

الفنوحات الملكية

مُحْيِي الدِّينِ بَنُ عَزْرَى

السفر الرابع

تحقيق وتقديم

د. عثمان بحبي

تصديق ومراجعة

د. إبراهيم مكيور

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

الفنونه: الملكية

محيي الدين بن عربي

السفر الرابع

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يسرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بإشراف

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
القاهرة

الفنونهك الملكية

محيي الدين بن عيسى

السفر الرابع

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان مجي

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة العامة للكتاب

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

السفر الرابع من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ١٧
التشبيه والتنزيه	ص ١٩
الرموز	ص ٢٠
نماذج من المخطوطات	ص ٢١
تصدير	ص ٢٧
مقدمة	ص ٢٩

الجزء الثانى والعشرون

الباب الحادى والأربعون : في معرفة أهل الليل	ف ١
- الليل والغيب	ف ٢
- مسامرة أهل الليل في محاريبهم	ف ٥
- الليل لله والنهار للإنسان	ف ١١
- تلاوة العارف المحقق	ف ١٦
- طبقات أهل الليل مع الله	ف ٢١
- معارج أهل الليل ومعارفهم	ف ٢٢
- الرؤية البصرية للأشياء المرئية	ف ٢٧
- الكون ظلمة لا يرى إلا بنورين	ف ٣٠
- الليل في حق أقطاب أهل الليل	ف ٣٤
الباب الثانى والأربعون : في معرفة الفتوة والفتيان	ف ٣٥
- الفتوة مقام القوة	ف ٣٦
- الأصل الذى ينبئ أن يعول عليه في الفتوة	ف ٤٠
- الفتى هو الواقف عند مراسم سيده	ف ٤٣

- ٤٨ ف الفتيان والملازمة
- ٤٩ ف طبقات الفتيان ومزاجهم
- ٥١ ف فتوة إبراهيم - ع -
- ٥٩ ف فتوة قتي موسى - ع -
- ٦٠ ف الأنبياء حجة النبي محمد - ص -
- ٦١ ف الفتى في منزل التسخير أبدا
- ٦٣ ف الفتى ، أبدا ، يقابل الخلق على وجه الحق
- الباب الثالث والأربعون : في معرفة جماعة من أنطاب الورعين
- ٦٦ ف
- ٦٧ ف الورع واجتناب الشبهات
- ٦٨ ف التحريم الذي لا يحل أبدا
- ٧١ ف ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق
- ٧٣ ف الطريق الضيق في زحمة الأكوان
- ٧٦ ف الاستئثار بالأسباب الموضوعة في العالم
- ٧٧ ف في القلوب عصمة وسر
- ٧٩ ف الدين الخالص الذي لله
- ٨٢ ف المقام المجهول في العامة ..
- ٨٧ ف كل شيء يحى يسبح بحمده

الجزء الثالث والعشرون

- الباب الرابع والأربعون : في البهاليل وأنتمهم في البهلة
- ٩٠ ف
- ٩١ ف فجأت الحق لمن خلا به في سره
- ٩٥ ف تجلي الرب وتذكرك جبل القلب
- ٩٧ ف مراتب الناس في قبول الواردات
- ١٠٣ ف من نواذر عقلاء المجانين
- ١١٠ ف ألوان من مجانين الحق
- ١١٣ ف ابن عربي في مقام البهلة
- الباب الخامس والأربعون : في معرفة من عاد بعد ما وصل
- ١١٦ ف
- ١١٧ ف الرسالة والولاية والوراثة الكاملة
- ١٢٠ ف صفة الكمال في الوراثة النبوية
- ١٢٣ ف الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق
- ١٢٥ ف مراتب الواصلين إلى الله

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق	ف ١٢٨
الرجال الواصلون وفتحاتهم في عالم المناسبات	ف ١٣٠
الرجان الواصلون وامداداتهم من الأنوار الثمانية	ف ١٣٢
الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء	ف ١٣٣ - ١
الباب السادس والأربعون : في معرفة العلم القليل ومن حصله	ف ١٣٦
وحدة العلم وكثرة المعلومات	ف ١٣٧
العلم الوهبي والعلم الكبسي	ف ١٤٢
النبوت كلها علوم وهبة لا كسبية	ف ١٤٥
العلم انحدت وتعلق بما لا يتناهي من المعلومات	ف ١٤٨

الجزء الرابع والعشرون

الباب السابع والأربعون : في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف

يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها ، مع علو مقامه : وما السر الذي

يتجلى له حتى يدعو إلى ذلك	ف ١٥١
العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته	ف ١٥٢
الداعي المقام في كل مرتبة	ف ١٥٤
التوقيحات الإلهية الثلاثة	ف ١٥٧
التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب	ف ١٥٩
المنازل السفلية وما تعطيه	ف ١٦٢
العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق	ف ١٦٥
نسبة النورية في الصلاة	ف ١٦٨
سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضيء بالصبر	ف ١٧٣
الصوم صفة صمدانية	ف ١٧٥
الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة	ف ١٧٧
الحج وما فيه من ألوان الصبر	ف ١٧٩
الموات الأربعة عند الصوفية	ف ١٨١
فصل بل وصل : سر إلى : سر القدر	ف ١٨٤
علم الباري بالأشياء	ف ١٨٧
التفاضل بين بنى آدم والملائكة	ف ١٨٩
وصل : سر إلى : افتقار العالم إلى الله	ف ١٩٢
النهاية في العالم حاصلة ، لا الغاية منه	ف ١٩٣

- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم ... ف ١٩٥
- وصل : سر إلى : وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها ... ف ١٩٦
- الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان ... ف ١٩٨
- صورة شكل الأجناس والأنواع ... ف ٢٠٠ - ١
- القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان ... ف ٢٠١
- الفكر من الحقيقة الإنسانية بمنزلة التدبير والتفصيل من الحقيقة الإلهية ... ف ٢٠٢
- الإنسان الكامل مخلوق على الصورة ... ف ٢٠٣
- وصل : سر إلى : الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى ... ف ٢٠٤
- العلم النظرى والعلم الوهمي ... ف ٢٠٦
- الباب الثامن والأربعون : في معرفة إنم كان كذا لكذا : وهو إثبات العلة ... ف ٢٠٧
- السبب الموجب لوجود العالم ... ف ٢٠٨
- نسبة العالم في وجوده إلى الحق ... ف ٢١١
- العالم ، أبداً ، ممكن ... والحق ، أبداً ، واجب ... ف ٢١٥
- نفي تعدد العلة النامة للمعلومات العقلية ... ف ٢١٦
- جواز تعدد العلة في المعلومات الوضعية ... ف ٢٢٠
- العالم معلول علم الله ، لا معلول عين الله ... ف ٢٢٢
- مسألة أخرى : إنم كان كذا لكذا أو الرابطة الوجودية بين الحق والخلق ... ف ٢٢٣
- الخلود في الدار الآخرة : في العذاب وفي النعم ... ف ٢٢٥
- مسألة أخرى ... : خلق آدم على الصورة وباليدين ... ف ٢٢٧
- مسألة أخرى ... : الخلاقة الإلهية ... ف ٢٣٠
- الفرقان بين الرسول والخليفة ... ف ٢٣١
- طاعة الله ، وطاعة الرسول وأولى الأمر ... ف ٢٣٢
- ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع ... ف ٢٣٥
- مسألة أخرى ... : الحق لم يقيده فوق ... ولا تحت ... ف ٢٣٦
- مسألة دورية ... ف ٢٣٩
- إنم اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٤٠
- إنم اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ... ف ٢٤١
- إنم اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان ... ف ٢٤٢

- إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات ... ف ٢٤٤
- إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ... ف ٢٤٥
- إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد ... ف ٢٤٦
- إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات ... ف ٢٤٧
- إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع ... ف ٢٤٩
- إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ... ف ٢٥٢

الجزء الخامس والعشرون

الباب التاسع والأربعون : في معرفة قوله - ص - : « إني لأجد نفس الرحمن

- من قبل اليمن » ومعرفة هذا المتزل ورجاله ... ف ٢٥٤
- الإيتان الإلهي العام والإيتان الإلهي الخاص ... ف ٢٥٥
- ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار ... ف ٢٥٨
- الأنصار ... عون النبي ... ف ٢٦٣
- ابن ... خلفوا للعبادة ، أى للذلة ... ف ٢٦٤
- الملائكة لا يعصون الله ما أمروهم ... ف ٢٦٥
- السبب الموجب لتكبير الثقلين ... ف ٢٦٧
- نفس الرحمن من قبل اليمن ... ف ٢٧٥
- رحمة الله سبقت غضبه ... ف ٢٧٦
- بسملة الفل ... تكميل لسورة التوبة ... ف ٢٧٩
- سورة التوبة هي سورة الرحمة ... ف ٢٨١
- رجال نفس الرحمن ... ف ٢٨٤

الباب الخمسون : في معرفة رجال الحيرة والعجز ... ف ٢٨٦

- سبب الحيرة في المعرفة الإلهية ... ف ٢٨٧
- أهل الحيرة هم أرباب المعرفة ... ف ٢٨٩
- طرق المعرفة: العقل ، النقل ، الكشف ... ف ٢٩٢
- وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة ... ف ٢٩٦
- حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ... ف ٢٩٨
- شطحات الصوفية وموقف الفقهاء ... منها ... ف ٣٠٠

الباب الحادى والخمسون : في معرفة رجال من أهمل الورع قد تحققوا

- بمئزل نفس الرحمن ... ف ٣٠٦
- الورع في المكاسب ... ف ٣٠٧

- العزلة والانقطاع ... ف ٣١٠
- الروحانيون من الجان ... ف ٣١٢
- الملكة تم الجلوس ! ... ف ٣١٦
- لقاء ابن عربي بلحمة من رجال نفس الرحمن ... ف ٣١٩
- الزهد في مستوى الحياة الظاهرية ... والباطنية ... ف ٣٢١

الباب الثاني والخمسون : في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف إلى عالم الشهادة

- إذا أبصره ... ف ٣٢٢
- النفوس الإنسانية مجبولة ... على الخزع ... ف ٣٢٣
- الجسم الحيواني في الدرجة الخامسة من القهر ... ف ٣٢٤
- الخزع في الإنسان دليل افتقاره إلى الله ... ف ٣٢٥
- الوجود لذة ... والعدم ألم ... ف ٣٢٦
- الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها ... ف ٣٢٧
- أفعال العباد وإضافتها إلى الله ... وإليه ... ف ٣٣٢
- الإنسان ابن أمه ... والروح ابن طبيعة بدنه ... ف ٣٣٥
- تتميم : المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ... ف ٣٣٦
- مثل الداخل إلى الحق يربوبيته ... والداخل إليه بعبوديته ... ف ٣٣٨

الباب الثالث والخمسون : في معرفة ما يلقي المرید على نفسه من الأعمال ...

- قبل وجود الشيخ ... ف ٣٤١
- حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر ... ف ٣٤٢

وصل شارح : ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة ... ف ٣٤٥

- العزلة ... ف ٣٤٦
- الصمت ... ف ٣٥١ - ١
- الجوع ... ف ٣٥١ - ٢
- السهر ... ف ٣٥٢
- الأعمال الباطنة ... ف ٣٥٤

المجزء السادس والعشرون

- الباب الرابع والخمسون : في معرفة الإشارات ... ف ٣٥٥
- الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ... ف ٣٥٦
- علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والباطن ... ف ٣٥٧

- التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفي في نفسه ... ف ٣٥٩
- أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والهدى والحكمة ... ف ٣٦١
- تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على الأولياء ... ف ٣٦٤
- الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر ... ف ٣٦٦
- العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي ... ف ٣٦٨
- القفيض الإلهي دائم والمبشرات جزء من النبوة ... ف ٣٧٠
- إشارات الصوفية في شرح كتاب الله ... ف ٣٧١
- اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم ... ف ٣٧٣
- الباب الخامس والخمسون : في معرفة الخواطر الشيطانية ... ف ٣٧٧
- الخواطر أربعة ... ف ٣٧٨
- أقسام الشياطين ... ف ٣٧٩
- مداخل الشيطان في .. العالم : (١) الغلو في حب آل البيت ... ف ٣٨١
- (٢) الوضع في الحديث ... ف ٣٨٤
- (٣) استعجال الرياسة ... لأهل الخطوات ... ف ٣٨٦
- الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه ... ف ٣٨٨
- العلم والإيمان ... ف ٣٨٩
- الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان ... ف ٣٩١
- الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ... ف ٣٩٦
- الباب السادس والخمسون : في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه ... ف ٤٠٠
- متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ... ف ٤٠١
- متى يكون الاستقراء سليماً ؟ ... ف ٤٠٣
- الله لا يقاس بالخلق والخلق لا يقاس بالله ... ف ٤٠٦
- الاستقراء في التجليات ... ف ٤٠٨
- الاستقراء لا يفيد العلم ... ف ٤١١
- الباب السابع والخمسون : في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما من ...
- أنواع الاستدلال ومعرفة النفس ... ف ٤١٢
- النفس محل قابل لما تلهمه ... ف ٤١٣
- خاطر المباح نعت ذاتي للنفس ... ف ٤١٤
- من هو ملهم النفس ؟ ... ف ٤١٥

- النفس ليست بأمانة بالسوء ... ف ٤١٩
- الله يعطى على الدوام والمحال تقبل ... ف ٤٢١
- الفرق بين الإلهام وعلم الإلهام ، والعلم اللدنى ... ف ٤٢٥
- الباب الثامن والخمسون : في معرفة أسرار أهل الإلهام ... ف ٤٢٧
- معرفة الله من طريق العقل والنقل ... ف ٤٢٨
- معرفة الله من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل ... ف ٤٢٩
- المعرفة النقلية وراء طور العقل ... ف ٤٣٠
- عجباً للعقل ! يقع فكره ونظيره في معرفة ربه ولا يتبع ربه فيما أخبر به عن نفسه في كتابه ... ف ٤٣٢
- حدود آفاق العقل ... ف ٤٣٣
- طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ... ف ٤٣٩
- الرياضات ... وأثرها في المعرفة الحقيقية ... ف ٤٤١
- القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب ... ف ٤٤٣
- وصل : السدرة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال ... ف ٤٤٦
- الأحكام الشرعية الخمسة وما يؤولها من مراتب الوجود ... ف ٤٤٧
- عذاب أهل الجحيم في الجحيم ... ف ٤٤٩
- الباب التاسع والخمسون : في معرفة الزمان الموجود والمقدر ... ف ٤٥٢
- أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده ... ف ٤٥٣
- نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر ... ف ٤٦١
- الزمان : معقوله ومدلوله ... ف ٤٦٢
- أيام الدجال المقدرة ... ف ٤٦٤
- الزمن الفرد والجمهور الفرد ... ف ٤٦٧

الجزء السابع والعشرون

الباب الستون : في معرفة العناصر ، وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى ، وفي أى

- دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى من دورات الفلك؟ وأية روحانية لنا؟ ... ف ٤٦٩
- الحقائق الإلهية الأربعة ، ومراتب العلوم الأربعة ... ف ٤٧٠
- الأصول الأربعة لظهور صور العالم ... ف ٤٧٣
- مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة ... ف ٤٧٥

مراتب العناصر وماهيتها ومصدرها ...	ف ٤٧٧
فتق دائرة الوجود بعد رتبه ...	ف ٤٧٩
ظهور « الخليفة » في دورة العلماء ...	ف ٤٨١
زمان القيامة ... في دورة الميزان ...	ف ٤٨٢
رمزية العدد ٧ والعدد ١٢ ...	ف ٤٨٣
دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كيش الموت ...	ف ٤٨٥
الملائكة المهمة أى الكروبيون ...	ف ٤٨٨
الملائكة المدبرة ...	ف ٤٩٢
نقاء الولاية الاثنى عشر ...	ف ٥٩٤
الملك ، الملك ، الملكة ...	ف ٤٩٦
الملائكة المسخرة ...	ف ٥٠٢
الرفائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلak ...	ف ٥٠٤

الباب الحادى والستون : في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذابا ومعرفة بعض

العالم العلوى ...	ف ٥٠٧
جهنم سجن المعلقة وحصير الكفرة ...	ف ٥٠٨
هل خلقت جهنم أم لم تخلق ؟ ...	ف ٥١٠
حر جهنم ووقودها ...	ف ٥١٢
جهنم أوجدها الله بطلع الثور ...	ف ٥١٣
آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى ...	ف ٥١٥
المتأقون في الدرك الأسفل من جهنم ...	ف ٥١٧
مخاصم أهل النار في النار ...	ف ٥٢٠
الرحمة الثامنة في التلقى من النبوة ...	ف ٥٢١
رؤى غيبية واكتشافات علمية ...	ف ٥٢٥
أبواب جهنم السبعة وحراسها ...	ف ٥٢٧
الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ...	ف ٥٢٨
خلود جهنم بعد الحساب ...	ف ٥٣١
الرؤية الحقيقية للأشياء ...	ف ٥٣٣
مذهب المعتزلة في القبح والحسن ...	ف ٥٣٤
مرتبة النفس والتنفس وارتباط الموت بالحياة ...	ف ٥٣٨
أشد الناس عذاباً في النار ...	ف ٥٤٠
يوم التغابن ...	ف ٥٤٢

- جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ... ف ٥٤٤
- دركات جهنم المائة ... ف ٥٤٦
- الباب الثاني والستون : في مراتب أهل النار ... ف ٥٤٩
- أوزان جمع القلة في لغة العرب ... ف ٥٥٠
- الخنولون من العباد ... ف ٥٥١
- المحرمون ... ف ٥٥٣
- منافذ إبليس إلى المحرمين ... ف ٥٥٦
- منازل النار لأهل النار ... ف ٥٥٧
- ما به يقع الاشتراك والامتنياز بين أهل الجنة والنار ... ف ٥٦٠
- جنات أهل السعادة ... ف ٥٦٢
- الأئمة المضلون ... ف ٥٦٧
- فضل الله ورحمته على أهل النار ... ف ٥٦٨
- أبواب جهنم ... ف ٥٦٩
- المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم ... ف ٥٧١
- الباب الثالث الستون : في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث ... ف ٥٧٣
- البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف ... ف ٥٧٤
- الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ... ف ٥٧٧
- النوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة ... ف ٥٧٩
- عين الحس وعين الخيال ... ف ٥٨٠
- التفخ في الصور والنقر في الناقور ... ف ٥٨٤
- صور النشور وسلطان الخيال ... ف ٥٨٦
- الخيال أوسع الأشياء وأضيقها ... ف ٥٨٨
- النور وقرن النشور وعموم سلطان الخيال ... ف ٥٩١
- الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع ... ف ٥٩٢
- أرواح الأجسام المودعة في البرزخ بعد الموت ... ف ٥٩٥
- عين الخيال تترك الصور الخيالية المطلقة والصور المحسوسة ... ف ٥٩٧

الجزء الثامن والعشرون

- الباب الرابع والستون : في معرفة القيامة ومنازلها وكيفية البعث ... ف ٥٩٩
- معنى يوم القيامة ... ف ٦٠٠

- ظواهر القيامة ومظاهرها ومشاهدها ... ف ٦٠١
- نزول الرب في ظلل من الغمام ... ف ٦٠٦
- نداءات الحق الثلاث يوم الموقف ... ف ٦٠٨
- العلق المستشرق من النار ونداءاته الثلاث ... ف ٦١٠
- مواقف القيامة الخمسون ... ف ٦١٢
- السوق إلى المحشر ... ف ٦١٤
- السوق إلى النور والظلمة ... ف ٦١٥
- السوق إلى مرادقات الحساب العشرة ... ف ٦١٦
- المحشر ومواقفه الخمسة عشر ... ف ٦١٧
- أخذ الكتاب بالإيمان والشمال ... ف ٦١٩
- المحشر إلى الميزان ... ف ٦٢٠
- الوقوف بين يدي الله ... ف ٦٢١
- الصراط المضروبة عليه الجسور ... ف ٦٢٣
- وصل : في المحشر والنشر : اختلاف الناس في الإعادة ... ف ٦٢٥
- علم الطبيعة لا يني بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية ... ف ٦٢٧
- المعاد ... هو جسداني وروحاني ... ف ٦٢٩
- كيفية الإعادة ... والمحشر والنشر ... ف ٦٣١
- عجب الذنب ... ما تقوم عليه النشأة الإنسانية ... ف ٦٣٤
- التفخنان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها ... ف ٦٣٥
- أمر الدنيا منام في منام ... ف ٦٣٧
- الشفاعة العظمى ... ف ٦٣٨
- سيد الناس يوم القيامة ... ف ٦٤١
- تجلي الحق يوم القيامة في أدنى صورة ... ف ٦٤٢
- التوحيد العقلي والتوحيد الشرعي ودخول الجنة ... ف ٦٤٤
- وصل : المواطن السبعة ... المواطن الثاني : العرض ... ف ٦٤٨
- المواطن الأول : أخذ الكتب ... ف ٦٤٩
- المواطن الثالث : وضع الموازين ... ف ٦٥١^١
- المواطن الرابع : الصراط ... ف ٦٥٤
- المواطن الخامس : الأعراف ... ف ٦٦٠
- المواطن السادس : ذبح الموت ... ف ٦٦٢
- المواطن السابع : مأدبة الملك ... ف ٦٦٥

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٤٨٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ... ص ٤٩٥
- فهرس نقول العلماء ... ص ٥٠٢
- فهرس الأمثال والحكم ... ص ٥٠٤
- فهرس الشعر ص ٥٠٨
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥١٦
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٢٤
- فهرس الإعلام ... ص ٦٤٤
- فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) ... ص ٦٥٠
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٦٥١
- فهرس البلاغات والمباحث والقراءات والوقفيات ... ص ٦٥٤

إهداء

إلى رب السيف والقلم
الأب الروحي الأول للثورة الجزائرية الخالدة

الأمير عبد القادر الجزائري

تلميذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
وناشر الفتوحات الملكية لأول مرة..
ع . ي

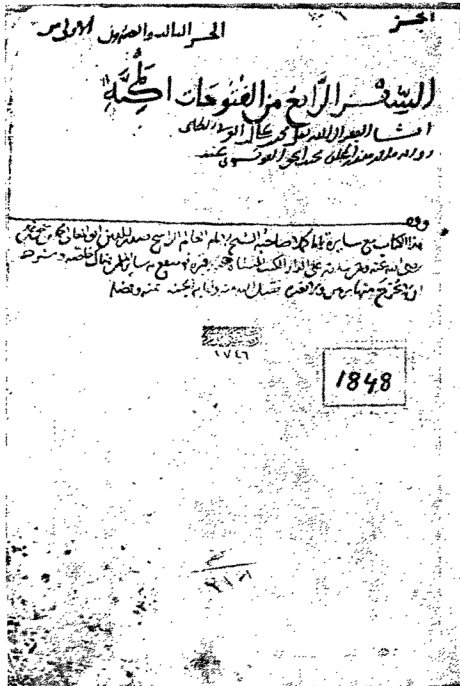
التشبيه والتزيه

«فلا يُنَزَّه (الحق) تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه
ولا يُشَبَّه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه
فلا تُطْلَق ولا تُقَيَّد : لتمييزه عن التقييد
ولو تَمَيَّز تقييد في إطلاقه
ولو تقييد في إطلاقه لم يكن « هو » !
فهو « المقيَّد » بما قيَّد به نفسه من صفات الجلال
وهو « المطلق » بما سُمِّيَ به نفسه من أسماء الكمال
وهو الواحد ، الحق ، الجلى ، الخفى
لا إله إلا هو ، العلى ، العظيم ! »

(الفنوحات المكية ، السفر الرابع ، ف ٤٤٥)

الرموز المستعملة في جهاز التتمة

+	كلمة أو جملة زائدة
-	كلمة أو جملة ناقصة .
∞	عكس الجملة الواردة في أحد الأصول
∞.	انفاق الأصول
...	الحذف
=	التفسير
{ }	آيات قرآنية .
()	زيادات أدخلت على الأصل .
[]	أرقام مخطوط قونية .
K	رمز مخطوط قونية
F	رمز مخطوط الفاتح .
B	رمز مخطوط بيازيد
G	رمز مطبوع القاهرة عام ١٣٢٩ هـ
ف	فقرة رقم كذا .
ف ف	من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا
ص	صفحة رقم كذا .
ص ص	من صفحة رقم كذا إلى رقم كذا .
س	سطر رقم كذا .
س س	من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الباء
 الحادي والاربعون في معرفة
 اهل البيت وانشاء كتبهم
 ونبأهم في ائمتهم واسرار
 اقطاعهم
 يا انا اهل البيت اقل تنزل
 واهل نقارنج واهل سوسن
 فمر صاعد نحو المقام بعينه
 ومن نازل مني العمود بأسفل
 حكم النوازل وانتباهها وبعين
 وهذا الموضع والثاني مختل
 فان قلت فبهم اسم خير حصه
 صرحت فخر حلو انما مختل
 وار قلت فبهم انهم بشر مقبلة
 صرحت فبهم انهم بشر مقبلة
 فبهم اسمهم وبعينهم
 ولا بد من مقول مختل

عجز من الحى من الشاهد والنبى
 ومن محبوب العيوب وشمال
 فيهم لاهم فما بينهم الا اعلام يسود
 اذا اصبحوا نارا التي ما تطفئ
 لهم نظرة لا يعرف العثر خلفها
 لهم سكرة في كل تلج من حال
 اعلما انك الله روح منه ان الله جعل الليل لاهله مثل
 العيون لنفسه فكما لا سمر احد جعل الله في خلقه لمحاب
 الغيب الكرم ارسله بهم كزك لا سمر احد جعل اهل
 السليم الله في عبادهم لمحاب كلمة الليل الى ارسله
 لله دونهم فهم من عصبه في حق الله ومع شرفته في حق
 انفسهم ليس امانا تنزع لما ورد من علويات النبوة
 ولا عال راوهم ممنوم انه ولي لئانه من السارد مع
 اسم الله معالهم اوليا ولا يقولون في حق انفسهم وان
 ينشروا جعل الليل لاهله بالنسوة مستتره هذا
 الناس عن الاعيان فيمتحن في خلواتهم الليلية بحسبهم
 فيناجونه من غير رقيب لانه جعل النور في اعين الرقاب لئلا تانا

١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣

تصدير

الفتوحات المكية بحر خضم ، وصاحبها شيخ كبير ، ألم بالعلوم الإسلامية جميعها بعد أن اكتملت وتنوعت وتعددت ، من لغوية وأدبية ، وفقهية وكلامية ، وطبيعية وفلسفية . وكانت له فيها جولات مختلفة ، يعرض بعض قضاياها ، أو يعلق عليها ويناقشها ، ويحاول بوجه خاص أن يخضعها لوجهة النظر الصوفية . وهي معين لا يتفد . يستمد منه ابن عربي كما يريد ، ويعود إليه دون انقطاع . غلّى بها « كتاب الفتوحات » جميعه ، والسفر الذي بين أيدينا خير شاهد على ذلك . فيه شيء من النحو واللغة وقل من الفقه والكلام ، وإشارة إلى موضوع العلم الإلهي ومشكلة الحسن والقبح العقليين ، ووقوف عند فكرة العلة والمعلول ، والممكن والواجب .

وابن عربي متمكن كل التمكن من التصوف ورجاله ، يحكى دقائق أخبارهم وينقل ما أثر من أقوالهم ، ويعرض في هذا السفر لكثيرين منهم ، وبخاصة أبي يزيد ، البسطامي ، وأبي مدين ، وبشر الحافي ، والحارث الحاسبي ، والداراني . وممالفت النظر أنه يتحدث عن ورع ابن حنبل ، وكأنه أحد الصوفية ، ويحكى عن بعضهم أقوالا قد لا نجد لها في مصادر أخرى ، كتلك العبارة التي عزاها إلى الداراني ، وهي : « لو وصلوا مارجعوا » . وكتاب « الفتوحات المكية » بهذا مصدر هام من مصادر تاريخ التصوف ورجاله ، إلى جانب ما فيه من حقائق علمية .

وعنى هذا السفر خاصة بأمرين : أولهما السلوك والتصوف العملي ، وثانيهما أخبار القيامة والحشر والنشر . ففما يتعلق بالسلوك ، وقف ابن عربي عند العزلة ، والصمت ، والجوع ، والسهر ، وتحدث طويلا على الورع والورعين ، وعن الفتوة والفتيان ، ولم يفته أن يعرض للبهاليل ومجانين العقلاء ، أو عقلاء المجانين ، وفسر العبادات تفسيراً صوفياً ، فعلاً الصلاة مناجاة ، والصوم مشاهدة ، ورأى في الحج درساً للصبر وألوانه : وللرياضات والخلوات والمجاهدات شأن كبير في الوصول ، والاهتداء إلى المعرفة الحقيقية :

وأما حديث الآخرة فيسرف فيه لإسراف كبير ، فيردد ما قيل من الصور والنسخ فيه ، وعن الصراط والميزان ، وعن الجنة والنار والأعراف ، وعن الحشر والنشر .

والحشر عنده جسماني وروحاني ، والجنة والنار مخلوقتان وغير مخلوقتين ، وكأنا يحاول أن يوفق في هذا بين الآراء المتعارضة . وحديثه عن السمعات مملوءة في الجملة بالخرافات والأساطير .

والمعنى في قراءة « الفتوحات » يشعر بأنها أشبه ما تكون بدروس وعظات يرددها الشيخ على مريده ، فينتقل من فتح إلى فتح ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا غلبة أن يعيد الموضوع الجديد عن الموضوع القديم ، ولا عليه أيضا أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة . فالدرس مستمر ، والمستمعون يتابعون . حقا إن الكتاب تقسم إلى أسفار وأبواب وأجزاء ، ولكن الموضوعات لم توزع بين هذه الأسفار بصفة نهائية ، بحيث يستوعب السفر الواحد موضوعا أو موضوعين متصلين ، ولا يخرج عنها ، ولا يعود إليهما سفر آخر . ولعل في التنوع والتنقل من زهرة إلى زهرة ما يروح عن السامع . ولكنه لا يخلو من مشقة على القارئ ، وبوجه خاص على الباحث الذي لا يستطيع أن يقول كلمة ابن عربي الأخيرة في موضوع معين ، إلا بعد أن يقف على أسفار « الفتوحات » جميعها .

• • •

والحق إن هذا الكتاب يتطلب من الباحث جهدا ، ومن محقق نصه فوق هذا صبرا وجلدا . وقد برهن محققنا الدكتور عثمان يحيى على ذلك أصدق برهان ، وحرص على أن يكون على مقربة من ميدان الطبع والنشر . وباسم التبادل الثقافي بين مصر وفرنسا منحه المركز القومي للبحث العلمي بباريس اجازة يقضيها في القاهرة ، حيث النشر والمراجعة وإنا لنقدر في إخلاص تعاون هذا المركز الصادق ، ونرحب بمقام السيد المحقق بيننا ونرجو له توفيقا مستمرا فيما اضطلع به من عبء ثقل . وهو على يقين من أن قراءه يتابعون في شغف نشاطه ، ولا يكاد يفرغ من سفر حتى تنطلق إلى السفر الذي يليه .

إبراهيم مدكور .

مقدمة

ينظم السفر الرابع من « الفتوحات المكية » ، في حلها الجديدة ، أربعة وعشرين باباً ، ابتداءً من الباب الحادى والأربعين حتى نهاية الباب الرابع والستين . وهذه الأبواب جميعاً ، موزعة على سبعة أجزاء مستقلة ، كالأسفار الثلاثة الأولى ، غير أنها — أعنى أجزاء السفر الرابع — تتميز بوفرة أبوابها ، وتناسق موضوعاتها وخاصة بالقيام إلى أبواب السفر الأول والثانى لهذه الموسوعة الصوفية الكبرى .

وسائر هذه الأجزاء من السفر الرابع للفتوحات (كنظائرها في الأسفار الثلاثة الأولى) مخصصة لدراسة الجانِب النظرى لمذهب الشيخ الأكبر في الوجود ، والحياة والكون — الذى عرضه في كتابه الكبير هنا ، والذى أطلق عليه ، هو نفسه ، هذه التسمية الخاصة : « المعارف » . ونستطيع الآن ، على ضوء « ثبوت الأفكار الرئيسية » للفتوحات ، الذى جردناه لهذا السفر من الكتاب ، والذى ألقناه بقسم « الفهارس العامة » تلخيص البحوث العلمية والفنية التى عاجلها شيخنا هنا ، في الموضوعات التالية :

(١) مظاهر الحياة الروحية ، ومعالم رجال السير والسلوك (أبواب ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦) —

(٢) الرسالة والنبوة والولاية : الصلات العامة بين هذه القيم الدينية الكبرى ، والمميزات الخاصة لكل مرتبة منها (باب ٤٥) —

(٣) العلوم الوهية والعلوم الكسبية ، المعرفة الباطنية الذوقية والمعرفة الظاهرية الحرفية ، علماء الرسوم وعلماء الحقائق (أبواب ٤٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨) —

(٤) السببية والعلية ، ارتباط العالم ، في وجوده ، بالله (باب ٤٨ ، ٥٦) —

(٥) الزمان الوجودى والزمان التقديرى ، نسبة الأزل إلى الله والإنسان والعالم (باب ٥٩) —

(٦) العناصر المادية ، الخجرات الكلية ، الحقائق الإلهية (باب ٦٠) —

(٧) مشاهد القيامة (أبواب : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤) —

أتماط شئ من بحوث فكرية وصوفية وكلامية ، تنصل ، من قرب أو بعد ،
بالإلهيات والفلسفة وعلوم الكون والطبيعة ، أبرزها شيخنا بطريقته الخاصة وأسلوبه
الشخصي .

• • •

هذا ، والطريقة التي اتبعناها في هذا السفر من « الفتوحات » هي نفس الطريقة
المتبعة في الأسفار الثلاثة الأولى ، من جهة تحقيق النص ومن جهة تنسيقه .

أما بالنسبة إلى تحقيق نص السفر الرابع ، فقد اعتمدنا أساساً على مخطوط قونية ،
الذي هو النسخة الثانية ، ذات الصيغة النهائية لكتاب « الفتوحات » - بقلم الشيخ
الأكبر نفسه - الذي كان أنجزه عام ٦٣٦ بدمشق ، قبيل وفاته بستين تقريباً ، وقد
قابلنا هذه النسخة الأساسية بمخطوط بيازيد ، الذي هو ، بدوره ، النسخة الأولى ، التي تم
تحريرها سنة ٦٢٩ ، بخط أحد تلامذة ابن عربي ، وهكذا أمكن لنا ، في هذا السفر
الجديد كما في الأسفار السابقة أن نحصل على النص الكامل والصحيح لهذه الموسوعة
الصوفية الكبرى .

وبالنسبة إلى تنسيق نص « الفتوحات » ، فقد احتفظنا بمنهج الشيخ نفسه في نسخته
الثانية ، من حيث تقسيم كتابه إلى أسفار أولاً وإلى أجزاء ثانياً ، ومن حيث تبويب أبوابه
وتفصيل فصوله . فلم ندخل على هذا الإطار العام للكتاب أي تغير أو تبديل . ولكن
نظراً لثبوت موضوعات كل باب من أبواب « الفتوحات » ، وبصورة خاصة ، نظراً
لعدم دلالة عناوين الأبواب ذاتها ، أو فصولها على محتوياتها الحقيقية ، فقد قمنا ، أولاً
بتقسيم مباحث الكتاب إلى فقرات ذات أرقام متسلسلة لكل سفر من « الفتوحات » ،
ثانياً ، كل مجموعة من الفقرات ، التي تدور حول فكرة معينة ، أو ذات موضوع
محمود ، قد اتخذنا لها عنواناً يكشف عنها ويدل عليها ، وفي الغالب كان وضع هذه
العناوين مستمداً من تعبير الشيخ نفسه في كتابه ، أو مستوحى منه .

وقد ذابنا هذا السفر ، كأسفار « الفتوحات » السابقة ، بطائفة من الفهارس العامة
التي من شأنها أن تعين القارئ أو الباحث على كشف ما تحتويه صفحات « الفتوحات »
العديدة من آيات قرآنية ، أو أحاديث وأخبار ، أو شعر وحكمة ومثل ، أو أعلام
وكتب ، إلى غير ذلك مما تزخر به هذه الموسوعة الكبرى من نفائس الفكر والمعرفة .

القاهرة - باريس

عنان يحيى

السفر الرابع
من
الفتوحات المكية

[F. 1^b] الجزء الثانى والعشرون من الفتح المكي

[F. 2^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الحادى والأربعون

فى معرفة أهل الليل واختلاف طبقاتهم
وتباينهم فى مراتبهم وأسرار أقطابهم

(١) أَلَا إِنَّ أَهْلَ اللَّيْلِ أَهْلٌ تَنْزَلُ وَأَهْلُ مَعَارِيجِ وَأَهْلٌ تَنْقَلُ 6
فَعَيْنٌ صَاعِدٌ نَحْوُ الْمَقَامِ بِهِمْ 7
يَحْكُمُ الثَّلَاثَى وَالْثَلَاثَى هُمَا وَعَنْ
فَإِنْ قُلْتُ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ خَيْرُ غُصْبَةٍ 8
وَلَوْ قُلْتُ فِيهِمْ : إِنَّهُمْ شَرُّ فُتْيَةٍ 9
فَهُمْ لَأَهْمُ : لَيْسُوا بِهِمْ وَيَغْيِرُهُمْ
وَلَكِنَّهُمْ 10 فِي مَعْقِلٍ مُتَزَلِّلٍ [F. 2^b]

1 الجزء ... والعشرون (مهمل الحروف) : - B C || من الفتح المكي : + الأول من الرابع K
(بقلم الأصل) : - B O + السفر الرابع من الفتوحات المكية K (بقلم مخالف للأصل : نسخى) +
انشأ الفقير إلى الله تعالى محمد بن عل بن العرب الطائى K (بقلم الأصل) + رواية ماك هذه الجملة عجيب
الحق القونى عنه (بقلم اتدلى مخالف للأصل وأحرف هذه الجملة وساقبها مهمل) + وقف هذا
الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ الإمام العالم الراشخ صدر الدين أبو المعالى محمد بن أسحق بن محمد -
خاصة وشرط أن لا يخرج منها برهن ولا يفهره . نقبل الله منه وأثابه الجنة بمنه وفضله (بقلم مخالف
للأصل - مهمل الحروف - نسخى) || 2 بسم ... الرحيم K O : - B || 5 مراتبهم K O :
(طيس فى B) || 10 - 11 وإن قلت ... معقل متزلزل K C : - B || 11 لا هم K : لاهمو
O : - B || ولكنهم O : ولا كنهم K : - B

عَزِيزَ الْحِمَى بَيْنَ الْمَشَاهِدِ وَالنَّهَى وَبَيْنَ جَنُوبٍ فِي الْهُبُوبِ وَشَمَالٍ
فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا إِمَامٌ مُسَوَّدٌ إِذَا أَصْبَحُوا نَالُوا الْغَنَى بِالتَّامِلِ
لَهُمْ نَظَرَةٌ لَا يَعْرِفُ الْغَيْرُ حُكْمَهَا لَهُمْ سَطَوَةٌ فِي كُلِّ تَاجٍ مُكَلَّلِ 3

* * *

(الليل والغيب)

(٢) أعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله جعل الليل لأهله مثل الغيب
لنفسه . فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه ، لحجاب الغيب الذي أرسله
دونهم ، كذلك لا يشهد أحد فعل أهل الليل مع الله في عبادتهم ، لحجاب
ظلمة الليل التي أرسلها الله دونهم . فهم خير عصبة في حق الله ، وهم شر فتية
في حق أنفسهم . ليسوا بأنبياء تشريع ، لما ورد من « غلق باب النبوة » .
ولا يقال في واحد منهم عندهم : إنه ولي ، لما فيه من المشاركة مع اسم الله ،
فيقال فيهم : أولياء . ولا يقولون ذلك عن أنفسهم ، وإن بُشِّرُوا .
(٣) فجعل (الله) الليل لباساً لأهله يليسونه . فيسترهم هذا اللباس
عن أعين الأغيار . يتمتعون ، في خلواتهم الليلية ، بحبيبهم . فيتناجونهم من
غير رقيب . لأنه (- تعالى ! -) جعل النوم ، في أعين الرقباء ، « سُبَاتَا » :

2 - 3 فما مِنْهُمْ (مِنْهُمْ) ... تاج مكمل K : B - 5 أيدك ... بروح منه K :
B - (الاحرف المعجمة مهمل في K) أن الله . + تعل B || جبل K : قد جعل B ||
مثل الغيب K : كالغيب B || 6 فكما لا يشهد : (مهمل في K) فعل الله K : B ما يفعل الله
B || في خلقه K : مع خلقه B || 7 لا يشهد K (مهمل في K) : لا يبصر B || فل
أهل الليل K : ما يفعل أهل الليل B || لحجاب ظلمة الليل التي . (مهمل في K) ||
الله K (الف الجذالة الأولى موصولة بالذم التي قبلها في أصل K) : B - 8 - 11
فهم خير ... وإن بُشِّرُوا K : B - (معظم حروف هذه الجملة مهمل في أصل K) || 9
بأنبياء : بأنبياء K (مهمل) : B - 11 أولياء : أوليا K : أولياء K : B - 12 لباساً لأهله
K : لأهله لباس B || 12 - 13 فيسترهم ... يتمتعون . (مهمل في K) || 13 يتمتعون
K K فيتمتعون B || اليلة K : B - 13 - 14 من غير رقيب K : B - 14 لأنه : لأنه
K : وللك B || في أعين الرقباء (الرقبا K) K : عل الناس B

أى راحة ، [F. 2^b] لأهل الليل ، إلهية . كما هو راحة ، للناس ، طبيعية . - فإذا نام الناس ، استراح هؤلاء مع ربهم ، وخلوا به جسداً ومعنى فيا يسألونه : من قبول توبة ، وإجابة دعوة ، ومغفرة حوبة ، وغير ذلك . 3 فنوم الناس ، راحة لهم .

(٤) وإن الله تعالى « ينزل » إليهم بالليل « إلى السماء الدنيا » : فلا يبقى بينه (- تعالى ! -) وبينهم حجاب فلكى . ونزوله (- جلّ وعزّ ! -) إليهم ، 6 رحمة بهم . ويتجلى من « سماء الدنيا » عليهم ، كما ورد فى الخبر . فيقول : « كذب من ادعى محبتي فإذا جئته الليل نام عني . أليس كل محب يطاب الخلوة بحبيبه ؟ ههنا قد تجلّيت لعبادى ! هل من داع فاستجيب له ؟ 9 هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ » . (وهكذا شأن الحق) حتى ينصعد الفجر !

(مسامرة أهل الليل فى محاربتهم)

12

(٥) فأهل الليل هم الفائزون بهذه الخطوة ، فى هذه الخلوة وهذه المسامرة فى محاربتهم . فهم قائمون يتلون كلامه . وينتحنون أسماعهم لما يقول لهم فى كلامه . إذا قال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ - يُصَفُّونَ ويقولون : « نحن الناس ! 15

1 إلهية : الإلهية K : إلهية G : B - 1 - 2 كما هو ... طبيعية K G : B - استراح هؤلاء (حاولوا K) : استراحوا B 2 وغلوا (وغلوا K) به ... معنى K G : B - 3 يسألونه G B : يسألونه K : + فيه B 3 ومغفرة حوبة (مهمل فى K) K G : B - 5 تعالى G : تعالى B K : السماء G : السماء K : بينه وبينهم K G (مهمل فى K) : بينهم وبينه B K : الهم K G : B - هم B K : لم B 7 من ساء G : من ساء K : من ساء B 8 فإذا : فإذا K G : B - جئته الليل ... عنى K G : B - 9 ههنا : ههنا K : ها أناذا B : ها أناذا G 10 تائب : تائب B K : تائب G : فأتوب B : فأتوب K G 11 حتى ... الفجر G : B - 13 فأهل الليل . (مهمل فى K) : الفائزون G : الفائزون B (مهمل فى K) : الخطوة G : الخطوة K : الخلوة B : فى هذه الخلوة K G : B - 14 فهم قائمون K G (مهمل فى K) : قائمون B 14 - 15 فى كلامه K G : فى كتابه B 15 يا أيها G : يا أيها B K

ما تريد منا ، يا ربنا ، في ندائك هذا ؟ » فيقول لهم - عز وجل ١ - على لسانهم : بتلاوتهم كلامه الذي أنزله : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ٢ 》 .

(٦) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ 》 - يقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » يقول لهم : ﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ٣ [F. 9b] فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤ 》 . فيقولون : « يا ربنا ! خاطبتنا فسمعنا . وفهمتنا ففهمنا . فباربنا ! وقفنا ، وأستعجلنا فيما طلبته منا ، من عبادتك وتقواك ، إذ لا حول لنا ولا قوة إلا بك . ومن نحن حتى تنزل إلينا من علو جلالك ، وتنادينا ، وتسالنا ، وتطلب منا ؟ » .

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ 》 - يقولون : « لَبَّيْكَ ! » - ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ٥ 》 . فلا تَفَرِّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٦ 》 . فيقولون : « يا ربنا ! أسمعنا فسمعنا . وأعلمنا فعلمنا . فأعصمنا ، وتعتطف علينا ! فالمنصور من نصرته . والمؤيد من أيده . والمخلول من خذله ! »

١ في ندائك هذا K (مهمله) : B - عز وجل K : B 2 الذي أنزله K : B ٢ اتقوا ربكم ... شيء عظيم : سورة الحج (٢٢ ، ١) || 2 - 3 اتقوا ... عظيم . . . (مهمله في K) 2 || شيء : K شيء : B 4 - 7 يا أيها الناس ... وأنتم تعلمون : سورة البقرة (٢١ - ٢٢) || 4 يا أيها K : يا أيها B 5 اتقوا K (مهمله في K) : اعبوا B واليهام : C واليهام : K والسما : B بنام : K بناء : B بناء : C ماء : C (مهمله في K) || السهام : C السما : K السما : B 5 ماما : ما : B ماء : C ماء : C فأخرج ... انشرفت . . . (مهمله في K) || 6 فلا تجعلوا . . . (مهمله في K) || 8 فيها طلبته K : لما طلبته B 9 ولا قوة : C B ٩ ولا قوة : K || إلينا K : B - 10 وتسالنا : وتسالنا وتطلب منا . . . نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 11 - 12 يا أيها الناس . . . الحياة الدنيا : سورة فاطر (٣٥ - ٥) || 11 يا أيها K : يا أيها B (مهمله في K) || لييك . . . + يقول B 12 وأعلمنا K (مهمله في K) : وعلمتنا B 13 فالمنصور ... نصرته . . . (مهمله في K) || والمؤيد : C والمؤيد : K والمخوف : B أيده K : حفظته B 14 من خذله . . . نون مقلوبة)

(٨) ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ - فيقول الإنسان منهم : « لَبَّيْكَ يَا رَب ! » -
﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ؟ - فيقول : « كرمك ، يا رب ! » - فيقول
(الله) : « صدقت ! » .

3

(٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! » -
﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ - ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ - يقولون : « وأى
قول لنا ، إلا ما نقولنا ؟ وهل لمخلوق حول أوقوة إلا بك ؟ فاجعلْ نطقنا
ذكرك ؛ وقولنا ، تلاوة كتابك ! » .

(١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ - فيقولون : « لَبَّيْكَ ، رَبَّنَا ! »
فيقول تعالى : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَبْضُرُكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ . -
فيقولون : « ربنا أغريتنا بأنفسنا لما جعلتها محلاً لإيمانك ، فقلت : ﴿وَفِي
أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ؟﴾ وقلت : ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ . - والآيات ليست مطلوبة إلا لما تدل عليه .

12

1-2 يا أيها الإنسان ... الكريم : سورة الانفاطار (٨٢ ، ٦) || 1 يا أيها A : يا أيها B K
الإنسان منهم K G : B - || يارب : + فيقول B || 2 بربك الكريم : (مهمله في K) فيقول :
+ الإنسان B || 3 صدقت : + K ن (فون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 4-5 يا أيها الذين ... قولا
سديدا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٧٠) || يا أيها ... نقاته : يا أيها ... سورة آل عمران (٣ ،
١٠٢) || 4 يا أيها A : يا أيها K (مهمله) B || الذين آمنوا B A : (مهمله في K) || لييك ربنا : +
فيقول B || 4 اتقوا ... نقاته K G : B - || سديدا B G : (مهمله في K) || 7 وقرننا تلاوة K
G : و تلاوة B || 8-9 يا أيها الذين ... إذا اهتديتم : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 8 يا أيها K
(مهمله) B || الذين آمنوا B G : (مهمله في K) || فيقولون ... ربنا B G : (مهمله في K) || 9
تعالى : نزل K (مهمله) : B - || عليكم ... من ضل : (الحروف المعجمة مهمله في K) || 10
ربنا K G : يا ربنا B || لإيمانك K G : لا يارك B || 10-11 وفي أنفسكم ... تبصرون :
سورة الزرايات (٥١ ، ٢١) || وفي أنفسكم ... تبصرون : (يفض أحرف الآية مهمله في أصل
K) || 11-12 سترهم ... الحق : سورة فصلت (٤١ ، ٥٣) || سترهم ... انه الحق : (يفض
أحرف الآية مهمله في أصل K) || 3 آياتنا A : آياتنا B K || الآفاق B G : الآفاق K || 11 والآيات
G : والآيات B K

وأنت مدلولها ! فكأنك تقول ، [F. 4*] في قولك : ﴿ عَلَيْنَا أَنْفُسُكُمْ ﴾
 - أى الزمونا ، وثابروا علينا ، وألظوا بنا . ثم قلت : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ ﴾
 أى حار وتلّف ، حين طلبنا بفكره ، فأراد أن يَدْخُلنا تحت حكم نظره وعقله .
 ﴿ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ - بما عرفتمكم به منى في كتابي ، وعلى لسان رسولي . فعرفتموني
 بما وصفت لكم به نفسي . فما عرفتموني إلا بي . فلم تفضلوا . فكانت لكم هدايتي
 وتقريبي نوراً تمشون به على صراطنا المستقيم . - فلا يزال دأب « أهل الليل »
 هكذا مع الله ، في كل آية يقرؤها في صلاتهم ، وفي كل ذكر يذكرونه به ، حتى
 ينصدع الفجر .

(الليل لله والنهار للإنسان)

(١١) قال محمد بن عبد الجبار النُّفَرِيُّ ، وكان من أهل الليل : « أوقنى
 الحق في موقف العلم » وذكر - رضى الله عنه ! - بما قاله له الحق في موقفه
 ذلك . فكان من جملة ما قال له في ذلك الموقف : « يا عبدي ! الليل لي ،
 لا للقرآن يُتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثناء » !

(١٢) يقول الله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلًا ﴾ - فاجعل الليل
 لي ، كما هو لي . فإن في الليل نزولاً فلا (أزال) أراك ، في النهار ، في معاشك

1 وأنت K : فانت B || فكانك C : فكانك K : وكانك B || تقول C K : قلت B
 4 - 1 عليكم ... إذا اهتديت : سورة المائدة (٥ ، ١٠٥) || 2 وألظوا بنا : الزموا وتمسكوا ؛ وألظ
 به : لزمه ولم يفارقه . ومنه قول ابن مسعود : « ألظوا في الدماء بيذا الجلال والاكرام » . وقيل :
 الإلظاظ هو الإلحاح || 3 نظره وعقله C K : عقله B || 6 وتقريبي K (الياء والياء مهملتان)
 C : وتقريبي B || دأب C B : دأب K || 7 هكذا C B : هكذا K (اللال مهمله) || آية يقرؤها
 C : آية يقرؤها K : آية يقرؤها B || 10 النُّفَرِيُّ C K : - B || 12 فكان ... قال له في .
 (الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله في أصل K) || 13 للقرآن C : للقرآن K : للقرآن B ||
 والثناء C : والثناء K : والثناء E || 14 الله . + له يا عبدي B || تعالى C : تمل K : - B ||
 إن لك ... طويلاً : سورة المزمل (٧٣ ، ٧) || إن لك ... طويلاً . (مهمله الحروف في
 K) || 15 نزول C K : يكون نزول B || في معاشك . + وشطرك B

فإذا جاء الليل وطلبتك ، ونزلت إليك ، وجدتك نائما فى راحتك ، وفى عالم حياتك . وما ثمَّ إلا ليل ونهار . فلا فى النهار وجدتك ، وقد جعلته لك ، ولم أنزل فيه إليك ، وسلمته لك . وجعلتُ الليل لى ، فنزلت إليك فيه لأناجيك 3 [F. 4^b] وأسامرك ، وأقضى حوائجك . فوجدتك قد نمت عنى ، وأسأت الأدب معى ، مع دعواك فى محبتى ، وإيثار جنابى ! فقم بين يديّ ، وسلمنى حتى أعطيك مسألتك . 6

(١٣) وما طلبتك لتتلو القرآن ، فتقف مع معانيه . فإن معانيه تفرقك عنى . فآية تمثى^١ بك فى جنيتى ، وما أعددت لأوليائى فيها . فأين أنا ، إذا كنت ، أنت ، فى جنيتى مع « الحور المقصورات فى الخيام ، كأنهن الياقوت والمرجان » - « متكننا على فرش بطائنها من استبرق ، وجنى الجنتين دان » - « تسمى من رحيق مختوم ، مزاجه تسنيم^٢ » ؟ - وآية توقفك مع ملائكتى ، « وهم يدخلون عليك من كل باب : سلامٌ عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار » ! وآية 12 تستشرف بك على جهنم ، فتعابن ما أعددت فيها لمن عصانى وأشرك بى ،

1 جاء G : جا K : جاء B || نائما G : نائما B (مهمله فى K) || 4 حوائجك G : حوائجك (مهمله فى K) || 5 وأسأت B G : وأسأت K || فى محبتى B K : محبتى G || 6 مسألتك G : مسألتك K : مسألتك B || 7 القرآن G : القرآن K : القرآن B || 8 لأوليائى G : لأوليائى K : لأوليائى B || 8-9 كنت أنت . + فى تلاوتك B || 9 الحور المقصورات . . . والمرجان : رواية حرة (بصرف) لآيتى « حور مقصورات فى الخيام » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨) وقبلها : « فهن قاصرات الطرف . . . كأنهن الياقوت والمرجان » (٥٥ ، ٥٦ - ٥٨) || المقصورات . . . الخيام . . . (الحروف مهمله فى K) || كأنهن : كأنهن . . . والمرجان . . . الجيم مهمله فى K || 10 متكننا . . . دان : رواية حرة (بصرف) لآيتى « متكنن على فرش بطائنها من استبرق . . . » (سورة الرحمن : ٥٥ ، ٥٦) || متكننا G : متكننا B : (مهمله فى K) || بطائنها G : بطائنها B K || وجنى G K : وجنابا || 10-11 تسقى . . . تسنيم : رواية حرة لآيتى « يسقون من رحيق مختوم . . . ومزاجه من تسنيم . . . » (سورة المطففين : ٨٣ ، ٢٥-٢٧) || 11 تسنيم K : من تسنيم B G || 11-12 وهم يدخلون . . . عقبى الدار : رواية حرة لآيتى « يدخلون عليهم من كل باب . . . » (سورة الرعد : ١٣ ، ٢٣ - ٢٤) || 11 وآية B G : وآية K || ملائكتى G : ملائكتى B K || 12 عقبى B G : (مهمله فى K) || وآية B G : وآية K

« من سَمُومٌ وَحَمِيمٌ وَظِلٌّ من يَحْمُومٍ ، لا بارد ولا كَرِيمٍ ! » وترى « الحُطْمَةُ .
وما أدراك ما الحُطْمَةُ ؟ نار الله الموقدة ، التي تَطْلُعُ على الأفئدة . إنها عليهم
مَوْصَدَةٌ - أى مُسَلَّطَةٌ - . في عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ! » 3

(١٤) أين أنا - يا عبدى ! - إذا تلوت هذه الآية ، وأنت ، بخاطرك
وهمتك ، فى الجنة تارة ، وفى جهنم تارة ؟ ثم تتلو آية ، فتمشى بك فى
« القارعة ! وما أدراك ما القارعة ؟ يوم يكون فيه الناس كالقراش البشوث .
وتكون الجبال كالغيث المنفوش . يوم « تذهل كل مرضعة عما أرضعت .
[F. 5*] وتضع كل ذات حَمْلٍ حَمْلَهَا . وترى الناس سُكَّارَى - وما هم
بِسُكَّارَى ، ولكن عذاب الله شديد » ! وترى فى ذلك اليوم ، من هذه
الآية : « يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه . لكل امرء منهم
يومئذ ، شأن يغنيه » . وترى العرش ، فى ذلك اليوم ، « تحمله ثمانية »
أملاك . وفى ذلك اليوم تُعْرَضُونَ . - فإين أنا ، والليل لى ؟ 9 12

(١٥) فهذا (أنت) - يا عبدى ! - فى النهار معاشك ، وفى الليل فيما تعطيه

1 من ميم ... ولا كريم : رواية حرة (بتصرف) لآيات « فى ميم وحيم ... » (سورة
الواقعة : ٥٦ ، ٤٢ - ٤٣) || وحيم . (الياء مهمل فى K) || وترى GB : قرى B ||
وترى الحطمة ... عمد معة : رواية حرة (بتصرف) الآيات ٥-٩ من سورة الحمزة (١٠٤) ||
الحطمة GB : الحطمة K 2 التى تطلع ... الأفئدة . (الحروف المعجمة مهمل فى K) الأفئدة :
الافئدة GB : بإعمال الحمزة والياء فى K 3 مؤصدة GB : مؤصدة K 4 أى مسطرة GB : - B ||
عمدة GB : عمدة K 4 تلوت GB : (مهمل فى K) || الآية GB : الابه K 5 - 5 فتشربك ...
كالغيث المنفوش : رواية حرة لآيات ١-٥ من سورة القارعة (١٠١) || 7 - 9 يوم تذهل ... عذاب
الله شديد : رواية حرة للآية الثانية من سورة الحج (٢٢ ، ٢) || 6 القارعة GB : القارعة K ||
ما القارعة . + فتحصل فى B || يكون فيه B : يكون GB 7 وتكون . (التاء مهمل فى
K) || 9 ولكن GB : ولكن B - || عذاب الله شديد GB : - B || 10 الآية GB : الابه
K || يفر المرء ... شأن يغنيه : رواية حرة لآيات ٣٤ - ٣٧ من سورة عبس (٨٠) || المرء B :
المرء K : المرء GB || أخيه . (التاء والياء مهملتان فى K) || وأبيه . (الياء والياء مهملتان فى
K) || امرء B : امرئ K : امرئ GB 11 يومئذ GB : يومئذ B (الياء مهمل فى K) || شأن
GB : شأن K B || وترى العرش ... ثمانية : إشارة إلى الآية ١٧ من سورة الحاقة (٦٩) || 13
هذا GB : فيها أنت GB : معاشك K : فى معاشك GB

- تلاوتك : من جنة ونار وعرض . فأنت بين آخرة ودنيا وبرزخ . فما تركت
لى وقتنا ، تخلو بى فيه ، لا لنفسك . بل لى . الليل لى - يا عبدى ! - لا للمحمدة
والثناء . - تتلو آية : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ ³
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ . فتشاهدهم فى تلاوتك . وتفكر فى مقاماتهم وأحوالهم .
وما أعطيتُ المؤمنين والمؤمنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ،
والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ، ⁶
والصائمين والصائمات . فوقفتُ ، بالثناء والمحمدة ، مع كل طائفة أثبتتُ
عليهم فى كتابى . - فأين أنا ، وأين خلوتك بى ؟

9 (تلاوة العارف المحقق)

- (١٦) ما عرفنى ، ولا عرف مقدار قولى : « الليل لى ! » ، وما عرف
لماذا نزلتُ إليك بالليل ، - إلا العارف المحقق ، الذى لقيه بعض إخوانه ،
فقال له : « يا أخى ، اذكرنى فى خلوتك بربك ! » - فأجابته [F. 5b] ¹²
ذلك العبد ، فقال : « إذا ذكرتُك ، فلستُ معه فى خلوة » . - فعمل ذلك

1 آخره B C : آخره K 2 لا لنفسك B K : الا جعلته لنفسك Q || بل لى B K : - Q ||
الليل لى B K : والليل لى Q || 3 والثناء C K : والثناء B || تتلو آية : تتلو آية B K : ثم
تتلو آية Q || 3 أولئك Q : أولائك K (الياء مهملة) : أوليك B || 3-4 أولئك الذين ...
والصالحين : رواية حرة (بتصرف) آية ٦٩ من سورة النساء (٤) رخص الآية ... فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم ... || أولئك Q : أولائك K (الياء مهملة) : أوليك B ||
الذين Q K : مع الذين B || 4 والشهداء C : والشهدا K : والشهداء B || الصالحين . (بإبدال
الياء فى K) || 5-7 المؤمنين والمؤمنات . . . والصائمات : رواية حرة (بتصرف) آية ٣
من سورة الأحزاب (٣٣) ولفظ الآية : « إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات ... » || 5 المؤمنين والمؤمنات C B : للمؤمنين والمؤمنات K (بإبدال النون والياء) ||
والقانتين والقانتات . (بإبدال بعض الحروف فى K) || والصادقين . (بإبدال القاف والياء فى K)
|| 6 والصابرين . (الياء مهملة فى K) والخاشعين والخاشعات . (بإبدال الياء والهاء فى K) ||
7 والصائمين والصائمات Q : والصائين والصائمات B K (الهزة والياء مهملتان فى K) || بالثناء :
C : بالثناء K : بالثناء B || طائفة Q : طائفة K : طائفة B || 10 وما عرف C K :
وعرف B

(العارف) عرف قدر نزول السماء الدنيا بالليل ، ولماذا نزلت ، ولمن طلبت ؟
فأنا أتلو كتابي عليه بلسانه . وهو يسمع . فتلك « مسامرتي » . وذلك العبد هو
الملتذ بكلامي . فإذا وقف مع معانيه ، فقد خرج عنى بفكره وتأمله . 3

(١٧) فالذى ينبغي له (هو) أن يُصغى إلى ، ويُخلى سمعه لكلامي .
حتى أكون ، أنا ، في تلك التلاوة - كما تلوْتُ عليه وأسمعته - أكون ، أنا ،
الذى أشرح له كلامي ، وأترجم له عن معناه . فتلك « مسامرتي » معه . فيأخذ
العلم مني : لا من فكره واعتباره . 6

(١٨) فلا يبالي (العارف ، المحقق) بذكر جنة ، ولا نار ، ولا حساب ،
ولا عرض ، ولا دنيا ، ولا آخرة ! فإنه ما نظرها بعقله . ولا بحث عن الآية
بفكره . وإنما « ألقى السمع » لما أقوله ، « وهو شهيد » : حاضر معي ،
أتوئى تعليمه بنفسى . فأقول له : « يا عبدي ! أردتُ هذه الآية كذا وكذا ،
وهذه الآية الأخرى كذا وكذا . - هكذا إلى أن يتصدع الفجر . فَيُحْضَلُ
(العارف) من العلوم على يقين ما لم يكن عنده . فإنه منى سمع القرآن . ومنى
سمع شرحه وتفسير معانيه . وما أردتُ بذلك الكلام ، وبذلك الآية والسورة .
فيكون حسن الأدب معي ، في استماعه وإصداخته . 15

(١٩) فإن صالته بـ « المسامرة » في ذلك ، فيجيبني بحضور ومشاهدة .

1 إلى السماء : إلى السماء K : إلى السماء B || 3 خرج . . (إلهام الخلق والجسم في K) ||
وتأمله CB : وتأمله K || 4 لكلامي Q : إلى كلامي B || 6 فإخذ CB : فإخذ K (مع
إلهام الغناء والياء) || 9 ولا آخرة CB : ولا آخرة K || فإنه B : فإنه K Q (إلهام الغناء في
K) || 8 عن الآية CB : عن الآية K || 10 وإنما أتى . . . وهو شهيد : إشارة إلى الآية ٣٧ من
سورة ق (٥٠) ونصها : « إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » || 11
هذه الآية CB : جهاد الإله K || 12 هكذا CB : هكذا K || أن يتصدع . . (إلهام التوحيات الأولى
والياء في K) || الفجر . . (إلهام الجيم في B) || 13 يقين . . (إلهام الياءين في K) || فإنه B :
فإنه K Q || القرآن Q : القرآن K : القرآن B || 14 وما أردت CB : وما أردت K B || تلك
CB : تلك K || الآية Q : الآية K B || 15 فيكون . . (الياء مهملة في K) || 16 فإن B :
فإن K Q (إلهام الغناء في K)

يعرض على جميع ما كَلَّمْتُهُ به ، وَعَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ . فَإِنْ كَانَ أَخَذَهُ عَلَى الْإِسْتِيفَاءِ ،
وَالْأَفْتِنِجِيرِ لَهُ مَا نَقَصَهُ مِنْ ذَلِكَ . فَيَكُونُ [P. 6°] لى ، لا له :
ولا لمخلوق .

3

(٢٠) فَمَثَلُ هَذَا الْعَبْدِ هُوَ لى . و « الليل » بَيْنَى وَبَيْنِهِ . فَإِذَا انْصَدَعَ
« الفجر » ، اسْتَوَيْتُ عَلَى « عَرْشِ » : أُدَبِّرُ الْأَمْرَ ، أَفْصَلُ الْآيَاتِ . وَعِشَى
عَبْدَى إِلَى مَعَانِيهِ ، وَإِلَى مُحَادَثَةِ إِخْوَانِهِ . وَقَدْ فَتَحْتُ ، بَيْنَى وَبَيْنِهِ ، « بابا »
فِي خُلُقِي ، يَنْظُرُ إِلَى مَنْهُ ، وَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْهُ . وَالْخَلْقُ لَا يَشْعُرُونَ . فَأَحْدَثُهُ عَلَى
أَسْتَنْتَهُمْ . وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ . وَيَأْخُذُ مِنِّي « عَلَى بَصِيرَةٍ » . وَهُمْ لَا يَعَادُونَ .
فَيَحْسِبُونَ أَنَّهُ يَكَلِّمُهُمْ : وَمَا يَكَلِّمُ سِوَاىَ . وَيُظَنُّونَ أَنَّهُ يَجِيبُهُمْ : وَمَا يَجِيبُ
إِلَّا إِيَّائِى . كَمَا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ هَذِهِ الصِّفَةِ :

يَا مُؤَنِّزِى بِاللَّيْلِ إِنَّ هَجَرَ الْوَرَى وَمُحَدَّثِى زَيْنَ بَيْنِهِمْ بَيْنَهُنَّارِ

* * *

12

(طبقات أهل الليل مع الله)

(٢١) وَإِذْ قَدْ أَبْنَيْتُ لَكَ عَنْ « أَهْلِ اللَّيْلِ » ، كَيْفَ يَنْبَغِى أَنْ يَكُونُوا
فِي « لَيْلِهِمْ » ؟ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ ، فَقَدْ عَلَّمْتُكَ الْأَدَبَ الْخَاصَّ بِأَهْلِ اللَّهِ ،
وَكَيْفَ يَنْبَغِى لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مَعَ اللَّهِ ؟ وَاعْلَمْ أَنَّهُ تَخْتَلِفُ طَبَقَاتُهُمْ فِي ذَلِكَ .

15

1 الاستيفاء : O : الاستيفاء : K : الاستيفاء B || 3 ولا مخلوق . : (الخاء مهمله فى K) || 4 فإذا :
فإذا . : || انصدع KBK : O : (النون مهمله فى K) || 5 استويت : (الياء مهمله فى K) || الآيات B
O : الآيات K || 6 محادثة KBK : O : (التاء مهمله فى K) || بينى وبينه O B K : (مهمله فى K) ||
7 والمخلوق لا يشعرون KBK : O : (مهمله فى K) || 8 يأخذ B O : ويأخذ K بصيرة B KG :
(مهمله فى K) || 9 فيحسبون KBK : O : (مهمله فى K) || 9 - 10 ويظنون ... إلا إياى B KO :
(بعض الحروف للمجمة فى هذه الجملة هى مهمله فى أصل K) || 11 يا مؤنسى O : يا مؤنسى K
B || بنهار B K : بنهارى O || 13 وإذ : واذ . : || 14 الأدب : الادب . : || 15 ينبغي B
O K : (مهمله فى K) || يكونوا KBK : (مهمله فى K) || مع الله . : O + B (علامة نهاية
الفقرة)

فانزاهد، حاله مع الله في ليله (هو) من مقام زهده . والمتوكل ، حاله مع الله (هو) من مقام توكله . وكذلك صاحب كل مقام . ولكل مقام لسان ، هو الترجمان الإلهي . فهم متباينون في المراتب : بحسب الأحوال والمقامات . وأقطاب أهل الليل هم أصحاب المعاني المجردة عن المواد المحسوسة والخيالية . فهم واقفون مع الحق بالحق على الحق ، من غير حد ولا نهاية ، ووجودهم [F. 6^b]

6 (معارج أهل الليل ، ومعارفهم)

(٢٢) ومن أهل الليل من يكون صاحب عروج وارتقاء ودنو . فيتلقاه الحق في الطريق ، وهو نازل إلى السماء الدنيا . فيتسلل إليه ، فيضع كنفه عليه . وكل همة ، من كل صاحب معراج ، يتلقاها الحق في ذلك النزول حيث وجدها . فمن الهمم من يلقاها الحق في السماء الدنيا . ومنها : من يلقاها في (السماء) الثانية ، وفيها بينهما . وفي الثالثة ، وفيها بينهما . وفي الرابعة ، ، وفيها بينهما . وفي الخامسة ، وفيها بينهما . وفي السادسة ، وفيها بينهما . وفي السابعة ، وفيها بينهما . وفي الكرسي ، وفيها بينهما . وفي العرش - في أول النزول - وفيها بينهما ، وهو مستوى الرحمن . فيعطى (الحق) لتلك الهمة من المعاني والمعارف والأسرار ، بحسب المنزل الذي لقيته (الهمة) فيه . ثم تنزل معه إلى السماء الدنيا .

1 من مقام B C : (بحروف مهمله في K) || 2 مقام B C : (القاف مهمله في K) || 3 الترجمان . : (الجيم مهمله في K) || الإلهي : الالهى B C : الالهى K فهم . : (القاف مهمله في K) || والمقامات . : (القاف مهمله في K) || 4 وأقطاب . : (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || الليل . : (بإهال الياء في K) || 5 واقفون . : (بإهال القاف والقاف في K) || ووجود ضد . : (بإهال الجيم والفساد في K) : + ن K (نون مقلوبة علامة نهاية الفقرة) || 7 عروج . : (بإهال الجيم في K) || وارتقاء C : وارتقاء K : وارتقاء B || 8 الحق في الطريق . : (بإهال بعض الحروف المصححة في K) || السماء C : السماء K : السماء B || 10 يلقاها الحق . : (القافان مهملتان في K) || في السماء C : في السماء K (بإهال القاف) : في السماء B || الالهى K . : (مهمله في K) || 11 وفيها بينهما . . . وفيها بينهما . : (بإهال بعض الحروف المصححة في K) || 14 مستوى الرحمن C K : التاء مهمله في K : مستوى الرحمان B || 15 السماء C : السماء K : السماء B الدنيا . : (بإهال النون والياء في K)

- (٢٣) فتقف الهم بين يديه (- تعالى ! -) . ويستشرف الحق على من بقى من الهم ، من أهل الليل فى محاريبهم ، وما عرجت . قيلقى إليهم الحق - تعالى ! - بحسب ما يسألونه فى صلاتهم ودعائهم ، وهم فى بيوتهم وفى محاريبهم . فتسمع تلك الهم ، التى لقيته فى طريقها ، ما يكون منه - جلّ جلاله ! - إلى أولئك العبيد . فيستفيدون علوماً لم تكن عندهم . فإنه قد يخطر لهؤلاء ، الذين ما صعدت همهم ، من السؤال للحق فى المعارف والأمرار ، ما لم يكن فى قوة هذه الهم أن تسألها ، لقصورها عنها . فإذا سمعوا الجواب من الحق ، الذى يجب [F. 7^a] به أولئك القوم الذين فى محاريبهم - وما اخترقت همهم سماء ولا فلكا - : فيحصل لهم من العلم بالله ، بقدر ما سأل عنه أولئك الأقوام .

- (٢٤) وثمّ هم آخر ، ارتقت فوق العرش إلى مرتبة النفس . فقد تجد (هذه الهم) الحق ، هناك ، وجود تنزيه : ما هو وجودها له مثل وجودها له 15 فى عالم المساحة والمقدار . فيشاهدون مقاماً أنزه ، ومنزلاً أقدس ، وبينة لا يحدها التقدير ، ولا يأخذها التصوير . فبينتها (هى) بينة تميز علوم ، ومراتب فهم .

- (٢٥) وبين الهم من يلقاها (- تعالى ! -) فى العقل الأول . - ومن 18

١ بين يديه . (هملة فى K) || 2 محاريبهم B C : (الياء هملة فى K) || 3 ما يسألونه B C : ما يسألونه K (الياء هملة) || ودعائهم C : ودعائهم B (الياء هملة فى K) || 3 - 4 فى بيوتهم ... محاريبهم . (الحروف المجدبة هملة فى أصل K) || 4 - 5 فى طريقها ... جلاله . (الحروف المجدبة هملة فى أصل K) || 5 أولئك B : أولئك B : أولئك K (ياء الياء) || فإنه : فاته . 6 هؤلاء C : ما ولا يك K (الياء هملة) : هؤلاء B || 6 السؤال B C : السؤال K 7 حله B C : حله K || أن تسألها B C : أن تسألها K || فإذا : فإذا . (الفاء هملة فى K) || 8 أولئك C : أولئك K : أولئك B 9 سماء : سما : سما B : سما C || فيصل . (هملة فى K) || ما سأل C : ما سأل K B || 10 أولئك C : أولئك K : أولئك B || 14 ولا يأخذها C : ولا يأخذها K || تميز K C : تميز B || 16 يلقاها K (الياء هملة) : يلقاها B C

الهِمَمَ مَنْ تَلَقَّاهَا فِي الْمَقَرِّينَ ، مِنْ الْأَرْوَاحِ الْمُهِمَّةِ . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي
 « الْعَمَاءِ » . - وَمِنْ الْهِمَمِ مَنْ تَلَقَّاهُ فِي « الْأَرْضِ الْمَخْلُوقَةِ مِنْ بَقِيَّةِ طِينَةِ آدَمَ »
 3 - عَلَيْهِ السَّلَامُ ! - . فَإِذَا لَقِيَتْهُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، فِي هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، أُعْطَاهَا عَلَى
 قَدَرِ تَعَطُّسِهَا ، مِنَ الْمَقَامِ الَّذِي بَعَثَهَا عَلَى التَّرَقُّقِ إِلَى هَذِهِ الْمَرَاتِبِ . وَيَنْزِلُونَ مَعَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . وَعَلَى الْحَقِيقَةِ ، هُوَ (الَّذِي) يَنْزِلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ،
 6 وَيَنْزِلُ مَعَهُمْ . فَيَسْتَفِيدُونَ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي يَهْبِأُ الْحَقُّ لَتِلْكَ الْهِمَمِ ، الَّتِي مَا تَعَدَّتْ
 الْعَرْشَ . - هَكَذَا كُلُّ لَيْلَةٍ .

(٢٦) ثُمَّ تَنْزِلُ هَذِهِ الْهِمَمُ ، وَقَدْ عَرَفَتْ مَا أَكْرَمَهَا بِهِ الْحَقُّ . فَاجْتَمَعَتْ
 9 بِالْهِمَمِ الَّتِي مَا بَرَحَتْ مِنْ مَكَانِهَا . فَوُجِدَتْهُمْ عَلَى طَبَقَاتٍ . [F. 7^b] فَمِنْهُمْ
 مَنْ وَجَدَتْ عَنْدهُمْ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي لَمْ تَتَّقِدْ بِتَرَقُّقِهَا ، وَكَانَ الْحَقُّ أَقْرَبَ « إِلَيْهَا
 مِنْ حِجْلِ الْوَرِيدِ » ، حِينَ كَانَ مَعَ أَوْلَئِكَ فِي « الْعَمَاءِ » ، وَفِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَا بَيْنَهُمَا .
 12 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - . فَهُوَ مَعَ كُلِّ هِمَّةٍ حَيْثُ كَانَتْ . -
 وَيَجْلِسُونَ هِمَمًا أَرْضِيَّةً قَدْ تَقَدَّسَتْ عَنِ الْأَيْنِيَّةِ ، وَعَنْ مَرَاتِبِ الْعُقُولِ ، فَلَمْ تَتَّقِدْ
 بِحَضْرَةِ . فَتَنَالُ (تِلْكَ الْهِمَمُ) مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلِيْقُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، الَّتِي وَهَبَهُمْ

1 من تلقاه K : من يلقاه B : ما يلقاه Q || في المقرين . (مهمله بعض الحروف المجبة في أصل K)
 || من تلقاه K : من يلقاه B : ما يلقاه G : + حل B || 1 - 2 في الباء Q K (بإظهار الفاء في K) : في
 العماء B || 2 من تلقاه G : (مهمله في K الحروف المجبة جميعا) : (الياء مهمله في B) || من
 بقية ... آدم (آدم K) . (بإظهار بعض الحروف المجبة في أصل K) || 3 السالم Q K : السالم B ||
 هذه : هاذة K || 5 - 6 وعلى الحقيقة ... وينزل معهم Q K : B - || الباء G : الباء K : B -
 || الدنيا Q (مهمله في K : ساقطة في B) || 6 التي يهبها B G : (مهمله الحروف المجبة في K) ||
 7 هكذا B : هاكذا K || 9 فوجدتهم B K : فوجدتها Q || 10 من وجدت B : من وجد Q K ||
 10 - 11 وكان الحق ... حبل الوريد : إشارة إلى الآية ١٦ من سورة ق (٥٠) ولفظها : « ونحن أقرب
 إليه من حبل الوريد » || 10 وكان الحق ... إليها K : وكان الحق منها أقرب B || 11 أولئك Q :
 أولئك B : أولئك K (الياء مهمله) || الباء G : الباء K : العماء B || الباء G : الباء K : السالم B ||
 12 قال . (القاف مهمله في K) || تعال : تعال B K (بإظهار التاء في K) || وهو معكم ... كنتم :
 سورة الحديد (٥٧ ، ٤) || أيها . (الياء مهمله في K) || 14 هذه Q B : هذه K

الحق منها ما حصلوا عليه من المعارف ، ما يبهت أولئك الهمم . وهى من علوم الإطلاع ، الخارجة عن الحصر الأينى القلكى ، وعن الحصر الروحانى العقلى . فهم ، مع كونهم فى ظلمة الطبيعة ، على نور أضاعت به تلك الظلمة : لوجود ³ المشاهدة .

(الرؤية البصرية للأشياء المرئية)

- (٢٧) وهؤلاء هم الذين يعرفون أن إدراك الأشياء المرئية ، إنما هو من « اجتماع نور البصر مع نور الجسم المستنير » ، شمساً كان ، أو سراجاً ، أو ما كان : فتظهر المُبَصَّرَاتُ . فلو قُفِدَ الجسمُ المستنير ، ما ظهر شيء ؛ ولو قُفِدَ البصرُ ما أضاء شيء ، مما يدركه البصر مع النور الخارج ، أصلاً . ⁹
- (٢٨) ألا ترى صاحب الكشف ، إذا أظلم الليل ، وانغلق عليه باب بيته ، ويكون معه ، فى تلك الظلمة ، شخص آخر ، وقد تساوى فى عدم الكشف ¹² للمُبَصَّرَاتِ ؟ فيكون أحدهم (= أحدهما) ممن يكشف له فى أوقات : $[F. 8^a]$ له نورٌ ، يجتمع ذلك النور مع البصر . فيُدرِك (صاحب الكشف) ما فى ذلك البيت المظلم ، ممَّا أراد الله أن يكشف له ¹⁵

1 أولئك : أوليك B : أوليك K (بإظهار الياء) || 2 الخارجة . . (بإظهار الخاء فى K) العقل . . (بإظهار القاف فى K) || 3 مع كونهم فى . . (بإظهار النون والقاف فى K) || أضأت K : أضأت B || الظلمة . . (الظلام مهمل فى K) || 6 وهؤلاء Q : وهاولا K : وهؤلاء B || الأشياء Q : الأشياء K : المرئية Q : المرئية K (الياء مهمل فى K) || 7 مع نور الجسم المستنير Q K : مع نور الشمس B || 7 - 8 شمساً ... أو ما كان Q K : - B || 8 فظهر . . (بإظهار الحروف المعجمة فى K) || فلو قُفِدَ الجسم للمستنير Q K : فلو قُفِدَ الشمس B || ما ظهر . . (الظلام مهمل فى K) || شيء : شيء Q B || 9 ما أضأت Q : ما أضأ K : ما ظهر B || شيء : شيء K : شيء Q B || مع النور الخارج Q K (بإظهار الخاء والجيم فى K) : - B || 10 الكشف . . (الشين مهمل فى K) || أظلم الليل . . (الظلام والياء مهملتان فى K) || 10-11 باب بيته K : الباب B || ويكون معه ... شخص آخر ثم (بإظهار الحروف المعجمة جميعاً فى أصل K || 13 يجتمع . . (مهمل فى K) || فيدرك . . + جميع B || 14 ما أراد الله أن يكشف له منه كله أو بقصه K (بإظهار بعض الحروف المعجمة) Q : من جميع ما يحوى عليه من كل شيء فيه B

منه ، كَلَّهْ أو بعضه ؛ يراه مثل ما يراه بالنهار ، أو بالسراج . ورقيقه ،
الذي هو معه ، لا يرى إلا الظلمة : غير ذلك لا يراه . فإن ذلك النور ما تَجَلَّى
له ، حتى يجتمع بنور بصره ، فيُشَفَّرُ حجاب الظلمة . 3

(٢٩) فاولم يكن الأمر كما ذكرناه ، لكان صاحب هذا الكشف مثل
صاحبه ، لا يدرك شيئاً ، أو يكون رقيقه مثله ، يدرك الأشياء ؛ فيكون
إِثْمًا من أهل الكشف مثله ، أو يدركه بنور العلم . فإن المكاشف يدركه بنور
الخيال - كما يدركه النائم - ورقيقه ، إلى جانبه ، مستيقظ لا يرى شيئاً.
كذلك صاحب الكشف . ولو سألت صاحب الكشف : هل ترى ظلمة
في حال كشفك ؟ لقال : « لا ! » بل يقول : « أنارت البقعة ،
حتى قلت : إن الشمس ما غابت ؛ فأدركت المَبْصِرَات ، كما أدركها
نهاراً » . 6 9

1 يرامثل ما يراه ... أو بالسراج K (بإجمال بعض الحروف المجمة) Q : يراه مثل ما يراه بالسراج
أو بالنهار لو كانت الشمس طالعة B || 3 ورقيقه . (الياء مهملة في K) || لا يرى إلا الظلمة K
(بإجمال الظلام واثاء المربوطة) Q : لا يرى شيئا ما في البيت B || 4 غير ذلك لا يراه K (بإجمال بعض
الحروف المجمة) Q : - B || فإن : Q K : لان B || 5 بصره K Q : البصر B || فينفر ...
الظلمة K Q : فيدرك ذلك B || 6 فلو لم ... هذا الكشف . (بإجمال بعض الحروف المجمة في
K || 6 - 7 مثل صاحبه ... شيئاً (شيئا K) K Q : لا يدر إلا شيئاً مثل رقيقه B || الأشياء K :
الأشياء B || 7 - 10 فيكون إما من أهل ... كذلك صاحب الكشف K Q : ولم تر الأمر على ذلك B ||
8 أو يدركه بنور K (الحروف المجمة مهملة) Q : - B || فإن : Q K (الفاء مهملة) Q : - B ||
المكاشف يدركه K (بإجمال الفاء) Q : - B || يدركه بنور K (الياء مهملة) Q : - B || 9 يدركه
النائم K (بإجمال الياء والمهزة) Q : - B || ورقيقه ... مستيقظ Q K (بإجمال بعض الحروف المجمة في
K) : - B || شيئاً : شيئا K : شيئا Q : - B || 10 كذلك ... الكشف K (بإجمال بعض الحروف
المجمة) Q : - B || ولو سألت Q : ولو سألت K : وسألت B || صاحب الكشف . (الشين
والفاء مهملتان في K) || هل ترى Q : هل ترا K : هل رأيت B || ظلمة K (الفاء مهملة) Q :
ظلاما B || 11 لقال Q K : فيقول لا والله B || بل يقول . . . البقعة K (مع إجمال بعض
الحروف المجمة) Q : إلا (أنها) أنارت البقعة B || 10 حتى قلت .. ما غابت K (بإجمال بعض
الحروف المجمة) Q : حتى كان الشمس ما غابت B || 11 نهارا K Q : ومع الشمس B : + أو يكون
إدراكه للشمس وإن كانت غاربة ولا يدرك ذلك رقيقه فما وقع له الكشف إلا بوجود نورالعين وذلك
النور الآخر الشمسي أو غيره B

(الكون ظلمة : لا يرى إلا بنورين !)

(٣٠) وهذه المسألة ما رأيت أحدًا نَبَّ عليها ، إلا أن كان (ذلك) وما وَصَلَ إلى . - فالكون كُلُّه ، فى أصله ، مظلمٌ : فلا يُرى إلا بالنورين ، 3 فإنه يحدث هذا الأمر .

(٣١) ونظيره ، الذى يؤيده ، إيجادُ العالم . فإنه (أى العالم) ، من حيث ذاته ، عدمٌ ؛ ولا يكتسب الوجود إلا من كونه قابلاً - وذلك 6 لإمكانه - واقتدارِ الحق ، المُخَصَّص ، المُرجَّح وجودَه على عدمه [F . 8^b] فلو زال « القبول » من الممكن ، لكان كالمحال لا يقبل الإيجاد . وقد اشترك المحال والممكن ، قبل الترجيح بالوجود ، (بالنسبة إلى الممكن) ، فى العلم . 9 كما أنه مع قبوله (أى الممكن للوجود) لو لم يكن « اقتدار الحق » ، (لا) ما وجد عين هذا المعلوم ، الذى هو الممكن . فلم تظهر الأعيان المدعومة بالوجود ، إلا بكونها قابلة : وهو مثل نور البصر ؛ وكونِ الحق قادرًا : وهو مثل نور 21 الجسم النير .

(٣٢) فظهرت الأعيان ، كما ظهرت المُبَصَّرَات ، بالنورين . فكما أن

2 وهذه المسألة : وهذه المسألة K : وهذه المسألة G : وهذه المسألة B || ما رأيت G : ما رأيت K (بإجمال الياء) B || 2 - 3 إلا أن ... وما وصل إلى K G - B || 3 فالكون K (الفاء مهمله) والكون B || فلا يرى إلا بالنورين : أى بنور البصر ونور الجسم المستنير || فلا يرى G : فلا يرى K : فلا نراه B || 5 فإنه : فإنه . (الفاء مهمله فى K) || هذا الأمر . . + ن (نون مقلوبة) K (علامة نهاية الفقرة) || يؤيده G . يؤيده B K || 6 وذلك G : B - 7 واقتدار الحق ... على عدمه K G (يقض بالحروف المعجمة مهمله فى K) : والحق قادرًا على إيجاد B || 8 زال القبول . . + لإيجاد B || كالمحال . . + التصرف B || قبل ... بالوجود K G - B || 9 فى العلم : فى العلمية B || 10 كما أنه ... قبوله K G - B || لو لم K G : ولو لم B || 11 المدعومة K (التاء المربوطة مهمله) G : العلمية B || بالوجود K (بإجمال الياء والجيم) : كوجود G : فى الوجود B || 12 وهو مثل ... البصر . . (الحروف المعجمة مهمله - جميعا فى K) || 13 الجسم النير K G : الشمس B || 14 فظهرت . . . كما ظهرت . . (بإجمال الحروف المعجمة فى K) || بالنورين . . (كذلك)

الممكن لا يزال قابلاً ، والحق (لا يزال) مقتدرًا ومريدًا ، فينحفظ على الممكن
إبقاء الوجود ، إذ له العدم من ذاته ، - كذلك الباصر لا يزال نور بصره
3 في بصره ، و (لا تزال) الشمس متجلية في نورها ، فتحفظ الإبصار المتعلق
بالمُبَصَّرات ، وهى من ذاتها - أعنى المُبَصَّرات - غير منورة ، بل هى مظلمة .
فاعقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلْ ! فهذا الأمر (هو) أصل ضلال العقلاء ، وهم لا يشعرون
6 لَمَّا لم يعقلوه . وهو سرٌّ من أسرار الله تعالى ، جهله أهل النظر .

(٣٣) ومن هذه المسألة يتبين لك قدم الحق وحدث الخلق . لكن على غير
الوجه الذى يعقله أهل الكلام ، وعلى غير الوجه الذى تعقله الحكماء ، باللقب
9 لا بالحقيقة ! فإن الحكماء ، على الحقيقة ، هم أهل الله : الرسل والأنبياء
والأولياء . إلا أن الحكماء باللقب (هم) أقرب إلى العلم من غيرهم ،
حيث لم يعقلوا الله إلا لآلهاء . وأهل الكلام ، من النظار ، [F. 9^{هـ}] ليسوا
12 كذلك .

(« الليل ، فى حق أقطاب « أهل الليل »)

(٣٤) فأقطاب أهل الليل ، مَنْ يكون « الليل » فى حقهم كالتنهار :

1 مقتدرا ومريداً K (بإعمال الحروف المعجمة) Q : قادرا B || فينحفظ على الممكن K (بإعمال
الحروف) Q : فينحفظ عليه B 2 إبقاء الوجود Q : إبقاء الوجود (الجيم مهملة) K : إبقاء
فى الوجود B || إذ له من ذاته العدم K (الحروف المعجمة مهملة) Q : وهو من ذاته عدم B ||
3 متجلية فى نورها K (بإعمال اثناء الربوطة) Q : متجلية بنورها B || تحفظ Q : (مهملة فى
K) : فينحفظ B || الإبصار B K : الإبصار Q || التعلق K Q : - B 4 بالبيصرات K
Q : البيصرات B || أعنى المبيصرات K Q : - B 5 العقلاء Q : العقلاء K : العقلاء B ||
وهم ... يشعرون Q : - B 6 وهو سر ... أهل النظر K Q : وهو أصل جهل المتكلمين
لما لم يعقلوه B 7 ومن هذه المسألة (المسألة Q) K : المسألة Q : ومن هذا الأمر B ||
الخلق ... (الخاء مهملة فى K) 8 الحكمة باللقب Q : الحكمة باللقب K (الباء الأولى مهملة) :
الحكماء B 9 لا بالحقيقة ... والأولياء (والأوليا K) K Q : - B (معظم الحروف المعجمة
فى هذه الجملة مهملة فى أصل K) 11 إلا أن الحكمة باللقب K Q : إلا أنهم B 11 إلها :
الها B : B 12 وأهل الكلام ... النظار K Q : وغيرهم B || ليسوا : ليس B K ||
14 فأقطاب Q K : وأقطاب B

- كشفاً وشغلاً . قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴾ وبِالْلَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ ؟ - أى تعلمون منهم ، فى الصباح ، ما تعلمون منهم فى الليل ، إذ كان « ليلاً » عند غيرهم ، مِمَّنْ ليس له مقام الكشف بالليل ، كما لصاحب النور : فالليل والصباح ، عندد ، سواء . - فهذا معنى قوله (- تعالى ! -) .
- « أفلا تعقلون » ؟ فَإِنْ أَدَّعَتْ لَكَ نَفْسُكَ أَنَّكَ مِنْ « أهل الليل » ، فانظر :
- هل لها قَدَمٌ وكشف فيها ذَكَرْتُ لك ؟ فهو المِحْكُ والمِيعَار . ولكل « ليل » ، 6 فى القرآن ، أمورٌ وعلوم ، لا يعرفها إِلَّا أهل الله خاصة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

* * *

1 كشفاً وشغلاً K G : فى حق غيره B || مالى G : عمل B K || وإِنَّكُمْ أَفَلَا . (معظم حروف هذه الآية مهملات فى أصل K) || 1 - 2 وإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ . . . أفلا تعقلون : سورة السافات (٣٧ ، ١٣٧-١٣٨) || 2 فتلون . (التاء مهملات فى K) || 3 ليلاً . (الياء مهملات فى K) || غيرهم . (الفين والياء مهملتان فى K) || ليس . . . مقام . (ياءها الحروف المعجمة فى K) || بالليل . (كذلك) || 4 سواء G : سوا K : سواء B || 4 - 5 فهذا . . . أفلا تعقلون . (ياءها الحروف المعجمة فى أصل K) || 5 فإن B : فان G K || فانظر . (الفاء مهملات فى K ونقطة الفاء من أسفل) || 6 فهو G K : فهذا B || ولكل ليل . + مذكور B || 7 القرآن G : القرآن K : القرآن B || أهل الليل خاصة . + جعلنا الله منهم B || 8 يبنى السبيل . + بلغ B K (عل هاشمها بقلم الأصل) || 7 - 8 والله يقول ... السبيل سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) . :

الباب الثاني والأربعون

في معرفة الفتوة والفتيان ومنازلهم وطبقاتهم

وأسرار أقطابهم

3

- (٣٥) وَفَتَيَانٍ صِدْقٍ لَا مَلَالَةَ عِنْدَهُمْ لَهُمْ قَدَمٌ فِي كُلِّ فَضْلٍ وَمَكْرَمَةٌ مُقَسَّمَةٌ أَخْوَالُهُمْ فِي جَلِيسِهِمْ فَهُمْ بَيْنَ تَوْفِيرٍ لِقَوْمٍ وَمَرْحَمَةٌ وَإِنْ جَاءَ كُفْرُ أَثَرِهِ يَبْرِرُهُمْ وَلَا تَلْحَقُ الْفَتَيَانِ فِي ذَلِكَ مُنْذَمَةٌ لَهُمْ مِنْ خَفَايَا الْعِلْمِ كُلِّ تَمِيرَةٍ كَتَجَلَّى قَمِيٍّ وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ يَذَلِّكَ حَازُوا السَّبْقَ فِي كُلِّ حَلَبَةٍ بِمَعْمَنَةٍ خُصُّوا تَعَالَى مَقَامُهَا فَكَلْنَا يَدَيَّ رَبِّي يَمِينُ كَرِيمَةٍ وَإِذَا خَلَعَ الْمَوْتُ عَلَى أَهْلِهِ تَرَى مَلَايَمَهُمْ بَيْنَ الْمَلَايِسِ مُتَلَمَسَةً

6

9

12

* * *

1 الباب ... والاربعون . (بعض الحروف المحبة مهلة في K) || 2 في معرفة ... وطبقاتهم . (بإجمال بعض الحروف المحبة في K) || 4 وفتيان . (مهلة في K) || لا ملالة B A : لاملا له K || ومكرمة : ومكرمه . || 5 فهم بين . (مهلة في K) || ومرحمة : ومرحمه . || 6 جاء A : جا K : جاء B || أثروه K A : أثروه B || منته : منته . || 7 خفايا . (وصل هاشم K بقلم الأصل : غنى - كأنه رواية أخرى) || لديهم . (الياء مهلة في K) || بمسمة : بمسمة . || 8 كتجل قمي ... أعلمه K A : B || من من K : B || 9 وبذلك K A (الحرف الأول مطبوس في أصل B) || السفيه . (الياء مهلة في K) || 10 جيمته . (التاء مهلة في K) || تمال K A : تعل B || وليس . . . يسى . (بعض الحروف مهلة في K) || بمشامة : بمشامة B K : بمشامة G || 11 فكلنا . (الحرف الأول مطبوس في B) || وإن كريم القوم . (بإجمال بعض الحروف المحبة في K) || 12 خلع . (بإعجام العين في أصل K) || جرى A : ترا K : ترى B || بين . (بإجمال الياء والياء في K) || متلمة : تلمه .

(الفتوة مقام القوة)

- (٣٦) «لَعَلَّ أَنْ لِفَتْوَةِ مَقَامِ الْقُوَّةِ . وما خلق الله ، من الطبيعة ، أقوى من الهواء . وخلق الإنسان أقوى من الهواء إذا كان مؤمناً . كذا ورد فى الخبر النبوى ، عن الله تعالى ، مع الملائكة ، لما خلق الأرض ، وجعلت تميد . - الحديث [P. 10] بكماله . وفى آخره : « يارب ! فهل خلقت شيئاً أشد من الريح ؟ قال : نعم ! المؤمن يتصدق بيمينه ما تعرف بذلك مثاله . »
- (٣٧) وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ - فنعت « الرزاق » بالقوة ، لوجود الكفران بالمؤمن من المرزوقين : فهو يرزقهم مع كفرهم به ، ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان ، بكفرهم ، مع أن الكفر بالنعم سببٌ مانع ، يمنع النعمة . فلا يَرْزُقُ الكافر ، مع وجود الكفر منه لِمَا رَزَقَهُ ، لِأَنَّ لَهُ الْقُوَّةَ . فلهذا نَعَتَهُ (فى القرآن الكريم) بـ « ذى القوة

2 فتوة K : الفتوة B مقام . (كتب القاف فى اصل K على طريقة المغاربة) || وما خلق . (بإجمال الحاء فى K) || من الطبيعة K : من عالم الطبيعة B || 5 الهواء G : الهواء K : الهواء B || إذا كان K : من كونه B مؤمناً G : مؤمناً K || 4 تعالى G : تعالى K B || 4 - 6 مع الملائكة ... ذلك مثاله K : - B || 4 الملائكة G (الهزة مهمل فى K) : - B || خلق الأرض K (بإجمال الخاء والفاء والضاد فى K) : - B || جعلت K (الجيم مهمل فى K) : - B || 5 وفى آخره K : (بإجمال الخاء وإسقاط المد فى K) : - B || خلقت شيئاً (شيئاً G) K : (بإجمال الخاء وإسقاط الهزة فى K) : - B || 6 المؤمن G : المؤمن K : - B || يمينه K : (بإجمال اليائين فى K) : - B || بذاك K (الذال مهمل) : - B || 7 وقال . (القاف مهمل فى K) || تعالى G : (التاء مهمل) B || إن الله ... المتين : سورة الفاديات (٥١ ، ٥٨) || ذو القوة المتين . (بعض الحروف المعجمة فى نص الآية مهمل فى أصل K) || 8 بالقوة لوجود . (بعض الحروف المعجمة فى K) || لوجود الكفران ... صفة أهل الفتوة : K لوجود الكفران من المرزوقين بالرزاق ومع الكفر فإنه يرزقهم سببه وتعمل ولا يمنع عنهم الرزق والإنعام والإحسان بكفرهم وهو سبب مانع يمنع الرزق فلا يرزق الكافر مع وجود الكفر منه إلا من له القوة فلهذا نعت به بلى القوة المتين فإن المتانة صفة القوة فما اكتم بالقوة إذ كانت القوة لها طبقات فى التمكن من القوى فوصفها بالمتانة فهذه الصفة لأهل الفتوة B || 9 والإنعام . (التون مهمل فى K) || 10 بالنعم K (ثابتة على الحاشى بقلم الأصل) G : - B مع وجود . (الجيم مهمل فى K)

المتين : « فإن المنانة ، في القوة ، تُضَاعَفُهَا . فما اكتمى - سبحانه ! -
بـ « ذى القوة » حتى وصف نفسه بأنه « المتين » فيها : إذ كانت « القوة »
لها تطبيقات في التمكن من الْقَوَى . فوصف نفسه (- سبحانه ! -) بالمنانة .
وهذه صفة « أهل الفتوة » .

(٣٨) فإن « الفتوة » ليس فيها شيء من الضعف ، إذ هي حالة بين
الطفولة والكهولة ، وهو عمر الإنسان من زمان بلوغه إلى تمام الأربعين من
ولادته . يقول الله تعالى في هذا المقام : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدٍ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ - وذلك حال « الفتوة » ، وفيها يُسَمَّى « فتى » ،
وما قَرَنَ معها شيئاً من الضعف . - ثم قال - سبحانه وتعالى ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلَ
مِنْ بَعْدٍ قُوَّةً ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - يعنى « ضعف » الكهولة إلى آخر العمر [F. 10^b] ،
« وشيبة » - يعنى وقاراً ، أى سكوناً لضعفه عن الحركة . فإن « الوقار » من
« الْوَقْر » ، وهو « الثِقَل » . فقرن (تعالى) ، مع هذا الضعف الثانى ، « الشيبة »
التي هي الوقار . فإن الطفل وإن كان ضعيفاً ، فإنه متحرك جداً ؛
واختلف في حركته : هل هي من الطبيعة أو من الروح ؟ روى أن

1 فإن : فإن K (الفاء مهملة في K) : - B || 2 حتى وصف ... بأنه K Q (بإعمال جميع
الحروف المعجمة في K) : - B || 4 وهذه Q : وهاته K : فهله B || 5 ليس ... شيء B K
Q (مع إعمال الحروف المعجمة واسقاط الهززة في K || 6 من زمان K Q : من حين B || 6 - 7 من
ولادته K Q : - B || 7 يقول الله تعالى K Q (بإعمال الحروف المعجمة في K) . قال جمل B ||
7-8 الله الذى ... قوة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || الله الذى ... قوة . . . (مع إعمال بعض الحروف
المعجمة في K) || 8 وذلك ... القوة K Q : وهي حالة الفتوة B || وفيها ... فتى K Q : - B ||
9 شيئاً : شيئاً K : شيئاً B || سبحانه K Q : - B || همالو Q : وتعل K : B جمل ||
9-10 ثم جعل ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ ، ٥٤) || ثم جعل ... وشيبة . . . (بإعمال بعض
الحروف المعجمة في K) || 10 آخر B Q : آخر K || 11 لضعفه عن الحركة K Q : - B || فإن
الوقار من الوقر K Q : فانه من الوقر B || فإن : فإن K Q : - B || 12 فقرن مع هذا ... أو من الروح
K Q : والثقل (...) الثقل عن سرعة الحركة وذلك لضعفه عن حمل ما يثقل فقرن مع هذا الضعف
الشيبة التى هي الوقار B || الضعف الثانى K Q (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 13 فإن :
فإن K Q || فانه : فانه K Q || 14 روى أن K Q : - B

إبراهيم - عليه السلام ! - لما رأى الشيب ، قال : « يارب ! ما هذا ؟ قال : الوقار قال : اللهم زدنى وقاراً » .

- (٣٩) فهذا حال الفتوة ومقامها . وأصحابها يسمون الفُتَيَّان . وهم الذين حازوا مكارم الأخلاق أجمعها . ولا يتمكن لأحد أن يكون حاله مكارم الأخلاق ، ما لم يعلم المحال الذى يُصَرِّفُهَا فيها ، ويظهر بها . فالفتيان أهل علم وافر . وقد أفردنا لها (أى للفتوة) باباً فى داخل هذا الكتاب حين تكلمنا على « المقامات » و « الأحوال » . فمن ادَّعى « امتوة » ، وليس عنده علم بما ذكرناه ، فدعواه كاذبة ، وهو سريع الفضيحة . فلا ينبغي (أن) يسمَّى « فُتًى » إلا من علم مقادير الأكوان ، ومقدار الحضرة الإلهية . فيعامل كل موجود على قدره من المعاملة ، ويقدم من ينبغي أن يُقدَّم ، ويؤخر ما ينبغي أن يؤخَّر .

12 الأصل الذى ينبغي أن يعول عليه فى الفتوة (٤٠)

- (٤٠) وتفصيل هذا المقام ، وحكم الطائفة فيه ، استوفيناه فى « رسالة الأخلاق » التى كتبناها للفخر ، محمد بن عمر بن خطيب الرى - رحمه الله - .
فلنذكر منها ، فى هذا الباب ، الأصل [F. 11*] الذى ينبغي أن يُعَوَّل عليه

1 إبراهيم (ابرهيم K) ... لما رأى (رأى K) الشيب K : لما رأى ابرهيم عليه السلم الشيب B 3 الفتيان . : (الفاء والياء مهملتان فى K) || الذين . : (مهملة فى K) || 5 ويظهر بها K (مهملة فى K) : - B 6 - 7 وقد أفردنا لما ... على المقامات والأحوال K : - B 6 فى داخل هذا الكتاب K K (بإعمال بعض الحروف المعجمة فى K) : - B 6 - 7 حين تكلمنا على المقامات K K (كذلك) : - B 9 ومقدار K K : الإلهية : الالهية K (بإعمال الياء والتاء) : الالهية B 10 من ينبغي K K : ما ينبغي B ويؤخر K K ويؤخر K (بإعمال الياء) || 11 يؤخر B : يؤخر K 13 وتفصيل هذا المقام K K (بإعمال بعض الحروف المعجمة فى K) : وتفصيل هذه العلاقة : B وحكم ... فيه K K (بإعمال بعض الحروف المعجمة وإسقاط الهَمْزة فى K) : - B فى رسالة . : (بإعمال الفاء والتاء المربوطة فى K) || 14 التى كتبنا ... رحمه الله K K (مع إعمال بعض الحروف المعجمة فى K) : - B 15 الباب K K : الموضوع B || ينبغي . : (مهملة فى K)

(في الفتوة). وذلك أنه ليس في وسع الإنسان أن يسمع العالم بمكازم أخلاقه ،
إذ كان العالمُ ، كلُّه ، واقفاً مع غرضه أو إرادته ، لا مع ما ينبغي . فلما
3 اختلقت الأغراض والإرادات ، وطلب كلُّ صاحب غرض أو إرادة من « ألقى »
أن يعامله بحسب غرضه وإرادته . والأغراض متضادة . فيكون غرض زيد
في عمرو أن يعادى خالداً . ويكون غرض خالد في زيد أن يعادى عمراً ، أو غرضه
6 أن يواليه ويحبه ويودّه . فإن تَقَتَّى مع عمرٍ ، وعادى خالداً : ذمّه خالداً ، وأثنى
عليه عمرو بالفتوة وكريم الخلق ! وإن لم يعاد خالداً ، ووالاه وأحبه : أثنى
عليه خالداً ، وذمّه عمرو !

9 (٤١) فلما رأينا أن الأمر على هذا الحدِّ ، وأنه لا يعم ، ولم يتمكن
عقلاً ولا عادةً ، أن يقوم الإنسان في هذه الدنيا ، أو حيث كان ، في مقام
يرضى المتضادين ، - انبغى للفتى أن يترك هوى نفسه ، ويرجع إلى خالقه الذي
12 هو مولاه وسيده . ويقول : أنا عبد ، وينبغي للعبد أن يكون بحكم سيده ، لا بحكم
نفسه ، ولا بحكم غير سيده ؛ يتبع مراضيه ، ويقف عند حدوده ومراسمه ؛

1 بمكازم أخلاقه . (مهملة في K وكتبت القاف على طريقة الماربة) || 2 غرضه . (انضاد مهمله
في K) || أو إرادته Q K B - 2 - 3 فلما اختلقت الأغراض . (إيما ل بعض الحروف للمجمة
في K) || 3 والإرادات Q K B - 3 وطلب Q K طلب B || أو إرادة Q K B - 4 بحسب غرضه . (إيما ل بعض الحروف للمجمة في K) || وإرادته Q K B - 4 والأغراض
5 . (انضاد مهمله في K) || فيكون . (إيما ل الفاء والياء في K) || 4 - 5 فيكون غرض ... في
زيد . (مع إيما ل بعض الحروف للمجمة في K) || 5 - 6 أن يعادى ... ويوده K (إيما ل بعض
الحروف للمجمة Q : أن يصادقه زيد ويواليه ويحبه B || 6 - 8 فإن تقى . . . وذمه عمرو
K (إيما ل بعض الحروف للمجمة Q : فإن تقى مع عمر بمعادة خالد ذمه خالد وأثنى عليه زيد
(كذا والصواب : عمرو) بالفتوة ومكازم الخلق وإن لم يعاد خالداً ووالاه وصادقه أثنى عليه خالد بالفتوة
ومكازم الخلق وذمه زيد (كذا والصواب : عمرو) B || 6 ذمه خالد B : وذمه خالد Q K ||
عمرو : زيد . (في أصل K : عمرو ثم شطب عليها وولها : زيد) || 8 عمرو : زيد . . .
9 رأينا Q B : رأينا K || 10 في هذه ... كان Q K B - 11 المتضادين Q K : جميع
العالم B || 13 يتبع مراضيه ... ومراسمه Q K B -

- ولا يكون ممن يجعل مع سيده شريكا ، فى عبوديته. فيكون مع سيده بحسب ما يحذله . ويتصرف فيما يرئى له . ولا يبالي (أ) وافق (ذلك) أغراض العالم ، أو خالفهم . فإن وافق [F. 11^b] ما وافق منها ، فذلك راجع إلى سيده . 3
- (٤٢) فخرج له توقيع من ديوان سيده ، على يدى رسول قام الدليل له والعلم بانه خرج إليه من عند سيده ؛ وأن ذلك التوقيع توقيع سيده . فقام له لإجلالاً ، وأخذ توقيع سيده . ومع التوقيع ، مشافهة . فشافه العبيد بما أمره السيد أن يشافهم به . وذلك هو الشرع المقرر . والتوقيع هو الكتاب المنزل ، المسعى قرآنا . والرسول هو جبريل - عليه السلام ! - . 4
- وحاجب الباب ، الذى يصل إليه الرسول الملكى من عند الله بالتوقيع والمشافهة ، 9 هو النبي المبعث ، محمد - صلى الله عليه وسلم ! - أو أى نبي كان من الأنبياء فى زمان بعثتهم . فلزم العبيد مراسم سيدهم ، التى ضمنها توقيعهم ، والتى جاءت بها المشافهة . فلم يكن لهم ، فى نفوسهم ، ملك ولا تدبير . 12

(الفى هو الواقف عند مراسم سيده)

(٤٣) فمن وقف عند حدود سيده ، وامثل مراسمه ، ولم يخالفه فى شىء

يجعل جعل . 1 || ولا يكون : ولا يكن K (بإهال الباء والتون) G : فيكون B || سيده ... فيكون . (بإهال بعض الحروف المجمة فى K) || 1 - 3 بحسب ما يحذله ... إلى سيده . (كذلك) || 4 فخرج له توقيع . (كذلك) || 4 يدى رسول . . . الدليل (كذلك) || 5 بانه : به K G : على أنه B || خرج . (الجيم مهلة فى K) || اليه K G : - B || التوقيع ... سيده . (مهلة بعض الحروف المجمة فى K) || 5 - 6 فقام له إجلالاً K G : فقام إلى هذا الرسول إجلالاً B || 6 التوقيع مشافهة . (بإهال بعض الحروف المجمة فى K) || 8 المسعى قرآنا K (القاف على الطريقة المنبرية والمدة على الالف محذوف) G : - B || جبريل عليه . (بإهال الباء والياء فى K) || السلام K G : السلم B || 9 يصل إليه . (بإهال اليائين فى K) || 10 المشرى K G : البشرى B || الانبياء K : الانبياء B || 11 فى زمان بعثتهم K G : - B || فلزم . . . سيده . (بإهال بعض الحروف المجمة فى K) || جاءت G : جاءت K : 14 شىء . شىء K : شىء B G

- وَمَا جَاءَ بِهِ ، عَلَى حَدِّ مَا رَسَمَ لَهُ ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ - بِقِيَاسٍ أَوْ رَأْيٍ - وَلَا نَقْصَانٍ -
بِتَأْوِيلٍ - : فَعَامِلُ جِنْسِهِ مِنَ النَّاسِ بِمَا أُمِرَ أَنْ يَعَامِلَهُمْ بِهِ ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ
وَعَاصٍ وَمُنَافِقٍ - وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ الْأَرْبَعَةُ ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
عَلَى طَبَقَاتٍ : فَالْمُؤْمِنُ مِنْهُ طَائِعٌ وَعَاصٍ وَوَلِيٌّ وَنَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَمَلَكٌ وَحَيَوَانٌ
وَنَبَاتٌ وَمَعْدَنٌ ؛ وَالْكَافِرُ مِنْهُ مُشْرِكٌ وَغَيْرُ مُشْرِكٍ ؛ وَالْمُنَافِقُ مِنْهُ [F.12*]
يَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ، عَنْ دَرْكِ الْكَافِرِ : فَإِنَّ الْمُنَافِقَ « لَه الدرك الأسفل من
النار » ، وَالْكَافِرُ لَهُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ ؛ وَأَمَّا الْعَاصِي فَيَنْقُصُ ، فِي الظَّاهِرِ ،
عَنْ دَرَجَةِ الْمُؤْمِنِ الْمَطِيعِ بِقَدْرِ مَعْصِيَتِهِ ؛ - (نَقُولُ :) فَهَذَا الْوَاقِفُ عِنْدَ مَرَامِ
سَيِّدِهِ هُوَ « أَلْفَتَنِي » !

(٤٤) فَكُلُّ إِنْسَانٍ لَا يَدُ أَنْ يَكُونَ جَلِيْسًا لِأَكْبَرٍ مِنْهُ ، أَوْ أَصْغَرَ
مِنْهُ ، مَكَافَأًا لَهُ إِمَّا فِي السِّنِّ وَإِمَّا فِي الْمَرْتَبَةِ أَوْ فِيهِمَا . فَالْفَتَى مِنْ وَقَرِّ
الْكَبِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي السِّنِّ . وَالْفَتَى مِنْ رَحِمِ الصَّغِيرِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي
السِّنِّ . وَالْفَتَى مِنْ آثَرِ الْمَكَائِفِ فِي السِّنِّ أَوْ فِي الْعِلْمِ . - وَلَسْتُ أَعْنِي
بِقَوْلِي : فِي الْعِلْمِ ، إِلَّا الْمَرْتَبَةَ خَاصَةً . فَاتَيْنَا بِالْعِلْمِ لِشَرْفِهِ . فَإِنَّ الْمَلِكَ

1 جَاءَ G : جَاءَ B || بِقِيَاسٍ أَوْ رَأْيٍ GK : - B || 2 بِتَأْوِيلٍ G : بِتَأْوِيلٍ K :
- B || 3 بِمَا أُمِرَ . + بِهِ B || بِهِ GK : - B || مُؤْمِنٌ GB : مُؤْمِنٌ K || 3 هَؤُلَاءِ G :
هَؤُلَاءِ K : هَؤُلَاءِ B || مِنْ هَؤُلَاءِ G : مِنْ هَؤُلَاءِ K : 4 عَلَى طَبَقَاتٍ GK :
فَعَامِلُ جِنْسِهِ مِنَ النَّاسِ GB : فَالْمُؤْمِنُ GB : فَالْمُؤْمِنُ K || طَائِعٌ (طَائِعٍ K) وَعَاصٍ GK : عَاصٍ وَطَائِعٍ
B || 6 يَنْقُصُ . . . الظَّاهِرُ . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) وَالْقَافُ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ (فَإِنَّ : فَان
K : - B || 5-6 الْمُنَافِقُ G : (مَهْمَلَةٌ فِي K) : - B || 6-7 لَهُ الدَّرَكُ ... الْأَعْلَى K
G : - B || 7 وَالْأَسْفَلُ G : (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) : - B || وَأَمَّا الْعَاصِي GK : وَالْعَاصِي
B فَيَنْقُصُ GK G : (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) : يَنْقُصُ B || فِي الظَّاهِرِ . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 8 الْمُؤْمِنُ
GB : الْمُؤْمِنُ K || الْمَطِيعُ ... مَعْصِيَةٌ . . . (بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْمَطِيعُ GK :
- B || 10 فَكُلُّ إِنْسَانٍ ... أَصْغَرَ مِنْهُ . . . (بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 11 مَكَائِفُ
G : مَكَائِفُ K : مَكَائِفُ B (تَحْتَ الْكَلِمَةِ يَطْلُقُ الْأَصْلُ : ق) || وَإِمَّا فِي الْمَرْتَبَةِ GK (بِإِهْمَالِ بَعْضِ
الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ فِي K) : أَوْ فِي الْمَرْتَبَةِ B || أَوْ فِيهَا GK : - B || 12 فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي السِّنِّ K
G : - B || 13 الْمَكَائِفُ GB : الْمَكَائِفُ K || فِي الْعِلْمِ GK : الْعِلْمُ B فَاتَيْنَا بِالْعِلْمِ GK (بِاسْقَاطِ
الْحِزَةِ فِيهَا) : فَقَصَدْنَا إِلَى الْعِلْمِ B || 14 فَإِنَّ : فَان . . . (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K)

قد يكون صغيراً فى السن ، صغيراً فى العلم ؛ ويكون شخص من رعيته كبيراً فى السن ، كبيراً فى العلم . فإن عَرَفَ الملِكُ قدر ما رَمَمَ له الحق فى شرعه . من توقير الكبير وشرف العلم ، عَامَلَهُ الملِكُ بذلك . وإن لم يفعل ، فيكون 3 الملِكُ سبىء المَلَكَةِ .

- (٤٥) فينبغى للفتى أن يعرف شرف المرتبة ، التى هى السلطنة ؛ وأنه (أى السلطان) نائب الله فى عبادته وخليفته فى بلاده . فيعامل (الفتى) 6 مَن أقامه الله فيها (أى فى السلطنة ، أى السلطان) - وإن لم يَجْرِ الحقُّ على يده - بما ينبغى للمرتبة (أى مرتبة السلطنة) من السمع والطاعة فى المنشط والمَكْرُوه ، على حدِّ ما رسم له سيده ، وما هو عليه ، ممَّا أقام الله ذلك السلطان 9 فيه ، مِن الأخلاق المحمودة أو المذمومة ، فى الجور والعدل . [F. 12^b]
- فينبغى للفتى أن يُوقَى للسلطان حقه الذى أوجبه الله له عليه ، ولا يطلب منه حقه ، الذى جعله الله له قَبِلَ السلطان ، ممَّا له أن يسامحه فيه ، إن مَنَعَهُ منه : 12 قُتُوَّةً عليه ، ورحمةً به ، وتعظيماً لمنزلته ، إذ كان له أن يطلبه به يوم القيامة .
- (٤٦) فالفتى مَن لاخضم له : لَأَنَّهُ فِىْهِ عليه يُؤَدِّيه ، وفيما له يتركه . فليس له خصم . - والفتى مَن لا تصدر منه حركةٌ عَبَثًا ، جملةً واحدةً . ومعنى 15

1 قد يكون ... فى العلم .°. (بإجمال بعض الحروف المعجمة فى K) || ويكون شخص GK : وشخص B || 1 - 2 كبيراً ... فى العلم GK (بإجمال بعض الحروف المعجمة فى K) : كبير فى السن كبير فى العلم B || 2 - 3 الحق ... وشرف .°. (بإجمال بعض الحروف المعجمة فى K والقائه على طريقة أهل المغرب) 4 سى GK : سى K || 6 نائب GK : نائب B || فى عبادته . . . فى بلاده GK : - B || 9 وما هو عليه GK (هو ثابتة على هامش K بقلم الأصل) : وما عليه B || الله .°. + تل B || 10 فيه من ... أو المذمومة .°. (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || فى الجور والعدل GK : - B || 11 سلطان حقه K : السلطان حقه : له حقه B || أوجب GK : || له عليه K : عليه GK || 12 بما له أن ... منه منه GK : - B || لمنزله GK : طريقته B || 13 أن يطلبه .°. (بإجمال الحروف المعجمة فى K) || به GK : - B || يوم القيامة GK (بإجمال الحروف المعجمة فى K) : يوم القيمة B || 14 لأنه : لانه .°. || يؤدبه GK : يؤدبه B || 14 - 15 وفيما له ... خصم .°. (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 15 والفتى : فالفتى .°.

هذا ، أن الله تعالى سَمِعَهُ يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ﴾ - وهذه الحركة ، الصادرة من الفتى ، مِمَّا « بينهما » . وكذلك حركة كل متحرك خَلَقَهُ الله بين « السماء والأرض » فما هي عَبَثٌ ، فإن الخالق حكيمٌ .³

(٤٧) فالفتى مَنْ يتحرك أو يسكن لحكمة في نفسه . ومن كَانَ هذا حاله ، في حركاته ، فلا تكون حركته عَبَثًا : لا في يده ، ولا في رجله ، ولا شَمَهُ ، ولا أَكَلَهُ ، ولا لَمَسَهُ ، ولا سَمِعَهُ ، ولا بَصَرَهُ ، ولا باطنه . فيعلم كُلُّ نَفْسٍ فيه ، وما ينبغي له ، وما حكم سيده فيه . ومثل هذا لا يكون عَبَثًا . - وإذا كانت الحركة من غيره ، فلا ينظرها عَبَثًا : فإن الله خَلَقَهَا ، أَى قَدَرَهَا ؛ وإذا قَدَرَهَا فما تكون عيشًا ولا باطلاً . فيكون (الفتى) حاضراً ، مع هذا ،⁹

عند وقوعها في العالم ؛ فإن فُتِحَ له ، بالعلم ، في الحكمة فيها : فَبَخِرَ على بَخٍ ! وهو صاحب عناية . وإن لم يفتح له ، في العلم ، بالحكمة فيها : فيكفيه [F. 13^a] حضورُهُ ، في نفسه ، أنها حركة مُقَدَّرَةٌ ، منسوبة إلى الله ، وأن¹²

الله فيها مِرْأً يعلمه الله . - فيؤديه ، هذا القدرُ من العلم ، إلى الأدب الإلهي .

١ إن الله ... يقول : (إلى أن الفتى سمع الله يقول . وتركيب الجملة على هذا النحو غير مألوف لغوياً ونحوياً) || تعالى Q : تعل B K (التاء مهمل في K) || يقول . (إجمال الياء والقاف في K) || وما خَلَقْنَا باطلا : سورة ص (٣٨ : ٢٧) || 1 - 2 وما خَلَقْنَا . . . باطلا . (الحروف المجدبة في هذه الآية هي مهمل في أصل K) || 3 السماء Q : السماء K : 2 ما بينها K Q : من التي بين السماء والأرض B || 3 خلقه الله K Q (القاف في K على طريقة أهل المغرب) : خلقه B || فإن . (ينسقط الحذف فيها جميعاً) || الخالق . (الخاء مهمل في K) || 4 أو يسكن Q K : - B || 5 ولا في رجله Q K : ولا رجله B ولا شمه . (الشين مهمل في K) || 6 - 7 فيعلم كل . . . سيده فيه . (بعض الحروف المجدبة مهمل في K) || 8 فإن : فإن . (الخاء مهمل في B) || 8 فلا ينظرها عيشاً . (بعض الحروف المجدبة مهمل في K) || 9 وإذا قدرها . (القاف مكتوبة على طريقة أهل المغرب في أصل K) || ولا باطلا فيكون . (الحروف المجدبة مهمل في K) || 10 فإن : فإن . (مع إجمال القاف في K) || في الحكمة K Q (القاف مهمل في K) : - B || فيها K (القاف مهمل) : Q بها B || 11 وهو K Q فهو B في العلم . . . فيها . (الحروف المجدبة مهمل في K) || 12 حضوره في . (الضاد والقاف مهملتان في K) || 13 فيها . . . يعلمه . (الياء مهمل في K) || فيؤديه Q B فيؤديه K (مع إجمال الياء الأول) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي B Q

(الفتيان والملازمة)

- (٤٨) وهذا المقام لا يكون إلا للفتيان ، « أصحاب القوة » ، الحاكمين على طبائع النفوس والعادات . ولا يكون فى هذا المقام ، من هذه الطائفة ، 3 إلا « المَلَاوِيَّةُ » : فإن الله قد ولّاهم على نفوسهم ، وأيدّهم بروح منه عليها . فلهم التصريفُ الثام ، والكلمة الماضية ، والحكم الغالب . فهم السلاطين فى صور العبيد . يعرفهم « المَلَأُ الأعلى » . فليس أحد ، مِمَّا سوى الإنس والجنان ، 6 إلا ويقول بفضله ، إلا بعض الثقلين : فإن الحسد يمنهم من ذلك !

(طبقات الفتيان ومنزلتهم)

- (٤٩) فطبقات « الفتيان » هو ما ذكرناه : مَنْ يَعْلَمُ ، منهم ، عِلْمُ 9 الله فى الحركات ، ومن لا يعلم عِلْمُ الله فى ذلك على التعيين ، وإن عِلْمَ أَنْ تَمَّ أَمْرًا لَمْ يُطْلِعْهُ الله عليه . - وأما منزلتهم ، فهو الذى قلنا ، فى أول الباب ، فى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ تَمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةٌ ﴾ . وينظر إلى هذا 12 الإيجاد ، من الحقائق الإلهية ، الآية الأخرى : وهى قوله (- تعالى ! -) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ . -

3 طبائع Q : طبائع B K (الياء مهمله فى K) || النفوس . . . (الفاء مهمله فى K) || ولا يكون . . . المقام . . . (بإجمال الحروف المجعنة فى K) || 3 هذه الطائفة : هاذى الطائفة (بإجمال الياء والتاء المربوطة) : هذه الطائفة B 4 || فإن : فان . . . (الفاء مهمله فى K) || قد . . . (القاف على طريقة أهل المغرب فى K) || 4 - 5 وأيدهم . . . فلهم . . . (الحروف المجعنة مهمله فى K) || التصريف . . . (بإجمال التاء والياء فى K) || 5 اسلاطين . . . (الياء مهمله فى K) || 6 المَلَأُ G B : الملا K || فليس . . . (بإجمال الفاء والياء فى K) || سوى الإنس K Q (بإسقاط الهزئة فى هذين الأصلين) : على الإنسان B 7 || ويقول بفضله . . . (الحروف المجعنة مهمله فى K) || فإن : فان . . . || 11 لم يطلعه . . . (الياء مهمله فى K) || فهو . . . (الفاء مهمله فى K) || قلنا فى . . . (القاف) على طريقة أهل المغرب فى K والفاء مهمله) || 12 فى . . . (الفاء مهمله فى K) || ثم جعل . . . سورة الروم (٣٠) ، ٥٤ - جزئيا) || وينظر . . . (الفاء مهمله فى K) || 13 الإيجاد . . . (بإسقاط الهزئة فيها جميعا وإجمال الياء فى K B والجيم فى B) || الحقائق Q : الحقائق K B || الإلهية : الالاهية K (مع إجمال الياء والتاء) : الالهية B Q || الآية Q : الالهية K B || قوله . . . (القاف مهمله فى K ومطبوعة فى B) || 14 إن الله . . . المتين : سورة الذاريات (٥١ - ٥٨) || ذو القرة . . . (بإجمال الذال والتاء المربوطة فى K) || المتين . . . (بإجمال التاء والياء فى K)

(٥٠) فهم (أى «الفتيان») يعاملون الخلق بالإحسان إليهم ، مع إيسأتهم (أى الخلق) لهم : كإعطاء الله الرزق للمرزوقين ، الكافرين بالله وبينهم . فلهم القوة العظمى على نفوسهم ، حيث لم يغلبهم هوامهم ، ولا ما جئلت النفس [F. 13^b] عليه من حب الثناء والشكر والاعتراف .

(فتوة إبراهيم - عليه السلام ! -)

(٥١) قال تعالى حاكباً : ﴿ سَمِعْنَا قَتَىٰ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ : إِبْرَاهِيمُ ﴾ فإطلاق الله ، على ألسنتهم ، « قُتُوَّةُ إِبْرَاهِيمَ » بلسانهم ، لما كانت « القُتُوَّةُ » بهذه المثابة ، لأنه (أى إِبْرَاهِيمَ - عليه السلام -) قام في الله حق القيام . ولما أحالهم على « الكبير » من الأصنام ، على نية طلب السلامة منهم ، فإنه قال لهم : ﴿ فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ - يريد توبيخهم . ولهذا رجعوا إلى أنفسهم ، وهو قوله (- تعالى ! -) : ﴿ وَبِذَلِكَ حُجِّجْنَا أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ - في كل حال . - وإنما سُمِّيَ ذلك « كَلْبًا » ، لإضافة الفعل - في عالم الألفاظ - إلى « كبيرهم » . و « الكبير » (هو) الله ، على الحقيقة .

[illegible]

- والله هو «الفاعل» ، المكسّر للأصنام ، بيد إبراهيم . فإنه « يده التى يبطش بها » ، كذا أخبر عن نفسه . فكسّر ؟ لإبراهيم هذه الأصنام . التى زعموا أنها آلهة لهم .
- (٥٢) ألا ترى المشركين يقولون فيهم (أى فى الأصنام) : ؟ ﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . فاعترفوا أن ثَمَّ إلهاً كبيراً « أكبر » من هؤلاء . كما هو « أحسن الخالقين » و « أرحم الراحمين » . -
- (٥٣) فهذا الذى قال إبراهيم ، صحيح فى عقد إبراهيم - عليه السلام ! - . وإنما أخطأ المشركون حيث لم يفهموا عن إبراهيم ما أراد بقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾ . فكان قصد إبراهيم بـ « كبيرهم » : الله تعالى ، وإقامة الحجة عليهم . وهو موجود فى الاعتقادين . وكونهم (أى الأصنام) آلهة ، ذلك على زعمهم . والوقف عليه ، حسنٌ عندنا ، تامٌ .
- (٥٤) وابتدأ إبراهيم بقوله : ﴿ هَذَا ﴾ قولى . - فالخبر محذوف ، يدل عليه مساق [F. 14^a] القصة . - ﴿ قَأْسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ ؛

- 1 - 2 - بيد إبراهيم ... هذه الأصنام G K : - B || 1 إبراهيم : K (بإجمال الياء والياء) : إبراهيم G : - B || فإنه : فإنه K (الفاء مهمله) G : - B || يده التى يبطش بها K K (بعض الحروف المعجمة مهمله فى K) : - B || 2 فكسر K K (الفاء مهمله فى K) : - B || آلهة G : الهة K B (التاء مهمله فى K) : لم K K G : - B || 3 ترى المشركين G : تراء المشركين K (بإجمال الشين والياء) : تراهم B || يقولون فيهم K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) G : قالوا فيها B || 3 - 4 ما تبصم ... زلنى : سورة الزمر (٣٩ - ٢٠ جزئياً) || ليقرّبونا . (الياء مهمله فى K) || لها : لها B : لها G + من هؤلاء G : من هؤلاء K : منهم B || 5 احسن الخالقين ... الراحمين K (بعض الحروف للمعجمة مهمله) G : كما هو احسن الخالقين وكما هو ارحم الراحمين B || 6 قال K (بإجمال القاف) B : قاله G : إبراهيم : إبراهيم K (بإجمال الياء والياء) : إبراهيم G : + عليه السلام K K : سلم B || 7 أخطأ G : أخطأوا B || بل فعله ... سورة الأنبياء (٢١ - ٦٣ جزئياً) || بل فعله K : B || 8 تعانز G : تمل K (التاء مهمله فى B) || 9 - 8 وإقامة ... عليهم K K : - B || 9 آلهة G : الهة K B || 10 والوقف ... حسن : (الحروف المعجمة مهمله فى K) || 11 وابتدأ B : G : وابتدأ K (بإجمال الياء) || إبراهيم G : إبراهيم K (بإجمال الياء) B || قون K : أراد هذا قونى B || 12 فأسألهم ... يتلقون : سورة الأنبياء (٢١ - ٦٣) || 12 فأسألهم G : فسألهم K (الفاء مهمله) : فسألهم B || كانوا يتلقون . (بعض الحروف المعجمة مهمله فى K)

فهم يخبرونكم . ولو نطقتم الأصنام ، في ذلك الوقت ، لَنَسَبَتِ الفعل إلى الله ، لا إلى إبراهيم . فإنه مقرر ، عند أهل الكشف من أهل طريقتنا ، أن الجماد والنبات والحيوان قد فطرهم الله على معرفته وتسبيحه بحمده ؛ فلا يرون فاعلاً 3
إلا الله . ومن كان هذا في فطرته ، كيف ينسب الفعل لغير الله ؟

(٥٥) فكان إبراهيم على بينة من ربه في الأصنام : أنهم لو نطقوا لأضافوا الفعل إلى الله . لأنه ما قال لهم : « سلوهم » إلا في معرض الدلالة ، سواء نطقوا أو سكتوا . فإن لم ينطقوا ، يقول لهم : « لِمَ تعبدون ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنكم من الله شيئاً ولا عن نفسه ؟ » ولو نطقوا لقالوا : « إن الله قطعنا قطعاً ! » لا يتمكن في الدلالة أن تقول الأصنام غير هذا . 9

(٥٦) فإنها (أي الأصنام) لو قالت : « الصنم الكبير فعل ذلك بنا » ، لَكَذِبَتْ ! ويكون (قولهم هذا) تقريراً من الله لكفرهم ، وردا على إبراهيم - عليه السلام ! - فإن (الصنم) الكبير ما قطعهم جذاًذاً . - ولوقالوا في إبراهيم : « إنه قطعنا » ، لصدقوا في الإضافة إلى إبراهيم ، ولم تلزم الدلالة ، بنطقهم ، على وحدانية الله ببقاء الكبير . فيبطل كون إبراهيم قصد الدلالة :

2 فإنه : فانه . (الغاء مهملة في K) || المجاد K : O المجادات B || 3 على معرفته K : على معرفة الله B || 4 إلا الله K : O : إلا هو B || ينسب الفعل . + الواقع به B || 5 لأضافوا . (بإجمال الضاد والفاء في K) || 6 لأنه : لأنه . || ما قال . (القاف على الطريقة المغربية في K) || سواء K : سوا K : سواء B || 7 فإن : فإن . || ينطقوا . (مع إجمال الحروف المحيطة في K) || 7 - 8 لم تعبدون ... من الله شيئاً : إشارة إلى آية ٤٢ من سورة مريم (١٩) || لم تعبدون K : O : لما تعبدون B || 8 من الله K : O : - B || شيئاً : شيئاً B K : شيئاً O || لقالوا . (القاف مهملة في K) || 9 قطعنا قطعاً . (التشكيل ثابت في أصل K و B) || أن يقول . (التاء والقاف مهملتان في K) || 11 لكذب K : O : - B || ويكون K C : لكان B || لكفرهم K B : بكفرهم O || إبراهيم : إبراهيم K (بإجمال الياء والياء) B : إبراهيم O || 12 السالم K : O : السلام B || فإن : فإن . || ما قطعهم . (التشكيل ثابت في أصل B) || ولوقالوا . (بإجمال القاف في K) : + في نطقهم B || 13 في إبراهيم أنه (إبراهيم K) K : O : إن إبراهيم B || 14 بقاء K : بقاء B

فلم تقع ، ولم يصدق قول الله : ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ - فكانت له الدلالة : في نطقهم لو نطقوا - كما قررنا - ، وفي عدم نطقهم لو لم ينطقوا .

3

(٥٧) ومثل هذا ينبغي أن يكون قصد الأنبياء - عليهم السلام ! - [F. 14^b 1] فهم العلماء - صلوات الله عليهم ! - . ولهذا رجعوا (أى عبدة الأصنام) إلى أنفسهم فقالوا : « إنكم أنتم الظالمون » . ثم نكسوا على رؤسهم فقالوا : « لقد علمت ما هؤلاء ينطقون » . فقال الله لمثل هؤلاء : ﴿ اتَّعْبُدُونِ مَا تَنْجُتُونَ ؟ ﴾

6

(٥٨) فكان من فتوته (- عليه السلام ! -) أن باع نفسه في حق أحدية خالقه ، لا في حق خالقه . لأن الشريك ما ينفي وجود الخالق ، وإنما يتوجه على نفى الأحدية . فلا يقوم ، في هذا المقام ، إلا من له « القطبية في الفتوة » ، بحيث يدور عليه مقامها .

12

(فتوة في موسى - عليه السلام ! -)

(٥٩) ومن الفتوة ، قوله - تعالى ! - : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتَاهُ ﴾ -

1 قول الله B : - GK || وذلك ... على قومه : سورة الأنعام (٦ ، ٨٣) آتيناهما G : آتيناهما B K || إبراهيم : إبراهيم (بإجمال الباء والياء) B : إبراهيم G || قومه . (القاف مهملات في K) || 2 كما قررنا GK : - B || 4 الأنبياء G : الانبياء B || عليهم السلام GK : - B || 5 العلماء G : العلماء B || صلوات الله عليهم GK : صلوات الله جل جلاله B || 6 فقالوا ... الظالمون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٤) || فقالوا ... الظالمون . (بإجمال بعض الحروف المعجمة في K) || رؤسهم G : رؤسهم B || رؤسهم B 7 فقالوا ... يتلقون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٦٥) || فقالوا B : - GK || ما هؤلاء G : ما هؤلاء K : ما هؤلاء B || فقال . (الفاء والقاف مهملتان في K) || لمثل هؤلاء G : لمثل هؤلاء K : لم B || اتبعون ... ما تنتحون : سورة الصافات (٣٧ ، ٩٥) ولفظ الآية : قال اتبعون ... 10 لأن : لأن GK : فان B || الشريك ... الخالق . (بعض الحروف المعجمة مهملات في K) || 14 قوله . (القاف مهملات في K) || تعالى G : تمنى B K (الفاء مهملات في K) 7 - 8 وإذ قال ... لقائه : سورة الكهف (١٨ ، ٦٠) || قال . (القاف مهملات في K)

فأطلق عليه ، باللسان العبراني ، معنى يعبر عنه ، في اللسان العربي بـ « أَلْفَتَي » .
 وكان في خدمة موسى - عليه السلام ! - . وكان موسى ، في ذلك الوقت ،
 3 « حاجب الباب » . فإنه الشارح في تلك الأمة ، ورسولها . ولكل أمة ،
 « بابٌ خاص ، إلهي » ؛ شارعهم هو حاجب ذلك الباب ، الذي منه
 يدخلون على الله تعالى . ومحمد - صلى الله عليه وسلم ! - هو « حاجب
 6 الحُجَاب » لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء - عليهم السلام ! - فهم
 حَجَبَتُهُ - صلى الله عليه وسلم ! - من آدم - عليه السلام ! - إلى آخر نبي
 ورسول .

9 (الأنبياء حجة النبي محمد - ص - قبل زمان بعثته)

(٦٠) وإِنَّمَا قلنا : لِنَهِم (أى الأنبياء قبل ظهور النبي محمد) حَجَبَتُهُ ،
 لقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « آدم فمن دونه تحت لوائى » . فهم نوابه
 12 في عالم الخلق . وهو ، روح مجرد ، عارف بذلك قبل نشأة جسمه . قيل
 له : « مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا ؟ - فَقَالَ : كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

١ فإطلق ... باللسان . : بعض الحروف المجعولة مهيمة في K (العبراني GK : العبراني B (بإلهام الياء
 والياء الوسطى) || في اللسان K (الفاء مهيمة) Q : باللسان B || 2 عليه السلام GK : B || 3 فإنه :
 فانه . : (الفاء مهيمة في K) || ورسولها GK : B || 4 إلى : الإلهي B : K : الهى C || 4 الذى
 ... الله تعالى GK : B || 4-5 مته يدخلون K : يدخلون مته G : B || تعالى G : تمل K (التاء
 مهيمة) : B || 6 سائر الأنبياء G : سائر الانبياء K (بإلهام الياء في الكلمتين) : سائر الانبياء
 B || عليهم السلام K (الياء مهيمة) G : B || 7 آدم G : B : آدم K || السلام GK : السلام
 B || آخر G : B : آخر K || 10 وإِنَّمَا قلنا ... حجته K : B || وإِنَّمَا قلنا (بإلهام النون
 والقاف في K) || 11 لقوله صل ... تحت لوائى GK : B || لقوله GK (القاف مهيمة في K)
 عليه GK : G (الياء مهيمة في K) || لوائى G : لوائى K : B || فهم نوابه GK : فكانوا
 نوابه B || 12 عارف بذلك . : (الفاء والياء مهيملتان في K) || قبل ... جسمه K : B || نشأة
 G : K : B || 12-13 قبل له ... نبياً . : (بعض الحروف المجعولة مهيمة في K) || 13 فقال . :
 (الفاء مهيمة في K والقاف على طريقة أهل المغرب) : + صلى الله عليه وسلم B || كنت نبياً K (الياء
 مهيمة) G : B || وآدم B : وادم K || الماء G : الماء K : الماء B || والطين . : (بإلهام الياء
 والنون في K)

- أى لم يوجد آدم بعدُ ، إلى أن وصل زمانٌ ^[F.13^a] ظهر جَسده المظهر
- صلى الله عليه وسلم ! - . فلم يبق حكم لثائب من نوابه ، من سائر
الحجَّاب الإلهيين - وهم الرسل والأنبياء ، عليهم السلام ! - ، ³ إِنْ عَنَّتْ
وجوههم لِقِيُومِيَّة مقامه : إذ كان (- صلى الله عليه وآله ! -) « حاجب
الحجَّاب » . فقرر من شرعهم ماشاءه ، بإذن سيده ومرسله ؛ ورفع من شرعهم
ما أُمِرَ برفعه ونسخه . - فربما قال مَنْ لا عِلْمَ له بهذا الأمر : إن موسى - عليه ⁶
السلام ! - كان مستقلاً ، مثل محمد ، بشرعه . - فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم ! - : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » - وصدق -
صلى الله عليه وسلم ! - . ⁹

(الفتي هو في منزل التسخير أبدأ)

- (٦١) فالفتى ، أبدأ ، في منزل التسخير . كما قال - عليه السلام ! - :
« خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ » . فمن كانت خدمته سيادته ، كان عبداً ، محضاً ،
خالصاً - وَيَفْضُلُ الْفَتَيَانُ ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، بِحَسَبِ (ما هو) الْمُتَقَتَّى ¹²
عليه من المنزلة عند الله بوجه ، و (بحسب ما هو عليه) من الضعف بوجه .
فأعلامهم ، مَنْ تَقَتَّى عَلَى الْأَضْعَفِ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ ؛ وَأَعْلَاهُمْ ، أَيْضًا ، مَنْ
تَقَتَّى عَلَى الْأَعْلَى ، عند الله ، من ذلك الوجه الآخر . ¹⁵ فَالْمُتَقَتَّى عَلَى

1 آدم G : K - B بعد . + فلماذا كانوا نوابه B || المظهر G K : -
B 2 صل . . . وسلم G K : - B || 2 لثائب G : لثائب B K (بإجمال التون والياء
في K) || سائر G : سائر B (الياء مهمله في K) || 3 الإلهيين : الالاهيين B K (بإجمال
اليائين والتون في K) : الالهيين G || والأنبياء G : والأنبياء K (الياء مهمله) : والالانبياء
B || عليهم السلام G K : صلوات الله عليهم B || + مقامه G K : هذا السيد الإمام B
5 ما شاءه G : ما شاء K : ماشاءه B || بإذن : بإذن . (الياء مهمله في K) || 6 ما أمر ...
ونسخته G K : ماشاءه بإذن سيده ومرسله B || 8 - 9 عليه السلام G K : - B || 12 سيدهم .
(الياء مهمله في K) || خدمته سيادته G K : B || 13 ويفضل ... بحسب . (بعض الحروف
المعجمة مهمله في K) || 14 ومن الضعف . (بإجمال التون والضاد في K) || 15 فأعلامهم : فأعلامهم .
(الغاء مهمله في K) || 17 الآخر G : الآخر B K

الأضعف (هو) كصاحب السُفرة . وهو الشخص الذى أمره شيخه أن يُقرَّب
السُفرة إلى الأضياف ؛ فأبطأ عليهم من أجل النمل الذى كان فيها . فلم يَرَوْنَ
الفتوة أن ينفض النمل من السُفرة : فإن من الفتوة أن يُصرفها فى الحيوان .
فوقف إلى أن خرجت النمل من السُفرة ، من ذاتها ، من غير أن يكون لهذا
الشخص [F. 15^b] ، فى إخراج النمل ، تَعَمُّلٌ قهرى . فإن الفتيان لهم القوة ،
وليس لهم القهر إلا على نفوسهم خاصة . وَمَنْ لا قوة له ، لا فتوة له . كما أنه
مَنْ لا قدرة له ، لا حلم له . - فقال له الشيخ : « لقد دَقَّقْتَ »

(٦٢) فهذه (فتوة) مراعاة الأضعف . لكنه (أى الفتى ، فى هذا
المقام ،) ما تَفَتَّى مع الأضياف : حيث أبطأ عن المبادرة إلى كرامتهم . -
فلهذا ربطنا ، فى أول الباب ، أنه لا يتمكن لأحد إرسال المكارم فى العموم ،
لاختلاف الأغراض . فينظر الفتى فى حق الشخصين ، المختلفى الأغراض ،
الذين إذا أرضى الواحد منهما ، أسخط الآخر . وصورة نظره فى حق الشخصين :
أيها أقرب إلى حكم الوقت والحال فى الشرع ؟ فالذى هو أقرب إلى حكم

1 الأضعف . . . السفرة . : (بإجمال بعض الحروف المجبة فى K) || وهو الشخص ... شيخه . :
(كذلك) || 2 الأضياف . : (بإجمال الياء فى K) || فأبطأ B : فأبطأ G عليهم . :
(الياء مهمله فى K) || أجل . : (الجيم مهمله فى K) || فيها K G (الفاء مهمله فى K) : عليها B ||
3 النمل من السفرة K G (التاء المربوطة مهمله فى K) : السفرة من اتنمل B || فإن : فان K (مع
إجمال الفاء) G : فانه B || من الفتوة K G : من فتوته B || فى الحيوان : (بإجمال الفاء والياء فى K) ||
4 من ذاتها K G : وحلها B || 5 فى إخراج النمل K (بإجمال الفاء والجيم) G : فى إخراجها B ||
فإن : فان . : (التاء المربوطة مهمله فى K) || فتوة K (بإجمال التاء المربوطة) B : الفتوة G G خاصة : (التاء المربوطة مهمله
فى K) || لا قوة : (التاء المربوطة مهمله فى K) || 7 لا قدرة . : (كذلك) || فقال ... الشيخ . :
جميع الحروف المجبة مهمله فى أصل K) || 8 لكنه K : لا كنه K : لكن B || 9 ما تَفَتَّى K G :
لم يتفتى B || أبطأ B : أبطأ K (الياء مهمله) G : بالمبادرة B || إن كرامتهم K
G : إلى إكرامهم B || 10 فلهذا ربطنا : (بإجمال الفاء والياء فى K) || المكارم K G : مكارم الأخلاق
B || 11 الأغراض : (الفاء مهمله فى K والهمزة ساقطة) || فى ... الشخصين . : (الحروف المجبة
مهمله فى K) || المختلئ الأغراض K (بإجمال انضاد وإسقاط الهمزة) G : المختلئين فى الأغراض B ||
الذين K G : اثنى B || 12 منها K G : - B || الآخر G B : الاخر K || 13 أقرب K (الغاف
على طريقة أهل المغرب والهمزة ساقطة) G : الأقرب B

- الوقت والحال فى الشرع ، صَرَفَ « الْفُتُوَّةُ » معه . فَإِنْ اتَّسَعَ الْوَقْتُ إِلَى أَنْ يَتَفَتَّى مَعَ الْآخَرِ ، بِوَجْهِ يُرْضَى اللَّهُ ، فَعَلَ أَيْضًا ؛ وَإِنْ لَمْ يَتَسَّعْ ، فَقَدْ وَفَّى الْمَقَامَ حَقَّهُ ، وَكَانَ مِنَ الْفَتَيَانِ بِلَا شَكِّ . وَإِنْ كَانَ فِي رَتْبَتِهِ الْفَعْلُ بِالْهَمَةِ وَالْفَعْلُ 3 بِالْحَسَنِ : فَعَلَّ الْفُتُوَّةَ مَعَ الْوَاحِدِ حَسًّا ، وَمَعَ الْآخَرِ بِالْهَمَةِ .

(الفتى ، أبدًا ، يقابل الخلق على وجه الحق)

- 6 (٦٣) دخل رجل على شيخنا أبي العباس العريبي ، وأنا عنده . فتفاوضا فى إيصال معروف . فقال الرجل : « يَا سَيِّدَنَّا ! الْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ » . فقال الشيخ ، من غير توقف : « إِلَى اللَّهِ ! »
- 7 (٦٤) وأخبرنى أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم التميمي القاسمي ، قال يخبر عن أبي عبد الله الدقاق - وكان بمدينة فاس - [F. 16*] وتذاكروا « الفعل بالهمة » ، فقال أبو عبد الله الدقاق : « فُتْتُ بِوَاحِدَةٍ مَالِي فِيهَا شَرِيكَ : مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا قَطُّ ، وَلَا اغْتَيَّبَ بِحَضْرَتِي أَحَدٌ قَطُّ » . فهذا 12 من الفعل بالهمة : حيث تَفَتَّى عَلَى مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يَغْتَابَ فَيَكْتَسِبُ الْأَوْزَارَ ، أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى الْغِيْبَةِ فِي مَجْلَسِهِ بِحَضْرَتِهِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّيْخِ نَبِيٍّ لَهُ عَنْ ذَلِكَ ؛ - وَتَفَتَّى ، أَيْضًا ، عَنْ الَّذِي يُذَكَّرُ بِمَا يَكْرَهُ بِحَضْرَتِهِ ، بِأَنَّهُ 15

3 كان فى رتبته K : كانت مرتبته B : كان فى رتبة G || 6 - 10 دخل رجل . . . قال بغير K - B || 7 - 6 وأنا عنده . . . G : B || 8 قال الشيخ G K (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) : B - || 9 - 10 أبو عبد الله . . . قال بغير G K (جميع الحروف المعجمة مهملة فى K) : B - || 10 - 9 أبو عبد الله . . . بمدينة فاس G K (إيهال بعض الحروف المعجمة فى K) : B - || 10 ابن عبد . . . بمدينة فاس G K (إيهال بعض الحروف المعجمة فى K) : كان شيخنا أبو عبد الله الدقاق بمدينة فاس يقول B || 11 - 12 وتذاكروا . . . فيها شريك K (مع إيهال بعض الحروف المعجمة) G : B - || 12 أحدًا G K : B - || 12 - 14 فهذا من الفعل . . . فى مجلسه . . . (إيهال بعض الحروف المعجمة فى K) || 14 بحضور G K : B - || 14 - 15 من غير . . . عن ذلك K (إيهال بعض الحروف المعجمة) G : ولا يقرر على ذلك B || 15 أيضًا G K : B - || بحضور G K : فى ذلك المجلس B || بأنه : بأنه . . .

- لا يذكر فيه بما يكره . - وكان (أبو عبد الله الدقاق) سيد وقته في هذا الباب ؛
 خرج مناقبه شيخنا أبو عبد الله بن عبد الكريم ، المذكور آنفاً ، في كتاب
 3 «المُسْتَفَاد فِي ذِكْرِ الصَّالِحِينَ وَالْعَبَادِ بِمَدِينَةِ قَاسٍ وَمَا بِلَيْهَا مِنْ الْبِلَادِ» .
 (٦٥) فقد علمت (يا أخي !) ، على الحقيقة ، أن « الفنى » مَنْ يَذَلُّ
 وسعه واستطاعته في معاملة الخلق على الوجه الذى يُرْضَى الحق . - ﴿ وَاللَّهُ
 6 يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

2 - 3 خرج مناقبه ... من البلاد K (بإهمال بعض الحروف المصحفة) Q : - B || 4 على الحقيقة
 ان الفنى K Q (بإهمال بعض الحروف المصحفة فى K) : أن الفنى على الحقيقة B || 5 الذى يرضى
 الحق K Q : الم شروع B || 5 - 6 والله يقول ... السبل . (جميع الحروف المصحفة فى الآية
 هى مهملة فى أصل K) || والله يقول ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤ - جملة الآية)

الباب الثالث والأربعون

فى معرفة جماعة من أقطاب الورعين وعامة

ذلك المقام

3

- (٦٦) أَنَا خَتَمُ الْوَلَايَةِ دُونَ شَيْءٍ
كَمَا أَنَّى أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ
يَا زَمَّاحُ مُتَّقِفَةُ طَوَالِ
أَشَدُّ عَلَى كَيْبَةِ كُلِّ عَقْلٍ
لِ الْوَرَعِ الَّذِى يَسْمُوهُ أَغْلَا
وَسَاعِدَتَيْنِ عَلَيْهِ رِجَالُ صِنْدِيقِ
يُؤَالُونَ الْوُجُوبَ وَكُلُّ نَدْبٍ
لِوَرَعِي الْهَائِسِيِّ مَعَ الْمَسِيحِ
أَجَاهِدُ كُلَّ ذِي جِسْمٍ وَرُوحٍ
وَتَرْجَمَةُ بِقُرْآنٍ فَصِيحٍ
تُنَازَعُنِي عَلَى الْوَحْيِ الصَّرِيحِ
عَلَى الْأَحْوَالِ بِالنَّبَاِ الصَّحِيحِ
مِنَ الْوَرَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْفَتْوحِ
وَيَسْتَفْتُونَ سُلْطَنَةَ الْهَيْسِ

(الورع واجتناب الشبهات)

- (٦٧) الكلام على الورع وأهله وتركه ، يرد فى داخل « الكتاب » ،
فى ذكر « المقامات والأحوال » منه - إن شاء الله تعالى ! - . والذى يتعلق

1-3 الباب ... المقام .: (بعض الحروف المحجمة فى K) || 4 لورثى B : لورث GK
المسح .: (بإبدال الياء فى K) || 6 بأرماع G : بأرماع B (بإسقاط الهزة فهما) || بقرآن
GK : بقرمان B || فصيح .: (الياء مهملة فى K) || 7 تنازعنى GK (مع إثبات : ينازعنى فى
K فى المتن أيضا) : ينازعنى B (وكذلك K فى الأصل) || الصريح .: (الياء مهملة فى K والهاء
مطووعة فى B) || 8 اعتلاء : اعتاد K : اعتلاء B : اعتلاء G (بالنبا GK || الصحيح .:
(الياء مهملة فى K) || 9 الورعين .: (الياء مهملة فى K) || 10 ويستفتون .: (الياء مهملة فى K) ||
12 وأهله GK : - B فى داخل .: (بإبدال الفاء والهاء فى K) || الكتاب GK : (مطووعة
فى B) || 13 فى ذكر والأحوال منه GK (مع إبدال بعض الحروف المحجمة فى أصل K) : -
B || شاء G : شا K (الشين مهملة) : شاء B || تعالى G : تعل B (اتاء مهملة فى K) ||
يتعلق .: (القاف مكتوبة على الطريقة المغربية فى أصل K)

- بهذا الباب ، الكلام على معرفة طائفة من أقطابه ، وعموم مقامه . - فاعلم
أن أبا عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي ، كان من عامة هذا المقام ،
وأبا يزيد البسطامي ، ومشيخنا أبا مدين - في زماننا - كانا من خاصته .
[F. 61^a] فاعلى ورع أقطاب الورعين ، اجتناب الاشتراك في إطلاق اللفظ .
إذ كان الورع اجتناب المحرمات ، وكل ما فيه شبهة من جانب المحرم ،
فيجتنب لذلك الشبهة . وهو المعبر عنه « الشبهات » . أى الشيء الذى له
شبهة بما جاء النص الصريح بتحريمه ، من كتاب أو سنة أو إجماع ، بالحال
الذى يوجب له هذا الاسم . مثل أكل لحم الخنزير لمن ليس له حال الاضطرار ،
فهو ، عليه ، حرام . فلماذا قلنا : بالحال الذى يوجب له هذا الاسم . كما أن
المضطر ليس بمخاطب بالتحريم . فأكل لحم الخنزير ، فى حق من حاله
الاضطرار ، هو له حلال بلا خلاف .

(التحريم الذى لا يحل أبداً)

(٦٨) ولما كان التحريم معناه المنع من الالتباس به . ورأوا أن لذلك

1 معرفة . (التاء المربوطة مهملة فى K) || طائفة Q : طائفة K (الياء مهملة) : طائفة B || 2 أن
: (طس فى B) || أبا عبد الله K K : B - || الحارث B Q : الحارث K || ابن أسد K Q
(بإجمال الياء والتون فى K) : B - || 3 وأبا يزيد . . . وشيخنا . . . (الحروف المعجمة مهملة
فى أصل K) || 4 ورع B : - K Q || أقطاب الورعين . . . (القاف على طريقة أهل المغرب والياء
مهملة فى K) || 4 - 5 فى إطلاق اللفظ . . . (بإجمال القاف والطاء فى K والقاف فيه على طريقة
المغاربة) || 5 ما فيه . . . (الياء مهملة فى K) || 6 فيجتنب . . . (التاء مهملة فى K) || الشئ : الشئ
K (بإجمال الشين) : الشئ B : الشئ Q || 7 بما جاء Q : بما جاء K : بما جاء B || الصريح . . .
(بإجمال الياء فى K) || بتحريمه . . . (كذلك ، كذلك) || من كتاب . . . بإجمال التاء والياء
فى K) || 8 يوجب . . . (الياء مهملة فى K) || مثل . . . (التاء مهملة فى K) || الخنزير . . . (الياء مهملة
فى K) || ليس : كذلك (كذلك) || 9 عليه : (كذلك ، كذلك) || فلماذا K : K (فلماذا
القاف مهملة) || بإجمال : (الياء مهملة فى K) || 10 بالتحريم : (بإجمال الياء والياء فى K) ||
فأكل : (بإجمال القاف وأسقاط الهزة فى K) || 11 الاضطرار : + إليه B || 12 التحريم . . .
(الياء مهملة فى K) || 13 ورأوا Q B : ورأوا K

أحوالاً ، وأنه ما تَمَّ ، في الوضع ، شيء مُحَرَّم لعينه ، ولهذا قِيَدَ الشارع بالأحوال ، وقد انسحب عليه التحريم للحال : فما هو مُحَرَّم لعينه أولى بالاجتناب ، فلا بد من اجتنابه - ولا بُدَّ - باطنا علماً . وقد يحلُّ هذا المحرَّم لعينه ظاهراً ، 3
لحالٍ ما يلزمه . وهذا هو التحريم الذي لا يحل أبداً من حيث معناه ، ولا يصح أن تجيء آية شرعية تحله : وهو الانصاف بأوصاف الحق تعالى ، التي بها 6
يكون إلها .

(٦٩) فواجب ، شرعاً وعقلاً ، اجتناب هذه الأسماء الإلهية معنى ، وإن أطلقت [F. 17^a] لفظاً ، فينبغي أن لا تطلق لفظاً على أحد إلا تلاوة ؛ فيكون الذي يطلقها تالياً ، حاكياً . كما قال تعالى : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ - قسماً : عزيزاً ، رؤوفاً ، رحباً . فتسميه بتسمية الله إياه ؛ ونعتقد أنه - صلى الله عليه وسلم - في نفسه ، مع ربه : عبدٌ ، ذليلٌ ، خاشعٌ ، أوَاهٌ ، منيب ! 12

1 شيء : في K (مصححة بالاصل في المتن ، والثين مهملة) : شيء B : شياً B : شيا K (قبل التصحيح) || محرم K (مصحح بالاصل) : Q : محرماً B (وكذلك K قبل التصحيح) || ولهذا B : ولهذا K : لهذا Q || 2 وقد انصحب . (القاف على طريقة المغاربة في K) || التحريم : (الياء مهملة في K) || فما هو : (الفاء مهملة في K) || 3 ولا بد B : K - Q || ظاهراً B : K || في ظاهر Q || 4 حال ما B : K : الحال Q || يلزمه B : B : ما يلزمه Q || 5 آية Q : آية K : به B || شرعية Q : K : شريعة || تعال Q : تعال B : K || 6 إلها : Q : الإلهة B : 7 فواجب K : Q : فوجب B || الأسماء Q : الأسماء K : الإلهية : الإلهية B : K : B : الإلهية Q || 8 أطلقت لفظاً . (القاف على طريقة المغاربة والفاء مهملة في K) || أن لا تطلق . (النون مهملة والقاف على طريقة المغاربة في K) || 9 فيكون . (بإعمال الفاء والياء في K) || قال . (بإعمال القاف في K) || تعال Q : تعال K (التاء مهملة) B || جاءكم Q : جاءكم K (بإعمال الجيم) : جاءكم B || 9 - 10 (لقد جاءكم . . . رسم : سورة التوبة (٩ ، ١٢٩) || 10 من أنفسكم . . . عليكم (بعض الحروف الممجة مهملة في أصل K) || بالمؤمنين Q : بالمؤمنين K (مع إعمال الحروف الممجة) || رؤف Q : رؤف K : رؤوف B || 11 عزيزاً . (الياء مهملة في K) || رؤفا Q : رؤفا B || 12 ذليل . (الياء مهملة في K) || خاشع . +
B خاشع

- (٧٠) فإطلاق الألفاظ التي تطلق على الحق ، من الوجه الصحيح الذي يليق بالجناب الإلهي ، لا ينبغي أن تطلق على أحد من خلق الله ، إلا حيث أطلقها الحق لا غير ، وإن أباح ذلك ؛ فالورع ما هو مع الإباح ، ولا سيما :
 3 في هذه المسألة خاصة ؛ فلا يطلقها مع كون ذلك قد أبيح له . فإذا أطلقها على مَنْ أطلقها عليه الحق أو الرسول - صلى الله عليه وسلم - فيكون هذا المطلق
 6 نائياً ، أو مترجماً ناقلاً عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذلك الإطلاق .

(ما اختص به الأنبياء والرسل من الإطلاق)

- (٧١) ثم من الورع ، عند هؤلاء الرجال ، أن ينزلوا إلى ما اختصت به
 9 الأنبياء والرسل من الإطلاق ، فيتورعوا أن يطلقوا عليهم أو على أحد من ليس بنبي ولا رسول ، اللفظ الذي اختصوا به . فيطلقون على الرسل ، الذين ليسوا برسول الله ، لفظ « الوَكَّاة » و « المترجمان » . فية ولون : [F. 17^b]
 12 « وصل من السلطان الفلاني إلى السلطان الفلاني ، ترجمان يقول كذا وكذا » . فلم يطلقوا على المرسل ، ولا على المرسل إليه اسم « المَلِك » : ورعاً وأدباً مع الله .

1 فإطلاق . (الفاء مهمله في K) || الألفاظ . (بإعمال الفاء والطاء) || التي . (التاء مهمله في K) الوجه Q : من جهة B || الصحيح . (الياء مهمله في K) || 2 يليق . (بإعمال اليامين في K) || الإلهي : الإلهي B : الإلهي ؛ 3 فالورع . (الفاء مهمله في K) || 4 هذه GB : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسئلة GB || فلا يطلقها . (بإعمال الفاء والياء في K) || مع كون ذلك : + الإطلاق B || فإذا . (بإعمال الفاء في K وإسقاط الهجزة في الأصل جيماً) || 5 صل ... وسلم GB : - || فيكون . (بإعمال الفاء والياء في K) || 6 ناقلا GB : - || هؤلاء GB : حاولا K : هؤلاء B || 8 الأنبياء G : الأنبياء K : الأنبياء B || 9 فيتورعوا GB : 10 فيطلقون : (جميع الحروف المحجمة مهمله في K) || 10 - 11 الذين ليسوا . (كذلك ، كذلك) || 11 مرسل الله . + ولا انبيائه B || والمترجمين K (بإعمال الجيم والياء) : أو المترجم B || 12 إلى ... الفلا في . + الذي عندنا || كذا . (بإعمال الذال في K) || 13 فلم يطلقوا GB : (بإعمال الفاء والياء في K والفتا على طريقة أهل المغرب) : فلم يطلق B || ولا على ... إليه K : B - || وأدباً ... الله GB : B -

وأطلقوا عليه اسم « السلطان » . فإن « الملك » من أسماء الله . فاجتنبوا هذا اللفظ ، أدباً وحرمةً وورعاً ، وقالوا : السلطان ، إذ كان هذا اللفظ لم يرد فى أسماء الله .

3

(٧٢) وأطلقوا على الرسول ، الذى جاء من عنده ، اسم « الترجمان » ، ولم يطلقوا عليه اسم « الرسول » ، لأنه (أى هذا الاسم) قد أطلق على رسل الله . فجعلوه (أى هذا الاسم) من خصائص النبوة والرسالة الإلهية : أدباً مع رسل الله - عليهم السلام - . وإن كان هذا اللفظ قد أبيح لهم ولم يُنْهَوْا عنه ولكن لم يوجب عليهم . فكان لزوم الأدب أولى مع مَنْ عَرَفْنَا الله أنه أعظم منّا منزلة عنده . وهذا لا يعرفه إلاّ الأدباء الورعون .

9

(الطريق الضيق فى زحمة الأكوان)

(٧٣) ثم إن لهؤلاء مرتبةً أخرى فى الورع . وهى أنهم - رضى الله عنهم ! -

يجتنبون كل أمر تقع فيه المزاخرة بين الأكوان . ويطلبون طريقاً لا يشاركون فيها من ليس من جنسهم ولا من مقامهم . فلا يزاحمون أحداً فى شيء ١٢ يتحققون

12

1 وأطلقوا عليه K (القاف والياء مهملتان) G : وأطلق B اسم السلطان G K : السلطنة B
1 - 2 فإن الملك ... وقالوا : السلطان G K : - B 1 فإن : فإن K (بإبدال الفاء) G :
- B 3 أسماء : أسما K : - B 4 فاجتنبوا K (افتاء مهملة) G : - B 5 وقالوا K (القاف
مهملة) G : - B 6 إذ كان K : G : إذ هذا B 3 أسماء G K : أسما B 4 وأطلقوا K
(افتاء مهملة) G : وأطلق B : جاء G : جاء B 5 الترجمان G K : الترجم B
5 ولم يطلقوا G K : ولم يطلق B عليه . (الياء مهملة فى K) 6 لأنه : لأنه . (يسقط
الحركة) 5 - 6 قد أطلق ... فجعلوه G K : - B 5 قد أطلق G K (القاف الأولى على
طريقة المغاربة والثانية مهملة فى K) : - B 6 خصائص G : خصائص B K (الخاء والياء
مهملتان فى K) 7 والرسالة G K : - B 8 الإلهية : الإلهية G K : - B 7 رسل
الله G K : الرسول B 8 عليهم السلام G K : - B 9 هذا واقتض G K : لم G K :
له ذلك B 7 - 8 ولم يُهَوَّأ عنه G K : - B 8 ولكن ... عليهم G K : فلم يوجب عليه B
9 الأدباء الورعون G K : أهل الورع الشافى من أهل الله قبل B : + K (نون مقلوقة
ومهملة علامة نهاية الفقرة) 11 هؤلاء G : هؤلاء B 13 فيها K (بإبدال الفاء
والياء) G : فيه B 12 شيء : شيء K : شيء G B

به في نفوسهم ، ويتصفون به ، ويُحيون من الله أن يدعوا به في الدنيا والآخرة :
وهو ما يكونون عليه من الأخلاق الإلهية . [F. 18^a] فيكونون ، مع تحققهم
بمعانيها ، وظهور أحكامها على ظواهرهم : من الرحمة بعباد الله ، والتلطف بهم ،
والإحسان إليهم ، والتوكل على الله ، والقيام بحدود الله ، - يُظهِرُونَ في العالم
أن جميع ما يُرى عليهم أن ذلك فعلُ الله لا فعلهم ، وبيد الله لا بيدهم ؛
وَأَن الثُّنَى عليه بذلك الفعل ، إنما ينبغي أن يتعلّق ذلك الثناء بفاعله : وفاعله
هو الله - جَلَّ جلاله ! - لا نحن .

(٧٤) فيتبرؤون من أفعالهم الحسنة غاية التبرّي ، ومن الأوصاف المستحسنة
كذلك . وكل وصف ، مذموم شرعاً وعرفاً ، يضيفونه إلى أنفسهم : أدباً
مع الله تعالى ، وورعاً شافياً . كما قال الخضر في العيب : « قَارَدْتُ » ،
وفي الخير : « قَارَادَ رَبِّيكَ ! » وكما قال الخليل - عليه السلام - :
« وَإِذَا مَرَضْتُ » ولم يقل : « أَمْرَضَنِي » . وكما قال تعالى ،
في معرض التعليم لنا : ﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ .

1 ويتصفون K Q ويقفون B || يدعوا Q : يدعوا K : يدعون B || والآخرة Q :
والآخرة K B || 2 الإلهية : الإلاهية K : الإلهية Q B || فيكونون . (بإجمال الفاء والياء
والنون الأول في K) || تحققهم . (القافان على طريقة أهل المغرب في K) || 4 يظهرُونَ
في K B (الياء والفاء مهملتان في K) : ويظهرُونَ في Q || جميع . (بإجمال الجيم والياء في
K) || 5 عليهم . (الياء مهمله في K) || 6 بذلك . (بإجمال الياء والذال في K) || إنما
ينبغي ... ذلك الثناء Q : إنما ينبغي أن يكون الثناء يتصلق بفاعله B || يتصلق . (بإجمال الياء والتاء
في K) || الثناء Q : بالتاء K : الثناء B || 7 جل جلاله K (الجيم مهمله) C : - B || 8
فيتبرؤون Q : فيتبرمون K B || التبري Q : التبري B || 9 كذلك K Q : غايها التبري B ||
وعرفا Q : أو عرفا B || يضيفونه ... أنفسهم . (بإجمال الحروف المعجمة في K) || 10 تمان
Q : تمل K B || فأردت . + أن أعيها B (عل الحاشي بقلم غالت للأصل) || 11 فأراد بك .
(بإجازة الفاء والياء واسقاط الهزة في K) || قال الخليل . (بإجمال القاف والفاء والياء في K) || عليه
السلام Q : - B || 12 قال تعالى (تمل K B) . (بإجمال القاف والتاء في K) || 13 في معرض
... لنا K Q : ملما لنا B || وما أصابك ... نفسك : سورة النساء (٤ ، ٧٩) || سيرة B
C : سيرة K

— هذا ، وإن كان الحق ، في هذا الخبر ، يحكى قولهم^١ ، ولكن فيه تنبيه في التعليم . وكما قال — عليه السلام — في دعائه ، وهو مما يؤيد ما ذهبنا إليه في التنبيه في هذه الآية — فقال : « والخير كله بيدك » فأكد بـ « كل » ، وهي 3 كلمة تقتضى الإحاطة في اللسان ؛ — وقال : « والشر ليس إليك » وإن كان لم يؤكد ، واكتفى بالألف واللام ، [F. 18^b] ونفى إضافة الشر : أدباً مع الله وحقيقته . 6

(٧٥) وهذه المسألة من أغمض المسائل الإلهية ، عند أهل الله خاصة . وأما أهل النظر ، فقد اعتمدت كل طائفة منهم على ما اقتضاه دليلها في زعمها . وهؤلاء الرجال (أى رجال الله) ، الغالب عليهم فهم مقاصد الشرع . فجروا 9 معه على مقصده . وذلك من بركة الورع والاحترام ، الذى احترموا به الجنب الإلهي ، حقيقةً لا مجازاً . فتح الله لهم ، بأدبهم ، عين الفهم في كتبه ،

1-2 هذا وإن . . . في التعليم K G : — B || 1 ولكن فيه G : ولكن فيه K (مع إجمال النون والياء) : — B || 2-3 في دعائه . . . فقال K G : — B || 2 في دعائه G : في دعائه K (الياء مهمله) : — B || يؤيد G : يؤيد K (باسقاط الهزلة وإعمال الياء) || الآية G : الآية K (بإعمال الياء) || والخير K (الياء مهمله) G : الخير B || 3 فأكّد بكل K (الهزلة ساقة والياء مهمله) G : فأكده بكل B || 4 كلمة تقتضى . (بإعمال الحروف المعجمة في K) || الإحاطة . + والعموم B في K : في K : — B || ليس . (الياء مهمله في K) || 4-5 وإن كان . . . والذم K G : — B || 5 يؤكد G : يؤكد K : — B || واكتفى K (التاء مهمله) G : — B || بالألف K (الهزلة ساقة وإلقاء مهمله) G : — B || ونفى K : فنفى B || إضافة . (الهزلة ساقة والتاء مهمله في K) || 7 وهذه . . . خاصة K G : — B || وهذه G : وهذا K : — B || المسألة : المسألة K : المسألة G : — B || المسائل G : المسائل K : — B || الإلحاح : الإلحاح K : — B || 8 وأما أهل . . . في زعمها K G : — B || فقد K (إلقاء مهمله والتألف على طريقة أهل المغرب في K) || — طائفة G : طائفة K (الياء مهمله) : — B || في K G (إلقاء مهمله في K) : — B || 9 وهؤلاء G : وهؤلاء K (شرطتان على الواو في الاصل) : فهؤلاء E الرجال . (الجيم مهمله في K) || الغالب K (التين مهمله) G : — B || عليهم K (كذلك) G : — B || فهم K G : فهموا B || فجروا B G : فجرووا K || 10 مقصده K G : مقاصده B || 11 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || حقيقة K (الياء والتاء مهملتان) G : — B || لا مجازاً K G : — B || الله K G : — B || بأدبهم K (الهزلة ساقة في الأصلين) : — B || في . (إلقاء مهمله في K)

وفياً جاءت به رُسُلُهُ ، مِمَّا لَا تَسْتَقِيلُ الْعُقُولُ بِإِدْرَاكِه ، وَمَا تَسْتَقِيلُ ؛ لَكِنْ أَخَذُوهُ عَنِ اللَّهِ ، لَا عَن نَّظَرِهِمْ . فَفَهِمُوا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، بِهَذِهِ الْعُنَايَةِ ، مَا لَمْ يَفْهَمُ مَنْ لَمْ يَتَصَفَّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ هَذَا الْمَقَامُ . 3

(الاستتار بالأسباب الموضوعة في العالم)

(٧٦) وَلَمَّا كَانَ هَذَا حَالُ الْوَرَعَيْنِ ، سَلَكُوا ، فِي أُمُورِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ ، مَسَالِكَ الْعَامَّةِ : فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِمْ مَا يَتَمَيِّزُونَ بِهِ عَنْهُمْ ؛ وَاسْتَعْتَرُوا بِالْأَسْبَابِ الْمَوْضُوعَةِ فِي الْعَالَمِ ، الَّتِي لَا يَقَعُ الثَّنَاءُ بِهَا عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِهَا . فَلَمْ يَنْطَلِقْ عَلَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ ، فِي الْعَدُومِ ، اسْمُ صَلَاحٍ يَخْرِجُهُمْ عَنِ صَلَاحِ الْعَامَّةِ ؛ وَلَا تَوَكَّلَ وَلَا زَهَدَ وَلَا وَرَعَ ؛ وَلَا شَيْءٌ مِمَّا يَقَعُ [F. 19^a] عَلَيْهِ اسْمُ ثَنَاءٍ خَاصٍ ، يَخْرِجُونَ بِهِ عَنِ الْعَامَّةِ ، وَيُشَارُ إِلَيْهِمْ فِيهِ ؛ مَعَ أَنَّهُمْ أَهْلُ وَرَعَ وَتَوَكَّلَ وَزَهَدَ وَخُلُقٍ حَسَنٍ وَقَنَاعَةٍ وَسَخَاءٍ وَإِثَارٍ ! فَأَمْثَالُ هَذَا ، كُلُّهُ ، اجْتَنَبَ رِجَالُ اللَّهِ ، مِنْ هَؤُلَاءِ الطَّبَقَةِ : فَسَمَوْا وَرَعَيْنِ ، فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ اللَّهِ ، لِأَنَّ الْوَرَعَ الْاجْتِنَابَ . 12

(في القلوب عصمة وسر)

(٧٧) وَتَدَبَّرْ مَا أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ أَوَى جَوَاعِعَ الْكَلَمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

1 وفيها . (بإظهار الفاء والياء في K) || 5 جاءت Q : جاءت K (الجيم هملة) : جاءت B || رسله : + عليهم السلم B || 2 - 1 ما لا تستقل ... عن نظرم K Q : B - || 1 المقول ... وما تستقل Q K (جميع الحروف المعجمة هملة في أهل K) : B || لكن Q : لا كن K (التون هملة) || 2 أخذوه Q K (الخاء هملة في K) : B || ففهموا . (بإظهار الفاقين في K) || فهذه العناية Q K (الحروف المعجمة هملة في K) : B || 3 ولم يكن ... المقام Q K : - B || 5 وحركاتهم Q K : B || 6 واستعتروا Q K : وانحجبوا B || 7 الثناء Q : حاولا K : هؤلاء B || الثناء B || فلم ينطلق . (بإظهار الحروف المعجمة في K) || 8 هؤلاء Q : حاولا K : هؤلاء B || 8 يخرجهم ... صلاح العامة Q K : B || ولا توكل Q K : ولا اسم توكل || 9 ولا شيء : ولا شيء K (الشين هملة) : ولا شيء B || ثناء Q : ثنا K : ثناء B || خاص Q K : - B || 10 يخرجون ... إليهم فيه Q K : يختارون به عن عامة الناس B || مع أنهم K Q : مع كونهم B || 11 وسخاء Q K : وسخاء B || 12 من هؤلاء (حاولا K) Q K : B || الطليقة Q K : B || في اصطلاح ... الله K Q : عندنا B || 14 وتدبر Q : وانظر B || قول K B : - || صل ... وسلم K Q : B

كيف قال في هذا المقام ، يَعْلَمُ رجاله كيف يكونون فيه : « دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ » ، وقال : « اِسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ » - فأحاطهم على قلوبهم لما علم ما فيها من سر الله ، الحاوية عليه ، في تحصيل هذا المقام .³
ففى القلوب عصمة إلهية لا يشعربها إلا أهل المراقبة ، وفيه ستر لهم . فإن هؤلاء الرجال لو سألوا ، وعُرف منهم البحث والتفتيش ، في مثل هذا ، عند الناس وعند العلماء الذين سُئلوا في ذلك : - بالضرورة كان يُشار إليهم ،⁶ ويُعتقد فيهم « الذين الخالص » ، كبشر الحاق وغيره ، وهو من أقطاب هذا المقام : عُرف به ، وسَلِمَ له .

(٧٨) حَكِي أَنْ أُخْتُ يَشْرُ الْحَاقِي سَأَلَتْ أَحَدَ أَئِمَّةِ الدِّينِ - هُوَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ - فِي الْغَزْلِ الَّذِي تَغْزِلُهُ لَمْضَوْءٍ مَشَاعِلِ الظَّاهِرِيَّةِ ، إِذَا مَرَّ بِهَا لَيْلًا ، وَهِيَ عَلَى سَطْحِهَا . فَعَرَفْتُ ، هَذَا السُّؤَالَ ، أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ . وَلَوْ عَمِلَتْ

1 كيف قال ... المقام . (الحروف المجمة مهمل في K) || يكونون فيه . + فقال B || 2 فأحاطهم . (بإجمال الفاء في K وإسقاط الهزة في KB) || 3 قلوبهم K (بإجمال الفاء) G : نفوسهم B || 4 ففى القلوب ... علم ... الحاوية عليه G : - B || في تحصيل . (بإجمال التاء والياء في K) || 4 ففى القلوب ... ستر لم K : - B || القلوب K G (الفاء مهمل في K) : - B || إلهية : الإلهية K : إلهية G : - B || وفيه K (بإجمال الفاء والياء) G : - B || فحين K (بإجمال الفاء وإسقاط الهزة) G : فأنهم B || هؤلاء G : حاولوا K : - B || أنرجال K (الجيم مهمل) G : - B || سألوا G B : سألوا K || 6 سئلوا G : سئلوا K : سألوه B || يشار إليهم K G : - B || 7 ويعتقد K (الياء مهمل والفاء على طريقة المغاربة) G : يعتقدون B (الذين الخالص . (بإجمال الياء والحاء في K) : + وصفة الورع الكامل B || 6 - 7 كبشر الحاق ... وسلم له K G : - B || 7 أقطاب ، المقام K (بإجمال الفاء في K) G : - B || 9 حكي أن أخت K G : كما سألت أخت B || سألت (سألت K) ... الدين K G : - B || أئمة G : إلهية K : - B || هو K G : - B || رواية K ثابتة على الحاشئ مع إشارة : صح بقلم الأصل وهو بخط نستعليق لا أندلسي كما هو في المتن) 9 - 10 أحمد بن حنبل K (عل الحاشئ بقلم الأصل مع إشارة : صح وهو بخط نستعليق لا أندلسي كما هو في المتن) B : - G || 10 لضم مشاعل : لضم مشاعل K : في ضوء مشاعل K في مشاعل B (الظاهر مهمل في K) || 10 - 11 إذا مروا . . . عل سطحها K G : - B || 11 ففرت . (ضبط الفعل مبنيًا للمعلوم في أصل B) || السؤال B G : السؤال K || ولو علمت K G : ولو علمت وعلمت B

على حديث «^١ إِسْتَفْتَيْتُ قَلْبَكَ » لَعَلِمْتُ أَنَّهَا مَا سَأَلْتُ حَتَّى [F. 19^a]
 « رَأَاهَا » ؛ فَكَانَتْ تَدْعُ ذَلِكَ الْغَزْلَ ، أَوْ لَا تَغْزِلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتْرِكُ الْغَزْلَ .
 3 فَافْتَاهَا الْإِمَامُ الْمُسَوَّلُ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - وَأَثْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ ، حَتَّى نَقَلَ
 إِلَيْنَا ، وَسَطَرَ فِي الْكُتُبِ .

(الدين الخالص الذي لله)

(٧٩) فَأَعْطَانَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمِيزَانَ فِي قُلُوبِنَا ، لِيَكُونَ مَقَامَنَا
 6 مُسْتَوْرًا عَنِ الْأَغْيَارِ ، خَالِصًا لِلَّهِ ، مَخْلَصًا ، لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ صَاحِبُهُ . وَهُوَ
 قَوْلُهُ : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ - فَكُلُّ دِينٍ وَقَعَ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِشْتِرَاكِ ،
 9 الْمَحْمُودِ أَوِ الْمَذْمُومِ ، فَمَا هُوَ بـ « الدين الخالص الذي لله » : إِنْ كَانَ الَّذِي وَقَعَ
 بِهِ الْإِشْتِرَاكُ مَحْمُودًا ، كَمَسْأَلَةِ أُخْتِ بَشَرَ الْحَافِي ؛ وَإِنْ وَقَعَ الْإِشْتِرَاكُ بِالْمَذْمُومِ ،
 فَلَيْسَ بِدِينٍ أَصْلًا . فَإِنَّهُ لَيْسَ ، ثُمَّ ، دِينٌ إِلَهِيٌّ يَتَعَلَّقُ بِهِ لِسَانُ ذِمِّ .

(٨٠) فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ هَذَا الْمَقَامِ مِرَاعَاةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 12 مَا يَحْصُلُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، بِمَا قَالَهُ وَمَا أَحَالَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِاجْتِنَابِهِ
 طَلِبًا لِلتَّسْتَرِ ، - تَعَمَّلُوا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ ، وَسَلَكُوا عَلَيْهِ ، وَعَلِمُوا أَنَّ النِّجَاةَ

1 - 4 على حديث استفت ... نقل البنا K : على هذا الحديث لَرَأَتْ أَنَّ ذَلِكَ يَرِيهَا وَلِهَذَا سَأَلَتْ
 وَكَانَتْ لَا تَغْزِلُ وَبِذَلِكَ افْتَاهَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَثْنَى عَلَيْهَا بِذَلِكَ حَتَّى وَصَلَ الْبَنَاءُ B || 4 وَسَطَرَ فِي الْكُتُبِ K
 G : - B || 6 قُلُوبِنَا C K : نفوسنا B || 7 عَنِ الْأَغْيَارِ G K : عَنِ الْغَيْرِ B || خَالِصًا ... مُخْلَصًا
 G K : - B || 8 لَا يَعْلَمُهُ C K : فَلَا يَعْلَمُهُ B || ثُمَّ صَاحِبُهُ G K : - B || وَهُوَ C K : - B ||
 8 قَوْلُهُ K (يُجَاهِلُ الْغَائِبَ) C : وَسَبَبُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى B || أَلَا قَدْ . . . الْخَالِصُ : سُورَةُ الزُّمَرِ
 (٣٩ ، ٣) || (يُجَاهِلُ الْخَالِصَ) . : (يُجَاهِلُ الْيَاثَ وَالْخَاءَ فِي K) || فَكُلُّ دِينٍ . : (يُجَاهِلُ الْغَائِبَ وَالْيَاثَ وَالْيَاثَ) K ||
 وَقَعَ فِيهِ . : (الْغَائِبُ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَغَارِبَةِ وَالْيَاثَ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 9 فَمَا هُوَ بِالَّذِينَ K (يُجَاهِلُ الْيَاثَ وَالْيَاثَ)
 G : فَيُجَاهِلُ الْيَاثَ B || الْخَالِصُ K (الْخَالِصَ مَهْمَلَةٌ) G : خَالِصٌ B || الَّذِي قَدْ K : - B || 10 الْإِشْتِرَاكُ
 . : (يُجَاهِلُ الشَّيْنَ وَالْغَائِبَ فِي K) || كَسَاةٌ K : كَسَاةٌ B || 11 فَإِنَّهُ لَيْسَ . : (يُسْقِطُ الْمَهْمَلَةَ
 وَيُجَاهِلُ الْيَاثَ فِي K) || إِلَهِيٌّ : الْإِلَهِي K B : إِلَهِي G || 12 رَأَى B K : رَجُلٌ . :
 (الْجَمْعُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْمَقَامُ . : (الْغَائِبُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 13 مَا يَحْصُلُ ... الْعَبْدُ C : - B || بِمَا
 قَالَهُ B : بِمَا قَالَهُ G (غَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي أَصْلِ K الْكَلِمَةُ الْأُولَى : بِمَا ، أَوْ : عَمَّا)

الطلوبه من الشارع لنا إنما هي في ستر المقام . فاعطاهم العمل على هذا ،
والتحقق به ، الدقيقه الإلهية التي استندوا إليها في ذلك : وهو اجتنابه
التجلى - سبحانه ! - لعموم عبادته في الدنيا . فاقتنوا بربه في احتجابه عن 3
خلقه .

(٨١) فعلم هؤلاء الرجال أن هذه الدار دار ستر ؛ وأن الله ما اكتفى في
F.20^{٨١} [التعريف بالدين حتى نعت به « الخالص » . فطلبوا طريقاً 6
لا يشوبهم فيها شيء من الاشتراك ، حتى يعاملوا الموطن بما يستحقه : أدباً
وحكمةً وشرعاً واقتداءً . فاستتروا عن الخلق بجنن الودع ، الذي لا يُشعر به :
وهو ظاهر الدين ، والعلم المعهود . فإنهم لو سلكوا غير المعهود ، في الظاهر ، 9
في العموم من الدين ، لتمييزوا وجاء الأمر على خلاف ما قصده . فكانت أسماؤهم
أسماء العامة .

(المقام المجهول في العامة)

(٨٢) فهؤلاء الرجال يحمدونهم الله ، وتحمدونهم الاسماء الإلهية القدسية ، 12

1 إنما هي K C : إنما هو B || فأعطاهم العمل . (غيبت « العمل » في أصل B بالضمه على أنها
فاعل وهي في أصل K بالفتحة وهو الصواب) 2 || الحقيقة . (بإجمال الياء واثاء في K) || الإلهية :
الالاهية K : الإلهية B C || التي استندوا . . . في : (حروف الجملة مهملة في K) || 3 التجلي سبحانه
K (الياء مهملة) C : زمل التجلي B || فاقتنوا . . . عن خلقه K C : فاحجب عن خلقه كما قال
صل الله عليه وسلم : « وحجب عنه خلقه » B || 5 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الرجال .
(الجيم مهملة في K) || 5 - 6 في التعريف . . . حتى . (الحروف مهملة في K) || 6 بالدين .
+ الذي له B || بالخالص . . . طريقاً . (الحروف مهملة في K) || 7 شيء : شيء K : شيء B C ||
8 واقتداء . واقتداء K : واقتداء C : B || 9 وهو ظاهر . . . المعهود C : B - ||
9 - 10 فإنهم لو . . . لتمييزوا K C : فإنه لو شعر به تميزوا B || 10 وجاء C : وجاء K :
جاء B || عن خلاف K C : بخلاف B || 10. أسماؤهم أسماء C : أسماؤهم أسماء K : أسماؤهم
أسماء B || 13 هؤلاء C : فهؤلاء K : هؤلاء B || الرجال يحمدونهم . (بإجمال الجيم والياء في K) ||
وتحمدون . (اثناء مهملة في K) || الأسماء C : الأسماء K : الأسماء B || الإلهية : الالاهية K :
الإلهية C B || القدسية K (مهملة الحروف) C : B -

وتحدهم الملائكة ، وتحدهم الانبياء والرسل ، ويحدهم الحيوان والنبات والجماد وكل شيء يسبح بحمد الله . وأما الثقلان فيجهلونهم إلا أهل التعريف الإلهي ، فإنهم يحملونهم ولا يظهرونهم . وأما غير هل التعريف الإلهي ، من الثقلين ، فهم فيهم مثل ماهر في حق العامة : يذكرونهم بحسب أغراضهم فيهم لا غير . - فلهم (أي لهؤلاء الرجال من أهل الله) « المقام المجهول في العامة » .

(٨٣) وأما ثناء الله عليهم : فَلْتَعْمَلِيهِمْ استخلاصهم لله ؛ فخلصوا له دينه ؛ فأنى عليهم حيث لم يملكهم كون ، ولا حكم عبوديتهم رب غير الله . - وأما ثناء الأسماء الإلهية عليهم : فكونهم تَلَقَّوْهَا ، [F. 20^b] وعلوموا تأثيرها ، وما أثروا بها في كَوْنِ من الأكوان ، فَيَذْكُرُونَ بذلك الأمر الذي هو لذلك الاسم الإلهي ، فيكون حجاباً على ذاك الاسم . فلما لم يفعلوا ذلك ، وأضافوا الأثر الصادر على أيديهم للاسم الإلهي ، الذي هو صاحب الأثر على الحقيقة ، حمدتهم الاسماء الإلهية بأجمعها .

1 وتحدهم B K : ويحدهم O الملائكة : الملائكة K (إياه مهلة) B || وتحدهم الأنبياء : وتحدهم الأنبياء B : وتحدهم الانبياء K : ويحدهم الانبياء G || 1-2 ويحدهم ... والجاء . (مهلة الحروف الممجة في K) || 2 وكل شيء .. الله K (بإبدال الحروف الممجة) C : B - || الثقلان . (بإبدال التاء والفاء في K) والثقلان هما عالما الإنس والجن || التعريف . (مهلة في K) || 3 الأنى : الإلهي B K : الإلهي G || ولا يظهرونهم C K : B - (ومعنى لا يظهرونهم أي لا يخرجون عنهم ولا يماضونهم) || وأما غير ... الإلهي C K (بإبدال الحروف الممجة في K) : وأما غيرهم B || الإلهي : الإلهي K : الأنى G : B - || 4 من الثقلين C K : من الإنس والجن B || فهم ... مثل . (مهلة في K) || 5-6 فاهم ... العامة . (مهلة في K) || 7 وأما K : فأما B : إما C || ثناء G : ثناء K : ثناء B || فلتعلمهم ... الله K (مهلة الحروف الممجة) G : فلتعلمهم بملقوا في استخلاصهم لله B || 8 دينه C K : B - || 9 تلقوها . (مهلة في B) + محلا لثانهم B || 10 وعلوموا تأثيرها K (الهزة ساقطة) G : B - || 11 لذلك C K : لذلك B || 12 هو صاحب الأثر K G : هو مؤثره B || على الحقيقة C K : B - || 13 الأسماء الإلهية : الاسماء الإلهية K : الاسماء الإلهية B : الاسماء الإلهية G

- (٨٤) وأما ثناء الملائكة : فلأنهم ما زاحمهم فيما نسبوه إلى أنفسهم - بالنسبة لا بالفعل - فى قولهم : ﴿ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ . - فقال هؤلاء الرجال : لاحول ولا قوة إلا بك . فلم يدعوا فى شيء مما هم عليه من تعظيم الله ، ونسبوا ذلك إلى الله . فأثنت عليهم الملائكة . فإنها ، مع هذه الحال ، لم تخرج الملائكة ؛ وتأذبت معها حيث لم تتعرض للطعن عليها بما صدر منها فى حق أبيها آدم - عليه السلام . واعتذرت عن الملائكة بإيثارهم جناب الحق ، وإصابتهم العلم ، فإنه وقع ما قالوه فى بنى آدم لاشك : من الفساد وسفك الدماء . - ولهذا سر معلوم .

- (٨٥) - وأما ثناء الأنبياء والرسول - عليهم السلام - : فكانهم سلموا لهم ما ادعوه أنه لهم ، من النبوة والرسالة ؛ وآمنوا بهم وما توقعوا ، مع كونهم ، على أحوالهم من أجزاء النبوة ، قد اتصفوا بها ؛ ولكن مع هذا ، لم يتسموا

1 ثناء الملائكة : G ثناء الملائكة : K ثناء الملائكة B ما زاحمهم G : لم يزاحمهم B 2 بالنسبة لا بالفعل K (مهمة) G - B فى قولهم K (مهمة) G : من قولهم B بجمدك . (الباء مهمة فى K) || فقال . (إيهال الفاء والقاف فى K) || نحن نسبح . . . ونقدس لك : رواية بتصرف الآية ٣٠ من سورة البقرة (٢) || 3 هؤلاء G : هؤلاء B الرجال (الجميع . مهمة فى K) || ولا قوة . (إيهال القاف والتاء المربوطة فى K) || يدعوا . (الياء مهمة فى K) || شئ : K (السين مهمة) : شئ B G 4 من تعظيم الله K (إيهال التاء والظاء والياء) G - B فأنثت . (إيهال الفاء فى K واسقاط الحزبة فى الأصول جميعا) || عليهم . (إيهال الياء فى K) || الملائكة G : الملائكة K (إيهال الياء والتاء المربوطة) : للملكة B 5 عليها . (الياء مهمة فى K) || 4 أبيها K G - B آدم C B : آدم K عليه السلام K (الياء مهمة) G - B الملائكة G : الملائكة B (إيهال الياء والتاء المربوطة فى K) || لإيثارهم . (إيهال الياء والتاء فى K) || 5 فإنه . (إيهال الفاء فى K واسقاط الحزبة فى الأصول جميعا) || 7 آدم C B : آدم K لاشك G : بلا شك B 8 الدماء G : الدماء K : الدماء B || ولذا . . . معلوم K G - B 9 ثناء K : ثناء B الانبياء G : الانبياء K : الانبياء B || والرسول . + عليهم B عليهم السلام G : B فكانهم K (الفاء مهمة) : فكانهم B G 10 وآمنوا G : وآمنوا K : وآمنوا B 11 أجزاء G : أجزاء K : أجزاء B ولكن G : ولكن K (التون مهمة) || يتسموا . (مهمة فى K)

٩ (٨٦) وَأَمَّا ثَنَاءُ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَالْجَمَادِ عَلَيْهِمْ : فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافَ عَرَفُوا الحركات التي تُسَمَّى عَيْثًا ، التي لَا تُسَمَّى عَيْدًا ؛ فكل من تحرك فيهم بحرَكَةٍ ، تكون عَيْثًا عند المتحرك بها (ولا عند المحرك لها) - يعلم الناظر منهم ،

1 بابائية Q : بابايا K (إيهال إياه الأول والياء) : بابائية $\text{B} \parallel$ ولا يرسل Q K : ولا رسل B \parallel آثارم Q : آثارم $\text{K B} \parallel$ الامام Q K : $\text{B} - \parallel$ 2 المتبع المتقتى Q K : $\text{B} - \parallel$ 3 الطيخ Q : (الياء مهملة والياء في K وضبطت الكلمة بفتح الياء في أصل B والمعروف كسرهما) \parallel كان يأكله Q K : أكله $\text{B} \parallel$ 4 ذلك Q K : $\text{B} - \parallel$ 5 4 - 5 كيفيات Q K : $\text{B} - \parallel$ وهذا ومعظم حروف هذه الجملة في أصل K مهمة كما هي عادة الشيخ الأكبر في كتابته) \parallel 6 الوائة Q : + الثبوية $\text{B} \parallel$ في التبليغ والارشاد K (إيهال الحروف للمجبة) Q : في تخليغ الثرية $\text{B} \parallel$ 6 بالقرول Q : . . . وإحال K K : فكان يظهرها نقلا وفضلا $\text{B} \parallel$ 6 - 7 لأن ذلك أمكن K : لأنه أمكن $\text{B} \parallel$ 7 فهو وأشأله Q K : فهم $\text{B} \parallel$ 8 عن هذه الامة Q K : $\text{B} - \parallel$ 9 ثناء Q : ثنا K : ثناء $\text{B} \parallel$ فإن Q : (إيهال انفاء في K واسقاط الهزئة في الأصول كلها) \parallel هؤلاء Q : هؤلاء K : هؤلاء $\text{B} \parallel$ 10 عرفوا... تكون Q : (معظم حروف هذه الجملة مهمة في أصل K) \parallel 11 عشا Q : (الياء مهمة في K وفوق اللام نقطة واحدة) \parallel عند المتحرك Q K : (ابتداء من هنا حتى آخر الفصل رواية الاصل B تختلف عن رواية K ونصبا) : « فكل من تحرك فهم بحركة تكون عشا نمل أنه صاحب غفلة عن الله ورأت هذه الطائفة لا تحرك في حيوان ولا نبات ولا جاد بحركة تكون عشا فأنه هؤلاء الاضناف عليهم يجاعهم ولهذا ورد في الخبر أنالصفور يأتي يوم القيمة له صراخ عند العرش يقول يا رب سل هذا ما قلنا عشا ويلحق بهذا الباب صيد الملوك ومن لا حاجة له بالصايد إلا الفرجة والرياسة واللبب والالين يعيشون منه ويكون حرقهم فلا لوم عليهم يوم القيمة كذلك من يقطع شجرة لغير منفعة اجتماعية يعرف أهل الكشفا يضرب بجمرا أو غير حجر تحمكه كذلك فلا أصلى الله هذه الحمارف هؤلاء الاصله يعرفون ذلك الكشفا يعرفون لذلك أئنت على هؤلاء الرجال لانهم ليس بينهم وبين الحركة العيشية دخول بل يمتحنون ذلك جملة واحدة B

المشاهد لتلك الحركة العبيية ، أنه صاحب غفلة عن الله . ورأت هذه الطائفة
أنها لا تتحرك فى حيوان ولا نبات ولا جماد بحركة تكون عبثاً . ويلحق
بهذا الباب صيد الملوك ، ومن لا حاجة له بذلك إلا الفرجة واللهو واللعب . 3
فأثنى من ذكرناه ، من هؤلاء الأصناف ، على هذه الطائفة .

(كل شيء حتى يسبح بحمد ربه)

(٨٧) - فالله يقول : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا ﴾ [F. 21^b] بإمهالكهم حيث لم يؤاخذكم
سريعاً بما رددتم من ذلك ﴿ غَفُورًا ﴾ حيث ستر عنكم تسبيح هؤلاء ، فلم
تفقهوه . وقال تعالى ، فى حال من مات ممقوتاً عند الله : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ 9
الْسَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ - فوصف السماء والأرض بالبكاء على أهل الله . ولا يشك
مؤمن فى « كل شيء أنه مُسَبِّح » ، وكل مُسَبِّح ، حتى عقلاً . - وورد أن
العصفور يأتي يوم القيامة فيقول : « يارب ! سل هذا ليم قتلنى عبثاً ؟ » 12
وكذلك من يقطع شجرة لغير منفعة ، أو ينقل حجراً لغير فائدة تعود على أحد
من خلق الله .

(٨٨) فالما أعطى الله هذه المعارف لهؤلاء الأصناف ، لذلك وصفتها بالثناء 15

على هؤلاء الرجال ؛ وعرف ذلك منهم كشفاً حسياً ، مثل ما كان للصحابه

1 المشاهد ... العبيية (مهملة) G - B || 3 ورات K (بإسقاط الهزة وإمالة التاء) G :
B || الطائفة : G الطائفة K (بإمالة الياء) B || 2 أنها لا تتحرك ... بحركة . : (مهملة الحروف
المجبة فى K) || 2 - 3 ويلحق . . . واللب K (مهملة الحروف) G : B || 4 فأنى ... من
K (مهملة) G : B || هؤلاء : G : هؤلاء K : B || الطائفة : G : الطائفة K B 6 - 7
ناقه ... تسبيحهم K (مهملة) G : B 6 - 8 وإن من شيء . . . غفوراً : سورة الإسراء
(١٧ ، ٤٤) || 7 حليها K (الياء مهملة) G : B || يؤاخذكم G : يؤاخذكم K (الملاء
مهملة) : B - 8 تسبيح هؤلاء : G : تسبيح هؤلاء K (بإمالة الياء وإمالة) : B - 9 - 10
فما بكث ... والأرض : سورة الدخان (٤٤ ، ٢٩) || السماء : G : السماء K : B || 12 يأتي
G : يأتي B K || 16 وعرف ذلك : وعرفت ذلك K G : يعرف ذلك B

- سباح تسبيح الحصا وتسبيح الطعام ، لأنه ليس بينهم وبين الحركة العبيثة دخول . بل يجتنبون ذلك جملة واحدة . ولما جهل أكثر الثقلين هذه العلوم ، لذلك لا يعرفون مراتب هؤلاء الرجال ، فلا يمدحونهم ولا يتعرضون إليهم . 3 ولهذا أخبر تعالى أن « كل شيء » ، في العالم ، « يسجد لله تعالى » من غير تبويض ، « إلا الناس » فقال : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ﴾ 6 ولم يبيعض - ﴿ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ﴾ - فَبَعْضُ [F. 22].
- (٨٩) فإن فهمت ما ذكرناه لك من صفة أصحاب هذا المقام ، وسلكت طريقهم ، - كنت من المفلحين ، الفائزين - . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾ 9

انتهى الجزء الثاني والعشرون

• • •

- 1 الحصى : G الحصى || وتسبيح الطعام ... جملة واحدة : - B || وتسبيح K (مهمل) : B - لأنهم ... وبين الحركة C K (الجملة مهمل الحروف المعجمة في K) : - B || 2 أكثر الضمائم . (مهمل في K) || هذه العلوم G K : مثل هذه العلوم B || 3 لا يعرفون مراتب . (مهمل في K) || هؤلاء : H K : هؤلاء B || الرجال فلا يمدحونهم . (مهمل في K) || 4 أخبر تعالى (تعالى B) . (مهمل في K) || ان كل ... تعالى G K : انه يسجد له كل شيء B || ان كل ... تعالى G K (الحروف المعجمة في هذه الجملة كلها مهمل في أصل K) || 5 إلا الناس ... فبعض G K : من الشمس والقمر والنجوم والجبال وهو الجهاد والشجر وهو النبات والدواب وهو الحيوان ثم قال وكثير من الناس ولم يبيعض أحداً ممن ذكره إلا الناس خاصة B || 5 - 6 ألم ير ... والدواب : سورة الحج (٢٢ : ١٨) || 5 تر أن ... والدواب K (مهمل) : G - B || 9 كنت ... المفلحين . (مهمل في K) || الفائزين G : الفائزين B || 10 والله يقول ... السبيل : سورة الأحزاب . بقية الآية الرابعة (٣٣ ، ٤) || 11 انتهى ... والمثرون G K : - B || انتهى ... والمثرون G K (مهمل في K) : + يتلوه في الجزء الرابع والعشرين K (مهمل) : + بلغ قراءة الظهير محمود على وكتب ابن الرب K (مهمل) وعلى الماشي بقلم الاصل بخط نستعليق (: + بلغ K (هاشم بقلم الاصل) : + بلغ مقابلة B (هاشم بقلم الاصل) .

الجزء الثالث والعشرون من الفتح المكي

[F. 22^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

الباب الرابع والأربعون

في البهاليل وأتمتهم في البهلة

إِذَا كُنْتَ فِي طَاعَةٍ رَاجِيًا فَلَا تَكُسْهَا حُلَّةَ الْآجِلِ
وَكُنْ كَالْبَهَالِيلِ فِي خَالِهِمْ مَعَ الْوَقْتِ يَجْرُونَ كَالْعَاقِلِ
وَحَوِّصِلْ مِنَ السُّنْبِلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَضْبِرَنَّ إِلَى قَابِلِ
فَحَوِّصَلَةُ الرُّزْقِ قَدْ هَيِّئْتُ لِيَخْصُلَ مَا لَيْسَ بِالْحَاصِلِ
وَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَى فَاثِتٍ يَفُتِكَ الَّذِي هُوَ فِي الْعَاجِلِ
وَ « سَوْفَ » فَلَا تَلْتَفِتْ حُكْمَهَا وَلَا « السَّيْنِ » وَأَرْحَلْ مَعَ الرَّاحِلِ
عَسَاكَ إِذَا كُنْتَ ذَا عَزْمَةٍ وَمَتَّ حَصَلَتْ عَلَى طَائِلِ
وَقُلْ لِلَّذِي لَمْ يَزَلْ وَانِيَا تَحْبَطَتْ فِي شَرِكِ الْحَاصِلِ
وَمَا ظَفِيرَتْ كَفْكُكُمْ بِالَّذِي تُرِيدُ فَيَا خَبِيَّةَ السَّمَائِلِ

1 الجزء (الجزاء) K . . . والعشرون K (مهملات الحروف المعجمة) : - GB || من . . .
المكي : - . . . 2 هم ... الرحيم K (مهملات الحروف المعجمة) G : - B || 3 الباب . . .
والأربعون : (مهملات الحروف المعجمة في K) || 4 وأتمتهم G : وإتمتهم BK || البهلة G : البهلاء
BK || 6 وكان ... في . . . (مهملات الحروف المعجمة في K) || 7 السنبيل . . . (مهملات في K) ||
تضبرن . . . (الياء مهملات في K) || 8 هيئت . . . (بدل الهزة شرطتان في أصل K ونحت الهزة نقتطيا ياء
في أصل B) || 9 فائت G : فائت BK || 10 وارحل GK : وانقض B || 11 طائل G : طائل
K : طائل B || 13 تريد . . . (الياء مهملات في K) || السائل G : السائل BK

فَلَوْ كَانَ فِعْلُكَ فِي أَنْفِهِ كَفَعَلِ الْفَتَى الْحَلِيلِ الْوَاجِلِ
لَمَيَّزْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِي يُجَنِّي لَكَ الْحَقَّ كَأَبْطِيلِ

• • •

3 (فجأت الحق لمن خلا به في سره)

(٩١) يقول الله تعالى : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ .

وذلك أن الله قوماً كانت عقولهم محجوبة بما كانوا عليه من الأعمال ، التي
6 كلّفهم الحق تعالى ، في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ،

التصرف فيها شرعاً ، وشرّعها لهم . ولم يكن لهم علم بأن الله تعالى الحقّ
« فَجَأَتْ لِمَنْ خَلَا بِهِ فِي سِرِّهِ » ، وأطاعه في أمره ، وهياً قلبه لنوره من حيث

9 لا يشعر . « ففجأه الحق على غفلة منه » بذلك ، وعدم علمه ،
واستعداد لهائل أمر . فذهب بعقله في الداهيين . وأبقى تعالى ذلك الأمر ،
الذي فجأه ، مشهوداً له ، فهام فيه ، ومضى معه .

12 (٩٢) فبقى (هذا المَوْءُودُ المَذْلُومُ ، الذي فجأه الحق على غفلة منه ،)

في عالم شهادته ، بروحه الحيواني : يأكل ، ويشرب ، ويتصرف في ضروراته
الحيوانية ، تصرّف [F. 23^b] الحيوان المفقور على العالم بمنافعه المحسوسة

4 يقول K (مهمل) Q : قال B || تعالى Q : تمل K (بإجمال التاء) B || وترى ... بسكاري :
سورة الملع (٢٢ ، ٢) || وترى الناس ... (بإجمال التاء والنون في K) || بسكاري . (الياء مهمله
في K) || 5 عليه . (الياء مهمله في K) || 6 تعالى Q : تمل B || صل وسلم CK : -
B || 7 فيها . (مهمله في K) || شرعا CK : - B || بأن : (الهزئة ساقطة في الأصول كلها والياء
مهمله في K) || 8 فجأت K : فجأت B : فجأة G || خلا G : خل K || وبها G : وبها B
(بدل الهزئة في أصل K شرطان صغيرتان على الألف) || 9 ففجأه G : ففجئته K (بدل الهزئة
شرطان صغيرتان) B (يقال في اللغة : فجأة - بالفتح - فجئة - وفجئة - بالكسر - فجاة : جابه
بنته أمر على غفلة) || 10 لهائل K : لهائل B (بدل تنقلى الياء شرطان صغيرتان في أصل K) ||
في ... وأبقى . (بعض الحروف المجتمعة مهمله في K) || تعالى K (التاء مهمله) : G : تمل B || 11
فجأة G : فجئة CK (بدل الهزئة شرطان صغيرتان في K) || ومضى B : ومضا K || 13 يأكل
G : يأكل CK || ويشرب : (الياء مهمله في K) || ضروراته . (الفصاد مهمله في K) || 14 بمنافعه
المحسوسة . (بإجمال الياء والتاء في K)

ومفساره ، من غير تدبير ولا روية ولا فكر . ينطق بالحكمة ولا علم له بها -
ولا يقصد نفعلك بها - لتتعت وتذكر أن الأمور ليست بيدك ، وأنت عبد مُصَرَّف
بتصريف حكيم . - سقط التكليف عن هؤلاء ، إذ ليس لهم عقول يقبلون بها 3
ولا يفقهون بها . « تراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون » . « خذ العفو » -
أى القليل ١٤ يُجبرى الله على ألسنتهم من الحكم والمواعظ .
(عقلاء المجانين من أهل الله)

(٩٢) وهؤلاء هم الذين يسمون عقلاء المجانين . يريدون بذلك أن
جنونهم ما كان سببه فساد مزاج عن أمر كونى ، من غداء أو جوع أو غير ذلك .
ولما كان عن تجل إلهى لقلوبهم ، وفجأة من فجآت الحق فُجَّأتهم ، فذهبت
بعقولهم . فمقولهم مجبوسة عنده ، منعمة بشهوده : عاكفة فى حضرتة ،
منزهة فى جماله . فهم أصحاب عقول بلا عقول ! وعُرفوا ، فى الظاهر ، بالمجانين ،
أى المستورين عن تدبير عقولهم . فلهذا سموا عقلاء المجانين .

1 تدبير . (بإعمال الياء والياء فى K) || ولا فكر . (الفاء مهملة فى K) || بها . (الياء مهملة
فى K) || 3 بتصريف حكيم . (بإعمال اليامين فى K) || سقط K B : وسقط G التكليف .
(مهملة فى K) || هؤلاء : هاولا K : هؤلاء B || بها . (الياء مهملة فى K) || 4 ولا يفقهون
K G : (الياء مهملة فى K) : ولا يعقلون B || تراهم . . . لا يبصرون : روية حرة
- بتصريف - الآية ١٩٨ من سورة الأعراف (٧) || ينظرون . (مهملة فى K) || ينظرون .
(كذلك) || إلك . (الياء مهملة فى K) || عذ العفو : سورة الأعراف (٧ - ١٩٩ - جزئياً)
|| 5 القليل . (بإعمال القاف والياء فى K) || والمواعظ . (الظاء مهملة فى K) || 7 وهؤلاء
G : وهاولا K : هؤلاء || الذين . (بإعمال الياء والنون فى K) || عقلاء G : عقلاء K القاف
عل طريقة المغاربة) : عقلاء B || المجانين . (بإعمال الياء والنون فى K) || 8 غداء G : غدا
K : غداء B || 4 إلهى : الإلهى B : إلهى G || نقلوبهم . (مهملة فى K) || 9 وفجأة
G B : وفجأة K فُجَّأت G : فُجَّأت K : فُجَّأت B || فُجَّأتهم G B (الجيم مهملة فى B) :
فُجَّأتهم K (شرطتان صغيرتان يدل الحمزة) || 10 يعقلهم . (بإعمال الياء والقاف فى K) ||
بشهوده . (بإعمال الياء فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 11 فهم . (كذلك) ||
وعرفوا K G : واشتركوا B || فى الظاهر . (مهملة فى K) || بالمجانين . (الياء مهملة فى K) ||
12 المستورين . (الياء مهملة فى K) || تدبر عقولهم . (مهملة فى K) || عقلاء G : عقلاء
K : عقلاء B

- (٩٤) قيل لأبي السعود بن الشبل البغدادي ، عاقل زمانه : « ما تقول في عقلاء المجانين من أهل الله ؟ فقال - رضى الله عنه - : « هم ملاحُ والعقلاء منهم أملح » . قيل له : « فما ذا نعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ » فقال 3 « مجانين الحق تظهر عليهم [F. 24^a] آثار القدرة ، والعقلاء يُشْهَد الحق بشهودهم . - أخبرني بذلك عنه صاحبه أبو البدر النّاشكى - رحمه الله ! -
- وكان ثقة ، ضابطاً ، عارفاً بما يُنْقَل ، لا يجعل فائداً مكان واو . - فقال الشيخ : 6 « مَنْ شاهد ما شاهدوا وأُثْبِتَ عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن ، فإنه قد أُقِيم وأعطى من القوة قريباً مما أعطيت الرسل » .

(يجلي الرب وتدكلك جبل القلب)

- (٩٥) وإن تغيروا (أى الرجال من أهل الله) في وقت الفجآت ، 9
فذلك لا يحط من مقامهم) . فقد علمنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما فجأه الوحي ، جُثِثَ منه رُعباً . فأتى

1 لأبي . (بإسقاط الهزمة في الاصول جميعا وإلحاق انباء في K) || الشبل . (مهمله KK) || البغدادي G : البغدادى B K || عاقل زمانه K G : اماننا شيخ وقته B || 2 عقلاء G : عقلاء K : عقلاء B || مرضى . (الفساد مهمله في K) || والعقلاء G : والعقلاء K : والعقلاء B || 3 منهم أملح G K : منهم أملح B || فعرف . (التثنية مهمله في K) || غيرهم . (مهمله في K) || 4 عليهم . (الياء مهمله في K) || آثار G : آثار B K || القدرة . (التاء المربوطة مهمله في K) || والعقلاء G : والعقلاء K (التثنية على طريقة المغاربة) : والعقلاء B (والعقلاء . هنا ، هم عقلاء الحق : في مقابل مجانين الحق) || 5 أخبرني G K : أخبرنا B || صاحبه G K : صاحبه B - || النّاشكى G K : صاحبه B - || 6 لا يجعل . . . واو G K : لا يجعل . . . فا K : فا G : - B || فقال الشيخ . (مهمله في K) || 7 وأبى . (التثنية على طريقة المغاربة في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || فذلك . (مهمله في K) || فأنه . (بإسقاط الهزمة في جميع الاصول وإلحاق الفاء في K) || أثم . (انباء مهمله في K) || 8 قريبا . (التثنية على طريقة المغاربة في K والياء مهمله فيه) || 10 الفجآت G : الفجآت K : انفجأة B || فجأة G : فجئة B K (شرطتان صغيرتان بدل الهزمة في K وتنفذتان من تحت الهزمة من فوق في B) || 12 الوحي G K : الحق B || جثث B K (الهزمة وضعت من أسفل في أصل B ويدلها شرطتان صغيرتان في أصل K من أسفل أيضاً) : جثث G (ومعنى « جثث منه » : خاف خوفاً شديداً) || فأتى . (بإسقاط الهزمة في الاصول كلها)

خديجة فرجف بواوده ، فقال : « زَمْلُونِي ! زَمْلُونِي ! » . وذلك من تَجَلَّى
مَلَكٍ ، فكيف به بتجلى مَلِكٍ ؟ ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
مُؤْمِسًا صَبِيحًا ﴾ . - وكان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - إذا جاءه الوحى ،
ونزل الروحُ الأَمِينُ به على قلبه ، أُخِذَ عن حسه ، وُسِّجَى ، ورغما كما
يرغوا البعير ، حتى ينفصل عنه ، وقد وَعَى ما جاءه به ؛ فيلقيه على
الحاضرين ، ويبلغه السامعين .

(٩٦) فمواجهه - صَلَّى الله عليه وسلّم - من تجليات ربه على قلبه ،
أعظم سطوة من نزول مَلَكٍ ووارد ، فى الوقت الذى لم يكن يسعه فيه غير ربه .
ولكن ، كان منتظرًا ، مستعدًّا لذلك الهول . ومع هذا ، يُؤخَذُ عن نفسه .
فلولا أنه رسول ، مطلوب بتبليغ الرسالة وسياسة الأمة ، لذهب الله بعقول
الرسل لعظيم ما يشاهدونه . فمكتهم الله ، القوى ، المتين ، من القوة بحيث
يتمكنون من قبول [F. 24^b] ما يرد عليهم من الحق ، ويوصلونه إلى الناس ،
ويعملون به .

1 خديجة . (الياء مهمله فى K) || فقال . (القاف مهمله فى K) || 2 فكيف . (ياءهال
القاف والياء فى K) || بتجل . (ياءهال الياء والتاء فى أصل K) || 2 - 3 فلما تجل ... صمقا :
سورة الأعراف (٧ : ١٤٣) || 2 فلما ... ربه . (مهمله فى K) || وغير . (الياء مهمله فى
K) || 3 صمقا . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || رسول الله ... وسلم . G K - B ||
عليه K G (الياء مهمله فى K) - B || جاءه G : جاءه K : جاءه B || 4 الأَمِين . (باسقاط
الهزة وإعمال الياء فى K) || به G K - B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) ||
ورغما ... البعير G K - B || 5 ورغى G : B K || جاءه : جاءه K : جاءه B : جاء
G || فيلقيه . (مهمله فى K) || 6 ويبلغه للسامعين G K - B || 7 فمواجهه G K : فمواجهه
B || قلبه . (القاف على طريقة المغاربة) || 8 تزل . (التون مهمله فى K) || فيه . (الياء
مهمله فى K) || 9 ولكن G B : ولاكن K || هذا G : هذا K || يؤخذ G : يؤخذ K
B || 10 وسياسة . (ياءهال الياء والتاء المربوطة فى K) || يقول . (مهمله فى K) || 11 لعظيم
.. (الياء مهمله فى K) || المتين . (كذلك مع التون) || 12 ويوصلونه . (الياء مهمله
فى K)

(مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية)

- (٩٧) فاعلم أن الناس ، في هذا المقام ، على إحدى ثلاث مراتب. منهم
- ٤ مَنْ يكون وارده أعظم من القوة التي يكون في نفسه عليها ، فيحكم الوارد عليه . فيغلب عليه الحال ، فيكون بحكمه . يُصَرِّفه الحال ، ولا تدبير له في نفسه ما دام في ذلك الحال . فإن استمر عليه إلى آخر عمره ، فذلك المسمى ، في هذه
- 6 الطريقة ، ب « الجنون » . كآبي عقال المنزني .

- (٩٨) ومنهم من يُمَسِّك عقله هناك ، وَيَبْقَى عليه عقل حيوانيته :
- فيأكل ، ويشرب ، ويتصرف من غير تدبير ولا روية . فهؤلاء يسمون « عقلاء
- 9 المجانين » ، لثناولهم العيش الطبيعي ، كسائر الحيوانات . وأما مثل آبي عقال فمجنون ، مأخوذ عنه بالكلية . ولهذا ما أكل وما شرب ، من حين أخذ إلى أن مات . وذلك في مدة أربع سنين ، بمكة . فهم مجنون ، أي مستور ، مطلق عن
- 12 عالم حسه .

- (٩٩) ومنهم من لا يدوم له حكم ذلك الوارد ، فيزول عنه الحال . فيرجع

2 فاعلم (الفاء مهمله في K) || ثلاث (التاء الاولى مهمله في K) || 3 التي يكون في (مهمله في K) || عليها فيحكم (كذلك) || فيحكم ... عليه (كذلك) || 4 فيكون (كذلك) || يصرفه (الياء مهمله في K) || ولا تدبير (بإفعال الياء والياء في K) || 5 فإن (بإسقاط الهزلة وإفعال التثنية في K) || 6 الطريقة (بإفعال الياء والتاء في K) || بالجنون K C : بالجنون B (المغرب) (التثنية مهمله في K) || 7 من يسك (مهمله في K) || ويبقى (الياء مهمله في K B والياء في B) || عليه عقل (الياء مهمله في K والقاف على طريقة المغاربة) || 8 فيأكل (الهزلة ساكنة في K P والقاف والياء مهملتان في K) || من غير ولا روية (مهمله بعض الحروف المجعومة في K) || فهؤلاء G : فهؤلاء B : يسمون (الياء مهمله في K) || عقلاء G : عقلاء (القاف على طريقة المغاربة) : عقلاء B || 9 المجانين (الياء مهمله في K) (بإفعال الياء والياء في K) || كسائر G : كسائر (الياء مهمله في B) || 10 فمجنون (الفاء مهمله في K) || مأخوذ G : مأخوذ B || بالكلية K C : بكيته B || وما شرب K G : ولا شرب B || من ... أخذ (مهمله في K) || 11 في مدة ... بمكة (بعض الحروف المجعومة مهمله في K) || 13 يرجع (بإفعال الفاء والجيم في K)

إلى الناس بعقله ، فبدبر أمره ، ويعقل ما يقول ويقال له ، ويتصرف عن تدبير وروية ، مثل كل إنسان . وذلك هو النبي ، وأصحاب الأحوال من الأولياء .

- (١٠٠) ومنهم من يكون وارده وتجليه مساوياً لقوته ، فلا يُرى عليه أثر من ذلك حاكم . لكن يُشعر ، عند ما يُبهر ، أن ثمّ أمراً طراً عليه ، شعوراً خفياً . فإنه لا بد لهذا أن يُصغى إليه . أى إلى ذلك الوارد ، [F. 25^a] حتى يأخذ عنه ما جاء به من عند الحق . فحال كحال جليسمك الذى يكون معك فى حديث ، فيأتى شخص آخر فى أمر من عند الملك إليه ، فيترك الحديث معك ، ويُصغى إلى ما يقول له ذلك الشخص . فإذا أوصل إليه ما عنده ، رجع إليك فحدثك . فلو لم تُبصره حينئذ ، ورأيت يصغى إلى أمر ، شعرت أن ثمّ أمراً شغاه عنك فى ذلك . كرجل يحدثك ، فأخذته فكرة فى أمر ، فصرفت حسه إليه فى خياله ، فجمدت عينه ونظرة ، وأنت تحدثه . فتنتظر إليه غير قابل حديثك ، فتشعر أن باطنه متفكر فى أمر آخر ، 12 خلاف ما أنت عليه .

(١٠١) ومنهم من تكون قوته أقوى من الوارد . فإذا أتاه الوارد — وهو

- 1 بعقله . (الباء مهملة فى K) || ويعقل ما يقول . (مهملة فى K) || 2 الأولياء : O : الاولياء B || 3 يكون . (الياء مهملة فى K) || 4 لكن B : لا كن K || يشعر . . (الياء مهملة فى K) || 5 طراً B : طرا K خفياً . (الياء مهملة فى K) || فإنه B : فانه K (الفاء مهملة فى K) || 6 يأخذ B : يأخذ K ما جاءه O : ما جاء K : ما جاءه B جليسمك الذى يكون . (مهملة فى K) || 7 فيأتى شخص . (كذلك) || آخر O : اخر K B || 9 فيترك . (بإهال الفاء والضمياء فى K) || ويصغى . (الياء مهملة فى K) || مايقول . (كذلك) || الشخص . (مهملة فى K) || 10 إليك . (الياء مهملة فى K) || فحدثك K : يحدثك B || ورايته O : ورايته K B (الياء مهملة فى K) || 11 شغله . (السين مهملة فى K) || كرجل . (الجم مهملة فى K) || فأخذته : (الهمزة ساقطة فى كل الاصول والثاء مهملة فى K) || 12 فى خياله K (الفاء مهملة) O : — B || فجمدت عينه . (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 13 فتنتظر إليه . (كذلك) || حديثك O K : حديثك B || يتفكر . (بإهال الياء والثاء فى K) || آخر O : اخر K B || 14 ما انت عليه . (مهملة فى K) || 15 فإذا . . (الهمزة ساقطة والفاء مهملة فى K)

معلك في حديث - لم تشعر به وهو يأخذ من الوارد ما يُلقى إليه ، ويأخذ عنك ما تحدثه به أو يحدثك به .

3 (١٠٢) وما ثمَّ أمر رابع في واردات الحق على قلوب أهل هذه الطريقة . -

وهي مسألة غلط فيها بعض أهل الطريق في الفرق بين النبي والولي . فقالوا : « الأنبياء يُصرفون الأحوال ، والأولياء تُصرفهم الأحوال ؛ فالأنبياء مالم يكون أحوالهم ، والأولياء مالم يكون لأحوالهم » . والأمر إنما هو كما فصلناه لك .

6 وقد بينَّا لك لماذا يردُّ الرسول ويحفظ عليه عقله ، مع كونه يؤخذ - ولا يُدَّ - عن حسِّه ، في وقت وارد الحق على قلبه بالوحى المنزل . فافهم ذلك ، وتحققه !

(من نواذر عقلاء المجانين !)

9 (١٠٣) وقد لقينا جماعة منهم ، وعاشروناهم ، واقتبسنا [F. 25^b] من

فوائدهم . ولقد كنت واقفاً على واحد منهم ، والناس قد اجتمعوا عليه ، وهو ينظر إليهم : وهو يقول لهم : « أطيعوا الله ، يا مساكين ! فإنكم من طين خلقتهم . وأخاف عليكم أن تطبخ لنا هذه الأواني ، فتردها فخاراً . فهل رأيتم ، قط ، آتية من طين تكون فخاراً ، من غير أن تطبخها ناراً ؟ »

1 في حديث . (مهمل في K) || يأخذ . (الياء مهمله والمهزة ساقطة في K) || 3 رابع في . (مهمل في K) || الحق . (القاف مهمل في K) || قلوب . (ياء القاف والياء في K) || الطريقة . (الياء مهمله والياء المربوطة في K) || 4 مسألة : مسلة K : مسلة GB || فيها . (الياء مهمله في K) || الطريقة . (ياء القاف والياء في K) || في ... النبي . (مهمل في K) || 5 الأنبياء : G : الانبياء K (ياء القاف المهمل في K) || يصرفون . (ياء القاف والفاء في K) || والأولياء : G : والاولى K : والأولياء B || 7 يؤخذ : يؤخذ K B (الياء مهمل في K) || 8 وقت . (ياء القاف والفاء في K) || على قلبه K G : عليه B || بالوحى . (الياء مهمل في K) || فانهم . (الفاء الأولى مهمل في K) || 10 وقد . (القاف مهمل في K) || لقينا . (ياء القاف والياء في K) || واقتبسنا . (مهمل في B) || 11 فوائدهم : فوائدهم K B || واقفاً . (مهمل في K) || والناس . (النون مهمل في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || 12 ينظر إليهم . (مهمل في K) || يقول . (كذلك) || أطعموا . (الياء مهمل في K) || يا مساكين . (الياء الثانية مهمل في K) || فإنكم . (المهزة ساقطة والفاء مهمل في K) || طين . (الياء مهمل في K) || 13 يطبخ . (الياء مهمل في K) || هذه B G : هاذ K فتردها B G : فتردها K || 14 رأيتم K : رأيتم K B G : آتية K

(١٠٤) ١ يا مساكين ! لا يفرنكم إبليس بكونه يدخل النار معكم .
وتقولون : الله يقول : ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَيَمُنَّ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ .
إبليس خلقه الله من نار ، فهو يرجع إلى أصله وأنتم من طين ، تتحكم النار 3
فى مفاصلكم .

(١٠٥) ٢ يا مساكين ! انظروا إلى إشارة الحق فى خطابه لإبليس ، بقوله :
﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ . - وهنا قِفْ ، ولا تقرأ ما بعدها . فقال له : جهنم 6
منك ، وهو قوله : ﴿خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ﴾ . فمن دخل بيته ، وجاء
إلى داره ، واجتمع بأهله ، ما هو مثل الغريب ، الوارد عليه . فهو (أى إبليس)
رجع إلى ما به افتخر . قال : ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ﴾ . فسروده ، 9
رجوعه إلى أصله . وأنتم - يا مناحيس ! - تَتَفَخَّرُ بالنار طِينَتُكُمْ . فلا تسمعوا
من إبليس ، ولا تطيعوه . واهربوا إلى محل النور تسعدوا .

1 يا مساكين . (مهلة فى K) || لا يفرنكم . (بإظهار آياء والنون فى K) || يدخل . (آياء
مهلة فى K 2 يقول . (آياء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K) || لَأَمْلَأَنَّ ... أجمعين :
سورة : ص (٣٨ - ٨٥) || لَأَمْلَأَنَّ B B : لَأَمْلَأَنَّ K || جهنم . (الجيم مهلة فى K) ||
أجمعين . (الهمزة ساكنة فى الأصول كلها والجيم والآياء مهملتان فى K) || 3 إبليس . (مهلة فى K) ||
خلقه . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || يرجع . (مهلة فى K) || وأنتم ... طين .
(كذلك) || 5 يا مساكين ... انظروا . (جميع الحروف المعجمة مهلة فى أصل K) || إشارة
B B : بإسقاط الهمزة فيهما : إشارة K || الحق . . . خطابه . (مهلة فى K) || بقوله .
(كذلك) || 6 لأن ... منك : سورة ص (٣٨ - ٨٥) || لَأَمْلَأَنَّ B B : لَأَمْلَأَنَّ K : بإسقاط
المشترتين || جهنم . (الجيم مهلة فى K) || ولا تقرأ B B : ولا تقرأ K 7 قوله . (القاف
مهلة فى K) || خلق ... فار : رواية بتصرف الآية ١٥ من سورة الرحمن (٥٥) والقف : « وخاف
الجان ... » || خلق . (الخاء مهلة والقاف على طريقة المغاربة فى K) || مارج . (الجيم مهلة
فى K) || وجاء B : وجاء B 8 أنفري . (آياء مهلة فى K) || فهو رجع .
(مهلة فى K) || 9 قال . (القاف مهلة فى K) || أنا غير ... نر : سورة الأعراف (٧ -
١٢) وسورة ص (٣٨ - ٧٦) || خلقتنى . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 10 رجوعه .
(الجيم مهلة فى K) || ما مناحس B : يا مناحيس G : مناحس جمع منحس - بفتح وسكون
- : مكان النحس) || 11 ولا تطيعوه B : ولا تطيعوا K B : واهربوا . (آياء مهلة فى K)
|| النور . (النون مهلة فى K)

- (١٠٦) « يا مساكين ! أنتم عُمى ، ما تُبصرون الذى أبصره ، أنا .
تقولون : سقف هذا المسجد ما يُنْسِكُهُ إلا هذه الأسطوانات . أنتم تُبْصِرُونَهَا
3 أسطواناتٍ من رخام ، وأنا أبصرها رجالاً يذكرون الله ويمجدونه . بالرجال
تقوم السماوات ، فكيف [F. 26^a] هذا المسجد ؟ ما أدرى : إِمَّا أنا هو
الأعمى ، لا أبصر الأسطواناتِ حجارةً ؛ وإِمَّا أنتم هم الأعمى ، لا تُبْصِرُونَ هذه
6 الأسطواناتِ رجالاً . والله ! يا إخوتي ، ما أدرى . لا - والله ! - أنتم هم الأعمى ! »
(١٠٧) ثم استشهدنى دون الجماعة ، فقال : « يا شاب ! ألسنت أقول
الحق ؟ » - قلت : « بلى ! » ثم جلست إلى جانبه . فجعل يضحك وقال :
9 « يا ناس ! الأستاذ المُنْتَنَةِ تُصَفِّرُ بعضُها لبعض . وهذا الشاب مُنْتِنٌ ، مثلى :
هذه المناسبة جعلته يجلس إلى جانبي ويصدقنى . أنتم ، الساعة ، تحسبونه
عاقلاً وأنا مجنون . هو أجن منى بكثير . وأنتم كما أعماكم الله عن رؤية هذه
12 الأسطوانات رجالاً ، أعماكم أيضاً عن جنون هذا الشاب . ثم أخذ يبدى وقال لى :
« قُمْ . إِمْتِش بنا عن هؤلاء ! » فخرجت . فلما فارق الناس ، ترك يدي من
يده ، وانصرف عني .

1 يا مساكين K G (الياء الثانية مهمله فى K) : يا مساكين B || تقولون . (التاء مهمله والفتاح
على طريقة المغاربة فى K) || 3 رجالاً . (الجيم مهمله فى K) || يذكرون . (الياء مهمله
فى K) || 4 السماوات B K : السوات G || الأسطوانات . (نقطة النون ثابتة من تحت
لا من فوق فى أصل K) || هذه B G : هاذ K 7-8 أقول الحق . (مهمله فى K) ||
7 قلت بلى G K (الفتاح على طريقة المغاربة فى K) : فقلت له نعم B || ثم جلست . (ياإيهال
التاء والجيم فى K) || فجعل K G : فاعث B || وقال . (الفتاح مهمله فى K) : + فانس B ||
9 الأستاذ . (الهزة ساقطة فى الأصول كلها) || بعضها . (الياء مهمله فى K) || 10 جعلته .
(الجيم مهمله فى K) || يجلس . (الياء مهمله فى K) || إلى جانبي G K : إلى جنبى B || تحسبونه .
(الياء مهمله فى K) || 11 بكثير . (ياإيهال التاء والياء فى K) || رؤية G : رؤية B (الياء مهمله
فى K) || هذه B G : هاذ K 12 أيضاً . (الياء مهمله فى K) || جنون . (الجيم مهمله فى K) ||
ثم . (التاء مهمله فى K) || يبدى . (ياإيهال الياء والياء فى K) || وقال . (الفتاح مهمله فى K) ||
فى K : - B C 13 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الناس . (النون ساقطة فى K)

- (١٠٨) وهو من أكبر من لقبيته من المتوهين . كنت إذا سألته ما الذى ذهب بعقلك ؟ يقول لى : « أنت هو المجنون حقاً ! ولو كان لى عقل كنت تقول لى ما الذى ذهب بعقلك ؟ أين عقلى حتى يخاطبك ؟ قد أخذه معه ، ما أدرى ما يفعل به ؟ وتركنى ، هنا ، فى جملة الدواب : آكل ، وأشرب ، وهو يدبرنى . » - قلت له : « فمن يركبك ، إذا كنت دابة ؟ » - قال : « أنا دابة وحشية ، لا أركب ! » - ففهمت أنه يريد خروجه عن عالم الإنسان ، وأنه فى مفاوز المعرفة ، فلا حكم للإنس عليه .

- (١٠٩) وكذلك [F. 26^b] كان محفوظاً من أذى الصبيان وغيرهم . كثير السكوت ، مبهوتاً ، دائم الاعتبار . يلزم المسجد ، ويصلى فى أوقات . 9
 فرما كنت أسأله ، عندما أراد يصلى ، أقول له : « أراك تصلى ! » - يقول لى : « لا والله ! - إنما أراه يقيمى ويقعدنى ، ما أدرى ما يريد لى ؟ » - أقول له : « فهل تنوى ، فى صلاتك هذه ، أداء ما افترض الله عليك ؟ » - فيقول لى : 12
 « إيش تكون التنية ؟ » - أقول له : « القصد ، بهذه الأعمال ، القربة إليه . »

1 المتوهين . (.) (الياء مهمله فى K) || سأله GB : سأله K || 2 بعقلك GK : بعقله + يضحك B ||
 2 يقول GK (بإعمال الياء والقاف فى K) : ويقول B || حقاً . (القاف مهمله فى K) ||
 كان . (.) (التون مهمله فى K) || 3 عقل . (القاف مهمله فى K) || يقول . (بإعمال التاء والقاف فى K) || 4 به . (.) (الياء مهمله فى K) || فى . (.) (القاف مهمله فى K) || آكل GB :
 اكل K || 5 قال . (.) (القاف مهمله فى K) || 6 يريد (الياء الثانية مهمله فى K) || 7 فلا حكم . (.) (القاف مهمله فى K) || عليه . (.) (الياء مهمله فى K) || 8 كان محفوظاً . (.) (بإعمال التون والقاف فى K) || من أذى الصبيان GK : من الأذى من الصبيان B || كثير . (.) (بإعمال التاء والياء فى K) || 9 مبهوتاً GK : B - || دائم G : دائم K (الياء مهمله) : - B || الاعتبار GK : . (.) (الياء مهمله فى K) || ويصل فى . (.) (بإعمال الياء والقاف فى K) ||
 10 فرما . (.) (القاف مهمله فى K) || أسأله GB : أسأله K || يقول . (.) (مهمله فى K) || 11 إنما . (.) (التون مهمله فى K) || يقيمى ويقعدنى . (.) (مهمله فى K) || 12 هذه GB : هاذى K || إداء G : ادا K : أداء B || ما افترض . (.) (بإعمال القاف والقاف فى K) || فيقول . (.) (مهمله فى K) || 13 إيش B K (الشين مهمله فى B) : أى شئ G || التنية GB : التنية K || القصد . (.) (القاف مهمله فى K) || 14 بله . (.) (الياء مهمله فى K) || القربة . (.) (القاف على طريقة المغاربة فى K)

فيضحك ويقول : « أنا أقول له : أراه "يقيمى" ويقعدنى ، فكيف أنوى القربة إلى من هو معى ، وأنا أشهده ولا يغيب عنى ؟ هذا كلام المجانين . ما عندكم عقول ! » .

3

(ألوان من مجانين الحق)

(١١٠) ثم لتعلم أن هؤلاء البهاليل - كبهلول وسعدون ، من المتقدمين ،

وأنى وهب الفاضل ، وأمثالهم - منهم المسرور ومنهم المحزون . وهم ، فى ذلك ،

6

بحسب الوارد الذى ذهب بعقولهم . فإن كان وارد قهر قبضهم : كيعقوب

الكوراني ، كان بالجسر الأبيض ، رأيت ، وكان على هذا القدم ، وكذلك

مسعود الحبشى ، رأيت بدمش ممتزجا بين القبض والبسط ، الغالب عليه

9

اليهت . - وإن كان وارد لطف بسطهم .

(١١١) رأيت من هذا الصنف جماعة ، كآبى الحجاج الطيبرى ، وأنى

الحسن على السلاوى . - والناس لا يعرفون ما ذهب بعقولهم . [F. 27*]

1 فيضحك ويقول . (مهمل فى K) || أقول . (القاف مهمل فى K) || فكيف . (الياء مهمل فى K) || القربة . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 2 وأنا شهده . . . حتى K
Q : وأنا فيها B || 3 عقول . (القاف مهمل فى K) || 5 هؤلاء Q : حالوا K : هؤلاء B || وسعدون . + وغيرهم B || 5 - 6 من المتقدمين . . . وأمثالهم K Q : B - ||
5 المتقدمين K Q (الياء مهمل فى K) || 6 وآبى K Q (الياء مهمل فى K) || 7 بعقولهم . . .
(القاف مهمل فى K) || فإن . (الهزلة ساقطة فى الأصول كلها والثناء مهمل فى K) ||
7 - 10 كيعقوب . . . عليه اليهت K Q : B || 7 كيعقوب K Q (الياء مهمل فى K)
والقاف على طريقة المغاربة) || 8 كان بالجسر K Q (يلهم الياء والجيم فى K) || الأبيض K Q (يلهم الياء والياء والفاء فى K) || 9 رأيت Q : رأيت K : B || بدمشق K Q
(مهمل فى K) || القبض والبسط Q (كذلك) || الغالب عليه K Q (كذلك) || 10 وإن كان . . .
(كذلك) || بسطهم . (الياء مهمل فى K) || 11 - 12 رأيت ... السلاوى K Q : B - ||
11 رأيت Q : رأيت K || الصنف K Q (الترن والفاء مهملتان فى K) || جماعة K Q (الجيم والثناء الربوطة مهملتان فى K) || كآبى الحجاج K Q (مهمل فى K) || 12 والناس لا يعرفون K Q (مهمل فى K) || بعقولهم K Q (القاف على طريقة المغاربة فى K)

شَغَلَهُمْ مَا تَجَلَّى لَهُمْ عَنْ تَدْبِيرِ نَفْسِهِمْ . فَسَخَّرَ اللَّهُ لَهُمُ الْخَلْقَ ، فَهَمُ مُشْتَغِلُونَ بِمَصَالِحِهِمْ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ . فَأَشْهَى مَا إِلَى النَّاسِ ، أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدٌ ، مِنْ هَؤُلَاءِ ، عِنْدَهُ ، أَوْ يَقْبَلَ مِنْهُ ثَوْبًا : تَسْخِيرًا لِأَهْلِيَّاءِ . فَبَجَعَ اللَّهُ لَهُمْ بَيْنَ الرَّاحَتَيْنِ : 8
حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يَحَاسِبُونَ وَلَا يُسْأَلُونَ !

(١١٢) وجعل (الحق) لهم القبول فى قلوب الخلق ، والمحبة والعطف عليهم . واستراحوا من التكليف . ولهم ، عند الله ، أَجْرٌ مِّنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ ، 6
فى مدة أعمارهم التى ذهبت بغير عمل . لِأَنَّهُ - سبحانه - ! - هو الذى أخذهم إليه ، فحفظ عليهم نتائج الأعمال ، التى لو لم يذهب بعقولهم لعملوا ، من الخير . كمن بات نائمًا على وضوء ، وفى نفسه أَنْ يقوم من الليل يصلى ، 9
فِيَأْخُذُ اللَّهُ بِرُوحِهِ ، فَيَنَامُ حَتَّى يَصْبِحَ : فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَهُ أَجْرَ مَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، لِأَنَّهُ (هو) الذى حبسه عنده ، فى حال نومه . - فَاَلْمَخَاطَبُ بِالتَّكْلِيفِ مِنْهُمْ -

1 شغلهم . (التين مهمله فى K) || ما تجل B || تدبير . (مهمله فى K)
فسخر . (الفاء مهمله فى K) || الخلق . (الخاء مهمله فى K والقاف على طريقة المغاربة) ||
2 طيب نفس . (مهمله فى K) || أَنْ يَأْكُلَ . (مهمله فى K) || هَؤُلَاءِ : هـ و لاء : ح و ا و لا : K :
هَؤُلَاءِ B || 1 إلهيا : الاهيا B K الهيا G ولا يحاسبون ولا يسألون K (مهمله) : G - B ||
3 وجعل ... والعطف عليهم G K (معظم الحروف المعجمة هى مهمله فى أصل K) : وجعل المحبة
والعطف فى قلوب الخلق عليهم B || 6 التكليف : (مهمله فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K) ||
7 التى . (اثناء مهمله فى K) || بنير . (ياء الياه فى K) || لِأَنَّهُ . (الهزئه ساقطة فى الأصول
جميعا) || أخذهم . (الخاء مهمله فى K والهزئه ساقطة فى جميع الأصول) || 8 إليه . (الياء مهمله
فى K) || عليهم . (كذلك) || نتائج : C نتائج K (ياء الياه) B || الأعمال : G K :
اعمالهم B + من غير غل B || 8-9 إلى لو ... من الخير K (ياء الياه فى الحروف المعجمة فى
هذه الجملة) : G - B || 9 كن بات . (مهمله فى K) || نائمًا : C نايما K (الياء مهمله) B ||
وضوء : G B : وضوء K (الهزئه ساقطة) || يقوم . (مهمله فى K) || من الليل يصل G K : يصل
باليل B || 10 فَيَأْخُذُ . (الهزئه ساقطة والياء مهمله فى K) || بروحه ... فإن . (الجملة مهمله
كلها فى أصل K) || 11 لِأَنَّهُ . (الهزئه ساقطة فى جميع الأصول) || فَاَلْمَخَاطَبُ بِالتَّكْلِيفِ . (مهمله
فى K)

وهو روحهم - غائب في شهود الحق الذي ظهر سلطانه فيهم ؛ فمالهم أذن واعية
لحفظ سماع من خارج ، وتَعَقُّلٍ ما جاء به .

(ابن عربى فى مقام البهلة) 3

(١١٣) ولقد ذقت هذا المقام ، ومرَّ علىَّ وقتٌ أودى فيه الصلوات الخمس

إماماً بالجماعة - على ما قيل لى - بإتمام الركوع والسجود وجميع أحوال
6 الصلاة : من أفعال وأقوال . وأنا : فى هذا كله . لا علم لى بذلك : لا بالجماعة ،

[F. 27^b] ولا بالمحل ، ولا بالحال : ولا بشيء من عالم الحس ، لشهود
غَلَبَ علىَّ ، غبت فيه عَنى ، وعن غيرى . وأخبرت أنى كنت إذا دخل وقت
9 الصلاة . أقيم الصلاة وأصلِّ بالناس . فكان حالى كالحركات الواقعة من النائم ،

ولا علم له بذلك . فعلمت أن الله حَفِظَ علىَّ وقنى . ولم يُجِرِّ علىَّ لسانَ ذنبٍ :
كما فعل بالشبلى فى ولده . لكنه ، كان الشبلى يُرَدُّ فى أوقات الصلوات ،
12 على ما روى عنه . فلا أدرى هل كان يُعَقِّلَ رَدَّهُ ، أو كان مثل ماكنت فيه ؟
فإن الراوى ما قَصَّلَ . فلما قيل للجنيد عنه . قال : « الحمد لله الذى لم يُجِرِّ
عليه لسان ذنب ! »

1 وهو روحهم G K - B || غائب G : غايب K (أياها مهمله) B || فى شهود الحق
G K (الجملة مهمله فى K) : فى الشهود B || الذى ظهر . (مهمله فى K) || فيهم فما لم
(مهمله فى K) || 2 لحفظ السماع G K : لسمع B || وتَعَقَّلَ ما جاء (ما جا K) به K
G : B - 4 ولقد ... المقام K (الحروف الممجة مهمله) G : B - || ومر على G K :
ولقد مر علينا B || أودى G : اودى B K || فيه . . . الحس . (مهمله فى K) || 5 قيل
(. . . كذلك) || وجميع . (كذلك) || 6 الصلاة G K : الصلوات B || أفعال وأقوال K
(مهمله) G : من قراءة وتكبير B || 6 لا بالجماعة G K : ولا بالجماعة B || 7 ولا بالحال K
(مهمله) G : B - || ولا بشيء . (مهمله فى K وإخمزة ساقطة) || شهود G K : لشهود B ||
8 وأخبرت G K : فأخبرت B || 8 - 9 إذا دخل ... الصلاة K (مهمله) G : B - || 9 - 10
فكان حالى ... له بذلك K (بعض الحروف الممجة مهمله) G : B - || 10 على لسان ذنب K B
(+ وعقب فى B) : عنى لسانى ذنب G || 11 - 12 كما فعل . . . رده K (مهمله) G :
B - || 12 - 14 أو كان ... لسان ذنب K (معظم الجملة . مهمله الحروف الممجة) G : B -

(١١٤) إِلَّا أَنَّى كُنْتُ فِي أَوْقَاتٍ فِي حَالٍ غَيْبِي ، أَشَاهِدُ ذَاتِي فِي النُّورِ
الْأَعْمِ ، وَالتَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ ، بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ . يُصَلِّيُ بِهَا وَأَنَا عَرَىُّ عَنْ الْحَرَكَةِ . تَمْعَزُ
عَنْ نَفْسِي ؛ وَأَشَاهِدُهَا ، بَيْنَ يَدَيْهِ : رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً - وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي أَنَا ذَلِكَ 3
الرَّاكِعِ وَالسَّاجِدِ - كَرُوءِيَةِ النَّائِمِ - وَالْيَدِ فِي نَاصِيَتِي . وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ غَيْرِي . وَلَا هُوَ أَنَا ! وَمِنْ هُنَاكَ عَرَفْتُ الْمُكَلَّفَ وَالتَّكْلِيفَ
وَالْمُكَلَّفَ - : اسم فاعل واسم مفعول . 6

(١١٥) فَقَدْ أَبْنَيْتُ لَكَ حَالَةَ الْمَأْخُودِينَ عَنْهُمْ : مِنَ الْمَجَانِيزِ الْإِلَهِيِّينَ .
إِبَانَةُ ذَاتِي . بِشُحُودٍ حَاصِلٍ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 - 5 : إِلَّا أَنَّى كُنْتُ ... وَلَا هُوَ أَنَا : (نظراً لأهمية هذا النص . والفرق الملحوظ بين روايتي K
B . لا بد من تجريد رواية B (النسخة الأولى لفتحوحات) لتقارن بوضوح مع رواية K (النسخة الثانية) :
غير أَنَّى كُنْتُ فِي أَوْقَاتٍ . فِي حَالٍ غَيْبِي . أَشَاهِدُ ذَاتِي فِي النُّورِ الْأَعْمِ يُصَلِّيُ بِهَا . وَأَنَا عَرَىُّ عَنْ
عَنْ الْحَرَكَةِ . تَمْعَزُ عَنْ نَفْسِي . وَأَشَاهِدُهَا رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً ؛ وَالْيَدِ فِي نَاصِيَتِي . وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ . وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي أَنَا ذَلِكَ (3
وَتَسْجِدُهَا . وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ ... وَلَا هُوَ أَنَا . 1 : إِلَّا أَنَّى K G (الجزء ساقطة في الأصلين)
غَيْرِ أَنَّى B || فِي أَوْقَاتٍ . (مهمله في K) في حد . .. أَشَاهِدُ . (مهمله في K) || 2 : وَتَسْجِدُ ...
أَعْظَمِ K (معظم الحروف المعجمة مهمله) G : B - || تَمْعَزُ . (الياء مهمله في K) || 3 : وَأَشَاهِدُهَا .
(السين مهمله والهمزة ساقطة في K) || بَيْنَ يَدَيْهِ K (مهمله) G : B - || 4 : وَأَنَا أَعْلَمُ ...
كَرُوءِيَةِ النَّائِمِ K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) G : B - || 4 : كَرُوءِيَةِ النَّائِمِ G : كَرُوءِيَةِ النَّائِمِ K
(بإجمال الياء والناء المربوطة) : B - || فِي فَاتِحَتِي G K : G : B - || قَتَبِيهَا B + قَتَبِيهَا وَتَقْدَعُهَا وَتَرْكُهَا
وَتَسْجِدُهَا B || وَكُنْتُ . (التون مهمله في K) || 5 : أَنَا ذَلِكَ . (الهمزة ساقطة ونداء مهمله في K
ليس (الياء مهمله في K) || تَمْعَزُ . (الفاء مهمله في K) || وَالتَّكْلِيفِ K (مهمله) G : B -
|| 6 : اسم فاعل ... مفعول K (الفاء الثانية مهمله) G : B - || 7 : الْمَأْخُودِينَ . (الهمزة ساقطة
والحروف المعجمة مهمله في K) || الْإِلَهِيِّينَ : الْإِلَهِيِّينَ K (بإجمال الياءين) B : الْإِلَهِيِّينَ G || 8
إِبَانَةُ ... حَاصِلٍ K (بعض الحروف المعجمة مهمله) G : B - || وَأَنَّهُ ... السَّبِيلُ : سَوْرَةُ الْأَحْزَابِ
(٢٣ : ٤ - جزئياً) || وَأَنَّهُ ... السَّبِيلُ . (بإجمال بعض الحروف المعجمة في أصل K) .

[F. 28^m] / الباب الخامس والأربعون

في معرفة من عاد ما وصل ومن جعله يعور

- 3 (١١٦) وَجُودَكَ عَنْ تَذْيِيرِ أَمْرِ مُحَقَّقٍ وَتَفْصِيلِ آيَاتٍ لَوْ أَنَّكَ تَعْقِلُ
فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّ ذَاتَكُمْ بَرَبٌ يَرَى الْأَشْيَاءَ تَعْلُو وَتَسْفُلُ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَفَهْمٍ وَفِطْنَةٍ عَلِمْتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ بِالْأَمْنِ تَجْهَلُ
6 وَذَلِكَ أَنْ تَذَرِي بِأَنَّكَ قَابِلٌ لِقَرَبٍ وَبُعْدٍ بِالَّذِي أَنْتَ تَعْمَلُ
فَخَفَ رَبٌّ تَذْيِيرٍ وَتَفْصِيلٍ مُجْمَلٍ فَذَلِكَ الَّذِي يَالْعَبْدُ أَوَّلُ وَأَجْمَلُ
إِذَا كَانَ هَذَا خَالِكَ الْيَوْمَ ذَاتِيَا لَعَلَّ بِشَارَاتٍ يَسْعُدُكَ تَحْصُلُ
9 فَإِنَّ جَلَالَ الْحَقِّ يَعْظُمُ قَدْرُهُ وَفِي الْخَلْقِ يَقْضَى مَا يَشَاءُ وَيَقْصُلُ
إِذَا أَخَذَ الْمَوْتَى قُلُوبَ عِبَادِهِ إِلَيْهِ وَيَقْضِي مَا يَشَاءُ وَيَعْدِلُ
فَمَنْ شَاءَ أَبْقَاهُ لَدَيْهِ مُكْرَمًا وَرَدَّ الَّذِي قَدْ شَاءَ لِمَا كَانَ يَأْمَلُ
12 وَذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ وَوَرِاثٌ وَمَا تَمَّ إِلَّا هَؤُلَاءِ فَأَجْمَلُوا

1 الباب ... والأربعون . . . (بعض الحروف المعجمة مهملات في K) || 2 في معرفة . . . (مهملات في K)
جمله . . . (الجيم مهملات في K) || 3 وجودك . . . (كذلك) || وتفصيل . . . (مهملات في K) || آيات : O
آيات K (الياء مهملات) : مايات B || 4 فيا أيها : قياها B (الياء الثانية مهملات في K) ||
الإنسان : (مهملات في K) || يرى . . . (الياء مهملات في K) || الأشياء : O (الياض : B ||
5 فإن : . . . (الهزاة ساقطة والقاء والتون مهملتان في K) || التي . . . (مهملات في K) || كنت . . .
6 (التون مهملات في K) || بالأس . . . (الهزاة ساقطة في الأصول كلها) || 6 بآنك : O : بأنك BK ||
7 وتفصيل . . . (الياء مهملات في K) || فذاك الذي . . . (مهملات في K) || بالعيد : (الياء الأولى مهملات في K)
|| 8 ذاتيا : O : دايها BK || 9 فإن : فإن . . . (مع إمال القاء في K) || ينظم . . . (مهملات في K
B) || ما يشاء : O : ما يشا K (مع شرطتين صغيرتين يحوار الألف) : ما يشاء B || 10 عبادته . . .
(الياء مهملات في B) || إليه . . . (الضياء مهملات في K) || ويقضى K (كذلك) : O : ليقضى B ||
ما يشاء : O : ما يشا K : ما يشاء B || 11 شاء : O : شا K : شاء B || يامل : O : يامل BK ||
12 هؤلاء : O : هؤلأ : K : هؤلأ B

قَلَمٌ يَبْقَى إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ وَارِثٌ وَالْاِثْنَانِ قَدْ رَاحَا فَمَا لَكَ تَعْلِيلُ
فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْوَلِيَّ بِرَاحَةٍ لِيَغْفِيَهُ فِيهَا الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

• • •

(الرسالة والولاية والوراثة الكاملة)

3

- (١١٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »
و « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَا وَرَّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ » . - ولما كانت
حالته - صلى الله عليه وسلم - في ابتداء أمره - صلى الله عليه وسلم - أن الله
تعالى وفقه لعبادته بلمة إبراهيم الخليل - عليه السلام - فكان يخلو بغار حراء ،
يتحنن فيه ، غناية من الله - سبحانه - ! - به - صلى الله عليه وسلم - إلى أن
فَجِئَهُ الْحَقُّ ، فجاءه الملك فسلم عليه بالرسالة ، وعرفه بنبوته . فلما تقررت
[F. 29*] عنده ، أرسل إلى الناس بكافة ، « بشيرا ونذيرا . وداعيا إلى
الله بإذنه ، وسراجا منيرا » . فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ودعا إلى الله -
عز وجل ! - « على بصيرة » .

12

- 1 فسبحان G K : فسبحن B || براحة . (الياء مهملة في K) || فيها . (انقاء والياء مهملتان في K)
4 قال . (مهملة في K وصيها نون مقلوبة علامة بداية الجملة المستقلة) || عليه . (الياء مهملة في
K) || العلماء G : انلما K : العلماء B || الأنبياء G : الانبيا K (بإعمال الياء) : الأنبياء B ||
5 الأنبياء . (مهملة في K) + صلوات الله عليهم B || دينارا . (مهملة في K B) || إنما B : - G K ||
6 حالته . (مهملة في K) ابتداء G : ابتداء K : ابتداء B || صل ... وسلم G K : B -
7 تعالى G : تمل K (التاء مهملة) B || لعبادته G : للعبادة B || لإبراهيم G : إبراهيم K B
(مهملة في K) || الخليل ... السلام G K : B - || فكان : (الياء مهملة في K) || يخلو . (اليا
مهملة في K) || حراء G : حرا K : حرآ B || غناية . (الياء مهملة في K) || سبحانه K :
G - B فجهت K (مع الهزرة نقصنا ياء في أصل B) : فجهاد G || 9 فجاهه G : فجهاد B ||
للملك G : جبريل B || بالرسالة . (الياء مهملة في K) || فلما . (انقاء مهملة في K) || 10
بشيرا ... منيرا : إشارة إلى آي ٤٦ و ٤٥ ، سورة الأحزاب (٣٣) || الناس . (النون مهملة في K)
كافة . (التاء المربوطة مهملة في K) || بشيرا ... وداعيا . (جميع الحروف المعجمة مهملة في K)
بإذنه . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة في K) || 11 وسراجا منيرا . (مهملة في K)
|| فبلغ . (كلك) || وأدى الأمانة G K : B - || 11 - 12 ودعا ... بصيرة : إشارة إلى الآية
١٠٨ من سورة يوسف (١٢) || 12 عز وجل K (الهم مهملة) G : B - || عل بصيرة G K : B -

- (١١٨) فالواريث الكامل من الأولياء مِنَّا ، مَن انقطع إلى الله بشريعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أَن فَتَحَ اللهُ لَهُ ، في قلبه ، في فهم ما أنزل الله - عز وجل ! - على نبيه ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - بتجلُّ إلهي في باطنه . فرزقه الفهم في كتابه - عز وجل - وجعله من « الْمُحَدِّثِينَ » في هذه الأمة . فقام له هذا مَقَامَ الْمَلَكِ ، الذي جاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم رَدَّ اللهُ إلى الخلق ، يرشدهم إلى صلاح قلوبهم مع الله ، ويفرق لهم بين الخواطر المحمودة والمذمومة . ويبين لهم مقاصد الشرع ، وما ثبت من الأحكام عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما لم يثبت ، بإعلام من الله : « آتاه رحمة من عنده ، وعَلَّمَهُ مِنْ لَدُنْهِ عِلْمًا » . فَيُرَفِّقُهمهم إلى طلب الأَنْفُسِ بالمقام الأقدس ؛ ويرغبهم فيما عند الله ، كما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تبليغ رسالته .
- (١١٩) غير أَن الواريث لا يحدث شريعة ، ولا ينسخ حكمًا مقررًا .
- لكن يُبَيِّنُ . فإنه « على بينة من ربه » وبصيرة في علمه ، « ويتلوه شاهد منه »
- 1 من الأولياء (الأولياء) منا G K : B || انقطع . (مهمل في K) بشريعة . (كذلك) || رسول الله G K : نبيه محمد B || 2 - 3 في قلبه ... عليه وسلم K (مهمل بعض الحروف المجعنة) G : فيما أنزل على نبيه B || 3 إلى : الإلهي K B : إلى G || 4 فرزقه الفهم . (مهمل في K) || عز وجل G K : B - || 4 - 5 وجعله ... الأمة . (بإعلام بعض الحروف المجعنة) قَام . (مهمل في K) مقام . (القاف على طريقة المقارنة في K) + محيي B || 5 الملك G K : جبريل B || الذي جاء (مهمل) G : B - || إلى رسول الله G K : قلبي B || 5 - 6 صل ... وسلم K B : عليه السلام B || 6 ثم رده ... الخلق K (مهمل) G : ثم انه قد قلد لناس B || 7 - 9 ويبين ... علما K (بإعلام بعض الحروف المجعنة) G : B - || 9 آتاه رحمة ... علما : اشارة إلى آية ٦٥ من سورة الكهف (١٨) || فيرى G K : يرى B || 9 - 10 إلى طلب ... الاقدس G K : B - || 11 عليه . (الياء مهمل في K) || في تبليغ . (بإعلام الفاء والتاء والياء والياء في K || 12 - 13 غير أن الواريث ... بين G K : والواريث في ذلك كله B || 12 غير K (مهمل) G : B - || الواريث K (مهمل) G : B - || 13 لكن G : لا لكن K : B - || فإنه : فانه K (انفاذ مهمل) G : B - || على بينة ... شاهد منه : اشارة إلى آية ١٧ من سورة هود (١١) || بينة . (مهمل ما عدا النون في K) || وبصيرة . (مهمل في K) || ويتلوه ... منه K (مهمل) G : B -

- بصدقِ أَتْبَاعِهِ . وهو الذى أشركه الله تعالى مع رسوله - صلى الله عليه وسلم - فى الصفة التى يدعو بها إلى الله . [F. 29^b] فَأَخْبِرَ (- تعالى -) وقال :
- ﴿ اذْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتِ ﴾ - وهم الورثة . فهم يدعون إلى الله 3 على بصيرة . وكذلك شركهم مع الأنبياء - عليهم السلام - فى المحنة وما أبتلوا به ، فقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ - وهم الورثة . فشرك بينهم 6 فى البلاء ، كما شرك بينهم فى الدعوة إلى الله .

(صفة الكمال فى الوراثة النبوية)

- (١٢٠) فكان شيخنا أبو مدين - رضى الله عنه ! - كثيراً ما يقول : 9
- « من علامات صدق المريد فى إرادته : فراده عن الخلق . وهذه حالة الرسول - صلى الله عليه وسلم - فى خروجه وانقطاعه عن الناس ، فى غار حراء ، للتحثُّث . - ثم يقول « ومن علامات صدق فراده عن الخلق . وجوده للحق » .

1 بصدق اتباعه K O - B || أشركه K C : شركه B || تعالى C : قل K : (مهمله) B 2 الى ... بها . (مهمله فى K) || 2 - 3 فأخبر ... أذعو K O : فقال قل لنيه قل هذه سبيل أذعو B 3 أذعو ... اتبعي : سورة يوسف (١٢ : ١٠٨ - جزئيا) || 4 بصيرة . (مهمله فى K) || اتبعي K C : اتبع B 3 - 4 وهم الورثة ... عن بصيرة K C : B || 4 مع الأنبياء C : مع الانبياء K : مع انبيائهم B || عليهم السلام C K : صلوات الله عليهم B || 4 - 7 وما ابتلوا ... إلى الله C K : كما شركهم فى الدعوة فقال فى حق أعادهم ان الذين يكفرون بآيات ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وهم الورثة ورثة الانبياء عليهم السلام B 5 - 6 إن الذين ... من الناس : سورة آل عمران (٣ ، ٢١ - جزئيا) || 5 الذين ... الله . (مهمله فى K) النبيين . (كذلك) || 6 ويقتلون . . . الناس . (كذلك) || 7 البلاء C : الناس B - 8 شيخنا ... مدين . (مهمله فى K) || رضى ... عنه K مهمله (C) : - رحمه الله B || كثيرأ ما يقول K (مهمله) C : يقول B || 10 صدق المريد . (مهمله فى K) || فى إرادته C K : فى أول إرادته B || فراده . (الفاء مهمله فى K) || وهذه (وهاده K) ... الرسول C K : كما فعل رسول الله B || حالة K (التاء مهمله) C : B || 11 - 12 فى خروجه ... للبحث K C : فى خروجه إلى حراء وفراده عن الخلق بمكة حتى ينفرد مع الله B || 12 ثم يقول K (مهمله) C : ثم قال الشيخ B || الحاق وجوده . (مهمله فى K) || للحق . (القاف عل طريقة المغاربة فى K) + ميراثا نبويا B

فما زال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يَتَحَنَّنُ ، في انقطاعه ، حتى قَبِضَتْهُ .
الحق - : ثم قال : « ومن علامات صدق وجوده للحق ، رجوعه إلى الخلق » .
3 يريد حالة بعثه - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة إلى الناس . ويعني ، في حق
الورثة ، بالإرشاد وحفظ الشريعة عليهم .

(١٢١) فَأَرَادَ الشَّيْخُ بِهَذَا « صِفَةُ الْكَمَالِ فِي الْوَرِثِ النَّبَوِيِّ » . فَإِنَّ اللَّهَ
6 عِبَادًا إِذَا قَبِضَتْهُمْ الْحَقُّ ، أَخَذَهُمْ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَرْدِهِمْ إِلَى الْعَالَمِ ، وَشَغَلَهُمْ بِهِ .
وقد وقع هذا كثيرا . ولكن كمال الورث النبوي الرَّسَالِي (هو) في الرجوع
إلى الخلق . - فَإِنَّ اعْتَرَضَكَ ، هُنَا ، قَوْلُ أَبِي سَلْيَانَ الدَّارَانِيِّ : « لَوْ وَصَلُوا
9 مَارْجِعُوا » : [F. 30*] إِنَّمَا ذَلِكَ فِيمَنْ رَجَعَ إِلَى شَهَوَاتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ ، وَلِذَلِكَ ،
وَمَا تَابَ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ . وَأَمَّا الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِرشَادِ ، فَلَا (غُبَارٌ عَلَيْهِ !)
يقول : لَوْ لَاحَ لَهُمْ بَارِقَةٌ مِنَ الْحَقِيقَةِ ، مَا رَجَعُوا إِلَى مَا تَابُوا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ ،
12 وَلَوْ رَأَوْا وَجْهَ الْحَقِّ فِيهِ : فَإِنَّ مَوْطِنَ التَّكْلِيفِ وَالْأَدَبِ يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ .

1 فما زال رسول الله K : فَإِنَّ التَّبَيُّنَ B || 15 يَتَحَنَّنُ . . . الْحَقُّ K (مَهْمَلَةٌ) G : فَيَجِيئُهُ
الحق بفناء حرمة في انقطاعه B || ثم قال . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) + الشَّيْخُ B || 3 - 4 يريد ... الشريعة K
(مَهْمَلَةٌ) G : يعنى بالإرشاد والهداية وحفظ الشريعة والدعاء إلى الله تعالى على بصيرة كما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلى جميع الخلق والتشريع والدعوة إلى الله تعالى على بصيرة B ||
4 عليهم K G : - B || 5 فأراد . . . (الْمَهْمَلَةُ ساقطة وإلغاء مَهْمَلَةٌ فِي K) || الشَّيْخُ . . . (يُلْغَاوُ الْيَاءَ
فِي K) || في . . . (الْإِغَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || النَّبِيُّ K G : - B || فَإِنَّ . . . (الْمَهْمَلَةُ ساقطة وإلغاء
مَهْمَلَةٌ فِي K) || 6 فجاءهم K B بِيَاءٍ وَمَهْمَلَةٍ فِي B وشرطتين صغيرتين بدل الْمَهْمَلَةِ فِي K :
فجاءهم G || يرددهم . . . (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 7 ولكن G B : وَلَا كُنْ K || النَّبِيُّ . . .
(مَهْمَلَةٌ فِي K) || في . . . (الْإِغَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 8 الخلق . . . (الْإِغَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || فَإِنَّ K B G :
+ حين قال B || 9 إِنَّمَا K G : فَأَمَّا B (بِسُقُوطِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْأَصُولِ كُلِّهَا) || فِيمَنْ رَجَعَ . . .
(مَهْمَلَةٌ فِي K) || 9 - 10 ولذته ... تَابَ مِنْهُ K G : وَغَالِغَاتِهِ الَّتِي تَابَ مِنْهَا B || 10 الرجوع . . .
(مَهْمَلَةٌ فِي K) + بِالْإِغَاءِ B || تَابَ G : تَبَلَّى K || بِالْإِرشَادِ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْمَهْمَلَةُ ساقطة)
G - B || 11 يقول . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || مِنَ الْحَقِيقَةِ . . . (كَلَّاكَ) || 12 وَلَوْ رَأَوْا G : وَلَوْ
رَأَوْا K : - B || وَجْهَ الْحَقِّ ... مِنْ ذَلِكَ K G : - B

- (١٢٢) وأما قول الآخر - من أكابر الرجال - لَمَّا قِيلَ لَهُ : « فلان يزعم أنه وصل » ، فقال : « إلى سَقَر » - فإنه يريد بهذا أنه من زعم أن الله مخلود ، يوصل إليه ، وهو القائل : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ ؛ - أو قَمَّ 3 أمر إذا وَصَلَ إليه سقطت عنه الأعمال المشروعة . وأنه غير مخاطب بها مع وجود عقل التكليف عنده ؛ - وأن ذلك الوصول أعطاه ذلك : فهو هذا الذي قال فيه الشيخ « إلى سَقَر » . أي هذا لا يصح . بل الوصول إلى الله يقطع كل 6 ما دونه ، حتى يكون الإنسان يأخذ عن ربه . فهذا لا تمنعه الطائفة ؛ بلا خلاف .

(الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق)

- (١٢٣) وكان شيخنا أبو يعقوب ، يوسف بن يَحْيَى الكُومِي ، يقول : 9 « بيننا وبين الحق المطلوب ، عقبة كُود . ونحن في أسفل العقبة ، من جهة الطبيعة ؛ فلا نزال نصعد في تلك العقبة حتى نصل إلى أعلاها ؛ فإذا استشرقنا على ما وراءها ، من هُناك ، لم نرجع : فإن وراءها ما لا يمكن الرجوع عنه . 12

1 قول . (القاف على طريقة المغاربة في K) || الآخر G : الاخر K B || من اكابر K (نون مهمله) G : من الاكابر B || الرجال K (الجيم مهمله) G : B || u قيل K (ياء القاف والياء) G : حين قيل B || فلان K (الفاء مهمله) : ان فلانا B || يزعم . (الياء مهمله في K) || 2 فقال . (مهمله في K) || بهذا K (الياء مهمله) G : B || 3 وهو ... كنتم : سورة الحديد (هـ ، ٤ جزيا) || وهو ... اينما كنتم K G : B || القائل K G (مهمله في K) : B || 4 المشروعة . (مهمله في K) || بها K G : بالشرية B || 5 فهو هذا K : فهذا هو B G || 6 قال ... الشيخ . (مهمله في K) || يقطع K (مهمله) B : يقطع G || 7 حتى ... الإنسان . (مهمله في K) || 8 يأخذ . (الهزنة ساقطة في K) || فهذا . (الفاء مهمله في K) || الطائفة : الطائفة K (الياء مهمله) B || بلا خلاف . (مهمله في K) || 9 وكان ... ابو . (الحروف المعجمة مهمله كلها في K) || يوسف ... الكومي K G : B || يوسف K (مهمله) G || بن يَحْيَى K (مهمله) G : B || يقول . (الياء مهمله والقاف على طريقة المغاربة في K) || 10 وبين الحق . (ياء الياء والياء والقاف على طريقة المغاربة في K) || كُود . (الهزنة ساقطة في K) وبدنا نقشان فوق الواو الثانية || 11 في ذلك . (مهمله في K) || العقبة . (القاف على طريقة المغاربة في K) || حتى ... اعلاها K G : B || فإذا . (الهزنة ساقطة والفاء مهمله في K) || استشرقنا K G : وصلنا إلى ذواتها واستشرقنا B || 12 ما وراءها G : ما وراءها K : ما وراءها B || فإن وراءها G : فان وراءها K : فان وراءها B || لا يمكن الرجوع . (مهمله في K)

وهو قول أبي سليمان الداراني : « لو وصلوا ما رجعوا » - يريد إلى رأس العقبة .

3 (١٢٤) فمن رجع من الناس ، إنما رجع من قبل الوصول إلى رأس العقبة ،

والإشراف [F. 30^b] على ما وراءها . فالسبب الموجب للرجوع : مع هذا : إنما هو طلب الكمال . ولكن لا ينزف : بل يدعوهم من مقامه ذلك .

6 وهو قوله (- تعان ! -) : « على بصيرة » . فَيَسْمَهُدُ ، فَيَعْرِفُ الْمَدْعُو ،

على سهود مُحَقَّقٍ - . والذي لم يُرَدِّ ، ماله وجه إلى العالم . فَيَبْقَى هناك واقفاً .

وهو . أيضًا . المسمى بـ « الواقف » . فإنه ما وراء تلك العقبة تكليف .

9 ولا ينحدر منها إلا من مات . إلا أنهم منهم - أعنى من « الواقفين » - من

يكون مستهلكاً فيها يشاهده هناك . وقد وجد منهم جماعة . وقد دامت هذه

الحالة على أبي يزيد البسطامي . وهذا كان حال أبي عقاب المغربي ، وغيره .

لُحْدُ

(مراتب الواصلين إلى الله)

12 (١٢٥) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ بعدما أعلمتك ما معنى الوصول إلى الله ، فَأَعْلَمَ أَنَّ

1 اب سايان .*. (مهلة في K) || الداراني K (مهلة) G : - B || يريد .*. (الياء مهلة

في K) || 2 رأس G : رأس B K || النقية .*. (القاف على الطريقة المغربية في K) || 3 فمن رجع

... النقية G K : - B || رجع K (الجيم مهلة في K) : G : - B || قبل K (مهلة) G : - B

رأس G : رأس K : - B || النقية G K (القاف على الطريقة المغربية في K) : - B || 4 والإشراف

G K (الهزلة ساقة فيما) : والاستشراف B || ما وراءها G : ما وراءها K : ما وراءها B ||

كرجوع K (مهلة) G : لرجوعه بالإرشاد B || 4 - 5 مع هذا K G : - B || 5 ولكن

G B : ولاكن K || من مقامه K K : . من مكانه B || قوله .*. (مهلة في K) + تمل B ||

6 على بصيرة : سورة يوسف (١٢ - ١٠٨ - جزئياً) || المدعو K G : الغير B || 7 ما له

G K : له B || فبقى هناك K (مهلة بعض الحروف المعجمة) G : بقى هناك B واقفنا .*

(الفاء مهلة في K) || 8 وهو ... بالواقف K (مع إجمال بعض الحروف المعجمة) G : يسمى

الواقف B || 8 - 9 فإنه ... من مات K (مع إجمال بعض الحروف المعجمة) G : - B || إلا أنه

منهم K G : ومنهم B || 9 أعنى من الواقفين K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) G : - B ||

9 - 10 هذه الحالة B G : هاذا الحالة K || 10 وغيره .*. (+ تون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى

فقرة جديدة) || 13 أنه G K : - B || بعدما K G : بعد أن B || فأعلم K : فلتعلم B : - G

الواصلين على مراتب . منهم مَنْ يكون وصوله إلى اسم ذات لا يدل إلا على الله تعالى ؛ من حيث هو دليل على الذات ، كالأسماء الأعلام عندنا - لا يدل على معنى آخر ، مع ذلك : يُعْمَل . فهذا (الواصل) يكون حاله الاستهلاك 3 كالملائكة المهيّمين في جلال الله تعالى : والملائكة الكربيين : فلا يعرفون سواه ، ولا يعرفهم سواه - سبحانه ! . ومنهم من يصل إلى الله من حيث الاسم الذي أوصله إلى الله : أو من حيث الاسم الذي يتجلى له من الله : ويأخذه 6 من الاسم الذي أوصله إليه - سبحانه ! .

(١٢٦) ثم إن هذين الرجلين المذكورين : أو الشخصين - فإنه قد يكون منهم النساء - إذا وصلوا ، فإن كان وصولهم : [F. 31^a] من حيث الاسم 9 الذي أوصلهم ، فشاهاود فكان لهم عَيْنَ يقين : فلا يخلو ذلك الاسم ، إما أن يطالب صفة فعلية ، كخالق وبارئ ؛ أو صفة صفة . كالشكور والحسيب ؛ أو صفة تنزيهية ، كالغنى . فيكون (الوصول) بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك 12

1 منهم G K : فبهم B يكون . (الياء مهمله في K) || تعالى G K : تل B || 2 حيث . (الياء مهمله في K) || دليل . (كذك) || كالأسماء (كالأسماء K) عندنا G K : - B || لا يدل . + مع ذلك B || 3 آخر G B : آخر K || مع ذلك G K : - B || فهذا يكون . (بإجمال الفاء والياء في K) || الاستهلاك . (بناء مهمله في K) || 4 كالملائكة تعالى G K : في جلال الله تعالى مع المهيّمين B || كالملائكة G : كالملائكة (الياء مهمله) K : كالملائكة B || المهيّمين . (مهمله في K) || في جلال . (كذك) || تعالى G : تل B K || والملائكة G : والملائكة K : والملائكة B || فلا . (مهمله في K) || 5 سبحانه G : سبحانه B (+ نون مقلوبة في K) || حيث . (الياء مهمله في K) || 6 ويأخذ . (الياء مهمله والمهزوة ساقطة في K) || 7 انتهى أوصله . + فيقول له ما لم يكن عنده وصاحب هذا الاسم أتم وأوفى من الذي هو مع الاسم الذي أوصله B || سبحانه K (الياء مهمله) G : سبحانه B || 8 ثم . . . المذكورين . (بإجمال بعض الحروف المضافة في K) || فإنه . (المهزوة ساقطة وافتاء مهمله في K) || قد . (انقاف على الطريقة المغربية في K) || يكون . (مهمله في K) || 9 النساء G : النساء K : النساء B || فإن . (مهمله وإسقاط المهزوة في K) || 10 فكان . (مهمله في K) || يطلب صفة فعل . (مهمله في K) || 11 كخالق . (الحاء مهمله والفتا على الطريقة المغربية في K) || وبارئ G B : وبارئ K || كالشكور . (الشين مهمله في K) || 12 صفة . (مهمله في K) || كالفى G K : كفى B || فيكون . (بإجمال الفاء والياء في K)

الاسم ، ومن ثمَّ يكون مَشْرَبُهُ ، وذوقه ، ورِيَّةُ ، ووجوده . لايتعداه . فيكون
 الغالب عليه (أى على هذا الواصل) عندنا ، فى حاله ، ما تعطيه حقيقة ذلك
 الاسم الإلهي . فْتَضْيِفُهُ (أنت) إليه ، وبه تدعوه . فتقول : عبد الشكور ،
 3 وعبد الباري ، وعبد الغنى ، وعبد الجليل ، وعبد الرزاق .

(١٢٧) وإن كان وصولهم إلى « اسم » غير « الاسم » الذى أوصلهم ،
 6 فإنه يأتى بعلم غريب ، لا يعطيه حاله ، بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك
 « الاسم » . فيتكلم (الواصل) بغرائب العلم ، فى ذلك المقام . وقد يكون
 فى ذلك العلم ما ينكره عليه مَنْ لا علم له بطريق القوم ؛ ويرى الناس أن علمه
 9 فوق حاله . وهو ، عندنا ، أعلى مِنْ الذى وصل إلى مشاهدة الاسم الذى وصله ؛
 فإن هذا لا يأتى بعلم غريب لا يناسب حاله ، فيرى الناس أن علمه تحت حاله ،
 ودونه . يقول أبو يزيد البسطامي - رضى الله عنه ! - : « العارف فوق ما يقول
 12 والعالم تحت ما يقول » . - فهذا قد حَصَرْنَا لك . مراتب الواصلين فدنهم
 مَنْ يعود ، ومنهم مَنْ لا يعود .

2 تعطيه . (مهلة فى K) || ما تعطيه حقيقة . (كذلك) || 3 الإلهي : الالهي K : الالى
 G - || تضييفه G : (مهلة فى K) : تضييفه B || وبه (مهلة فى K) تدعوه G K : وبه
 تدعوه B || 3 فتقول K (الفاء مهلة والفتاح مقربة) : G فيقول B + فيه B || 4 وعبد الباري
 ... وعبد الرزاق K (يفسر الحروف المسجمة مهلة) : G : أو عبد الصمد أو عبد الغنى أو عبد العظيم
 أو عبد الرزاق أو عبد الخالق B || 6 فإنه يأتى . (مهلة فى K) || 7 بغرائب G : بغرائب K
 B || 8 لا علم G K : لا معرفة B || 9 مشاهدة . (التاء المربوطة مهلة فى K) || فإن . (الهزنة
 ساقطة والنون مهلة فى K) || 10 لا يأتى . (الهزنة ساقطة والتاء مهلة فى K) || بعلم غريب .
 (مهلة فى K) || لا يناسب . (الياء مهلة فى K) || تحت . (يلاحظ . التاء فى K) || 11 ودوته K
 G - : B || يقول K (مهلة) : G قال B || أبو يزيد . (مهلة فى K) || البسطامي ... عنه
 K G - : B || يقول . (مهلة فى K) || 12 فهذا B : فهذا G || الواصلين . (الياء
 مهلة فى K) || فمنهم . (الفاء مهلة فى K) || 13 من لا يعود . (+ نون مقابلة فى K علامة
 انتهاء الفقرة)

(أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق)

- (١٢٨) ثم إن الراجعين ، ^١ على قسمين . منهم من يرجع اختياريًا ، ككاتب مدين ؛ [F. 31^b] ومنهم من يرجع اضطرارًا ، مجبورًا ، ككاتب يزيد لما خلع عليه الحق الصفات التي بها ينبغي أن يكون وارثًا وراثته إرشادًا وهداية ، خطأ خطوة من عنده ، ففتش عليه . فإذا النداء : « ردُّوا على حبيبي ، فلا صبر له غنى ! » فمثل هذا (الواصل) لا يرغب في الخروج إلى الناس . وهو صاحب حال . 6
- (١٢٩) وأما العاني من الرجال ، وهم الأكابر ، وهم الذين ورثوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبوديته ، فإن أمرًا بالتبليغ فيحتالون في ستر مقامهم عن أعين الناس ، ليظهروا عند الناس بما لا يعلمون ، في العادة ، 9 أنهم من أهل الاختصاص بالإلهي . فيجمعون بين الدعوة إلى الله وبين ستر المقام . فيدعونهم بقراءة الحديث ، وكتب الرقائق ، وحكايات كلام المشايخ ، حتى لا تعرفهم العامة إلا أنهم نَفَلَةٌ ، لا أنهم يتكلمون عن أحوالهم من مقام 12 القرية . هذا ، إذا كانوا مأمورين ولا يُدَّ . وإن لم يكونوا مأمورين بذلك ، فهم مع العامة التي لا تزال مستورة الحال ، لا يعتقد فيهم خير ولا شر .

2 ثم ... الراجعين . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || قسمين . (أيا مهمل في C) || يرجع . (كذلك) || كاتب مدين . (الهزلة ساقطة والياء والياهمهملتان في K) || 3 يرجع اضطرارًا . (مهمل في K) || مجبورًا CK - B || كاتب يزيد . (مهمل في K والهزلة ساقطة) || خلع CK : رداء B || 4 عليه K (مهمل) Q - B || الحق . (مهمل في K) || الصفات Q : بما شأه من الصفات B || 8 بها CK : B - أن يكون . (مهمل في K) + بها B || إرشاد . (مهمل في K والهزلة ساقطة) || وهداية . (الياء مهمل في K) || خطأ K : فلما خطا Q B خطوة . (التاء المربوطة مهمل في K) || 5 من عنده Q : B || فتش K : غشى Q B عليه . (مهمل في K) || فإذا . (الهزلة ساقطة والفاء مهمل في K) || النداء Q : التاء K : التاء B || فلا صبر ... غنى . + فكان مضطراً في خروجه B || 6 في الخروج . (مهمل في K) || إلى الناس CK : - B || 7 الذين . (مهمل في K) || 8 فإن B : فإن CK || 9 مقامهم . (مهمل في K) || عن أعين . (كذلك) || بما لا يعلمون . + به B || 10 الاختصاص . (مهمل في K) || إلى : الإلهي B : الإلهي Q || بين . (مهمل في K) || 11 المقام . (كذلك) || بقراءة Q B : بقراءة K || الرقائق Q : الرقائق K (مهمل) B || المشايخ . (مهمل في K) || 13 مأمورين . (الهزلة ساقطة والياء مهمل في K) || فهم . (الفاء مهمل في K) || فهم . (مهمل في K) || 14 ولا شر . (+ ن مستديرة في B علامة الفصل بين فقرة وفترة)

(الرجال الواصلون وفتحاتهم في عالم المناسبات)

- (١٣٠) ثم إن من الرجال الواصلين من لا يكشف لهم عن العلم بالأسماء الإلهية التي تدبرهم ؛ ولكن لهم نظر إلى الأعمال المشروعة التي يسلكون بها ، وهي ثمانية : يد ورجل وبطن ولسان وسمع وبصر وفرج وقلب . ما غير ذلك . فهو لاء يفتح لهم ، عند وصولهم ، في عالم المناسبات . فينظرون فيها [F. 32^a] يُفْتَحُ لهم ، عند الوصول إلى « الباب » الذي قرعوه . فعند ما يُفْتَحُ لهم يعرفون ، فيا يتجلى لهم من الغيب ، أي باب ذلك « الباب » الذي فتح لهم . فإن كان المشهود لهم يطلب اليد ، بمناسبة تظهر لهم ، كان (الواصل) صاحب يد . وإن كان (المشهود) يطلب البصر ، بمناسبة ، كان (الواصل) صاحب بصر . وهكذا جميع الأعضاء .

- (١٣١) ومن ذلك الجنس تكون كراماته إن كان (الواصل) ولياً ، ومعجزاته إن كان نبياً . ومن ذات الجنس تكون منازلهم ومعارفهم . كم أشار ، إلى ذلك ، رسول الله - صلى الله عليه وسلم ١ « فيمن يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يركع ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء ، فتحت الثانية الأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء » . كذلك هذا الشخص : يُفْتَحُ له من أعمال أعضائه -

2 الرجال الواصلين . (مهلة في K) || بالأسماء الإلهية : بالاسماء الإلهية K (مهلة) : بالأسماء الإلهية B : بالاسماء ... G || 3 ولكن B : ولاكن K || 4 وفرج . (المجمع مهلة في K) || 5 فهو لاء . G : فهو لاء B || 6 (مهلة في K) || عالم المناسبات G : علم المناسبات B 7 فيا . (مهلة في K) || يتجلى G : يتجلى B 8 المشهود . (الشين مهلة في B) || يطلب . (الياء مهلة في K) || بمناسبة . (بإعمال الياء في K) || البصر . (مهلة في K) || 10 وهكذا B : وهكذا K || الأعضاء G : الأعضاء K : الأعضاء B || 11 كان . (مهلة في K) || 13 فين . (الياء مهلة في K) || فتوضأ B : يتوضأ K (الضاد مهلة) || فيسبغ . (الفاء والياء مهلتان في K) : + أي يكمل K (فوق الكلمة بالأصل) || الوضوء G : الوضوء K || 14 ركعتين . (الياء مهلة في K) || بشيء B : بشيء K || الثانية الأبواب . (مهلة في K) || 15 يدخل . (كذلك) || شاء G : شاء K : شاء B || أعضائه G : أعضائه K (الياء مهلة) : أعضائه B

إذ كملت طهارته ، وصفا سره - أى شئء كان ، لما تعطيه أعمال أعضائه المكلفه . - وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، فى كتاب « مواقع النجوم » .

3

(الرجال الواصولون وإمداداتهم من الأنوار الثمانية)

(١٣٢) ثم إن الله - سبحانه - يمدهم من الأنوار بما يناسبهم - وهى ثمانية ، من حضرة النور . فمنهم مَن يكون إمداده من نور البرق . وهو المشهد الذاتى . وهو على ضربين : خُلَّب وغير خُلَّب . فإن لم ينتج ، مثل صفات التنزيه ، فهو البرق الخُلَّب . وإن أنتج - ولا ينتج إلا أمراً واحداً ، لأنه ليس لله صفة نفسية سوى واحدة ، هى عين ذاته ، لا يصح أن تكون اثنان ، - 9 فإن أتفق أن يحصل له من [F. 32^b] هذا النور البرق ، فى بعض كشف ، تعريف إلى ، لا يكون برق خُلَّب .

(١٣٣) ومنهم من يكون إمداده من حضرة النور ، نور الشمس . ومنهم 12 من يكون إمداده من نور البدر . ومنهم من يكون إمداده من نور القمر . ومنهم من يكون إمداده من نور الهلال . ومنهم من يكون إمداده من نور السراج .

1 أى CB شئ K || أعضائه C : أعضائه K (الياء مهمله) : أعضائه B || 2 المكلفه . (التاء مهمله فى K) || العملية . (الياء مهمله فى K) || الأعضاء C : الأعضاء K (الصاد مهمله) : الأعضاء B || فى كتاب . (مهمله فى K) || مواقع . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || 5 ثم إن . (مهمله والمهزة ساكنة فى K) || سبحانه K (الياء مهمله) : سبحانه B || 6 ثمانية . (بإجمال الياء والتاء المربوطة فى K) || حضرة . (التاء مهمله فى K + نون مقلوبة فيه) || يكون . (مهمله فى K) || 6 - 7 البرق ... (الياء مهمله فى K) || 7 الذاتى . (التاء مهمله فى K) || خلب . (الحاء مهمله فى B والياء مطبوسة فى K) || فإن . (المهزة ساكنة والقاف والنون مهملتان فى K) || مثل . (التاء مهمله فى K) || 8 البرق الخلب . (مهمله فى K) || لانه CB : لانه K || 9 نفسية . (بإجمال الياء والتاء فى K) || 10 فإن : فإن CB K B (مهمله فى B) || يحصل . (الياء مهمله فى K) البرق . (القاف على طريقة المغاربة فى K) || فى K (مهمله) : C - B || كشف . (القاف مهمله فى K) || 11 تعريف K (مهمله) : C : حرفين B || لى : الاى B K : لى G || لا يكون . (الياء مهمله فى K + نون مقلوبة فيه علامة نهاية الفقرة) || 12 من يكون . (مهمله فى K)

ومنهم من يكون إمداده من نور النجوم . ومنهم من يكون إمداده من نور النار .
وما نَمَّ نور أكثر . وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في « مواقع النجوم » أيضاً .
3 فيكون إدراكهم على قدر مراتب أنوارهم . فتمتيز المراتب بتمتيز الأنوار .
وتمتيز الرجال بتمتيز المراتب .

(الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء)

6 (١٣٣ - ١) ومن الرجال الواصلين ، مَنْ ليس لهم معرفة بهذا المقام ،
ولا بالأسماء الإلهية . ولكن لهم وصول إلى حقائق الأنبياء ولطائفهم . فإذا
وصلوا ، فُتِحَ لهم باب لطائف الأنبياء ، على قدر ما كانوا عليه من الأعمال .
9 في وقت الفتح . فمنهم من تتجلى له حقيقة موسى - عليه السلام ! - فيكون
موسى المشهد . ومنهم من تتجلى له لطيفة عيسى . وهكذا سائر الرسل .
فَيُسَبِّبُ (الواصل) إلى ذلك الرسول بالورثة ، ولكن من حيث شريعة مُحمَّد -
12 أصليَّ الله عليه وسلم ! - المُقرَّرة ، من شرع ذلك النبي ، الذي تجلَّى له .

(١٣٤) فيجد هذا الواصل أنه كان مُحَقِّقًا في عمله ، الموجب لفتحه من

1 ومنهم ... يكون . (كذلك) || النار . (النون مهمل في K) || 2 هذه B : O : هاذ K ||
الأنوار . (مهمل والمهمزة ساقطة في K) || في مواقع . (الفاء مهمل والقاف على طريقة المتعارفة
في K) || فيكون . (مهمل في K) || 3 يتميز K : O : يتميز B || المراتب . (نون
مقلوبة في K علامة الانتقال من فقرة إلى فقرة جديدة وفي B النون مستقيمة) || 6 ومن ...
الواصلين . (مهمل في K) || ليس . (الياء مهمل في K) || معرفة . (التاء مهمل في K) ||
المقام . (القاف مهمل في K) || 7 ولا بالأسماء : O : ولا بالأسماء K : (التاء مهمل في K) || الإلهية :
الالهية K : O : ولكن B : O : ولا كن K (النون مهمل) || حقائق O : حقائق K
(مهمل B) || ولطائفهم O : ولطائفهم K (مهمل B) || 8 لطائف الأنبياء : O : لطائف (مهمل)
الأنبياء K : لطائف الأنبياء B || عليه . (مهمل في K) || 9 في . (كذلك) || تتجلى B : يتجلى K
|| حقيقة K (مهمل) : O : لطيفة B || عليه . (مهمل في K) || السلام O : K : السلام B ||
فيكون . (مهمل في K) || 10 تتجلى B : يتجلى O || لطيفة . (مهمل في K) || وهكذا B : O :
وماكدا K (بإعمال الدال) سائر O : ساير B K (الياء مهمل في K) || 11 بالورثة . (بإعمال
أباء والتاء المربوطة في K) || ولكن B : O : ولاكن K || حيث شريعة . (بعض الحروف المجمة
مهمل في K)

- جهة ظاهره أو باطنه ، [F. 33*] شَرَعَ نبيٌ متقدِّم . مثل قوله - تعالى - :
﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِى ﴾ - فإن ذلك من شرع موسى ، وقرَّره الشارع
لنا فيمن خرج عنه وقت الصلاة بنوم أو نسيان . - فهؤلاء (الرجال الواصلون) 3
يُتَخَلَّون من لطائف الأنبياء - عليهم السلام ! - ولقينا منهم جماعة . وليس
لهؤلاء ، فى الأنوار ولا فى الأعضاء ولا فى الأسماء الإلهية ، ذوقٌ ولا شُرْبٌ
ولا شِرْب . 6
(١٣٥) ومن الواصلين أيضًا إلى الله تعالى - الوصولُ الذى بيناه - مَنْ
يجمعُ الله له الجميع . ومنهم مَنْ يكون له من ذلك مرتبتان وأكثر ، على قدر
رزقه الذى قسمه الله له منه . وكل إنسان من هؤلاء ، إذا رَدَّ إلى الخلق بالإرشاد ١٧
والهداية ، لا يتعلَّى ذوقه فى أى مرتبة كان . - ﴿ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

١ شرع نبي . (مهمله فى K) || مثل قوله . (كذلك) || تعالى G : نعل K (مهمله)
B || 2 أقم . . . للذكرى : سورة طه (٢٠ ، ١٤) ونص الآية : « وأقم الصلاة . . . »
|| أقم K : وأقم B || الصلاة . (مهمله فى K) || فإن . (المهمة ساقطة والقاء مهمله
فى K) || وقرَّره G : وقررها B || فيمن خرج . (بإحمال الياء والجرم فى K) ||
3 وقت الصلاة . (مهمله فى K) || بنوم G : لنوم B || هؤلاء : فهؤلاء K (الفاسمهلة) :
فهؤلاء B || 4 ياخذون . (مهمله والمهمزة ساقطة فى K) || لطائف G : لطائف K (مهمله)
B || الأنبياء G : الأنبياء K (مهمله) : الأنبياء B || عليهم السلام G : - B || ولقينا .
(القاف على طريقة المغاربة فى K) || وليس . (مهمله فى K) || 5 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء
B || فى الأنوار . (مهمله فى K) || ولا فى الأعضاء G : ولا فى الأعضاء K (مهمله) : ولا فى
الأعضاء B || الأسماء الإلهية G : الأسماء الإلهية K : الأسماء الإلهية B || 6 ولا شرب G : -
B || 7 الواصلين أيضًا . (مهمله فى K) || تعالى . . . بيناه G : - B || 10 - 11 والله يقول
... السبيل : سورة الأحزاب (٢٣ - ٤ - جزئيا) || يقول ... السبيل . (مهمله فى K) : +
بلغ B (هاشم ، بالأصل) : + بلغ قراءة (الأصل قراءة) للظهير محمود على وكتبه ابن الرزق K
(هاشم بالأصل وجميع الحروف المعجمة مهمله ويقلم نستطيع لا أفندى كما هو قلم المتن) .

الباب السادس والأربعون

في معرفة العلم القليل ومن حصله من الصالحين

- 3 (١٣٦) الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ عِلْمٌ وَاحِدٌ وَالْكَثْرُ فِي الْمَعْلُومِ لَا فِي ذَاتِهِ
وَالْأَشْعَرِيُّ يَرَى وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مُتَعَدِّدٌ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
إِنَّ الْحَقِيقَةَ قَدْ أَبَتْ مَا قَالَهُ وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ فِكْرِهِ وَهَيَاتِهِ
6 الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا خَفَاءَ بِأَنَّهُ مُتَوَحِّدٌ فِي عَيْنِهِ وَسَيَاتِهِ

• • •

(وحدة العلم وكثرة المعلومات)

- (١٣٧) قَالَ اللَّهُ - عز وجل ١ - : ﴿ وَمَا أَوْثَقْتُمْ بِالدَّلَمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .
9 فكان شيخنا أبو مدين يقول ، إذا سمع من يتلو هذه الآية : « القليل أعطيناه ،
ما هو لنا ، بل هو مدار عندنا ، والكثير منه لم نصل إليه : فنحن الجاهلون

I الباب ... (مهمل في K) || والأربعون . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 2 في معرفة .
(مهمل في K) || القليل . (الياء مهمل في K) || ومن . (مهمل في K) || الصالحين . (كذلك) ||
3 بالأشياء : O بالأشياء K (الياء مهمل) : بالأشياء B في ذاته . (مهمل في K) || 4 يرى
O : يرا K || ويزعج . (الياء مهمل في K) || وصفاه . (معلومة في B) || 5 ان .
(كذلك) || الحقيقة . (القاف الأول على طريقة المغاربة والياء مهمل في K) || 6 الحق K : O
فالحق B لا خفاء O : لا خفاء K : لا خفاء B بأنه . (الياء مهمل والهزرة ساقطة في K) ||
في . (مهمل في K) || 8 قال ... وجل K (مهمل) : O قال فعل B || وما أوثقتم ... قليلا :
سورة الإسراء (١٧ ، ٨٥) || وما أوثقتم . (الهزرة ساقطة والياء مهمل في K) || 9 فكان شيخنا
... على النوام O : B فكان شيخنا أبو مدين K (مهمل) : O : B يقول K (كذلك)
O : B الآية O : الآية K : B القليل K (القاف على طريقة المغاربة والياء مهمل)
O : B أعطيناه K (الياء مهمل) : O : B 10 والكثير K (كذلك) : O : B ||
إليه K (كذلك) : O : B الجاهلون K (الجيم مهمل) : O : B

على اللوام ! » . وقال ، من هذا الباب ، خَصِرٌ لموسى - عليه السلام ! -
 لمَّا رأى الطائر الذى وقع على حرف السفينة ونقر فى البحر بمنقاره : « أُنْدِرَى
 ما يقول هذا الطائر فى نقره فى الماء ؟ » - قال موسى - عليه السلام - : 3
 « لا أدرى » . - قال (الخضر) : « يا موسى ، يقول هذا الطائر : ما نقص
 علمى وعلمك من علم الله ، إلَّا ما نقص من هذا البحر منقارى ! » .

(١٣٨) والمراد ، المعلومات بذلك لا العلم . فإن العلم لو تعدد ، أَدَّى 6
 أن يدخل فى الوجود ما لا يتناهى ، وهو محال ، فإن المعلومات لا نهاية لها ،
 فلو كان لكل معلوم علم ، لزم ما قلناه . - ومعلوم أن الله يعلم ما لا يتناهى ، فعلمه
 واحد . فلا بد أن يكون للعلم عين واحدة ، لأنه لا يتعلق بالمعلوم حتى يكون 9
 موجودًا . [F. 34^e] وما هو ذلك العلم ؟ هل هو ذات العالم ، أو أمر زائد ؟
 فى ذلك خلاف بين النُّظَّار فى علم الحق - سبحانه ! - . ومعلوم أن علم الله

1 وقال . (مهمله فى ك) || من هذا الباب O K : - B || حضر CK : الخضر B || عليه .
 (مهمله فى ك) || السلام CK : O : السلم || 2 رأى B : رأى K || الطائر O : الطائر K
 (الياء مهمله) B || السفينة . (إلهاً ، إياه والتاء المربوطة فى ك) || بمنقاره . (الياء مهمله
 فى ك) || أُنْدِرَى CK (الهزئة ساقطة والتاء مهمله فى ك) : - B || 3 ما يقول K (الياء
 مهمله) O : - B || هذا الطائر . . . قال CK : O : B || الطائر O : الطائر K (الياء
 مهمله) : - B || قال . . . السانم CK (مهمله فى ك) : - B || 4 - 5 يقول ... منقارى
 O K : ما علمى وعلمك فى علم الله إلا كما نقص هذا الطائر بمنقاره من البحر B || 6 والمراد
 المعلومات بذلك CK : المراد المعلومات B || فإن . (الهزئة ساقطة فى الأصول كلها وإلهاء
 مهمله فى ك) || لو تعدد O K : لو تكثُر B || 7 أن يدخل CK (مهمله فى ك) : إل أن
 . . . B || فى الوجود . (كذلك) || وهو محال O K : - B || فإن . (الهزئة ساقطة فى
 الأصول كلها والكلمة مهمله فى ك) || لا نهاية لها O K : لا يتناهى B || 8 فلو كان (مبدوسة
 فى ك) . . . ما لا يتناهى O K : - B || 9 ما قلناه CK (القاف على الطريقة المغربية
 فى ك) : - B || فلا يد . . . يكون . (مهمله فى ك) || لأنه . (الهزئة ساقطة فى الأصول
 جميعها) || لا يتعلق بالمعلوم . (مهمله فى ك) || 9 - 10 يكون موجودا K (الياء مهمله) O :
 يتصف بالوجود B || 10 وما هو ذلك ... سبحانه CK : O : B || 5 زائد O : زائد K (الياء
 مهمله فى ك) : - B || 11 بين K (مهمله) O : B || فى K (مهمله) O : B ||
 سبحانه K (مهمله) O : B

مُتَعَلِّقٌ بما لا يتناهى ، فيطَّل أن يكون لكل معلوم علم . وسواء زعمت أن العلم عين ذات العالم ، أو صفة زائدة على ذاته . إلّا أن تكون ممن يقول في الصفات إنها ينسب .

3 (١٣٩) فإن كنت ممن يقول إن العلم نسبة خاصة ، فالنسب لا تنصف بالوجود - نعم ! - ولا بالعدم ، كالأحوال . فيمكن ، على هذا ، أن يكون لكل معلوم علم . وقد علمنا أن المعلومات لا تتناهى ، فالنسب لا تتناهى .

6 ولا يلزم من ذلك محال ، كحدوث « التعلقات » عند ابن الخطيب (الرازي) و « الاسترسال » عند إمام الحرمين .

(١٤٠) وبعد أن فهمت ما قرناه ، في هذه المسألة ، فقل بعد ذلك ماشئت :

9 من نسبة الكثرة للعلم والقلّة . فما وصف الله العلم بالقلّة ، إلّا العلم الذي أعطى الله عباده ، وهو قوله : « وما أوتيتم » - أى أعطينم . فجعله هبة . وقال في حق عبده خفيّر : « وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا » وقال : « عَلَّمَ الْقُرْآنَ » . فهذا ،

12 كُله ، يدلّك على أنه نسبة . لأن الواحد : هو ذاته ، لا يتصف بالقلّة ولا بالكثرة : لأنه لا يتعدد .

1 بما لا يتناهى فيطَّل . (مهمل في K) || 2 يكون . (كذلك) || وسواء G : وسوا K : وسواء B || عين K G (مهمل في K) : - B || أو صفة زائدة G : أو صفة زائدة K (مهمل) B || على ذاته G K : على ذات العالم B || إلّا أن . . . نسب K : - B || تكون K (مهمل) G : - B || في الصفات K (مهمل) G : - B ||

3 فإن BK (الهزبة ساقطة فيها وأنفاه والتون مهملتان في K) : وان G || ممن يقول K (مهمل) G : - B || إن G K (يسقوط الهزبة فيها) : - B || خاصة K G : - B || 3 نم . . . كالأحوال G K : - B || فيمكن . (مهمل في K) || على هذا G K : - B ||

5 وقد علمنا G K : - B || أن المعلومات G K : والمعلومات B || لا يتناهى K (مهمل) G : لا نهاية لها B || لا يتناهى G K : لا نهاية لها B + لأنها ليست دالة في الوجود العيني وإلّا الداخل في الوجود إلّا هو ذات العالم B || 6 - 7 ولا يلزم ... الحرمين G K : - B || 6 ولا يلزم K (مهمل) G : - B || التعلقات K (مهمل) G : - B || 9 الكثرة K G : التكثر B || والقلّة K G : والنقل 3 || فما وصف . (مهمل في K) || 10 - 11 في حق ... خضر K G : - B || 11 القرآن G : القرآن K : القرآن B || وعلمناه . . . علما : سورة الكهف (١٨ ، ١٩)

(٦٥) علم القرآن : سورة الرحمن (٥٥ ، ٦٠)

- (١٤١) وبهذا نقول : إن الواحد ليس بعدد ، وإن كان العدد منه ينشأ .
 ألا ترى أن العالم وإن استند إلى الله ، [F. 34^b] لم يلزم أن يكون الله
 من العالم . كذلك الواحد : وإن نشأ منه العدد ، فإنه لا يكون هذا من العدد .
 فالوحدة ، للواحد ، نعت نفسى (أى ذاتى) لا يقبل العدد (أى التعدد ،
 الكثرة) وإن أضيف إليه . فإن كان العلم نسبةً ، فإطلاق القلة والكثرة عليه
 (هو) إطلاق حقيقى ؛ وإن كان غير ذلك ، فإطلاق القلة والكثرة عليه (هو)
 إطلاق مجازى . وكلام العرب ، مبنى على الحقيقة والمجاز عند الناس ، وإن
 كنا قد خالفناهم ، فى هذه المسألة ، بالنظر إلى القرآن : فإننا ننفى أن يكون
 فى القرآن مجاز ، بل (موضع ذلك) فى كلام العرب . وليس هذا موضع
 شرح هذه المسألة .

(العلم الوهيب والعلم الكسبى)

- (١٤٢) والذى يتعلق بهذا الباب (هو) علم الوهب لا علم الكسب . فإنه
 لو أراد الله العلم المكتسب ، لم يقل : « أوتيتهم » ؛ بل كان يقول : « أوتيتهم
 الطريق إلى تحصيله لا هو » . وكان يقول فى خُصَر : « وعلمناه طريق اكتساب

1 وبهذا يقول ... منه ينشأ GK : ولهذا لا يقال فى الواحد إنه عدد وإن كان العدد منه ينشأ B ||
 وبهذا نقول GK (الباء مهمله فى K والقاف على طريقة المغاربة) || ليس GK (مهمله فى K) ||
 ينشأ B : ينشأ K 2 وإن B : وإن GK (التون مهمله فى K) || استند ... + فى انشأيه
 B || لم يلزم ... + من هذا B 3 نشأ B : نشأ K فإنه لا يكون ... (مهمله
 فى K) || بهذا K (الياء مهمله) G : - B 4 نعت GK : وصف B وإن أضيف ...
 فإن ... (مهمله فى K) || 5 فإطلاق ... (كذلك) || عليه إطلاق ... (كذلك) || 7 وإن كنا ...
 (مهمله فى K) + نحن B 7-8 وإن كنا ... القرآن : القرآن كله حقيقة بالنسبة إلى بطله : وكله
 مجاز بالنسبة إلى ظاهره || قد خالفناهم GK (القاف على طريقة المغاربة والهاء مهمله فى K) : قد
 خالفنا الناس B 8 المسألة : المسألة K : المسئلة GK || القرآن C : القرآن K (القاف مهمله) :
 القروان B 10 المسألة : المسألة K : المسئلة GK 12 لا علم الكسب GK : لا العلم المكتسب
 B || فإنه ... (الفاء مهمله والهمزة ساقطة فى K) || 13 أوتيتهم ... (الهمزة ساقطة والياء مهمله فى K) ||
 بل ... يقول ... (مهمله فى K) || 14 الطريق ... تحصيله ... (كذلك) || يقول فى ... (كذلك) ||
 خسر GK : أخسر B || طريق ... (مهمله فى K)

العلوم . ولم يقل شيئاً من هذا . ونحن نعلم أن ثمَّ علماء اكتسبناه من أفكارنا ومن حواسنا ، وثُمَّ علماء لم نكتسبه بشيء من عندنا ، بل (هو) هبة من الله - عزَّ وجلَّ ! - أنزله في قلوبنا وعلى أسرارنا ، فوجدناه من غير سبب ظاهر . 3

(١٤٣) وهي مسألة دقيقة . فإن أكثر الناس يتخيلون أن العلوم الحاصلة عن التقوى (هي) علوم وهب . وليست كذلك . وإنما هي علوم مكتسبة بالتقوى . فإن التقوى جعله الله طريقاً إلى حصول هذا العلم ، فقال : [F. 35*] ﴿ إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ وقال : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ . كما جعل (تعالى) الفكر الصحيح سبباً لحصول العلم ، لكن بترتيب المقدمات . كما جعل البصر سبباً لحصول العلم بالهـُـصَرَات . والعالم الوهبي لا يحصل عن سبب . بل (هو) من لدنه - سبحانه - ! . 6 9

(١٤٤) فاعلم ذلك حتى لا تختلط عليك حقائق الأسماء الإلهية . فإن « الوهاب » هو الذي تكون أعظيائه عن هذا الحد . بخلاف الاسم الإلهي 12

- 1 شيئاً : شيا K : شيا B 1 - 2 من أفكارنا ... حواسنا : GK : B فأفكارنا وحواسنا B
- 2 بشيء : بشي K : بشيء B : من شيء B : من عندنا GK : عندنا B 3 عز وجل K (مهمل)
- G : أصل B في قلوبنا . (بإبدال الفاء والقاف في K) وعلى أسرارنا GK : B -
- غير . (الياء مهمل في K) 4 مسألة : صلة BK : مسئلة G دقيقة . (بإبدال الياء والتاء المربوطة في K) فإن . (الفاء مهمل والمهزة ساقطة في K) يتخيلون . (مطبوعة في K)
- 5 التقوى . (التاء مهمل في K) وليست K (بإبدال الياء) G : وليس B كذلك .
- (الذال مهمل في K) 6 فإن التقوى . (المهزة ساقطة والفاء مهمل والقاف على طريقة المغاربة في K) جملة K (مهمل) B : جعلها G طريقاً . (الياء مهمل والقاف على الطريقة المغربية في K) 7 ان تتقوا . . . فرقانا : سورة الانفال (٨ ، ٢٩ - جزئياً) يعمل . (مهمل في K) فرقانا . (بإبدال الفاء والقاف في K) وقال ... الله K (مهمل) G : B واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٢ - جزئياً) 8 الصحيح .
- (مهمل في K) لكن (لاكن K) بترتيب GK : في ترتيب B 9 البصر . (مهمل في K)
- بالبصيرات . (مهمل في K) والعالم GK : وإنما العلم B لا يحصل GK : مالا يحصل B
- 11 حقائق O : حقائق K (مهمل) B : الأسماء G : الأسماء B : الإلهية : الإلهية K (مهمل) B : الإلهية G فإن . (المهزة ساقطة والفاء مهمل في K) 12 أعظيائه K (المهزة ساقطة والياء مهمل) G : عطية B بخلاف . (مهمل في K) الإلهي : الإلهي B : الإلهي G

« الكريم » و « الجواد » و « السخي » . فإنه من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية . ومن لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية ، لا يعرف تنزيل الثناء على الوجه اللائق به . فلهذا نبهتك لتنتبه : « فلا تكونن من الجاهلين ! »

(النبوات كلها علوم وهية لا مكتسبة)

٦ (١٤٥) فالنبوات ، كلها ، علوم وهية ، لأن النبوة ليست مكتسبة . فالشرائع ، كلها ، من علوم الوهب عند أهل الإسلام ، الذين هم أهله . وأريد بالاكتماب فى العلوم هو ما يكون للعبد فيه تعمل . كما أن الوهب ما ليس للعبد فيه تعمل . وإنما قلنا هذا ، من أجل الاستعدادات التى جعلت العالم يقبل هذا العلم الوهبي والكسبي . فإنه لا بُد من الاستعداد . فإن وجد بعض الاستعدادات مما يتعمل الإنسان فى تحصيلها ، كان العلم الحاصل عنها مكتسباً : كمن عمل بما علم فأورثه الله علم ما لم يكن يعلم . واشباه ذلك .

١٢ (١٤٦) فالشرائع كلها ، علوم وهية . ومن حصل علوم وهب ، مما ليس بشرع ، جماعة قليلة من الأولياء ، منهم الخضر على التبيين ، فإنه قال :

١ والجواد والسخي K (مهلة) : C - B || فإنه . . . حقائق (حقائق B) . (مهلة فى K) || ٢ الأسماء : C - B || الأسماء : الإلهية : الإلهية : الإلهية K (مهلة) B || ٣ التناء : C - B || التناء : B || ٤ فلا تكونن . . . الجاهلين : نعمة الآية ٢٧ من سورة الأنعام (٦) || فلا . . . الجاهلين . . . (مهلة فى K) || ٥ لأن النبوة . . . (مهلة فى K) || مكتسبة K : B || ٦ فالشرائع : C - B || ٧ فالشرائع : C - B || ٨ هو K : B - C || كما أن . . . تعمل K (بعض الحروف المعجمة مهلة) : C - B || ٩ هذا B : C || هذا K || أجل . . . (مهلة فى K) || ١٠ فإنه . . . (مطبوعة فى K) || ١١ الانسان . . . كان . . . (مهلة فى K) || ١٢ فالشرائع : C - B || ١٣ فالشرائع : C - B || ١٤ قليلة . . . (انباء مهلة فى K) || من الأولياء : C - B || من الأولياء : B || التبيين . . . (إلهال البابين فى K) || فإنه . . . (الهزة ساقطة فى جميع الأصول والفاء مهلة فى K) || قال . . . (مهلة فى K)

« من لدنه » . والذي عَرَفْنَاهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - : آدَمَ ، وَالْيَاسَ
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِدْرِيسَ . وَإِنْ كَانَ قَدْ حَصَّلَهُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ
- عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ! ... وَلَكِنْ - ذَكَرْنَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ حَصَلَ لَنَا التَّعْرِيفُ بِهِ ،
وَسُئِلُوا لَنَا ، مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي نَأْخُذُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ . فَلِهَذَا سَمَّيْنَاهُ هَؤُلَاءِ ،
وَلَمْ نَذْكُرْ غَيْرَهُمْ .

(١٤٧) فَأَمَّا قَوْلُهُ - تعالى ١ - : ﴿وَمَا أَوْثَقْتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فليس بنصر في «الوهب» . ولكن له زجهان ، وجه يطلبه «أوتيتم» ، ووجه يطلبه «قليلًا» - من الاستقلال : أى ما أعطيتم من العلم إلا ما تستقلون بحمله ، ومالا تطيقونه ما أعطيناكموه ، فإنكم ما تستقلون به . فيدخل في هذا العضاء ، علوم النظر ، فإنها عاوم تستقل العقول بإدراكها .

(العلم المحدث وتعلقه بما لا يتناهى من المعلومات)

12 (١٤٨) واختلف أصحابنا في « العلم المحدث »: هل يتعلق بما لا يتناهى من المعلومات أم لا ؟ قَمَنْ منع أَنْ تُعَرَفَ ذاتُ الله ، منع من ذلك ، ومن لم يمنع من ذلك ، لم يمنع حصوله . ولكن ما نقل إلينا أَنَّهُ حَصَلَ لأحد في الدنيا .

١ الأنبياء G : الانبيا K (بإظهار الياء) : الأنبياء B || عليهم السلام K (الياء مهمله) : ن : صلوات الله عليهم B || آدم GB : ادم 2 و زكريا K (الياء مهمله) : Z و زكريه B || ويحيى وعيسى GK : عي B || وإدريس . (الياء مهمله في K والمهمزة ساقطة في الأصول كلها) || وإسماعيل (يسقط المهمزة وإظهار الياء) : G : واسماعيل B || قد . (القاف مغربية في K) || جميع . (مهمله في K) || الأنبياء G : الانبيا K : الأنبياء B || 3 عليهم السلام K : - B || ولكن GB : ولاكن K 4 ناخذ GB : ناخذ K 5 تامل GB : تامل K (مهمله) B || هؤلاء G : هاولا K : هؤلاء B 6 فلما هاى (تمل B K) . . . (المجمله كلها مهملة في K) || وما أوتيت سورة الاسراء (١٧ ، ٢٨ - جزئيا) || أوتيت . (المهمزة ساقطة والياء مهملة في K) || قليلا . (مهمله في K) 7 ولكن GB : ولاكن K (بإظهار النون) || يطلبه . (مهمله في K) 8 تستقبلون . (القاف مغربية في K) 9 وما لا يتحققونه . كذلك وبإظهار التاء والياء) 10 المضء G : الضملا K : الضلاء B || العقول بإدراكها . (مهمله في K) 12 واختلف . (بإظهار الخاء والتاء في K) || يتعلق . (بإظهار الياء والقاف مغربية في K)

وما أدرى فى الآخرة ما يكون ؟ فإننا قد علمنا أن محمداً - صلى الله عليه وسلم -
 قد « عِلِمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ » . وقد قال - صلى الله عليه وسلم - ! ..
 [F. 36*] عن نفسه : « إنه يحمد الله ، غداً يوم القيامة ، بمحمد » ،
 عندما يطلب من الله - عز وجل ! - فتح باب الشفاعة . أخبر أن الله تعالى
 يعلمه إياها فى ذلك الوقت ، لا يعلمها الآن . فلو علمها غيره ، لم يصدق قوله
 « علمت علم الأولين والآخرين » . وهو - صلى الله عليه وسلم - الصادق⁶
 فى قوله .

(١٤٩) فحصل من هذا ، أن أحداً لم يتعلّق علمه بما لا يتناهى . ولهذا
 ما تكلم الناس إلّا فى إمكانه : هل يمكن أم لا ؟ وما كل ممكن ، واقع . ووقوع⁹
 الممكنات ، من المسائل المُقْلِقَةِ . وكيف يكون ، ثم ، ممكن ولا يقع ، وهو
 المعقول ، عندنا ، فى كل وقت ؟ فإن ترجيح أحد الممكنين أو الممكنات ،
 يمنع من وقوع ما ليس بمرجح فى الحال . فإن كان الذى لم يقع فى الوجود¹² ،

١ الآخرة : G : الاخرة B K || فلنا . (الهزرة ساقطة فى الأصول كلها والفاء مهملة فى K)
 قد . (القاف مهملة فى K) || 2 الأولين . (الهزرة ساقطة والياء مهملة فى K) || والآخريين
 G : والآخريين K (بإبدال الياء والتون) B || وقد قال . (مهملة فى K) || 3 يوم القيامة
 K (القاف مغربية والياء مهملة) G : - B || بمحمد . (مهملة فى K) || 4 عز وجل K
 (مهملة) G : تمل B || 4 تعالى G : حل K (مهملة) : - B || 5 الآن G : الآن B K ||
 فلو . (مهملة فى K) || غيره . (كذلك) الأولين . (الياء مهملة فى K) ||
 K || 6 والآخريين G : والآخريين B K || حل وسلم K G : - B || 7 فى قوله .
 (مهملة فى K) || لم يعلق . (الياء بنقطة واحدة فى K) || بما لا يتناهى . (الياء والياء مهملتان
 فى K) || ولهذا B G : ولهذا K || 9 فى . (مهملة فى K) || حل يمكن K G : حل هو ممكن
 B || واقع . (القاف مغربية فى K) || 10 الممكنات . (التون مهملة فى K) || المسائل G :
 المسائل K (الياء مهملة) B || المغلقة B K : المغلقة G وكيف . (الياء مهملة فى K) ||
 المعقول . (القاف مهملة فى K) || 11 فى . (مهملة فى K) || فإن . (الهزرة ساقطة فى
 جميع الأصول والفاء مهملة فى K) || 11 ترجيح . (الياء مهملة فى K) || 12 يمنع . (كذلك)
 من وقوع . (مهملة فى K) || لم يقع ... الوجود . (حروف الجملة كلها مهملة فى K) ||
 فى الوجوب . (كذلك)

من الممكنات ، مرجحاً عدم وقوعه في الوجود ، فيكون عَدَمُهُ مُرَجَّحاً : فقد وقع الممكن . فإنه لا يلزم فيه ، من حيث الإمكان ، إلا اتصافه بكونه مُرَجَّحاً ، سواء ترجَّح عدمه أو وجوده . وإذا كان كذلك ، فقد وقع كل ممكن بلاشك .
وإن لم تَتَنَاهَ الممكنات ، فإن الترجيح ينسحب عليها .

(١٥٠) وهي مسألة دقيقة . فإن الممكنات وإن كانت لا تتناهى - وهي معلومة - فإنها ، عندنا ، مشهودةٌ للحق - عز وجل! - من كونه يرى . فإننا لا نعللُ الرؤية بالوجود ، وإنما نعللُ الرؤية للأشياء ، بكون المرئي [F . 36^b] مستعداً لقبول تعلُّق الرؤية به ، سواء كان معدوماً أو موجوداً . وكل ممكن ، مستعد للرؤية . فالممكنات ، وإن لم تتناهى ، فهي مرئية لله - عز وجل! - لا من حيث نسبة العالم ، بل من نسبة أخرى ، تُسمَّى رؤية ، كانت ما كانت ! قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ - ولم يقل هنا : ألم يعلم بأن الله يعلم ؟ وقال : ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ - أي بحيث نراها . وقال ، أيضاً ، لموسى

2 فإنه . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والفاء مهمل في K) || 3 سواء : O : سوا K : سواء B || وإذا ... بلا شك . (جميع حروف الجملة مهمل في K) || 4 لم يتناهى : O : لم يتناهى B K || فإن : فان . (الهزرة ساقطة فيها) || 5 مسألة : مسلة K : مشئلة O B || وإن كانت . (مهمل في K) || 6 فإنها : فانها . (يسقط الهزرة) || عز وجل K (مهمل) : O : تهل B || 7 الرؤية : الرمية B K || 16 للأشياء O : للأشياء K : للرؤية B || المرئي O B : المرئي K || 8 سواء : O : سوا K : سواء B || معلوماً . + لنفسه B || 9 مستعد O K : فمستعد B || لرؤية O : الرمية B K || فالممكنات . (مهمل في K) || وإن . (الهزرة ساقطة في الاصل كلها والتون مهمل في K) || لم يتناهى : O : لم تتناهى B K || فهي . (مهمل في K) || مرئية O : مرئية B K || عز وجل K (مهمل) : O : هل B || 10 حيث . (الياء مهمل في K) || أخرى . (الهزرة ساقطة في الأصول كلها والهاء مهمل في K) || رؤية O : رمية B K || 11 تعال O : تمل K (مهمل) B || ألم يعلم . . . يرى : سورة الطلق (٩٦ ، ١٤) || بأن . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهمل في K) || يعلم . (مهمل في K) || بأن . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والكلمة مهمل في K) || 12 وقال . (مهمل في K) || تجري بأعيننا : سورة القمر (٥٤ ، ١٤ - جزئياً) || وقال ايضاً . (كذلك)

وهرون : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

انتهى الجزء الثالث والعشرون ؛ يتلوه الجزء الرابع والعشرون .³

* * *

1 إننى معكما ... وأرى : سورة طه (٢٠ ، ٤٦) || 2-3 والله يقول ... السبيل : تتمه الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٣٣) || 2 يهتدى . (مهملة فى K) || 3 انتهى ... والعشرون K () الجملة ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل وهى مهملة الحروف المعجمة جميعا كعادة الشيخ الأكبر والهمزة ساقطة أيضاً) : - B || يتلوه ... والعشرون K (على الهامش أيضاً بقلم الأصل . مهملة الحروف والهمزة ساقطة) : - B C

الجزء الرابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب السابع والأربعون

3

في معرفة أسرار وصف المنازل السفلية ومقاماتها وكيف
يرتاح العارف عند ذكر بدايته فيحن إليها مع علو مقامه
وما السر الذي يتجلى له حتى يدعوه إلى ذلك

6

(١٥١) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ بِالْأَوَّلِ أَنْصَفُ أَتَيْتُ إِلَى بَحْرِ الْبِدَايَةِ أَغْتَرِفُ
بِلَذَّةٍ ظَمَانٍ لِأَشْرَبَ شَرِبَةً فَيَشْهَدُنِي فِي غَايَةِ الْحَالِ أَعْتَرِفُ
فَيَا بَرْدَهَا مِنْ شَرِبَةٍ مُسْتَلَكَةٍ عَلَى كَيْدِ حَرَاءٍ فَأَعْمَلُ لَهَا وَقِفُ
فَإِنَّ لِدَاكَ الْأَشْرَبَ فِي الْقَلْبِ لَذَّةٌ تَرَى رَبَّهَا فِي الْوَقْتِ بِالْعُجْبِ يَتَصِفُ
وَلَا يَحْجُبُهُ عَنْ شُهُودِهِ وَلَا مَا يَرَى فِيهِ مِنَ الزُّهْرِ وَأَصْلَفُ

9

1 الجزء ... المكي - 2 بسم ... الرحيم K (مهمله) C - B 3 الباب ...
والأربعون (مهمله في K) 4 في معرفة (كذلك) K وصف C : ووصف
B 5 ومقاماتها + بلغ K (عل الحائش - مهمله بقلم الأصول) 5 وكيف يرتاح (مهمله في K) 6
إليها (كذلك) والمهزة ساقطة في الأصول (كلا) مقامه (القاف عل طريقة أهل الغرب في K) 7
رايت C : رايت B K 8 الحق (القاف مغربية في K) 9 بالأول (الياء مهمله في K
والمهزة ساقطة في جميع الأصول) 10 أثبت (المهزة ساقطة في K B) 11 أعراف C K : مغترف
B 12 ظمان : ظمان B : ظمان C 13 لأشرب (المهزة ساقطة في جميع الأصول) 14
فيشهدي في (الفاء مهمله في K) 15 أعراف C K (المهزة ساقطة فيها) : مغترف B 16 حراء
C : حراء K : حراء B 17 فإن B : فإن C K 18 في (مهمله في K) 19 ترى C B :
تيرا K 20 بالجب (الياء مهمله في K) 21 يتصف K (الياء مهمله) C : متصف B 22 ولا
يحجبته (الياء مهمله في K)

فَإِنَّ لَهُ فِيمَنْ تَقَدَّمَ أَسْوَةٌ فَمَا خَلَفَ إِلَّا وَمِثْلَ لَهَا سَلَفٌ
وَرِائَهُ مُخْتَارٌ وَنَعْتُ مُحَقَّقَتِي بِأَمْنَاءٍ حَتَّى بِالْحَقِيقَةِ مُكْتَنِفٌ
وَأَنَّ نِيَّاتِي الرِّجَالِ بِذَاتِهِ لَيَقُومُ أَتَوْا مِنْ بَعْدِهِمْ مَا لَهُمْ خَلْفٌ 3
كَمِثْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي طَوْرِهِ فَمَا لَهُ خَلْفٌ بَلْ عِنْدَهُ الْأَمْرُ قَدْ وَقَفَ

(العالم أكرى الشكل ولهذا نحن الإنسان في نهايته إلى بدايته)

(١٥٢) لعلم أن العالم لما كان أكرى الشكل ، لهذا نحن الإنسان 6

في نهايته إلى بدايته . فكان خروجنا من العدم إلى الوجود به
- سبحانه ! - . وإليه نرجع . كما قال : عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَلَيْتُ
يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ ﴾ [F. 37^b] وقال : ﴿ وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ١
وقال : ﴿ وَلَيْتُ أَهْلُ الْمَعِيرِ ﴾ ﴿ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ . - ألا تراك إذا بدأت وضع

1 فإن : فان . || أسوة : أسوة K B || فا . (الفاء مهملة في K) || خلفا . (كذلك) ||
2 ورائته . (التاء مهملة في K) || بأمناء : بأمناء K G : بأمناء B || بالحقيقة . (بإعمال التاء
والياء وانتاء في K) || وإن نهايات ... خلف : نهايات الأنبياء والرسول في مرتبة النبوة التشريعية هي
بداية الأولياء ومنطلقهم في مرتبة النبوة التصوفية || 3 أتوا B G : أتوا K || من يعلم .
(مهملة في K) || 4 في . (مهملة في K) || كذل رسول الله . . . قد وقت : الذي وقت مع رسول
الله محمد - ص - وعنده هو دور نبوة التشريع . أما دور نبوة التعريف بما فيها من إلهام رباني وتعليم إلهي
وتحديث ورؤيا صادقة ، فهذا الطور من النبوة هو مستمر مع أولياء الله وعندهم . عل توال العصور ||
5 أكرى الشكل K G (الهزئة ساقطة فيما) : بأكمله أكرى B || الإنسان . (الهزئة ساقطة في
الأصول كلها والنون الأولى مهملة في K) || في . (مهملة في K) 7 فكان . (الفاء مهملة في K) ||
غروجننا . (الجيم مهملة في K) || 7 الوجود . (كذلك) 8 سبحانه . (الباء مهملة في K) || وإليه
نرجع . (يسقط الهزئة في جميع الأصول وإعمال الياء والجيم في K) || قال . (مهملة في) ||
عز وجل K (مهملة) : G : هل B || وإليه ... كله : سورة هود (١١ - ١٢٣ - جزئيا) ||
برجع . (الياء مهملة في K) || 9 -- 10 واتقوا ... الله : سورة البقرة (٢ - ١٥٢ - جزئيا) ||
وانتقوا يوما . (مهملة في K) || 9 ترجعون . (الجيم مهملة في K) || فيه . (مهملة في K) ||
وإليه المعصير : خاتمة عدة آيات من سور القرآن : المائة ١٨ : غافر ٣ - (يلفظ : إليه المعصير) -
تشورى ١٥٠ : التائين ٣٠ || 10 وإن الله ... الأمور : سورة لقمان (٣١ - ٢٢) || وقال .
(مهملة في K) || المعصير . (كذلك) || وإليه . (انهمزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهملة
في K) || عاقبة . (التاء المربوطة مهملة في K) || بدأت G : بدأت B K

دائرة فَإِنَّكَ ، عندما تبتدىء بها ، لا تزال تدبرها إلى أن تنتهي إلى أولها ،
وحيثُ تكون دائرة . ولو لم يكن الأمر كذلك لكننا ، إذا خرجنا من عنده ، خطًا
3 مستقيمًا ، لم نرجع إليه ، ولم يكن يصدق قوله - وهو الصادق - : ﴿ وَلَئِنْ
تُرْجَعُونَ ﴾ !

(١٥٣) وكل أمر وكل موجود ، فهو دائرة يعود إلى ما كان منه بدؤه .
6 وإن الله تعالى قد عَيَّن لكل موجود مرتبته في علمه . فمن الموجودات من خلقت
في مراتبها ووقفت ولم تبحر ، فلم يكن لها بداية ولا نهاية ، بل يقال (في
حقها : إنها) وَجِدَتْ . فإن البدء ما تعقل حقيقته إلَّا بظهور ما يكون بعده ،
9 مما ينتقل إليه . وهذا ما انتقل ، فعين بدئه هو عين وجوده لا غير . - ومن
الموجودات ما كان وجودها أولًا في مراتبها : ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها .
وهي الأجسام المولدة من العناصر ، ولا كلُّها : بل أجسام الثقليين .

(الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها)

12 (١٥٤) وأقام الله لها ، في تلك المرتبة المعينة لها ، التي أنزلت منها على غير
علم منها بها ، داعيًا يدعو كل شخص إليها . فلا يزال يرتقى (الشخص)

1 دائرة : G : دائرة B K (الياء هملة في K) || فَإِنَّكَ . (الفاء هملة في K الهزئة ساقطة جميع
الأصول) || تبتدىء B : تبتدىء K (هملة) || بها لا تزال . (هملة في K) || 2 وحيثُ G :
وحيثُ K (هملة) B || تكون . (هملة في K) || دائرة G : دائرة K (هملة) B || يكن .
(هملة في K) || 3 مستقيمًا . (الياء هملة في K) || يكن ... قوله . (هملة في K) : + تهل B ||
وهو الصادق K : - 4 || B - 3 وإليه ترجعون : خاتمة آيتين من سورة يونس (١٠ ، ٥٦)
وسورة هود (١١ ، ٣٤) || وإليه ترجعون . (هملة في K) || 5 موجود . (كذلك) || فهو
دائرة (دائرة B K) . (كذلك) || يهتء G : يهتء B K || 6 تعالى G : تهل K (هملة)
B || الموجودات . (الجيء هملة في K) || خلقت في . (القاف مفريية في K والفاء هملة
فيه) || 7 يكن . (هملة في K) || يقال . (القاف مفريية في K) || 8 حقيقته . (بإعمال
الياء والتاء في K) || 9 يهتء G : يهتء B K || 11 الأجسام . (هملة في K) || 13 في
(هملة في K) || المرتبة G B : المرتبة K B المعينة B : المعينة K || 14 يدعو . (الياء
هملة في K) || إليها . (الهزئة ساقطة في جميع الأصول والياء هملة في K) || فلا .
(هملة في K)

- بالأعمال الصالحة حتى يصل إليها ، أو يطلبها بالأعمال التي لا يرتضيها الحق .
فداعى الحق إذا قام بقلب العبد ، إنما يدعو [F. 38^{هـ}] من مقامه الذي
تكون غايته إليه إذا سلك . ولما كان كل وارد ملوذاً لذيقاً فإنه جديد ، غريب ،
لطيف - لهذا يُحَنُّ إليه دائماً . ومن ذلك حب الأوطان . قال ابن الرومي :
- وَحَبَّ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ مَأْرَبُ قَضَاهَا أَلْتَسَابِ هُنَالِكَ
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ عُمُودَ أَلْصَبَى فِيهَا فَحَنُوا لِذَلِكَ 6
- (١٦٥) ولما لم يتمكن للتائب أن يَرِدَ عليه وارد التوبة ، إلّا حتى ينتهي من
سِنَةِ الغفلة ، فيعرف ما هو فيه من الأعمال التي مآلها إلى هلاكه وعطيه ، -
خاف ورأى أنه في أسر هواه ، وأنه مقتول بسيف أعماله القبيحة . فقال له 9
حاجب الباب : « قد رسم المَلِكُ أنك إذا أقلعت عن هذه المخالفات ، ورجعت
إليه ، ووقفت عند حدوده ومراسمه - يعطيك الأمان من عقابه ، ويحسن إليك ؛
ويكون من جملة إحسانه ، أن كل قبيح أتيتَه تُرَدُّ صورته حسنة » . 12

١ بالأعمال . (الياء مهمله في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || حتى . . . إليها .
(جميع الحروف المعجمة مهمله في K) || لا يرتضيها . (الياء الثانية مهمله في K) ||
فداعى الحق . (مهمله في K) || قام . (القاف مهمله في K) || 2 من . . . الذي .
(مهمله جيماً في K) || 3 كل وارد O : أول كل وارد B ملوذاً للذيق O : ملوذاً
لذيق B فإنه . (الفاء مهمله في K) || 3-4 جديد . . . لطيف . (مهمله في K) ||
4 لهذا O : لماذا K || إليه . (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || دائماً O :
دائماً B K || قال . (مهمله في K) || ابن K (الياء مهمله) O : بن B || 5 إليهم K B
(المهزة ساقطة فيما) : الياء O || مآرب O : مآرب K : مآرب B || 6 فيها . (مهمله
في K) || 7 يتمكن . (الياء مهمله في K) || قتائب O : قتائب K (الياء مهمله) B ||
عليه . (كذلك) || التوبة O : التوبة K || 8 فيه . (مهمله في K) || مآلها O : مآلها
B || 9 ورأى B O : ورأى K في . (مهمله في K) || القبيحة . (كذلك) || فقال .
(كذلك) || 10 الباب . (الياء الأولى مهمله في K) || عن . (مهمله في K) || هذه O B :
هذه K || 11 يعطيك . (مهمله في K) || إليك . (المهزة ساقطة في جميع الأصول والياء
مهمله في K) || 12 جملة . (مهمله في K) || قبيح . (الياء مهمله في K)

(التوقيعات الإلهية الثلاثة)

(١٥٧) ثم أعطاه (حجاب الباب) التوقيع الإلهي . فإذا فيه مكتوب :
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . - الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 3 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ [F. 38^b] اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَثَامًا . يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا . إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ .

6 (١٥٨) ولما قرأ وخشي هذا التوقيع ، قال : « وَمَنْ لِي بِأَنْ أوفق إلى العمل
 الصالح الذي اشترطه (الله) علينا في التبديل ؟ فجاء ، في الجواب ،
 توقيع آخر فيه مكتوب : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
 9 لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . - فقال وخشي : « ما أدرى هل أنا ممن شاء أن يغفر له أم لا ؟

2 التوقيع . (كذلك) || الإلهي : الإلهي B || مكتوب . (+ نون مقلوبة
 في K علامة الانتقال من جملة إلى جملة . وكلمة بسم ... الرسم فيه مهملة كالمادة ومكتوبة في
 وسط السطر || 3 الذين لا يدعون ... سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٨ - ٧٠ واللفظ : « والذين ...) ||
 الذين . (الياء مهمل في K) || لا يدعون . (كذلك) || إما : الإلهي B : إما G آخر B
 G : آخر K ولا يقتلون . (الياء مهمل في K) || 4 حرم . + إلى هنا سمع محمد بن موسى
 التركاني K (عل الهامش بقلم الأصل ولكن بخط نستعليق لا مغربي ، كما هو الأصل) || بالحق
 . (القاف عل طريقة المغاربة في K) || ولا يزنون . (الياء مهمل في K) || يفعل .
 (مهمل في K) || 5 أئاما G : أئاما B K القيامة K (القاف مغربية وبقية الحروف مهمل)
 G : القيمة B || ويخلد فيه . (مهمل في K) || وآمن G : وآمن K (الهزرة ساقطة والتون
 مهمل) : دامن B || 6 فأولئك G : فأولئك K (مهمل) : فأولئك B سيئاتهم G : سيأهم
 K : سيئاتهم B حسنات . + وكان الله غفوراً رحيماً B || 7 ولما G : فلما B قرأ
 G B : (القاف مغربية والهزرة ساقطة) (وحشي K : - B || التوقيع . (القاف
 مغربية والياء مهمل في K) : + الضاد الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه يُثَبِّلُ من
 حكيم حميد B قال ومن ث فنقول K : - B : ومن K (مهمل) G : - B : بأن
 G : بأن K : - B || 8 اشترطه K التاء مهمل) G : - B || علينا K (الياء مهمل) G :
 - B || في التبديل K (مهمل) G : - B || فجاء G : فجاء K : - B || 9 توقيع K (الياء
 مهمل) G : - B || آخر G : آخر K : - B || فيه K (مهمل) G : - B || 9-10 أن
 الله ... يشاء : سورة النساء (٤ ، ٤٨ ، ١١٦) || لا يغفر ... يشرك K (مهمل) G : - B
 || 10 فقال K (مهمل) G : - B : شاء G : شاء K : - B

فجاء ، في الجواب ، توقيع ثالث ، فيه مكتوب : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ . - فلما قرأ وحشي هذا التوقيع ، قال : « الآن ! » فأنسلم .
(التوبة بعد الذنب وحلاوة الأمن عند الرب)

(١٥٩) رجعنا إلى التوقيع الأول . فنقول : فلما قرأ (العبد) هذا التوقيع الصادق ، الذي « لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » ، - قال له حاجب الباب - وهو الشارع - : « إِذْ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . فلما ورد عليه هذا الأمان ، عقيب ذلك الخوف الشديد ، وجد للأمان حلاوة ولذة لم يكن يعرفها ذلك . وقد قيل في ذلك :
« أَخْلَى مِنَ الْأَمْنِ عِنْدَ الْخَائِفِ الْوَجَلُ »

(١٦٠) [F. 39^a] فعند ما تحصل له طعم هذه اللذة ، وشرع في الأعمال الصالحة ، وتطهر محله ، واستعد لمجالسة الملك فإنه يقول : « أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي » ، وتقوت معرفته به - سبحانه ! - ، وعلم ما يستحقه جلاله ،
وعلم قدر من عصاه ، - استحيا كل الحياء ، وذهبت لذته التي وجدها عند

١ فجاء : G : فجاء (مهمله) : B - في الجواب K (مهمله) : G - B - 1 - 3 يا عبادي . . . الرحيم : سورة الزمر (٣٩ ، ٥٣ واللفظ : « قل يا عبادي . . . ») 1 يا عبادي K (الياء مهمله) : G - B - الذين K (مهمله) : G - B - 2 رحمة : G : رحمت : K - B - 3 فلما K (مهمله) : G - B - قرأ : G : قرأ : K - B - الآن : G : الآن : K - B - فأنسلم : G : فأنسلم : B - (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة) 7 - 8 لا يأتيه . . . حميد : رواية بتصرف الآية ٤٢ من سورة فصلت (٤١) لا يأتيه : G : لا يأتيه K B 7 قال : (مهمله في K) التائب : G : التائب K B 8 عقيب : (اللغات مغربية في K) 9 قيل في : (مهمله في K) 10 الخائف : G : الخائف K B (الياء مهمله في K) 11 تحصل : B : يحصل G (الحرف الأول مهمل في أصل K) 12 هاذ : G : هاذ K 12 فإنه : فاته : (انقاء مهمله في K) يقول : (الياء مهمله في K) 14 استحيا : G : استحيى B : استحيى K الحياء : G : الحياء : B : الحيا K

ورود وارد توبته عليه . وَأَطْلَعَ ورَأَى الحضرة الإلهية تطالبه بالأدب والشكر على ما أولاه من النعم : فيكثر همه وغمه ، وتنتفى لذته .

3 (١٦١) ولهذا ترى العلماء بالله لا يرون في نومهم ما يراه المريدون أصحاب

البدايات من الأنوار . فإن المبتدئ يستحضر مستحسنات أعماله وأحواله :

فيرى نتائجها . والعالمون ينامون على رؤية تقصير وتفريط لما يستحقه الجناح

6 العالى ، فلا يرى (أحدهم) في النوم إلا ما يُهمُّه : من ظلمات ورعد وبرق ،

وكل أمر مخوف . فإن النوم تابع للحس . ولما كانت النفس ، بطبيعتها ،

تحب الأمور المللودة - وقد فقدت لذة التوبة في حال معرفتها ونهايتها - لذلك

9 حُتَّت إلى بدايتها ، من أجل ما اقترن بذلك الموطن من اللذة ، مع علو مقامه .

ويكون هذا الحنان (= الحنين) استراحة لهمه وغمه ، الذى أعطته معرفته

بالله . فهو مثل الذى يلتذ بالأمانى . - فهذا سبب حنين أصحاب النهايات

12 إلى بداياتهم . [F. 39^b]

(المنازل السفلية وما تعطيها من المقامات العلوية)

(١٦٢) وأما المنازل السفلية ، فهي ما تعطيها الأعمال البدنية من المقامات

1 توبته . (الباء مهمله في ك) || 4 ورأى G : ورأى B K || الإلهية : الإلهية B K : الإلهية G
بالأدب : بالأدب . 2 وتنتفى . (الفاء مغربية في ك) || 3 العلماء G : العلماء K : العلماء B
بالله . (الباء مهمله في ك) || المريدون . (الباء مهمله في ك) || 4 فإن : فإن . (الفاء مهمله في ك) || المبتدئ B : المبتدئ K || يستحضر . (الياء مهمله في ك) || نتائجها G : نتائجها B K
5 والعالمون G K : والعالم B : رؤية B K : رمية B K (الياء مهمله في ك) || تقصير . (الفاء مهمله في ك) || وتفريط . (الياء مهمله في ك) || 6 ظلمات . (الياء مهمله في ك) || بطبيعتها . (الياء مهمله في ك) || 7 كانت . (مهمله في ك) || بطبيعتها . (الياء مهمله في ك) || 8 الأمور : الأمور . (الفاء مهمله في ك) || وقد . (الفاء مغربية في ك) || 9 مع علو مقامه : أى العالم باقه في حال نهايته || ويكون . (الياء مهمله في ك) || 11 فهو . (الفاء مهمله في ك) || يلتذ . (الياء مهمله في ك) || بالأمانى : بالأمانى . (الياء مهمله في ك) || 12 بدايتهم G K : بداياتهم B (+)
نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى فقرة جديدة

- العلوية : كالصلاة والجهاد والصوم وكل عمل حمى ؛ وما تعطيه ، أيضًا ،
الأعمال النفسية - وهى الرياضيات - من تحمل الأذى والصبر عليه ، والرضا
بالقليل من ملذذات النفوس ، والتناعة بالموجود وإن لم تكن به الكفاية ،
وحبس النفس عن الشكوى . فإن كل عمل ، من هذه الأعمال الرياضية
والمجاهدات ، له نتائج مخصوصة : لكل عمل ، حالٌ ومقام . وقد أبان عن
بعض ذلك الشارع ، لِيُسْتَدَلَّ بما ذكره على ما سكت عنه ، من حيث اختلاف
النتائج لاختلاف الصفات ؛ - وتعريفًا بأن التوافل من كل عبادة مفروضة ،
صِفَتُهَا من صِفَةِ فريضتها : ولهذا تكمل له منها إذا كانت فريضته ناقصة .
(١٦٣) ورد فى الحديث الصحيح عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! -
أَنَّهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ . فَيَقُولُ اللَّهُ : انْظُرُوا
فِي صَلَاةِ عَبْدِي : أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ ، وَإِنْ كَانَ
انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ ،

١ العلوية (. الياء مهمله فى K) || كالصلاة B G : كالصلاة K || أيضًا (. الهزرة ساقطة
فى جميع الأصول والياء مهمله فى K) || 2 عليه (. مهمله فى K) || والرضا B K :
والرضا G || 3 وإن (. الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 فإن : فان (. الفاء مهمله فى
K) || 4 هذه B G : هاذ K || الرياضية (. مهمله فى K) || 5 والمجاهدات (. كذلك) ||
له (. مسجع على الهامش بقلم الأصل) G : لها B (وكذلك K فى المتن قبل التصحيح على
الهامش) || نتائج G : نتائج B K || مخصوصة (. مهمله فى K) || لكل B K : ولكل G ||
4 وقد (. القاف مقربة فى K) || أبان (. الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || بعض (.
الياء مهمله فى K) || ما سكت عنه K G : ما لم يذكر B || 6 حيث (. الياء مهمله فى
K) || 7 النتائج G : النتائج B K (. الياء مهمله فى K) || وتعريفًا (. كذلك) || بأن : بان
(. مفروضة B G : مفروضة K || 8 فريضتها (. الياء مهمله فى K) || 9 فى الحديث (.
الفاء والياء مملتان فى K) || الصحيح (. الياء مهمله فى K) || 10 قال (. القاف مقربة
فى K) || يقول (. مهمله فى K ومطوسة فى B || 11 فى صلاة (. مهمله فى K) ||
آتمها أم (. يسقط الهزتين فى جميع الأصول) || نقصها (. القاف مقربة فى K) || فإن
(. الهزرة ساقطة فى جميع الأصول والكلمة مهمله فى K) || 12 شيئًا : شيئًا K : شيئًا B
G || قال (. مهمله فى K) || انظروا (. النون مهمله فى K) || فإن : فان (. مهمله فى
K)

قَالَ: أَحْكُمُوا لِتَبْدِي قَرِيبَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ. - ثُمَّ تُوْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ. -
 وأما الحديث [F. 40*] الآخر في صفات العبادات ، فإنه ورد « الصحيح »
 3 أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال : « الصَّلَاةُ نُورٌ . وَالصَّدَقَةُ
 بُرْهَانٌ . وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ،
 فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوَيْقُهَا . »

6 (١٦٤) فجعل (النبي) النور للصلاة ، والبرهان للصدقة - وهي الزكاة - ،
 والضياء للصوم والحج ، وهو المعبر عنه بالصبر ، لما فيها من المشقة للجوع
 والعطش ، وما يتعلق بأفعال الحج . - وجعل (النبي أيضًا) « لا إله إلا الله » ،
 9 في خبر آخر ، « لَا يَزْنِيهَا نَبِيٌّ » . ونوافل كل فريضة ، من هذه القرائن ،
 من جنسها : فصفتها كصفتها . ثم أدخل (النبي) في قوله : « كُلُّ النَّاسِ
 يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسِهِ : فَمُعْتِقُهَا » - وهو الذي باعها من الله . قال تعالى :
 12 ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ ﴾ . « أو موبقها ، » وهو الذي اشترى
 الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة . - فَعَمَّ بقوله : « كل الناس يغدو ،

1 أكلوا : اكلوا . || فريضته . (الياء هملة في K) || تُوْخَذُ G : تُوْخَذُ B K || عل ذاكم
 (+ نون مقبولة في K علامة الانتقال إلى كلام آخر) || 2 الحديث . (الياء هملة في
 K) || الآخر G : الآخر B K || فإنه : فإنه . (الفاء هملة في K) || في الصحيح .
 (هملة في K) || 4 ضياء G : ضياء K : ضياء B || والقرآن G : والقرآن K (القاف
 مغربية) : والقرآن B || 5 فبائع G : فبائع B : (هملة في K) || فمعتقها . (القاف مغربية
 في K) || موبقها . (الباء هملة في K) || 6 فجعل . (هملة في K) || 7 والضياء G :
 والضياء B || عنه G K : عنها B || لما فيها B : G : لما فيها : B || 8 لا إله :
 لا إله K : لا إله B G || 9 في خبر . (هملة في K مطبوعة في B) || آخر B G : آخر
 K . || شيء . شيء K : شيء B G || فريضة . (ياء الياء والتاء في K) || هذه G B : هذه
 K || الفرائض G : الفرائض K (هملة في B) || 11 فبائع G : فبائع B (هملة في K) || قال
 . (هملة في K) || قال G : قال K (هملة في B) || 12 إن الله . . . أنفسهم : سورة التوبة
 (٩ - ١١١ - جزئيا) || من المؤمنين G : من المؤمنين K (هملة في B) || 13 الصلاة B G :
 الصلاة K || بالهدى . (هملة في K) || بالمغفرة B G : بالمغفرة K

فبائع نفسه ، ، جميع أحكام الشريعة : نافلتها وفريضتها ، مباحها ومكروهها .

3 (العبادات الشرعية وارتباطها بالأسماء والحقائق الإلهية)

(١٦٥) فما من عبادة شرعها الله تعالى لعباده ، إلا وهى مرتبطة باسم إلهي ، أوحقيقة إلهية من ذلك الاسم ، يعطيه الله ، فى عبادته تلك ، ما يعطيه فى الدنيا فى قلبه : من منازل وعلومه ومعارفه ؛ وفى أحواله : [F. 40^b] من 6 كراماته وآياته ، وفى آخرته فى جناته : فى درجاته ؛ وفى رؤيته خالقه فى الكثيب ، فى جنة عدن خاصة : فى مراتبه . - وقد قال الله - عزَّ وجلَّ ! - فى « المصل : إنه يناجيه » . وهو نور . فيناجيه الله تعالى من اسمه « النور » لامن اسم آخر . 9 فكما أن النور يُنْفَر كل ظلمة ، كذلك الصلاة تقطع كل شغل . بخلاف سائر الأعمال : فإنها لا تعم ترك كل ما سواها ، مثل الصلاة .

12 (١٦٦) فلهذا كانت (الصلاة) نوراً . يبشره الله بذلك أنه إذا ناجاه

من اسمه النور ، انفرد به ، وأزال كل كون بشهوده عند مناجاته . ثم شرعها فى المناجاة سرّاً وجهراً ليجمع له فيها بين الذكرين : ذكر السر - وهو الذكر فى نفسه ؛ وذكر العلانية - وهو الذكر فى الملأ . العبد ، فى صلاته ، يذكر الله

1 جميع . (مهمل فى K) || الشريعة . (بإعمال الياء والتاء فى K) || وفريضتها . (الياء مهمل فى K) || مباحها : ومباحها . 4 تعال C : تعال K (التاء مهمل فى B) 5 إلى : الالهى B : الهى C || حقيقة . (بإعمال الياء والتاء فى K) || الهية : الالهية K (بإعمال الياء والتاء) B : الهية C يعطيه . (مهمل فى K) 6 فى قلبه . (الفاء مهمل والفاء مغربية فى K) 7 وآياته C : وآياته K : وآياته B || آخرته C B : آخرته K || وفى رؤية : وفى رؤية B K : فى رؤية C فى الكثيب . (مهمل فى K) 8 وقد يقال . (مهمل فى K) || عز وجل K (مهمل) C : - B 9 تعال K (مهمل) C : تعال B || آخر C B : آخر K 10 سائر C : سائر K (مهمل) B 11 فلانها . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول والغاء مهمل فى K) 16 ناجاه . (مهمل فى K) 14 الذكرين . (الياء مهمل فى K) || فى نفسه . (بإعمال الفاءين فى K) 15 العلانية B C : العلانية K || الملأ C : الملأ K : الملأ B || العبد K C : فالعبد B فى . (مهمل فى K) || يذكر . (الياء مهمل فى K)

- في ملأ الملائكة ، ومن حضر من الموجودات السامعين . وهو ما يجهر به من القراءة في الصلاة . قال الله تعالى في الخبر الثابت عنه : « إِنَّ ذَكَرْنِي فِي نَفْسِي ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُ » - قديريد ، 3 بذلك ، الملائكة المقربين ، الكروبيين خاصة ، الذين اختصهم لحضرته . فلهذا الفضل ، شرع لهم ، في الصلاة ، الجهر بالقراءة ، والسر .
- 6 (١٦٧) فكل عبد صلى ، ولم تُزل عنه صلاته كل شيء : فما صلى ، وما هي نور في حقه . وكل من أسرَّ القراءة في نفسه ، ولم يشاهد ذكر الله [F. 41^a] له في نفسه : فما أسرَّ . فإنه وإن أسرَّ في الظاهر - وأحضر في نفسه ما أحضره من الأكوان ، من أهل وولد وأصحاب ، من عالم الدنيا وعالم الآخرة ، وأحضر الملائكة في خاطره - فما أسرَّ في قراءته ، ولا كان ممن ذكر الله في نفسه ، لعدم المناسبة . فإن الله إذا ذكر العبد في نفسه ، 9 لم يطلع أحد من المخلوقين على ما في نفس الباري ، من ذكره عبده . كذلك ينبغي أن يكون العبد فيما أسره ، فإنه ما ينجي في صلاته إلا ربه ، في حال قراءته وتسميحاته ودعائه . وكذلك إذا ذكره في ملأ ، في ظاهره وفي باطنه . 12 فأما في ظاهره فبين . وأما في باطنه ، فما يُحضره معه ، في نفسه ، من 15

1 الملائكة : C الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B || السامعين : (الياء مهلة في K) || ما يجهر : C K : ما يجهر B || به : (مهلة في K) || 2 القراءة C B : القراء K || في الصلاة : (مهلة في K) || قال ... الخبير : (مهلة في K) || الثابت C K : الصحيح B || 3 خير منه C : خير منهم B || يريد : (مهلة في K) || 4 الملائكة C : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B (المقربين : القاف مفرقة والياء والياء والنون مهلة في K) || الذين : (مهلة في K) || 5 فلهذا الفضل : (مهلة في K) ما عدا لقاء الأول || في الصلاة : (مهلة في K) || بالقراءة C B : بالقراءة K (بإهمال الياء والتاء) || 6 فكل K : وكل B || شيء C B : شيء K || 8 فإنه : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ولقاء مهلة في K) || 10 الآخرة C B : الآخرة K || الملائكة C : الملائكة K (الياء مهلة) : الملائكة B || قراءته C B : قراءته K || 12 يطلع : (مهلة في K) || من المخلوقين : (مهلة في K) || 14 ودعائه C : ودعائه K (الياء مهلة) : ودعائه B || في ظاهرة : (مهلة في F) || 15 فأما في : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ولقاء مهلة في K)

المخلوقين ؛ وهو ما يجهر به من القراءة ، فى الصلاة والتسبيحات والدعاء .

3 (نسبة النورية فى الصلاة ومقامات المقربين)

(١٦٨) ثم انه ليس فى العبادات ما يُلحق العبد بمقامات المقربين - وهو أعلى مقام أولياء الله ، من ملك ورسول ونبي وولي ومؤمن - إلا الصلاة . قال تعالى : ﴿ وَأَتَّجِدُ أَقْتَرَبَ ﴾ . فإن الله ، فى هذه الحالة ، يباهى به المقربين 6 من ملائكته . وذلك أنه يقول لهم :

(١٦٩) « أنا قريتكم ابتداءً » . وجعلتكم من خواص ملائكتي . وهذا عبدى . جعلت بينه وبين « مقام القرية » حجاباً كثيرة وموانع عظيمة : من أغراض 9 نفسية ، وشهوات حسية ، وتدبير أهل ومال وولد وخدم وأصحاب [٤١٥ : ٤١٦] وأحوال عظام . فقطع كل ذلك . وجاهد حتى سجد ، واقترب . فكان من المقربين . فانظروا ما خصصتكم به - يا ملائكتي ! - من شرف المقام ، حيث 12 ما ابتليتكم بهذه الموانع ، ولا كفتكم مشاقها . فاعرفوا قدر هذا العبد . وراعوا له حق ما قاساه ، فى طريقه ، من أجلى !

1 القراءة : GB : القراء || فى الصلاة : (مهمل فى K) || والتسبيحات : (كذلك) || 2 والدعاء : G : والدعاء : B || 4 فى : (مهمل فى K) || 4 ما يلحق K (مصححة فوق الكلمة بالأصل) : C : من يلحق B (وكذلك من K قبل التصحيح) || بمقامات المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 5 مقام : (القاف مفريية فى K) || أولياء G : أولياء B || 6 رسول GK : B - : مؤمن B : مؤمن K || 5 قال : (مهمل فى K) || 6 قال : G : قال : K : (مهمل فى B) || 7 وأسيد واقترب : سورة الملق (٩٦ ، ٩٧) || 6 واقترب : (بإبدال القاف والتاء فى K) || فإن : فان : (بإبدال القاف والتاء فى K) || المقربين من : (مهمل فى K) || 7 ملائكته G : (مهمل فى K) : ملكته B || 7 يا ملائكتي : G : يا ملائكتي B K || 8 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء G : وجعلتكم : (مهمل فى K) || 9 وبين ... القرية : (مهمل فى K) || أغراض : (الفاء مهمل فى K) || 10 وتدبير : (بإبدال الباء والياء فى K) || 11 - 12 فكان : ... المقربين : (بعض الحروف المعجمة مهمل فى K) || 12 فانظروا ... به : (كذلك) || يا ملائكتي : G : يا ملائكتي B K || 18 ما ابتليتكم : G : لم تبتكم B || مشاقها : (القاف مفريية فى K) || قدر : (مهمل فى K) || 14 حق : (القاف مفريية) : G : قدر B

(١٧٠) فيقول الملائكة : « يا ربنا ! لو كنا ممن يتنعم بالجنان ، وتكون (الجنان) محلاً لإقامتنا ، ألسنت كنت تُعَيِّن لنا فيها منازل تقتضيها أعمالنا ؟ رَبَّنَا ! نحن نسألك أن تنبها لهذا العبد » . - فيعطيه الله ما سألته فيه الملائكة .

(١٧١) فانظروا ما أشرف الصلاة ! وأفضل ما فيها ، ذكرُ الله من الأقوال ، والسمجود من الأفعال . ومن أقوالها : « سمع الله لمن حمده » - فإنه من أفضل أحوال العبد في الصلاة ، للنيابة عن الحق . فإن « الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده » . يقول تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ الظاهر ، للتحريم والتحليل الذي فيها ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ - يعنى فيها ، من أفعالها .

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن

(١٧١ - ١) وينبغي للمحقق أنه لا يذكر الله إلا بالأذكار الواردة في

1 فيقول الملائكة (الملائكة B) . (مهملة في K) || وتكون . (مهملة في K) و B || 2 فيها B : فيه K K || تقتضيها . (مهملة في K) || أعمالنا . + فيقول الحق نعم فيقولون B || 3 ربنا K : يا ربنا B || 3 نحن K : فنحن B || نسألك : نسألك K B || فيعطيه الله K (مهملة) : فيعطى الله له B || ما سألته K : ما سألته K || فيه K K : - B || 4 الملائكة : الملائكة K (مهملة) : الملائكة B || 5 فانظروا K : فانظروا B || 5 - 6 وأفضل ... الأقوال : أى أفضل ما في الصلاة من الأقوال : ذكر الله : ومن الأقوال : السجود || 5 الأقوال . (مهملة والحزنة ساقطة في K) || 6 والسجود (مهملة في K) . . . الأقوال K : ومن الأقوال السجود B || ومن أقوالها (القاف مفردة في K) ... لمن حمده K : - B || فإنه : فإنه K (مهملة) : G : - B || 7 في الصلاة K (مهملة) : G : - B || فإن . . . لسان K (مهمة تماما) : G : - B || 8 يقول K (مهملة) : G : وقال B || تعالى : تبارك K (مهملة) B || إن الصلاة ... والمنكر : سورة التكميت ، (٢٩ ، ٤٥ - جزئيا) || إن الصلاة ... عن . (جميع الحروف المعجمة مهمة في K) || الفحشاء : الفحشاء K (الفاء مهمة) : الفحشاء B || 9 الظاهر ... فيها K (مع إجمال بعض الحروف المعجمة) : G : - B || يعنى فيها . (بعض الحروف المعجمة مهمة في K) || ولذكر . . . أكبر : سورة التكميت (٢٩ ، ٤٥ - جزئيا) || 10 من أفعالها K : منها B || 12 وينبغي للمحقق . (مع إجمال بعض الحروف المعجمة في K) || أنه لا يذكر K F : أن لا يذكر B || إلا بالأذكار ... في . (بعض الحروف المعجمة مهمة في K)

في القرآن ، حتى يكون في ذكره تاليا : فيجمع بين الذكر والتلاوة معا في لفظ واحد ، فيحصل على أجر التالين والذاكرين . أعنى لفضية . فيكون فتحه ، في ذلك ، من ذلك القبيل . و (كذلك) علمه وسره وحاله ومقامه ومنزله . 3
[F. 42*] وإذا ذكره ، من غير أن يقصد الذكر الوارد في القرآن ، فهو ذاكر لا غير . فينقصه من الفضيلة على قدر ما نقصه من القصد ؛ ولو كان ذلك الذكر من القرآن ، غير أنه لم يقصده . 6

(١٧٢) وقد ثبت أن « الأعمال بالنيات » ، وأنما لأمرء ما نوى ، .
فينبغي لك إذا قلت : لا إله إلا الله . ، أن تقصد بذلك التهليل الوارد في القرآن ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ قَاعَلَم أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ . وكذلك التسبيح والتكبير والتحميد . وأنت تعلم أن أنفاس الإنسان نفيسة . والنفس إذا مضى لا يعود . فينبغي لك أن تخرجه في الأنف والأعز ! فهذا قد نبهتك على نسبة التورية من الصلاة . 9

12

1 القرآن G : القرآن K (القاف مغربية) : القرآن B || فيجمع ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 فيحصل على GK : فيكون له B || أعنى لفضية K (مهملة) G : - B || 2 - 3 فيكون ... في . (بعض الحروف المعجمة مهملة في K) || 3 ذلك GB : ذلك K || 4 من غير ... يقصد K (بإظهار بعض الحروف المعجمة) G : من غير قصد B || الذكر K (مهملة في K) : للذكر B || القرآن G : القرآن K : القرامان 5 فينقصه . (مهملة والقاف مغربية في K) || من لفضية GK : - B || قدر ما نقصه . (القاف مغربية في K) || من القصد GK : - B || غير أنه K (مهملة) G : إلا أنه B || 7 وقد ثبت . . . ما نوى K (بعض الحروف المعجمة مهملة) G : - B || لأمرء G : لأمرء K : - B || 8 فينبغي . (مهملة في K) || أن تقصد . . . في . (جميع الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 القرآن G : القرآن K (مهملة) : القرآن B : + لا غير B || مثل قوله ... الله K (بإظهار بعض الحروف المعجمة) G : - B || فاعلم ... الله : سورة محمد (٤٧ ، ١٩ - جزئيا) || التسبيح . . . والتحميد K : (بإظهار بعض الحروف المعجمة) G : إلتسيحات والتكبيرات والتحميدات B || 10 - 11 والنفس ... لا يعود GK : - B || 10 مضى G : مضى K : - B || 11 تخرجه GK : تخرجه B || والأعز . . . + فإنها إذا خرجت ما يعود B || 12 من الصلاة . . . وبلغ K (عل الهامش بقلم الأصيل و نون مقلوبة في أصل المتن) « نهاية الفقرة »

(يسر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر)

(١٧٣) وأما اقتران البرهان بالصدقة ، فهو أن الله تعالى جبل الإنسان على الشح ، وقال : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ = يعنى فى أصل نشأته ، - 3
﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ . وقال : ﴿ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ - فنسب الشح لنفس الإنسان . وأصل ذلك أنه استفاد وجوده من الله ، ففطّر على الاستفادة ، لا على الإفادة . فدا تعطى حقيقته أن يتصدق . 6
فإذا تصدّق كانت صدقته برهاناً على أنه قد وقيّ شح نفسه ، الذى جبله الله عليه . فلذلك قال : « الصدقة برهان » .

(١٧٤) ولما كانت [F. 42^b] الشمس ضياءاً يُكشَفُ به كل ما تنبسط عليه ، لمن كان له بعسر . فإن الكشف إنما يكون بضياء النور ، لا بالنور . 9
فإن النور ماله سوى تنغير الظلمة ، وبالضياء يقع الكشف . وإن النور حجاب ، كما هى الظلمة حجاب . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى حق ربه 12
- تعالى - : « حِجَابُهُ النُّور » . وقال : « إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورِ

2 الإنسان ... (مهملة فى K) نشأته B C : نشأته K 3 || إن الإنسان ... هلوما : سورة المارج (٧٠ ، ١٩) || 4 إذا مسه ... منوعا : سورة المارج (٧٠ ، ٢٠ ، ٢١) || جزوعا . : (الجيم مهملة فى K) || 4 - 6 وقال ... الإفادة K C : B - 4 || وقال K (الفاء مهملة) : B - 4 - 5 ومن يوق ... نفسه : سورة الحشر (٥٩ : ٩) وسورة التباين (٦٤ ، ١٦) || 5 استفاد K (التاء مهملة) : C - B 6 || الاستفادة K (التاء المربوطة مهملة) : C - B 6 || الإفادة K (يسقوط الحزنة وإجمال التاء المربوطة) : C - B 6 || حقيقته . : (بإهمال الياء والتاء فى K) || يتصدق . : (القاف مغربية فى K) || كانت صدقته . : (بعض الحروف المجعّة مهملة فى K) || 6 شح . : (الشين مهملة فى K) || 7 فذلك ... الصلقة . : (بعض الحروف المجعّة مهملة فى K) والقاف مغربية (برهان . :) + نون مقلوبة فى K علامة نهاية الفقرة (9 ضياءاً : ضيا : K : ضياء : B : ضياء C 10 كان . : (النون مهملة فى K) || فإن : فإن . : (الفاء مهملة فى K) || يكون . : (الياء مهملة فى K) || بضياء C : بضيا K : بضياء B 11 فإن النور ... الكشف K C : B - وبالضياء C : وبالضيا K (مهملة) : B - || يقع K (الياء مهملة) : C - B 12 || وإن C (الحزنة ساقطة فيما) : فإن B 12 || حجاب . : (الجيم مهملة فى K) || 12 الظلمة . : (مهملة فى K) || 12 قال . : (كذلك) || رسول ... وسلم C : عليه السلم B 12 - 13 فى حق ... وقال K (بإهمال بعض الحروف المجعّة) : C - B

- وَوَظَّلَهُ ، أو « سَبَّعِينَ أَلْفًا » . وقيل له - صَلَّى الله عليه وسلم - : « أَرَأَيْتَ رَبِّكَ ؟ فَقَالَ - صَلَّى الله عليه وسلم - : نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » . - ففعل (النى)
- الصبر ، الذى هو الصوم والحج ، ضياءاً ، أى يُكْشَفُ به - إذا كنت متلبساً به - ما تعطيه حقيقة الضوء من إدراك الأشياء .
- (الصوم صفة صمدانية : فهو الله وهو الذى يجرى به)
- ٦ (١٧٦) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ رَبِّهِ - تَعَالَى :
- إِنَّهُ قَالَ : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ : فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ » .
- وقال صَلَّى الله عليه وسلم - لرجل : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا وَثْلَ لَهُ » .
- وقال تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . فالصوم صفة صمدانية ، وهو التنزُّد
- ٩ عن التغذى . وحقيقة المخلوق (تقتضى) التغذى . فلما أراد العبد أن يتصف بما ليس من حقيقته أن يتصف به ، وكان انصافه به (أى بالصوم) شرعاً ،
- لِقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ ، -
- ١٢ قَالَ اللَّهُ لَهُ : « الصَّوْمُ لِي » لا لك . أى أنا هو الذى لا ينبغي لى أن أَعْطَمَ

1 أو سبعين ألفاً K : B - 1 - 2 وقيل له . . . أن أراه K (بإمال بعض الحروف المعجمة) G : - B 3 ضياءاً : ضياء K : ضياء B ضياء G 3 - 4 إذا كنت ... به GK : B - 4 ما تعطيه حقيقة . (بإمال بعض الحروف المعجمة فى K) || الضوء B G : الصوم K || 6 رسول ... وسلم K : عليه السلام B || تعالى G : قل B K || إنه قال K : B - 6 آدم B : آدم K || وأنا أجزى به . + فأضافه إليه B 8 وقال . . . عليه K : B - 6 وسلم لرجل . . . شئ K (بإمال بعض الحروف المعجمة) C : B || فإنه : فانه G : K : B - 9 ليس ... شئ : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || تعالى G : قل K : (مهمله) : B - 6 شئ . : شئ K : شئ G : B || فالصوم K (الفاء مهمله) G : فان الصوم B || صفة G : صفة K || صمدانية G : صمدانيه K || 10 وحقيقة المخلوق . (بعض الحروف المعجمة مهمله فى K) || فما . (الفاء مهمله فى K) || العبد K : G : B || أن يتصف بما . (بإمال بعض الحروف المعجمة فى K) || 12 لقوله . . . قبلكم K (بإمال بعض الحروف المعجمة) G : B || تعالى G : قل K (مهمله) : B || كتب ... قبلكم : سورة البقرة (٢ ، ١٨٣ - جزئياً)

وأشرب . وإذا كان (الصوم) بهذه المثابة ، وكان سبب [F. 43^b] دخولك فيه كوني شرعته لك ، « فأتنا أجزي به » .

3 (١٧٦) كأنه (- تعالى -) يقول (في شأن الصوم) : وأنا جزاؤه .

لأن صفة التنزه عن الطعام والشراب تطلبني ؛ وقد تلبست (- أيها الصائم -) بها ، وما هي حقيقتك ، وما هي لك . وأنت متصف بها في حال صومك ،

6 فهي تدخلك علي . فإن الصبر حبس النفس . وقد حبستها ، بأمرى ، عما تعطيه

حقيقتها من الطعام والشراب . فلماذا قال (تعالى) : « لِلصَّائِمِ قَرْحَاتٍ : قَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ » - وتلك القرحة لروحه الحيواني لا غير ، - « وَقَرْحَةٌ عِنْدَ

9 لِقَاءِ رَبِّهِ » - وتلك القرحة لنفسه الناطقة ، لطيفته الربانية . فأورثه الصوم لقاء الله ، وهو المشاهدة .

(الصوم مشاهدة والصلاة مناجاة)

12 (١٧٧) فكان الصوم أتم من الصلاة ، لأنه أُنْتِج لقاء الله ومشاهدته .

والصلاة مناجاة لا مشاهدة ، والحجاب يصحبها ، فإن الله يقول :

1 وأشرب : C K : ولا أشرب B 2 فيه . (مهمل في K) || ك C K : - B || فاما . (الهزلة ساقطة في K والفاء مهمل) || 3 كأنه : كأنه . || يقول . (مهمل في K) || جزاؤه C : جزاؤه K : جزاؤه B 4 لأن : لأن . || صفة B C : صفة K || وقد تلبست . . . وما هي ك K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : C B 6 - 7 فإن الصبر . . . الطعام والشراب K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : C B 7 قال . (الفاء مهمل في K) || الصائم C : الصائم B 8 وتلك القرحة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || لا غير C K : لا لطيفة B 9 لقاء (معلومة في B) || وتلك القرحة . (بإهمال بعض الحروف المعجمة في K) || لنفسه الناطقة C K : لطيفته B 10 لقاء الله : لقاء الله B 11 فأورثه C : فأورثه K B (الفاء مهمل في K) || 10 لقاء C : لقاء K : لقاء B 12 لأنه : لأنه . || لقاء C : لقاء K : لقاء B 13 والصلاة مناجاة : والصلاة مناجاة K : والصلاة إنما هي مناجاة B 13 والحجاب يصحبها C K : وهي مع الحجاب B || فإن الله يقول K (بإهمال بعض الحروف المعجمة) : C : لهذا قال B

(وَمَا كَانَ لِيُنْشِرَ أَنْ يَكْلَهُهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ) . وكذلك كَلَّمَ
الله موسى ، ولذلك طلب الروية . فقرن الكلام بالحجاب . والمناجاة ، مكالمة .
يقول الله : ١ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَتَيْنِ : نَضَفْتُهَا لِي ، ٣
ونَضَفْتُهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، -
يَقُولُ اللَّهُ : حَمِدْتَنِي عَبْدِي ٤ . والصوم لا ينقسم . فهو لله ، لا للعبد . بل
للعبد أجره من حيث ما هو لله . 6

(١٧٨) وهنا سرٌ شريف . فقلنا : إن المشاهدة والمناجاة لا يجتمعان .
فإن المشاهدة للبهت ، والكلام للفهم [F. 43^b] . فَأَنْتَ ، فى حال الكلام ،
مع ما يُتَكَلَّمُ به ، لا مع المتكلم ، أى شئ كان . فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . 9
فهذا قد حصل لك الفرق بين الصلاة والصوم والصدقة . - وأما قولنا :
« إن الله جزاء الصائم » ، للقائه ربه فى الفرح به ، الذى قرنه به ، فبسر
ذلك فى قوله فى سورة يوسف : (مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهَرَجَؤُهُ) . 12

١ وما كان . . . حجاب : سورة الشورى (٤٢ ، ٥١) || وما كان B C : ما كان K
من . . . (النون مهملة فى K) || وراء C : وراء K : وراء B || حجاب . . . + أو يرسل
رسولا B || 1 - 2 وكذلك كلم ... الرقية (الرية K) K C : - B || 3 - 4 يقول الله ...
ما سأل (ما سأل K) C K : - B || 3 يقول . . . (مهملة فى K) || رب العالمين . . . (كذلك) ||
5 والصوم لا ينقسم . . . سر شريف K (مع إجمال بعض الحروف المعجمة) C : - B ||
7 قلنا . . . لا يجتمعان K (بإجمال بعض الحروف المعجمة) C : ولهذا قلنا لا تجتمع المشاهدة
والكلام B || 8 للبهت C K : لفتناه والبهت B || 9 لأمع المتكلم K C : - B || شئ . . . شئ K :
شئ . . . || القرآن C : القاف مغربية) C : - B || نفهم الفرقان K (القاف
مغربية) C : - B || 10 فهذا K (القاف مهملة) B : فهذا C || الفرق K (القاف مهملة والقاف
مغربية) C : الفرقان B || والصدقة B C : والصدقة K (القاف مغربية) || 11 جزاء الصائم
C : جزاء الصائم K (القاف مهملة) : جزاء الصائم B || للقائه C : لقائه K : ققاء B || فى الفرح
به K C : - B || 11 - 12 فسر ذلك K (مهملة) C : - B || 12 فى قوله K (مهملة)
C : وقول الله B || يوسف . . . (مهملة فى K) || من وجد ... جزاؤه : سورة يوسف (١٢) .
٧٥ - جزئيا) || 12 جزاؤه C : جزاؤه K : جزاؤه B (+ نون مقلوبة فى K علامة نهاية
الفقرة)

(الحج وما فيه من ألوان الصبر)

(١٧٩) وأما الحج فلما فيه من الصبر . وهو حبس الإنسان نفسه عن
 3 النكاح ولبس المخيط والصُّفْرَة . كما حبس الإنسان نفسه عن الطعام ، في
 الصوم ، والشراب والنكاح . ولَمَّا لم يَعْمُ الْحَجُّ مَسْكَ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَنْ
 الطعام والشراب إِلَّا عَنْ النِّكَاحِ وَالْغَيْبَةِ ، لذلك تَأَخَّرَ فِي الْقَوَاعِدِ الَّتِي بُنِيَ
 6 الْإِسْلَامَ عَلَيْهَا ، فَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ الصَّائِمِ وَالْمُصَلِّي ، حَالُ صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ فِي
 التَّنَزُّهِ عَنْ مَبَاشَرَةِ السَّكَنِ . وَذَلِكَ التَّنَزُّهُ ، يَقُولُ اللَّهُ (بخصوصه) : « هُوَ »
 لَا لَكَ ، حَيْثُ كَانَ .

(١٨٠) ولما كان النكاح سبباً لظهور المولِّدات ، من ذلك أعطاه الله ،
 9 إِذْ تَرَكَهُ مِنْ أَجْلِهِ ، بِذَلِكَ : « كُنْ ! » فِي الْآخِرَةِ ، وَلِأَوَّلِيَّاتِهِ فِي الدُّنْيَا :
 « بِسْمِ اللَّهِ ! » لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ عَلَى يَدِهِ أَثَرًا . فَيَقُولُ الْعَبْدُ فِي الْآخِرَةِ ،
 12 لِلشَّيْءِ يَرِيدُهُ : « كُنْ ! » ، فَيَكُونُ ذَلِكَ الشَّيْءُ . وَلَيْسَ قَوْلُهُ (هَذَا) إِلَّا مِنْ
 كَوْنِهِ حَاجِبًا أَوْ صَائِمًا . وَلِهَذَا شَرَّكَ (النَّبِيَّ) بَيْنَ الْحَجِّ وَالصَّوْمِ ، فِي لَفْظَةِ

2 الحج فلما فيه . (مهمله في K) || 3 وليس ... والصفرة (K) : B - || الإنسان
 K (مهمله) : A : الصائم B || 3-4 في الصوم K : B - || 4-5 عن الطعام والشراب K : عن
 هذا كله B || 5 تأخر B : تأخر K || 5-6 بين الإسلام عليها K (مهمله) : B : بين عليها الإسلام B
 فكان . (لقاء مهمله في K) || 6 الصائم : الصائم K (الياء مهمله) : لقائهم 6-8 والمصل ... حيث
 كان K : في تزكك عن مباشرة صاحبة إنما هو ليس لك B في . (مهمله في) مباشرة (بإعمال
 الباء والتاء المربوطة في K) || 7 التنزه يقول K (مهمله) : A : B || 8 حيث K (الياء مهمله) :
 B - || 9 المولِّدات K : أعيان المولد BB || 10 إذا تركه ... أجله K : B - || B : إذ K
 (الهزة ساقطة والذال مهمله في K) : B - || B : كن . (التون مهمله في K) || في الآخرة K (القاء
 مهمله والمدة على الألف ساقطة في K) : B - || B - || 10-11 ولأوليائه ... يده أثرا K : B - ||
 10 ولأوليائه : ولأوليائه K (مهمله) : B - || 11 فيقول . (مهمله في K) || العبد K : B -
 || في الآخرة . (مهمله في K) + حيث كانت B || 12 لشيء : لشيء K : B : يريد
 . (مهمله في K) || 12-13 فيكون ... أو صائماً K : فيكون لهذه الحقيقة من كونه حاجباً
 وصائماً بما B || 12 فيكون . (مهمله في K) || الشيء . الشيء K : B - || وليس...
 من K (مهمله) : A : B - || 13 صائماً K : صائماً B || بين الحج . (مهمله في K)

- « الصبر » ، فقال : « والصبر ضياء » . - [F. 44^a] هذا ، وإن لم يكن فيه صوم واجب . فإن ترك الطعام فيه ، لشغله بالدعاء فى ذلك اليوم ، من الظهر . وهو السنة فى ذلك اليوم ، فى ذلك الموضع ، للحاج خاصة . فالاشتغل 3 فيه ، لاشك أن الجوع - (أى) جوع العادة - يلزمه .

(الموتات الأربعة عند الصوفية)

- (١٨١) والطائفة تسمى الجوع ، فى « الموتات الأربعة » ، الموت الأبيض . 6 وهو مناسب للضياء . فإن لأهل الله أربع موتات : موت أبيض ، وهو الجوع ؛ وموت أحمر ، وهو مخالفة النفس فى هواها ؛ وموت أخضر ، وهو طرح الرقاق فى اللباس : بعضها على بعض ؛ وموت أسود ، وهو تحمل أذى الخلق ، 9 بل مطلق الأذى . - وإنما سميت لبس المرقعات موتاً أخضر ، لأن حالته حالة الأرض فى اختلاف النبات فيه والأزهار . فأشبه اختلاف الرقاق . (١٨٢) وأما الموت الأسود لآكمال الأذى ، فإن فى ذلك غم النفس .

1 ضياء : ضياء B وإن ... فيه . (مهمل فى K) (فى : أى فى الحج 2 واجب K - B) فإن : فإن . (الفاء مهمل فى K) (لشغل K : لاستغاله B) (هذا . والضمير هنا يعود على الحاج ، تقديرًا) (بالدعاء A : بالدعاء B فى ذلك اليوم : أى يوم عرفة 3-4 وهو السنة . . . يلزمه K : إلى أن يصل إلى المزدلفة والجوع ينزله بلا شك جوع العادة وإن لم يكن صوماً B 3 فى ذلك الموضع : أى فى عرفة (الموضع الحاج K (مهمل) A - B 3-4 فالاشتغل ... العادة K (مهمل) A - B 6 والطائفة ... مناسب للضياء K : ويسمى أهل الطريق الجوع الموت الأبيض وفيه مناسبة للضياء B والطائفة A : (مهمل فى K) : B الجوع . (الجيم مهمل فى K) 7 للضياء A : للضياء B 9-11 موت أحمر . . . حالة الأرض K (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) : وموت أخضر وهو وضع الرقاق بمضها على بعض فأنها تشبه الأرض إذا اكتست بأنواع الخضروات فلها قالوا موت أخضر لاختلاف الرقاق وموت أسود وهو احتمال الأذى فإن ذلك غم النفس وهو ظلها والظلمة مشبهة بالسواد وموت أحمر وهو مخالفة الهوى فانه من خالف هواه فقد ذبح نفسه فذهب بحجرة الدم لفتح النفس B 11 و ... والأزهار K (مهمل) A - B فأنشبه A : فأنشبه K (الفاء مهمل) : B (اختلفت K (مهمل) A - B 13 الموت . (مهمل فى K) (لا احتمال . (التاء مهمل فى K) (فإن : فإن K (مهمل) A - B

- والغم ظلمة النفس . والظلمة تشبه ، في الألوان ، السواد . - والموت الأحمر ، مخالفة النفس ، شبيهه بحمرة الدم : فإنه من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه !
- 3 (١٨٣) وسيأتي - إن شاء الله ! - في هذا الكتاب ، أبواب مفردات في شهادة التوحيد ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج . وهي قواعد الاسلام التي بنى عليها . ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، وما لها [P. 44*] من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، . - فليتنظر في كتابنا المسمى بـ « التنزيلات الموصلية » . - وهذا القدر ، في هذا الباب ، كاف في المقصود . ولنذكر بعض أسرار من المعارف ، كما ترجمنا عليه ، بطريق الإيجاز . 9

1 والظلمة K (مهمل) : Q - B في الألوان K (مهمل) : Q - B 2 مخالفة K (مهمل) : Q - B 3 بحمرة K (مهمل) : Q - B 3 وسيأتي K : شاء Q : شاء K (مهمل) : شاء B 4 الكتاب . (مهمل في K) مفردات K : مفردة B 3 - 4 في شهادة التوحيد K (مهمل) : Q : لئلا اله الا الله والصلاة والزكاة . (مهمل في K) والجمع . (كذلك) قواعد . (القاف منفية في K) 5 أن يعرف . (مهمل في K) شيتا : شيا : شيا Q : شاء B 7 فليتنظر في . (مهمل في K) + ذلك (= فليتنظر ذلك في B) المسمى K : الموسوم B 8 في المقصود . (مهمل) : Q : ولنذكر K : فنذكر B 9 عليه بطريق . (مهمل في K) الإيجاز . + والإيماء مخالفة التطويل B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام)

فصل بل وصل

سر الحى

(سر القدر المتحكم فى البشر)

3

(١٨٤) قالت الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا وَكَلَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ . وهكذا كل موجود ما عدا الثقلين . وإن كان الثقلان ، أيضاً ، مخلوقين فى مقامهما ، غير أن الثقلين لهما ، فى علم الله ، مقامات معينة ، مقدرة عنده ، غُيِبَتْ 6 عنهما ، إليها ينتهى كل شخص منهما بانتهاه أنفاسه . فأخر نفَس هو مقامه المعلوم ، الذي يموت عليه . ولهذا دُعُوا (أى الثقلان) إلى السلوك فسلكوا : عُلُوًّا ، بإجابة الدعوة المشروعة ؛ وسفلاً ، بإجابة الأمر الإرادى ، - من حيث 9 لا يعلمون ، إلا بعد وقوع المراد .

(١٨٥) فكل شخص من الثقلين ينتهى فى سلوكه إلى المقام المعلوم الذى

1 فصل . (+ فون مستديرة فى B) || بل وصل G K : B - 2 سر . (+ فون مستديرة فى B) || إلهى : الإلهى K : الهى C : B - 4 قالت . (القاف هملة فى K) || الملائكة C : الملائكة K (هملة) : الملائكة B (وما منا ... معلوم : سورة الصفات (٢٧ - ١٦٤) || وهكذا B C : وما K 5 ما عدا C : ما عدى K B أيضا . (الضاد هملة فى K) || مخلوقين . (القاف مغربية فى K والياء والثون مهملتان فيه) || غير . (هملة فى K) || 6 الثقلين . (كذلك) || مقدرة . (القاف مغربية فى K والياء هملة) || غيبت عنهما G K : B - 6 - 7 إليها ينتهى . (هملة فى K) || 7 شخص . (كذلك) || منها G K : B - 8 ينتهاه ... الذى G K : فى آخر نفس يكون له فى الدنيا B ينتهاه C : بانتها K : B - 9 فأخر C : فأخر K (القاف هملة) : فى آخر B يموت C K : ويموت B ولهذا دعوا ... المراد : السارك الهادى يكون بالاجابة لدعوة المشروعة أو للأمر التكليفى . فعلا (فى الأمور) وتركا (فى المنجات) أما السلوك السفل فهو اجابة فقط للأمر الإرادى ، القدرى . الكثرى . لا الشرعى || 8 فسلكوا . (هملة فى K) || بإجابة B : بإجابة G K 9 الإرادى . + التكوئى B 9 - 10 من حيث . . . المراد G K : B - لا يعلمون G K (الياء هملة فى K) : B - 10 وقوع K (القاف مغربية) : B - 11 فكل شخص من . (هملة تماماً فى K) || ينتهى فى . (كذلك)

خائق له : « ومنهم شقى ومعيد » . وكل موجود سواهما ، فمخلوق في مقامه . فلم ينزل عنه ، فلم يؤمر بساوك إليه ، لأنه فيه : من مَلَك وحيوان ونبات ومعدن . فهو سعيد عند الله ، لا شقاء يناله . 3

(١٨٦) فقد دخل الثقلان في قول الملائكة : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ عند الله . - ولا يتمكن لمخلوق من العالم [F. 45^a] أن يكون له علم بمقامه إلا بتعريف إلهي ، لا بكونه فيه . فإن كل ما سوى الله ممكن . ومن شأن الممكن أن لا يقبل مقاماً معيناً لذاته . وإنما ذلك لمرجح ، بحسب ما سبق في علمه به . والمعلوم هو الذي أعطاه العلم به . ولا يَعْلَمُ ، هو ، ما يكون عليه . وهنا هو « سِرُّ الْقَدَرِ الْمُتَحَكِّمُ فِي الْخَلْقِ » . إذ كان علم المُرْجِّح لا يقبل التفسير ، لاستحالة عدم القديم . وعلمه (- تعالى ! -) بتعيين المقامات . قديمٌ فلذلك لا يتعدم . 6 9

(علم الباري بالأشياء ليس زائداً على ذاته) 12

(١٨٧) وهذه المسألة من أغمض المسائل العقلية . (وذلك) مما يدل على

١ وسعيد . (الياء مهمله في K) || وكل موجود سواهما K (الجيم مهمله) C : وكل من خلقه الله B || فمخلوق K (بإبدال الفاء والحاء والقاف مغربية) G : (مطبوسة في B) || 2 فلم CK : ولم B || فلم يؤمر C : فلم يؤمر K (مهمله) : ولا أمر B || إليه . . . فيه K (مهمله) O : - B || 3 ومعدن C : وجاد B || لا شقاء C : لا شقاء K : لا شقاء B || 4 الثقلان في قول . (مهمله تماماً في K) || للملائكة C : للملائكة K (مهمله) : للملكه B || 4 - 5 وما منا . . . معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤) || مقام . (مهمله في K) || 6 بمقامه . (الياء مهمله والقاف مغربية في K) || بتعريف . (مهمله في K) || إلى : الإلهي B : إلهي C || فإن . (الفاء مهمله في K) || كل ما سوى . . . ممكن CK : - B || 7 ومن CK : من B || شأن C : شأن B || وإنما ذلك : أي إعطاه المقام المئين || 8 ماسبق . (الياء مهمله في K والقاف مغربية) || في علمه . (الفاء مهمله في K) || به CK : - B || 9 - 9 والعدم . . . في الخلق CK : - B || 9 عليه K (الياء مهمله) O : - B || وهنا K : وهذا C : - B || في K (مهمله) C : - B || علم المُرْجِّح . + للأشياء B || 10 القديم K (الياء مهمله) C : (مطبوسة في B) || بتعيين المقامات قديم . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 13 وهذه . . . العقلية CK : وهذه من أصعب المسائل B || المسألة : المسألة K : المسئلة C : - B || المسائل C : المسائل K (الياء مهمله) B

- أن علمه - سبحانه - بالأشياء ليس زائداً على ذاته بل ذاته هي المتعلقة ،
من كونها علماً ، بالمعلومات على ما هي المعلومات عليه ، خلافاً لبعض النظائر .
فإن ذلك يؤدي إلى نقص الذات عن درجة الكمال ؛ - ويؤدي إلى أن تكون 3
الذات قد حكم عليها أمر زائد ، أوجب لها ذلك الزائد حكماً يقتضيه ؛ -
ويبطل كون الذات « تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم » !
6 (١٨٨) فَتَحَقَّقْ هذه المسألة . وَتَفَرَّغْ إليها . فإنها غامضة جداً في مسائل
الحيرة . لا يبتدى إليها عقل ، على الحقيقة ، من حيث فكره . بل (يكون
ذلك) بكشف إلهي نبوي .
9 (التفاضل بين بني آدم وبين الملائكة)

- (١٨٩) ثم نرجع ونقول . إن جماعة من أصحابنا غلطت في هذه
المسألة لعدم الكشف . فقالت ، بطريق القوة والفكر [F. 45b]
12 الفاسد : إن الكامل ، من بني آدم ، أفضل من الملائكة عند الله مطلقاً .

1 سبحانه K (مهمة) C : (مطلوبة في B) || بالأشياء C : بالاشياء K : - B || ليس ... ذاته CK :
هو ذاته لأمر زايد على ذاته B || 1 - 2 بل ذاته . . المعلومات K (معظم الحروف المعجمة مهمة)
C : - B || 2 خلافاً ... النظر CK : كما يزعم بعض المتكلمين B (وهم الأشاعرة حيث يرون أن
العلم زائد على الذات وهو الذي يتعلق بالمعلومات لا هي) || 3 - 4 فإن ذلك . . . العزيز الحكيم K (مع
إجمال كثير من الحروف المعجمة) C : فإن ذلك يؤدي إلى أن تكون الذات قد حكم عليها هذا الزائد
فيبطل كون الذات تفعل ما تشاء وتختار لا إله إلا هو العزيز الحكيم B || 3 يؤدي C B : يؤدي K
|| نقص K (مهمة) C : - B || أن تكون K (مهمة) C : - B || 4 الزائد C : الزائد BK
|| 5 ويبطل K (مهمة) C : فيبطل B || ماتشاء G : ما تشاء K : ما تشاء B || العزيز الحكيم
(مهمة في K) || 6 فتتحقق . . . المسألة (المسألة K : المسألة B C) . . (مهمة في K) ||
وتفرغ . . (التي مهمة في K) || فإنها : فإنها . . (انقاء مهمة في K) || غامضة . . (الضاد مهمة
في K) || جداً . . (مهمة في K) || في مسائل C : في مسائل K : من مسائل B || 7 لا يبتدى إليها . .
(مهمة في K) || عقل CK K : فكر B || من حيث فكره CK K : - B || 7 - 8 بل يكشف K
C : لا يكشف B || 8 إلى : الإلهي B K : الهى C || نبوي . . (+ نون مقلوية في K) ||
10 هذه B C : هاذ K || 11 فقالت . . (إجمال الفاء والقاف في K) || بطريق . . (مهمة تماماً
في K ومطلوبة في B) || 12 آدم C B : آدم K || أفضل . . (مهمة في K) || الملائكة C : الملائكة
X (الياء مهمة) : الملكية || عند الله CK K : - B

ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة من المراتب ، التي تقع بها الفضيلة ، لِمَنْ هو فيها ، على غيره . ثم عَلَّلَتْ فقالت : إن لَبْنِي آدم الترقى مع الأنفاس ، وليس للملائكة هذا ، فإنها خلقت في مقامها . - وما علمت الجماعة ، القائلة بهذا ، هذه الحقيقة التي نبهنا عليها . والترقى الصحيح ، لنا وللملائكة ولنبرهم - وهو لازم للكل : دنيا وبرزخاً وآخرة - هذا ، لكل متصف بالموت في العلم . (١٩٠)

6 ألا ترى الملائكة ، مع كونها لها مقامات معلومة لا تتعداها ، وما حُرِّمَتْ مزيد العلم ، فإن الله قد عرفنا أنه علمهم الأسماء على لسان آدم - عليه السلام ! - . فزادهم علماً إلهياً ، لم يكن عندهم ، بالأسماء الإلهية .

9 فَسَبَّحُوهُ وقدموه بها . فساوتنا الملائكة في الترقى بالعلم لا بالعلم . كما لا نترقى ، نحن ، بأعمال الآخرة لزوال التكليف . فنحن وإياهم على السواء في ذلك ، في الآخرة .

١ ولم تقيد صنفاً ولا مرتبة . . . ثم علَّت K : ولم تقيد صنفاً من أصناف الملكية ولا قيد مرتبة من مراتب الفضيلة B || التي تقع K (مهمله تماماً) Q - B || بها K (الباء مهمله) : عليها C : B - 2 || فيها K (مهمله) C : B - || فقالت K (مهمله) C : وقالت B || لبني . . (مهمله في K) || آدم C B : آدم K || 3 و ليس . . (الباء مهمله في K) || للملائكة C : للملائكة K (الباء مهمله) : للملائكة B || فإنها : فإنها . . (الفاء مهمله في K) || خلقت . . (القاف - نونية في K) || مقامها Q K : مقاماتها B || وما علمت C : فما علمت B || الجماعة K : هذه الجماعة B || القائلة Q K (الحروف المعجمة مهمله تماماً في K) : القائلة 4 الحقيقة . . (بإعمال الباء والتاء في K) || والترقى الصحيح K (بإعمال بعض الحروف المعجمة) B : C 4 - 5 والترقى . . في العلم : لاشك أن رواية B هي أوضح ولا بد من تجريدها : والترقى الصحيح لنا وللملائكة ولنبرهم ، اللازم لنا ولنبرنا دنيا وبرزخاً وآخرة ، إنما هو بالعلم . 4 لنا K B : أن لنا Q || وللملائكة Q K (مهمله تماماً في K) : وللملائكة B 5 || وهو لازم لكل Q K اللازم لنا ولنبرنا B || وبرزخاً . . (مهمله في K) || وآخرة C B : وآخرة K || هذا لكل . . في العلم Q K : إنما هو بالعلم B 6 مقامات . . (القاف مهمله في K) 7 فإن B : فإن K (مهمله تماماً) Q || قد . . (القاف مفريية في K) || الأسماء C : الأسماء B 8 آدم C B : آدم K || عليه Q K : عليهم B || السلام Q K : السلم || فزادهم Q K : فزادوا B || إلهياً : الإلهيا B K : إلهياً Q || بالأسماء C : بالأسماء B || بالإلهية : الإلهية K : الإلهية B 10 نحن بأعمال . . (مهمله تماماً في K) || الآخرة C B : الآخرة K || التكليف . . (مهمله في K) || فنحن وإياهم . . (كذلك) || السواء C : السواء K : السواء B

- (١٩١) فما ارتقىنا ، نحن ، فى الدنيا ، إلى المقام الذى قبضنا عليه - وهو المقام الذى خلق فيه غيرنا ابتداءً - لشرفنا على غيرنا ، وإنما ذلك « لِيَبْلُغُوا » لا غير . فلم يفهم القائلون بذلك ما أراد الله مع وجود النصوص 3 فى القرآن . مثل قوله : « لِيَبْلُغُكُمْ أَيْكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا » . [F . 46^a] ولا يقال : كونهم « خلقوا على الصورة » أدنى إلى ذلك الابتلاء . فإن الجان 6 شاركونا فى هذه المرتبة ، وليس لهم حظ فى « الصورة » . - فَأَعْلَمَ . والله الموفق !

• • •

2 خلق فيه . (مهمل فى K) || ابتداءً : ابتدا K : ابتداء B : ابتداء ليبلونا . (مهمل فى K) || 3 القائلون C : القائلون K (مهمل) B || 4 القرآن C : القرآن K : (القاف مفريية) : القراءان B || مثل قوله K C : - B || ليبلوكم . . . عملا : سورة هود (١١ ، ٧) ؛ سورة الملك (٦٧ ، ٢) || 5 الابتلاء C : الابتلاء K : الابتلاء B || 6 فاعلم . (الفاء مهمل فى K) || 7 الموفق . (مهمل تماما فى K) (+ نون مستديرة فى B علامة نهاية الكلام)

وصل

سر إلهي

3 (افتقار العالم إلى الله وغنى الله عن العالم)

(١٩٢) نهاية الدائرة ، مجاورة لبدائيتها . وهي تطلب النقطة لذاتها ، والنقطة لا تطلبها . فصحح نهاية أهل الترقى من العالم . وصحح افتقار العالم ، وغنى الله عن العالم . وتبين أنه كل جزء من العالم يمكن أن يكون سبباً في وجود عالم آخر مثله ، لا أكمل منه ، إلى ما لا يتناهى . فإن محيط الدائرة نقطاً متجاوزة ، في أحياز متجاوزة ؛ ليس بين حيزين حيز ثالث ، ولا بين النقطتين المفروضتين ، أو الموجودتين فيهما ، نقطة ثالثة ، لأنه لا حيز بينهما . فكل نقطة يمكن أن يكون عنها محيط ، وذلك المحيط الآخر ، حكمه حكم المحيط الأول ، إلى ما لا نهاية له .

12 (النهاية في العالم حاصلة لا الغاية منه)

(١٩٣) والنهاية في العالم ، حاصلة ؛ والغاية من العالم ، غير حاصلة .

١ وصل K (وسط السطر) : B - 2 سر . (+ نون مستديرة في B) || إلهي : الإلهي : K الهى : G : B - 4 نهاية . (مهملات تماماً في K) || الدائرة : G : الدائرة B K (الإله مهملات في K) || مجاورة CK : مجاور B النقطة . (القاف مغربية في K وعلى الهامش : بلغ - مهملات - بقلم الأصل) || الدائرة K : بدائتها B 5 والنقطة . (القاف مغربية في K والهاء مهملات) افتقار . (مهملات في K) 6 || غنى . . . عن العالم . (النص في متن K : وغنى العالم عن الله ثم صحح على الهامش بقلم الأصل) وتبين K (الإله مهملات) : O : وثبت B جزء B C جز K || يمكن K O (الإله مهملات في K) : يجوز B || في وجود . (مهملات تماماً في K) 7 آخر B : آخر B || فإن : فإن . (انتهاء مهملات في K) || محيط . (الإله مهملات في K) || الدائرة : C : الدائرة K (بإجمال الإله والهاء) B 8 || في ... متجاوزة K (مهملات) : G : B - 8 - 9 حيزين ... بينهما K : كل نقطتين حيز فارغ لا شيء فيه B 8 ليس بين حيزين K (مهملات) : G : B - ولا بين ... المفروضتين K (مهملات) : G : B - 9 الموجودتين K (مهملات) : O : B - نقطة (مهملات) : G : B - 10 المحيط . (الإله مهملات في K) || الآخر B : الآخر K : + عن كل نقطة B || المحيط الأول K : الأول B 13 || النهاية K (مهملات) : G : فالنهاية B حاصلة : O B حاصلة K || والغاية K (انتهاء مهملات) : G : والنهاية B

فلا تزال الآخرة دأمة التكوين عن العالم . فإنهم (أي أهل الجنة) يقولون :
 في الجنان ، للشيء يريدونه : " كُنْ ! " فيكون . فلا يتوهمون أمرًا ما ،
 ولا يخطر لهم خاطر ، في تكوين أمرًا ، إلا ويتكوّن بين أيديهم . وكذلك³
 أهل النار : لا يخطر لهم خاطر خوف ، من عذاب أكبر مما هم فيه ، إلا تتكوّن³
 فيهم ، أو لهم . ذلك العذاب ؛ وهو عين حصول الخاطر .

(١٩٤) فإن الدار [F. 46^b] الآخرة تفتضى تكوين العالم عن العالم 6
 بـ « كُنْ ! » حسبا ، وبمجرد حصول الخاطر والهيم والإرادة والتمنى والشهوة .
 كل ذلك محسوس . وليس ذلك في الدنيا : أعنى من الفعل بالهمة لكل أحد .
 وقد كان ذلك ، في الدنيا ، لغير الولي : كصاحب العين والزرانية بأفريقية . 9
 ولكن ما يكون بسرعة تكوين الشيء بالهمة في الدار الآخرة . وهذا في الدار
 الدنيا ، نادرٌ ، شاذٌّ : كتقصيب البان وغيره . وهو ، في الدار الآخرة ،
 للجميع .

1 الأخيرة : C B : الإخوة : K K دائمة : Q : دأمة : K : دأمة : B : عن العالم : أى عن الناس .
 وهذا هو المعنى السريانى للكلمة || يقولون فى الجئان K (مهلة) : Q : فى الجئان يقولون B || 2
 الشيء : K : الشيء : B || يريدونه K : K : - B || كن فيكون : (مهلة) : K : خاطر
 : (أخاء مهلة فى K) || فى تكوين K (مهلة) : G : فى كون B || 3 امر K : K : - B
 بين أيهم : (مهلة تماماً فى K) || 4 لا يغتر : (أخاء مهلة فى K) || 5 وهو عين K : K : حين
 B || 7 يكن : K : لكن : Q : - B || حسا K : K : - B || وبمجرد K : K : بمجرد B ||
 والإرادة : (المرأة ساقطة فى الأصول كلها واثاء مهلة فى K) || والشهوة : K : K : - B || 8
 كل ذلك محسوس K : Q : - B || 8 - 12 وليس ذلك ... للجميع K : K : ولم يكن ذلك فى الدنيا لم
 بهذه السرعة الا لاول اختصه الله بذلك كرامة وهو ما كان لم فى الدنيا من الفعل بالهنة وقد كان ذلك لغرو
 مثل همة صاحب العين ولكن ما يكون بسرعة ما يتكون به فى الدار الأخيرة وهو فى الدنيا نادر شاذ
 وهو فى الأخيرة للجميع B || 8 وليس K (الياء مهلة) : Q : - B || 9 وقد K (القاف مغرية) : Q :
 - B || والفرانية (بالهمال العين والنون واثاء فى K) : - B || 10 ولكن B : B : ولاكن K ||
 بسرعة : (مهلة فى K) || تكوين K K (مهلة فى K) : (ما يتكون به B : الشيء : K : الشيء : K
 : (العين مهلة) : الشيء : Q : - B || الأخيرة : C : الأخيرة : B || 11 كفضيب K : Q : (مهلة فى
 : K) : - B

(ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم)

(١٩٥) فصدق قول الإمام أبي حامد : « ليس في الإمكان أبدع من هذا

العالم » . لأنه ليس أكمل من الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل :

فلو كان ، لكان في العالم ما هو أكمل من الصورة ، التي هي الحضرة الإلهية .

• • •

2 فصدق قول . (مهمل في K) || أبي حامد K : B - 2 - 3 ليس ... العالم : انظر الاحياء ٤ ٢٥٨ - ٥٩ (المكتبة التجارية الكبرى ، بلا تاريخ) ، والاملاء في أشكالات الإحياء ٣ - ٦ (كذلك) || ليس K (الياء مهمل) : Q : وليس B || 3 لأنه : لانه K : Q فانه B || ليس . + في الامكان B || من الصورة . + الالهية B || 3 - 4 لأنه . . . الالهية : يقارن هذا بقول التزائ في الإحياء : « إذ لو كان ، وادخره مع القفوة (...) لكان بجلا (...) ، ولو لم يكن (...) لكان عبثا » ٤ ٢٥٨ - ٥٩ || 3 - 4 التي خلق ... الحضرة الالهية K : Q : وقد خلق عليها آدم فغاية الامر أن يخلق مثله لا أكمل منه B (+ نون مستديرة علامة نهاية الكلام) || خلق . (القاف مغربية في K) عليها . (الياء مهمل في K) || 4 : الإلهية : الالهية K الالهية Q : B -

وصل

سر الهى

3 (وحدة نقطة المركز وكثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط)

(١٩٦) كل خط يخرج من النقطة إلى المحيط ، مساوٍ لصاحبه ؛ وينتهى إلى نقطة من المحيط . والنقطة في ذاتها ، ما تعددت ولا تزدت مع كثرة الخطوط الخارجة منها إلى المحيط . وهى تقابل كل نقطة من المحيط بذاتها . إذ لو كان ما تقابل به نقطة من المحيط غير ما تقابل به نقطة أخرى ، لانقسمت ولم يصح أن تكون واحدة . وهى واحدة . فما قابلت النقط كلها ، على كثرتها ، إلاً بذاتها . فقد ظهرت الكثرة عن الواحد [F. 47^a] العين ، ولم يتكثر هو في ذاته . 9 فبطل من قال : « إنه لا يصدر عن الواحد إلاً واحد » .

(١٩٧) فذلك الخط الخارج من النقطة إلى النقطة الواحدة من المحيط ، هو الوجه الحاصل الذى لكل موجود من خالقه - سبحانه ! - . وهو قوله : 12

1 وصل K : - B (الكلمة مكتوبة في وسط السطر في أصل K) || 2 سر . (+ نون مستتيرة في B ||) إلى : الهى : K : الهى G : - B || يخرج من النقطة . (مهمل في K) || وينتهى . (الباء مهمل في K) || 5 نقطة . (القاف مفربية في K والباء مهمل) || ذاتها . (مهمل في K) || ما تعددت K : - B || ولا تزدت K : G : ما تزدت B || 5-6 الخطوط الخارجة . (مهمل تماماً في K) || 6-9 وهى تقابل ... إلاً بذاتها K : G : - B || 7 تقابل ... نقطة K (مهمل) : G : - B || المحيط K (الباء مهمل) : G : - B || 8 أن تكون ... وهى واحدة K (مهمل) : G : - B || 8 فما قابلت النقط K (مهمل) : G : - B || 9 فقد ظهرت K (مهمل) : G : فقد صدرت B || يتكرر . (بإعمال التاء والتاء في K) || قول ... قال . (مهمل في K) || إنه K : G (يسقط الهمزة فيها) : - B || 11 فذلك الخط ... الواحدة من . (مهمل تماماً في K) || 12 الحاصل K : G : الخاص B || موجود . (الجيم مهمل في K) || سبحانه K (الباء مهمل في K :) سبحانه B || قوله . (القاف مهمل في K) : + تمل B

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ . - فالإرادة ،

هنا ، هو ذلك الخط الذي فرضناه خارجاً من نقطة الدائرة إلى المحيط . وهو

التوجه الآتِي الذي عَيَّن تلك النقطة ، في المحيط ، بالإيجاد . لأن ذلك المحيط 3

هو عين دائرة الممكنات ؛ والنقطة التي في الوسط ، الْمُعَيَّنَة لنقطة الدائرة

المحيطة ، هي الواجب الوجود لنفسه .

6 (الممكنات محصورة في جوهر متحيز وغير متحيز وأكوان وألوان)

(١٩٨) وتلك الدائرة المفروضة (هي) دائرة أجناس الممكنات . وهي

محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير متحيز ، وأكوان ، وألوان . والذي

لا ينحصر (هو) وجود الأنواع والأشخاص : وهو ما يحدث من كل نقطة ، 9

من كل دائرة من الدوائر . فإنه يحدث فيها دوائر الأنواع ؛ وعن دوائر

الأنواع (يحدث) دوائر أنواع وأشخاص . فَاعْلَمْ ذلك !

1 | إِنَّمَا قَوْلُنَا... فيكون : سورة النحل (١٦ . ٤٠) || إِنَّمَا قَوْلُنَا... (مهمل في K) ||

لشئ . في K (مهمل) : B A || ان نقول ... فالإرادة ... مهمل تماماً (في K)

2 | خارجاً ... الدائرة (الدائرة B) . (كذلك) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي A

|| 3 | الذي عين K (مهمل) : A : لتعين B || تلك النقطة ... (مهمل في K) || في المحيط

K A : B || بالإيجاد ... (الباء مهمل في K والمهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عين K

(مهمل) : A : B - 4 || دائرة A : دائرة K (مهمل) B || والنقطة ... (مهمل تماماً في K) ||

التي ... هي K (الجملة مهمل تماماً) : A - B || 5 | الواجب الوجود ... (الجيم مهمل في K) ||

7 | وتلك الدائرة (الدائرة K B) . (مهمل في K) || المفروضة K (بإلحاق الفاء والياء) : A -

B || دائرة A : دائرة K (بإلحاق الياء والياء) B || أجناس الممكنات ... (مهمل تماماً في K) || 7

في جوهر ... وألوان K (كثير من الحروف المعجمة مهمل) : A - B || 9 | وجود ... (الجيم مهمل

في K) || ما يحدث ... نقطة ... (مهمل والقاف مفرقة في K) || 9 | من كل دائرة (دائرة K) K

A : من تلك الدائرة B || 10 | الدوائر A : الدوائر K (مهمل) B || فإنه : فإنه ... (الفاء مهمل في

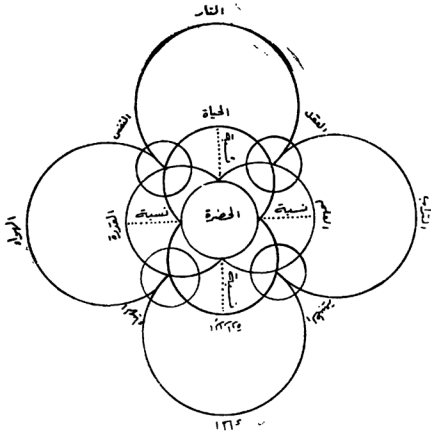
K) || يحدث ... دوائر (دوائر B) . (مهمل تماماً في K) || 11 | وأشخاص ... (مهمل في K)

|| فاعلم ذلك . (مهمل في K)

- (١٩٩) والأصل ، النقطة الأولى ، لهذا كله . وذلك الخط المتصل من النقطة إلى النقطة المعينة من محيطها . يمتد منها إلى ما يتولد عنها من النقطة فى نصف الدائرة الخارجة عنها ؛ [F. 47^b] وعن ذلك النصف تخرج دوائر 3 كاملة . وعلّة ذلك : الامتياز بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن .
- (٢٠٠) فلا يتمكن أن يظهر عن الممكن ، الذى هو دائرة الأجناس .
- دائرة كاملة : فإنها كانت تدخل بالمشاركة فيما وقع به الامتياز ، وذلك محال ؛ 6 فتكوين دائرة كاملة من الأجناس ، محالٌ : ليتبين نقص الممكن عن كمال الواجب الوجود لنفسه . - وصورة الأمر فيها هكذا :

- 9 (٢٠٠ - ١) صورة شكل الأجناس والأنواع
- من غير قصد للحصر : إذ للأنواع أنواع
- حتى ينتهى إلى النوع الأخير كما ينتهى إلى
- 12 جنس الأجناس

1 والأصل . . . كله : أى النقطة الأولى هى الأصل لهذا كله || النقطة . . . (مهملة تماماً فى K) || الأولى K G (يسقط الهزء فيها) : - B || كله K G : - B || وذلك K G : وان ذلك B || 2 - 1 من النقطة . . . النقطة . . . (مهملة فى K) || 2 من محيطها . . . (مهملة فى K) || ما يتولد K (إلى مهملة) : G : ما تولد B || 3 فى نصف . . . عنها . . . (مهملة فى K) || 4 - 3 النصف . . . كاملة . . . (كذلك) : 4 وعلّة K G : وسبب B || الامتياز . . . + الذى B || 4 - 5 بين الواجب . . . فلا يتمكن . . . (مهملة فى K) || 5 الذى هو K G : الذى هو B || دائرة G : دائرة (مهملة) B || 6 فإنها : فإنها . . . (الغاء مهملة فى K) || كانت (بعض الحروف المعجمة مهملة فى K) || 7-8 ليتبين . . . (بإهمال الياءين فى K) الواجب الوجود K (مهملة) : G : واجب الوجود || 8 لنفسه K G : - B || فيها K (مهملة) : G : فيه B || هكذا G B : هاكذا || 9 صورة . . . الأجناس . . . (مهملة تماماً فى K) || 10 من . . . قصد . . . (كذلك) || 11 حتى ينتهى . . . (كذلك) || 11 - 12 إلى جنس K (الجيم مهملة) : G : جلنس B



(القوتان العلمية والعملية ساريتان في نفوس الثقلين والحيوان)

(٢٠١) واعلم [٤٨*] أن لنفوس الثقلين ونفوس الحيوان قوتين ، قوة علمية وقوة عملية ، عند أهل الكشف . وقد ظهر ذلك ، في العموم من الحيوان ،

9

1 النار : ركن النار . : الحياة : G : الحياة B K : (الياء مهمله في K) || 4 التراب . : (كتابة أفقية في G عامودية في B K || العلم . : (كذلك) || الحضرة . : (أفقية في G K عامودية في B) || القدرة . : (أفقية في G عامودية في B K || الهواء : هوا B K : (أفقية في G عامودية في B K) || 6 الهباء : الهيا . : || 7 الماء : G : الماء B K : (أفقية في G عامودية في B K) . - (يلاحظ أن وضع الطبيعة في هذا الرسم البياني . في أصل K هو بين العقل والهباء ، وفي أصل B هو بين النفس والهباء ، وهذا ما سيذكره صراحة بعد قليل . في « الوصل » الآتي ويمزوه إلى أبي حامد الفزالي - انظر فقرة رقم ٢٠٤) || 9 واعلم : G : B - || أن لنفوس K (مهمله) : G : ونفوس B || ونفوس الحيوان K (مهمله) : G : وبعض نفوس الحيوان B || قوتين K (الياء مهمله) : G : فوكان B || 12 وقوة عملية (مهمله في K) || عند أهل ... في العموم K (بعض الحروف للمجسة مهمله) : C : - B من الحيوان K (مهمله) : G : فالحيوان B

- كالنحل والمناكب والطيور التى تتخذ الأوكار ، وغيرهم من الحيوانات - ولنفس الثقلين ، دون سائر الحيوان ، قوة ثالثة ليست للحيوان ولا للنفس الكلية :
- وهى القوة المفكرة . فيكتسب بعض العلوم من الفكر هذا النوع الإنسانى ؛ 3 - ويشارك سائر العالم فى أخذ العلوم من الفيض الإلهى ؛ - وبعض علومها - كالحيوان - بالفطرة : كتلقى الطفل ثدي أمه للرضاعة ، وقبوله اللبن .
- (الفكر من الإنسان بمنزلة التدبير والتفصيل من الله) 6
- (٢٠٢) وليس لغير الإنسان اكتساب علوم تبقى معه من طريق فكر .
- فالفكر من الإنسان بمنزلة الحقيقة الآلهية ، المنصوص عليها بقوله - تعالى ! - :
- ﴿ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ وقوله - تعالى ! - فى الخبر الصحيح عنه : 9
- « مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ » . - وليس للعقل الأول هذه الحقيقة ، ولا للنفس الكلية . فهذا ، أيضاً ، ما اختص به الإنسان من « الصورة » التى لم يخلق غيرده عليها . 12

1 كالنحل ... تتخذ . (مهملات فى ك) 1 - 2 الحيوانات . . . الثقلين . . . (كذلك)

2 سائر : ك (الياء مهملات) B || قوة . . . الكلية . . . (مهملات فى ك) ||

3 وهى . . . المفكرة : ك (مهملات) G : وهى الفكر B || 3 فيكتب : G : فيكتب B (مهملات فى ك) || بعض : . . . (مهملات فى ك) || هذا ... الإنسان : K : - B || 4 ويشارك ... الفيض الإلهى : ك (الجملة مهملات تماماً) G : - B || سائر : ك (مهملات) : - B || الإلهى : الألهى : ك : - B || وبعض علومها : مسطورة على « فيكتب بعض العلوم ... » 4 كالحيوان : K (مهملات فى ك) : - B || بالفطرة : K (مهملات) : G : بما فطرت عليه B || كتلقى : ك (التاء مهملات والقاف مغربية) G : مثل تلقى B || قرضاة : K : - B || وقبوله . . . (مهملات فى ك) || اللبن : G : على اللبن : B || 7 وليس . . . الإنسان . . . (مهملات فى ك) || علوم : K : علم B || تبقى ... فكر : K (بعض الحروف مهملات) : - B || 8 فالفكر ... عليها . . . (بعض الحروف الممجة مهملات فى ك) || الإلهية : الألهية : K : الالهية B || 9 يدبر . . . الآيات : سورة الرعد (١٣ - ٢٠) || 8 بقوله ... الأمر . . . (مهملات تماماً فى ك) || بقوله : K : فى قوله B || تعالى : G : تمل : K (التاء مهملات) B || 9 يفصل : K : - B || الآيات : G : الآيات : K : - B || 12 فى الخبر : K : فى الحديث B || 10 ما ترددت فى شئ . . . (مهملات تماماً فى ك) والمهزمة ساقطة () وليس . . . الحقيقة . . . (كذلك)

|| هذه : B : هاذ : K 11 - 12 لم يخلق ... عليها : K (مهملات) : G : لم يخلق لغيره B

(الإنسان الكامل مخلوق على الصورة)

(٢٠٣) ونحن نعلم أن الإنسان موجود على الصورة . ونحن نقطع أنه
 3 ما أوجد الله غير الإنسان على ذلك . فإنه ما ورد وقوع ذلك ، ولا عدم وقوعه ،
 لا على لسان نبي . ولا كتاب منزل . [F. 48^b] وإن غلط في ذلك جماعة ،
 6 فإنهم لم يستندوا فيه إلى تعريف [لـ] ، وإنما يحتجون بالخبر ، وليس في الخبر
 ما يدل على أن غير الإنسان الكامل ما « خلق على الصورة » . ويمكن صحة
 ذلك ، ويمكن عدم صحته .

• • •

2 موجود . (الجيم مهملة في K) || ونحن نقطع K (مهملة) O : ولا نقطع B || 3 غير
 الإنسان . (مهملة في K) يلاحظ هنا الفارق التام بين رواية K (المثبتة) ورواية B (النافية)
 ولا شك أنها هي الصواب لأن ما يليها وهو قول الشيخ : « فإنه ما ورد وقوع ذلك ولا عدم وقوعه »
 يؤيدها . - || 4 منزل K O : - B || 5 فإنهم : فانهم . (الفاء مهملة في K) || يستندوا .
 (الياء مهملة في K) || فيه K (مهملة) O : في ذلك B || 2 إلى : الهمي K B : الهمي G ||
 يحتجون . (مهملة في K) || وليس في . (مهملة في K) || ما يدل . (كذلك) || 6 غير
 الإنسان الكامل O K : غير آدم B || ما خلق . (مهملة في K) || 7 ويمكن . (كذلك)
 || عدم صحته . (+ نون مستثيرة في B علامة نهاية الكلام) .

وصل

سر إلى

(الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى)

- (٢٠٤) الطبيعة ، بين النفس والهباء . وهو رأى الإمام أبي حامد . ولا يمكن أن تكون مرتبتها إنَّ هنالك . فكل جسم ، قبل الهباء إلى آخر موجود من الأجسام ، فهو طبيعي . وكل من تولد من الأجسام الطبيعية ، من الأمور والقوى والأرواح الجزئية والملائكة والأنوار ، فللطبيعة فيها حكم إلهي ، قد جعله الله تعالى ، وقدره . - فحكم الطبيعة : من الهباء إلى دونه . وحكم النفس الكلية : من الطبيعة فما دونه . وما فوق النفس : فلا حكم للطبيعة ولا للنفس فيه .
- (٢٠٥) وفيما ذكرناه ، خلافاً كثير بين أصحاب النظر ، من غير طريقنا ، من الحكماء . ، فإنَّ المتكلم لا حظَّ له في هذا العلم ، من كونه متكلماً .
- بخلاف الحكماء . فإنَّ الحكماء عبارة عمن جمع العلم الإلهي والطبيعي والرياضي والمنطقي . وما ثمَّ إلَّا هذه الأربع المراتب من العلوم .

١ وصل α - : B (الكلمة ثابتة في K في وسط السطر) || 2 سر . (+ نون - مستديرة في B) || إلى : الإلهي : K : إلى α - : B || 4 الطبيعة بين . (مهمل في K) . - وانظر ما تقدم التعليق على صورة الشكل البياني ، ص ١٢٨ . ف ٢٠٠ - ١٢٨ . || والهباء : α : والهباء : K : والهباء B || 4 - 5 وهو رأى ... إلا هنالك α : B || 4 رأى α : رأى K : B || 5 تكون α (التاء مهمل في K) : B || قبل . (القاف مغربية في K) || الهباء : α : الهباء B || آخر α : آخر BK (التاء مهمل في K) || 6 من الأجسام K (الجيم مهمل : α : عن الأجسام B || والقوى . (القاف مغربية في K) || 7 الجزئية : α : الجزئية BK || والملائكة : α : والملائكة BK || إلى : الإلهي : B : إلى α : الله K : الحق B || تثنى : تمل K (مهمل : B || 9 الطبيعة . (مهمل في K) || الهباء : α : الهباء K (مهمل : (الهباء B || النفس الكلية . (مهمل في K) || وما فوق . . . للنفس فيه . (مهمل في K) || 10 كثير . (كذا) || 11 الحكاء : α : الحكاء B || فإن : فإن . || 12 فإن الحكيم . (مهمل في K : والمهزاة ساقطة في جميع الأصول) || عبارة عن جمع العلم : α : جامع العلم B || الإلهي : الإلهي B : الإلهي α || والرياضي والمنطق . (مهمل في K) || 13 من العلوم : α : B -

(العلم النظرى والعلم الوهى)

(٢٠٩) وتختلف الطريق في تحصيلها (- تحصيل العلوم) بين الفكر

3 [F. 49*] والوهب ، وهو الفيض الإلهى ، وعليه طريقة أصحابنا :

ليس لهم ، في الفكر ، دخول لِمَا يتطرق إليه من الفساد ، والصحة فيه مظنونة ، فلا يوثق بما يعطيه . وأغنى بأصحابنا أصحاب القلوب والمشاهدات

6 والمكاشفات ، لا البُاد ولا الزهَاد ولا مطلق الصوفية ، إلا أهل الحقائق

والتحقيق منهم . ولهد يقال في علوم النبوة والولاية : إنها وراء طور العقل ،

ليس للعقل فيها دخول بفكر ، لكن له القبول ، خاصة عند السليم العقل

9 الذى لم تغلب عليه شبهة خيالية فكرية ، يكون من ذلك فساد نظره .

وعلوم الأسرار كثيرة . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ ﴾

.....

2 وتختلف ... في . (مهمل في K) 3 وعليه طريقة K (مهمل) O : وهى طريقة B

4 من الفساد K O : من الصحة والفساد B 5 والصحة فيه ... أصحاب K (مهمل) O : - B

5 - 7 القلوب ... والتحقيق منهم K (معظم الحروف المجعدة مهمل) G : - B 7 ولهذا

يقال ... طور العقل K (كذلك) G : ولهذا كانت النبوة والولاية مقاماً آخر وراء طور

العقل B 8 فيما دخول بفكر K (مهمل تماماً) G : فيه فكر B لكن (لاكن K) له ...

خاصة K (كذلك) G : الا القبول خاصة B 9 تغلب B : يغلب G : (مهمل في K) 10 خيالية

فكرية K O : - B يكون ... نظره K (مهمل) G : فكان بسببها نظره فاسداً B 10 (والله

... السبيل : سورة الأعراب (٣٣ ، ٤ : تمة الآية) 11 والله ... السبيل . (مهمل في K) +

بلغت قراءة (الأصل قراء) عليه أحسن الله اليه . كتبه على النشى K (هامش بقلم مخالفت للأصل :

نسخي عريض مهمل) 1 : بلغ K (هامش بالأصل) : + بلغ مقابلة B (هامش بالأصل) : + سمع

من أول الكتاب إلى هنا على مصنفه الإمام محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي أبقاه الله بقراءه

(الأصل بقراء) . الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشى الأئمة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأديلي ونصر

الله بن أبي المز بن الصفار وأبو الملال عبد العزيز بن الجباب وأبو بكر بن سليمان الحموي وأبنته عبد الواحد

واحد ويوسف بن عبد التلث أئندادى ومحمد بن يرتقيش للمظنى ويوسف بن الحسن التاليسى ومحمد

ابن نصر ويعقوب بن معاذ النورب وأبو بكر بن محمد البلخي وعيسى بن اسحق المهباني وعبد الله بن محمد

الأندلسى و عمران بن محمد ومحمد بن علي المطرز وأحمد بن عبد الرحمن بن بيان وعلي بن محمود بن أبي الرجا

وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكرينى . وأبو الملال محمد وأبو محمد عبد الله المصنف ومحمد بن أحمد بن

زرافة وأحمد بن أبي المهبيا وأبو بكر بن يونس الحلال وأبنته إبراهيم ومحمد بن علي الحلال بن يحيى .

.....

• • •

= ابن إسماعيل الملقب وعمل بن أبي الفنايم الندال وحسين بن محمد الموصل وأحمد بن محمد بن سليمان
الحريزى وكاتب الاسما إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى وذلك فى سادس عشر شهر (...) سنة ثلث
وثلاثين وصفاة وصنع من أول الجزء الرابع والشرين إلى هنا محمد بن جهمه البلقى وابنه محمد ومن موضع
انتهى إلى هنا أحمد بن موسى التركمانى وصح وثبت لا (هاشم بقلم غثالث للأصل دقيق نستطيع مقروء .
بصر مهمل الحروف المحجمة فى الغالب) .

الباب الثامن والأربعون

في معرفة إنما كان كذا لكذا وهو إنبات العلة والسبب

3 (٢٠٧) إِنَّمَا كَانَ هَكَذَا لِكَذَا عِلْمٌ مِّنْ حَازٍ رُّتْبَةً الْحَكَمِ

لَا تَعْلَلْ وَجُودَ خَالِقِنَا فَيَكُنْ سَيْرُكُمْ إِلَى الْعَدَمِ

وَهُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي مَا لَهُ أَوَّلٌ فِي الْخُنُوثِ وَالْقِدَمِ

...

6 (السبب الموجب لوجود العالم)

(٢٠٨) أول مسألة ، [F-49b] من هذا الباب : ما السبب الموجب

لوجود العالم ، حتى يقال فيه : إنما وجد العالم لكذا ؟ وذلك الأمر المتوقف

9 عليه صحة وجوده ، إما أن يكون علة ، فتطلب معلولها لذاتها ؛ وإذا كان هذا ،

فهو يصح أن يكون للمعول علتان فما زاد ، أولا يصح - وذلك في النظر العقلي

1 الباب ... والأربعون . (مهمله في K) || 2 في معرفة والسبب . (كذلك) ||
3 كان . (الزمن مهمله في K) || هكذا B : هاكذا K حاز . (الزاى مهمله في K) ||
4 لا تطل وجود . (مهمله في K) || سيركم C : سيرنا B || 5 وهو الاول C : بل هو
الاول B || في . (الفاء مهمله في K) || 3 - 5 إنما كان ... والقدم . (صفت هذه القصيدة
في أصل K بلا تشطير ، كل بيت في سطر واحد بلا فاصل بين المصراع الأول والثاني من كل
بيت) || 7 أول ... الباب . (كتبت هذه الجملة في أصل K في وسط السطر كأنها عنوان
مستقل) || مسألة : مسألة C B || الباب . (الياء الأولى مهمله في K) ||
الموجود . (الجيم مهمله في K) || 8 يقال ... إنما . (بعض الحروف للمجهلة مهمله في K) ||
الأمر . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || عليه . (الياء مهمله في K) || 9 أن . (مهمله
في K) || يكون B : تكون C K || فتطلب . (ياءهال الفاء والتاء في K) || يصح ... يكون
... (مهمله تمام في K) || 10 لا يصح . (الياء مهمله في K) || وذلك ... العقل C K (ياءهال
بعض الحروف للمجهلة في K) : وذلك فما يحكم به العقل B

لا فى الوضعيات - ؟ وإذا تعددت العلل ، فهل تعددها يرجع إلى أعيان وجودية ، أو هل هى نِسَبٌ لأمر واحد ؟

- (٢٠٩) وثَمَّ أمور يتوقف صحة وجودها على شرط يتقدمها - أو شروط ،³ ويجمع ذلك كُلُّهُ اسمُ السبب . وللشرط حكمٌ ، وللعلة حكمٌ . فهل العالمُ فى افتقاره إلى السبب الموجب لوجوده (هو) افتقار المعلول إلى العلة ، أو افتقار المشروط إلى الشرط ؟ وأيهما كان لم يكن الآخر . فإن العلة تطلب المعلول⁶ لذاتها ، والشرط لا يطلب المشروط لذاته . فالعلم مشروط بالحياة ، ولا يلزم من وجود الحياة وجود العلم . وليس كون العالمِ عالمًا كذلك : فإن العلمُ علَّةٌ فى كون العالمِ عالمًا ؛ فلو ارتفع العلمُ ، ارتفع كَوْنُهُ عالمًا⁹
- (٢١٠) فهو (أى كون العالمِ عالمًا) ، من هذا الوجه ، يشبه الشرط . إذ لو ارتفعت الحياة ارتفع العلم . و (لكن) لو ارتفع كَوْنُهُ (أعنى العالمِ) عالمًا ، ارتفع العلم . فتميز عن الشرط . إذ لو ارتفع العلم لم يلزم ارتفاع الحياة . -¹² فهاتان مرتبتان معقولتان قد تَمَيَّزَتَا : تسمى الواحدة علَّةً ، وتسمى الأخرى شرطًا .

(نسبة العالم فى وجوده إلى الحق)

- (٢١١) فهل نسبة العالمِ ، [F. 50^a] فى وجوده ، إلى الحق (هى)¹⁵

1 يرجع . . . (مهمله فى K) || أعيان وجودية . . . (كذلك) || 2 لأمر . . . (الهزئة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 أمور . . . (كذلك) || وجودها . . . (الجيم مهمله فى K) || يتقدمها . . . (القاف مغربية فى K) || 4 - 5 فى افتقاره . . . (بإجمال الفاء الأولى والهاء فى K) || 5 العلة . . . (التاء المربوطة فى K مهمله) || أو افتقار . . . (الهزئة ساقطة فى جميع الأصول ومهمله تمامًا فى K) || 6 المشروط ... يمكن . . . (الحروف المصححة مهمله تمامًا فى K) || الآخر A : الاخر B K || فإن : فان . . . (الفاء مهمله فى K) || العلة تطلب . . . (مهمله فى K) || 7 المشروط لذاته . . . (كذلك) || فالعلم . . . (الفاء مهمله فى K) || بالحياة . . . (بإجمال الباء والياء فى K) || 7 - 8 ولا يلزم . . . وجود العلم . . . (مهمله بضم الحروف المصححة فى K) || 8 كذلك . . . (الدال مهمله فى K) || فإن : فان . . . 9 فهو . . . (الفاء مهمله فى K) || 10 يشبه . . . (الباء مهمله فى K) || 13 فهاتان . . . (الفاء مهمله فى K) || معقولتان . . . (القاف مغربية فى K) || قد . . . (كذلك) || تميزتا . . . (التاء بنقطة واحدة فى K) || 15 فى . . . (الفاء مهمله فى K) || الحق . . . (القاف مهمله فى K)

نسبة المعلول ، أو نسبة المشروط؟ محال أن تكون نسبة المشروط ، على المذهبين . فإننا لا نقول في المشروط : يكون ، ولا بُد . وإنما نقول : إذا كان فلا بُد من وجود شرطه ، المُصَحِّح لوجوده . ونقول في العالم ، على مذهب المتكلم الأشعري : أنه لا بُد من كونه ، لأن العلم سبَق بكونه ، ومحال وقوع خلاف العلوم . وهذا لا يقال في المشروط .

(٢١٢) وعلى مذهب المخالف - وهم الحكماء - فلا بُد من كونه (أى العالم) . لأن الله اقتضى وجود العالم لذاته ، فلا بُد من كونه ما دام وصوفاً بذاته . بخلاف الشرط . فلا فرق إذن بين التكلم الأشعري والحكيم ، في وجوب وجود العالم بالغير . فلنسمي تعلق العلم بكون العالم أزلاً علّة ، كما يسمى الحكميم الذات علّة ، ولا فرق .

(٢١٣) ولا يلزم مساواة المعلولِ علته في جميع المراتب . فالعلّة متقدمة على معلولها بالمرتبة بلاشك ، سواء كان ذلك سبق العلم ، أو ذات الحق . ولا يعقل ، بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن ، بَوْن زماني ولا تقدير

١ أن . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والنون مهمله في ك) || تكون K C : يكون B || 2 المذهبين . (بإهمال الياء والياء والنون في K) || عل المذهبين : أى عل مذهب المتكلمين ومذهب الفلاسفة : كما سيأتى تفصيله || 2 فإننا : فانا . (الفاء مهمله في K) || لا نقول في . (مهمله تماماً في K) || 2 - 3 نقول . . . وجود . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 3 لوجوده . (الجيم مهمله في K) || ونقول . (القاف مفرقية في K) || 5 في المشروط . (الفاء مهمله في K) || 6 الحكماء : C : الحكماء B || 7 لأن : لا . (وجود . (الجيم مهمله في K) || فلا بد . (مهمله في K) || 8 بخلاف . (كذلك) || فلا فرق . (مهمله في K) || إذن : إذن C : إذا B K || بين المتكلم . (مهمله في K) || والحكيم . (الياء مهمله في K) || 8 - 9 في وجوب ... بالغير . (بعض الحروف المعجمة مهمله في K) || 9 فلنسمي . (الفاء مهمله في K) || يكون . (الياء مهمله في K) || كما يسمى C : كما نسمي B || 10 الحكميم ... عليه K (مهمله تماماً) C : الذات علة B || ولا فرق K C : - B || 11 مساواة . (اتياء مهمله في K) || علته K C : لعلته B || في جميع . (مهمله تماماً في K) || فالعلّة متقدمة . (مهمله في K) || 12 بالمرتبة . (الياء مهمله في K) || بلاشك . (الشين مهمله في K) || سواء C : سواء B || سبق . (الياء مهمله في K والقاف مفرقية) || 13 بين . (بإهمال الياء والياء في K) || لنفسه K C : بنفسه B || ولا تقدير ... (الياء مهمله في K)

- زمانى . لأن كلامنا فى أول موجود ممكن ، والزمان من جملة الممكنات . فإن كان (الزمان) أمراً وجودياً ، فالحكم فيه كسائر الحكم فى الممكنات . وإن لم يكن (الزمان) أمراً وجودياً ، وكان نسبة ، فحدثت النسبة ، بحدوث الموجود 3 المعلول ، حدوثاً عقلياً لا حدوثاً وجودياً . وإذا لم يعقل ، بين الحق والخلق ، بونٌ زمانى فلم يبق إلا الرتبة . فلا يصح أن يكون ، أبداً ، الخلق فى رتبة الحق . كما لا يصح (أبداً) أن يكون المعلول فى رتبة العلة ، من حيث ماهو 6 معلول عنها .

- (٢١٤) فالذى هرب منه المتكلم ، فى زعمه ، وشئ به على الحكيم القائل بالعلة ، يلزمه فى سبق العلم بكون المعلوم : لأن سبق العلم يطلب كون المعلوم 9 لذاته ولأبده ، ولا يعقل بينهما بونٌ مقدر . - فيها قد نبهناك على بعض ما ينبغي فى هذه المسألة .

- (العالم ، أبداً ، ممكن : والحق ، أبداً ، واجب) 12
- (٢١٥) فالعالم لم يبرح فى رتبة إمكانه ، سواء كان معلوماً أو موجوداً .

١ لأن : لان . . . فى (الفاء مهمله فى ك) || ممكن . . . (النون مهمله فى ك) || من ... الممكنات . . . (مهمله فى ك) || فإن : فان . . . 2 وجوديا . . . (الجيم مهمله فى ك) || فالحكم فيه . . . (مهمله فى ك) || كسائر (كساير ك) الحكم ... الممكنات K : كالحكم فى سائر الممكنات B 3 بحدوث الموجود . . . (بإعمال الياء والجيم فى ك) || عقلياً . . . (القاف مغربية فى ك) - 4 وجوديا . . . (الجيم مهمله فى ك) || يعقل ... والخلق . . . (مهمله تماماً فى ك) || فلم يبق . . . (الفاء مهمله والقاف مغربية فى ك) || 5 - 7 فلا يصح . . . معلول عنها . . . (معظم الحروف المصححة مهمله فى ك) || 5 أن يكون أبداً K : أبداً أن يكون B 6 الة K : عليه B 8 المتكلم K : الاخرى B 8 - 9 الحكيم ... بالعلة . . . (مهمله فى ك) || 8 القائل : القائل B (مهمله فى ك) || 10 مقدر K : يقدر B 11 هذه B : هاذة K || المسألة : المسألة B 14 رتبة K : مرتبة B || سواء : سواء K : سواء B || معلوماً أو موجوداً K (مصحح على الهامش الأصل يقلب) : موجوداً أو معلوماً B

والحق تعالى لم يبرح في مرتبة وجوده لنفسه ، سواء كان العالم أو لم يكن .
فلو دخل العالم في الوجود النفسى ، لزم تقدم العالم ، ومساوقته ، في هذه
الرتبة ، لواجب الوجود لنفسه وهو الله . ولم يدخل . بل بقى على إمكانه 3
وافتراده إلى موجدته وسببه وهو الله تعالى . فلم يبق معقول البينية ، بين الحق
والخلق ، إلا التميز بالصفة النفسية . فبهذا يُفَرَّقُ بين الحق والخلق . فَافْهَمْ !

6 (نفي تعدد العلة التامة للمعلولات العقلية)

(٢١٦) وأما قولنا : هل يكون في العقل للأمر المعلول علتان ؟ - فلا يصح
أن يكون للمعلول العقلى علتان . بل إن كان معلولاً ، فعن علة واحدة . لأنه 9
لا ائدة للعلة إلا أن يكون منها أثر في المعلول . وأما إن اتفق أن يكون من شرط
المعلول أن يكون على صفة بها يقبل أن يكون معلولاً لهذه العلة ، - ولا يمكن
أن يكون هذا علة لذلك المعلول نفسه إلا أن يكون ذلك المعلول بتلك الصفة
النفسية [F. 51*] (نقول : إذا اتفق ذلك) فلا بد منها . 12

1 والحق . (القاف مهمل في K) || تعال G : عمل K (التاء مهمل في B) || وجوب
وجوده . (مهمل في K) || سواء G : سوا K : سواء B || يكن . (الياء مهمل في K) ||
فلو . (القاف مهمل في K) || 2 في وجوب النفسى : أى في وجوب الوجود لنفسه || ومساوقته :
أى افتراضه || في . (كذلك) || الرتبة . (مهمل تماماً في K) || 3 الوجود . (الجيم مهمل
في K) || لنفسه G K : بنفسه B || ولم يدخل : أى لم يدخل العالم في دائرة الوجوب النفسى ،
أى في دائرة وجوب الوجود لذاته || وافتراده . (القاف مغربية في K) || إلحوجه وسببه G K :
إلى حله وسببه وموجده B 4 تعال G : عمل K B فلم يبق . (مهمل في K) || البينية بين
... (مهمل في K) || والخلق . (الخاء مهمل في K) || التمييز B K : التمييز G 5 بالصفة
النفسية : أى صفة وجوب الوجود لنفسه وهى قة فحسب || بالصفة النفسية . (مهمل في K) ||
فبهذا G B : فبهذا K || يفرق K (التاء مهمل والقاف مغربية) B : ففرق G بين ...
فالفهم . (بعض الحروف للمجبة مهمل في K) || 7 قولنا . (القاف مغربية في K) || يكون
في العقل . (مهمل تماماً في K) || 7 - 8 فلا ... يكون . (كذلك) || العقل . (القاف
مهمل في K) || علتان G K : سوى علة واحدة B || بل إن ... واحدة K بإجمال الحروف المجبة (
G : B - 8 لأنه : لانه G K : B - 9 لا فائدة K (مهمل تماماً) G : ولا فائدة B
|| اتفق ... يكون . (مهمل في K) || 12 فلا بد . (مهمل في K)

- (٢١٧) ولا يلزم من هذا أن تكون تلك الصفة النفسية علّة له (أى للشيء نفسه) .
فإنها صفة نفسية ، والشيء لا يكون علّة لنفسه ، فإنه يؤدى إلى أن تكون العلّة عين الماعول ، فيكون الشيء متقدماً على نفسه بالرتبة ، وهذا محال . فكون 3
الشيء علّة لنفسه ، محال . فإن العالم لو لم يكن ، فى نفسه . على صفة يقبل الاتصاف بالوجود والعدم على السواء ، لم يصح أن يكون ماعولاً لعلته
المرجحة له أحد الجائزين بالنظر إلى نفسه . فإن المحال لا يقبل صفة الإيجاد ، 6
فلا يكون الحق علّة له . فيبطل أن يكون كونه (أى الشيء) بمكنّا علّة له .
وبطل أن يكون للشيء علتان . فإن الأثر للعلّة فى الماعول ، إنما كان وجوده .
فما حكم العلّة الأخرى فيه ؟ إن كان وجوده ، فقد حصل من إحداهما ، فلم يبق 9
الأثر أثر .

- (٢١٨) فإن قيل : باجتماعهما كان الماعول عن ذلك الاجتماع ، فكان
عنهما . - قلنا : فكل واحد منهما إذا انفرد لا يكون علّة ، ولا يصح عليه 12

1 ولا يلزم . (الياء مهمله فى K) || الصفة النفسية . (مهمله فى K) || فلها : فلها . (بياها
الفاء فى K) || 2 والشيء : والشيء K (الشين مهمله) : والشيء B || لا يكون . (مهمله فى K)
|| فإنه : فإنه . (الفاء مهمله فى K) || يؤدى B : يؤدى B || يكون . (التاء مهمله فى
K) || 3 عين . (الياء مهمله فى K) || فيكون . (بياها الفاء والياء فى K) || الشيء : الشيء K
(الشين مهمله) : الشيء B || 4 يكن فى . (مهمله فى K) || 5 الاتصاف بالوجود . (مهمله فى
K) || السواء : السواء B || 6 الجائز : الجائز K (الياء مهمله) B ||
بالنظر . (بياها الباء والنون فى K) || فإن : فإن . (مهمله تماماً فى K) || لا يقبل . (التاء
مفرية فى K) || صفة . (التاء مهمله فى K) || 7 فلا يكون الحق . (مهمله فى K) || فيبطل
ـ (الياء مهمله فى K) || 8 يكون . (الياء مهمله فى K) || وبطل أن يكون . (مهمله فى K)
|| الشيء : الشيء K (الشين مهمله) : الشيء B || فإن : فإن . (مهمله تماماً فى K) || 9 لعلّة
فى . (مهمله فى K) || وجوده . (الجيم مهمله فى K) || فيه K O (مهمله فى K) :
- B || 9 وجوده O K || الوجود B || فلم يبق . (مهمله فى K) || 10 لاآخر O : لاآخر K :
لاآخرى B || 11 فإن قيل . (مهمله تماماً فى K) والمهترئة ساقطة فى جميع الأصول || من ذلك
الاجتماع K O : ضمما B || 11 - 12 فكان عنهما K (مهمله) O - B || 12 قلنا فكل . (مهمله فى K)
|| ولا يصح عليه . (مهمله تماماً فى K)

اسم العلية ؛ وقد صحَّ : فبطل أن يكون كونه علةً متوقفاً على أمر آخر . -
فإن قال : وما المانع أن تكون العلة بالاجتماع ؟ - قلنا : إنما يكون الشيء علةً
لنفسه لهذا المعلول عنه لا لغيره ، فيكون معاولاً لذلك الغير ، لأن ذلك الغير
كسبته العلية ، وكل مُكتسب لا يكون صفة نفسية .

(٢١٩) ولو قلنا : باجتماعهما كان علة ؛ - فلا يخلو ذلك الاجتماع أن يكون

6 أمراً زائداً على نفس كل واحد منهما ، أو هو عينهما . [P. 51^b] لا جائز

أن يكون عينهما ، فإنما تعقل عين كل واحد منهما ولا اجتماع ، فلا بد أن يكون
زائداً . فذلك الزائد لا بد أن يكون وجوداً أو علماً ، أو لا وجوداً ولا علماً ،

9 أو وجوداً وعلماً معاً . فهذا القسم الرابع ، محال بالبدنية . ومحال أن يكون

وجوداً : للتسلسل اللازم له بما يلزمه من ملزومه ، أو الدور : فيكون علة لمن هو
معلول له . وهذا محال . - ومحال أن يكون علماً : لأن العدم نفى محض ،

12 ولا يتصف النفي المحض بالآخر . ومحال أن يكون لا وجود ولا عدم كالتنسب ،

1 فبطل أن يكون . (مهلة في K) || فإن قال . (كذلك والمهزة ساقطة في جميع الأصول)

2 وما المانع ... بالاجتماع K (مع إجمال بعض الحروف المصبة) Q : ودع لا يكون علة الا باجتماعه
مع أمر آخر B قلنا إنما يكون . (مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || الشيء :

الشيء K (الشين مهلة) : الشيء B Q علة . (التاء مهلة في K) || 3 فيكون . (بإجمال
التاء والياء في K) || لأن : لان . (الدال مهلة في K) || 4 كسبه . (بتشديد السين

بخط ثابت في أصل B K) || لا يكون ... نفسية . (مهلة في K) || 5 ولو قلنا . (القاف
مهلة في K) || باجتماعهما . (الباء مهلة في K) || فلا . (القاف مهلة في K)

|| يكون . (الياء مهلة في K) || 6 زائداً Q : زائداً B K (الياء مهلة في K) || لا جائز Q :
لا جائز B K (بإجمال الجيم والياء في K) || 7 فإنا : فانا . (القاف مهلة في K) || نقل .

(القاف مفرية في K) || فلا بد ... يكون . (مهلة في K) || 8 زائداً Q : زائداً K :
(الياء مهلة في K) : زائداً B || 9 أو وجوداً وعلماً معاً Q K - : B فهذا ... بالبدنية K

(بعض الحروف المنصبة مهلة والقاف مفرية) Q : B - ومحال Q K : محال B || 12 ولا يتصف
الشيء . (بإجمال الياء والتاء في K) || بالآخر . (الباء مهلة في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول)

|| أن يكون . (التون الثانية مهلة في K) || لا وجود ولا عدم K (الجيم مهلة) Q : ولا وجوداً
ولا علماً B

إذ لا حقيقة للنسب في الوجود ، فإنها أمور إضافية تحدث . ولا يكون ما يحدث
علةً لِمَا هو عنه حادث . فبطل أن يكون للشئ عِلَّتَانِ في العقل .

3 (جواز تعدد العلة في المعلولات الوضعية)

الحل (٢٢٠) وأما في الوضعيات ، فقد يعتبر الشرع أموراً تكون بالمجموع
سبباً في ترتيب الحكم . هذا لا يُمنَع .

6 [١١] (٢٢١) فَإِذَا قَدْ عَلِمْتَ هذا ، فهو أدل دليل على توحيد الله تعالى ، (أى) كَوْنُهُ

علةً في وجود العالم . غير أن إطلاق هذا اللفظ عليه لم يرد به الشرع ، فلا نطقه
عليه ، ولا ندعوه به . - فهذا توحيد ذاتي ينتفى معه الشريك بلا شك . قال

9 الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ - ومعنى هذا لم
يوجد ، يعنى العالم العلوي وهو السماء ، والسفلي وهو الأرض . - فَحَقَّقْ
هذه المسألة في ذهنك فإنها نافعة في نفى الشريك ، ونفى التحديد عن الله
تعالى . فلاحد لذاته . ولا شريك له في ملكه . ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [F.52] 12

1 حقيقة . : (إلهال ياء والتاء في K) || فإنها . : (الفاء مهملة في K والهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || ولا يكون . : (الياء مهملة في K) || 2 مبطل . : (مهملة تماماً في K) || يكون
 . : (كذلك) || الشيء . الشئ K (اليتين مهملة) : الشيء B || علنان . : (التاء مهملة في K)
|| العقل . : (الثاني مغربية في K) || 4 يعتبر الشرع . : (إلهال ياء واليتين في K) ||
تكون بالمجموع . : (التاء مهملة وكذلك الياء في K) || 6 فإذا قد : فاذ وقد . : (الفاء مهملة في
K والثاني مغربية) || فهو . : (الفاء مهملة في K) || دليل . وحيد . : (الياء مهملة في K)
تعالى : B || 7 في وجود . : (مهملة في K) || 8 عليه . : (الياء
مهملة في K) || الشريك . : (الياء مهملة في K) || بلا شك . : (اليتين مهملة في K) ||
8-9 قال ... وجل K (مهملة تماماً) : قال تعالى B || 9 لو كان ... لفسدا : سورة الأنبياء
(٢١ - ٢٢) || كان فيهما . : (مهملة في K) || آلهة : B || 10 وهو السماء (السا
K) : B - وهو الأرض K (الضاد مهملة) : B - || فحقق . : (مهملة في K)
|| 11 المسألة : المسألة K : المسألة B || فإنها B : فإنها K (الفاء مهملة) : B || التحديد . :
(مهملة في K) || 12 ولا شريك . : (الياء مهملة في K) || لا إله ... الحكيم : سورة آل عمران
(٣ ، ٦ ، ١٨) || 13 إله : الإله K : اله B || العزيز . : (الياء مهملة في K)

(العالم معلول علم الله لا معلول عين الله !)

(٢٢٢) إِنَّمَا عَلَّلُوا اللَّهَ لِيَكُنَّ صَوْنُهُ

هُوَ مَعْلُولٌ عَلَيْهِ لَيْسَ مَعْلُولٌ عَيْنُهُ 3

فَانْظُرُوا مَا نَصَصْتُهُ فَهُوَ مِنْ سِرِّ بَيْنِهِ

فَصَلِّ الْأَمْرَ نَفْسُهُ عَنْ سِوَاهُ بَيْنِهِ

فِي سِرِّ مُحَقَّقٌ : إِنِّي سِرٌّ عَوْنُهُ 6

فَلَيْسَتْ الرَّدَاءُ مِنْ طَلَبِي عَيْنَ صَوْنِهِ

١ - 2 إنما علوا ... عنه K O : B - . (هذا ، ولا بد من التنويه في هذا المقام ، بأن اعتبار العالم هو معلول علم الله لا معلول عينه ، أي ذاته - تعالى ! - هو نظرية جديدة في تاريخ الفكر الإسلامي ، بل في تاريخ الفكر البشري عامة . ويطلب لنا أن نسجل هنا هذا الكشف الجديد للشيخ الأكبر !) || 4 - 7 فانظروا ما .. عين صوته (صوته K O : B - || 4 فانظروا K (مهمله) O : - B || سريته K O) + الوصل في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه » : B - || 5 فصل K O (الغاء مهمله في K) : B - || بينه K O (+ الفراق في K قريباً من كلمة : بينه ، بقلم الأصل وهذا تفسير لكلمة « بينه ») : B - || 6 إني : K O (يسقط الهزنة في كليهما) : B - || 7 الرداء O : K : B - || طلي K O (الباء مهمله في K) : B - || عين K O (الباء مهمله في K) : B - || صوته K : صوته O : B -

مسألة أخرى

إنما كان كذا لكذا

3 (الرابطة الوجودية بين الحق والخلق)

- (٢٢٣) إنما انقسم العالم إلى شقى وسعيد للأسماء الإلهية . فإن الرتبة الإلهية تطلب لذاتها أن يكون في العالم بلاء وعافية . ولا يلزم من ذلك دوام شيء من ذلك ، إلا أن يشاء الله . فقد كان ولا عالم . وهو مُسمّى بهذه الأسماء . 6 فالأمر في هذا ، مثل الشرط والمشروط ، ما هو مثل العلة والمعلول . فلا يصح المشروط مالم يصح وجود الشرط . وقد يكون الشرط ، وإن لم يقع المشروط .
- (٢٢٤) فلما رأينا البلاء والعافية ، قلنا : لا بُدَّ لهما من شرط ، وهو 9 كَوْن الحق إلهاً ، يُسمّى بالمُبْتَلِي والمُعَذِّب والمُنِّعِم . وكما أن كل ممكن قابل لأحد الحكيمين - أعنى الضدين - هو قابل ، أيضاً ، لانتفاء أحد الضدين .

١ مسألة : مسله : K : مسئلة B || أخرى C : أخرى B K || 2 إنما كان K C (الهزوة ساقطة فيها) : في انما كان B || 4 إلى شق K C (الهزوة ساقطة فيها) : لشق B || للأسماء : للأسماء C : للأسماء B || الإلهية : الإلاهية K (بإجمال الياء والتاء) : الإلهية B C || فإن : فان . (انفاء مهمله في K) || 5 تطلب . (انفاء مهمله في K) || للآلهة K C : لنفسها B || يكون في . (مهمله في K) || بلاء C : بلاء K : بلاء B || وعافية . (انفاء مهمله في K) || ولا يلزم . (الياء مهمله في K) || 6 شيء : شيء K : شيء B || يشاء C : يشاء K : شاء B || افش C K : - B || فقد كان ... بهذه الأسماء K C : - B || فقد K (انفاء مهمله والفتاح مغربية) : C - B || الأسماء : الأسماء C : الأسماء K : - B || 7 فالأمر : فالأمر . (انفاء مهمله في K) || في . (انفاء مهمله في K) || مثل . (انفاء مهمله في K) || العلة . (التاء مهمله في K) || فلا يصح . (مهمله في K) || 8 وجود . (الجيم مهمله في K) || وقد يكون الشرط . (مهمله تماماً في K) || 9 رأينا B C : رأينا K || البلاء C : البلاء B || قلنا . (الالف مغربية في K) || 10 إنما : إنما K B : إنما C || يسمى . (الياء مهمله في K) || بالليل . (الباء مهمله في K) || يمكن قابل . (مهمله في K) || 11 أعنى الضدين C K : - B || هو قابل K C : كذلك هو قابل B || أيضا K C : - B || لانتهاء C : لا نفا K : لانتهاء B

فالعالم ، كلّه ، ممكن . فجازز أن ينتفى [P. 52^b] عنه أحد الحكمين .
فلا يلزم الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب ولا في النعيم . بل ذلك ، كلّه ،
ممكن .

3

(الخلود ، في الدار الآخرة ، في العذاب وفي النعيم)

(٢٢٥) فإن ورد الخبر الإلهي ، الذي يفيد العلم بالنص الذي لا يحتمل
التأويل ، بخلود العالم في أحد الحكمين ، أو بوقوع كل حكم في جزء من
العالم معين ، وخلود ذلك الجزء فيه إلى ما لا يتناهى ، - قبلناه وقلنا به .
وما ورد من الشارع أن العالم الذي هو في جهنم ، الذين هم أهلها ولا يخرجون
فيها ، أن بقاءهم فيها لوجود العذاب . فكما ارتفع حكم العذاب عن ممكن ما -
وهم أهل الجنة - ، كذلك يجوز أن يرتفع عن أهل النار وجود العذاب ،
مع كونهم في النار ، لقوله : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ، وقال : « سَبَقَتْ
رَحْمَتِي غَضَبِي » .

12

(٢٢٦) ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط . فيكون الله إلها بجميع

1 فجازز : فجازز B K || الآخرة : A : الاخرة B K || 5 فإن : فان . (الفاء مهملة في K) || الإلهي : الإلهي B K : الإلهي A لا يحتمل . (مهملة في K) || 6 التأويل : التأويل K (مهملة تماماً) B || 6 بخلود . (الحاء مهملة في K) || الحكمين . (الياء مهملة في K) || بوقوع . (الياء مهملة في K) || جزء B : جز K || فيه . (مهملة في K) || قبلناه . (القاف مغربية في K) || به . (الياء مهملة في K) || 7 المأم : أي الجن والإنس الذي هو ... جهنم A : B - || الذين . (مهملة تماماً في K) || هم أهلها K A : هم في النار B ولا يخرجون K (بإحالة الياء والجيم) A : لا يخرجون B || 9 بقاءهم : بقاءهم K : بقاءهم B || فيها لوجود . (مهملة تماماً في K) || فكما ارتفع . (كذلك) 40 : كذلك يجوز . (كذلك) || أن يرتفع . (بإحالة الياء واثاء في K) || النار وجود . (مهملة تماماً في K) || 11 : لقوله . (القاف مغربية في K) || وما هم ... النار سورة البقرة (٢ - ١٦٧) || بخارجين في . (مهملة في K) || وقال . (انقاف مهملة في K) || سبقت . (الياء مهملة في K) || 12 رحمتي . (اثناء مهملة في K) || 13 وجود المشروط . (مهملة في K) || فيكون . (كذلك) || الله . + بعل B || إلها : إلها K : إلها B : إلها A

أسمائه ولا عذاب في العالم ولا ألم . لأنه ليس ارتفاعه عن ممكن ما بأولى من ارتفاعه عن جميع الممكنات . فلم يبق بأيدينا ، من طريق العقل ، دليل على وجود العذاب دائماً ، ولا غَيْرُهُ . فليس إلا النصوص المتواترة ، أو الكشف الذي لا يدخله شبهة . فليس للعقل رَدُّه إذا ورد من الصادق النص الصريح ، أو الكشف الواضح .

• • •

١ اسمائه Q : اسمائه K : اسمائه B || ارتفاعه . (مهمله في K) || يأن . (الهزئة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || 2 عن ... للمكنات . (مهمله في K) || فلم يبق ... على وجود . (معظم الحروف المعجمة مهمله في أصل K) || 3 دائماً Q : دائماً B K (الياء مهمله في K) || فليس ... الكشف . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 4 لا يدخله Q B : لا تدخله K || فليس العقل . (مهمله في K والقاف مفرية) || النص الصريح Q K (مهمله في K) : بالنص الصريح B || 5 الكشف الواضح . (مهمله في K) (+ نون مستثيرة في أصل B علامة نهاية الكلام)

مسألة أخرى من هذا الباب
(خلق آدم على الصورة وباليدن)

- 3 (٢٢٧) [F. 53^a] إنما صَحَّت « الصورة » لآدم لخلق بـ « الْيَدَيْنِ » .
فاجتمع فيه حقائق العالم بأسره . والعالم يطلب الأسماء الإلهية . فقد اجتمع
فيه الأسماء الإلهية . ولهذا خص آدم - عليه السلام ! - بعلم الأسماء كلها ،
6 التي لها تروجه إلى العالم . ولم يكن ذلك العلم أعطاه الله للدلائكة ، وهم العالم
الأعلى ، الأشرف . قال الله - عزَّ وجلَّ ! - : ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ -
ولم يقل : « بعضها » . وقال : « عرضهم » ولم يقل : « عرضها » . فدلَّ
9 على أنه (- تعالى ! -) عَرَضَ الْمُسَمَّيْنَ لا الأسماء .

(٢٢٨) وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَللَّهُمَّ ! إِنْ أَسْأَلُكَ
بِكُلِّ أُنْثَى سَمِعْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ

1 مسألة : مسلة K : مسلة GB || أخرى GBK : (مهمل في K والمهزة ساقطة) || 3 الصورة
.. (التاء مهمل في K) || لآدم GB : لآدم K || خلقه باليتين .. (مهمل بعض الحروف المعجمة
في K) || 4 فاجتمع فيه .. (كذلك) || حقائق G : حقائق K (الياء مهمل في K) || بأسره
GB : (مهمل في K) || يطلب .. (كذلك) || الأسماء G : الأسماء B || الإلهية :
الالهية K (مهمل) : الالهية GB || 4 - 5 اجتمع فيه .. (مهمل في K والجملة ثانية في B على
الحاشي بقلم الأصل) || 5 آدم GB : آدم K || عليه السلام K (مهمل) G : B || بعلم الأسماء
(الاسماء K) K : بالاسماء الإلهية B || 6 ولم يكن .. (مهمل في K) || العلم ... الله K : -
B || للدلائكة G : للدلائكة K (يلعل الياء والتاء) : لعلكة B || 7 قال ... وجل K (مهمل)
G : قال تم ب || وعلم ... كلها : سورة البقرة (٢ : ٢١) || آدم GB : آدم K || الأسماء
G : الاسماء K : الاسماء B || 8 يقل .. (مهمل في K) || 8 - 9 وقال ... لا الاسماء K : G -
B || 8 وقال K (مهمل) G : B || يقل ... فدل K (مهمل) G : B || 9 لا الاسماء
G : لا الاسماء K : B || 10 وقال .. (مهمل في K) || رسول الله G : K : النبي B || إني ..
(مهمل في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || أسألك G : أسألك K : اسألك B || 11 بكل ..
به .. (مهمل في K) || 11 به نفسك .. + وأنزله في كتابك B (عل الحاشي بقلم الأصل) ||
خلقك .. (الخاء مهمل في K والفتاح مغرية) || استأثرت GB : استأثرت K

فِي عِلْمِ عَيْبِكَ . - فَإِنْ كَانَ هَذَا الدَّعَاءُ دَعَا بِهِ (النَّبِيُّ) قَبْلَ نَزُولِ « سُورَةِ
الْبَقَرَةِ » عَلَيْهِ ، فَلَا مَعَارَضَةَ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالْآيَةِ . عِنْدَ مَنْ يَقُولُ : بِأَنَّ « الْأَسْمَاءَ » .
هنا ، هِيَ الْأَسْمَاءُ الْإِلَهِيَّةُ ؛ فَإِنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ
بِمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ آدَمَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، كَمَا قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - :
﴿ مَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى بِهِ إِلَيَّ ﴾ .

(٢٢٩) وَإِنْ كَانَ دَعَا (النَّبِيُّ) بِهِ بَعْدَ نَزُولِ « سُورَةِ الْبَقَرَةِ » فَيَكُونُ
قَوْلُهُ : « كُلُّهَا » : يَرِيدُ الْأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَطْلُبُ الْآثَارَ فِي الْعَالَمِ ، وَمَا تُعْبَدُ بِهِ
(الْحَقُّ) مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْزِيهِ وَالتَّقْدِيسِ . - [F. 53^b] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَكِيمَةٍ يُعَلِّمُنِيهَا
اللَّهُ لَا أَعْلَمُهَا الْآنَ » ، مَعَ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ « الضَّرْبَةِ » : « فَعَلِمْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ »

1 فى . (الفاء مهمله فى ك) || فإن B : فان K (مهمله) G || الدعاء G : الدعاء K : الدعاء B ||
قبل . (الفاء مغربية فى ك) || نزول . (النون مهمله فى ك) || سورة K (التاء مهمله) G :
- B || 2 البقرة . (بإحمال الياء والتاء فى ك) || فلا معارضة . (مهمله فى ك) || 2 - 3 بين
الخير ... الإلهية GK : - B || 2 بين K (مهمله) G : - B || والآية G : والآية K : - B
|| فى يقول K (مهمله) G : - B || بأن G : بأن K (الياء مهمله) : - B || 3 الأسماء G :
الأسماء K : - B || الإلهية : الإلاهية K : الإلهية G : - B || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) G ||
يكن . (مهمله فى ك) || 4 آدم G B : آدم K || الملائكة G : الملائكة K : للملائكة B ||
كما قال . + عنه B || صلى ... وسلم . + قل ما كنت يدعاً من الرسل B || 5 ما أدرى ... إلى :
سورة الاحقاف (٤٦ ، ٤٩) || ما أدرى K G : وما أدرى B || 6 فيكون . (مهمله فى ك) ||
7 قوله ... يريه K (مهمله تماماً) B : يريد قوله كلها G || الأسماء G : الأسماء K : - B ||
الإلهية : الإلاهية K (التاء مهمله) : الإلهية G B || الآثار G : الآثار B K || به . (الياء مهمله
فى ك) || 8 أسماء G : أسماء K : اسماء B || التنزيه . (الياء مهمله فى ك) || والتقديس K (الفاء
مغربية والياء مهمله) G : - B || قوله . (بإحمال الفاء فى ك) || 9 صلى ... وسلم K G : عليه
السلام B || ... الشفاعة . (مهمله فى ك) || فأحمد G : فأحمد B K || يعلمنيها الله K (مهمله)
G : - B || الآن B G : الآن K || 10 مع قوله . . . فعلت . (بعض الحرف المعجمة مهمله
فى ك) || فى حديث الضربة K G : بعد ذلك B

وَالْآخِرِينَ » . وَمِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ ، « عِلْمُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ آدَمَ » ،
 وَرَبِّمَا يَكُونُ مِنْ « عِلْمِ الْآخِرِينَ » ، « عِلْمُ هَذِهِ « الْمَحَامِدِ » الَّتِي يُحَمِّدُ بِهَا (النَّبِيُّ)
 رَبَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ . 3

• • •

وَالْآخِرِينَ : G والآخرين K (الياء مهملة) B || 1 ومن علم ... آدم (آدم K) K : G فدخل
 علم آدم بالاسماء كلها في هذا المصوم B || الأولين K (الهزنة متقطعة والياء مهملة) G : B -
 الأسماء : G : الاسما K - B || 2 التي K (مهملة) G : B - 2 || 3 وربما يكون ... يوم
 القيامة K (مع إبدال كثير من الحروف المعجمة) G : B

مسألة أخرى من هذا الباب

(الخلافة الإلهية)

- ٣ (٢٣٠) إنما كانت الخلافة لآدم - عليه السلام - دون غيره من أجناس العالم ، لكون الله تعالى « خلقه على صورته » . فالخليفة لا بُدَّ أن يظهر ، فيها أَسْتَخْلَفَ عليه ، بصورة مُسْتَخْلَفِهِ ، وإلا فليس بخليفة له فيها . فأعطاه (الله) الأمر والنهي . وسماه بالخليفة . وجعل البيعة له بالسمع والطاعة ،^٦ في المنشط والمكروه ، والعسر واليسر . وأمر الله - سبحانه ! - عباده بالطاعة لله ولرسوله ، والطاعة لأولى الأمر منهم . فجمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - بين الرسالة والخلافة ، كداود - عليه السلام - ! . فإن الله نَصَّ على خلافته عن^٩ الله بقوله : ﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ ﴾ . وأَجْمَلَ خلافة آدم - عليه السلام - ! .

(الفرقان بين الرسول والخليفة)

- ١٢ (٢٣١) وما كل رسول ، خليفة . فمن أمر ونهى وعاقب وعفا :^[P. 54^e] كان خليفة . ومن وأمر الله بطاعته ، وَجُمِعَتْ له هذه الصفات :^[P. 54^e] كان خليفة . ومن

1 مسألة : مسله K : مسئلة B C || أخرى . (الهززة ساقطة والهاء مهملة في K) || 3 إنما كانت الخلافة . (مهملة في K) || لآدم B C : لادم K || عليه . (الياء مهملة في K) || السلام K C : السلم B || أجناس . (الهززة ساقطة والنون مهملة في K) || 4 العالم K C : العوالم B || تعالى C : تلى K (التاسمعة) : - B || فالخليفة . (مهملة تملأ في K) || لا بد أن يظهر K (بإلحاق بعض الحروف) C : يظهر B || 4 - 5 فيها استخلف عليه K C : في العالم B || 5 بصورة . (مهملة في K) || وإلا فليس ... فهم K (بإلحاق بعض الحروف المسجعة) C : - B || فأعطاه الأمر . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 6 وسماه بالخليفة K C : وسماه بالملك والخليفة B || 6 - 8 وجعل البيعة ... الأمر منهم K (كثير من الحروف المسجعة مهملة) C : وأمر الله سبحانه عياده بطاعة أول الأمر أمرهم بطاعة الله وطاعة رسوله B || 8 فجمع . (مهملة في K) || بين ... والخلافة . (بعض الحروف المسجعة مهملة في K) || 9 - 10 كداود ... عليه السلام K (معظم الحروف المسجعة مهملة) C : - B || فاحكم ... يلحق : سورة ص (٣٨ : ٢٦) || 13 خليفة . (بإلحاق الياء وإتاء في K) || ونهى B C : ونها K || 13 وأمر ... بطاعته K C : - B || وجمعت . (الجيم مهملة في K) || كان خليفة . (مهملة في K)

يُلَغ أمر الله ونبيه ، ولم يكن له من نفسه اذن من الله تعالى أن يأمر وينهى ، فهو رسول يُلَغ رسالات ربه . - وهذا بان لك الفرقان بين الرسول والخليفة .

(طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر)

(٢٣٢) ولهذا جاء (القرآن) بالألف واللام في قوله - تعالى ! - :

﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ - أي فيما أمركم به على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! -

بمأ قال فيه - صلى الله عليه وسلم ! - : ان الله يأمركم - وهو كل أمر

جاء في كتاب الله تعالى . - ثم قال : ﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ - فنصّل أمر طاعة الله

من طاعة رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - . فلو كان يعني بذلك ما يُلَغ ما يُلَغ إلينا من

أمر الله تعالى ، لم تكن ثمّ قائمة زائدة . فلا بُد أن يوليه رتبة الأمر والنهي . فيأمر

وينهى . فنحن مأمورون بطاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - عن الله بأمره .

(٢٣٣) وقال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ - وطاعتنا له ،

1 أن يأمر G : ان يأمر K : بان يأمر B 2 وهذا بان G K : فقد بان B الفرقان ... الخليفة

. (مهمل في K) 4 جاء G : جاء K : جاء B 3 بالألف : بالالف . في قوله . (مهمل

في K) ٥ تعالى G : تعالى K (مهمل في B) 5 (من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) ٥

من يطع . . . فقد . (مهمل تماماً في K) ٦ عز وجل G K : B 5-6 يا أيها الذين . . .

أطيعوا . (مهمل تماماً في K) ٧ يا أيها الذين ... الله : سورة النساء (٤ ، ٥٩) ٨ أي G :

أي K : أي B ٩ فيما . (مهمل في K) ١٠ صل ... وسلم G K : B ١١ قال فيه . (مهمل

في K) ١٢ صل ... وسلم G K : B ١٣ يأمركم G B : يأمركم K ١٤ جاء G : جاء K (الميم

مهمل) ١٥ جاء B في K . (زيماء افتاء والتاء في K) ١٦ تعالى G : تعالى K : B ١٧ ثم ...

وأطيعوا . (مهمل تماماً في K) ١٨ وأطيعوا الرسول : سورة النساء (٤ ، ٥٩) ١٩ 8-9 فنصّل ...

وسلم K : معطل الحروف المجبة مهمل G : B ٢٠ فلر كان ... بذلك . (مهمل في K) ٢١

تعالى G : تعالى K (التاء مهمل) : B ٢٢ قائمة G : قائمة B ٢٣ زائدة B K (مهمل تماماً

في K) ٢٤ رتبة G K : مرتبة B ٢٥ فيأمر G B : فيأمر K : وينهى . (الهمزة مهمل في K) ٢٦

فنحن . (مهمل تماماً في K) ٢٧ مأمورون G : مأمورين K (الياء مهمل) : مأمورين B ٢٨

بطاعة . (الهمزة مهمل في K) ٢٩ 11-12 عن الله ... وطاعتنا له G K : B ٣٠ 11 بأمره

G : يأمره K : B ٣١ 12 وقال K (مهمل) : B ٣٢ تعالى G : تعالى K : (مهمل) : B

- B ٣٣ من يطع . . . الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) ٣٤ يطع K (مهمل) : G : B ٣٥

فقد K (التاء مهمل) : G : B ٣٦ أطاع G : اطاع K : B

فيا أمر به - صلى الله عليه وسلم ! - ونهى عنه ، وما لم يقل هو من عند الله .
فيكون قرأتا . قال الله - عز وجل ! - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ - فأضاف النهى اليه - صلى الله عليه وسلم ! - . فأتى بالألف 3

واللام في « الرسول » : يريد بهما التحريف والعهد [F. 54^b] أى الرسول
الذى استخلفناه عنا ، فجعلنا له أن يأمر وينهى ، زائداً على تبليغ أمرنا ونهيها
إلى عبادنا . 6

(٢٣٤) ثم قال تعالى في الآية عينها : ﴿ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أى اذا وكل
عليكم خليفة عن رسولى ، أو وليتموه من عندكم كما شرع لكم ، فاسمعوا له
وأطيعوا ، ولو كان عبداً حبشياً ، مُجَدِّع الأطراف : فإن في طاعتكم إياه 9
طاعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . ولهذا لم يَسْتَأْيِفِ (القرآن) في
« أُولَى الْأَمْرِ » ، « أطيعوا » ، واكفى بقوله : « أطيعوا الرسول » ،
ولم يكتف بقوله : « أطيعوا الله » عن قوله : « أطيعوا الرسول » . ففصل 12

1 فيا . (مهمل في) B || امر K || صل ... وسلم GK : - B || ونهى B :
ونها K || عنه GK : - B || يقل . (مهمل في K) || 2 فيكون K (مهمل تماماً) : C :
- B || قرأتا C : قرانا K (القاف مهمل) : - B || قال . (مهمل في K) || عز وجل
K (مهمل تماماً) : C : بمل B || 2 - 3 وما آتاكم ... فاتتوا : سورة الحشر (٥٩ ، ٧) ||
آتاكم B : C : آتاكم K (التاء مهمل) || 2 فخذوه . (الفاء مهمل في K) || آتاكم . (التون
مهمل في K) || 3 فاتتوا . (مهمل تماماً في K) || فأضاف . (الهزرة ساقطة والكلمة مهمل
تماماً في K) || فاتت B : C : فاتا K (الفاء مهمل) || يريد بهما GK (مهمل في K) : يريد
بها B || 5 استخلفناه GK (مهمل تماماً في K) : شرعنا له B عنا فجعلنا K (مهمل) : C :
- B || 12 يأمر B : C : يأمر K زائداً C : رايداً B K (الياء مهمل في K) || تبليغ .
(مهمل تماماً في K) || 7 ثم قال . (كلك) || تعالى C : بمل B K || الآية C : الآية K
B عينا K (مهمل) : C : بينها B || وأول ... منكم : سورة النساء (٥٩ ، ٤) || 7 - 8
إذا ول ... شرع لكم K (مهمل بعض الحروف للمجمة) : C : إذا ول رسول من كونه خليفة أسداً
عليكم أو وليتموه كما شرع B || 9 ولو كان ... الأطراف K (مهمل بعض الحروف) : C : - B
|| في طاعتكم إياه C : K : في ذلك B || 10 يستأنف C : يستأنف K || 11 واكن ... عن قوله
... (بعض الحروف المجمة مهمل في K) || 12 أطيعوا ... الرسول : سورة النساء (٥٩ ، ٤) ||
أطيعوا . (مهمل والهزرة ساقطة في K)

لكنه - تعالى ! - ليس كمثله شيء : واستأنف القول بقوله : « وأضيءوا الرسول » .

3 (ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع : إنما ذلك لرسول الله)

(٢٣٥) فهذا دليل على أنه - تعالى ! - قد شرع له - صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ ! أن يأمر وينهى . وليس لأولى الأمر أن يشرعوا شريعة : إنما لهم الأمر والنهى 6
فما هو مباح لهم ولنا . فإذا أمرونا بأمر مباح ، أو نهونا عن مباح وأعطناهم في ذلك ، أجرنا من ذلك أجر^١ من أطاع الله فيما أوجبه علينا من أمر ونهى . وهذا من كرم الله بنا . ولا يشعر بذلك أهل الغفلة منا .

• • •

[illegible]

مسألة أخرى من هذا الباب

(الحق لم يقيد الفوق عن التحت ولا التحت عن الفوق)

- 3 (٢٣٦) إنما أمرت الملائكة والخلق أجمعون بالسجود ، وجعل (الله) معه القربة [F. 55^a] فقال : ﴿ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ وقال - صلى الله عليه وسلم - : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ فِي سُجُودِهِ » ، - لعلوا أن الحق فى نسبة « الفوق » إليه . من قوله : ﴿ وَهُوَ الْقَادِرُ قَوْفَ عِبَادِهِ ﴾ و﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾ ، كنسبة « التحت » إليه . فإن السجود طلب السفلى بوجهه ، كما أن القيام يطلب « الفوق » إذا رفع وجهه بالدعاء ، ويديه .
- 9

(٢٣٧) وقد جعل الله السجود حالة القرب من الله . فلم يقيد - سبحانه -

- 1 مسألة : سلة K : سلة B : مسئلة Q أخرى . (مهمل والمهمل ساقطة فى K)
- 3 إنما : انما . (بإبدال التون فى K) الملائكة Q : الملائكة K : الملكية B والملائق . (الخاء مهمل فى K والقاف مفرية) أجمعون K (الجيم مهمل والمهمل ساقطة) Q : كلهم B وجعل . (الجيم مهمل فى K) سه K Q : فيه B 4 القربة K B (القاف مفرية فى K) : القربة Q فقال . (مهمل فى K) واسجد واقرب : سورة العلق (٩٦ ، ١٩) واقرب . (القاف مفرية فى K وإبائه مهمل) وقال . (مهمل فى K) عليه . (كذلك) 5 أقرب ما يكون . (بإبدال بعض الحروف الممجة فى K) ليطلوا . (الياء مهمل فى K) الحق . (القاف مفرية فى K) 5 - 6 فى نسبة ... فى قوله K (معظم الحروف المسبحة مهمل) Q : فى النسبة الفوقية له فى قوله يعل B 6 وهو القاهر ... عباده : سورة الأنعام (٦ ، ١٨) (٦١) القاهر ... عباده . (مهمل والقاف مفرية فى K) يخافون ... فوقهم : سورة النمل (١٦ ، ٥٠) ويخافون ربه . (مهمل فى K) من فوقهم . (اتون مهمل والقاف مفرية فى K) 6 - 7 كنسبة ... إليه K Q : كالتنسية إلى التحت B 7 فإن : فان . (الفاء مهمل فى K) السجود . (الجيم مهمل فى K) القيام . (مهمل فى K) يطلب K (الياء مهمل) Q : طلب B الفوق . (القاف مفرية فى K) 7 - 8 إذا رفع ... ويديه K (مهمل تماما) Q : - B 8 بالدعاء : بالدعا K (بإبدال الياء) - B 9 وقد جعل . (مهمل فى K وكلمة « جعل » ثابتة فى B على الحاشى بقلم الأصل مع إشارة : صح) حالة القرب . (مهمل فى K والقاف مفرية) فلم يقيد K (مهمل تماما) Q : فلا يقيد B

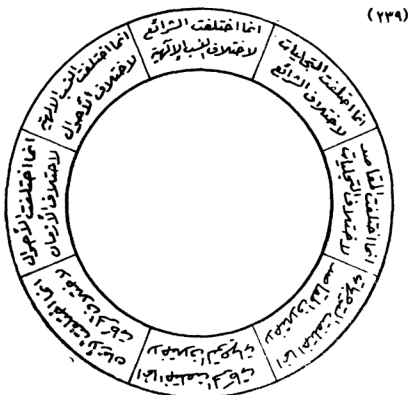
« فوق » عن « تحت » ، ولا « تحت » عن « فوق » : فإنه خالق
 فوق والتحت . كما لم يقيد « الاستواء على العرش » عن « النزول إلى
 السماء الدنيا » ، ولم يقيد « النزول إلى السماء الدنيا » عن الاستواء على
 العرش : كما لم يقيد « سبحانه ! - الاستواء والنزول عن أن يكون
 » معنا أي كنا . « كما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ - بالمعنى الذي
 يليق به : وعلى الوجه الذي أراد .

(٢٣٨) كما قال ؟ - سبحانه ! -) أيضًا : ﴿ مَا وَسَّعِيَ أَرْضِي وَلَا سَمَائِي
 وَوَسَّعِيَ قَلْبُ عَبْدِي ﴾ . كما قال عنه هود - عليه السلام - : ﴿ مَا أَيْنُ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ . وقال تعالى : أيضًا ، في حق الميت : ﴿ وَتَحَنُّ
 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ - فنسب القرب إليه من الميت . وقال
 أيضًا - عز وجل ! - : ﴿ وَتَحَنُّ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ - يعنى الإنسان ،
 مع قوله : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . [F. 55^b]

* * *

1 الفوق . . . (الفاء مهمله والقاف مغربية في K) + والتحت B || عن التحت ... عن الفوق G :
 - B || فإنه : فإنه K (الفاء مهمله) G : لانه B || خالق الفوق . . . (مهمله تمامًا في K) || 2 كا
 لم يقيد . . . إليه منكم K G : - B || يقيد K (الياء الأولى مهمله والقاف مغربية) G :
 B || الاستواء G : الاستواء K (الاء مهمله) : - B || 3 السماء G : السماء K - B || لم يقيد K
 (مهمله) G : - B || 5 أي كنا K (مهمله) G : - B || وهو ... كنتم : سورة الحديد
 (٥٧ ، ٤) || أي كنتم K (مهمله تمامًا) G : - B || 6 الوجه K (الجيم مهمله) G : - B || 7 كا
 قال أيضًا K (مهمله تمامًا) G : - B || ولا سأل G : : ولا سأل K : - B || 8 - 9 ما من ...
 بناصيتها : سورة هود (١١ ، ٥٦) || 9 دابة K (مهمله) G : - B || آخذ G : آخذ K (مهمله)
 - B || بناصيتها K (مهمله) G : - B || 9 - 10 ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (٥٦ ،
 ٨٥) || 10 ولكن لا تبصرون ... السميع البصير K G : - B || ولكن G : ولا كن K (النون
 مهمله) : - B || لا تبصرون K (مهمله تمامًا) G : : - B || فنب K (الفاء مهمله)
 G : - B || القرب K (الياء مهمله) G : - B || وقال أيضًا K (مهمله تمامًا) G : - B ||
 11 عز وجل K (مهمله تمامًا) G : - B || ونحن ... الوريد : سورة ق (٥٠ ، ١٦) || اقرب
 إليه K (كذلك) G : - B || حبل K (الياء مهمله) G : - B || 12 قوله K (انقاف مهمله)
 G - B || ليس ... البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || شيء K : شيء G : - B ||
 السميع البصير K (مهمله تمامًا) G : - B

مسألة دورية من هذا الباب
وهذه صورتها



- 3 (الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخريه وما بينهما)
(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٤٠) إنما قلنا : « اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - [F. 56*]

1 مسألة : مسألة K : مسلة B : مسلة G || دورية . (الياء بنقطة واحدة واتاء مهملة في K) || هذا . (الذاال مهملة في K) || 2 وهذه صورتها G K - B (هذا وجملة : مسألة ... صورتها . قد كتبت في وسط السطر في أصل K بين نونين مستديرين) || 3 إنما اختلفت ... الإلهية : (هذه هي بداية أصل B K وأما أصل G المطبوع فبدايته : إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال . - ومن جهة أخرى ، فلم هذا الشكل في أصل K هو نستطيع في حين أن قلم بقية الصفحة وما قبلها وما بعدها هو أندلسي) || اختلفت . (بإظهار الحاء في K في جميع الجمل) || الشرائع G : الشرائع B K || الإلهية : الإلاهية K (اتاء مهملة) B : الإلاهية G || 5 قلنا . (القاف مهملة في K) || الشرائع G : الشرائع B K || لاختلاف . (القاف مهملة في K) || الإلهية K : الإلاهية G B

- لأنه لو كانت النسبة الإلهية لتحليل أمر ما في الشرع ، كالنسبة لتحريم ذلك الأمر عينه في الشرع^١ ، - لَمَا صَحَّ تغيير الحكم - وقد ثبت تغيير الحكم - ؛ ولَمَا صَحَّ ، أَيضاً ، قوله - تعالى ! - : ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ . وقد صَحَّ أَنَّ لكل أمة شرعة ومنهاجاً ، جاءها بذلك نبيها ورسولها ، فنسخ وأثبت. فعلمنا ، بالقطع أَنَّ نسبته - تعالى ! - فيا شرعه إلى محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - خلافُ نسبته إلى نبي آخر . وإلاً ، لو كانت النسبة واحدة من كل وجه - وهى الموجبة للتشريع الخاص - لكان الشرع واحداً من كل وجه .

٩ (إِنَّمَا اخْتَلَفَتِ النِّسَبُ الْإِلَهِيَّةُ لِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ)

(٢٤١) فَإِنْ قِيلَ : فَلِمَ اخْتَلَفَتِ النِّسَبُ الْإِلَهِيَّةُ ؟ - قلنا : لاختلاف الأحوال . فمن حاله المرض ، يدعو : يا معافى ! ويا شافى ! ومن حاله الجوع ،

- ١ لأنه : لأنه . . . كانت . . . (مهمله تماماً في ك) النسبة . . . (بإبدال النون في ك) التحليل . . . (مهمله في ك) كالنسبة ك (النون مهمله) G : حين النسبة B التصريح . . . (مهمله في ك) 2 عيه K : بينه B في الشرع K : B - تغيير . . . (الياء الثانية مهمله في ك) 3-2 وقد ثبت ... الحكم K (مهمله بعض الحروف المصحفة) G : B - 3 ولما صَحَّ K : ولا صَحَّ B أيضا K (الضاد مهمله وكذلك الياء) G : B - قوله تعالى (تبل B K) . . . (مهمله في ك) جعلنا . . . (الجيم مهمله في ك) 4 شرعة . . . (الضاد مهمله في ك) 4-5 وقد صَحَّ ... وأثبت K G : B - 4 لكل ... ومنهاج : سورة المائدة (٥ ، ٤٨) (أمة ... ومنهاج K (مضمر الحروف المصحفة مهمله) G : B - جاءها G : جاءها K (بإبدال الجيم) : B - 5 فنسخ K G (الضاد مهمله في ك) : B - 5-6 فعلمنا ... فيا شرعه K (مع إبدال بعض الحروف والمصحفة) G : فعلمنا أَنَّ نسبته إلى محمد عليه السَّلام خلافُ نسبته إلى نبي آخر B - 6 إلى محمد ... آخر (آخر K) K G : B - 7 كانت ... واحدة . . . (بعض الحروف المصحفة مهمله في ك) 8 من كل وجه K G : B - لتشريع K (مهمله) G : لتشريع B الخامس K (آخر مهمله) G : B - من كل وجه K G : B - (نون ، قلوبية في K علامة نهاية الكلام) 10 فإن قيل . . . (مهمله والمهمزة ساقطة في ك) 11 غم K (الفاء مظلّة) G : ولم B اختلقت . . . (بإبدال الخاء والهاء في ك) الإلهية : الالهية K : قلنا . . . (الثلاث مغربية في ك) 11 فمن . . . (الفاء مهمله في ك) 12 المرض ... يا معافى . . . (مهمله تماماً في ك) 13 ويا شافى . . . (الياء مهمله في K والفاء مغربية) 14 الجوع . . . (الجيم مهمله في K)

يقول : يا رَزَاقُ ! ومن حاله الغرق ، يقول : يا مغيث ! فاختلقت النسب لاختلاف الأحوال . وهو قوله : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ و ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ وقوله - صَلَّى الله عليه وسلم - ! - لما وصف ربه - تعالى ! - : 3
« يَكْبِدُ الْمِيزَانُ ، يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . فلحالة الوزن قيل فيه : « الخافض » ، الرافع » . فظهرت هذه « النسب » - فهكذا (الأمر) في اختلاف أحوال الخلق .

(إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان) 6

(٢٤٢) وقولنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » - فإن اختلاف أحوال الخلق ، سببها اختلاف الأزمان عليها [F. 56^b] فحالها في زمان الربيع ، يخالف حالها في زمان الصيف ؛ وحالها في زمان الصيف ، يخالف حالها في زمان الخريف ؛ وحالها في زمان الخريف ، يخالف حالها في زمان الشتاء ؛ وحالها في زمان الشتاء ، يخالف حالها في زمان الربيع . - يقول بعض العلماء ، بما تفعله الأزمان في الأجسام الطبيعية : « تَحَرَّصُوا لهواء زمان 12

1. يا رَزَاقُ . (الياء مهمله والقاف مغرية في ك) يقول . (مهمله في ك) 1-2 يا مغيث ... لاختلاف . (مهمله بعض الحروف المجبة في ك) 2 قوله . (مهمله في ك) كل يوم ... شأن : سورة الرحمن (٥٥ ، ٢٩) يوم ... شأن (شأن في ك) . (مهمله تماماً في ك) 2-3 سنفرج ... الثقلان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٣١) وسنفرج . (النون مهمله في ك) 3 أيها ك ب (وهو رسم القرآن المشهور) الثقلان . (بإبدال اثناء والقاف في ك) 3 صل ... وسلم ك ق : عليه السلام ب لما وصف ... جهان (جهل في ك) ك - B 4 بيده ... فلحالة . (مهمله بعض الحروف المجبة في ك) قيل ... الخافض . (مهمله تماماً في ك) 5 فظهرت . (بإبدال القاء والنظاء في ك) فهكذا ... اختلاف . (مهمله تماماً في ك) الخلق . (الهمزة مهمله والقاف مغرية في ك) 7 وقولنا ... الأزمان . (مهمله معظم الحروف المجبة في ك وبالجملة بكاملها محصورة بين توتين مقلوبتين وسط الطر) 7-8 فإن اختلاف ... عليها ك (معظم الحروف المجبة مهمله) Q : فإن أحوال الخلق سبب اختلافها اختلاف الأزمان عليها B 9 فحالها . (القاء مهمله في ك) في زمان الربيع ك (مهمله) Q : فحالها في الربيع B يخالف . (مهمله تماماً في ك) في زمان الصيف K : في الصيف B 10 يخالف . (مهمله في ك) في زمان الخريف K : في الخريف B 10-11 في زمن الشتاء K (مهمله) Q : في زمان الربيع K : زمن الربيع B 11-12 يقول ... زمان K - B 11 يقول بعض K (مهمله تماماً) Q 12 العلماء : الملاء K بما تفعله . الطبيعية Q (مهمله معظم الحروف المجبة في ك) لهواء Q : لهوا K

الربيع . فإنه يفعل في أبدانكم ما يفعل في أشجاركم . وتحفظوا من هواء زمان الخريف : فإنه يفعل في أبدانكم كما يفعل في أشجاركم .

3 (٢٤٣) وقد نص الله تعالى على أننا من جملة نبات الأرض ، فقال :

﴿ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ - أراد : « فَنَبَتَكُمْ نَبَاتًا » ، لأن مصدر

« أَنْبَتَكُمْ » إنما هو « إنباتا » . كما قال ، في نسبة التكوين إلى نفس المأمور به ،

6 فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ : كُنْ ! فَيَكُونُ ﴾ -

فجعل التكوين إليه . كذلك نسب ظهور النبات إلى النبات . فافهم ! فلذلك قلنا : « إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان » .

9 (إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات)

(٢٤٤) وأما قولنا : « إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات » - فاعني

بالحركات الحركات الفلكية . فإنه باختلاف الحركات الفلكية يحدث زمان

12 الليل والنهار . وتعينت السنون والشهور والفصول . وهذه هي المعبر عنها بالأزمان

1 - 7 الربيع ... فافهم K G - : B 1 الربيع K (مهملة تماما) G - : B فإنه : فإنه K

(بإبدال الفاء) G - : B في أبدانكم K (المهزة ساقطة والفاء مهملتان) G - : B الخريف K

(بإبدال الياء والفاء) G - : B 2 فإنه يفعل K (مهملة) G - : B في أشجاركم K (مهملة

تماماً) G - : B 3 وقد نص K (مهملة تماماً) G - : B تمال : تمال K (اناء مهملة) : -

B فقال K (مهملة) G - : B 3 - 4 والله ... نباتاً : سورة نوح (٧١ ، ١٧)

4 لأن : لأن K (النون مهملة) G - : B أنبتكم K (المهزة ساقطة والكلمة مهملة تماماً) G - :

B 5 قال K (الفاء مفريية) G - : B في نسبة التكوين K (مهملة) G - : B المأمور

به K (المأمور به K (الياء مهملة) 5 - 6 فقال ... لئى G (الجملة مهملة الحروف المحبة تماماً

في K والمهزة ساقطة) 6 - 5 إنما قولنا ... فيكون : سورة النحل (١٦ ، ٤٠) نقول له كن G (مهملة

تماماً في K) : - B ففعل التكوين K (كذلك) G - : B 7 كذلك K (مهملة) G - :

B ظهور K (الظاء مهملة) G - : B فلذلك قلنا . (مهملة في K) 8 إنما اختلفت . (مهملة

تماماً في K) 8 لاختلفت . (بإبدال الاء والياء في K والفاء مفريية) 10 قولنا . (الفاء

مهملة في K) 8 اختلفت . (مهملة تماماً في K) لاختلفت . (بإبدال الاء والياء والفاء

مفريية) 11 فاعني ... الفلكية K (مهملة والمهزة ساقطة) G : فاعني نفي الحركات الفلكية B 11

فإنه : فإنه . (الفاء مهملة في K) لاختلفت . (مهملة تماماً في K) 12 السنون K G :

الساعات B والشهور والفصول . (مهملة تماماً في K) 13 وهذه ... بالأزمان K (مهملة) G :

وهذه هي الأزمان B : (+ نون مقلوبة في K)

(إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات)

- (٢٤٥) [F. 57*] وقولنا : « اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات » ، -
 أريد بذلك توجه الحق عليها بالإيجاب ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ ﴾ . فلو كان التوجه واحداً عليها . لما اختلفت الحركات . وهي مختلفة . فذلك على أن التوجه الذي حرك القمر في فلكه : ما هو التوجه الذي حرك الشمس . ولا غيرها من الكواكب والأفلاك . ولو لم يكن الأمر كذلك : لكانت السرعة أو الإبطاء في الكل على السواء . قال تعالى : ﴿ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَمْبَحُونَ ﴾ . فلكل حركة . توجه إلهي - أي تعلق - خاص .
 9 من كونه « مريداً » .

(إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد)

- (٢٤٦) وقولنا : « وإنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد » - فلو كان قصد الحركة القمرية : بذلك التوجه . عين قصد الحركة الشمسية بذلك
 21

2 اختلفت K (هملة) G : وإنما اختلفت B التوجهات . (هملة في K وجملة قولنا ... التوجهات مكتوبة فيه وسط السطر وعصورة من نولين مقلوبتين) || 2 - 3 أريد ... الحق K (هملة) G : فانما أريد توجه الحق B || 3 عليها بالإيجاب . (هملة تماماً في K) || 3 - 4 إنما قولنا... أردناه : سورة النحل (K) || 5 القمر ... فلكه . (القاف مفرية والكلمة هملة في K) || 5 - 6 ما هو ... والأفلاك K (هملة) G : غير التوجه الذي حرك الشمس وهكذا جميع حركات الأفلاك || 6 يمكن . (الياء هملة في K) || لكانت . (التون هملة في K) || 7 أو الإبطاء : أو الإبطاء G : أو الإبطاء K : - B || 7 السواء G : السواء B || قال . (القاف هملة في K) || تعالى G : تمل K (التاء هملة) B || 8 كل ... يسبحون : سورة يس (٣٦ - ٤٠ - ولفظ الآية : « وكل في فلك ... ») في ... يسبحون . (الآية هملة تماماً في K) || فلكل . (القاف هملة في K) || إلهي B : الإلهي K : أي G || أي تعلق K G : - B || 9 من ... مريداً K (الياء هملة) G : - B (+ تون مقلوبة في K) || 11 وقولنا . (القاف هملة في K) || وإنما K (التون هملة واخرزة ساكنة) B : إنما G || اختلفت ... المقاصد . (هملة في K وهي مكتوبة في وسط سطرين منفردين) || فلو كان . (هملة في K) || 12 قصد الحركة . (القاف مفرية في K) والثاء هملة () || عين ... بذلك . (معظم الحروف المعجمة هملة في K)

التوجه ، لم يتبين أثر عن أثر . والآثار ، بلا شك ، مختلفة : فالتوجهات مختلفة لاختلاف المقاصد . فتوجهه بالرضا عن زيد ، غير توجهه بالقبض على عمرو : فإنه قصد تعليب عمرو ، وقصد تنعيم زيد . فاختلقت المقاصد . 3

(إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات)

(٢٤٧) وقولنا : « إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات » - فإن التجليات لو كانت في صورة واحدة ، من جميع الوجوه ، [F. 57^b] لم يصح أن يكون لها سوى قصد واحد . وقد ثبت اختلاف القصد ، فلا بُدَّ أن يكون ، لكل قصدٍ خاص ، تجلٍ خاص ما هو عين التجلي الآخر . فإن « الاتساع الإلهي » يعنى أن لا يتكرر شيء في الوجود . وهو الذي عولت عليه الطائفة . والناس في « ليس من خلقٍ جديد » . 6 9

(٢٤٨) يقول الشيخ أبو طالب المكي ، صاحب « قوت القلوب » ، وغيره من رجال الله - عزَّ وجلَّ ! - : « إن الله - سبحانه ! - ما تجلَّى ، قطُّ ، في صورة 12

1 والآثار B : والآثار K بلا شك ... فتوجهه . (منظم الحروف الممبجة مهمل في K) || فتوجهات K (مهمل) G : والتوجهات B 2 بالرضا : بالرضى . || توجهه بالقبض . (مهمل في K) 3 فإنه : فإنه . (الفاء مهمل في K) || قصد تعليب . (القاف مفترية في K والياء والياء مهملتان) || فاختلقت المقاصد . (مهمل تماماً في K : + نون مقلوبة فيه) 5 وقولنا ... لاختلاف . (منظم حروف الجمل مهمل في K) || إنما K G : وإنما B || التجليات . (+ نون مقلوبة في K) || فإن : فإن . (الفاء مهمل في K) 6 التجليات . (مهمل في K) || كانت ... جميع . (كلك) || يصح ... يكون . (مهمل تماماً في K) 13 وقد ... اختلاف . (القاف مفترية وكلك الفاء في K مع اهل بعض الحروف الممبجة) 7 القصد K G : المقاصد B فلا بد ... قصد . (مهمل تماماً في K) 8 خاص K (المله مهمل) G : بمر ما B ما هو عين K (الياء مهمل) G : ليس هو عين B الآخر : الاخر B : للاخر G 9 الإلهي : الإلهي B K : الإلهي G || لا يتكرر ... الوجود . (مهمل في K) 10 الطائفة G : الطائفة B K والناس ... جديد K (مهمل) G : - B 11 الشيخ K (مهمل) G : - B صاحب قوت القلوب K (مهمل) G : - B 12 عز وجل K G : - B || سبحانه K (الياء مهمل) G : سبحانه B ما تجلَّى ... سورة . (مهمل في K)

واحدة لشخصين ، ولا في صورة واحدة ، مرتين . ولهذا اختلفت الآثار في العالم ، وكفى عنها بالرضا والغضب .

3 (إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع)

- (٢٤٩) وقولنا : إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع . - فإن كل شريعة طريق موصلة إليه - سبحانه ! - وهي مختلفة . فلا بد أن تختلف التجليات ، كما تختلف العطايا . ألا تراء - عز وجل ! - إذا تجلّى لهذه الأمة ، في القيامة ، وفيها مناققوها ؟ وقد اختلفت نظره في الشريعة . فصار كل مجتهد على شرع خاص ، هو طريقه إلى الله . ولهذا اختلفت المذاهب - وكل شرع - في شريعة واحدة . والله قد قرر ذلك ، على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، عندنا . - فاختلعت التجليات بلاشك .

- (٢٥٠) فإن كل طائفة قد اعتقدت في الله أمراً ما ، إن تجلّى لها في خلافه [F. 58*] أنكرته . فإذا تمول لها في السلامة ، التي قد قررنا تلك الطائفة مع الله في نفسها ، أقوت به . فإذا تجلّى للأشعري

1 واحدة لشخصين . (مهلة في K) || ولا في صورة K (مهلة) O : ولا تجل في صورة B (النص : B : ان الله سبحانه ما تجل قط في صورة واحدة مرتين ولا تجل في صورة واحدة لشخصين) || اختلفت . (مهلة في K) || الآثار O : الآثار B K B 2 وكفى B O : وكذا K || بالرضا والغضب (بالرضى O K) O K : بالغضب والرضا B 4 وقولنا ... لاختلاف K (مهلة) O : وقولنا وأما ... B || الشرائع O : الشرائع K (مهلة) B || فإن : فان . (الفاء مهلة في K) || 5 شريعة . (مهلة في K) || طريق ... إليه . (مهلة بمض الحروف في K) || سبحانه OK : B - || مختلفة فلا بد . (مهلة في K) || ان تختلف . (كذلك) 6 تختلف ... تراء . (كذلك) K عز وجل B O : تمل B || في القيامة K (الفاء مهلة) O : في القيامة B 7 وفيها مناققوها K (مهلة) O : B || صار ... يجتهد . (مهلة في K) || 8 طريقه . (الياء مهلة والفتحة مفريية في K) || 9 في شريعة . (مهلة في K) || 9 - 10 صل ... وسلم K O : B - || عندنا K O : B 10 فاختلعت التجليات . (مهلة في K) || 11 فإن : فان . (الفاء مهلة في K) || طائفة O : طائفة K (الياء مهلة وكذلك التاء) : طائفة B 13 فإذا : فإذا . (الفاء مهلة في K) || قد قررنا . (الفتحة الأولى مفريية في K والتاء مهلة) || 13 مع انه ... نفسها K O : B || في نفسها مع الله . (الهزنة ساقطة والثين مهلة في K)

في صورة اعتقاد من يخالفه في عقده في الله . وتجيئ للمخالف في صورة اعتقاد الأشعري مثلاً ، - أنكره كل واحد من الطائفتين كما ورد . وهكذا (الأمر) في جميع الطوائف . 3

(٢٥١) فإذا تجيئ (الحق) لكل طائفة في صورة اعتقادها فيه - تعالى ! - ، وهي العلامة التي ذكرها مسلم في « صحيحه » عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : أفروا له بانه رهم . وهو هو : لم يكن غيره . - فاختلفت التجليات ، 6 لاختلاف الشرائع .

(إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية)

(٢٥٢) وقولنا : « إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية » - قد تقدم . ودار الدور . فكل شيء أخذته من هذه المسائل . صالح أن يكون أولاً وآخرًا ووسطًا . وهكذا كل أمر دوري : يقبل كل جزء منه . بالفرض : الأولى والآخرة وما بينهما . وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في « التدبيرات الإلهية » : 12

1 - 2 في صورة ... الأشعري مثلا K (مهملة بعض الحروف المعجمة) G : في صورة اعتقاد الحنبل وتجلى الحنبل في صورة اعتقاد الأشعري B || 2 الطائفتين G : الطائفتين K || 4 في صورة ... تعالى (تمل K) G (جميع حروف الجملة مهمل في K) : بما كانت تعتقد فيه B || 5 في صحيحه K (مهمل) G : في الصحيح B عن رسول ... وسلم K (بإجمال الحروف المعجمة) G : - B 6 بأنه G : بأنه B K || 7 فاختلفت التجليات . (مهمل في K) || 7 لاختلاف . (الغام مغربية في K) || 9 الشرائع G : الشرائع K (أيام مهمل) B || وقولنا ... النسب . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || 10 قد تقدم . + في أول الفعل B || ودار الدور K G : وصار الأمر دوريا B || فكل شيء : فكل شيء K (أشياء مهمل) : فكل شيء G : أي شيء B || أخذته . (مهمل تماما في K) || من هذه المسائل (المسائل K) G K : من المسائل B || وآخرها B G : وآخرها K || 11 وهكذا B G . وهكذا K || كل أمر دوري G K : كل دوري B || يقبل K (مهمل) G : قابل B || جزء . (الجيم مهمل في K) || الأولى K (مهمل) G : للأولية B || والآخرة G : والآخرة B K || 12 (من دنا إلى نهاية الفترة بالسطر الخامس من الصفحة التالية) وقد ذكرنا ... ودار الدور K G : - B || 12 وقد ... الشكل K (مهمل تماما) G : - B || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية G : - B

مضاهيا لقول المتقدم إذ قال : « العالم يستان ، سياحه الدولة . الدولة سلطان ، تحجبه السنة . السنة سياسة ، يسومها الملك . الملك راع ، يعضده الجيش . الجيش أعوان ، يكفلهم المال . المال رزق ، يجمعه الرعية . 3 [P.58^b] الرعية عبيد ، تعبدهم العدل . العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . العالم يستان . - ودار النور » .

6 (٢٥٣) ويكفى هذا القدر من الإيعاء إلى العلل والأسباب ، مخافة التطويل . فإن هذا الباب واسع جدا ، إذ كان العالم ، كله ، مرتبطا ببعضه ببعض : أسباب ومسيبات ، وعلل ومعلولات . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الرابع والعشرون (من الفتح المكي) يتلوه الجزء الخامس والعشرون .

• • •

1 لقول . . . قال K (مهمل والقاف مفريية) O : B - 1 - 5 يستان ... يستان G K : (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة مهملة فى أصل K) : B - 6 ويكنى . (مهمل فى K) || الإيعاء : الإيما K : الإيما B : الإيما G غنافة التطويل . (مهمل تماما فى K) || 7 فإن : فإن . (القاف مهمل فى K) || إذ كان العالم K O : فإن العالم B || مرتبطا G K : مرتبط B || 8 ومسيلات . (مهمل فى K) || 8 - 9 وافه . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || 8 يقول . (مهمل فى K) || الحق . (القاف مفريية فى K) || 9 السبيل . (مهمل فى K) || 10 انتهى K (مهمل) O : B - || الجزء G : الجزء K (مهمل) : B - || الخامس والعشرون K (جملة : انتهى ... والعشرون . ثابتة فى K على الماشى بقلم الأصل وكذلك الجملة التالية : يتلوه ... والعشرون . - مهمل) O : B - 10 - 11 يتلوه ... والعشرون K (مهمل تعلمنا وثابتة على الماشى بقلم الأصل) : O B -

الجزء الخامس والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب التاسع والأربعون

3

في معرفة قوله - صلى الله عليه وسلم ! - :

« إني لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »

ومعرفة هذا المنزل ورجاله

٢

(٢٥٤) نَفَسُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ لَهُ فِي سِوَى الرَّحْمَنِ مُسْتَنْدٌ
 حُكْمُهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مَالَهَا رُحْنٌ وَلَا سَنْدٌ
 يَمُنُّ الْأَكْوَانُ مَنَزِلُهُ وَهُوَ لَا رُوحَ وَلَا جَسَدٌ
 مَالُهُ حَدٌّ يُعَيِّنُهُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ وَالصَّمَدُ
 فَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَطْلُبُهُ ثُمَّ لَمْ يَظْفِرْ بِهِ أَحَدٌ
 أَحَدٌ مَّا مِثْلُهُ أَحَدٌ يَكْمَلُ النِّعَتِ مُنْفَرِدٌ

9

12

* * *

١ الجزء ... المكي : - . ٢ بسم ... ارحيم K (مهمله) Q : - B 3 الباب ...
 والأربعون . (مهمله والمهززة ساقطة في K) 4 في معرفة . (مهمله في K) ٥ قوله ... وسلم
 K (مهمله) Q : - B 5 لأجد Q : لاجد K B 6 الرحمن Q : الرحان K (التون مهمله)
 B ٧ اليمن . (الياء مهمله في K) ٥ - 6 ومعرفة ... ورجاله . (مهمله في K) 7 الرحمن
 Q : الرحان K B ٨ في سوى K (الفاء مهمله) Q : في سوى B 8 في . (الفاء مهمله في
 K) ٩ طائفة Q : طائفة K : غايقة B 9 الأكوان : الاكوان . 10 يعينه . (الياء
 الأول مهمله في K) 11 الخلق . (الفاء مهمله في K) ١٢ يطلبه . (الياء مهمله في K) ١٣ به .
 (الياء مهمله في K) 12 أحد Q : احد K B (يسقط المهززة فيهما)

(الإيمان الهى العام والإيمان الإلهى الخاص)

- (٢٥٥) إعلم - يا ولئى ! - أن الله عباداً من حيث اسمه « الرحمن » .
 وهو قوله : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ
 الْجَاهِلُونَ قَالُوا : سَلَامًا ﴾ . - يقول تعالى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
 الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ . والله عباد يأتى إليهم من اسمه « الرب » . فإن الله يقول :
 ﴿ قُلْ : أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - 6
 فكما له (- تعالى ! -) من الاسم « الله » الأسماء الحسنى ، كذلك له من الاسم
 7 « الرحمن » الأسماء الحسنى . -

- (٢٥٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ
 الدُّنْيَا » ، وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ - فتم إثبات عام ، مثل هذا : وهو الإتيان
 للفصل والقضاء ؛ وتم إثبات خاص بالرحمة : لمن اعتنى به (الله) من عباده . 8

2 ياول (الياء مهمله) : Q يا ائى B عباداً . (الياء مهمله فى K) || من حيث ... الرحمن K
 : B - حيث K (الياء مهمله) : Q - B || الرحمن Q : K الرحان (مع إبدال النون) : -
 B || 3-4 وهو قوله ... سلاما Q : B || وعباد ... سلاما : سورة الفرقان (٢٥ ، ٦٣ -
 ١٤) || 3 قوله K (القاف مغربية) : Q - B || وعباد K (الياء مهمله) : Q - B || الرحمن
 Q : الرحان K (النون مهمله) : - B || اللتين ... خلطهم K (مهمله تملأ) : Q - B ||
 4 قالوا K (القاف مهمله) : Q - B || يقول Q K (مهمله تماماً فى K) : K قال B || تعالى
 Q : تمل K (التاء مهمله) : - B || يوم ... وفدا : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
 يوم ... المتقين . (مهمله فى K) || 5 الرحمن Q : الرحان K (النون مهمله) B ||
 عباد . (الياء مهمله فى K) || يأتى Q B : يأتى K (الياء مهمله) || من اسمه الرب
 Q : B || 6 قل ... الحسنى : سورة الاسراء (١٧ ، ١١٠) || 5 فإن B - : B يقول
 ائ ... الأسماء الحسنى K : Q - B || 5 فإن : فإن K (مهمله) : B - B || يقول
 K (مهمله) : Q - B || 6 قل Q K (القاف مغربية فى K) : B - B || عابدوا K (التاء
 مهمله) : Q - B || الأسماء : Q : الاسم K : B || 8 قال (مهمله فى K) رسول ... وسلم
 Q K كما قال عليه السلم B || ينزل . (الياء مهمله فى K) || السماء Q : السما : وجاء
 K : وجاء B || 10 وقال . (مهمله فى K) || وجاء ربك : سورة الفجر (٢٢ : ٨٩) || إثبات B :
 إثبات K (مهمله تملأ) Q || مثل هذا K (مهمله) : Q - B || 11 الفصل . (الفاء مهمله
 فى K) || والفصل Q : والفصا K (القاف مغربية) : والفصاء B || وتم إثبات Q K (الحزة
 ساكنة فيما) : B وإثبات B

- (٢٥٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - لما اشتد كربيه من المنازعين : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . وهو ما مشى إلى اليمن .
 3 لكن النَّفْسُ أدركه من قِبَلِ اليمن . وما أدركه حتى أتاه . فجاء به « التنفيس » ، من الشدة والضيق الذي كان فيه ، بالأنصار - رضى الله عن جميعهم^١ ! - . فتقدم إليه « النَّفْسُ » ، في باطنه وقلبه ، مبشراً بما يظهره الله من [F. 59^a]
 6 نصرة الدين وإقامته على أيدي الأنصار .
 (ابن عربي بدمشق وحديث الأنصار)

- (٢٥٨) ولقد جرى لنا في « حديث الأنصار » ما نذكره - إن شاء الله ! -^٢ .
 9 وذلك أنه عندنا ، بدمشق ، رجل من أهل الفضل والأدب والدين ، يقال له : يحيى بن الأنخس ، من أهل مَرَاكُش ، كان أبوه يدرس العربية بها . فكتب إلى يوماً من منزله بدمشق - وأنا بها - يقول في كتابه : « يا ولئ ! رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - البارحة بجامعة دمشق ؛ وقد نزل بمقصورة

1 قال . : (مهمله في K) || رسول الله ... وسلم K : عليه السلام B || 2 - 1 لما اشتد ... المنازعين K : B || 2 قبل اليمن . : (القاف مفريه في³ K والياء 3 مهمله) || 3 لكن B : لا كن K || فجاء Q : فجاء K : فجاءه B || بالتنفيس⁴ K : بالتنفيس B || نحو الضيق . : (مهمله في K) || 4 كان بالأنصار . : (مهمله في K) || 6 الدين K (مهمله) Q : هذا الدين B || وإقامته الأنصار . : (مهمله في K) || 8 - 10 ولقد جرى بمقصورة K : B || 8 ولقد K (القاف مفريه) Q : B || جرى Q : جرا K : B في حديث K (مهمله) Q : B || ما نذكره ... الله K (مهمله) Q : B || شاء Q : شا K (الشين مهمله) : B || 9 بدمشق K (مهمله) Q : B || والدين يقال K (مهمله) Q : B || يحيى K (الياء الثانية مهمله) Q : B || بن Q : ابن K (الياء مهمله) : B || 10 الأنخس : الاخش K : B || أبوه Q : أبوه K (الياء مهمله) : B || العربية بها K (مهمله) Q : B || 11 بدمشق K (مهمله) Q : B || يقول ن ... يا ولئ K (مهمله) Q : B || رأيت Q : رأيت K (الياء مهمله) : B || 12 البارحة K (اتاء مهمله) Q : B || بمقصورة الخطابة K (مهمله ما عدا حرف الباء) Q : B

الخطابة ، إلى جانب خزانة المصحف المنسوب إلى عثمان - رضى الله عنه ! - .
والناس يهرعون إليه ، ويدخلون عليه يبايعونه .

- 3 (٢٥٩) « فبقيت واقفاً حتى خَفَّ الناس . فدخلت عليه وأخذت يده . فقال لى : « هل تعرف محمداً ؟ » - قلت : « يا رسول الله ! من محمد ؟ » - فقال لى : « ابن العربى » . - قال : فقلتُ له : « نعم ! أعرفه » . - فقال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - : « إنا قد أمرناه بأمر . فقل له : 6 يقول لك رسول الله : انهض لِمَا أُمِرْتَ به . واصحبه أنت ، فإنك تنتفع بصحبته . وقل له : « يقول لك رسول الله : اَمْتَلِحِ الْأَنْصَارَ وَلْتَعَيِّنْ مِنْهُمْ سعد بن عباد ، ولا بُدَّ » . - 9

- (٢٦٠) ثم استدعى (النبى) بحسان بن ثابت ، فقال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - : « يا حسان ! حَفِّظْهُ بَيْتاً يوصله إلى محمد بن العربى يبنى عليه ، وينسج على منواله فى العروض والروى » . - فقال حسان : 12 « يا يحيى ! خذْ إليك - وأنشدنى بيتا هو - :
ثُبُغْتَ السَّهَادُ بِحَقْلَتِي وَمَزَارِي فَعَلَى الْكُفُوعِ مُعَوِّي وَمَشَارِي !

1 - 14 الخطابة ... ومشارى K : B || المصحف K (القاف مغربية) : B - || عثمان K (همزة) : B - || رضى K (الضاد همزة) : B - || 2 يهرعون إليه ... عليه K (بعض الحروف همزة المجمة) : B - || 3 بقيت ... حتى K (كذا) : B - || حتى K (التاء همزة) : B - || الناس K (النون همزة) : B - || فدخلت K (الفاء همزة) : B - || 4 فقال K (همزة تملأ) : B - || قلت K (القاف همزة) : B - || B || يا رسول الله : يرسل الله K 5 فقال K (همزة تملأ) : B - || قال قلت K (همزة) : B - || 6 إنا : أنا K : B - || قد K (القاف مغربية) : B - || بأمر : بأمر K : B - || 7 تنتفع K (التاء الأولى همزة) : B - || 8 بصحبته K (الياء الأولى همزة) : B - || 8 وقل ... يقول K (همزة تماماً) : B - || 9 بن عبادة K (همزة تماماً) : B - || 10 بحسان بن K (ياء اليمين) : B - || 11 يوصله K (الياء همزة والصاد مجمة !) : B - || بن K (الياء همزة) : B - || 12 وينسج K (الياء همزة) : B - || فقال K (همزة) : B - || 13 يا يحيى K (همزة تماماً) : B - || 13 إليك وأنشدنى K (همزة والمهمزة ساقطة) : B - ||

وما زال يردد [F. 60*] على حتى حفظته . - ثم قال لي رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم ١ - : « إذا مدح الأنصار ، فاكته بخط بيّن ، واحمله ،
 ليلة الخميس ، إلى تربة هذا الذي تسمونها : « قبر الست » ، فستجد
 ٣ عندها شخصاً اسمه حامد ، فادفع إليه المديح » .

(٢٦١) فلما أخبرني بذلك هذا الرأي - وفقه الله ! - عملت القصيدة من
 ٦ وفقى ، من غير فكرة ولا روية ولا تثبیط . ودفعت القصيدة إليه . فكتب إلى :
 إنه لما جاء « قبر الست » ، وصل إليه بعد العشاء الآخرة . قال : فرأيت
 رجلاً عند القبر . فقال لي ابتداء : « أنت يحيى الذى جاء من عند فلان -
 ٩ وسمانى - ؟ » - قال فقلت له : « نعم ! » - قال : « فأين القصيد
 الذى مدح به الأنصار ، عن أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ؟ » -
 فقلت : « هو ذا عندي » . فناولته إياه . فقرب من الشمعة ليقرأ القصيدة ،

1 - 11 وما زال ... القصيدة K : B - يردد K (الياء مهمله) Q : B - حتى
 K (مهمله) Q : B - ثم قال K (كذلك) Q : B - عليه K (الياء مهمله) Q : -
 B 2 وسلم ... (من هنا إلى كلمة والتكرار) بالسطر السابع من الصفحة التالية K Q : -
 B 2 إذا : اذا K : B - الأنصار : الانصار K (التون مهمله) Q : B - فاكته
 K (الفاء مهمله) Q : B 3 تربة K (الياء مهمله) Q : B - تسمونها K (كذا في
 الأصلين والصواب : تسمونه لأن التمييز في هذا الفعل يعود على اسم موصول مذكر : الذى) : -
 B قبر K (القاف مفريه) Q : B 4 فادفع ... المديح K (مهمله تماماً) Q : B -
 5 فلما K (الفاء مهمله) Q : B - رأى K : B - وفقه K (بإحمال الفاء
 والقاف) Q : B - القصيدة K (مهمله تماماً) Q : B 6 غير K (الياء مهمله)
 Q : B - ولا روية K (كذلك) Q : B - ودعت K (الفاء مهمله) Q : B -
 K (القاف مفريه والياء والتاء مهملتان) Q : B - فكتب K (الفاء مهمله) Q : -
 B 7 جاء Q : B - المشاء الآخرة Q : المشاء الآخرة K : B - قال K (مهمله)
 Q : B - فرأيت Q : فرأيت K (الياء مهمله) : B 8 القبر K (القاف مفريه)
 Q : B - فقال K (مهمله تماماً) Q : B - ابتداء K : ابتداء Q : B - يحيى
 K (مهمله تماماً) Q : B - جاء Q : جا K : B - فلان K (مهمله) Q : B -
 9 قال فقلت K (مهمله تماماً) Q : B - القصيد K (كذلك) Q : B 10 الأنصار :
 الأنصار K (مع إحمال التون) Q : B 11 فقلت K (مهمله تماماً) Q : B - فناولته K (الفاء
 مهمله) Q : B - الشمعة K (الشين مهمله) Q : B - ليقرأ K (الياء مهمله) : B -

فلم أره يَخْبُرُ ذلك الخط . فقلت له : « تأمرنى أنشدك إياها ؟ » - قال :
« نعم ! » . فأنشدته إياها . -

3 (٢٦٢) وهذا نص القصيدة :

قَالَ ابْنُ ثَابِتٍ أَلَيْسَ فَخَرْتُ بِهِ فِقْرُ الْكَلَامِ وَنَشَأَةُ الْأَشْعَارِ :
« شَغِيفَ الْأَسْهَادِ بِمُقَلَّتِي وَمَزَكَرَى فَعَلَى الدُّمُوعِ مُعَوِّىَ وَمُسَارَى »

9 - وكانت أُمِّى تنتسب إلى الأنصار ، فقلت :

فَلَيْدًا جَعَلْتُ رَوِيَهُ الرَّاءُ الَّذِي هِيَ مِنْ حُرُوفِ الرَّدِّ وَالتَّكْرَارِ
فَأَقُولُ مُبْتَدِئًا لِبَطَاعَةِ أَحْمَدٍ فِي مَذْحِ قَوْمٍ سَادَةِ أَبْرَارِ
إِنِّى أَمْرُوٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا مَدَحْتَهُمْ مَدَحْتُ نِجَارِ
يَسُوفُهُمْ قَامَ الْهَدْيُ وَبِهِمْ عَلَتْ أَنْوَارُهُ فِي رَأْسِ كُلِّ مَنْارِ
قَامُوا بِنَصْرِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ أَلْمُصْطَفَى ، الْمُخْتَارِ مِنْ مُخْتَارِ
صَحْبُوا النَّبِىِّ بِنِيَّةٍ وَعَزَائِمِ فَازَوْا بِهِنَّ حَمِيدَةَ الْأَنْصَارِ

- 12-1 فلم ... الآثار : B - || فقلت (بإيهان الفاء والقاف) G : B - || تأمرنى : G : تأمرنى : K :
B - || قال K (القاف مغرية) G : B - || 2 فأنشدته : فأنشدته K (بإيهان الفاء والنون والهاء) G : B - ||
3 نص القصيدة K (مهملات تمامًا) G : B - || 4 قال ابن K (مهملات) G : B - ||
ونشأ K (بدل الهزلة شرطتان صغيرتان على الألف) G : B - || الأشعار : الإشعار K : G :
B - || 5 معول K : معول G : B - || 6 يتسبب K : نصب G : B - || 7 إراء K : G :
هتابلد الهزلة شرطتان صغيرتان بإزاء الألف من فوق) 8 فأقول ... (ح - كلمة ذكر الأنصار
بالسطر الأخير من الصفحة التالية) G : K : B - || 8 فأقول G : فأقول K (الفاء مهملات والقاف
مغرية) : B - || مبتدأ G : K : (بدل الهزلة شرطتان صغيرتان فى K) : B - || أحمد G :
أحمد K : B - || أبرار : أبرار K : G : B - || 9 إلى : انى G : K : B - || الأنصار :
الأنصار K : G : B - || فإذا : فإذا K (الفاء مهملات) G : B - || مدحهم K : مدحهم
G : B - || 10 قام K (القاف مهملات) G : B - || وبهم K (الياء مهملات) G : B - ||
أنواره G : أنواره K : B - || فى رأس K (الفاء مهملات والهزلة ساقطة) G : B - ||
11 حمد G : حمد الله عليه وسلم فى أصل K بخط الأصل ولكن بقلم نستعليق) : B - ||
12 بنية K (الياء مهملات) G : B - || وعزائم G : وعزائم K (الياء مهملات) : B - || بهن K
(الياء مهملات) G : B -

- بَاغُوا نَفُوسَهُمْ لِئُصْرَةَ دِينِهِ وَلِذَاكَ مَاصِحِيُوهُ بِالْإِيْثَارِ
عَنْهُمْ كَتَى الْمُخْتَارِ بِالنَّفْسِ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ يَمَنِ مَعَ الْأَقْدَارِ [P. 61*]
سَعْدٌ سَلِيلُ عِبَادَةٍ فَخَرَتْ بِهِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ جُمْلَةُ الْأَنْصَارِ 3
لِلَّهِ أَسَادٌ لِكُلِّ كَرِيهٍ عَزَّوَالَهُ يَدِينُ اللَّهُ وَالْأَخْيَارِ
عَزَّوَالَهُ يَدِينُ اللَّهُ فِي إِعْزَازِهِمْ دِينَ الْهُدَى بِالْعَسْكَرِ الْجَبَّارِ
فِيهِمْ عَلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَشْهَدِي وَبِهِمْ تَرَى يَوْمَ الْوُرُودِ فَخَارِي 6
لَوْ أَنَّنِي صُغْتُ الْكَلَامَ فَلَايِدَا فِي مَدْحِهِمْ مَا كُنْتُ بِالْمِكْتَارِ
كَرِشُ النَّبِيِّ وَعَبِيَّةٌ لِرَسُولِهِ لَحِقْتُ بِهِمْ أَعْدَاؤُهُ بِنَبَارِ
رُهْبَانٌ لَبِلَ يَقْرُونَ كَلَامَهُ 9
أَسَادٌ غَابَ فِي الْوَعَى يَنْهَارِ

وقصة الرويا ، طويلة . فاقصرت من ذلك على ما نحتاج إليه ، في هذا

الباب ، من ذكر الأنصار .

11-1 باعوا.. الأنصار K - B || نفوسهم K (مهمله تماماً) : نفوسهم O - B || لنصرة K (التامهله) : O - B || بالإيثار K : بالإيثار O - B || 2 بالنفس K (الياء مهمله) : O - B || الذي K (الالف مهمله) : O - B || يأتية K : B - O || الأقدار K : الأقدار O - B || 3 السقيفة K (بإعمال الياء والتاء) : O - B || الأنصار K : الأنصار O - B || 4 يدين K (بإعمال الياء والنون) : O - B || والأخيار K : والأخيار O - B || 5 يدين K (الياء مهمله) : O - B || في K (الفاء مهمله) : O - B || 6 فهم K : فهم O - B - B || يوم K (الياء ينقله واحدة) : O - B || ترى O : ترا K (التاء ينقله واحدة) : O - B || 7 أني O : اني K (الهززة ساقطة) : O - B || فلايدا O : فلايدا K (الياء مهمله) : O - B || 8 بهم K (الياء مهمله) : O - B || أعداؤه O : أعداؤه K (شرطتان صغيرتان على الواو بدل الهززة) : O - B || 9 ليل K : ليل O - B || في K (الفاء مهمله) : O - B || 10 الرويا O : الرويا K - B || طويلة K (الياء مهمله) : O - B || فاقصرت K (الفاء مهمله) : O - B - B (و قول الشيخ في السطر الثامن : « كرش النبي وعبية لرسوله » إشارة إلى حديث : « والأنصار كرشي وعبية »)

(الأنصار ، مع المهاجرين ، عون النبي على إقامة دين الله)

- (٢٦٣) ثم نرجع فنقول : فما جاءت الأنصار إلّا بعد أن نفّس الله عن نبيه بما بَشَّرَه به . فَلَقِيَتْهُ [F. 61^b] الأنصارى فى حال اتساع وانسراح 3 وسرور ، وتلقّاها - صلى الله عليه وسلم ! - تلقىً آذنىً بربه . فكان معها ، والمهاجرين ، عوناً على إقامة دين الله ، كما أمرهم الله . قال الله - عز وجل ! - : ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ . ﴾ فَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . ولها آثار وتحكم 6 فى خلقه . وهى المتوجهة من الله تعالى على إيجاد الممكنات ، وما تحوى عليه من المعاني التى لا نهاية لها .

9 (الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة)

- (٢٦٤) والله ، من حيث ذاته ، غنى عن العالمين . وإنما عرفنا الله تعالى أنه غنى عن العالمين ، ليعلمنا أنه - سبحانه - ما أوجدنا إلّا لنا ، 12 لانفسه ؛ وما خلقنا لعبادته إلّا ليعود ثواب ذلك العمل ، وفصله ، إلينا .

2 ثم نرجع فنقول K (مهملة تماماً جميع الحروف المعجمة) Q - B || فما جاءت Q : فما جاءت K : فما جاءت B || الأنصار : الانصار . (الهززة ساقطة) || إلا بعد : الا بعد . (كذلك) || أن نفس B Q : أن نفس K (كذلك) 3 فى . . (الفاء مهملة فى K) 4 ويلقاها K Q : فلقاها B B صل ... وسلم K Q : B - || عليه K (الياء مهملة) Q - B || فكان . . (الفاء مفريية فى K) 5 || والمهاجرين K (الياء مهملة) Q : والمهاجرون B || إقامة : اقامة . (الهززة ساقطة) || دين . . (الياء مهملة فى K) || أمرهم Q : أمرهم K B (الهززة ساقطة) || قال . . (الفاء مهملة فى K) || عز وجل K (مهملة تماماً) Q : تمل B 6 واه ... ويبسط : سورة البقرة (٢ ، ٢٤٥) || فله ... الحسى : سورة الإسراء (١٧ ، ١١٠) || الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الآثار Q || آثار B 7 فى خلقه . . (الفاء مهملة والقاف مفريية فى K) || المتوجهة . . (التاء المربوطة مهملة والتاء الأولى بنقطة واحدة فى K) || تمال Q : تمل مهملة B || إيجاد : إيجاد . . (الياء مهملة فى K) || الممكنات . . (التون مهملة فى K) تحوى . . (كذلك) 8 || لا نهاية لها QK : لا ينتهى B 10 حيث . . (الياء مهملة فى K) || العالمين B Q : العالمين K (التون مهملة) || وإنما . . (الهززة ساقطة) || تمال Q : تمل K (التاء مهملة) B 11 || أنه : انه Q : بانه B || عن العالمين . . (مهملة فى K) || سبحانه K (الياء مهملة) Q سبحانه B || 11 - 12 ما أوجدنا ... لنفسه . . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول ومعظم الحروف المعجمة مهملة فى K) 12 || لبيادته . . (الياء مهملة فى K) || العمل K Q - B || وفصله . . (مهملة فى K)

ولذلك ما خصَّ بهذا الخطاب إلاَّ الثقلين ، فقال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ . ولا نشك أن كل ما خَلَقَ (الله) من الملائكة وغيرهم من العالم ، ما خلقهم إلاَّ مسبحين بحمده . وما خصَّ بهذه الصفة غير الثقلين ، 3
أعنى صفة العبادة ، وهى الذلة . فما خلقهم ، حين خلقهم ، أذلاء . وإنما خلقهم لِيَذَلُّوا . وخلق ما سواهم أذلاءً فى أصل خلقهم . فما جعل البهائم ، 6
فى سوى الثقلين ، الذلة كما جعلها فىنا .

(الملائكة لا يصبون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

(٢٦٥) وذلك أنه ما تكبر أحد من خلق الله على أمر الله ، غير الثقلين ، ولا عصى الله أحد ، من خلق الله ، سوى الثقلين . فأمر إبليس ، فعصى . 9
ونهى [F. 62*] آدم - عليه السلام ! - أن يقرب الشجرة ، فكان من أمره ما قال الله لنا فى كتابه : ﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ﴾ . - وأما الملائكة ، فقد شهد الله لهم بأنهم : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ - رداً على من تكلم

1 ولذلك ما خصَّ K G : وما خصَّ B || الثقلين . (الياء مهمله فى K) || فقال ... خلقت . (مهمله تماماً فى K) || 1 - 2 وما خلقت ... ليعبدون : سورة الفاريات (٥١ ، ٥٦)
2 || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمله) : الملائكة B || 3 مسبحين بحمده . (مهمله فى K) || الثقلين . (بإعمال القاف والياء فى K) || 4 أذلاء 4 : أذلاء K (شرطتان صغيرتان بازواء لام ألف بدل الهزنة) : أذلاء B : أذلاء G فى 5 . (الفاء مهمله فى K والياء مسجمة فى B) || 6 الثقلين . (بإعمال الياء والنون فى K) || 6 الذلة . (التاء المربوطة مهمله فى K) || جعلها . (الجيم مهمله فى K) || 8 أنه : أنه K G : لانه B || 8 خلق . (التاء مهمله والقاف مغربية فى K) || أمر G : أمر K B (الهزنة ساقطة) || 9 أحد G : أحد K B (كذلك) || خلق . (القاف مغربية فى K) || 9 الثقلين . (بإعمال التاء والقاف والياء فى K) || فأمر G : فأمر K B (الهزنة ساقطة) || فصى . (الفاء مهمله فى K) || 10 آدم G : آدم K B (السلام K G : السلم B || 10 - 11 أن يقرب ... آدم ربه K G : B - 10 أن يقرب K (الهزنة ساقطة والحروف مهمله) G : B - الشجرة K (التاء مهمله) G : B - فكان K (مهمله) G : B - أمره G : أمره K : B - || 11 قال K (مهمله) G : B - فى كتابه K (مهمله) G : B || وعصى ... ربه : سورة طه (٢٠ ، ١٢١) || آدم G : آدم K : B - || الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمله) : الملائكة B || فقد شهد . (مهمله فى K والقاف مغربية) || 12 بأنهم G : بأنهم K B || (لا يصبون ... ما يؤمرون : سورة الصرح (٦٦ ، ٦٧) || ما أمرهم G : ما أمرهم K B || ويفعلون ما يؤمرون . (مهمله تماماً فى K والهزنة ساقطة)

- بما لا ينبغي فى حق المَكِينِ ببابل ، من المفسرين ، بما لا يليق بهم ، ولا يعطيه ظاهر الآية . لكن الإنسان يجترىء على الله تعالى ، فيقول فيه ما لا يليق بجلاله ، فكيف لا يقول فى الملائكة (ما لا يليق بها) ؟ فكما كَذَّبَ الإنسانُ ربه فى أمور ، فيكون 3 هذا القائل قد كَذَّبَ ربه فى قوله فى حق الملائكة : ﴿ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ﴾ .
- (٢٦٦) وفى صحيح الخبر عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - عن الله - عزَّ وجلَّ ! - يقول الله - عزَّ وجلَّ ! - : « كَلِّبَتْنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ » - الحديث .
- وَلَا أَحَدٌ أَضَبَرَ عَلَى أَذَى مِنَ اللَّهِ : كذا ورد ، أيضًا ، فى الخبر . وهو سبحانه ! - يرزقهم ويحسن إليهم . وهم ، فى حقه ، بهذه الصفة ! 9

(السبب الموجب لتكبر الثقلين دون سائر الموجودات)

(٢٦٧) فاعلم أن السبب الموجب لتكبر الثقلين ، دون سائر الموجودات ، أن سائر المخلوقات تَوَجَّهَ على إيجادهم ، من الأسماء الإلهية ، أسماء الجبروت

- 1 بما لا ينبغي : A K : - B || فى حق ... يليق بهم K (معظم الحروف الممجة مهمله) G : هاروت وما روت بما لا يليق بالملائكة B || ولا يعطيه ظاهر . (مهمله فى K) || 2 الآية G : الآية B K || ولكن G : لكن K : ولكن B || يجترى G : يجترى K (بإعمال الجيم) : يجترى || بجلاله K (مهمله) G : به B || 3 فكيف . . . الملائكة (الملائكة K : الملكية B) . (معظم الحروف الممجة مهمله فى K) || 3 فى . . . فيكون . (مهمله فى K) || القائل G : القائل K B || 4 فى حق الملائكة (الملائكة K) : A K : - B || (لا يصون ... أمرهم : سورة التصرع (٦٦ ، ٦) || وما أمرهم G : ما أمرهم K : - B || 5 وفى صحيح ... يقول الله عز وجل K (معظم الحروف الممجة مهمله) G : فى الحديث الصحيح عن الله تعالى B || 6 ابن آدم G : ابن آدم K (مهمله) B || 7 كذا ورد ... فى الخبر K (مهمله) G : - B || وهو ... يرزقهم K : فيرزقهم B || 9 فى حقه ... الصفة K (مهمله) G : مع هذه الثلاثة B (+ تون مقولية فى K علامة الانتقال إلى كلام جديد) || 11 فاعلم . (الفاء مهمله فى K) : أن : أن . (الهزئة ساقطة) || الثقلين . (بإعمال التاء والفاء والياء فى K) || سائر G : سائر K (الياء مهمله) B || الموجودات K (الجيم مهمله) G : الخلقين B || 12 أن : أن . (فى المخلوقات K (الفاء مهمله) G : الخلقين B || إيجادهم : إيجادهم K (الياء مهمله فى K) || الأسماء : الأسماء K : الأسماء B : الأسماء A || الإلهية : الإلهية K (التاء مهمله) : الإلهية A B || أسماء : أسماء K : أسماء B : أسماء A

والكبرياء والعظمة والقهر والعزة . فخرجوا أذلاء تحت هذا القهر الإلهي .
وتعرف اليهم ، حين أوجدتهم ، بهذه الأسماء . فلم يتمكّن ، لمن خلّق بهذه المثابة ،
أن يرفع رأسه ، ولا [F. 62*] أن يجد في نفسه طعاماً للكبرياء على أحد
3 من خلق الله ، فكيف على من خلّقه ؟

(٢٦٨) وقد أشهده (الله) أنه في قبضته وتحت قهره . وشهدوا كشفاً
6 نواصيهم ونواصي كل دابة بيده . - في القرآن العزيز : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ ثم قال متمماً : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ . والأخذ
بالناصية ، عند العرب ، إذلال . هذا هو المقرر عرفاً عندنا . - فمن كان حاله ،
9 في شهود نظره إلى ربه ، (أن) أخذ النواصي بيده ، ويرى ناصيته من جملة
النواصي ، - كيف يتصور منه عزّ أو كبرياء على خالقه ، مع هذا الكشف ؟

(٢٦٩) وأمّا الثقلان ، فخلقهم (الله) بأسماء اللطف والحنان والرأفة
12 والرحمة والتنزل الإلهي . فعندما خرجوا ، لم يروا عظمة ولا عزّاً ولا كبرياءاً .
ورأوا نفوسهم مستندة في وجودها إلى رحمة وعطف وتنزل . ولم يبد الله لهم
من جلاله ولا كبريائه ولا عظمته ، في خروجهم إلى الدنيا ، شيئاً يشغلهم

1 والكبرياء : والكبرياء K (الياء مهمله) : والكبرياء B فخرجوا . (بإعمال الفاء والجيم
في K) أذلاء : A : أذلاء B K 3 يرفع رأسه . (مهمله والمهزة ساقطة في K) || فكبرياء A :
لكبرياء : لكبرياء B K 5 كشفاً A K : عياناً B 6 نواصيهم . (الياء مهمله في K) || 6 - 7
ما من ... مستقيم : سورة هود (١١ ، ٥٦) || دابة K (التاء المربوطة مهمله) : A : مخلوق B
في القرآن (القرآن) العزيز K : قال تعالى B من دابة . (مهمله تماماً في K) || أخذ B
A : أخذ K 7 ثم قال ... مستقيم K (مهمله) : A - B بالناصية . (مهمله في K) ||
8 عندنا A : عند جميع المخلوقين B || في شهود K (مهمله) : A : ال أخذ ربه ناصيته B 10 - 9
إلى ربه ... جملة النواصي K (مهمله) : A : إلى أخذ ربه ناصيته B 10 كبرياء : A : كبرياء K
(بإضافة شرطيتين صغيرتين يدل الهزة إزاء الألف) : كبرياء B || الكشف . (+ نون
مقلوبة في K ومستديرة في B) || 11 فخلقهم . (مهمله والفاء مغربية في K) || بأسماء A :
باسمها K (الياء مهمله) : باسماء B || والرأفة A : والرأفة K (التاء مهمله) : - B 12 الإلهي :
اللاهي K : الإلهي A B يروا . (الياء مهمله في K) || كبرياء : كبرياء B : كبرياء K
كبرياء A 13 ورأوا A : ورأوا K 14 يشغلهم . (مهمله تماماً في K)

عن نفوسهم . ألا تراهم فى الأخذ ، الذى عرض لهم ، « من ظهورهم » ،
كمن قال لهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ ؟ هل قال منهم أحد : نعم ؟ لا ، والله !
بل قالوا : « بلى » ! 3

(٢٧٠) فأقروا له (- تعالى ! -) بالربوبية ، لأنهم ، فى قبضة الأخذ ،
محصورون . فلو شهدوا أن نواصيهم بيد الله ، شهادة عين ، أو إيماناً كشهادة
عين ، - كشهادة الأخذ : ما عصوا الله طرفه عين . وكانوا مثل سائر المخلوقات 6
﴿ يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ .

(٢٧١) فلما ظهروا (- الثَّقَلَانِ) عن هذه الأسماء الرحمانية ، [F. 63^a]
قالوا : « يا ربنا ! لم خلقتنا ؟ - قال : « لتعبدون » - أى لتكونوا أذلاء 9
بين يديّ . فلم يروا صفة قهر ، ولا جناب عزّة تُليّهم . ولا سيماً وقد قال لهم :
« لِيَتَلَوْا لِي » . فأضاف فعل الإذلال إليهم . فزادوا بذلك كبيراً . فلو قال
لهم : « ما خلقتكم إلا لأذلكم » ، لفرقوا وخافوا ، فإنها كلمة قهر . فكانوا 12

1 ظهورهم . (الظاء مهمله فى K) || قال . (القاف مهمله فى K) || ألسنت برىكم :
سورة الأعراف (٧ ، ١٧٢) || منهم أحد K : G B || قالوا K (القاف مهمله)
G : قال B || 4 ثَقَرُوا G : فأقروا B (مهمله تماماً) || بالربوبية . (مهمله تماماً
فى K) || لأنهم : لأنهم . فى قبضة . (بإبدال الفاء والتاء فى K) || الأخذ : الاخذ
.. (يسقط الهزنة فيها) || 5 فلو شهدوا . (مهمله تماماً فى K) || بيد . . .
شهادة عين . (كلك) || أو إيماناً : أو إيماناً K : أو إيماناً G : - B || كشهادة عين K
(مهمله) : G : - B || 6 ما عصوا G B : ما عصوا K آف . (ألف الجلالة متصل
باللام الأول فى K : لله) || سائر K (مهمله) B || المخلوقات K (الهمزة مهمله) : G :
المخلوقين B || 7 يسبحون ... لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ٢٠) || الليل والنهار .
(مهمله فى K) || 8 فلما . (الفاء مهمله فى K) || عن . (النون مهمله فى K) || هذه
G B : حاذى K || الأسماء : الإسماء K : الإسماء B : الإسماء G وقالوا . (القاف مهمله فى
K) || 9 || G : B K || خلقتنا . (مهمله والقاف مفريه فى K) || قال . (القاف مهمله
فى K) || لتكونوا . (مهمله تماماً فى K) || أذلاء : K : أذلاء B : أذلاء G || 10 ظم .
(الفاء مهمله فى K) || يروا G : يروا K (الياء مهمله) || 11 فأنصاف G : فأنصاف K
(الفاء الأول مهمله) B || إليهم : إليهم . (الهزنة ساقطة فيها والياء مهمله فى K) || 12 لأذلكم :
لا ذلكم . (الهزنة ساقطة فيها) || فإنها B : فإنها K (كلك)

يبادرون إلى الذلّة من نفوسهم ، خوفاً من هذه الكلمة . كما قال للسّموات والأرض : ﴿ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ - فلو لم يقل : « كرها » - فإتيا كلمة قهر - ما أتت .

3

(٢٧٢) فلهاذا قلنا : « ما أوجد (الله) كلّ ما عدا الثقلين ، ولا خاطبهم إلّا بصفة القهر والجبروت » . فلما قال (- تعالى ! -) للثقلين عن السبب الذي لأجله أوجدهم وخلقهم ، نظروا إلى الأسماء التي وُجدوا عنها ؛ فما رأوا اسماً إلّهما سها يقتضى أخذهم وعقوبتهم ، إن عصوا أمره ونهيه ، أو تكبروا على أمره : فلم يطيعوه ، وعصوه ! فعصى آدم ربه ، وهو أول الناس ؛ وعصى إبليس ربه ، (وهو رأس الجنّة) ؛ فسرت المخالفة ، من هذين الأصلين ، في جميع الثقلين .

6

9

(٢٧٣) يقول النبي - صلى الله عليه وسلم ^١ ! - عن آدم ، لما جحد ونهى ما وهبه لداود من عمره : « فَنَنِيَّ آدَمُ فَتَنَسَبَتْ ذُرِّيَّتُهُ . وَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَعَصَمَهُ » - ولكن من التكبر على الله ،

12

1 قال .: (القاف مهمله في ك) || السّموات C : السّارات B K || 2 (ائتيا . . . كرها : سورة فصلت (٤١ ، ١١) || ائتيا C : ائتيا B K || فإتيا : فإتيا .: (الهزوة ساقطة فيها) || 3 ما أتت B : حيث ما أتت C K || 4 ما عدا C B : ما على K || 5 فلما قال .: (مهمله تماماً في ك) || عن السبب C K : السبب في || 6 أوجدهم وخلقهم C K : خلقهم B || 6 وجدوا عنها (مهمله) C : أوجبتهم B || رأوا C B : رويوا K || 7 إلّهما B K : إلّهما C || 7 عصوا C B : عصوا K || أو تكبروا B K : وتكبروا C || 8 فلم يطيعوه .: (مهمله تماماً في ك) || 8 فعصى .: (الفاء مهمله في ك) || آدم C : آدم B K || 9 إبليس : إبليس .: (الهزوة ساقطة فيها وهي مهمله في ك) || هذين C B : هاذين K (بإبدال الذال والباء والتون) || 10 في... الثقلين .: (مهمله تماماً في ك) || 11 - 13 يقول النبي . . . فجحدت ذريته C K : B - || 11 يقول K (مهمله تماماً) C : B - || النبي K (الياء مهمله) C : B - || عليه K (الياء مهمله) C : B - || آدم C : آدم K : B - || وجحد K (الجيم مهمله) C : B - || 12 فنى K (الفاء مهمله) C : B - || فسيت K (كذلك) C : B - || آدم C : آدم K : B - || 13 ذريته K (الفاء مهمله) C : B - || من .: (التون مهمله في) || 13 ويك .: (الياء مهمله في ك) || ولكن C B : ولا K (كن التون مهمله في ك)

لا من تكبر بعضهم على بعض وعلى سائر المخلوقين : فما عَهِمَ أحدٌ من ذلك ابتداءً ؟ فإن الله قد شاء [F. 63^{هـ}] أن يتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا .

- (٢٧٤) ولكن إذا اعتنى الله بعبده ، ففى الحالة الثانية يرزقه التوفيق ³ والعناية ، فيلزم ما خُلِقَ له من العبادة : فيلحق بسائر المخلوقات . وهو عزيز الوجود . وأين العبد الذى هو ، فى نفسه مع أنفاسه ، عبد الله دائماً ؟ فلا يَدُلُّ لأحد من الثقلين إلا عن قهر يجده . فهو ، فى ذلك ، مجبور . فإذا وَجَدَ ذلك ، ⁶ حينئذ يلتفت إلى الأسماء التى عنها وُجِدَ - وهى أسماء الرحمة - ، فيطلبها لتزيل عنه ما هو فيه من الضيق والحرَج الذى ما اعتاده . فَيَحِثُّ إلى جبهتها ، ويعرف أن لها قوة وسلطاناً ، فتُتَفَسَّسُ عنه ما يجده من ذلك . ⁹

(نفس الرحمن من قبل اليمين)

- (٢٧٥) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إن نَفْسَ الرحمن » - فأشار إلى الاسم الذى به خلق (الله) الثقلين ، وقرن معه جهة القوة فقال : ¹²

1 لا من تكبر . . . المخلوقين K G : وأما التكبر عن بعضهم بعضاً وعلى سائر المخلوقين B
 2 من تكبر K (ثابتة على الهامش بقلمى نستعلق هو قلم المصنف نفسه) G : - B 3
 بعض K (الضاد مهمل) G : - B 4 سائر : سائر K (ميم) B 5 المخلوقين .
 (القاف مغربية والياء والتون مهملتان فى K) 6 أحد : أحد K (الهززة ساقطة) : أحداً
 B 7 ابتداءً : ابتداء K : ابتداء B : ابتداء G 8 فإن : فإن . (الهززة ساقطة فيها والقاف مهمل
 فى K) 9 قد . (القاف مغربية فى K) 10 شاء K G : شاء B 11 بعضهم . سُخْرِيًّا . (مهمل
 بعض الحروف المعجمة فى K) 12 ولكن B G : ولكن . (التون مهمل) 13 الحالة . . .
 التوفيق . (مهمل بعض الحروف فى K) 14 بسائر K (بدل الهززة شرطتان صغيرتان من تحت)
 G : بسائر B 15 6 - 4 عزيز ... الذى . (مهمل بعض الحروف فى K) 16 فلا يدل K B : فلا
 انفاسه B K (الهززة ساقطة) 17 دائماً : دائماً K (الياء مهمل) B 18 فلا يدل K B : فلا
 يدل G 19 إلا عن . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول والتون مهمل فى K) 20 قهر . (القاف
 مغربية فى K) 21 7 حينئذ : حينئذ K (مهمل تماماً) B 22 الأسماء : الأسماء K : الأسماء B :
 الأسماء G 23 8 الضيق والخرج . (مهمل تماماً فى K) 24 9 فتتفلسف K (القاف مهمل) :
 يتفلسف B 25 11 قال (القاف مغربية فى K) رسول ... وسلم K G : فقال عليه السلام B 26 الرحمن
 : الرحمن K B 27 12 فأشار : أشار G : فأشار K (القاف مهمل) B

« من قِبَلِ اليمين » - و « الْقَيْل » ، الناحية والجهة ، و « الْيَن »
من اليمين ، وهو القوة . قال الشاعر :

3 إِذَا مَا رَأَيْتَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

(باليمين) - أراد بالقوة ، فإن « اليمين » محل القوة - . « والسموات
مطويات بيمينه » . - وكذلك كان : لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْأَسْمُ « الرحمن » ، الذي
6 عنه وَجِدَ (النبي محمد) ، كان النصر على أيدي « الانتصار » .

(رحمة الله سبقت غضبه)

(٢٧٦) وكذلك قوله (- تعالى ! -) : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ ﴾ -

9 فإن المتقى هو الحذر ، الخائف ، الوجل . ولا يكون أحد يشهد الرحمن ،
الرحيم ، الرؤف ، - ويتقيه . [P. 64*] وإنما مشهود « الْمُتَّقِي » :
« السريع الحساب » ، « الشديد العقاب » ، « المتكبر » ، « الجبار » . فَيَتَّقِي وَيَخَافُ .

12 فيؤمنه الله تعالى : بَأَن يَحْشُرُهُ إِلَى « الرحمن » . فيؤمن « المتقى » سطوة

2 قال الشاعر . (مهملتا في K) || 3 إذا : إذا . (الهزئة ساقطة فيها) || رفعت .
(مهملتا في K) || عرابة . (+ اسم رجل B على الهامش بقلم الأصل) || 4 أراد G : أراد
K B (الهزئة ساقطة فيها) || بالقوة . (مهملتا والقاف مغربية في K) || فإن : فإن . (الفاء
مهملتا في K) || اليمين . (بإجمال اليامين في K) || 4 - 5 والساوات ... بيمينه : سورة الزمر
|| (٣٩ ، ٦٧) || والسموات G : والساوات K B || 4 مطويات ... إليه . (مهملتا تماماً في K) ||
الرحمن G : الرحان K B || 6 أي G : أي K (الياء مهملتا) B || الانتصار : الانتصار .
8 وكذلك قوله يوم . (مهملتا تماماً في K) || يوم . . . المتقين : سورة مريم (١٩ ، ٨٥) ||
نحشر . (التثنية مهملتا في K) || المتقين . (مهملتا تماماً في K) || فإن : فإن . (الفاء
مهملتا في K) || 9 الخائف G : الخائف K (مهملتا) B || ولا يكون . (الياء مهملتا في K) ||
يشهد . (كلك) || الرحمن G : الرحان K B || الرؤف G : الرؤف K : الرؤف B ||
10 السريع ... العقاب . (بعض الحروف المعجمة مهملتا في K) || 12 فيؤمنه G : فيؤمنه K (بإجمال
الفاء والياء) B || تمان G : تمان K (التاء مهملتا) B || بأن G : بأن K B || يحشره . (الياء
مهملتا في K) || الرحمن G : الرحان K B || فيؤمن G : فيؤمن K

« الجبار » ، « القهار » . ولهذا قال تعالى فينا : « إن رحمته سبقت غضبه » -
لأنه بالرحمة أوجدنا ، لم يوجدنا بصفة القهر . وكذلك تأخرت المعصية ،
فتأخر الغضب عن الرحمة فى الثقلين . فالله يجعل حكمها ، فى الآخرة ، 3
كذلك ولو كانت بعد حين ..

(٢٧٧) ألا ترى الله تعالى إذا ذكر أسماء لنا يبتدىء بأسماء الرحمة ،
ويؤخر أسماء الكبرياء لأننا لا نعرفها ؟ فإذا قدم لنا أسماء الرحمة عرفناها وحننا
إليها ، عند ذلك يتبعها أسماء الكبرياء لنأخذها بحكم التبعية . فقال تعالى :
﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ - فهذا نعت يعم الجميع .
وليس واحد به يأول من الآخر . ثم ابتداءً فقال : ﴿ هُوَ الرَّحْمَنُ ﴾ . فعرفنا 9
« الرحمن ، الرحيم » لأننا عنه وُجِدْنَا . ثم قال بعد ذلك : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ - ابتداءً ليجمعه فضلاً بين « الرحمن ، الرحيم » وبين
« العزيز ، الجبار ، المتكبر » . فقال : ﴿ أَلَمَلِكُ ، الْقُدُّوسُ ، أَلَسَّامٌ ، 12

1 الجبار القهار . (الجيم هملة والقاف مغرية فى ك) || ولها K B : ولها B قال ... هملة
فى (ك) || فينا : . (ثابتة على الحاشى فى K وهملة) || سبقت . (هملة فى K والقاف مغرية) ||
غضبه . (هملة تماماً فى K) || 2 لأنه : لانه . (الهززة ساقطة) || بالرحمة ... القهر . (هملة
بعض الحروف فى K) || تأخرت G : وتأخرت BK (الهززة ساقطة) || 2-4 المعصية ... بعد حين
... (معظم الحروف الممجة هملة فى K) || 5 ترى ... ذكر . (كذلك) || أسماءه G : أسماء
K : أسمائه B يبتدىء B : يبتدىء K (بإظهار الياء والياء) || بأسماء G : بأسماء K - B ||
الرحمة G : بالرحمة B || 6 ويؤخر G B : ويؤخر K || الكبرياء G : الكبرياء K : الكبرياء
B : نأ : لأننا . || 7 لتأخذها G B : لتأخذها K || يحكم .. فقال . (هملة فى K) ||
تعالى G : وبلى K (هملة) B || 8 هو الله . . . والشهادة : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٢) || الغيب
والشهادة . (هملة فى K) || فهذا . (الفاء هملة فى K) || 8-9 الجميع وليس . (هملة تماماً
فى K) || 9 واحد به B : واحده G : يأول G : يأول K B || الآخر G : الآخر K B ||
ابتداءً G B : ابتداءً K هو الرحمن : سورة الملك (٩٧ ، ٢٩) || الرحمن G : الرحمان K :
الرحمان الرحيم B || فعرفنا . (هملة تماماً فى K) || 10 لأننا : لأننا . (الهززة ساقطة) || ثم قال
بعد . (هملة تماماً فى K) || 10-12 هو الله ... المتكبر : سورة الحشر (٥٩ ، ٢٣) || الذى
... (التال هملة فى K) || 11 لا إله : لا اله . (ابتداءً K : ابتداءً B : ابتداءً G)
11-12 وبين العزيز ... فقال . (هملة تماماً فى K) || 12 القدوس . (القاف هملة فى K)

أَلْمُؤْمِنُ ﴿٢٧٨﴾ - وهذا ، كُلُّهُ ، من نعوت « الرحمن » . ثم جاء وقال : ﴿ أَلْعَزِيزُ ،
أَلْجَبَّارُ ، أَلْمُتَكَبِّرُ ﴾ - فقبلنا كل هذه النعوت ، بعد أن آنَسْنَا بِأَسْمَاءِ اللطف
والحنان ، وأسماء الاشتراك التي لها وجه إلى الرحمة ووجه إلى الكبرياء ، وهو 3
« الله » و « الْمَلِكُ » .

(٢٧٨) فَلَمَّا جَاءَ (الحق) بِأَسْمَاءِ الْعِظَمَةِ [F. 64^b] - والمحل قد تَأَنَسَّ
بترادف الأسماء الكثيرة . الموجبة الرحمة ، - قَبَلْنَا أَسْمَاءَ الْعِظَمَةِ لَمَّا رَأَيْنَا 6
أَسْمَاءَ الرَّحْمَةِ قَدْ قَبَلْتَهَا ، حيث كانت نعوتها لها ، فقبلناها ضمناً ، تبعاً
لأسمائنا . - ثم إنه لما علم الحق أن صاحب القلب والعلم بالله وبمواقع خطابه ،
إذا سمع مثل أسماء العظمة ، لا بد أن تؤثر فيه أثر خوف وقبض ، نعتها بعد ذلك 9
وأردفها بأسماء لا تختص بالرحمة على الإطلاق ، ولا تُعْرِى عن العظمة على الإطلاق ،
فقال : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ . لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ - وهذا كله
تعليم من الله لعباده . وتنزل إليهم . 12

(بسملة النمل السليمانية تكميل لسورة التوبة)

(٢٧٩) فمنازل أصحاب هذا الباب هي هذه الأسماء المذكورة وحضراتها .

١ المؤمن CB : المؤمن K من نعوت . (مهمله في K) || جاء G : جا K : جَاءَ B || 2 بعد CB :
وبعد K || 2 آنَسْنَا G : آنَسْنَا BK || بأسماء G : بأسماء K : بِأَسْمَاءِ B || 3 لا اشتراك . (مهمله في K)
|| الكبرياء G : الكبرياء K : الكبرياء B || جاء G : جا K : جَاءَ B || 5 بأسماء G : بأسماء K :
بأسماء B || تأنس GK : تأنس B || 6 رأينا CB : رأينا K || 8 لأسمائنا G : لأسمائنا K :
لا سمائنا B || الحق B : الخالق GK || بالله وبمواقع . (بإيجال الياء في K) || 9 أسماء G :
أسماء K : أسماء B || العظمة . (الفاء مهمله في K) || تؤثر CB : تؤثر K || أثر B : أثر K
(الهزئة ساقطة) || 10 لا تخص . (مهمله تماماً في K) || الإطلاق . (الفاء مهمله في K) ||
فقال . (مهمله في K) || 11 هو الله . . . الحسنى : سورة الحشر (٥٩ - ٢٤) || الخالق . (الحاء
مهمله والفاء مغربية في K) || البارئ CB : البارئ K || الأسماء G : الأسماء K : الإسماء B || 12
تعليم . (الياء مهمله في K) || لعباده B : عباده GK || وتنزل G : وتنزل B || إليهم .
(الهزئة ساقطة في جميع الأصول والياء مهمله في K) || 14 : فمنازل . (بإيجال الفاء والنون في K)

- ولهذا قدّم - سبحانه - فى كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم » على كل سورة .
 إذ كانت السُور تحوى على أمور مخوفة ، تطلب أسماء العظمة والاعتدال .
 فقدّم (الله) أسماء الرحمة ، تأنيساً وبشرى . ولهذا قالوا فى « سورة التوبة » : 3
 « إنها والأنفال سورة واحدة ، حيث لم يفصل (الله) بينهما بالبسملة » .
 وفى ذلك خلاف منقول بين علماء هذا الشأن من الصحابة .
- (٢٨٠) ولما علم الله تعالى ما يجرى من الخلاف فى هذه الأمة ، فى حذف 6
 البسملة من « سورة براءة » ، - فَمَنْ ذهب إلى أنها سورة مستقلة ، وكان
 القرآن عنده مائة وثلاث عشرة سورة . فيحتاج [F. 65*] إلى مائة وثلاث
 عشرة بسملة ، - أظهر لهم فى « سورة النمل » بسملة ليُكْمِل العدد . 9
 وجاء بها كما جاء بها فى أوائل السور بعينها . - فإن لغة سليمان - عليه السلام - ! -
 لم تكن عربية ، وإنما كانت (لغة) أخرى . فما كتب (سليمان) هذا اللفظ
 فى كتابه ، وإنما كتب لفظه بِلُغَةٍ يقتضى معناها باللسان العربى . إذا عبّر 12
 عنها : « بسم الله الرحمن الرحيم » . وأتى بها (القرآن) محذوفة الألف . كما

1 ولهذا C B : ولهذا K || سبحانه . (الباء مهمله فى K) || فى كتابه . (مهمله فى K) ||
 سورة . (التاء مهمله فى K) || 2 أمور C : أمور K B (الهزرة ساقطة فيها) || مخوفة . (التاء
 مهمله فى K) || أسماء C : أسما K : أسماء B || والاعتدال . (مهمله فى K) || 3 قدّم . (الفاء
 مهمله فى K) || 3 تأنيساً C : تأنيساً B K || ولهذا . (التاء مهمله فى K) || قالوا . (القاف
 مغربية فى K) || فى سورة ... أنها . (مهمله فى K) والهمزة ساقطة فى جميع الأصول || 4 بينها .
 (مهمله تماماً فى K) || 5 علماء C : علماء K : علماء B || الثانى C : الثانى B K || 6 ثانى C :
 ثمن K (التاء مهمله) B || من الخلاف . (مهمله فى K) || 7 براءة C B : براءة K || القرآن C :
 القرآن K (القاف مغربية) : القرمان B || 8 مائة C : ميه K : مائة B || وُدّث عشرة K (مهمله)
 C : وثلاث عشرة B || فيحتاج C K : يحتاج B || أظهر . (مهمله فى K) والهمزة ساقطة || فى
 سورة . (مهمله فى K) || 9 وجاء C : وجاء K : وجاء B || أوائل C : أوائل K (الباء مهمله)
 B || فإن : فإن . (الفاء مهمله فى K) || 10 سليمان . (الياء مهمله فى K B) || عليه السلام
 C K : - B || كانت . (مهمله فى K) || أخرى . (الهزرة ساقطة والهاء مهمله فى K) ||
 11 هذا اللفظ B K : لغة هذا اللفظ C || الحفظ K (مهمله) B : نطقه C || 12 بِلغة B : بِلغته
 CK || يقتضى K (مهمله) B : تقتضى B

جاءت في أوائل السور ، لِيُعْلِمَ أَنَّ المقصود بها (هنا في سورة النمل) هو المقصود بها في أوائل السور . - ولم يَحْمَلْ ذلك في « باسم الله مجراها » و « اقرأ باسم ربك » - فأثبت الألف هناك ، لِيُفَرِّقَ ما بين اسم البسملة وغيرها .

(سورة التوبة هي سورة الرحمة)

(٢٨١) ولهذا تتضمن « سورة التوبة » من صفات الرحمة والتنزل الإلهي كثيراً . فإن فيها « شراء الله نفوس المؤمنين منهم بأن لهم الجنة » . وأى تنزل أعظم من أن يشتري السيد ملكه من عبده وهل يكون في الرحمة أبلغ من هذا ؟ - فلا بُدَّ أن تكون « التوبة » و « الأنفال » سورة واحدة ، أو تكون « بسملة النمل السليمانية » (تكمياً) ! « سورة التوبة » .

(٢٨٢) ثم انظر في اسمها : « سورة التوبة » . والتوبة تطلب الرحمة ، ما تطلب التبرى ! . وإن ابتداءً - عَزَّ وَجَلَّ ! - بالتبرى ، فقد ختم بآية لم يأت بها ، ولا وُجِدَتْ إلَّا عند من جعل الله شهادته شهادة رجلين ! فإن كنت تعقل ، علمت ما في هذه السورة من الرحمة المُدْرَجَة ، ولا سيما في قوله [F. 65^b]

1 جلت C : جلت K : جأت B || أوائل C : أوائل K (مهمل) B || ليعلم . (الياء مهمل في K) || المقصود . (القاف مهمل في K) || 2 يعمل . (الياء مهمل في K) || باسم ... مجراها : سورة هود (١١ ، ٤١) || في باسم ... مجراها . (مهمل تماماً في K) || اقرأ ... ربك : سورة الطلق (٩٦ ، ١) || 2 - 3 اقرأ ... ربك . (كذك) || فأثبت . (مهمل المهزلة ساقة في K) || 5 يتضمن ... الرحمة . (مهمل في K) || الإلهي : الإلهي K : B || 6 فإن : فإن . (الفاء مهمل في K) || شراء C : شرا K : شراء B || نفوس ... بأن . (مهمل في K) والمهزلة ساقة في جميع الأصول || 7 يشتري . (الياء مهمل في K) || عبيد . (الياء مهمل في K) || يكون ... أبلغ . مهمل تماماً في K || والمهزلة ساقة || هنا فلا بد . (مهمل في K) || 8 التوبة . (التاء مهمل في K) || والأنفال . (مهمل والمهزلة ساقة في K) || 10 سورة التوبة . (مهمل تماماً في K) || يطلب الرحمة . (كذك) || 11 ابتداء C : ابتداء K || عز وجل . (مهمل في K) || ختم . (مهمل تماماً في K) || بآية C B : بآية C || يأت C B : يأت K (الياء مهمل) || 12 بها . (الياء مهمل في K) || جعل . (الجيم مهمل في K) || شهادة . (التاء مهمل في K) || شهادة رجلين : كذا أن الرجل شهادته شهادة مرأتين ، كذلك النبي شهادته بشهادة رجلين || فإن : فإن . (الفاء مهمل في K) || 13 ولا سيما في قوله . (مهمل تماماً في K)

تعالى ! - . « ومنهم » ، « ومنهم » . وذلك ، كله ، رحمة بنا : لنحذر الوقوع فيه ، والاتصاف بتلك الصفات . فإن القرآن علينا نزل .

- (٢٨٣) فلم تنضمّن سورة من القرآن ، في حقنا ، رحمة أعظم من هذه ³ السورة . لأنه (- تعالى ! -) كثر من الأمور التي ينبغي أن يتقيها المؤمن ويجتنبها . فلو لم يعرفنا الحق تعالى بها ، رُبّما وقعنا فيها ولا نشعر . فهي (- أعنى سورة التوبة -) سورة رحمة للمؤمنين . ⁶

(رجال نفس الرحمن)

- (٢٨٤) وإذ قد عرفناك بمنزله ، فاعلم أن رجاله هم كل من كان حاله ، من أهل الله ، حال من أحاطت به الأسماء الجبروتية من جميع عالمه العلوى ⁹ والسفلى . فيقع منه اللجأ والتضرع إلى أسماء الرحمة . فيتجلى له الاسم « الرحمن » ، الذى « له الأسماء الحسنى » والذى به « على العرش استوى » . فيهبه الاقتدار الإلهى . فيمحو به آثار الأسماء القهريّة فيتسع له ¹² المجال . فينشرح الصدر . ويجرى النفس . ويسرى فيه روح

1 تعالى G : تمل K (مهمل) B || وذلك كله G : ذلك الذكر كله B || فيه . (مهمل في K) || 2 بتلك . (كذلك) || فإن : فان . (الفاء مهمل في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 القرآن G : القرآن K : القرآن B || هذه G B : هاذي K 4 لأنه : لانه . (لمهزة ساقطة فيها) || الأمور : الامور . (كذلك) || المؤمن G B : لمؤمن K 5 فلو . (الفاء مهمل في K) || 4 تعالى G : تمل K B || بها رجا . (مهمل في K) || فيها . (كذلك) || ولا نشعر في K) || من حيث لا نشعر B || فهي سورة . (مهمل في K) || 6 المؤمنين G : للمؤمنين K : - B (+ نون مقبوضة في K علامة نهاية الكلام) B || وإذ قد : واذا وقد . (أى بمنزله : أى بمنزلة نفس الرحمن || فاعلم ... رجاله . (مهمل تماما في K والمهزة ساقطة في K B) || 9 الأسماء : الاسماء K : لاسماء B : الاسماء G 10 اللجأ G : اللجأ K B || والتضرع . (تضاد مهمل في K) || الرحمن G : الرحمان K B || 11 الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الاسماء G 12 الإلهى : به K G (مهمل في K) : - B || 11 - 12 على . . . استوى K G : - B || 12 الإلهى : الإلهي K : الإلهي G B || آثار B G : آثار K || الأسماء : الاسماء K : الاسماء B : الاسماء G 13 القهريّة . (بإظهار الياء والتاء في K) || فيلشرح . (الفاء مهمل في K) || ويسرى فيه . (مهمة تماما في K) .

الحياة . وتأتى إليه وفود الأسماء الرحمانية والحقائق الإلهية بالنهاى والبشائر .

- 3 (٢٨٥) فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَتُهُ ، ويعرفها ذوقاً من نفسه ، فهو من رجال هذا المقام . فلا يغالط (المرء) نفسه . وكل إنسان أعلم بحاله . ولا ينفعك أن تنزل نفسك عند الناس منزلة ليست لك في نفس الأمر . وقد نصحتك .
- 6 وأبنت لك عن طريق القوم . ه فلا تكن من الجاهلين « [F. 66^a] بما عرفناك به . ﴿ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ . ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 و تَأْتى G : و تَأْتى B K || إليه : إليه . (اليا مهمله في K) || الرحمانية K (بإهمال الياء والياء : G : B || والحقائق G : والحقائق K (مهمله) B || الإلهية : الإلاهية K (مهمله) : الالهية G B || 2 والبشائر : والبشائر K (الياء مهمله) B || 3 هذه G B : هاذه K || حاله G K : حاله B || ويعرفها . (اليا . مهمله في K) || فهو B : وهو G K || 4 فلا يغالط . (مهمله في K) || إنش : إنش . (مهمله في K) || 5 الناس . (النون مهمله في K) || في . (الفاء مهمله والقاف مغربية في K) || وأبنت : وأبنت . (الباء مهمله في K) || 6 عن ... فلا . (مهمله تماماً في K) || بما عرفناك به K (مهمله) : G : بما عرفناك به B || 7 واعبد ... اليقين : سورة الحجر (١٥ - ٩٩) || واعبد ... اليقين G K : B || فإن ... في السماء : سورة آل عمران (٣ - ٥) ولفظ الآية : « إِنَّ اللَّهَ ... » || واعبد ربك K (مهمله تماماً) : G : B || يأتيك G : يأتيك K (الياء الأولى مهمله) : B || اليقين K (مهمله) : G : B || فإن : فإن . (بإهمال الفاء والنون في K) || شيء K : شيء K B || 8 يقول . (مهمله في K) || السبيل . + بلغ قراءة (الأصل : قراء بإهمال القاف) لظهور الذين محمود على وكتب بن العربي K (على الحاشي بقلم الأصل بخط نستعليق لا أتدلى والجمله بكاملها مهمله الحروف المعجمة) : + بلغ B (على أغامش بقلم الأصل)

الباب الخمسون

نأ : في معرفة رجال الحيرة والعجز .

- (٢٨٦) مَنْ قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ وَلَمْ يَحْرُكَ أَنَّ بُرْهَانًا بِأَنَّ جَهْلًا
لَا يَدْلَمُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ فَانْتَبِهُوا فَلَيْسَ حَاضِرُكُمْ وَمَنْ الَّذِي غَمَلًا
أَلْعَجَزُ عَنْ دَرْكِ الْأَذْرَاكِ مَعْرِفَةُ كَذَا هُوَ الْحُكْمُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ عَقَلًا
هُوَ الْإِلَهَ فَلَا تُحْصَى مَحَاوِدُهُ هُوَ التَّزْيِيهُ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَذَلًا 6

* * *

(سبب الحيرة في المعرفة الإلهية)

- (٢٨٧) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن سبب الحيرة في علمنا بالله
طَلَبْنَا معرفة ذاته - جلّ وتعالى ! - بأحد الطريقتين : إما بطريق الأدلة العقلية . 9
وإما بطريق تسمى المشاهدة . فالدليل العقلي يمنع من المشاهدة . والدليل السمعي

1 الباب الخمسون ... (الباب الثاني والخامس مهيئة في K) 2 في . (الفاء مهيئة في K) رجال ...
(الجيم مهيئة في K) 3 قل ... (القاف مهيئة في K) 4 أن : ان . (الهزة ساقطة فيها جيمًا)
برهاننا ... (الباء مهيئة في K) 5 بأن G : بان K (شرطتان صغيرتان بدل الهزة فوق الألف B)
4 لا يعلم ... (الراء مهيئة في K) 6 فليس . (كذالك) 5 فيه ... (كذالك) 6 من . (النون
مهيئة في K) 6 الإله : الإلاه K : الإلاه G B 6 : . (الفاء مهيئة في K) 6 هو G K : وهو
B 6 : التزييه . (الراء مهيئة في K) 7 فلا تضرب . (الفاء مهيئة في K) 8 اعلم
(الجملة ثابتة في K في وسط سطر مستقل) 8 أيدك G : أيدك K (الراء مهيئة) : - B 8 الله ...
منه G K : - B 8 بروح K (الباء مهيئة) : G : - B 8 في . والله ... (بإبدال الفاء والياء في
K) 9 تعال (تعلى) وجل : عز G : تعلى B وجل K G : - B 8 بأحد G : بأحد
B K (الهزة ساقطة) 10 الطريقتين . (الراء مهيئة في K) 11 بطريق . (بإبدال الراء في K) 12 يمنع
9 العقلية . (بإبدال الراء والفاء في K) 10 فالدليل العقلي . (مهيئة تمامًا في K) 11 يمنع
(الراء مهيئة في K) 12 من المشاهدة . . . (بإبدال النون والفاء في K) 13 السمعي G K :
B الشرعي

قد أومأ [F. 66^b] إليها وما صرح . والدليل العقلي قد منع من إدراك حقيقة ذاته ، من طريق الصفة الثبوتية النفسية ، التي هو - سبحانه - ! في نفسه عليها . وما أدرك العقل بنظره إلا صفات لا غير . وسَمَّى هذا معرفة . 3

(٢٨٨) والشارع قد نسب إلى نفسه أموراً ، وصف نفسه بها ، تحليلها الأدلة العقلية إلا بتأويل بعيد ، يمكن أن يكون مقصود الشارع ، ويمكن أن لا يكون . وقد لزمه الإيمان والتصديق بما وصف به نفسه ، لقيام الأدلة عنده ، بصدق هذه الأخبار عنه ، أنه أخبر بها عن نفسه ، في كتبه أو على ألسنة رسله . فتعارض هذه الأمور ، مع طلبه معرفة ذاته - تعالى ! - ، أو الجمع بين الدليلين المتعارضين ، (نقول : هذا كله) أوقعهم في الحيرة . 9

(أهل الحيرة هم أرباب المعرفة الحققة)

(٢٨٩) فرجال الحيرة هم الذين نظروا في هذه الدلائل ، واستقصوها

1 أوما : ك : أوما : B || إليها : إليها . (الياء مهمله في ك) || العقل . (القف مهمله في ك) || 2 من . (التون مهمله في ك) || حقيقة . (يلهم الياء والتاء في ك) || من طريق . (مهمله تماماً في ك) || الصفة . (تاء مهمله في ك) || الثبوتية ك : ك (يلهم الياء والتاء في ك) : B - || التي . (تاء مهمله في ك) || 3 سبحانه ك : ك - : B || العقل ك (القف مهمله) : ك - : B بنظره . (مهمله تماماً في ك) || 4 وصف . . . بها ك : ك - : B 5 الأدلة : الأدلة . (الهزة ساقطة) || إلا : لا ك : ك - : B بتأويل : K : B - : B يمكن ... ان لا يكون ك : ك - : B مقصود ك : ك (القف مغرية في ك) || وقد . (كلك) 6 الإيمان : الإيمان . (الياء مهمله في ك) || والتصديق . (يلهم التاء : الياء في ك) || الأدلة : الأدلة . (تاء مهمله في ك) || 7 بصدق . (الياء مهمله والقف مغرية في ك) || الأخبار : B : الأخبار (الهزة ساقطة) || أنه : أنه . (الهزة ساقطة) || أخبر : K : K خبر K : K (كلك) || في ك : K (الفاء مهمله في ك) : B - || كتبه ك : K - : B || أو : K : K - || حل ألسنة ك (الهزة ساقطة والتاء مهمله) : K - || 8 رسله ك : K - : B فتعارض . (يلهم الفاء والتاء في ك) || وقال ك (تاء مهمله) : K - || B 9 بين الدلائل . (مهمله في ك) || المتعارضين . (الياء مهمله في ك) 9 في الحيرة . (يلهم الفاء والتاء في ك) || 11 فرجال . (الجم مهمله في ك) || اللتين . (الذال مهمله في ك) نظروا . (التون مهمله في ك) || الدلائل : ك : الدلائل (الياء مهمله) B

غاية الاستقصاء ، إلى أن أدام ذلك النظر إلى العجز والحيرة فيه ، من نبى
أو صديق . قال - صلى الله عليه وسلم ! - : « اللَّهُمَّ ! زِدْنِي فَيْكَ حَيْرًا » -
فإنه كلما زاده الحق علماً به - زاده ذلك العلم حيرة . ولا سيما أهل الكشف :
لاختلاف الصور عليهم عند الشهود . فهم أعظم حيرة من أصحاب النظر في
الأدلة ، بما لا يتقارب .

(٢٩٠) قال النبى - صلى الله عليه وسلم ! - بعد ما بذل جهده فى الثناء
على خالقه ، بما أوحى به إليه : « لَا أَحْصِي ثَنَاءًا عَلَيْكَ ، أَنْتَ ، كَمَا أَتْنَيْتَ
عَلَى نَفْسِيكَ » . وقال أبو بكر [P. 67*] الصديق - رضى الله عنه ! - فى هذا
المقام ، وكان من رجاله : « العجزُ عن درك الإدراك ! إدراك ! » - أى إذ علمت
أن ، ثم : مَنْ لَا يَعْلَمُ : ذلك هو العلم بالله تعالى ! فكان الدليل على العلم به :
عَدَمُ العلم به .

(٢٩١) والله قد أمرنا بالعلم بتوحيده . ما أمرنا بالعلم بذاته . بل نبى
عن ذلك بقوله : ﴿ وَيُحَلِّضُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ونبى رسول الله عن التفكير
فى ذات الله تعالى . إذ مَنْ « ليس بمكملته شئ » كيف يوصل إلى معرفة ذاته ؟

1 الاستقصاء : G : الاستقصاء : B || إلى أن أدام . . . (بحذف الميزات فى معظم الأصول)
|| فيه . . . (مهمل فى K) || 2 صديق . . . (الباء مهمل والقاف مغربية فى K) || 2 قال . . . (مهمل فى K)
|| صل ... وسلم K : عليه السلام B || فيك . . . (مهمل فى K) || 3 فإنه : فانه . . . (القاف مهمل فى K)
|| 3-5 ولا سيما . . . بما لا يتقارب K (معظم الحروف المجبة مهمل) : G - B || 6 قال النبى
« . . . (مهمل فى K) || الثناء : K : الثناء B || 7 بما أوحى . . . إليه K G (يلقاها الهزة
فيها) : بما عرف منه B || ثناء : ثناء : K : ثناء B : ثناء G B || 8 أبو بكر K G : - B ||
الصديق . . . (مهمل فى K) || فى هذا . . . من رجاله K (بإظهار بعض الحروف المجبة) : G -
B || 9 درك : يفتح فسكون ، مفرد « دركته » وليس مصدراً لفل « درك » || إدراك : إدراك
« . . . (الهزة ساقطة) || 10 فكان الدليل ... (مهمل فى K) || 12 قد . . . (بالهمز . . . (القاف مغربية
الباء مهمل فى K) || 12 بل نبى . . . (بإظهار الياء النون فى K) || بقوله . . . (مهمل تحملاً فى K) ||
13 ويحذركم ... نفسه : سورة آل عمران (٣ ، ٢٨ ، ٣٠) || ويحذركم . . . (الباء مهمل فى K) || ونبى
... الله K (بإظهار بعض الحروف المجبة) : G وقال عليه السلام لا تفكروا فى ذات الله B || 14 تعالى
G : تهل K : - B || إذ : إذ . . . من . . . كثره . . . (مهمل تحملاً فى K) || شئ : شئ K : شئ
G B || كيف يوصل K (مهمل تماماً) : G فكيف يوصل B

فقال الله تعالى ، آمراً بالعلم بتوحيده : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ - فالمعرفة به (إنما هي) من كونه إلّاه : و (هي) المعرفة بما ينبغى للآله أن يكون عليه من الصفات التي يمتاز بها عنّ ليس بآله وعن المألوه . (تلك) هي (المعرفة) المأمور بها شرعاً . فلا يعرف الله إلا الله !

(طرق المعرفة الإلهية : العقل والنقل والكشف)

٦ (٢٩٢) فقامت الأدلة العقلية القاطعة على أنه إلّاه واحد ، عند أهل النظر وأهل الكشف . فلا إلّاه إلا هو ! ثم بعد هذا الدليل العقلي على توحيده ، والعلم الضروري العقلي بوجوده ، رأينا أهل طريق الله تعالى - من رسول ونبي وولي - قد جاؤا بأمر من المعرفة : بنعوت الإلّاه في طريقهم ، أحالتها الأدلة العقلية ، وجاءت بصحتها الألفاظ النبوية والأخبار الإلهية . فبحث أهل الطريق عن هذه المعاني ليَحْصُلُوا منها على أمر يتميزون [F. 67^b] به عن أهل النظر . الذين وقفوا حيث بلغت بهم أفكارهم . مع تحققهم صدق الأخبار .

١ ا فقال . (مهمل في K) || أمر : G : امرا : K : - B || بالعلم بتوحيده K (مهمل تماما) : Q : - B || فاعلم ... الله سورة محمد (٤٧ : ١٩) || فاعلم . (الفاء مهمل في K) || أنه : انه . (الهزلة ساقة) || إلّاه : الاله : K : انه B || فالمعرفة به من . (مهمل تماما في K) || 2 إلّا : الاها B : K : الاله G : || عن (عن من) ليس ... وعن المألوه (المألوه K) G K : عن المألوه B || ٣ المأمور بها : المأمور بها K (الباء مهمل) B || 6 فقامت . (بياها الفاء والقاف في K) || الأدلة : الأدلة . (التاء مهمل في K) || العقنية . (بياها الياء والتاء في K) || إلّاه : الاله K : B : الاله G 7 النظر . (النون مهمل في K) || توحيده . (مهمل تماما في K) || 8 الضروري . (تضاد مهمل في K) || "مقل" . (القاف مهمل في K) || رأينا : رأينا B K || طريق . (مهمل في K) || 8 - 9 من رسول ... وولي G K : - B || 9 جازا : G : جازوا K : جازا B || بأمر G : بمرور B K || المعرفة . (مهمل في K) || الاله : الاله B K : الاله G || في طريقهم . (مهمل تماما في K) || 10 وجاءت : وجاءت K : وجاءت B || الألفاظ . (مهمل والهزلة ساقة في جميع الأصول) || الأخبار G K : والإخبارات B || الإلهية : الإلاهية K : الالهية B G 11 "طريق" . (مهمل في K) || ليحصلوا . (كذلك) || يتميزون . (إياه الثانية مهمل في K) || 11 - 12 أهل النظر K (الهزلة ساقة والنون مهمل) G العقلاء B || 12 الذين . (مهمل تماما في K) || وقفوا ... (تقاف مغربية والفاء مهمل في K) || بلغت بهم G K : اوقفهم B || مع تحققهم G K : وتحققوا B || صدق الأخبار . (مهمل في K والهزلة ساقة في) جميع الأصول

فقالوا : « نعلم أن ثَمَّ طوراً آخر ، وراء طور إدراك العقل الذى يستقل به ، وهو للأنبياء ، وكبار الأولياء يقبلون هذه الأمور الواردة عليهم فى الجناب الإلهي » .

3

(٢٩٣) فعملت هذه الطائفة فى تحصيل ذلك ، بطريق الخلوات والأذكار المشروعة لصفاء القلوب وطهارتها من دنس الفكر . إذ كان المفكر لا يفكر إلا فى المحدثات ، لا فى ذات الحق وما ينبغى أن يكون عليه فى نفسه ، الذى هو 6 مُسمًى الله . ولم يجد (المفكر) صفة إثبات نفسية . فأخذ ينظر فى كل صفة ، يمكن أن يقبلها المحدث الممكن . يسلبها عن الله لئلا يلزمه حكم تلك الصفة ، كما لزمت الممكن الحادث ؛ مثل ما فعل بعض النظار من المتكلمين فى أمور 9 أثبتوها ، وطردها شاهداً وغائباً .

(٢٩٤) ويستحيل على ذات الحق أن تجتمع مع الممكن فى صفة . فإن كل 12 صفة يتصف بها الممكن ، يزول وجودها بزوال الموصوف بها ، أو تزول هى مع

1 فقالوا . (مهمل فى K) || طوراً آخر G : طوراً آخر K : طور آخر B || وراء G : ورا K : وراء B || 3 - 1 الذى يستقل . . . الجناب الإلهي K : من حيث فكره ما صح لعقول الأنبياء وكبار الأولياء أن تقبل هذه الأمور التى وردت عنهم فى الجناب الإلهي B || بطريق 4 K (مهمل) G : من طريق B || 4 - 5 والأذكار المشروعة K : بالأذكار B || 5 وطهارتها K : B - || 5 المفكر لا يفكر K : الفكر لا ينظر B || 6 لا فى . (مهمل فى K) || الحق . (كذلك) || وما K : وفيها B || ينبغى . (مهمل تماماً فى K) || يكون . (كذلك) || فى نفسه K : B - 6 - 7 الذى هو مسمى K (الذال مهمل) : من هو المسمى B || صفة . (التاء مهمل فى K) || إثبات : أثبت . (الهزنة ساقطة) || نفسية . (التاء مهمل فى K) || فأخذ G : فأخذ K يسلبها عن . (كذلك) || لذا G : لذا K (الياء مهمل) B + هزنة فوق كرسى الياء : ٥ || 9 الممكن الحادث K (التون مهمل) : G : للممكن B || مثل ما . . . النظار K (مهمل) : كما فعلت الأشاعرة وأصحاب B || المتكلمين . (مهمل تماماً فى K) || 10 وغائبا G : وغائبا B K || 11 يستحيل . (مهمل تماماً فى K) || ذات الحق . (يلغى التاء والقاف فى K) || الممكن . (التون مهمل فى K) || فإن : فإن . (مهمل تماماً فى K) || 12 يتصف ... الممكن . (كذلك) || وجودها . (الجيم مهمل فى K) (الموصوف . (الفاء مهمل فى K) || بها K : B - || تزول . (التاء مهمل فى K)

بقاء الممكن كصفات المعاني ، والأولى كصفات النفس . ثم إن كل صفة منها (هي) ممكنة ، فإذا طردها شاهداً وغائباً ، فقد وصفوا واجب الوجود لنفسه بما هو ممكن لنفسه ؛ والواجب الوجود لنفسه لا يقبل [P. 68°] ما يمكن أن يكون ، ويمكن أن لا يكون . فإذا بطل الاتصاف به (- تعالى ! -) من حيث حقيقة ذلك الوصف ، لم يبق إلا الاشتراك في اللفظ . إذ قد بطل الاشتراك في الحد والحقيقة : فلا يجمع صفة الحق وصفة العبد حدً واحدً أصلاً . فإذاً ، بطل طرد ما قالوه وطردوه شاهداً وغائباً .

(٢٩٥) فلم يكن قولنا في الله : إنه عالم ، على حد ما نقول في الممكن الحادث : انه عالم ، من طريق حد العلم وحقيقته . فإن نسبة العلم إلى الله تخالف نسبة العلم إلى الخلق . ولو كان عين العلم القديم هو عين العلم المحدث ، لجمعهما حدً واحد ذاتي - أعني العلمين - ، واستحال عليه ما يستحيل على مثله ، من حيث ذاته . ووجدنا الأمر على خلاف ذلك . 12

(وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة الإلهية)

(٢٩٦) فتعلمت هذه الطائفة في تحصيل شيء مما وردت به الأخبار

1 بقاء Q : بقاء K (الباء مهمله والفاء مفترية) : بقاء B || 1 كصفت ... النفس K (مع إجمال بعض الحروف المجمة) Q - B || فإذا : فإذا . (الفاء مهمله في K) || 2 فقد . (الفاء مهمله والفاء مفترية في K) || 3 الوجود . (الجيم مهمله في K) || 3-4 ما يمكن أن يكون . (مهمله تماماً في K) || 5 حقيقة ... الوصف . (مهمله في K) || قد بطل . (الالف مفترية والباء مهمله في K) || صفة الحق . (التاء مهمله والفاء مفترية في K) || 7 أصلاً K Q : أبداً B || فإذاً : فإذا . (الفاء مهمله في K) || طرد ما قالوه وطردوه K Q : طرد ذلك B || وغائباً K : وإجمالاً B (بإجمال التين والياء) B || 8 فلم... قولنا في . (مهمله في K) || 9 أنه K Q : الباري B || ما نقول K (مهمله) Q : ما نقوله B || الحادث K Q : B || فإن : فإن K (مهمله) Q B || تخالف نسبة العلم K Q : تخالف نسبه B || 10 الخلق K Q : B || 11 أعني العلمين K Q : B || ما يستحيل على مثله K Q : B || 12 من حيث ذاته . + ما يستحيل على الآخر B || ووجدناه . (الجيم مهمله في K) || 14 هذه Q B : هاذ K || الطائفة Q : الطائفة K (بإجمال الباء والتاء B) || في تحصيل . (مهمله تماماً في K) || شيء K (الشين مهمله) : شيء Q B || الأخبار : الأخبار . (المعزة ساقطة)

- الإلهية من جانب الحق . وشرعت فى صقالة قلوبها بالأذكار ، وتلاوة القرآن ،
وتفريغ المحل من النظر فى الممكنات ، والحضور والمراقبة ؛ مع طهارة الظاهر ،
بالوقوف عند الحلود المشروعة : من غرض البصر عن الأمور التى نهى أن ينظر³
إليها ، من العورات وغيرها ، وإرساله (أى البصر) فى الأشياء التى تعطيه
الاعتبار والاستبصار ؛ وكذلك سمعه ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه
وقلبه . [F. 68^b] وما تم ، فى ظاهره ، سوى هذه السبعة ، والقلب ثامنها . -⁶
ويزيل (رجُلُ الطريق) التفكير عن نفسه جملة واحدة ، فإنه مُفَرَّقٌ لهمه .
ويعتكف على مراقبة قلبه عند « باب ربه » عسى الله أن يفتح له « الباب »
إليه ، ويعلم ما لم يكن يعلم ، مما عَلِمَتْهُ الرسل وأهلُ الله ، مما لم تَسْتَغِلَّ العقولُ⁹
بإدراكه ، وأَحَلَّتَهُ .

- (٢٩٧) فإذا فتح الله لصاحب هذا القلب هذا « الباب » ، حصل له
تجلُّ إلى ، أعطاه ذلك التجلُّ بحسب ما يكون حكمه . فينسب إلى الله منه¹²
أمراً لم يكن قبل ذلك يجرأ على نسبته إلى الله - سبحانه - ، ولا يصفه به

1 الإلهية : الإلاهية (بإعالم الياء والتاء) B : الإلهية Q || من جانب الحق K (بإعالم الجيم) Q :
|| فى صقالة . . . (الفاء مغربية والتاء مهمله فى K) || قلوبها ... وتلاوة . . . (مهمله تماماً فى K) ||
القرآن Q : القرآن K : القرآن B || 2 وتفريغ ... الممكنات K (مع إعالم بعض الحروف المموجة) Q :
- B || والمراقبة . . . (القاف مغربية والياء والتاء مهملتان من فى K) || الظاهر . . . (الفاء مهمله فى
K) || بالوقوف . . . (مهمله فى K) || 4 غرض . . . (الصاد مهمله فى K) || وغيرها . . . (الياء
مهمله فى K) || وإرساله : وإرساله . . . (الهززة ساقطة) || الأشياء Q : الأشياء K : الأشياء B || 5
ورجله . . . (الجيم مهمله فى K) || 6 فى ظاهره . . . (مهمله تماماً فى K) : + امر آخر B || والقلب . . .
(القاف مغربية فى K) || 7 ويزيل K (بإعالم الياءين) Q : ويستعمل طرد B (التفكير K (مهمله تماماً)
Q : الفكر B || عن نفسه جملة واحدة K Q : جملة واحدة من قلبه B || 9 فإنه K (الفاء مهمله)
B Q || مفرق . . . (الفاء مهمله والقاف مغربية فى K) || 8 ويعتكف . . . (الياء مهمله فى K) || مراقبة
. . . (مهمله فى K) || أن يفتح . . . (مهمله تماماً فى K) || الباب K Q : باباً B || 9 ويلىم K Q :
يعرف B || 9 - 10 تستقل ... بإدراكه . . . (مهمله تماماً فى K والهززة ساقطة فى جميع الأصول) ||
10 وأحاله : وإحاله . . . (الهززة ساقطة) || 11 فإذا ناذا . . . (كذلك) || إلى : الإلهي B
إلى Q || 12 فينسب . . . (مهمله فى K) || 13 أمراً . . . + ما B || يجرأ B Q : يجرأ . . . ولا يصفه
به K Q - B

إلا قدر ما جاءت به الأنبياء الإلهية : فيأخذها تقليدًا ، والآن يأخذ ذلك
 كشفًا موافقًا . مؤيدًا عنده لما نطقت به الكتب المنزلة ، وجاء على ألسنة الرسل -
 3 عليهم السلام ! - . فكان يطلقها إيمانًا حاكميًا ، من غير تحقيق لمعانيتها ،
 ولا يزيد عليها . والآن يطلق ، في نفسه ، عليه - تعالى ! - ذلك علمًا محققًا ،
 من أجل ذلك الأمر الذي تجلّى له . فيكون بحسب ما يعطيه ذلك الأمر ؛
 6 ويعرف معنى ما يُطْلَقُه . وما حقيقة ذلك ؟

(حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر)

(٢٩٨) فيتخيل (صاحب الطريق) ، في أول تجلٍّ ، أنه قد بلغ المقصود
 9 وحاز الأمر ؛ وأنه ليس وراء ذلك شيء يطلب سوى دوام ذلك . فيقوم له
 تجلٍّ آخر بحكم آخر ، ما هو ذلك [F. 69*] الأول . والمُتَجَلِّي واحد ،
 لا يَشْكُ فيه : فيكون حكمه فيه حكم الأول . - ثم تتوالى عليه التجليات
 12 باختلاف أحكامها فيه . فيعلم ، عند ذلك ، أن الأمر ما له نهاية يوقف عندها .
 ويعلم أن الأنيّة الإلهية ما أدركها ، وأن الهويّة لا يصح أن تتجلّى له . وأنها

1 ما جاءت C : ما جاءت K : ما جاءت B || الأنبياء C : الانبياء B || الإلهية : الإلهية : الالهية
 K : الالهية B C || 1 - 4 فيأخذها ... في نفسه عليه K C : في الكتب المنزلة وعن ألسنة الرسل
 فكان يطلقها إيمانًا من غير تحقيق لمعانيتها ولا يزيد عليها والآن يطلق في نفسه عليه B فيأخذها :
 C فيأخذها K C : B - || تقليد K (مهمله تمامًا) : C - || B والآن C B : والان K || 2
 مؤيدًا C : مؤيدًا K : - || B وجاء ، K : - || B السنة C B : السنة K || 4 تمان
 C : تمل K (التاء مهمله) : - || B ذلك ... محققًا K C : B - || 5 من أجل ... الأمر K
 (مهمله والمهززة ساقطة) : C : من ذلك الأمر B فيكون K (مهمله) : C - || B ما يعطيه ذلك الأمر K
 (مهمله) : C : ما يليق بذلك الأمر B 6 وما حقيقة . (مهمله تمامًا في K) || 8 تجل . (مهمله في K)
 قد بلغ . (القاف مفريضة ومهمله في K) || 9 الأمر : الامر K C : الكل B || وأنه : وأنه .
 ليس . (الياء بنقطة واحدة في K) || وراء C : وراء K : B || شئ : شئ K شئ B C ||
 فيقوم . (بإهمال الفاء والياء في K) || 10 آخر C B : آخر K || 11 - 12 تتوالى ... فيعلم
 . (معطر الحروف المجعومة مهمله في K) || 12 يوقف . (الياء مهمله في K) || 13 ويعلم أن
 الأنيّة K (مهمله والمهززة ساقطة) : C : وان الالهية B || الإلهية : الالهية K : الالهية C : -
 B || الهويّة . (مهمله في K)

(أى الهوية) روح كل تجلٍ . فيزيد حيرة . لكن فيها لذة . وهى أعظم من حيرة أصحاب الأفكار بما لا يتقارب .

- (٢٩٩) فإن أصحاب الأفكار ما برحوا بأفكارهم فى الأكوان . فلهم 3
 أن يحاروا ويعجزوا . وهؤلاء ارتفعوا عن الأكوان . وما بقى لهم شهود إلا فيه :
 فهو مشهودهم . - والأمر بهذه المثابة . فكانت حيرتهم . باختلاف التجليات ،
 أشد من حيرة النظائر فى معارضات الدلالات عليه . فقلوه - صلى الله عليه 6
 وسلم ! - أو قول مَنْ يقول مِنْ هذا المقام : زدى فيك تحيراً ، طلب
 لتوالى التجليات عليه . - فهذا هو الفرق بين حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر .
 فصاحب العقل يُنشد : 9

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وصاحب التجلى يُنشد قولنا فى ذلك :

- وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهٗ آيَةٌ تَذُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَيْنُهُ 12

- فبينهما ما بين كلمتيهما !

١ ولكن G : لكن K : - B || فيها لذة G K : - B || وهى G K : هى B || ١ - 2
 من حيرة G K : من حيرات B || 3 الأفكار ما برحو . (مهمله تماماً فى K) بأنكارهم K
 (الهزئة ساقطة والفاء مهمله) G : - B || 3 فلهم . (الفاء مهمله فى K) || 4 وهؤلاء G :
 وهؤلاء K : وهؤلاء B || 5 حيرتهم ... التجليات . (مهمله تماماً فى K) || 6 النظائر G K :
 أصحاب الفكر B || فقواه . (مهمله تماماً فى K) || 6 - 7 ص ... وسلم G K : عليه السلم
 B || 7 أو قول ... المقام K (مهمله والهزئة ساقطة) G : - B || طلب G K : طلباً B ||
 8 التجليات عليه وحيرة . (معظم الحروف المعجمة فى هذه الجملة هى مهمله فى K) ||
 أهل النظر K (الهزئة ساقطة) G : أهل العقل B || 10 وفى . (الفاء مهمله فى K) || 12
 شئ : شئ K : شئ B || آية G B : آية K || تدل . (التاء مهمله فى K) || أنه : أنه
 11 وصاحب التجلى G K : وصاحب التجليات B || ينشد ... فى ذلك K (بعض الحروف المعجمة مهمله
 والفتاف مغربية) G : يقول B || 12 وفى . (الفاء مهمله فى K) || شئ : شئ K : شئ B
 G آية B : آية K || أنه : أنه . (الهزئة ساقطة) || 13 فيبينها . (الفاء مهمله فى K)
 || ما بين K . (مهمله فى K)

(شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمر منها)

- (٣٠٠) فما في الوجود إلا الله ! ولا يعرف [F. 69^b] الله إلا الله ! ومن هذه الحقيقة قال مَنْ قال : « أنا الله » ، كاتبي يزيد ، و « سبحانه » ! كخبره من رجال الله المتقدمين . وهي من بعض تخريجات أقوالهم - رضى الله عنهم ! - . فمن وصل إلى الحيرة ، من الفريقين ، فقد وصل . غير أن أصحابنا ، اليوم ، يجلون غاية الألم حيث لا يقدر أن يرسلون ما ينبغي أن يرسل عليه - سبحانه ! - ، كما أرسلت الأنبياء - ، عليهم السلام ! - . فما أعظم تلك التجليات !
- (٣٠١) وإنما منهم أن يطلقوا عليه (- تعالى ! -) ما أطلقت الكتب المنزلة والرسل - عليهم السلام - عَدَمُ إنصاف السامعين من الفقهاء وأولى الأمر ، لِمَا يسارعون إليه في تكفير مَنْ يأتى بمثل ما جاءت به الأنبياء - عليهم السلام - في جنب الله . وتركوا (- أغنى هؤلاء الفقهاء -) معنى قوله - تعالى : - ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ كما قال له -

2 في الوجود . (مهملات في K) || لا . (الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || ولا يعرف ... إلا الله K (الهزلة ساقطة فيها) : - B || 3 الحقيقة ... قال . (مهملات في K) || أنا . (الهزلة ساقطة والنون مهملات في K) || كاتبي يزيد K (الهزلة ساقطة والياء مهملات في K) : - B || سبحانه . (مهملات في K) || كثيره K : - B || 4 رجال . (الجيم مهملات في K) || المتقدمين . (إيهال الياء والنون في K) || بعض ... أقول . (مهملات في K) || رضى ... عنهم . (كذلك) || 5 الحيرة . (التاء مهملات في K) || من الفريقين K (مهملات في K) : - B || فقد . (الفاء مهملات في K) || غير . (مهملات في K) || أصحابنا : أصحابنا K : التوم B (الياء مهملات في K) || يوم . (مهملات في K) || 6 حيث لا يقدر . (مهملات في K) || يرسلون . (كذلك) || 7-9 كما أرسلت ... عدم إنصاف : K || ما أعطهم تلك التجليات مثل ما أرسلها الرسل وجاء بها الكتاب المنزل لعدم انصاف B || 7 الأنبياء : الانبياء K (مهملات في K) || فما ... التجليات K (مهملات في K) : - B || 8 منهم ... ما أطلقت K (مهملات في K) : - B || 9 السامعين . (الياء والنون مهملتان في K) || الفقهاء : الفقهاء K : الفقهاء B || 10-9 وأولى الأمر K (الهزلة ساقطة فيها) : خاصة B || 10 يأتى : يأتى K || ما جاءت : ما جاءت K (الجيم مهملات في K) : ما قالته B || الأنبياء : الانبياء K : الانبياء والرسل B || 11 عليهم ... الله K : - B || 12 قوله ... كان . (مهملات في K) || لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (٢٣ : ٢١) || أسوة : أسوة . (التاء مهملات في K) .

(٣٠٢) فَأَغْلَقَ الْفَقْهَاءُ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَجْلِ الْمُذْهِبِينَ . الْكَاذِبِينَ فِي دَعْوَاهُمْ .
وَنَعَمْ مَا فَعَلُوا ! وَمَا عَلَى الصَّادِقِينَ فِي هَذَا مِنْ ضَرَرٍ . لِأَنَّ الْكَلَامَ وَالْعِبَارَةَ
عَنْ مِثْلِ هَذَا مَا هُوَ ضَرْبَةٌ لِازْبٍ . وَفِي مَا وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - فِي ذَلِكَ كَفَايَةٌ لَهُمْ . فَيُورِدُونَهَا ، يَسْتَرِيحُونَ إِلَيْهَا : مِنْ تَعْجَبٍ ،
وَفَرَحٍ ، وَضَحْكٍ ، وَتَبَشُّيْشٍ ، [F. 70⁶] ، وَنَزُولٍ ، وَمَعْيَةٍ ، وَمَحَبَةٍ ، وَشَوْقٍ ،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا لَوْ أَنْفَرَدَ بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ الْوَلِيُّ كُفِّرَ ، وَرَبَّمَا قُتِلَ .

(٣٠٣) وَأَكْثَرُ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَدَمُوا عِلْمَ ذَلِكَ ذَوْقًا وَشَرْبًا . فَانْكُرُوا مِثْلَ
هَذَا مِنَ الْعَارِفِينَ . حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ . إِذْ لَوْ اسْتَحَالَ إِطْلَاقُ مِثْلِ هَذَا
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى : مَا أَطْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا أَطْلَقْتَهُ رِسْلَهُ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -
عَلَيْهِ . وَمَنْعَهُمُ الْحَسَدُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، وَتَحْجِيرٌ عَلَى رَحْمَةِ

1 صل ... وجل K (مع إبدال الحروف للمجهلة) : Q - B عند ذكره QK : حين
ذكر له B الأتبياء : Q الانبياء K (مهلة) : الانبياء. والرسول QK : B - 2 أولئك ...
أقتده : سورة لانعام (٦ ، ٩٠) || أولئك Q : أولئك K : أولئك B : الذين ... (مهلة)
في K || 3 فأنلق K (مهلة) : Q فأنلق B : الفقهاء : Q الفقهاء K (مهلة) : الفقهاء B ||
من أجل ... دعوهم K (مهلة) : Q - B - 4 ونتم ما فعلوا ... علماء الرسوم QK : B -
|| الصادقين K (مهلة تماما) : Q - B : لأن QK : B - 4 - 5 والعبارة ... مثل
K (مهلة تماما) : Q - B - 5 غربة K (بإبدال الباء والتاء) : Q - B : وفيها K (مهلة
تماما) : Q - B - 6 فيوردونها ... إليها K (مهلة) : B - || ويتشبه K : ويتشبه Q :
B - 7 وعجة K (تاء، مهلة) : Q - B || وثوق K (القاف مفريية) : Q - B - 8 وما أشبه
Q : وما أشبه K (مع إبدال الشين والياء) : B - 8 العبارة K (مهلة تماما) : Q - B -
وربما K (ياء مهلة) : Q - B - 9 علماء : Q : علماء B - K || عمدوا ... وشربا QK :
للمعلم علمهم وفوقهم للذك B - 9 - 10 فأنكروا ... العارفين QK : B - 9 فأنكروا ...
فأنكروا K (مهلة تماما) : B - 10 العارفين K (مهلة) : Q - B - 10 - 12 إذ لو ...
أن ذلك QK : B - 10 استعمال ... مثل K (مهلة تماما) : Q - B - 11 ما أطلعت
: ما أطلعت K (القاف مفريية والمزة ساقطة) : B - 12 أن يملوا ... الهزئة ساقطة والياء
(مهلة) : Q - B - 12 رد K : وردأ B || عل كتاب K (تاء مهلة) : Q : لكتاب B ||
وتعبر K (مهلة تماما) : Q : وتعبرأ B || رحمة B : رحمة Q : رحمت K

الله أن تنال بعض عباد الله . وأكثر العامة ، تابعون للفقهاء في هذا الإنكار ، تقليداً لهم . لا ! بل - بحمد الله ! - أقل العامة .

- 3 (٣٠٤) وأما الملوك ، فالغالب عليهم عدم الوصول إلى مشاهدة هذه الحقائق ، لشغلهم بما دُفِعوا إليه . فساعدوا علماء الرسوم فيما ذهبوا إليه .
- 6 إلا القليل منهم ، فإنهم اتهموا علماء الرسوم في ذلك ، لِمَا رآوه من انكبابهم على حطام الدنيا - وهم في غنى عنه - وحب الجاه والرياسة ، وتمشيّة أغراض الملوك فيما لا يجوز . وبقي العلماء بالله تحت ذل العجز والحصر معهم : كرسول لِكذبه قومه ، وما آمن به واحد منهم . ولم يزل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - يحرس حتى نزل : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ .
- 9

(٣٠٥) فانظر ما يقاسيه ، في نفسه ، العالم بالله . فسبحان مَنْ أَعْطَى بصائرهم (- علماء الرسوم) . حيث أسلموا [F. 70^b] وسلّموا ، وآمنوا بما به

1 بعض . : (مهمل في K) || عباد الله K (مهمل) O : عبيد الله B || وأكثر العامة ... للفقهاء . K (مع إبدال بعض الحروف المعجمة) G : والعامة تابعة للفقهاء B || 1 - 2 في هذا . . . أقل العامة K (مهمل بعض الحروف المعجمة) O : B || 3 وأما الملوك فالغالب K (مهمل) والملوك الغالب B || عليهم . : (الياء مهمل في K) || مشاهدة . : (مهمل تماماً في K) || 4 لحقائق G : لحقائق K (الياء مهمل) B || لشغلهم . . . إليه K O (الهزلة ساقطة فيها) : B || فساعدوا . : (الفاء مهمل في K) || علماء (علماء K) || الرسوم K G : الفقهاء B || 5 - 7 إلا القليل ... فيما لا يجوز K G : B || 5 إلا القليل K (الهزلة ساقطة والياء مهمل) : B || فإنهم : فإنهم K (الفاء مهمل) G : B || علماء G : علماء K : B || رآوه G : رآوه K : B || 6 والرياسة K (الياء مهمل) O : B || وتمشيّة K (مهمل) G : B || 7 وبقي K G : بقي B || العلماء G : العلماء K : العلماء B || ذل K G : B || العجز والحصر K G : B || كرسول K G : كتب B || 9 والله . . . الناس : سورة المائدة (٦٧٠ هـ) || 10 فانظر . : (مهمل تماماً في K) || ما يقاسيه K G : ما يقاسي B || في . : (الفاء مهمل في K) : ينه . : (الياء مهمل في K) || فسبحان . : (مهمل تماماً في K) || من أعمى . : (انون مهمل واهزلة ساقطة في K B) || 11 بصائرهم G : بصائرهم K || (الياء مهمل) B || أسلموا O : أسلموا K : B || وآمنوا G B : وآمنوا K || بما به . : (مهمل في K)

كفروا ! فإلله يجعلنا ممن عرف الرجال بالحق ، لا ممن عرف الحق بالرجال . -
 ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ . ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ .

* * *

1 قاله . . . (الفاء مهمله فى K) || يجعلنا . . . (بإهمال اتياء والجيم فى K) || بالحق . . .
 (الفاف منفرية فى K) || من عرف . . . (مهمله تماما فى K) || 2 والحمد . . . العالمين :
 سورة الصافات (٣٧ ، ١٨٢) || والحمد لله . . . العالمين K Q : B || واقه . . .
 السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤ . آية الآخرة) || 4 يقول . . . يهلى . . . (مهمله تماما
 فى K)

الباب الحادى والخمستون

في معرفة رجال من أهل الورع قد تحققوا بمنزل نفس الرحمن

- 3 (٣٠٦) يَأْمَنُ تَحَقَّقَ بِالنَّفْسِ إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْقَبَسِ
وَكَذَا أَلْهِيَاتُ مِنَ الْعُلُوِّ مَرَّ لَدَى الْمُحَقِّقِ فِي الْبَلَسِ
لِلَّهِ قَسُومٌ مَا لَهُمْ فِي نَفْسٍ نَفْسِهِمْ نَفَسٍ
وَهُمْ أَلَّيْنِ هُمْ هُمْ أَهْلُ الْمُشَاهِدِ فِي الْفَلَسِ 6
فَهُمْ الْخَلَائِفُ فِي الدُّيُوبِ بِ وَفِي الشَّهَادَةِ كَالْعَسَسِ
أَعْلَى الْإِلَهِ مَقَامُهُمْ فِي سُورَةٍ تُتْلَى عَبَسَ ٨
فِيهَا لَطَائِفُ سِرِّهِمْ فَابْحَثْ وَلَا تَكُ تَخْتَلِسُ 9
مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ بِهَا فِي حَالِهِ لَمْ يَبْتَلِسْ

1 الباب . (الياء الثانية مهمله في K) || 2 في معرفة . (بإجمال الفاء والتا في K) ||
رجال . (الجيم مهمله في K) || قد . (الغاف مهمله في K) || الرحمن C : الرحان K
B || 3 يا من . (اليا، مهمله في K) || تحقق . (مهمله تماما في K) بالغس . (الياء
مهمله في K) || إن : ن . (النون مهمله في K) || 4 الجيات . (مهمله تماما في K) ||
في . (الفاء مهمله في K) || 5 لله . (مضمومة في B) || قوم . (الغاف مغربية في K) ||
في . (الفاء مهمله في K) || 6 هم هم B K : هومم C || أهل : أهل . (الهززة ساقطة)
في . (الفاء مهمله في K) || 7 الخلائف C : الخايف B K (اليا، مهمله في K) || في .
(الفاء مهمله في K) || وفي . (كذلك) || الشهادة . (اتاء، مهمله في K) || 8 أهل C :
عل B : (الهززة ساقطة) || الإله : الآلاه K : الآلاه B || في . (الفاء مهمله في K) ||
9 فيها . (مهمله تماما في K) || لطائف C : لطايف B (مهمله تماما في K) || فابحث .
(الفاء مهمله في K) || 10 في ... (الفاء مهمله في K) || يبتس C : يبتيس B K (الهززة
موضوعة في أصل B K : تحت نقطتي الياء)

(الورع فى المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة)

- (٣٠٧) أعلم - أيدك الله بروح القدس ! - أن رجال هذا الباب هم الزهاد ،
الذين كان الورع سبب زهدهم . وذلك أن القوم [F. 71^a] تَوَرَّعُوا فى ³
المكاسب على أشد ما يكون من عزائم الشريعة . فكلُّما حاك له فى نفوسهم
شئ تركوه ، عملاً على قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « دَعُ ما يَرِيْبُكَ
إِلَى ما لَا يَرِيْبُكَ » وقوله : « أَشْتَفَتِ قَلْبُكَ » . وقال بعضهم : « ما رأيت ⁶
أسهل على من الورع : كل ما حاك له فى نفسى شئ تركته » . - إلى أن جعل
الله لهم علامات يعرفون بها الحلال من المحرام ، فى المطامع وغيرها . إلى أن اوتقوا
عن العلامات إلى خرق العوائد عندهم . فى الشئ المتورع فيه ، فيستعملونه . ⁹
فيظن من لا علم له بذلك أنه أتى حراماً . وليس كذلك . فأتسع عليهم ذلك

2 أعلم . (الكلمة مسبوقة بنون مقلوبة فى K علامة اليدوية فى كلام جديد) || أيدك G : أيدك K
(الياء مهيمة) : - B || الله بروح القدس K (بإبدال الياء والقاف) G : - B || 3 الذين كان .
(مهيمة تماماً فى K) || فى . (القاف مهيمة فى K) || 4 أشد G : أشد K B (الهزئة ساقطة) ||
ما يكون . (الياء مهيمة فى K) || عزائم G : عزيم K B (الياء مهيمة فى K) || فكلما G :
فكل ما K B (القاف مهيمة فى K) || فى نفوسهم . (مهيمة تماماً فى K) || 5 شئ : شئ K : شئ B
G 5-6 عزما ... ما لا K K : - B || قوله K (مهيمة) G : - B || يريبك K (مهيمة) G ||
6-7 يريبك ... تركته K K : - B || 6 يريبك K (الياء مهيمة فى K) : - B || وقوله K
(القاف مهيمة) G : - B || قلبك K (القاف مغرية) G : - B || وقال K (القاف مهيمة) G :
- B || بعضهم K (الياء مهيمة) G : - B || ما رأيت G : ما رأيت K : - B || 7 فى K (القاف مهيمة)
G : - B || شئ : شئ K (الشين مهيمة) شئ . G : - B || أن جعل . (الهزئة ساقطة الجيم مهيمة
فى K) || 8 بها . (الياء مهيمة فى K) || فى . (القاف مهيمة فى K) || 8-10 وغيرها إلى ... وليس
كذلك K G : - B || وغيرها K (الياء مهيمة) G : - B || إلى أن : إلى أن K G : - B ||
|| اوتقوا G : رهبوا K : - B || 9 عن K (النون مهيمة) G : - B || غرق K (الخاء
مهيمة والقاف مغرية) G : - B || العوائد G (الياء مهيمة) : - B || 9 فى التى :
فى التى K (بإبدال القاف والشين) : فى التى G : - B || المتورع فيه K (مهيمة تماماً) G : -
B || فيستعملونه K (مهيمة) G : - B || 10 فاتسع ... والمرج : أى زال عنهم ذلك كله ، فإنه
باتساع الضيق والمرج يزول الضيق والمرج ! فاتسع ... والمرج . (مهيمة فى K)

١ وقد فتننا ... نفوسنا GK : - B || B || وزال عنهم K : - B || ما كانوا QK : الذي كانوا B
3 وهذا الحال GK : - B || التي ارتبوا (ارتبوا K) اليها K (مهمله) Q : - B || لا يكون
. . (التاء مهمله في K) 4 الرحمن Q : الرحمن B || رحيمه بلك الرحمن (الرحمن K)
QK : يرحمهم الرحمن B || و آرم (راحم K) GK : يرام B || من التنب K Q : - B ||
والواقين K (مهمله) Q : من الضيق B || 5 والمخرج : (مهمله في K) || يؤدهم K : يؤدهم
K (مهمله تماما) || سو. Q : سو. B || سر K || يبدا الله K (مهمله) Q : بالناس B || 6 بما جبل
K (مهمله) Q : بان جبل B || من العلامات Q : هذه العلامات B || 6 - 7 وفي حق . .
التي ذكرناه K (مهمله) Q : - B || 7 ارتبوا Q : ارتبوا K : - B || اليه الذي K
(مهمله تماما) || B || فياكلون Q : فياكلون K || 7 - 8 ويستعملون ... لطيبات
K (مهمله) Q : - B || 8 فالطيبات ... لطيبات : سورة التور (٧٥ ، ٧٦ ولفظ الآية :
« والطيبات ... » إذ كانوا K) وكانوا B || 10 التحقق بالورع K (مهمله) Q :
ذلك B || 11 ان ذلك ... استعماله K (مهمله) Q : - B || 12 الانسان K : الناس
B || الفضول .« (مهمله تماما في K) || 13 فراوا B : فراوا K (الفاء مهمله) ||
قدروا .« (الفاء مهمله في K) || نفوسهم .« (ليعالج التون ولفاء في K)

(العزلة والاقطاع عن الناس)

- ١ (٣١٠) ! لكن بعضهم ، أو أكثرهم ، عجز أن يمنع الناس بحضوره عن الكلام بالفضول ومالا يعينهم . فأدأهم ، أيضًا ، هذا الحرجُ إلى الزهد فى 3 الناس . فآثروا العزلة والانقطاع عن الناس باتخاذ الخلوات ، وغلقت بابهم عن قصد الناس إليهم ؛ وآخرون ، بالسياحة فى الجبال والشعاب والسواحل ويطون الأودية . فنفس الله عنهم ، من اسمه « الرحمن » ، بوجوه مختلفة من الأنس 6 به ، أعطاهم ذلك « نفس الرحمن » . فأسمهم أذكار الأحجار ، وخير المياه ، وهبوب الرياح ، ومناطق الطير : وتسبيح كل أمة من المخلوقات ، ومحادثتهم معه ، وسلامتهم عليه . فأنس بهم من وحشته ، وعاد فى جماعة وخلق . 9
- (٣١١) ما لهم كلام إلا فى تسبيح ، أو تعظيم ، أو ذكر آلاء إلهية ،

2 لكن B : لكن K (بإجمال النون) || بعضهم أو أكثرهم K (مهمله والمهزة ساقطة) G : -
B || عجز K : عجزوا B || أن يمنع K (المهزة ساقطة) G : أن يمنعا B || الناس .
(النون مهمله فى K) || بحضوره K (مهمله تماما) G : B || 3 بالفضول K : B -
وما لا يعينهم K : نيا لا يعينهم B || فأدأهم K : B || الحرج . (الجيم مهمله فى K) || فى
أيضا G : أيضا K (مهمله تماما) : B || 4 فآثروا G : B || فآثروا K (الفاء مهمله) || والانقطاع
الناس . (مهمله فى K) || 4 - 5 باتخاذ ... وآخرون K : B || 4 باتخاذ الخلوات K (مهمله
تماما) G : B - || وغلقت K (القاف مفريه) G : B || بابهم عن K (مهمله تماما)
G : B - || 5 الناس K (النون مهمله) : B || إليهم K (المهمله ساقطة والياء مهمله)
G : B - || وآخرون G : B || بإجمال الخاء والنون) : B || بالسياحة .
(مهمله فى K) || والشعاب K (الشين مهمله) G : B || 6 الأودية : الأودية . (التاء
مهمله فى K) + ولزوم الخلوات فى ذلك B || نفس . (الفاء مهمله فى K) || الرحمن
G : الرحمن K B || بوجوه مختلفة . (بإجمال الياء والتاء فى K) || الأنس : الأنس .
(المهزة ساقطة) || 7 فأسمهم : فاسمهم . (الفاء مهمله فى K) || أذكار الأحجار : أذكار
الأحجار . (المهزة ساقطة) || وخير K : (الياء مهمله فى K) || 7 وهبوب الرياح .
(بإجمال الياء والياء فى K) || ومناطق . (النون مهمله والقاف مفريه فى K) || وتسبيح .
(مهمله تماما فى K) || 7 المخلوقات K (الخاء مهمله) G : المخلوقين B || 8 وعاد ... وخلق :
أى غدا مجتمعا بغيره ومجتمعا به غيره إلا البشر ! 9 فى تسبيح . (مهمله تماما فى K) || آلاء
G : إله K : آلاء B || إلهية : الإلهية K : B -

[F. 72^a] أو تعريف بما ينبغي . وهو جليس لهم . - ويسمع (أى صاحب العزلة) جوارحه . وكل جزء فيه يكلمه بما أنعم الله عليه به . فتغمزه النعم ، فيزيد في العبادة . - ومنهم من يُنَفِّس عنه بالأنس بالوحوش . - رأينا ذلك . - فتغلو عليه وتروح مستأنسة به ، وتكلمه بما يزيد حرساً على عبادة ربه .

(الروحانيون من الجان ومخالطتهم أهل العزلة)

(٣١٢) ومنهم من يجالس الروحانيون من الجان . ولكن هو (أى صاحب العزلة) دون الجماعة في الرتبة ، إذا لم يكن له حال سوى هذا . لأنهم (أى الروحانيين من الجان) قريب من الإنس في الفضول . والكيس ، من الناس ، من يهرب منهم كما يهرب من الناس . فإن مجالستهم رديئة جداً ، قليل أن تنتج خيراً . لأن أصلهم نار ، والنار كثير الحركة . ومن كثرت حركته ، كان الفضول أسرع إليه في كل شيء . فهم (أى الروحانيون من الجان) أشد فتنة على جلسهم من الناس . فإنهم قد اجتمعوا ، مع الناس ، في كشف عورات الناس التي ينبغي للعاقل أن لا يطلع عليها .

1 أو تعريف ... ينبغي . (مهمل في K) || 1-2 ويسع جوارحه . (مهمل تماماً في K) ||
 2 جزء B : جز K (الجيم مهمل) || 3 رأينا B : رأينا K || 4 عليه وتروح . (مهمل في K) || 4 مستأنسة B : مستأنسة على عبادة ربه K : في عبادة B || 6 الجان K : الجن B || ولكن B : ولاكن K (النون مهمل) || 7 الجأفة في . (مهمل تماماً في K) || الرتبة K (التاء المربوطة مهمل) : المرتبة B || إذا لم ... سوى هذا K : - B || إذا K (الهزئة ساقطة) || يكن K (مهمل تماماً) : - B || لأنهم . (النون مهمل في K) || 8 قريب . (القاف مقربة والياء مهمل في K) || الإنس K : لانس B (الهزئة ساقطة) || والكيس K : فالكيس B || 9 الناس . (النون مهمل في K) || فإن : فإن . (مهمل تماماً في K) || رديئة K : ردية K (اليا. مهمل) B (فوق كرسى اليا. هزئة ، مع نقطتي اليا. من تحت) || قليل K : وقليل B || 10 لأن : لان . || كثير B : كثيرة G || 11 شيء : شيء K : شيء B || 12 جلسهم . (مهمل تماماً في K) || 12 فإنهم : فإنهم . (مهمل تماماً في K) || قد اجتمعوا . . . في . (كذلك) || 13 التي ينبغي . . . عايبا . (كذلك) .

(٣١٣) غير أن الإنس ، لا تُؤثّر مجالسة الإنسسان إياهم تكبراً .
ومجالسة الجن ليست كذلك . فإنهم ، بالطبع ، يؤثرون فى جلسهم التكبر على
الناس ، وعلى كل عبد لله . وكل عبد لله رأى لنفسه شقوقاً على غيره - تكبراً -
فإنه يفتقه الله فى نفسه ، من حيث لا يشعر . وهذا من المكر الخفى . وعين
مقت الله إياه ، هو ما يجده من التكبر [F. 72^b] على من ليس له مثل هذا .
ويتخيل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفات .

(٣١٤) ثم اعلم أن الجان هم أجهل العالم الطبيعى بالله . ويتخيل جلسهم .
بما يخبرونه به من حوادث الأكوان ، وما يجرى فى العالم . مما يحصل لهم
فى استراق السمع من الملأ الأعلى : - (نقول :) فيظن جلسهم أن ذلك من
كرامة الله به . وحيثما ظنوا ! ولهذا ما ترى أحداً . قطعاً ، جالسهم فحصل
عنده منهم علم بالله : جملة واحدة . غاية الرجل : الذى تعتنى به أرواح الجن ،
أن يمنحوه من علم خواص النبات . والأحجار : والأسماء . والحروف - وهو
علم السيمياء . فلم يكتسب منهم إلا العلم الذى دعت له ألسنة الشرائع . ومن

١ الإنس : K : الانس G B (مهملة فى K والمهزة ساقطة) || لا يؤثرون . (مهملة فى K والمهزة ساقطة) || 2 وبجاسة ... كذلك G K : والجان ليس كذلك B || فإنهم : فأنهم . (الفاء ، مهملة فى K) || يؤثرون G B : يؤثرون K : 3 الناس : K : الانس B || وعلى كل عبد الله G K : - B || رأى G B : رأى K || شقوقاً . + فضاء B (تحت الكلمة بقلم الاصل بخط ديوانى وهو تفسير لكلمة : شقوق) || 4 فإنه : فإنه K (الفاء ، مهملة) : G : فإن B || يعفته الله K (اليا ، مهملة) : G : الله يعفته B || من حيث لا يشعر K (مهملة) : G : وهو لا يشعر B || وهذا ... الخفى G K : - B || وعين G K : ونفس B || 5 - 6 على من ... فى القذات G K : على غيره . 7 اعلم G K : - B || الجان G K : الجن B || بالله . + قبل B || جلسهم . (مهملة فى K) || B وما يجرى فى العالم G K : B || يحصل G K : التى تحصل B || 9 فى استراق . . . من الملأ لاعل G K : إذا تحدث بها الملأ الاعل B || فيظن K (مهملة) : G : فيتخيل B || 9 - 10 من كرامة الله به G K (« من » ساقطة فى G) : علم مقرب ان الله B || 10 وحيثما ظنوا G K : - B || 11 منهم G K : - B || 12 - 13 والأحجار . . . السيمياء . G K : او الاحجار او الاسماء وهو علم السيمياء . B 13 ألسنة : K (التاء ، مهملة) B || الشرائع G : الشرائع K (اليا ، مهملة) B || ومن . (النون ، مهملة فى K)

أزعى صحبتهم - وهو صادق في دعواه - فأسألوه عن مسألة في العلم الإلهي :
ما تجد عنده ، من ذلك ، ذوقاً أصلاً .

- 3 (٣١٥) فرجال الله يقرؤون من صحبتهم ، أشد فراراً منهم من الناس .
فإنه لأبد أن تحصل صحبتهم ، في نفس من يصحبهم ، تكبراً على الغير
بالطبع ، وازدراءاً بمن ليس له في صحبتهم قدم . وقد رأينا جماعة ممن صحبوهم¹
حقيقة ، وظهرت لهم براهين على صحة ما ادعوه من صحبتهم ؛ وكانوا أهل
جد واجتهاد وعبادة . ولكن لم يكن عندهم ، من جهتهم ، شمة من العلم بالله ؛
ورأينا فيهم [F. 73^a] عزّة وتكبراً . فما زلنا بهم حتى حُلنا بينهم وبين صحبتهم ،
لإنصافهم وطلبهم الأنفس . كما ، أيضاً ، رأينا ضد ذلك منهم . - فما أفلح -
ولا يفلح - من هذه صفته ، إذا كان صادقاً ؛ وأما الكاذب فلا تشتغل به .

(الملائكة نعم الجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء !)

- 12 (٣١٦) ومنهم من نفس الرحمن عنه بمجالسة الملائكة . ونعم الجلساء ،

1 وهو صادق في دعواه K (الحروف المجمة مهمل) Q : B - || فأسألوه Q : فاسألوه K : ففتلوه B (صجلت هنا على أنها فعل ماض لا فعل أمر) || مسألة : مساله K (التاء مهمله والهمزة ساقطة) : مسئلة Q : مسلة B || الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q || 2 ذوقاً .
(القاف مهمل في K) || 3 فرجال . (مهمله تماماً في K ومطموسة في B) || أشد فراراً .
(الهمزة ساقطة في K والجملة مهمله تماماً) || منهم K Q : منه B || الناس . (النون مهمله في K) || 4 فإنه . فانه . (الفاء مهمله في K) || صحبتهم . (مهمله تماماً في K) || من يصحبهم . (كذلك) || عن الغير K Q : B - || 5 وازدراءاً : وازدرا K (مهمله) : وازدرا B : وازدراء Q || بمن ليس . (مهمله في K) || قدم K (القاف مهمله) : Q : B - || رأينا B : رأينا K (الياء مهمله) || جماعة . (الجيم مهمله في K) || (ممن صحبوهم . (مهمله تماماً في K) || 6 وظهرت . براهين . (مهمله في K) || 7 جد واجتهاد . (مهمله تماماً في K) || ولكن B : ولاكن K || يكرها . (مهمله في K) || 8 ورأينا Q : ورأينا B K || بينهم وبين . (مهمله في K) || 9 - 10 لإنصافهم ... تشتغل به K Q : B - || 9 لإنصافهم : لأنصافهم K Q : B - || الأنفس : الأنفس K Q : B - || رأينا Q : رأينا K : B - || 10 فلا تشتغل به K (مهمله) : Q : B - (+ نون مقبوضة في K) || 12 نفس K Q : بنفس B || الرحمن Q : الرحمان B K || بمجالسة . (التاء مهمله في K) || الملائكة Q : الملائكة K (الياء مهمله) : ارواح الملكية B || الجلساء Q : الجلسا K : الجلساء B

هُم ! هم أنوار خالصة . لا فضول عندهم . وعندهم العلم الإلهى الذى لا مزية فيه . فترى جلسهم فى مزيد علم بالله ، دائماً مع الأنفاس . فَمَنْ أَدْعَى مجالسة الملا الأعلى ، ولم يستفد فى نفسه علماً بربه ، فليس بصحيح الدعوى . وإنما 3 هو صاحب خيال فاسد . -

(٣١٧) ومنهم مَنْ يُنَفِّسُ الرَّحْمَنُ عَنْهُ بِأَنْسٍ بِاللَّهِ فى باطنه ، وتجليات دائمة معنويات . فلا يزال ، فى كل نَفَس ، صاحب علم بحال جديد بالله ، 6 وأنس جديد . -

(٣١٨) ومنهم مَنْ يُنَفِّسُ الرَّحْمَنُ عَنْهُ ذَلِكَ الضيق بمشاهدته عَالَمَ الخيال . يستصحبه ذلك دائماً ، كما تستصحب الرؤيا النائم . فيخاطب ، ويخاطب . 9 ولا يزال فى صُور دائماً ، فى لذة ونكاح ، إن جاءت شهوة جماع . ولا تكليف عليه ما دام فى تلك الحال : لغيبته عن إحساسه فى الشاهد . ويلتذذ . ويولد له ، فى عالم الخيال : أولاد . فمعهم من يبقى له ذلك فى عالمه . ومنهم 12

1 م ك - B - م ك - B - وعندهم العلم ك ك : والعلم B : الإلهى : الإلهى : ك :
الاهى B + الحق B لا مزية . (الياء مهمله فى ك) 2 ترى ك (التاء مهمله) B : فترى
O : باله ك ك : بربه B دائماً O : دائماً K (الياء مهمله) B 3 B : O : 1 : K :
يستفد . (مهمله تماماً فى K) : فليس ... الدعوى K (مهمله تماماً) O : فليس بصحيح B
4 فاسد K : B - (+ نون مقلوبة فى K) 5 الرحمن O : الرحمن K (مطبوعة فى B)
5 دائمة O : دايمه K (مهمله) B : وأنس جديد . (الهزلة ساقطة فى K B والياء مهمله فى K +
نون مقلوبة فيه أيضاً) 8 من ينفس . (مهمله بعض الحروف فى K) : الرحمن O : الرحمن K
(النون مهمله) B : الضيق . (مهمله تماماً فى K) : بمشاهدته K (الياء مهمله) O : بمشاهدة B 9
يستصحب . (بإعلاء الياء والتاء فى K) : دائماً O : دائماً K (الياء مهمله) B (مطبوعة) : تستصحب
B K : يستصحب O : الرؤيا O : الرديا K (الياء مهمله) B : التام O : التام K (مهمله) B :
ويخاطب . (مهمله فى K) 10 ولا يزال ... دائماً (دايمه B) . (معنئ الحروف المصنعة مهمله فى
فى K) : لذة K (التاء مهمله) O : وفى لذة B : جاتيه O : جاتيه K : جاتيه B : ولا تكليف عليه
O : (مهمله تماماً فى K) 11 ما دم . . . الحال K : فى ذلك B : لغيبته عن إحساسه K
O : B : فى الشاهد K (مهمله تماماً) O : B - 11 - 12 فينكح ... الخيال . (معنئ
الحروف المصنعة مهمله فى K) : أولاد O : اولاد B : فمعهم . . . يق . (مهمله
فى K)

[F. 73^b] مَنْ يَخْرُجُ وَلَدَهُ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ . وَهُوَ خِيَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . مُشْهُودٌ
لِلْحَسَنِ . وَهَذَا مِنَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَجِيبَةِ . وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَكْبَابِ
مِنَ الرِّجَالِ !

(لِقَاءُ ابْنِ عَرَبِيٍّ لِمَجَاعَةٍ مِنْ رِجَالِ نَفْسِ الرَّحْمَنِ)

(٣١٩) وما من طبقة ذكرناها ، إلا وقد رأينا منهم جماعة ، من رجال
ونساء : بِإِشْبِيلِيَّةً ، وَتِلْمِسَانَ ، وَبِمَكَّةَ ، وَبِمَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ
بِرَاهِينُ تَشْهَدُ بِصَحَّةِ مَا يَقُولُونَهُ . وَأَمَّا نَحْنُ ، فَلَا نَحْتَاجُ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ لِبِرْهَانٍ
فِيَا يَدْعِيهِ . فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ ، لِكُلِّ صَنْفٍ ، عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا . فَإِذَا رَأَيْنَا تِلْكَ
الْعَلَامَةَ ، عَرَفْنَا صِدْقَ صَاحِبِهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ . وَكَمْ رَأَيْنَا مَنْ يَدْعِي ذَلِكَ
كَاذِبًا ، أَوْ صَاحِبَ خِيَالٍ فَاسِدٍ . فَإِنَّ عَلَمَنَا مِنْهُ أَنَّهُ يَرْجِعُ ، نَصَحْتَاهُ . وَإِنْ
رَأَيْنَاهُ عَاشِقًا لِحَالِهِ . مُحْجُوبًا بِخِيَالِهِ الْفَاسِدِ ، تَرَكْنَاهُ .

(٣٢٠) وَأَصْدَقُ مِنْ رَأْيِنَاهُ ، فِي هَذَا الْبَابِ ، مِنَ النِّسَاءِ . فَاطِمَةُ بِنْتُ
ابْنِ الْمُثَنَّى بِإِشْبِيلِيَّةٍ ، خَدَمَتْهَا وَهِيَ بِنْتُ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ؛ وَشَمْسُ ،
أُمُّ الْفُقَرَاءِ ، بِمَرْشَانَةَ ، وَأُمُّ الزَّهْرَاءِ ، بِإِشْبِيلِيَّةٍ أَيْضًا ، وَكُلُّبَهَارُ ،

١ عالم الشهادة K (التاء مهمله) G : عالم الحس B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B G || 3
الرجال . (الجيم مهمله في K) || 5 ذكرناها GK : ما ذكرناهم B || إلا : إلا (الهزئة مسقطه)
وقد . (القاف مفترية في K) || رأينا B G : رأينا K || من رجال . (مهمله تماما في K) B ||
6 نساء GK : ونساء B || من رجال ونساء GK : B || بإشْبِيلِيَّة : بإشْبِيلِيَّة . (مهمله في K)
وتِلْمِسَانَ GK : وتِلْمِسَانَ B || وبِمَكَّةَ . . . كثيرة . (مهمله بعض الحروف الممجة في K) B || 8
فيا . (مهمله في K) || فإن : فإن . (القاف مهمله في K) || فإذا : فإذا . (القاف مهمله في
K) || رأينا B G : رأينا K (الياء مهمله) || تلك . (التاء مهمله في K) || 9 صدق .
(القاف مهمله في K) || 12 رأينا GK : رأينا B K || النساء GK : النساء B || فاطمة .
(مهمله في K) || 13 ابن K (مهمله) G : بن B || بإشْبِيلِيَّة : بإشْبِيلِيَّة . (مهمله في K) ||
خدمتها . . . سته (بإيجال بعض الحروف) G - B : 14 الفقراء GK : الفقراء B ||
أوم الزهراء (الزهراء K) . . . أيضا GK : B - || وكلبهار . . . الرومية B

بمكة ، تدعى ست غزالة . - ومن الرجال ، أبو العباس بن المنذر ، من أهل
إشبيلية ، وأبو الحجاج الشُّبْرُبَلِي . من قرية بِشْرَفٍ إشبيلية تسمى : شُبْرُبَل ؛
ويوسف ابن صخر ، بقرطبة .

3

(الزهد فى مستوى الحياة الظاهرية والباطنية)

- (٣٢١) وهذا : قد أعربنا لك عن أحوال رجال هذا الباب ؛ وما أنتج لهم
الزهد فى الناس . وما وجدوه من نَفَسِ الرحمن لذلك . وعلى هذا الحد تكون
[F. 74^a] أعمال الجوارح كلها . يجمعها ترك الفضول فى كل عضو ،
بما يستحقه ، ظاهراً وباطناً . فأولها ، الجوارح ؛ وأعلاها . فى الباطن ،
الفكر . فلا يتفكر (المرء) فيما لا يعنيه ، فإن ذلك يؤديه إلى الهوس والأمانى ،
وعدم المسابقة بحضور النية فى أداء العبادات . فإن الإنسان لا يخلو فكره
فى أحد أمرين : إما فيما عنده من الدنيا ، وإما فيما ليس عنده منها . فإن فكر
فما عنده . فليس له دواء . عند الطائفة ، إلا الخروجُ عنه والزهدُ فيه ؛

12

1 بمكة . . . غزالة K (مهمله بعض الحروف المحجمة) Q : المدعوة ست غزالة بمكة ||
الرجال . . . (الجيم مهمله فى K) || بن المختار . . . + الفقيه المقرئ B من أهل إشبيلية K (مهمله) Q
إشبيلية B وأبو Q : وأبو K (الياء مهمله) B || 2 من قرية K (بإهمال النون والياء والتاء واللقاف
مفرية) Q : - B || بشرف K (حل الفاء هنا حل الطريقة المشرقية أم هى قاف على الطريقة المغربية
فتكون الكلمة : بشرق ؟ هذا . والشرف - بالفاء - هو المكان المرتفع العالى) : - B || إشبيلية ... شبربل
Q : - B || شبربل : بضمين فسكون ففتح . هكذا وردت مشكلة فى أصل K الذى هو بخط الشيخ
الأكبر ولكن اسين بلا ثبوت فى كتابه عن ابن عربى - بالاسبانية - يذكرها بضم الشين وفتح الياء وسكون
الراء وضم الياء الثانية (ص ٥٢٩) فهرس الأماكن || 3 ويوسف بن . . . (مهمله تماماً فى K) || بقرطبة
. . . (مهمله فى K) || 5 وهذا . . . (الذال مهمله فى K) || أعربنا Q : أعربنا B || 6 عن أحوال
K (الهزئة ساقطة) : - B || رجال . . . (الجيم مهمله فى K) || الباب . . . (الياء الأولى مهمله فى
K) || أنتج Q : أنتج K (مطبوعة فى B) || 6 وما وجدته . . . (الجيم مهمله فى K) || 7 كلها K
Q (مطبوعة فى B) || 8 يستحقه . . . (الياء مهمله فى K) || 8 فأولها Q : فأولها K (الفاء مهمله)
B || 9 يؤديه B Q : يؤديه K || 10 آدا Q : آدا K || 11 منها Q : - B || فإن
B : فإن K Q (الفاء مهمله فى K) || فكر Q K : كان فكره B || 12 دواء Q : دوا K : دواء B ||
الطائفة Q : الطائفة K (بإهمال الياء والتاء) : الطائفة B || فيه . . . (مهمله فى K)

صَرَّحَ بذلك أبو حامد وغيره . - وإن فكر فيما ليس عنده ، فهو ، عند الطائفة ، عديم العقل ، أخرق ، لا دواء له إلا المداومة على الذكر ، ومجالسة أهل الله ، الذين الغالب على ظواهرهم المراقبة والحياء من الله . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .³

• • •

١ صرح GK : قد صرح B || وإن فكر GK (الهزئة ساقطة فيهما) : وإن كان فكره B || ليس عنده . . (مهمل في K) || 2 أخرق K (الهزئة ساقطة) Q : أحرق B || ومجالسة . . (مهمل في K) ||
 ٣ الذين K (البناء مهمل) Q : الذي B || ظواهرهم . . (الظاء مهمل في K) || والحياء Q : والحياء K والحياء B || 3-4 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ . ٤) || 3 يقول ... يهdy . . (مهمل
 تماما في K)

الباب الثانى والخمسون

فى معرفة السبب الذى يهرب منه المكاشف إلى علم الشهادة إذا أبصره

- 3 (٣٢٢) كُلُّ مَنْ خَافَ عَلَى مَيْكَلِهِ لَمْ يَرَ الْحَقَّ جِهَارًا عَلَنًا
[٢٠٠ : ٧٤٥] فَتَرَاهُ عِنْدَمَا يَشْهَدُهُ رَاجِعًا لَلْكُونِ يَبْغِي الْبِدَنًا
وَتَرَى الشُّجْعَانَ قَدَمًا طَلَبًا لِلَّذِي يَخْطُرُ مِنْهُ الْجَبَسَا

• • •

- 6 (النفوس الإنسانية مجبولة ، فى أصل نشأتها ، على الجزع)
(٣٢٣) إعلم - أبداك الله بروح منه ! - أن النفوس الإنسانية قد جباها
الله على الجزع فى أصل نشأتها . فالشجاعة والإقدام لها : أمر عرَضى . والجزع ،
فى الإنسان ، أقوى منه فى الحيوانات إلا الصرصر . تقول العرب : - أبجبن
من صرصر . - وسبب قوته فى الإنسان ، العقل والفكر الذى يميزه الله بها
على سائر الحيوان . وما يُشجّع الإنسان إلا القوة الوهمية . كما أنه ، أيضا :
12 بهذه القوة يزيده جبنًا وجزعًا فى مواضع مخصوصة . فإن الوهم سلطان قوى .

1 الباب . : (الباء الثانية همزة فى K) || الثانى . : (همزة تماما فى K) || والخمسون . : (الهمزة
همزة فى K) || 2 فى معرفة . : (بإبدال الفاء والتاء فى K) || الشهادة . : (التاء همزة فى K) ||
إذا : إذا . : (أبصره : أبصره K B || 3 الحق . : (التالف مغربية فى K) || 4 بينى . : (الباء
همزة فى K) || 7 اعلم . . . منه (الهمزة ثانية فى K فى وسط السطر) || أبداك . . . بروح منه K (الهمزة
ساقطة) : - B || أن : أن . : (الهمزة ساقطة) || الإنسانية . : (الهمزة ساقطة والتاء همزة فى K) ||
8 فى أصل . : (الفاء همزة والهمزة ساقطة فى K) || والإقدام : والإقدام . : (الهمزة ساقطة) ||
7 - 11 والجزع . . . الحيوان K : بل النفوس الحيوانية وهو فى الإنسان أقوى من أجل التفكير والعقل
تلقى يميزه الله به عن سائر الحيوانات B || 9 فى الإنسان K (الفاء همزة والهمزة ساقطة) : - B ||
9 فى K (الفاء همزة) : - B || يقول العرب K (همزة تماما) : - B || 8 || 10 هم K (الباء
همزة) : - B || سائر : سائر K B || 11 القوة K : بالقوة B || أيضا . : (الهمزة
ساقطة والحروف همزة فى K) || 12 مخصوصة . : (الهمزة همزة) || فإن : فإن . :

وسبب ذلك ، أن اللطيفة الإنسانية متولدة بين الروح الإلهي ، الذي هو النفس الرحمانى . وبين الجسم المَسْوَى ، المعدل من الأركان ، المعدلة من الطبيعة : التي جعلها الله مقهورة تحت النفس الكلية ، كما جعل الأركان مقهورة تحت سلطان الأفلاك .

(الجسم الحيوانى ، هو في الدرجة الخامسة من القهر)

6 (٣٢٤) ثم إن الجسم الحيوانى ، مقهور تحت سلطان الأركان التي هي العناصر . فهو مقهور ، لمقهور ، عن مقهور - وهو النفس - عن مقهور ، وهو العقل . فهو (أي الجسم الحيوانى) في الدرجة الخامسة من القهر ، من وجه . 9 فهو أضعف الضعفاء . قال الله - عز وجل ! - : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ مِّنْ ضَعْفٍ ﴾ - فالضعف أصله . [P. 75*] ثم جعل له قوة عارضة ، وهو قوله : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ . ثم رده إلى أصله من الضعف ، فقال - عز وجل ! - : ﴿ ثُمَّ جَعَلْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ - فهذا «الضعف» 12

1 اللطيفة . (الياء مهمله في K) || الإنسانية : الإنسانية . (التاء مهمله في K) || بين . (ياءمال الياء والياء في K) || الإلهي : الإلهي B K : الالهى C || 2 الجسم المسوى : هو الجسم الحيوانى ، كما سيأتى في الفقرة التالية || من الأركان المدلة K (الهززة ساقطة والتاء مهمله) C : B || 3 جعلها . (الجيم مهمله في K) || مقهورة . (التاء مهمله في K) || 3 - 4 تحت . . . الأركان مقهورة C K : B || 6 ثم إن . (مهمله في K والهمزة ساقطة في جميع الاصول) || سلطان الأركان C K (الهززة ساقطة فيهما) : سلطان العناصر B || 6 7 6 التي هي العناصر C K : B || 7 فهو مقهور . (الفاء مهمله والفاء مغربية في K) || عن مقهور . (النون مهمله والفاء مغربية في K) || 8 فهو في الدرجة . (مهمله تماما في K) || من وجه C K : B || 9 الضعفاء C : الضعفاء B || قال ... وجل K C (مهمله تماما في K) : قال بين B || 9 - 12 الله الذى ... وشيبة : سورة الروم (٣٠ : ٥٤) || خلقكم من . (مهمله تماما في K) || 10 فالضعف أصله C K (الهززة ساقطة فيهما) : فهو أصله B || 10 ثم جعل . (عارضة K (مهمله والفاء مغربية) C : ثم عرضت له القوة B || 11 قوله ثم . (ياء . (مهمله والفاء مغربية في K) || 12 فقال عز ... جعل K (مهمله تماما) C : فقال جعل . B || وشيبة K (التاء مهمله) C : B

الأخير ، إنما أعدّه لإقامة النشأة الآخرة عليه ، كما قامت النشأة الدنيا على الضعف (الأول) : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾

3 (اخرج فى الإنسان دليل القطاره إلى الله)

(٣٢٥) وإنما كان هذا (فى الإنسان) ليلازم ذاته الدِّلَّة ، والافتقار ، وطلب المعونة ، والحاجة إلى خالقه . ومع هذا كله ، يذهل (الإنسان) عن أصله ، ويَتَبَيَّنُ بما عرض له من القوة . فَيَدْعِي ويقول : أنا ! وَيَمْتَنِي نفسه 6 بمقابلة الأهوال العظام . فإذا قرصه بُرْغُوثٌ ، أظهر الجزع لوجود الألم ، وبادر لإزالة ذلك الضرر ، ولم يَتَرَبَّصْ به قرار حتى يجده فيقتله . وما عسى أن يكون البرغوث حتى يَمْتَنِي به هذا الاعتناء ، ويزلزله عن مضجعه ، ولا يأخذه 9 نوم ؟ فإين تلك الدعوى ، والإقدام على الأهوال العظام - وقد فضضته قرصة برغوث أو بعوضة - (لِيَمُنْ) هذا أصله ؟ ذلك ، لِيَعْلَمَ أن إقدامه على الأهوال العظام إنما هو بغيره ، لا بنفسه . وهو ما يؤيده الله به من ذلك ، كما قال : 12 « وَأَيَّدْنَاهُ » - أي قَوَّيْنَاهُ . ولهذا شَرَعَ : « وإياك نستعين » فى كل ركعة ، و « لا حول ولا قوة إلا بالله » !

1 أعده Q : اعده K : جاء B || لقطة : لا قامة . (التاء مهمله فى K) || النشأة B Q : النشأة K : الآخرة Q : الآخرة K : الاخرة || قامت . (القاف مقربة فى K) || نشأة الدنيا Q : نشأة الدنيا K : النشأة الدنيا B 2 ولقد علمت . . . الأول : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة الأولى . (الهزة ساقطة فى جميع الأصول) 4 ليلازم ذاته K Q : ليلزم B || الله . (التاء مهمله فى K) 5 المعونة . (كلفك) 6 وبيته . (الياء الأولى مهمله فى K) || عرض . (الصاد مهمله فى K) || القوة . (التاء مهمله فى K) 7 الأهوال : الاحوال . (الهزة ساقطة) || فإذا : فإذا . (التاء مهمله فى K) || أظهر . (الهزة ساقطة والتاء مهمله فى K) || الوجود الألم K (الهزة ساقطة) Q : B - 8 ب . (الياء مهمله فى K) 9 الاعتناء Q : الاعتناء K : الاعتناء B || عن مضجعه . (بإعمال التثنية والجيم فى K) || ولا يأخذه Q : ولا يأخذه B 10 فإين Q : فإين B || والإقدام : والإقدام K Q : (الهزة ساقطة) : فى الإقدام B || الأهوال : الاحوال . (الهزة ساقطة) || العظام . (التاء مهمله فى K) || فضضته . (الصاد مهمله فى K) 11 أو بعوضة . (الهزة ساقطة والباء مهمله مع التاء فى K) 12 ما يؤيده Q B : ما يؤيده K || قال . (القاف مهمله فى K) 13 وأيدناه : وأيدناه . (الهزة ساقطة) || قوينا . (القاف مقربة فى K) || وإياك نستعين : سورة الفاتحة (١ ، ٥) || وإياك . (الهزة ساقطة والياء بنقطة واحدة فى K)

(الوجود لذة وحلاوة والعدم ألم وارتياح)

- (٣٢٦) وَلَمَّا عَلِمَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ لَوْلَا وجود الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - لم يظهر له
 ٥ عين في الوجود ، وَأَنْ أَصْلَهُ : « لم يكن شيئاً مذكوراً » . قال تعالى :
 ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً﴾ [F. 75^b] - فلوجود لذة وحلاوة ،
 وهو الخير . ولتوهم العدم العيني ، أَلَمْ شديداً ، عظيمٌ في النفوس ، لا يعرف
 ٦ قدر ذلك إلا العلماء . ولكن كل نفس تعجز عن العدم أن تلحق به كما ،
 هو حالها . فمهما رأت أمراً تتوهم فيه أنه يُلْحَقُها بعدم عينها أو بما يقاربه ،
 هربت منه ، وارتاعت ، وخافت على عينها ، وبما كانت ، أيضاً ، عن « الروح
 ٩ الإلهي » الذي هو « نَفْسُ الرَّحْمَنِ » . ولهذا كَتَبَ (الله) عنه بالنفخ ،
 لمناسبة النَّفْسِ ، فقال : ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي﴾ . وكذا جعل عيسى ينفخ
 : « في صور طينية كهية الطير » .

12 (الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها)

(٣٢٧) فما ظهرت الأرواح إلا من الأنفاس . غير أن للمحل الذي تمر به

2 وجل K Q (الجيم مهمل في K) : سبحانه B 3 شيتا : شيا K : شيا B Q قال تعالى Q : ...
 تهل B K (الفتح مهمل مع التاء في K) 4 وقد خلقتك . . . شيتا : سورة مريم (١٩ ، ٩) ٥
 فوجود . (الفاء مهمل في K) ٥ لذة وحلاوة . (التاء المربوطة مهمل في K) ٥ شديد .
 (مهمل تمام في K) ٥ عظيم . (الياء مهمل في K) ٥ في النفوس . (الفاء مهمل في K) 6
 لا يعرف . (الياء مهمل في K) ٥ العلماء B : أَلَمْ شديداً B ولكن Q : ولا لكن K
 ٥ تلحق . (الفتح مفترية في K) ٥ به . (الياء مهمل في K) 7 كما هو حالها . + ولا وجود
 لها B فيها Q : فهي B K رأت Q : رأت K فيه . (الياء مهمل في K) ٥ حينها .
 (الياء بنقط واحدة في K) ٥ 9 الإلهي : الإلهي B : الإلهي Q الرحمن Q : الرحمن B K
 كنى K : كذا B 10 فقال . (مهمل في K) ٥ ونفخت فيه ... روى : سورة الحجر (١٥ ،
 ٢٩) وسورة ص (٣٨ ، ٧٢) ٥ فيه من . (كلذك) ٥ وكذا جعل عيسى . (كلذك) ٥ 11 في
 صورة ... الطير : إشارة إلى آية ١١٠ من سورة المائدة (٥) ٥ في صورة . (كلذك) ٥ كهية Q :
 كهية K (مهمل) B 13 فما ظهرت . (مهمل في K) ٥ الأرواح إلا . (الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) ٥ الأنفاس : الانفاس .

(الأرواح) أَثَرًا فيها بلا شك .^١ ألا ترى الريح إذا مرت على شيء نزن ، جاءت ريح منتنة إلى مَسْمَكٍ ؛ وإذا مَرَّتْ بشيء عطر ، جاءت بريح طيبة ؟ ، لذلك اختلفت أرواح الناس . فروح طيبة لجسد طيب ، ما أشركت قَطُّ³ ولا كانت محلًّا لسفساف الأخلاق ، كأرواح الأنبياء والأولياء والملائكة . وروح خبيث لجسد خبيث ، لم تنزل مشركة ، مَحَلًّا لسفساف الأخلاق . وذلك إنما كان لغلبة بعض الطبائع - أعنى الأخلاط - على بعض ، في أصل ؛⁶ نشأة الجسد ، التي هي سبب طيب الروح - ووجود مكارم الاخلاق وسفسافها - وخبيث الروح .

(٣٢٨) فصحة الأرواح وعافيتها ، [F. 76^a] مكارمُ أخلاقها التي⁹ اكتسبتها من نشأة بدنِها العنصري ، فجاءت بكل طيب ومليح . ومرض الأرواح ، سفسافُ الأخلاق ومذمومُها التي اكتسبتها ، أيضًا ، من نشأة بدنِها العنصري ، فجاءت بكل خبيث وقبيح . - ألا ترى الشمس إذا أفاضت¹²

١ فيها . (الياء مهلة في K بلا شك . (الياء مهلة في K) || أ ، إلا : إذا : الا ، اذا . (الهزنة ساقطة) || الريح . (الياء مهلة في K) || شيء : شيء : (الشين مهلة) : شيء Q B 2 جاءت Q : جاءت K : جاءت B || إلى مشك K (الهزنة ساقطة) : - B || بشيء : شيء K : شيء Q : على شيء B || جاءت Q : جاءت K : جاءت B || بريح K (مهلة تمامًا) : ربح B || 3 أرواح Q : أرواح K B (الهزنة ساقطة) || الناس . (التثنية مهلة في K) ما أشركت Q : ما اشركت K B || قط . (القاف مفردة في K) 4 الأخلاق : الاخلاق . (الهزنة ساقطة) || كأرواح Q : كأرواح K B (كذلك) || الأنبياء والأولياء : الانبياء (الياء مهلة) والاولياء K : الانبياء والاولياء B : الانبياء والاولياء Q والملائكة Q والملائكة K (ياء الياء والتاء) : والملائكة B 5 خبيث K : خبيث Q : الاخلاق : الاخلاق . (القاف مفردة في K) 6 الطبائع : الطبائع K || أفي الاخلاق K (الهزنة ساقطة) : - B || بعض . (الياء مهلة في K) في . (مهلة في K) || أصل نشأتها K أصل نشأة K : أصل نشأة B 7 التي . (التاء مهلة في K) 7 طيب الروح Q : - B || ووجود K (الجيم مهلة في K) Q : وجود B || وسفسافها . (القاف الأول مهلة في K) + وظهور بها روح الانسان B 8 وعيث الروح Q : K - B 9 اخلاقها . (الهزنة ساقطة في K) وهي مهلة تمامًا في K 10 اكتسبتها Q : اكتسبه B 10 نشأة Q : نشأة K (الهزنة ساقطة في K) 11 سفساف . (كذلك) || ومعلومها . + طبعًا B أيضًا K (مهلة) Q : - B || نشأة Q : نشأة K 12 المنصري K : الطيبي B || فجلت Q : فجلت K : فجلت B

نورها على جسم الزجاج الأخضر ، ظهر النور في الحائط - أو في الجسم الذي
تطرح الشعاع عليه - أَخْضَرَ ؟ وإن كان الزجاج أحمر ، طرح الشعاع أحمر
في رأى العين ، فانتصبغ في الناظر بلون المحل . وذلك لطافته يقبل الأشياء
بسرعة .

(٣٢٩) ولما كان الهواء من أقوى الأشياء - وكان الروح نَفَسًا ، وهو
شبيه بالهواء - كانت القوة له . فكان أصل نشأة الأرواح من هذه القوة ،
واكتسبت الضعف من المزاج الطبيعى البدنى ، فإنه ما ظهر لها عين إلا بعد
أثر المزاج الطبيعى فيها . فخرجت ضعيفة ، لأنها إلى الجسم أقرب في ظهور
عينها . فإذا قبلت القوة ، إنما تقبلها من أصلها الذى هو النفس الرحمانى ،
المعبّر عنه بالروح المنفوخ منه ، المضاف إلى الله . فهى قابلة للقوة ، كما هى
قابلة للضعف . وكلاهما ، بحكم الأصل . وهى إلى البدن أقرب ، لأنها أحدث
عهدًا به . فقلب ضعفها على قوتها .

(٣٣٠) فلو تجردت (الروح) عن المادة ، ظهرت قوتها الأصلية التى لها
من النفخ الإلهى ؛ [F. 76^b] ولم يكن شئ أشد تكبرًا منها . فالزومها الله
الصورة الطبيعية دائماً : فى الدنيا وفى البرزخ ، فى النوم وبعد الموت . فلا ترى

1 فى الحائط K (مهملة) : Q : فى الحائط || 1-2 أوفى الجسم ... الشعاع عليه K (مهملة نفس الحروف) : Q
- B || 2 وإن : وان K : فإن B || طرح الشعاع K : ظهر النور B || 3 فى رأى العين K (مهملة)
Q : - B || فى الناظر K : B - 7 فإنه : فانه . (الهزة ساقطة) || إلا : الا . (كذلك) || بعد .
(الباء مهمله فى K) || 8 أثر Q : أثر B (الهزة ساقطة) || فيها . (مهمله تماماً فى K) || فخرجت
.. (الهمزة مهمله فى K) || ضعيفة . (يلغى الياه والتاء فى K) || لأنها : لأنها . (الهزة ساقطة) ||
فى ظهور . (مهمله تماماً فى K) || 9 فإذا ، فإنما : فإذا ، فإنما . (مع افعال الفاء فى K) || يتقبلها
.. (الفتاح مفترية فى K) || أصلها Q : أصلها K (الهزة ساقطة) || 10 بالروح . (الياء مهمله فى K)
|| قابلة . (الفتاح مفترية فى K) || 11 لضعف . (الضاد مهمله فى K) || بحكم . (الياء مهمله فى
K) || الأصل : الأصل . || أقرب Q : أقرب B || لأنها : لأنها . || 13 الأصلية : الأصلية . ||
14 الإلهى : للإله K : B : الإلهى Q : شئ : شئ K : شئ B || فالزومها : فالزومها . || 15 الصورة
.. (التاء مهمله فى K) || الطبيعية . (كذلك) || دائماً : دائماً K (الياء مهمله) B : فى ، وفى .
(الفتاح مهمله فى K) || فى النوم K : Q : وفى المنام B || وبعد الموت K (مهمله) : Q - B

نفسها ، أبداً ، مجردة عن المادة . وفى الآخرة لا تنزل فى أجسادها ؛ بيعتها الله من صُور البرزخ فى الأجساد ، التى أنشأها لها يوم القيامة ، وبها تدخل الجنة والنار . ذلك ليلزمها الضعف الطبيعى ، فلا تنزل فقيرة أبداً . 8

(٣٣١) ألا تراها فى أوقات غفلتها عن نفسها ، كيف يكون منها التهجم والإقدام على المقام الإلهى ؟ فتدعى الربوبية - كفرعون - ، وتقول فى غلبة ذلك الحال عليها : « أنا الله » ، أو « سبحانه » ! كما قال بعض العارفين . 6 وذلك لغلبة الحال عليه . ولهذا لم يصدر مثل هذا اللفظ من رسول ولا نبي ولا ولى كامل فى علمه ، وحضوره ، ولزومه باب المقام الذى له ، وأدبِهِ ، ومراعاة المادة التى هو فيها ، وبها ظهر . 9

(أفعال العباد وإضافتها إلى الله وإليه)

(٣٣٢) فهو (أى الإنسان) رَدْمٌ ، ملآن بضغفه وفقره ، مع شهوده أصله علماً وحالاً وكشفاً . وعلمه بأصله ومقام خلافته ، من وجه آخر ، لو كان حالاً له لادّعى الألوهة . فإن الأمر الخارج فى النفخ ، من النافخ : له من حكمه 12

1 الآخرة : A : الآخرة K (التاء مهمله B) || أجسادها A : أجسادها K (الميم مهمله B) || 2 البرزخ . (الياء مهمله فى K) || 2 أنشأها A : أنشأها K : أنشأها B || يوم القيامة K (مهملة) : A : يوم القيامة B || وبها . (الياء مهمله فى K) || تدخل . (التاء مهمله فى K) || 3 العليى . (مهملة فى K) || فلا . (الفاء مهمله فى K) || فقيرة . (مهملة فى K) || 4 ألا : أيا . (الهاء مهمله فى K) || فى أوقات . (الفاء مهمله فى K ، والهمزة ساقطة فى K B) || يكون . (الياء مهمله فى K) || 5 المقام . (التاء مهمله فى K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى A || ويقول . (مهملة فى K) || 6 كما قال K (التاء مهمله) : A : كما قاله B || 8 ولا ول ... فى علمه K (مهملة) : A - B || وحضوره K (التاء مهمله) : A : لقوة حضوره B || لمراعاة المادة . (مهملة فى K) || التى K (مهملة) : A : التى || فيها وبها . (مهملة تماماً فى K) || 11 - 12 فهو ردم ... وحالاً وكشفاً : A K : فهو ملازم ضغفه وفقره مع علمه بأصله B || 11 فهو . (الفاء مهمله فى K) || ملآن : A : ملآن K - B || بضغفه وفقره K (مهملة بضم الحروف) : A : ضغفه وفقره B || شهوده K (التاء مهمله) : A - B || أصله A : أصله K - B || وعلمه : K : أصله B || بأصله A : بأصله B (الهمزة ساقطة) || مقام ... آخر K (مهملة والذات ساقطة) : A - B || 13 الألوهة : الألوهة K : الألوهة B || فإن الأمر : فإن الأمر . (الفاء مهمله فى K) || الخارج . (مهملة تماماً فى K) || فى النفخ K (مهملة) : A : عن النفخ B || له من K : A : فله من B

يقدر ذلك ؛ فلو أدعاه ما أدعى محالاً . وبذلك القدر الذى فيه من القوة الإلهية ، التى أظهرها النفخ ، توجّه عليه التكليف ، فإنه عين المكلف ؛ وأضيفت الأفعال إليه ، وقيل له : قل [P. 77^a] ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ 3
« ولا حول ولا قوة إلا بالله » . فإنه أصلك الذى إليه ترجع .

(٣٣٣) فصددت المخرطة فى إضافة الأفعال إلى العباد ، من وجه ، بدليل شرعى . وصددت المخاليف فى إضافة الأفعال كلها إلى الله تعالى ، من وجه ، بدليل شرعى أيضاً وعقل . وقالت بالكسب فى أفعال العباد للعباد ، بقوله - تعالى ! - : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ . وقال فى « المصورين » على لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَيْنَ مَنْ يَدْعَبُ يَخْلُقُ كَخَلْقِي » ؟ - فأضاف الخلق إلى العباد . 9

(٣٣٤) وقال (- تعالى ! -) فى عيسى - عليه السلام ! - : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ ﴾ - فتعسب الخلق إليه - عليه السلام ! - وهو لإيجاده صورة الطائر فى الطين ؛ ثم أمره أن ينفخ فيه . فقامت تلك الصورة ، 12

1 فلو . (الفاء مهمله فى K) || وبلغ القدر . (الباء مهمله والقاف مغربية فى K) || فيه . (مهملة تملأ فى K) || 2 التى ... النفخ . (كلك) || عليه التكليف . (كلك) || فإنه : فإنه ... المكلف (مهملة) : B - 3 وأضيفت : C : وأضيفت (مهملة) B || 3 الأنفال إليه : الأنفال إليه . (مهملة فى K) || وقيل . (القاف مغربية فى K) || وإياك نستعين : سورة القافحة (١) ، ه) || نستعين . (النون مهمله فى K) || 4 ولا حول : C : ولا حول B || فإنه أصلك . (الفاء مهمله فى K والحزنة ساقطة) 5 فصددت ... الأنفال . (بعض الحروف مهمله والحزنة ساقطة فى K) || 6 - 7 من وجه . . . شرعى : C : B - 6 وصددت المخاليف K (القاف مغربية) : C : وصددت الأشارة B فى إضافة الأنفال . (مهملة تماماً والحزنة ساقطة فى K) || إلى الله . + والكسب للعباد B 6 - 10 تمال (تمل K) من وجه ... للعباد K مع إجمال بعض الحروف المعجمة : C : B - 8 - 9 بقوله تمال (تمل K) (مهملة) : C : قال تمل B 8 لما مكسبت : سورة البقرة (٢ ، ٢٨٦) || 9 صل وسلم . . . K : B - 10 فأضاف : C : فأضاف (الفاء مهمله) B || 10 الخلق ... العباد . (مهملة فى K) || 11 - 12 وإذ تخلق ... الطين : سورة المائدة (ه ، ١١٠) || 12 من الطين . (مهملة فى K) || عليه السلام : C : B - 13 لإيجاده C وجود B || 13 صورة الطائر K (مهملة) : C : الطائر B فى الطين . (مهملة فى K)

- التي صورها عيسى - عليه السلام ! - ، طائرًا حيًّا . وقوله : «ياذن الله » -
يعني الأمر الذي أمره الله به ، من خلقه صورة الطائر والنفخ ، وإبراء الأكف
والأبرص ، وإحيائه الميت . - فأخبِر (- تعالى ! -) أن عيسى - عليه
السلام ! - لم ينبعث إلى ذلك من نفسه ؛ وإنما كان عن أمر الله ؛ ليكون ذلك ،
وإحياء الموتى ، من آياته على ما يدعيه . فلولا أن الإنسان ، من حيث حقيقته ،
من ذلك النفس الرحمانى ، ماصحٌ ولا ثبت أن يكون ، عن نفخه ، طائرٌ 6
يطير بجناحيه .

(الإنسان ابن أمه حقيقة ! والروح ابن طبيعة بدنه)

- 9 (٣٣٥) ولما كانت حقيقة الإنسان هكذا ، خوفاً الله بما ذكر من صفة
التكبرين ، ومآلهم ، واسوداد وجوههم . كل ذلك دواء للأرواح ، لتقف مع
ضعف [P. 77^b] مزاجها الأقرب في ظهور عينها . فالإنسان ابن أمه حقيقةً
بلا شك . فالروح ابن طبيعة بدنه . وهى أمه التى أرضعته ، ونشأ فى بطنها ، 12
وتغذى بدمها . فلا يستغنى عن غذاء فى بقاء هيكله .

• • •

- 1 إلى صورها ... السلام K (مهمل) Q : - B || ياذن الله K (مهمل) Q : ياذن ويذن الله B
2 من خلقه Q K Q : من خلق B || 3 وإحيائه الميت K (مهمل) Q : - B || عليه السلام K Q :
- B || 4 عن أمر الله Q K (التون مهمل والمهزة ساقطة فى K) : من امرى B || 4 ليكون .
(الباء مهمل فى K) || 5 وإحياء وإحياء : وإحياء B || آياته Q : آياته K
(الباء مهمل B) || عل ما يدعيه K Q : فبما يدعيه B || فلولا ... الإنسان . (مهمل والمهزة
ساقطة فى K) || حيث حقيقته . (مهمل فى K) || 6 يكون عن . (مهمل فى K) || طائر
Q : طائر B K || 7 بجناحيه K (مهمل) Q : - B || 9 حقيقة الانسان . (مهمل والمهزة
ساقطة فى K) || 9 بما . (الباء مهمل فى K) || 10 ومآلهم B : ومآلهم B || وجوههم .
(الجيم مهمل فى K) || دواء Q : دوا K : دواء B || للأرواح : للأرواح . (المهزة ساقطة
|| 11 الأقرب : الأقرب . (مهمل فى K والقاف مقربة) || فى ظهور . (مهمل تماماً فى K)
فالإنسان : فالإنسان . (الفاء مهمل فى K) || 12 ابن . (الباء مهمل فى K) || أمه B K ||
حقيقة . (إعمال الباء والقاف فى K) || فالروح ... بدنه . (مهمل فى K) || ونشأ B Q : ونشأ K ||
13 فلا يستغنى . (مهمل فى K) || غذاء Q : غذا K : غذاء B || فى بقاء هيكله K (الفاء والقاف
مقريبتين) Q : فى بقاءه B

تصميم

(المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة)

- 3 (٣٣٦) فلما كان الغالب هذا على الإنسان ، رجعنا (- قَلَّزَجْجْ) إلى المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة ، عندما يرى ما يهوله في كشفه ، مثل صاحبنا أحمد الصَّاد الحَريري - رحمه الله ! - . فانه كان ، إذا أُخِذَ ،
- 6 سريعَ الرجوع إلى حِمْه ، باهتزاز واضطراب . فكنت أَعْتَبُهُ وأقول له في ذلك . فيقول : « أخاف وأَجِينُ من عَدَمِ عَيْنِي لِمَا أراه » . - ولو علم المسكين أنه لو فارق المواد ، رجع النَّفْس إلى مستقره - وهو عينه - ، ورجع كل شيء إلى أصله ! ولكن لو كان ذلك ، لانعدمت الفائدة في حق العبد فيما يظهر .
- 9 وليس الأمر كذلك . ولذلك قلنا : « وهو عينه » - أي عين العبد .

(٣٣٧) فالبقاء ، الذي أرادته الحق (للعبس -) ، أولى به :

- 1 تصميم K (الياء بنقطة واحدة) Q : - B || 3 الغالب . (التين مهمل في K) || الانسان : الانسان . (التون الأول مهمل في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 إك : ال . (الشهادة . (التيين مهمل في K) || في . (الفاء مهمل في K) || 5 أحد Q : أحد K (المهزة ساقطة) : ابي العباس B || الصاد Q K : - B || الحريري . (الياء بنقطة واحدة في K) || رحمه الله Q K : - B || فإنه : فاته . (الفاء مهمل في K) || إذا أخذ . (المهزة ساقطة في B K) || 6 سريع الرجوع . (مهمل تماما في K) || 6 إك حه Q (المهزة ساقطة) : - B || باهتزاز واضطراب . (يلإمال بعض الحروف المصحبة في K) || فكنت . (الفاء مهمل في K) || أجبته : عتب عليه : أي وجد . وبابه « نصر » و « طرب » || أجبته وأقول له K (المهزة ساقطة والقاف مغربية) Q : أقوله B || فيقول . (يلإمال الفاء والياء في K) || 7 أخاف وأَجِين . (المهزة ساقطة في B K) || أراه Q : أراه B K || المسكين . (يلإمال الياء والتون في K) || 8 أنه : انه . (المهزة ساقطة) || 8 رجع . (الجيم مهمل في K) || النفس . (يفتح الفاء والضم ثابت في أصل B K) || وهو عينه K (الياء مفردة) Q : - B || ورجع . (مهمل في K) || شيء : شيء K : شيء B Q || 9 إلى أصله . (المهزة ساقطة في B K) || ولكن CB : ولكن K || 9 - 10 لو كان ذلك . . . أي عين العبد Q : كانت القافية تنبم في حق المخلوق عند ذلك B || 9 القائلة Q : القافية B K || فبما يظهر K (مهمل) Q : - B || 10 وليس K (الياء مهمل) Q : - B || 11 فالبقاء Q : فالبقاء K (القاف مغربية) : فالبقاء B || التي أرادته الحق Q K : - B

- بوجود هذا الهيكل العنصرى فى الدنيا ، الطبيعى فى الآخرة . والذى يثبت
هناك - أعنى عند الوارد - إنما يثبت إذا دخل عيداً . كما أن الذى لا يثبت ،
إنما دخل وفى نفسه شئ من الربوبية : فخاف من زوالها ، هناك ، فهرب 3
إلى الوجود الذى ظهرت فيه ربانيته . ولهذا تكون فائدته قليلة . والثابت
يدخل عيداً [F. 78*] قابلاً ، بهمة محترقة إلى أصله ، ليهبه (الحق) من
من عوارفه ما عوّده ، فإذا خرج ، خرج نوراً يستضاء به . 6

(مثل الداخلى إلى الحق بربوبيته ومثل الداخلى إليه بعبوديته)

- (٣٣٨) فمثل الداخلى إلى ذلك الجناح العالى بربوبيته ، مثل من يدخل
بسراج موقود . ومثل الذى يدخل بعبوديته ، مثل من يدخل بفتيلة لا ضوء 9
فيها ، أو بقبضة حشيش فيها نار غير مشتعلة . فإذا دخلها المثابة ،
هَبَّ عليهما نَفْس من الرحمن . فَطْفِئْهُ ، لذلك الْهُبُوب ، السراجُ ، واشتعل
الحشيش . فخرج صاحب السراج فى ظلمة . وخرج صاحب الحشيش فى 12
نور يستضاء به . فانظر ما أعطاه الاستعداد .

1 بوجود هذا ... فى الآخرة GK : B - بوجود K (مهلة تماماً) G : B - الطبيعى K
(كذلك) G : B - فى الآخرة G : الآخرة K : B - 2 أعنى عند الوارد GK : B -
2-3 إنما يثبت ... فخاف . (معظم الحروف الممجة مهلة فى K) 3-4 فهرب ... الذى
(كذلك) (ظهرت فيه K مهلة) C : يظهر فيه B تكون ... قليلة . (معظم
الحروف الممجة مهلة فى K) 6 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء B 8 فمثل GK : فمثل
B 11 إلى . بربوبيته . (الياء الثالثة مهلة فى K) 11 مثل K : مثال B 12 يدخل
(الياء مهلة فى K) 9 بسراج . (الجيم مهلة فى K) 11 ومثل K (انباء مهلة) G :
ومثال B 12 بعبوديته . (مهلة فى K) 11 مثل GK : مثال B 12 بفتيلة K (انباء مهلة)
G : B - 12 لا ضوء G : لا ضوء K : B - 10 فيها K (انباء مهلة) G : B -
G : B - 11 أو K : B - 11 بقبضة . (إلهام الياء والياء فى K) 11 حشيش . (مهلة فى K) 11
فيها . (كذلك) 11 فإذا B : فإذا K (انباء مهلة) G : 11 هذه . (الياء مهلة فى K) 11
عليها . (الياء مهلة فى K) 11 11 الرحمن G : الرحمن K B 12 ظلوه G : ظلوه K (انباء
الأولى مهلة) B 12 لذلك GK : 12 ذلك B 12 واشتعل GK : واشتعل B 12 الحشيش . (مهلة
فى K) + واشتعل B السراج فى ظلمة . (بعض الحروف الممجة مهلة فى K) 11 وخرج .
(الجيم مهلة فى K) 11 الحشيش فى . (مهلة تماماً فى K) 13 يستضاء G : يستضاء K : يستضاء
B فانظر . (انباء مهلة فى K) 11 أعطاه G : أعطاه K B

فأضيف إلى أمه لأنها أحق به لظهور نشأته ووجود عينه . فهو ، لأبيه ،
ابن فراش . وهو ابنٌ لأمه حقيقةً . - فافهم ما أعطيناك من المعرفة بك في هذا
الباب ! - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

3

• • •

1 فاضيف O : فاضيف K (مهمله تماماً) : فاضف B || إلى أمه : إلى أمه . : || لأنها :
لأنها . : || أحق O : أحق K B (الهزئة ساقطة) || نشأته B C : نشأته K || فهو K (الفاء
مهمله) O : B || لأبيه : لأبيه K C : B || ابن K (مهمله) C : B - || لأمه :
لامه K C : B - || حقيقة K (مهمله) C : B || ما أعطيناك C : ما أعطيناك K B (الهزئة
ساقطة) || 3 - 2 في ... الباب . : (مهمله تماماً في K) || 3 واقع . . . السبل : سورة الأحزاب
(٣٣ ، ٤ تمة الآية) || يقول الحق . : (مهمله في K) || جدى . : (كذلك)

الباب الثالث والخمسون

في معرفة ما يلي المريد على نفسه من الأعمال قبل وجود الشيخ

- 3 (٣٤١) إِذَا لَمْ تَلَقْ أَسْتَاذًا فَكُنْ فِي نَعْتِ مَنْ لَدَا
وَقَطَعْ نَفْسَهُ وَالَّذِي لَ أَفْلَاذًا فَأَفْلَاذًا
وَنَسِيحًا وَقُرْآنًا فَأَشْهَدُهُ بِمَنْ حَادَى
6 وَأَضَعَقَهُ وَأَحْيَاهُ فَلَمَّا لَمْ يَقُلْ : مَاذَا ؟
فَكَانَ لَهُ الَّذِي يَبْغِيهِ تَلْمِيزًا وَأَسْتَاذًا
وَجَاءَتْهُ مَعَارِفُهُ زَرَافَاتٍ وَأَفْلَاذًا
9 فَهَذَا قَدْ أَثْبَتُ لَهُ فَلَا يَنْفُكُ عَنْ هَذَا

• • •

(حركات الأفلاك التسع وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر)

(٣٤٢) إعلم - أَيْدِكَ الله وتَوَرَّكَ ! - أنه أول ما يجب على الداخل في هذه

1 الباب ... والخمسون . (مهلة يفس الحروف الممجة في K) || 2 في معرفة . (مهلة تماما في K) || ما يلي . (الياء مهلة في K) || المريد . (كذلك) || الأعمال : الاعمال . (المهزة ساقطة) || قبل وجود . (مهلة تماما في K) || الشيخ . (الشين مهلة في K) + واه المين B || 3 إنا B : انا GK (المهزة ساقطة) || تلقى O K : تلقى B || استاذ : استاذ . (كذلك) || فكُن C K : يكن B || 4 أفلاذا فأفلاذا : أفلاذا فأفلاذا . (الفاء مهلة في K) || 5 قرأنا Q : قرأنا K : وقرأنا B || فأشبهه B : فأشبهه K (الشين مهلة والمهزة ساقطة) : فأشبهه Q || ساقى C : حادا B K || 6 وأضعقه : وأضعقه B K : وأضعقه Q : وأحياه B K (المهزة ساقطة) || فلما . (الفاء مهلة في K) || 7 فكان . (الفاء مهلة في K) || يبيته . (الياء الأولى مفردة في K) || تلميذا . (الياء مهلة في K) || واستاذ : واستاذ . (المهزة ساقطة) || 8 وجاءته Q : وجاءته K (الجيم مهلة) : وجاءته B || زرافات : وجاءته مفرقة B (تحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لما) || وأفلاذا Q : وأفلاذا B || 9 فهنا قد . (الفاء مهلة والقاف مفردة في K) || II اعلم ... وتورك (الجملة ثابتة في K وسط سطر مستقل) || أيدك الله وتورك K (مهلة) : Q - B || يجب ... الداخل . (مهلة في K) || في هذه Q : في هذه K (الياء مهلة) : إلى هذه B

الطريقة الإلهية المشروعة ، طلب الأستاذ حتى يجده . وليعمل فى هذه المدة ،
التي يطلب فيها الأستاذ ، الأعمال التي أذكرها له . وهى أن يلزم نفسه تسعة
أشياء ، فإنها بسائط الأعداد . فيكون له فى التوحيد ، إذا عمل عليها ، قَدَمٌ 3
راسخة . ولهذا جعل الله الأفلاك تسعة أفلاك . فانظر مظهر من الحكمة
الإلهية فى حركات هذه التسعة . فاجعل منها أربعة فى ظاهرك ، وخمسة
فى باطنك . 6

(٣٤٣) فالتى فى ظاهرك : الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة .
فائنان فاعلان ، وهما الجوع والعزلة ، واثنان منفعلان ، وهما السهر والصمت .
وأعنى بالصمت ترك كلام الناس ، والاشتغال بذكر القلب ، ونطق النفس 9
عن نطق اللسان ، إلا فيما أوجب الله عليه ، مثل قراءة أم القرآن ، أو ما تيسر
من القرآن فى الصلاة والتكبير فيها ، وما شرع من التسبيح والأذكار والدعاء
والتشهد والصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - إلى أن تسلم منها . 12

1 الطريقة . (الياء مهمله والقاف مفرية فى ك) || الإلمية : اللاحية ك : الإلمية
G : B - || المشروعة G K : B - || وليس . (الياء مهمله فى ك) || 2 التى . (اتحاد
مهمله فى ك) || أشياء G : أشياء K : أشياء B || 3 فإنها : فإنها . (الهزنة ساقطة) ||
بساط G : بساط B K || فيكون . . . عليها . (مهمله فى ك) || 4 لتسعة .
(مهمله تماما فى ك) || 5 فاجعل . (الفاء مهمله فى ك) || أربعة فى . (الهزنة ساقطة فى K
والياء مهمله) || 7 فالتى . . . ظاهرك . (مهمله تماما فى ك) || الجوع G K : فهو الجوع
B || 8 فائنان . (بإعمال الفاء والتون الثانية فى ك) || الجوع والعزلة . (بإعمال الجيم والفاء فى
K) || منفعلان . . . عنهما B || ها G K : وها B || 9 وأعنى بالصمت . (الهزنة ساقطة
والياء مهمله فى ك) || اناس . (التون مهمله فى ك) || بذكر . (الياء مهمله فى ك) || ونطق ...
عن نطق . (مهمله بعض الحروف المعجمة فى K) || 10 إلا : لا . (الهزنة ساقطة) || فيها أوجب .
(مهمله فى K والهزنة ساقطة) || عليه K (الياء مهمله) : G - B || 10 - 11 مثل قراءة ... من
القرآن G K : من قراءة القرآن B || قراءة B : قراءة K (القاف مفرية والفاء مهمله) ||
10 القرآن : G : القرآن B : القرآن K (القاف مفرية) || أو ما تيسر (مهمله والهزنة ساقطة)
G : B - || من القرآن G : من القرآن K (مهمله تماما) : B - || فى الصلاة . (كلك) ||
10 - 11 وما شرع من ... تسلم منها K (مهمله معظم الحروف المعجمة) G : والتصحیح إلى أن تفرغ B

فتتفرغ لذكر القلب بصمت اللسان . - فالجوع يتضمن السهر ، والصمت تتضمنه العزلة .

3 (٣٤٤) وأما الخمسة الباطنة : فهي الصديق ، [F. 79^b] والتوكل ، والصبر ، والعزيمة ، واليقين . - فهذه التسعة ، أمهات الخير . تتضمن الخير كله ، . والطريقة مجموعة فيها . فالزمها حتى تجد الشيخ .

• • •

1 فالجوع .°. (مهملة تماما في K) || والصمت ... العزلة K G : والعزلة تتضمن الصمت B) +
 نون مقلوبة في K علامة الانتقال إلى كلام جديد (|| 3 الباطنة فهي .°. (مهملة في K) || والتوكل
 .°. (اثناء مهملة في K) || 4 والعزيمة .°. (الياء مهملة في K) || واليقين .°. (كلاك) || 5 والطريقة
 .°. (بإبدال الياء والتاء والقاف مغربية في K) || فيها .°. (مهملة في K) || الشيخ .°. (بإبدال الشين
 والياء في K) + ان شاء الله تعالى B

وصل شارح

(ذكر الأعمال الظاهرة والباطنة التى يأخذ بها المريد نفسه)

٣٤٥) وأنا أذكر لك من شأن كل واحدة من هذه الخصال ما يحرضك على العمل بها ، والنووب عليها . والله ينفعنا وإياك ، ويجعلنا من أهل عنايته ! ولنبتديء بـ (الخصال) الظاهرة أولاً ، ولنقل :

٦ (الأعمال الظاهرة : ١ - العزلة)

(٣٤٦) أما العزلة ، وهى رأس الأربعة المعتبرة ، التى ذكرناها عند الطائفة . أخبرنى أخى فى الله تعالى ، عبد المجيد بن سلمة ، خطيب مَرشانة الزيتون ، من أعمال إشبيلية ، من بلاد الأندلس ، وكان من أهل الجِدِّ والاجتهاد فى العبادة ، - فأخبرنى سنة ست وثمانين وخمسمائة (٥٨٦) ، قال :

(٣٤٧) كنت بمنزلى بِمَرشانة ، ليلة من الليالى . فقامت إلى حزبى من

١ وصل شارح K G - B 3 وأنا أذكر G : وأنا أذكر K B (الهزلة ساقطة) 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

الليل . فبينما أنا واقف في مُصَلَّائِي - وباب الدار وباب البيت ، عَلَيَّ ، مَغْلَقٌ -
وإذا بشخصٍ قد دخل عَلَيَّ ، وَسَلَّم . وما أدرى كيف دخل ؟ فجزعت منه
وأوجزت في صلاتي . فلَمَّا سَلَّمْتُ ، قال لي . 3

(٣٤٨) « يا عبد المجيد ! مَنْ تَأَنَسَّ بالله لم يجزع . ثم نفّض الثوب
الذي كان تحتي أَصَلُّ عليه ، وروى به . وبسط تحتي حصيراً صغيراً كان عنده ،
[F. 80^a] وقال لي : « صَلُّ على هذا » . قال : ثم أَخْلَفني وخرج بي من
الدار ، ثم من البلد ، ومشى بي في أرض لا أعرفها . وما كنت أدرى أين أنا من
أرض الله ؟ فذكرنا الله تعالى في تلك الأماكن . ثم رَدَّني إلى بيتي حيث كنت » . 6

(٣٤٩) « قال : « فقلت له : يا أخى ! بماذا يكون الأبدال أبدياً ؟ -
فقال لي : « بالآريفة التي ذكرها أبو طالب في « القوت » . ثم سَمَّاهَا لي :
الجوع ، والسهر ، والصمت ، والعزلة » - قُلْنَا : ثم قال لي عبد المجيد :
« هنا هو الحصير » ! فصليت عليه . - وهذا الرجل كان من كابرهم ، يقال له :
معاذ بن أشرس . 9 12

• • •

1 الليل . (مهمل في K) || فيينا . (الفاء مهمل في K) || وباب الدار : OK - B || 3
وأوجزت في . (الهززة ساكنة والحروف الموحدة مهمل في K) || 4 تأنس : CB : تأنس (K) التأه
مهمل (7 || في . (الفاء مهمل في K) || أرض : G : أرض BK (الهززة ساكنة) || لا أعرفها
G : لا أعرفها BK || أدرى... أنا : G : أدرى أين أنا BK || 8 أرض : G : أرض BK || الله .
: الأماكن . (الهززة ساكنة) || ثم . (التأه مهمل في K) || 9 قال قلت . (مهمل
في K) || يا أخى : G : يا أخى BK || بماذا . (الباء مهمل في K) || يكون OK : يصير
B || 10 الأبدال أبدياً : الأبدال أبدياً . (مهمل في K) || بالآريفة : بالآريفة . (المهمل
أبو طالب . (الباء مهمل والهززة ساكنة في K) : + المكي B || في القوت (K) الفاء مهمل
G : - B || ل : OK - B || 11 الجوع . (الجيم مهمل في K) || والعزلة . (التأه مهمل
في K) || قلنا K (التأف مغربية) : قلبا : G : - B || 12 - 11 ثم قال ... فصليت عليه K (بعض
الحروف الموحدة مهمل) : G : - B || وهذا الرجل كان K (الجيم مهمل) : G : وكان هذا الرجل
B || أكابرهم : أكابرهم K (الباء مهمل) B || يقال . (مهمل في K) || له : G : - B || 13
ابن أشرس . (الباء مهمل والهززة ساكنة في K + نون مقبولة فيه)

(٣٥٠) فَأَمَّا الْعِزَّةُ ، فَهِيَ أَنْ يَعْتَزِلَ الْمُرِيدُ كُلَّ صِفَةٍ مَذْمُومَةٍ ، وَكُلِّ خَلْقٍ دُنَى . هَذِهِ عِزَّتُهُ فِي حَالِهِ . وَأَمَّا (عِزَّتُهُ) فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ أَنْ يَعْتَزِلَ بِقَلْبِهِ عَنْ التَّعَلُّقِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ : مِنْ أَهْلِ ، وَمَالٍ ، وَوَلَدٍ ، وَصَاحِبٍ ، وَكُلِّ مَا يَحْوِلُ ³ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِكْرِ رَبِّهِ بِقَلْبِهِ ، حَتَّى عَنْ خَوَاطِرِهِ . وَلَا يَكُنْ لَهُ إِلَّا هُمْ وَاحِدٌ : وَهُوَ تَعَلُّقُهُ بِاللَّهِ .

(٣٥١) وإِما في حُسْنِه ، فَعَزَلْتِه ، في ابتداء حاله ، الانْفِطَاحُ عَنِ النَّاسِ 6
وعَنِ الْمَأْلُوفَاتِ . وإِما في بَيْتِه ، وإِما بالسَّيَاحَةِ في أَرْضِ اللَّهِ . فَإِنْ كَانَ في مَدِينَةٍ ،
فَبَحِثْ لَا يَعْرِفُ ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ في مَدِينَةٍ ، فَيَلْزَمْ السَّوَاهِلَ وَالْجِبَالَ ، وَالْأَمَاكِنَ
الْبَعِيدَةَ مِنَ النَّاسِ . فَإِنْ أَنْسَتَ بِهِ الْوَحُوشُ ، وَتَأَلَّفَتْ بِهِ ، وَأَنْطَقَهَا اللَّهُ في 9
حَقِّهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أَوْ لَمْ تَكَلَّمْهُ ، فَلْيَعْتَزِلْ [F. 80^b] عَنِ الْوَحُوشِ وَالْحَيَوَانَاتِ ،
وَيَرْغَبْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى في أَنْ لَا يَشْغَلَهُ بَسْوَاهُ . وَلْيَثَابِرْ عَلَى الذِّكْرِ الْخَفِيِّ .
وإِنْ كَانَ مِنْ حَفَاطِ الْقُرْآنِ ، فَيَكُونُ لَهُ مِنْهُ حِزْبٌ في كُلِّ لَيْلَةٍ ، يَقُومُ بِهِ في 12
صَلَاتِهِ ثَلَاثًا يَنْسَاهُ . وَلَا يَكْثُرُ الْإِورَادَ وَلَا الْحَرَكَاتَ . وَلْيُزَيِّدْ اشْتَغَالَهُ إِلَى قَلْبِهِ
دَاعِمًا . هَكَذَا يَكُونُ دَائِمُهُ وَدَنْدَنُهُ .

1 فأما G : فاما K (الفاء همزة) B || المزة نهى . (بإعمال الزاى والقافه في K) || المريد .
(الياه همزة في K) || 2 ذقه G : ذى B K || 4 بأحد G : بأحد K (الياه همزة) B ||
3 - 4 ما يحول . . . بقلبه . (همزة بعض الحروف المحبة والقاف مغربية) 6 وأما في
(الفاء همزة والمزة ساقطة في K) || في ابتداء G : في ابتداء K (الفاء همزة) : في ابتداء
B || 7 المألوفات G : المألوفات K B || 9 فإن أنست . (المزة ساقطة في K) B || وتألفت
G : وتألفت K (التاء الأول همزة) : وتألفت B || وألقها G : ونلقها K B || 11 تمايل
G : تمز K (التاء همزة) B || أن . (الفاء همزة في K أو المزة ساقطة في K) B ||
وليتاير . (الياه همزة في K) || 12 وإن كان . . . حفاظ . (همزة تماما في K والمزة
ساقطة في جميع الأصول) || القرآن G : القرآن K (القاف مغربية) : التمران B || فيكون .
(بإعمال القاف والياه في K) || ليلة . (الياه همزة في K) || يقوم به . (القاف مغربية والياه
همزة في K) || 13 لا G : لا K (الياه همزة) B (زيادة همزة تحت نقطي الياه) || اشتغله .
+ كله B || قلبه . (القاف مغربية والياه همزة في K) || 14 دامنا G : دأيا K (الياه همزة) -
B هكنا G : هاكنا K (التال همزة) || دأبه G : دابه K || ودبناه . (الياه همزة في
K) || عادته B (تحت الكلمة خط جديد)

(٢ - الصمت)

- (٣٥١-١) وأما الصمت ، فهو أن لا يتكلم مع مخلوق من الوحوش والحشرات التي لزمته في سياحته ، أو في موضع عزله . وإن ظهر له أحد من الجن أو من الملا الأعلى ، فيَغْمِض عينه عنهم ، ولا يَشْغَل نفسه بالحديث معهم وإن كلموه . فإن تَفَرَّض عليه الجواب ، أجاب بقدر أداء القرض ، بغير مزيد . وإن لم يَتَفَرَّض عليه ، سكت عنهم ، واشتغل بنفسه . فإنهم إذا رأوه على هذه الحالة اجتنبوه ، ولم يتعرضوا له ، واحتجبوا عنه . فإنهم قد علموا أنه من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله به ، عاقبه الله أشد عقوبة .
- (٣٥١-ب) وأما صمته في نفسه عن حديث نفسه : فلا يحدث نفسه بشيء ، مما يرجو تحصيله من الله ، فيما انقطع إليه ، فإنه تضییع للوقت فيما ليس بحاصل ، فإنه من الأمان . وإذا عود نفسه بحديث نفسه ، حال بينه وبين ذكر الله في قلبه . فإن القلب لا يسمع للحديث والذكر معاً . فيغفقه السبب المطلوب منه في عزله وصمته ، وهو ذكر الله تعالى [F. 81^a] الذي تتجلى به مرآة قلبه . فيحصل له تجلُّ ربه .

2 وأما الصمت . (ثابتة في وسط السطر في K) || أن لا G B : فهو ألا K (الفاء مهملة والمزة ساكنة) || الوحوش . (الثين مهملة في K) || 3 التي لزمته G K : الذين لزموه B || ظهر له : G K : يتلى B || 4 الملا الأعلى G B : الملا الاعلى K || بالحديث . (بإلهام الياء والياء في K) || فإن G B : فإن K || 5 عليه الجواب . (بإلهام الياء والجيم في K) || أداء G : إذا K : أداء B || 6 بغير K (الياء مهملة) G : من غير K || مزيد . (الياء مهملة في K) || فإنهم : فاتهم . || 7 إذا : إذا . || وأوه G B : رأوهم K على هذه G K : على مثل حله B || الحالة G B : الحالة K || 8 مشغولاً بالله . (مهملة تماماً في K) || غله به K (كلك) G : - B || عاقبه . (القاف مقربة في K) || 10 يسي : يسي K : يسي G B || يرجو . (الجيم مهملة في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملة) G || 12 في قلبه . (مهملة تماماً في K) || فإن القلب . (كلك) || 14 مرآة G : مراد K : مرآة B

(٣ - الجوع)

- (٣٥١-ج) وأما الجوع فهو التقليل من الطعام . فلا يتناول منه إلا قدر ما يقيم صُلْبَهُ لعبادة ربه ، فى صلاة فريضة . فإن التنفل ، فى الصلاة ، 3 قاعداً بما يجده من الضعف ، لقلة الغذاء ، أنفع وأفضل ، وأقوى فى تحصيل مراده من الله ، من القوة التى تحصل له من الغذاء لأداء النوافل قائماً . فإن الشيع داعٍ إلى القُصُول . فإن البطن إذا شبع ، طغت الجوارح ، وتَصَرَّفت 6 فى القُصُول : من الحركة ، والنظر ، والسماع ، والكلام . وهذه ، كُلُّها ، قواطع له عن المقصود .

(٤ - السهر)

- (٣٥٢) وأما السهر : فإن الجوع يولده لقلة الرطوبة والأبخرة الجالبة للنوم ، ولا سيما شرب الماء ، فإنه نوم كُلُّه ، وشهوته كاذبة . وفائدة السهر ، التيقظ للاشتغال مع الله بما هو بصده دائماً . فإنه إذا نام انتقل إلى عالم 12 البرزخ بحسب ما نام عليه . لا يزيد . فيفوته خير كثير ما لا يعلمه إلا فى حال السهر . وإنه إذا التزم ذلك ، سرى السهر إلى عين القلب ، وانجلى عين البصيرة بملازمة الذكر . فيبرى من الخير ما شاء الله تعالى . 15

2 وأما الجوع . (الهزرة ساقطة فى K B والجملة ثابتة وسط السطر فى K) فهو التقليل . (مهملات تماماً فى K) فلا يتناول . (كذلك) إلا : إلا . (الهزرة ساقطة) 3 لعبادة . بإجمال الياء والتاء فى K) فى صلاة . (مهملات تماماً فى K) فريضة . (الياء مهملات فى K) فإن : فان . (بإجمال الفاء والتون فى K) فى الصلاة . (بإجمال الفاء والتاء فى K) قاعداً . (القاف مغربية فى K) 4 الغذاء G : الغذاء K : الغذاء B أنفع ... أقوى . (الهزرة ساقطة فى K B والقاف مغربية فى K) فى تحصيل . (مهملات تماماً فى K) 5 التى تحصل . (كذلك) (الغذاء لأداء G : الغذاء لآداء B قائماً Q : قائماً K (مهملات B) فإن : فان . (الفاء مهملات فى K) 6 الفضول . (الفاء مهملات فى K) البطن . (الياء مهملات فى K) 10 فان الجوع . (الهزرة ساقطة فى K . والجيم مع الفاء مهملات) والأبخرة الجالبة . (مهملات فى K) 11 وفائدة G : وفائدة K (مهملات تماماً B) 13 البرزخ . (مهملات فى K) 14 سرى K Q : سرا B 15 عين ... بملازمة . (مهملات فى K)

(٣٥٣) وفي حصول هذه ، الأربعة التي هي أساس المعرفة لأهل الله .
وقد اعتنى بها الحارث بن أسد المحاسبي أكثر من غيره . وهي معرفة الله ،
ومعرفة النفس ، ومعرفة الدنيا ، ومعرفة الشيطان . وقد ذكر بعضهم : معرفة
الهوى ، بدلاً من معرفة الله . وأنشدوا في ذلك :

لَأَنِّي بُلِيتُ بِأَرْبَعٍ يَرِثُنِي بِالتَّبَلِّ مِنْ قَوْسٍ لَهَا تَوْبِيرُ
لِبَلِيسٍ وَالدُّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ يَا رَبِّ ! أَنْتَ عَلَى الْخَلَاصِ قَدِيرُ
وقال الآخر :

لِبَلِيسٍ وَالدُّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَىٰ كَيْفَ الْخَلَاصِ وَكُلُّهُمْ أَغْدَائِي ؟

• • •

9 (الأعمال الباطنة في طريق الله)

(٣٥٤) وأما الخمسة الباطنة (التي يأخذ المرید بها نفسه في طريق الله) ،
فإنه حدثتني المرأة الصالحة ، مريم بنت محمد بن عبدون بن عبد الرحمن

1 الأربعة . (مهملات والمهملات سابقة في K) + حصول الأربعة B || التي . (التاء مهملات في K) || أساس G : أساس B K || للمعرفة . (التاء مهملات في K) || لأهل الله G : لأهل الله K : عند أهل الله B || 2 الحارث G : الحارث B K || النفس . (الفاء مهملات في K) || ومعرفة . (التاء مهملات في K) || 3 بعضهم . (الياء مهملات في K) || 4 بدلاً . (الياء مهملات في K) || 4 وأنشدوا : وأنشدوا B K || في . (الفاء مهملات في K) || 5 إلى بليت . (الهزنة سابقة في جميع الأصول والياء والياء مهملات في K) || بأربع G : بأربع K (الياء الأولى مهملات) B || يرمي . (ياء الياء في K) || بالتبلى . (الياء مهملات في K) || 8 إبليس : إبليس . (الياء مهملات في K) || أنت G : أنت B K || الخلاص . (التاء مهملات في K) || قدير . (الياء مهملات في K) || 7 وقال . (مهملات في K) || الآخر G : الآخر B K || 8 إبليس : إبليس . (مهملات في K) || والدنيا ونفسي . (مهملات في K) || كيف الخلاص . (كلك) || أعدائي G : أعدائي K : أعدائي B || 10 وأما G : وأما B K || الباطنة . (ياء الياء والتاء في K) || 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهملات في K) || المرأة G : المرأة K || الصالحة مريم . (مهملات في K) || مريم . (الياء مهملات في K) || عبد الرحمن G B : عبد الرحمن K (مهملات)

- البجائي، قالت : « رأيت في منامي شخصاً كان يتعاهدني في وقائعي ، وما رأيت
 به شخصاً ، قطُّ ، في عالم الجسِّ . فقال لها : « تقصدين الطريق ؟ » -
 قالت ، فقلت له : « إى - والله ! - أقصد الطريق ، ولكن لا أدرى بماذا ؟ » 3
 قالت ، فقال لي : « بخمسة : وهى التوكل ، واليقين ، والصبر ، والعزيمة ،
 والصدق . » فعرضت رؤياها علىَّ ، فقلت لها : « هذا مذهب القوم . »
 وسألتُ الكلام عليها - إن شاء الله تعالى ! - في داخل الكتاب ، فإن لها 6
 أبواباً تخصها . وكذلك الأربعة التى ذكرناها ، لها ، أيضاً ، أبواب تخصها
 في « الفصل الثانى » من فصول هذا الكتاب . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي
 السَّبِيلَ ﴾ . 9

انتهى الجزء الخامس والعشرون ، يتلوه في الجزء السادس والعشرين .

• • •

1 البجائي G : البجائي K (بإعمال الباء والهم) : البجائي B || رأيت B C : رأيت في K
 || منامى C K : في الواقعة B || يتعاهدني . (مهملات في K) || وقائعي G : وقائعي K (الياء
 مهملات) B || شخصاً قط . (مهملات في K والقاف منبرية) || 2 في عالم الجسِّ G K : في ظاهر
 الجسِّ B || فقال . (مهملات في K) || 3 - 2 تقصدين الطريق . . . الطريق . (منظم
 الحروف المسجدة مهملات في K) || 3 ولكن C B : ولا كن K || 4-5 قالت فقال لي ... والصدق .
 (مهملات في K) || 5 رؤياها G : رؤياها : واقعتها B || 6 وسألتُ C B : وسألتُ K (مهملات تماماً)
 || إن شاء G (الهزئة ساقطة) ان شاء K (الشين مهملات) ان شاء B || 8-9 يقول ... السبيل
 . (مهملات تماماً في K) || 10 انتهى الجزء (الجزر K) . . . والعشرون K (مهملات تماماً)
 : B - يتلوه ... والعشرين K (مهملات تماماً والهزئة ساقطة) : B - بلغ B (حل الحاش
 بقلم الأصل)

[F. 82*] الجزء السادس والعشرون من الفتح المكي

[F. 82^b] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الرابع والخمسون

3

في معرفة الإشارات

(٣٥٥) عِلْمُ الْإِشَارَةِ تَقْرِبُ وَإِنْعَادُ وَسَيَرُهَا فَيْكَ تَأْوِيبُ وَإِسْتَادُ
فَأَبْحَثْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ صَيْرَهُ لِمَنْ يَقُومُ بِهِ إِفْكَ وَلِلْحَادِ
تَنْبِيْهُ عِصْمَةٍ مَنْ قَالَ آيَاتُهُ لَهُ : كُنْ ! فَاسْتَوَى كَانَيْنَا وَالْقَوْمُ أَشْهَادُ

6

* * *

(الغيبة عن رؤية وجه الحق في الأشياء ، عين المرضى)

9

(٣٥٦) إعلم - أيدنا الله وإياك بروح منه ! - أن « الإشارة » ،

1 الجزء (الجز) ... والعشرون K (مهملتا تماما) : B - G || من الفتح المكي : - . 2 بسم K
(الياء مهملتا) : G - B || B - G || الله K : B - G || الرحمن K (التون مهملتا) : G - B || الرحمن K
(الياء الثانية مهملتا) : B - G || الرابع . 3 الياء مهملتا في K) || 4 في مرفقة .
(مهملتا تماما في K) || الإشارات B : الإشارات C K (الهزرة ساقطة) || 5 الإشارة : الإشارة .
(الياء مهملتا في K) || تقريب . 6 (الياء مهملتا في K) || وإيناد B : وإيناد K K || تأويب K
(الياء مهملتا) : G (تأويب B (هذا ، والتأويب هنا هو التأخر ببطء) || وإيناد : وإيناد K :
وإيناد B : وإيناد G (هذا . وإيناد هنا هو التقدم بسرعة) || 6 فابحث . (الفاء مهملتا في K) ||
فإن : فإن . (الفاء مهملتا في K) || إلك K : إلك C B (الهزرة ساقطة) || وإيناد B : وإيناد
C (كذلك) || 7 تنبيه . (مطبوعة في B) || من قال . (مهملتا في K) || الإله : الإله K : الإله
C B (كائنا C : كائنا K (الياء مهملتا) B || أشهاد K : أشهاد C B (هذا . والأشهاد جميع الجميع
لشاهد) || 9 اعلم ... منه : (الجملة ثابتة في K وسط السطر) || اعلم ... منه K (الهزرة ساقطة ويغض
الحروف المعجمة مهملتا) : C - B || أن : أن . (الهزرة ساقطة) || الإشارة : الإشارة . (مهملتا
تماما في K)

(علماء الرسوم والصوفية : العلم الظاهر والعلم الباطن)

(٣٥٧) فاعلم أن الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ أَطْوَرًا . 12

١ عند ... الله K (المهزة ساقطة ومهملة) : G : عتفا في هذا الطريق B || 1 جؤذن G :
تؤذن K B (منطوية في B) || أو حضور K (المهزة ساقطة) : G : أو وجود B || قال ...
الشيخ K (القاف مغربية والياء وإلخاء مهملتان) : G : ولذلك قال بعض المشايخ B || 2 - في ...
الحاجي K (مهملة) : G : - B || 2 فداء K : فداء B || رأس GB : رأس K || 3 يريد
. (مهملة في K) || أن ذلك K (المهزة ساقطة) : G : - B || يتصرح . (الياء مهملة في K) ||
فإن : فان . (الفاء مهملة في K) || قولنا K (القاف مهملة) : Q : قوله B || 4 أر سفور
K : أو وجود B || بالملء . (مهملة في K) || 5 إلى . عليها . (مهملة في K) ||
السلاة Q : الفتلا K (القاف مغربية) : (الفتلا B || من ... النظر K (مهملة) : Q : - B ||
6 أن المثير . (المهزة صائمة والياء مهملة في K) || الحق . (القاف مغربية في K) || 7
في الأشياء G : في الأشياء K (الفاء مهملة) : (الأشياء B || الدعوى K : الدعوى B || وقد ثبت
. (القاف مغربية في K والياء مهملة) || 8 المحققين . (القاف مغربية والياء مهملة في K) || أنه :
انه . (المهزة ساقطة) : (في الوجود K) : لا : إلا . (المهزة ساقطة) || 9 موجودين
. (الياء مهملة في K) || فأما : (المهزة ساقطة) || وجدونا . (الميم مهملة في K) ||
10 والإشارة B : والأشارة . (التاء مهملة) : G : قد . (القاف مهملة في K) || هـ . (+ ونون
مقلوبة في K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 12 فاعلم . (الفاء مهملة في K) || أن : ان . ||
مز وجل K (الميم مهملة) : G : سبحانه B

فَمِنَّا الْعَالِمُ وَالْجَاهِلُ . وَمِنَّا الْمُنْصَفُ وَالْمُعَانِدُ . وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ . وَمِنَّا
 الْحَاكِمُ وَمِنَّا الْمَحْكُومُ . وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ . وَمِنَّا الرَّئِيسُ وَالْمُرُؤَسُ .
 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ . وَمِنَّا الْمَلِكُ وَالسُّوقَةُ . وَمِنَّا الْحَاسِدُ وَالْمَحْسُودُ . وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّسُومِ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ ، الْمُخْتَصِمِينَ بِخِدْمَتِهِ ، الْعَارِفِينَ بِهِ
 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ الْإِلَهِيِّ ، الَّذِينَ مَنَحَهُمْ أَسْرَارَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَفَهَّمَهُمْ مَعَانِيَ
 6 كِتَابِهِ وَإِشَارَاتِ خُطَابِهِ . فَهَمَّ ، لِهَذَا الطَّائِفَةِ ، مِثْلَ الْقِرَاعَةِ لِلرُّسُلِ - عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ ! - .

(٣٥٨) وَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي الْوُجُودِ الْوَاقِعِ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْعِلْمُ الْقَدِيمُ -
 9 كَمَا ذَكَرْنَاهُ - عَدَلَ أَصْحَابُنَا إِلَى « الْإِشَارَاتِ » كَمَا عَدَلَتْ مَرْيَمُ - عَلَيْهَا
 السَّلَامُ ! - ، مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ وَالْإِلْحَادِ ، إِلَى « الْإِشَارَةِ » . فَكَلَامُهُمْ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ! - فِي شَرْحِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، الَّذِي « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 12 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ » ، « إِشَارَاتٌ » . وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَقِيقَةً ، وَتَفْسِيرًا لِمَعَانِيهِ النَّافِعَةً ،
 وَرَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى نَفْسِهِمْ ، مَعَ تَقْرِيرِهِمْ لِإِيَّاهُ فِي الْعُمُومِ ، وَفِيَا نَزَلَ فِيهِ كَمَا يَعْلَمُهُ -

1 وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَمِنَّا الْمَقْهُورُ K (الْقَافُ مَفْرِيَةٌ فِي Q) : وَمِنَّا الْقَاهِرُ وَالْمَقْهُورُ B || 1 - 2 وَمِنَّا الْحَاكِمُ
 وَمِنَّا الْمَحْكُومُ وَمِنَّا الْمُتَحَكِّمُ وَمِنَّا الْمُتَحَكَّمُ فِيهِ Q K : وَمِنَّا الْحَاكِمُ وَالْمُتَحَكَّمُ فِيهِ B || 2 الرَّئِيسُ Q : الرَّئِيسُ
 K : الرَّئِيسُ B || وَالْمُرُؤَسُ Q : وَالْمُرُؤَسُ B K || 3 وَمِنَّا الْأَمِيرُ وَالْمَأْمُورُ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ وَالْيَاءُ
 مَهْمَلَةٌ) Q : - B || وَالسُّوقَةُ . (الْقَافُ مَفْرِيَةٌ وَالتَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || خَلَقَ . (الْخَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْقَافُ
 مَفْرِيَةٌ فِي K) || 4 أَشَقَّ وَلَا أَشَدَّ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) Q : أَشَدَّ B || عَلَيْهِ الرُّسُومُ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ)
 Q : فَفَهَّمَهُ الشَّرِيعَةَ B || أَهْلُ اللَّهِ K (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) Q : أَهْلُهُ || الْمُخْتَصِمِينَ . . . الْعَارِفِينَ بِهِ . (مَعْظَمُ
 الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 5 مِنْ طَرِيقِ الْوَهْبِ K (مَهْمَلَةٌ) Q : - B || الْإِلَهِيُّ : الْإِلَهِ K :
 الْإِلَهِ Q : - B || الْآلِئِينَ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 6 - 7 فَهَمَّ لِهَذَا . . . عَلَيْهِمُ السَّلَامُ Q K : -
 B || 8 فِي الْوُجُودِ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْوَاقِعِ K (الْقَافُ مَفْرِيَةٌ) Q : - B || سَبَقَ بِهِ . (مَهْمَلَةٌ
 فِي الْقَافِ وَالْقَافُ مَفْرِيَةٌ فِي K) || الْقَدِيمِ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) Q : - B || 9 - 10 عَلَيْهَا السَّلَامُ Q K : - B
 || 11 كِتَابِهِ Q K : كِتَابُ اللَّهِ B || الْعَزِيزِ الَّذِي ... إِشَارَاتُ K (بِاسْقَاطِ الْهَمْزَةِ وَإِعْجَالِ بَعْضِ الْحُرُوفِ
 الْمُجْمَعَةِ) Q : - B || لَا يَأْتِيهِ . . . مِنْ خَلْفِهِ : سُورَةُ فَصَّلَتْ (٤١ ، ٤٢) || 12 وَإِنْ : وَإِنْ . (تَنْوِينُ
 مَهْمَلَةٌ فِي K) || ذَلِكَ Q K : - B || حَقِيقَةٌ . (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || وَتَفْسِيرًا . (كَلْفَاكُ)
 || النَّافِئَةُ . (اِتِّفَاقُ مَهْمَلَةٍ فِي K) || 13 مَعَ تَقْرِيرِهِمْ K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) Q : مَعَ تَقْرِيرِهِ B || إِيَّاهُ :
 إِيَّاهُ Q K : - B || وَفِيهَا ... فِيهِ K (مَهْمَلَةٌ بَعْضُ الْحُرُوفِ الْمُجْمَعَةِ) : - B

- أهل اللسان الذين نَزَلَ ذلك الكتاب بلسانهم . قَعَمَ به - سبحانه ! - عندهم الوجهين ، كما قال تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ -
يعنى الآيات المنزلة فى « الآفاق وفى أنفسهم » .

3

(التفسير بالإشارة ، رواية عما يراه الصوفى فى نفسه)

- (٣٥٩) فكل آية منزلة لها وجهان : وجه يروونه فى نفوسهم ، ووجه آخر يَرَوْنَهُ فيما خرج عنهم . قَيَسُمُونَ ما يَرَوْنَهُ فى نفوسهم « إشارة » لِيَأْنَسَ «
الفقيه ، صاحب الرسوم ، إلى ذلك . ولا يقولون فى ذلك إنه تفسير ، وقاية لشرهم وتشنيعهم فى ذلك بالكفر عليه . وذلك لجلهلم بمواقع خطاب الحق .
واقبلوا ، فى ذلك ، بِسَنَنِ الهدى ؛ فَإِنَّ الله كان قادراً على تنصيب ما تَأَوَّلَهُ
أهلُ الله فى كتابه ؛ ومع ذلك فما فعل ، بل أدرج فى تلك الكلمات الإلهية ،
التي نزلت بلسان العامة ، علومَ معانى الاختصاص التي فهمها عباده ، حين فتح
لهم فيها عينَ الفهم الذى رزقهم .

12

(٣٦٠) ولو كان علماء الرسوم ينصفون ، لاعتبروا فى نفوسهم إذا نظروا

1 الذين : O الذى K (انزال مهمله) B || 3 سبحانه G K : سبحانه B || قال . (الغاف مغربية فى K) || تعالى O : تعالى K (التاء مهمله) B || 2 - 3 سرهم . . . أنفسهم : سورة فصلت (٤١ - ٥٣) || سرهم . (الياء مهمله فى K) || 2 آياتنا G : آياتنا K : آياتنا B + يريد المتزلة B (عل الماش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 فى الآفاق O : فى الآفاق K (مهمله تماما) B || وفى أنفسهم G : وفى أنفسهم K (انفاء الأولى مهمله) B || ينى ... أنفسهم K (مهمله تماما مع إسقاط الهزة والله) O - B || 5 فكل آية G : فكل آية (مهمله والله ساقط) B || 5 - 6 آخر يروونه G : آخر يروونه K (كذلك) B || 6 ليأنس G B : ليأنس K (الياسمهله) || الفقيه . (مهمله تماما فى K) || 7 صاحب الرسوم G K : الظاهرى B || تخسير وقاية . (بإبدال الياء فى K) || 8 وتشنيعهم G K : بتشنيعهم B || لجلهلم بمواقع . (بإبدال الجيم والياء والغاف مغربية فى K) || واقبلوا G B : واقبلوا K || 9 فإن : فإن . (الفاء مهمله فى K) || قادرا . (مهمله فى K) || تنصيب . (كذلك) || ما تأوله B O : ما تأوله K || 10 بل أدرج . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || الإلهية : الإلاهية K : الإلاهية 11 - 12 عباد ... بين . (مهمله تماما فى K) || 13 علماء (علماء K) الرسوم G K : الفقهاء B || ينصفون . (بإبدال التاء والتون الأخيرة فى K) || فى نفوسهم . (مهمله تماما فى K)

في الآية بالعين الظاهرة التي يسلمونها فيها بينهم . فيرون أنهم يتفاضلون في ذلك ، ويعلو بعضهم على بعض في الكلام في معنى تلك الآية ، ويُقَرُّ القاصر بفضل [F. 84^{هـ}] غير القاصر فيها . وكلهم في مجرى واحد . ومع هذا الفضل ، المشهود لهم فيها بينهم في ذلك ، ينكرون على أهل الله إذا جاؤا بشيء مما يَغْمُضُ عن إدراكهم . وذلك لأنهم يعتقدون فيهم أنهم ليسوا بعلماء ، وأن العلم لا يحصل إلا بالتعلم المعتاد في العرف . وصدقوا! فإن أصحابنا ما حصل لهم ذلك العلم إلا بالتعلم ، وهو الإعلام الرحمانى الربانى . قال تعالى : ﴿ إقرأ باسم ربك الذى خلق • خلق الإنسان من علق • اقرأ وربك الأكرم • الذى علم بالقلم • علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ ، فإنه القائل : ﴿ أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ خلق الإنسان • علمه البيان ﴾ - فهو سبحانه ! - معلّم الإنسان .

12 (أهل الله هم ورثة الأنبياء في العلم والمضى والحكمة)

(٣٦١) فلا تشك أن أهل الله هم ورثة الرسل - عليهم السلام ! - .

1 في الآية . . . الظاهرة . . . (مهمله والله ساقط في K) || تلك الآية . . . (كللك) || 4 إذا جاؤا G (بإسقاط همزة إذا) : إذا جاؤوا K : إذا جاؤوا B || بشيء : بشى K : بشيء B || G || ما يغمض G K : مما هو اغمض B || 5 إدراكهم : ادراكهم . . . لأنهم : لانهم . . . (التون مهمله في K) || فيهم . . . (مهمله في K) || يعلماء G : يعلماء B || بالتعلم K B : بالقلم G || 6 المعتاد في العرف K (مهمله وثابتة على الهامش بقلم الأصل) : G - B || 6 وصنقوا . . . (القاف مغرية في K) || فإن : فان . . . (القاف مهمله في K) || 7 بالتعلم . . . الربانى K (مهمله) : G || بالاعلام B || قال . . . (مهمله في K) || تعالى G : تمل K (مهمله) B || 8 - 9 اقرأ . . . يعلم : سورة العلق (٩٦ ، ١٠ ، ٥) || 8 - 10 اقرأ . . . وقال تعالى (تمل K) K (بإسقاط همزة وإهال كثير من الحروف المعجمة) : G - B || 6 - 10 أخرجكم . . . لا تعلمون : سورة النحل (١٦ ، ٧٨) || 10 خلق الإنسان ... البيان K (مهمله والهمزة ساقطة) : G : الرحمان علم القرمان يريد اهل الله B || خلق . . . البيان : سورة الرحمن (٥٥ ، ٣ ، ٤) || 11 - 13 فهو سبحانه ... عليهم السلام (رضى نهاية الفقرة بالصفحة التالية) K : G - B || 11 سبحانه K (مهمله) : G - B || الإنسان : الانسان K : G - B || 13 أن أهل : أن أهل K : G - B || ورثة G : ورثه K : B || عليهم : عليه K : G - B

- الله يقول فى حق الرسول : ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ . وقال فى حق عيسى : ﴿وَعَلَّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ . وقال فى حق خضر ، صاحب موسى - عليه السلام : ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ . - فصدق علماء ³ الرسوم ، فيما قالوا : « إن العلم لا يكون إلا بالتعلم » . وأخطأوا فى اعتقادهم أن الله لا يعلم من ليس بنبي ولا رسول . يقول الله : ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ = وهى (أى الحكمة) العلم (الباض) ، وجاء بـ « مَنْ » وهى نكرة ⁶ (تعم) .

- (٣٦٢) ولكن علماء الرسوم لما أثروا الدنيا على الآخرة ، وآثروا جانب الخلق على جانب الحق ، وتعمدوا أخذ [F. 85^b] العلم من الكتب ، ومن أفواه الرجال الذين من جنسهم ، ورأوا ، فى زعمهم ، أنهم من أهل الله بما علموا وامتازوا به عن العامة ، (نقول : لما كان علماء الرسوم على هذا الوضع) حجبتهم ذلك عن أن يعلموا أن الله عبداً تولى الله تعليمهم فى سرائرهم ، ¹²

1 - 6 راه ... نكرة K : B - || يقول ... حق K (مهمله تماماً) || وعلمك ... تعلم : سورة النساء (٤ ، ١١٣) || تكن تعلم K (كذلك) : G : B - || 2 ونظمه ... والإنجيل : سورة آل عمران (٤٨.٣) ولفظ الآية : « ويظهر ... » || وقال فى ... حق خضر K (كذلك) : G : B - || 3 وعلمناه ... علما : سورة الكهف (١٨ ، ٦٥) || فصدق K (الفاء مهمله) : G : B - || علماء G : علما K : B - || 4 فيما قالوا K (مهمله) : G : B - || لا يكون K كذلك : G : B - || وأخطأوا : وأخطأوا K (انهاء مهمله) : واخطأوا G : B - || 5 يقول K (مهمله) : G : B - || 5 - 6 يوقى ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦٩) || يوقى G : يوقى K (مهمله) : B - || 5 الحكمة G : الحكمة K : B - || من يشاء G : من يشاء K (النون مهمله) : B - || وجاء K (الجيم مهمله) : B - || 8 ولكن G B : ولاكن K (النون مهمله) || علماء الرسوم G : علماء الرسوم K : B - || لما أثروا . من جنسهم K : لما بعد النقطه الذين أثروا الدنيا على جانب الله تولى وتعمدوا اخذ العلم عن الكتب وعن افواه الرجال الذين من جنسهم B || أثروا G : أثروا K B || الآخرة G : الآخرة K : B - || 9 - 10 جانب ... الذين K (مهمله) معطر الحروف المعجمة : G : B - || 10 - 11 ورأوا ... عن العامة K : B - || ورأوا G : 10 ورووا K : B - || فى K (مهمله) : G : B - || أنهم K (الحفرة ساقطة) : B - || أهل G : أهل K : B - || 11 بما K (مهمله) : G : B - || العامة K (مهمله) : G : B - || 12 حجبتهم ... يعلموا K (الياء مهمله) : G : لم يعلموا B : أن . ان . || تعليمهم K : G : اعلمهم B || فى . (مهمله فى K) || سرائرهم G : سرائرهم K (الياء مهمله) B

بما أنزله في كتبه ، وعلى أَلْسِنَةِ رسله . وهو العلم الصحيح عن العالم المَعْلَم (الصحيح) ، الذى لا يشك مؤمن في كمال علمه ، ولا غَيْرُ مؤمن .

- 3 (٣٦٣) فَإِنَّ الَّذِينَ قَالُوا : إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ الْجُزْئِيَّاتِ ، مَا أَرَادُوا نَفَى الْعِلْمِ عَنْهُ بِهَا . وَإِنَّمَا قَصَدُوا بِذَلِكَ أَنَّهُ - تعالى ! - لَا يَتَجَدَّدُ لَهُ عِلْمٌ بِشَيْءٍ ، بَلْ عَلِمَهَا مَنُدرَجَةً فِي عِلْمِهِ بِالْكُلِّيَّاتِ . فَأَثْبَتُوا لَهُ الْعِلْمَ - سبحانه ! - مع كونهم غير مؤمنين وقصدوا تنزيهه - سبحانه - في ذلك ، وَإِنْ أخطأُوا في التعبير عن ذلك .
- 6 فتَوَلَّى اللَّهُ ، لِعَنَائِهِ بِبَعْضِ عِبَادِهِ ، تَعْلِيمَهُمْ بِنَفْسِهِ ، بِالْإِهَامَةِ وَإِفْهَامَةِ إِيَّاهُمْ : ﴿ قَالَهُمْهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ، في أثر قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ - فَبَيَّنَ لَهَا 9 الفُجُورَ مِنَ التَّقْوَى ، إِلْهَامًا مِنْ اللَّهِ لَهَا ، لِتَجْتَنِبَ الْفُجُورَ وَتَعْمَلَ بِالتَّقْوَى .

(تنزيل الكتاب على الأنبياء وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء)

(٣٦٤) وكما كان أصل تنزيل الكتاب من الله على أنبيائه ،

1 بها أنزله . (الهزرة ساقطة في K والياء مهمله) || كته K : كتابه B || آلهة G : السة K : لسان B || رسله K : رسله B || الصحيح . (الياء مهمله في K) || 1 - 9 عن العالم . . . وتعمل بالتقوى K : B || 2 مؤمن G : مؤمن K : B || ولا غير K (مهمله) G : B || مؤمن G : مؤمن K : B || 3 فإن : فإن K (الفاء مهمله) G : B || الذين قالوا K (مهمله تماما) G : B || إن : إن K : B || لا يعلم K (مهمله) G : B || الجزئيات G : الجزئيات K (الياء مهمله) : B || 4 وإنما K : B || فصلوا K (القاف مغرية) G : B || تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) : B || بشئ : بشئ K (يشئ G : B || 5 مندرجة G : مندرجة K : B || فاثبتوا K (الهزرة ساقطة) G : B || سبحانه K (مهمله) G : B || مؤمنين K : مؤمنين K (يإمال النون والياء) : B || 6 وقصدوا تنزيهه K (مهمله) G : B || أخطأوا : أخطأوا G : B || فحول K (مهمله) G : B || 7 لعنائه ببعض K (مهمله) : يعنائه ببعض G : B || تعليمهم . . . إلهامه K (مهمله تماما) G : B || وإفهامه إِيَّاهُمْ : وإفهامه إِيَّاهُمْ K (الهزرة ساقطة) : B || 8 فآلمها . . . وتقواها : سورة الشمس (٩١ ، ٨) || فآلمها فُجُورَهَا K (مهمله تماما) G : B || ونفس K (كذلك) G : B || ونفس . . . سواها : سورة الشمس (٩١ ، ٧) || فبين K (كذلك) G : B || 11 وكا كان : كا كان . . . تنزيل . (مهمله تماما في K) || الكتاب K : الكلام B || أنبيائه G : أنبيائه K (الياء الثانية مهمله) : أنبيائه B

- كان تنزيل الفهم من الله على قلوب بعض المؤمنين . فالأنبياء - عليهم السلام ! - ما قالت على الله ما لم يقل لها ، ولا أخرجت ذلك من نفوسها ولا من أفكارها ، ولا تعلمت فيه . بل جاءت به من عند الله ، كما قال تعالى : 3 ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ ، [F. 85*] وقال فيه : إنه ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ . وإذا كان الأصل ، المتكلم فيه ، من عند الله ، لا من فكر الإنسان ورويته - وعلماء الرسوم يعلمون ذلك - فينبغى أن يكون أهل الله ، العاملون به ، أحق بشرحه ، وبيان ما أنزل الله فيه ، من علماء الرسوم . فيكون شرحه ، أيضاً ، تنزيلًا من عند الله على قلوب أهل الله ، كما كان الأصل . 6 9

- (٣٦٥) وكذا (لك) قال على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - فى هذا الباب : « ما هو إلا فهم يؤتاه الله من شاء من عباده فى هذا القرآن » = فجعل ذلك « عطاء » من الله ، يعبر عن ذلك « العطاء » بـ « الفهم عن الله » . 12 فأهل الله أولى به من غيرهم .

- 1 - 4 كان تنزيل ... وقال فيه GK : لم تخرجه الانبياء عن نفوسها ولا عن أفكارها ولا تعلمت فيه بل جاءت به كما قال تعالى تنزيل من حكيم حميد ثم عصمه فقال B (هذا . ومعظم الحروف المجمة للجمل السابقة فى أصل GK هى مهلة فى أصل K والميزات سابقة كما هى عادة الشيخ فى كتابه) || 4 تنزيل ... حميد : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || إنه : انه GK : - B || 4 - 5 لا يأتيه ... خلفه : سورة فصلت (٤١ ، ٤٢) || 4 لا يأتيه B : لا يأتيه K (مهلة تماماً) || الباطل . : (الباء مهلة فى K) || بين يديه . : (مهلة تماماً فى K) || 5 وإذا : وإذا . : الأصل . : || المتكلم فيه . : (مهلة تماماً فى K) || من عند الله K (التثنية مهلة) : C : إنما هو من عند الله B || 6 فكر الإنسان . : (مهلة والميزة سابقة فى K) || وعلماء الرسوم K (الميزة سابقة) : C : واقفها B || يملكون K (مهلة) : C : تمل B || 7 العاملون به K (الياء مهلة) : C : - B || وبيان ... الله فيه K (مهلة والميزة سابقة) : C : - B || 7 - 8 من علماء الرسوم K (الميزة سابقة) : C : من الفقهاء B || 8 فيكون . : (مهلة تماماً فى K) || أيضا K (الميزة سابقة) : C : - B || تنزيلا K (مهلة تماماً) : C : بتنزيل B || على قلوب K (القاف مهلة) : C : فى قلوب B || 9 - 12 كما كان ... من الله GK : - B || 10 قال ... أبى K (مهلة تماماً) : C : - B || 11 يؤتاه C : يؤتاه K : - B || شاء C : شاء K : - B || القرآن C : القرآن K (القاف مفريية) : - B || فجعل K (مهلة) : C : - B || 12 عطائا : صلا K : عطاء C : - B : عن ذلك GK : - B || العطاء C : الصلا K : - B || فأهل الله K (مهلة) : C : فهم B

(الدولة في الحياة الدنيا لأهل الظاهر من علماء الرسوم)

(٣٦٦) فلما رأى أهل الله أن الله قد جعل الدولة ، في الحياة الدنيا ،
 3 لأهل الظاهر من علماء الرسوم ؛ وأعطاهم التحكيم في الخلق بما يفتون به ؛
 وألحقهم بالذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ؛
 6 وهم ، في إنكارهم على أهل الله ، يحسبون أنهم يحسنون صنعا ؛ -
 (أقول : لما كان شأن علماء الرسوم هكذا ، سلم أهل الله لهم أحوالهم ،
 لأنهم علموا من أين تكلموا ؟ وصانوا عنهم أنفسهم بتسميتهم الحقائق
 9 « إشارات » . فإن علماء الرسوم لا ينكرون « الإشارات » . فإذا كان في غد ،
 يوم القيامة ، يكون الأمر في الكل كما قال القائل :

سَوْفَ تَرَىٰ إِذَا أَنْجَلَى الْأَغْبَارُ أَفْرَسَ تَحْتَكَ أُمَّ حِجَارٍ [F. 85^b]

كما يتميز المحقق من أهل الله من المُدَّعي ، في الأهلية ، يوم القيامة .

قال بعضهم : 12

إِذَا أَشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خُلُودٍ تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى

2 فلما . (القاء مهمل في K) || رأى G : رأى B K || قد جعل ... الحياة . (مهمل تماماً
 في K) || 3 لأهل الظاهر . (الهزلة ساقطة والقاء مهمل في K) || علماء الرسوم K (الهزلة ساقطة)
 C : الفقهاء B 4 يعلمون . . . غافلون : سورة الروم (٣٠ ، ٧) || 3 - 5 التحكيم في الخلق
 . . . يحسبون صنعا K (معظم الحروف المعجمة مهملة والهزلة ساقطة وكذلك الله) G : التحكيم فيها
 وجعلهم الذين يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وأنهم في أنظارهم على أهل الله
 يحسبون أنهم يحسنون صنعا B 5 يحسبون . . . صنعا : سورة الكهف (١٨ ، ١٠٤) || 6 سلم
 أهل الله K : سلموا لهم B 7 لأنهم ... تكلموا K (مهملة والهزلة ساقطة) G : B
 8 فإن علماء . . . إشارات K (كذلك) G : B 9 يكون الأمر في الكل K (مهمل)
 G : يكونون B || قال القائل (القائل B) . (مهمل في K) : + واحسن فيها قال B 10
 ترى G ترى B : ترا K || أفرس G : أفرس B K || أم حجار G : أم ... B K || 11 - 13
 كما يتميز ... من تباكى K G : B 11 يتميز المحقق K (مهمل تماماً) G : B || في الأهلية
 K (كذلك والهزلة ساقطة) G : B || غدا . . . القيامة K (كذلك) G : B 12 قال
 K (القاف مهمل) G : B || بعضهم K (الهمزة مهمل) G : B 13 إذا : إذا K G : B
 B || اشتبكت K (التي مهمل) G : B || بكى G : بكى K : B || تباكى G : تباكى K : B

- (٣٦٧) أين عالم الرسوم من قول على بن أبى طالب - رضى الله عنه ! - حين أخبر عن نفسه : « أنه لو تكلم فى الفاتحة من القرآن لحمل منها سبعين وقرأ ؟ » هل هذا إلا من الفهم الذى أعطاه الله فى القرآن ؟ فاسم « الفقيه »³ أولى بهذه الطائفة من صاحب علم الرسوم . فإن الله يقول فيهم : ﴿ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ = فلقاهم مقام الرسول فى التفقه فى الدين والإنذار . وهو الذى يدعو إلى الله على بصيرة ،⁶ كما يدعو رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - على بصيرة ، لا على غلبة ظن ، كما يحكم عالم الرسوم . فشتان بين من هو ، فيما يفتى به ويقول ، على بصيرة منه فى دعائه إلى الله ، وهو على بينة من ربه ، - وبين من يفتى⁹ فى دين الله بغلبة ظنه !

(العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحى الذى لا يموت)

- (٣٦٨) ثم إن من شأن عالم الرسوم ، فى الذب عن نفسه ، أنه يجهل¹² من يقول : « فهمنى ربى » ، ويرى أنه أفضل منه ، وأنه صاحب العلم

1 أين G : ابن K (الياء مهملة) B || عالم الرسوم GK : الفقيه B || من قول . (مهمة تماما فى K) || بن أبى . (كذلك) || رضى . . . عنه K (الضاد مهملة) G : - B || 2 تكلم . . . الفاتحة . (مهمة فى K) || من القرآن G : من القرآن K (القاف مفردة) : - B || 3-4 هل (- K) هذا إلا (الا K) من . . . يقول فيهم GK : وهو الذى يقول لا وحى بعد رسول الله وما هو الا فهم يريته الله عيه فى هذا الكتاب يعنى القردان وكان اسم الفقيه أول هذه الطائفة فان فيهم يقول الله B (هذا . . . والجملة السابقة التى هى رواية K مهمة فى معظم الحروف المحجمة كما هى فى عادة الشيخ فى كتابه) || 4-5 ليتفقها . . . يحذرون : سورة التوبة (٩ ، ١٢٢) || ليتفقها . . . يحذرون . (معظم الحروف المحجمة مهمة فى K) || 5 فاقامهم مقام . (كذلك) || 6 فى التفقه . . . الذى . (كذلك) || 8 يحكم . (مهمة فى K) || عالم الرسوم GK : فقيه الظاهر B || 8 فيما يفتى . . . ويقول K (مهمة) G : - B || 9 عنه GK : - B || دعائه G : دعاه K (الياء مهملة) : دعاه B || وهو على GK : وعن B || بينة . (بإجمال الياء . والثاء فى K) || 12 (- حتى نهاية السطر الثالث من الصفحة التالية) ثم إن من . . . وبحكمه عنده K (معظم الحروف المحجمة مهمة والمهمزة ساقطة وكذلك الله) G : ثم من جهله يرى انه افضل من يقول فهمنى ربى . والآن فى سرى مراده بهذا الحكم فى هذه الآية أو رأيت رسول الله صل الله عليه وسلم فى واقعى فاعلمنى بصحة هذا الخبر وبحكمه عنده B

إذ يقول مَنْ هو من أهل [F. 86^a] الله : « إن الله ألقى في سريِّ مرآته هذا الحكم في هذه الآية » ، أو يقول : « رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - في واقعي ، فأعلمني بصفة هذا الخبر المروي عنه وبحكمه عنده » .
 قال أبو يزيد البسطامي - رضى الله عنه ! - في هذا المقام وصحته ، يخاطب علماء الرسوم : « أخذتم علمكم مَيْتًا عن مَيْت . وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت ! يقول أمثالنا : « حدثني قلبي عن ربي » . وأنتم تقولون : « حدثني فلان » - « وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! » - « عن فلان » - « وأين هو ؟ - قالوا : « مات ! »

9 (٣٦٩) وكان الشيخ أبو مدين - رحمه الله ! - إذا قيل له : « فلان عن فلان عن فلان » ، يقول : « ما نريد نأكل قديدًا . هاتوا التوتى بلحم طرى ! » .
 - يرفع همم أصحابه . - « هذا قول فلان . أى شيء قلت أنت ؟ ما خصك الله به من عطاياه من علمه اللدني ؟ أى حدثوا عن ربكم ، واتركوا فلانا وفلانا . فإن أولئك أكلوه لحما طريا . والواهب لم يمت . وهو « أقرب إليكم من جبل الوريد » .

4 قال ... يزيد . (مهملتا تماما في K) || البسطامي K (الياء مهملتا) G : B || رضى ... عنه K G : B || في هذا K G : B || 4-5 المقام ... الرسوم K G : B || 5 أخذتم . (مهملتا تماما والمهملتا ساقطة في K) || بن ميت . (مهملتا في K) || وأخذنا . (كففك والمهملتا ساقطة) || 6 يقول أمثالنا K (مهملتا والمهملتا ساقطة) G : B || حدثني ... ربي . (مهملتا في K) || 6-8 وأنتم ... قال مات . (مهملتا والقاف مفريية في K) || 7 من فلان K (مهملتا) G : قال فـن B || 8 قالوا مات K (القاف مفريية) G : قال مات B || 9 الشيخ K (مهملتا تماما) G : شيخنا B || أبو مدين . (مهملتا والمهملتا ساقطة في K) || رحمه الله K G : B || قيل له ... يقول . (مهملتا في K والمهملتا ساقطة) || 10 ما نريد . (مهملتا في K) || نأكل G : نأكل K (مهملتا) B || قديدًا . (مهملتا في K) || ائتوني G : ايتوني K : B || بلحم طرى K G : لحا طريا B || 11-12 يرفع هم ... علمه اللدني K (معظم حروف الجملة المتجمعة مهملتا والمهملتا ساقطة) G : B || 12 عن ربكم واتركوا . (مهملتا تماما في K) || فلا نا وفلانا . (كففك) || فإن : فإن . (الفاء مهملتا في K) || أولئك G : أوليك K (الياء مهملتا) : أوليك B || 13 والواهب . (الياء مهملتا في K) || يمت . (الياء مهملتا في K) || وهو ... الوريد : اشارة إلى آية ١٦ من سورة ق (٥٠) || أقرب إليكم . . . الوريد K (مهملتا) G : B

(الفيض الإلهى دائم و «المبشرات ؛ جزء من أجزاء النبوة)

- (٣٧٠) والفيض الإلهى دائم . و « المَبَشَّرَات » ماسدٌ بابها ، وهى من أجزاء النبوة . والطريق واضحة . والباب مفتوح . والعمل مشروع . والله يهروى ³ لِنَتَلَقَى من أُنَى إلهه يسعى . و « مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابعُهُمْ » . وهو معهم أينما كانوا . - فمن كان معك ، بهذه المثابة من القرب ، [F. 88^b] مع دعواك العلم بذلك ، والإيمان به ، - لِمَ تترك الأخذ عنه ، والحديث معه ، ⁶ وتأخذ عن غيره ، ولا تأخذ عنه ، فتكون حديث عهدٍ بربك ؟ يكون المطر فوق رتبك ، حيث برز لإلهه رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - بنفسه ، حين نزل ، وحسر عن رأسه حتى أصابه ، فقليل له فى ذلك ، فقال : « إنه ⁹ حديث عهد بربه » = تعلماً لنا وتنبيحاً .

(إشارات الصوفية فى شرح كتاب الله)

- (٣٧١) ثم لتعلم أن أصحابنا ما اصططلخوا على ما جاؤا به فى شرح ¹² كتاب الله ب « الإشارة ؛ » ، دون غيرها من الألفاظ ، إلا بتعليم

2 الإلهى : الإلهى B K : الإلهى G دائم : دائم B - : G K B بابها . (الياء الأولى مهملية فى K) 3 أجزاء G : أجزاء K : أجزاء B 4 النبوة G K : النبوة B : النبوة B والطريق واضحة . (مهملية تماماً فى K) 5 والعمل مشروع G K : B - : B والله يهروى يسمى K (مهملية) G : الله اقرب من حبل الوريد B 4 وما يكون ... رابعهم : سورة المجادلة (٥٨ . ٧) وما رابعهم ... يكون . (مهملية فى K) + ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اذن من ذلك ولا اكثر B 5 وهو معهم : G K : الا هو معهم B أينما G B : أين ما K (الياء مهملية) 6 هذه ... من القرب . (مهملية فى K) 6 مع دعواك ... والإيمان به K (مهملية والمهزة ساقطة) G : - B 7 والحديث معه G K : B - 7 ولا تأخذ عنه K (مهملية والمهزة ساقطة) G : لم لا تأخذ عنه B 8 المطر G K : التيث B 8 - 9 بنفسه ... نزل K (مهملية) G : B 9 رأسه G : رأسه B K 10 الله G : الله B 11 الله B 12 قليل ... فى . (مهملية فى K) 10 فقال . (كذلك) 11 إنه : الله . (المهزة ساقطة) 11 حديث . (الياء مهملية فى K) 10 تعلماً K (الياء مهملية) G : B - لنا وتنبيحاً G K : B - 12 ثم لتعلم . (مهملية تماماً فى K) 11 أن أصحابنا . (المهزة ساقطة فى K B) 12 ما جاؤا G : ما جاؤوا K (الجيم مهملية) : ما جاؤوا B 12 - 13 فى . كتاب . (بإظهار الفاء واثبات فى K) 13 بالإشارة : بالإشارة . (مع إظهار جميع الحروف المحجمة فى K) الألفاظ : الألفاظ . (كذلك) 14 إلا : لا . (الياء مهملية فى K)

إلّهي جهله علماء الرسوم . وذلك أن « الإشارة » لا تكون إلّا بقصد المشير
 بذلك أنه يشير ، لا من جهة المشار إليه . وإذا سألتهم عن شرح مرادهم
 3 « بالإشارة » ، أجروها عند السائل من علماء الرسوم مُجَرِّئُ الْقُلُوبِ . مثال
 ذلك : الإنسان يكون في أمر ضاق به صدره ، وهو يتفكر فيه ؛ فينادي
 رجل رجلاً آخر اسمه « فرج » فيقول : « يا فرج ! فيسمعه هذا الشخص
 6 الذي ضاق صدره ، فيستبشر ويقول : « جاء ، فرج الله ، إن شاء الله ! »
 = يعني من هذا الضيق الذي هو فيه . وينشرح صدره .

(٣٧٢) كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - في مصالحة
 9 المشركين ، لما صَلَّوْهُ عن « البيت » ؛ فجاء رجل من المشركين اسمه « سَهْلُ » ،
 فقال رسول الله [F. 87^b] - صَلَّى الله عليه وسلم - : « سَهْلُ الْأَمْرِ -

1 إلى : الامي B K : المي G جهله B K : جهله B علماء G : علماء K : علماء B
 أن الإشارة . (الحمزة ساقطة في جميع الأصول) || لا تكون . (التاء مهملة في K) ||
 B : لا B K : المشير . (الياء مهملة في K) || 2 وإذا : وإذا K : فإذا B
 سألهم G B : سألهم K مرادهم G K : ذلك B 3 بالإشارة : بالإشارة K (مهملة)
 G : - B || عند السائل (السائل K) : - B || من علماء (علماء K) الرسوم K
 G : - B || القائل : القائل B K : الغالب G مثال ذلك K (التاء مهملة) G : - B
 4 الإنسان . . . به صدره K (مهملة معظم الحروف المتحركة والحمزة ساقطة) G : فلو كان
 الإنسان في أمر قد ضاق به صدره B || يتفكر فيه K (مهملة) B : مفكر فيه G 5 رجل رجلاً
 آخر . (مهملة تماماً والساقط في K) || فرج B G : فرج K (أو الجيم مهملة) || فيقول K
 (مهملة) G : فناداه B || يا فرج G B : يا فرج K (أو الجيم مهملة) || فيسمعه K (مهملة)
 G : فسمعه B || الشخص ، ضاق . (مهملة تماماً في K) || 6 ويقول . (كلفك) || جاء
 G : جاء K (الجيم مهملة) : - B || فرج B G : فرج K : (في أصل B الراء مثلاًدة ففرج
 هي قبل لا اسم) || شاء G : شاء B 7 يعنى K (مهملة) G : عنى B || بتشديد
 التثنية || الضيق . (مهملة في K) || التي هو ... صدره K (مهملة) G : - B 8 في
 مصالحة K (مهملة تماماً) G : في حال مصالحة B 9 صدره عن البيت K (مهملة) G :
 صد عن المسجد B || فجاه G : فجاه K (مهملة) : فجاه B || من المشركين K (مهملة) G :
 منهم B || اسمه K : كان اسمه B

أخذه فالأ . فكان كما تفاعل به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فانتنظم
الأمر على يد سهيل . وما كان أبوه قصد ذلك حين سمّاه به ، وإنما جعله له
اسماً علماً ، يُعرّف به من غيره . وإن كان ما قصدَ أبوه تحسين اسم ابنه ³
إلا ليخبر .

(اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم)

- (٣٧٣) ولما رأى أهل الله أنه (أي الله) قد اعتبر الإشارة ، استعملوها ⁶
فيما بينهم . ولكنهم بينوا معناها ، ومحلّها ، ووقتها . فلا يستعملونها فيما بينهم ،
ولا في أنفسهم ، إلا عند مجالسة من ليس من جنسهم ، أو الأمر يقوم في
نفوسهم . - واصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم إلا منهم ؛ وسلخوا ⁹
طريقة فيها لا يعرفها غيرهم . كما سلكت العرب في كلامها ، من التشبيهات
والاستعارات ، ليفهم بعضهم عن بعض . فإذا خلوا بأبناء جنسهم ، تكلموا
بما هو الأمر عليه بالنص الصريح . وإذا حضر معهم من ليس منهم ، تكلموا ¹²

1 - 2 أخذه فالأ (ك) ... يد سهيل K (مهلة معظم الحروف المجمة) G : B - 2 || وما كان
... سياه به GK : وما كان أبوه سياه سهيلاً لتسهيل ذلك الأمر B 3 || وإن كان ما قصد GK : B -
3 - 4 أبوه ... تغير K (مهلة معظم الحروف المجمة والمهزة ساقطة) G : B - (في أصل K يمكن
قراءة « تغير » : الغير) 6 || رأى B G : رأى K || أنه : أنه K : أن الله B || الإشارة .
الإشارة . (التاء مهلة في K) 7 || فيا . (مهلة تماماً في K) || ولكنهم B G : ولاكنهم
K || بينوا . (الياء مهلة في K) || ووقتها GK : B - 2 || فلا . (التاء مهلة في K) ||
فيما بينهم . (مهلة في K) 8 || ولا في أنفسهم K (مهلة والمهزة ساقطة) G : B - 2 || إلا :
الا . (المهزة ساقطة) || مجالسة ... جنسهم . (مهلة تماماً في K) 8 - 9 || أو أمر ... نفوسهم K
(مهلة والمهزة ساقطة) G : B - 9 || واصطلاح ... الله K (المهزة ساقطة) G : واصطلاحوا
B || ألفاظ . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || إلا منهم GK (المهزة ساقطة فيها) : B -
طريقة فيها . (مهلة في K) 10 || سلكت العرب . (كذلك) والاستعارات GK : والاستعارة
B 11 || ليفهم K (مهلة) G : وفهم B || من بعض . (الياء مهلة في K) : + ذلك B ||
خلوا B G : خلوا K || بأبناء G : بأبنا K : مع أبناء B 12 || بالنص الصريح . (مهلة في
K) || حضر معهم GK : حضرهم B || منهم GK : من جنسهم B

بينهم بالألفاظ التي اصطلاحوا عليها . فلا يعرف الأجنبي الجليس ما هم فيه ، ولا ما يقولون .

- 3 (٣٧٤) ومن أعجب الأشياء في هذه الطريقة - ولا يوجد إلا فيها - أنه ما من طائفة تحمل علماً ، من المنطقين ، والنحاة ، وأهل الهندسة ، والحساب ، والتعاليم ، والمتكلمين ، والفلاسفة ، - إلا ولهم اصطلاح لا يعلمه الدخيل [F. 87^b] فيهم إلا بتوقيف من الشيخ ، أو من أهله - لا بُد من ذلك - ، 6 إلا أهل هذه الطريقة خاصة ، إذا دخلها المريد الصادق - وبهذا يعرف صدقه عندهم - وما عنده خبر بما اصطلاحوا عليه . -

- 9 (٣٧٥) فإذا فتح الله له عين فهمه ، وأخذ عن ربه في أول ذوقه ، وما يكون عنده خبر بما اصطلاحوا عليه ، ولم يعلم أن قوماً من أهل الله اصطلاحوا على ألفاظ مخصوصة ؛ فإذا قعد معهم ، وتكلموا باصطلاحهم على تلك الألفاظ التي لا يعرفها سواهم ، أو من أخذها عنهم ، - فهم هذا المريد الصادق جميع 12 ما يتكلمون به ، حتى كأنه الواضح لذلك الاصطلاح ؛ ويشاركونهم في الكلام بها معهم ، ولا يستغرب ذلك من نفسه . بل يجد علم ذلك ضرورياً لا يقدر

1 بينهم GK : فيما بينهم B || بالألفاظ K (مهلة والمهزة ساقطة) G : بالطريقة B || التي . (مهلة في K) || فلا يعرف . (مهلة تماماً في K) || الأجنبي الجليس K (المهزة ساقطة) : Gon : الجليس B ما هم فيه K (مهلة) G : - B 2 ولا ما يقولون GK : ما يقولون B 3 الأشياء G : الأشياء K (مهلة) : الأشياء B || ولا يوجد K (الياء مهلة) G : ولا توجد B 4 طائفة G : طائفة B || المطلقين . (مهلة تماماً في K) || 5 والتعاليم K (الياء مهلة) G : والنجوم B 5 والفلاسفة K (مهلة تماماً) G : وأهل الفلسفة B 6 أو من أهله K (المهزة ساقطة) G : ومن أهله B 9 الله GK : - B 10 بما اصطلاحوا . . . ولم يعلم K (مهلة تماماً) G : - B 10 من أهل الله K (مهلة والمهزة ساقطة) G : - B 11 ألفاظ مخصوصة . (المهزة ساقطة والجملة مهلة تماماً في K) + من أهل الله B 11 فإذا قعد . (المهزة ساقطة والتعالييم مهلة في K) || وتكلموا باصطلاحهم . (مهلة في K) || على تلك GK : تلك B || الألفاظ . . . لا يعرفها . (مهلة تماماً والمهزة ساقطة في K) || 12 المريد الصادق . (الياء مهلة والتعالييم مفردة في K) || 13 كأنه B G : كأنه K || ويشاركونهم . (مهلة في K) || 14 بل يجد . (كذلك)

على دفعه ؛ وكأنه ما زال يعلمه ؛ ولا يلدى كيف حصل له ؟ والدخيل ، من غير هذه الطائفة ، لا يجد ذلك إلا بموقف .

(٢٧٦) فهذا معنى « الإشارة » عند القوم ؛ ولا يتكلمون بها إلا عند حضور الغير ، أو فى تأليفهم ومصنفاتهم لاغير . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

1 وكأنه CB : وكأنه K ولا يدرى ... والدخيل من K (منظم الحروف المحجمة مهمله) C : B -
 K غير (مهمله) C : غير B || 2 الطائفة G : الطائفة K : الطائفة B || لا يجد CK : لا يجد B
 || 3 الإشارة : الإشارة (التاء مهمله) C : الاشارات B || 3-4 عند حضور CK : مع وجود B || فى تأليفهم G : فى تأليفهم B K || 4 ومصنفاتهم K (مهمله) C : B - || 4-5 يقول ... السيل . (مهمله تماما فى K) : + سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه الامام العالم محى الدين ابى عبد الله محمد بن على بن العربى بقراءة الامام ابى الحسن على بن المنظفر النشى الامام ابو عبد الله الحسين بن إبراهيم الاريل وابو بكر بن سليمان الحموى وابناء عبد الواحد واحمد وعبد العزيز بن عبد القوى الجلباب ويوسف بن عبد الطيف البغدادى ونصر الله بن ابى المز الصغار ومحمد بن يرقيش المظفى وابو بكر محمد البلى واسماعيل بن سودكين النورى ويعقوب بن معاذ الورى وعمر بن نصر الله بن هلال وعمران بن محمد ابن عمران وعلى بن عبد العزيز بن إبراهيم ومحمد بن على المطرز وعلى بن محمود بن أبى الرجا واحمد ابن محمد ابن أبى الفرج التكرى وابو للمال محمد وابو سعد محمد ابن المصنف وعبد الله بن محمد بن اسد الواصل ابووه وإبراهيم بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن اسد بن زرارة واحمد بن عبد الرسيم وعبد الرحمن ابن سالم بن أبى النجا الحموى ومحمد بن على المادلى واسماعيل بن يحيى المظفى وعيسى بن اسحق المداقلى واحمد بن أبى الهيجا بن أبى المال التمشق وإبراهيم بن محمد القزلبى وابو بكر بن يونس الخلال وابنه لإبراهيم ويوسف بن الحسن التابلى وكاتب الساج لإبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القزلبى وذلك فى سادس عشرين (٩ عشر ؟) جهاى (؟) الآخر سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمثل المصنف بدمشق . وسمع من موضع اسمه (؟) إلى هنا محمد بن يوسف البرزال وابنه اسد وعلى بن أبى الفتنان بن النصال K (على الهامش بقلم نشتليق مقروء . بصر مهمله الحروف المحجمة ويقلم فى الأصل) + بثلث قراءة عليه احسن الله إليه كتب على النشى K (على الهامش بقلم نشتلى مخالف للقلم السابق ولقلم الأصل)

الباب الخامس والخمسون

في معرفة الخواطر الشيطانية [F. 88^a]

(٣٧٧) لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُفْهِمُنَا أَلَّ لِمَى فِيهَا مِنْ أَلْحِكَمَ
رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَغْلِبُ عَنْ مَجَالِ الْفِكْرِ وَالْهَيْمِ
يَدِقُّ قَلِيلٌ تَظْهَرُ رُؤْيَا [إِلَيْكَ جَوَامِعُ الْكَلِمِ
• • •

(الخواطر أربعة لا خامس لها)

(٣٧٨) الخواطر أربعة لا خامس لها : خاطر رباني ، وخواطر ملكي ، وخواطر
نَفْسِي ، وخواطر شيطاني . ولا خامس هناك . وقد ذكرنا معرفة الخواطر في هذا
الكتاب ، وفي بعض كتبنا . فلنذكر في هذا الباب ، الخاطر الشيطاني « خاصة » .

(١ - أقسام الشياطين)

(٣٧٩) إعلم أن الشياطين قسمان : قسم معنوي ، وقسم حسي ؛ ثم القسم
الحسي ، من ذلك ، على قسمين : شيطاني إنسي ، وشيطاني جنّي . -

1 الباب ... والخمسون . (مهمل في K) || 2 في معرفة ... الشيطانية . (كلك) || 3 يفهمنا .
(كلك) || فيها . (مهمل تماما في K) || 4 رأيت O : رأيت K (أيا مهمل) B || الأمر :
الامر . (الهزئة ساقطة) || يملو عن . (مهمل تماما في K) || 5 فليس . (كلك) || إليك :
إليك . (أيا مهمل في K) || 3 - 5 لو ان الله ... الكلم . (هذه الأبيات ثابتة في أصل B K من
غير تشطير) || 7 الخواطر . (يسبق الكلمة نون مقلوبة في K) || أربعة O : أربعة K (مهمل تماما)
B || خاطر رباني . (بإهمال الحاء والياء في K) || وخواطر ، وخواطر . (الحاء مهمل في K) ||
8 نفس K O : نفسا B || ولا خامس . (الحاء مهمل في K) || رقه . (القاف مهمل في K) ||
الخواطر . (الحاء مهمل في K) || 8 - 9 في هذا الكتاب . (مهمل في K) || وفي بعض K (مهمل) O :
وفي كثير B || كتبنا K O : من كتبنا B || 9 فلنذكر ... خاصة . (مهمل تماما في K) : (+ نون
مقلوبة في K علامة الانتقال إلى موضوع جديد) || 10 اعلم K O : فاعلم B || أن : أن . (الهزئة ساقطة)
|| الشياطين . (مهمل تماما في K) || كتاب K (القاف مفترية) O : حل قسمين B || 11 - 12 قسم معنوي
... حل قسمين K (مضطرب الحروف المسجدة مهمل والقاف أحيانا مفترية وأحيانا مشرقية) O : B || 11 شيطاني
إنسي K (مهمل والهزئة ساقطة) O : شيطان انسي B || وشيطاني جنّي K (مهمل) O : وشيطان جنّي B

- يقول الله - عز وجل ١ - : ﴿ شَیَاطِینَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ یُوْحِیْ بِخُصْمِهِمْ لِیَ بَغْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عَرُورًا وَكُوْشًا رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَلَرْهَمَ وَمَا یَقْتَرُوْنَ ﴾ - فجعلهم أهل افتراء على الله . وحدث فبا بينهما ، فى الإنسان ، شیطان معنوی . وذلك أن 3 شیطان الجن والإنس ، إذا ألقى من ألقى منهم فى قلب الإنسان أمراً ما يبعده عن الله به ، فقد يلقى أمراً خاصاً ، وهو خصوص مسألة بعينها ، وقد يلقى أمراً عاماً ويتركه . فإن كان أمراً عاماً ، فتتح له فى ذلك طريقاً إلى أمور لا يفتن لها الجن ولا الإنسی ، تتفقه فيه [F. 88^a] النفس ، وتستنبط من تلك الشبهة أموراً ، إذا تكلم بها تعلم منه إبليس الغواية !
- ٩ (٣٨٠) فتلك الوجود التى تنفتح له فى ذلك الأسلوب العام ، الذى ألقاه إليه أولاً شیطان الإنس أو شیطان الجن ، تسمى الشياطين المعنوية . لأن كل واحد من شياطين الإنس والجن يجهلون ذلك ، وما قصصوه على التعمين .
- وإنما أرادوا ، بالقصد الأول ، فتح هذا الباب عليه . لأنهم علموا أن فى قوته 12 وفطنته أن يدقق النظر فيه ، فينتقدح له من المعاني المهلكة ما لا يقدر على ردها .

1 يقول . . . وجل K (مهمة تملأ) Q : قال تمل B || 1 - 2 شياطين . . . يفترون : سورة الأتعام (٦ ، ١١٧) || شياطين الجن ... وما يفترون . (معظم حروف الآية مهمة والمهمة فيها ساقطة فى أصل K) || 2 فجعلهم . (مهمة تملأ فى K) || 3 افتراء K : افتراء B || 3 فبا ... شیطان . (مهمة تملأ فى K) || 3 - 4 أن شیطان . . . والجن . (مهمة فى K والمهمة ساقطة) || إذا ألقى . (المهمة ساقطة والفتاة مهمة فى K) || من الذى منهم K (كذلك) : Q : B || فى قلب . (مهمة فى K) || الإنسان : الإنسان Q K : (الثوب الأول مهمة فى K) : الباء B || 5 أمراً : امراً . (المهمة ساقطة) || فقد يلقى . (القاء مهمة والفتاة مفترية فى K) || علماً . (العلم مهمة فى K) || خصوص . (كذلك) || مسألة : مسئلة B || 6 فإن : فان . (العلم مهمة فى K) || طريقاً ، لا يفتن . (الباء مهمة فى K) || 7 الجنى Q : الشيطان الجنى B || ولا الإنسى . (المهمة ساقطة فى جميع الأصول) || وتستنبط . (مهمة فى K) || الشبه . (الباء مهمة فى K) || 7 تكلم بها . (مهمة تملأ فى K) || 9 فلك الوجود . (كذلك) || ألقاه Q : القاء K : شياطين معنوية B || 10 الإنس أو شیطان . (مهمة فى K والمهمة ساقطة) || الشياطين المعنوية Q K : شياطين معنوية B || 11 يجهلون . (مهمة فى K) || التحسين . (كذلك) || 12 بالقصد الأول . (مهمة والمهمة ساقطة فى K) || لأنهم : لأنهم Q K : فلهم B

وسبب ذلك ، الأصلُ الأولُ : فإنه اتخذهُ أصلاً صحيحاً ، وعوّل عليه ؛ فلا يزال التفقه فيه يَسْرِقه حتى خرج به عن ذلك الأصل .

3 (مداخل الشيطان في نفوس العالم : ١ - الغلو في حب آل البيت)

(٣٨١) وعلى هذا جرى أهل البدع والأهواء . فإن الشياطين أُلقت إليهم

أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، ثم طرأت عليهم التلبيسات من عدم القهم 6 حتى ضلُّوا . فَيُنَسَّبُ ذلك إلى الشيطان بحكم الأصل . ولو علموا أن الشيطان ، في تلك المسائل ، تلميذ له (أى لصاحب البدعة والهوى) ، يَتَعَلَّمُ منه !

(٣٨٢) وأكثر ما ظهر ذلك في « الشيعة » ، ولاسيما في « الإمامية »

9 منهم . فدخلت عليهم شياطين الجن ، أولاً ، بحب « أهل البيت » واستفراغ

[F. 89*] الحب فيهم . وروا أن ذلك من أسنى القربات إلى الله . وكذلك هو لو

وقفوا ، ولا يزدبون عليه . إلا أنهم تعلَّوا من حب « أهل البيت » إلى طريقتين .

12 منهم من تعلَّى إلى بغض الصحابة وسبِّهم ، حيث لم يقدمهم ، وتخيَّلوا أن « أهل البيت » أولى بهذه المناصب الدنيوية ؛ فكان منهم ما قد عُرِف واستفاض .

1 وسبب ذلك K G : وسبب ذلك B (مصحح على الحاشي يقرأ الأصل والمثني قبل التصحيح : وسبب ذلك)
 2 فلا يزال . . . خرج به . : (معظم الحروف للمجمة مهملة والمهمزة ساقطة في K) 4 جرى
 G : جرا K B 5 والأهواء G : والأهواء K : والأهواء B 6 فإن الشياطين . : (مهملة والمهمزة ساقطة
 في K) 5 طرأت G : طرات B 6 عليهم التلبيسات . : (مهملة في K) 6 الشيطان . . .
 الأصل . : (مهملة المهمزة ساقطة في K) 6 - 7 الشيطان ... تلك . : (مهملة في K تماماً) 8 المسائل
 G : المسائل K (الياء مهملة) B 8 تلميذ . : (مهملة في K) 8 وأكثر G : وأكثر K B (المهمزة
 ساقطة) 9 في الشيعة . : (مهملة في K) 10 في الإمامية K (مهملة والمهمزة ساقطة) G : الإمامية B 11
 9 دخلت . : (الفاء مهملة في K) 11 عليهم . . . الجن . : (الجيم مهملة تماماً في K) 12 أولاً G :
 أولاً B (المهمزة ساقطة) 13 أهل G : أهل K B (كك) 14 راءوا G B : راءوا K 15
 أسنى G : أسنى K B (المهمزة ساقطة) 16 القربات . : (القاف مفريية في K) 17 وكلها هو . : + في
 نفس الامر B 18 ولا يزدبون عليه K (مهملة) : لا يزدبون عليه G : عنه B 19 إلا أنهم : إلا أنهم . :
 (المهمزة ساقطة) 20 حملوا G B : حملوا K 21 طريقتين . : (الياء الأولى مهملة والقاف مفريية في K) 22
 12 منهم K G : فنبهم B 23 تولى . : (التاء مهملة في K) 24 بغض الصحابة K (مهملة) G : بغض بغض
 الصحابة B 25 يقدمهم . : (القاف مفريية في K) 26 وتخيَّلوا . : (الياء مهملة في K) 27 به . : (الباء
 مهملة في K) 28 ما قد عرف واستفاض K (القاف مفريية) G : ما كان B

(٣٨٣) وطائفة زادت ، إلى سبِّ الصحابة : القُدَحَ فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - وفى جبريل - عليه السلام - وفى الله - جلَّ جلاله ! - حيث لم ينصوا على رتبهم وتقدمهم فى الخلافة للناس ، حتى أنشد بعضهم :
 وَمَا كَانَ مِنْ بَعَثَ الْأَمِينِ أَمِينًا ،

وهذا ، كله ، واقع من أصل صحيح - وهو حب أهل البيت - أنتج ، فى نظرهم ، فاسداً . فضلُّوا . وأضلُّوا . فانظر ما أدَّى إليه القلُّو فى الدين :
 أخرجهم عن الحد ، فانعكس أمرهم إلى الضد ! قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُواْ أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾
 (٢ - الوضع فى الحديث)

(٣٨٤) وطائفة ألقت إليهم الشياطين أصلاً صحيحاً لا يشكون فيه ، (وهو) أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - (قال :) ومن سنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا . - ثم تركتهم (الشياطين) بعدما حببت إليهم العمل على هذا (الأصل) . فجعل بعض الناس ، لحرصه على الخير ، يتفقه ؛ لكونه

1 وطائفة G : وطائفة K (الياء مع الفاء والتاء هملة) : وطائفة B زادت إلى سب ... القح فى K (إيهال بعض الحروف الممجة) G : تركت الصحابة وقحت فى B 2 وفى جبريل . (هملة فى K) || عليه السلام G K : - B || جلَّ جلاله K (الجيم الثانية هملة) G : - B || لم ينصوا G K : G : لم ينص B || 3 على رتبهم K (هملة) G : على مراتبهم B || وتقدمهم فى الخلافة K (هملة) G : - B || قانس . + فلا يجهلونهم B || حتى أنشد بعضهم K (هملة) G : - B || 4 ما كان ... أمينا K (بعض الحروف هملة والمهمزة ساكنة) G : - B || 5 - 7 من أصل ... إلى الضد K (بعض الحروف هملة والمهمزة ساكنة) G : فالأصل صحيح فى حب أهل البيت ولكن القلُّو فى ذلك أخرجهم من الحد فانعكس أمرهم إلى الضد B 12 قال تعالى : قال تمل K (هملة تملأ) B 7 - 9 يا أهل . . . السبل : سورة المائدة (ه ، ص) || يا أهل الكتاب ... السبل K (معظم الحروف هملة والمهمزة ساكنة) G : لا تغلُّو فى دينكم B 11 وطائفة G : وطائفة K (هملة) B + أخرى B || إليهم الشياطين . (هملة تماماً فى K) || صحيحاً لا يشكون فيه K (كذلك) G : صحيحاً لا يشك فيه B 12 أن النبي . . . وسلم K G : - B || قال K K : فقالت لم B 14 فجعل ... (هملة تماماً فى K) || بعض الناس K (هملة) G : الاثنان B لحرصه ... الخير K G : - B || يتفقه . (هملة فى K)

يريد تحصيل أجور من عمل بها . فإذا سَنَ سُنَّةً حسنة يخاف ، [P. 89^b] إذا نسبها إلى نفسه ، أنها لا تُقْبَلُ منه ، فيضع ، لأجل قبولها ، حديثاً عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - ! - في ذلك . ويتلَوَّلُ أن ذلك داخل في حكم قوله : « من سَنَ سُنَّةً حسنة » . فأجاز الكذب على رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - وأن يقول عليه - صَلَّى الله عليه وسلم - ما لم يقله ولا فاه به لسانه . ويرى أن ذلك خير ، فإن الأصول تَعَصُّدُهُ .

(٣٨٥) فإذا أخطر له الملك قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ، وأخطر له ، أيضاً ، قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ : إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . يتلَوَّلُ ذلك ، كله ، بإلقاء الشيطان في خاطره ، فيقول له : إنما ذلك إذا دعا إلى ضلالة ؛ وأنا ما سننت إلا خيراً - فهو مأجور ، بالضرورة ، من كونه سَنَ سُنَّةً حسنة ؛ وما زور من كونه كذب على رسول الله

1 يريد تحصيل أجور . (مهمل تماماً في K والمهزة ساقطة) || جا فلذا من . (كلك)
|| يخاف إذا K (الياء مهمل والمهزة ساقطة) G : يخاف أن B || 2 أنها لا يقبل B :
لا يقبل K G || فيضع لأجل . (بإجمال الفاء وإسقاط المهزة في K) || 3 في ذلك K (الفاء مهمل) G : بتصحيحها B || ويتلَوَّلُ G : ويتلَوَّلُ K (مهمل تماماً) B || 3 في حكم K (الفاء مهمل) G : تحت B || 4 قوله . (القاف مغربية في K) || فأجاز . (الفاء مهمل والمهزة ساقطة في K) || 5 يقول . (مهمل تماماً في K) || عليه K (الياء مهمل) G : عه B || 4 - 5 صل ... وسلم G : B - 5 ولا فاه ... لسانه K : B - 6 ويرى G B : ويرى K (مهمل)
|| فإن : فان . (الفاء مهمل في K) || 7 فإذا : فإذا . (الفاء مهمل في K) || أخطر له ... وسلم K (مهمل بعض الحروف والمهزة ساقطة) G : خطر له خاطر من الملك بقره B || 8 متصداً . (الفاء مهمل في K) || فليتبوا G B : فليتبوا K (الفاء مهمل) || مقعده . (القاف مهمل في K) || 8 - 11 وأخطر له أيضاً ... فيقول له K : يتلوه من ساعته ويقول له B || 8 وأخطر ... أيضاً K (مهمل تماماً والمهزة ساقطة) G : B - 9 إنه : أنه K : B - G B متصداً K (الفاء مهمل) G : B - || فليتبوا G : فليتبوا K (الفاء مهمل) : B - || من النار K (مهمل) G : B - || يتلَوَّلُ G : يتلَوَّلُ K (الياء مهمل) : يتلوه B || بإلقاء : بالقاء G : بالقاء K (الياء مهمل والقاف مغربية) : B - || الشيطان K (مهمل تماماً) : G : B - || فيقول له K (مهمل تماماً) G : ويقول B || 11 مأجور G : مأجور B K || 12 وما زور G B : وما زور K

– صلى الله عليه وسلم – وقال عنه إنه صرح بما لم يقله – صلى الله عليه وسلم – .

(٣ – استعجال الرياسة ، لأهل الخلوات والرياضات)

(٣٨٦) وكذلك إن كان من أهل الخلوات والرياضات ، واستعجل الرياسة من قبل أن يفتح الله عليه باباً من أبواب عبوديته ، فيلزم طريق الصدق ، ولا يقف مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مثل ما وقف الأول ، وأنه 6 يجرى إلى الافتراء على الله . فينسب ذلك الذى سنه إلى الله تعالى ، ويقول أنه « لا فاعل إلا الله » ؛ [٢٠٩٠] وأنه – تعالى ! – (هو) المُنطقُ عبادَه . ويصير ، من وقته ، لذلك أشعرياً مجبوراً . ويقول : « هذا ، كله ، 9 خير . فإني ما قصدت إلا أن أخضع تلك السنة الحسنة . فلم أر أشد تقويتها من أنى أسندتها إلى الله تعالى . كما هى ، فى نفس الأمر ، خلق الله تعالى ، أجراها على لسانى » .

12

(٣٨٧) هذا ، كله ، يُحدّث به نفسه . لا يقول ذلك لأحد . فإذا كان مع الناس ، يبرهن أن ذلك جاءه من عند الله ، كما يجيبه لأولياء الله على تلك

6 ولا يقف K (إليه مهلة) Q : لا يقف B مثل وأنه . . . (مهلة والمهزة ساقطة فى K) إلى الافتراء Q (المهزة ساقطة) إلى الافتراء K (بإعمال الفاء والياء) : إلى الافتراء B 7 فينسب . . . (الفاء مهلة فى K) إلى : إلى . . . (المهزة ساقطة) Q تعالى : B : B 8 تعالى : B يقول B : ويتناول K أنه ، إلا : أنه ، . . . (المهزة ساقطة) B تعالى : B : B K (الفاء مهلة) B المنطق . . . (ضبطت الكلمة بتشديد الطاء فى B) 9 ويصير . . . (مهلة تماماً فى K) من وقته Q : من حبه B للـ K Q : B 9 ويقول . . . (مهلة فى K) 10 فإنى : فإنى . . . (الفاء مهلة فى K) 10 أرشد Q : ارشد B (المهزة ساقطة) فى تقويتها Q : B : B : أنى أسندتها : أنى أسندتها B (المهزة ساقطة) 11 خلق الله تعالى (يحمل K والياء مهلة) K : B 12 أجراها الله K (المهزة ساقطة) : فإن الله أجراها B لا يقول . . . لأحد K (اللام مهلة والمهزة ساقطة) Q : لا يقوله قلنير B 14 جاءه Q : جاءه K : جاءه B يجيبه B : يجيبه K لأولياء Q : لأولياء K : لأولياء B

- الطريق . فإذا أخطر له الملكُ قولَ الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾
- 3 يتلو ذلك مع نفسه ويقول : « ما أنا مخاطب بهذه الآية . وإنما خطب بها أهل الدعوى ، الذين ينسبون الفعل إلى أنفسهم . فإنه (- تعالى ! -) قال : « افتري » - فنسب فعل الافتراء إلى هذا القائل . وأنا أقول : « إن الأفعال ، كلها ، لله تعالى لا إلى » فهو الذي قال على لساني ، ! ألا ترى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في الصلاة : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ » : « سَمِعَ اللَّهُ كَنْ حَوْدَهُ » ؟ فكذلك هذا . - ثم قال (تعالى) : « أُوحِيَ إِلَيَّ » - فأضاف القول إليه . وكذلك قوله : « إِلَيَّ » . - وَمَنْ أنا حتى أقول : « إِلَيَّ » ؟ إذ الله هو
- 9 التشكُّم وهو السميع ! ثم قال : « سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ » ، وما أقول أنا ذلك . بل الإنزال ، كله ، من الله . - فإذا تَفَقَّهَ في نفسه ، في هذا كله ، افتري على الله كذبًا ، وَزَيَّنَ له سوء عمله [P. 90^b] فراه حسنًا .
- 12

(الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو الغالب عليه)

(٣٨٨) فهذا أصل صحيح لهاتين الطائفتين ، قد ألقاه الشيطان إليهما ،

- 1 فإذا أخطر ... قول الله K (الفاء مهمله والمهزة ساقطة) Q : فإذا مر به قوله B || تعالى Q : يمل K (انباء مهمله) B + في نفسه B || I - 2 ومن أظلم ... الله : سورة الانعام (٦ ، ٩٣) || أظلم ... ما نزل الله . (معط حروف هذه الآية مهمله في K والمهزة ساقطة) || 3 يتلو Q : يتلو K B || ذلك K : B - || ويقول K (مهمله تماما) Q : - || الآية Q : الآية K (مهمله تماما) B || 4 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) Q قال . (القاف مهمله في K) || 5 نسب K (الفاء مهمله) Q : فأضاف B || فل الافتراء K (الفاء مهمله والمهزة ساقطة) Q : القفل B || إلى هذا القائل K (المهزة ساقطة) Q : إليه B || الأفعال كلها K (المهزة ساقطة والفاء مهمله) Q : جميع الأفعال B || 6 لا إلى Q K (المهزة ساقطة وكذلك الشدة) : لا إلى B || 9 حتى أقول إلى . (مهمله تماما في K المهزة ساقطة) || إذا الله هو K (المهزة ساقطة) : إذا كان الله هو B || 10 وما أقول أنا K (مهمله والمهزة ساقطة) Q : وما نقول أنا B || 12 فراه Q : فراه K : فراه B || وزين ... حسنا : اشارة إلى آية ٨ من سورة فاطر (٣٨) || 14 فهذا ... صحيح . (بإبدال الفاء والياء وإسقاط المهزة في K) || الطائفتين Q : الطائفتين K (الياء مهمله) B || قد . (القاف مقربة في K) || الشيطان . (مطبوعة في B والياء مهمله في K)

وتركه عندهما ، وبقي (بعض الناس) يَتَفَقَّهُ في ذلك فقهاً نفسياً . فإن لم يكن الإنسان على بصيرة وتمييز من خواطره ، حتى يفرق بين إلقاء الشيطان - وإن كان خيراً - وبين إلقاء الملك والنفس ، ويميز بينهما ميّزاً صحيحاً - 3 والأفلا يفعل - فإنه لا يفلح أبداً . فإن الشيطان لا يأتى إلى كل طائفة إلا بما هو الغالب عليها . وليس غرضه من الصالحين إلا أن يجعلهم في الأخذ عنه . فإذا جعلهم ، ونسبوا ذلك إلى الله ، ولم يعرفوا على أى طريق وصل إليهم ، 6 - (ف) كأنه قنع منهم بهذا القدر من الجهل ، وعرف أنهم تحت سلطانه . فلا يزال (الشيطان) يستلوجه في خبائثته ، حتى يتمكن منه في تصديق خواطره وأنها من الله : فيسلخه من دينه ، كما تنسلخ الحية من جلدها . ألا ترى صورة 9 الجلد السلوخ منها على صورة الحية ؟ كذلك هذا الأمر .

(العلم والإيمان ولكن السعادة في الإيمان)

(٣٨٩) جاء إبليس إلى عيسى - عليه السلام ! - في صورة شخص شيخ 12 في ظاهر الحس . لأن الشيطان ليس له إلى باطن الأنبياء - عليهم السلام ! -

1- 2 فإن لم ... الاضمان . (مهمل في K والمهزة ساقطة) || 2 بصيرة وتمييز . (مهمل بعض الحروف المجبة في K) || حتى . (انهاء مهمل في K) || بين . (مهمل تماماً في K) || إلقاء : إلقاء : B : القاء : K : القاء G || 3 صحيحاً . (الياء مهمل في K) || وإلا فلا . (المهزة ساقطة وإلقاء مهمل في K) || فإنه B : فإنه K : إلقاء مهمل G || 4 لا يأتى G : لا يأتى B K || إلى كل K G (المهزة ساقطة) : لكل B || طائفة G : طائفة K (الياء مهمل B || 5 عليها . (الياء مهمل في K) || من الصالحين . (مطبوعة في K) || إلا أن : إلا أن . (المهزة ساقطة) || 6 فإذا B : فإذا K : إلقاء مهمل G || 6 على أى K : المهزة ساقطة G : على B || وصل إليهم K : المهزة ساقطة والياء مهمل G : - B || 7 كأنه G : كأنه K : كان B || منهم . (التثنية مهمل في K) || بهذا ... الجهل . (مهمل بعض الحروف المجبة في K والثقاف مغربية) || 8 فلا يزال . (مهمل تماماً في K) || في خبائثته . (ثابتة في B على الهامش بقلم الأصل) || في تصديق . (بإهمال القاء والياء في K) || 10 السلوخ منها K : إلقاء مهمل G : - B || هذا الأمر . (الدال مهمل والمهزة ساقطة في K) || 12 جاء G : جا K : جاء B || إبليس : إبليس . (الياء مهمل في K) || إلى عيسى K : المهزة ساقطة والياء مهمل G : ليس B || السلام K G : السلم B || شخص K G : - B || 13 لأن : لأن . (المهزة ساقطة) || الشيطان ليس . (مهمل تماماً في K) || الأنبياء : الانبياء K : الانبياء B : الانبياء G || عليهم السلام K G : - B

- من سبيل . فخاطر الأنبياء - عليهم السلام - كلُّها إما ربانية ، أو ملكية ،
و نفسية . لاحظ للشيطان في قلوبهم . وَمَنْ يُحَفِّظْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ ، في علم الله ،
يكون بهذه المثابة في العصمة مما يُلقَى (الشيطان) ، لافي العصمة من وصوله 3
[٢٠٩١] إليه . فالوَيْ المعنى به (هو) على علامة من الله فيما يُلقَى إليه
الشيطان . وسبب ذلك أنه ليس بمشرع . والأنبياء مشرعون ، فلذلك عصمت
بواطنهم . - فقال (إبليس) لعيسى - عليه السلام - ! : « يا عيسى ، 6
قل : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » - ورضى منه أن يطيع أمره في هذا القدر . فقال عيسى
- عليه السلام - : « أقولها ، لا لقولك ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » . - فرجع خاسئاً .
9 (٣٩٠) ومن هنا تعلم الفرق بين العلم بالشيء وبين الإيمان به ، وأن
السعادة في الإيمان . وهو أن ، تقول ما تعلمه وما قلته ، لقول رسولك الأول
الذي هو موسى - عليه السلام - ، لقول هذا الرسول الثاني الذي هو محمد -
12 صلى الله عليه وسلم - ، لا لملكك ولا للقول الأول . فحينئذ يُشْهِدُ لك بالإيمان ،
وتتلك السعادة . وإذا قلت ذلك لا لقوله ، وأظهرت أنك قلت ذلك لقوله ،

1 فخاطر الأنبياء (الانبياء : K : الانبياء) . (مهملات تماما في K) 1 || عليهم السلام : Q K : B - 2
لاحظ ... قلوبهم . (مهملات تماما في K) 2 || الأولاد : G : الأولاد : K : الأولاد : B 4 || فيا . (مهملات
تماما في K) 5 || أنه : انه . (الهزلة ساقطة) || مخرج . (الياء مهملات في K) || والأنبياء : والانبياء
K : والانبياء : B : والانبياء : Q 6 || فقال ... عليه . (مهملات تماما في K) || عليهم السلام : Q K : B ||
6 يا عيسى . (مهملات تماما في K) 7 || قل . (التثنية مهملات في K) || إله : إله : K : انه : Q B || ورضى
.. (الفاء مهملات في K) || أن يطيع أمره K : مهملات والهزلة ساقطة : Q : ان يطيعه B : في ، القدر .
(الفاء مهملات والتثنية مفردة في K) || فقال عيسى . (مهملات تماما في K) 8 || غلبا : O : غلبا : B K
9 || بين B . (يلهما الياء والياء في K) || بالشيء : بالشيء : K : مهملات تماما : بالشيء : Q B 9 -
10 || وأن السعادة . (الهزلة ساقطة : - ابتداء من هذه الكلمة حتى نهاية ورقة ٩٢ - ١ من أصل K لمصلح
هو بقلم نستعليق لا أندلسي . وفي الغالب هو بقلم الشيخ إذ يشبه قلمه في تصديقه على بعض السجلات الثابتة في
الفتوحات) || في الإيمان . (الفاء مهملات في K : الهزلة ساقطة في جميع الأصول) || يقول . (التاء
مهملات في K) 10 || وما قلته Q K : (التاء مهملات في K) : او ما قلته B || الأول : الاول . (الهزلة ساقطة) ||
11 || التي هو ... السلام (السلام : K K : K : B - الثاني . (التاء مهملات في K) || 11 - 12 || التي هو
... وسلم : Q K : B - 12 || فحينئذ : فحينئذ : B K : بالإيمان : بالإيمان . (الياء مهملات في K)
13 || وتتلك B K : (التاء مهملات في K) : وما لك Q || السعادة . (التاء مهملات في K) || وإذا قلت
.. (الهزلة ساقطة في جميع الأصول والتثنية مهملات في K) || أنك قلت . (كلاك)

كنت منافقاً . - قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - يريد أهل الكتاب ، حيث قالوا ما قالوه لأمر نبيهم عيسى أو موسى ، أو من كان من أهل الإيمان بذلك من الكتب المتقدمة . ولهذا قال لهم : « يا أيها الذين آمنوا » . ثم ³ قال لهم : « آمنوا بالله » أى قولوا : لا إله إلا الله : لقول محمد - صلى الله عليه وسلم - ، لا لعلكم بذلك ، ولا لإيمانكم بنبيكم الأول . فتجمعوا بين ⁶ الإيمانين ، فيكون لكم أجران . . .

(الفرق بين ما هو من عند الله وبين طريق الملك والنفس والشيطان)

(٣٩١) فيقنع الشيطان من الإنسان أن يُلبس عليه بهذا القدر ، فلا يفرق بين ما هو من عند الله - من حيث ما هو من عند الله - ولا بين طريق ⁹ الملك [F. 91^b] والنفس والشيطان . فالله يجعل لك علامة تعرف بها مراتب خواطرك .

(٣٩٢) ومما تعرف به الخواطر الشيطانية - وإن كانت فى الطاعة - بعدم ¹² الثبوت على الأمر الواحد ، وسرعة الاستبدال من خاطر بأمر ما ، إلى خاطر بأمر آخر . فإنه حريص . وهو مخلوق من لهب النار . ولهب النار سريع الحركة .

1 كنت . (بإعمال النون والتاء فى K) || قال . (مهمله فى K) || تعالى GK : تمل B ||
يا أيها G : يا أيها K (مهمله) B || يا أيها ... آمنوا : سورة النساء (٤ ، ١٣٦) || الذين . (الياء مهمله فى K) || آمنوا G : آمنوا B K || يريد . (مهمله تملما فى K) || 2 لأمر . (الهزنة ساقطة) || 3 يا أيها G : يا أيها K (مهمله) B || الذين . (بإعمال النون والتاء فى K) || 4 آمنوا G : آمنوا B K || باه أى B (الهزنة ساقطة فيهما) : بانينى G || لقول . (القاف مهمله فى K) ||
5 لإيمانكم . (الهزنة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 فيقنع الشيطان . (مهمله تماما فى K) ||
10 يحمل . (الياء مهمله فى K) || علامة . (التاء مهمله فى K) || أي مراتب . (بإعمال الياء الأولى والثانية فى K) || 11 خواطرك . (+ نون مستطيرة فى B علامة الانتقال إلى بحث جديد) ||
12 تعرف . (التاء مهمله فى K) || الخواطر . (الياء مهمله فى K) || الشيطانية . (بإعمال الشين والتاء فى K) || وإن B : وإن GK || كانت . (النون مهمله فى K) || الطاعة B G :
الطاعة K || 13 الثبوت . (الياء مهمله فى K) || الأمر : الأمر . (وسرعة B G : وسرعة K ||
بأمر G : بأمر K (الياء مهمله) B || 14 آخر B G : آخر K || فإنه B : فإنه GK || حريص . (الياء مهمله فى K) || مخلوق . (الياء مهمله فى K) || النار ... الحركة . (مهمله تماما فى K)

- 3 - فأصل إبليس ، عدمُ البقاء على حالة واحدة في أصل نشأته . فهو بحكم أصله . والإنسان له الثبوت ، فإنه من التراب ، فله البرد واليبس : فهو ثابت في شغله . وكذلك الخواطر النفسية ، ثابتة ما لم يزلزلها الملك أو الشيطان .
- 6 (٣٩٣) ومتعلق أصل الخواطر الشيطانية إنما هو المحذور ، فعلاً كان أو تركاً ، ثم يلية المكروه ، فعلاً كان أو تركاً . فالأول ، في العامة ؛ والثاني ، في العباد من العامة . وقد يتعلق بالمباح في حق المبتدئ من أهل طريق الله .
- 9 (-) الشيطان يستلجج كل طائفة من حيث ما هو الغالب عليها . فإنه عالم بمواقع المكر والاستدراج .

- 12 (٣٩٤) ويأتي (الشيطان) العارفين بالواجبات . فلا يزال بهم حتى ينووا ، مع الله ، فعل أمرٍ ما من الطاعات . وهو ، في نفس الأمر ، عهد يعهده (العارف) مع الله . فإذا استوثق (الشيطان) منه في ذلك ، وعزم ، وما بقي إلا الفعل ، أقام له (الشيطان) عبادة أخرى أفضل منها شرعاً . فيرى العارف أن يقطع زمانه بالأولى . فيترك الأول ، ويشرع [F. 92*] في الثاني . فيفرح إبليس ، حيث جعله ينقض عهد الله بعد ميثاقه . والعارف لا يخبر له بذلك .

1 فاصل : فاصل . إبليس : إبليس . البقاء : البقاء . البقاء : البقاء . حالة واحدة : حالة واحدة . أصل نشأته : أصل نشأته . (الشين همزة) B . الحكيم . (الياء همزة في K) . 2 الثبوت . (التاء همزة في K) . فإنه B : فإنه K . إبليس . (الياء همزة في K) . ثابت . (التاء همزة في K) . 3 يزلزلها . (الياء همزة في K) . الشيطان . (الشين همزة في K) . 5 ثم يليه . (ياءهال التاء والياء الأولى في K) . والثاني . (الياء همزة في K) . 6 يتعلق بليلج . (همزة في K) . ويقا : ويقا B K . 9 يستلجج . (الجيم همزة في K) . طائفة : طائفة . (الياء همزة) : طائفة B . الغالب . (التين همزة في K) . بمواقع . (همزة تماماً في K) . 10 ويقا B : ويقا K . العارفين . (الياء همزة) : العارفين B . فلا يزال . (همزة في K) . 11 ينووا : ينووا K . ينوون : ينووا K . 13 استوثق . (التاء همزة في K) . وما بين . (الياء همزة في K) . 14 أقام : أقام (القاف همزة) B . عبادة B : عبادة K . 14 فيترك ، ويشرع . (ياءهال الياء في K) . 15 ينتقض . (القاف همزة في K) . لا يخبر . (الخاء همزة في K) .

- فلو عرف ، من أول ، أن ذلك من الشيطان^١ ، عرف كيف يردّه^٢ ، وكيف يأخذه :
كما فعل عيسى - عليه السلام - ، وكلّ متمكن من أهل الله ، من ورثة الأنبياء .
٣ فتراها ، مع كونها حسنة ، هي خواطر شيطانية .
- ﴿ ٣٩٥ ﴾ وكذا (لك) جاء (الشيطان) للمنافق من أهل الكتاب . قال له :
« أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ نَبِيكَ قَدْ بَشَّرَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ » وقد علمت أنه ، هو ، والنبوة
٦ نجتمعهما . فقل له : إنك رسول الله لقول نبيك لا لقوله ، ولا فرق بينهما .
- فيقول المنافق ، عند ذلك : « إنك رسول الله » . فأكذبهم الله ، فقال تعالى :
﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ - على ما قرر معهم
الشيطان . فقال الله : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ ٩
لَكَاذِبُونَ ﴾ في أنهم قالوا ذلك لقولك (أيها الشيطان) لا في قولهم : إنك
رسول الله . ولو أراد (القرآن) ذلك ، كان نفياً لرسالته - صلى الله عليه
١٢ وسلم ! - .

(الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره)

.. (٣٩٦) فقد أعلمتك بمداخل الشيطان إلى نفوس العالم لتحذره ، وتسأل

١ الشيطان . : (الشين مهمله في ك) كيف . : (الياء مهمله في ك) يردّه . : (كلك) ||
يأخذه : C : ياخذ K (الحاء مهمله) B || ٢ السلام : C : السلم B K || ورثة B : C : ورث K ||
الأنبياء : C : الأنبياء K (الاء مهمله) : (الاء مهمله) B || ٣ فتراها K (الفاء مهمله) : B : فيراها C || ٣
حسنة : C : حسنة K شيطانية . : (ياءمال الياء الثانية والفاء في K) || ٤ جاء : C : جاء K :
جاء B || المنافق . : (الفاء مهمله في K) || الكذب . : (التاء مهمله في K) || ٥ نبيك . : (الياء
مهمله في K) || ٥ هذا . : (الياء مهمله في K) || والنبوة نجتمعهما . : (مهمله في K) || ٦ ولا فرق
بينها . : (كلك) || فيقول . : (ياءمال الفاء والياء في K) || ٧ فأكذبهم : C : فأكذبهم K :
(اللال مهمله) B || فقال . : (الفاء مهمله في K) || تعالى C K : تعالى B || ٨ إذا ... لكاذبون :
سورة المنافقين (١ ، ٦٣) || جاءك : C : جاءك K : جاءك B || المنافقون . : (مهله في K) ||
تشهد . : (الشين مهله في K) || قرر معهم K (القاف مهمله) : B : قروهم C || ٩ الشيطان . : (الشين
مهمله في K) || ٩ المنافقين . : (ياءمال القاف والياء في K) || ١١ رسول الله C : رسول الله B
نفياً . : (التاون مهمله في K) || ١٤ وتسأل : C : وتسأل K

الله أن يعطيك علامة تعرفه بها . وقد أعطاك الله ، في العامة ، ميزان الشريعة .
 وميز لك بين فرائضه ، ومنلوياته ، ومباحه ، ومحظوره ، ومكروهه . ونص
 3 على ذلك في كتابه ، وعلى لسان رسوله . فإذا خطر لك خاطر في محظور
 أو مكروه ، فتعلم أنه من الشيطان بلا شك . وإذا خطر لك خاطر في مباح ،
 فتعلم أنه من النفس بلا شك . فخطر الشيطان ، بالمحظور . والمكروه : [٧٠٩^b]
 6 إجنيتيه ! فعلاً كان أو تركاً . والمباح أنت مخير فيه ، فإن غلب عليك طلب
 الأربح ، فاجتنب المباح ، واشتغل بالواجب أو الملتوب .

(٣٩٧) غير أنك إذا تصرفت في المباح ، فتصرف فيه على حضور أنه
 9 مباح ، وأن الشارع لولا ما أباحه لك ، ما تصرفت فيه . فتكون مأجوراً
 في مباحك ، لا من حيث كونه مباحاً ، إلا (-) ولكن) من حيث إيمانك به
 أنه شرع من عند الله . فإن الحكم لا ينتقل بعد موت رسول الله - صلى الله
 12 عليه وسلم - . فإن الحكم هو عين الشرع . وقد سد ذلك الباب . فالمباح (هو)
 مباح ، لا يكون واجباً ولا محظوراً أبداً . وكذلك كل واحد من الأحكام .

1 يطيك علامة . (بإلهام اليه والتاء في K) || يهره . (التاء هملة في K) || الشريعة .
 (الشين هملة وكذلك التاء في K) || 2 فرائضه G : فرائضه K B || 3 كتابه . (التاء هملة
 في K) || فإذا B : فإذا K C || 4 فصل . (التاء هملة في K) || الشيطان . (الشين هملة
 في K) || بلا شك . (الياء هملة في K) || 5 فخطر . (بإلهام الفاء والتاء في K) ||
 بالمحظور . (الياء هملة في K) || 6 اجتنبه . (هملة في K وابتداء من هذه الكلمة في أصل K
 انحط فيه بقلم النقلي الذي هو قلم الشيخ الأكبر) || فإن : فان . (الفاء هملة في K) || عليك .
 (الياء هملة في K) || 7 الأرباح . (الهزنة ساقطة في جميع الأصول وبعض حروف الكلمة مطبوعة
 في K) || فاجتنب . (الفاء هملة في K) || بالواجب . (الياء هملة في K) || 8 في . (الفاء
 هملة في K) || تصرف فيه . (بعض الحروف هملة في K) || 9 مأجوراً G : مأجوراً K B ||
 حيث . (الياء هملة في K) || 10 إلا من . (الهزنة ساقطة في جميع الأصول وفي أصل K بإزاء
 التون توجد إشارة 1 بقلم الأصل) || إيمانك . (الهزنة ساقطة في جميع الأصول والياء هملة في
 K) || 11 فإن B : فان K (الفاء هملة) || لا يستل . (بإلهام الياء والتون في K) || بد
 موت . (الياء هملة في K وقرئ حرف التاء يوجد فيه إشارة ٢ بقلم الأصل) || 13 لا يكون .
 (الياء هملة في K) || ولا محظوراً . (التاء هملة في K)

- (٣٩٨) وإن خطر لك خاطر في فرض ، فقم إليه بلاشك ، فإنه من الملك .
 وإذا خطر لك خاطر في مندوب ، فاحفظ أول الخاطر ، فإنه قد يكون من إبليس ، فاثبت عليه . فإذا خطر لك أن تتركه لمندوب آخر ، هو أعلى منه 3 وأولى ، فلا تعدل عن الأول ، واثبت عليه . واحفظ الثاني ، وافعل الأول ولابد . فإذا فرغت منه ، إشرع في الثاني ، فافعله أيضًا ، فإن الشيطان يرجع 6 خاسمًا بلاشك ، حيث لم يتفق له مقصود .
- (٣٩٩) وبهذا الدواء تذهب مرض الشيطان من نفسك ، وتكون « عُمَرَى القمام » : ما يلقاك الشيطان في فَجٍّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غير فَجِّكَ ، إذا عاملته بمثل [F. 93*] هذا . فحافظ على ما تَبَهَّكَ عليه ، فإن الله قد أثنى على « الذين 9 يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » . ويكفي هذا القدر... ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾

• • •

1 إليه ولا . . . الهزلة ساقطة في GK والكلمة مهمله تماما في K) || قلته : فانه . . . (الفاء مهمله في K) || 2 خاطر في مندوب . . . (مهمله تماما في K) || فاحفظ . . . (الفاء مهمله في K) || إبليس . . . (مهمله تماما في K) || 3 فاثبت B K : فاثبت C آخر B G : آخر K ولا يمدل . . . (الفاء مهمله في K) || 4 واثبت B K : أثبت G عليه . . . (الياء مهمله في K) || واحفظ الثاني GK : واحفظ على الثاني B K : فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G || 5 فافله . . . (مهمله تماما في K) || الشيطان . . . (مهمله تماما في K الشيطان . . . (مهمله تماما في GK || 6 خامسا G : غاليا K (الياء مهمله) B || يتفق . . . (الياء مهمله في K) || 7 الدواء G : الدواء K : الدواء B || يذهب K (الله مهمله) B : يذهب C مرض . . . (الضاد مهمله في K) || 8 الشيطان في . . . (مهمله تماما في K) || غير . . . (الياء مهمله في K) || 9 الذين . . . (الياء مهمله في K) || 10 في الخيرات . . . (مهمله في K) || سابقون . . . (الياء مهمله في K) || ويكفي هذا . . . (مهمله تماما في K) || القدر . . . (التثنية مفرقة في K) || وانه ... السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ - ٤) || يقول . . . (مهمله في K) || الحق . . . (التثنية مهمله في K) || يهدي K : يهدي K (بإبدال الياء الأولى B || 11 السبيل . . . (بإبدال الياء والياء في K) : + بلغ قراءة (الأصل : قراءه) لتطهير الدين محمود على وكتب ابن العربي K على الحش بنقل فستهيئ مهمل الحروف كلها) : + بلغ B (على الحش بنقل الأصل)

الباب السادس والخمسون

في معرفة الاستقراء وصحته من سقمه

3	(٤٠٠) لِلْإِسْتِقْرَاءِ حَدٌّ فِي الْمَعَانِي يُلَازِمُهُ الْقَوِيُّ مِنَ الرُّجَالِ
6	لَهُ حُكْمٌ وَلَا يُعْطِيكَ عِلْمًا مُزَاحِمَةٌ الدَّلِيلِ يَقُومُ فِيهَا مُنَازَلَةٌ الظُّنُونِ وَإِنْ مِنْهَا فَلَا تَحْكُمُ بِالْإِسْتِقْرَاءِ قَطْمًا وَأِنْ ظَهَرَتْ بِالْإِسْتِقْرَاءِ عُلُومٌ
	فَقُصُورُهُ كَمَنْزِلَةِ الظُّلَالِ وَأَيْنَ الْعَيْنُ مِنْ شَخْصٍ أَلِيشَالِ؟ لَمُعْطِيكَ النُّزُولِ إِلَى سِفَالِ فَمَا عَيْنُ الْفَزَالَةِ كَالْفَزَالِ فَمَا حُكْمُ التَّنْصُرِ كَالْهَزَالِ

9 (متى يكون الاستقراء صحيحا ؟)

(٤٠١) خَرَجَ مُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : « شَفَعْتُ
الْمَلَائِكَةَ . وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ . وَبَقِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » .

1 الباب . (الياء الأولى مهمله في K) 2 في . (الفاء مهمله في K) 3 الاستقراء : الاستقراء
K : الاستقراء B 3 للاستقراء : للاستقراء B 4 في . (الفاء مهمله في K) 5
المعاني : المعاني K B 4 ولا يطليكَ . (مهمله تماما في K) 6 كَنْزَلَهُ B : كَنْزَلَهُ K
الظلال . (الظاء مهمله في K) 7 الدليل . (الياء مهمله في K) 8 يقوم K : يقوم B
وَأَيْنَ : وَأَيْنَ K (مهمله تماما) B 9 العين . (الياء مهمله في K) 10 في . (النون مهمله
في K) 11 منازلة K : منازلة B (جمع منزل) 12 الظنون . (فبهت الظنون في أصل B
بضم النون حل آتيا غير لمنزله) 13 وإن : وإن . (الحزنة ساقطة) 14 إلى : إلى . (كذلك)
7 بالاستقراء K (الياء مهمله) : بالاستقراء B 8 فما عين . (مهمله تماما في K) 9 الفزاة
B : الفزاة K (الياء مهمله) 10 وإن : وإن . (النون مهمله في K) 11 ظهرت . (الظاء
مهمله في K) 12 بالاستقراء : بالاستقراء K (الياء مهمله) : بالاستقراء B 10 - 11 خرج
مسلم . . . الراحمين K : B 10 خرج K (الجيم مهمله) : B - C في صحيح K
(مهمله تماما) : B - C 11 أن K (يسقط الحزنة وإجمال النون) : B - C 12 الملائكة :
الملائكة K (إيصال الياء والفاء) : B 13 وشفع النبيون K (مهمله تماما) : B - C 14 المؤمنين
K : المؤمنين K (مهمله تماما) : B 15 وفي K (الياء مهمله والفاء مفريضة) : B - C 16 الراحمين
K (الياء مهمله) : B - C

فَسَمَىٰ نفسه - عَزَّ وَجَلَّ ! - « أرحم الراحمين ». وقال : إنه « خير الغافرين » .
وقال في « الصحيح » : « أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي خيرا » . -

- (٤٠٢) فإذا استقرأنا الوجود (رأينا) أن الكرام الأصول لا يصدر
منهم إلا مكارم الأخلاق : من الإحسان للمحسن ، والتجاوز عن المسيء ،
والعفو عن الزلة ، وإقالة العثرة ، وقبول المعنرة ، والصفح عن الجاني ، وأمثال
هذا مما هو من مكارم الأخلاق . واستقرأنا ذلك ، فوجدناه لا يخطيء . - 6
يقول شاعر العرب في ذلك :

« إِنَّ الْجِيَادَ عَلَىٰ أَعْرَاقِهَا تَجْرِي »

- والحق (- تعالى !) أولى بصفة مكارم الأخلاق من المخلوقين . فهنا
تكون صحة الاستقراء في الإلهيات .

(متى يكون الاستقراء مقبولا ؟)

- (٤٠٣) وأما سَقَمُ « الاستقراء » فلا يصح في « العقائد » ، فإن مبناها 12

1 نسي ... وجل K (مهمل بفس الحروف) G : قال يمل عن نفسه انه B || أرحم الراحمين
G : أرحم الراحمين K (الياء مهمل) B || وقال إنه . (القاف مهمل في K والمهزة ساقطة في
جميع الأصول) 2 || وقال . . . الصحيح . (مهمل تماما في K) 3 || فإذا B : فلذا K (القاف
مهمل) C || استقرأنا G : استقرأنا B K || الوجود K (الجيم مهمل) G : في الوجود B + صغنا
B || الأصول . (المهزة ساقطة في جميع الأصول) || لا يصدر . (الياء مهمل في K) 4 || لا :
الا . (المهزة ساقطة) || الأخلاق : الأخلاق . (المهزة ساقطة) || المسمى G : المسمى K ||
|| وإقالة B : وإقالة G : وإقالة K || وأمثال G : وأمثال K (الهمزة مهمل) B || 6 الأخلاق :
الأخلاق . (المهزة ساقطة) || واستقرأنا G : واستقرأنا B K || فوجدناه . (الجيم مهمل في K) ||
لا يخطيء B : لا يخطيء K (ياء الياء وإزالة) 7 - 8 يقول شاعر ... أمراقها تجرى K G : -
B || 7 يقول K (الياء مهمل) G : - B || في K (الهمزة مهمل) G : - B || 8 إن الجياد K
(المهزة ساقطة والجيم مهمل) G : - B || أمراقها : أمراقها G : - B || 9 والحق K (القاف
مفرقة) G : كان الحق B || أول G : أول B K || بصفة K (الهمزة مهمل) G : بهذه الصفة B ||
مكلم الأخلاق K (المهزة ساقطة وإزالة مهمل) G : - B || 10 لاستقرأنا G : الاستقراء K : الاستقراء
B || الإلهيات : الإلهيات K : الإلهيات G (نون مقلوبة في K) 12 وأما : وأما . (المهزة
ساقطة) || الاستقراء G : الاستقراء K : الاستقراء B || العقائد G : العقائد B || فإن : فإن .
(القاف مهمل في K)

على الأدلة الواضحة . فإنه لو استقرأنا كل من ظهرت منه صنعة ، وجدناه
جسماً . ونقول : وإن العالم صنعة الحق وفعله ؛ وقد تتبعنا الصناعات ، فما وجدنا
3 صانعاً إلا ذا جسم : فالحق جسم . - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ! - .
« وتتبعا الأدلة في المحدثات ، فما وجدنا عالماً لنفسه .. وإنما الدليل يعطى أن
لا يكون عالم إلا بصفة زائدة على ذاته ، تُسمى علماً ؛ وحكمها ، فيمن
6 قامت به ، أن يكون عالماً . [F.94] وقد علمنا أن الحق عالم ، فلا بد أن يكون له
علم ، ويكون ذلك العلم صفة زائدة على ذاته ، قائمة به . »

(٤٠٤) كلاً ! بل هو الله ، العالم ، الحي ، القادر ، القاهر ، الخبير .
9 كل ذلك لنفسه ، لا بأمر زائد على ذاته . إذ لو كان ذلك بأمر زائد على
نفسه - وهى صفات كمال ، لا يكون كمال الذات إلا بها - فيكون كماله
بزائد على ذاته ؛ وتتصف ذاته بالنقص إذا لم يقم به هذا الزائد . - فهذا

1 الأدلة : الأدلة . (الميزة ساقطة) || فإنه : فإنه . (الفاء مهمله في K) || استقرأنا B
G : استقرأنا K || ظهرت . (الظاء مهمله في K) || وجدناه G K (الجيم مهمله في K) :
لوجدناه B || 2 ونقول K (مهمله تماماً) : C فنقول B || الحق . (القاف مغربية في K)
|| فما وجدنا K (بإعمال الفاء والجيم) : C فلم نجد B || 3 فلحق جسم K (الفاء مهمله)
C : فلحق ذو جسم B || وبال K (التاء مهمله) : C تمل B || عن . (النون مهمله في K) ||
كثيراً . (مهمله في K) || 4 فما وجدنا . (كذلك) || وإنما الدليل . (الميزة ساقطة في جميع
الأسول والنون والياء مهملتان في K) || 5 زائدة : زائدة B : زائدة K || فيمن . (الياء مهمله في K) || 6 فلا بد .
يصفه K + 5 زائدة : زائدة C : زائدة B : يعلم B || زائدة C : زائدة B || 7 على ذاته K : -
B || 7 قائمة (قائمة K) به K : C قلت بئله تمل أقده عما يقول للشبهة علواً كبيراً B || 8 كلا K
C : - B || هو أقده . (سيجانه B || 9 كل ذلك لنفسه K : ينقص B || إذ لو ... على K
(الميزة ساقطة) : C : - B || 10 - 13 (حتى نهاية الفقرة) نفسه وهى ... يلجئنا المال K :
فيكون بالنظر إل نفسه ناقصاً فلا يكون له كمال إلا بما هو زايد على ذاته فهذا من الاستغراء الذى لا يليق
بالجانب المال تمل B || 10 نفسه K (مهمله) : C : - B || صفات K (كذلك) : C : - B ||
الذات K (النال مهمله) : C : - B || إلا بها K (الميزة ساقطة والياء مهمله) : C : - B ||
فيكون K (بإعمال الفاء والياء) : C : - B || 11 بزائد : C : زائدة K : - B || ويتصف K
(مهمله) : C : - B || بالنقص K (مهمله تماماً) : C : - B || يتم K (الياء مهمله والقاف
مغربية) : C : - B

من « الاستقراء » . وهذا (هو) الذى دعا « المتكلمين » أن يقولوا فى صفات الحق : « لاهى هو ، ولاهى غيره » . - وفيما ذكرناه ضرب من « الاستقراء »

3 الذى لا يليق بالجناب العالى .

(٤٠٥) ثم إنه لما استشعر القائلون بالزائد (وجه الفساد) ، سلكوا فى العبارة عن ذلك ، مسلكاً آخر . فقالوا : « ما عقلناه بالاستقراء . وإنما قلنا :

أعطى الدليل أنه لا يكون عالم إلا من قام به العلم ، ولا بُدَّ أن يكون (العلم) 6 أمراً زائداً على ذات العالم ، لأنه من صفات المعاني ، تُقَلَّرُ رَفْعُهُ مع بقاء الذات ؛ فلما أُعْطِيَ الدليل ذلك ، طَرَدْنَاهُ شَاهِداً وَغَائِباً ، يعنى فى الحق والخلق . -

وهذا حرب منهم ، وعلول عن عين الصواب . - ثم إنهم أكلوا ذلك يقولهم ، 9 ما ذكرناه عنهم : « إن صفاته لاهى هو ، ولاهى غيره » . وَحَلُّوا « الْغَيْرَيْنِ »

يَحْدُثُ مِنِّمَهُ غَيْرُهُمْ . وإذا سألتهم : « هل الصفات (هى) أمر زائد (على

الذات ؟) - اعترفوا بأنها أمر زائد . وهذا هو عين الاستقراء . 12

1 الاستقراء : G : الاستقراء : K : المتكلمين K (يعلم الاله والنون) : G - B : يقولوا فى (مهلة فى K تماماً) : G - B : 2 وفيما ... ضرب K بإيهال بعض الحروف الممجة) : G - B : الاستقراء : G : الاستقراء : K : القائلون K (مهلة تماماً) : B : بالزائد G : بالزائد K (كلك) : مهلة فى K : 5 من ذلك K : G : عه B : آخر G : آخر K : فقالوا . (مهلة تماماً هذا المذهب B : 6 من ذلك K : G : ما عقلناه : K : ما علنا B : قلنا . (مهلة فى K) : 6 الدليل . (كلك) : لا يكون . (كلك) : عالم K : مصحح على الماشى بالأصل) : G : علنا B : وكذلك K فى (التثنية قبل التصحيح) : قام به . (مهلة فى K) : 7 زائداً G : زائداً K (الاله مهلة) : B : لأنه : لأنه . (التثنية مهلة فى K) : من صفات المعاني K : صفة معنى B : يتقدم B : يتقدم G : بقاء : B : بقاء : B : 8 فلما . . . الدليل K (مهلة) : G : فلما علنا B : وغائياً : G : وغائياً B : 9 حرب K (الاله مهلة) : G : هروب B : إنهم : K : G : - B : يقولهم . (مهلة فى K) : 10 ما ذكرناه عنهم K : G : فى حق البارى : B : 11 سألتهم : G : سألتهم B : (التثنية مهلة فى K) : هل هى K : G : هل هو B : 12 اعترفوا بأنها K (مهلة والمهزة ساقطة) : G : يتعرفون ويقولون أنه B

(الله لا يقاس بالخلق والمخلوق لا يقاس بالله)

- (٤٠٦) فلماذا قلنا : إن الاستقراء ، في العلم بالله ، لا يصح . وإن الاستقراء ،
 3 على الحقيقة ، [F.94^b] لا يفيد علماً . وإنما أثبتناه ، في مكارم الأخلاق ،
 شرعاً وعرفاً ، لا عقلاً . فإن العقل يدل عليه - سبحانه - ! أنه وفعّال
 لما يريد ، لا يقاس بالمخلوق ولا يقاس المخلوق عليه . وإنما الأدلة الشرعية
 6 أتت بأمور تقرر عندنا منها أنه يعامل عباده بالإحسان وعلى قدر ظنهم به .
 قال تعالى : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ - في الطرفين ،
 للوازم قررهما الشارع .

- 9 (٤٠٧) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شأن النائم عن الصلاة
 إذا استيقظ ، أو النامى إذا تذكر ، وقد خرج وقت الصلاة ، « فيصليها » :
 هل يثبتها دائماً في كل يوم في ذلك الوقت ؟ قلماً سئل رسول الله - صلى الله
 12 عليه وسلم - عن ذلك ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما كان
 الله لينهاكم عن الربا ويأخذ منكم » . فبين أنه - سبحانه - ما يحمد خلقاً

2 في العلم بالله K (مهمل تماماً) C : في معرفة الله B || لا يصح K (مهمل) C :
 لا يثبت B || 4 عليه سبحانه (سبحانه K) K C : عل أنه سبحانه B || 5 المخلوق . (مهمل
 تماماً في K) || عليه C K : به B || وإنما الأدلة : وإنما الأدلة . (الهزلة ساقطة في جميع
 الأصول) || 6 أتت C : أتت B K || بأمر : بأمر . || أنه : أنه . || عبادته .
 (الياء مهمل في K) || بالإحسان : بالإحسان . (الياء مهمل في K) || 8 قال . (القاف مهمل
 في K) || تعالى C : تعالى K (الاء مهمل) B || وبدا . (الياء مهمل في K) || 7 وبدا . . .
 يستبينون : سورة الزمر (٣٩ ، ٤٧) || يكونوا . (الياء مهمل في K) || في الطرفين .
 (بإجمال القاء والياء في K) || 9 رسول الله ... وسلم K C : عليه السلام B || شأن C : شأن K
 (اترون مهمل) B || التام C : التام K (الياء مهمل) B || 10 إذا تذكر K C (الهزلة ساقطة
 فيها) : - B || خرج . (الجيم مهمل في K) || وقت الصلاة K (الاء مهمل) C : وقتها B ||
 11 دائماً C : دائماً K (الياء مهمل) B || في ... يوم في . (مهمل تماماً في K) || فلما .
 (القاف مهمل في K) || سئل C : سئل B (الياء مهمل في K) وفي B تحت تفتي الياء : هزة) ||
 رسول الله K C : - B || رسول الله K C : - B || 13 ويأخذ B : ويأخذ K (الياء
 مهمل)

من مكارم الأخلاق إلّا والحق تعالى أولى به أن يعامل به خلقه ؛ ولا يذم شيئاً من مفسدات الأخلاق إلّا وكان الجنب الإلهي أبعد منه . - ففي مثل هذا الفن يسوغ الاستقراء هذه الدلالات الشرعية . وأما غير ذلك فلا يكون . 3

(الاستقراء في التجليات)

(٤٠٨) فقد أبينْتُ لك صحة الاستقراء من سقمه في المعاملات . وأما الاستقراء في التجليات ، فرأينا أن الهيولى الصناعية تقبل بعض الصور 6 لا كلها . فوجدنا الخشب يقبل صورة الكرسي والمنبر والتخت والباب ، ولم نره يقبل صورة [F. 95^a] القميص ولا الرداء ولا السروايل . ورأينا الثُّقَّةَ تقبل ذلك ، ولا تقبل صورة السكين والسيف . ثم رأينا الماء يقبل 9 صورة لون الأوعية ، وما يتجلى فيها من التلونات : فيتنصف بالزرق ، والبياض ، والحمرة . - مثل الجنيد - رحمه الله ! - عن المعرفة والعارف ، فقال : « لون الماء لون إنائه » . 12

1 الأعلاق : الإغلاق . ٢. إلّا : الا . ٣. تعالى : تمل B K أول C : أول B K
 2 إلّا إن يعامل B K (الهزوة ساقطة فيما) : بان يعامل C شينا : شيا B K C 2
 الأعلاق . ٣. (الغلة مهلة في K والهزوة ساقطة في جميع الأصول) إلّا الإلهي : الإلهي K :
 الإلهي B C الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B الشريعة K C : المشروعة B
 5 أنبت C : أنبت B K في ٣. (الفاء مغربية في K) 6 فرأينا C : فرأينا B K B بعض
 ٣. (مهلة تماماً في K) إلّا فوجدنا ٣. (الجيم مهلة في K) 7 يقبل صورة ٣. (مهلة تماماً في K) 8 القميص . ٣. (كذلك) إلّا ولا الرداء C : ولا الرداء K : والرداء B ٣. ولا السروايل
 K (الياء مهلة) C : والسروايل B 8 - 9 ورأينا الثُّقَّةَ C : ورأينا الثُّقَّةَ K (القاف
 مغربية) : وان الثُّقَّةَ B + قلعة ثوب B (تحت كلمة : الثُّقَّةَ بقلم الأصل وهي تفسر لكلمة)
 9 والسيف K C : ولا السيْف B + ولا المفتاح B رأينا C : رأينا K (مهلة تماماً) B
 10 الماء C : الماء B فيها K (مهلة) C : فيه B 10 فيتنصف ٣. (مهلة تماماً في K)
 K 10 بالزرق ٣. (مهلة واقفاً مغربية في K) إلّا والبياض ٣. (مهلة تماماً في K)
 11 والحمرة K (انتهاء مهلة) C : B - مثل C : سيل B K (الياء مهلة في K وتحت نقطتي الياء
 هزوة في B) إلّا الجنية ٣. (مهلة تماماً في K) إلّا رحمه الله K C : B - عن المعرفة ٣. (بإعجال
 التون وإعجال في K) إلّا فقال ٣. (مهلة تماماً في K) 12 الماء C : الماء B 12 إنائه : إنائه
 C : إنائه K (الهزوة بدل نقطتي الياء من تحت) : أنايه B (مع إضافة الهزوة تحت نقطتي الياء من تحت)

(٤٠٩) ثم استقرأنا عالم الأركان ، كلها ، والأفلاك ، فوجدنا كل ركن منها ، وكل فلك ، يقبل صوراً مخصصة ؛ وبعضها أكثر قبولاً من بعض .
 3 ثم نظرنا في الهيولى الكل ، فوجدناها تقبل جميع الصور الأجسام والأشكال . فنظرنا في الأمور ، فرأيناها كلها لطفقت قبلت الصور الكثيرة . فنظرنا في الأرواح ، فوجدناها أقبل للتشكل في الصور من سائر ما ذكرناه . ثم نظرنا في الخيال ، فوجدناه يقبل ماله صورة ، ويصور ما ليست له صورة : فكان
 6 أوسع من الأرواح في التنوع في الصور .

(٤١٠) ثم جئنا إلى الغيب في التجليات ، فوجدنا الأمر أوسع مما ذكرناه .
 9 ورأيناه قد جعل ذلك أسما ، كل اسم منها يقبل صوراً لا نهاية لها في التجليات . وعلمنا أن الحق وراء ذلك كله ، ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ . فجاء في عدم الإدراك بالاسم « اللطيف » . إذ كانت اللطافة مما ينبو الحس عن إدراكها : فتعقل ولا تشهد . فتسمى ، في وصفه
 12 الذي تنزه أن يدرك فيه [P. 95^b] ب « اللطيف ، الخبير » - أي يَلُطِّفُ

1 استقرأنا GB : استقرأنا K || الأركان : الاركان . (النون مهمله في K) || والأفلاك : والأفلاك . (الفاء مهمله في K) || فوجدنا . (الجيم مهمله في K) || كل ركن منها Q : كل ذلك B || 2 وكل فلك K (الفاء مهمله) : Q - B || يقبل ... مخصوصة . (مهمله تملأ في K) || وبعضها ... من بعض . (مهمله تملأ والمهزة ساقطة في K) || أكثر قبولاً K (مهمله) : Q : أكثر قبول B || 3 الهيولى ... فوجدناها . (مهمله تملأ في K) || جميع . (كلفك) || 4 فنظرنا . (يلحال الفاء والتون الأول في K) || فرأيناها Q : فرأيناها K (مهمله تملأ) : - B || قبلت K (افتاف مغربية في K) : Q : كلما قبلت B || الكثيرة K (الاء مهمله) : Q : - B || 4-5 فنظرنا ... أقبل . (مظم الحروف المحجمة مهمله في K والمهزة ساقطة) 5 سائر Q : سائر K (الاء مهمله) B || 5-6 ثم ... في . (مهمله تملأ في K) || 6 يقبل . (كلفك) || 8 جئنا Q : جئنا K (يلحال الاء والجيم) B (بإضافة هزة من فوق كرسى الاء) || فوجدنا . (يلحال الفاء والجيم في K) || 9 ورأيناه Q : ورأيناه K (الاء مهمله) || اسمها : اسمها Q : اسماء B || يقبل . (مهمله تملأ في K) || لا نهاية لما Q : لا تنتهي B || في التجليات . (مهمله تملأ في K) || 10 وراء Q : وراء K : وراء B || 10 - 11 لا يتركه ... الخبير : سورة الانعام (٦ ، ١٠٢) || 10 لا يتركه ... الخبير . (مهمله تملأ في K) || 11 الخبير . (الاء مهمله في K) || فجا : فجا K : فجا B || بالاسم اللطيف . (مهمله تملأ في K) || 13 تنزه . + فيه B || فيه Q : - B || يلطف B : يلطف K

- عن إدراك المحدثات . ومع هذا ، فإنه يُعَلِّمُ وَيُعَقِّلُ أَنَّ تَمَّ أَمْرًا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ .
 فَأَيُّ (القرآن) بالاسم « الخبير » على وزن « قَبِيلٍ » . و « قَبِيلٌ » يَرِدُ
 (فى اللغة) بمعنى « المفعول » : كَقَتِيلٍ ، بمعنى المقتول ؛ وجريح ، بمعنى
 المجروح . وهو المراد هنا ، والأوجه . وقد يرد بمعنى « الفاعل » : كَعَلِمَ ،
 بمعنى عالم . وقد يكون ، أيضًا ، هو المراد هنا ، ولكنه يَبْغُدُ ، فإن دلالة مساق
 الآية لا تعطى ذلك ؛ فَإِنَّ مساقها فى إدراك الأبصار ، لا فى إدراك البصائر .
 فَإِنَّ الله قد نَدِينَا إِلَى التَّوَصُّلِ بِالْعِلْمِ بِهِ ، فقال : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .
 وَلَا يُعَلِّمُ حَتَّى نَنْظُرَ فِي الْأَدَلَّةِ ، فَيُؤَدِّينَا النَّظَرَ فِيهَا إِلَى الْعِلْمِ بِهِ عَلَى قَدَرِ مَا تَعْطِينَا
 الْقُوَّةَ فِي ذَلِكَ . فلهذا رَجَعْنَا « خَبِيرٌ » ، هنا ، بمعنى المفعول : أَيْ أَنَّ يُعَلِّمُ
 وَيُعَقِّلُ ، ولا تدركه الأبصار .

(الاستقراء لا يفيد العلم)

- (٤١١) فهذا القدر مما يتعلَّق بهذا الباب من « الاستقراء » . وأما كونه
 لا يفيد العلم فى هذا الموطن ، فإنه ما من أصل ذكرناه ، يقبل صوراً ما ،
 إلَّا يجوز ، بل يقع - وقد وقع - أنه يتكرر فى تلك الصور مراتب عديدة .

2 بالاسم K : بلفظة B 4 وقد يرد . (مهملتان فى K) ٥ بمعنى الفاعل . (يلجأ اليه والقاه فى
 K) 5 وقد ... أيضا . (مهملتان فى K ما عدا التون) 6 ولكنه B : لا كنه K ٥ فإن : فان .
 (الفاعل مهمل فى K) ٥ دلالة B : دلالة K 6 الآية B : الآية K (يلجأ اليه والى) ٥ لا تعطى
 C : لا يعطى B : (الحرف الأول مهمل فى K) ٥ فى . الأبصار . (مهمل فى K والمهمل ساقطة فى جميع
 الأصول) (البصائر C : البصائر K : القول والبصائر B 7 نَدِينَا K (محمسه بالأسفل فى المتن)
 C : امرنا B (وكنا K قبل التصحيح) ٥ إلى التوصل بالعلم K K (المهمل ساقطة والياء مهمل فى
 K) : بالتوصل إلى العلم B ٥ فقال فاعلم . (مهملتان فى K) ٥ فاعلم ... الله : سورة محمد
 (٤٧ . ١٩) : إله : الإله K : اله B 8 ولا يعلم C : ولا نعلم B (مبنى المعلوم) ٥
 نظر . (الحرف الأول مهمل فى K) ٥ فيؤدِّينَا B : فيؤدِّينَا K (مهملتان عدا الحرف الأخير) ٥
 فيها . (مهمل فى K) ٥ تطينا . (الياء مهمل فى K) ٥ فلهذا رَجَعْنَا . (يلجأ اليه والقاه والمبني
 فى K) للمفعول . (مهمل فى K) ٥ يعلم ويسئل K (مهمل) C : يقول ويعلم B 11 الاستقراء
 C : الاستقراء K (افتاد مهمل والقاف مفردة) : الاستقراء B 12 يقلل . (مهملتان فى K) ٥
 13 فى تلك . (كلك) ٥ عديدة . (كلك)

- وهذا قد ورد في الأخبار أن جبريل - عليه السلام - نزل مراراً على صورة
 دحية الكلبي . ولما لم يصح عندنا ، في التجلي الإلهي ، أن يتكرر تجلي إلهي^١
 3 لشخص واحد مرتين ، ولا يظهر [F. 96*] في صورة واحدة لشخصين ، -
 علمنا أن « الاستقراء » لا يفيد علماً . فإن جناب التجلي لا يقبل التكرار :
 فخرج عن حكم « الاستقراء » ، من وجه عدم التكرار ؛ ولحق به ، من حيث
 6 التحول في الصور . وقد ورد التحول في حديث مسلم ، في حديث الشفاعة ،
 من « كتاب الإيمان » . - فلا تُعَوَّل على الاستقراء في شيء من الأشياء : لا
 في الأحوال ، ولا في المقامات ، ولا في المنازل ، ولا في المنازلات . - ﴿ وَاللَّهُ
 9 يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

1 وهذا قد K (الثلاث مهلة) C : ولهذا قد B في الأخبار . (الفاء مهلة والمهزة ساقطة عليه في K) جبريل . (مهلة تماماً في K) صورة GB : صورة K 2 لم يصح . (الياء مهلة في K) في التجلي K (الفاء مهلة) C : في التجليات B الإلهي : الإلهي K : الإلهي C - B يتكرر . (مهلة في K) إلى : الإلهي K B : إلى C 3 لشخص . (مهلة في K) في صورة واحدة K (مهلة تماماً) C - B 4 الاستقراء C : الاستقراء K : الاستقراء B 5 فخرج . (مهلة في K) من وجه عدم التكرار K (مهلة) C : من وجه التكرار B 6 التحول K (مهلة) C : ذلك B 6 في حديث مسلم C : في صحيح مسلم بن الحجاج B 7 فلا يمول B : فلا يمول C : (الحرف الأول مهمل في K) 8 لا في الأحوال . . . المقامات K (مهلة تماماً) C : لا في المقامات ولا في الأحوال B 9 وإله . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) 9 يقول الحق ... السبيل . (الآية مهلة تماماً في K)

الباب السابع والخمسون

في معرفة تحصيل علم الإلهام بنوع ما
من أنواع الاستدلال ومعرفة النفس

3

- (٤١٢) لَا تَحْكُمَنَّ بِالْإِلْهَامِ تَجِدُهُ فَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَا يَرْضَاهُ وَاهِيَةً
وَأَجْعَلْ شَرِيْعَتَكَ الْمَثَلِ مُصَحَّحَةً فَإِنَّهَا تَمُرُّ بِحُجَّتِهِ كَأَسْبُغَةٍ
لَهُ الْأَسَاءَةُ وَالْحُسْنَى مِمَّا فَكَمَّا تُعَلِّي طَرَائِقُهُ تَرْدِي مَدَائِيَهُ [F.96*] 6
فَاتَّخِذْهُ إِنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ حُكْمًا إِذَا جُهِلَتْ فِينَا مَكَائِبُهُ
لَا تَطْلُبَنَّ مِنَ الْإِلْهَامِ صُورَتَهُ ۖ فَإِنَّ وَشَوَّاسَ الْإِنْسَانِ يُصَاحِبُهُ
فِي شَكْلِهِ وَعَلَى تَرْتِيبِ صُورَتِهِ وَإِنْ تَعَيَّرَ فَلَا مَعْنَى بِقَارِبِهِ 9
.

(النفس عمل قابل لما تلهمه من الهجور والتقوى)

(٤١٣) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۖ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۖ ﴾

- 1 الباب ... والخمسون . (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) 2 في ... تحصيل . (كذلك) 3
الإلهام B : الإلهام G K (الهزرة ساقطة) 4 بنوع . (الباء مهمله في K) 5 أنواع G : أنواع K
B 3 ومعرفة G B : ومعرفة K 4 بإلهام : بالهام . (الهزرة ساقطة في جميع الأصول والباء مهمله
في K) 6 يكون . (بإلهام الياء والفاء في K) 7 وأهيه G K : (مطبوعة في B) 8 5 واجعل .
(الجيم مهمله في K) 9 شريعتك . (الياء مهمله في K) 10 المثل G K : (الياء B مصححه K
G : محصه B 11 فإنها : فإنها . (مهمله تماماً في K) يحنيه . (النون مهمله في B) 12 6 الإلهام :
الإلهام K : الإلهام B G طرائقه G : طرائقه K (الياء مهمله) B 7 إن : ان . في .
(الفاء مهمله في K) 8 طائفة Q : طائفة K (بإلهام الياء والفاء) : طائفة B 8 من . (النون
مهمله في K) 9 الإلهام B : الإلهام K Q 10 فإن : فان . (الون مهمله في K) 11 إيليس :
إيليس . (يصاحبه . (الياء مهمله في K) 12 9 في . (الفاء مهمله في K) 13 ترتيب . (الياء
مهمله في K) 14 وإن B : وإن K G K 11 قال . (القاف مهمله في K والكلمه مسبوقة بنون
مقلوبه) 15 يقال Q : يهل K (الهمه مهمله) B 11 ونفس ... ويقرأها : سورة الشمس 91 .
(A - v) 16 فاعلمها : فاعلمها . (الهزرة ساقطة) 17 11 ويقرأها . (القاف مغربية في K)

- من قوله ، أيضًا : ﴿ كَلَّا نُبَدِّلْ هُولَاءَ وَهُولَاءَ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَذَابُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ = فجعل النفس محلًا قابلاً لما تلهمه ، من الفجور والتقوى :
- 3 فتميز الفجور فتجنبه ، والتقوى ، فتسلك طريقه . - ومن وجه آخر ،
- تطلبه الآية : وهو أنه ، بما ألهمها ، عرّأها أن يكون لها ، في الفجور والتقوى ،
- كسبٌ أو تعملُ . وإنما هي محل لظهور الفعل ، فجوراً كان أو تقوى ، شرعاً .
- 6 فهي برزخ وسط بين هذين الحكيمين .

(خاطر المباح نعت ذاتي للنفس كالضحك للإنسان)

- (٤١٤) ولم ينسب - سبحانه ! - إلى نفسه خاطر المباح ، ولا إلهامه فيها به .
- 9 وسبب ذلك أن « المباح » ذاتي لها . فَيَنْفَسُ مَا خُلِقَ عَيْنُهَا ، ظَهَرَ عَيْنُ « المباح » : فهو من صفاتها النفسية التي لا تُعْقَلُ النَّفْسُ إِلَّا بِهِ . فهو على الحقيقة [P. 97*]
- أعنى خاطر المباح - نعت خاص ، كالضحك للإنسان . وإن لم يكن

1 من قوله أيضا K (معظم الحروف المصححة مهلة والمهزة ساقطة) G : وهذا قوله B || 1 - 2 كلا : ... محظورا : سورة الاسراء (١٧ ، ٢٠) || 1 هُولَاءَ وَهُولَاءَ G : هاولا وهاولا K : هولاء وهولاء B || 2 عَذَابُ G : عذاب K : عذاب B || 3 رَبِّكَ . (الياه مهلة في K) || 1 - 2 وما كان ... محظورا . + وقال تمل كل من عند الله فما هُولَاءَ التميم لا يكادون يفقهون حديثا B (+ نون مستثيرة B) || 2 فبعل النفس . (بإجمال الفاء الأولى والميم في K) + سبحة B || 3 قليلا . (مهلة في K) || 4 لا تلهمه K : لا تلهم به B || 3 فتميز الفجور K (مهلة تماما في K) : - B || 3 - 4 والتقوى . . . بما ألهمها K (بإجمال معظم الحروف المصححة واسقاط المهزة : وللد G : - B || 4 عرّأها K : عرّأها B || في الفجور والتقوى K (مهلة تماما) G : في ذلك B || 5 كسب . (مهلة في K) || وإنما : وإنما . (كذلك) || لظهور . (الفاء مهلة في K) || شرعا K : - B || 6 برزخ . (الياه مهلة في K) || بين . . . الحكيمين K : - B || هذين G : هاذين K (مهلة تماما) : - B || الحكيمين K (مهلة تماما) G : - B || 8 سبحانه G : سبحة K إلى نفسه K (مهلة والمهزة ساقطة) G : - B || خاطر المباح . + إلى نفسه B || ولا إلهامه B : ولا إلهامه K به K : - B || 9 فتنفس . (الفاء الأولى مهلة في K) || ما خلق . (الهاء مهلة في K) || 10 فهو . (الفاء مهلة في K) || صفاتها K : اوصافها B || النفس . (مهلة تماما في K) || 11 أعنى ... للميلح K (المهزة ساقطة) G : - B || نعت خاص K : لما وصف خاص B || كالضحك . (مهلة في K) || يكن . (مهلة تماما في K)

من القصول الموقومة ، فهو حذراً لازم رسمى . فإنه من خاصة النفس دفع المضار واستجلاب المنافع . وهذا لا يوجد فى أقسام أحكام الشرع ، إلا فى قسم المباح خاصة ؛ فإنه الذى يستوى فعله وتركه ؛ فلا أجر فيه ، ولا وزر ، شرعاً . 3 وهو قوله (- تعالى ! -) : « وما سؤاها » - من التسوية ، وهو الاعتدال فى الشيء ؛ - « فسؤاك فعلك » - يمتن بذلك على الإنسان . وما فى أقسام أحكام الشريعة ، قسم يقتضى العدل ويعطى الاعتدال ؛ إلا قسم المباح . فهى (أى 6 النفس) تطلبه بذاتها وخاصيتها . فلذلك لم يصفها بأنها ملهمة فيه .

(من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟)

(٤١٥) وما ذكر - سبحانه ! - من الملهم لها (أى للنفس) بالفجور والتقوى ؟ فأضمر الفاعل . فالظاهر أن الضمير المضمّر يعود على المضمر فى « سؤاها » وهو الله تعالى . ومن نظر فى قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « إن للملك فى الإنسان لمة » ، وللشيطان لمة » - يعنى 12

1 القصول . (الفاء مهمله فى K) || المقومة . (التاء مهمله فى K) : + لذاته B فهو حد ... رسى K (الفاء مهمله) G : ولكنه من خاصته B فإنه K (الفاء مهمله) : فلان G B || من خاصة النفس K : من خاصتها B : من خاصة النفس G 2 واستجلاب K U : وقبول B || وهنا ... أقسام . (مهمله تماماً فى K) || أحكام K (الهزئة : ساقطة) G : - B || الشرع K G : الشريعة B 3 وتركه . + شرعا B || فلا أجر ... شرعا K (مهمله بعض الحروف المعجمة) C : - B 5 الذى : الذى K : الشيء G B || فسؤاك فذلك : سورة الانعام (٨٢ ، ٧) || فسؤاك ... على الإنسان K (مهمله بعض الحروف المعجمة) G : - B || وما فى أقسام . (مهمله والهزئة ساقطة فى K) || أحكام K (الهزئة ساقطة) G : - B 6 الشريعة . (مهمله تماماً فى K) || يقتضى K (مهمله تماماً) G : يعطى B || ويعطى K (الياء مهمله) G : - B || الاعتدال K G : والاعتدال B || إلا قسم المباح K (الهزئة ساقطة) G : إلا المباح B 7 وخاصيتها K : وخاصتها B || بأنها . (الياء مهمله فى K) || 9 سبحانه . (الياء مهمله فى K) || بالفجور . (بإعمال الياء والجيم فى K) || 10 والتقوى . (التاء مهمله فى K) || فأنظر C : فأنظر B K || فالظاهر . (مهمله تماماً فى K) || الضمير المضمر G K : الفاعل المضمر B يعود . (الياء مهمله فى K) || 11 تعالى G : تمل K B || فى قول . (مهمله فى K) || رسول الله K B : الذى B

بالطاعة - وهى التقوى - والمعصية ، وهى الفجور : فيكون الضمير فى
« ألهمها » للملك فى التقوى ، وللشيطان فى الفجور . ولم يجمعهما فى ضمير
واحد ، لبعده المناسبة بينهما . وكل ، بقضاء الله وقدره . 3

(٤١٦) ولا يصح أن يقال ، فى هذا الموضع : « إن الله هو الملهم » [F. 97^b]
بالتقوى ، وإن الشيطان هو الملهم بالفجور : « لِمَا فى هذا من الجهل وسوء
الآدب ، لِمَا فى ذلك من غلبة أحد المخاطرين : والفجور أغلب من التقوى .
وأيضا ، لقوله - تعالى - : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ، وَمَا أَصَابَكَ
مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ . فإنه ، فى تلك الآية ، ظاهر الاسم ؛ و « السيئة »
9 فيها ما هى شرعا - فتكون فجورا - وإنما هى مما يسوءه ، ولا يوافق غرضه .
وهو فى الظاهر ، قولهم . فإثم كانوا ينطيطرون به - صلى الله عليه وسلم -
أعنى الكافرين . فأمره - سبحانه ! - أن يقول : ﴿ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
12 قَمَآ لَهُؤُلَآءِ الْقَوْمِ لَا يَكَانُونَ يَفْقَهُونَ حَلِيثًا ﴾ - أى ما يحدث فيهم من الكوائن .

I بطاعة وهى . . . وهى الفجور K (بإظهار بعض الحروف المجدبة G : بالطاعة والمعصية وهى
الفجور والتقوى B || I الضمير فى . (مهمله تماما فى K) || 2 ملك فى . . . فى الفجور
K (بإظهار بعض الحروف المجدبة) G : الملك والشيطان B || 2 - 3 ولم يجمعهما . . . بينهما
K (معظم الحروف المجدبة مهمله) G - B || 3 بقضاء G : بقضاء B || 4 ولا
يصح . (الياء مهمله فى K) || يقال فى . (مهمله فى K) || 5 وإن الشيطان K (مهمله المهزبه
ساقطة) G : والشيطان B || 5 - 6 لما فى هذا . . . من التقوى K (مهمله بعض الحروف المجدبة)
G : B - || وسره G : وسر K - B || 8 وأيضا K (مهمله تماما والمهزبه ساقطة) G : -
B لقوله . (مهمله فى K) || تعالى G : تمل K (مهمله) B || 7 - 8 ما أصابك ... نفسك :
سورة النساء (٤ ، ٧٩) || 7 ما أصابك . (مهمله والمهزبه ساقطة فى K) || فن . (الفاء مهمله
فى K) || 8 سية G : سية B K (مهمله فى K) وبإضافة المهزبه فوق كرسى الياء فى B || فإنه : فانه .
(الفاء مهمله فى K) || فى بك . (مهمله فى K) || الآية G : الآية B (مهمله) B || ظاهر . (الظاء مهمله
فى K) || 8 والسيئة فيها ... (حتى) ألهمها مفسر (بالاطر الرابع من الصفحة التالية) G K : B || 8
والسيئة G : والسيئة K (مهمله تماما) : B || فيها K (مهمله تماما) G : B || شرعا K (كلك) G :
B || فتكون K (بإظهار الفاء والتاء) G : B || 9 وإنما K (مهمله) G : B || يسوءه
G : يسوء K : B || ولا يوافق K (مهمله تماما) G : B || غرضه K (التين مهمله) G : B -
|| 10 فى الظاهر K (مهمله تماما) G : B || إثمهم : فإثم K (الفاء مهمله) G : B || 11 الكافرين
K (مهمله تماما) G : B || 11 - 12 كل ... حليثا : سورة النساء (٤ ، ٧٨) || 12 فى K
(الفاء مهمله) G : B || هؤلاء G : ها ولا B : B || يفقهون K (مهمله تماما) G : B

يقول الله عنهم : **إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : « إِنْ تَصِبْهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا : هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَإِنْ تَصِبْهُمْ سَيِّئَةً - أَيْ مَا يَسُوعُهُمْ - فَمِنْ عِنْدِكَ . قُلْ : كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . »**
 وهو قوله : **« طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ . »**

- (٤١٧) فالفاعل فى **« أَلْهَمَهَا »** مضمَر . فَإِنْ كَانَ اللَّهُ ، هُنَا ، فى الضمير ،
 هو المَلْهَمُ بالتقوى ، والشيطان هو المَلْهَمُ بالفجور ، فقد جمع الله والشيطان
 ضميرٌ واحد : وهذا غاية فى سوء الأدب مع الله . وما أحسن مجاءء بالواو العاطفة
 فى قوله : **« وَتَقَوُّهَا »** . - فتعالى الله الملك القَلُوسُ أَنْ يَجْتَمَعَ مع المطرود
 ن رَحْمَةُ اللَّهِ فى ضمير ، مع أَحْثَالِ الْأَمْرِ فى ذلك ! وقد قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : **« بَشَى الْخَطِيبُ أَنْتَ ! »** [F. 98*] لَمَّا سَمِعَهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ
 اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى ضمير واحد ، فقال : **« وَمِنْ
 بَعْضِهَا »** . وما قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ! - إِذْ جَمَعَ

4-1 يقول ... مضمَر CK : B- 1 - 2 ان تصبهم ... عند الله : إشارة بتصرف إلى آية ٧٨ من
 سورة النساء (٤) ونصها : **« وَإِنْ تَصِبْهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَلْ مِنْ عِنْدِكَ وَإِنْ تَصِبْهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَلْ مِنْ عِنْدِكَ . »**
 قل كل من عند الله ... || 2 ما يسومهم C : ما يسومهم K : B - 3 طائرهم ... الله : سورة النمل
 (٢٧: ٤٧) || 5 بالتقوى . (الياء مهمله فى K وياء التقوى مشددة فى B) || والشيطان . (مهمله تماماً فى K)
 || بالفجور CK : الفجور B فقد جمع . (مهمله تماماً فى K) || والشيطان . (كذلك) || 6
 ضمير . (الياء مهمله فى K) || 6 وهذا غاية ... الأدب K (مهمله بعض الحروف المجعنة) O :
 وهذا من اعظم ما يكون من سوء الادب B سوء C B : سو K 6 وما أحسن ما جاء... (حق) نهاية
 فقرة ١٨ : بالسطر التاسع من الصفحة الثانية) أثار الله بصيرته CK : أن يشارك بينه وبين الشيطان فى ضمير
 واحد يتنكب جناب الحق الملك القلوس وكذلك لا يرجح أن ينسب الالهام بالفجور إلى الله فلم يبق بعد هذا
 البير والتقسيم أن يكون الضمير فى الالهة الا الملك والشيطان فانه الذى جعل فى مقابلته تقابل مخلوقا بمخلوق الا
 ترى رسول الله صل الله عليه وسلم لما قال الخطيب ومن يصعبها يعنى الله ورسوله قال يبسى الخطيب انت
 لكونه شرك بين الله وبينه فى الضمير ولم يفصل كل مذكور باسمه مع شرف النبى صل الله عليه وسلم والالامى
 الذى قيل لانا من يلع الرسول فقد املاع الله ومع هذا ذم الخطيب B 6 ما جاءه C : ما جاء K : -
 B 6 - 7 بالواو ... قوله K (مهمله تماماً) C : B - 7 ويتقواها K (التلف مفرقة) C : B -
 || 8 فتعال K (مهمله تماماً) C : يتنس B 8 رحمة C : رحمت K : B - || وقد قال K (مهمله
 تماماً) C : B - 9 يس C : يبسى K : يبسى B (بزيادة المدزة على كرسى آية) || قد جمع بين
 K (مهمله تماماً) C : B - 10 - 11 فقال ... يصعبها . (مهمله تماماً فى K)

بين الله وبين نبيه في ضمير واحد ، إلاّ يوحى من الله . وهو قوله : ﴿ مَنْ يُطِيعِ أَرْسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وقال : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴾ .

- 3 (٤١٨) ونحن يلزمننا ملازمة الأدب فيما لم نؤمر به ولا نهيننا عنه ، كما فعل رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - في قوله : « بشس الخطيب أنت ! » وكذلك لا يترجح أن تنسب الإلهام بالفجور إلى الله - فلم يبق بعد هذا الاستقصاء ، أن يكون الضمير في « ألهما بالفجور » إلاّ الشيطان ، وبالواو « بالتقوى » ، إلاّ الملك . فمقابلة مخلوق بمخلوق ، أوّل من مقابلة مخلوق بخالق . وفي قول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « بشس الخطيب » ! 9 كفاية لمن أنار الله بصيرته .

(النفس ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ولكن من حيث قابليتها)

- (٤١٩) فقد أغلَمَكَ برتبة نفسك ، وأنها ليست بأماراة بالسوء من حيث ذاتها ، وإنما ينسب إليها ذلك من حيث إنها قابلة للإلهام الشيطان بالفجور ، 12 ولجهلها بالحكم المشروع في ذلك . كنتفس أمرت صاحبها بارتكاب أمر لم تعلم ؟

1 وبين نبيه K (- صحیح حل الملمش بقلم الأصل) : وبين نفسه Q (وكلنا مع K قبل التصحيح) :
B - 1 - 2 من يطع ... الله : سورة النساء (٤ ، ٨٠) || 2 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم (٥٣ ، ٣) || 1 يطع ، فقد K (مهملتا تماما) B C || 3 ولم نؤمر Q : لم نؤمر K : B - 6 الاستقصاء Q : الاستقصاء K (التاء مهملتا) : B - 6 - 7 بالفجور ... بالتقوى K (مهملتا تماما) : B - 7 مقابلة مخلوق K (مهملتا) : Q : B - 8 وفي قول K (كلك) : Q : B - 11 برتبة K : برتبة B || بأماراة Q : بأماراة K (بإظهار الياء والتاء) B || بالسوء Q : بالسوء K (الياء مهملتا) || 12 - 13 الشيطان ... المشروع K (بإظهار بعض الحروف المعجمة) : Q : إبليس لها بذلك أو لجلها بالملك الشرعي B 13 - (حتى نهاية الفقرة) بارتكاب أمر ... ليس بمنصهر Q : يشرب النبيذ وما عتدا غير يحكم الله في ذلك أو قلنا عتدا شبهة بابسة ذلك فراء من ملهه شافى فيقول إن النفس لأماراة بالسوء لأن شرب النبيذ عتدا سوء فإنه حرام عتدا وقد فجر صاحبه ويراه من ملهه حتى فلا يقول فيه أن نفسه أماراة بالسوء في هذا الفعل فإنه ما فعل إلا ما هو ميل له فله في ملهه وكل اللاهين شرع مقرر صحيح والمجهدان ملجوران وقد يكون في هذه المسئلة اسلحا مصيب وقد يكون كل واحد منهما غلّيه فان الحكم في ذلك شرما ليس بمنصهر في هذه المسئلة B 13 صاحبها K (الياء مهملتا) :
B -

تحريره فى الشرع ؛ أو قامت عندها شُبُهَةٌ بإباحة ذلك . فيراه مَنْ مذهبه
التحريم ، فيقول : « إن النفس لأَمارة بالسوء » - كشرب النبيذ ، بين
محلِّله ومُحرِّمه ؛ ونكاح الربيبة [P. 98^b] التى لم يجتمع فيها الشرطان .³
ومثل هذا فى الشريعة ، كثير . وكلا المذهبين ، شرعٌ مَقَرَّرٌ صحيح ، إذا كانا
عن اجتهاد ؛ مع أن أحدهما أخطأ دليل الشارع الذى حكم به فى تلك المسألة ،
أو لو حَكَّم فيها . و « المجتهدان مأجوران » . قد يكون ، فى المسألة ، أحد⁶
المجتهدين مصيباً ؛ وقد يكون كل واحد منهما مخطئاً : فإن الحكم ، فى تلك
المسألة ، شرعاً ليس بمنحصر .

(٤٢٠) ثم إن قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ - فما هو
حكم الله عليها بذلك . وإنما الله حكى ما قالته امرأة العزيز فى مجلس العزيز .
وهل أصابت فى هذه الإضافة أو لم تصب ؟ هذا حكم آخر ، مسكوت عنه .
بل الذى هو لها (أى للنفس) أنها « لَوَّامة » أنفسهم إذا قبلت من الشيطان¹²

١ تحريره K (الياء مهمة) : G - B : قامت . : (مهملتها تماماً فى K) شبة . : (كلك) || فإراء . :
(كلك) || التحريم فيقول K (مهملتها تماماً) : G - B : 2 لأَمارة : G : لأَمارة B K || بالسوء G B :
بالسوء K || كشر... ونكاح K (مهملتها معظم الحروف المعجمة) : G - B : 3 التى ... فيها K (مهملتها تماماً)
: G - B : 4 شرع ، صحيح . : (مهملتها فى K) || أخطأ : G : أخطأ : K : B : 5 الشارع K (الشين
مهملتها) : G - B : به فى تلك K (مهملتها تماماً) : G - B : المسألة : المسألة : G B ||
والمجتهدان . : (مهملتها فى K) || 6 مأجوران : G : المجتهدين K (مهملتها تماماً)
: G - B : غشنا : غشينا K (الياء مهمة) : غشينا B : 9 ان النفس ... بالسوء : سورة يوسف
(١٢ ، ٥٣) || لأَمارة : G : لأَمارة B : لأَمارة K || بالسوء G B : بالسوء K (الياء مهمة) ||
10 (حتى نهاية النقرة) وإنما الله حكى ... الاحتجاج به K : G : ولا أنه سبحانه أخبر بملك ضياء وأنه
الله تمل أخبر بما كان من قول النسوة وامرأة العزيز الملك فى حق يوسف لما بعث إليهم يوسف عليه السلام ليعلمن عن
القصة فقالت امرأة العزيز هل ما أخبرنا الله به الآن حصص الحق انا وراودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين حتى فى
قوله هى وراودته عن نفسى ثم قالت ذلك ليعلم يوسف انى لم أخبره باليقين فان يوسف كان غالياً عن ذلك المجلس
يقول فلم تكلم عليه ثم قالت وما أبرئ نفسى فإنه قد كان ذلك منى ثم أخبرت عن النفس أن النفس لأَمارة
بالسوء إذ كان المتبادر فى البرف هذا القول فهذا القول من قول امرأة العزيز فهل صادفت الحق على ما هو
عليه أم لا فلا حجة فى هذه الآية شرعاً فى أن النفس أمارة بالسوء فانه ليس من حكم الله وإخبراه ولا من
قول يوسف عليه السلام فيقول اتصك بهذه (...) الاحتجاج به B

ما يَأْمُرُهَا بِهِ . - فهذا الإِخْبَارُ عَنِ النَّفْسِ أَنَّهَا « أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ » ما هو حَكْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا ، وَلَا مِنْ قَوْلِ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - . فَيُطْلُ التَّمَسُّكُ بِهَذِهِ الْآيَةِ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ الظَّاهِرُ . وَالِدَلِيلُ إِذَا دَخَلَ الْإِحْتِمَالُ ، سَقَطَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ . [٣]

(اللَّهُ يُعْطِي عَلَى الدَّوَامِ وَالْمَحَالِّ تَقْبِيلَ مِنْ عَطَائِهِ عَلَى قَدَرِ اسْتِعْدَادِهَا)
(٤٢١) وَأَمَّا قَوْلُهُ - تَعَالَى - فِي هَذَا الْمَقَامِ : ﴿ كَلَّا نُنَبِّئُكَ ، هُوْلَاءَ وَهُوْلَاءَ ، مِنْ عَطَايَ رَبِّكَ ﴾ فهو إِبَانَةٌ عَنْ حَقِيقَةِ صَحِيحَةٍ بِمَا هُوَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ : مِنْ أَنَّهُ « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَايَ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ - أَيْ مَمْنُوعًا . يَقُولُ : « إِنْ اللَّهُ يُعْطِي عَلَى الدَّوَامِ ، وَالْمَحَالِّ » [F. 99*]
تَقْبِيلَ عَلَى قَدَرِ حَقَائِقِ اسْتِعْدَادَاتِهَا . كَمَا نَقُولُ : « إِنْ الشَّمْسُ تَنْبَسِطُ أَنْوَارُهَا عَلَى الْمَوْجُودَاتِ ، وَمَا تَبَخَّرَ بِنُورِهَا عَلَى أَحَدٍ : وَتَقْبِيلُ الْمَحَالِّ ذَلِكَ النُّورُ عَلَى قَدَرِ اسْتِعْدَادِهَا » .

(٤٢٢) وَكُلُّ مَحَلٍّ يَضِيْفُ الْأَثَرَ إِلَى الشَّمْسِ ، وَيَغْفُلُ عَنْ اسْتِعْدَادِهِ . فَالشَّخْصُ الْمَبْرُودُ يَلْتَذُّ بِحَرَارَتِهَا ، وَالْجِسْمُ الْمَحْرُورُ يَتَأَلَّمُ بِحَرَارَتِهَا . وَالنُّورُ ،

5 هُوْلَاءَ ، وَهُوْلَاءَ : C : حُلُولًا وَحُلُولًا K : هُوْلَاءَ وَهُوْلَاءَ عِنْدَمَا مِيزَ بَيْنَ الصَّفَتَيْنِ B || 5-8 كَلَّا . . . مَحْظُورًا : سُورَةُ الْأَسْرَاءِ (١٧ ، ٢٠) || 6 مِنْ عَطَايَ : مِنْ (مَهْمَلَةٌ) صِلَا K : مِنْ صِلَةٍ B || رَبِّكَ . (الْإِلَهَ مَهْمَلَةٌ فِي K) || فَهُوَ (الْإِلَهَ مَهْمَلَةٌ) C : هُوَ B || إِبَانَةٌ B : إِبَانَةٌ C K || 6 عَنْ . . . بِمَا . (مَهْمَلَةٌ بِفَتْحٍ الْمَرْبُوفِ الْمَجْمُوعَةِ فِي K) || عَلَيْهِ فِي . (مَهْمَلَةٌ تَمَلُّا فِي K) || 7 وَلَا قُوَّةَ . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || بِاللَّهِ K (الْإِلَهَ مَهْمَلَةٌ) C : بِهِ B || وَقَوْلُهُ K (الْإِلَهَ مَهْمَلَةٌ) C : وَهُوَ قَوْلُهُ B || وَمَا كَانَ . (الْاِثْنَانِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || صِلَا C : صِلَا K : صِلَا B || وَرَبِّكَ . (الْإِلَهَ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 8 أَيْ C : أَيْ K : يَقُولُ B يَقُولُ . (مَهْمَلَةٌ تَمَلُّا فِي K) || يَطْلُ C : سَطَّ B || 9 حَقَائِقُ اسْتِعْدَادَاتِهَا C : مَا أَطْلَعَا اللَّهُ مِنَ الْاسْتِعْدَادَاتِ B || حَقَائِقُ C : حَقَائِقُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَلُّا) : - B || كَمَا نَقُولُ B : كَمَا نَقُولُ C : (مَهْمَلَةٌ تَمَلُّا فِي K) || الشَّمْسِ . (الشَّيْنِ مَهْمَلَةٌ فِي K) || تَنْبَسِطُ C K : تَنْبَسِطُ B || 10 الْمَوْجُودَاتِ . (الْجَمْعُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || بِنُورِهَا K (الْإِلَهَ مَهْمَلَةٌ) C : بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ B || وَيَتَقَبَّلُ . (اِتِّفَاقٌ مَفْرُوعٌ فِي K) || 11 اسْتِعْدَادُهَا C : الْاسْتِعْدَادُ B || 12 وَكُلُّ عَمَلٍ . . . اسْتِعْدَادُهُ C : - B || يَضِيْفُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَلُّا) : C : - B || وَيَغْفُلُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَلُّا) : C : 1 - 15 نَالِدَةٌ K (مَهْمَلَةٌ تَمَلُّا) : C : فَالْجِسْمُ B || يَطْلُ بِحَرَارَتِهَا K (مَهْمَلَةٌ) C : يَسْتَنُّ بِهَا وَيَطْلُ بِهَذَلِكَ B || يَتَأَلَّمُ (يَتَأَلَّمُ) بِحَرَارَتِهَا C : تَزِيدُ فِي كَيْفِ حَرَارَتِهِ يَتَأَلَّمُ بِهَا B || وَالنُّورُ C K : فَالنُّورُ B

- من حيث ذاته واحد ، وكل واحد من الشخصين ، يتألم بما به يتمتع صاحبه . فلو كان ذلك للنور وحده ، لأعطى حقيقة واحدة . وكذلك أعطى ما في قوته . غير أنه للقابل حكم في ذلك ، ولابد . فإن النتيجة لا تكون إلا عن 8 مقدمتين . فَيَسُودُ (نور الشمس) وَجَهَ الْقَصَار الذي (به) يَبْيَضُ الثوبُ . فإن استعداد الثوب تعطى الشمس فيه التبييض ، ووجه القصار تعطى الشمس فيه السواد . - وكذلك النفخة الواحدة من النافخ - وهى الهواء - تطفئ 6 السراج ، وتشعل النار الذي في الحشيش : والهواء ، في نفسه ، واحد .
- (٤٢٣) فَتَرُدُّ الآية ، من كتاب الله ، واحدة العين على الأسباع : فسامع يفهم منها أمراً واحداً ، وسامع آخر لا يفهم منها ذلك الأمر ، ويفهم منها 9 أمراً آخر ، وآخر يفهم منها أموراً كثيرة . ولهذا يستشهد كل واحد من الناظرين فيها بها ، لاختلاف استعداد الأفهام . - وهكذا في التجليات [F. 99b]
- الإلهية . فالتجلى ، من حيث هو في نفسه ، واحد العين . واختلفت التجليات 12 أغنى صورها - بحسب استعدادات المتجلى لهم . وكذلك (الحكم) ، في العطايا الإلهية ، سواءا (بسواء) .

1 من حيث ذاته K (مهلة) Q : - B واحد .°. لما B من الشخصين K (مهلة) Q :
 - B يتألم Q : يتألم K (إليه مهلة) B صاحبه K Q : الآخر يبيته B وحده K Q : -
 B 2 - 4 وكذلك أعطى ... عن مقدمتين K (معظم الحروف المحجمة مهلة وكذلك الهزلة) Q وإنما
 ذلك لاستعداد القليل B 3 فسود K (مهلة تماماً) Q : فسود أيضاً B الذى K Q :
 B يبيض K (مهلة ماعدا الفساد) Q : ويبيض B الثوب .°. الذى يقرمه B 5 فإن استعداد
 ... فيه .°. (الجملة مهلة تماماً في K) 6 السواد K Q : التسويد B (الشفقة الواحد K (مهلة)
 Q : النضج B وهى الهواء (الهواء K) K Q : والهواء في حيويه B طيء Q B : يطى K (إليه
 مهلة) 7 وتشعل النار K (مهلة تماماً) Q : وتشعل النار B الذى في الحشيش K (مهلة)
 Q : في الحطب B فلما اختلفا في الاستعداد اختلفا في القول B والهواء ... واحد K Q : والهواء
 واحد في فيه B 8 فرد K Q : وفرد B 9 ويفهم منها K (مهلة) Q : ويفهم B 11
 لاخذف K (مهلة) Q : وذلك لاختلاف B هكذا Q B هاكنا K 12 الإلهية : الالهية :
 الالهية Q B 11 من حيث هو K Q : حيث من ملعو B العين .°. (إليه مهلة في K) 12 واختلفت
 التجليات .°. (مهلة تماماً في K) 13 أغنى صورها K (الهزلة ساقطة) Q : - B بحسب
 استعدادات K (مهلة) Q : بحسب اختلاف استعدادات B 14 الإلهية : الالهية K (مهلة) :
 الالهية Q B 11 سواءا : سواءا K : سواءا B : سواءا Q

(٤٢٤) فإذا فهمت هذا ، علمت أن عطاء الله ليس بممنوع . إلا أنك تحب أن يعطيك مالا يقبله استعدادك . وتنسب المنع إليه فيما طلبته منه .
 3 ولم تجعل بالك إلى الاستعداد . فقد يستعد الشخص للسؤال ، وما عنده استعداد لقبول ما سأل فيه ، لو أعطيه بدلاً من المنع . وتقول : « إن الله على كل شيء قدير » . وتصدق في ذلك . ولكنك تغفل عن ترتيب الحكمة
 6 الإلهية في العالم ، وما تعطيه حقائق الأشياء . « والكل من عند الله » . فمنعه ، عطاء . وعطاؤه ، منع . لكن بقي لك أن تعلم : لِكَذَا ، ومن كَذَا .

(الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللدني)

9 (٤٢٥) فقد عرفتك بالنفس ، وأنها المحركة للجوارح بما يغلب عليها ،
 إماماً من ذاتها ، أو مما تقبله من الملك أو الشيطان ، فيما يلهمها به . فعلم الإلهام هو أن تعلم أن الله ألهمك بما أقره في نفسك . ولكن بقي عليك أن
 12 تنظر على يدى مَنْ ألهمك ؟ وعلى أى طريق جاءك ذلك الإلهام : من ملك

1 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) G || هذا G B : هذا K || عطاء G : عطاء B || 2 أن يعطيك . (مهمل تماماً في K) || مالا يقبله ... وتنسب . (كذلك) || 5 ولم تجعل B : G K : ولا تجعل B || 3 إلى الاستعداد K (مهمل) G : من الاستعداد B || 3 - 4 فقد يستعد ... من المنع G K : - B || 3 فقد ... الشخص K (مهمل تماماً) G : - B || السؤال G : السؤال K : - B || 3 - 4 استعداد لقبول K (مهمل تماماً) G : - B || 4 ما سأل G : ما سأل K : - B || فيه K (مهمل) G : - B || لو أعطيه K (الهزئة ساقطة) : فلو أعطيه G : - B || ويتقول K (مهمل) B : ويتقول G || 4 - 5 ان الله ... قدير : قصة آيات كثيرة وردت في القرآن (انظر المسيح المفسر) || 5 شيء : شيء K (مهمل) : شيء G B || قدير . (مهمل في K) || ويتصدق K (اتاء مهمل) B : ويتصدق G || في ذلك K G : - B || ولكنك G B : ولكنك K (التون مهمل والجزء الأخير مطبوس في B) || 5 - 6 تغفل ... الإلهية . (مهمل تماماً في K) || 6 في العالم K (افتاء مهمل) G : - B || حقائق G : حقائق K (مهمل) B || الأشياء G : الأشياء K : الأشياء B || والكل من عند الله : إشارة بتصريف إلى آية ٧٨ من سورة النساء (٤) || 7 عطاء وصلواته G : عطاء وصلواته K : عطاء وصلواته B || ولكن G B : ولاكن K || ك K : - G || أن تعلم . (مهمل تماماً في K) || 9 بما يغلب عليها . (كذلك) || 10 الشيطان . (كذلك) || يلهمها . (الياء مهمل في K) || 11 هو G K : - B || الله . (+) || B || 12 جاءك G : جاءك K (الجيم مهمل) : جاءك B

- أو شيطان ؟ - وما يخرج من قبيل الأمر والنهى المشروع ، فهو العلم اللدنى ، ما هو الإلهام . فالعلم بالطاعة ، إلهائى ، والعلم بنتائج الطاعة ، لدُنئى : ففرق ما بين العلم اللدنى والإلهام . [F. 100^a]
- 3 ثابت لا يبرح . فمنه ما يكون فى أصل الخلقة والجيلة . ، كعلم الحيوانات والأطفال الصغار ببعض منافعهم ومضارهم . فهو علم ضرورى ، لا إلهام . -
- 6 وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَىٰ النَّحْلِ ﴾ فإنه يريد : فى أصل نشأتها التى فطرها الله على ذلك . والإلهام هو ما يُلهمه العبد من الأمور التى لم يكن يعرفها قبل ذلك . - والعلم اللدنى ، الذى لا يكون فى أصل الخلقة ، هو العلم الذى تنتجه الأعمال . فيرحم الله بعض عباده ، بأن يوفقه لعمل صالح ، فيعمل به : فيورثه الله من ذلك علماً من لدنه ، لم يكن يعلمه قبل ذلك . ولا يلزم من العلم اللدنى أن يكون فى مادة . والإلهام لا يكون إلا فى مواد .
- 12

1 وما يخرج K G : وما خرج B || المشروع . (الشين هملة فى K) || 2 إلهائى K B (الهزة ساقطة والجزء الأخير من الكلمة مطبوس فى B) || بنتائج G : بنتائج K (الياء هملة) B || 3 ما بين . (هملة فى K) || والإلهام : والالهام . (الهزة ساقطة) || 4 فالإلهام : فالالهام . (الفاء هملة فى K) || عارض . (الفاء هملة فى K) || طارىء G : طارىء K : طارىء B || ويجرى B G : ويجرى K || 5 ما يكون فى . (هملة تماماً فى K) || الخلقة والجيلة C B : الخلقة والجيلة K || الحيوانات . (الياء هملة فى K) || 6 والأطفال . (الهزة ساقطة والفاء هملة فى K) || يفيض منافعهم K (هملة) G : يمتنعهم B || فهو . (الفاء هملة فى K) || ضرورى G K : - B || 7 وأما قول . (الهزة ساقطة والفاء هملة فى K) || وأوصى ... النحل . (هملة تماماً والهزة ساقطة فى K) || وأوصى ... النحل : سورة النحل (١٦ ، ١٨) || فإنه B : فإنه K (الفاء هملة) G || يريد فى . (هملة فى K) || 8 نشأتها C B : نشأتها K (اتاء مفردة والتون هملة) || 8-9 التى ... قبل . (هملة فى K) || لا يكون فى . (هملة فى K) || الخلقة C B : الخلقة K || 9 هو العلم : فهو العلم . (بإلهام الفاء فى K) || 10 ينتجه . (الجيم هملة فى K) || فيرحم . (الياء هملة فى K) || يفض . (الياء هملة فى K) || بأن C B : بأن K || يوفقه . (الياء هملة فى K) || 11 فيعمل به . (هملة تماماً فى K) || فيورثه . (بإلهام الفاء والياء فى K) || لم يكن يعلمه . (هملة فى K) || 12 ولا يلزم . (الياء هملة فى K) || يكون فى . (هملة فى K) || إلا فى B : إلا فى K (الفاء هملة) G

والعلم يصيب ولا بُدَّ . والإلهام قد يصيب وقد يخطئ . فالصيب منه يُسمى
علم الإلهام ، وما يخطئ منه يُسمى إلهاماً لا علماً ، أى لا علم إلهام . -
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ 3

• • •

1 يصيب . (الياء مهملة في K) || يخطئ G B : يخطئ K || فالصيب . (مهملة تماماً في K) || يسمى . (الياء مهملة في K) || 2 وما يخطئ G : وما يخطئ K : والخطأ B || لا علماً ... إلهام K G (الهمزة ساقطة) : لا علم إلهام B || 3 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٤)
|| يقول ... السبيل . (الـآية مهملة تماماً في K)

الباب الثامن والخمسون

في معرفة أسرار أهل الإلهام المستقلين ومعرفة علم

إلهي فاض على القلب [F. 100^b] ففرق خواطره وشهتها

- 3 (٤٢٧) إِذَا أَعْطَاكَ بِأَلْإِلَهَامِ عِلْمًا تَحَقَّقَهُ فَأَنْتَ بِهِ سَعِيدٌ
كَوَيْلِ النَّخْلِ مُخْتَلِفِ الْمَعَانِي قَوِيٌّ فِي مَبَانِيهِ شَدِيدٌ
6 فَتَلْقَى طَبِيبًا عَنْ طَبِيبِ أَصْلِي وَأَنْتَ لِحَالِهَا أَبَدًا شَهِيدٌ
وَقِي الْأَشْجَارِ وَالْثَمِّ الْرَوَائِي لَهَا مِنْ فِعْلِهَا قَصْرٌ مَشِيدٌ
فَلَا تُعْجِزُكَ لِلْعَلِيَاءِ نَحْلٌ وَأَنْتَ أَلْسِيْدُ النَّذْبِ الْبَلِيدُ
9 فَمِنْكَ الْقَصْدُ جَبْرًا وَاخْتِيَارًا كَمَا لَكَ فِي مَنَازِلِكَ الْقُصُودُ
فَحَقَّقْ وَالتَّمَسَّ عِلْمًا وَجِدًا كَوَيْلِكَ : إِنَّكَ الْخَلْقُ أَوْجِدُ

• • •

1 الباب ... والخمسون .-. (بإهمال بعض الحروف المصحفة في K) || 2 في .-. (الفاء مهملة Q في K) || معرفة B G : معرفة K || أسرار G : أسرار B K (الهزنة ساقطة) || أهل الإلهام (الهزنة الثانية ساقطة) : أهل الإلهام B K المستقلين .-. (الدال مطموسة في K والياء والتون مهملتان فيه) || 3 إلهي : إلهي B K : إلهي Q || القلب .-. (القاف مغربية في K) || 4 إذا ... بالإلهام .-. (الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || فانت G B : فانت K (الفاء مهملة) || 5 قوي .-. (القبط ثابت في K) || في ميانته .-. (بإهمال الفاء والياء في K) || شديد B K : شديد G || 6 أصل G : أصل B K || وأنت G : وأنت B K || أبدا : أبدا B K : أبدا G || شديد .-. (الفاء مهملة في K) || 7 وفي الأشجار .-. (بإهمال الفاء والجيم في K وإسقاط الهزنة في جميع الأصول) || 8 فلا .-. (الفاء مهملة في K) || للعلياء G : للعلياء K : للعلياء B || وأنت G : وأنت B K || الجليد .-. (بإهمال الجيم والياء في K) || 9 فتلك .-. (الفاء مهملة في K) || جبرا K (الجيم مهملة) : B : غيرا G || في .-. (مهملة في K) || القصود .-. (القاف مهملة في K) || 10 وحيدا .-. (حل هاشم بقلم الأصل : جديدا بدون تأثير التصحيح كان هذه الرواية صحيحة كرواية المتن) || الخلق .-. (مهملة تماما في K) || الوحيد B : الجليد G (وكذلك الرواية الثانية K فوق المتن بدون تأثير التصحيح)

(معرفة الله من طريق العقل والنقل)

(٤٨) إعلم - أيدك الله بروح منه ! - أن الله - عز وجل - أمرنا بالعلم بوجدانيته في ألوهيته . غير [F. 101^a] أن النفوس لَمَّا سمعت ذلك منه ، مع كونها قد نظرت بفكرها ، ودلت على وجود الحق بالأدلة العقلية - بل بضرورة العقل يُثبِّم وجود البارئ تعالى - ؛ ثم دلت على توحيد هذا الموجود الذى خلقها ، وأنه من المحال أن يوجد واجبا الوجود لنفسه ، ولا ينبغى أن يكون إلا واحداً - ؛ ثم استدلوا على ما ينبغى أن يكون عليه مَنْ هو واجب الوجود لنفسه ، من النسب التى ظهر عنه بها ما ظهر من الممكنات ، وذلك على إمكان الرسالة - ؛ ثم جاء الرسول ، وأظهر من الدلائل على صدقه أنه رسول من الله إلينا ؛ فعرفنا بالأدلة العقلية أنه رسول الله ، فلم نشك ؛ وقام لنا الدليل العقلى على صدق ما يخبر به فيما ينسب إليه ؛ ورآه قد أتى في إخباره عنه - تعالى ! - بنسب وأمر كان الدليل العقلى يحلها ويرى بها - فتوقف

2 اعلم ... منه (الجملة ثابتة في K وسط السطر كأنها عنوان) || ايئك ... منه K (مهمله) G : B - || عز وجل K G : تمل B || بالعلم . (الياه مهمله في K) || 3 يوحنايته . (ياهال الياه والتاء في K) || الوحه K (الهزئه ساقطة) : || الوحه B - (كلك) C || 4 فظنرت . (ياهال التون والتاء في K) || وجود . (الجيم مهمله في K) || بالآدلة : بالآدلة . (الياه مهمله في K) || بضروره العقل . (ياهال الياه والتاء في K) || 5 البارى K G : الباريه B || تامل G : تمل K B || توحيد . (الياه مهمله في K) || الموجود . (الجيم مهمله في K) || 6 الوجود . (الجيم مهمله في K) || لنشه K G : لنفسها B || ولا يئني . (الياه مفردة لا مثناة في K) || لا B : الا K G (الهزئه ساقطة) || 7 يكون . (الياه مهمله في K) || 9 إمكان : امكان . (ب سقوط الهزئه) || جاء G : جا K : جاء B || الدلائل G : الدلائل K (الياه مهمله) B || أنه : انه . (الهزئه ساقطة) || 10 إلينا : آينا . (كلك) || بالآدلة : بالآدلة . (الياه مهمله في K) || العلية . + . ايضا B || وقام . (القاف مهمله في K) || 11 صدق . (القاف صريفة في K) || ذيا . (مهمله تماما في K) || ينسب إليه . (الياه الأول مهمله في K والهزئه ساقطة في جميع الأصول) || وراه G : وراه K (شرطتان صغيرتا يلازه الألف) || وراه B || أ ب G : أ ب K || إخباره K : إخباره B || إخباره G || 12 عباد . (القاف مهمله) K || التاء مهمله) B : تمل B || وأمور G : وأمور K || العقل . (القاف صريفة في K) || يحياها . (ياتراد الياحين في K) || فتوقف . (القاف الأخيرة مهمله في K)

العقل ، واتهم معرفته ؛ وقدح في دليله هذا الإنبياء الإلهي بما نسبته لنفسه .
ولا يقدر على تكذيب المُخْبِر .

3 (معرفة من طريق النقل ليست عين معرفة الله من طريق العقل)

- (٤٢٩) ثم كان من بعض ما قال له هذا الشارع : « إعرف ربك ، ،
وهذا العاقل لو لم يعلم ربه ، الذي هو الأصل الموعود عليه ، ما صدّق هذا الرسول .
6 فلا بد أن يكون العلم الذي طَلَبَ منه الرسول أن يعلم به ربه ، غَيَّرَ العلم الذي
أعطاه دليلاً . وهو (أى العلم الذي طلب منه الرسول أن يعلم المرء به ربه)
أن يَتَعَمَّلَ في تحصيل علم من الله بالله ، يَقْبَلُ به ، على بصيرة ، هذه الأمور التي
نسبها الله إلى نفسه ، ووصف [F. 101^b] نفسه بها ، التي أحالها العقل بدليله .
9 — فائقده له ، بتصديقه الرسول ، أن تَمَّ ، وراء العقل ، وما يعطيه بفكره ،
أمرًا آخر يعطى من العلم بالله مالا تعطيه الأدلة العقلية ، بل تحيله قولاً واحداً .

12 (المعرفة الثقلية وراء طور العقل)

(٤٣٠) فإذا علمه (الإنسان) بهذه القوة ، التي عرف أنها وراء طور
العقل ، هل يبقى له الحكم فيما كان يحيله العقل ، من حيث فكره أولاً ،

I واتهم B K : واتهم G || الإنبياء K : الإنبياء B : الإنبياء G || الإلهي B K : الإلهي G
|| نسيه . (مهمله في K) || 2 تكذيب . (الياء مهمله في K) || 4 ربك . (الياء مهمله في K) ||
5 الأصل : الأصل . (الهزلة ساقطة) || عليه . (الياء مهمله في K) || 6 الرسول G K :
الشارح B || 8 في تحصيل . (ياء الالف والياء في K) || يقبل . (القاف منفردة في K) ||
بصيرة . (الياء مهمله في K والنال في B) || الأمور . (الهزلة ساقطة في جميع الأصول) ||
9 أحالها G B : أحالها K بدليله . (ياء الالف والياء في K) || 10 بتصديقه . (الياء مهمله
في K) || وراء G : وراء K : وراء B || 11 آخر B G : آخر K || مالا تعطيه . (الياء
مهمله في K) || الأدلة : الأدلة G B : الأدلة K العقلية . (ياء الالف والياء والنال في K) ||
13 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) G || هذه B G : هذه K || التي . (التاء مهمله في K) ||
أنها . (الهزلة ساقطة) || وراء G : وراء K : وراء B || 14 يبين . (مهمله في K
والقاف منفردة) || كان . (التون مهمله في K والكلمة ثانية حل الهامش بقلم الأصل) || حيث .
(الياء مهمله في K) || أولا G : أولا B K

على ما كان عليه ، أم لا يبقى ؟ فإن لم يبق له الحكم بأن ذلك محال ، فلا بُدَّ
 أن يعثر على الوجه الذى وقع له منه الغلط بلاشك ، وأن ذلك الذى اتخذه دليلاً
 على إحالة ذلك على الله ، لم يكن دليلاً فى نفس الأمر . وإذا كان هذا (هكذا) ،
 فما ذلك الأمر ، مما هو وراء طور العقل ؟

(٤٣١) فإن العقل وقد يصيب ، وقد يخطئ . وإن بقيَ للعقل ، بعد
 كشفه وتحقيقه لصحة هذا الأمر الذى نسبته الله لنفسه ، ووَصَفَ به نفسه ،
 وقَبِلَتْهُ عقول الأنبياء ، وقَبِلَهُ عقل هذا المكاشف بلاشك ولا ريب ؛ - ومع
 هذا ، فإنه يحكم على الله بأن ذلك الأمر محال عقلاً ، من حيث فكره لا من حيث
 قبوله ؛ - (نقول :) حينئذٍ ، يصح أن يكون ذلك المقام وراء طور العقل ،
 من جهة أخذه (أى العقل) عن الفكر ، لا من جهة أخذه عن الله .

(عجباً للعقل : يتبع فكره ولا يتبع ربه)

(٤٣٢) وهذ من أعجب الأمور عندنا : أن يكون الإنسان يقلد فكره
 ونظره - وهو مُحَدِّث مثله ، وقوة من قوى الانسان التى خلقها الله فيه ، وجعل

1 فإن B : فإن K (القاء مهمله) G || يبق .°. (القاف مفردة فى K) || بأن G : بأن K
 B || 2 أن يثر G B : أن يثر K (إلحاق النون والياء) + أن يطلع B (حل الحاشى وهى تفسير
 لكلمة المتن لا تصحيح لها) || دليلاً .°. (الياء مهمله فى K) || 3 إحالة B : إحالة K G || يمكن
 .°. (مهمله فى K) || 4 وراء G : وراء K : وراء B || 5 فإن B : فإن K G || يصيب .°. (الياءان مهملتان فى K) || ينطى G B : ينطى K || 6 وتحقيقه .°. (الياء مهمله فى K) || ووصف
 .°. (مهمله فى K) || 7 وقيلته .°. (القاف مفردة فى K) || 7 الأنبياء : الانبياء K (الياء مهمله) ؛
 الانبياء B : الانبياء G || 7 ولا ريب .°. (الياء مهمله فى K) || 8 فإنه : فانه .°. (القاء مهمله فى
 K) || 8 بأن G B : بأن K (الياء مهمله) || حيث ... لا من حيث .°. (مهمله بعض الحروف
 الممجة فى K) || 9 حينئذ : حينئذ K (الياء الأخيرة مهمله) B : وحينئذ G || يصح .°. (الياء
 مهمله فى K) || يكون .°. (كذلك) || وراء G : وراء K : وراء B || جهة .°. (الهمزة مهمله
 فى K) || 13 وهذا B : وهذا K : هذا G || من أصعب K B (الهمزة ساقطة فهما) : ومن
 أصعب G (الإنسان .°. (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 14 من قوى .°. (مهمله تماماً فى K)
 || الإنسان .°. (النون الأولى مهمله فى K والهمزة ساقطة) || التى .°. (التاء مهمله فى K) || فيه
 وجعل تلك .°. (مهمله تماماً فى K)

- تلك القوة خديعة العقل ، ويقلدها العقل فيما تعطيه هذه القوة ، ويعلم أنها لا تتمعدى [P. 102*] مرتبتها ، وأنها تعجز في نفسها عن أن يكون لها حكم قوة أخرى ، مثل القوة الحافظة والمصورة والمتخيلة ، والقوى التي هي الحواس ، من ليس وطعم وشم وسمع وبصر ؛ - (نقول :) ومع هذا القصور كله ، يقلدها العقل في معرفة ربه ، ولا يقلد ربه فيما يخبر به عن نفسه في كتابه ، وعلى لسان رسوله - صلى الله عليه وسلم ! - . فهذا من أعجب ما طرأ في العالم من الغلط !

(حدود آفاق العقل من حيث قواه الظاهرة والباطنة)

- ٩ (٤٣٣) وكل صاحب فكر (هو) تحت حكم هذا الغلط بلاشك ؛ إلا من نور الله بصيرته ، فعرف أن الله قد أعطى كل شيء خلقه . فأعطى السمع خلقه ، فلا يتعدى إدراكه . وجعل العقل فقيراً إليه ، يستمد منه معرفة الأصوات ، وتقطيع الحروف ، وتغيير الألفاظ ، وتنوع اللغات . فيفرق بين صوت الطير ، وهبوب الرياح ، وصرير الباب ، وخيرير الماء ، وصياح الإنسان ،

1 خديعة . (الياء مهملة في K) || يقلدها . (كذاك) || فيها . (مهملة تماماً في K) ||
2 يكون . (الياء مهملة في K) || أخرى B C : أخرى K || مثل . (التاء مهملة في K) ||
القوة . (التاء مهملة في K) || 3 والمتخيلة C B : والمتخيلة K التي هي C B : - 4 من لمس ... وبصر K (الياء مهملة) C : من اللمس والطعم والشم والسمع والبصر B || يقلدها . (الياء مفردة في K) || 5 العقل . (القاف مهملة في K) || في . (القاف مهملة في K) || ربه . (مهملة في K) || به . (كذاك) || نفسه . (كذاك) || 5 - 6 في كتابه K (مهملة تماماً) C : - B || صل . . . وسلم K C : - B || ما طرأ B C : ما طرأ K || 7 الغلط . (التين مهملة في K) || 10 عرف . (الفاء الأولى مهملة في K) || أصل C : أصل K B || شيء . (التين مهملة في K) || 11 فلا . (القاف مهملة في K) || إدراكه B : إدراكه C K || وتقطيع . (الياء مهملة في K) والكلمة مطبوعة في B || 12 وتغيير . (الياء الثانية مهملة في K) || يفرق . (مهملة والقاف مفردة في K) || 13 الريح . (مهملة في K) || وصرير . (كذاك) || وغرير . (الياء مهملة في K) || الماء C : الماء B || وصياح . (الياء في مهملة في K) .

ويُعَارِ الشاء ، وتُؤَاج الكيَاش ، وخُؤَار البقر ، ورُعَاء الإبل ، وما أشبه هذه الأصوات كلها . وليس في قوة العقل ، من حيث ذاته ، إدراكُ شيء من هذا ما لم يُوصَلْهُ إليه السمعُ . 3

(٤٣٤) وكذلك القوة البصرية : جعل الله العقلَ فقيراً إليها فيما تُوَصَّلُ إليه من المُبَصَّرَات . فلا يعرف (الإنسان) الخضرة ، ولا الصفرة ، ولا الزرقة ، ولا البياض ، ولا السواد ، ولا بينهما من الألوان ، ما لم يُتَّعَمَّ البصرُ على العقل بها . وهكذا جميع [P. 102 *] القَوَى المعروفة بالحواس . 6

(٤٣٥) ثم إن الخيال فقير إلى هذه الحواس ، فلا يتخيل أصلاً إلا ما تعطيه هذه القوى . - ثم إن القوة الحافظة إن لم تُمَسِّك على الخيال ما حصل عنده من هذه القوى ، لا يبقى في الخيال ، منها شيء . فهو (أعنى الخيال) فقير إلى الحواس ، وإلى القوة الحافظة . 9

(٤٣٦) ثم إن القوة الحافظة قد تطرأ عليها موانع تحول بينها وبين الخيال فيفوت الخيال أمورٌ كثيرة ، من أجل ما طرأ على القوة الحافظة من الضعف : 12

I ويمار . . + صوت B (فوق الكلمة بالاصل وهو تفسير للكلمة وشبهت بالناسخ كلمة يمار بالفتح وهي بالضم) || الشاء K : الشاء B : الشاء C || وتؤاج K (الجيم مهملة) C : وتؤاج B + صوت B (وتحت الكلمة بقلم الأصل وهو تفسير لها) || الكيَاش C K : الكيَاش B || ورجاء C : ورجاء K : ورجاء B || 2 شيء : شيء K : شيء B || 3 يوصله . . (الياء مهملة في K) || 4 جعل ، العقل . . (مهملة في K) || إليها فيا . . (كلك والحزنة ساقطة) || 5 الخضرة C K : الخضرة B || 6 ولا يلبس . . (بإبدال الياء والياء في K) || العقل . . (القاف مهملة في K) || 7 بها . . (الياء مهملة في K) || 7 وهكذا C B : وهكذا K || جميع . . (الجيم مهملة في K) || 8 فقير . . (الياء مهملة في K) || هذه C B : هاذ K || فلا يتخيل . . (بإبدال القاء والياء في K) || أصلاً إلا . . (الحزنة ساقطة في K) || 9 إن B : ان K (التون مهملة) C || تمسك . . (الميم ساقطة في K) || 10 من . . (التون مهملة في K) || هذه C B : هاذ K || شيء : شيء K : شيء B || 11 الحافظة C B : الحافظة K || 12 القوة . . (القاف مهملة في K) || قد . . (القاف مفردة في K) || بطراً B (التاء مهملة) C : بطراً K || عليها . . (الياء مهملة في K) || 13 انمِال . . (مهملة تماماً في K) || ما طراً C B : ما طراً K || القوة الحافظة C B : القوة الحافظة K

لوجود المانع . فافتقر (الخيال) إلى القوة المذكورة : فتذكره ما غاب عنه .
فهى (أى الذاكرة) مُبَيِّنَةٌ لقوة الحافظة على ذلك .

- ٩ (٤٣٧) ثم ان القوة المفكرة ، إذا جاءت إلى الخيال ، افتقرت إلى القوة
المصورة لتركب بها ، مما ضبطه الخيال من الأمور ، صورة دليل على أمر ما ،
وبرهان تستند فيه إلى المحسوسات أو الضرورات . وهى أمور مركوزة فى الجيلة .
6 فإذا تصوّر الفكر ذلك الدليل ، حينئذ يأخذ العقل منه ، فيحكم به على
الدلول . وما من قوة إلا ولها موانع وأغاليط ، فيحتاج إلى فصلها من الصحيح
الثابت .

- ٩ (٤٣٨) فانظر - يا أخى ! - ما أفقر العقل حيث لا يعرف شيئاً ١٢ ذكرناه
إلا بوساطة هذه القوى ، وفيها ، من العِلَل ، ما فيها ! ماذا اتفق للعقل أن
يُحصَل شيئاً ، من هذه الأمور ، بهذه الطرق ؛ ثم أخبره الله بأمر ما فتوقّف
فى قبوله ، وقال : « ان الفكر يَرُدُّه ! » . فها أجهل هذا العقل بقدر ربه :
12 كيف قلّد فكره ، وجرح ربه ؟

I القوة . (القاف مهمل فى K) || المذكرة C B : المذكر K || 3 ثم إن . (بإجمال القاف
واسقاط الهزة فى K) || جاءت C : جاءت K : جاءت B || 4 صورة C B : صورة K
دليل . (الياء مهمل فى K) || 5 وبرهان . (الياء مهمل فى K) فى . (مهمل فى
K) || المحسوسات . (التاء مهمل فى K) || مركوزة C B : مركوزة K فى . (القاف
مهمل فى K) || 6 فإذا . (الفاء مهمل فى K) || الدليل . (الياء مهمل فى K) ||
حينئذ C : حينئذ K (الياء مهمل) B (تحت نقطى الياء هزة) || يأخذ C B : يأخذ K
العقل . (القاف مهمل فى K) || به . (الياء مهمل فى K) || 7 إلا B : إلا K
C || وأغاليط C B : وأغاليط K فصلها . (القاف مهمل فى K) || 8 فانظر يا أخى .
(مهمل تماماً فى K والهزة ساقطة فيه) || ما أفقر C : ما أفقر K B || حيث . (الياء مهمل
فى K) || شيئاً : شيئاً K (الياء مهمل) : شيئاً C B || 10 إلا بوساطة . (الهزة ساقطة
فى K C والياء مهمل فى K) || القوى . (القاف مفردة فى K) || فإذا B : فإذا C K ||
11 بهذه . (الياء مهمل فى K) || الطرق . (القاف مفردة فى K) || 12 فى ، وقال
(مهمل فى K) .

(طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من جهة الفكر)

- (٤٣٩) فقد [F. 109*] علمنا أن العقل ما عنده شيء من حيث نفسه ؛
 3 وأن الذي يكتبه من العلوم إنما هو من كونه عنده صفة القبول . فإذا كان
 بهذه المثابة ، فقبوله من ربه لما يُخبر به عن نفسه - تعالى ! - أولى من قبوله
 من فكره . وقد عرفت أن فكره مقلد لخياله ، وأن خياله مقلد لحواسه ؛ ومع
 6 تقليده ، فهو غير قوي على إمساك ما عنده ما لم تساعده على ذلك القوة الحافظة
 والمذكرة .

- (٤٤٠) ومع هذه المعرفة بأن القوى لا تمتدئ خلقها وما تعطيه حقيقتها ؛
 9 وأنه (أى العقل) ، بالنظر إلى ذاته ، لا علم عنده إلا الضروريات التي فطر
 عليها ؛ - لا يقبل قول من يقول له : « إن ثم قوة أخرى وراءك ، تعطيك
 خلاف ما أعطتك القوة المفكرة ؛ نالها أهل الله : من الملائكة ، والأنبياء ،
 12 والأولياء ؛ ونطقت بها الكتب المنزلة . فأقبل منها هذه الأخبار الإلهية .

2 شيء B : شيء K : شيء G || من حيث نفسه . (في أصل K B : نفسه ، مجرورة بالإضافة
 على أنها مفردة الصواب عندها لأنها إضافة جملة لأن « حيث » ظرف مكان بمنزلة « حين » في الزمان
 وهو اسم مبنى لا يستعمل إلا مضافاً إلى جملة) || وأن B : وان K G || 3 إنما : إنما . (الميزة
 ساقطة فيها جميعاً) || القبول . (القاف مفردة في K) || فإذا : فإذا K (القاف مهمله) : G
 وإذا B || كان . (النون مهمله في K) || بهذه G B : بهذه K || قبله . (الياء مهمله في K) ||
 لا يخبر G : بما يخبر B || 4 به من . (مهمله في K) || تعالى G K : تعالى B || أول B
 (الياء مثناة) : أول G K || وقد . (القاف مفردة في K) || 6 تقليده . (الياء مهمله في K) ||
 فهو . (القاف مهمله في K) || 6 إسك B : إمساك G K (الميزة ساقطة) || الحافظة والمذكرة
 G B : الحافظة والمذكرة K || 8 هذه G B : هاذ K || بأن G : بأن K B || وما تعطيه .
 (الياء مهمله في K) || حقيقتها . (ياءان الياء والتاء في K) || 9 بالنظر . (الياء مهمله في K) ||
 الضروريات . (الياء مهمله في K) || لا يقبل . (الياء مهمله في K) || 9 وراءك : وراءك F :
 وراءك B || تعطيك . (مهمله تماماً في K) || 11 الملائكة G : الملائكة K (الياء مهمله) :
 الملائكة B || والأنبياء G (الميزة ساقطة) : والأنبياء K (الياء مهمله) : والأنبياء B || 12 الأولياء
 G (الميزة ساقطة) : الأولياء K : الأولياء B || بها . (الياء مهمله في K) || 12 فقبل .
 (القاف مفردة في K) || الأخبار : الأخبار . || الإلهية : الإلهية K (الياء مهمله) : الإلهية

فتقليد الحق أوتى . وقد رأيت عقول الأنبياء ، على كثرتهم ، والأولياء قد قبلتها ، وأمنت بها ، وصدقها ، ورأت أن تقليدها ربها فى معرفة نفسه ، أوتى من تقليد أفكارها . فمالك - أبها العاقل ، المنكر لها ! - لا تقبلها ممن جاء بها ، ولا سيما ³ عقول تقول : إنها فى محل الإيمان بالله ورسله وكتبه ؟

(الرياضيات والخلوات والمجاهدات وأثرها فى المعرفة الحقيقية)

- ٦ (٤٤١) ولما رأيت عقول أهل الإيمان بالله تعالى أن الله قد طلب منها أن تعرفه ، بعد أن عرفته بأدلتها النظرية ، - علمت أن ثمَّ عالماً آخر بالله ، لانصل إليه [F. 103^b] من طريق الفكر . فاستعملت الرياضات ، والخلوات ، والمجاهدات ، وقطعَ العلائق ، والانفراد ، والجلوس مع الله بتفريغ المحل ، ⁹ وتقليد القلب عن شوائب الأفكار - إذ كان متعلقُ الأفكار الأكوان - . واتخذت هذه الطريقة من الأنبياء والرسول . وسمعت أن الحق - جلَّ جلاله ! - ينزل إلى عباد ، ويستعطفهم . فعلمت أن الطريق إليه (- تعالى ! -) ¹² من جهته ، أقرب إليه من الطريق من فكرها ، ولا سيما أهل الإيمان . وقد سمعت

1 فتقليد . (مطبوعة فى B) || رأيت GB : رأيت K || 2 وأمنت GB : وامنت K || ورأت GB : ورأت K || 3 جاء G : جاء K : جاء B || 4 الإيمان بالله . (الهزئة ساقطة فى جميع الأصول والياء والياء مهملتان فى K) || 6 رأيت GB : رأت K || 7 بعد أن GB : بعد أن K (الياء مهملة) || بأدلتها G : بأدلتها K || آخر GB : آخر K || بالله . (الياء مهملة فى K) || 8 طريق الفكر . (مهملة تماماً فى K) || فاستعملت . (القاف مهملة فى K) || الرياضات . (الياء مهملة فى K) || والخلوات . (الياء مهملة فى K) || وقطع . (القاف مفردة فى K) || 9 العلائق G : العلائق K (الياء مهملة) B (مطبوعة) || والانفراد والجلوس . (ياءان التون والجيم فى K) || بتفريغ . (الياء مهملة فى K) || وتقليد . (كذلك) || 10 شوائب G : شوائب K (الياء مهملة) B || 11 واتخذت ... الطريقة . (مهملة معظم الحروف المحجمة فى K) || الأنبياء G : الأنبياء K (الياء مهملة) : الأنبياء B || الحق . (القاف مهملة فى K) || جلَّ جلاله K G : - B || 12 أن الطريق إليه . (مهملة والهزئة ساقطة فى K) || 13 إليه ، الطريق ، ولا سيما . (مهملة فى K والهزئة ساقطة) || من فكرها G K : أقرب من الطريق اليه من فكرها B || ولا سيما ... الإيمان . (مهملة فى K والهزئة ساقطة) || وقد سمعت K (القاف مهملة) G : وسمعت B

قوله - تعالى ١ - : « من أتاني يسعى أتيتُه هرولة » ، وأن قلبه (أى قلب المؤمن) وسع جلال الله وعظمته .

٣ (٤٤٢) فتَوَجَّهَ (العقل) إليه (تعالى!) - بكَلِّهِ . وانقطع من كل ما يأخذه

عنه ، من هذه القوى . فعند هذا التوجه ، أفاض الله عليه ، من نوره ، علماً إلهياً ، عَرَفَهُ بِأن الله تعالى ، من طريق المشاهدة والتجلى ، لا يقبله كَوْنٌ ، ولا يَرُدُّهُ (كون) . ولذلك قال (تعالى) : ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾ - يشير إلى العلم بالله من حيث المشاهدة . ﴿ لَذِكْرِي لَِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ - . ولم يقل غير ذلك.

(القلب ، كقوة وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب)

٩ (٤٤٣) فَإِن القلب معلوم بالتقلب ، في الأحوال ، دائماً . فهو لا يبقى

على حالة واحدة . فكل ذلك التجليات الإلهية . فمن لم يشهد التجليات بقلبه ، ينكرها (بعقله) . فَإِن العقل يُقَيَّدُ ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْقَوَى ، إِلَّا القلب : فإنه لا يتقيد ، وهو سريع التقلب في كل حال . ولذا قال الشارع : « إن القلب بين إصْبَعَيْنِ من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء » . فهو يتقلَّبُ يتقلَّبُ

١ أتاني : G : أتاني K (انتهاء مهمله) B 2 جلال . : (الجيم مهمله في K) 3 فتوجه إليه . : (مهمله في K) 4 بكَلِّهِ : G : بكَلِّهِ B : ما يأخذه : ما يأخذه K : من يأخذه B : ما يأخذ G 4 هذه B : هاذ K : القوى . : (القاف مهمله في K) 5 فعند هذا . : (إيحاء الفاء والذال في K) 6 أفاض . : (الهزة ساقطة في B و K والفاء مهمله في K) 7 إلهياً : الإلهيا K : إلهيا G B 5 بأن G : بأن B K (مهمله تماماً في K) 8 تعالى : تعالى K : تمل K (انتهاء مهمله) B 9 طريق . : (مهمله في K) 10 7-6 أن في ... قلب : سورة ق (٥٠ ، ٣٧) 7 للمشاهدة . : (مهمله تماماً في K) 9 دائماً G : دائماً K (الياء مهمله) B 10 فهو ... واحدة . : (مهمله تماماً في K) 10 حالة G : حالة K : حال B 11 الإلهية : (مهمله تماماً) K : الإلهية G B 11 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) G 12 لا يتقيد . : (إيحاء الياء الأولى والفاء في K) 12 سريع . : (الياء مهمله في K) 13 القلب K : (القاف مفردة) G : التقلب B 14 في . : (الفاء مهمله في K) 15 قال الشارع . : (مهمله تماماً في K) 16 إن القلب . : (الهزة ساقطة في K والقاف مهمله) 17 بين إصْبَعَيْنِ . : (مهمله في K) 18 كيف (الهزة ساقطة) 19 أصابع . : (كذلك) 20 الرحمن G : الرحمان K (التون مهمله) B 21 كيف . : (مهمله تماماً في K) 22 يشاء G : يشاء K : يشاء B 23 فهو . : (مهمله في K) 24 يتقلب . : (القاف مفردة في K)

- التجليات . والعقل ليس كذلك . فالقلب [F. 104^a] هو القوة التى وراء طور العقل - فلو أراد الحق ، فى هذه الآية ، بالقلب أنه العقل ، ما قال : « لمن كان له قلب » . فإن كل إنسان له عقل . وما كل إنسان يُعطى هذه القوة ، التى وراء طور العقل ، المُسمَّاة قلباً فى هذه الآية . فلذلك قال : « لمن كان له قلب » .
- 6 (٤٤٤) فالتقليب فى القلب ، نظير التحول الإلهي فى الصور . فلا تكون معرفة الحق من الحق إلّا بالقلب ، لا بالعقل . ثم يقبلها العقل من القلب ، كما يقبل من الفكر . فلا يسهه - سبحانه - ! - إلّا أن يقبل ما عندك . ومعنى « قلب ما عندك » هو أنك عَظَمْتَ المعرفة به - عز وجل ! - وضبطت ، عندك ، فى علمك ، أمراً ما . وأَعْلَى أمرٍ ضَبَطْتَهُ ، فى علمك به ، أنه لا ينضبط . - سبحانه - ! - ولا يَتَقَيَّدُ ، ولا يُشَبِّهُ شيئاً ، ولا يُشَبِّهُ به شئٌ : فلا يَنْضَبِطُ ! مضبوطٌ . لِيَتَمَيَّزَ عَمَّا ينضبط . فقد انضبط . مالا ينضبط . مثل قولك : « المعجز عن بَرَكِ الإدراك ، إدراكٌ » . - والحق إنما وسعه القلب .

1 والعقل ليس . (مهلة تماماً فى K) || القوة التى . (كذلك) || وراء G : وراء K : وراء B 2 فلو . (الفاء مهلة فى K) || الحق فى . (مهلة فى K) || الآية G : الآية K (مهلة) B || العقل مقال . (مهلة فى K) || 3 فإن B : فإن K (الفاء مهلة) G || إنسان B : إنسان K (مهلة) G || 4 التى . (مهلة فى K) || وراء G : وراء K : وراء B || المسألة قلباً . (مهلة تماماً فى K) || الآية G : الآية K (مهلة) B || فلذلك K (مهلة) G : ولذا B 5 قال . (مهلة فى K) || 6 فالتقليب فى . (مهلة تماماً فى K) || الإلهي : الالامى K : الالهى G B 7 فلا يكون ... الحق . (مهلة تماماً فى K) || فلا . (الفاء مهلة فى K) || 8 سبحانه GB : سبحانه K || أن يقبل . (الهزئة ساقطة والياء مهلة فى K || 9 عقلت . (بتشديد اللام والفتحة فى K B) || المعرفة B : المعرفة K : المعرفة G || عز وجل K (مهلة) G : سبحانه B 10 وأمل : وأهل G (مطبوعة فى B) || سبحانه G : سبحانه K (الباء مهلة) B 11 ولا يتقيد . (بإظهار الياء الأولى وإتاء فى K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً G B || ولا يشبهه K (مهلة) : ولا يشبهه G B 12 شئ . شئ K (مهلة) شئ G B || فلا . (مهلة فى K) || ينضبط . (الباء مهلة فى K) || فقد . (مهلة فى K) || 12 - 13 مالا ينضبط ... (بإظهار الياء والتون فى K)

- (٤٤٥) ومعنى ذلك أن لا يُحَكَّم على الحق تعالى بأنه لا يَقْبَلُ ، ولا لَا يَقْبَلُ . فإن ذات الحق وإنَّيْتُهُ مجهوله عند الكون ، ولا سيما وقد أخبر
- 3 - بجلَّ جَلَّالُهُ ! - عن نفسه بالنقيضين ، في الكتاب والسنة : فثَبَّه في موضع ، ونَزَّه في موضع . نَزَّهَ بـ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ . وثَبَّهَ بقوله : ﴿ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . فَتَفَرَّقَتْ خواطر التشبيه . وَتَشَتَّتَتْ خواطر التنزيه .
- 6 فإنَّ المُنَزَّه ، على الحقيقة ، قد قَيَّدَهُ ، وَحَصَّرَهُ في تنزيهه ، وأخلى عنه التنزيه . والحقُّ (هو) في الجمع بالقول بحكم الطائفتين : فلا يُنَزَّه تنزيهاً يُخْرِجُ عن التشبيه ؛ ولا يُشَبَّه تشبيهاً يُخْرِجُ عن التنزيه ، فلا تُطْلَقُ ولا تَقْيِدُ : لِتَمَيِّزِهِ عن التقييد . ولو تَمَيَّزَ ، تَقْيِدُ في إطلاقه . ولو تَقْيِدُ في إطلاقه ، لم يكن « هو » . فهو المُقَيَّدُ ، بما قَيَّدَ به نفسه من صفات الجلال . وهو المُطْلَقُ ، بما سَمِيَ به نفسه من أسماء الكمال . وهو الواحد ، الحقُّ ، الجبليُّ ، الخفيُّ . لا إِلَهَ إِلَّا هو ، العليُّ العظيم !
- 12

• • •

- 1 - 2 ولا يَقْبَلُ B K : ولا يَقْبَلُ G 2 فإن : فإن K (مهملة) G : (مطموسة في B) || وإنيته B K (مفبوسة فيها) : وأنيته G (بدون ضبط) 4 نزه B : - C K || ليس . . . شيء : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || ليس . . . (الياء مفردة في K) || شيء : شيء K (السين مهملة) : شيء B G || وشيه . . . (مهملة تماماً في K) 5 وهو . . . البصير : سورة الشورى (٤٢ ، ١١) || البصير . . . (الياء مهملة في K) || ففترقت . . . (الفاء الأولى مهملة في K) || التشبيه . . . (الفاء مهملة في K) || خواطر . . . (الفاء مهملة في K) || التنزيه . . . (مهملة ما عدا الزاي في K) 6 فإن B : فإن K (مهملة تماماً) G || الحقيقة . . . (كذلك) 7 أيضا K (مهملة تماماً) B || قيده . . . (الفاء مفردة في K) 6 - 7 في ، التنزيه . . . (مهملة في K) 7 والحق . . . (الفاء مفردة في K والكلمة مطموسة في B) || بالقول . . . (مهملة في K) || الطائفتين G : الطائفتين K (مهملة) B || تنزيها يخرج . . . (مهملة في K) 8 تشبيها يخرج . . . (كذلك) || عن التنزيه . . . (كذلك) 9 ولا يقيده . . . + فإن الإطلاق ب 10 بما ، به . . . (مهملة في K) || صفات . . . (الفاء مهملة في K) 11 المطلق . . . (الفاء مهملة في K) 12 أسماء G : أسماء B || الكمال . . . (مطموسة في B) || إله : إله . . . || إلا B : إلا K Q

وصل

(السدرة هى المرتبة الخامسة التى تنتهى إليها الأعمال)

- ٣ (٤٤٦) : وأما أسرار أهل الإلهام المستدلّين فلا تتجاوز « سدرة المنتهى » ،
فإن إليها قنتهى أعمال بنى آدم . ونهاية كل أمر ، الى ما منه بدأ . فإن قال
لك عارف ، مِمَّن لا علم له بهذا الأمر : « إن الكرسى موضع ألقدميين » ،
فقل له : « ذلك عالم الخلق والأمر ؛ والتكليف إنما انقسم من السدرة » ،
فإنه قطع أربع مراتب ، والسدرة هى المرتبة الخامسة (للوجود) . فنزل
(الحكم الشرعى) من قَلَم (= عقل كلّي) ، إلى لوح (= نفس كلّية) ،
إلى عرش (= طبيعة كلّية) الى كرسى (= هَيَوَلَى ، هباء ، مادة كلّية) ،
الى سِدْرَة (= جسم كلّي) .

(الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود)

- ١٢ (٤٤٧) : فظهر « الواجب » من القلم . و (ظهر) « المندوب » من اللوح .
و (ظهر) « المحظور » من العرش . و (ظهر) « المكروه » من الكرسى .
و (ظهر) « المباح » من السدرة . و « المباح » قسم (أى حَقٌّ) النفس

1 وصل K (فى سطر مفرد وبوسله) : فصل B (فى سياق السطر) 3 || وأما أسرار G :
وأما اسرار B K (الهزئة ساقطة فيما) || أهل الإلهام : أهل الإلهام B : أهل الإلهام K : أهل
الإلهام G || المستدلّين . (مهمله فى K) || المنتهى . (كذلك) || فإن : فإن G K : فإنه B ||
4 إليها : إليها . || أعمال G B : أعمال K || آدم G B : آدم K || ونهاية B G : ونهاية K ||
أمر إلى : أمر ال G : أمر الى B K || بدأ B : بدأ G K || فإن B : فإن G K || 5 بهذا .
(الياء مهمله فى K) || إن : ان . (الهزئة ساقطة) || القدميين . (بإظهار الياء والنون فى K) ||
فقل . (مهمله تماما فى K) 6 الخلق . (مطبوعة فى B وانحاء مهمله فى K) || والتكليف .
(مهمله تماما فى K) || فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) G || 7 والسدرة : المرتبة الخامسة G B :
والسدرة ، المرتبة الخامسة K || فنزل . (الفاء مهمله فى K) || 12 فظهر . (كذلك) || القلم .
(اللغاف مهمله فى K) || 13 والمحظور . (الظاء مهمله فى K) || العرش . (الشين مهمله فى K) ||
(النون مهمله فى K) || 14 والمباح . (الباء مهمله فى K) || قسم . (اللغاف مفردة فى K) .

(الجزئية لا الكلية إذ تلك حظها (المنسوب) . وإليها (أي إلى السدرة)
تنتهي نفوس عالم السعادة . ولأصولها - وهي « الزقوم » - تنتهي نفوس
أهل الشقاء . وقد بيناها في كتاب « التنزيلات الموصلية » ، في « باب يوم
الاثنين » .

(٤٤٨) وإذا ظهرت قسمة الأحكام (الشرعية) من السدرة ،
 [F. 105*] فإذا صِدِّت الأعمال ، التي لا تخلو من أحد هذه الأحكام ،
 لا بُدَّ أن تكون نهايتها إلى الموضع الذي منه ظهرت ، إذ لا تُعَرَّف من كونها
 منقسمة إلى السدرة . ثم يكون من العقل ، الذي هو « القلم » ، نظر إلى
 الأعمال المفروضة ، فيَمِلُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون من « اللوح »
 نظر إلى الأعمال المتلوبة إليها ، فيمِلُّها بحسب ما يرى فيها . ويكون
 من « العرش » نظر إلى المحظورات - وهو (أى العرش) مستوى
 الرحمن - فلا ينظرها إلا بعين الرحمة ، ولهذا يكون مآل أصحابها إلى

1 وإليها : وإليها . (الياء مهمله في ك) || 2 السادة G B : السادة K || ولأصولها : ولأصولها . (مطبوعة في B) || تنتهي . (مهمله تماما في ك) || الشقاق G : الشقاق K (مهمله تماما) : الشقاق B || 3 التثلاثات الموصلية . (مهمله في ك) || يوم الإثنين . (مهمله تماما في ك) || 5 وإذا : وإذا . (الهزرة ساقطة) || الأحكام : الأحكام . (كذك) || 6 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمله) || C : الأعمال : الإعمال . (يسقط الهزرة) || أحد G B : أحد K || الأحكام : الأحكام . 7 لا بد . (الياء مهمله في ك) || أن G : أن K (مطبوعة في B) || تهايتها . (بإعمال الياء والتاء في ك) || إلى B : إلى G K || إذ : إذ . (لا تعرف . (الفاء مهمله في K والكلمة ثابتة على الحاشئ بقول الأصل ونسب المتن : نعرف - مهمله -) || 8 منقصة . (الفاء مفردة في ك) || السدرة G B : السدرة K || ثم يكون . (مهمله في ك) || الفصل G K : (مطبوعة في B) || نظر . (التثنية مهمله في ك) || 9 إلى الأعمال : إلى الإعمال . (المفروضة G B : المفروضة K بحسب . (الياء الأولى مهمله في ك) || ما يرى G : ما يرى K (الياء مهمله) : ما يرى B || فيها . (مهمله تماما في ك) || ويكون . (الياء مهمله في ك) || 10 إليها : إليها . (مهمله في ك) || فينبعا بحسب . (مهمله تبالا في ك) || ما يرى G : ما يرى B : ما يرى K (الياء مهمله) || فيها . (مهمله تماما في ك) || من العرض . (كذك) || مستوى G K : مستوى B || 12 الرحمن G : الرحمن B K || فلا ينظره إلا بدين . (مهمله في K والهزرة ساقطة) || الرسة G B : الرسة K || ولهذا G B : ولهذا K || مال G : مال K B (الهزرة ثابتة فيها فوق رأس الألف ولكن يزاؤه على اليمين) || أصحابها G : أصحابها K (الياء مهمله) B

الرحمة . ويكون من « الكرسي » نظرًا الى الأعمال المكروهة ، فينظر إليها بحسب ما يرى فيها . وهو (أى « الكرسي ») تحت حَيْطَة « العرش » . و « العرش » ، مُسْتَوًى الرحمن . و « الكرسي » ، موضع « الْقَدَمَيْنِ » . فَيُسْرِعُ الْعَفْوُ وَالتَّجَاوُزُ عَنْ أَصْحَابِ « المكروه » من الأعمال . ولهذا يُؤْجَرُ تاركها (= تارك الأعمال المكروهة) ، ولا يُوَآخَذُ فاعلها .

(عذاب أهل الجحيم في الجحيم : الخلود في النار)

(٤٤٩) فكتاب الأبرار ، في « عَلِيَّينِ » ؛ ويدخل فيهم العصاة ، أهل الكبائر والصغائر . وأما كتاب الفُجَّار ففى « سِجِّين » ، وفيه أصول « السِّندرة » التى هى « شجرة زُقُوم » . فهناك تنتهى أعمال الفُجَّار ، فى 9 « أسفل سافلين » . فإن رحمهم الرحمن ، من « عرش الرحمانية » ، بالنظرة التى ذكرناها ، - جعل لهم نعيمًا فى منزلهم ، « فلا يموتون فيه ولا يَحْيَوْنَ » . فهم ، فى نعيم النار ، دائمون مؤيدون ، كنعمِ النَّائم بالرويا ، التى يراها 12 فى حال نومه ، من السرور ؛ وربما يكون فى فراشه مريضًا ، ذا بؤس وفقير ، ويرى نفسه ، فى المنام^{١١} ، ذا سلطان [F. 105^b] ونعمة ومُلْك .

1 الرحمة GB : الرحمة K || نظر . : (مهلة تماما فى K) || 2 والعرش . : (الشين مهلة فى K) || 4 العفو . : (الفاء مهلة فى K) || يؤجر G : يوجر K (الياء مهلة وهى مطبوعة فى B) || 5 ولا يؤخذ G : ولا يواخذ K (الياء مهلة) B || 7 الأبرار ... العصاة . : (معظم الحروف للمعجمة مهلة فى K) || 8 الكبائر والصغائر G : الكبائر والصغائر K (مهلة) B || فى سجين . : (مهلة فى K) || وفيه . : (كذلك) || 9 الزقوم . : (كذلك والفاء مفردة) 9 - 10 فى أسفل ... فإن . : (مهلة تماما فى K) || 11 فلا يموتون فيها . : (كذلك) || 12 دائمون G : دايمون K (الياء مهلة) : دايمين B || مؤيدون G : مؤيدون K : مؤيدون B || النائم G : النائم K (الياء مهلة) B (ثابتة على الحاشى بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || بالرويا G : بالرويا K (الياء مهلة) B || التى يراها . : (مهلة تماما فى K) || 13 فى ، نومه . : (كذلك) || وربما . : (كذلك) || فى . : (الفاء مهلة فى K) || مريضًا . : (الياء مهلة فى K) || بؤس G : بؤس K B || 14 ويرى G : ويرى K (الياء مهلة) : ويرى B

(٤٥٠) فَإِنْ نظرت إلى النائم ، من حيث ما يراه في منامه ويلتذ به ، قلت : « إنه في نعيم » . وَصَدَقْتَ . وإن نظرت إليه ، من حيث ما تراه في فراشه الخشن ، ومرضه ، وبؤسه ، وفقره ، وكُلُّومه ، - قلت : « إنه في عذاب » . هكذا يكون أهل النار . ف ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ - أي لا يستيقظ . أبداً ، من نومه . - فتلك (هي) الرحمة التي يرحم الله بها أهل النار ، الذين هم أهلها . وأمثالها . كالمحرور منهم : يتنعم بالزهرير ؛ والمقروور منهم : يُجْعَل في الحُرور . وقد يكون عذابهم توهم وقوع العذاب بهم . وذلك ، كله ، بعد قوله (- تعالى ! -) : ﴿ لَا يُقْتَرُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ - ذلك زمان عذابهم ، وأخذهم بجرائمهم ، قبل أن تلحقهم الرحمة ، التي « سبقت الغضب الإلهي » .

(٤٥١) فَإِذَا اطلع أهل الجنان ، في هذه الحالة ، على أهل النار ، ورأوا منازلهم في النار ، وما أعدَّ الله فيها ، وما هي عليه من قبح المنظر ، - قالوا :

١ فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C || نظرت . (التوّن مهلة في K) || النائم C : النائم K (الياء مهلة) B || من حيث . (مهلة في K) || ويلتذ . (الياء مهلة في K) || 2 قلت . (القاف مهلة في K) || وصدقت . (القاف مفردة في K) || إليه : الياء K (الياء مهلة) C : فيه B || 3 وبؤسه C : وبؤسه K (الياء مهلة) B || هكذا B C : هكذا K 4 يكون C : يكون K (الياء مهلة) B || لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || يموت ... يحيى . (مهلة في K) || يستيقظ . (بإعمال الياء الأولى والثاني في K) || 5 يرحم . (الياء مهلة في K) || 6 يتنعم K (الياء مهلة في K) || الذين . (مهلة تماماً في K) || 6 - 10 وأمثالها ... الغضب الإلهي C K : B - 6 يتنعم K (مهلة تماماً) C : B - بالزهرير K (مهلة) C : B - وقد يكون K (مهلة تماماً) C : B - 8 بعد قوله K (مهلة تماماً) C : B - 8 - 9 لا يفتر ... مبلسون : سورة الزعرور (٤٣ ، ٤٥) كلمة « العذاب » مقحمة هنا وليست في الآية (٨) لا يفتر K (الياء مهلة) C : B - 9 فيه مبلسون K (مهلة) C : B - 10 زمان عذابهم K (مهلة) C : B - بجرائمهم C : بجرائمهم K (مهلة تماماً) B - 9 - 10 تلحقهم ... التي K (مهلة) C : B - 10 الغضب K (كلك) C : B - الإلهي : الإلهي K : الإلهي C : B - 11 فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) C || الجنان في . (مهلة في K) || الحالة ، النار . (كلك) || عل ... النار C K : B - ورأوا C B : ورأوا K 12 وما هي عليه K (الياء مهلة) C : ما هي عليه B

« مُتَعَبِّونَ » ! وإذا كوشفوا على الحسن المعنوى الإلهى ، فى خلق ذلك
 المسمى قبحا ، ورأوا ماهم فيه فى نومتهم ، وعلموا أحوال أمزجتهم ،
 قالوا : « مُتَعَمَّونَ » ! فسبحان القادر على ما يشاء ! لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم » ! - فقد فهمت قول الله تعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ وقول
 [F. 106^a] رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَمَا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ
 هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيُونَ » . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ
 يَهْدِي السَّبِيلَ ! ﴾

. . .

1 متعبون K C : متعبين B || 1 - 2 الحسن . . . ورأوا (K) K C : B - || 3
 متعون K C : متعين B || 2 - 3 لا إله . . . الحكيم : سورة آل عمران (١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٠) ||
 4 تعالى C : تهل K (التاء مهمله) B || لا يموت . . . ولا يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) ||
 لا يموت . . . (الياء مهمله فى K) || فيها ولا يحيى . . . (مهمله تماما فى K) || 5 عليه . . . (الياء مهمله فى
 K) || أما أهل النار K (الهزرة ساقطة والتون مهمله) C : فى أهل النار B || الذين . . . (مهمله تماما
 فى K) || 6 فإنهم : فانهم K (مهمله تماما) C : B - || لا يموتون . . . (الياء مهمله فى K) ||
 فيها . . . (مهمله تماما فى K) || 6 - 7 والله . . . السبيل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || يقول
 . . . السبيل . . . (الآية مهمله تماما) K + بلغ B (على الماشى بقلم الأصل)

الباب التاسع والخمسون

معرفة الزمان الموجود والمقدر

- 3 (٤٥٢) إِنْ الزَّمَانُ ، إِذَا حَقَّقَتْ حَاصِلَهُ ،
مُحَقَّقٌ . فَهُوَ ، بِالأَوَامِ ، مَعْلُومٌ
مِثْلُ الطَّبِيعَةِ ، فِي التَّأْيِيرِ ، قُوَّتُهُ .
6 وَالْعَيْنُ ، مِنْهَا وَمِنْهُ ، فِيهِ مَعْلُومٌ
بِهِ تَعَيَّنَتْ الْأَقْنِيَا . وَلَيْسَ لَهُ
عَيْنٌ يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْهُ تَحْكِيمٌ
9 الْعَقْلُ يَعْجِزُ عَنْ إِدْرَاكِ صُورَتِهِ .
لِذَا يَقُولُ : بِأَنَّ الدَّهْرَ مَوْهُومٌ
لَوْلَا التَّنْزَهُ مَا سَمِعَى الْإِلَٰهَ بِهِ
12 وَجُودَهُ . فَلَهُ ، فِي الْقَلْبِ ، تَعْظِيمٌ

1 الباب ... والخمسون . (مهمله في K) || 2 الزمان . (الزاي مهمله في K) || الموجود .
(الجمي مهمله في K) || والمقدر . (الغاف مفردة في K) || 3 إِنْ : ان . (الكلمة مطبوسة
في B) || 4 إذا K G || 4 فهو . (الفاء مهمله في K) || بالأوام : بالاوام . (الياء
مهمله في K) || 5 في . (الفاء مهمله في K) || التأثير G B : التأثير K || 6 فيه . (الياء
مهمله في K) : + الضمير في فيه يعود على التأثير B (على الحاشي بقلم الأصل) || 7 به تحيكت .
(مطبوسة في B) || الأشياء : الاشيا . (الهمزة ساقطة) || وليس . (الياء مهمله في K) 8 عين
K (الياء مهمله) : G : شيء B || عليه يكون K (الياء مهمله) : G : يكون عليه B || منه .
(التون مهمله في K) || تحكيم . (الياء مهمله في K) || 9 العقل . (الغاف مفردة في K) ||
إدراك : ادراك . (الهمزة ساقطة) || 10 يقول B : نقول G : (الحرف الأول مهمل في K
والغاف مفردة) || بآن : بان . (مهمله تماما في K) || 11 لولا K G : (مطبوسة في B) ||
التنزه . (مهمله في K) || الإله : الاله B K : الاله G || 12 وجوده . (الجمي مهمله في
K) || فله في . (مهمله تماما في K) || القلب . (الغاف مهمله في K)

أَصْلُ الزَّمَانِ ، إِذَا أَنْصَفَتْ ، مِنْ أَزَلٍ .

فَحُكْمُهُ أَزَلِيٌّ . وَهُوَ مُحْكَمٌ [F. 106^b]

3 مثلُ الْخَلَاءِ : انْتِدَادُ مَالِهِ طَرَفٌ ،

فِي غَيْرِ جِسْمٍ ، يَوْمُهُمْ فِيهِ تَجَسُّمٌ

6 (أولية الحق ووجوده وأولية العالم ووجوده)

(٤٥٣) إعلم ، أولاً ، أن الله تعالى هو الأول الذي لا أولية لشيء قبله ،

ولا أولية لشيء يكون ، قائماً به ، أو غير قائم ، معه . فهو الواحد

9 - سبحانه ! - في أوليته . فلا شيء ، واجب الوجود لنفسه ، إلاّ هو . فهو

الغنى ، بذاته ، على الإطلاق ، عن العالمين . قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ

الْعَالَمِينَ ﴾ - بالدليل العقلي والشرعي .

12 (٤٥٤) فوجود العالم لا يخلو إما أن يكون وجوده عن الله لنفسه - سبحانه ! -

1 أصل GB : أصل K || الزمان . (الزاي مهمل في K) || إذا B : إذا GK || أنصفت

G : انصفت K (بإعمال الفاء والتاء) B || أزل GB : أزل K || 3 مثل الخلاء . . .

طرف GB : (هذه الشطرة مطبوسة في K) || الخلاء G : الخلاء B || 4 في . (الفاء

مهمل في K) || يوم . (الياء مهمل في K) || تجسم . (الياء مفردة في K) || 6 أولاً

G : أولاً B || أن : أن . || تعالى G : تعالى K || الأول B : الأول . (الالف

في K) : (مطبوسة في B) || لا أولية G : لا أولية K B || شيء B : شيء K : شيء G ||

7 يكون . (الياء مهمل في K) || قائماً : قائماً K (الياء مهمل) B || 8 سبحانه GB :

سبحته K في أوليته . (مهمل في K ومطبوسة في B) || فلا شيء B : فلا شيء K : فلا

شيء G || الوجود . (الجيم مهمل في K) || إلا B : إلا GK || 9 بذاته . (الياء مهمل في

K) || الإطلاق B : إطلاق K (القاف مهمل) G || 9 - 10 والله ... العالمين : سورة آل عمران

(٣ ، ٩٧ بتصرف) || 10 العالمين . (الياء مهمل في K) || 9 قال . (القاف مهمل في K) ||

تعالى G : تعالى K (التاء مهمل) B || عن K (النون مهمل) G : (مطبوسة في B) || العالمين

. (الياء مهمل في K) || بالدليل . (كذلك) || 10 العقل . (القاف مهمل في K) || 11

العالم GB : العلم K (جي سبو بلا شك من قبل الشيخ) || لا يخلو . (الياء مفردة في K) ||

إما أن B : إما أن GK || يكون وجوده . (مهمل في K) || سبحانه K (الياء مهمل)

G : سبحانه B

أو لأمر زائد ما هو نفسه ، إذ لو كان نفسه ، لم يكن زائداً ؛ ولو كان
نفسه ، أيضاً ، لكان مركباً في نفسه ، وكانت الأولوية لذلك الأمر الزائد :
3 وقد فرضنا أنه لا أولية لشيء معه ولا قبله .

(٤٥٥) فإذا لم يكن ذلك الأمر الزائد نفسه (- سبحانه ! -)
فلا يخلو إما أن يكون وجوداً ، أو لا وجوداً . محال أن يكون لا وجود : فإنَّ
6 لا وجود لا يصلح أن يكون له أثر إيجاد فيما هو موصوف بأن لا وجود
- وهو العالم - ؛ فليس أحدهما بأولَى ، بتأثير الإيجاد ، من الآخر ، إذ كلاهما
أن لا وجود ، فإنَّ لا وجود لا أثر له ، لأنه عدم .

9 (٤٥٦) ومحال أن يكون وجوداً . فإنه لا يخلو ، عند ذلك ، إما أن يكون
وجوده لنفسه : أو لا يكون . محال أن يكون وجوده لنفسه ، فإنه قام الدليل
على إحالة أن يكون في الوجود [F. 107^a] اثنان واجبا الوجود لأنفسهما .

1 أو لأمر B : أو لأمر K G || زائد G : زايد K (الياء مهمله) B || يكن . (الياء
مهمله في K) || زائداً G : زائداً K (الياء مهمله) B || 2 أيضاً G : ايضاً K (الياء مهمله) B ||
الأولية : الأولية K G : (مطوسة في B) || 3 وقد . (القاف مهمله في K) || أنه : انه .
|| لشيء B : لشيء K (السين مهمله) : : لشيء G || 4 فلذا B : فاذا K (الفاء مهمله) G ||
يكن . (الياء مهمله في K) || 5 إما أن B : إما أن K (النون مهمله) G || يكون .
(الياء مهمله في K) || وجوداً . (الجم مهمله في K) || لا وجود K (الجم مهمله) G : أن
لا وجوداً B || فإن B : فإن K (الفاء مهمله) G || 6 لا وجود K (الجم مهمله) G : أن لا
وجوداً B || لا يصلح K (الياء مهمله) : لا يصلح G B || أثر G : اثر K : (مطوسة
في B) || إيجاد B : إيجاد K (الياء مهمله) G || فها . . . موصوف . (مهمله في K) || بأن
G B : بأن K (الياء مهمله) || لا وجود . (الجم مهمله في K) || 7 بأول G B : بأول
K (الياء مهمله) || بتأثير G : بتأثير K (الياء مهمله) B || الإيجاد : الإيجاد . (كذلك) ||
الآخر G B : الآخر K || 11 إحالة G : إحالة K : (مطوسة في B) || أن ،
في . (مهمله في G) والحزرة ساقطة || واجبا K (مصحح بالأصل في المتن) : G : واجبين
B || الوجود . (الجم مهمله في K) || لأنفسهما B : لأنفسهما G كن

فلم يبقَ إلا أن يكون العالم وجوده بغيره . ولا معنى لإمكان العالم إلا أن وجوده بغيره فهو العالم إذن ، أو من العالم .

- (٤٥٧) ولو كان وجود العالم عن الله لنسبة ما ، لولاهما ما وجد العالم ،
تسمى تلك النسبة إرادة ، أو مشيئة ، أو علما - أو ما شئت - ، مما يطلبه
وجود الممكن : فيكون الحق تعالى ، بلا شك ، لا يفعل شيئا إلا بتلك
النسبة - ولا معنى للافتقار إلا هذا ، وهو محال على الله ، فإن الله له الغنى
على الإطلاق ، فهو كما قال : « غنى عن العالمين » .

- (٤٥٨) فإن قيل : « إن المراد بالنسبة عين ذاته » . قلنا : « فالشيء
لا يكون مفتقرا إلى نفسه ، فإنه غنى لنفسه ، فيكون الشيء الواحد فقيرا
من حيث ما هو غنى ، كل ذلك لنفسه ، وهو محال . وقد نفينا الأمر
الزائد » . فاقضى أن يكون وجود العالم ، من حيث ما هو موجود ، بغيره ،

١ فلم يبق . (مهلة والفاء مفردة في K) || يكون . (الياء مهلة في K) || وجوده
 . (الجيم مهلة في K) || لإمكان : لا مكان G K : (مطبوسة في B) || إلا أن : إلا
 أن . || وجوده . (الجيم مهلة في K) || 2 بغيره . (الياء مفردة في K) || إذن :
 إذن . || أو من العالم K (الهززة ساكنة) : G - B || 3 وجود . (الجيم مهلة في K)
 || 4 تسمى . (التاء مهلة في K) || 4 تلك النسبة K (بإجمال التائين) : G - B || إرادة
 B : ارادة G : اراده K || أو مشيئة G B : أو مشيه K || أو ما شئت G B : أو ما شيت
 K || 4 - 5 يطلبه . . . الممكن . (مهلة تماما في K) || 5 فيكون . (بإجمال الفاء والياء
 في K) || الحق . (مهلة في K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهلة) B || بلا شك لا يفعل .
 (مهلة تماما في K) || 5 - 6 لا يفعل ... النسبة G K : فقيرا إلى تلك النسبة B || 5 لا يفعل K
 (مهلة تماما) : G - B || شيئا : شيئا K (مهلة) : شيئا G : B - 6 ولا معنى ... إلا هذا
 G K : B - || لافتقار K (مهلة تماما) : G - B || فإن : فإن . (مهلة تماما في K) ||
 له الشيء G K : غنى B || 7 الإطلاق : الإطلاق . (الفاء مهلة في K) || فهو كما ... عن
 العالمين K (مهلة) : G - B || 8 فإن قيل : فإن قيل . (مهلة في K) || إن المراد ...
 ذاته K (مهلة والهمزة ساكنة) : G : النسبة عين ذاته B || فالتى : فالتى K (مهلة تماما) :
 فالتى G : (مطبوسة في B) || 9 لا يكون . (مهلة تماما في K) || مفتقرا G K : فقيرا
 B || لنفسه G K : بنفسه B || الشيء الواحد G K : G - B || 10 كل ... لنفسه G K : -
 B || 11 الزائد G : الزائد B

مرتبطاً بالواجب الوجود لنفسه ؛ وأن عين الممكن محل تأثير الواجب الوجود
نفسه بالايجاد . ولا يعقل (الأمر) إلا هكذا .

3 (٤٥٩) فمشيئته (- سبحانه !) ، وإرادته ، وعلمه ، وقدرته

(هُنْ) ذاته . تعالى الله ، أن يتكثر في ذاته ، علواً كبيراً . - بل له الوحدة
المطلقة . وهو الواحد ، الأحد ، الله ، الصمد ، « لم يلد » - فيكون مقدمة ؛

6 « ولم يولد » - فيكون نتيجة ؛ « ولم يكن له كفواً أحد » - فيكون به
وجود العالم نتيجةً عن مقدمتين : الحق والكفؤ . - تعالى الله ! -

(٤٦٠) وبهذا وصف نفسه - سبحانه ! - في كتابه [P. 107^b] ، كما

9 سُئِلَ النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - عن صفة ربه . فنزلت سورة الإخلاص .

تَخَلَّصَتْ من الاشتراك مع غيره . تعالى الله في تلك النعوت المقدمة والأوصاف !
فما من شيء نفاه في هذه السورة ، ولا أثبتته ، إلا وذلك المنفى أو المثبت
12 مقالةً في الله لبعض الناس .

1 مرتبطاً C K : مربوط B تأثير . (مهلة في K والمهزة ساقطة) || الواجب الوجود
K (مهلة) C : واجب الوجود B || 2 هكذا C B : هكذا K || 4 ذاته C K : في
نفسه B || 5 لم يلد . . . يولد : سورة الإخلاص (١١٢ ، ٣ - ٤) || فيكون .
(مهلة في K) || 6 نتيجة . (الياء مهلة في K) || ولم . . . أحد : سورة الإخلاص
(١١٢ ، ٥) || يكن . (الياء مفردة في K) || كفوا K (مهلة) : كفوا C B || 6 - 7
فيكون . . . وجود . (مهلة في K) || 7 نتيجة K (مهلة) C : B - عن مقدمتين . (مهلة
في K) || عن الحق . (مهلة والثاقف مفردة في K) || والكفؤ C : والكفؤ
B || تعالى C K : تمل B || 8 وبهذا وصف . (مهلة في K) || سبحانه C B : سبحانه K
مثل C : سيل K B (الياء مهلة في K) || 9 فنزلت . (الفاء مهلة في K) || سورة C B :
سورة K || الإخلاص : الإخلاص . تخلصت C K : فخلصت B || من الاشتراك C K : من
الاشتراك B || 10 تعالى K (مهلة) C : تمل B || النعوت C K : (عطوفة في B) ||
المقدمة C B : المقدمة K || والأوصاف : والأوصاف . || 11 شيء C B : شيء K || السورة
C B الصورة K (وفوق حرف الصاد والواو : السو ، بقلم الأصل من غير إشارة تصحيح ، وهذا
يعني أن كلمة الصورة والسورة هما روايتان صحيحتان عند الشيخ)

(نسبة الأزل إلى الله هى كنسبة الزمان إلى البشر)

- (٤٦١) وبعد أن بيّنا لك ما ينيفى أن يكون عليه من نحن مفتقرون إليه - وهو الله سبحانه - ، فَلَنُبَيِّنَ ما يُوَفِّقُنَا عليه . فَأَعْلَمَ أن نسبة الأزل إلى الله (هى) نسبة الزمان إلينا . ونسبة الأزل ، نعتٌ سلبى ، لا عين له . فلا يكون ، عن هذه الحقيقة ، وجودٌ . فيكون الزمان للممكن نسبة متوهمة الوجود ، لا موجودة ، لأن كل شئ يفرضه يصح عنه السؤال بـ « متى » . و « متى » ، سؤالٌ عن زمان . فلا بد أن يكون الزمان أمراً متوهماً ، لا وجوداً . ولهذا أطلقه الحق على نفسه ، فى قوله : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ و ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ . وفى السنة ، تقرير قول السائل : ٩ « أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه » ؟ - ولو كان الزمان أمراً وجودياً فى نفسه ، ما صح تنزيه الحق عن التقييد ، إذ كان حكم الزمان يقيد . فعرفنا أن هذه الصِّغ ما تحتها أمر وجودى .
- 12

(الزمان : معقوله ومدلوله)

(٤٦٢) ثم نقول : إن لفظة « الزمان » اختلف الناس فى معقولها

2 عليه من . (مهمل فى K) || مفتقرون . (كذلك) || 3 سبحانه . (الياء مهمل فى K) || فلتين . (الفاء مهمل فى K + نون مقلوبة فى K علامة الانتقال إلى بحث جديد) || فاعلم . (الفاء مهمل فى K والكلمة ثابتة فيه أول السطر ومنفصلة عن السطر السابق) || 4 نعت K : وصف B || فلا يكون عن . (مهمل فى K) || 5 الحقيقة وجود . (كذلك) || 6 الوجود . (الجيم مهمل فى K) . || شئ B : شئ K (السين مهمل) || يصح . (الياء K) || السؤال B : السؤال K || 7 سؤال B : سؤال K الزمان . (مهمل فى K) || 8-9 وكان ... عليا : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤٠) || بكل ... عليا . (مهمل فى K والهمزة ساقطة) || 9 هـ ... ومن بعد : سورة الروم (٣٠ ، ٤) || بتقرير قول . (مهمل فى K) || السائل B : الياء مهمل B || 11 نزيه K (مهمل) : C (مطبوعة فى B) || 12 أمر وجودى . (الهمزة ساقطة فى K والجيم مهمل) || 14 ثم يقول . (مهمل فى K) || إن : ان K : C (مطبوعة فى B) || لفظة . (مهمل فى K) || اختلف . (الخاء مهمل فى K) || الناس . (النون مهمل فى K) || فى مقولها . (مهمل تماما فى K)

ومدلولها . فالحكماء تطلقه بإزاء أمور مختلفة . [F. 108*] وأجزمهم ،
على أنه « مدة متوهمة تقطعها حركات الأفلاك » . والمتكلمون يطلقونه بإزاء
3 أمر آخر : وهو « مقارنة حادث لحادث ، يسأل عنه بـ « متى » . والعرب
تطلقه وتريد به : « الليل والنهار » . وهو مطلوبنا في هذا الباب . والليل
والنهار فصلاً اليوم : فمن طلوع الشمس إلى غروبها ، يُسمى نهاراً ، ومن
6 غروب الشمس إلى طلوعها ، يُسمى ليلاً . وهذه العين المفصلة تُسمى
« يوماً » . - وأظهر هذا اليوم وجود الحركة الكبرى . وما في الوجود الميتي
إلا وجود المتحرك لا غير . وما هو عين الزمان . فرجع محصول ذلك إلى أن
9 الزمان أمر متوهم ، لا حقيقة له .

(٤٦٣) وإذا تقرر هذا ، فاليوم المعقول المقدر هو المعبر عنه بالزمان
الموجود . وبه تظهر الجمعات (= الأسابيع) ، والشهور ، والسنون ،
12 والدهور . وتُسمى أياماً . وتُقدر بهذا اليوم الأصغر المعتاد ، الذي فصله
الليل والنهار . فـ « الزمان المقدر » هو ما زاد على هذا « اليوم الأصغر »

١ فالحكماء G : فالحكا K : فالحكماء B : تطلقه . (مهلة في K والقاف مفردة) || بإزاء :
بازا K (الباء مهلة) : بازاء B : بازاء G || مخلفة GB : مخلفه K || 2 على أنه K (الهزة
ساقطة) G : (مطبوسة في B) || تقطعها . (القاف مفردة في K) || الأفلاك : (الأفلاك .
الفاء مهلة في K) || والمتكلمون . (التون مهلة في K) || يطلقونه . (الياء مهلة في
K) || بإزاء : بازاء K (الباء مهلة) : بازاء B : بازاء G || 3 آخر GB :
|| مقارنة GB : مقارنة K || يسأل GB : يسأل K || 4 تطلقه . (التاء مهلة في K) ||
وتريد . (الياء مهلة في K) || مطلوبنا ، في ، الباب . (بإجمال بعض الحروف المصبة
في K) || 5 فصلاً : فصل K B (التشكيل ثابت فيها) : فصلاً G || الشمس . (الشين مهلة
في K) || غروبها . (الين مهلة في K) || 6 غروب الشمس . (مهلة في K) || 7 وجود
الحركة . (كذلك) || الوجود . (الجيم مهلة في K) || 8 - 9 إلى أن الزمان K (الهزة
ساقطة) G : أن الزمان B || 9 لا حقيقة . (بإجمال الياء والتاء في K) || 10 فاليوم . (مهلة
في K) || 11 الحسبات . (كذلك) || والشهور . (كذلك) || 12 اليوم الأصغر . (مهلة
تماماً والهمزة ساقطة في K)

الذى تُقَدَّرُ به سائر الأيام الكبار . فيقال : ﴿ فى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعْلُونَ ﴾ وقال : ﴿ فى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

3 ﴿ أيام الدجال المقطرة ﴾

(٤٦٤) وقال - عليه السلام ! - فى « أيام الدجال » : « يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » - فقد يكون هذا لشدة الهول . فرفع الإشكال ، ظاهراً ، تمام الحديث ، فى قول عائشة : « فكيف يُفْعَلُ فى الصلاة فى ذلك اليوم ؟ » [F. 108^b] قال : « يُقَدَّرُ لها » . - فلولا أن الأمر ، فى حركات الأفلاك ، على ما هو عليه باقٍ ، مَا اخْتَلَّ ، ماصح أن يُقَدَّرَ لذلك بالساعات التى يعمل صورتها أهل هذا العلم ، فيعلمون بها 9 الأوقات فى أيام الغيم ، إذ لا ظهور للشمس .

(٤٦٥) فيكون ، فى أول خروج الدجال ، تكثر الغيوم وتتوالى ، بحيث أن يستوى ، فى رأى العين ، وجود الليل والنهار . وهو من الأشكال 12

1 سائر C : سائر B K فى . . . يعلمون : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) 1 - 2 فى يوم . . . سنة . . . (الآية مهمله فى K) 2 وقال . . . (القاف مفردة فى K) فى . . . سنة : سورة المارج (٧٠ ، ٤) فى يوم . . . سنة . . . (الآية مهمله تماماً فى K) 4 وقال عليه . . . (مهمله فى K) فى . . . (القاف مهمله فى K) أيام C : أيام B K الدجال . . . (الجيم مهمله فى K) كسنة . . . (التاء مهمله فى K) 5 ويوم . . . (الياء مهمله فى K) ككثير C K : (مطبوسه فى B) كأيامكم B K : كجمه K وسائر C : وسائر K (الياء مهمله) B كأيامكم B K يكون . . . (الياء مهمله فى K) لثقة B C : لثقة K 6 الإشكال B : الاشكال C K ظاهراً C K : B الحديث . . . (مهمله تماماً فى K) فى قول K (كلك) C : (مطبوسه فى B) عائشة C : عائشه B : عائشه K فكيف يفعل . . . (مهمله فى K) 7 فى الصلاة C : فى الصلاة K (القاف مهمله) : بالصلاة B فى ، فى اليوم . . . (القاف مهمله فى K) والياء مفردة فيه 8 فلولا أن . . . (القاف مهمله فى K) والمزنة ساقطه فى K (B) فى . . . (القاف مهمله فى K) 8 الأشكال B : الأشكال C K ما هو C K : (مطبوسه فى B) عليه . . . (الياء مهمله فى K) 8 فيعلمون . . . (النون مهمله فى K) 9 . . . (الياء مهمله فى K) فى . . . (القاف مهمله فى K) 10 الشمس . . . (الشين مهمله فى K) 11 فيكون فى . . . (مهمله فى K) خروج الدجال . . . (الجيم مهمله فى K) فى القيرم . . . (الياء مفردة فى K) بحيث . . . (الياء مهمله فى K) 12 يستوى . . . (الياء مهمله فى K)

3 الغريبة التي تحدث في آخر الزمان . فيحول ذلك الغيم التراكم بيننا وبين السماء والحركات كما هي . فتظهر الحركات في الصنائع العملية ، التي عملها أهل صنعة العلماء بالهيئة ومجارى النجوم . فيقدرون بها الليل والنهار وساعات الصلوات بلا شك .

6 (٤٦٦) ولو كان ذلك اليوم ، الذي هو كسنة ، يوماً واحداً لم يلزمنا أن نقدر للصلوات . فإننا ننتظر زوال الشمس ، فما لم تزل لا نصلى الظهر المشروع . ولو أقامت (الشمس) ، لا تزول ، ما مقداره عشرون ألف سنة ، لم يكلفنا الله غير ذلك . فلما قرّر الشارع العبادة بالتقدير ، عرفنا أن حركات الأفلاك على بابها ، لم يخل نظامها .

(الزمن الفرد والجوهر الفرد)

12 (٤٦٧) فقد أعلمتك ما هو الزمان ، وما معنى نسبة الوجود إليه ، ونسبة التقدير؟ فالأيام كثيرة ؛ ومنها كبير وصغير . فأصغرها الزمن الفرد ، وعليه يخرج ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ فَسَمِيَ 'الزمن الفرد' يوماً ، لأن

1 الغريبة التي . (مهلة في K) || آخر GB : اخر K || فيحول . (مهلة تماماً في K) || وبين . (بإعمال الياء والياء في K) || السماء G : السماء K : السماء B || 2 الصنائع G : الصنائع K (الياء مهلة) B || صنعة GK : الصنعة B || العلماء G : العلماء K : العلماء B || 3 بالمهية G : بالمهية K (الياء الثانية مهلة) B || بها . . . بلا شك . (مهلة تماماً في K) || 5 اليوم الذي . (كذلك) || يوماً واحدا GK : يوماً واحد B || 6 : فانا GK فإذا B || ننتظر . (مهلة تماماً في K) || الشمس . (الشين مهلة في K) || لا فصل ، المشروع . (مهلة في K) || 7 لا تزول . . . سنة . (معظم الحروف المجبة مهلة في K) || 8 فلما ، الشارع . . . الآنك . (كذلك والمهزة ساقطة) || 11 فقد K (الفاء مهلة) : G (مطبوعة في B) || أعلمتك G : أعلمتك K || ما هو GK : بما هو B || الوجود . (الجيم مهلة في K) || إليه B : إليه K (الياء مهلة) G || ونسبة GB : ونسبة K || 12 التقدير . (بإعمال التاء والياء في K) || فالأيام : فالأيام . (مهلة تماماً في K) || كثيرة . (بإعمال الياء والتاء في K) || وصغير . (مهلة تماماً في K) || فأصغرها : فأصغرها K (الفاء مهلة) : G (مطبوعة في B) || 13 وعليه يخرج . (مهلة في K) || كل . . . شأن : سورة الرحمن (٢٩ ، ٥٥) || : شأن G شأن K B || فسي . (الفاء مهلة في K) || يوماً . (الياء مهلة في K) || لأن : لأن . (التثنية مهلة في K)

- « الشان » يحدث فيه . فهو أصغر [٢٠١٥٣] الأزمان وأدقها . ولا حد
لأكبرها (= أكبر الأيام) يوقف عنده . وبينهما أيام متوسطة ، أولها اليوم
المعلوم في العرف ، وتُفصله الساعات ، والساعات تُفصلها الدقائق ، والدقائق
تُفصله الدقائق . وهكذا إلى ما لا يتناهي عند بعض الناس . فإنهم يُفصلون
الدقائق إلى ثوانٍ ، فلنما دخلها حكم العدد ، كان حكمها العدد : والعدد
لا يتناهي ، فالتفصيل في ذلك لا ينتهي .
(٤٦٨) وبعض الناس يقولون بالتناهي في ذلك ، وينظرونه من حيث
المعدود . وهم الذين يثبتون أن للزمان عيناً موجودة . وكل ما دخل في الوجود
فهو متناه بلا شك . والمخالف يقول : « المعدود ، من كونه يُعد ، ما دخل
الوجود ، فلا يوصف بالتناهي ، فإن العدد لا يتصف بالتناهي » .
وهذا يجنب منكراً « الجوهر الفرد » ، وأن الجسم ينقسم إلى ما لا نهاية له في
العقل . وهي مسألة خلاف بين أهل النظر ، حدثت من عدم الإنصاف والبحث
عن مدلول الألفاظ . وقد ورد في الخبر الصحيح أن من أسماء الله « الدهر » .

- ١ الشان : B K 4 فيه فهو . (مهلة في K) ٥ يوقف . (مهلة تماما في K) ٥
2 وبينهما أيام . (كذلك) ٥ متوسطة B C : متوسطة K ٥ اليوم ، في العرف . (مهلة
تماما في K) ٥ وتفصله . (كذلك) ٥ 3 - 4 تفصلها ... تفصله . (مهلة تماما في K) ٥ 4
الدقائق : C الدقائق K (مهلة تماما) B ٥ هكذا B C : هاكذا K (اذال مهلة) ٥ ما لا يتناهي .
(مهلة تماما في K) ٥ بعض الناس . (كذلك) ٥ فإنهم B : فإنهم K (الفاء مهلة) C ٥ يفصلون
٥ (مهلة تماما في K) ٥ 5 الدقائق C : الدقائق K (مهلة تماما) B ٥ فلما . (الفاء مهلة
في K) ٥ حكم العدد C : صفة العدد B ٥ كان حكمها العدد C : كان حكمها حكم العدد B ٥
6 فالتفصيل في . (مهلة تماما في K) ٥ 7 وبض ... حيث . (مظهر حروف الجملة مهلة
في K) ٥ 8 الذين يثبتون . (مهلة في K) ٥ موجودة . (كذلك) ٥ ما دخل في ، فهو ،
ولا شك . (كل هذه الكلمات مهلة في K) ٥ 9 والمخالف يقول ، من كونه ، ما دخل ...
فلا يوصف . (كذلك) ٥ فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C ٥ 10 لا يتصف ... الجوهر .
(الجملة مهلة في K) ٥ منكر الجوهر K (الجيم مهلة) C : منكر الجوهر B ٥ 12 مسألة :
سله K : مسلة B C ٥ خلاف . (مهلة في K) ٥ 13 الألفاظ . (مهلة في K) ٥ أسماء
G : اسم K : أسماء B

ومعقولية الدهر ، معلومة . نذكر ذلك - إن شاء الله تعالى ! - في هذا الكتاب .
 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3 انتهى الجزء السادس والعشرون . يتلووه في الجزء السابع والعشرين

*** في

2 يقول ... السبيل . (مهمل في K) || 3 انتهى ... والعشرون K (مهمل في G : B - ||
 يتلووه ... والعشرين K (مهمل في : B - Q

الجزء السابع والعشرون من الفتح المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الستون

في معرفة العناصر وسلطان العالم العلوى على العالم السفلى
وفى أى دورة كان وجود هذا العالم الإنسانى
من دورات الفلك وأية ووحانية لنا

(٤٦٩) إِنَّ الْعُنَاصِرَ أَمَهَاتُ أَرْبَعٌ وَهِيَ أَلْبَنَاتُ لِعَالَمٍ الْأَفْلاكِ
عَنْهَا تَوْلَدْنَا فَكَانَ وُجُودُنَا فِي عَالِمِ الْأَرْكَانِ وَالْأَمَلَكِ
جَعَلَ إِلَهِهُ غِذَاءَنَا يَسْنَابِلِ مِنْ حُكْمٍ مُسْتَبَلَةٍ بِلاَ إِشْرَاكِ
وَكَذَلِكَ ضَاعَفَ أَجْرَنَا يَسْنَابِلِ سَبْعَ بِقَوْلٍ لَيْسَ مِنْ أَفَّاكِ

1 الجزء السابع ... الفتح المكي : - . 2 - 5 بسم الله ... السفلى : (هذا الجزء من العنوان مكرر فى أصل K : آخر وجه لوحة ١٠٩ وأول ظهر نفس اللوحة مع بقية العنوان) 2 بسم ... الرحيم K (مهمله تماما) C : - B 3 الباب الستون . : (مهمله تماما فى K) 4 فى معرفة . : (كلك) 5 وسلطان . : (النون مهمله فى K) 6 العلوى . : (ثابتة فى K على الماشى بقلم الأصل مع تأثير التصحيح) 5 دورة CB : دوره K 7 وجود . : (الجيم مهمله فى K) 6 الفلك . : (الفاء مهمله فى K) 7 الأتقى : الأتقى . : 7 وإية C : وإية B K 7 إن B : ان C K 8 أمهات C B : أمهات K 9 أربع C : أربع B K (التثنية ثابت فى أصل K B) 10 الأفلاك : الأفلاك . : (يسقط الهزنة) 8 عنها . : (مطبوعة فى B) 9 فكان . : (الفاء مهمله فى K) 10 فى . : (كلك) 11 الأركان والأمدك : الأركان والاملاك . : (الهزنة ساقطة) 9 الإله : الإلاه K : آله B : الإله C 12 غلانا C : غلانا K 13 غلانا B 14 إشراك B : إشراك C 15 ضاعت . : (الفاء مهمله فى K) 16 أجرتنا C : أجرتنا K (الجيم مهمله فى B) 17 أفَّاكِ K : أفَّاكِ

وَزَمَانُنَا سَبْعٌ مِّنَ الْأَلْفِ يَتَكَوَّرُ الْأَصْوَاءُ وَالْأَحْلَاقُ
فَانْظُرْ بِعَيْنِكَ : سَبْعَةٌ فِي سَبْعَةٍ مِّنْ سَبْعَةٍ لَّيْسُوا مِنَ الْأَمْلاكِ
وَأَنْظُرْ بِفِكَرِكَ فِي تَنَاسُبِ حُكْمِهَا وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ صَارِمٍ بَنَاتِكَ

3

...

(الحقائق الهية الأربعة ومراتب العلوم الأربعة)

(٤٧٠) - أراد بـ « الأملاك » - الأول - من الملاحة : جمع ملك .
وأراد بـ « الأملاك » - الثاني - من الملوك : جمع ملك . يقول : هم مُسَخَّرُونَ ،
والمُسَخَّرُ لا يستحق اسم المَلِكِ . والسبعة المذكورة هي السبعة الدارِى ،
في السبعة الأفلاك الموجودة ، من السبعة الأيام ، التى هى أيام الجمعة .
وهى للحركة التى فوق السماوات . وهى حركة اليوم للفلك الأقصى . -
(٤٧١) : أعلم أن كل شيء من الأكوان لا بُدَّ أن يكون استناده إلى حقائق

6

9

1 الألف : الألف : G : الألف : K : الألف : B : + جـ G : يتكور B : يتكور G : الأصواء :
الأصواء : G : K : الأصواء : B : والأحلاق : والاحلاق : . + جمع حلك شدة السواد (B : عل
الحاش بقلم الأصل وهو فارسي) 2 فانظر . (مهملات تماما في K : وهى مطبوعة في (B)
سبعة ... من سبعة : هذه السبعات الثلاثة سيفسرها الشيخ في الفقرة التالية مباشرة || من . (التون
مهملات في K) || الأملاك : الافلاك : . 3 بفكرتك في . (مهملات في K) || واضرب .
(الفساد مهملات في K) || بتلك . + قانع B : تحت كلمة المتن بقلم الأصل وهو شرح لها)
5 أراد G : أراد K : (مطبوعة في B) || بالأملاك : بالاملاك . (مهملات في K) ||
الملائكة : G : الملائكة K : (مهملات في B) || جمع . (الجيم مهملات في K) || 6 وأراد G :
وارد B : K : بالأملاك : بالاملاك . || الثاني . (التاء مفردة في K) || 7 لا يستحق .
(بإعمال الياء والتاء في K) || المذكورة . (مهملات تماما في K) || السبعة GB : السبعة
K : 8 في السبعة . . . الموجودة . (مهملات تماما في K) || من K : G : (مطبوعة في B) ||
السبعة ... التى . (مهملات تماما في K) || أيام G : أيام K : (مهملات :) - B : الجمعة .
(مهملات تماما في K) || الحركة GB : للحركة K : 9 التى فوق . (مهملات تماما في K) || السماوات
K : السماوات GB : اليوم . (مهملات في K) || الأقصى : الاقصى . (الهزئة ساقطة) +
(نون مقبولة في K علامة الانفعال إلى بحث جديد) || 10 أن G : أن K : (التون مهملات في K
وهى مطبوعة في B) || شيء : شيء K : (مهملات :) شيء B : شيء G : لا بد أن . (مهملات في
K والهزئة ساقطة) || استناد . (مهملات تماما في K) || حقائق G : حقائق K : (الياء مهملات) B

إلهية . فكل علم ، مُنَزَّجٌ في العلم الإلهي . ومنه تفرَّعت العلوم كلها .
وهي منحصرة في أربع مراتب . وكل مرتبة تنقسم إلى أنواع معلومة ، محصورة
عند العلماء ، وهو العلم المنطقي ، والعلم الرياضي ، والعلم الطبيعي ،
والعلم الإلهي .

(٤٧٢) والعالم يطلب من الحقائق الإلهية أربع نسب : الحياة ، والعلم
والإرادة ، والقدرة . إذا ثبتت هذه الأربع النسب للواجب الوجود ، صحَّ
أنه الموجد للعالم بلا شك . [F. 110^b] فالحياة والعلم ، أصلان في النسب ؛
والإرادة والقدرة ، دونهما . والأصل الحياة ، فإنها الشرط . في وجود العلم .
والعلم له عموم التعلُّق ، فإنه يتعلَّق بالواجب الوجود ، وبالممكن ، وبالحال .
والإرادة دونه ، فإنه لا تتعلَّق لها إلا بالممكن ، في ترجيحه بإحدى الحالتين
من الوجود والعدم . فكأنَّ الإرادة تطلبها الحياة . فهي كالمنفصلة عنها ، فإنها
أعم تعلُّقاً من القدرة . والقدرة أخصُّ تعلُّقاً ، فإنها تتعلَّق بإيجاد الممكن
لا بإعدامه . فكأنَّها كالمنفصلة عن العلم : لأنَّها من الإرادة ؛ بمنزلة العلم من
الحياة .

1 إغية : الالهية K (مهملة تماماً) B : الهية G || فكل . (الفاء مهملة في K) || في .
(الفاء مهملة في K) || الإلهي : الالهي K : الالهي G B || ومنه G K : (مطبوعة في B) ||
2 منحصرة . (التون مهملة في K) || أربع G : أربع K (الياء مهملة) B || تنقسم . (القاف
مفردة في K) || مطبوعة محصورة G B : معلومة محصورة K || 3 العلماء G : العلماء K : العلماء
B || الرياضي . (الياء مفردة والضاد مهملة في K) || الطبيعي . (مهملة تماماً في K) || 4
الإلهي : الالهي K : الالهي G B || 5 الحقائق G : الحقائق K (الياء مهملة) B || الإلهية : الالهية
K (مهملة) : الالهية G - B || أربع نسب . (مهملة في K) || 6 الوجود . (الجيم
مهملة في K) || 7 فالحياة . (مهملة في K) || والإرادة والقدرة G B (الهززة ساقطة) :
والارادة والقدرة K || 8 دونها ، الحياة . (مهملة تماماً في K) || فإنها G K (الفاء
مهملة في K) : فانه B || الشرط في وجود . (مهملة تماماً في K) || 9 التعلق ، يتعلق .
(مهملة تماماً في K) || 10 بإحدى الحالتين K (مهملة والهززة ساقطة) G : باحد الجانبين B ||
فكان G : فكان K B || 12 تملقا G K : تملق B || 13 فكانها : فكانها . (الهززة ساقطة)

(الأصول الأربعة لظهور صور العالم)

(٤٧٣) فلما تميّزت المراتب في هذه النسب الإلهية ، تميّز الفاعل عن

3 المنفعل ، خرج العالم على هذه الصورة : فاعلاً ومنفعلاً . فالعالم ، بالنسبة إلى الله ، من حيث الجملة ، منفعلٌ محدثٌ ؛ وبالنظر إلى نفسه ، فمنه فاعل و (منه) منفعل .

6 (٤٧٤) فأوجد الله - سبحانه ! - العقل الأول من نسبة الحياة . وأوجد النفس من نسبة العلم . فكان العقل شرطاً في وجود النفس : كالحياة ، شرط في وجود العلم . وكان المنفعلان ، عن العقل والنفس ، الهباء والجسم الكُلّ ، فهذه الأربعة (هي) أصل ظهور الصور في العالم . 9

(مرتبة الطبيعة وحقائقها الأربعة)

(٤٧٥) غير أن بين النفس والهباء ، مرتبة الطبيعة . وهي على أربع

12 حقائق . منها ، اثنان فاعلان ، واثنان منفعلان . وكلّهما في رتبة الانفعال ،

2 فلما K (الفاء مهمل) G : (مطومة في B) || المراتب . (الياء مهمل في K) || في .
(الفاء مهمل في K) || الإلهية : الإلهية K (مهمل) : الإلهية B G || عن . (التون مهمل في K) || 3 خرج . (الجيم مهمل في K) || الصورة GB : الصورة K || فاعلاً . (الفاء مهمل في K) || فالعالم . (الفاء مهمل في K) || بالنسبة . (الياء مهمل في K) || 4 حيث . (الياء مهمل في K) || الجملة GB : الجملة K || وبالنظر . (الياء مهمل في K) || 5 ومنفعل GB : (مطومة في B) || 6 فأوجد GB : فأوجد K (الجيم مهمل) || 6 - 9 فأوجد ... العالم : يتلوان هذه الفقرة بما سبق في ٢٠٠ - ١ || سبحانه . (الياء مهمل في K) || نسبة . (ياءها التون والفاء في K) || الحياة GB : الحياة K (الياء مفردة) || 7 نسبة GB : نسبة K (العقل . (التاف مهمل في K) || شرطاً GB : شرط B || في وجود . (مهمل في K) || النفس . (الفاء مهمل في K) || كالحياة . (الياء مفردة في K) || 8 في وجود . (مهمل في K) || 8 المنفعلان . (مهمل تماماً في K) || الهباء G : الهباء K : الهباء B || 9 فهذه . (الفاء مهمل في K) || الأربعة . (مهمل والهمزة ساقطة في K) || 11 غير . (مهمل في K) || أن GB : أن K || بين . (مهمل في K) || والهباء G : والهباء K : والهباء B || الطبيعة . (التاء مهمل في K) || 12 حقائق G : حقائق K (مهمل تماماً) B || واثنان . (التون مهمل في K) || منفعلان . (كذلك) || في . (مهمل في K) || الانفعال . (كذلك)

بالنظر إلى مَنْ صدرت عنه . فكانت الحرارة ، [F. III^a] والبرودة ،
والرطوبة ، واليبوسة . فاليبوسة ، منفصلة عن الحرارة . والرطوبة ، منفصلة
عن البرودة . فالحرارة ، من العقل ؛ والعقل ، عن الحياة . ولذلك طبع 3
الحياة ، في الأجسام العنصرية ، الحرارة . والبرودة ، من النفس ، والنفس ،
من العلم . ولهذا يوصف العلم ، إذا استقر ، ببرد اليقين ، وبالثلج . ومنه
قوله - صلى الله عليه وسلم ! - ، حين « وجد برد الأنامل بين ثدييه : 9
فعلم علم الأولين والآخرين » .

(٤٧٦) ولما انفصلت اليبوسة والرطوبة عن الحرارة والبرودة ، طلبت
الإرادة اليبوسة ، لأنها في مرتبتها ؛ وطلبت القدرة الرطوبة ، لأنها في مرتبتها . 9
ولما كانت القدرة ما لها تعلق إلا بالإيجاد خاصة ، كان الأحق بها طبع الحياة ،
وهي الحرارة والرطوبة في الأجسام . - وظهرت الصورة والأشكال في الهباء
والجسم الكل ؛ فظهرت السماء والأرض مرتوقة غير متميزة . 12

1 بالنظر . (الياء مهمل في K) || فكانت . (الفاء مهمل في K) || الحرارة G B :
الحرارة K || 1 - 2 والبرودة . . . خاليبوسة . (مهمل تماما في K) || 2 - 4 منفصلة عن
... العنصرية . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || والنفس . (مهمل تماما في K)
|| 5 يوصف . (كذلك) || استقر . (القاف مفردة في K) اليقين وبالتاج . (مهمل
تماما في K) || قوله . (القاف مهمل في K) || 6 صل . . . وسلم K G : عليه السلم
B || حين . (الياء مهمل في K) || يرد . (الياء مهمل في K) || الأنامل : الانامل
.. (التون مهمل في K) || ثدييه . (الياء الأول مهمل في K) || 7 الأولين : الاولين
.. (بإعمال الياء والتون في K) || والآخرين G : والآخرين . (بإعمال الياء والتون في K)
|| 8 والرطوبة . (مهمل تماما في K) || عن الحرارة والبرودة . (كذلك) || 9 الإرادة :
الإرادة G B : الإرادة K || لأنها . (مهمل في K) || 10 بالإيجاد : بالإيجاد . (الياء مهمل
في مرتبتها . (مهمل في K) || إلا B : الا K G || 10 بالإيجاد : بالإيجاد . (الياء مهمل
في K) || خاصة G B : خاصه K || الأحق : الاحق . (القاف مفردة في K) || بها . (الياء
مهمل في K) || الحياة . (مهمل تماما في K) || 11 الحرارة ... في . (مهمل تماما في K) ||
الأجسام : الاجسام . (وظهرت . (الظاء مهمل في K) || والأشكال : الاشكال . (الياء
G : الهباء K : الهباء B || 12 فظهرت . (بإعمال الفاء والظاء في K) || السماء G : السما K :
السماء B || والأرض : والارض . (الفصاد مهمل في K) || متميزة G B : متميزة K

(مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصلرها)

- (٤٧٧) ثم إن الله تعالى تَوَجَّهَ إِلَى فَتَحَ هَذَا الرُّتْقِ ، لِيُمَيِّزَ أَعْيَانَهَا . وَكَانَ
 3 الْأَصْلُ الْمَاءُ فِي وَجُودِهَا . وَلِهَذَا قَالَ : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۚ وَلِجَيَانِهِ
 وَصِفَ بِالتَّسْبِيحِ . فَتَنَظَّمَ اللَّهُ ، أَوَّلًا ، هَذِهِ الطَّبَائِعَ الْأَرْبَعُ نَظْمًا مَخْصُوصًا .
 فَضَمَّ الْحَرَارَةَ إِلَى الْيَبُوسَةِ ، فَكَانَتِ النَّارُ الْبَسِيطَةُ الْمَقُولَةُ . فَظَهَرَ حَكْمُهَا
 6 فِي جِسْمِ الْعَرْشِ ، الَّذِي هُوَ الْفَلَكَ الْأَقْصَى وَالْجِسْمُ الْكُلُّ ، فِي ثَلَاثَةِ أَمَاكِنَ
 مِنْهُ : الْمَكَانَ الْوَاحِدَ سَمَّاهُ « حَمَلًا » ، وَالْمَكَانَ الثَّانِي [P. 111b] - وَهُوَ
 الْخَامِسَ مِنَ الْأَمَكْنَةِ الْمَقْدَرَةِ فِيهِ - سَمَّاهُ « أَسَدًا » ، وَالْمَكَانَ الثَّالِثَ - وَهُوَ
 9 الثَّانِي مِنَ الْأَمَاكِنَ الْمَقْدَرَةِ فِيهِ - سَمَّاهُ « قَوْسًا » .

- (٤٧٨) ثم ضم البرودة إلى اليبوسة ، وأظهر سلطانهما في ثلاثة أمكنة
 من هذا الفلك ، وهو التراب البسيط. المعقول . فَسَمَّى الْمَكَانَ الْوَاحِدَ «ثَوْرًا» ؛
 12 وَالْآخَرَ ، «سُنْبُلَةً» ؛ وَالثَّالِثَ ، «جَدْيًا» . - ثُمَّ ضَمَّ الْحَرَارَةَ إِلَى الرُّطُوبَةِ ،
 فَكَانَ الْهَوَاءُ الْبَسِيطُ . وَأَظْهَرَ حَكْمَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَمَكْنَةٍ مِنْ هَذَا الْفَلَكَ

2 ثم . (الفاء مهمله في K) || إن B : ان G K || تعالى G : تعالى K (الفاء مهمله) B || وكان .
 (التين مهمله في K) || 3 الماء G : الماء K : الماء B || في وجودها . (مهمله تماما في K) || قال
 وجعلنا . (بإظهار القاف والجيم في K) || وجعلنا ... حي : سورة الأنبياء (٢١ ، ٣٠) || من .
 (التين مهمله في K) || شيء B : شيء K : شيء G || 4 ووصف بالتسبيح . (مهمله في K) ||
 الطبايع G : الطبايع K (مهمله) B || الأربع : الأربع K (مهمله) G : (مطبوعة في B) ||
 نظما K K : نظما B || خصوصاً . (مهمله في K) || 5 الحرارة ... اليبوسة . (مهمله تماما
 في K) || المقولة . (كذلك) || العرش . (اللين مهمله في K وهي مطبوعة في B) ||
 6 الأقصى والجسم . (مهمله والمهزة ساقطة في K) || ثلاثة K (مهمله) G : ثلثة B || منه B :
 منها K G K || 10 وأظهر . . . ثلثة (ثلثة B) . (مهمله تماما في K) || 11 التراب . . .
 المعقول . (مهمله تماما في K) || فسمى . (الفاء مهمله في K) || والآخر B G : والآخر
 K || 12 سنبله G B : سنبله K || والثالث . (الفاء الأولى مهمله في K) || جلياً . (الجيم مهمله
 في K) || ثم ضم ... الرطوبة . (مهمله تماما في K) || 13 فكان . (الفاء مهمله في K) ||
 الهواء K G : الهواء B || البسيط . (الياء مفردة في K) || في ثلاثة (ثلثة B) امكنه .
 (مهمله تماما في K) || الفلك . (الفاء مهمله في K)

الأقصى ، الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « الجوزاء » ، والآخِر « الميزان »
والثالث ، « الدالى » . ثم صَمَّ البرودة إلى الرطوبة ، فكان الماء البسيط .
وأظهر حكمه في ثلاثة أمكنة من الفلك الأقصى ، سَمِيَ المكان الواحد « السرطان » 3
وسَمِيَ الآخِر بـ « العقرب » ؛ وسَمِيَ الثالث بـ « الحوت » . - فهذا تقسيم
فلك البروج على اثني عشر قسماً مفروضة ، تُعَيَّنُ الكواكب الثمانية
والعشرون . وذلك بتقدير العزيز العليم ! 6

(فتح دائرة الوجود بعد رتبه)

(٤٧٩) فلماً أحكم (الله) صنعتها وترتيبها ، وأدارها ، فظهر الوجود
مرتبواً ، فأراد الحق فتحه . ففصل بين السماء والأرض ، كما قال تعالى : 9
﴿ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ أى مَيَّزَ بعضها عن بعض . فأخذت السماء ،
عُلُوّاً ، دخاناً . فحدث ، فيما بين السماء والأرض ، ركنان من المركبات .
الركن الواحد ، الماء المركَّب ، ممَّا يلي الأرض ، لأنَّه بارد رطب ؛ فلم 12

1 الأقصى : الاقصى . (القاف مفردة في K) || الجوزاء G : الجوزاء K : الجوزاء B
|| والآخِر G B : والاخِر K || الميزان . (الياء والتون مملتان في K) || 2 والثالث .
(التاء الأولى مهمله في K) || ثم ضم . . . الرطوبة . (مهمله تماماً في K) || فكان .
(القاف مهمله في K) || الماء G : الماء K : الماء B || 3 دلتة . (مهمله في K) || أمكنة :
امكنة G B : امكنة K || الفلك الأقصى . (مهمله في K والمهزة ساقطة) || السرطان .
(التون مهمله في K) || 4 بالعقرب . (مهمله في K) || بالحوت . (مهمله تماماً في
K) || فلك البروج . (كذلك) || 5 قبا مفروضة . (مهمله والقاف مفردة في K) || 5
الكواكب . (الياء مهمله في K) || 6 وذلك . + كله B بتقدير K (مهمله) G : بتقدير
B || العزيز العليم . (مهمله تماماً في K) || 8 فلماً أحكم . (القاف مهمله والمهزة ساقطة
في K) || فظهر الوجود . (بإبدال القاف والجيم في K) || 9 فاراد الحق . (مهمله والمهزة
ساقطة في K) || بين . (مهمله في K) || السماء G : السماء K : السماء B || 9 - 10 والأرض
... رتباً . (مهمله تماماً في K) || 10 كانتا ... ففتقناهما : سورة الانبياء (٢١ ، ٢١) ||
فتفتقناهما . (مهمله في K) || يعض ... يعض . (مهمله تماماً في K) || فأخذت . (القاف
مهمله والمهزة ساقطة في K) || 11 فيما بين . (مهمله في K) || والأرض . (المهزة ساقطة
الفاد مهمله في K) || 12 الماء G : الماء K : الماء B || يلي . (الياء مهمله في K) || لأنه :

يكن له قوة الصعود ، فبقى على الأرض تُعْمِيكه ، [F. 112*] بما فيها من البيبوسة ، عليها . و (الركن) الآخر النار وهي أكرة الأثير ، مما يلي السماء ، لأنّه حار يابس ؛ فلم يكن له طبع النزول إلى الأرض ، فبقى مما يلي السماء ، من أجل حرارته . والبيبوسة تُعْمِيكه هناك .

(٤٨٠) وحلّت ، ما بين النار والماء ، رُكْنُ الهواء ، من حرارة النار ورطوبة الماء . فلا يستطيع أن يلحق بالنار ، فإن ثَقُلَ الرطوبة يمنعه أن يكون بحيث النار . وإن طلبت الرطوبة (أن) تُنْزِلَه ، إلى أن يكون بحيث الماء ، تمنعه الحرارة من النزول . فلما تمانعا ، لم يبق إلّا أن يكون (الهواء) بين الماء والنار : لأنهما يتجاذبان على السواء . فذلك المُسَمَّى هواءا . - فقد بان لك مراتب العناصر ، وماهيتهما ، ومن أين ظهرت ، وأصل الطبيعة .

12 (ظهور « الخليفة » في دورة العنراء)

(٤٨١) ولما دارت الأفلاك ، ومَحَضَّتِ الأركان بما حملته ، بما أَلْقَتْ فيها ، في هذا « النكاح المعنوي » ، وظهرت المولدات

5 المراء : G : المراء K : المراء B || حرارة G B : حرارة K || 6 الماء G : الماء K : الماء B || فلا يستطيع . (مهملته تماما في K) || يُلْحَق . (الياء مهملته والقاف مفردة في K) || بالنار . (الياء مهملته في K) || فإن B : فإن K (التون مهملته) G || الرطوبة . (مهملته في K) || يمنه G : تمنه B : (الياء مهملته في K وكان الحرف الأول فيه تاما ثم شطب الشيخ على تقطعي التاء) || 7 بحيث النار . (مهملته في K) || الرطوبة . (مهملته في K) || إل : ال K : - B || يكون . (كذلك) || بحيث . (الماء G : K : الماء B || 8 الحرارة G B : الحرارة K || النزول . (انزاي مهملته في K) || يبق . (بإبدال الياء والياء في K) || بين . (بإبدال الياء والياء في K) || لأنها B : لأنها K (التون مهملته) G || يتجاذبانه . (الياء مهملته في K) || 9 السواء G : السواء K : السواء B || فذلك . (مهملته تماما في K) || هواء : هوا K : الهواء B : الهواء G || 9 - 10 فقد بان . (مهملته في K) || (التون مهملته في K) || 10 أين G : أين K (مهملته) B : وأصل G : وأصل B K || II الطبيعة . (المتناسر . (مهملته تماما في K) || 13 الأفلاك : الأفلاك . (الماء مهملته في K) || الأركان : الأركان . (التون مهملته في K) || 14 فيها K (مهملته) G : الياء B || المولدات . (التاء مهملته في K) .

من كل ركن بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الركن ٤ - فظهرت أهميّة العالم ، وظهرت الحركة المنكوسة والحركة الأفقية . فلما انتهى الحكم إلى السنبلة ، ظهرت النشأة الإنسانية ، بتقدير العزيز العليم . فأنشأ الله - عز وجل ! - الإنسان ، من حيث جسمه ، خلقاً سويّاً ، وأعطاه الحركة المستقيمة . وجعل الله لها (- لدورة السنبلة = العذراء) ، من الولاية في العالم المنصرى ، سبعة آلاف سنة . 6

(زمان القيامة - دولة الفضل والعدل - في دورة الميزان)

(٤٨٧) وينتقل الحكم (بعد دورة السنبلة) إلى « الميزان » . وهو زمان القيامة . وفيه يضع الله الموازين القسط . [F. 112^b] ليوم القيامة ، 9 فلا تُظلم نفس شيئاً . - ولما لم يكن الحكم له ، بما أودع الله فيه من العدل ، في الدنيا ، - شرع (الله) الموازين ، فلم يعمل بها إلا القليل من الناس ، وهم النبيون خاصة ، ومن كان محفوظاً من الأولياء . - ولما كانت القيامة 12 محل سلطان « الميزان » ، لم تُظلم نفس شيئاً . قال الله تعالى :

1 من ... حقيقة . (مهمله في K) || فظهرت . (الظاه مهمله في K) || 2 وظهرت . (كلاك) || المنكوسة CB : المنكوسة K : الأتية : الاتية CB : الاتية K || 3 النشأة CB : النشأة K : الإنسانية : الإنسانية CB : الإنسانية K : بتقدير ... العليم . (مهمله في K) || فأنشأ CB : فأنشأ K : (مهمله تماماً) || عز وجل K : (مهمله تماماً) : سبحانه B : عل الماش يقلم الأصل) || جسمه K : جسديته B : سويّاً . (الياء مهمله في K) || الحركة CB : الحركة K : المستقيمة CB : المستقيمة K || 5 الولاية . (مهمله في K) || آلاف G : آلاف K : (الناء مهمله) B || 8 وينتقل . (الياء مهمله في K) || 9 القيامة K : (مهمله G : القيمة B || وفيه يضع . (مهمله في K) || 10 شيئاً : شيئاً K : شيئاً CB || 11 بها . (الياء مهمله في K) || إلا B : لا K : التليل . (مهمله تماماً في K) || 12 النبيون . (الياء مهمله في K) || خاصة . (الحاء مهمله في K) || الأولياء : الأولياء K : الأولياء B : الأولياء G : القيامة . (مهمله تماماً في K) || 13 الميزان . (الياء مهمله في K) || نظم . (الظاه مهمله في K) || شيئاً : شيئاً K : شيئاً CB : قال . (القاف مهمله في K) || الله K : - : B : تعالى Q : تعالى B

﴿ وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴾ = يعنى من العمل - ﴿ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ .

(رمزية العدد : ٧ والعدد : ١٧) 3

(٤٨٣) ولما كان للعذراء السبعة من الأعداد ، كانت لها السبعة والسبعون ، والسبع مائة من الأعداد ، فى تضاعف الأجور ، وضرب الأمثال فى الصدقات . قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ : فِي كُلِّ سَنَابِلٍ مِئَةٌ حَبَّةٍ . وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ - إلى سبعة آلاف ، إلى سبعين ألفاً ، إلى سبع مائة ألف ، إلى مالا نهاية له . ولكن من حساب السبعة .

(٤٨٤) وإنما كانت الفروض المقدرة ، فى الفلك الأطلس ، اثني عشر فرضاً : لأن منتهى أسماء العدد إلى اثني عشر امما . وهو من الواحد إلى العشرة ، إلى المائة - وهو الحادى عشر - ، إلى الألف - وهو الثانى عشر - ، 12

1 - 2 ونضع . . . حاسبين : سورة الأنبياء (٢١ ، ٤٧) || I الموازين . . . (بإجمال الياء والنون فى K) || القسط . . . فلا . . . (مهمله تماما فى K) || القيامة K (مهمله) G : القيمة B || شيئا G : شيئا K (اياه مهمله) : شيئا G B || وإن B : وإن K (مهمله) G || 1 - 2 مثقال . . . من . . . (مهمله فى K) || 2 ينى . . . (اياه مفردة فى K) || العمل K G : الخير B || بها وكفى . . . (مهمله تماما فى K) || حاسبين . . . (مهمله فى K) || 4 العذراء G : للعذراء K : للعذراء B || كانت . . . (مهمله فى K) || السبعة G B : السبع K || 5 والسبع مائة : والسبع مائة K (بإجمال الياء والياء B : والسبع مائة G || فى تضاعف . . . (القاء مهمله فى K) || 6 فقال . . . (مهمله تماما فى K) || تمال G : تمال K (التاء مهمله) : - 6 - 8 مثل . . . يشاء : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 6 - 7 مثل . . . حبة . . . (منظر الحروف المبعجة فى هذه الآية مهمله فى أصل K) || 8 يشاء G : يشاء K : يشاء B || آلاف G : آلاف K (القاء مهمله) B || 8 - 9 مالا نهاية له K (مهمله) G : مالا يتناهى B || 9 ولكن G B : ولاكن K (الترون مهمله) || 10 وإنما كانت . . . (مهمله تماما والمهزة ساقطة فى K) || المقدرة فى الفلك . . . (مهمله والفاء مفردة فى K) || 11 لأن : لأن . . . (مهمله فى K) || أسماء G : امما K : - B || إلى التى . . . (مهمله والمهزة ساقطة فى K) || 12 المائة G : المائة K (مهمله) : المائة B || الحادى عشر G : الحادى احد عشر K (الشين مهمله) B

وليس وراءه مرتبة أخرى . ويكون التركيب فيها بالتضعيف إلى ما لا نهاية له هذه الأسماء خاصة .

3 (دولة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت بين الجنة والنار)

- (٤٨٥) ويدخل الناس الجنة والنار ، وذلك في أول الحادية [F.113^a]
- إحدى عشرة درجة من « الجوزاء » . وتستقر كل طائفة في دارها . ولا يبقى في « النار » مَنْ يخرج بشفاعاة ولا بعناية . و « يذبح الموت بين الجنة والنار » . ويرجع الحكم ، في أهل الجنة ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي الذي أودع الله في حركات الفلك الأقصى ؛ وبه يقع التكوين في الجنة ، بحسب ما تعطيه نشأة الدار الآخرة . فإن الحكم ، أبداً ، في القوابل . فإن الحركة واحدة ، وآثارها تختلف بحسب القوابل . وسبب ذلك حتى لا يستقل أحد من الخلق بفعل ولا بأمر ، دون مشاركة . فيتميز ، بذلك ، فعل الله ، الذي يفعل لا بمشاركة ، من فعل المخلوق . فالمخلوق ، أبداً ، لا في محل الافتقار والعجز . والله (هو) الغني العزيز .

1 وراءه G : وراء K : وراء B || 1 ويكون K (الياء مهلة) G : فيكون B || التركيب فيها K (مهلة) G : B || 2 هذه الأسماء (الاسماء) خاصة K (مهلة) G : B || 3 ويدخل ... الجنة . (مهلة في K) || 5 الجوزاء G : الجوزاء B || طائفة G : طائفة K (مهلة) : (مطبوسة في B) || 7 ويرجع K (مهلة) G : (مطبوسة في B) || بحسب . (الياء الأولى مهلة في K) || الأمر : الأمر . (الهزنة ساقطة) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || في . (الفاء مهلة في K) || الفلك . (كلك) || الأسمى . (الهزنة ساقطة في جميع الأصول) || 8 وبه G K : (مطبوسة في B) || التكوين في . (مهلة تماما في K) || 9 بحسب . (الياء الأولى مهلة في K) || ما يعطيه . (مهلة تماما في K) || نشأة G B : نشأة K || الآخرة G : الآخرة B : الآخرة K || فإن B : فان K G || أبداً في . (مهلة والمهزنة ساقطة في K) || فإن B : فان K (التثنية مهلة) G || 10 الحركة . + من الملوكيات B || واحدة G B : واحدة K وآثارها G B : وآثارها K || القوابل . (القاف مفردة في K) || 11 لا يستقل . (الياء مهلة والقاف مفردة في K) || الخلق . (مهلة تماما في K) || بأمر : بأمر . (مشاركة G B مشاركة K فيتميز . (الياء الأولى مهلة في K) || 12 فعل . (الفاء مهلة في K) || يفعل . (مهلة تماما في K) || بمشاركة . (كلك) || 12 - 13 فعل ... الإفتقار . (معطى الحروف المبهمة مهلة في K) || 13 العزيز . (يلهال الزاي الأولى والياء في K)

(٤٨٦) ويكون الحكم ، في أهل النار ، بحسب ما يعطيه الأمر الإلهي ،
الذي أودعه الله تعالى في حركات الفلك الأقصى ، وفي الكواكب الثابتة ،
3 وفي سباحة الدرائي السبعة ، المطموسة الأتوار . فهي كواكب ، لكنها ليست
بثواب . فالحكم في النار ، خلافاً للحكم في الجنة . فيقرب حكم النار من
حكم الدنيا : فليس بعذاب خالص ، ولا بنعيم خالص . ولهذا قال تعالى :
6 ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ = فلم يَخْلُصْهُ إلى أحد الوجهين . وكذلك قال
- صلى الله عليه وسلم ! - . « أما أهل النار ، الذين هم أهلها ، فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون » .

9 (٤٨٧) وقد قدمنا ، في الباب الذي قبل هذا [P. 113^b] صورة النعيم
والعذاب . وسبب ذلك أنه بقي ما أودع الله عليهم ، في الأفلاك وحركات
الكواكب ، من الأمر الإلهي ، وتغير منه على قدر ما تغير من صور الأفلاك
12 بالتبديل ، ومن الكواكب ، بالطمس والانتثار ؛ فاختلف حكمها بزيادة
ونقص : لأن التغيير وقع في الصور ، لا في النوات .

1 ويكون . (الياء مهمله في K) || في ، الفلك . (الفاء مهمله في K) || 2 وفي
سباحة الدرائي K (مهمله) G : وفي الدرائي B || 3 لكنها B : لا أنها K || ليست
... (الياء مهمله في K) || 4 فالحكم في ... (الفاء مهمله في K) || 5 فليس ... (مهمله تماماً
في K) || بنيم ... (الياء مهمله في K) || 5 قال ... (القاف مهمله في K) || جمال G :
تأمل K (التاء مهمله) B || 6 لا يموت ... يحيى : سورة طه (٢٠ ، ٧٤) || لا يموت ...
يحيى ... (الآية مهمله تماماً في K) || فلم ... الوجهين ... (مهمله تماماً في K) || 7 - 8
النار ... فيها ... (كذلك) || 9 في ، قبل ... (التاء مهمله والقاف مفردة في K) ||
صورة G B : صورة K || النعيم ... (مهمله تماماً في K) || 10 في الأفلاك وحركات ...
(كذلك) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || 12 بالتبديل ... (مهمله في K) || بالطمس
G K - B || والانتثار G K : بالانتثار B + وإزالة النورية منها فيقتب سودا B || 12 - 13
فاختلفت ... في النوات K (مهمله بعض الحروف) G : فذلك اختلفت من احكامها التي أودع الله
فيها ما اختلفت وبني من ذلك ما بني جوهرها وجوهر الأفلاك لأن التغير وقع في الصور لا في النوات
B (+ فون مقلوبة في K ونون مستديرة في B)

(الملائكة المهمة % الكرويون : الحاجب ، الكاتب ، اللوح)

- (٤٨٨) واعلم أن الله تعالى لما تسمى بـ « المَلِك » رتب العالم ترتيب المملكة . فجعل له خواص من عباده ، وهم « الملائكة المهمة » . جلساء³ الحق تعالى بالذكر . ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَجْسِرُونَ ﴾ . يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿ . ثم اتخذ « حاجباً » من « الكروبيين » ، واحداً . أعطاه علمه في خلقه . وهو علم مُفَصَّل في إجمال . فَعِلْمُهُ - سبحانه ! - كان فيه مَجْلَى لَهُ . وَسَمِيَ ذلك المَلَك « نُون » . فلا يزال معتكفاً في حضرة علمه - عَزَّ وَجَلَّ ! - . وهو رأس الديوان الإلهي . والحق ، من كونه « عليماً » لا يحتجب عنه .⁹

- (٤٨٩) ثم عيّن - سبحانه ! - من ملائكته مَلَكاً آخر ، دونه في الرتبة ، سَمَّاهُ « القلم » وجعل منزلته دون « النون » ، واتخذهُ « كاتباً » . فَعِلْمُهُ الله - سبحانه ! - من علمه ما شاءه في خلقه ، بواسطة « النون » ، ولكن من¹²

2 أن : ان . (النون مهمله في K) || تعالى G : تعل K (التاء مهمله ب) || تسمى . : التاء مهمله في K) || 3 فبعل . (مهمله تماماً في K) || عباده . : (الباء مهمله في K) || الملائكة G : الملائكة K (مهمله تماماً) : للملكة B || المهمة G : المهمة K || جلساء G : جلساء K : جلساءه B || الحق تعالى K (القاف مهمله) G : - B || بالذكر . : (الباء مهمله في K) || 4 - 5 لا يستكبرون . . . لا يفترون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٩ ، ٢٠) || 4 لا يستكبرون عن . : (مهمله تماماً في K) || عبادته . : (الباء مهمله في K) || ولا يستجسرون . : (مهمله تماماً ما عدا التاء في K) || يسبحون . : (كذلك ما عدا النون) || الليل . . . (مهمله في K) || والليل لا يفترون . : (مهمله تماماً في K) || 5 من الكروبيين K (مهمله) G : من الملائكة الكروبيين B || 6 في إجمال K (مهمله والحزنة ساقطة) G : في عين إجمال B || فعليه سبحانه . : (مهمله في K) || نون : نون B : نونا K (كان أصل المتن : نون ثم صحح بقلم الأصل في المتن : نونا ووضع على الحاشي بقلم الأصل إشارة رمزية) G || 7 فلا يزال . . . (مهمله في K) || عز وجل K : سبحانه B || رأس B : رأس K || الديوان . : (مهمله في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || والحق . : (القاف مهمله في K) || 8 عليا . : (الباء مهمله في K) || 10 وسبحانه B : - G K || ملائكته G : ملائكته K (الباء مهمله) : ملكيته B || آخر B : آخر G : آخر K || 11 وجعل . : (الجيم مهمله في K) || فعليه . : (مهمله تماماً في K) || سبحانه K (الباء مهمله) G : - B || ما شاءه (ما شاءه K) ... بواسطة النون G K : في خلقه بواسطة النون ما شاءه (مطلوبة) من علمه B || 12 ولكن B : ولاكن K

- « العلم الإجمالي » . وما يحوى عليه « العلم الإجمالي » « علم التفصيل » .
 وهو من بعض علوم الإجمال . لأن العلوم لها مراتب ، من جملتها « علم
 3 التفصيل » . فما عند « القلم الإلهي » ، من مراتب العلوم المجمل ، إلا « علم
 التفصيل » مطلقا ، وبعض [F. 114*] العلوم المفصلة لا غير
- (٤٩٠) واتخذ (الله) هذا المَلَك « كاتب ديوانه » ؛ وتجلّى له من
 6 اسم « القادر » . فأمدّه من هذا التجلّي الإلهي . وجعل نظره إلى جهة « عالم
 التدوين والتسطير » . فخلق له « لَوْحًا » . وأمره أن يكتب فيه جميع ما شاء
 — سبحانه ! — أن يجريه في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . وأنزله منه منزلة
 9 التلميذ من الأستاذ . فتَوَجَّهَتْ عليه ، هنا ، الإرادةُ الإلهية . فَخَصَّصَتْ له
 هذا القدر من العلوم الْمُفَصَّلَة . وله تجلّيان من الحق بلا واسطة . وليس
 له « النون » سوى تجلٍّ واحد ، في مقام أشرف . فإنه لا يدل تعدد التجليات ،
 12 ولا كثرتها ، على الأشرفية وإنما الأشرف : مَنْ له « المقام الأعظم » .
- (٤٩١) فأمر الله « النون » أن يمد « القلم » بثلاث مائة وستين علما

1 التفصيل . (الياء مهمله في K) || 2 الاجمال : الاجمال . (الجيم مهمله في K) ||
 لأن : لان . (مهمله في K) || 3 من مراتب ، الجملة . (مهمله تماما في
 K) || 4 المفصلة لا غير . (كذلك) || 5 واتخذ . (كذلك) || 6 القادر . (القاف مفردة
 في K) || فأمدّه : فأمدّه . (الفاء مهمله في K) || التجلّي . (مهمله في K) || 7 التدوين . (الهزنة
 7 والتسطير . (الياء مهمله في K) || فخلق : فخلق . (مهمله تماما في K) || وأمره : وأمره . (المهزنة
 ساقطة) || يكتب . (الياء مهمله في K) || جميع . (مهمله تماما في K) || ما شاء : ما شاء K
 (الشين مهمله) : ما شاء B 8 سبحانه . (الياء مهمله في K) || يجريه في . (مهمله تماما في K)
 خلقه . (الحاء مهمله والقاف مفردة في K) || يوم القيامة . (مهمله في K) || خاصة : خاصة B 9
 K 8 - 9 - وأنزله ... الأستاذ K (معظم الحروف المعجمة مهمله والمهزنة ساقطة) : B 9
 في B) عليه . (الياء مهمله في K) || هنا K B : B || الإرادة : الإرادة G :
 (ملحوسة في B) || الإلهية : الإلهية K (الياء مهمله) : B 10 المفصلة B G : B
 || بلا واسطة . (مهمله في K) || وليس . (الياء مهمله في K) || 11 قنون . (النون
 الثانية مهمله في K) تجلّي . (الجيم مهمله في K) || في مقام . (مهمله في K) || فإنه B : فإنه
 K (الفاء مهمله) التجليات . (يلاحظ التاء الأول والجيم والياء في K) || 12 الأشرف : الأشرف
 . (مهمله تماما في K) || 13 النون K G : كنون B || يمد القلم K (مهمله) : G : يمد B
 بثلاث مائة : بثلاث مائة K (مهمله) : بثلاثمائة B : بثلاثمائة G || وستين . (مهمله تماما في K)

- من علوم الإجمال . تحت كل علم تفاصيل . ولكن مُعَيَّنَةٌ منحصرة . لم يُعْطِها
غَيْرُهَا . يتضمن كلُّ علم إجمالاً ، من تلك العلوم ، ثلاث مائة وستين علماً
من علوم التفصيل . فإذا ضربت ثلاث مائة وستين في مثلها ، فما خرج لك . 3
فهو مقدار علم الله تعالى في خلقه ، إلى يوم القيامة خاصة . ليس عند « اللوح »
من العلم الذي كتبه فيه هذا « القلم » ، أكثر من هذا . لا يزيد ولا ينقص . -
ولهذه الحقيقة الإلهية جعل الله الفلك الأقصى [P. 114^b] ثلاث مائة وستين 6
درجة . وكل درجة ، مُجَمَّلَةٌ لما تحوي عليه من تفصيل الدقائق والثواني
والثالث ، إلى ما شاء الله - سبحانه ! - ، مما يظهر في خلقه ، إلى يوم
القيامة . وَسَمَّى (الله) هذا « القلم » « الكتاب » . 9

(الملائكة المدبرة : الولاية الاثنا عشر االم الخلق)

- (٤٩٢) ثم إن الله - سبحانه وتعالى ! - أمر أن يُؤَكَّدَ على عالم الخلق
اثني عشر والياً ، يكون مقرُّهم في الفلك الأقصى مِنَّا ، في بُرُوج . فَقسَّم الفلك 12
الأقصى اثني عشر قسماً ، جعل كل قسم منها بُرجاً لسكنى هؤلاء الولاية ،

I تفاصيل . (اليا مهمله في K) || ولكن GB : ولاكن K (النون مهمله) معية GB :
معينه K || 2 يتضمن . (مهمله في K) || 3 من علوم التفصيل K (مهمله) G : مفصلاً
B || فما خرج . (مهمله في K) || 4 فهو مقدار . (كذلك) || تمال K (التاء مهمله) G :
- B || في خلقه ... القيامة (القيمة B) . (مهمله في K) || (خاصة GB : غامره K || 5
كتبه K (مهمله) G : كتب B) || القلم . (القاف مهمله في K) || 6 الحقيقة . (مهمله تماماً
في K) || الإلهية : الالهيه K (اليا مهمله) : الله GB G . + تمل B || الفلك الأقصى
الاقصى K (K في K) || 8 درجة مجمله GB : درجة مجمله K || لما تحوي K K : بالنظر الى ما
تحوي B || 7 - 8 عليه . . . سبحانه . (معطر الحروف المبيحة مهمله في K) || 8 مما يظهره K
G : بما شاء . ان يظهره B || في خلقه K (مهمله) G : في هذا العالم B || 12 يكون مقرهم G K :
ويكون مستقرهم B || في الفلك . (مهمله في K) || الأقصى : الاقصى . (الهزرة ساقطة والياء مشددة
في B) || منا G K : - B || في بروج . (الفاء مهمله وكذلك الجيم في K) الفلك . (الفاء مهمله
في K) || 13 اثني عشر K (بإجمال التاء والنون) G : عل اثني عشر B || جبل . (الجيم مهمله في
K) || قسم . (القاف معرفة في K) || لسكنى . (النون مهمله في K) || هؤلاء G : هؤلاء K :

مثل أبراج سور المدينة : فأنزلهم الله إليها ، فنزلوا فيها . كلٌّ والٍ ، على تخت في برجه . ورفع الله الحجاب الذي بينهم وبين « اللوح المحفوظ » . فراؤا فيه ، مُسطراً ، أسماءهم ومراتبهم ، وما شاء الحق أن يُجْزِيه على أيديهم في عالم الخلق ، إلى يوم القيامة . فارتقم ذلك ، كلُّه ، في نفوسهم ، وعلموه علماً محفوظاً لا يتبدل ولا يتغير .

(٤٩٣) ثم جعل الله لكل واحد ، من هؤلاء الولاة ، حاجبين يُنفِذان أوامره إلى نوابهم . وجعل ، بين كل حاجبين ، سفيراً يمشى بينهما بما يُلْقَى إليه كلٌّ واحد منهما . وعيّن الله ، لهؤلاء الذين جعلهم الله حُجَّاباً لهؤلاء الولاة في الفلك الثاني ، منازل يسكنونها ، وأنزلهم إليها . وهى الثمانية والعشرون منزلة ، التى تُسَمَّى « المنازل » ، التى ذكرها الله فى كتابه ، فقال : ﴿ وَالْقَصَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴾ [F. 115^b] - يعنى فى سيره ، ينزل كل ليلة منزلة منها ، إلى أن ينتهى إلى آخرها ؛ ثم يلور دورة أخرى ﴿ لِيَتَعَلَّمُوا ﴾ - بسيره وسير الشمس فيها و « الخُتَمَس » ﴿ عَدَدَ الْسِّنِينَ وَالْحَسَابِ ﴾ . وكل شيء

1 مثل أبراج ... المدينة K (سظم الحروف للمجمة هملة والهمزة ساكنة) G : - B || فأنزلهم الله إليها K (كذلك) G : فأنزلوا إليها B || فنزلوا K G : ونزلوا B || فيها . (هملة تماماً فى K) || 1-2 على تخت ... برجه K G : فى برج على ما تحته B || 2 الحجاب الذى بينهم K (هملة) G : الحجاب بينهم B || المحفوظ . (النظام هملة فى K) || 3 فراؤا G : فراؤا K : فراؤا B || أسماهم G : أسماهم K (شرطتان صغيرتان بإزاء الألف) : أسماهم B || ومراتبهم . (هملة تماماً فى K) || وما شاء G : وما شا K (الشين هملة) : وما شاء B || 4 أيديهم فى . (هملة فى K) || الخلق . (كذلك) || القيامة G : القيامة K : القيامة B || فى نفوسهم . (هملة تماماً فى K) || 5 محفوظاً . (كذلك) || 7 حاجبين K (هملة) G : نايبين B || سفيراً يمشى . (هملة فى K) || بما يلقى . (كذلك) || 8 هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين . (هملة تماماً فى K) || 9 الولاة B : الولاة K (كذلك) فى الفلك . (هملة تماماً فى K) || الثمانية العشرون . (كذلك) || 10 منزلة B G : منزلة K : منزلة B || التى تسمى المنازل K G : - B || فى كتابه . (هملة فى K) + العزيز B || فقال K : هملة تماماً G : - B || 11 والقصر ... والمحاسب : سورة يونس (١٠) بصرف ولفظ الآلة : ... والقصر نوراً وقدره منازل ... || 11 يبنى فى ... (حتى لنا بتفصيلاً) (فى أول سطر من الصفحة التالية) K G : - B || 11 يبنى ... منزلة K (هملة) G : - B || آخرها G : آخرها K : B || 12 ثم ... أخرى K (هملة تماماً) G : - B || 12-13 لتعلموا ... وسير K (كذلك) : B || 13 شيء : شيء K (الشين هملة) : شيء G : - B

فَقَصَلَهُ الْحَقُّ لَنَا تَفْصِيلاً . - فَاسْكُنْ فِي هَذِهِ « الْمَنَازِلِ » هَذِهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَهُمْ حُجَّابُ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةِ الَّذِينَ فِي الْفَلَكَ الْأَقْصَى .

3 (نَقِيبَةُ الْوَلَاةِ الْإِثْنَى عَشَرَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ)

- (٤٩٤) ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ أَنْ يَجْعَلُوا نُوَابًا لَهُمْ وَنَقِيبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، نَقِيبًا ، كَالْحَاجِبِ لَهُمْ يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِ الْعَالَمِ الْعَنْصَرِيِّ ، بِمَا يَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ ، هَؤُلَاءِ الْوَلَاةِ ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِهِ . وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ . فَجَعَلَ اللَّهُ أَجْسَادَ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ النَّقِيبَاءِ أَجْسَادًا ثَبِيرَةً مُسْتَدِيرَةً ؛ وَنَفَخَ فِيهَا أَرْوَاحَهَا ؛ وَأَنْزَلَهَا فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : فِي كُلِّ سَمَاءٍ ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ . وَقَالَ لَهُمْ : « قَدْ جَعَلْتُكُمْ تَسْتَخْرِجُونَ مَا عِنْدَ هَؤُلَاءِ « الْإِثْنَى عَشَرَ وَالْيَا » ، بِوَسَاطَةِ الْحُجَّابِ الَّذِينَ هُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ ، كَمَا يَأْخُذُ أَوْلَئِكَ الْوَلَاةِ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ . »

1 فاسكن في . (مهمله تماما في K) || هذه K : هؤلاء B || الملائكة C : الملائكة K : الملائكة B || 2 أولئك G : أولائك K (الياء مهمله) : - B || الولاءة B : الولاءة K || الذين . . . الأوصى K (مهمله) : - B || 4 هؤلاء G : هاولا K : هؤلاء B || 5 في K . (الفاء مهمله في K) || السباوات C : السوات K (التاء مهمله) B || ساء G : ساء K || نقيبا K (القاف مفردة) : G : نايبا B || كالحاجب K (الجيم مهمله) : C : - B || لم K : - B : ينظر في . (مهمله في K) || 6 بما يلقون K (مهمله تماما) : G : بما يلقى B || إليهم : إليهم . (الياء مهمله في K) || هؤلاء G : هاولا K : هؤلاء B || الولاءة B : الولاء K || 7 وأوصى . . . أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) || 6 - 7 ويأمرونهم به . . . ساء أمرها K : - B || 6 ويأمرونهم K (الياء مهمله والمهزة ساكنة) : G : - B || 7 قوله K (القاف مهمله) : G : - B || وأوصى : وأوصى K : - B : ساء G : ساء K : - B || فجعل K (مهمله تماما) : G : فجعل B || 8 النقيباء G : النقباء K : السبباء B || أجساما . . . (الجيم مهمله في K) || مستديرة . (مهمله تماما في K) || ونفخ فيها K (مهمله في K) || 9 وقال لهم K (القاف مهمله) : G : - B || 9 - 11 قد جعلتكم (مهمله والقاف مفردة) . . . القرح المحفوظ K : وجعلهم نواب هؤلاء الإثنى عشر واليا فيأخذون هؤلاء النواب عن الحجاب ويأخذ الحجاب عن القرح المحفوظ B || تستخرجون K (مهمله) : G : - B || 10 هؤلاء G : هاولا K : هؤلاء B || الإثنى عشر . (مهمله تماما في K) || الثنين ، ثمانية K (مهمله تماما) : G : - B || 11 أولئك G : أولائك K (الياء مهمله) : - B || المحفوظ . (مهمله تماما في K)

- (٤٩٥) ثم جعل الله لكل نقيب من هؤلاء السبعة النقباء فلنكأ يسبح فيه ، هو له كالجواد للراكب . وهكذا الحُجَّاب لهم أفلاك يسبحون فيها ،
 3 إذ كان لهم التصرفُ في حوادث العالم ، والاستشرافُ عليه . ولهم سُدنة وأعوان [F. 115^b] يزيّدون على الألف . وأعظام الله مراكب سَمَها أفلأكا . فهم ، أيضًا ، يسبحون فيها . وهى تلور بهم على الملكة ، في كل يوم ،
 6 مرة . فلا يفوتهم من الملكة شئٌ أصلاً ، من ملك السماوات والأرض . فيلور الولاة . وهؤلاء الحُجَّاب والنقباء والسُدنة ، كلهم ، في خدمة هؤلاء الولاة . والكلُّ مُسَخَّرُونَ في حقنا ، إذ كنا المقصود من العالم . قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ . وأنزل في التوراة :
 9 « يا ابن آدم ! خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجلى » .

(الملك والملك والملكة)

- (٤٩٦) وهكذا ينبغي أن يكون المَلِك : يستشرف كل يوم هل أحوال
 12 أهل مُلكه . - يقول تعالى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ ۖ « لَآنَهٗ يَسْأَلُهُمْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ، بِلِسَانٍ هَال وَلِسَانٍ مَّقَال ۚ وَلَا يَزُوْدُهٗ حِفْظُ الْعَالَمِ ،

1 نقيب K (مهمله) : Q : نايب B ۖ السبعة النقباء K (مهمله والمهززة ساقطة) : Q : النواب B
 2 هو له ... لراكب K : Q - B ۖ 3 عليه K (مهمله) : Q : عليهم B ۖ 3 - 4 ولهم سُدنة ...
 على الألف K (مهمله) : Q - B ۖ 4 وأعظام K (المهززة ساقطة) : فاعظام B ۖ أيضا K (مهمله)
 Q : B - 6 مرة Q K : دورة B ۖ 6 - 10 من ملك السماوات . . . من أجل Q : الولاة
 والحجاب والنواب B ۖ 6 فيلور الولاة K (مهمله تماما) : Q - B ۖ 7 وهؤلاء Q : وهؤلاء K :
 B - والنقباء Q : والنقباء K (الثاني مفردة) : Q - B ۖ 8 كنا المقصود K (مهمله تماما) : Q :
 B - 8 - 9 وسخر ... منه : سورة الجاثية (٤٥ ، ١٣) وسخر ... جميعا K (الآية مهمله) : Q :
 B - 10 وخلقنا K (مهمله تماما) : Q - B ۖ 12 وهكذا Q : وهاكذا K (مهمله) ۖ ينبغي
 ... يوم . : (مهمله في K) ۖ كل يوم K : Q : في كل يوم B ۖ 13 ملكه Q : ملكته B ۖ يقول
 تعالى (حتى المل العظيم) (في أول سطر من الصفحة التالية) K : Q - B ۖ 13 يقول K (مهمله
 تماما) : Q - B ۖ 14 تعالى Q : تعالى K (الثاني مهمله) : Q - B ۖ كل ... شان : سورة الرحمن (٥٥ ،
 ٢٩) ۖ يوم K (الياء مهمله) : Q - B ۖ في شان K (مهمله تماما) : في شان Q : B - ۖ يسأله
 Q : يسأله K (الياء مهمله) : Q - B ۖ 13 - 14 من في ... والأرض K (مهمله تماما) : Q - B :
 B ۖ 14 ولا يؤوده . . . العظيم : سورة البقرة (٢ ، ٢٥٥ بصرف) ۖ يؤوده Q : يؤوده K : الياء
 مهمله) : Q - B ۖ حفظ K (مهمله) : Q - B

- « وهو العلّ العظيم » . فما له شغل إلّا بها . - يقول تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾ .
- 3 (٤٩٧) ولولا وجود المُلْك ما سُمِّيَ المَلِك مَلِكًا : فحفظه لِمَلِكِهِ ، حفظهُ لبقاء اسم « المَلِك » عليه ، وإن كان كما قال : ﴿ وَاللَّهُ غَنَىٰ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = فما جاء باسم « المَلِك » . فإن أسماء الإضافة لا تكون إلّا بالمضاف . - فكل سلطان لا ينظر في أحوال رعيته ، ولا يمشى بالعدل فيهم ، ولا يعاملهم بالإحسان الذى يليق بهم ، - فقد عزل نفسه في نفس الأمر (B-116*) !
- 9 (٤٩٨) يقول الفقهاء : « إن الحاكم إذا فسق أو جار ، فقد انزعزل شرعاً » . ولكن ، عندنا ، انزعزل شرعاً فيما فسق فيه خاصةً ، لأنّه ما حَكَمَ بما شُرِعَ له أن يَحْكُمَ به . فقد أَثْبَتَهُمْ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم - ولاةً مع جورهم ، فقال - عليه السلام - فينا وفيهم : « فَإِنْ عدلوا فلنك 12
- 1 فإنه شغل K (مهمله) G : فإنه ماله شغل B 1-2 يقول ... الآيات G K : B - 1 يقولK : (مهمله تماما) G : B - 2 قال G : تمّل K (التاء مهمله) : B - 2 يدير ... K الأرض : سورة السجدة (٣٢ ، ٥) || يدير الأمر K (مهمله والمهززة ساقطة) G : B - 3 الباء G : K : B - 4 إلى الأرض K (مهمله والمهززة ساقطة) G : B - 1-2 يدير ... الآيات : سورة الرعد (١٣ ، ٢) || 2 يفصل الآيات K (مهمله والذ ساقط) G : B - 3 ولولا وجود الملك (الجيم مهمله) G : ولولاها B الملك K G : B - 4-6 حفظه للملك ... إلا بالمضاف G K :- 4 حفظه K (الفاء الأول مهمله) G : B || لبقا G : لبقا K (الباء مهمله والقاف مفردة) : B - 5 كما قال K (القاف مهمله) G : B - 4-5 والله ... الملّين : سورة آل عمران (٣ ، ٩٧ بـ) بتصرف) 5 جاء K : B - 6 فإن K || (مهمله) G : B - 6 : أسبا K : B - 5-6 لا يكون ... بالمضاف K (مهمله) G : B - 6 فكل ... في . (مهمله في K) || 7-6 بالعدل ... في نفس . (مهمله في K) || 9 يقول ... (حق عن رغيته) (بالسطر السادس من الصفحة التالية) G K : B - 9 يقول K (مهمله تماما) : B - 9 يقول G : B - 9 : الفقهاء G : الفقهاء K (مهمله تماما) : B - 9 فسق (القاف مفردة) G : B - 9 جار K (الجيم مهمله) G : B - 10 ولكن G : ولاكن K (التثنية مهمله) : B - 10 انزعزل ... فينا K (مهمله) G : B - 10 خاصة K (مهمله) G : B - 10 شرع K (الثنية مهمله) G : B - 12 فقال عليه K (مهمله تماما) G : B - 10 فينا ... فإن K (مهمله) G : B -

ولهم ، وإن جاروا فلهم وعليهم . ونهى « أن يُخرج يدا من طاعة » .
وما خصَّ بذلك والياً من والٍ . فلذلك زدنا في « عزله شرعاً » : إنما ذلك
« فيما فسق فيه » . 3

(٤٩٩) فالملك مأمور أن يحفظ نفسه من الخروج مما حدَّ له من الأحكام ،
في رعاياه وفي نفسه . فإنه والٍ على نفسه : « كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته » . فالإنسان راعٍ على نفسه ، فما زاد . ولذلك قال - صلى الله عليه
وسلم - : « إن لنفسك عليك حقاً ، ولعينك عليك حقاً » - الحديث . -
فمن لم يف لِمَن يبايعه بما يبايعه عليه ، فقد عزل نفسه . وليس بِملك ، وإن
كان حاكماً . فما كل حاكم يكون سلطاناً . فإن السلطان من تكون له الحجة ،
لا على . 6 9

(٥٠٠) ولهذا جعل الله الأفلاك تدور علينا ، كل يوم ، دورة : لتنتظر
الولادة ما تدعو حاجة الخلق إليهم . فيسئلون الخلل . ويتفلقون أحكام الله
تعالى من كونه مريداً في خلقه ، لا من كونه آمراً . فيتفلقون أحكامه 12

I فلهم ... وعالمهم K (مهلة) G : B - || ونهى ... طاعة (مهلة) وهي ثابتة على الماشئ
بقلم الأصل) G : B - || 2 وما خص ... شرعاً K (مهلة) G : B - || 4 مأمور : G :
مأمور : B - || من الخروج K (مهلة) G : B - || 5 فإنه : G : B - || 6 - 8 فالإنسان
نفسه K : (مهلة) : B - || مسئول : مسئول K : سؤال : G : B - || 6 - 8 فالإنسان
... عزل نفسه K : G : B - || 6 فالإنسان K (مهلة تماماً) G : B - || 6 ك
(الفاء مهلة) G : B - || قال K (التثنية مهلة) G : B - || 7 لنفسك عليك K (مهلة
تماماً) G : B - || ولعينك عليك K (مهلة) G : B - || 8 فمن لم ... فقد K (معظم الحروف
المجمعة مهلة) G : B - || 8 - 9 وليس بملك ... يكون . (مهلة في K) : فإن : K : فان K
(مهلة تماماً) G : B - || السلطان ... لا عليه K (مهلة معظم الحروف المتجمعة) G : B - || 11
الأفلاك : الأفلاك . (الفاء مهلة في K) || تدور علينا . (مهلة في K) || كل يوم K (الياء
مهلة) G : في كل يوم B || دورة G : دوره K || 11 - 12 لتنتظر الولادة . (مهلة في K)
|| 12 ما تدعو K : ما تدعو B || الخلق إليهم . (مهلة تماماً في K) || فيسئلون . (كلك) ||
13 من كونه مريداً K (مهلة) G : B - || في خلقه . (مهلة في K) || لا من كونه ...
أحكامه K (معظم الحروف المجمعة مهلة) G : B -

التي أمرهم - سبحانه - أن يُنْقَلُوها فيهم - وهو القضاء والقدر - في أزمان مختلفة . « فكل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس » . وكل صغير وكبير ، [P. 1116^b] مُسْتَطَرٌّ في اللوح المحفوظ . فما فيه إلا ما يقع .⁹ ولا يُنْقَضُ هؤلاء الولاة ، في العالم ، إلا ما فيه ، والله ، على كل شيء ، رقيب .

(٥٠١) ومع هذا كله ، فإن الله له ، مع كل واحد من المملكة ، أمر خاص في نفسه ، يعلمه الولاة والحجّاب والنجباء . فهم لا يَقْبَلُونَ مشاهدة ذلك الوجه . « ذلك ليعلموا أن الله قد أحاط . بكل شيء علماً » ، وأنه « رقيب على كل نفس بما كسبت » ، و « أنه بكل شيء محيط » .⁹

(الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة الولاة)

(٥٠٢) ولما جعل الله زمام هذه الأمور بأيدي هؤلاء الجماعة من الملائكة ؛ وأقعد مَنْ أقعد منهم في برجه ومسكنه ، الذي فيه تخت ملكه ؛ وأنزل مَنْ¹²

1 - 5 إلى أمرهم ... رقيب K (بإظهار معظم الحروف المعجمة واسقاط الهززة) Q : التي وكلهم الله . على تنفيذها وهو القضاء في أزمان مختلفة وهو القدر فكل شيء بقضاء وقدر وكل صغير وكبير مستطر في اللوح المحفوظ واه (مطبوعة) على كل شيء رقيب B || 6 هذا Q B : هذا K (لئلا مهلة) فإن B : فإن K (مهلة تماما) C || للملكة . : (من K : للملايكة ثم شطب على الكلمة وبسحت في الحاشي : الملكة بقلم الأصل) || 7 يعلمه K C : لا يعلمه B || الولاة B Q : الولاة K || والنجباء C : والنجباء K (القاف مفردة) : والنواب B || فهم ... مشاهدة . (مهلة في K) || 7 - 8 ذلك . . . علما : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢ بتصرف) || ليعلموا ، قد ، بكل . (مهلة تماما في K) || B (الياء مشناة) : في K (الثين مهلة) : شيء Q || رقيب . : كسبت : سورة الرعد (١٣ ، ٢٣ ، بتصرف) || 8 رقيب . (مهلة في K) || 9 نفس K C : شيء B || بما كسبت K C : B || بكل ... محيط : سورة فصلت (٤١ ، ٥٤ ، بتصرف) || وأنه K (الهززة ساقطة) C : والله B || بكل . (الياء مهلة في K) || شيء B : شيء K (الثين مهلة) : شيء C || 11 زمام B K : زمان C || بأيدي . (مهلة تماما في K) || هؤلاء B C : هؤلاء K || الملائكة C : للملايكة K (الياء مهلة) : للملايكة B || من ، في . (مهلة في K) || 12 برجه C : برج سكناه B || وسكنه الذي ... ملكه K C : B - || فيه K . (مهلة تماما) C : B - || وأنزل ، أنزل . (مهلة في K والهززة ساقطة)

أنزل من الحُجَابِ والنقْباء إلى منازلهم في سَمَاوَاتِهِمْ ؛ وجعل ، في كل سماء ،
 ملائكةٌ مُسَخَّرَةٌ تحت أيدي هؤلاء الولاة (= الملائكة المُدَبَّرَةُ) ؛ وجعل
 3 تسخيرهم على طبقات . فمنهم أهل العروج بالليل والنهار : من الحق إلينا ،
 ومِنَّا إلى الحق ، في كل صباح ومساء ؛ وما يقولون إلَّا خَيْرًا في حَقِّنَا . -
 ومنهم المستغفرون لمن في الأرض . ومنهم المستغفرون للمؤمنين ، لغلبة
 6 الغيرة الإلهية عليهم ، كما غلبت الرحمة على المستغفرين لمن في الأرض . -
 ومنهم المُؤَكَّلُونَ بإيصال الشرائع . - ومنهم ، أيضًا ، المُؤَكَّلُونَ بِاللَّمَمَاتِ . -
 ومنهم المُؤَكَّلُونَ بالإلهام ، وهم الموصولون العلوم إلى القلوب . - ومنهم
 9 المُؤَكَّلُونَ بِالْأَرْحَامِ . - ومنهم [F. 117*] المُؤَكَّلُونَ بتصوير ما يَكُونُ اللهُ
 في الأرحام . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ بنفخ الأرواح . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ
 بِالْأَزْزَاقِ . - ومنهم المُؤَكَّلُونَ بِالْأَمْطَارِ . - ولذلك قالوا : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ
 12 مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ .

1 الحجاب .°. (الجيم مهمله في K) : + إلى منزله والنواب إلى سِوَاتِهِمْ (الجزء الأخير
 من الكلمة مملوس) B || والنقْباء : G ؛ والنقْباء K (القاف مفردة) : - B || إلى منازلهم في
 سِوَاتِهِمْ K (مهمله) G : - B || وجعل في .°. (مهمله في K وعلى هامش أصل K بقلم مخالف
 للأصل : صوابه جعل جواب لما . - قلت : هذا هو الظاهر ولكن الشيخ يستعمل مراراً حرف « ما » لالعين
 والزمان المقيد بل لتجريد الوجود والإطلاق فلما هنا هي تجريدية وجودية مطلقة لاحيية زمانية .
 ومعنى الجملة : وجعل الله زمام هذه الأمور بأيدي الملائكة المدبرة ؛ وأقصد من أتمد منهم ... وجعل ،
 في كل سماء ، ملائكة مسخرة تحت أيدي هؤلاء ...) 3 العروج بالليل .°. (مهمله تماماً في K) ||
 الحق .°. (القاف مهمله في K) || 4 في ، صباح .°. (بإبدال الفاء والياء في K) || ومساء : G ؛
 ومساء K ومساء B || 4 وما يقولون . . . حَقِّنَا K (مهمله بعض الحروف المجعلة) : G - B || 5
 ومنهم ... في الأرض K (كذلك) : G - B || المستغفرون .°. (مهمله تماماً) : 5 المؤمنين B
 : G ؛ المؤمنين K (بإبدال الياء والتون الأخيرة) || لغلبة الغيرة ... في الأرض K (مهمله والمهزة
 ساقطة وكذلك الله) : G ؛ ومنهم السائلون الرحمة لهم B || 7 ومنهم . . . الشرائع (الشرائع B)
 .°. مهمله تماماً في K) || 7 ومنهم أيضًا . . . بالإلهام K (منظم الحروف المجعلة مهمله والمهزة
 ساقطة) : - B || 8 وهم الموصولون . . . إلى القلوب K (كذلك) : G ؛ ومنهم الموصولون بإيصال
 العلوم إلى القلوب B . || 9 بتصوير ... الأرحام K (كذلك) : G ؛ بالصور B . || 10 ومنهم ...
 الأرواح K (كذلك) : G - B || 11 - 12 ولذلك قالوا ... معلوم K (كذلك) : G - B
 || وما منا ... معلوم : سورة الصافات (٣٧ ، ١٦٤)

- (٥٠٣) وما من حادث يحدث، الله في العالم، إلا وقد وكل الله بإجرائه ملائكته. ولكن بأمر هؤلاء الولاة من الملائكة. كما منهم، أيضاً : الصفات، والزاجرات، والتاليات، والمقسمات، والمرسلات، والناشرات، والنازعات³ والناشطات، والسابقات، والسابحات، والمُلقِيَّات، والمُدَبِّرَات. - ومع هذا، فما يزالون (أى الملائكة المُسَخَّرَة) تحت سلطان هؤلاء الولاة،⁶ إلا الأرواح المهيَّبة. فهم خصائص الله. ومن دهم فإنهم ينفذون أوامر الله في خلقه. ثم إن العامة ما تشاهد إلا منازلهم، والخاصة يشهدونهم في منازلهم. كما، أيضاً، تشاهد العامة أجرام الكواكب، ولا تشاهد أعيان الحُجُبَات⁹ ولا النقباء.

(الرفاق والمناسبات بين عالم العناصر والولاة في الأفلاك)

- ١ (٥٠٤) وجعل الله، في العالم العنصري، خلقاً من جنسهم. فجنهم الرسل، والخلفاء، والسلاطين، والملوك، وولاة أمور العالم. وجعل الله¹² بين أرواح هؤلاء الذين جعلهم الله ولاة في الأرض، من أهلها بينهم، وبين

1 - 2 وما من حادث ... ملائكة (K K) : وكل حادث يحدث في العالم فإن الله ملائكة يجرى ذلك على أيديهم B || 2 ولكن G B : ولاكن K (التون مهمل) || بأمر G : بأمر K (الباء مهمل) B || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || من الملائكة ... في خلقه K (معظم الحروف المعجمة مهمل) G : فهم تحت سلطانهم وهم المنفذون أوامر الله فيهم وهم ملكة كرام || 7 ثم إن ... K لا (مهمل) G : فالعامة ما تشاهد سوى || 7 - 9 منازلهم ... ولا النقباء K K : منازل تلك الملكة وأجرام الكواكب (مطبوعة) وأما أعيان الولاة والحجاب والتواب فلا يشاهدونهم B || 7 والعامة K (مهمل تماماً) G : B - || يشهدونهم ... أيضاً K (معظم الحروف المعجمة مهمل) والمهزة ساقطة G : B - || 8 تشاهد العامة K (كذلك) G : B - || ولا تشاهد ... الحجاب K (كذلك) G : B - || 9 ولا النقباء G : ولا النقباء K (القاف مفردة) : B - || 11 وجعل، في ... (مهمل في K) || خلقاً ... (القاف مفردة في K) وحمل هامش B بقلم الأصل : خلقاً بتأثيراتها رواية لا تصحیح وحمل هذا يكون من K بالقاف أوبالقاف المفردة (والخلفاء G : والخلفاء K (الخاء مهمل) : B - || 12 والسلاطين K (مهمل) G : ومنهم السلاطين B || أمور العالم K (المهزة ساقطة) G : أمر العالم B || 11 - 12 وجعل الله بين K (مهمل) G : وجعل بين B || هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B || 12 الذين جعلهم ... (مهمل تماماً في K) || الله K G : وجعل B - || ولاة G : ولاء K : ملوك B || في الأرض ... (مهمل تماماً في K) || من أهلها بينهم K (كذلك) || وبين ... (مهمل في K)

هؤلاء ، هؤلاء : في الأفلاك ، مناسبات ورقائق تمتد إليهم من هؤلاء الولاة بالعدل ، مطهرة من الشوائب ، مقدسة عن العيوب . فتقبل أرواح هؤلاء الولاة [F. 117^b] الأرضيين منهم بحسب استعداداتهم . فمن كان استعداده قويا حسنا ، قبل ذلك الأمر على صورته ، طاهرا مطهرا ؛ فكان والى عدل وإمام فضل . ومن كان استعداده رديئا ، قبل ذلك الأمر الطاهر ، ورده إلى شكله ، من الرداءة والقيح ؛ فكان والى جور ونائب ظلم وبخل . - فلا يَلْمُونَ ، (أحد) إلا نفسه !

• • •

(٥٠٥) فقد أبنت لك سلطنة العالم العلوي على العالم السفلي ، وكيف رتب الله ملكه هذا الترتيب العجيب . وما ذكرنا من ذلك إلا الأمهات لاغير . يقول الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴾ وقال : ﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بِبَيْنِهِنَّ ﴾ ويكشف هذا القدر من هذا الباب . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

• • •

(٥٠٦) وفي كتاب التنزيلات الموصلية ، ذكرنا حديث هؤلاء الولاة والنواب والحجّاب : وما ولاهم الله عليه من التأثير في العالم العنصري

أ هؤلاء : G : هؤلاء : K : هؤلاء B : الولاة : G : الولاة : K : النواب والولاة B : في الأفلاك K (مهملات تماما) : G : - B : ورقائق : G : ورقائق K (مهملات تماما) B : الولاة بالعدل . . . (كذلك) 2 الشوائب : G : الشوائب B K : العيوب : G : K : الغائب B : 2 - 3 هؤلاء (هؤلاء K) ... منهم K (مهملات) : G : الملوك ذلك الأمر منهم B : 4 - 5 فكان ... فضل (مهملات) : G : فكان سلطان عدل وملكه فضل B : 5 رديئا : K : رديئا B : الطاهر B : K : الطاهر G : 6 الرداءة : G : الرداءة : K : وال G : سلطان B : ونائب (ونائب) ظلم وبخل K : G : وملكه بخل B : 10 يقول . . . تمال (تمال K) (مهملات) : G : قال تمال B = (وأوحى . . . أمرها : سورة فصلت (٤١ ، ١٢) : G : ساء : K : ساء B : يتنزل . . . بينهن : سورة الطلاق (٦٥ ، ١٢) : G : يتنزل . . . (مهملات في K) : 11 يقول . . . السبيل . . . (الآية مهملات تماما في K) : 12 وفي كتاب ... حديث . . . (مهملات في K) : هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B : 13 وما ولاهم ... من التأثير K (مهملات) : G : وما لهم من التأثيرات B : في ، العنصري . . . (مهملات في K)

الروحاني ، من ذلك ما تعرضنا لما تعطيه من الطبيعة والأُمُور البدنية وتكلمنا فيها على كل ما ذكرناه مُفصَّلًا ، في باب « يوم الأحد » . وهو باب الإمام .
وَبَيَّنَّا ما بيد كل نائب من السبعة النقباء ، في « باب يوم الأحد » ، وسائر الأَيَّام ، إلى « يوم السبت » . وَبَيَّنَّا مقامات أرواح الأنبياء - عليهم السلام - في ذلك . وجعلنا هذه الألقاب الروحانية لأرواح الأنبياء - عليهم السلام - وَبَيَّنَّا [P. 118*] مراتبهم في « الرؤية والحجاب » ، يوم القيامة ، وما يتكلمون به في أتباعهم من أهل السعادة والشقاء ، وذلك منه في باب « يوم الاثنين » ، بلمان آدم ، و « ترجمة القمر » - . وجاء بديعاً في شأنه . والله المؤيد والموفق . لارب غيره !

1 تهيئة .: (الياء همزة في K) || الطبيعية .: (همزة تماها في K) || وكتلنا .: (التاء همزة في K) || 2 فيها K (همزة) G : فيه B || عل كل ما ذكرناه K G : عل ما ذكرناه B || 2 في باب يوم .: (همزة في K) || باب .: (الياء الأولى همزة في K) || ويثنا .: (كلذك) || نائب G : نائب K (الياء همزة) B || 3 التياء G : التياء K (القاف مفردة) : B - || في باب ... الأحد K (همزة) G : B || وسائر G : وسائر K (الياء همزة) : في ساير B || 4 الأيام K (همزة) G : الابواب B || عقبات .: (همزة في K) || الأنبياء G : الانبياء K : (همزة تماها) الانبياء B || عليهم السلام G : B - || 5 الألقاب .: (القاف همزة في K و B والحرف الأخير في B هو ياء مفتوحة لايه) 5 الروحانية K (همزة) G : الروحانيات B || الأنبياء G : الانبياء K : (همزة) الانبياء B || عليهم السلام K (الياء همزة) G : صلوات الله عليهم B || 6 الرؤى G : الرؤى K (الياء همزة) G : الرؤية B || يوم القيمة K (همزة) G : يوم القيمة B || 7 وما يتكلمون . . . آتيهم K (همزة) G : وما يتكلمون به آتيهم B || السادة والشقاء G : السادة والشقا K : (القاف مفردة) B || 8 آدم G : آدم K || وترجمة B : وترجمه K || وجاء G : وجاء K (الياء همزة) : B || وبدأ .: يبدأ ... شانه .: (همزة تماها في K والحرف ساقطة في K و B) : + فلنظن هناك B || المذب B : المذب K (الياء همزة) 9 || وللوف .: (همزة تماها في K) || لا رب .: (الياء همزة في K)

الباب الحادى والستون

في معرفة جهنم وأعظم المخلوقات فيها عذاباً

ومعرفة بعض العالم العلوى

3

(٥٠٧) إِنَّ السَّمَاءَ تَعُودُ رَدًّا مِثْلَ مَا كَانَتْ وَأَنْجُمُهَا يَزُولُ ضِيَاؤُهَا
هَذَا يُنْصِفُكَ الْمَقِيمُ بِأَرْضِهَا وَعَلَيْهِ قَامَ عِمَادُهَا وَيَسْأَلُهَا
فَأَشَدُّ خَلْقٍ اللَّهِ آلَامًا بِهَا مَا كَانَ مِنْهَا خَلْقُهُ قَسَمًاوَهَا
تَكْسُوهُ حُلَّةٌ نَارِيَةٌ مِنْ نُورِهَا فَلِذَلِكَ يَغْطُمُ فِي النَّفْسِ بِلَاوُهَا

c

(جهنم سجن المعلقة وحصير الكفرة)

(٥٠٨) إعلم - عصمنا الله وإياك ! - أن جهنم من أعظم المخلوقات .

9

[F. 118^b] وهى سجن الله فى الآخرة ، يُسَجَّن فيه « المعلقة » ، والمشركون -

1 الباب ، والستون . (مهمله فى K) || 2 فى معرفة . (كذلك) || المخلوقات فيها . (كذلك) || 3 بعض . (الياء مهمله فى K) || 4 إن : ان K (التون مهمله) : G (مطبوعه فى B) || الياء : الياء K : السماء B || يزول . (الياء مهمله فى K) || ضياؤها G : ضياؤها K (نقطة فوق الواو) : ضياؤها B || 5 لينصفك . (مهمله فى K) || المقيم . (القاف مفردة والياء مهمله فى K) || بأرضها G : بأرضها B K || عليه . (الياء مهمله فى K) || وينالها G : وينالها K : وينالها B || 6 فائد . (مهمله فى K ومطبوعه فى B) || خلق . (مهمله فى K) || آلاما G : الآلاما B K || خلقه . (غير واضحه فى K) || فسأوها G : فسأوها K (شرطان صغيرتان فوق الواو) : فسأوها B || 7 فلذلك . (الفاء مهمله فى K) || فى النفوس K (مهمله) : G : فى اليان B || بلاؤها G : بلاؤها K : بلاؤها B || 9 إعلم . (الكلمة مسبوقة بتون مقلوبه فى K) || عصمنا ... وإياك K (الياء مهمله) : G - B || جهنم . (الجيم مهمله فى K) || المخلوقات . (الحاء مهمله فى K) || 10 سين . (الجيم مهمله فى K) || الآخرة : G : الآخرة : K : الآخرة B || يسجن . (ياء الياء والجيم فى K) || فيه K (الياء مفردة) : G : فيها B

- وهى لهاتين الطائفتين دار مُقامة - والكافرون ، والمنافقون ، وأهل الكبائر من المؤمنين . قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ . ثم يخرج بالشفاعة من ذكرنا ، وبالاثنين الإلهي ، من جاء النص الإلهي فيه . 3
- (٥٠٩) وسميت جَهَنَّمُ جَهَنَّمُ ، لبعدها قعرها . يقال : بشر جَهَنَّمَ ، إذا كانت بعيدة القعر . وهى تحوى على حَرُورٍ وزَمْهَرِيرٍ . ففيها البرد على أقصى درجاته ، والحَرُور على أقصى درجاته . وبين أعلاها وقعرها ، خمس وسبعون 6
- مائة من السنين .

(هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد ؟)

- (٥١٠) واختلف الناس فى خلقها : هل خُلِقت بَعْدُ ، أم لم تُخْلَقْ ؟ 9
- والخلاف مشهور فيها . وكل واحد من الطائفتين يحتج ، فيما ذهب إليه ، بما يراه حجة عنده . وكذلك اختلفوا فى الجنة . وأما عندنا ، وعند

1 وهى غارين ... دار مقامة K (مهملات معظم الحروف المعجمة) C : B - || وأهل الكبائر ... المؤمنين K (مهملات والمهملات ساقطة) G : B - || 2 قال . (القاف مهملات فى K) ||
 تما : G : بيل K (التاء مهملات) B || وجعلنا ... حصيرا : سورة الاسراء (١٧ ، ٨) ||
 وجعلنا ... الكافرين . (مهملات فى K) || 2 - 3 ثم يخرج . الإلهي فيه K : G : أى سجننا B || 2 - 3 ثم يخرج بالشفاعة K مهملات تماما G || وبالاثنين (كذلك) G || 3 الإلهي : الإلهي K : الإلهي G || جا : G : K النص (التون مهملات) G || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G || 4 وسميت جهنم جهنم K (مهملات) G : وسميت جهنم B || بئر : B K (فوق كرسى اليا هنزة فى أصل B) || 5 كانت بعيدة . (مهملات تماما فى K) || وزمهرير . (مهملات فى K) || 5 - 6 ففيها . . . درجاته . (بعض الحروف المعجمة مهملات والقاف مفردة فى K) ||
 6 والحارور : G : وفيها الحارور B || أقصى : G : أقصى K (القاف مهملات) B || وبين أعلاها . (مهملات فى K) والمهملات ساقطة فى B K || وسبعون . (الباء مهملات فى K) || 7 مائة : G : ماية K (الباء مهملات) مائة B || 9 الناس فى . (مهملات تماما فى K) || خلقت . (الخاء مهملات فى K) || تخلق . (القاف مفردة فى K) || والخلاف . (مهملات تماما فى K) || فيها . (كذلك) || 10 - 12 وكل واحد ... مخلوقين K G (آخر الفقرة) : وفى الجنة بين علماء الرسوم وكل له حجة شرعية واما عندنا وعد اصحابنا من أهل الكشوف فهى مخلوقة غير مخلوقة B || 10 الطائفتين K (مهملات تماما) G : B - || يخرج فيها K (مهملات) G : B - || 11 اختلفوا K (مهملات تماما) G : B -

- أصحابنا أهل الكشف والتعريف ، فهما مخلوقتان ، غير مخلوقتين .
 (٥١١) فأما قولنا : « مخلوقة » ، فكرجل أراد أن يبنى داراً ، فأقام
 حيطانها ، كلها ، الحاوية عليها خاصة . فيقال : « قد بنى داراً » . فإذا
 دخلها لم ير إلا سوراً دائراً على فضاء وساحة . ثم بعد ذلك ينشئ بيوتها
 على أغراض الساكنين فيها : من بيوت ، وغرف ، وسرايب ، وممالك ،
 ومخازن ؛ وما ينبغي أن يكون فيها مما يريده الساكن [P. 119^b] أن يجعل فيها ،
 من الآلات التي تستعمل في عذاب الداخل فيها .

(حرور جهنم ووقودها)

- (٥١٢) وهي دار ، حرورها هواء محترق ، لا جمر لها سوى بني آدم
 والأحجار المتخذة آلهة . ولجن ، لهنها . قال تعالى : ﴿ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾
 وقال : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ وقال تعالى :

١ الكشف والتعريف K (كلك) G : B 2 || فأما : فأما . : || قولنا مخلوق . : (مهلة
 في K والقاف مفردة) فـ كـ ر ج ل . : (الفاء مهلة في K) فأقام حيطانها . : (مهلة تماماً
 في K) || 9 الحالوية . . . فيقال . : (كلك) || فإذا B : فذا K (الفاء مهلة) G || دخلها
 . : (الفاء مهلة في K) || 3 إلا B : الا G K || سوراً . . . وساحة G K : حيطانها تحوى
 على ساحة فيها هواء B 4 دائراً G : دايراً K (الياء مهلة) : B || فضاء G : فضاء K :
 B - || ينشئ G B : ينشئ K || بيوتها . : (مهلة في K) || 5 على أغراض . . . بيوت G K : -
 B 5 الساكنين فيها K (مهلة تماماً) G : B - || من بيوت K (مهلة) G : B 5 - 6
 وغرض . . . وغازن K (معظم حروف الجملة المنجزة مهلة) G : وغرفها وسرايبها وممالكها وغازنها
 B 6 وما ينبغي أن يكون فيها . : (مهلة تماماً في K) || ما يريده . . . يجعل فيها K (مهلة تماماً)
 G : ثم يدخر فيها B 7 الآلات G : الآلات B K التي تستعمل في . : (مهلة تماماً في K) ||
 9 هواء G : هواء K : هواء B || لا حبر لها . : الجيم مهلة : + الياء B 10 آدم G B : آدم K ||
 10 والأحجار المتخذة . : (مهلة في K والهمزة ساكنة في B K) || آلة G : آلة B K || قال . :
 (القاف مهلة في K || تعالى G : تعالى K (مهلة) B || وقودها . . . والحجارة : سورة البقرة
 (٢٤ ، ٢) ؛ سورة التحريم ٦٦ ، ٦) || وقودها . . . والحجارة K مهلة تماماً في K) G : B - ||
 11 وقال K (مهلة) G : B - || وقال . : (القاف مهلة في K) || تعالى G : تعالى K
 (مهلة) B || إنكم . . . جهنم : سورة الأنبياء (٢١ ، ٩٨)

﴿فَكَبَكَبُوا فِيهَا مُنَّ وَأَلَوُورَنَ . وَجَنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ . - وتحدث فيها الآلات بحلول أعمال الجن والإنس الذين يدخلونها .

٩ (جهنم أوجدها الله بطالع الثور)

(٥١٣) وأوجدها الله بطالع الثور . ولذلك كان خُطْقُها ، فى الصورة ، صورة الجاموس سواء . هذا الذى يُعَوَّل عليه عندنا . وبهذه الصورة رآها أبوالحكم بين برّجان فى كشفه . وقد تُمَثَّلُ لبعض الناس ، من أهل الكشف ، ٥ فى صورة حَيَّة . فيُتَخِيلُ أن تلك الصورة هى التى خلقها الله عليها ، كأبى القاسم بن قسّى وأمثاله . -

(٥١٤) ولما خلقها الله تعالى ، كان زُحَل فى الثور ، وكانت الشمس ٦

والأحمر فى القوس ، وكان سائر الدارارى فى الأجنى . وخلقها الله تعالى من تجلّى قوله ، فى حديث مسلم : « جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ! وَظَنَيْتُ

١ فكبكبا . . . أجمعون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٤ - ٩٥) « وجنود . . . أجمعون . . . »
(الآية مهملة والمهزة ساقطة فى K) فيها . . . مهمله تماما فى K) « ١٢ الآلات Q : الآلات B K »
يجنوت أعمال . . . (الياء مهمله فى K والمهزة ساقطة) « الجن والإنس K : بإعمال الجيم وسقوط
المهزة) Q : B ٥ « 2 الذين يدخلونها . . . (مهمله فى K) « 4 وأوجدها Q : وأوجدها B K
» بطالع . . . (الياء مهمله فى K) « فى الصورة . . . (مهمله فى K) « صورة Q : صورة K :
كصورة B 5 سواء : سوا K : سواء Q : رآها B ٥ « هو B » وبهذه الصورة K
(مهمله) Q : B - « رآها Q : رآها K : - B » أبو الحكم ابن برجان K (مهمله) Q :
- B « فى كشفه K : B - « 6 وقد ، لبض ... (مهمله والقاف مفردة فى K) « فى صورة
Q : فى صورة K : القاف مهمله) : صورة B ٥ « أن تلك . . . عليها K (مهمله منظم الحروف
(المصيبة) K : أن ذلك شكلها B 7 كآى ... قس . . . (المهزة ساقطة والقاف مفردة فى K)
» وأمثاله Q : وأمثاله K : وغيره B 8 خلقها . . . (مهمله تماما فى K) « تمال Q : تمال K
(التاء مهمله) B ٥ « زحل فى . . . (مهمله فى K) « وكانت الشمس . . . (مهمله تماما فى K) «
والأحمر : والأحمر K : المربخ B 9 وكان K (التون مهمله) Q : وكانت B سائر
سائر (الياء مهمله) B ٥ وخلقها . . . (التاء مهمله فى K) « تمال Q : تمال K (التاء مهمله) :
- B « من تجلّى Q : من صفة B « قوله فى حديث . . . (مهمله تماما فى K) « 10 فلم . . .
(القاف مهمله فى K) « وظننت Q : وظننت K (الياء مهمله) B

فَلَمْ تَسْقِنِي ! وَمَرَّضْتُ فَلَمْ تَعْلِنِي لِئَلاَّ نُعْذِرَ أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَقَدْ رُحِمْنَا بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي اللُّطْفِ بِهِمْ . - فمن هذه الحقيقة خلقت جهنم . أعاذنا الله ، وإياكم ، منها !
فلذلك تجبرت على الجبارة ، وقصمت المتكبرين .

(آلام جهنم من صفة الغضب الإلهي النازل بأهلها)

(٥١٥) وجميع ما يُخلق فيها من الآلام ، التي يجلبونها ، الداخلون فيها ،
فمن صفة الغضب الإلهي . [F. 119^b] ولا يكون ذلك إلا عند دخول
الخلق فيها ، من الجن والإنس ، متى دخلوها . وأما إذا لم يكن فيها أحد
من أهلها ، فلا ألم فيها في نفسها ، ولا في نفس ملائكتها . بل هي ومن فيها ،
من زبائنيتهما ، في رحمة الله منغمسون ملتذون ، يُسبحون ، لا يفترون . -
يقول تعالى ﴿ وَلَا تَقْظُوا فِيهِ فَيُحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾
أي ينزل بكم غضبي . فأضاف الغضب إليه . وإذا نزل بهم
كانوا محلاً له ، وحنماً إنما هي مكان لهم ، وهم النازلون فيها ، وهم محل
الغضب ، وهو النازل بهم . فإن الغضب ، هنا ، هو عين الألم .

1 وهذا K K : وهو B || أعظم . (الهزلة ساقطة والظاء مهملة في K) || 2 الحقيقة .
(مهملة تماماً في K) || 2 أعاذنا ... منها K (مهملة والهزة ساقطة) G : - B || 3 الجبارة K
G : الجبارة K المتكبرين (مهملة تماماً . . . في K) . || 5 وجميع . . . فيها . . . (مهملة
بعض الحروف للمجمة في K) || الآلام G : الآلام BK || التي . . . (مهملة في K) || يحذرنا
K (مهملة تماماً) B : يحذرنا G || الداخلون . . . (الهاء مهملة في) || (مهملة في K) ||
6 صفة B G : صفة K || الإلهي : الإلهي K الالهي B G || ولا يكون . . . (الياء مهملة في
K) || 6-7 دخول ... (الهاء مهملة في K) الخلق . . . (مهملة في K) || الجن والإنس K G
(الهزة ساقطة قهوماً) : B || 7 يكن فيها . . . (مهملة تماماً في K) || 8 فيها في . . . (مهملة
في K) || 8 ملائكتها G : ملائكتها BK || 9 رحمة B G : رحمت K || 10 يقول K (مهملة)
G : قال B || تعالى G : تمل K (مهملة) B || 10 - 11 ولا تظنوا ... هوى : سورة طه
(٢٠ ، ٢١) || 12 كانوا K G : فيكونون B || 13 فإن : فان . . . (الفاء مهملة في K) ||
الغضب . . . (الياء مهملة في K) || هنا K G : - B || الألم : الألم . . .

- (٥١٦) فمن لا معرفة له ، ممن يَدْفَى طريقتنا ، ويريد أن يأخذ الأمر بالتمثيل والقوة والمناسبة فى الصفات ، فيقول : إن جهنم مخلوقة من القهر الإلهي ؛ وإن الإسم « القاهر » هو ربها والمتجلى لها . - ولو كان الأمر كما قاله ، لشغلها ذلك بنفسها عما وُجِدَتْ له من التسلط على الجبابرة ، ولم يتمكن لها أن تقول : « هل من مزيد ؟ » ولا أن تقول : « أكل بعضى بعضا ! » فنزول الحق برحمته إليها ، التى وسعت كل شيء ، وحنانه ، وسَّع لها المجال ، فى الدعوى والتسلط . على مَنْ تَجَبَّر ، على مَنْ أَحْسَن إليها هذا الإحسان . وجميع ما تفعله بالكفار ، من باب شكر المنعم حيث أنعم عليها . فما تَعْرِف (جهنم) منه - سبحانه ! - إلا النعمة المطلقة ، التى لا يشوبها ما يقابلها . فالناس غالطون فى شأن خلقها .

(المناقون فى الشرك الأسفل من جهنم)

- ١ (٥١٧) ومن أعجب ما روينا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : 12 « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان قاعداً مع أصحابه فى المسجد . فسمعوا هدة عظيمة ، فارتاعوا . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

1 من يدعى . (مهمل فى K) || طريقتنا K (الياء مهمل) G : طريقنا B ويريد . (مهمل تماماً فى K) || يأخذ . (الياء مهمل والمهزة ساقطة فى K) || 2 بالتمثيل والقوة . (مهمل والقاف مفردة فى K) || فيقول . (مهمل تماماً فى K) || جهنم . (كذلك) || مخلوقة . (الحاء مهمل والقاف مفردة فى K) || من القهر K : من صفة القهر B || 3 الإلهي : الإلهي K : الإلهي B || القاهر . (القاف مهمل فى K) || 4 الجبابرة G B : الجبابرة K || 5 يتمكن . (ياء الياء والتون فى K) || أن تقول . (مهمل تماماً والمهزة ساقطة فى K) || هل ... مزيد : سورة (٥٠ ، ٣٥) || مزيد . (الياء مهمل فى K) || بعضا . (الياء مهمل فى K) || 6 فنزول . (القاف مهمل فى K) || الحق . (القاف مهمل فى K) || إليها . (الياء مهمل والمهزة ساقطة فى K) || 7 اتى وسعت ... شيء (شى K) مهمل تماماً G : B - || والتسلط . (التاء مهمل فى K) || 8 وجميع . (مهمل تماماً فى K) || 9 سبحانه K (مهمل تماماً) G : سبحانه B || المطلقة G B : المطلقة K || التى . (التاء مهمل فى K) || 10 ما يقابلها . (الياء مهمل فى K) || فالناس . (مهمل تماماً فى K) || شأن G : شأن B || 12 روينا . (الياء مهمل فى K) || 13 عظيمة . (الياء مهمل فى K) || فقال . (مهمل تماماً فى K)

أتعرفون ما هذه الهدية ؟ قالوا : « الله وزسوله أعلم » . قال : حجر ألقى
من أعلى جهنم ، منذ سبعين سنة ، الآن وصل إلى قعرها . فكان وصوله إلى
3 [قعرها ، وسقوطه فيها ، هذه الهدية » .

(٥١٨) فما فرغ من كلامه - صلى الله عليه وسلم - إلا والصراخ في دار
منافق من المنافقين ، قد مات ، وكان عمره سبعين سنة . فقال رسول الله
6 - صلى الله عليه وسلم - : « الله أكبر » ! فعلم علماء الصحابة أن هذا الحجر
هو ذاك المنافق ، وأنه ، منذ خلقه الله ، هوى في نار جهنم ، وبلغ عمره سبعين
سنة ، فلما مات حصل في قعرها !

(٥١٩) قال - تعالى ! - : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ .
فكان سماعهم تلك الهدية ، التي أسممهم الله ، ليحتبروا . فانظر ما أعجب
كلام النبوة ، وما ألطف تعريفة ، وما أحسن إشارته ، وما أهدب كلامه
12 - صلى الله عليه وسلم ! - .

...

1 الهبة B : الهدية K قالوا . (القاف مهمل في K) قال . (كذلك) 2 منذ .
(الذاة مهمل في K) 2 سبعين . (الياء مهمل في K) الآن G : الآن B K 2 فكان .
(مهمل تماما في K) 3 فيها . (الياء مهمل في K) 4 فما . (القاف مهمل في K) عليه
(الياء مهمل في K) في ، 5 منافق . (ياء الالف والتون في K) 5 المنافقين .
(ياء الالف والتون في K) وكان ، سبعين سنة . (مهمل في K) فلم . (القاف مهمل في
K) 6 علمه G : علمه K : علماء B (الصحابة . (مهمل في K) 7 هو ذاك K :
هو هذا B (منذ خلقه . (مهمل في K) في ، جهنم . (كذلك) وبلغ . (الياء مهمل
في K) في قعرها . (مهمل في K) 9 قال . (مهمل في K) تعالى G : بلى K (انتاء
مهمل) B إن ... النار : سورة النساء (٤ ، ١٤٥) إن : ان . (المنافقين في . (مهمل
تماما في K) الاسفل : الاسفل . (الهززة ساقطة) فكان . (مهمل تماما في K) 10 تلك
K (انتاء مهمل) G : لتلك B الهبة G : الهدية K : + آية B (انتاء مهمل) G :
- B أسممهم G : أسممهم B K الله . + اياها B (وما أعجب وما ألطف ، وما أحسن G :
ما أعجب ، وما ألطف ، وما أحسن (الهززة ساقطة) 11 إشارته B : إشارته G (وما أهدب
G : وما أهدب K (الياء مهمل) B

(تخاصم أهل النار فى النار)

- (٥٢٠) ولقد سألت الله أن يمثل لى من شأنها ما شاء . فمثل لى حالة خصامهم فيها . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ .
وقوله - تعالى - : ﴿ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ • تَاللّٰهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ - [F. 120^b] وَآلِهِمْ ٤ - : ﴿ إِذْ تُسَوِّىكُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ • وَمَا أَصْلُنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - وهم أهل النار الذين هم أهلها ، الذين يقول
الله فيهم : ﴿ وَأَمَّا زَوْاَ الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ - يريد بالمجرمين أهل النار الذين يعمرونها ولا يخرجون منها ، « يمتازون » عن الذين يخرجون منها بشفاعته الشافعين ، وسابق العناية الإلهية فى الموحدين .

(الرحمة التامة فى التلقى من النبوة والوقوف عند الكتاب والسنة)

- (٥٢١) فهذا مثل لى فى وقت منها . فما شبهت خصامهم فيها ألا كخصام أصحاب الخلاف فى مناظرتهم ، إذا استدل أحدهم . فإذا رأيت ذلك ،

2 سألت G : سألتا BK || شأنها G : شأنها BK || ما شاء G : ما شاء K : ما شاء B || مثل .
(مهملة تماما فى K) || 3 خصامهم . (الفاء مهمله فى K) || فيها . (مهمله تماما فى K) || قوله .
(الفتاح مهمله فى K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) B || إن . . . النار : سورة ص (٢٨ ، ٦٤) || تخصم BK : تخصم G : وقوله . (الفتاح مهمله فى K) || تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) B 4-5 قالوا ... بين : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٦ - ٩٧) || فيها يختصمون .
(مهمله تماما فى K) || لى . (الفاء مهمله فى K) || 5 بين . (بإظهار الياء وإبقاء الهمزة) || وآلهم G : وآلهم BK 5-6 إذ ... المجرمون : سورة الشعراء (٢٦ ، ٩٨ - ٩٩) || 5 نسويكم . . . العالمين . (بعض الحروف المعجمة مهمله فى K) || 6 الذين . (مهمله تماما فى K) || يقول ، فيهم . (كذلك) || 7 وامتازوا ... المجرمون : سورة ص (٢٦ ، ٥٩) || وامتازوا اليوم . (كذلك) || يريد بالمجرمين . (كذلك) || النار . (التون مهمله فى K) || الذين . (بإظهار الياء والتون فى K) || يصرونها K (مهمله تماما) G : - B || 8 ولا يخرجون K (مهمله تماما) G : لا يخرجون B || عن الذين يخرجون . (مهمله تماما فى K ما عدا الفاء) || 7-8 بشفاعة الشافعين . (مهمله تماما فى K) || وسابق K (مهمله تماما) G : وسابق B 9 العناية B : العناية K || الإلهية : الإلاهيه K (الياء مهمله : الإلهية B) || فى الموحدين . (مهمله فى K سوى التون) || 11 خصامهم فيها . (مهمله تماما فى K) || كخصام K : كخصام B || 12 فى مناظرتهم K (الفاء مهمله) G : فى المناظرة B || رأيت G : رأيت K (الياء مهمله) B .

تذكرت الحالة التي أطلعني الله عليها . ورأيت « الرحمة » كلها ، في التسليم والتلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة » - ولقد عى الناس عن قوله - صلى الله عليه وسلم - : « عند نبي لا ينبغي تنازع » . وحضور حديثه - صلى الله عليه وسلم - كحضوره ، لا ينبغي أن يكون ، عند إيراده ، تنازع . ولا يرفع السامع صوته عند سرد الحديث النبوي ، فإن الله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ . ولا فرق ، عند أهل الله ، بين صوت النبي ، أو حكاية قوله .

(٥٢٢) فما لنا إلا التهيؤ لقبول ما يرد به المحدث من كلام النبوة من

غير جدال ، سواء كان ذلك « الحديث » جواباً عن سؤال ، أو ابتداء كلام . فالوقوف عند كلامه (- عليه الصلاة والسلام ! -) ، في المسألة أو النازلة ، واجب . فمضى ما قيل : « قال الله » ، أو قال : « رسول الله - صلى

I الحالة B : الحالة : الحالة K || التي ، عليها . (مهملتان في K) || الرحمة K : ان الرحمة B في التسليم والتلقى . (مهملتان في K) || 2 والوقوف . (مهملتان في K) || 2-3 الناس ... قوله . (كذلك) || صل ... سلم K : عليه السلام B || 4-6 وحضور ... النبي K (منظم الحروف المعجمة مهملتان والمهملتان ساقطة) : ان حضوره لا ينبغي يكون منه تنازع [لا التهيؤ لقبول ما يرد منه من غير مجادلة سواء كان ذلك منه عليه السلام جواباً عن سؤال سيل عنه أو ابتداء كلام B || 6 لا ترفعوا ... النبي : سورة الحجرات (٩ ، ٤ ، ٢) || 6 ولا فرق عند ... (حتى يعضكم لبعض) (في السطر التاسع من الصفحة التالية) K : ولا فرق بين حضوره بنفسه وبين رواية (الكلمة هنا غير واضحة في الأصل) كلامه فإن مجرد حضوره لا يفيد إلا مع كلامه والوقوف عند كلامه في المسئلة أو في المنازلة فسيما قيل قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي أن يقبل ولا يرفع صوت حل صوت المحدث إذا قال ما قاله الله ورسوله وسرد الحديث فإن الله تعالى يقول فاجبره حتى يسبح كلام الله ومن يشاركه في الكلام ليس يسبح وقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض B || 6 ولا فرق . (مهملتان في K) || بين . (كذلك) || 7 حكاية قوله K (مهملتان ساقطة مفردة) : B . 8 فإنا ، لا K (مهملتان في K والمهملتان ساقطة فيما) : - B || التهيؤ : التهيؤ K : التهيؤ : B || لقبول : التهيؤ K (مهملتان فيما) : B || 9 سواء : سواء K : سواء K : جواباً عن K (مهملتان فيما) : B || سؤال : سؤال K : B || ابتداء : ابتداء K : ابتداء K : B || 10 الميالة : الميالة K المسئلة B || المنازلة B : المنازلة K || II قال ، أو قال . (مهملتان في K والمهملتان ساقطة) .

الله عليه وسلم ١ - « ينبغي أن يقبل ويتأدب السامع ، ولا يرفع صوته على صوت » المحدث [F. 121^a] إذا قال : ما قال الله ، أو سرد الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . 3

(٥٢٣) يقول الله تعالى : ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ . وما تلاه إلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وما سمعه السامع إلا منه . ثم إذا شاركه السامع ، فى سأل كلامه ، فهو ليس بسامع . فإنه من الآداب التى أدب الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - قوله : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ . والله يقول : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾ . وتوعد ، على ذلك ، 9 بحبط العمل من حيث لا يشعر الإنسان . فإنه يتخيل ، فى رده وخصامه ، أنه يذب عن دين الله . وهذا من مكر الله الذى قال فيه : ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . 12]

(٥٢٤) فالعاقل المؤمن ، الناصح نفسه ، إذا سمع من يقول : قال الله ، أو قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلينصت .

١ ينبغي . . . ويتأدب (ك) مهمله والمهزة ساقطة (C) - B 2 قال ما قال . . . (مهمله فى (K) الحديث عن . . . (كذلك) 4 يقول . . . (مهمله تماما فى (K) 3 قال : C 4 تمل (K) (التاء مهمله : B - 4 فأجره . . . الله : سورة التوبة (٩ ، ٦) 5 ثم . . . (مهمله فى (K) والمهزة ساقطة) 6 يسمع . . . (مهمله فى (K) وما تلاه (كذلك) C - B 7 ثم . . . شاركه (K) (مهمله تماما) C : B - 7 8 ولا تجعل . . . وحيه : سورة طه ٢٠ ، ١١٤) 7 قوله . . . بالقرآن (K) (مهمله والمد ساقط) C : B - 8 9 لا ترفعوا . . . ليعض : سورة الحجرات (٢٤ ، ٢) 9 يقول . . . ليعض . . . (منظم حروف الآية مهمله فى (K) 10 فإنه B : فإنه K (الفاء مهمله) C 11 يتخيل فى . . . (مهمله فى (K) 12 (الفاء مهمله فى (K) 11 يذب . . . (بإعمال الآيات واليه فى (K) 12 عن دين . . . (مهمله تماما فى (K) 13 الذى . . . فيه . . . (كذلك) : + تمل B 11 - 12 سستدريجهم . . . يعلمون : سورة الأعراف (٧ ، ١٨٢) التعليل (٦٨ ، ٤٤) 12 لا يعلمون وقال . . . (كذلك) 13 لا يشعر : سورة النمل (٢٧ ، ٥٠) 13 لا يشعر : . . . (بإعمال الآيات والتون فى (K) 13 (فاعاقل المؤمن . . . (الفاء مهمله والمهزة ساقطة فى (K) 13 (النون مهمله فى (K) 13 - 14 من يقول قال . . . عليه وسلم (K) (مهمله تماما) C : قال الله أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم B

ويصغ ، ويتأدب ، ويتفهم ما قال الله ، أو ما قال رسوله - صلى الله عليه وسلم - . يقول الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ - فأوقع الترجي مع هذه الصفة ، وما قطع بالرحمة . فكيف حال من خاصم ، ورفع صوته ، ودأخل الغالي ومسارده الحديث النبوي في الكلام ؟ وأرجو أن يكون الترجي الإلهي واجباً كما يراه العلماء .

(رؤى غيبية واكتشافات علمية)

(٥٢٥) ولما عاينت هذا المحل ، رأيت عجباً ! [F. 121*] وفي هذه الرؤية ، رأيت اعتماد الماء على الهواء ، وهو من أعجب الأشياء في عمارة الاحياء ؛ وأن جوهرين لا يكونان في حيز واحد ، وأن الحيز لمن شغله . - وفي هذه الرؤية ، علمت إبطال « التوالد » ، وأن المحرك للأشياء هو الله تعالى ؛ وأن السبب لا أثر له في الفعل ، جملة واحدة . - وفي هذه الرؤية ، علمت أن « الألف » أقوى من « الأكثف » : فإن الهواء أأنف من الماء بلا شك ،

1. ويصغ : ويصغى K (الياء مهمله) B ويتأدب ... قال رسوله . (مهمله في K والمهزة ساقطة) 2 يقول الله K (مهمله) Q : قال بمل B « وإذا ... ترحمون : سورة الأعراف (٧ ، ٢٠٤) » 3 قرى القرآن Q : قرى القرآن K (القاف مهمله) : قرى القرآن B 3 الصفة ، بالرحمة . (مهمله تماماً في K) فكيف . (مهمله تماماً في K) 4 الحديث ... في . (كذلك) 5 وأرجو . . . العلماء Q : - B وأرجو K (مهمله والمهزة ساقطة) Q : - B يكون K (مهمله) Q : - B الإلهي : الإلهي K : الإلهي Q : - B العلماء : العلماء K (شرطان صغيرتان يلازمهما الألف يساراً) : - B 7 رأيت Q : رأيت K وفي . (القاء مهمله في K) الرؤية Q : الرمية (الياء مهمله) B اعتاد . (القاء مهمله في K) 8 الله Q : الله K : الله B الهواء Q : الهواء B : الهواء K (الألف مهمله في K) 9 جوهرين K (الياء مهمله) Q : امرين B : + امرين جوهرين B (الرؤية Q : الرمية K (مهمله تماماً) B 10 إبطال : إبطال . (التوالد K Q : التوالد B) وأن Q : وأن K (التثنية مهمله) B : للأشياء Q : للأشياء B : للاثياء B : للاثياء K (القاء مهمله) : بمل B II جملة . (الجيم مهمله في K) الألف اقوى ... الأكثف . (مهمله في K والمهزة ساقطة والقاف مفردة) 12 فإن B : فإن K (القاء مهمله) Q : الهواء Q : الهواء K : الهواء B : الله Q : الله K : الله B بلا شك . (مهمله تماماً في K ورواية B : فإن الهواء أأنف بلا شك من الماء وقد منه)

وقد منعه ؛ ولم يقاومه الماء فى القوة ، ومنعه من النزول ؛ فأتى رأى نفسه فى الهواء ، والماء فوق ، ومنعه الهواء من النزول إلى الأرض . وفى هذه الرؤية ، علمت علوماً جمّة كثيرة !

(٥٢٦) وفى هذه الرؤية ، رأيت من دركات أهل النار ، من كونها جهنم لا من كونها ناراً ، ما شاء الله أن يطلعنى منها . ورأيت فيها موضعاً يسمى « السُّظْلَمَة » ، نزلت فى درجه نحو خمسة أدرج ، ورأيت مهالكها . ثم رُجِّبُنى فى الماء علّواً ، فاخترقته . وقد رأيت عجباً ! وعلمت فى أحوال مخاصمتهم حيث يختصمون من الجحيم ؛ وأن ذلك « الخصام » هونفس عذابهم فى تلك الحال وأن عذابهم « فى جهنم » ماهو « من جهنم » ؛ وإنما جهنم دار سكناتهم^٦ وسجنهم ، والله يخلق الآلام فيهم متى شاء . فعذابهم من الله ، وهم محلّ له .

(أبواب جهنم السبع وحرسها)

(٥٢٧) وخلق الله لجهنم سبعة أبواب ، لكل باب جزء ، من العالم ومن العذاب ، مقسوم . وهذه الأبواب [F. 122*] السبعة مُفَتَّحَةٌ ؛ وفيها باب ثامن مغلق

١ يقاومه . (الياء مهمله فى K) || فأتى : فأتى . (الفاء مهمله فى K) || ٢ الهراء والماء G : الهوا والماء K : الهواء والماء B || ٣ ما شاء G : ما شاء K (الشين مهمله) : ما شاء B || أن يطلعنى . (مهمله فى K والمهزة ساقطة) || ٤ المظلمة B G : المظلمة K || خمسة أدرج . (مهمله فى K والمهزة ساقطة) || ٥ فاخترقته . (الفاء مهمله فى K) || مخاصمتهم G : مخاصبتهم B || حيث يختصمون . (مهمله فى K) || ٦ من سكناتهم B : من الجحيم G || نفس عذابهم . (مهمله فى K) || فى تلك K (كذلك) G : فى ذلك B || وأن عذابهم فى . (مهمله فى K) || وإنما جهنم K (المهزة ساقطة والجيم مهمله) G : وإنما هى B || سكناتهم . (النون مهمله فى K) || ١٠ يخلق . (الياء مهمله فى K) || الآلام G : الآلام K B || شاء G : شاء B || فذابهم من . (مهمله فى K) || ١٢ وخلق . (مهمله تماماً فى K) || الجحيم K (الجيم مهمله فى K) || أبواب . (المهزة ساقطة والياء الأول مهمله فى K) || جزء G B : جز K (الجيم مهمله) || ١٣ مقسوم . (التثنية مهمله فى K) || وهذه G B : وهذه K || السبعة G B : السبعة K || وفيها باب . (مهمله فى K) || ملقى K (التثنية مفردة فى K) G : مملود B

لا يفتح ، وهو باب الحجاب عن رؤية الله تعالى . وعلى كل باب ، ملكٌ من الملائكة ، ملائكة السماوات السبع ، عرفتُ أسماءهم هنالك ، وَذَعِبَتْ عَنْ حَفْظِي ، إِلَّا إِسْمَاعِيلَ فَهُوَ يَبْقَى عَلَى ذِكْرِي . 9

(الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام) :

(٥٢٨) وَأَمَّا الْكَوَاكِبُ ، كُلُّهَا ، فَبِئْسَ فِي جَهَنَّمَ ، مظلمة الأجرام ، عظيمة الخلق . وكذلك الشمس والقمر . والطلوع والغروب لهما ، في جهنم ، دائما . فشمسها شارقةٌ ، لا مشرقة . والتكوينات ، عن سيرها ، بحسب ما يليق بتلك الدار من الكائنات ؛ وما تغير فيها من الصور ، في التبديل والانتشار . ولهذا قال تعالى ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُلُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ . والحالة مستمرة . ففي البرزخ يكون العرض ، وفي الدار الآخرة يكون الدخول . 9

(٥٢٩) فَنَوَاتِ الْكَوَاكِبِ فِيهَا صَوْرَتُهَا ، صورة الكسوف ، عندنا ، سواءا . غير أن وزن تلك الحركات ، في تلك الدار ، خلافها ميزانها اليوم . 12

1 باب . (مهمله تماما في K) || رؤية G : رؤية B : ربه K اليا . (مهمله) ||
تعال G : تمل K (التاء مهمله) B || 2 الملائكة G : للملائكة K (اليا . مهمله) : للملكة B ||
ملائكة G : ملائكة K : ملكة B || السباوات K (التاء مهمله) : السموات B G || أسماء G :
اسماء K : أسماء B || وذعبت ... ذكرى K G : - B || 3 إسماعيل : اسمعيل K (اليا مهمله)
G : - B || فهو بق K (بإبدال الفاء والياء) . G : - B || 5 فهي ... جهنم (مهمله في K) || مظلمة B G : مظلمه K || الأجرام : الاجرام (الهزرة ساقطة) || 6 عظيمة الخلق
(اليا مهمله والغاف مفردة في K) || الشمس (الشين مهمله في K) || والغروب (اليا مهمله في K) || لما G : لما B || دائما G : دائما K (مهمله) B || 7 فشمسها K (مهمله تماما) : -
B || شارقة G : شارقة K : - B || لا مشرقة K G : - B || والتكوينات (بإبدال التاء الأول والياء في K) || سيرها (اليا مهمله في K) || 7 - 8 بحسب (مهمله في K) ||
8 الكائنات G : للكائنات K (اليا مهمله) B || فيها ، في التبديل ، قال تعالى (مهمله تماما في K) || 9 النار ... وعشيا : سورة غافر (٤٠ ، ٤٦) || النار ... غلوا (كذا) (مهمله في B) || 10 يكون ، وفي (مهمله في K) || الآخرة B G : الآخرة K || 11 فنوات البرزخ (الفاء مهمله في K) || صورة B G : صوره K || 12 سواها : سوا K : سواء B : سواء G ||
وذن (الزاي مهمله في K) || ميزانها (اليا مهمله في K) : + هنا B

فإن كسوفها ما ينجبى . وهو كسوف فى ذاتها ، لا فى أعيننا . والهواء ، فيها ، فيه تطفيف ، فيحول بين الأبصار وبين إدراك الأنوار كلها . فتبصر الأعين الكواكب المنتشرة غير نيرة الأجرام . - كما تعلم قطعا أن الشمس ، هنا ، 3 فى ذاتها ، نيرة ، وأن الحجاب القمرى هو الذى منع البصر أن يدرکہا ، أو يدرك نور القمر ، أو ما كان مكسوفاً . ولهذا ، فى زمان كسوف شيء منها فى موضع ، يكون فى موضع آخر أكثر [P. 123^a] من ذلك ، وفى موضع 6 آخر لا يكون منه شيء .

(٥٣٠) فلما اختلفت الأبصار في إدراك ذلك ، لاختلاف الأماكن ، علمنا قطعاً أن ثَمَّ أمراً عارضاً ، عَرَضَ في الطريق ، حال بين البصر وبينها ، ٩ أو بين نورها . كالقمر يحول بينك وبين إدراك جِرمِ الشمس ، وظلُّ الأرض يحول بينك وبين القمر ، لا بينك وبين جِرمه ، مثلاً ما حال القمر بينك وبين جِرمِ الشمس . وذلك بحسب ما يكون منك وتكون منه . وهكذا دمار ١٢

١ فإن : فان . (مهمله تماما في K) || كسوفها . (الفاء مهمله في K) || والهاء : G والخوا : والهاء B فيها فيه . (مهمله تماما في K) || 2 تظليفت . (كذلك) || 2 الأنوار كلها K (الهزة ساقطة) : G : أنوار الكواكب كلها B || 2-3 قصير الأعين ... المنتشرة K (يلإهل بعض الحروف) : G : قصيرها الأعين بلا شك B || 3 كما نعلم B : كما يعلم G : (الحرف الأول من الفعل مهمل في K) || 4 القمري (الثاق مفردة) : G - B || 5 ولهذا G : ولهذا K كسوف . (الفاء مهمله في K) || شئ B (الياء مثناة) : شئ K : شئ G || 8 غلبا . (الفاء مهمله في K) || الإبصار B : الإبصار K G في . (الفاء مهمله في K) || إدراك B : أدراك K G لا يذوق K (مهمله تماما) : G : باختلاف B || الأماكن B : الأماكن K (التون مهمله) G || 9 قطبا . (الثاق مهمله في K) || أن B : أن G || أمرا G : أمرا B || عارضا . (الضاد مهمله في K) || في الطريق . (مهمله تماما في K) || بين البحر . (كذلك) || وبينها . (الياء مهمله في K) || 10 بين . (يلإهل الياء والياء في K) || كالقمصر . (الثاق مفردة في K) بيتك وبين . (مهمله تماما في K) || إدراك B : أدراك K G كالشمس . (السين مهمله في K) || الأرض . (الضاد مهمله في K) والهزة ساقطة) || 11 يحول . . . وبين . (مهمله تماما في K) || القمر . (الثاق مفردة في K) || 12-13 بينك . . . جرم . (مهمله تماما في K) || 12 بحسب ما يكون . (يلإهل الياء والياء في K) || ويككون B : ويكون G : (الحرف الأول من K مهمل) || وهكذا B : وهذا K || سائر G : سائر K (الياء مهمله) B

الكواكب . « ولكن أكثر الناس لا يعلمون » . كما أن « أكثر الناس لا يؤمنون » . - فإن ذلك المكسوف كله ، على اختلاف أنواعه ، خشموع من المكسوف ، عن تجلُّ إلهي حصل له . 3

(ملود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة)

(٥٣١) وحدُّ جهنم ، بعد الفراغ من الحساب ودخول أهل الجنة الجنة ، من مُفَعَّر فلک الكواكب الثابتة إلى أسفل سافلين . فهذا كله يزيد في (مساحة) جهنم مما هو الآن ليس مخلوقاً فيها . ولكن ذلك مُعَدُّ حتى يظهر . إلا الأماكن التي قد عيَّنها الله من الأرض ، فإنها ترجع إلى الجنة يوم القيامة . مثل « الروضة » التي بين منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبين قبره - صلى الله عليه وسلم - ، وكل مكان عيَّنه الشارع ، وكل شبر . فإن ذلك كله ، يصير إلى الجنة . وما بقي فيعود ناراً ، كله . وهو من جهنم . 6

(٥٣٢) ولهذا كان يقول عبد الله بن عمر ، إذا رأى البحر ، يقول : « يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ » وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَلْبَحَارُ تُدْجِرَتْ ﴾ [F. 123^a] أي أُجِجَتْ ناراً ، من « سَجِرَتْ التنور » - إذا أوقدته . وكان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر ، ويقول : « التَّيَمُّمُ أعجب إلى منه » . 12

1 ولكن G B : ولاكن K (الثون مهمله) || الناس لا يعلمون . (مهمله تماماً في K) || 2 لا يؤمنون G B : لا يؤمنون K || 3 - 2 فإن ذلك ... حصل له G K : - B || فإن فان K (مهمله تماماً) G : - B || الكسوف ، اختلاف K (كذلك) G : - B || 3 المكسوف K (الفاء مهمله) G : - B || إلى : إلى K : إلى G : - B || 5 بعد ... الجنة الجنة . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله في K) || 6 مقرر . (الفاء مفردة في K) || فك K : - B || (الفاء مهمله في K) || الثانية . (مهمله في K) || أسفل سافلين . (مهمله والمهزة ساقطة في K) || فهذا . (الفاء مهمله في K) || يزيد في . (مهمله في K) || 7 الآن G B : الآن K || مخلوقاً فيها K (مهمله) G : مخلوق منها حتى يظهر (مهمله تماماً في K) || 7 - 8 إلا . . . إلى . (مهمله والمهزة ساقطة في K) G || 8 حينها . (مهمله تماماً في K) || يوم القيامة (القيمة B) . (كذلك) || 9 صل ... وسلم G K : - B || 12 كان ... عيد الله . (مهمله تماماً في K) || رأى G B : رأى K || G : تمل K (الفاء مهمله) B || 13 وإذا البحار . . . سَجِرَتْ : سورة التكويد (٨١ ، ٦) || 14 من سَجِرَتْ || 13 - 14 تمال ... أوقدته G K : - B || 15 الوضوء G B : الوضوء K || بماء G : بما K : بما B || ويقول . (الفاء مهمله في K) || ٨ عنه . (الثون مهمله في K)

(الرواية الحقيقية : للأشياء والحكم الصحيح عليها ؛^{١٢}

- (٦٣٣) ولو كشف الله عن أبصار الخلق ، اليوم ، لراوه ، (= البحر ، يتأجج نارا . ولكن الله يُظهِر ما يشاء ، ويُخفى ما يشاء ، لِنَعْلَم « أن الله على كل شئ قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شئ علما » . وأكثر ما يجرى هذا لأهل الورع : فىرى الطعامَ الحلال ، صاحبُ الورع المحفوظُ ، خنزيرا أو عذرة ؛ والشراب ، خمرا . لا يشك فيما يراه . ويراه جليسة قُرصة خبز طيبة ؛ ويرى الشراب ماء عذبا . - فإلئت شعري ! مَنْ هو صاحب الحسّ الصحيح ، من صاحب الخيال ؟ هل الذى أدرك الحكم الشرعى صورة ، أو هل الذى أدرك المحسوس ، فى العادة ، على حاله ؟⁹

(ملهب المعتزلة فى القبح (- الشر) والحسن (الخير)

- (٥٣٤) وهذا مما يقوى مذهب المعتزلة فى أن القبيح قبيح لنفسه ، والحسن . حسنٌ لنفسه ؛ وأن الإدراك الصحيح إنما هو لمن أدرك الشراب الحرام خمرا . فلولوا أنه قبيح لنفسه ما صحَّ هذا الكشف لصاحبه . ولو كان¹²

2 كشف . (الفاء مهمله فى K) || أبصار : B أبصار K || الخلق اليوم . (مهمله تماما فى K)
 || لراوه : GB : لراوه K || يتأجج B : C يتأجج K || 3 نارا . (النون مهمله فى K) || ولكن B : C : ولاكن (K النون مهمله) || ما يشاء : C : ما يشاء K : ما يشاء B || أن الله ... عليا : سورة الطلاق (١٢ ، ٦٥) بصرف) || لنعلم B : ليعلم C : مهمله فى K) || أن GB : أن K (النون مهمله) || شئ B : شئ K (الشين مهمله) : شئ : C : قدير . (مهمله تماما فى K) || 4 وأكثر ما يجرى . (مهمله تماما فى K) || فىرى B (الياء الأخيرة مشددة) : C : فىرا K (مهمله تماما) || 5 خنزيرا . (الزاى مع الياء مهمله فى K) || 6 عذرة B : C : علوه K : فبا . (الياء مهمله فى K) || ويراه ... (الياء مهمله فى K) || جليسة . (كذاك) || قرصة B : C : قرصه K || خبز . (الزاى مهمله فى K) || طيبة . (الياء مهمله فى K) || ويرى GB : ويرى K || ماما : K : ما : B : ماء : C : فإلئت شعري . (مهمله فى K) || 8 الصحيح . (الياء مهمله فى K) || الشرعى ... (الشين مهمله فى K) || صورة B : صورة K || 5 فى العادة ... (مهمله فى K) || المعتزلة B : المعتزلة K || فى . (الفاء مهمله فى K) || القبيح . (الياء مهمله فى K) || 11 قبيح . (مهمله تماما فى K) || لنفسه . (الفاء مهمله فى K) || 12 وأن : وأن . (النون مهمله فى K) || الإدراك : الإدراك . (الياء مهمله فى K) || الشراب K : C : الماء B || خمرا C : K : مطبوعة فى B) || 13 قبيح . (مهمله تماما فى K) || لكشف . (مهمله تماما فى K)

فعله عين تعلق الخطاب بالحرمة والقبح ، ما ظهر ذلك الطعام خنزيراً . فإن الفعل ما وقع من المكلف ، فإن الله أظهر له صورته ، وأنه قبيح : حتى لا يقدم على أكله . وهذا بعينه يتصوّر فيمن يدركه طعاماً ، على حاله ، في العادة .
ولكن هذا أحق في الشرع .

(٥٣٥) فيعلم قطعاً أن الذي يراه طعاماً ، على عادته ، [F. 123^b] قدحيل بينه وبين حقيقة حكم الشرع فيه بالقبح . ولو كان الشيء قبيحاً بالتقبيح الوضعي ، لم يصدق قول الشارع ، في الإخبار عنه : إنه قبيح أو حسن . فإنه خبر بالشيء على خلاف ما هو عليه . فإن الأحكام أخبار ، بلا شك ، عند كل عاقل عارف بالكلام . فإن الله أخبرنا أن هذا حرام وهذا حلال . ولذا قال تعالى ، في ذم من قال عن الله ما لم يقل : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ : هَذَا حَلَالٌ ، وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ - فإنه الحق الحكم بالخبر ، لأنه خبر بلا شك .

(٥٣٦) إلا أنه ليس في قوة البشر ، في أكثر الأشياء ، إدراك قبح الأشياء

1 قوله . (الفاء مهمله في K) : + هو B || عين تعلق . (مهمله تماماً في K) || الخطاب بالحرمة . (بإجمال الخاء والياء في K) || ظهر . (الظاء مهمله في K) || خنزيراً . (بإجمال الخاء والياء في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهمله) G || 2 قبيح حتى . (مهمله تماماً في K) || 3 يتصور فيمن . (مهمله في K) || في العادة . (كذلك) || 4 ولكن B G : ولاكن K || 5 فيعلم K (الفاء مهمله) B : فعلم G || 5 - 6 حيل ... بالقبح . (مهمله في K) || 6 الشيء B : الشيء K : الشيء G || قبيحاً . (الياء مهمله في K) || بالتقبيح K (مهمله) B : بالقبح G || 7 يصدق ... في . (مهمله في K) || الإخبار : الإخبار . (8 فإنه : فانه . (الفاء مهمله في K) || بالشيء B : بالشيء K : بالشيء G || أخبار : أخبار ... (الهزئه ساقطة) || 9 وهذا B G : وهذا K || قال . (الفاء مهمله في K) || 10 تعالى G : تعالى K (التاء مهمله) B || في . (الفاء مهمله في K) || من قال عن . (مهمله تماماً في K) || 10 - 11 ولا يقولوا ... الكذب : سورة النحل (١٦ ، ١٦٦) || 10 ولا يقولوا . (كذلك) || تصف ألسنتكم . (كذلك والهزئه ساقطة) || 11 لتفتروا . (التاء الأولى مهمله في K) || الكذب . (الياء مهمله في K) || فإنه : فانه K (الفاء مهمله) G : - B || الحق G : الحق K : فالحق B || 12 لأنه : لانه . || 13 إلا أنه : إلا انه . (الهزئه ساقطة) || قوة B : قوة K || الأشياء : الأشياء K (الياء مهمله) : الأشياء B : الأشياء G || إدراك B : إدراك G

ولا حسننها ، فإذا عَرَفْنَا الحقَّ بِهَا عَرَفْنَاهَا ؛ ومنها ما يدرك قبحه عقلاً فى عرفنا : مثل الكذب ، وكفر المنعم ، وحُسْنُهُ عقلاً : مثل الصدق ، وشكر المنعم .

- (٥٣٧) وكون الإثم يتعلّق ببعض أنواع الصدق ، والأجر يتعلّق ببعض أنواع الكذب ، - فذلك لله : يعطى الأجر على ما شاءه ، من قبح وحسن . لا يدل ذلك على حسن الشيء ، ولا قبحه . الكذب فى نجاة مؤمن من هلاك : يؤجر عليه الإنسان . وإن كان الكذب قبيحاً فى ذاته . والصدق - (كالقيّة - يأنم بها الإنسان . وإن كان الصدق حسناً فى ذاته . فذاك أمر شرعى . يُعطى (الله) فضله من شاء ، وعمنه من شاء . كما قال : ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾
- ٩

(مرتبة النفس والنفس وارتباط الموت بالحياة)

- (٥٣٨) وأَعْلَمُ أَنَّ أَشدَّ الخلق عذاباً فى النار إبليسُ ، الذى سَنَّ الشرك وكلَّ مخالفة . ومبب ذلك أنه مخلوق من النار ؛ فعذابه بما خلق منه .
- 12

1 فإذا : فإذا . (الفاء مهمله فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || مثل . (الاء مهمله فى K) || 2 الصدق . (القاف مفردة فى K) || 3 الإثم : الإثم . (الهززة ساقطة) || ببعض . (بإجمال البابين فى K) || 3 أنواع الصدق . (مهمله فى K والهمزة ساقطة) || والأجر يتعلّق . (كذك) || 4 يعطى . (الياء مهمله فى K) || ما شاءه G : ما شاءه K : ما شاءه B || قبح K (القاف مفردة) : G : قبح B || 5 لا يدل K (الياء مهمله) : B : ولا يدل G (الاء) : الذى K : الذى G || ولا قبحه . (الياء مهمله فى K) (+ نون مقلوبة فى K علامة الانتقال الى مبحث جديد) || الكذب K (الياء مهمله) : فالكذب B : كالكذب G || نجاة G : B : نجاة K || مؤمن G : B : مؤمن K (النون مهمله) || 6 يؤجر G : يؤجر K || عليه الإنسان . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || وإن كان . (كذك) || الكذب G : B - || والصدق . (القاف مهمله فى K) || كالقيّة G : B : كاليّة K || 7 يأنم G : B : يأنم K || بها الإنسان . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || فى ذاته K (الفاء مهمله) : G : فى نفسه B || 8 فضله من . (مهمله فى K) || شاء G : شا K : شاء B || قال . (القاف مفردة فى K) || 8 - 9 يختص ... العظيم : سورة آل عمران (٣ ، ٧٤) || 8 - 9 يختص ... من . (الآية مهمله فى K) || 9 يشاء G : يشا K (مهمله تماماً) : يشاء B || العظيم . (الياء مهمله فى K) || 11 وأعلم . (مسبوقة بنون مقلوبة فى K ونون مستثيرة فى B علامة البدء فى مبحث جديد) || أشد ... عذابا . (مهمله والهمزة ساقطة فى K) || فى ... إبليس . (كذك) || الخلق K (مهمله تماماً) : G : المخلوقات B || 12 غفلة G : غفلة K || وسبب . (مهمله فى K) || مخلوق . (الاء مهمله فى K)

- (٥٣٩) ألا ترى النَّفْسَ (الذي) به تكون حياة الجسم الحساس؟ فإذا مُنِعَ ،
بالشَّنَقِ أَوْ الْخَنْقِ ، خروجُ ذلك النَّفْسِ ، انعكس راجعاً إلى القلب ، فأحرقه
3 من ساعته : فهلك لحينه . فبالنَّفْسِ كانت حياته ، وبه كان هلاكه .
وهلاكه ، على الحقيقة ، بالنَّفْسِ من كونه مُتَنَفِّساً ، لا من كونه ذا نَفَسٍ ،
ولا من كونه مُتَنَفِّساً فقط . بل من كونه يجذب ، بالقوة الجاذبة نَفْسَ
6 الهواء البارد إلى قلبه ؛ ويُخْرِجُ ، بالقوة الدافعة ، النَّفْسَ الحارَّ الْمُحْرِقَ
من قلبه . فسبب هذه الأحوال ، بها تكون حياته .

(أشد الناس عذاباً في النار)

- (٥٤٠) فَإِنَّ الذي يُرْمَى في النار هو مُتَنَفِّسٌ . ولكن لا يخلو من أحد
9 الوجهين : إِمَّا أَنَّهُ لَا يَتَنَفَّسُ في النار ، فتكون حالته حالة المَشْنُوقِ الذي
يُخْنَقُ بالحبل ، فيقتله نَفْسُهُ ؛ وَإِمَّا أَن يَتَنَفَّسَ ، فيجذب ، بالقوة الجاذبة ،
12 هواءً نارياً مُحْرِقاً ، إذا وصل إلى قلبه أحرقه . فلهذا قلنا ، في سبب الحياة ،
هذه الأمور كُلُّهَا .

1 ترى B (الياء مشناة) C : ترا K || يكون ... الجسم . (مهمله في K) || 3 لحينه
C K : من سينه B 4 وهلاكه C K : وسيناه B || الحقيقة . (مهمله تماماً في K) ||
بالنفس . (الياء مهمله في K) || من . (النون مهمله في K) || 5 يجذب .
(الياء مهمله في K) || بالقوة . (مهمله تماماً في K) || الهواء C : هوا K : الهواء .
B 6 البارد ... الدافعة . (مهمله في K) || المحرق . (القاف مهمله في K) || 7 فسبب .
(الفاء مهمله في K) || حله C B : هاذ K || بها . (الياء مهمله في K) || 9 فإن B :
فان K (مهمله تماماً) C || ولكن B C : ولاكن K (النون مهمله) || لا يخلو . (مهمله
تماماً في K) || 10 الوجهين . (كذلك) || إما أنه C K C (الهزئة ساقطة فيما) : إما أن
B || فتكون . (بإيصال الفاء والتاء في K) || حالة C B : حاله B || المشنوق . (القاف
مفردة في K) || 11 فيقتله . (بإيصال الفاء والياء في K) || نفسه . (النون مهمله في
K) || يتنفس . (بإيصال الياء في K) || فيجذب . (بإيصال الفاء والياء في K) || بالقوة .
(بإيصال الياء والتاء في K) || الجاذبه C B : الجاذبه K 12 هوا : هوا K : هوا B :
هوا C || محرقاً K (القاف مفردة) : C || محترقاً B || قلبه . (القاف مفردة في K) ||
فلهذا . (الفاء مهمله في K) || قلنا . (القاف مهمله في K) || الحياة C B : الحياة
K 13 حله C B : هاذ K (الهاء مشنوقة)

- (٥٤١) فعذاب إبليس ، فى جهنم ، بما فيها من الزمهرير : فإنه يقابل النار ، الذى هو أصل نشأة إبليس . فيكون عذابه بالزمهرير ؛ وبما هو نار مركبة ، ففيه من ركن الهواء والماء والتراب . فلا بُدَّ أن يتعذب بالنار على قدر مخصوص . وعامة عذابه بما يناقض ما هو الغالب [F. 124^b] عليه فى أصل خلقه . - والنار ناران : نار حسيّة ، وهى المسلطة على إحساسه ، وحيوانيته ، وظاهر جسمه وباطنه ؛ ونار معنوية ، وهى التى تطلع على الأفتدة ، وبها يتعذب روحه المدير لهيكله ، الذى أمر فَعَصَى . فمخالفته عُلِبَتْهُ . وهى عين جهله بمن استكبر عليه .

(يوم التغابن : يوم عذاب النفوس)

- (٥٤٢) فلا عذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل ، فإنه غِبْنُ كُلِّهِ . ولهذا سُمِّيَ «يوم التغابن» = يريد يوم عذاب النفوس . فيقول : «ياويلتنا على ما فرطت .» وهو «يوم الحسرة» يقول : يَوْمَ الكَشْفِ . من «حَسَرْتُ 12

I إبليس فى . (مهلة فى K والمزة ساقطة) || بما فيها . (مهلة تماما فى K) || الزمهرير . (الياء مهلة فى K) || فإنه : فاته . (مهلة تماما فى K) || 2 النار . (التون مهلة فى K) || نشأة G : نشأة K : وجود B || إبليس فيكون . (مهلة تماما فى K) || بالزمهرير . (الياء مهلة فى K) || 3 ففيه K (مهلة تماما) B : فيه G من ركن . (مهلة تماما فى K) || الهواء G : الهواء K : الحواء || والماء G : والماء B (ثابتة على الماشى بقلم الأصل) || أن يتعذب . (مهلة فى K) || 4 مخصوص . (الحاء مهلة فى K) || عذابه بما . (مهلة فى K) || 5 والنار . (التون مهلة فى K) || حية B G : حية K || المسلطة G B : المسلطة K || 6 وظاهر جسمه . (مهلة فى K) || وباطنه . (الياء مهلة فى K) || معنوية G B : معنوية K || إلى تطلع . (مهلة تماما فى K) || 7 الأفتدة G : الأفتدة B : الأفتدة K || وها يتعذب . (مهلة فى K) || المدير لهيكله . (مهلة فى K) || B بمن ، عليه . (مهلة فى K) || 11 يريد يوم . (مهلة تماما فى K) || فيقول . (مهلة تماما فى K) || 12 يوم . (الياء مهلة فى K) || الحسرة G B : الحسرة K || يقول يوم . (مهلة تماما فى K) || من حسرت K G : حسرت B

عن الشيء ، ، إذا كُثِّمَتْ عنه . فكأنَّه يقول : « يا ليتني حَسَرْتُ عن هذا الأمر في الدنيا ، فأكونُ على بصيرة من أمرى . » فيغتنب في نفسه .

- 3 (٥٤٣) والتغابن يُدْرِكُ ، في ذلك اليوم ، الكلُّ ، الطائعَ والعاصيَ .
فالطائع يقول : « يا ليتني بذلتُ جهدي ، ووَقَّيْتُ حتى استطاعني ، وتدبَّرتُ كلامَ ربِّي ، فعملتُ بمقتضاه . » مع كونه سعيداً . والمخالف يقول : « يا ليتني لم أخالف ربِّي فيما أمرني به ونهى . » = فلذلك « يومُ التغابن » . وسيأتي هذا في باب يوم القيامة ، إن شاء الله !

(جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهي ووجودها محل التنزل الرحمان)

- 9 (٥٤٤) ولَمَّا أَعْلَمْنَاكَ بِمَرْتَبَةِ النَّفْسِ وَالتَّنَفُّسِ . - إنما جِئْنَا به لتعلم أن جهنم لَمَّا اخْتَصَّ بِالْآلَامِ أَهْلَهَا صِفَةُ الْغَضَبِ الْإِلَهِيِّ ، واختصَّ بوجودها التنزلُ للرحمانيِّ الْإِلَهِيِّ ؛ وجاء في الخبر الصحيح : « نَفَسُ الرَّحْمَنِ » مشعراً بصفة

1 الشيء B : الشيء K : الشيء || فكانه : فكانه . (مهملـة تماماً في K) || يقول .
(كلك) || عن . (التـون مهملـة في K) || 2 في الدنيا . (مهملـة في K) || فأكون .
(مهملـة تماماً في K والمهزة ساقطة) || بصيرة من . (مهملـة في K) || فيغتنب . (الياء مهملـة في K) || 3 الطائع Q : الطائع K (الياء مهملـة) B || 4 فالطائع Q : فالطائع B : (مهملـة تماماً في K) || يقول . (كلك) || يا ليتني . (مهملـة بضم الحروف المعجمة في K) || جهدي . (الجيم مهملـة في K) || حق . (القاف مهملـة في K) || وتدبَّرت . (الياء مهملـة في K) || ربِّي . (كلك) || بمقتضاه . (مهملـة جزئياً في K) || سعيداً . (الياء مهملـة في K) || والمخالف يقول . (مهملـة كلياً في K) || 5 ياليتني . (الياء الأولـة مهملـة في K) || 6 ربِّي فيما . (مهملـة جزئياً في K) || وسيأتي CB : وسيأتي K (التاء مهملـة في K) || هذا في . (مهملـة كلياً في K) || 7 يوم القيامة . (مهملـة كلياً في K) || إن شاء : إن شا K (الشين مهملـة وكذلك التـون) : إن شاء B : إن شاء الله . (+ نون مقلوبة في K علامة الانتقال الى بحث جديد) || 9 يمرية K (الياء الأولـة مهملـة) Q : مرية B || جئنا G : جئنا K (الياء مهملـة) B (بزيادة همزة : فوق كرسى الياء) || لتعلم . (التاء مهملـة في K) || 10 بالآلام Q : بالآلام B K || الإلهي : الآلام B K || الإلهي Q || بوجودها . (مهملـة كلياً في K) || التنزل . (مهملـة جزئياً في K) || 11 وجاء G : وجاء K (الجيم مهملـة) : وجاء B || الصحيح . (الياء مهملـة في K) || الرحمن Q : الرحمان K (التـون مهملـة) B

- الغضب . فكان التنفُّس [F. 125^a] ملحَقًا صفة الغضب بمن حلَّ به .
ولهذا لما أتى « نَفْسُ الرحمن من قِبَلِ اليمين » ، حلَّ الغضب الإلهى بالكفار ،
بِالقتل والسيف الذى أوقعت بهم الكفار . فَنَفَسَ اللهُ بذلك عن دينه ونبيه 3
- صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - . فإن ذا الغضب إذا وجد على من يرسل غضبه ،
تَنَفَّسَ عنه ما يجده من ألم الغضب .
- 6 (٥٤٥) وأكمل الصورة فى محمد - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - . فقام به على
الكفار ، لأجل رَدِّهم كلمة الله ، صفة الغضب . فَنَفَسَ الرحمن عنه ، بأمره
من السيف ، ونَفَسَ عنه بأصحابه وأنصاره ، فوجد الراحة : فإنه وجد حيث
يرسل غضبه ! فَأَقْفَهُمْ ، من هذا ، آلام أهل النار ، والصورة المحمدية 9
الحجابية على الغضب الإلهى على أعداء الله ؛ وأن الآلام أُرْسِلَتْ على الأعداء
فقامت بهم ، ونَفَسَ اللهُ عن دينه . وهو أمره وكلامه ، وهو عين علمه فى خلقه ،
وعلمه (هو) ذاته - جَلَّ وتعالى ! - . وقد بيَّنا لك أمر جهنم من حيث ما هى 12
دار . فلتبين - إن شاء الله ! - فى الباب الذى يلي هذا الباب ، مراتب أهل
النار .

1 بمن (مهلة كليا فى K) || 2 إيمين . (كلك) || بالكنا . (كلك)
والسيف . (كلك) || 3 دينه . (الياء مهلة فى K) || فإن B : فان K (القاء
مهلة) Q || التنفُّس . (مهلة تماما فى K) || 5 ما يحده . (الياء مهلة فى K) ||
6 الصورة B Q : الصورة K || 7 للتنفُّس . (الفاء مهلة فى K) || السيف . (الياء
مهلة فى K) || 8 عنه ... وانصاره . (مهلة جزئيا فى K) || فإنه : فاته . (القاء
مهلة فى K) || فانهم . (القاء الأول مهلة فى K) || 9 من . (التون مهلة فى K) ||
آلام G : الام K B || 10 الحجابية المحمدية G B : الحجابية المحمدية K || الإلهى : الإلهى
K : الإلهى B G || أمداء G : أمداء K : أمداء B || وأن الآلام G : وأن الآلام K (التون
مهلة) B || 11 فقامت . (القاء مفردة فى K) || دينه . (الياء مهلة فى K) || عين
K . (مهلة كليا فى K) || جل وتعالى . (كلك) || 12 وقد بينا . (مهلة جزئيا) فى
K || أمر K (الهزنة ساقطة) G : أمور B || جهنم . (الجيم مهلة فى K) || حيث .
(الياء مهلة فى K) || 13 فلتبين . (مهلة جزئيا فى K) || شاء G : شا K (الشين مهلة
فى K) : شاء B فى الباب ... الباب . (مهلة كليا فى K)

(دركات جهنم المائة وزبائنها)

- (٥٤٦) ثم اعلم أن الله قد جعل فيها مائة ذرّك في مقابلة درج الجنة -
 3 ولكل ذرّك ، قوم مخصوصون ؛ لهم ، من الغضب الإلهي الحال بهم ، آلام مخصوصة . وإن المتوفى عندهم من الولاة ، الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا ، من هذا الكتاب ، القائم ، والإقليد ، [F. 1256] والحامد ، والثابت ،
 6 والسادن ، والجابر . فهؤلاء الأملاك ، من الولاة ، هم الذين يرسلون عليهم العذاب ، بإذن الله تعالى . ومالك هو الخازن . وأمّا بقية الولاة مع هؤلاء الذين ذكرناهم ، وهم : الحائر ، والسائق ، والماتح ، والعاذل ، والدائم ، والحافظ .
 9 (٥٤٧) فإن جميعهم يكونون مع أهل الجنان . وخازن الجنان (هو) رضوان . وإمدادهم إلى أهل النار ، مثل إمدادهم إلى أهل الجنة . فإنهم يملونهم بحقائقهم . وحقائقهم لا تخلف . فتقبل كل طائفة ، من أهل الدارين ،

2 جعل فيها . (مهمل كلياً في K) || مائة C : مائة K (الياء مهمل في K) B ||
 دوج . (مهمل كلياً في K) || الجنة CB : الجنة K || 3 قوم . (القاف مفردة في K) ||
 مخصوصون . (الحاء مهمل في K) || الغضب . (الصاد مهمل في K) || الإلهي : الإلهي
 K : الإلهي CB || آلام C : الآلام K || مخصوصة . (مهمل كلياً في K) || 4 عناهم .
 (الياء مهمل في K) || CB الولاة : الولاة K || الذين . (مهمل جزئياً في K) || 5 القائم
 C : القائم K (القاف مفردة والياء مهمل في B) || والإقليد : والإقليد . (القاف مفردة
 في K) || والثابت K (مهمل ما عدا الياء) B : والثابت C || هؤلاء C : هؤلاء K :
 هؤلاء B || 6 الذين . (مهمل كلياً في K) || يرسلون عليهم . (مهمل جزئياً في K) || 7
 بإذن : بإذن . (مهمل كلياً في K) || تعالى C : تعالى K (الياء مهمل في B) بقية CB :
 بقية K (القاف مفردة) || 7 هؤلاء C : هؤلاء K : هؤلاء B || الذين ذكرناهم . (مهمل
 جزئياً في K) || 8 الحائر K (الهزة ساكنة) C : الجليل (؟) B (الحرف الثالث مهمل) ||
 والسائق C : والسائق B || والدائم C : والدائم K (الياء مهمل في B) 9 فإن B : فإن
 K (مهمل كلياً) C || جميعهم يكونون . (مهمل كلياً في K) || الجنان . (ككاف) || 10
 وإمدادهم : وإمدادهم K (حل الهاش بقلم الأصل) : وإمدادهم C : وموادهم B . (وككاف من
 K بالأصل) || مثل إمدادهم K (الهزة ساكنة) C : مثل موادهم B || الجنة CB : الجنة K
 فإنهم : فإنهم . (مهمل كلياً في K) || 11 بحقائقهم C : بحقائقهم K (الياء مهمل في B)
 فتقبل B : فتقبل C : (الحرفان الأولان مهملان في K) || الدارين . (مهمل كلياً
 في K)

- منهم بحسب ما تعطيه نساأهم . فيقع العذاب بما به يقع النعيم . من أجل
المحل . كما قلنا فى البرود : إنه يتنعم بحر الشمس ، والمحروور يتعذب بحر
الشمس . فينفس ما وقع به النعيم ، به ، عينه ، وقع به الألم عند الآخر . 3
- (٥٤٨) فالله يُثَبِّتُنَا نَسَاءَ النَّعْمَاءِ ، كما قال تعالى فى حق الأبرار :
- ﴿ تَعْرِفْ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ = أى هم ، فى خلقهم ، على هذه الصفة .
- ونساء أهل النار تخالف نساء أهل الجنان . فإن نساء الجنة إنما هو من الحق 6
- سبحانه ! - على أيدى الولاة خاصة . ونساء أهل النار ، على أيدى الولاة
والحجّاب والتقباء والسدنة ، على كثرتهم ، فإنه لا يخصى عددهم إلا الله .
- ولكل ملك منهم ، فى هذه النشأة الدنياوية ، ونشأة الآخر ، ونشأة أهلها ، - 9
حكم سخره الله فى ذلك . فهم كالفعلة فى المملكة ، وإنشاء الدار البينية .
وسياق - إن شاء الله ! - [F. 126*] ذكر الجنة وما فيها . ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيلَ ! ﴾

1 ما تعطيه B : ما تعطيه G : (مهلة كليا فى K) || نشأهم GB : نشأهم K 2 بحر الشمس
.. . (مهلة كليا فى K) || 3 فينفس K (مهلة) : فنفس GB || به عينه BK : عينه G 4 الآخر
G : الآخر BK || 4 ينشأنا G : ينشأنا K (الياء مهلة) B (بزيادة هزة فوق كرى الياء)
5 تعرف .. . النعم : سورة المطففين (٨٣ ، ٢٤) || وجوهمهم .. . (الجيم مهلة فى K) ||
الصفة GB : الصفة K ونشأة GB : ونشأة K || النار تخالف .. . (مهلة كليا فى K) ||
6 فإن B : فإن K (الفاء مهلة) C || نشأة G : نشأة K : نشأ B || الحق .. . (القاف
مفردة فى K) || 7 سبحانه .. . (مهلة كليا فى K) || أيدى GB : أيدى K (الياء مهلة) ||
الولاة خاصة GB : الولاة خاصه K ونشأ : ونشأ B : ونشأة G || النار ... الولاة
.. . (مهلة كليا فى K) || 8 والتقباء G : والتقباء K (القاف مفردة) : والنواب B || فإنه
B : فإنه K (التون مهلة) C || لا يخصى .. . (الياء مهلة فى K) || 9 النشأة GB :
النشأة K الدنياوية .. . (مهلة كليا فى K) || 10 كالفعلة GB : كالفعلة K وإنشاء : وإنشاء
K : وإنشاء B : وإنشاء G وسياق GB : وسياق K (الياء مهلة) || 11 شاء GB : شاء K :
شاء B 11 - 12 والله ... السبل : سورة الأحزاب (٣٣ ، ٤) || والله يقول ... يهلى السبل
.. . (جميع الحروف المعجمة لهذه الآية هى مهلة فى K) : + بلغ B (حل الحاشق بقلم الأصل)

الباب الثاني والستون

في مراتب أهل النار

- 3 (٥٤٩) مَرَاتِبُ النَّارِ بِالْأَعْمَالِ تَمْتَأُزُّ
يُوزَنُ أَفْعَالُ، قَدْ جَاءَ الْعَذَابُ لَهُ
لَا يَخْرُجُونَ مِنْ النَّارِ وَلَوْ خَرَجُوا
6 فَذَلَّهُمْ كَوْنُهُمْ فِي النَّارِ مَا بَرَحُوا
فِي قَوْلِنَا، إِنْ تَأَمَّلْتُمْ، لِدَى نَظَرٍ
فِيهِ اخْتِصَارٌ بَدِيعٌ، لَفِظُهُ حَسَنٌ.
9 قَالَ الْجَلِيلُ لِأَهْلِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ :
مِثْلَ الْفُلُوكِ تَرَاهُمْ فِي نَجْمِهِمْ
وَمِنْ جُسُومِهِمْ فِي النَّارِ تَحَسَّبُهُمْ
- وَلَيْسَ فِيهَا اخْتِصَاصَاتٌ وَإِنْجَازُ
يُشْرَى وَإِنْ عَذَّبُوا فِيهَا بِمَا حَازُوا
تَعَذَّبُوا فَلَهُمْ ذَلِكَ وَإِعْزَازُ
وَعِزُّهُمْ مَا لَهُ حَدٌّ إِذَا جَازُوا
مُحَقِّقٌ فِي عُلُومِ الْوَهْبِ، إِعْجَازُ
فِيهِ لَطَائِفُ آيَاتٍ، وَإِيجَازُ
يَأْتِيهَا الْمُجْرِمُونَ ! الْيَوْمَ، قَامَتَازُوا
وَلَيْسَ لَهُمْ، عِنْدَ أَهْلِ الْكُتُفِ، أَخْزَازُ
كَانَهُمْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ : عَجَازُ

I الباب . . . والستون . . . (مهمله جزئيا في K) || 2 في ... النار . . . (كذلك والمهمله
ساقطة) 3 مراتب النار CK : (مطبوسة في B) || بالأعمال : بالاعمال . . . (الياء مهمله في
K) || وليس فيها . . . (مهمله كلياً في K) || وإنجاز : وإنجاز . . . (الهزلة ساقطة) || 4 يوزن
. . . (مهمله جزئيا في K) || أفعال : أفعال . . . (الهزلة ساقطة) || قد . . . (التانيث مفردة
في K) || جاء : جا K (الجيم مهمله) : جاء B || له CK : لم B || وإن B : وان
(التثنية مهمله) Q || حازوا . . . (مطبوسة في B) || 5 لا يخرجون . . . (مهمله جزئيا في
K) || خرجوا . . . (الجيم مهمله في K) || تهابوا . . . (الياء مهمله في K) || وإعزاز B :
واعزاز CK || ما له CK : ما لم CK 7 || في K (افتاء مهمله) : C : (مطبوسة في B) ||
إن B : ان CK || تأملتم C : تأملتم CK B || إعجاز B : أعجاز CK 8 || فيه ... بدیع . . .
(مهمله كلياً في K) || فيه . . . (كذلك) لَطَائِفُ C : لَطَائِفُ K (الياء مهمله والفاء مقربة)
B || آيات C : آيات K : مايات B || وإعجاز CK : وإعجاز C 9 || قال ... الحق . . . (مهمله
كلياً في K) || بينهم CK B : بينهم C || يا أيها C : يا أيها K (مهمله كلياً) B 10 || مثل . . .
(مهمله في K) || تراهم . . . (التاء مفردة في K) || في . . . (مهمله في K) || أخزاز CK :
أخزاز K 11 || جسيمهم CK B : جسيمهم C : كأنهم CK B : أعجاز B : أعجاز CK

(أوزان جمع القلة فى لغة العرب)

- (٥٥٠) قولنا : « يوزن أفعال » - أريد قوله - تعالى : ﴿ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . وهو (أى وزن : أفعال) من أوزان « جمع » القلة . فإن أوزان جمع القلة ، أربعة : أفعُلْ ، مثل « أَكَلَبِ » ؛ وأفعَالُ ، مثل « أَحْقَابِ » ؛ وفَعْلَةٌ ، مثل « فِتْنَةٍ » ؛ وأفعِلَةٌ ، مثل « أَحْمَرَةٍ » . وجمع ذلك بعض الأدباء ، فى بيت من الشعر ، فقال :

يَافْعَلِي وَيَافْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ وَفَعْلَةٍ يُجْمَعُ الْأَدْنَى مِنْ الْأَعْدَدِ

...

9

(المخلولون من العباد)

- (٥٥١) يقول الله تعالى ، من كرمه ، لإبليس ، وعموم رحمته ، حين قال له : ﴿ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ (...) لَأُحْنِكُنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . قَالَ

2 قولنا يوزن . (مهمله جزئيا فى K) || أريد . (الياء مهمله فى K والمهزة ساقطة) || قوله . (القاف مهمله فى K) || تعالى Q : تمل K (اتمام مهمله) B || 2-3 لابين ... أحقابا : سورة النبا (٧٨ ، ٧٩) || لابين فيها K (مهمله جزئيا) Q : B || 3 أوزان جمع . (مهمله جزئيا والمهزة ساقطة فى K) || القلة G B : القلة K || 3-4 فإن ... القلة . (مهمله جزئيا فى K والمهزة ساقطة فيه Q) || 4 مثل . (اتمام مهمله فى K) || وأفعال . (القلة مهمله والمهزة ساقطة فى K) || 5 وفعله Q B : وفعله K (قية G B : قية K || وأفعلة G B : وأفعلة K || الأدباء K : الأدباء K : B || 6 من الشعر K (مهمله جزئيا) Q : واحد K || فقال K (مهمله كليا) Q : وهو B || 7 يافعل . (الياء مهمله فى K والمهزة ساقطة فى K) || فقال K (مهمله كليا) Q : B || 9 يقول K (مهمله كليا) Q : قال B || تعالى Q : تمل K (اتمام مهمله) B || من كرمه G K : B - لإبليس : إبليس . (مهمله كليا فى K) || وعموم رحمة K Q : B - حين قال . (مهمله جزئيا فى K) || 10 أرايتك ... (سمى) وعلم (فى السطر الثالث من الصفحة التالية) : سورة الاسراء (١٧ ، ١٦ - ١٤) || 10 أرايتك Q : أرايتك K (الياء مهمله) B || هذا . (مطبوعة جزئيا فى B) || كرمتم عل . (لين اخرنى إلى يوم القيمة B) وهو الجزء المخلوف فى الآية فى الرواية الثانية (|| ذويته . (الياء مهمله فى K) || إلا B : الا K Q : قليلا . (مهمله كليا فى K) || قال K (اتمام مهمله) Q : B -

اَذْعَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ مَا هُمْ فِيهِ وَالْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
 وَعِزِّهِمْ ﴿٥٥٢﴾ - فما جاء إبليس إلا بأمر الله تعالى . فهو أمر إلهي يتضمن وعيدا
 3 وتهديدا . وكان (هذا الأمر) ابتلاء شديدا في حقنا ، ليريه تعالى أن في
 قريته من ليس لإبليس عليه سلطان ولا قوة . [٢ . 127*]

6 (٥٥٢) ثم إن الذين خذلهم الله من العباد ، جعلهم طائفتين . طائفة
 لا تنصرهم الذنوب التي وقعت منهم ، وهو قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ
 وَقَضَاءً ﴾ . فلا تمسهم النار : بما تاب الله عليهم ، واستغفار الملائكة الأعلى لهم ،
 9 ودعائه لهذه الطائفة . وطائفة أخرى أخذهم الله بذنوبهم . والذين أخذهم الله
 بذنوبهم ، قَسَمَهُمْ بِقِسْمَيْنِ : قسم أخرجهم الله من النار بشفاعاة الشافعين -

I اذهب . (الياه مهمله في K) || تبعك . (الياه مهمله في K) || فإن B : فان K
 (مهمله كليا) G || جهنم . (الجيم مهمله في K) || جزاؤكم G : جزاؤكم K : جزاؤكم
 B || جزا : جزا K (الزاي مهمله) : جزاء B : جزاء G || 2 وأجلب G : وأجلب
 K B || عليهم بخيلك . (مهمله كليا في K) || في الأموال والأولاد . (الفا مهمله في K
 والمزة ساقطة في جميع الأصول) || فا . (الفاء مهمله في K) || 3 جاء G : جا K (الجيم
 مهمله) : جاء B || إبليس : إبليس . (مهمله كليا في K) || إلا بأمر . (الياه مهمله في K
 والمزة ساقطة) || إلى : إلى B K : إلى G || 3-4 وعيدا وتهديدا . (مهمله كليا في K)
 || 4 ابتلاد : ابتلا K (مهمله كليا) : ابتلاء B : ابتلاء G شديدا في . (مهمله جزئيا في
 K) || 5 ليريه . + الله B || تعالى G : تمل B K || ليس ... عليه . (مهمله كليا والمزة
 ساقطة في K) || 7 ثم . (التاء مهمله في K) || الذين . (مهمله جزئيا في K) || جعلهم (الجيم
 مهمله في K) || طائفتين طائفة G : طائفتين طائفة K (مهمله جزئيا) B || 8 التي . (التاء
 مهمله في K) || قوله . (القاف مهمله في K) واقه ... وفضلا : سورة : البقرة (٢) ،
 (٢٦٨) || يدركم . (الياه مهمله في K) || فلا . (الفاء مهمله في K) || 9 واستغفار .
 (مهمله كليا في K) || الملائكة G : الملائكة B || 9 ودعائه G : ودعائه K (المزة من
 تحت) : ودعائهم B || الطائفة وطائفة G : الطائفة وطائفة K : (مهمله جزئيا) B ||
 9-10 اخضعهم ... يقسمين . (مهمله جزئيا في K) || 10 أخرجهم . (كلاك) || بشفاعاة
 الشافعين K مهمله (كليا) G : بالشفاعاة B

وهم أهل الكبائر من المؤمنين - ، وبالعناية الإلهية ، وهم أهل التوحيد بالنظر العقلى ؛ وقسم آخر أبقاهم الله فى النار .

3 المجرمون : طوائفهم وأصنافهم (

- (٥٥٣) وهذا القسم هم أهل النار الذين هم أهلها . وهم المجرمون خاصة ، الذين يقول الله فيهم : ﴿ وَأَمَّا زَوْجُكُمُ الَّذِي يُقْرِئُكُمُ الْكِتَابَ فَهُوَ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ هُوَ هُوَ الْقَائِلُ بِالْظُّلُمِ ﴾ - أى المستحقون بأن يكونوا أهلاً لسكنى هذه الدار ، التى هى جهنم ، يعمرونها 6 من يخرج منها إلى الدار الآخرة ، التى هى الجنة .

- (٥٥٤) وهؤلاء المجرمون ، أربع طوائف ؛ كلها فى النار ، لا يخرجون منها . وهم : التكبيرون على الله ، ككفرعون وأمثاله ؛ ومن ادعى الربوبية 9 لنفسه ، ونفاها عن الله ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ وقال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ = يريد أنه ما فى السماء إله غيرى . - وكذلك نمرود وغيره . 12

(٥٥٥) والطائفة الثانية ، المشركون ، وهم الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر ،

1 وهم ... المؤمنين K (مهمله) G : وهم المؤمنون B || التوحيد . (التاء مهمله فى K)
بالنظر العقلى K (مهمله جزئيا) G : - B || آخر CB : آخر K || 2 أبقاهم G : K || 5
يقول الله . + تماك لم يوم القيمة || فيهم K (مهمله كليا) G : - B || وامتازوا ... المجرمون :
سورة يس (٣٦ ، ٥٩) || 6 لسكنى هذه الدار G : K : هذه الدار B || اتى هى K : C : وهى B
|| 8 وهؤلاء G : وهاولا K : وهؤلاء B || المجرمون . (مهمله كليا فى K) || أربع G :
أربع K (الباء مهمله) : عل أربع B || طوائف G : طوائف K (مهمله كليا) B فى .
(التاء مهمله فى K) || لا يخرجون . (مهمله جزئيا فى K) || 9 وأمثاله K (الهزلة ساقطة)
G : وأشياهم B || فمن . (التون مهمله فى K) || نفسه . (التون مهمله فى K) ||
10 فقال . (مهمله كليا فى K) : + فيه B || يا أيها ... غيرى : سورة القصص (٢٨ ،
٢٨) || يا أيها G : يا أيها K (مهمله كليا) : - B || الملائكة G : - B || إله : الإله
K : الله CB || وقال . (القاف مهمله فى K) || 11 وقال ... ما فى . (مهمله كليا فى
K) || أنا ... الأهل : سورة التازعات (٧٩ ، ٢٤) || السماء G : السماء K : السماء B ||
إله : الإله K : الله CB || نمرود K : B : نمرود G || 13 والطائفة G : والطائفة K (مهمله
كليا) : - B || الثانية K : (مهمله جزئيا) : والثانية B || المشركون . (مهمله كليا فى K) ||
وهم الذين ... آخر K (مهمله جزئيا والمدة ساقطة) G : وهم الذين أثبتوا الله وجعلوا معه آله أخرى B

فقالوا : ﴿ مَا تَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ . وقالوا : ﴿ أَجْعَلُ
الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَاب ﴾ . - والطائفة الثالثة ،
3 «المعطلَّة» . وهم الذين نفوا الإله جملة واحدة ، فلم يشبوا إلهًا للعالم ،
ولا من العالم . - والطائفة الرابعة ، « المنافقون » . وهم الذين أظهروا الإسلام ،
من إحدى الطوائف الثلاثة ، للقهر الذى حكم عليهم فخافوا على دمائهم
6 وأموالهم وذراريهم . وهم ، فى نفوسهم ، على ما هم عليه من اعتقاد هؤلاء
الطوائف الثلاث .

(منافذ إبليس إلى المجرمين)

9 (٥٥٦) فهؤلاء أربعة أصناف (من المجرمين) . هم الذين هم أهل النار
لا يخرجون منها ، من جن وإنس . وإنما كانوا أربعة ، لأن الله تعالى ذكر عن
إبليس أنه « يأتينا من بين أيدينا ، ومن خلفنا ، وعن أيماننا ، وعن شمائلنا » .
12 فيأتى للمشارك من « بين يديه » . ويأتى للمعطل « من خلفه » . ويأتى إلى المتكبر
« عن يمينه » . ويأتى إلى المنافق من « عن شماله » ، وهو الجانب الأضعف ،

1 فقالوا ... زلنى . (مهمل جزئيا فى K) || ما نعيم ... زلنى : سورة الزمر (٢٩) ،
(٢) || 1 - 2 وقالوا أجبل ... عجاب K (مهمل جزئيا) G : B - || أجبل ... عجاب :
سورة ص (٢٨ ، ٥) || الآلة G : الآلة K : B - || إلها : إلها G : B - ||
2 (والثالثة : والثالثة K (مهمل كلياً) B (الثالثة . (مهمل جزئيا فى K)) 3 اثنين .
(مهمل كلياً فى K) || نفوا B : نفروا K (مهمل كلياً) || الإله : الإله K : الإله B ||
(إلها (الإله K) ... ولا من العالم K (مهمل جزئيا) G : شيا من العالم إلها B || 4 الذين
أظهروا . (مهمل كلياً فى K) || الإسلام G K : الإيمان B || 5 من احب ... الثلاثة K (مهمل
جزئيا) G : B - || فخافوا . (مهمل كلياً فى K) || دمائهم G : دماهم K (إياه مهمل) :
دماهم B || 6 فى نفوسهم ... عليه . (مهمل كلياً فى K) || من اعتقاد K (مهمل) G : -
B || 6 - 7 هؤلاء (هؤلاء K) ... الثلاثة K (مهمل) G : احب هذه الطوائف الثلاثة لما محال
أو مشترك أو متكبر B || 13 هؤلاء (هؤلاء K) ... لا يخرجون . (مهمل جزئيا فى K) ||
10 جن وإنس K (الميزة ساقطة) G : الجن والإنس B || يأتينا G : يأتينا B || 11 شمائلنا
G : شمائلنا K (إياه مهمل) B || فيأتى G B : فيأتى K (مهمل جزئيا) || 12 الى المتكبر
G K : المتكبر B

فإنه أضعف الطوائف . كما أن « الشمال » أضعف من « اليمين » . وجعل التكبر من اليمين ، لأنه محل القوة . فتكبر لقوته التي أحسها من نفسه . وجاء للمشرك من « بين يديه » ، فإنه رأى ، إذ كان بين يديه : جهة عينية .³ فأثبت وجود الله ، ولم يقلد على إنكاره . فجعله إبليس يشرك مع الله في ألوهيته . - وجاء للمعطل من خلفه - فإن الخلف ما هو محل النظر - فقال له . : « ما ثم شيء » . أي ما في الوجود إلّا .⁶

(منازل النار لأهل النار)

(٥٥٧) ثم قال الله تعالى في جهنم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ . - فهذه [F. 128^a] أربع مراتب . لهم ، من كل باب من⁹ أبواب جهنم ، جزء مقسوم . وهي منازل عذابهم . فإذا ضربت الأربعة ، التي هي المراتب التي دخل عليهم منها إبليس ، في السبعة الأبواب : كان الخارج ثمانية وعشرين منزلاً . وكذلك جعل الله المنازل التي قدرها الله للإنسان المفرد ،¹²

1 التثنية وجعل . . . (مهلة كليا في K) || 2 إلى نفسه K (مهلة جزئيا)
 G : - || 3 وجاء G : وجاء K (مهلة) : وجعل B رأى GB : رأى K || جهة
 . . . (الجيم مهلة في K) || عينة GK : عينة B (الجملة هنا مضاف ومضاف إليه لا صفة
 وموصوف كما هي في اصل GK) || 4 فأثبت . . . (الفا مهلة في K والميزة ساقطة) || وجود
 . . . (الجيم مهلة في K) || فجعله . . . (مهلة في K) || إبليس K (كذلك) : G : - || B
 4 - 5 في ألوهيته . . . (مهلة جزئيا في K) || 5 وجاء G : وجاء K : وجعل B للصل GK : G
 للصل B || فإن B : فإن K (مهلة) G || 6 فقال . . . (مهلة في K) || B : B : K :
 شيء G في الوجود . . . (مهلة في K) || إله : K : إله K : G || 8 ثم قال ... في
 جهنم . . . (مهلة جزئيا في K) || 8 - 9 لما سبعة ... مقسوم : سورة الحجر (١٥ ، ١٤) || 8
 سبعة GB : سبعة K || 8 - 9 باب ... مقسوم . . . (مهلة جزئيا في K) || 9 فهذه ... مراتب K
 (مهلة جزئيا) : G : فهذه الأربع مراتب || 10 جهنم . . . (الجيم مهلة في K) || جزء GB : جز K
 || أنزل . . . (التاء مهلة في K) || عذابهم . . . إلى . . . (مهلة جزئيا في K) || 10 - 11 إلى
 دخل ... ثمانية وعشرين . . . (كذلك) || 12 جبل ... إلى . . . (مهلة جزئيا في K) || قدرها الله
 K (التثنية مفردة) : G : قدر الله B للإنسان المفرد K (المثنى في الأصل : المفرد الإنسان ثم صح
 في نفس المثنى بالأصل) : G : -

- 3 وهو القصر وغيره من السيارة الخُسن الكُنس ، تسير فيها وتنزلها لإيجاد الكائنات ، فيكون عند هذا السير ما يتكوّن من الأفعال في العالم العنطري فإن هذه السيارة قد انحصرت في أربع طبائع ، مضروبة في ذواتها - وهُن سبعة : فخرج منها منازلها الثمانية والعشرون . ذلك بتقدير العزيز العليم ، كما قال : ﴿ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ .
- 6 (٥٥٨) وكان مما ظهر عن هذا التسيير الإلهي ، في هذه الثمانية والعشرين ، وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ألّف الله الكلمات منها . وظهر الكفر ، في العالم . والإيمان ، بأن تكلم كل شخص بما في نفسه ، من إيمان وكفر ، وكذب وصدق - : لقوم البجحة لله على عباده ، ظاهراً ، بما تلفظوا به . ووكل بهم ملائكة يكتبون ما تلفظوا به ، قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ وقال : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ .
- 12 (٥٥٩) فجعل (الله) منازل النار ثمانية وعشرين منزلاً . وجهنم ، كلها ، مائة ذرّة ، من أعلاها إلى أسفلها : نظائر درج الجنة التي ينزل فيها السعداء .
- 1 وهو القمر (ك) القاف مفردة (G : لقمر B : السيارة GB : السيارة K : 1 - 2 تسير فيها ... فيكون . (مهمل جزئيا في K) 2 ما يتكون ... المنصرى . (كلك والمهزة ساقطة) 3 - 4 فإن هنـ ... والعشرون K (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة) C : B - 4 - 5 بتقدير ... في . (مهمل جزئيا في K) 5 كل ... يسبحون : سورة يس ٣٦ ، ٤٠ ولفظ الآية : وكل في ... 6 وكان ... عن . (كلك) (التفسير . (مهمل في K) الإلهي : الإلهي K : الإلهي GB في هنـ ... والعشرين . (مهمل جزئيا في K) 7 وظهر K : C فظهر B والإيمان : والإيمان K (ليا مهمل) C : B - 16 بأن تكلم ... إيمان . (مهمل جزئيا في K) (تقوم الحجة . (كلك) لله . (مهمل B 8 ظهرا K : C B - 9 بما تلفظوا ... هم . (مهمل جزئيا في K) 10 ملائكة : ملائكة K (مهمل) B يكتبون ما تلفظوا . (مهمل جزئيا في K) قال تعالى (B) . (مهمل في K) كراما كاتبين : سورة الأنفال (٨٢ ، ١١) كراما كاتبين K (مهمل) C : B - 10 وقال K : C B - 10 - 11 ما يلفظ ... عتيد : سورة ق (٥٠ ، ١٨) 10 ما يلفظ ... عتيد . (مهمل في K) 12 النار ... مائة . (مهمل في K) 13 من أعلاها . (التثنية مهمل والمهزة ساقطة في K) إلى أسفلها . (القاف مهمل والمهزة ساقطة في K) نظائر C : نظائر K (ليا مهمل) B درج C (الجهم مهمل في K) : للدرج B الجنة C : الجنة K ينزل فيها . (مهمل جزئيا في K) السعداء C : السعداء K : السعداء B .

[وفي الأصل ^[F. 128^b] تَرْكُكٌ] ، من هذه الدركات ، ثمانية وعشرون منزلاً. فإذا ضربت ثمانية وعشرين في مائة ، كان الخارج من ذلك ألفين وثمان مائة منزل . فهي الثمانية والعشرون مائة . فما برحت الثمانية والعشرون تصحبنا. — 3 وهذه (هي) منازل النار .

(ما به يقع الاشتراك والامتنياز بين أهل الجنة وأهل النار)

- (٥٩٠) فلكل طائفة من الأربع ، سبع مائة نوع من العذاب . وهم أربع طوائف . فالجموع ، ثمان وعشرون مائة نوع من العذاب ، كما لأهل الجنة ، سواها ، من الثواب . يبين ذلك في صلتاتهم : ﴿ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾ = فالجموع ، سبع مائة . وهم (أى أهل الجنة) أربع طوائف : رسل ، وأنبياء ، وأولياء ، ومؤمنون . فلكل متصدق ، من هؤلاء الأربعة ، سبع مائة ضعف من النعيم في عملهم . فأنظر ما أعجب

1 ثمانية وعشرون . (مهلة في K) || فإذا : فإذا . (الفاء مهلة في K) || 2 ضربت . . . في . (مهلة جزئية في K) || مائة C : مائة K (الياء مهلة) : مائة B || الخارج . (مهلة كلياً في K) || ألفين . . . مائة . (مهلة جزئية والمهزة ساقطة في K) || 3 فهي ... مائة . (كلك) || برحت . (الياء مهلة في K) || الثمانية والعشرون K (مهلة كلياً) : من ثمانية وعشرين B || تصحبنا K (التاء مهلة) : C — B || 4 وهذه K : فهذه B || منازل النار . + كلها B || 6 فلكل . (الفاء مهلة في K) || طائفة C : طائفة K (مهلة) B || الأربع K (المهزة ساقطة) : C : الأربعة B || سبع مائة : سبع مائة K (الياء مهلة) : B : سبعمائة C || 7 طوائف C : طوائف K (الياء مهلة) B || فالجموع ... مائة . (مهلة جزئية في K) || لأهل : لأهل . (الجنة .) . (مهلة جزئية في K) || 8 سواها : سوا K : سوا B : سوا C يبين K (مهلة كلياً) : C — B || ذلك K : C — B || 8 — 9 في صلتاتهم . . . سنلة مائة . (مهلة جزئية في K والمهزة ساقطة) || كمثل ... حبة : سورة البقرة (٢ ، ٢٦١) || 9 حبة C : حبة K : B || فالجموع ... مائة . (مهلة جزئية في K والمهزة ساقطة) || 10 أربع : أربعة K (مهلة كلياً) : C — B || طوائف C : طوائف K (مهلة كلياً) : B — C || رسل K : B — C || 11 وأنبياء ومؤمنون ... ومؤمنون C : وأنبياء وأولياء ومؤمنون K (مهلة جزئية) : B — C || 10 — 11 فلكل ... الأربعة K (مهلة والمهزة ساقطة) : C : فلهم B || 11 مائة ضعف ... في . (مهلة جزئية والمهزة ساقطة في K) || فأنظر . (مهلة جزئية في K) || القرآن C : القرآن K (التاء مفردة) : القرآن B

- القرآن في بيانه الشافي ، وموازنته في خلقه في الدارين - الجنة والنار - لإقامة العدل على السواء ، في باب جزاء التعميم ، و (في باب) جزاء العذاب !
- 3 (٥٦١) فبهذا القدر يقع الاشتراك بين أهل الجنة وأهل النار : للتساوي في عدد اللّرج والدرج . ويقع الامتياز (بينهم) بأمر آخر . وذلك أن النار امتازت عن الجنة بأنّه ليس في النار دركات اختصاص ^{٦٣} إلهي ، ولا عذاب اختصاصي إلهي من الله . فإن الله ما عرفنا ، قط . ، أنه يختص بنقمة من يشاء ، كما أخبرنا أنه يختص برحمته من يشاء ، و « يفضل » . فالجنة في نعيمها ، [P. 129^٥] مخالف لميزان عذاب أهل النار . فأهل النار ، معذبون بأعمالهم لا غير . وأهل الجنة ينعمون بأعمالهم : (في جنات الاعمال) ؛ وبغير أعمالهم : في جنات الاختصاص .

(جنات أهل السعادة)

- 12 (٥٦٢) فلاهل السعادة ثلاث جنات : جنة أعمال ، وجنة اختصاص ، وجنة ميراث . وذلك أنه ما من شخص ، من الجن والإنس ، إلا وله في الجنة موضع ، وفي النار موضع . وذلك لـ « إمكانه الأصلي » .
- 1 في الدارين . (مهمل في K) || الجنة والنار K (مهمل جزئيا) G : - B || 2 لإقامة . (مهمل والمهزة ساقطة في K) || السواء G : السوا K : السواء B || 2 في باب ... العذاب K (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة) G : في باب العمل لاهل التعميم اهل النار B || 3 فهذا ... بين . (مهمل جزئيا في K) || أهل الجنة ... النار K (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة) G : الجنة والنار B || 3-4 تسلاوي ... والدرك K (مهمل جزئيا) G : - B || 4-5 ويقع الامتياز ... اختصاص . (مهمل جزئيا في K) || 5 إلى : الإلهي K B : إلى G || 5-6 عذاب اختصاصي K (مهمل جزئيا) B : عذاب اختصاص G || 6 يختص K (مهمل) G : اختص B || 6-7 يختص ... يشاء : سورة البقرة (٢ ، ١٠٥) || 8-9 فأهل ... معذبون K (مهمل) G : فهم معذبون B || 10 في جنات K (الفاء مهمل) G : وهي جنات B || 3 11 فلاهل : فلاهل . (الفاء مهمل في K) || السعادة G : السعاد K : الجنة B || ثلاث . (التاء مهمل في K) || جنة B G : جنة K || 13 وجنة ميراث . (مهمل جزئيا في K) || الجن والإنس . (مهمل جزئيا في K والمهزة ساقطة في جميع الأصول) || 14 في الجنة ... وفي النار . (مهمل جزئيا في K)

- فإنه ، قبل كونه ، يمكن أن يكون له البقاء فى العلم ، أو يوجد . فمن هذه الحقيقة ، له قبول النعم وقبول العذاب . فالجنة تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . والنار تطلب الجميع ، والجميع يطلبها . فإن الله يقول : ³ ﴿ وَكَوْشَاءَ لَهَذَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ = أى أنتم قابلون لذلك . ولكن حُفَّت الكلمة . وسبق العلم . ونفذت المشيئة . فلا راد لأمره . ولا معقب لحكمه .
- (٥٦٣) فينزل أهل الجنة ، فى الجنة ، على أعمالهم . ولهم جنات الميراث ، ⁶ وهى التى كانت لأهل النار لو دخلوا الجنة . ولهم جنات الاختصاص . يقول الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾ - فهذه (هى) الجنة التى حصلت لهم ، بطريق الوراث ، من أهل النار الذين هم أهلها . إذ لم يكن فى علم الله أن يدخلوها . ولم يقل فى أهل النار انهم يرثون من النار أماكن أهل الجنة ، لو دخلوا النار ، وهذا من سبق الرحمة بعموم فضله - سبحانه .! [F - 129 ^b]
- ¹²

1 فإنه قيل . . . أو يوجد K (مهلة جزئيا فى K والمهزة ساقطة) G : فإن كونه ممكن (كلا) أن يكون له قبول العلم وقبول الوجود B هذه G B : هذه K 2 الحقيقة . . . (مهلة كلياً فى K) قبول النعم . . . (كذلك) 2 - 3 فالجنة . . . والجميع . . . (مهلة جزئيا فى K) 3 والنار تطلب . . . والجميع . . . (كذلك) فإن . . . يقول K (مهلة كلياً والمهزة ساقطة) وهو قوله B 4 ولو شاء . . . أجسمن : سورة النمل (١٦ ، ٩) شاء G : شا K (الشين مهلة) : شاء B ٥ أجسمن . . . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) ٦ لذلك . . . (التذال مهلة فى K) ولكن G B : ولاكن K (التنون مهلة) 5 ونفذت المشيئة . . . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K) 6 فينزل . . . فى الجنة . . . (مهلة جزئيا فى K) جنات G K : جنة B ٧ الميراث G B : الميراث K 7 وهى التى K (التاء مهلة) G : وهى الجنة التى B 8 يقول K (مهلة كلياً) G : قال B ٩ تعالى G : تعالى K (مهلة) B ١٠ تلك . . . تقيا : سورة مريم (١٩ ، ٦٣) تلك الجنة . . . تقيا . . . (الآية مهلة جزئيا فى K) 9 فهذه . . . التى . . . (مهلة جزئيا فى K) بطريق الوراث . . . أن يدخلوها K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) G : ميراثا من الكافر حين لم يكن فى علم الله أن يدخلها B ١٠ - 11 يقل . . . الجنة . . . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة فى K) 11 - 12 وهذا من سبق . . . فضله K (مهلة جزئيا) G : وهذا من فضله سبحانه B

- (٥٦٤) فما نزل من نزل في النار ، من أهلها ، إلّا بأعمالهم . ولهذا يبقى فيها أماكن خالية . وهى الأماكن التى لو دخلها أهل الجنة عَمَرُوها .
 3 فيخلق الله خلقاً يَعْمُرُونَهَا ، على مزاج لو دخلوا به الجنة تعذبوا . وهو قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « فيضع الجبار فيها قدمه ، فتقول : « قَطِر ! قَطِر » أى حَسْبِي ! حَسْبِي ! .
- (٥٦٥) فإنه - تعالى - يقول لها : « هل امتلأت ؟ » فتقول : « هل من مزيد ؟ » فإنه قال للجنة والنار : « لكل واحدة منكما مِلْؤُها » . فما اشترط . لهما إلّا أن يملأهما خلقاً ؛ وما اشترط . عذاب من يملؤها بهم ، ولا نعيمهم .
 9 وإن الجنة أوسع من النار بلا شك ، فإن عرضها السماوات والأرض ، فما ظنك بطولها ؟ فهى ، (بالنسبة) للنار ، كمحيط . الدائرة ١٤ يحوى عليه . وفى « التنزيلات الموصلية » رسمناها وبينناها على ما هى عليه فى نفسها ،
 12 فى باب « يوم الاثنين » . - والنار عرضها قدر الخط . الذى يميز قطري دائرة فللك الكواكب الثابتة . فأين هذا الضيق من تلك السعة ؟ .

1 فأ ، فى النار . (مهمل كليا فى K) 2 بين ... الى . (مهمل جزئيا والمهزلة ساقطة فى K) 3 هل مزاج ... تملأوا K (مهمل جزئيا) G - B 4 قوله ، عليه ، فيضع . (مهمل فى K) 4 فتقول . (مهمل جزئيا فى K) 5 تط قط . (القاف مفردة فى K) 6 أى ... حسبى K G - B 6 فإنه B : فإنه K (القاف مهمل) G تمال K (التاء مهمل) : تمل B 7 يقول لها K (مهمل) G : يسألها B 6 - 7 هل ... مزيد : سورة ق (٥٠ ، ٢٠) 8 امتلأت G : امتلأت K (التاء الأولى مهمل) B 6 فتقول . (مهمل فى K ومطموعة جزئيا فى B) 7 - 13 فإنه قال . . . الكواكب الثابتة K G : لأجل تلك الأماكن فى النار سوى هذا وقد قال تمل حين خلق الجنة قال لها لكل واحدة منكم مِلْؤُها وكانت الجنة أوسع من النار بلا شك فإن عرضها السماوات والأرض فما ظنك بطولها والنار عرضها قدر الخط الذى يقطع كرة الكواكب الثابتة بقطرين B 7 فإنه قال K (مهمل والمهزلة ساقطة) G 8 الجنة G : الجنة K 9 اشترط K (الثين مهمل) G 8 يملأها G : يملأها K 9 الجنة G (مهمل جزئيا) G 10 فإن : فإن K (مهمل) G 11 السماوات K (التاء مهمل) : السماوات G 12 والأرض K (الصاد مهمل) G 10 فما ظنك K (مهمل جزئيا) G 11 الدائرة G : الدائرة K (مهمل) 10 - 11 يحوى ، وفى ... الموصلية K (مهمل) G 11 - 13 عليه فى ... من تلك K (مهمل جزئيا) G

- (٥٦٦) وسبب هذا الاتساع ، جنات الاختصاص الإلهي . فورد في الخبر أنه « يبقى أيضًا في الجنة ، أماكن ما فيها أحد ، فيخلق الله خلقًا للنعم يعمرها بهم ؛ وهو أن يضع الرحمن فيها قدمه » . وليس ذلك إلا في جنات الاختصاص . « فالحكم لله العلي الكبير » . « يختص من يشاء برحمته . والله ذو الفضل العظيم » . [F. 130^a] - فمن كرمه . أنه - تعالى - ما أنزل أهل النار إلا على أعمالهم خاصة .

الأئمة المضلون

- (٥٦٧) وأما قوله - تعالى - : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا قَوْفَ الْعَذَابِ ﴾ =
 9 فذلك لطائفة مخصوصة ، وهم « الأئمة المضلون » . يقول تعالى :
 ﴿ وَكَيْحَمِلُنْ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ - وهم الذين أضلوا العباد ، وأدخلوا عليهم الشبه المضلّة ، فحادوا بها عن سواء السبيل .
 12 فَضَلُّوا . وَأَضَلُّوا . وقالوا لهم : « اتبعوا سبيلنا . ولنحمل خطاياكم » .

1 وسبب ... الاتساع G K : وسبب B جنات K (مهلة) G : جنة B || الاختصاص . (مهلة في K) || الإلهي : الإلهي K : الإلهي G B || فورد في . (مهلة في K) || 2 بين . (مهلة جزئي في K) || أيضا K G : - B أماكن ... خلقا . (مهلة جزئي في K) || لنعم ... هم K (مهلة) G : - B 3 يضع ... قدمه . (مهلة جزئي في K) || وليس ... الاختصاص K (مهلة جزئي) G : فينسون بنعم الاختصاص B || 4 فالهم . . . الكبير : سورة خافر (٤٠ ، ١٢) || يختص ... الظلم : سورة البقرة (١٠٤ ، ٢) || يختص G K (مهلة في K) : - B || من يشاء (يشا K) ... العظيم K (مهلة جزئي) G : - B || 5 تعالى K (مهلة) G : - B || 8 - 9 قوله ... فذلك . (مهلة جزئي في K) || 8 لطائفة G : لطائفة K (الأيام مهلة) : لطائفة B || مخصوصة ... (مهلة في K) || الأئمة G : الإمة K (مهلة) B || 9 - 10 يقول تعالى ... مع أثقالهم K (الآية مهلة كلي في K) G : - B || 10 وليحملن ... أثقالهم : سورة التكبوت (٢٩ ، ١٢) || الذين أضلوا K G (مهلة في K) : الأئمة الذين أضلوا B || العباد K G : العلة B || 11 عليهم ... للصلة . (مهلة جزئي في K) || 11 - 12 فحادوا ... وأضلوا K (مهلة) G : - B || 12 وقالوا . . . سبيلنا . (مهلة جزئي في K) || اتبعوا ... خطاياكم : سورة التكبوت (٢٩ ، ١٢)

يقول الله : « وما هم بحاملين خطاياهم من شيء . وإنما لكاذبون » في هذا القول . بل هم حاملون خطاياهم . والذين أضلّوهم يحملون ، أيضًا ، خطاياهم وخطايا هؤلاء مع خطاياهم . ولا ينقص هؤلاء من خطاياهم من شيء .

(٥٦٧-١) يقول صلى الله عليه وسلم : « من سَنَّ سنة سيئة فله ووزرها ووزر من عمل بها ، دون أن ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً » ، فهو قوله (- تعالى -) : ﴿ تُمْ أَزْكَاءُكُمَا كُفْرًا ﴾ . فهؤلاء قيل فيهم : ﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ ﴾ . فما أنزلوا من النار إلَّا منازل استحقاق . بخلاف الجنة . فإن أهل الجنة انزلوا فيها منازل استحقاق ؛ مثل الكفار في النار بأعمالهم ؛ وأنزلوا ، أيضًا ، منازل ورائة ومنازل اختصاص . وليس ذلك في أهل النار .

(فضل الله ورحمته على أهل النار في نفس النار)

(٥٦٨) ولا يد لأهل النار من فضل الله ورحمته في نفس النار ، بعد

1- 5 يقول انه ... اوزارهم شيئا Q : B - 1 يقول K (مهلة) Q (وامم ...)
سورة التكوين (٢٩ ، ١٢ ونصبا : و ... اثم ... مكان « واتهم ... »)
... لكانون K (الآلة مهلة جزيا) Q 1-2 في هذا ... يل K (مهلة) Q (غطيام
والذين K (كلك) Q يحلون ... غطيام K (كلك) Q 3 هولاء : G : هولاء K
غطيام ولا يتنص K (مهلة كليا) Q هولاء : G : هولاء K : شي : K (مهلة) :
شي : Q 4 يقول K (مهلة) Q 5 سة K (اناء مهلة) Q 6 سة K (مهلة) Q :
K (في) Q 7 فله K (اناء مهلة) Q 5 دون ... يتنص K (مهلة) Q 8 شيئا : شيئا :
شيئا Q 9 فهو K (القاء مهلة) Q : وهو B قوله ... ازدادوا . (مهلة كليا في K) :
ثم 6 ... كفرا : سورة آل عمران (٢ ، ٩٠) : كفرا . + وهو قوله حمل وليس حمل
القتل والقتل مع القتل فانه وزر من كل عمل يضلله B فهؤلاء : G : فهؤلاء K : فهؤلاء B
يقول فهم (مهلة كليا) : Q قوله B زدنهم ... القلاب : سورة النحل (١٦ ، ٨٨)
زدنهم ... فوق . (مهلة جزيا في K) : Q 7 فيا . (مهلة مهلة في K) : انار ...
يختلف . (مهلة جزيا في K) : Q 8 الجنة B : الجنة K 8 - 7 فانه ... مثل الكفار .
(مهلة جزيا في K) والمهزة : ساقطة) 8 في النار باعالمهم وانزلوا ايضا K (مهلة جزيا
في K) : B - 9 منازل ورائة (مهلة جزيا) : G : 9 منازل ورائة B 10 ومنازل
اختصاص . (مهلة في K) : وليس ... انار K (مهلة جزيا) : Q - B 11 لامل
النار . (المهزة ساقطة والتون مهلة في K) : رحمة K : B -

- انقضاء مدة موازنة أزمان العمل . فيفقدون الإحساس بالآلام فى نفس [F. 130^b] النار ، لأنهم ليسوا بخارجين من النار . « فلا يموتون فيها ولا يحيون » . فتختلج أجوارهم بإزالة الروح الحساس منها . وثم طائفة يعطيهم الله بعد انقضاء موازنة ألمكد ، بين العذاب والعمل ، نعيمًا خياليا ، مثل ما يراه النائم وجلده ، كما قال تعالى : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ = هو كما قلنا : خلجوها . فزمان النضج والتبديل يفقدون الآلام ، لأنه إذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار فى حقهم . فيكونون فى النار « كالآمة التى دخلتها ، وليست من أهلها ، فأنامتهم الله فيها إمامة ، فلا يحسون بما تفعله النار فى أبدانهم » .
- الحديث يكمله ، ذكره مسلم فى « صحيحه » . وهذا من فضل الله ورحمته .
- (أبواب جهنم)

- (٥٦٩) وأما أبواب جهنم ، فتد ذكر الله من صفات أصحابها بعض ما ذكر ، ولكن من هؤلاء الأربع الطوائف الذين هم أهلها . ومن خرج بالشفاعاة أو العناية ممن دخلها ، فقد جاء ببعض ما وصف الله به من دخلها

1 انقضاء : G : انقضاء K : انقضاء B : مدة موازنة OB : مدة موازنة K (بإياله انهاء المربوطة)
 2 يفقدون . (مهمله كليا فى K) بالآلام G : بالآلام K (إياه مهمله) B : لأنهم K (الهزوة ساقطة) G : فأنهم B 2 ليسوا . . . النار K (مهمله جزئيا) G : ليسوا منها بمخرجين B
 3 فلا يموتون . . . ولا يحيون . (مهمله جزئيا فى K) 3 فتختلج . . . طائفة K (مهمله جزئيا والهزوة ساقطة فى K) G : - B : يطعمهم K (مهمله) G : فيطعمهم B 4 انقضاء : G : انقضاء K : انقضاء B 5 النائم O : النائم K (إياه مهمله) B : كليا . . . جلودهم : سورة النساء (٤ ، ٥٦) K : كليا . . . جلودهم G : ينضج ليلوق العذاب B 5 - 7 هو كما قلنا . . . فى حقهم K (مهمله جزئيا) G : فإذا انقضى زمان الإنضاج خمدت النار وقد ورد الخبر بذلك B 7 - 8 فيكونون . . . فيها إمامة . (مهمله جزئيا فى K) 8 فلا يحسون G : حتى لا يحسوا B 8 - 9 بما يظنه . . . بكأله . (مهمله فى K) فى صحيحه K : G : - B : وهذا G : وهذا K 10 فضل . (مهمله فى K) 12 وأما K (الهزوة ساقطة) G : فأما B : أبواب . (مهمله فى K وطموسة جزئيا فى B) 12 جهنم فقد . (مهمله جزئيا فى K) 12 ذكر الله . . . صفات . . . بعض . (مهمله جزئيا فى K) 12 ولكن G : B : ولاكن K (النون مهمله) هؤلاء G : هؤلاء K : هؤلاء B 12 الأربع K (مهمله) G : الأربعة B الطوائف G : الطوائف K (مهمله) B 12 الذين . (مهمله كليا فى K) 12 - 13 خرج . . . من . (مهمله جزئيا فى K) 13 فقد K (مهمله) G : - B : جاء G : جا K (مهمله) : - B : يبعض ما وصف . (مهمله فى K) من دخلها K (مهمله) G : داخلها B

من الأسباب الموجبة لذلك . - وهي : باب الجحيم ، وباب سقر ، وباب
السعير ، وباب الحطمة ، وباب لظى ، وباب الحامية ، وباب الهاوية .

- 3 (٥٧٠) وَسُمِّيَتِ الْأَبْوَابُ بِصِفَاتِ مَا وَرَاءَهَا مِمَّا عُدَّتْ لَهُ ؛ وَوصف
الداخلون فيها بما ذكر الله تعالى في مثل قوله في لَظَى : ﴿ إِنَّهَا ﴾ تَدْعُو مِنْ أَذْبَرِ
وَتَوَكَّى . وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ . [F. 131^a] وقال ما يقول في سَقَر : إِذَا قِيلَ
6 لَهُمْ : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر ؟ ﴾ قَالُوا : لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ . وَلَمْ نَكُ نَقُطِعِ
الْمِسْكِينَ . وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَاطِرِينَ . وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ .
وقال في أهل الجحيم : إنه يكذب بيوم الدين ﴿ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعَذِّبٍ ﴾
فوصفه بالإثم والاعتداء . ثم قال فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ثُمَّ يُقَالُ
9 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ . وهكذا في « الحطمة » و « السعير » ،
وغير ذلك مما جاء به القرآن أو السنة .

2 السعير . (الياء همزة في ك) || وباب الحطمة . (همزة في ك) || وباب الحامية . (كلفك)
|| وباب الهاوية . (كلفك) || 3 بصفت . (همزة كليا في ك) || ما وراها : ما وراها
K : ما وراها B 3 - 4 ووصف ... فيها . (همزة جزئيا في ك) || 4 جمال : جمال K
(الالف همزة) B || في مثل ... في لظى . (همزة جزئيا في ك) || 4 - 5 إنها ... فأوعى :
سورة المارج (٧٠ ، ١٧ - ١٨) ونصها : « تنجو ... » بحلف « إنها » K || إنها : أنها K (الفنون
همزة) G : B - 5 فأوعى : فأوعى B K || ما يقول K (الياء همزة) G : B - 5 - 8
إذا قيل ... الذين : سورة المدثر (٧٤ ، ٤٢ - ٤٦) بتصرف وكلمة : « إذا قيل لهم » مقحمة في
الآية (5 - 6 أهل سقر ... ما سلككم K (همزة جزئيا) G : B - 6 قالوا K (همزة)
G : B - 6 - 7 من الصالحين ... المسكين . (همزة جزئيا في ك) || 7 وكنا نخوض ...
بيوم الدين K (همزة جزئيا والهمزة ساقطة) G : B - 8 في أهل الجحيم : G في الجحيم
B || إنه يكذب (همزة والهمزة ساقطة) G : الذين يكذبون B || وما يكذب ... أثم
سورة المطففين (٨٣ ، ١٢) || بيوم الدين ... وما يكذب به . (همزة جزئيا في ك) || 9
فوصفه ... والاعتداء K (همزة جزئيا والهمزة ساقطة) G : B - 8 ثم قال . (همزة كليا
في ك) || فيهم K (همزة) G : B - 9 - 10 ثم أثم ... يكذبون : سورة المطففين (٨٣ ،
١٦ - ١٧) || ثم يقال لهم ... يكذبون K (همزة جزئيا) G : B 10 وهكذا :
وهكذا K 10 - 11 في الحطمة ... وغير ذلك . (همزة جزئيا في ك) || 11 جاء (جا K)
به K : هو في B || القرآن : القرآن K (همزة) : القرآن B || أم السنة . (+)
نون مقلوية في K علامة نهاية البحث)

(المناسبات بين أعمال أهل النار وبين منازلهم فى النار)

(٥٧١) فهذا قد ذكرنا الأمهات والطبقات . وأما مناسبات الأعمال لهذه

- 3 المنازل ، فكثيرة جداً ، يطول الشرح فيها . ولو شرعنا فى ذلك (ل) طال علينا المدى . فإن المجال رحب . ولكن الأعمال مذكورة ، والعذاب عليها مذكور . فمضى وقفت على شئ من ذلك - وكنت على نور من ربك وبينت -
6 فإن الله يطلعك عليه بكرمه .

- (٥٧٢) والذى شرطنا فى هذا الباب وترجعنا عليه ، إنما كان ذكر المراتب . وقد ذكرناها وبينناها . ونَبِّهْنَا على مواضع يجوز فيها نظر الناظر من كتابي هذا ، من الآيات التى استشهدنا بها فى هذا الباب من أوله ، من أمر الله إبليس بما ذكر له . فهل له من امتثال ذلك الأمر الإلهي ، أمرٌ يعود عليه منه من حيث ما هو ممثّل ، أم لا ؟ وأشبهه هذه [F. 131^b] التنبيهات ؛
12 إن وقفت لذلك عثرت على علوم جمّة وإلهية ، مما يختص بأهل الشقاء والنار . وهذا القدر ، فى هذا الباب ، كافٍ . - ﴿ وَأَنَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

3 فكثيرة : GK || 3 - 4 يطول الشرح ... المجال رحب K (مهمل جزئيا) G : ولو ذهبنا إلى ذلك لاطل علينا المدى || 4 ولكن GB : ولا كن K || عليها مذكور GK : مذكور عليه B || 5 وقفت K (مهمل) G : ما وقفت B : شئ B : شئ K (الشين مهمل) : شئ G || وبه GK : - B || فإن B : فإن K (الفاء مهمل) G || يطلعك عليه . (مهمل كلياً) || 7 والذى . (مهمل فى K) || شرطنا K (الشين مهمل) G : اشترطناه B || وترجعنا عليه K (مهمل جزئيا) G : - B || يجوز فيها . (مهمل كلياً فى K) || 8 - 9 نظر ... كتاب . (مهمل جزئيا فى K) || 9 الآيات G : الايات B K || بها فى . (مهمل فى K) || الله . + تمل B || ذكر له GK : ذكره B || 6 امتثال . (الفاء مهمل فى K) || 10 الإلهي : الالاهى K : الإلهي GB || يعود عليه . (مهمل فى K) || منه GK : - B || 11 أم لا GK : - B || 12 حجة . (الجيم مهمل فى K) || إلهية : الإلهية K : الهية G : - B || ما يختص ... والنار K (مهمل جزئيا والمهمزة ساكنة) G : من علم أهل الشقاء وعلم النار B || 13 وهذا القدر . (مهمل زائحات مفردة فى K) || فى هذا الباب K (مهمل) G : - B || والله ... السبيل : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤ حجة الآية) || يقول الحق ... يهdy . (مهمل فى K) : + بلغ قراءة لتغير للدين شهود عل وكتب ابن العربي K (عل الهامش ، بخط نستعليق ، مهمل الحروف المشبهة)

الباب الثالث والستون

في معرفة بقاء الناس في البرزخ بين الدنيا والبعث

- ٥ (٥٧٣) بَيْنَ الْقِيَامَةِ وَالْدُّنْيَا لِيَرَى نَظْرًا
تَحْوِي عَلَى حُكْمٍ مَا قَدْ كَانَ صَاحِبُهَا
لَهَا عَلَى الْكُلِّ أَقْدَامٌ وَسُلْطَانَةٌ
٦ لَهَا مَجَالٌ رَحِيبٌ فِي الْوُجُودِ يَلَا
نَقُولُ لِلْحَقِّ : كُنْ ! وَالْحَقُّ خَالِقُهَا
فِيهَا الْعُلُومُ وَفِيهَا كُلُّ قَاصِمَةٍ
٩ لَوْلَا الْخَيَالُ لَكُنَّا الْيُسُومَ فِي عِلْمِهِ
وَكُنَّا سُلْطَانَهَا، إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُهَا
مِنْ الْحُرُوفِ لَهَا : كَأَنَّ الصِّفَاتِ :

١ الباب ... والستون . (مهمل جزئيا في K) || 2 في . (الفاء مهمل في K) || بقاء : بقا K (مهمل كلياً) : بقاء B || الناس . (النون مهمل في K) || في البرزخ . (مهمل جزئيا في K) || بين . (كذلك) || واليت B : واليت K (بالياء للثناة لا بالياء المثلثة) || 3 بين القيامة . (مهمل جزئيا في K) || مراتب برزخيات . (كذلك) || 4 تحوي GK : تجرى B || كان صاحبها . (بإبدال النون والياء في K) || قبل المات . (مهمل كلياً في K) || فاعتبروا GK : (مطبوعة في B) || 5 أقدام C : أقدام B (الهزرة ساقطة) || السجائب G : المجاب K (الياء مهمل) B || 6 رحيب . (الياء مهمل في K) || في ، يلا . (بإبدال الفاء والياء في K) || أثر C : اثر K : (مطبوعة في B) || 7 الحق . (القاف مفردة في K) || والحق . (كذلك) || فكيف . (مهمل كلياً في K) || يخرج . (مهمل جزئيا في K) || أحكامها C : أحكامها B K || 8 فيها ، وفيها . (مهمل كلياً في K) || قاصمة . (القاف مفردة في K) || الدلائل G : الدلائل K (الياء مهمل) B || والإعجاز K : والإعجاز B || 9 انتفى . (النون مهمل والقاف مفردة في K) || 10 كان K : كان C B || إن : ان . (النون مهمل في K) || جله C : جاء B || والنظر C : (مطبوعة في B) || 11 الحروف . (الفاء مهمل في K) || إلا آتت : إلا آتت . (الهزرة ساقطة)

(البرزخ : أمر فاصل بين أمرين بلا نظرف)

- (٥٧٤) قولنا : « كَأَنَّ ، سُلْطَانُهَا » - برفع سلطانها . أى سلطان الخيال
هو عين « كَأَنَّ » . وهو معنى قوله - صَلَّى الله عليه وسلم - : « اعبد الله
كَأَنَّكَ تراه » . - فهي (= كَأَنَّ) خبرٌ ، و « سلطانها » مبتدأٌ . تقدير
الكلام : سلطان حضرة الخيال ، من الألفاظ ، هو « كَأَنَّ » .
- (٥٧٥) إعلم أن « البرزخ » عبارة عن أمر فاصل بين أمرين ، لا يكون
متطرفا أبداً ، كالخطِّ. الفاصل بين الظل والشمس : وتقول - تعالى - :
(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ • بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) . ومعنى « لا يَبْغِيَانِ »
أى لا يختلط . أحدهما بالآخر . وإن عجز الحس عن الفصل بينهما ، والعقل
يقضى أن بينهما حاجزاً يفصل بينهما - فذلك الحاجز المقول هو البرزخ ؛

2-3 قولنا ... هو كَانَ ك : B - I قولنا K (مهلة تماماً) : B - : K :
كان K : B - : B : برفع K (مهلة تماماً) : B - : K : الخيال K (كذلك) : B - :
B : 3 مين K (إلقاء مهلة) : B - : K : قوله K (التثاق مهلة) : B - : K : عليه K
(إلقاء مهلة) : B - : K : اعبد K (إلقاء مهلة) : B - : K : كأنك K (الهزلة
ساقطة فيها) : B - : 4 فهى K (التثاق مهلة) : B - : K : مبتدأ K :
B : بتقدير K (مهلة كلياً) : B - : 5 حضرة K (كذلك) : B - : K : الألفاظ :
الالفاظ K (كذلك) : B - : 6 البرزخ . (مهلة كلياً فى K) : B - : K :
عبارة K : B - : K : فاصل بين . (مهلة جزئياً فى K) : B - : K : لا يكون متطرفاً K (كذلك) : B - : K :
7 أبداً K : B - : K : (مهلة جزئياً فى K) : B - : K : وتقول . (التثاق مهلة
فى K) : B - : K : تمل K : + فى اختلاط البحرين B : 8 مرج ... لا يبغيان : سورة
الرحمن (٥٥ ، ١٩ - ٢٠) : مرج البحرين يلتقيان K (مهلة جزئياً والكلمة الأخيرة ثابتة
على الملامح) : B - : K : بينهما برزخ . (مهلة جزئياً فى K) : B - : K : (كذلك)
|| 9 لا يختلط . (مهلة كلياً فى K) : B - : K : بالآخر K : (إلقاء مهلة) : B - : K : مع الآخر
B : 9 وإن عجز ... (حتى النهاية الفقرة) كل واحد منها K : لهذا الحاجز الذى فصل
بينهما لا يدركه حس البصر فإن أدرك فليس برزخاً وإنما هو أحد الأمرين للتصلين فيفتقر ال
برزخ B : 9 حيز K (الجيب مهلة) : B - : K : عن الفصل K (مهلة) : B - : K :
بينهما K (كذلك) : B - : K : 9-10 والمقل يقضى K (كذلك) : B - : K : حاجزاً
: B - : K : (الزاى مهلة) : B - : 10 فذلك K (التثاق مهلة) : B - : K : الحاجز K
(مهلة تماماً) : B - : K : (التثاق مهلة) : B - : K :

فإن أدرك بالحيس ، فهو أحد الأمرين ، ما هو البرزخ . وكل أمرين يفتقران
- إذا تجاوزا - إلى برزخ ، ليس هو عين أحدهما ، وفيه قوة كل واحد
منهما [F. 132^b] 3

(٥٧٦) ولما كان البرزخ أمراً فاصلاً بين معلوم وغير معلوم ، وبين
معلوم وموجود ، وبين منفي ومثبت ، وبين معقول وغير معقول - مُسَمًّى
برزخاً اصطلاحاً . وهو معقول في نفسه . وليس (ذاك) إلاً الخيال . فإنك 6
إذا أدركته - وكنت عاقلاً - تعلم أنك أدركت شيئاً وجودياً ، وقع بصرك
عليه ، وتعلم قطعاً ، بدليل ، أنه ائتمَّ شيء رأساً وأصلاً . فما هو هذا الذي
أثبت له شيئية وجودية ، ونفيتها عنه ، في حال إثباتك إياها . 9

(الخيال ، كالبرزخ : لا موجود ولا معلوم ، لا معلوم ولا مجهول)

(٥٧٧) فالخيال لا موجود ولا معلوم ، ولا معلوم ولا مجهول ، ولا منفي
ولا مثبت . كما يدرك الإنسان صورته في المرأة : يعلم ، قطعاً ، أنه أدرك 12
صورته بوجه ، ويعلم ، قطعاً ، أنه ما أدرك صورته بوجه . لِمَا يَرَى فيها

1 فإن B : فان K (مهلة) فهو ، الأمرين K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || أمرين
يفتقران K (كلاك) Q : - B || 2 برزخ K (مهلة جزئيا) Q : - B || ليس ، عين ،
وفيه K (مهلة) Q : - B || 4 البرزخ . (اتحاد مهلة في K) || أمراً فاصلاً ... برزخاً
اصطلاحاً K : بين معلوم ومجهول ومعلوم وموجود ومنفي ومثبت ومعقول وغير معقول سمى
برزخاً B || فاصلاً بين K (مهلة) Q || 5 وبين : وموجود K (مهلة) Q || معقول K
(القات مهلة) Q || 6 وهو معقول ... الخيال K (مهلة جزئيا) Q : وهو الخيال B ||
فإنك B : فإنك K (اتحاد مهلة) Q || 7 تعلم أنك . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || شيئاً
Q : شيئاً K (إياه مهلة) : شيئاً B || وجودياً . (الجميع مهلة في K) || 8 وتعلم قطعاً .
(مهلة في K) || بدليل K (مهلة تماماً) Q : - B || شيء B : شيء K : شيء Q || رأساً
Q : رأساً K (مطبوسة في B) || 9 شيئية Q : شيئية K (مهلة جزئيا) B || وجودية Q :
وجودية K : - B || 11 ولا معلوم Q (مطبوسة في B) || ولا مجهول K Q : ولا غير
معلوم B || 12 المرأة Q : المرأة K : المرأة B || 13 بوجه (الثانية) K Q : - B || يرى
فيها . (مهلة جزئياً في K)

من الدقة إذا كان جِرمُ المرأة صغيراً ، ويعلم أن صورته أكبر من التي رأى
بمالا يتقارب . وإذا كان جِرمُ المرأة كبيراً ، فيرى صورته في غاية الكبر ،
ويقطع أن صورته أصغر مما رأى . ولا يقدر أن ينكر أنه رأى صورته . 3
ويعلم أنه ليس في المرأة صورته ؛ ولا هي بينه وبين المرأة ؛ ولا هو انعكاس
شعاع البصر إلى الصورة المرئية فيها من خارج ، سواء (أ) كانت صورته
أو غيرها . إذ لو كان كذلك لأدرك الصورة على قدرها ، وما هي عليه . 6
وفي رؤيتها في السيف ، من الطول أو العرض ، يتبين لك ما ذكرنا . مع علمه
أنه رأى صورته [F. 133*] بلا شك . فليس بصادق ولا كاذب في قوله :
« إنه رأى صورته ، ما رأى صورته » . 9

(٥٧٨) فما تلك الصورة المرئية ؟ وأين محلها ؟ وما شأنها ؟ فهي منفية ،
ثابتة ، موجودة ، معلومة ، مجهولة . أظهر الله - سبحانه - هذه
الحقيقة لعبده ، ضَرْبَ مثالٍ ، ليُعلم ويتحقق أنه إذا عجز وحار في ذلك 12

1 من ... رأى K (الهزة ساقطة) C : من ذلك B || 3 ويقطع K (مهملة) C :
يقطع B || ما رأى K (الهزة ساقطة) C : من ذلك B || 4 ويعلم ... صورته
K (الذ ساقط) C : وليس في المرأة شيء من ذلك قطعا B || ولا هي بينه
C K : ولا بينه B || وبين . (الياء مهملة في K) || المرأة C : المراه K :
المرأة B || 4 - 5 انعكاس شعاع . (مهملة تماما في K) || 5 - 6 إلى الصورة ... أو
غيرها C K : إلى نفسه B || 5 الصورة C : الصورة K : - B || المرئية C : للريه K : -
B || خارج K (اليم مهملة) C : - B || سواء C : سوا K : - B || كانت K (مهملة)
C : - B || 6 لأدرك C : لأدرك K : لرأى B || الصورة C K : صورته B || قدرها .
الثلث مهملة في K) || 6 - 9 وما هي عليه ... ما رأى صورته C K : من غير كبر
فاحش أو صغر فاحش وقد رأى صورته بلا شك بما يصدق فيها رأه B || رؤيتها C : رؤيتها
K (مهملة) : - B || 7 في السيف K (مهملة تماما) : - B || العرض يتبين K (كذلك)
C : - B || 8 رأى C : رأى K : - B || فليس بصادق K (مهملة جزئيا) C : - B ||
في قوله : صورته K (مهملة تماما) C : - B || 10 نأ تلك الصورة . (مهملة تماما
في K) || المرئية C : المرئية K B || شأنها C : شأنها B || منفية B C : منفية K || 11
ثابتة C : ثابتة K : مثبتة B || موجودة . (مهملة في K) || معلومة ، معلومة B C : معلومة
معلوم K || مجهولة C : مجهولة K : غير معلومة B || أظهر . (مهملة والهزة ساقطة في K) ||
سبحانه C : سبحانه B K || 12 الحقيقة . (مهملة في K) || ضرب مثال C K : - B

حقيقة هذا - وهو من العالم ، ولم يحصل عنده علم بحقيقته - فهو بخالفها
 أعجز ، وأجهل ، وأشد حيرة . وثبَّه ، بذلك ، أن تجليات الحق له أرقُّ
 3 وألطف معنى ، من هذا الذى قد حارت العقول فيه ، وعجزت عن إدراك
 حقيقته ، إلى أن بلغ عجزها أن تقول : هل لهذا ماهية ، أو لاهية له ؟
 فلها لا تلحقه بالعدم المحض - وقد أدرك البصر شيئاً ما - ، ولا بالوجود
 6 المحض - وقد علمت أنه ما تمَّ شيء - ، ولا بالإمكان المحض .

(التوم ، وما بعد الموت إلى حين البعث ، وحال المكاشفة)

(٥٧٩) وإلى مثل هذه الحقيقة ، يصير الإنسان في نومه ، وبعد
 9 موته . فيرى الأعراض صوراً قائمة بنفسها - تخاطبه ويخاطبها - ، أجساداً
 لا يشك فيها . والمكاشف يرى في يقظته ما يراه النائم في حال نومه ، والميت
 بعد موته - كما يرى ، في الآخرة ، صور الأعمال توزن مع كونها أعراضاً .
 12 ويرى الموت كبشاً أملح يُلَبَّح . والموت ، نسبة مفارقة عن اجتماع - . فسميحان
 من يُجهل فلا يُعَلِّم . ويُعَلِّم [P. 331^b] فلا يُجهل . لا إله إلا هو العزيز
 الحكيم !

1 وهو من العالم K : - B || بحقيقته K (مهلة جزيا) G : بماهية B || بخالفها K
 (مهلة جزيا) G : بخالفه B || فوأجهل وأشد . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || 2 تجليات
 الحق K (مهلة) G : التجليات B || أرق K : أدق B || 3 - 4 حارت . . . حقيقته . .
 (الجملة مهلة تماماً في K) || 4 إلى أن بلغ . . . أن يقول K (مهلة جزيا والمهزة ساقطة)
 G : إلى أن عجزت B || لهذا G : لهذا K : له B || 5 وقد أدرك . . . شيئاً (شيئاً K) ما K
 G : - B || 13 ولا بالوجود المحض . . . (مهلة جزيا في K) || فترقد علمت . . . شيء K
 G : - B || 9 يرى K : يرى B || 9 قائمة G : قائمة B || بنفها . . . أجساد K
 G : متجسدة B || 10 يرى G : يرى K || النائم G : النائم K || والميت G : وما يراه
 الميت B || II مع كونها أعراضاً K : - B || ويرى الموت G : الموت B || كبشاً أملح
 K : - B || والموت . . . اجتماع K : وحى كلها أعراض ونسب B || 13 - 14 العزيز
 الحكيم K : - B

(عين الحس وعين الخيال)

- (٥٨٠) ومن الناس مَنْ يدرك هذا المتخيل بعين الحس ؛ ومن الناس من يدركه بعين الخيال . وأعني في حال اليقظة . وأما في النوم ، فبعين الخيال قطعاً . فإذا أراد الإنسان أَنْ يُفَرَّقَ في حال يقظته حيث كان ، في الدنيا أو يوم القيامة ، فليُنظر الى المتخيل ، وليقيِّده بنظره . فإن اختلفت عليه أكوَانُ المنظور إليه لاختلافه في التكوينات ، وهو لا ينكر أنه ذلك بعينه ، ولا يقيِّده النظر عن اختلاف التكوينات فيه ، كالناظر إلى الحَرَبَاءِ في اختلاف الألوان عليها ، - فذلك عين الخيال بلا شك ، ما هو عين الحس . فأدركت الخيال بعين الخيال ، لا بعين الحس .

١ (٥٨١) وقليلٌ من ينفطن إلى هذا مِمَّنْ يدعى كشف الأرواح النارية والنورية ، إذا تمثلت لعينه صوراً مدركة ، لا يدري بما أدركها : هل بعين

2 ومن K G : فن B الناس . (النون مهمل في K) يدرك . (الباء مهمل في K) ||
 بين . (كلك) || 3 من يدرك . (مهمل في K) || وأص في . (كلك والمهزة ساقطة) ||
 اليقظة C B : اليقظة K (الفاء مفردة) || 4 فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) C || الإنسان :
 الإنسان . (النون الأولى مهمل في K) || يقظته . (الباء مهمل في K) || حيث كان في .
 (مهمل تماماً في K) || 5 يوم . (الباء مهمل في K) || القيامة C : القيامة K : القيمة B ||
 فليُنظر . (مهمل جزئياً في K) || فإن B : فإن K (مهمل) C || عليه . (الباء مهمل في K) ||
 K) || 6 إليه لاختلافه . (مهمل جزئياً في K والمهزة ساقطة) || في التكوينات . (مهمل جزئياً في K) || لا ينكر . (الباء مهمل في K) || بعينه . (الباء مهمل في K) || 7 ولا يقيده .
 (الباء الأولى مهمل في K) || النظر ... التكوينات . (مهمل تماماً في K) || فيه كالناظر ...
 الألوان عليها K (مهمل كلياً والمهزة ساقطة) C : - B || 8 فذلك . (الفاء مهمل في K) ||
 عين . . . بلا . (مهمل كلياً في K) || فأدركت . (الفاء مهمل والمهزة ساقطة في K) ||
 الخيال . (مهمل في K) || 9 بين ... لا بين . (مهمل جزئياً في K) || 10 وقليل
 . (الباء مهمل في K) || ينتظن . (كلك) || يدعى . (كلك) || كشف .
 (الفاء مهمل في K) || النارية والنورية C : النارية والنورية K : - B || 11 لا يدري K
 (الفاء مهمل) C : لا يعرف B || بما . (الباء مهمل في K) || بعين . (مهمل جزئياً في K) ||

- الخيال ، أو بعين الحِسِّ ؟ وكلاهما - أعنى الإدراكيين - بحاسة العين ،
فلِها (= حاسة العين) تعطى الإدراك بعين الخيال وبعين الحِسِّ .
3 وهو علم دقيق ، أعنى العلم بالفصل بين العينين ، وبين حاسة العين وعين
الحِسِّ . وإذا أدركتِ الْعَيْنُ الْمُتَخَيَّلُ ، ولم تغفل عنه ؛ ورأته لا تختلف عليه
التكوينات ، ولأرأته في مواضع مختلفة معاً ، في حال واحدة ، والذات واحدة
6 لا يَشْكُ فيها ، ولا انتقلت ولا تحولت في أكوان [P. 134*] مختلفة ، -
فيعلم أنها محموسة لا متخيلة ، وأنه أدركها بعين الحِسِّ لا بعين الخيال .

- (٥٨٢) ومن هنا تعرفُ إدراك الإنسان ، في المنام ، ربه - تعالى -
9 وهو مُتَرِّه عن الصورة والمثال - وَضَبَطَ الإدراك إياه ، وَتَقَيَّدَهُ . ومن هنا
تَعْرِفُ ما ورد في الخبر الصحيح ، من كون البارئ « يتجلى في أدنى صورة من
التي رآه فيها » ، وفي تحوله في « صورة يعرفونها » ، وقد كانوا أنكروه ،
12 وَتَعَوَّدُوا منه . فَتَعَلَّمَ بِأَيِّ عين تراه . - فقد أعلمتك أن الخيال يُدْرِكُ بنفسه -

1 - 2 وكلاهما ... وبعين الحس K (معظم الحروف الممجة هملة) G : - B || 3 دقيق .°. (الياء هملة في K) || 3 بالفصل بين .°. (هملة تماماً في K) || 3 - 4 وبين حاسة ... وعين الحس K (هملة تماماً) G : - B || 4 ورأه G : ورأه K (اناء هملة) : - B || لا تختلف K (الاناء الأول هملة) G : ولم تختلف B || 5 عليه التكوينات .°. (هملة جزئياً في K) || ولا رأه GB : ولا رأه K || 5 ما في ... واحدة G : - B || 6 لا يشك فيها .°. (الياء هملة في K) || 7 فيعلم B : فتعلم G : (هملة في K) || أنها محموسة . . . بين الخيال K (هملة جزئياً) G : أنه أدركها ببصره الحس الذي به يدرك المحسوسات B || 8 هنا تعرف B K (هملة في K) : يعرف G الإنسان ، ربه .°. (هملة في K K) || تعالى G : يعلم B || 9 من الصورة .°. (هملة في K) || 9 - 10 ومن هنا تعرف .°. (هملة جزئياً في K) || 10 في الخبر ... الصحيح .°. (كذلك) || البارئ K (الياء هملة) G : البارئ B || يتجلى .°. (الياء مفردة في K) || في .°. (الفاء هملة في K) || صورة GB : صورة K || 10 - 11 من التي ... فيها K (هملة تماماً والمهززة ساقطة) G : - B || 11 وفي تحوله ... صورة .°. (هملة كلياً في K) || يعرفونها G : يعرفونها B : (الحرف الأول هملة في K) || وقد كانوا ... فتعلم K (هملة جزئياً في K) G : - B || 12 بأى عين K (هملة جزئياً والمهززة ساقطة) G : بأعين B || فقد أعلمتك .°. (هملة في K والمهززة ساقطة) || يدرك .°. (الياء هملة في K والقل هنا مبنى المجهول والضمير ثابت في أصل K ، B)

نريد بعين الخيال - ، أو يُدرك بالبصر . وما الصحيح في ذلك حتى نعلم عليه ؟
ولنا في ذلك :

- 3 إذا تَجَلَّى حَبِيبِي بِأَيِّ عَيْنٍ تَرَاهُ ؟
بِعَيْنِهِ لَا بِعَيْنِي فَمَا يَرَاهُ بِسِوَاهُ !
تنزيهاً لمقامه ، وتصديقاً بكلامه . فإنه القائل : ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ﴾ .
ولم يخص داراً من دار . بل أرسلها آية مطلقة ، ومساءلة معينة محققة .
6 فلا يدركه سواه . فبعينه - سبحانه ! - أراه . في الخبر الصحيح : « كنت
بصره الذي يبصر به » .

- 9 (٥٨٣) فَتَقِظْ أَيُّهَا الْغَافِلُ النَّائِمُ ، عن مثل هذا . وَأَنْتَبِهْ ! فلقد فتحت
عليك باباً من المعارف لاتصل إليه الأفكار ، لكن تصل إلى قبوله العقول ،
إِذَا بِالْعَنَابَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، أو بجلاء القلوب بالذكر والتلاوة . فيقبل العقل [F. 134^b]
12 ما يعطيه التجلّي ، ويعلم أن ذلك خارج عن قوة نفسه من حيث فكره ، وأن

1 نريد K : أريد B || يدرك بالبصر . (مهلة في K) || الصحيح . (كذلك) || حتى يمتد
K (التام الأول مهلة) : G : الذي يمتد B || 3 إذا تجل || . (بإجمال الذال والجيم في K
والهمزة ساكنة) || بل عي . (بإجمال الباء والياء والهمزة ساكنة في K) || 4 بعينه ...
يراه . (مهلة جزئياً في K) || 5 وتزجها K (الياء مهلة) : G : (مطبوعة في B) ||
وتصديقاً . (مهلة في K) || بكلامه K (الياء مهلة) : G : لكلامه B || فإنه B : فانه
K (الفاء لهلة) : G : القائل : القائل K (مهلة) B || لا يدركه الأبصار : سورة
الأأنام (٦ ، ١٠٣) || لا يدركه . (التام مهلة في K) || 6 ولم يخص K : ولم
يقيد B || بل ، آية . (بإجمال الباء والياء واسقاط اللد في K) || ومساءلة : ومساءلة K :
(مطبوعة في B) || محققة B : عتقه K || فلا يدركه . (مهلة في K) || 7 فبعينه
سبحانه . (مهلة جزئياً في K) || أراه . + ولهذا ورد B || الصحيح . (الياء مهلة
في K) + وصرح به غاية التصريح أن الحق تمل إذا أحب عبده الذي كان الحق سمه
وبصره ويده فلا يراه إلا به B || 7 - 8 كنت ... يبصر به K : - B || 9 فتقبط أيها .
(مهلة في K) || القائل K : (مطبوعة في B) || التام : التام K : بل التام B ||
10 عليك . (الياء مهلة في K) || له K (الهمزة ساكنة) : G : أيها B || لكن B :
لا كن K || قبوله K (مهلة) : G : قبولها B || 11 الإلهية : الإلهية K : الإلهية B ||
بالذكر ، والتلاوة : G : بالذكر الإلهي لهذا التجل B || 12 التجل K : - B

فكره لا يعطيه ذلك أبداً . فيشكر الله تعالى الذي أنشأه نشأة يقبل بها مثل هذا ، وهي نشأة الرسل والأنبياء وأهل العناية من الأولياء . وذلك ليعلم أن قبوله أشرف من فكره . فَتَحَقَّقَ - يا أخى ! - بعد هذا مَنْ يتجلى لك من خلف هذا الباب ؟ فهى مسألة عظيمة ، حارت فيها الأبواب .

(التفتح في الصور والنقر في الناقور)

6 (٥٨٤) ثم إن الشارع - وهو الصادق - سَمَّى هذا الباب ، الذى هو الحضرة البرزخية التى تنتقل إليها بعد الموت ، ونشهد نفوسنا فيها ، بـ « الصور » و « الناقور » . والصور ، هنا ، جمع صورة - بالصاد - . 9 فـ « يُنْفَخُ في الصور » و « يُنْقَرُ في الناقور » . وهو هو ، بعينه . واختلفت عليه الأسماء ، لاختلاف الأحوال والصفات . واختلفت الصفات ، فاختلفت الأسماء . فصارت أسماؤه كـ « هو » : يحار فيها مَنْ عَادَتُهُ (أن) يُقْلَى الحقائق ، ولا يرمى منها بشيء . فإنه لا يتحقق له أن « النقر » أصل 12

1 فيشكر . (الياء مهمله في K و B) || أنشاء نشأة CB : نشاء نشأة K || 2 وهى نشأة ... من الأولياء K (مهمله جزئيا) G : - B || 2-3 أن يقوله CK : أنه B || 4 مسألة : مسله K : مسئلة CB || 6 ثم إن . (التاء مهمله والمهزة ساقطة في K) || هذا CK : هذه B || الباب الذى ... هو K (مهمله جزئيا) G : - B || 7 الحضرة CB : الحضرة K || إلى . (التاء مهمله في K) || ينتقل . (القاف مفردة في K) || إليها . (الياء مهمله والمهزة ساقطة في K) || . وتقدم ... فيها . (مهمله جزئيا في K) || 8 والصور هنا CK : - B || جمع CK : وهو جمع B || صورة CB : صورة K || بالصاد CK : - B || فينفع في . (مهمله جزئيا في K) || 9 وهو هو CK : وهو B || بعينه ... عليه . (مهمله جزئيا في K) || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || 10 لاختلف . (مهمله في K) || الأحوال والصفات K (التاء مهمله) G : الصفات B || واختلفت K (مهمله) G : او اختلفت B || فاختلفت . (مهمله جزئيا في K) || الأسماء G : الأسماء K : الأسماء B || 11 أسماؤه K (المهزة ساقطة) G : أسماؤه B || يقل الحقائق : أى يتدبرها ليستخرج معانيها - وفل يقل ، كرمى يرمى) || الحقائق G : الحقائق K (الياء مهمله والقاف الأخيرة مفردة) B || 12 منها CK : - B || بشيء B : بشيء K : بشيء G : فإنه : فإنه . (القاف مهمله في K) || لا ليحقق له K (القاف الأخيرة مهمله) G : لا يتحقق B

- في وجود اسم « الناقور » ، أو « الناقور » أصل في وجود اسم « النقر » .
 كمسألة النحوى : هل « الفعل » مشتق من « المصلى » ، أو « المصلى » مشتق
 من الفعل ؟ ثم فارق (الصوى المحقق) مسألة النحوى بشئ آخر ، حتى لا يشبه
 مسألة النحوى في الاشتقاق ، بقوله (- تعالى -) : « نفخ في الصور » . ولم
 يقل : « في المنفوخ فيه » . فهل كونه « صورا » أصل [١٣٥ . ١٣٦] في وجود
 النفخ ، أو وجود « نفخ » ؟ أو هل النفخ أصل في وجود اسم « الصور » ؟ .
 (٥٨٥) ولما ذكر الله « تعليل صورة الإنسان » ، قال : « ونفخت فيه » :
 وقال في عيسى - عليه السلام - ، قبل خلق صورته : « فنفخنا فيها من
 روحنا » . فظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة : ما هو الأصل ؟ هل الصورة
 (أصل) في وجود النفخ ، أو النفخ (أصل) في وجود الصورة ؟ فهذا
 من ذلك القليل . ولا سيما وجبريل - عليه السلام - في الوقت المذكور ،
 (كان) في حال التمثل بالبشر ؛ ومريم قد تحيلت أنه بشر . فهل
 أدركته بالبصر الحسى ، أو بعين الخيال ، فتكون (- عليها السلام -)

1 في وجود . (مهمل في K) || أو الناقور . (الهزة ساقطة والنون والقاف مفردتان K)
 9 كسالة : كسله : K : كسله B : كسله G : النحوى . (النون مهمل في K) || 2 مشتق
 . (مهمل والقاف مفردتان K) || ثم فارق . (مهمل في K) || 3 مسألة : مسله
 K : مسئلة G B : بشئ B : بشئ K : بشئ G : آخر B : آخر K : بقوله .
 (الباء مهمل والقاف مفردتان K) || 5-6 فهل كونه صورا . . . اسم الصور K
 (مهمل جزئيا حروف الجملة المضافة) : فهل كونه صورا اصل في وجود النفخ ؟ أو وجود
 « نفخ » ، أو النفخ اصل في وجود اسم الصور B : فهل كونه صورا اصل في وجود النفخ
 أو وجود نفخ اصل في الصور وجود اسم G - (نقول : هذه الفكرة هنا تذكروا بنظرية علماء الأحياء :
 هل المصور يخلق ونظيره ؟ أم الولاية تخلق المصور الخاص بها ؟) 7-8 بتدليل... وقال في . (مهمل جزئيا
 في K) || 7 عليه السلام K : O : B : صورته K : O : الصورة B : 8 فوقعت الحيرة
 K (مهمل جزئيا) : O : فوقت التحير B : 11 عليه السلام K : O : B : في الوقت المذكور
 K (مهمل) : O : في ذلك المين B : 12 في حال ... بالبشر K (مهمل جزئيا) : O : في التمثل
 في الصورة البشرية B : قد تحيلت K : O : بتدليل B : أنه بشر . . . سوى B : 13 بالبصر
 الحسى K : O : ببصرها الحسى B : فتكون . (في متن K : فتكن ، وصل الهامش : فتكون
 مع زيادة : صوابه يقلم الأصل)

- يَمُنْ أدرك الخيال بالخيال ؟ وإذا كان هذا ، فيفتح عليك ما هو أعظم .
 وهو : هل في قوة الخيال أن يعطى صورة حِسِّية حَقِيقية ؟ (وعندئذ)
 3 فلا يكون للحِسِّ فضل على الخيال ، لأنَّ الحِسِّ يعطى الصور للخيال .
 فكيف يكون المؤثر فيه مؤثراً فيمن هو مؤثر فيه ؟ فما هو مؤثر فيما هو
 مؤثر فيه . وهذا محال عقلاً . فَتَقَطَّنْ لهذه الكنوز ! فإن كنت حصلتها ،
 6 ما يكون في العالم أغنى منك ، إلّا من يساويك في ذلك !

(صور التشور وسلطان الخيال)

- (٥٨٦) وأَعْلَمَ أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - لما سئل عن « الصور »
 9 ما هو ؟ فقال - صَلَّى الله عليه وسلم - : « هو قرن من نور ألقمه إسرافيل » .
 فأخبر أن شكله شكل القرن . فوصف بالسعة والضيق . فإن القرن واسعٌ
 ضيقٌ . وهو ، عندنا ، [F. 135^b] على خلاف ما يتخيله أهل النظر ، في الفرق
 12 بين ما هو أعلى القرن وأسفله . ونذكره - إن شاء الله ! - بعد هذا
 الباب .

I وإذا كان . (مهلة في K والمهزة ساقطة) || فيفتح عليك . (مهلة جزئيا في K) ||
 وهو Q K : - B || في ... الخيال . (مهلة جزئيا في K) || 2 حsie Q B : حsie
 K || حقية . (مهلة جزئيا في K) || فلا يكون . (كذلك) || لأن : لأن . ||
 3 فكيف يكون . (مهلة ماعدا النون في K) || المؤثر ، مؤثرا Q B : المؤثر ، مؤثرا
 K || 4 فإ هو ... مؤثر فيه K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) Q : بما هو مؤثر فيه
 فإ هو مؤثر فيه B || فإ K : فإ K || فإ كنت حصلتها K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة)
 C : فإلك إن حصلتها B || 6 ما يكون في . (مهلة في K) || أغنى منك B K (المهزة
 ساقطة) : أمي Q || في ذلك . (+ نون مقلوبة في K علامة نهاية البحث) || 8 مثل Q :
 سيل K B || 10 فأخبر . (إلقاء مهلة والمهزة ساقطة في K) || فوصف K Q : فوصفه
 B || بالسعة والضيق . (مهلة جزئيا في K) || فإ B : فان K (إلقاء مهلة) Q ||
 ضيق . (مهلة وألفاظ مفردة في K) || II خلاف . (إلقاء مهلة في K) ||
 ما يتخيله . (إلقاء مهلة في K) || النظر في . (مهلة في K) || بين . (كذلك) ||
 12 ونذكره إن . (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) || شاه Q : شا K : شاه B || بعد ،
 في ، الباب . (مهلة في K + نون مقلوبة علامة نهاية البحث)

- (٥٨٧) فاعلم أن سعة هذا القرن فى غاية السعة . لا شىء من الأكوان أوسع منه . وذلك أنه يحكم ، بحقيقته ، على كل شىء ، وعلى ما ليس بشىء .
- 3 ويتصور العلم المحض ، والمُحال ، والواجب ، والإمكان . ويجعل الوجود عدما ، والعلم ، وجوداً . وفيه يقول النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - أى من حضرة هذا : « اعبد الله كأنك تراه » ، و « الله فى قبلة المصلّى » - أى تَخَيَّلْهُ فى قبلك ، وأنت تواجهه ، لتراقبه ، وتستحى منه ، وتلزم الأدب معه فى صلاتك . فإنك إن لم تفعل هذا ، أسأت الأدب .

(الخيال أوسع الأشياء وأضيقها)

- 9 (٥٨٨) فلولاً أن الشارع علم أن عندك حقيقة تُسمى «الخيال» ، لها هذا الحكم ، ما قال لك : « كأنك تراه » ببصرك . فإن الدليل العقلى بمنع من « كأن » ، فإنه يُحيل ، بليليه ، التشبيه . والبصرُ ما أدرك شيئاً سوى الجدار . فعلمنا أن الشارع خاطبك أن تتخيل أنك تواجه الحق فى 12 قبلك ، المشروع لك استقبالها . والله يقول : ﴿ فَإِنَّمَا تُولُوكُمُ فَتَمُ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ =

1 فاعلم ... سعة . (مهملات فى K) 1-2 فى غاية . . . أوسع منه K (مهملات جزئياً والمهزة ساقطة) C : لا شىء أوسع منه B 2 يحكم بحقيقته . (مهملات كلياً فى K) 3 شىء B : شىء K (الثنية مهملات) : شىء C 3 ويتصور . (مهملات فى K) 4 ويجعل . (كذلك) الوجود K (مهملات) C : الموجود B 4 والعلم C : والمعروف B 5 وجوداً وفيه ... الذى . (مهملات كلياً فى K) 4-5 أى من ... هذا C K : - B 6 كأنك : كأنك . 6 والله فى ... المصل K (مهملات جزئياً) C : - B 7 فى صلاتك . (مهملات فى K) 7 أسأت C : أسأت K : ربما أسأت B 9 حقيقة C B : حقيقة K (مهملات فى K) 10 ما قال . (التثنية مهملات فى K) 10 كأنك B : كأنك C 11 فإن : فإن K (مهملات) C : (مطبوعة فى B) 11 الدليل K (الياء مهملات) C : العلم B 11 كان B : كان C K 12 فإله : فإله . (الفاء مهملات فى K) 12 والبصر . (الياء مهملات فى K) 12 ما أدرك : فإله . 12 شىء : شىء K (مهملات) : شىء B 12 فاعلمنا C : (مطبوعة فى B) 12 أدرك . (مهملات فى K) 12 وأنت تواجهه . (التاء مهملات فى K) 12 المشروع ... استقبلنا C K : - B 13 والله يقول K (مهملات) C : قال يمل B 13 فأينما ... الله : سورة البقرة (٢ ، ١١٥) 13 فأينما : فأينما K (الفاء مهملات) C : فأينما B 13 وجه الله C K : (مطبوعة فى B)

ووجه الشيء ، حقيقته وعينه . فقد صورَ « الخيال » من استحيل عليه ،
بالدليل العقلي ، الصورة والتصور . فلهذا كان واسعا [P. 136^a]

3 (٥٨٩) وأما ما فيه (أى الخيال) من الضيق ، فإنه ليس في وسع الخيال

أن يقبل أمراً من الأمور الحسية ، والمعنوية ، والنسب ، والإضافة ، وجلال

الله ، وذاته - إلا بالصورة . ولو رام (الخيال) أن يدرك شيئاً من غير
6 صورة ، لم تُعْطِ حقيقته ذلك . لأنه عين الوهم ، لا غيره . فحين هنا ، هو

ضيق في غاية الضيق . فإنه لا يجرد المعاني عن المواد أصلاً . ولهذا كان الحس

أقرب شيء إليه . فإنه من الحس أخذ (الخيال) الصور . وفي الصور الحسية

9 يجلي (الخيال) المعاني . فهذا من ضيقه . - وإنما كان هذا ، حتى لا يتصف

بعلم التقييد ، وبإطلاق الوجود ، وبالفعل لما يريد - إلا الله تعالى وحده ،

ليس كمثله شيء ! .

12 (٥٩٠) فالخيال أوسع المعلومات . ومع هذه السعة العظيمة ، التي يحكم

بها على كل شيء ، قد عجز أن يقبل المعاني مجردة عن المواد ، كما هي في

ذاتها . فيرى « العلم في صورة كين ، أو عسل ، وخمر ، ولؤلؤ » . ويرى

1 ووجه . . . وعينه K (مهلة جزئا والمهزة ساقطة) G - B || من تستحيل K :

ما تستحيل B : من يستحيل G || 2 بالدليل العقل K (مهلة تماما) G - B || 3 فيه

. . . اتضح . (مهلة جزئيا في K) || فإنه : فانه . (الفاء مهلة في K) || ليس

في . . . أن يقبل . (مهلة جزئيا ولمهزة ساقطة في K) || 4 الحسية والمعنوية G B :

الحسية والمعنوية K || والإضافة : والإضافة G K B || 5 ولورام G K :

(مطبوعة في B) || شيئاً : شيئاً K (مهلة) : شيئاً G B || 6 لأنه : لأنه . (عين .

(الياء مهلة في K) || ضيق في ، اتضح . (مهلة تماما في K) || 7 فإنه لا يجرد .

(مهلة جزئيا والمهزة ساقطة في K) || كان . (التثنية مهلة في K) || 8 الصورة G :

الصوره K : الصور B || وفي ، الحسية . (مهلة في K) || 9 من ضيقه . (مهلة والتقاء

مفردة في K) || 9 - 11 وإنما كان . . . كئله شيء . (منظم حروف الجملة المجعدة مهلة

في K والمهزة ساقطة) || 12 المنظية . (مهلة في K) || 16 ذاتها K (مهلة) G : (مطبوعة

في B) || فيرى . (مهلة في K) || 14 أو صل K G - B || ولؤلؤ G : ولؤلؤ K :

ولولوه B || ويرى . (الياء مهلة في K)

الإسلام في صورة قَبَّة ، وَعَمَد . ويرى القرآن في صورة سَمَنٍ وَعَسَل .
ويرى الدين في صورة قَبْد . ويرى الحق في صورة إنسان ،
وفي صورة نور . - فهو الواسع الضيق . والله واسع ، على الإطلاق . 3
« عليم » بما أوجد الله عليه خلقه . كما قال تعالى : ﴿ أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
ثُمَّ هَدَى ﴾ - أى بَيَّنَّ الأمور على ما هى عليه ، بإعطاء كل شيء خَلْقَهُ .

6 (النور ، وقرن النشور ، وعموم سلطان الخيال)

(٥٩١) . وأما كون « الْقَرْن » من نور ، فإن النور سبب الكشف والظهور .
إذ لولا النور ، [F. 136^a] ما أدرك البصر شيئاً . فجعل الله هذا الخيال
نوراً ، يُدْرَك به تصوير كل شيء ، أى أمر كان ، كما ذكرناه . فنوره ينفذ 9
في العدم المحض ، فيصوره وجوداً . فالخيال أحق باسم « النور » من جميع
المخلوقات ، الموصوفة بالنورية . فنوره لا يشبه الأنوار . وبه تُنْزَل التجليات .

1 في صورة . (مهمل في K) قبة . (القاف مقردة والياء مهمل في K) || وعمد GK :
وعامود B || القرآن Q : القرآن K (مهمل) : القراءان B في صورة . (مهمل في) || سن
وصل K (التون مهمل) G : B (= عل وسن) || 2 الدين K (الياء مهمل) Q : الشرع B ||
ويرى ... انسان . (مهمل تماماً في K) || 3 وفي صورة نور K (مهمل جزئياً) Q : -
B || الضيق . (مهمل والقاف مفردة في K) || واقه Q K : (مطبوعة في B) || الإغلاق
(مهمل والمهزة ساقطة في K) || 4 عليم . (الياء مهمل في K) || عليه . (كذك) ||
خلقه . (القاف مفردة في K) || قال . (القاف مهمل في K) || تعالى Q : تهل K (التاء
مهمل) B || 4 - 5 أعلى ... هدى : سورة طه (٢٠ ، ٥٠) || 4 شيء B : شيء K (الشين
مهمل) : شيء Q || 5 هدى B (الياء مشابة) G : هدا K || بين GK : (مطبوعة في B) ||
بإسطاء : بإسطاء Q : بإسطاء K (الياء مهمل) : بإسطاء B || خلقه . (الياء مهمل في K +
نون مقبولة في K علامة نهاية البحث) || 7 فإن B : فإن K (التاء مهمل) Q || والظهور K
(التاء مهمل) Q : (مطبوعة في B) || 8 شيئاً : شيئاً K (مهمل تماماً) : شيئاً Q B ||
فيصل ... (مهمل كلياً في K) || 9 تصوير . (الياء مهمل في K) || أى K (المهزة ساقطة)
Q : (مطبوعة في B) || 10 فالخيال . (القاف مهمل في K) || جميع . (نهمل كلياً
في K) || الملاحظات . (مهمل والقاف مفردة في K) || II للموصوفة بالنورية Q B : للموصوفة
بالنورية K (الياء مهمل) || فنوره . (مهمل كلياً في K) || وبه . (الياء مهمل في K)

وهو نور عين الخيال ، لا نور عين الحِس . فافهم ! فإنه ينفعلك معرفة كونه
(أى الخيال) نوراً - فتعلم الإصابة فيه - مِنَّ لا يعلم ذلك . وهو الذى يقول :
« هذا خيال فاسد » . وذلك لعدم معرفة هذا القائل بإدراك النور الخيالى ،
الذى أعطاه الله تعالى . كما أن هذا القائل يُخْطِئ الحِس فى بعض مدركاته .
وإدراكه (أعنى الحِس) صحيح . والحكم لغيره (وهو الفكر) لا إليه .
فالحاكم (= الفكر) أخطأ ، لا الحِس . - كذلك الخيال : أدرك ، بنوره ،
ما أدرك ؛ وماله حكم ؛ وإنما الحكم لغيره ، وهو العقل . فلا ينسب إليه
الخطأ ، فإنه ما تَمَّ خيال فاسد قط . بل هو صحيح كله .

9 (الخيال ، كصور النشور : أعلاه ضيق ، وأسفله واسع)

(٥٩٢) وأما أصحابنا فغلطوا فى هذا « الْقَرْن » . فأكثر العقلاء جعل
أضيقه المركز ، وأعلاه (= أوسع) الفلك الأعلى ، الذى لا فلك فوقه ؛
وأن الصُّورَ التى يحوى عليها هى صُور العالم . فجعلوا واسع « القرن »
(هو) الأعلى ، وضيقه (هو) الأسفل من العالم . وليس الأمر كما زعموا

1 عين . (الياء مهمله فى K) فإنه B : فانه K 2 نورا . (النون مهمله فى K)
تسلم . (مهمله فى K) 2 الإصابة B : الإصابة K 3 لا يعلم . (الياء مهمله فى K)
يقول K (الياء مهمله) G : (مطبوعه فى B) 3 القائل G : التايل K (القاف مهمله
والهزئه تحت كرمى الياء) B 4 بإدراك B : بإدراك K (الياء مهمله) G 4 تمال G :
تمل K (اتاء مهمله) : (مطبوعه فى B) 5 ينطى B : ينطى K فى بعض . (مهمله
جزئيا فى K) 5 وإدراك K (الهزئه ساقطة) G : فإدراك B 6 فالحاكم . (القاف
مهمله فى K) 6 أخطأ G : أخطأ K : (مطبوعه فى B) 7 فلا . (القاف مهمله فى K)
أخطأ G : أخطأ K فإنه B : فانه K (القاف مهمله) G 8 خيال . (مهمله تمالا فى K)
10 فغلطوا . + فى النظر B 11 هذا K : (مطبوعه فى B) 12 فأكثر K (القاف مهمله والهزئه
ساقطة) G : أكثر B 13 العقلاء G : العقلاء K 14 أضيقه K (الهزئه ساقطة) G :
ضيقه B 15 المركز . (الهزئه مهمله فى K) 16 الذى . . . فوقه K (مهمله جزئيا) G :
- B 12 الى . (اتاء مهمله فى K) 17 يحوى عليها . (الياء مهمله فى K) 18 هى B
(الياء شتات) : - G K 19 فجلو . (الجيم مهمله فى K) 20 الأسفل من العالم K (الهزئه
ساقطة) G : اسفل العالم B 21 ليس الأمر . (الياء مهمله والهزئه ساقطة فى K)

بل لما كان الخيال - كما قلنا - يصور الحق فمن دونه من العالم ، حتى
العدم ، كان أعلاه الضيق ، وأسفله الواسع . وهكذا خلقه الله . فأول ما خلق
منه ، الضيق ؛ وآخر ما خلق منه ما أتسع ، وهو الذي يلي رأس الحيوان . 3

(٥٩٣) ولا شك أن حضرة الأفعال والأكوان أوسع . ولهذا لا يكون
للعارف اتساع في العلم إلا بقدر ما يعلمه من العالم . ثم إنه إذا أراد أن
ينتقل إلى العلم بأحدية الله تعالى ، لا يزال يرقى من السعة إلى الضيق ، قليلاً
قليلاً . فتقل علومه كلما رقى في العلم بذات الحق كشفاً ، إلى أن لا يبقى له
معلوم إلا الحق وحده ، وهو أضيق ما في « القرن » . فضيقة هو الأعلى على
الحقيقة ، وفيه الشرف التام . وهو الأول الذي يظهر منه إذا أنبته الله في 9
رأس الحيوان . فلا يزال يصعد ، على صورته من الضيق ، وأسفله يتسع .
وهو لا يتغير عن حاله . فهو المخلوق الأول .

1 قلنا يصور . (مطبوعة في B) || حتى . (التاء مهمله في K) || 2 الضيق . (مهمله تماماً
في K) || 2 وأسفله . (كذلك والمهزة ساقطة) || وهكذا B C : وهاكذا K (التاء مهمله)
|| خلقه . (القاف مفردة في K) || فأول ما خلق K (القاف مهمله والمهزة ساقطة) C :
(مطبوعة في B) || 3 الضيق . (القاف مفردة في K) || وآخر B C : وأخر K || ما خلق
(التاء مهمله والقاف مفردة في K) || التي يل . (مهمله في K) || رأس B C : رأس
K 4 ولا شك . (الشين مهمله في K) حضرة B C : حضرة K || الأفعال K (المهزة
ساقطة والقاف مهمله) C : (مطبوعة في B) || ولهذا B C : ولهذا K لا يكون للعارف
اتساع K (مهمله جزئياً) C : العارف ماله اتساع B 5 ما يعلمه . (الياء مهمله في K)
5-6 أن ينتقل K (مهمله جزئياً) C : (مطبوعة في B) || بأحدية K (الياء مهمله
والمهزة ساقطة) C : يوحداً B 6 تماثل C : تماثل K (التاء مهمله) B 7 لا يزال يرقى
(الياء مهمله في K) || السمة B C : السمة K || الضيق قليلاً قليلاً . (مهمله جزئياً في
K) || 7 كلاً K C : (مطبوعة في K) || في العلم K (القاف مهمله) C : B -
بذات K (مهمله جزئياً) C : في ذات K || الحق . (القاف مهمله في K) || كشفاً K
C : B - 8 أضيق . (مهمله في K) || 9 الحقيقة وفيه . (كذلك) || يظهر B :
تظهر C : (التاء حروفها للمجهمة مهمله تماماً في K) || 9-10 في رأس . . . يزال
(مهمله جزئياً المهزة ساقطة في K) || 10 الضيق . (الياء مهمله والقاف مفردة في K) ||
عن . (التاء مهمله في K) || 11 فهو المخلوق . (القاف مهمله والقاف مفردة في K)

- (٥٩٤) ألا ترى الحق - سبحانه - أول ما خلق القلم ، أو قل : العقل ، كما قال . فما خلق إلا واحداً . ثم أنشأ الخلق من ذلك الواحد ، فانتسج العالم . وكذلك العدد : منشؤه من الواحد الذي يقبل الثاني ، لا من الواحد الوجود . ثم يقبل التضعيف والترتيب في المراتب ، فيتسع اتساعاً عظيماً إلى ما لا يتناهى . فإذا انتهت فيه من الاتساع إلى حد ما ، من الآلاف وغيرها ؛ ثم تطلب الواحد الذي منه نشأ العدد . لا تزال ، في ذلك ، تقلل العدد . ويوزل عنك ذلك الاتساع الذي كنت فيه ، [F. 137^b] حتى تنتهي إلى الاثنين الذي بوجودها ظهر العدد إذ كان الواحد أولاًها . فالواحد أصيق الأشياء . وليس (هو) ، بالنظر إلى ذاته ، بعدد في نفسه ؛ ولكن بما هو اثنان ، أو ثلاثة ، أو أربعة . فلا يجمع (الواحد) بين اسمه وعينه أبداً . فاعلم ذلك !
- (أرواح الأجسام المودعة في البرزخ وإحراكاتها)

- (٥٩٥) والناس ، في وصف الصُّور ، على خلاف ما ذكرناه . وبعد ما قررناه ، فلتعلم أن الله - سبحانه - إذا قبض الأرواح من هذه الأجسام

1 أ لا : الأ B ك ب ترى GB : ترا K || سبحانه K (الياء مهمله) Q : - B || خلق القلم . (مهمله والثاني مفرده في K) || أو قل العقل K (مهمله جزئياً) Q : أو العقل B ||
2 قال ... خلق . (مهمله تماماً في K) || أنشأ Q : أنشأ K : انتسج B || وكذلك . (مهمله في K) || 3 منشؤه GB : منشؤه K || من الواحد . + ثم Q K || 4 من ، الوجود . (مهمله في K) || التضعيف . (كذلك) || والتركيب B : والركب Q K || عظيماً . (مهمله في K) || انتهت K (مهمله) B انتهت Q || 5 الآلاف وغيرها . (مهمله في K واللام ساكنة) ||
6 التي بوجودها ظهر . (مهمله كلياً في K) || فالواحد . (الفاء مهمله في K) || 9 الأشياء : الأشياء K (الياء مهمله) : الأشياء B || وليس K (الياء مهمله) Q : مطبوعة في B) || بالنظر . (الياء مهمله في K) || ولكن GB : ولكن K (التثنية مهمله) ||
9-10 بما هو ... أو أربعة . (حروف الجملة الملحقة جسيماً مهمله في K والهمزة ساكنة) ||
10 فلا يجمع بين . مهمله تماماً في K) || وعيته K Q : وذاته B فاعلم . (الفاء مهمله في K والكلمة مطبوعة كلياً في B) || 12 في وصف . (مهمله في K) || بالقرن . (الياء مهمله والثاني مفرده في K) || خلاف . (الفاء مهمله في K) || 12 قررناه . (القاف مفرده في K) || فاعلم . (الفاء مهمله في K) || سبحانه . (الياء مهمله والكلمة مطبوعة في B) || هذه GB هاته : K

الطبيعية ، حيث كانت ، والعنصرية ، أودعها صُورًا جسدية في مجموع هذا القرن النورى . فجميع ما يدركه الإنسان ، بعد الموت ، في البرزخ ، من الأمور ، إنما يدركه بعين الصورة التى هو فيها في القرن ، وينورها . وهو إدراك حقيقى . - ومن الصُور ، هنالك ، ما هى مقيدة عن التصرف . ومنها ما هى مطلقة ، كأرواح الأنبياء ، كلهم ، وأرواح الشهداء . ومنها ما يكون لها نظر إلى عالم الدنيا ، فى هذه الدار . ومنها ما يتجلى للنائم فى حضرة الخيال التى هى فيه ، وهو الذى تصدق رؤياه أبداً . وكل رؤيا ، صادقة ، ولا تخطئ . فإذا أخطأت (الصورة البرزخية) الرؤيا ، فالرؤيا ما أخطأت ، ولكن العابر الذى يعبرها هو المخطئ ، حيث لم يعرف ما المراد بتلك الصورة ؟ ألا تراه - صلى الله عليه وسلم - ما قال لأبي بكر ، حين عبر رؤيا الشخص المذكور : « أصبغت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » ؟

(٥٩٦) وكذلك قال (- عليه السلام ! -) فى الرجل الذى رأى فى

1 الطبيعية G B : الطبيعى K والعنصرية G B : والعنصرية K جسدية G B : جسديه K فى مجموع K (مهلة) G : هى مجموع B 2 فجميع . (مهلة فى K) فى البرزخ . (الفاء مهلة والهاء فى K) 3 الصورة G B : الصورة K التى ، فيها فى . (مهلة جزئيا فى K) وينورها . (الياء مهلة فى K) 4 حقيق . (الياء مهلة فى K) مقيدة G B : مقيد K (الفاء مفردة) 5 مطلقة G B : مطلقة K (كذا) 6 الأنبياء G : الانبياء K (الياء مهلة) : الانبياء B الشهداء K : الشهداء B . (النون مهلة فى K) 6 لنام G : لنام K (مهلة تماما) B فى حضرة . (مهلة جزئيا) التى ، التى . (مهلة فى K) رؤياه G : رياه B K 7 رؤيا G : رياه B K صادقة . (مهلة فى K) 8 ولا تخطئ G B : ولا تخطئ K فإذا أخطأت . (الفاء مهلة والهمزة ساقطة فى K) فالرؤيا G : فالرياه B K ما أخطأت G : ما أخطأت K (مهلة تماما) B 9 ولكن G B : ولكن K الخطئ G : الخطئ K (مطبوعة فى B) 10 الصورة G B : الصور K تراه . (التاء مهلة فى K) لأبي بكر . . . عبر . (مهلة كلياً فى K) 11 رؤيا G : رياه K (الياء مهلة) : (مطبوعة فى B) الشخص K : ذلك الشخص B المذكور G B : المذكور K وأخطأت G B : وأخطأت K (مهلة تماما) 12 رأى G B : رأى K

- النوم قد ضُربَتْ عنقه ، فوقع رأسه ، فجعل الرأس يتدلهده ، وهو يكلمه ، -
 فذكر له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - « أن الشيطان يلعب به » .
 3 فعلم رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - صورة ما رآه ، وما قال له : « خيالك فاسد » . فإنه رأى حقاً ، ولكن أخطأ في التأويل . فأخبره - صَلَّى الله عليه وسلم - بحقيقة ما رآه ذلك النائم . - وكذلك « قوم فرعون يعرضون على النار » في تلك الصُور ، « غلوة وعشية » ، ولا يسلطونها فإنهم محبوبون في « ذلك القرن » ، وفي تلك الصورة ، « ويوم القيامة » ، يسلطون أشد العذاب ، وهو العذاب المحسوس لا المتخيل ، الذي كان لهم ، في حال موتهم ، بالتعرض . 9

(عين الخيال تلوك الصورة الخيالية المطلقة المحسوسة)

- ٥٩٧) فيلرك بعين الخيال الصور الخيالية والصور المحسوسة معاً .
 12 فيلرك المتخيل ، الذي هو الإنسان ، بعين خياله ، وقتاً ، ما هو متخيل .
 كقولهِ - صَلَّى الله عليه وسلم - « مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط » -
 فأدرك ذلك بعين حسّه . وإنما قلنا : « بعين حسّه » ، لأنه « تقدّم حين رأى الجنة ، ليأخذ قِطْعاً منها » ، « وتأخر حين رأى النار » . وهو في صلاحته . 15

1 ا قد ضربت B : ضربت GK || فوقع GK : ووقع B || رماه G : رماه BK || 2 رسول . . . وسلم GK : الذي عليه السلام B || 3 ما رآه K : ما رماه B . || 4 أخطأ في التأويل CB : أخطأ في التأويل K (مهمل ما عدا الخاء) || 3 ما رآه G : ما رآه K : ما رماه B || التام G : التام K (إياه مهمل) B || 5 - 6 قوم . . . وعشية : مجرد إشارة إلى آتي ٥ - ٤٦ من سورة غافر (٤٠) || 5 - 6 وكذلك . . . فأنهم . . . (معظم حروف الجملة مهمل في K والمهزة ساقطة) || 7 الصورة . . . الطلاب . . . (مهمل جزئياً في K) || 12 فيلرك K (مهمل تماماً) B : فندرك G || 12 - 13 بعين الخيال . . . كقولهِ . . . (مهمل جزئياً في K والمهزة ساقطة) || 13 صل . . . وسلم K G : عليه السلام B || 13 - 15 ظلت ل . . . في صلاحته . . . (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة في K)

ونحن نعرف أن عنده من القوة بحيث أنه لو أدرك ذلك بعين خياله ،
لا بعين حسه ، ما أثر في جسمه تقلداً ولا تأخراً . فبقا نجد ذلك ، وما نحن
[F. 138^b] في قوته ، ولا في طبقته - صلى الله عليه وسلم - . 3

(٥٩٨) وكل لإنسان ، في البرزخ ، مرهون بكسبه ، محبوس في صور
أعماله ، إلى أن يبعث ، يوم القيامة ، من تلك الصور ، في النشأة الآخرة .
﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . 6

انتهى الجزء السابع والعشرون يتلوه في الجزء الثامن والعشرين

I - 3 ونحن نعرف . . . في طبقته . (كلك) 3 صل . . . وسلم K : عليه السلام
B 14 - 15 وكل لإنسان . . . الآخرة . (مهلة جزئيا والمهنة مع الله ساقطة في K) 11
3 - 4 والله . . . السبل : تمة الآية الرابعة من سورة الأحزاب (٢٣) 6 والله يقول ...
السبل . (الآية مهلة في K) 7 انتهى . . . والعشرون K (مهلة تماما والمهنة ساقطة)
G : B - 8 يتلوه . . . والعشرين K (مهلة جزئيا والمهنة ساقطة) : - B : +
بلغ قراءة K (عل الهامش بقلم مخالف للأصل) B (كلك ، بقلم الأصل) : + سمع من البلاغ
إلى هنا عل مصنفه الإمام العالم الا واحد المأروف عني الدين أبي عبد الله محمد بن عل بن المرفي الطائي بقراءة
الإمام أبي الحسن عل بن المظفر النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ابن الجباب والحسين بن إبراهيم
الأدبيل وأبو بكر بن سليمان الحموي الواعظ وأبناء عبد الواحد وأحمد ومحمد ابن عبد الواحد
المذكور وأبو الفتح نصر الله بن أبي المزين الصغار ومحمد بن رنقيش (رنقيش) المظني
واسماعيل بن سودكين الشنوري وأبو بكر بن محمد البليخي وأحمد بن محمد بن سيان ويعقوب بن
عازد البوري وأحمد بن أبي الهيجا النشقي وعل بن يوسف بن صدقة وعل بن أبي الفسار وبركة بن
حسن بن ملك (ملك) الحلال ومحمد بن عل المرزعي وعمران بن محمد بن عمران وإبراهيم بن خضر
النشقي وعل بن محمود بن أبي الرجا ومظفر بن محمود وأحمد بن محمد التكريتي الحنفيني وعبد الله
بن محمد بن أحمد القنبي ومحمد بن نصر بن هلال وأحمد بن عبد الرسيم بن بيان النشقي ومحمد
بن عل بن الحسين الخلال ويحيى بن اسمعيل المظني وعيسى ابن اسحق الهذلي وأيوب بن إبراهيم بن
حسن الأعزائي وحسين بن محمد الموصل وإبراهيم بن محمد القرطبي وعل بن عبد العزيز بن تميم
الحبيري وأحمد بن عبد الخالق بن عبد الله النشقي ويوسف بن الحسن التابسي وإبراهيم بن أبي بكر
الخلال وكاتب الساج إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم ابن زرقاة وذلك في
تاسع شهر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وسبائة بمثل المصنف بنشقي والحمد لله وصلاؤه وعل محمد
وأله وصحبه وسلم وسبع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابر المال محمد وإبراهيم محمد ابنا المصنف كبه
إبراهيم K (ذيل للثمن بخط نستعليق مقروء بسر مهمل الحروف المعجمة وساقط الهزات والملود)

الجزء الثامن والعشرون من الفتح المكي [F. 139^a]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 139^b]

الباب الرابع والستون

3

في معرفة القِيامة ومنازلها وكيفية البعث

(٥٩٩) يَوْمَ الْمَعَارِجِ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ

يُطِيرُ عَنْ كُلِّ نَوَامٍ بِهِ وَسَنَةٌ

6

وَالْأَرْضُ ، مَنْ حَلَّ عَلَيَّ ، سَاهِرَةٌ

لَا تَأْخُذُهَا ، لِمَا يَقْضِي الْإِلَهِ ، سَنَةٌ

فَكُنْ غَرِيْبًا وَلَا تَرْكُنْ لِبَطَائِفَةٍ

9

مِنْ الْخَوَارِجِ أَهْلِي الْأَلْسِنِ اللَّسِنَةِ

وَأَنْ رَأَيْتَ أَمْرًا يَسْعَى لِمَقْصِدَةٍ

فَخُذْ عَلَى يَدَيْهِ تَحْزَى بِهِ حَسَنَةٌ

12

- 1 الجزء ... والعشرون K (مهمل كليا والمهزة ساقطة) : - GB || من الفتح المكي : -
 2 بسم ... الرحيم K (مهمل جزئيا) : - B || 3 الباب ... والسون . (مهمل جزئيا في K) في معرفة . (مهمل كليا في K) || القِيامة K (مهمل كليا) : القيمة B || ومنازلها . (الزاي مهمل في K) || وكيفية . (مهمل جزئيا في K) || 5 يوم K : (مطبوعة في B) || خمسين . (الياء مهمل في K) || سنة : سه . (التاء مهمل الروي) || 6 يطير . (الياء الثانية مهمل في K) || 7 الأرض : والارض . (الصاد مهمل في K) || عليه . (الياء مهمل في K) || ساهرة : B K ساهرة : G || 8 لا تأخذها . (الهزة ساقطة في K) || يقضي . (التاء مفردة في K) || الإله : الاله K : الاله GB || سنة : سه . (التاء مهمل الروي) || 9 فكن K : (مطبوعة في B) || غريبا . (الياء مهمل في K) || لبطائفة : G || لطائفة (الياء مهمل في K) || 10 الخوارج . (الجيم مهمل في K) || أهل الألسن . (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || السنة : السنة . II وإن : وإن K B || رأيت GB : رأيت K 12 حسنة : حسنة .

وَلْتَعْتَصِمَنَّ ، حَذَرًا ، بِالْكَهْفِ ، مِنْ رَجُلٍ
تُرِيكَ فِتْنَتُهُ يَوْمًا كَمِثْلِ سَنَةٍ
قَدْ مَدَّ خَطْوَتَهُ فِى غَيْرِ طَاعَتِهِ
وَكَمْ يَزُلْ فِى هَوَاهُ خَالِعًا رَمْسَنَهُ

• • •

(معنى يوم القيامة)

- 6 (٦٠٠) إعلم أنه إنما سُمِّيَ هذا اليوم يوم القيامة ، لقيام الناس فيه ، من قبورهم ، لرب العالمين ، فى النشأة الآخرة ، التى ذكرناها فى « البرزخ » ، الذى قبل هذا الباب ، ولقيامهم ، أيضًا ، إذا جاء الحق للفصل والقضاء ،
9 « والمَلِكُ صَفًا صَفًا » . قال الله - تعالى - : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ الْنَّاسُ لِرَبِّ »
الْعَالَمِينَ ﴾ - أى من أجل رب العالمين ، حين يأتى . وجاء بالاسم « الرب » ، إذ كان « الرب » (هو) المالك ، فله صفة القهر ، وله صفة الرحمة . ولم يأت

1 ولتصمم G : (مطبوسة فى B) || من رجل . (مهمة فى K) || 2 تريك .
(الياء مهمة فى K) || فتنته . (الفاء مهمة فى K) || يوما . (الياء مهمة فى K)
|| سنة : سه . || 3 قد . (القاف مهمة فى K) || فى غير . (بإبدال الفاء والياء
فى K) || 4 يزل . (الياء مهمة فى K) || فى . (الفاء مهمة فى K) || 6 اعلم
G K : (مطبوسة جزئيا فى B) || إنما B : أما K (التون مهمة) G || هذا اليوم .
(مهمة تماما فى K) || الثبابة G : القيامة K : القيمة B فيه . (الياء مهمة فى K) ||
7 قبورهم . (مهمة تماما فى K) || لرب العالمين K (مهمة تماما) G : B - النشأة G B :
النشأة K || الآخرة G : الآخرة B : الآخرة K ذكرناها فى . (مهمة جزئيا فى K) ||
8 فى الباب . (كلك) || ولقيامهم أيضا . (مهمة كليا فى K) || جاء G : جا K (الجيم
مهمة) : جاء B الحز G . (القاف مفردة فى K) || والقضاء G : وانقضا K : والقضاء
B || 9 قال . (القاف مهمة فى K) || انه G K : B - تما G : تمل K (التاء مهمة)
B || يوم ... المَلِكُ : سورة المطففين (٨٣ ، ٦) || 9-10 يوم ... لرب . (مهمة
كليا فى K) || المَلِكُ G B : المَلِكُ K (بإبدال الياء والتون) || أجل . (الجيم مهمة والمهمزة
ساقطة فى K) || 10 يأتى G B : يأتى K (الياء مهمة) || وجاء G : وجا K (الجيم مهمة) :
وجاء B || 11 يأتى G B : يأتى K

بالاسم « الرحمن » لأنه لا بُدَّ من الغضب في ذلك اليوم - كما سيرد في هذا الباب - ولا بُدَّ من الحساب ، والإتيان بجهم ، والموازن . وهذه ، كلها ، ليست من صفات الرحمة المطلقة ، التي يطلبها الاسم « الرحمن » . غير أنه - سبحانه ! - أتى باسم إلهي تكون الرحمة فيه أغلب ، وهو الاسم « الرب » ، فإنه من الإصلاح والتربية . فَيَتَقَوَّى ما في المالك والسيد من فضل الرحمة ، على ما فيه من صفة القهر : « فتسبق رحمته غضبه » ، ويكثر التجاوز عن سيئات أكثر الناس .

(ظواهر القيامة ومشاهدها)

9 (٦٠١) فأول ما أُبَيِّن وأقول ، ما قال الرب في ذلك اليوم : من امتداد الأرض ، وقبض السماء - ومسقوطها على الأرض ، ومجيء الملائكة ، ومجيء الرب في ذلك اليوم ؛ وأين يكون الخلق حين تُعَدُّ الأرض ، وتبدل صورتها ، وتجيء جهنم ، وما يكون من شأنها ؟ - ثم أسوق حديث مواقف القيامة في 12 خمسين ألف سنة ، وحديث الشفاعة .

1 بالاسم . (الياه مهمله في K) || الرحمن G B : الرحان K || لأنه : لاه K : فإنه B || سيرد في . (مهمله في K) || 2 الباب . (الياه الأول مهمله في K) || والإتيان : والإتيان . (بإعمال التاء والياء في K) || بجهم . (الجيم مهمله في K) || والموازن . (الياه مهمله في K) || وهذه G B : وهاده K 3 ليست . (الياه مهملتان K) || صفات G K : أوصاف B || الرحمة المطلقة G B : الرحمة المطلقة (التاف مفردة) || التي يطلبها G K (مهمله في K) : - B || الاسم G K : - B || الرحمن G : الرحان K : B - || أتى G B : أبا K 4 || إلهي : إلهي G || تكون ... فيه . (مهمله) || K 5 || فإنه : فإنه K (التاف مهمله) : G (مطبوعة في B) || فيتقوى K (افتاد مهمله) : B : فتقوى G || فضل الرحمة . (مهمله تماما في K) || 7 سيئات G B : سيئات K 9 || ما قال . (التاف مهمله في K) || في ، اليوم . (مهمله في K) || 10 الياه G : الياه K : السماء B ومجيء G B : ومجيء K (الجيم مهمله) || الملائكة G : الملائكة K : الملائكة B 11 || وأين . . . حين . (مهمله في K) || وتجيء G B : وتجيء K 12 شأنها G B : شأنها K || ثم أسوق . . . وحديث . (مهمله جزئيا في K) || 13 الشفاعة B : الشفاعة K (+ تون مقاوبة في K علامة نهاية البحث)

- (٦٠٢) «لَعَلَّكُمْ - يَا أَخِي !- أَنْ النَّاسَ إِذَا قَامُوا مِنْ قُبُورِهِمْ ، عَلَى مَا سَنُورِدُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . [F. 041*] وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ «يَبْدِلَ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ» ، وَتَمَدَّ الْأَرْضُ بِإِذْنِ اللَّهِ . وَيَكُونُ الْجَسَرُ دُونَ «الظُّلْمَةِ» . - فَيَكُونُ الْخَلْقُ عَلَيْهِ 3
- عندما يبدل الله الأرض كيف يشاء ، إما بالصورة ، وإما بأرض أخرى ما نيم عليها ، تسمى «الساهرة» ، فيمدها - سبحانه - مدّ الأديم يقول تعالى :
- (وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ) ، ويزيد في سمعتها ما شاء ، أضعاف ما كانت : من إحدى 6 وعشرين جزءاً ، إلى تسعة وتسعين جزءاً ، حتى «لا ترى فيها عوجاً ولا أمناً» .
- (٦٠٣) ثم إنه - سبحانه - يقبض السماء إليه فيطويها بيمينه «كطى السجل للكتب» ، ثم يرميها ، على الأرض - التى مدّها ، هاويةً ، وهو قوله : 9
- (وَأَنشَقَّتْ السَّمَاءُ فِي يَوْمَيْذٍ وَاهِيَةً) . ويردّ الخلق إلى الأرض التى مدّها ، فيقفون منتظرين ما يصنع الله بهم . فإذا وهت السماء ، نزلت ملائكتها
- 2 ثم G : شأ K : شاء B || الأرض .°. (انقضاء مهلة والمهزة ساقطة فى K) || وتمد .°. + يك B (حل الملامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 3 ياذن : باذن K G : بأمر B || ويكون الجسر K (الياء مهلة) G : ويؤقن بالجسر ويكون B || الظلمة G B : الظلمة K || فيكون الخلق .°. (مهلة جزئياً فى K) || 4 - 5 عندما يبدل ... تسمى الساهرة K (معظم الحروف للمعجمة مهلة والمهزة ساقطة) G : ثم إن الله يبدل الأرض كما يشاء كيف يشاء بأرض أخرى تسمى الساهرة وهى ارض فى علم الله مانام أحد عليها B 5 فيملأ سبحانه .°. (مهلة تماماً فى K) || 6 وإذا . . . مدت : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٣) || يقول تعالى (تمل K) ... مدت K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) G : - B || ويزيد .°. (مهلة جزئياً فى K) || ما شاء G : ما شاء K : ما شاء B || 7 وعشرين .°. (مهلة تماماً فى K) || جزماً : جزأ G B : جزأ K || 7 حتى لا ... عوجاً .°. (مهلة تماماً فى K) || 8 يقبض .°. (مهلة فى K) || ادبها G : البها K : السماء الدنيا B || إليه فيطويها .°. (مهلة فى K) || يبيسه K (مهلة جزئياً) G : - B يرميها .°. (مهلة فى K) || التى مدّها K (الياء مهلة) G : - B 9 هاوية B : واهية G قوله .°. (القاف مهلة) : + تمل B || 10 ولشقت . . . واهية : سورة الحاقة (٦٩ ، ١٦) || وانشقت السماء (البها K) K (مهلة) G : - B فهى K (القاف مهلة) G : وهى B || يومئذ G : يومئذ K (الياء مهلة) B || واهية G B : واهية K || ويرد الخلق .°. (مهلة فى K) || الأرض التى .°. (مهلة والمهزة ساقطة فى K) || 11 فيقفون .°. (مهلة جزئياً فى K) || منتظرين B (بإعمال الياء والنون) G : ينتظرون B || ملائكتها G : ملائكتها K (مهلة) : للملائكة B

« على أرجائها » ، فيرى أهل الأرض خلقاً عظيماً ، أضعاف ما هم عليه عدداً .
 فيتخيّلون أن الله نزل فيهم ، لِمَا يَرَوْنَ من عظم المملكة ، مِمَّا لم يشاهدوه
 3 من قبل . فيقولون : « أفیکم ربنا » ؟ - فيقول الملائكة : « سبحان ربنا !
 ليس فينا . وهو آت » . فَتَصْطَفُ الملائكة صفّاً مستديراً على نواحي الأرض ،
 محيطين بالعالم ، الإنس والجن . وهؤلاء هم عُمَار السماء الدنيا .

(٦٠٤) ثم ينزل أهل السماء الثانية ، بعد ما يقبضها الله أَيْضاً [F.141] ،
 6 ويرمي بكوكبها في النار ، وهو المُسَمَّى ' كاتباً ' . وهم أكثر عدداً من السماء
 الأولى . فتقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ فتفرع الملائكة من قولهم ،
 9 فيقولون : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا ، وهو آت » . فيفعلون فعل
 الأولين من الملائكة : يَصْطَفُون خلفهم ، صفّاً ثانياً مستديراً .

(٦٠٥) ثم ينزل أهل السماء الثالثة ، ويرمي بكوكبها المُسَمَّى « زهرة »
 12 في النار ، ويقبضها الله بيمينه . فيقول الخلائق : « أفیکم ربنا » ؟ -
 فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! ليس هو فينا . وهو آت » . فلا يزال

1 أرجائها G : أرجاها (الياء مهيّلة) : أرجاها B : + واقفين عل فواحيها B فيرى G :
 فيرون K (بإلحاق الفاء والياء) B || الأرض ، أضعاف ، عليه . (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة في
 K) || 2 نزل G K : قد نزل B فيهم . (مهمل في K) || لما يرون ... من قبل K (مهمل
 جزئياً) G : - فيقولون K (مهمل) G : فيقولون لم B || أفیکم . (مهمل والمهزة
 ساقطة في K) || 4 للملائكة G : للمليكة K : للمليكة B || آت G B : ات K || فتصطف
 الملائكة K (مهمل والمهزة ساقطة) G : فيصطفون B || 5 محيطين ... السماء الدنيا K (مهمل
 جزئياً والمهزة ساقطة) G : - B || 6 الله . + تمل B || أيضا G K : إله B || 7 وهو
 المسمى كاتباً K G : - B || 9-10 فيفعلون ... مستديراً K (مهمل جزئياً) G : - B ||
 11 ثم ينزل . (مهمل جزئياً في K) || السماء G : السماء B || الثالثة ... بكوكبها
 . (مهمل تماماً في K) || المسمى زهرة K (التاء المربوطة مهمل) : المسمى الزهرة G : -
 ويقبضها . (مهمل في K) || 12 يمينه K (مهمل) G : - B || فيقول K (مهمل تماماً)
 B : فيقول G || الخلائق G الخلائق K (مهمل) B || أفیکم K (مهمل) G : (مطبوعة في
 B) || 13 فتقول . (مهمل في K) || الملائكة G : للمليكة K (مهمل) : للمليكة B ||
 سبحان ... فينا . (مهمل جزئياً في K) || آت G : ات K B

الأمر هكذا ، سماءا بعد سماء ، حتى ينزل أهل السماء السابعة . فيرون خلقاً أكثر من جميع من نزل . فتقول الخلائق : « أفيكم ربنا » ؟ - فتقول الملائكة : « سبحان ربنا ! قد جاء ربنا » . و « إن كان وعد ربنا لمفعولا » . 3
(نزول الرب فى ظلل من الغمام)

(٦٠٦) فيأتى الله فى ظلل من الغمام . والملائكة . وعلى المُنَجَّبَةِ اليسرى ، جهنم . ويكون إتيانه إتيانَ الملك . فإنه يقول : « مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ » - وهو 6 ذلك اليوم ، قَسَمْتُ بِالْمَلِكِ . - وتصطف الملائكة سبعة صفوف ، محيطة بالخالق . فإذا أبصر الناس جهنم « لها قُورَانٌ وَتَغِيظُ » على الجبابرة المتكبرين . فيغر الخلق بأجمعهم منها ، لعظيم ما يرونه ، خوفاً وقزاعاً - وهو 9 الأكبر - - إلاَّ الطائفة التى لا يحزنهم الفزع الأكبر فتتلقاهم [F. 141^b] الملائكة : هذا يومكم الذى كنتم توعدون . فهم الآمنون مع النبيين على أنفسهم . غير أن النبيين تفزع على أممها ، للشفقة التى جبلهم الله عليها 12 للخلق . فيقولون فى ذلك اليوم : « سَلِّمْ ! سَلِّمْ » .

1 هكذا B : هاكذا K (الذال مهلة) || ساءا : سا K : ساء B : ساء G || حتى ينزل أهل السماء السابعة K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C : إلى أن يقبض الله السماء السابعة فيتزلزل أهلها B || فيرون : أى الخلائق 2 الخلائق C : الخلائق K (مهلة تماما) B || 2 فتقول الملائكة K (مهلة تماما والمهزة ساقطة) C : فيقولون B || جاء C : جا K (الجم مهلة) : جاء B 3 وان . . . لمفعولا : سورة الإسراء (١٣ ، ١٠٨ ونصها : إن كان ...) || 5 فيأتى B C فيأتى K (الياء مهلة) || فى ظلل K (مهلة فى K) || التمام . (التيين مهلة فى K) || والملائكة C : والملائكة K (الياء مهلة) B 6 || ويكون . (الياء مهلة فى K) || إتيان . (التون مهلة فى K) || 7 - 6 فإنه يقول ... فسمى بالملك K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C : - B 7 || وتصطف K (مهلة) : فتصطف B C || الملائكة C : الملائكة K : للملكية : + عليهم السلام K 8 || لما فوران . . . المتكبرين K (مهلة جزئيا) C : - B 9 فيفر (فيفرون K C) الخلق (حتى فطرهم الملائكة فى السطر الخامس من الصفحة التالية) (الملائكة K) K (منظم الحروف المنجبة مهلة والمهزة ساقطة وكذلك الله) C : فروا بأجمعهم فرار رجل واحد وفزعوا إلا النبيين والذين لا يحزنهم الفزع الأكبر فإن الله ينصب لهم قبل مجيئه منابر من نور يكونون عليها فإذا فر الناس خوفا من جهنم وفرقا من عظم الحول فى ذلك اليوم يحلون الملائكة صفوف لا يتجاوزونهم ويهللهم الملائكة B 10 - 11 لا يحزنهم . . . توعدون : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٣)

- (٦٠٧) وكان الله قد أمر أن « تُنْصَبَ » للآمنين من خلقه ، منابر من نور ، متفازلة ، بحسب منازلهم في الموقف . فيجلسون عليها ، آمنين ، مُبَشِّرِينَ . وذلك قبل مجيء الرب تعالى . فإذا قرَّ الناس خوفاً من جهنم ، وفرقاً لعظيم ما يرون من الهول في ذلك اليوم ، - يجلسون الملائكة صفوفاً ، لا يتجاوزونهم . فتطردهم الملائكة ، وَزَعَهُ الْمَلِكُ الْحَقَّ - سبحانه ! - ، إلى المحشر . وتناديهم أنبياءهم : « إِرْجِعُوا ! إِرْجِعُوا ! » فينادي بعضهم بعضاً . فهو قول الله تعالى ، فيما يقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ » . يَوْمَ تُولَدُونَ مُنْذِرِينَ مَالِكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ . والرسول تقول : « اللَّهُمَّ ، سَلِّمْ ! سَلِّمْ ! » يخافون أشد الخوف على أنفسهم . والأُمَمُ يخافون على أنفسهم . والمُطَهَّرُونَ المحفوظون ، الذين ما تدنست بواطنهم بالشَّيْبَةِ الْمُضِلَّةِ ، ولا ظواهرهم ، أيضاً ، بالمخالفات الشرعية ، - آمنون : « يَغْطِطُهُمُ النَّبِيُّونَ » في الذي هم عليه من الأمن ، لما هم النبيون عليه ، من الخوف على أمهم .

(نداءات الحق الثلاث يوم الموقف)

- (٦٠٨) فينادي منادٍ ، من قبـل الله ، يسمعه أهل الموقف ،

5 وزعة K Q : وهم وزعة B || الملك الحق سبحانه K (الياه مهمله) Q - : B || سبحانه Q K + : وهما K (التام مهمله) Q || وتناديهم K (الياه مهمله) Q : (الجزء الأخير مطبوس في B || أنبياءهم Q : أنبياءهم K (الياه مهمله) : أنبياءهم B || 6-7 فينادي ... فهو (مهمله جزئيا في K) || 7 فهو ... الله K (التام مهمله والثقات مفردة) Q : فهو قوله B || تمال Q : تمال K (التام مهمله) B || فيما يقول (مهمله تماما في K) : + لم B || 7 - B || إلى ... عاصم : سورة غافر (٤٠ ، ٢٢ ، ٢٣) || إلى ... التناد (التنادي) (مهمله جزئيا في K والمهزة ساقطة) || 8 يوم تولد ... عاصم K (مهمله جزئيا في K) Q - : B || تقول (مهمله في K) : في ذلك اليوم B || 10 والأُمَم ... أنفسهم K (مهمله والمهزة ساقطة) Q : وتخاف الأمم على نفسها B || 10 - 11 والمطهرون اللصلة (مهمله جزئيا) || أيضا K (الياه مهمله والمهزة ساقطة) Q - : B || 7 آمنون Q B : آمنون K (التاون الأول مهمله) || 12 - 13 يغططهم ... على أمهم K (مهمله جزئيا في K والمهزة ساقطة) Q : من الفزع الأكبر يتلقاهم الملائكة بالبشرى B || 15 فينادي مناد (مهمله جزئيا في K)

- لا يدرون - أولا أدرى - هل هو نداء الحق - سبحانه - ! - بنفسه ، أو نداء
عن أمره - سبحانه - ! - ؟ يقول فى ذلك النداء : « يا أهل الموقف استعلمون ،
اليوم ، من أصحاب الكرم » . فإنه قال لنا : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ - تعليماً له وتنبيهاً ليقول : « كَرَمُكَ » . ولقد سمعت
شيخنا الشَّيْخَةَ يقول ، يوماً ، وهو يبكى : « يا قوم ! لاتفعلوا (مالايلق)
بكرمهم . أخرجنا ولم تكن شيئاً ، وعلمنا ما لم تكن نعلم ، وامتن علينا ،
ابتداءً بالإيمان به ويكتبه ورسله ، ونحن لا نقول . أفترأه يعدبنا بعد أن عقلنا
وآمنّا ؟ حاشى كرمه - سبحانه - ! - من ذلك » . فلبكى بكاء فرح .
وبكى الحاضرون .

- (٦٠٩) ثم نرجع ونقول . فيقول الحق فى ذلك النداء : « أين الذين
كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وما رزقناهم
ينفقون ؟ فيؤتى بهم إلى الجنة » . - ثم يسمعون ، من قبل الحق ، نداً 12

- 1 لا يدرون . (الياء هملة فى K) || نداء O : ندا K (التون هملة) : نداء B ||
الحق سبحانه . (القاف مفردة والياء هملة فى K) || 2 أمره K (الهزرة ساقطة) : O :
امر الحق B || 2-3 يقول فى . . . اليوم . (هملة جزئياً فى K والهمزة ساقطة) ||
3-10 فإنه قال . . . ذلك النداء K O : B || 3 فإنه قال لنا K (هملة كلياً والهمزة
ساقطة) O || 3-4 يا أيها ... الكريم : سورة الانفطار (٨٢ ، ٦) || يا أيها O : يا أيها K
(هملة) || 3 الإنسان K (هملة والهمزة ساقطة) O || 4 بريك ... تعلبنا K (هملة تماماً) O ||
5 يقول يوماً ... لا تفعلوا K (هملة تماماً) O || 6 شيئاً : شيئاً K (هملة) : شيئاً O
|| وامن علينا K (هملة) O || 7 ابتداء : ابتداء K : ابتداء O || بالإيمان . . . يعدبنا K
(هملة) O || 8 وآمنّا : وآمنّا K حاشى K (الشين هملة) O || بكاء O : بكاء K ||
9 وبكى O : وبكى K || 10 ثم ، فيقول الحق فى . (هملة تماماً فى K) || النداء O :
النداء K : النداء B || أين الذين كانت . (هملة تماماً فى K والهمزة ساقطة) || 11 - 12
تجافى ... ينفقون : سورة السجدة (٢٢ ، ١٦) || 11 تتجافى جنوبهم K (هملة تماماً)
O : O || جنوبهم تتجافى (11 - 12 عن المضاجع . . . ينفقون . (معظم حروف الآية
المعجمة هملة فى K) || 12 فيؤتى O : فيؤتى K : فيؤتى B || هم . (الياء هملة فى K) ||
يسمعون . (الياء هملة فى K) || قبل الحق . (القاف مفردة فى K) || نداء : ندا K :
نداء B : نداء O

- ثانيا - لا أدري هل ذلك نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ :-
- « أين الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ، ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ، ويزيدهم من فضله ؟ » وتلك الزيادة ، كما قلنا ، من جنات [F. 142b] الاختصاص . - فيؤمر بهم إلى الجنة . ثم يسمعون نداء ثالثا - لا أدري هل هو نداء الحق بنفسه ، أو نداء عن أمر الحق ؟ :-
- « يا أهل الموقف ! ستعلمون ، اليوم ، مَنْ أصحاب الكرم . أين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ليجزي الصادقين بصدقهم ؟ » فيؤمر بهم إلى الجنة .

(الحق المستشف من النار ونداءاته الثلاث يوم الموقف)

- (٦١٠) فبعد هذا النداء ، يخرج « عُنِّي من النار » . فإذا أشرف على الخلائق ، له عينان ولسان فصيح ، يقول : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ منكم بثلاث » . - كما كان النداء الأول ثلاث مرات ، لثلاث طوائف من أهل

I بنفسه K (بإعلام الياء والنون) : - B 2 - 4 لا تلهيهم ... فضله : سورة التور (٢٤ ، ٢٧ - ٢٨) 2 أين الذين ... تجارة . (جميع حروف الآية المعجمة همزة في K) وإقام B : وإقام K الصلاة B : الصلاة K 3 وإيتاء : وإيتاء K (همزة) : وإيتاء K الزكاة B : الزكاة K (الزاي همزة) يخافون ... والأبصار . (همزة تماما والهمزة ساقطة) 3 - 4 ليجزيهم . . . الزيادة . (همزة جزئيا في K) كما قلنا . (القاف مفردة في K) : + نفيًا تقدم من الأبواب B 5 : فيؤمر B : فيؤمر K (همزة كليا) 6 نداء : ندا K (النون همزة) : نداء B : نداء K (همزة كليا) : - B 7 - 8 الموقف ... صدقوا . (همزة والقاف مفردة في K) 7 - 8 الذين ... عليه : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٣) 8 ليجزي . (همزة تماما في K : + الله B : الصادقين بصدقهم . (همزة تماما في K) ليجزي . . . بصدقهم : سورة الأحزاب (٢٣ ، ٢٤ بصرف) : فيؤمر B : فيؤمر K 11 النداء : النداء K : النداء B يخرج . (الجيم همزة في K) فإذا أشرف . (همزة جزئيا في K والهمزة ساقطة) 12 الخلائق : الخلائق K (بإعلام الياء والياء) B 12 له عينان K B : وله عينان K يقول ... الموقف . (همزة تماما في K) : بثلاث K : بثلاث B 13 الأول K (الهمزة ساقطة) : - B ثلاث . (همزة في K) : طوائف C : طوائف K (الياء همزة) B

- السعادة . وهذا ، كله ، قبل الحساب ؛ والناس وقوفٌ قد ألجمهم العرق ؛ واشتد الخوف ؛ وَصَدَّعَتِ الْقُلُوبَ لِهَوْلِ الْمُطَّلَعِ . - فيقول ذلك « العنق » المستشرف من النار - عليهم :
- 3 (٦١١) « إني وُكِّلْتُ بكل جبار عنيد » . فَيَلْقُطُهُمْ مِنْ بَيْنِ الصَّفُوفِ ، كما يَلْقُطُ الطائر حب السَّمْسِمِ . فإذا لم يترك أحداً منهم فى الموقف ، نادى نداً ثانياً : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بِمَنْ آذَى الله ورسوله » . 6 فيلقطهم ؛ كما يلقط الطائر حب السَّمْسِمِ ، من بين الخلائق . فإذا لم يترك منهم أحداً ، نادى ثالثة : « يا أهل الموقف ! إني وُكِّلْتُ بِمَنْ ذهب يخلق كخلق الله » . فَيَلْقُطُ أَهْلَ التَّصَاوِيرِ ، وهم الذين يصورون الكنائس - لِيَتَعَيَّدَ تِلْكَ الصُّورَ ، [F. 149^a] والذين يصورون (أى ينحتون) الأصنام . وهو قوله - تعالى ١ - : ﴿ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ ؟ فكانوا ينحتون لهم الأخشاب والأحجار ليعبدوها من دون الله . فهؤلاء هم المصورون . فيلقطهم 12 هذا العنق المستشرف ، من بين الصفوف ، كما يَلْقُطُ الطير حب السَّمْسِمِ .

2 واشتد الخوف . (مهلة فى K) || القلوب . (كلاك) || فيقول . (مهلة تماما فى K) || العنق . (القاف مفردة فى K) || 4 وكلت بكل . (مهلة فى K) || فيلقطهم بين الصفوف . (مهلة فى K) || 5 الطائر K (الياء مهلة) : الطير B || نادى : نادى K (النون مهلة) : نادى G - B || 6 ثانيا K (مهلة) : ثانية B || أى B : أى K || 7 الخلاق G : الخلائق K (مهلة تماما) B || 8 نادى . (النون مهلة فى K) || ثالثة B : ثالثة K || يا أهل . (الياء مهلة والمزة ساقطة فى K) || الموقف ، وكلت ، بمن . (مهلة تماما فى K) || 9 ذهب ... كخلق . (كلاك) || فيلقط . (بإبدال الفاء والياء والقاف مفردة فى K) || التصاویر . (الياء مهلة فى K) || الذين يصورون . (مهلة تماما فى K) : + صوراً فى G || 10 الكنائس G : الكنائس K (مهلة تماما) B والذين يصورون . (كلاك) || 11 نوه . (القاف مهلة فى K) || تمان G : تمل K (التاء مهلة) B || أتبعون . (سورا الصافات (٣٧ ، ٩٥) || 11 أتبعون . (مهلة والمزة ساقطة فى K) || 11 - 12 فكانوا ... المصورون G : B || 11 فكانوا K (مهلة) G || ليعبدوها K (مهلة) G || فهؤلاء G : فهؤلاء K || فيلقطهم . (مهلة فى K) || 13 الطير . (الياء مهلة فى K)

فإذا أخذهم الله عن آخرهم ، بقى الناس وفيهم المصورون ، الذين لا يقصّلون
بتصويرهم ما قصد هؤلاء من عبادتها ، حتى يُسئلوا عنها ، لينفخوا فيها
أرواحاً تحيا بها ، وليسوا بناقحين ، كما ورد في الخبر ، في المصورين . 3
فيقفون ما شاء الله ، ينتظرون ما يفعل الله بهم . والعرق قد ألجمهم .

(مواقف القيامة الخمسون)

6 (٦١٢) فحدثنا شيخنا القَصَّار ، بمكة ، سنة تسع وتسعين وخمس مائة ،
تُجاه « الركن اليماني » من الكعبة المظلمة ، وهو يونس بن يحيى بن الحسين
ابن أبي البركات ، الهاشمي ، العباسي ، من لفظه ، وأنا أسمع . قال :
9 « حدثنا أبو الفضل ، محمد بن عمر بن يوسف الأرموي . قال : حدثنا
أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر ، المعروف بابن الخياط .
المُقرئ . قال : قرئ على أبي سهل ، محمود بن عمر بن اسحق المُكَبَّرِي ،
12 وأنا أسمع ، قيل له : حَدِّثْكُمْ - رضى الله عنكم ! - أبو بكر محمد بن الحسن
النقاش ؟ - فقال : - نعم ! حدثنا أبو بكر . قال : حدثنا أبو بكر احمد

1 آخرهم B : آخرهم K || بقى Q : ويبقى K (الياء همزة) B || الناس وفيهم . (همزة
تماما في K) || 1 - 2 الذين ... بتصويرهم . (كذلك) || ما قصد K : B : ما قصصا Q ||
هؤلاء : هؤلاء K : هؤلاء B : أولئك Q || 2 يثقلوا Q : يثقلوا K : يثقلوا B || 3 تحيا :
تحيا K : تحيا Q : - B : بها K (همزة) Q : - B : || 3 في المصورين K (همزة)
Q : - B : || 4 فيقفون . (همزة تمام في K) || 4 ما شاء Q : ما شاء K : ما شاء B ||
ما يفعل K : B : ما فعل Q || 6 فحدثنا K (همزة) Q : حدثنا B || القصار . . . وهو
منظم حروف الجملة المجمة همزة) Q : - B (هذه الجملة ليست ناقصة في أصل B
ولكن متأخرة) || 7 - 8 بن يحيى . . . العباس . (همزة جزئية في K) : + القصار
بمكة سنة تسع وتسعين وخمس مائة تجاه الكعبة المظلمة || 8 قال . (الفاف همزة في K) : +
رضي الله عنه B || حدثنا Q : ثنا K (همزة) : أخبرنا B || 9 أبو الفضل . . . يوسف
(همزة جزئية في K) || حدثنا Q : ثنا K (همزة) : أخبرنا B || 10 أبو بكر
. . . بابن الخياط . (همزة جزئية في K) || 11 المقرئ B : المقرئ K : المقرئ Q ||
قال قرئ . . . اسحق (إسحاق K) . (همزة جزئية في K والهمزة ساقطة) || 12 رضى الله
عنكم K : - B || 13 فقال نعم . . . أبو بكر K (همزة) Q : - B || قال حدثنا B
Q : قال (همزة) K

- ابن الحسين بن على ، الطبري ، الأزورى . [F. 149^a] قال : - حدثنا محمد بن حُميد الرازى ، أبو عبد الله . قال : حدثنا سَلَمَة بن صالح . قال : أخبرنا القاسم بن الحَكَم عن سَلَام الطويل ، عن غياث بن المسيب ، 9 عن عبد الرحمن بن غَنَم وزيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : (٦١٣) كنت جالساً عند على بن أبى طالب - رضى الله عنه - وعند عبد الله بن عباس - رضى الله عنه - وحوله عدة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - على رضى الله عنه - : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ١٠ إن فى القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة . فأول موقف ، إذا خرج الناس من قبورهم ، يقومون ، على أبواب قبورهم 9 ألف سنة ، عراء ، حفاة ، جياعا ، عطاشا . فمن خرج من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بنبيه ، مؤمناً بجنه وناره ، مؤمناً بالبعث والقيامة ، مؤمناً بالقضاء والقدر - خيروه وشره - ، مصدقاً بما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم 12

1 الأزورى B K : المزورى G || حدثنا B G ثنا K || 3 أخبرنا B G : انا K || الطويل عن . (مهمل فى K) || B G : ابن K || 4 عن عید . (مهمل فى K) || B G : (الياء مهمل فى K) || 4 وزيد . (الياء مهمل فى K) || عن عید . (مهمل فى K) || B G : ابن K (الياء مهمل) || قال . (القاف مهمل فى K) || 5 كنت . . . (التون مهمل فى K) || أبى . (الياء مهمل والمهزة ساقطة فى K B) || رضى . (الصاد مهمل فى K) || 6 عید . (الياء مهمل فى K) || B G : ... (الياء مهمل والتون فى K) || عید B G : عید K || 7 فقال . (مهمل تماماً فى K) || قال . (القاف مهمل فى K) || 8 فى القيامة K (مهمل تماماً) : G فى التوبة B || خمسين . (مهمل جزئياً فى K) || موقف . (مهمل فى K) || 9 فاول . (مهمل فى K والمهزة ساقطة) || خرج . (الجيم مهمل فى K) || الناس . (التون مهمل فى K) || 10 ألف سنة . (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة فى K) || من قبره . (التون مهمل والقاف مفردة فى K) || مؤمناً B G : مؤمناً K || بربه . (الياء الثانية مهمل فى K) || 11 بالبعث والقيامة . (مهمل جزئياً فى K) || بالقضاء G : بالقضاء K : (الياء مهمل) : بالقضاء B || 12 وشره . (الشين مهمل فى K) : + من الله B مصدقاً بما . (القاف مفردة والياء مهمل فى K) || جاء G : جا K : جاء B

— من عند ربه ، — نجا وفاز وَغَنِمَ وسَعِدَ . ومن شك في شيء من هذا ، بقى في جوعه وعطشه وَغَمَّ وَكَرَّبه ألف سنة ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

3 (السوق إلى سرادقات الحساب العشرة)

(٦١٤) « ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر . فيقفون على أرجلهم ، ألف عام ، في سرادقات النيران ، في حر الشمس ، والنار عن أيامهم ، والنار عن شمائلهم ، والنار من بين [F. 441^b] أيديهم ، والنار من خلفهم ، والشمس من فوق رؤوسهم ، ولا ظل إلا ظل العرش . فمن لقي الله — تبارك وتعالى — شاهداً له بالإخلاص ، مقرراً بنبيه محمد — صلى الله عليه وسلم — ، بريئاً من الشرك ومن السحر ، وبريئاً من إهراق دماء المسلمين ، ناصحاً لله ولرَسُوله ، مُحباً لمن أطاع الله ورسوله ، مبغضاً لمن عصى الله ورسوله ، — استظل تحت ظل عرش الرحمن ، ونجا من غَمِّه . ومن حاد عن ذلك ، ووقع في شيء من هذه الذنوب ، بكلمة واحدة ، أو تغير قلبه ، أو شك في شيء من دينه ، — بقى ألف سنة في الحر والهم والعذاب ، حتى يقضى الله فيه بما يشاء .

1 ومن شك في . (مهلة تماما في K) || شيء B : شيء K : شيء Q || بق في . (مهلة والقات مفردة في K) || 2 حتى يقضى ... بما . (مهلة تماما في K) || يشاء Q : يشاء K (أيام مهلة) شاذ B || 4 ثم يساقون . (مهلة جزئياً في K) || المقام . (القاف مهلة في K) || فيقفون . (مهلة تماما في K) || أرجلهم . (الجيم مهلة والمهزة ساقطة في K) || 5 في سرادقات ... في . (مهلة في K) || الشمس والنار (كذلك) || عن أيامهم . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة في K) || 6 عن شمائلهم Q : عن شياهم K (مهلة) B || أيديهم . (مهلة في K) || 7 والشمس ... فوق . (مهلة تماما في K) || رؤوسهم B : رؤوسهم K : رؤوسهم Q || ولا ظل ... ظل . (مهلة تماما والمهزة ساقطة في K) || تبارك K (مهلة) Q : — B || 8 وتعالى Q : وتعالى K (تاء مهلة) : تبارك B || شاعداً . (اثنين مهلة في K) || عقرا . (القاف مفردة في K) || 9 بريئاً Q : برياً K (أيام مهلة) : برياً B || دماء Q : دماء K : دماء B || 14 يشاء Q : يشاء K : شاذ B

(السوق إلى النور والظلمة)

- (٦١٥) « ثم يساق الخلق إلى « النور والظلمة » . فيقيمون في تلك
« الظلمة » ألف عام . فمن لقي الله - تبارك وتعالى - ولم يشرك به شيئاً ؛
ولم يدخل في قلبه شيء من النفاق ، ولم يشك في شيء من أمر دينه ، وأعطى
الحق من نفسه ، وقال الحق ، وأنصف الناس من نفسه ، وأطاع الله في
السِّرِّ والعلانية ، ورضى بقضاء الله ، وقنع بما أعطاه الله ، - خرج من « الظلمة »
إلى « النور » ، في مقدار طرفة العين ، مبيضاً وجهه ، قد نجا من الغموم ،
كلها . ومن خالف في شيء منها ، بقى في الغم والههم ألف سنة ، ثم خرج
منها مُسَوِّداً وجهه . وهو في مشيئة الله : يفعل به ما يشاء . [F-141b] 9

(السوق إلى سُرَادِقَاتِ الحساب العشرة)

- (٦١٦) « ثم يساق الخلق إلى سُرَادِقَاتِ الحساب ، وهي عشر سُرَادِقَات ،
يقفون في كل سُرَادِقٍ منها ألف سنة . فيُسَالُّ ابن آدم ، عند أول سُرَادِقٍ 12

2 ثم يساق الخلق ... (مهلة في K) « والظلمة » . (الفاء مهلة في K) فيقيمون .
(بإجمال الفاء والياء في K) في تلك . (مهلة تماماً في K) « الظلمة » . (الفاء
مهلة في K) 3 فمن لقي . (الفاء مهلة والقاف مفردة في K) « تبارك » : تبارك K
(مهلة تماماً) : - B « وتعالى » : وتعالى K (التاء مهلة) : تمل B فيشرك .
(لياء مهلة في K) « شيئاً » : شيئاً K « يدخل في قلبه » . (مهلة تماماً في
(شيء B : شيء K (الشين مهلة) شيء Q « 4 في شيء B : في شيء K (مهلة تماماً) :
في شيء Q الحق . (انقاف مهلة في K) « وأنصف » . (الحزرة ساقطة والتون مهلة في
K) « 5 الناس » . (التون مهلة في K) « 6 والعلانية » . (مهلة تماماً في K) « بقضاء
Q : بقضاء K (مهلة تماماً) : بقضاء B « وقنع بما » . (مهلة جزئياً في K) « 6
خرج » . (الجيم مهلة في K) « الظلمة » . (الفاء مهلة في K) « 7 في مقدار » . (مهلة
في K) « العين K (مهلة) : عين B مبيضاً وجهه » . (مهلة جزئياً في K) «
7 من الغموم » . (مهلة في K) « 8 في شيء B ، في شيء K (مهلة) : في شيء Q
بقى في » . (مهلة في K) « خرج » . (الجيم مهلة في K) « 9 في مشيئة Q : في مشيئة
K (مهلة) B « يفعل به » . (مهلة في K) « ما يشاء K Q : ما يشاء B « 11 يساق
الخلق » . (مهلة جزئياً في K) « 12 سنة B Q : سنة K فيسأل Q : فيسأل K (مهلة
تماماً) : فيسأل B سرادق . (انقاف مهلة في K)

- منها ، عن المحارم فإن لم يكن وقع في شيء منها ، جاز إلى السُّرَاقِ الثالث .
- الثاني . فَيُسْأَلُ عن الأهواء ، فإن كان نجا منها ، جاز إلى السُّرَاقِ الثالث .
- 3 فَيُسْأَلُ عن عقوق الوالدين ، فإن لم يكن عاقاً ، جاز إلى السُّرَاقِ الرابع .
- فَيُسْأَلُ عن حقوق من قَوَّضَ الله إليه أمورهم ، وعن تعليمهم القرآن ، وعن أمر دينهم وتأديبهم : فإن كان قد فعل ، جاز إلى السُّرَاقِ الخامس . فَيُسْأَلُ
- 6 عما ملكت يمينه ، فإن كان محسناً إليهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السادس .
- فَيُسْأَلُ عن حق قرابته ، فإن كان قد أدى حقوقهم ، جاز إلى السُّرَاقِ السابع .
- فَيُسْأَلُ عن صلة الرحم ، فإن كان وصولاً لرحمه ، جاز إلى السُّرَاقِ الثامن .
- 9 فَيُسْأَلُ عن الحسد ، فإن كان لم يكن حاسداً ، جاز إلى السُّرَاقِ التاسع .
- فَيُسْأَلُ عن المكر ، فإن لم يكن مكرّاً بأحد ، جاز إلى السُّرَاقِ العاشر . فَيُسْأَلُ
- عن الخديعة ، فإن لم يكن خدع أحداً ، نجاً ونزول في ظل عرش الله تعالى ،
- 12 قَارَةً عَيْنُهُ ، فَرِحاً قَلْبُهُ ، ضَاحِكاً قُوَّةً . وإن كان قد وقع في شيء من

1 فإن ، يكن . (مهمله جزئياً في K . والمهزة ساقطة) في شيء : B : في شيء K (الفاء مهمله) : في شيء A 2 الثاني . (التاء مهمله في K) || الأهواء : A : الإهواء K : الإهواء B 2-3 الثالث ... لم يكن . (معظم الحروف المعجمة في هذه الجملة مهمله والمهزة ساقطة في K) || 14 السراق الرابع . (مهمله تماماً في K) || فيسأل عن G فيسأل عن K (مهمله في K) : فيسأل عن B 4 بتعليمهم . (الياء مهمله في K) || القرآن : A : القرآن K (التون مهمله) : القرآن B 5 فيهم . (الياء مهمله في K) || وتأديبهم B : A : وتأديبهم K (الياء مهمله في K) || 5 فإن كان . . . الخامس . (مهمله في K والمهزة ساقطة) || 6 فيسأل : A : فيسأل B 7 فإن كان . . . جاز . (مهمله والمهزة ساقطة في K) || 7 جاز . (الجيم مهمله في K) || السراق العاشر . (مهمله كلياً في K) || 8 فيسأل : A : فيسأل K (مهمله) : فيسأل B 9 عن الخديعة . (مهمله جزئياً في K) || 9 فإن ... يكن . (مهمله والمهزة ساقطة في K) || 11 عرش . (الثين مهمله في K) || تعالى : A : تعالى B (التاء مهمله) : - B 12 قارة K (عل الحاشي بقلم الأصل تصحيحاً للمتن) : A : مقرة B (وكذلك نص من K قبل التصحيح عل الحاشي) || ضاحكاً . (الضاد مهمله في K) || كان . . . في . (مهمله كلياً في K) || شيء : B : شيء K (الثين مهمله) : شيء A

هذه الخصال ، بقى ، فى كل موقف منها ، ألف عام جائعاً ، عطشاناً ، حزناً ، مغموماً ، مهموماً . [F. 145^a] لا ينفعه شفاقة شافع .

3 (المحشر ومواقفه الخمسة عشر)

- (٦١٧) ثم يحشرون إلى أخذ كتبهم ، بآيمانهم وشماثلهم . فيُحسبون ، عند ذلك ، فى خمسة عشر موقفاً ؛ كل موقف منها ، ألف سنة . فيُسألون ، فى أول موقف منها ، عن الصلوات ، وما فرض الله عليهم فى أموالهم ، فمن أداها كاملة ، جاز إلى الموقف الثانى . فيُسأل عن الحق ، والعفو عن الناس ، فمن عفا عفا الله عنا ، وجاز إلى الموقف الثالث . فيُسأل عن الأمر بالمعروف ، فإن كان آمراً بالمعروف ، جاز إلى الموقف الرابع . فيُسأل عن النهى عن المنكر ، فإن كان ناهياً عن المنكر ، جاز إلى الموقف الخامس . فيُسأل عن حسن الخلق ، فإن كان حسن الخلق ، جاز إلى الموقف السادس . فيُسأل عن الحب فى الله والبغض فى الله ، فإن كان مبغياً فى الله ، مبغضاً فى الله ، جاز إلى الموقف السابع . فيُسأل عن مال الحرام ، فإن لم يكن أخذ شيئاً ، جاز إلى الموقف الثامن .

١ الخصال . (الخاء مهلة فى K) || فى . موقف . (مهلة كليا فى K) || جائعاً G : جايعاً K (مهلة) B || 2 لا يقضه . (مهلة جزئياً فى K) || 4 يحشرون . (مهلة كليا فى K) || وشماثلهم G : وشمايلهم K (الاء مهلة) B || 5 فيسألون G : فيسألون K : فيسألون B || 6 عليهم فى . (مهلة فى K) 7 الموقف الثانى . (مهلة جزئياً فى K) فيسأل G : فيسأل K (الاء مهلة) : فيسأل B (الهزئة من غير كرسى) || 7 عن قول ... والعفو . (مهلة كليا فى K) || الناس . (التون مهلة فى K) || 8 وجاز . (الجيم مهلة فى K) الموقف الثالث . (مهلة كليا فى K) || فيسأل G : فيسأل K (بإيحاء القاء والياء) : فيسأل B || 8-9 من بالمعروف . (مهلة جزئياً فى K) || 9 الموقف الرابع . مهلة كليا فى K || فإن ، ناهياً عن . (مهلة تماماً والهزئة سابقة فى K || 10 الخاس . (الخاء مهلة فى K) || فإن كان (مهلة جزئياً والهزئة سابقة فى K) || الموقف . (مهلة فى K) || 12 والقيض فى . (مهلة كليا فى K) || 13 فيسأل B : فيسأل K (الاء مهلة فى K) || فإن ، يكن . (مهلة والهزئة سابقة فى K) || 14 جاز ، الموقف الثامن (مهلة فى K)

- (٦١٨) : فَيُسْأَلُ عن شرب الخمر ، فإن لم يكن شرب من الخمر شيئاً ، جاز إلى الموقف التاسع . فَيُسْأَلُ عن الفروج الحرام ، فإن لم يكن أتاها ، جاز إلى الموقف العاشر فَيُسْأَلُ عن قول الزور ، فإن لم يكن قاله ، جاز إلى الموقف الحادى عشر . فَيُسْأَلُ عن الإيمان الكاذبة ، فإن لم يكن حلفها ، جاز إلى الموقف الثانى عشر . فَيُسْأَلُ عن أكل [F. 146*] الربا ، فإن لم يكن أكله ، جاز إلى الموقف الثالث عشر . فَيُسْأَلُ عن قذف المُحْصَنَات ، فإن لم يكن قذف المُحْصَنَات ، أو أَفْتَرَى على أحد ، جاز إلى الموقف الرابع عشر . فَيُسْأَلُ عن شهادة الزور ، فإن لم يكن شهداها ، جاز إلى الموقف الخامس عشر . فَيُسْأَلُ عن البهتان ، فإن لم يكن بَهَتَ مسلماً ، مَرَّ فَنَزَلَ تحت لواء الحمد ، وأعطى كتابه بيمينه ، ونجا من غَمِّ الكتاب وهوله ، وحوسب حساباً يسيراً : وإن كان قدم وقع في شيء من هذه الذنوب ، ثم خرج من الدنيا غير نائب

1 فيسأل Q : فيسأل K (مهلة) : فيسأل B || عن شرب الخمر . (مهلة كليا في K) || من الخمر . Q : من الخمر B || 2 شيئا : شيئا K : (الياء مهلة) : شيئا B || الموقف التاسع . (مهلة في K) || فيسأل Q : فيسأل K (مهلة) : فيسأل B || الفروج . (المجيء مهلة في K) || فإن يكن . (مهلة تماما في K والمهزة ساقطة) || 3 الموقف العاشر . (مهلة كليا في K) || فيسأل Q : فيسأل K (مهلة) : فيسأل B || 3 قاله K (على الماشى بقلم الأصل ، مصحح) : قالها B (وكذلك تنق K قبل التصحيح على الماشى) || 4 فإن . . . فيسأل عن . (مهلة جزئيا في K والمهزة ساقطة) || فإن ، يكن . (مهلة في K والمهزة ساقطة) || 5 جاز . (المجيء مهلة في K) || 6 الموقف الثالث عشر . (مهلة ما عدا الجزء الأخير في K) || فيسأل Q : فيسأل K (المهزة ساقطة) B || قذف . (مهلة والقاف مفردة في K) || 7 جاز B : جاز K || الموقف الرابع عشر . (مهلة تماما في K) || 8 فيسأل Q : فيسأل K : فيسأل B || عن شهادة . (مهلة ما عدا الشين في K) || فإن ، يكن شهداها . (مهلة تماما في K) || جاز . (كذلك) الموقف الخامس عشر . (مهلة جزئيا في K) || 9 فيسأل Q : فيسأل K : فيسأل B || فإن ، يكن . (مهلة والمهزة ساقطة في K) || تحت . (التاء الأولى مهلة في K) || لواء Q : لواء K : لواء B || 10 كتابه يمينه . . . (مهلة جزئيا في K) || حسابا يسيرا . (مهلة تماما في K) || 11 كان قد . . . في . (كذلك) || شيء B (بالياء المتناة) : شيء K (الشين مهلة) : شيء Q الدنيا . (مهلة في K) || نائب Q : نائب K (الياء مهلة) B

من ذلك ، بقى فى كل موقف ، من هذه الخمسة عشر موقفا ، ألف سنة ؛
فى الغم والهول والهم والحزن والجوع والعطش ، حتى يقضى الله - عزَّ
وجلَّ - فيه بما يشاء . 3

(أَعَدَّ الْكِتَابَ بِالْإِيمَانِ وَالشَّمَائِلِ وَقَرَأَهَا)

(٦١٩) ثم يقام الناس فى قراءة كتبهم ألف عام . فمن كان سخيّا ،
قد قدّم ماله ليوم فقره وحاجته وفاقته ، قرأ كتابه ، وهُوْنٌ عليه قراءته ، 6
ونُحيى من ثياب الجنة ، وتَوَجَّ من تيجان الجنة ، وأقعد تحت ظل عرش
الرحمن ، آمناً مطمئناً . وإن كان بخيلاً ، لم يقدم ماله ليوم فقره وفاقته ،
أعطى كتابه بشماله ، ويُقَطَّع له من مُقَطَّعات النيران . ويقام على رموس 9
الخلايق ألف عام ، فى الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والتفصيح
حتى يقضى الله - عزَّ وجلَّ - فيه بما يشاء .

(الحشر إلى الميزان)

12

(٦٢٠) ثم يحشر [F. 146^a] الناس إلى الميزان . فيقومون . عند

1 بى . الباء مهمله (والقاف مفردة فى K) فى ، موقف من . (مهمله تماماً فى K)
الحسة ، موقفاً ألف . (كذلك) سنة G B : منه K 2 والحزن . (النون مهمله
فى K) يقضى . (اليا ، مهمله فى K) 3 وجل فيه . (مهمله فى K) يشاء G :
يشاء K : يشاء B 5 التلس فى . (مهمله تماماً فى K) قراءة G B : قراءة K (التاء
مهمله فى K) كتبهم . (مهمله فى K) 6 قد قدم . (مهمله فى K) قرأ B
G : قرأ K (القاف مفردة) عليه . (اليا ، مهمله فى K) قرأه G B : قرأه
K 7 ثياب الجنة . (مهمله جزئياً فى K) تيجان الجنة . (كذلك) تحت ظل
عرش . (مهمله كلياً فى K ما عدا التاء الأخيرة) 8 الرحمن G : الرحمن K B 9 آمناً
G B : آمناً K مطمئناً G : مطمئناً K (اليا ، مهمله) B 10 وإن كان بخيلاً . (مهمله
جزئياً فى K) 9 كتابه . (مهمله فى K) ويقطع . (اليا مهمله والقاف مفردة فى
K) النيران ويقام ... (مهمله فى K) رموس : رؤس K G : رؤس B 10 الخلايق
G : الخلايق K (اليا مهمله) B 11 ألف ، فى الجوع والعطش . (مهمله فى K)
والفصيح . (اليا مهمله فى K) 11 حتى ... يشاء . (مهمله جزئياً والمزة ساقطة
فى K) 13 الميزان فيقومون ... (مهمله جزئياً فى K)

الميزان ، ألف عام ، فمن رجح ميزانه بحسناته ، فاز ونجا في طرفة عين .
ومن خف ميزانه من حسناته ، وثقلت سيئاته ، حبس عند الميزان ألف عام ،
في الغم والهم والحزن والعذاب ، والجوع والعطش ، حتى يقضى الله فيه
بما يشاء .

(الوقوف بين يدي الله - تعالى - في اثني عشر موقفا)

6 (٦٢١) ثم يُدْعَى بالخلق إلى الموقف بين يدي الله ، في اثني عشر
موقفاً ، كل موقف منها ، مقدار ألف عام . فَيُسْأَلُ ، في أول موقف ، عن
عتق الرقاب ، فإن كان أعتق رقبة ، أعتق الله رقبته من النار ، وجاز إلى
9 الموقف الثاني . فَيُسْأَلُ عن القرآن وحفظه وقراءته ، فإن جاء بذلك تاماً ،
جاز إلى الموقف الثالث . فيسأل عن الجهاد ، فإن كان جاهد في سبيل الله
محسباً ، جاز إلى الموقف الرابع . فَيُسْأَلُ عن الغيبة ، فإن لم يكن اغتتاب ،
12 جاز إلى الموقف الخامس . فَيُسْأَلُ عن النعمة ، فإن لم يكن نعماً ، جاز

1 فمن ، ميزانه . (كذا) || في ، عين ، ميزانه . (كذا) . || سيئاته :
سيئاته : K : سيئاته B || (بزيادة الهزة فوق كرمي الياء الثانية المثناة) || 2-3 الميزان ألف ،
في ، والجوع . . . يقضى . (مهلة جزئيا في K) || 3 الله . . . عز وجل B ||
فيه . (مهلة في K) || 4 يشاء : O : يشاء K : يشاء B || 6 بالخلق . (مهلة في
K) || الموقف ... يدى . (مهلة تماما في K) || 7 ألف . (إلقاء مهلة والهزة ساقطة
في K و B) || عام . (في من K : منه وعلى الماشي بقلم الأصل : عام مع إشارة
التصحیح) || فيسأل O : فيسأل K : فيسأل B || 8 رقية O رقبته . (التالف مفردة في
K) || النار وجاز . (مهلة في K) || 9 الموقف الثاني . (مهلة تماما ، في K) ||
القرآن : O : القرآن K (إلقاء مفردة والتون مهلة) : القرآن B || وقرآجه
K : وقرآجه B || فإن B : فإن K (إلقاء مهلة) O : جاء B : جاء K (الجيم مهلة) :
جاء B || 10 جاز O : جاز K (الجيم مهلة) || الموقف الثالث . (مهلة تماما في
K) || (فيسأل O : فيسأل K (مهلة) : فيسأل B || الجهاد ... كان . (مهلة
والهزة ساقطة في K) || جاهد ... سبيل . (مهلة كلياً في K) || 11 الموقف الرابع .
(مهلة في K) || النية B O : النية K || 12 جاز ... فيسأل . (مهلة جزئيا والهزة
ساقطة في K) || (النية B O : النية K || جاز . (مهلة في K و B)

(الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم) ١١١

- (٦٢٣) « ثم يؤمر بالخلائق إلى الصراط . فينتهون إلى الصراط . - وقد ضربت عليه الجسور - على جهنم : أدق من الشعر ، وأحد من السيف .
- وقد غابت الجسور في جهنم مقدار أربعين ألف عام . ولهب جهنم ، بجانبها ، يلتهب . وعليها حَسَكٌ وَكَلَالِيْبٌ وَخَطَاطِيْفٌ . وهي سبعة جسور ، يحترق العباد . كلهم ، عليها . وعلى كل جسر منها ، عقبةٌ مسيرة ثلاثة آلاف عام : ألف عام ، صعوداً ؛ وألف عام ، استواءً ؛ وألف عام ، هبوطاً . وذلك قول الله - عَزَّ وَجَلَّ ١ - ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ - يعني على تلك الجسور . وملائكة يرصدون المخلوق عليها ، لِيَسْأَلَ العبد عن الإيمان بالله ، فإن جاء به مؤمناً ، مخلصاً ، لا شك فيه ولا زيغ ، جاز إلى الجسر الثاني .
- (٦٢٤) « فَيَسْأَلُ (في الجسر الثاني) عن الصلاة ، [K. 147^م] فإن

2 ثم يؤمر . (مهمله تماماً والمهزة ساقطة في K) || بالخلائق Q : بالخلائق K (مهمله تماماً) B || فينتهون . (القاء مهمله في K) || عليه . (الياء مهمله في K) || 3 جهنم . (الجيم مهمله في K) || أدق . (القاف مفردة والمهزة ساقطة في K) || واحد Q : واحد K B || السيف . (الياء مهمله في K) || وقد . (القاف مفردة في K) || الجسور . (الجيم مهمله في K) || 4 مقدار ... ألف . (مهمله جزئياً في K والمهزة ساقطة) || ولهب K (الياء مهمله) Q : ولهب B || 5 يلتهب Q B : يلتهب K وعليها . (الياء مهمله في K) || وخطاطيف . (الياء مهمله في K) || 5 سبعة K Q : سبع B || 6 عليها . (كذلك) || جسر . (الجيم مهمله في K) || عقبة . (مهمله في K والقاف مفردة) مسيرة . (مهمله تماماً في K) || ثلاثة Q : ثلاث K : ثلثة B || 6 آلاف Q : آلاف B K || ألف ، وألف ، وألف . (القاء مهمله والمهزة ساقطة في K) || استواء Q : استواء K : استواء B || هبوط . (الياء مهمله في K) || قول . (القاف مهمله في K) || 8 وجل . (الجيم مهمله في K) || إن ... لبالمرصاد : سورة الفجر (٨٩ ، ١٤) || وملائكة Q : وملائكة K (الياء مهمله في K) : وملائكة B || 9 يرصدون المخلوق . (مهمله تماماً في K) || لتسأل : لتسأل K (التاء مهمله) B : ليسأل Q || الإيمان بالله . (مهمله والمهزة ساقطة في K) || فإن : فإن . (القاء مهمله في K) || جاء Q : جا K : جاء B || 10 مؤمناً Q B : مؤمناً K : فيه ولا زيغ . (الياء مهمله في K) || الجسر . (الجيم مهمله في K) || الثاني . (التاء مهمله في K) || 11 فيسأل K (القاء مهمله) Q : فيسأل B || فإن : فإن . (القاء مهمله في K B)

- جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر الثالث . فَيُسْأَلُ عن الزكاة ، فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر الرابع . فَيُسْأَلُ عن الصيام ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر الخامس . فَيُسْأَلُ عن حجة الإسلام فإن جاء بها تامة ، جاز إلى الجسر السادس . فَيُسْأَلُ عن الطُّهر ، فإن جاء به تامة ، جاز إلى الجسر السابع . فَيُسْأَلُ عن المظالم ، فإن كان لم يظلم أحداً ، جاز إلى الجنة . وإن كان قصر في واحدة منهن ، حُيس على كل جسر منها ألف سنة ، حتى يقضى الله - عزَّ وجلَّ ! - فيه بما يشاء . - وذكر الحديث إلى آخره . وستأتى بقية الحديث - إن شاء الله - في باب الجنة ، فإنه يختص بالجنة . ولم تذكر النشأة الأخرى ، التى يحشر فيها الإنسان : في باب البرزخ ، لأنها نشأة محسوسة ، غير خيالية ، والقيامة أمرٌ محققٌ ، موجودٌ ، حسىٌ مثل ما هو الإنسان في الدنيا . فلذلك أخرنا ذكرها إلى هذا الباب .

1 جاء A : جا K (الجيم مهمله) : جاء B || بها . (الباء مهمله فى K) || فيسأل A : فيسأل K : فيسأل B || عن الزكاة . (مهمله جزئيا فى K) || 2 جاز ، الجسر الرابع . (مهمله فى K) || الصيام . (الباء مهمله فى K) || 2 - 5 جاز ... الخامس . (مهمله كليا فى K) || فيسأل ... بها تامة . (مهمله جزئيا فى K) || 3 - 4 جاز ... السابع . (مهمله معظم الحروف المعجمة والمهززة ساقطة فى K) || 5 فإن كان ... يظلم K (مهمله جزئيا والمهززة ساقطة) : A : فإن لم يكن ظلم B || 5 - 7 جاز إلى ... بما يشاء . (مهمله جزئيا والمهززة ساقطة فى K : + هاء أفقية علامة نهاية الحديث فى K) || 7 آخره A : آخره B K || وستأتى (وسيتأتى C) بقية الحديث K (مهمله جزئيا والمهززة - ساقطة) : A : وسيتأتى B || 8 ان شاء الله . ان شاء K (مهمله والمهززة ساقطة) : A - B || فإنه يختص بالجنة K (مهمله) : A - B || 11 هذا الباب . (+ نون مقلوقة فى K)

وصل

(في الحشر والنشر)

3 (اختلاف الناس في الإعادة من المؤمنين)

- (٦٢٥) أعلم أن الناس اختلفوا في الإعادة ، من المؤمنين القائلين بحشر الأجسام . ولم نتعرض للمذهب من يحمل الإعادة ، والنشأة الآخرة ، على أمور عقلية ، غير محسوسة . فإن ذلك على خلاف ما هو الأمر عليه . لأنه 6 جهل أن تمّ نشأتين : نشأة الأجسام ، ونشأة الأرواح ، وهى النشأة المعنوية . فاثبتوا المعنوية ، ولم يثبتوا المحسوسة . [F. 147^b] ونحن نقول بما قاله هذا 9 المخالف ، من إثبات النشأة الروحانية - المعنوية ، - لا بما خالف فيه ؛ - وإن عين موت الإنسان هو قيامته ، لكن « القيامة الصغرى » ، فإن النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من مات فقد قامت قيامته » ، - وإن

1 وصل K K : - B || 4 اعلم K K : واعلم B || التمس . (التون مهمل في K) || اختلفوا في . (التاء مهمل في K) || الإعادة B : الإعادة A : الإعادة K || المؤمنين B A : المؤمنين K (الياء مهمل والتون الأخيرة) || القائلين A : القائلين K (مهمل) B || 5 الإعادة B : الإعادة A K || والنشأة B A : والنشأة K || الآخرة A : الآخرة B : الآخرة K عقلية . (مهمل في K واثبات مفردة) || غير . (مهمل في K) || 6 فإن ذلك K (الياء مهمل والمهزة ساقطة) A : فإنه B || 6-7 لأنه جهل ... يثبتوا المحسوسة K A : - B || لأنه : لان K A || نشأتين : A : نشأتين K || نشأة A : نشأة K || المعنوية K (مهمل) A || ثابتوا K (الفاء مهمل والمهزة ساقطة) A || 8 نقول ... هذا . (مهمل تماما في K) || المخالف . (الحاء مهمل في K) || من إثبات ... المعنوية K A : في النشأة الروحانية B || إثبات النشأة K (مهمل تماما والمهزة ساقطة) A : - B || الروحانية . (التاء مهمل في K) || المعنوية A : المعنوية K : - B || لا بما خالف فيه K (الياء مهمل) A : - B || 10 عين . (الياء مهمل في K) || الإنسان . (التون الأول مهمل والمهزة ساقطة في K) || لكن B A : لان K || القيامة A : القيامة K : - B || 10-11 فإن النبى ... قامت قيامته K (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة) A : - B

« الحشر » جمع النفوس الجزئية إلى « النفس الكلية » . هذا ، كله ، أقول به كما يقول المخالف . وإلى هنا ينتهى حديثه فى القيامة .

- (٦٢٦) ويختلف ، فى ذلك بعينه : مَنْ يقول بالتناسخ ، وَمَنْ لا يقول به . وكلهم عقلاء^١ ، أصحاب نظر . ويحتجون ، فى ذلك كله ، بظواهر آيات من الكتاب ، وأخبار من السنة ، إن أردناها وتكلمنا عليها ، طال الباب فى الخوض معهم ، فى تحقيق ما قالوه . وما مِنْهُمْ ، مَنْ تَحَلَّى نحلةً فى ذلك ، 6
إلا وله وجهٌ حتى صحيح ؛ وأن القائل به فهم بعض مراد الشارع ، ونَقَصُهُ عِلْمٌ مَا فِيهِمْ غَيْرُهُ من إثبات « الحشر » المحسوس ، فى الأجسام المحسوسة ؛
و (إثبات) الميزان المحسوس ، والصراط. المحسوس ، والنار والجنة 9
المحسوستين . كل ذلك حق^٢ ، وأعظمُ فى القدرة .

(علم الطبيعة لا يبنى بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة متناهية)

- (٦٢٧) وفى علم الطبيعة ، بقاء الأجسام الطبيعية فى الدارين إلى غير 12
مدة متناهية ، بل مستمرة الوجود . وإن الناس ما عرفوا من أمر الطبيعة إلا قدر ما أطلعهم الحق عليه من ذلك ، مِمَّا ظهر لهم فى مُدَد حركات الأفلاك [F. 148^a]

1 الجزئية Q : الجزئية K (بإهمال الجيم والزاي) : الجزئية B || الكلية . (مهمله فى K)
أقول . (المهزلة ساقطة ولقائف مهمله فى K) || يقول . (مهمله فى K) || الخالف K (مهمله
كلية) Q : - B || 2 وإل هنا K (المهزلة ساقطة) Q : وهنا B || حديثه فى . (مهمله جزئية
فى K) || القامية K (مهمله جزئية) Q : القية B || 3 ويختلف K (مهمله تماما) Q :
ويختلفون B || يقول ... ومن لا يقول . (مهمله جزئية فى K) || 4 عقلاء Q : عقلاء K
(لقائف مفردة) : عقلاء B || أصحاب نظر K K : حلماء B || ويحتجون K K : يحتجون B ||
4 - 5 بظواهر ... من الكتاب . (مهمله جزئية فى K) || 5 واختار من السنة K K : والسنة B
|| 9 والميزان المحسوس . (بإهمال الياء والنون فى K) : + والصفت B || 10 المحسوستين :
المحسوسات . || 12 وفى ، الطبيعة . (مهمله تماما فى K) || بقاء Q : بقا K : بقاء B ||
الطبيعية Q : الطبيعية K || فى الدارين . (مهمله تماما فى K) || 13 بل . (الياء مهمله
فى K) || من أمر K (المهزلة ساقطة) Q : من علم B || الطبيعة . (مهمله تماما فى K) ||
14 عليه . (الياء مهمله فى K) || فى . (الفاء مهمله فى K)

والكواكب السبعة . ولهذا جعلوا العمر الطبيعي مائة وعشرين سنة ، الذى اقتضاه هذا الحكم . فإذا زاد الإنسان على هذه المدة ، وقع فى « العمر المجهول » وإن كان من الطبيعة ، ولم يخرج عنها . ولكن ليس فى قوة علمه أن يقطع عليه بوقت مخصوص ، فكما زاد على العمر الطبيعى سنة وأكثر ، جاز أن يزيد على ذلك آلافاً من السنين ، وجاز أن يمتد عمره دائماً .

(٦٢٨) ولولا أن الشرع عرّف بانقضاء مدة هذه الدار ، وأن : كل نفس ذائقة الموت ؛ وعرف بالإعادة ، وعرف بالدار الآخرة ؛ وعرف بأن الإقامة فيها ، فى النشأة الآخرة ، إلى غير نهاية ، - ما عرّفنا ذلك ، وما خرجنا فى كل حال : من موت ، وإقامة ، وبعث أخراوى ، ونشأة أخرى ، وجنان ، ونعيم ، ونار ، وعذاب ؛ - بأكل محسوس ، وشرب محسوس ، ونكاح محسوس ولباس على المجرى الطبيعى . فعلم الله ، أوسع وأتم .

١ الطبيعى . (مهلة تماماً فى K) || مائة G : مائة K (مهلة B || وعشرين . (مهلة تماماً فى K) || ستة B : ستة K || الذى اقتضاه ... الحكم K (القاف مفردة) G : أى العمر الذى اقتضاه هذا الحكم B || 2 فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) G || وقع فى . (مهلة فى K والقاف مفردة) || كان . (التون مهلة فى K) || 3 الطبيعية . (مهلة كلياً فى K) || ولكن B : ولاكن K (التون مهلة) || ليس فى . (مهلة كلياً فى K) || 3 قوة . (القاف مفردة فى K) || 4 بوقت . (الياء مهلة فى K) || فكما . (الفاء مهلة فى K) || الطبيعى K (مهلة كلياً) G : - B || ستة B : ستة K || جاز ... يزيد (مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || آلافاً G : الآلافاً B || 5 وجاز ... يمتد . (مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || دائماً G : دائماً K (الياء مهلة) B || 6 بانقضاء G : بانقضاء K (ياء والياء والقاف) : بانقضاء B || 6-7 وأنه كل ... الموت K (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) G : - B || 7 بالإعادة ... وعرف بأن . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) || 8 فى النشأة B : فى النشأة K (مهلة تماماً) || الآخرة G : الآخرة K : الآخرة B || غير نهاية . (مهلة تماماً فى K) || وما خرجنا فى . (مهلة جزئياً فى K) || 9 وإقامة وبعث . (مهلة جزئياً فى K والمهزة ساقطة) || أخراوى K (المهزة ساقطة) B : أخراوى G || ونشأة B : ونشأة K || 10 ونعيم . (التون مهلة فى K) || وعذاب بأكل . (مهلة جزئياً والمهزة ساقطة فى K) || وشرب . (مهلة تماماً فى K) || محسوس K : - B || ونكاح محسوس K : ونكاح B || 11 ولباس . (الياء مهلة فى K) || عل المجرى K : عن مقتضى المجرى B : الطبيعى . (مهلة فى K)

والجمع بين العقل والحس ، والمعقول والمحسوس ، أعظمُ فى القدرة ، وأنتمُ فى الكمال الإلهى . ليستمر له - سبحانه ! - ، فى كل صنف من الممكنات ، حُكْمٌ « عالم الغيب والشهادة » ، ويثبت حُكْمٌ « الامم الظاهر والباطن » 3 فى كل صنف .

(المعاد - أى الحشر - هو جسمانى وروحانى)

6 (٦٦٩) فإن فهمت فقد وفقت ! وتعلم أن العلم الذى اطلع عليه النبيون والمؤمنون ، من [F. 148^b] قبل الحق ، أعم تعلُّقاً من علم المنفردين بما تقتضيه المعقول ، مجردة عن الفيض الإلهى . فالأول ، بكل ناصح نفسه ، الرجوع إلى ما قالته الأنبياء والرسول (بشأن المعاد والحشر) على الوجهين ، المعقول 9 والمحسوس . إذ لا دليل للعقل يحيل ماجأت به الشرائع ، على تأويل مثبتي (المعاد) المحسوس من ذلك : و (المعاد) المعقول (= الروحانى) . فالإمكان باقى حُكْمُهُ . والمرجع موجود . فبماذا يُجِيل ؟ وما أحسن قول القائل : 12

زَعَمَ الْمُنْجِمُ وَالطَّيِّبُ ، كِلَاهُمَا ، لَا تُبْعَثُ الْأَجْسَامُ . قُلْتُ : إِلَيْنَا إِن صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ، أَوْ صَحَّ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا !

I والجمع . . . والمعقول . . . (مهلة جزئيا فى K) || 3 - 1 فى القدرة . . . والباطن . . . (مهلة جزئيا والمهزة والمد ساطقان فى K) || 2 فى كل صنف من الممكنات K (مهلة جزئيا) A - : B - فى كل صنف K A : B || 7 للمؤمنين A : للمؤمنين K : والمرسلون B || يقتضيه . . . (مهلة فى K ما عدا التاء) || 8 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B A || فالأول : فالأول . . . (الفاء مهلة فى K) || بكل ناصح . . . (مهلة فى K) || الرجوع . . . (الجيم مهلة فى K) || 9 ما قاله . . . (مهلة تماما فى K) || الأنبياء A : الانبياء K (مهلة تماما) : الانبياء B || الوجهين . . . (مهلة جزئيا فى K) || العقل . . . (الفاء مهلة فى K) || 10 ما جلت A : ما جلت K : ما جلت B || الشرائع A : الشرائع K (الفاء مهلة فى K) B || تأويل A : تأويل K (الفاء مهلة) B || 11 والمعقول . . . (الفاء مهلة فى K) || فالإمكان . . . (الفاء مهلة والمهزة ساطقة فى K) || 12 باقى . . . (الفاء مفردة فى K) || موجود . . . (الجيم مهلة فى K) || قول القائل A : قول القائل K (مهلة تماما) B || 14 قولك . . . (الفاء مهلة فى K)

- (٦٣٠) فقلوه : « فالحسار عليكم » - يريد حيث لم يؤمنوا بظاهر ما جاءهم به الرسل - عليهم السلام - . وقوله : « فلسست بخاسر » - فإني مؤمن ، أيضاً ، بالأمور المعنوية المعقولة ، مثلكم ؛ وزدنا عليكم بأمر آخر ، لم تؤمنوا ، أنتم ، به . ولم يُرد القائل به أنه يشك ، بقوله : « إن صَحَّ » وإنما ذلك على مذهبك - أيها المخاطب ! - وهذا يُستعمل مثله كثيراً . فتنبّه
- 6 كلامي هذا ، وألزم الإيمان نفسك ، تَرَبَّحْ وتَسَعَّدْ - إن شاء الله تعالى ! - .
- (كيفية الإعادة - المعاد - والحشر والنشر)

- (٦٣١) وبعد أن تَقَرَّرَ هذا ، فاعلم أن الخلاف الذي وقع بين المؤمنين ، القائلين في ذلك بالحس والمحسوس ، إنما هو راجع إلى كيفية الإعادة . فمنهم مَنْ ذهب إلى أن الإعادة تكون في الناس مثل ما بدأهم : بنكاح ، وتناسل ، وابتداء خلق - من طين ونفخ ، كما جرى من خلق آدم وحواء وسائر البينين ؛

1 فقلوه K (مهمة تماماً) : Q : (مطومة في B) || فالحسار عليكم . (مهمة جزئياً في K) || يريد حيث . (كلك) || يؤمنوا B : Q : يؤمنوا K (الياء مهمة) || بنظائر . (مهمة تماماً في K) || 2 ما جلتهم Q : ما جلتهم K : ما جلت B || الرسل ... السلام K : Q : الآية B || وقوله ... بخاسر . (مهمة جزئياً في K) || فإني B : فإني K (الفاء مهمة) : Q || 3 مؤمن B : مؤمن K || بالأمور المعنوية . (مهمة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || المحقولة K (مهمة تماماً) : Q - B || عليكم بأمر . (مهمة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || آخر Q : آخر K B || 4 لم تؤمنوا ... به K (المهزة ساقطة) : Q - B || القائل Q : القائل K (الياء مهمة والقاف مفردة) B || به . (الياء مهمة في K) || بقوله . (القاف مفردة في K) || 5 مذهبك . (الياء مهمة في K) || كثيراً . (الياء مهمة في K) || فتنبّه . (الفاء مهمة في K) || 6 وألزم B : وألزم K (الإيمان B : الإيمان K (الياء مهمة في K) || إن شاء Q (المهزة الأولى ساقطة) : إن شاء K (مهمة) : إن شاء B || تعالى Q : تبارك K (الفاء مهمة) B || 8 وبعد . (الياء مهمة في K) || فاعلم . (الفاء مهمة في K) || الخلاف . (مهمة تماماً في K) || بين المؤمنين . (مهمة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || 9 القائلين Q : القائلين K (مهمة تماماً) B || الإعادة B : الإعادة Q : الإعادة K || فسبهم . (الفاء مهمة في K) || 10 في الناس . (مهمة تماماً في K) || بنكاح ، وابتداء ، من طين . (مهمة جزئياً والمهزة ساقطة في K) || 11 وابتداء ... ونفخ K (مهمة جزئياً) : Q - B || آدم حواء Q : آدم وحواء K : آدم وحواء B || وسائر البينين K : K : منه ثم خلق البينين B

من نكاح واجتماع ، إلى آخر مولود فى العالم البشرى الإنسانى . وكل ذلك ، فى زمان قصير ، ومدة قصيرة ، على حسب ما يقدره الحق تعالى . هكذا زعم الشيخ أبو القاسم بن قتيب^٥ فى « خلع النعلين » ، له ، فى قوله - تعالى - : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ . فلا أدرى هل هو مذهبه ؟ أو هل قصد شرح المتكلم به ، وهو « خَلَفَ اللهُ » الذى جاء بذلك الكلام ، وكان من الأميين .

٦ (٦٣٢) ومنهم من قال بالخبر المروى : « إن السماء تمطر مطراً ، شبهه المني ، تمخص به الأرض » ، فتنشأ منه النشأة الآخرة . - وأما قوله - تعالى - عندنا : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (ف) هو قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ قُلُوبًا تَذَكَّرُونَ ﴾ وقوله : ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَلَدًا عَلَيْنَا ﴾ . ٦ وقد علمنا أن النشأة الأولى أوجدتها الله تعالى على غير مثال سبق ، فهكذا النشأة الآخرة يوجدها الله تعالى على غير مثال سبق ، مع كونها محسوسة

١ البشرى GK : B - 8 ومدة قصيرة GK : B - || الحق تعالى . : + أو كبير إن شاء الله ذلك B || 3 الشيخ GK : B - || له GK : B - || تعالى GK : B - || 4 كما بدأكم . : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم GB : بدأكم K || 4-5 فلا أدري ... خلف GK : B - || 5 الله الذى ... الأميين K (معظم الحروف المعجمة مهملات والمهزة ساقطة) GK : B - 6 ومنهم K : B - 7 وقال بالخبر . : (مهملات جزئياً فى K) || المياء G : الباء K : السماء B (تمخص به الأرض K (مهملات جزئياً والمهزة ساقطة) GK : B - 7 فتنشأ G : فتنشأ K (الفاء مهملات) : فتنشأ B (النشأة GK : الآخرة G : الآخرة B : الآخرة K || قوله . : (القاف مفردة فى K) || تعالى G : تهل K (التاء مهملات) B 8 كما بدأكم : سورة الأعراف (٧ ، ٢٩) || بدأكم G : بدأكم B || قوله . : (القاف مفردة فى K) || ولقد علمت . : سورة الواقعة (٥٦ ، ٦٢) || النشأة GB : النشأة K (مهملات تماماً) || 9 فلولا . : (الفاء مهملات فى K) || وقوله كما بدأنا ... وعدا علينا K (معظم حروف الآية المعجمة مهملات فى K والمهزة ساقطة) GK : B - || كما بدأنا . : سورة الأنبياء (٢١ ، ١٠٤) || 10 وقد علمنا K (القاف مهملات) G : وعلمنا B || النشأة GB : النشأة K || تعالى G : تهل K (التاء مهملات) غير ، سبق . : (الباء مهملات فى K والقاف مفردة) || فهكذا GB : فهكذا K (الفاء مهملات) || 11 النشأة الآخرة G : النشأة الآخرة B K || يوجدها . : (الباء مهملات فى K) || تعالى G : تهل K (التاء مهملات) غير ... سبق . : (مهملات فى K والقاف مفردة) || محسوسة GB : محسوسة K

- بلا شك . وقد ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صفة نشأة أهل الجنة والنار ، ما يخالف ما هي عليه هذه النشأة الدنيا . [F. 149^b] فلمنا
- 3 أن ذلك راجع إلى عدم مثال سابق ، ينشئونها عليه . وهو أعظم في القدرة .
- (٦٣٣) وأما قوله (- تعالى -) : ﴿ وَهُوَ أَدَوْنُ عَلِيٍّ ﴾ فلا يقدح فيما قلنا . فإنه لو كانت النشأة الأولى عن اختراع : فَكَّرَ ، وَتَكَبَّرَ ،
- 6 وَنَظَرَ ، إلى أن خلق أمراً ، - فكانت إعادته إلى أن يخلق خلقاً آخر ، وما يقارب ذلك ، ويزيد عليه ، أقرب للاختراع والاحتضار ، في حق من يستفيد الأمور بفكره . والله منزّه عن ذلك ، ومتعالٍ عنه علواً كبيراً . فهو الذي يفيد
- 9 العالم ولا يستفيد ؛ ولا يتجدد له علم بشيء ، بل هو عالمٌ بتفصيل مالا يتناهى ، يعلم كلّي . فعَلِمَ التفصيل في عين الإجمال . وهكذا ينبغي لجلاله أن يكون .
- 12 (عجب الذنب ما تقوم عليه النشأة الانسانية وهو لا يلبس)
- (٦٣٤) فينشئ الله النشأة الآخرة على « عَجَبِ الذَّنْبِ » ، الذي يبقى

1 رسول الله K : النبي B عليه . (الياء مهمله في K) صفة . (مهمله في K) نشأة B : نشأ K : أهل K (الهززة ساقطة) C : أصحاب B || 2 الجنة . (بإعمال الجيم والتاء في K) هذه B : هاذ K || النشأة B : النشأة K || فلنا . (الفاء مهمله في K) 3 راجع . (الجيم مهمله في K) ينشئونها : ينشئها B : ينشئها K (الياء الأخيرة مهمله) في القدرة . (مهمله جزئياً في K) 4 وأما قوله . (مهمله والهززة ساقطة في K) || فلا . (الفاء مهمله في K) وهو أهون : سورة الروم (٣٠) ، ٢٧ جزئياً (5 قلنا فإنه . (مهمله جزئياً والفاء ساقطة في K) || النشأة B : النشأة K 6 فكانت . (الفاء مهمله في K) || إعادته B اعاده K || يخلق . (الياء مهمله في K) || آخر . C : آخر K B 7 ويزيد . (الياء مهمله في K) || في ، يستفيد . (بإعمال الفاء والياء الأولى في K) || 8 يفكره . (الياء مهمله في K) || كبيراً . (مهمله تماماً في K) 9 ولا يستفيد . (الياء الأولى مهمله في K) || ينشئ B : ينشئ K : ينشئ C : بل ، بتفصيل . (مهمله تماماً في K) || 10 قبل ... في عين . (مهمله تماماً في K) || وهكذا B : وهكذا K || ينبغي لجلاله . (مهمله جزئياً في K) || يكون . (الياء مهمله في K) || 13 فينشئ B : فينشئ K (بإعمال الفاء والياء) || النشأة الآخرة C : النشأة الآخرة K B

« العزيز العليم » - ؛ (نقول :) فإذا تبيأت هذه الصور ، كانت كالخشيش
المُحَرَّق - وهو الاستعداد لقبول الأرواح ، كاستعداد الخشيش ، بالنارية
التي فيه ، لقبول الاشتعال ؛ - والصور البرزخية ، كالسُرج ، مشتعلة
بالأرواح التي فيها ؛ - فينفخ إسرائيلي « نفخة واحدة » ، فتَمُرُّ تلك النفخة
على تلك الصور البرزخية فتطفئها ؛ وتَمُرُّ النفخة التي تليها - وهي « الأخرى » -
إلى الصورة المستعدة للاشتعال - وهي النشأة الأخرى - فتشتعل (الصور
البرزخية) بأرواحها ، « فإذا هم قيام ينظرون » .

(٦٣٦) فتقوم تلك الصور (البرزخية) أحياء ، ناطقة بما يُنطقها الله
9 به . فَمِنْ ناطقٍ بالحمد لله . وَمِنْ ناطقٍ يقول : « مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مِرْقَدْنَا ؟
وَمِنْ ناطقٍ يقول : « سُبْحَانَ مَنْ أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتْنَا وَإِلَيْهِ النُّشُور » .
وكل ناطق ينطق بحسب علمه ، وما كان عليه . ونبي حاله في « البرزخ » .
12 ويتخيل أن ذلك ، الذي كان فيه ، مناماً ، كما تخيله المستيقظ .

I العزيز العليم . (مهلة جزئية في K) ؛ + الباري للصور لا إله إلا هو العزيز
الحكيم B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهلة) Q || تبيأت Q B : تبيأت K || كالخشيش
الذي فيه . (الياء مهلة في K) || 2 الاستعداد لقبول . (مهلة تماماً في K) || الخشيش .
(بإعمال الشين الأول والياء في K) بالنارية التي . . . لقبول . (مهلة كلياً في K)
|| 3 البرزخية Q B : البرزخية K كالسرج . (جيم مهلة في K) || بالأرواح . . .
فيها . (مهلة كلياً في K والمهزة ساقطة) : + مثل السرج B || 4 فينفخ إسرائيلي .
(مهلة جزئية في K والمهزة ساقطة) || نفخة واحدة Q B : نفخة واحدة K || تضر . . .
النفخة . (مهلة جزئية في K) || تلك ، البرزخية . (كذلك) || 5 تطفئها B (بزيادة تعلق
ياد تحت كرسى المهزة) Q : (مهلة تماماً في K) || 8 وتمر النفخة ... ينطقها الله به K (معظم
الحروف المجدبة مهلة والمهزة ساقطة) Q : وتمر تلك النفخة مشتعلة الموات إلى الصور المدة للاشتعال
وهي النشأة الأخرى فتشتعل أرواحها فتقوم تلك الصور أحياء ناطقة بما ينطقها الله B || 9 فمن
ناطق بالحمد . (مهلة في K) || فإذا هم . سورة الزمر (٣٩ ، ٦٨ جزئية) || ومن ناطق ...
من . (كذلك) || 10 ناطق يقول ... ما أمانتنا . (كذلك) || من بعثنا ... سورة يس
(٣٦ ، ٥٢) || سبحان ... النشور : سورة فاطر (٣٥ ، ٩ بتصرف تام) || 11 ناطق ...
بحسب . (مهلة كلياً في K) || بحسب علمه Q K : بحسب قوة علمه B || 11 - 12 عليه
نسى ... كان فيه . (مهلة جزئية في K) || 12 كما تخيله K Q : كما يتخيله B

وقد كان حين مات وانتقل إلى البرزخ ، كان كالمستيقظ . هناك ؛ وأن الحياة الدنيا كانت له كالمنام [F. 150^b] .

3 (أمر الدنيا منام فى منام والدار الآخرة هى الحيوان)

- (٦٣٧) وفى الآخرة يحتقد (المرء) ، فى أمر الدنيا والبرزخ ، أنه منام فى منام ! وأن اليقظة الصحيحة هى التى هو عليها فى الدار الآخرة . وهو فى ذلك الحال ، يقول : إن الإنسان ، فى الدنيا ، كان فى منام . ثم انتقل بالموت 6 إلى البرزخ . فكان ، فى ذلك ، بمنزلة مَنْ يرى فى المنام أنه استيقظ . من النوم . ثم بعد ذلك ، فى النشأة الآخرة ، هى اليقظة التى لا نوم فيها ، ولا نوم بعدها لأهل السعادة . لكن لأهل النار وفيها راحتهم ، كما قلنا . - وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » . فالدنيا ، بالنسبة إلى البرزخ ، نوم ومنام . فإن البرزخ أقرب إلى الأمر الحق ، فهو أولى به « اليقظة » . والبرزخ ، بالنظر إلى النشأة الأخرى ، يوم القيامة ، 12 منام . - فاعلم ذلك !

• • •

1 وقد كان ... وانتقل . (مهمل جزئيا فى K) || الحياة الدنيا . (كذلك) || 4 - 7 وفى الآخرة ... بمنزلة . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K والمهزة ساقطة وكذلك المد) || 7 يرى G B : يرا K || 8 فى النشأة G B : فى النشأة K (الفاء مهمل) || الآخرة G : الآخرة B : الآخرة K || اليقظة G B : اليقظة K فيها . (مهمل فى K) || بعدها . (الياء مهمل فى K) || 9 لأهل : لأهل . (المهزة ساقطة) || لكن G B : لكن K (التون مهمل) || وفيها . (مهمل فى K) || رسول الله G K : B - || 10 صل . . . وسلم K (الياء مهمل) : G عليه السلم B || فإذا B : فإذا K (الفاء مهمل) : G فالدنيا . (الفاء مهمل فى K) || 11 بالنسبة . (ياء الياء والتون فى K) || البرزخ . (الياء مهمل فى K) || فإن البرزخ . (مهمل جزئيا فى K والمهزة ساقطة) || أقرب إل . (كذلك) || الأمر K (المهزة ساقطة) : G - B || الحق . (القاف مفردة فى K) || 11 - 12 فهو أول . (الفاء مهمل والمهزة ساقطة فى K) || 12 باليقظة G B : باليقظة K (القاف مفردة) || والبرزخ . (مهمل فى K) || بالنظر إل . (الياء مهمل والمهزة ساقطة فى K) || النشأة الأخرى . (المهزة ساقطة فى K) || يوم القيامة . (مهمل جزئيا فى K) || 13 فاعلم . (الفاء مهمل فى K)

(الشفاعة العظمى لسيد الأولين والآخرين)

- ٦٣٨) فإذا قام الناس ، ومُدت الأرض ، وانشقت السماء ، وانكدرت
 3 النجوم ، وكُوِّرت الشمس ، وخُيِّف القمر ، وحُيِّر الوحوش ، ومُجِرَّت
 البحار ، وزُوِّجت النفوس بأبدانها ، ونزلت الملائكة على أرجائها - أعنى
 أرجاء السماوات - ، وأتى ربنا في ظُلُل من الغمام ، ونادي المنادي : يا أهل
 6 السعادة ! فآخذ منهم الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وخرج « العنق »
 من النار ، فقبض الثلاث الطوائف الذين ذكرناهم ، وماج الناس ، واشتد
 الحر ، وألجم الناس العرق ، وعظم الخطب ، وجَلَّ الأمر [E. 151^a] وكان
 9 أَلْبَهَتْ - فلا تسمع إلَّا همساً - ، وجيء بجهم ، وطال الوقوف بالناس ،
 ولم يعلموا ما يريد الحق بهم ، - فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - :
 ٦٣٩) « فيقول الناس ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : تَعَالَوْا نَنْطَلِقْ إِلَى أَبِيْنَا
 12 آدَمَ ، فَنَسْأَلُهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لَنَا أَنْ يَرِيحَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، فَقَدْ طَالَ وَقُوفُنَا . »

2 فإذا قام . (افتاء مهمله والمهزة ساقطة والفتاف مفردة في K) || الناس . (التون مهمله في K) || السماء : السا K : السماء B || وانكدرت . (التون مهمله في K) || 3 الشمس . (الشين مهمله في K) || وزوجت . (الزاي مهمله في K) || النفوس . (التون مهمله في K) || 4 بأبدانها . (الياء الأولى مهمله والمهزة ساقطة في K) || الملائكة : G : الملائكة K (مهمله) : الملائكة B || أرجائها : G : أرجاءها K (الياء مهمله) : - B || ألقى K : المهزة ساقطة : G : - B || أرجاء : G : أرجا K (الجيم مهمله) : أرجاء B || 5 البهوات K : السماوات G || ربنا في . (مهمله جزئيا في K) || يا أهل . (الياء مهمله والمهزة ساقطة) || 6 فآخذ . (افتاء مهمله والمهزة ساقطة في K) || الثلاث . (التاء الأولى مهمله في K) || الطوائف : G : الطوائف K (الياء مهمله واقفاء مفريية) B || الذين K (ياءال اذال والياء في K) : G : الي B || 7 من النار K (الون الثانية مهمله) : G : - B || فقبض ... الذين . (معظم الحروف المدجة مهمله والمهزة ساقطة في K) || 9 ألبهت ف : . (مهمله في K) || وجيء : G : وجى K || بجهم . (مهمله جزئيا في K) || بالناس . (مهمله في K) || 10 يعلموا . . . الحق . (مهمله جزئيا في K) والفتاف مفردة || فقال ... وسلم K (مهمله كليا) : G : - B || 11 فيقول K (مهمله تماما) : G : قال B || الناس ... ننتلق . (مهمله جزئيا في K) || أبيْنَا . (ياءال اياء والياء بانسقاط المهزة في K) || 12 آدم G : B : آدم K || فساله . . . يسأل . (مهمله جزئيا في K والمهزة ساقطة في B) || نحن فيه . (مهمله في K)

- فيأتون إلى آدم فيطلبون منه ذلك . فيقول آدم : « إن الله قد غضب ،
اليوم ، غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ! » وذكر خطيئته .
فيستحي من ربه أن يسأله . فيأتون إلى نوح بمثل ذلك . فيقول لهم مثل³
ما قال آدم . ويذكر دعوته على قومه ، وقوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » -
فموضع المواجهة عليه ، قوله : « ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً » ، لا نفس
دعائه عليهم ، من كونه دعاة ! - ثم يأتون إلى إبراهيم - عليه السلام -
بمثل ذلك . فيقولون له مثل مقالتهن لمن تقدم . فيقول كما قال من تقدم ،
ويذكر « كذباته الثلاث » . ثم يأتون إلى موسى وعيسى ، ويقولون لكل
واحد من الرسل مثل ما قالوه لآدم ، فيجيبونهم مثل جواب آدم .⁹
- (٦٤٠) « فيأتون إلى محمد - صلى الله عليه وسلم - . وهو سيد الناس
يوم القيامة . فيقولون له مثل ما قالوا للأنبياء . فيقول محمد - صلى الله عليه
وسلم - : « أنا لها ! » وهو « المقام المحمود » الذى وعده الله به يوم القيامة .¹²

1 فيأتون إلى K (المهزة ساقطة) G : فيأتون B || آدم K : 1 - 2 غضب اليوم K
(مهلة) Q : غضب B || غضب K : غضب اليوم B || قبله مثله K : قبله B || 2 وذكر K
G : ويذكر B || خطيئته G : خطيئته K (مهلة) B || 4 - 6 وقوله ولا يلدوا ... من كونه K
(مهلة جزئياً والمهزة ساقطة) G : B - 5 ولا يلدوا ... كفاراً : سورة نوح (٧١ ، ٢٧)
|| 6 دعماً : دعا K : دعاء G : B - 7 ثم يأتون G : ثم يأتون K : فيأتون B || إبراهيم G
(المهزة ساقطة) : إبراهيم K (الياء مهلة) B || عليه السلام K (الياء مهلة) G : B - 7
مثل . (مهلة في K) || فيقولون ... تقدم K (مهلة جزئياً) G : B - 7 يقول .
(مهلة في K) || كما قال K (مهلة) G : مثل ما قال B || من تقدم K : آدم B ||
8 ويذكر K (الياء مهلة) G : مطبوعة في B) || كذبات K (الياء مهلة) G : الكذبات
B || الثلاثة . (مهلة في K) || ثم يأتون ... عيسى K (مهلة تماماً والمهزة ساقطة) G :
فيأتون إلى موسى وإلى عيسى B || ويقولون . (مهلة في K) || 9 مثل . (كذلك) || لآدم
G : لآدم B K || فيجيبونهم . (الفاء مهلة في K) || مثل جواب K (مهلة تماماً) G :
مثل ما اجاب B || آدم G : B : آدم K : + عليه السلم B || 10 فيأتون G : فيأتون K (مهلة
تماماً) B || سيد الناس ... فيقولون . (كذلك) || 11 ما قالوه . (القاف مهلة في K) ||
للأنبياء G : للأنبياء K (الياء مهلة) : للأنبياء B || عليهم . (الياء مهلة في K) || فيقول
... (مهلة في K) || 11 - 12 صلى ... وسلم K (الياء مهلة) G : عليه السلم B || 12 المقام
... القاف مهلة في K) || به ... القيامة (الثبته B) . (مهلة تماماً في K)

فِيَّيْ ، [P. 151^b] ويسجد ، ويحمد الله بمحامد ، يلهمه الله تعالى إياها ،
 في ذلك الوقت ، لم يكن يعلمها قبل ذلك . ثم يشفع إلى ربِّه أَنْ يفتح باب
 الشفاعة للخلق . فيفتح الله ذلك الباب . فيأذن في الشفاعة للملائكة ، والرسل ،
 3 والأَنْبياء ، والمؤمنين . - فهذا يكون « سيد الناس يوم القيامة » :
 فإنه شفع ، عند الله ، أَنْ تشفع الملائكة والرسل .

6 (سيد الناس يوم القيامة)

(٦٤١) ومع هذا تَأَدَّب - صَلَّى الله عليه وسلَّم - وقال : « أنا سيد
 الناس » ، ولم يقل : سيد الخلائق ، فتدخل الملائكة في ذلك ، مع ظهور
 9 سلطانه ، في ذلك اليوم ، على الجميع . وذلك أنه - صَلَّى الله عليه وسلَّم -
 جُمِعَ له بين مقامات الأنبياء - عليهم السلام - كلَّهم . ولم يكن ظهر له
 على الملائكة ، ما ظهر لآدم - عليه السلام - عليهم ، من اختصاصه بـ « علم
 12 الأسماء كلَّها » . فإذا كان في ذلك اليوم ، افتقر إليه الجميع : من الملائكة
 والناس ، من آدم فمن دونه ، في فتح باب الشفاعة ، وإظهار ماله من الجاه

1 فيَّيْ : فيَّيْ . ٢ . ويسجد G K : فيسجد B ٣ . بمحامد . (الياه مهمله في K) ٤ . تعالى G : تعالى K (مهمله) B ٥ . في ، الوقت ، يكن . (مهمله في K) ٦ . يشفع . (الياه مهمله في K) ٧ . يفتح . (بإظهار الياه والقاه في K) ٨ . باب الشفاعة . (مهمله جزئيا في K) ٩ . 3 فيفتح . (مهمله في K) ١٠ . فيأذن G : فيأذن K (القاه مهمله) B ١١ . للملائكة G : للملائكة K (الياه مهمله) : للملكية B ١٢ . والأنبياء G : والأنبياء K (الياه مهمله) : والأنبياء B ١٣ . والمؤمنين G B : والمؤمنين K ١٤ . فهذا G B : فهذا K (بإظهار القاه والياه) ١٥ . الناس يوم . (مهمله في K) ١٦ . القيامة G : القيامة K (الياه مهمله) B ١٧ . 5 فإنه : فإنه . (القاه مهمله في K) ١٨ . شفع G K : يشفع B ١٩ . للملائكة G : للملائكة K : (مهمله) : للملكية B ٢٠ . 7 تأدب G : تأدب K (القاه مهمله) B ٢١ . 8 وقال . . . الناس . (مهمله جزئيا في K والقاه مفردة) ٢٢ . 8 الخلائق G : الخلائق K (مهمله تماما) B ٢٣ . ظهور . . . (القاه مهمله في K) ٢٤ . عل الجميع . + من ملك وغيره B ٢٥ . بين . (مهمله في K) ٢٦ . الأنبياء G : الأنبياء K (الياه مهمله) : الأنبياء B ٢٧ . عليهم السلام K (الياه مهمله) G : 11 عليه السلام . . . من اختصاصه K (مهمله كليا) G : - B ٢٨ . يعلم G K : في علم B ٢٩ . 12 فإذا كان . . . الجميع . (مهمله جزئيا في K والمهزة ساقطة) ٣٠ . للملائكة والناس . (مهمله في K) ٣١ . 13 آدم فمن . . . باب . (مهمله جزئيا في K واللد ساقط) ٣٢ . وإظهار B : وإظهار K (مهمله) G

- عند الله ، إذ كان القهر الإلهي ، والجبروت الأعظم قد أحرس الجميع وكان هذا المقام مثل مقام آدم - عليه السلام - وأعظم ، فى يوم اشتدت الحاجة فيه ؛ مع ما ذُكر من « الغضب الإلهي » الذى تجلّى فيه الحق ، فى ذلك 3 اليوم . ولم تظهر مثل هذه الصفة فيها جرى من قضية آدم . - فذلك ، بالمجموع ، على عظيم قدره - صلّى الله عليه وسلّم - [P. 152*] حيث أقدم ، مع هذه 6 « الصفة الغضبية الإلهية » ، على مناجاة الحق فيها سُئِل فيه .

(تجلّى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة)

- (٦٤٢) فأجابه الحق سبحانه ! - . فَعَلَّقَتِ الموازين ، ونُشِرَتِ الصحف . ونُصِبَ الصراط ، ويُدعى بالشفاعة . فأول ما شَفَعَتِ الملائكة ، ثم النبيون 9 ثم المؤمنون . وبقي أرحم الراحمين . - وهنا تفصيل عظيم يطول الكلام فيه ، فإنه مقام عظيم . غير أن الحق يتجلّى فى ذلك اليوم . فيقول : « لَتَتَّبِعَ كُلُّ أمةٍ ما كانت تعبد ! » حتى تبقى هذه الأمة ، وفيها منافقوها . فيتجلّى لهم 12 الحق فى أدنى صورة من الصورة التى كان تجلّى فيها ، قبل ذلك .

2 وكان G K : فكان B || 4 ولم يظهر G K : ولم يظهر B || جرى B G : جرا K || 5 قدره K (مهلة) G : قدر عهد B || 6 الإلية : الإلالية K (مهلة) : الإلية B G || سئل : سئل K B : سأل G || 8 فأجابه الحق . : (مهلة فى K والهمزة ساقطة) || سبحانه K (الباء مهلة) G : سبحانه B || فَعَلَّقَتِ . : (الفاء مهلة والفاء مفردة فى K) || الموازين . : (لإعمال الياء والنون فى K) || 9 وذهب G K : ووضع B || وبدي G : وبدي K : وبدأت B || بالشفاعة K (الياء مهلة) G : الشفاعة B || فأول ما شفعت . : (مهلة جزئيا فى K والهمزة ساقطة) || الملائكة K (المهلة والهمزة ساقطة) G : الملائكة B || 9-10 ثم النبيون ... المؤمنون . : (مهلة تماما فى K والهمزة ساقطة) || 10 الراحمين . : (الياء مهلة فى K) || عظيم يطول . : (مهلة تماما فى K) || فإنه مقام . . . غير . : (مهلة جزئيا والهمزة ساقطة فى K) || 11 - الحق يتجلّى . . . ما كانت . : (كذلك) || 12 تبقى . . . وفيها . : (كذلك : فيها B) || 13 فى أدنى صورة . : (مهلة والهمزة ساقطة فى K) || من الصورة B : من الصورة K : من الصور G || ٥ : (مهلة فى K) || فيها قبل ذلك K (الفاء مفردة) G : B (= قبل ذلك فيها) .

فيقول : « أنا ربكم » ! فيقولون : « نعوذ بالله منك ! هذا نحن منتظرون حتى يأتيانا ربنا » . فيقول لهم - جلّ وتعالى - : « هل بينكم وبينه علامة تعرفونها بها » ؟ فيقولون : « نعم » ! فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها بتلك العلامة . فيقولون : « أنت ربنا » !

(٦٤٣) فيأمرهم (- تعالى -) بالسجود . فلا يبقى مَنْ كان يسجد لله إلاّ يسجد . وَمَنْ كان يسجد انقضاء ورياءاً ، جعل الله ظهره طبقة نحاس : كَلَّمَا أراد أن يسجد ، خرّ على قفاه . وذلك قوله (- عزّ وجلّ -) : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ . (...) وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿ = يعنى في الدنيا . و « الساق التي كشفت لهم » عبارة عن أمر عظيم ، من أهوال يوم القيامة . تقول العرب : « كشفت الحرب عن ساقها » = إذا اشتدت الحرب ، وعظم أمرها . وكذلك « أَلْقَتِ [F. 152^b] السَّاقُ بالسَّاق » - أى دخلت الأهوال والأمور العظام ، بَعْضُهَا في بَعْضٍ ، يوم القيامة .

1 فيقول ... ربكم . (مهمة تماماً في K) || فيقولون ... باقه . (مهمة جزئياً في K) || هنا نحن B K : ها نحن G || 2 حتى يأتيانا . (مهمة جزئياً في K والمهزة ساقطة) || فيقول ... جل . (مهمة كلياً في K) || وهما K (التاء مهمة) C : وتجل B || بينكم وبينه ... فيقولون . (مهمة جزئياً في K) || 3 في الصورة التي . (مهمة كلياً في K) || 4 العلامة B G : العلامة K || فيقولون ... ربنا . (مهمة جزئياً في K) || 5 فيأمرهم B G : فيأمرهم K (مهمة) || فلا يبين . (الفاء مهمة والقاف مفردة في K) || من ، يسجد . (مهمة جزئياً في K) || 6 ابتلياً ورياءاً : ابتلياً ورياءاً K (الياء مهمة) : ابتلياً ورياءاً B : ابتلياً ورياءاً G (القاف مفردة في K) || 7 - 8 قوله يوم ... ويدعون . (مهمة جزئياً في K) || 7 - 9 يوم ... سلوون سورة القلم (٦٨ ، ٤٢ - ٤٣ بصرف) || 8 فلا يستطيعون . (كذلك) || 9 يميني . (كذلك) || والساق التي . (مهمة تماماً في K) || 10 عبارة G : عبارة K - B || عن أمر K (التون مهمة والمهزة ساقطة) G : أمر B || عظيم . يوم القيامة . (مهمة تماماً في K) || يتحول . (كذلك) || 11 الحرب عن . (كذلك) || إذا اشتدت ... أمرها K (مهمة جزئياً والمهزة ساقطة) G : لى اشتد أمرها وعظم B || وكذلك . (الفاعل مهمة في K) : + قوله B || التفت K C : والتفت B || النظام . (الظاه مهمة في K) || 13 يوم القيامة K (التاء مهمة) C : B -

(التوحيد العقلى والتوحيد الشرعى ودخول الجنة)

- (٦٤٤) فإذا وقعت الشفاعة ، ولم يبق فى النار مؤمن شرعى أصلاً ، ولا مَنْ عمل عملاً مشروعاً من حيث ما هو مشروع بلسان نبيٍّ ، ولو كان مثقال حبةٍ 3 من خردلٍ فما فوق ذلك فى الصغر ، - إلا أخرج بشفاعة النبيين والمؤمنين . وبقي أهل التوحيد (العقلى) الذين علموا التوحيد بالأدلة العقلية ، ولم يشركوا بالله شيئاً ، ولا آمنوا إيماناً شرعياً ، ولم يعملوا غيراً قطُّ ، من حيث 6 ما اتبعوا فيه نبيّاً من الأنبياء - فلم يكن عندهم ذرةٌ من إيمانٍ فما دونها - ، فيخرجهم « أرحم الراحمين » . وما عملوا غيراً قطُّ ، يعنى مشروعاً من حيث ما هو مشروع . ولا خير أعظم من الإيمان ، وما عملوه . 9
- (٦٤٥) وهذا حديث عثمان بن عفان فى « الصحيح » لمسلم بن الحجاج ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات وهو يعلم » 12 - ولم يقل : « يؤمن » - « أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » . ولا قال : « يقول » . بل أفرد « العلم » . - ففى هؤلاء تسبق عناية الله

2 فإذا : فلذا . (الله مهمله فى K) || يبق . . . مؤمن . (مهمله والمهزة ساقطة فى K) || 3 بلسان . . . حبة . (مهمله جزئياً فى K) || 4 إلا أخرج . . . يوق . (كذلك) || 4 - 5 ولم يشركوا K (مهمله) G : فلم يشركوا B || 5 ولا آمنوا ... شرعياً K (مهمله) G : من حيث علمهم لا من حيث إيمانهم B || قط K G : B - || نبياً K G : قول نبي B || 7 من إيمان K (مهمله) G : B - || فما دونها . + من إيمان B || 8 فيخرجهم . (مهمله جزئياً فى K) || خيراً قط . (مهمله تماماً فى K) (يبق . (الله مهمله فى K) || 8 - 9 من حث ... مشروع K G : B - || 9 ولا خير . (مهمله فى K) || الإيمان : الإيمان . (التون مهمله فى K) || وما عملوه K G : فما عملوه B || 10 حديث . (الياء مهمله فى K) || عثمان بن . (مهمله تماماً فى K) || فى الصحيح K (مهمله تماماً) G : الذى خرج به B || لمسلم K G : مسلم B || بن (ابن K) الحجاج K (الجيم الأولى مهمله) G : B - || 12 ولم يقل K (مهمله تماماً) G : B - || يؤمن G : يؤمن K (الياء مهمله) : B - || إله : الإله K : إله B : الله G || 5 دخل الجنة . + ولم يقل يؤمن B || 12 - 13 ولا قال يقول . (القاف مفردة فى K) || 13 بل أفرد العلم K (الياء مهمله والمهزة ساقطة فى K) G : فى هذا الحديث B || هؤلاء G : هؤلاء K : تسبق . (مهمله فى K والقاف مفردة)

في النار . فإن النار ، بذاتها ، لانتقبل تخليد موحد لله ، بأي وجه كان . وأنتم وجوهه (- التوحيد) ، الإيمان عن علم . فجمع بين العلم والإيمان .

3 (٦٤٦) فإن قلت : « فإن إبليس يعلم أن الله واحد » قلنا : صدقت !

ولكنه أول من سنَّ الشرك ، فعليه إثم المشركين ؛ وإثمهم أنهم لا يخرجون من النار . هذا ، إذا ثبت أنه مات مؤحداً . وما يدريك ؟ لعله مات مشركاً

6 [F. 159*] لشبهة طرأت عليه في نظره . وقد تقدم الكلام على هذه المسألة .

فيا مضى من الأبواب . فإبليس ليس بخارج من النار . فالله يعلم أي ذلك كان !

• • •

(٦٤٧) وهنا علوم كثيرة . وفيها طول يخرجنا ، عن المقصود من الاختصار ،

9 لإيرائها . ولكن ، مع هذا ، فلا بد أن نذكر نبذة من كل موطن مشهور ،

من مواطن القيامة : كالعرض ، وأخذ الكتب ، والميزان ، والصراط ، والأعراف ،

1 - 2 في النار ... العلم والإيمان K (معظم الحروف المعجمة مهملة والمهزة ساقطة والقاف مفردة)
G : فلا يبين في النار موحد أصلاً سواء كان توحيداً من إيمان أو عن علم أي ذلك كان فإنها دار
لا يقبل خلود الموحدين فيها فاعلم ذلك B || S فإن B : فإن K (الفاء مهملة) B || قلت .
(القاف مهملة في K) || فإن B : فإن K (الفاء مهملة) Q || إبليس B : إبليس K (مهملة)
تماماً G || يعلم ... واحد K (الياء مهملة) Q : موحد B || قلنا . (مهملة في K) ||
صدقت . (القاف مفردة في K) : + في أنه موحد B || 4 ولكنه G : ولا تكن K :
ولكن B || أول من K (المهزة ساقطة) G - B || فعليه . (مهملة تماماً في K) ||
إثم B : إثم G || المشركين . (مهملة تماماً في K) || وإثمهم : وإثمهم G : وإثم
المشركين B || لا يخرجون . (مهملة في K) || 5 - 7 هذا إذا ثبت ... من الأبواب K
(معظم الحروف المعجمة مهملة والمهزة ساقطة) G - B || 7 مضى G : ضا K - B :
فإبليس ... بخارج . (مهملة تماماً والمهزة ساقطة في K) || من النار K : ضا K - B :
ولا كل من سنَّ الشرك هذا إذا سلمنا أن الله أتى على إبليس توحيداً عند الموت ولعله قد سلبه وأقيمت
له شبهة في نفسه أشرك بالله من أجلها هذا لا يبعد في الاعتقاد الإلهامي وهو الأقرب B ||
فالله يعلم . . . كان K (مهملة جزئياً والمهزة ساقطة) G : والله أعلم أي ذلك هو B ||
8 كثيرة . (مهملة في K) : + لا يمكن ذكرها B || وفيها ، يخرجنا . (مهملة جزئياً
في K) || لإيرادها G - B || ولكن B G : ولا يكن K || 9 نبذة G : قليلاً B ||
القيامة K (مهملة تماماً) C : القية B || وأخذ . (المهزة ساقطة والذال مهملة في K) || 10
والموازين . (بإيماء إليهما والتثنية في K) || والأعراف . (المهزة ساقطة في K والقاف مفردة)

وذبح الموت ، والمأدبة التى تكون فى ميدان الجنة . فهذه سبعة مواطن لا غير .
وهى أمهات للسبعة الأبواب التى للنار ، والسبعة الأبواب التى للجنة . فإن
« الباب الثامن » هو لـ « جنة الرؤية » . وهو « الباب المغلق » الذى فى « النار » .
وهو باب الحجاب . فلا يُفتح أبداً . فإن « أهل النار محجوبون عن ربهم » !

• • •

1 والمأدبة C B : والمأدبة K || التى تكون . . . الجنة . . . (مهنة جزئيا فى K) ||
2-3 فإن الباب K (الفاء مهلة والمهزة ساقطة) C : والباب B || 3 الثامن C B : الثامن K
(بالتاء لا بالتاء) || هو لجنة الرؤية (الرؤية K) C K : الذى لربيه B || 4 وهو الباب
. . . عن ربهم K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) C - B : (+ نون مقبولة فى K علامة
نهاية البحث) : + بلخ مقابلة B (عل الحاشى بقلم الأصل)

وصل

(المواطن السبعة الأمهات يوم القيامة)

3 (الوطن الثاني : العرض)

(٦٤٨) (الوطن) الثاني وهو « العرض » . - أعلم أنه قد ورد في « الخبر » : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عن قوله - تعالى - : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ - فقال : « ذلك العرض . يا عائشة ! من نوقش الحساب عذب » . - وهو مثل عرض الجيش ، أعنى عرض الأعمال : لأنها رزق أهل الموقف ، والله (هو) الملك : . فيعرف المجرمون بسيماهم ، كما يعرف الأجناد ، هنا ، بزيهم .

(الوطن الأول : أخذ الكتب)

(٦٤٩) (الوطن) الأول : الكتب . - قال تعالى :

4 الثاني K (مهمله تماماً) B : الأول G : (في أصل K فوق السطر الثاني من الكلمة مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) || في الخير . (مهمله تماماً في K) || 5 سئل B (تحت كرسى الهزمة نقطاً ياء) G : سل K (الهزمة ساقطة) || عن قوله . (مهمله في K) || تمام G : حمل K (اتاء مهمله) B || فسوف ... يسيراً : سورة الانشقاق (٨٤ ، ٨) || فسوف يحاسب . (مهمله جزئياً في K) || يسيراً . (مهمله تماماً في K) || 6 فقال . (كذلك) || ذلك K G : هو B || يا عائشة G : يا عائشة K (الهزمة ساقطة و التاء مهمله) : - B || من نوقش ... عذب K (القاف غردة و الباء مهمله) G : - B || مثل . (اتاء مهمله في K) || الجيش . (باهمال الجيم و الباء في K) : - بحضور الملك B 7-8 أعنى عرض ... والله الملك K (معظم الحروف المجعومة مهمله و المهزلة ساقطة) G : - B || ذلك K : ذى G : B (عل هامش K بقلم الأصل : بيان ذلك) || فيعرف . (مهمله تماماً في K) || المجرمون . (الجيم مهمله في K) G : الناس B || 9 يعرف . (اتاء مهمله في K) || الأجناد : الأجناد K (الجيم مهمله) G : الجنى || هنا . + في العرض B || يزعم K (الباء مهمله) G : يرونه B : + وهو قوله حمل يعرف المجرمون (مطبوعة) بسيماهم وهم أهل النار الذين هم أهلها ومنهم الذين يلقطهم المتق الذى يخرج من النار وكذلك ايضاً في أهل السعادة عل ما ذكرناه وذلك كله قبل الحساب B || الأول الكتب K (الهزلة ساقطة و فوق حرف الواو مدة عامودية شبيهة بحرف الألف أو برقم الواحد) : ثم الكتب وهو الاول B : الثاني الكتب G || قال تعالى G : قال حمل K (مهمله تماماً) B

- ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ وقال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبٍ ﴾ - وهو المؤمن السعيد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرِشَالٍ ﴾ [F. 159^b] = وهو المنافق ، فإن الكافر لا كتاب له ، فالمنافق سلب عنه 5 « الإيمان » ، وما أخذ منه « الإسلام » . فقل فى المنافق : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴾ . فيدخل فيه الْمُعْطَلُ ، والمُشْرِكُ ، والمُتَكَبِّرُ على الله . ولم يتعرض للإسلام ، فإن المنافق يتقادر ظاهراً ليحفظ . ماله وأهله ودمه ، 6 ويكون فى باطنه واحداً من هؤلاء الثلاثة .

- (٦٥٠) وإنما قلنا : إن هذه الآية تعمُّ الثلاثة ، فإن قوله : « لا يؤمن بالله العظيم » معناه لا يصدق بالله . والذين لا يصدقون بالله هم طائفتان : 9 طائفة لاتصدق بوجود الله ، وهم « الْمُعْطَلَةُ » ! وطائفة لاتصدق بتوحيد الله ، وهم « المُشْرِكُونَ » ، وقوله : « العظيم » ، فى هذه الآية ، يُدْخِلُ فيها المُتَكَبِّرَ على الله : فإنه لو اعتقد عظمة الله ، التى يستحقها مَنْ تَسْمَى بالله ، لم يتكبر 12 عليه . وهؤلاء الثلاثة ، مع هذ المنافق الذى تَمَيَّزَ عنهم بخصوص وصفٍ هم « أهل النار الذين هم أهلها » .

١ اقرا ... حسيباً : سورة الإسراء (١١ - ١٤) : اقرا B G : اقرا K كفى بنفسك . (مهمل جزئياً فى K) : اليوم ... حسيباً . (كذلك) : 1 - 2 وقال ... يمينه . (كذلك والمهزة ساقطة) : 1 - 5 فأما ... العظيم : سورة الحاقة (٦٩ - ١٩ . ٢٥ - ٣٣) : 2 المؤمن B G : المؤمن K السعيد . (الياء مهمل فى K) : أوق . (مهمل والمهزة ساقطة فى K) : 3 فإن الكافر لا كتاب له (كفاء مهمل والمهزة ساقطة) : G - B : فالمنافق سلب K (مهمل جزئياً) : G : ولهذا سلب B 4 الإيمان : الإيمان . (مهمل والمهزة ساقطة فى K) : وما أخذ منه الإسلام K (المهزة ساقطة) : G - B : فقل ... المنافق K (مهمل) : G : فقال B 5 لا يؤمن B G : لا يؤمن K (الياء مهمل) : باقه العظيم . (مهمل تماماً فى K) : فيدخل فيه . (كذلك) : عل الله K G - B : 6 فإن المنافق . (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة فى K) : يتقادر B : قد يتقادر B : ظاهرأ . (الظاء مهمل فى K) : ليحفظ K (مهمل تماماً) : G : من أجل حفظ B ماله ... ودمه K G : 7 واحدا K G : احد B هؤلاء G : حاولا K : هذه B 8 - 9 فإن قوله ... العظيم . (مهمل تماماً والمهزة ساقطة فى K) : 9 والذين لا يصدقون K G : والذى لا يصدق B طائفتان G : طائفتان K (الياء مهمل) : طائفتان B 10 - 14 باه هم ... النار الذين . (معظم الحروف المحجمة مهمل فى K والمهزة ساقطة)

(٦٥١) وأما من أوتى كتابه وراء ظهره ، فهم الذين أوتوا الكتاب ، فنبهوه وراء ظهورهم ، واشتروا به ثمنا قليلا . فإذا كان يوم القيامة ، قيل له : « خذ من وراء ظهرك » ! أى من الموضع الذي نبذته فيه ، فى حياتك الدنيا . فهو كتابهم المنزل عليهم ، لا كتاب الأعمال ، فإنه ، حين نبذه وراء ظهره ، ظن أن لن يحور ، أى يتحقق . قال الشاعر :

فَقُلْتُ لَهُمْ : طُنُّوا بِأَلْفَى مُلَجِّجٍ

أى تَبَقُّتُوا .- ورد فى « الصحيح » [F. 154^a] : « يقول الله له يوم القيامة : « أظننت أنك ملاهى » ؟ وقال تعالى : (وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ) .

9 (الموطن الثالث : وضع الموازين)

(٦٥١-١) (الموطن) الثالث ، الموازين .- فتوضع الموازين لوزن الأعمال ، فيجعل فيها الكتب بما عملوا . وآخر ما يوضع فى « الميزان » ، قول الإنسان :

1 لوقى كتابه .- (مهمل كليا فى K والمهزة ساقطة) || وراء G : ورا K : وراء B ||
الذين .- (مهمل جزئيا فى K) || أوتوا الكتاب .- (كذلك والمهزة ساقطة) || فنبهوه .-
(مهمل جزئيا فى K) || وراء G : ورا K : وراء B || 2 ظهورهم ... قليلا .- (مهمل كليا فى K) || فإذا .- (الفاء مهمل فى K) || يوم القيامة K (مهمل تماما) G :
يوم القيامة B || قيل .- (مهمل فى K) || 3 من وراء .- (مهمل فى K والمهزة ساقطة) ||
4 الموضع الذى .- (مهمل تماما فى K) || فى حياتك الدنيا .- (ثابتة فى أصل K على الماشى بقلم الأصل مع إشارة التصحيح : صح) || 4 فهو كتابهم ... الأعمال K (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة) G : أى كتابه الذى سيأده به نبيه B || فإنه B : فإنه K (بإبدال الفاء والتون) G ||
وراء G : ورا K : وراء B || 5 - 8 أى يتحقق ... أى يتحققوا K (مهمل جزئيا والمهزة ساقطة والقاف مفردة) G : كذا قال فيه تامل وأما من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو تبورا ويصل سيرا انه ظن أن لن يحور B || 7 ورد فى الصحيح K G : وكذا رد فى الخبر الصحيح B || 7 - 8 يقول الله ... أنك ملاهى .- (مهمل كليا فى K والمهزة ساقطة والقاف مفردة) ||
8 وقال تامل (تامل - مهمل - B) .- (مهمل جزئيا فى K) || وذلكم ... أرداكم : سوء فصلت (٤١ ، ٢٣) || أرداكم .- + فظنهم أرداكم B || 10 الثالث K (مهمل) G : ثم الثالث B || فتوضع الموازين .- (مهمل جزئيا فى K) || 11 فيجعل .- (مهمل فى K تماما ومطموسة فى B) || وآخر G B : وآخر K || ما يوضع فى الميزان .- (مهمل جزئيا فى K) || قول الإنسان .- (مهمل كليا فى K والمهزة ساقطة)

« الحمد لله » ، ! ولهذا قال - صلى الله عليه وسلم - : « الحمد لله تملأ الميزان » - فإنه يُلقَى فى « الميزان » جميع أعمال العباد من الخير إلا كلمة « لا إله إلا الله » . فيبقى من ملئه « تحميدة » ، فتُجَلَّ ، فيمتلئ بها . 3
فإن كِفَّةَ ميزان كل أحد (هى) بقدر عمله ، من غير زيادة ولا نقصان . وكلُّ ذكر وعمل يدخل الميزان ، إلا « لا إله إلا الله » كما قلنا . وسبب ذلك ، أن كل عمل خير له مَقَابِلٌ من ضده ، فيجعل هذا الخير فى موازنته . 6
ولا يقابل « لا إله إلا الله » إلا الشرك . ولا يجتمع توحيد وشرك فى ميزان أحد ، لأنه إن قال : « لا إله إلا الله » معتقدا لها ، فما أشرك ، وإن أشرك ، فما اعتقد « لا إله إلا الله » . فلما لم يصح الجمع بينهما ، لم يكن لكلمة 9
« لا إله إلا الله » من يعادلها فى الكِفَّةِ الأخرى ، ولا يَرْجُحُها ، شيء . فلهذا لا تدخل « الميزان » .

(٦٥٢) « وأما المشركون فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا » - أى لا قدر لهم ، ولا يوزن لهم عمل . ولا مَنْ هو مِنْ أمثالهم : ممن كَذَّبَ بِلِقَاءِ اللَّهِ ،

I تملا B G : تملا K 2 الميزان ... جميع . (مهمل كليا والمهزة ساقطة فى K) || العباد K : العبد B من الخير K (ثابتة حل المالحى بقلم الأصل) B : - G 3-2 || لا كلمة ... إلا الله K (المهزة ساقطة والتاء المربوطة مهمل) G : - B 3 مله . (المهزة فوق الكرسي وتحت فى K وفى B المهزة فوق الكرسي وتحت نقطتا ياء) || تحميدة K : مقدار تحميدة B || فصيل K (مهمل تماما) G : فيفصل B || فيفصل K (الفاء مهمل) B 4 فإن كلمة ... بقدر . (مهمل جزئيا فى K والمهزة ساقطة) || 5 يدخل الميزان . (مهمل جزئيا فى K) || إلا K : الا قول B || لا إله : لا إله K : لا إله B : لا إله G || كما قلنا K : فلها لا تدخل الميزان B 6 فيفصل . (مهمل تماما فى K) || 7 ولا يقابل K (مهمل) G : ولا مقابل B + لكلمة B || توحيد ، فى ميزان . (مهمل جزئيا فى K) || 8 معتقدا لما K (مهمل) G : - B || فما اعتقد K : فما قال B 9 لم يصح . (الياء مهمل فى K) : + من العبد B || فى الكفة الأخرى . (مهمل فى K) : + من الميزان B 10 ولا يرجعها شيء K (مهمل والمهزة ساقطة) G : - B 12 وأما المشركون K (مهمل والمهزة ساقطة) G : والمشركون B 12-13 أى لا قدر لهم عمل K : - B ...

وكفر بآياته . فإن أعمال خير المشرك محبوبة ، فلا يكون لشركه ما يوازنه ،
[F. 154^b] « فلا نُقيم لهم يوم القيامة وزنًا » . -

- 3 وأما « صاحب السجلات » فإنه شخص لم يعمل خيراً قط .
إلا أنه تَلَفَّظَ . يوماً ، بكلمة « لا إله إلا الله » مخلصاً ، فتوضع له في مقابلة
التسعة والتسعين سجلاً من أعمال الشر ، كلُّ سجلٍ منها كما بين المشرق
6 والمغرب . وذلك ، لأنه ماله عملٌ خَيْرٌ غَيْرِهَا . فَتَرْجَحُ كِفَتْهَا بالجميع ، وتطيش
السجلات ، فيتعجب من ذلك . - ولا يَنْخُلُ الموازين إلا أعمالُ الروح ،
خَيْرُهَا وشَرُّهَا : السمع ، والبصر ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ،
9 والرجل . وأما الأعمال الباطنية ، فلا تدخل الميزان المحسوس . لكن يقام فيها
« التَّوْزَانُ » ، وهو « الميزان الحكيمى المعنوى » : محسوس لمحسوس ، ومعنى
لغنى . يُقَابَلُ كُلُّ شَيْءٍ بِمِثْلِهِ . فلهذا توزن الأعمال من حيث ما هي مكتوبة .

1 غير المشرك K : غيرهم كلها B || 2 فلا نقيم K (مهمله) : فلا يقيم B || يوم
... وزنا . (مهمله في K) || فلا نقيم وزنا سورة الكهف (١٨ ، ١٥) ||
... به شخص K (مهمله تماماً والمهزة ساقطة) : وهو الذى B || يميل ... قط . (مهمله
تماماً في K) || إلا أنه : إلا أنه . 4 يوماً يكلمه . (مهمله تماماً في K) || إله : إلا
K : إله B || مخلصاً K : - B || فتوضع له ... مقابلة . (مهمله تماماً في K) ||
التسعة والتسعين . (مهمله جزئياً في K) || 5 من ... الشر K : - B || سجل . (الميم
مهمله في K) || كما بين . (مهمله تماماً في K) || المشرق والمغرب B : K (الياء مهمله
في K والفتحة مفردة فيه) || 6 - 8 وذلك لأنه ... والفرج والرجل K (معظم الحروف المعجمة
مهمله في K والمهزة ساقطة) : كلها سيئات ماله غير قط إلا ما ذكرناه من كلمة التوحيد فيخرج
الله له بطاقة فيها مكتوب أنه قال لا إله إلا الله فيستقلها فتوضع له في كفة الميزان فتَرْجَحُ الكفة بها
وزناً وتطيش السجلات فيتعجب فيقال له إن لا إله إلا الله لا يزنه شيء الحديث بكلامه ولا يبدل
الموازين إلا أعمال الجوارح هي سبعة السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل B || 9 الباطنية
K (مهمله وثابتة عن الماشى بقلم الأصل) : الباطنية : المعنوية B || فلا يَدْخُلُ . (مهمله
تماماً في K) || الميزان . (الياء مهمله في K) || لكن B : لا لكن K || يقام فيها .
(مهمله تماماً في K) || 10 وهو الميزان ... المعنوى K (مهمله جزئياً) : - B || محسوس
محسوس K (الفاء مهمله) : نفس لحس B || II يقابل . (مهمله تماماً في K) || شيء B :
شيء K (مهمله) : شيء G || يمثله K (الياء مهمله) : G || بشاكلته B || فلهذا توزن ...
مكتوبة K (مهمله جزئياً والمهزة ساقطة) : قل كل يعمل عل شاكلته B (+ تون مستتيرة
علامة نهاية البحث)

(الوطن الرابع : الصراط)

(٦٥٤) (الوطن) الرابع : الصراط . وهو الصراط. المشروع الذى كان هنا معنى ، يُنْصَبُ هنالك جساً محسوساً . يقول الله لنا ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ . ولما تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية ، خطأ ، خطأ ، وخطأ عن جنبتيه خطأ ، هكذا :



وهذا هو صراط. التوحيد ، ولوازمه ، وحقوقه . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، ! » [F. 155*] فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم ، إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله . - أراد بقوله : « وحسابهم على الله » أنه لا يعلم - أنهم قالوها ، معتقدين لها ، إلا الله .

(٦٥٥) فالمشرك لا قدم له على صراط. التوحيد ، وله قدم على صراط الوجود . والمُطَّل لا قدم له على صراط. الوجود . فالمشرك ما وحَّد الله هنا .

2 الرابع K (الباء مهمله) : ثم الرابع B || المشروع K (اللين مهمله) Q : الثرى B || كان . . . (اتون مهمله فى K) || 3 ينصب . . . محسوسا K (مهمله جزئيا) Q : - || يقول . . . لنا K (مهمله جزئيا) Q : قال تل B || 3-4 وان هذا . . . سبيله : سورة الأنعام (٦ ، ١٥٢) || 4 مستقيما فاتبعوه . . . (مهمله جزئيا والقات مفردة والقاه مفريه) || 4-8 ولا يتبعوا . . . ولوازمه وحقوقه K (منظم حروف هذه الجملة المنجبة مهمله والله فيها ساقط) Q : فيكون هناك حسا وهو صراط التوحيد ولوازمه وحقوقه B || 15 قال رسول الله . . . عليه وسلم K (مهمله) Q : قال عليه السلم B || 9-11 أمرت أن . . . وحسابهم . . . (جميع الحروف المنجبة مهمله فى K والمنزلة ساقطة) || 10 دماهم Q : دماهم K : دماهم B || 11 أنه لا يعلم K Q : مناد لا يعلم B || قالوها K (مهمله) Q : قالوا ذلك B || 13 حل صراط التوحيد Q K Q : حل الصراط B || 13-14 وله قدم . . . فالمشرك K (مهمله جزئيا) Q : - || هما واحد Q K Q : فإنه ما وحده B

فهو ، من الموقف إلى النار ، مع المُعْطَلَة . ومن هو من أهل النار « الذين هم أهلها » ، إلّا المنافقين فلا بد لهم أن ينظروا إلى الجنة وما فيها من النعيم ، فيطمعون . فذلك نصيبهم من نعيم الجنان . ثم يُصْرَفُونَ إلى النار . وهذا من عدل الله . فقبولوا بأعمالهم .

(٦٥٦) والطائفة التي لا تَخْلُدُ في النار ، إِنَّمَا تُنْسَكُ وتُسَالُ وتُعَذَّبُ على الصراط.

6 والصراط . على متن جهنم ، غائب فيها . والكلايب ، التي فيه ، بها يسكنهم الله عليه . ولما كان الصراط . في النار - وما ثم طريق إلى الجنة إلّا عليه - قال تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ . - ومن عرف معنى هذا القول ، عرف مكان جهنم ما هو ؟ ولو قاله النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - لما مثل عنه ، لقلته . فما سكت عنه ، وقال في الجواب : « في علم الله » ، إلّا بأمر إلهي . فإنه ما « ينطق عن الهوى » . وما هو من أمور الدنيا . فسكوتنا عنه [F. 155b] هو الأدب .

12 (٦٥٧) وقد آتَى في صفة الصراط . : « أنه أدقُّ من الشعر ، وأحدُّ من

1 - 2 فهو من ... وما فيها K (مهملة جزئيا والمهمزة ساقطة) G : فهو من الموقف إلى النار مع من ذكرنا من المعلقة وغيرهم B || 2-4 من النعيم ... بأعالم K (منظم الحروف للمجبة مهملة والقاف مفردة والمهمزة ساقطة) G : - B || 5 والطائفة G : والطائفة K (مهملة جزئيا) : فالطائفة B || التي . (النساء مهملة في K) || في . (القاف مهملة في K) || إنما : . (التون مهملة في K) || وتسال G : وتسال K (النساء مهملة) B || وتهذب . (النساء مهملة في K) || 6 على متن جهنم G K (مهملة في K) : في النار B || 6-7 غائب فيها ... الصراط في النار K (منظم الحروف للمجبة مهملة والمهمزة ساقطة) G : - B || 7 وما ثم ... إلا عليه K (مهملة جزئيا والمهمزة ساقطة) G : فإن الطريق إلى الجنة إنما هو على النار B || قال K (القاف مهملة) G : ولذلك قال B || 8 تعالى G : تنبئ K (النساء مهملة) B || فإن ... مقضيا : سورة مريم (١٩ ، ٧١) || وإن منكم ... حتما مقضيا . (مهملة جزئيا في K والمهمزة ساقطة) : + وهو امر ضروري لأنه إذا كان الطريق فيها فلا بد من ورودها B || 9 القول عرف . (مهملة في K) || 9-12 ولو قاله ... هو الأدب K (منظم الحروف للمجبة مهملة والمهمزة ساقطة) G : - B || 10 مثل G : سيل K (الياء مهملة) : - B || 11 إلى : الإي : K : إلى G : - B || 12 وقد آتَى ... وأحد من السيف K (منظم الحروف للمجبة مهملة والمهمزة ساقطة) G : ثم إن الصراط في الآخرة أحد من السيف وأدق من الشعر B || آتَى G : آتَا K (مهملة) : - B

- السيف . وكذا هو علم الشريعة فى الدنيا : لا يُعَلَّم وجه الحق ، فى المسألة ، عند الله ، ولا مَنْ هو المصيب من المجتهدين بعينه ؟ ولذلك تُعَبِّدُنَا بِغَلَبَاتِ الظنون ، بعد بذل الجهود فى طلب الدليل . لا فى التواتر ، ولا فى خبر الواحد 3
- الصحيح المعلوم ، فإن التواتر وإن أفاد العلم ، فإن العلم المستفاد من التواتر إنما هو عين هذا اللفظ . أو العلم أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قاله أو عمل به . ومطلوبنا بالعلم ما يفهم من ذلك القول والعمل حتى يحكم 6
- فى المسألة على القطع . وهذا لا يُوصَل إليه إلا بالنص الصريح التواتر . وهذا لا يوجد إلا نادراً ، مثل قوله - تعالى - : ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ =
- فى كونها عشرة خاصة . - فحكمها بالشرع أحد من السيف ، وأدق من الشعر 9
- فى الدنيا . فالمصيب للحكم واحد لا بعينه . والكل مصيب للأجر .

- (٦٥٨) فالشرع ، هنا ، هو الصراط المستقيم . ولا يزال (العبد) فى كل ركعة من الصلاة يقول : ﴿ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ . فهو (أى الصراط . 12

١ - 3 وكذا هو علم ... بظلمات الظنون K (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة) G : لأنه هذه كانت صفة فى الدنيا عند علماء الشريعة فإنهم لا يملكون وجه الحق فى المسئلة ولا من هو المصيب من المجتهدين بعينه ولذلك تميزوا بظلمات الظنون B || 3 المجهود فى . . (مهمل فى K) ||

4 الصحيح المعلوم K (مهمل) Q : - B || 5-10 أو العلم أن ... مصيب للأجر K (معظم الحروف المجهضة مهمل والمهزة ساقطة) G : أن رسول الله صل الله عليه وسلم تكلم به كالقرءان وكل لفظ متواتر ككثيرات الصلوات وشبه ذلك فهذا هو العلم الذى أفاده التواتر وبه ما يفهم من ذلك أنه مراد للشارع حتى يحكم به فى المسئلة على القطع فذلك لا يوصل له إلا بالنص الصريح فى القول وهذا لا يكاد يوجد فإذا ن ما وقع الحكم إلا بظلمة الظن فلهذا غنى حكم الشارع للمعلوم أن الله أو رسول الله يحكم به فى هذه المسئلة على القطع وإن صادف الحق فهو أمر اتفاق فالمصيب واحد لا بعينه لاختصار أقسام الأحكام الشرعية فى تلك المسئلة B || 8 وتلك . . . كلمة : سورة البقرة (٢ ، ١٩٦) || 11 فالشرع ... حتى وأتباعه (فى السطر الثالث من الصفحة التالية) K (مهمل جزئياً والمهزة ساقطة) Q : فالشرع هنا الذى هو الصراط المستقيم الذى نقول فى كل ركعة من الصلاة فيه اهتدنا الصراط المستقيم أحد من السيف وأدق من الشعر فأحرى من الشعر فظهوره فى الآية أبين وأوضح من ظهوره فى الدنيا إلا لرسول الله صل الله عليه وسلم ومن عرفه الله بمن شاهده من الصحابة ومن أولياء الله من المؤمنين أصحاب الكشف الذين يلدون إلى الله على بصيرة B ||

12 اهتدنا ... المستقيم : سورة الفاتحة (١ ، ٦)

المستقيم) أحدٌ من السيف ، وأدقُّ من الشعرة . فظهوره ، في الآخرة ، محسوساً ، أبين وأوضح من ظهوره في الدنيا ، إلّا لمن « دعا إلى الله على بصيرة » ، كالرسول وأتباعه . فالحقهم الله بدرجات الأنبياء في الدعاء إلى الله على بصيرة ، أي على علم وكشف . - وقد ورد في خبر : « أن الصراط يظهر ، يوم القيامة ، متّنه للأبصار على قدر نور المارّين عليه ، فيكون دقيقاً في حق قوم ، وعريضاً في حق آخرين » . يُصدّق هذا الخبر قوله - تعالى - : ﴿ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ = والسعي مشى . وما ثمّ إلّا الصراط . وإنما قال : « بأيمانهم » لأنّ المؤمن ، في الآخرة لا شمال له ، كما أن أهل النار لا يمين لهم . - هذا بعض أحوال ما يكون على الصراط .

(٦٥٩) وأما الكَلَالِيْب ، والخطّاطيف ، والحسك - كما ذكرناها - فهي من صور أعمال بني آدم . تُعَسِّكهم أعمالُهُمْ ، تلك ، على الصراط .

3 فالحقهم الله . (الفاء مهلة والمهزة ساقطة في K) : + في ذلك B || بدرجات K (مهلة جزئية) B : بدرجة B || الأتبياء Q : الاتبياء B || 3 - 4 في الدعاء ... بصيرة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : - B || 4 أي على . . . وكشف Q K : - B || 4 وقد ورد . . . إلّا الصراط K (معظم الحروف للمجبة مهلة والثقف مفردة والمهزة ساقطة) Q : فهؤلاء يكون الصراط في حقهم يوم القيمة عريضاً واسماً وقد ورد في الخبر المروي أن الصراط يظهر يوم القيمة مثته للأبصار على قدر أنوار الناس فمن الناس من يكون له نور على الصراط يمشى شفاعاً بين يديه وعن يمينه وعن شماله فرسخاً وأكثر وأقل فيتسع الصراط في حقه على قدر شماع نوره فأقلهم نوراً هو أخفى من الشـمر واحد من السف قال تمل يسمى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم B || 7 نورهم . . . وبأيمانهم : سورة التشريم (٦٦) ، 8 () || 8 وإنما قال . . . المؤمن . (مهلة كلياً في K والمهزة ساقطة) || في الآخرة K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : يوم القيمة B || لا شمال له . + فإنه مطلق اليمين بالقوة فكلاً يمينه يمين B || 8 - 9 كما أن أهل النار K (مهلة والمهزة ساقطة) Q : وأهل النار B لا يمين لهم . + فكلاً يمينهم شمال فلهما قال تمل وبأيمانهم لأن كلياً يديهم يمين فاعلم ذلك B || 9 هذا بعض . . . الصراط K (مهلة جزئية) Q : فهذا من أحوال بعض ما يكون على الصراط B || 10 الكلاليب والخطاطيف . (مهلة تملاً في K) || كما ذكرنا K Q : - B || 11 فهي B : هي Q K || بني آدم . تلك . . . (مهلة في K والمهزة ساقطة)

- فلا ينتهضون إلى الجنة ، ولا يقيمون فى النار حتى تدركهم الشفاعة والعناية
الإلهية ، كما قررنا . فمن تجاوز هنا ، تجاوز الله عنه هناك . ومن أنظر
ممسراً ، أنظره الله . ومن عفا ، عفا الله عنه . ومن استقصى حقه هنا : 3
استقصى الله حقه ، منه ، هناك . ومن شدد على هذه الأمة ، شدد الله عليه .
« ولما هى أعمالكم ترد عليكم » . فالتزموا مكارم الأخلاق : فإن الله ، غداً ،
يعاملكم بما عاملتم به عباده . كان ما كان ، وكانوا ما كانوا ! 6

(الموطن الخامس : الأعراف)

- (٦٦٠) (الموطن) الخامس : الأعراف . - وأما « الأعراف » ، فسوربين
الجنة والنار ، « باطنه فيه الرحمة » = وهو ما يلي الجنة منه ؛ - « ظاهره ،
من قِيلَ : العذاب » = وهو ما يلي النار منه . يكون [F. 156^b] عليه من
تساوت كَيْفًا ميزانه . فهم ينظرون إلى النار ، وينظرون إلى الجنة . ومالهم
رُجْحَان بما يدخلهم أحد الدارين . فإذا دُعُوا إلى السجود - وهو الذى يبقى 12
يوم القيامة من التكليف - فيسجدون ، فيرجح ميزان حسناتهم ، فيدخلون

1 - 2 فلا ينتهضون ... كما قررنا K (مهمة جزئيا والمهمة ساقطة وكذلك المد) A : كلا يقوما فى
النار فتسكنهم حتى يشفع فيهم أو تسبق العناية الإلهية فيمشون إلى الجنة B || 2 هنا K A : B - ||
3 هناك K A : B - || هنا من عباده K A : من الناس B || 4 هناك K A : B - || على هذه
الأمة K (مهمة) A : B - || 5 غدا K A : B - || 6 بما عاملتم ... ما كانوا K A : بها
وإن كان غير ذلك منكم ترككم مع ما كان منكم فإن الله مزمع مقدس عن سفاسف الاخلاق فلهذا
قلنا ترككم مع ما كنتم عليه من سفاسف الاخلاق B || 7 الخامس الأعراف K (مهمة) A : B - ||
سور K A : فهو سور B || 9 - 11 باطنه فيه ... وينظرون الى K (مهمة جزئيا والمهمة ساقطة)
A : قال تمل فضررب بينهم يعنى بين السعداء والاشقياء بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهى الجنة
وظاهره من قيله العذاب وهو النار وعليه رجال وتسارت حسناتهم وسيئاتهم فلم ترجع موازينهم ولا غفلت
بل امتدلت الكفتان فينظرون فى النار بما لهم من السيئات فإن كفة السيئات بما يلي النار وينظرون الى
B || 11 الجنة وما لهم ... لإحدى الكفتين (فى السطر الرابع من الصفحة التالية) K (مهمة جزئيا
والمهمة ساقطة والقافت مفردة) A : الجنة بما لهم من الحسنات فإن كفة الحسنات ما بين الجنة فيطمعون
فى دخول الجنة وسبب طمعهم أنهم من أهل لا إله إلا الله ولا يرونها فى الميزان ويطمعون ان الله لا يظلم
مظالم ذرة ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين B

الجنة . وقد كانوا ينظرون إلى النار بما لهم من السيئات ، وينظرون إلى الجنة بما لهم من الحسنات ، ويرون رحمة الله ، فيطمعون . وسبب طمعهم ، أيضا ، أنهم من أهل « لا إله إلا الله » ! ولا يرونها في ميزانهم . ويعلمون أن الله لا يظلم مثقال ذرة . ولو جاءت ذرة لإحدى الكفتين لرجحت بها ، لأنهما في غاية الاعتدال . فيطمعون في كرم الله وعدله ، وأنه لا بد أن يكون لكلمة « لا إله إلا الله » عناية بصاحبها ، يظهر لها أثر عليهم .

(٦٦١) يقول الله - عز وجل - فيهم : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ . كما نادوا أيضا : ﴿ (...) إِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا : رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ - والظلم ، هنا ، (هو) الشرك لا غير .

4 - 5 - لرجحت ... فيطمعون . (مهمل جزئيا في K) || وأنه K (الهزئة ساقطة) : Q : انه B || أن يكون . (مهمل جزئيا في K والهزئة ساقطة) || 2 لكلمة ... انه K (مهمل والهزئة ساقطة) : Q : لما B || 6 عناية ... أثر عليهم K (مهمل جزئيا والهزئة ساقطة) : Q : عناية عند الله تمل يسدحها B || 7 يقول ... فيهم K (مهمل تماما) : Q : قال تمل B || 7 - 10 : عل ... الظالمين : سورة الأعراف (٧ ، ٤٦ ، ٤٧) || 7 - 8 : عل الأعراف ... وفادا (ونادوا K) . (مهمل تماما والهزئة ساقطة في K) || 8 أصحاب الجنة . (مهمل جزئيا الهزئة ساقطة) : + عنادي مضاف B || 8 - 9 لم يدخلوها ... يطمعون . (مهمل تماما في K) || نادوا (نادوا K) أيضا . (مهمل تماما في K والهزئة ساقطة) : + أصحاب النار فيقولون B || 9 - 11 إذا صرقت ... لا غير K (مهمل جزئيا والهزئة ساقطة) : Q : إقامة العدل في النظر كما نظرو تلقاء أصحاب الجنة فيقولون ربنا لا نجعلنا مع القوم الظالمين والمراد بالظلم هنا الإلزام وهو الذي أراد الله بقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم فلما جاء به نكرة فزعت الصباية وقالت أينما لم يلبس إيمانه بظلم فقال صل الله عليه وسلم ما هو كما زعمتم إنما الظلم هنا مقال لقنن لآيته يابن لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثم يكلم أصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم في الحياة الدنيا من المتكبرين كما قال عنهم في الآية فيقول الله هؤلاء إشارة إلى أصحاب الاعراف الذين أقسمت الضمير في أقسمت يمدح على المتكبرين من أصحاب النار الذين عرفهم أصحاب الاعراف بسيماهم لاينالهم الله برحمة فكلهم الله في إيمانهم التي حلفوها في الدنيا ثم قال لاهل الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون بعد هذا فيدخلون الجنة كما طمعو فيها فحقق الله طمعهم ولو حسنوا ظنهم بالله ولم يستعدوا أن تلفظهم بكلمة التوحيد ما وقفوا في الاعراف ولدخلوا الجنة مع السابقين فما يطعمهم إلا طلب الجزاء على كلمة التوحيد B

(الموطن السادس : ذبح الموت)

- (٦٦٢) (الموطن) السادس : ذبح الموت . - الموت وإن كان نسبة ، وإن الله يظهره يوم القيامة ، فى صورة « كيش أَمْلَح » . وَيُنَادَى : 3 « يا أهل الجنة ! فَيَشْرِيُون . وينادى : « يا أهل النار ! فَيَشْرِيُون . وليس فى النار ، فى ذلك الوقت ، إِلَّا أهلها ، الذين هم أهلها » . فيقال للفريقين : « أتعرفون هذا ؟ » - وهو بين الجنة والنار - فيقولون : « هو الموت » . [F. 157*] وَيَأْتِي يحيى - عليه السلام - ويديه الشفرة . فيضجعه ، وينبحه . وينادى مناد : « يا أهل الجنة ! خلودُ فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت » . وذلك هو « يوم الحسرة » . 9
- (٦٦٣) - فأما أهل الجنة ، إذا رأوا « الموت » سُروا برؤيته سروراً عظيماً . ويقولون له : « بارك الله لنا فيك ! لقد خلصتنا من نكد الدنيا ، وكنت خير وارد علينا ، وخير تحفة أهداها الحق إلينا » . - 12 فإن النبي - صلى الله عليه - يقول : « الموت تحفة المؤمن » . -

2 السادس K : B - || ذبح الموت K : O : وأما ذبح الموت B || 2-3 الموت وإن ... كيش أَمْلَح K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) O : فإن الموت يظهره الله يوم القيامة فى رأى العين صورة كيش أَمْلَح B || 4 يا أهل الجنة K (مهلة) O : يا أهل الجنان B || فيشربون K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) O : فيطلبون B || فيشربون K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) O : فيرفعون رؤوسهم B || 5 وليس فى ... الوقت K (مهلة جزئيا) O : ولم يبق فى ذلك الوقت فى النار B || 5-12 فيقال للفريقين ... تحفة المؤمنين K (مهلة جزئيا والمهزة ساقطة) O : ليرى الناس ما يراد بهم فى ذلك التآه ويأتهم التآه ما بين الجنة والنار وهو آخر الصراط عند السور الذى بين الجنة والنار ثم يؤق بالموت فيوقف بين الجنة والنار فتنما يصعده أهل الجنة يسرون برميته سروراً عظيماً لا يقدر قدره ويقولون له بارك الله لنا فيك لقد خلصتنا من نكد الدنيا وكنت خير وارد علينا وخير تحفة أهداها الحق إلينا أورثتنا لقاء ربنا فيلتون بمشاهدته قال عليه السلام الموت تحفة المؤمن B

وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، إِذَا أَبْصَرُوهُ يَفْرَقُونَ مِنْهُ . وَيَقُولُونَ لَهُ : « لَقَدْ كُنْتَ 3
شَرَّ وَارِدٍ عَلَيْنَا . حَلَلْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدَّعَةِ » . ثُمَّ يَقُولُونَ
لَهُ : « عَسَى (أَنْ) تَحْمِتَنَا فَنَسْتَرِيحَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ » ! .

(٦٦٤) وَإِنَّمَا سُمِّيَ (ذَبِیحُ الْمَوْتِ) « يَوْمَ الْحَسْرَةِ » : لِأَنَّهُ حَسَرَ لِلْجَمِيعِ ،
أَيْ ظَهَرَ عَنْ صِفَةِ الْخُلُودِ الدَّائِمِ لِلْمُتَأَنِّفِينَ . ثُمَّ تَغْلُقُ أَبْوَابُ النَّارِ غُلْقًا
6 لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ . وَتَنْطَبِقُ النَّارُ عَلَى أَهْلِهَا . وَيَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، لِيُعْظَمَ
انْضِغَاطُ أَهْلِهَا فِيهَا . وَيَرْجِعُ أَسْفَلُهَا أَعْلَاهَا ، وَأَعْلَاهَا أَسْفَلُهَا . وَيُرَى النَّاسُ
وَالشَّيَاطِينُ فِيهَا كَقَطْعِ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، إِذَا كَانَ تَحْتَهَا النَّارُ الْعَظِيمَةُ ،
9 تَغْلِي كَغَلِي الْحَمِيمِ . فَتَدُورُ بَيْنَ فِيهَا عُلُوًّا وَسَفَلًا . « كَلِمَا خَبِتَ زِدْنَاهُمْ
سَعِيرًا » = بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ ! .

(الْمَوْطِنُ السَّابِعُ : مَادِبَةُ الْمَلِكِ)

(٦٦٥) (الْمَوْطِنُ) السَّابِعُ : الْمَادِبَةُ . - وَهُوَ مَادِبَةُ الْمَلِكِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، 12

1 - 6 - وَأَمَّا أَهْلُ ... وَيَدْخُلُ K (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا وَالْمَهْمَزَةُ سَاقِطَةٌ) O : وَيَبْصُرُهُ أَهْلُ النَّارِ فَيَفْرَقُونَ
مِنْهُ فَرَقًا لَا يَقْدِرُ قَدْرُهُ وَيَقُولُونَ لَهُ لَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَنَا فِيكَ لَقَدْ حَلَلْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَا كُنَّا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْدَّعَةِ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكُنْتَ شَرَّ وَارِدٍ عَلَيْنَا وَشَرَّ بَشِيرٍ نَزَلَ إِلَيْنَا أَوْرَثْنَا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْبُؤْسِ
فَيَتَأَلَّمُونَ بِمُشَاهَدَتِهِ غَايَةَ الْأَلَمِ ثُمَّ يَقُولُونَ عَسَاكَ تَحْمِتُنَا فَنَسْتَرِيحَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ثُمَّ يَأْتِي بِحَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِيَدِهِ الشَّفْعَةُ
فَيُضِجُهُ لِهَ الرُّوحِ الْآمِنِ فَيُذِجُهُ بِحَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُلْجِئُهُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَاةَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ أَزَالَتْ الْحَيَاةَ
الدَّائِمَةَ إِلَى أَهْلِ الدَّارَيْنِ الْمَوْتِ فَلَا يَمُوتُونَ وَيَتَأَنَّنُونَ وَيَتَأَنَّنَى الْمُنَادَى يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَمَلَّ
وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا خُرُوجَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَمَلَّ وَمَا هُمْ بِمُخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ
فَذَلِكَ هُوَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ لِجَمِيعٍ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ حَسَرَ لِلْمُتَأَنِّفِينَ وَكَشَفَ لِمَنْ صِفَةَ الْخُلُودِ فَيَفْرَجُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ أَشَدَّ الْفَرَجِ بِذَلِكَ وَيَقْتَمُ أَهْلُ النَّارِ أَشَدَّ الْتَمُّ لِلذَلِكَ م تَغْلُقُ أَبْوَابُ النَّارِ غُلْقًا لَا يَفْتَحُ بَعْدَهُ تَنْتَبِهُ
النَّاسُ عَلَى أَهْلِهَا وَيَدْخُلُ B || 7 انْضِغَاطُ أَهْلِهَا K (مَهْمَلَةٌ) O : انْضِغَاطُهُمْ B || أَسْفَلُهَا . . . أَسْفَلُهَا
K (مَهْمَلَةٌ) O : || وَيُرَى K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ) B : وَتَرَى O || وَالشَّيَاطِينُ K (مَهْمَلَةٌ) O :
وَالْجِنُّ B || 8 إِذَا كَانَ تَحْتَهَا K (مَهْمَلَةٌ) O : الَّتِي تَحْتَهَا B || 9 بَيْنَ فِيهَا K (مَهْمَلَةٌ) O :
بِالْخُلُقِ B || 10 بِتَبْدِيلِ الْجُلُودِ K (مَهْمَلَةٌ) O : وَاقِهِ مَا شَهِدَهَا إِلَّا بِمَا ذَكَرْنَاهُ فَاقَهُ لَا يَحْصِلُ لَنَا حَظًا
فِيهَا لَا أَوَّلًا وَلَا آخِرًا بِمَعْنَى وَكْرَمِهِ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَأَصْحَابُنَا وَابْنَاتُنَا وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا وَصَلَ النَّاسُ
السَّمَاءَ إِلَى الْمِيْدَانِ الَّتِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ B || 12 السَّابِعُ K (مَهْمَلَةٌ) C : - B || الْمَادِبَةُ O : الْمَادِبَةُ
K : ثُمَّ الْمَادِبَةُ R || الْمَلِكُ . . . + الْحَقُّ B || الْجَنَّةُ O : الْجَنَّةُ K : الْجَنَّةُ B

- وفى ذلك الوقت يجتمع أهل النار [F. 157^b] فى « مَنَدْبَةِ » . فأهل الجنة فى المادب . وأهل النار فى المادب . وطعامهم فى تلك « المَادْبَةِ » « زيادة كبد النون » . وأرض الميدان دَرَمَكَةٌ بيضاء : مثل القُرْمَةِ . ويُخْرَجُ من الثور الطحالُ لأهل النار . - فَيَأْكُلُ أهل الجنة من « زيادة كبد النون » . وهو حيوان بحريٌّ « اثْنَى » . فهو عنفسر الحياة المناسبة للجنة . والكبد بيت الدم . وهو بيت الحياة . والحياة حارَّةٌ ورطبة . وبخار ذلك الدم هو النفس ، المعبر عنه بالروح الحيوانى ، الذى به حياة البدن . فهو بشارة لأهل الجنة ببقاء الحياة عليهم . (٦٦٦) وأما الطحال فى جسم الحيوان ، فهو بيت الأوساخ ؛ فإن فيه تجتمع أوساخ البدن ؛ وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد . فَيُعْطَى لأهل النار يأكلونه . وهو من الثور . والثور حيوان ترابى ؛ طبعه البرد والبس . وجهنهم على صورة « الجاموس » . والطحال من الثور ، لغذاء أهل النار ، أشد مناسبة : فيما فى الطحال من الدَمَّةِ ، لا يموت أهل النار ؛ وبما فيه من أوساخ البدن ومن الدم الفاسد المؤلم ، لا يحيون ولا ينعمون . فيورثهم أكله سقما ومرضا . - ثم يدخل أهل الجنة الجنة ، فما هم منها مخرجين . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

I وفى ذلك الوقت K (مهلة جزئية) C : B - 1 - 14 فى مندبة . : منها بمخرجين K (مهلة جزئية والمهزة ساقطة) C : أيضا عند ذلك الوقت فى مندبة فهؤلاء فى المادب وهؤلاء فى المادب فاهل النار فى جميع حزن ويوس ويكاه واهل الجنة فى جميع عرس وفرح وسرور وبهوة الملك ثم يحيا بالنون وهو حوت عظيم وبالثورفيتا لانيان ما شاء الله سبحانه ثم يستخرج الله زيادة كبد النون وارض الميدان درمكة بيضاء ويستخرج من الثور الطحال والناس ينظرون اهل النار راحل الجنة فياكل اهل الجنة من تلك الدرمة زيادة كبد النون وهو حيوان بحري مائي فهو من عنصر الحياة المناسبة للجنة والكبد بيت الدم وهو بيت الحياة ومته تقع قسمة الحياة فى البدن إلى القلب وغيره وبخار ذلك الدم هو النفس المبر عنه بالروح الحيوانى فلذلك يكون طعام اهل الجنة بشارة لانهم احياء لا يموتون ولما كان الطحال فى الحيوان بمنزلة الاوساخ فانه يجمع اوساخ البدن وهو ما يعطيه الكبد من الدم الفاسد فيعطى لاهل النار يأكلونه وهو من الثور ولا من النون فان الثور بارد يابس طبع يملوت وجهن على صورة جاموس فالطحال من الثور لفلذا اهل النار اشد مناسبة فريبا فى الطحال من الدمية لا يموت اهل النار وبما هو من اوساخ البدن ومن الدم الفاسد المولم لا يحيون ولا ينعمون به فانه يورثهم اكله سقما ومرضا قال تعالى لا يموت فيها ولا يحيى وقال عليه السلام فى اهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ثم يدخلون الجنة B

انتهى السفر الرابع بانتهاه الجزء [F.158^a] الثامن والعشرين ،

يتلوه الجزء التاسع والعشرون يتلوه الجزء الثلاثون

والحمد لله رب العالمين !

1-2 انتهى ... الجزء K (مهملة والهمزة ساقطة) : - GB || 1 الثامن والعشرين : -
 2 || يتلوه ... الثلاثون K (مهملة والهمزة ساقطة) : - GB || 3 والحمد لله
 ... العالمين K (مهملة) : - GB : + سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام
 العالم المامل عمى الدين شيخ الطائفة أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقرأة الامام أبي الحسن علي
 ابن المظفر النشجي ابنا المصنف ابو المال محمد وابو سعد محمد وابو طاهر اسمعيل (اسماعيل) بن
 سودكين التوري وابن اخته يوسف بن درياس (؟) بن يوسف الحليدي وابو بكر بن سليمان ،
 (= سليمان) الحموي وابناه عبد الواحد واحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي
 ابن الجباب والحسين بن ابراهيم (= ابراهيم) الاربلي ونصر الله بن أبي التمر بن الصفار ويوسف بن
 عبد الحليط البغدادي وموسى بن زيد بن جابر ومحمد بن يوسف البرزالي ويمقوب بن معاذ الوردي
 ومحمد بن رنقيش (= يرتقيش) المظلي ومحمد بن صديق الاحمدي (؟) وعمران بن محمد بن عمران ومحمد
 ابن علي المطرز وعلي بن محمود بن أبي الرجا واحمد بن محمد التكريتي وبركة بن حسن بن ملك الخلال
 وعلي بن عبد العزيز بن تميم الحميري وعيسى بن اسحق الهلباني ويونس بن عثمان المشقي ويوسف بن
 الحسن بن بدر التالبلي وابو بكر بن محمد بن أبي بكر البليخي واحمد بن سليمان (= سليمان) الحريري
 واحمد بن عبد الرحمن بن بيان وعلي بن احمد بن علي وابراهيم (= ابراهيم) بن محمد القرطبيان وعبد الله
 ابن محمد الحمصي الاندلسي ومحمد بن نصر الله بن هلال وابو القاسم بن أبي الفتح الحريري واحمد بن موسى
 التركاني ومحمد بن احمد بن زرافعة ومحمد بن علي الخلال وابو زكريا بن اسمعيل (= اسماعيل) للمظلي
 واحمد بن أبي الهيثم المشقي وحسين بن محمد الموصل واحمد بن أبي طالب المشقي وابراهيم (= ابراهيم)
 ابن علي بن احمد السنجاري وابراهيم (= ابراهيم) بن أبي بكر الخلال ومحمد بن جمعة البليخي وابراهيم
 (= ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث
 وثمانين (= ثلاث وثمانين) وستية (= وست مائة) بمنزل المصنف بدمشق حرس K (بخط نستعليق
 مهمل الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة) : + قرأت وانا محمود بن عبد الله بن احمد الزنجاني جميع هذا
 المجلد من اوله الى اخره على مولفه الشيخ الامام العلامة المحقق المدقق عمى الدين شيخ الاسلام أبي عبد الله
 محمد ابن علي بن العربي الحاتمي الطائفي في مجالس اخرها يوم الاحد ثلثي شوال سنة ست وثلاثين (= وثلاثين)
 وسبائة بمدينة السلام دمشق في منزله وصل الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K (بخط نستعليق مهمل مقروء
 بصر ويلى ذلك بخط الشيخ الاكبر :) صحت القراءة والسباع كما ذكر لمن ذكر على وكتب منشي محمد
 ابن علي بن محمد بن العربي بخطه وتاريخه (بخط اندلسي شبيه بالنسخي الشرق) : + قرأت على البيت
 ام دلال بنت شيخنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصل هذه المجلدة (...) وكتب منشيها
 محمد بن علي بن محمد بن العربي بخطه واظنت لها ان تحدث بها عمى وذلك في العشرين من محرم سنة ست
 وثمانين وسبائة K (بخط اندلسي شبيه بالنسخي المشرق مهمل الحروف)

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر
- ٣ - فهرس نقول العلماء
- ٤ - فهرس الأمثال والحكم .
- ٥ - فهرس الشعر .
- ٦ - فهرس الأفكار الرئيسية .
- ٧ - فهرس المقردات الفنية
- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره) .
- ١٠ - فهرس السيرة الذاتية .
- ١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات والوقفيات .

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
١	(البقرة)	٤	٦٠٦
٢	١	٥	٣٣٧
٣	١	٦	٥٥٨
٤	(البقرة)	٢١ - ٢	٦
٥	١	٢٤	٤١٧
٦	١	٣٠	٨٤
٧	١	٣١	٢٢٧
٨	١	١٠٥	٤٦٦ ، ٤٦٦
٩	١	١١٥	٤٨٨
١٠	١	١٦٧	٢٢٥
١١	١	١٨٣	١٧٩
١٢	١	١٩٦	٥٥٧
١٣	١	٢١٠	٥٣٨
١٤	١	٢٤٥	٢٦٣
١٥	١	٢٦١	٤٦٠
١٦	١	٢٦١	٣٨٣
١٧	١	٢٦٨	٤٥٢
١٨	١	٢٦٩	٣٦١
١٩	١	٢٨١	١٥٢
٢٠	١	٢٨٢	١٤٣
٢١	١	٣٨٦	٣٣٣
٢٢	(آل عمران)	٥	٢٨٥
٢٣	١	١٨ ، ٦	٢٢١
٢٤	١	١٨ ، ٦	٣٥١
٢٥	١	٢١	١١٩

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٣	(آل عمران)	٢٨ ، ٣٠	٢٩١
١	،	٢٩ ، ١٨٩	٣٢٤
١	،	٤٨	٣٦١
١	،	٧٤	٤٦٦ ، ٤٦١ ، ٤٣٧
١	،	٩٠	٤٦٧ — ١
١	،	٩٧	٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٩٧
١	،	١٠٢	٩
٤	(النساء)	٤٨	١٥٨
١	،	٥٦	٤٦٨
١	،	٥٩	٢٣٢
١	،	٥٩	٢٣٤
١	،	٦٩	١٥
١	،	٧٨	٣٢٤ ، ٣١٦
١	،	٧٩	٣١٦ ، ٧٤
١	،	٨٠	٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٣١٧
١	،	١١٣	٣٦١
١	،	١١٦	١٥٨
١	،	١٣٦	٣٩٠
١	،	١٤٥	٤١٩
٥	(المائدة)	١٨	١٥٢
١	،	١٩ ، ٢١ ، ٤٣	٣٢٤
١	،	٤٨	٢٤٠
١	،	٦٧	٣٠٤
١	،	٧٧	٢٨٣
١	،	١٠٥	١٠
١	،	١١٠	٣٣٤ ، ٣٢٦
٦	(الأنعام)	١٨	٢٣٦
١	،	٣٥	١٤٤
١	،	٦١	٢٣٦

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٨٣	٥٦ ، ٥١	(الأنعام)	٦
٩٠	٣٠١	د	د
٩٣	٣٨٧	د	د
١٠٣	٤٨٢ ، ٣١٠	د	د
١١٢	٣٧٩	د	د
١٥٣	٥٥٤	د	د
١٢	١٠٥	(الأعراف)	٧
٢٩	٥٣٢ ، ٥٣١	د	د
٤٦	٥٦١	د	د
٤٧	٥٦١	د	د
١٤٣	٩٥	د	د
١٧٢	٢٦٩	د	د
١٨٢	٤٢٣	د	د
١٩٨	٩٢	د	د
١٩٩	٩٢	د	د
٢٠٤	٤٢٤	د	د
٢٩	١٤٣	(الأفقال)	٨
٦	٤٢٣	(التوبة)	٩
١١١	١٦٤	د	د
١٢٢	٣٦٧	د	د
١٢٨	٦٩	د	د
٥	٣٩٣	(يونس)	١٠
٥٦	١٥٢	د	د
٧	١٩١	(هود)	١١
١٧	١١٩	د	د
٣٤	١٥٢	د	د

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٨٠	(هود)	١١
٢٨٦-٢٣٨	"	"
١٥٢	"	"
٣٢٠	(يوسف)	١٢
١٧٨	"	"
٣٦٧-١٢٤-١١٩-١١٧	"	"
٣٩٦-٢٠٢	(الرعد)	١٣
١٣	٤-٢٣	"
٤٠١	٣٣	١٣
٣٢٦	(الحجر)	١٥
٤٥٧	"	"
٥٦٦	"	"
٢٨٥	"	"
٤٦٢	٩	١٦
٢٤٤-١٩٧	٤٠	"
٢٣٦	٥٠	"
٣٢٦	٦٨	١٦
٣٦٠	٧٨	"
١-٤٦٧-٤٦٧	٨٨	"
٤٣٥	١١٦	"
٣٣٩	١	١٧
٤٠٨	٨	"
٥٤٩	١٤	"
٣٢١-٣١٣	٢٠	"
٨٧	٤٤	"
٤٥٩	٤-٦٢	"
١٤٧-١٣٧	٨٥	"
٥٠٥	١٠٨	"

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
١١٠	(الاسراء)	١٧
٦٠	(الكهف)	١٨
٦٥	،	،
١٠٤	،	،
١٠٥	،	،
٩	(مريم)	١٩
٤٢	،	،
٦٣	،	،
٧١	،	،
٨٥	،	،
١٤	(طه)	٢٠
٤٦	،	،
٥٠	،	،
٧٤	،	،
٨١	،	،
١١٤	،	،
١٢١	،	،
١٩ - ٢٠	(الانبياء)	٢١
٢٠	،	،
٢٢	،	،
٣٠	،	،
٤٧	،	،
٦٠	،	،
٦٣	،	،
٦٤	،	،
٦٥	،	،
٩٨	،	،
١٠٣	،	،
١٠٤	،	،

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٢٢	(الحج)	١	٥
٢٣	١	٢	٩١، ٩٤
٢٤	١	١٨	٨٨
٢٤	(النور)	٨-٣٧	٥٠٩
٢٥	(الفرقان)	٦٣	٢٥٥
٢٦	١	٧٠-٦٨	١٥٧
٢٦	(الشعراء)	٥-٩٤	٤١٢
٢٧	١	٧-٩٦	٤٢٠
٢٧	١	٩-٩٨	٤٢٠
٢٧	(النمل)	٤٧	٣١٦
٢٨	١	٥٠	٤٢٣
٢٨	(القصص)	٣٨	٤٦٧، ٤٥٤
٢٩	(الأنبياء)	١٢	٤٦
٢٩	١	١٣	٤٦٧
٣٠	١	٤٥	١٧١
٣٠	(الروم)	٤	٣٦١
٣١	١	٧	٣٦٦
٣١	١	٢٧	٥٣٣
٣١	١	٥٤	٣٢٤، ٤٩، ٣٨
٣١	(لقمان)	٢٢	١٥٢
٣٢	(الجمعة)	٥	٣٩٦، ٣٦٣
٣٣	١	١٦	٥٠٩
٣٣	(الأحزاب)	٤	١١٥، ٨٩، ٦٥، ٣٤، ٢٥٣، ٢٠٦، ١٥٠، ١٣٥، ٣٤٠، ٣٢١، ٣٠٥، ٢٨٥
			٣٥٤

رقم الآية	رقم الفقرة	اسم السورة	رقم السورة
٢١	٣٠١	(الأحزاب)	٣٣
٢٣	٥٠٩	د	د
٢٤	٥٠٩	د	د
٣٥	١٥	د	د
٤٠	٣٦١	د	د
٤٥ — ٦	١١٧	د	د
٤٦	٣٣٩	د	د
٧٠	٩	د	د
٥	٧	(قاطر)	٣٥
٨	٣٨٧	د	د
٩	٥٣٦	د	د
٣٦	٣٤٩	د	د
٤٠	٤٥٧ ، ٢٤٥	(يس)	٣٦
٥٢	٥٣٦	د	د
٥٩	٤٥٣ ، ٤٢٠	د	د
٩٥	٥١١ : ٥٧	(الصافات)	٣٧
١٣٧ — ٨	٣٤	د	د
١٦٤	٤٠٢ : ١٨٦ ، ١٨٤	د	د
١٨٢	٣٠٥	د	د
٥	٤٥٥	(ص)	٣٨
٢٦	٢٣٠	د	د
٢٧	٤٦	د	د
٦٤	٤٢٠	د	د
٧٢	٣٢٦	د	د
٧٦	١٠٥	د	د
٨٥	١٠٥ : ١٠٤	د	د

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٠

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٤٥٥، ٧٩، ٥٢	(الزمر)	٣٩
٤٠٦	،	،
١٥٨	،	،
٤٤٢	،	،
٢٧٥	،	،
٥٣٥	،	،
١٥٢	(غافر)	٤٠
٤٦٦	،	،
٥٠٧	٣ - ٣٢	،
٤٩٦	٦ - ٤٥	،
٤٢٨	٤٦	،
٢٧١	(فصلت)	٤١
٤٠٥، ٣٩٤	،	،
٥٥١	٢٣	،
٣٦٤، ٣٥٨، ١٥٩	٤٢	،
٣٥٨، ١٠	٥٣	،
٤٠١	٥٤	،
٣٤٥، ٢٣٨، ٢٣٤ ١٧٥	(الشورى)	٤٢
١٥٢	،	،
١٧٧	،	،
٣٥٠	(الزخرف)	٤٣
٨٧	(الدخان)	٤٤
٣٩٥	(الجاثية)	٤٥
٢٢٨	(الأحقاف)	٤٦
٣١٠، ٢٩١، ١٧٢	(محمد)	٤٧
٤٢٣، ٤٢١	(الحجرات)	٤٩

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٣٦٩:٢٣٨:٢٦	(ق)	٥٠
٤٥٨	،	،
٤٦٥:٤١٦	،	،
٣٤٣:٣٤٢:١٨	،	،
١٠	(الذاريات)	٥١
٢٦٤	،	،
٤٩	،	،
٣١٧	(النجم)	٥٣
١٥٠	(القمر)	٥٤
١٤٠	(الرحمن)	٥٥
٣٦٠	٣ - ٤	،
١٠٥	١٥	،
٤٧٥	١٩ - ٢٠	،
٤٢١:٣٦٧	٢٩	،
٢٤١	٣١	،
١٣	٥٤	،
١٣	٧٢	،
١٣	٤٢ - ٤٤	(الواقعة)
٥٣٢:٣٢٤	٦٢	،
٢٣٨	٨٥	،
٢٣٧:١٢٢:٢٦	٤	(الحديد)
٣٧٠	٧	(المجادلة)
٢٣٣	٧	(الحشر)
١٧٣	٩	،
٢٧٧	٢٢	،
٢٧٧	٢٣	،

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٢٧٨	(الحشر)	٥٩
٣٩٥	(المتافون)	٦٣
١٥٢	(التفان)	٦٤
٤٤٢	١	١
١٧٣	١	١
٤٠١	(الطلاق)	٦٥
٤٣٣، ٤٠٥	١	١
٤١٦، ٢٦٥	(التحریم)	٦٦
٥٥٨	١	١
١٩١	(الملک)	٦٧
٢٧٧	١	١
٥٤٣	٣ - ٤٢	٦٨
٤٢٣	٤٤	١
٥٣٨، ٥٠٣	(الحاقة)	٦٩
٥٣٨	١٧	١
٥٤٩	١٩	١
٥٤٩	٢٥	١
٥٤٩	٣٣	١
٣٦٣	٤	٧٠
٢٤٣	١٧	١
٤٧٠	٨ - ١٧	١
١٧٣	١ - ١٩	١
٥٣٩	٢٧	١
١٢	٧	٧٣

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة
٧٤	(المذر)	٦-٤٢	٤٧٠
٧٥	(القيامة)	٨	٥٣٨
٧٨	(النبأ)	٢٣	٤٥٠
٧٩	(التازعات)	٢٤	٤٥٤
٨٠	(عبس)	٧-٣٤	١٤
٨١	(التكوير)	١	٥٣٨
٨	د	٢	٥٣٨
٨	د	٥	٥٣٨
٨	د	٦	٥٣٨، ٤٣٢
٨	د	٧	٥٣٨
٨٢	(الانشطار)	٦	٥٠٨، ٨
٨	د	١١	٤٥٨
٨٣	(المطففون)	٦	٥٣٨، ٥٠٠
٨	د	١٢	٤٧٠
٨	د	٧-١٦	٤٧٠
٨	د	٢٤	٤٤٨
٨	د	٧-٢٥	١٣
٨٤	(الانشقاق)	٣	٥٣٨، ٥٠٢
٨	د	٨	٥٤٨
٨٧	(الأعلى)	١٣	٣٨٦، ٣٥١، ٣٥٠
٨٩	(النجر)	١٤	٥٢٣
٨	د	٢٢	٧٥٦
٩١	(الشمس)	٧	٣٦٣
٨	د	٨-٧	٣١٣
٨	د	٨	٣٦٣

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم الآية
٩٦	(المن)	١	٢٨٠
١	١	١-٥	٣٦٠
١	١	١٤	١٥٠
١	١	١٩	٢٣٦، ١٦٨
١٠١	(القارعة)	١-٥	١٤
١٠٤	(المزعة)	١-٩	١٣
١١٢	(الإخلاص)	٣-٤	٣٥٩

٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر

(١)

- آدم ، فمن دونة ، تحت لواقى . قرة : ٦٠ .
استفت قلبك وإن أفاك المقتون . ف : ٧٧ ، ٧٨ (جزئيا) ، ٣٠٧ (كذلك)
أقرب ما يكون العبد من الله في سجوده . ف : ٢٣٦ .
الأغريون أولى بالمعروف . ف : ٦٣ .
أكل بعضى بعضا . ف : ٥١٦ .
الله في قبة المصلى ف : ٥٨٧ .
اللهم ! إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك ... في علم الغيب عندك . ف : ٢٢٨ .
اللهم ! زدني فيك تحيرا . ف : ٢٨٩ ، ٢٩٩ .
اللهم ! سلم ، سلم ! ف : ٦٠٧ .
أما أهل النار الذين هم أهلها ، فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ .
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ... وحسابهم على الله . ف : ٦٥٤ .
إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ... في ملائخير منه . ف : ١٦٦ .
إن إبراهيم - ع - لا رأى الشيب قال ... اللهم ! زدني وقارا . ف : ٣٨ .
إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . ف : ١٧١ ، ٣٨٧ .
إن الأنبياء ماورثوا دينارا ولا درهمًا ، إنما ورثوا العلم . ف : ١١٧ .
إن رحمة الله سبقت غضبه . ف : ٢٧٦ (رواية بالمعنى)
إن رسول الله - ص - مثل عن قوله ... فسوف يحاسب ... فقال : ذلك العرض ...
ف : ٦٤٨ .
إن رسول الله لما فجأه الوحي جثت منه رجيا .. فقال : زملوني ! زملوني ! ف : ٩٥ .
إن الشيطان يلعب به ! ف : ٥٩٦ .
إن الصراط يظهر يوم القيامة منه للأبصار ... في حق آخرين . ف : ٦٥٨ .
إن في القيامة لخمسين موقفاً ، كل موقف منها ألف سنة ... ف : ٦١٣ - ٦٢٤ ،
إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن ... كيف يشاء . ف : ٤٤٣ .
إن لله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة . ف : ١٧٤ .
إن للملك في الإنسان لة ، وللشيطان لة . ف : ٤١٥ .
إن لنفسك عليك حقا ، ولعنيك عليك حقا . ف : ٤٩٩ .

- إن من أسماء الله الدهر^١ : ف : ٤٦٨ .
 أنا جليس من ذكرني ف : ١٦٠ .
 أنا ربكم ! فيقولون : نعوذ بالله منك ! ... فيقولون : أنت ربنا ! ف : ٦٤٢ .
 أنا سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤٠ (تصرف بالرواية) ، ٦٤١ .
 أنا عند ظن عبدي بي . ف : ٤٠١ .
 الأنصار كرشي وعيبي . ف : ٢٦٢ (رواية بالمعنى) .
 إنما الأعمال بالنيات . . . ف : ١٧٢ .
 إنه حديث عهد بربه . ف : ٣٧٠ .
 إني لأجد نفس الرحمن . (عروة باب ٤٩) ف : ٢٥٧ ، ٢٧٥ .
 أهل النار الذين هم أهلها . ف : ٤٥٣ (وانظر : أما أهل النار الذين هم أهلها ...)
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة . . . ثم تؤخذ الأعمال على ذاك . ف : ١٦٣ .
 أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ ف : ٤٦١ .
 أين من يذهب يخلق كخلق ؟ ف : ٣٣٣ .

(ب)

- بش الخطيب أنت إف ف : ٤١٧ ، ٤١٨ .
 بيده الميزان : يتخض ويرفع . ف : ٢٤١ .

(ت)

- التائب من الذنب كمن لا ذنب له . ف : ١٥٩ .
 التيمم أعجب إلى منه . ف : ٥٣٢ .

(ع)

- جئت فلم تطعمني . وظلمت فلم تسقني . ومرضت فلم تملني . ف : ٥١٤ .

(ح)

- حجابه النور . ف : ١٧٤ .
 حديث : أهل النار الذين هم أهلها ... ف : ٤٤٩ (وانظر : أهل النار ... ، أما أهل النار ..)
 د : التشيش . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
 د : التجلي والتحول في الصور ف : ٥٨٢ ، ٦٤٢ .
 د : التحول في الصور . ف : ٤١١ .
 د : التحول في صور الاعتقادات . ف : ٢٥٠ - ٥١ .
 د : تسييح الحصى . ف : ٨٨ (مجرد إشارة) .

- حديث : تسيح الطعام . ف : ٨٨ (مجرد إشارة)
- ١ : التعجب . ف : ٣٠٢ (مجرد إشارة)
- ٢ : تلقين الميت ف : ٣٤٠ (مجرد إشارة)
- ٣ : تمثل الإسلام في صورة قبة وعمد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- ٤ : تمثل الحق في صورة شاب أو إنسان أو نور . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- ٥ : تمثل الدين في صورة قيد . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- ٦ : تمثل القرآن في صورة سمن وعسل . ف : ٥٩٠ (مجرد إشارة)
- ٧ : ذبح الموت . ف : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٤٨٥
- ٨ : الشفاعة (بطوله) ف : ٦٣٩ - ٤٠ .
- ٩ : الشوق (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
- ١٠ : صفة الصراط (أدق من الشعر وأحد من السيف) ف : ٦٥٧ .
- ١١ : الضمك (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢
- ١٢ : العباد الذين هم ليسوا بأنبياء ويقطعهم النبؤن (مجرد إشارة) ف : ٦٠٧ .
- ١٣ : عجب الذنب (مجرد إشارة) ف : ٦٣٤ .
- ١٤ : العتق المستشرف من النار ، يوم القيامة . ف : ٦١٠ - ١١ .
- ١٥ : غلق باب النبوة . ف : ٢ .
- ١٦ : الفرح (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
- ١٧ : المشرات ، من أجزاء النبوة . ف : ٣٧٠ .
- ١٨ : التأثم عن الصلاة إذا استيقظ . ف : ٤٠٧ .
- ١٩ : التامس إذا تذكر الصلاة . ف : ٤٠٧ .
- ٢٠ : النزول (مجرد إشارة) ف : ٣٠٢ .
- ٢١ : نزول جبريل على صورة دحية الكلبي . ف : ٤١١ .
- ٢٢ : المرولة . ف : ٣٧٠ .
- الحمد لله تعالى الميزان . ف : ٦٥٩ - ١ .
- أحمد (= فأحمد) الله بمحمد لأعلمها الآن (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ .
- أحمد (= فأحمد) ربي بمحمد يعلمنيها الله ، لأعلمها الآن . ف : ٢٢٩

(خ)

- خادم القوم سيدهم . ف : ٦١ .
- خلق الله آدم على صورته (رواية بالمعنى) ف : ٢٣٠ .
- تلخير (= والتخير) كله في يدك ا ف : ٧٤ .

(د)

دع مايريك إلى مالا يرداء . ف : ٧٧ ، ٣٠٧ .

(و)

أرأيت ريك ؟ - فقال : نور أننى أراه ! ف : ١٧٤ .

(س)

سيحان ربنا ليس فينا ، وهوأت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

سيحان ربنا ! .. وإن كان وعد ربنا لمفعولا . ف : ٦٠٥ .

سبقت رحتي غضبي ! ف : ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ (وانظر ما تقدم : إن رحمة الله سبقت غضبه)

سلم ! سلم ! ف : ٦٠٦ (وانظر ما تقدم : اللهم ! سلم ! سلم !)

إسمعوا (= قاسموا) واطيعوا ولو كان ... مجدع الأطراف . ف : ٢٣٤ .
سهل الأمر ! ف : ٣٧٢ .

(ش)

الشر (= والشر) ليس إليك . ف : ٧٤ .

شفعت الملائكة وشفع النبيون ... وبني أرحم الراحمين . ف : ٤٠١ .

(ص)

أصبحت بعضا وأخطأت بعضا . ف : ٥٩٥ .

الصبر (= والصبر) ضياء . ف : ١٧٤ ، ١٨٠ .

الصدقة يرهان . ف : ١٧٣ .

الصلاة نور ... أو موقها . ف : ١٦٣ - ٦٤ .

(ظ)

أظننت أنك ملاق ؟ ف : ٦٥١ .

(ع)

اعبد الله كأنك تراه . ف : ٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

العجز عن ترك الإدراك لإدراك . ف : ٢٩٠ .

إعرف الرجال بالحق ولا تعرف الحق بالرجال . ف : ٣٠٥ (رواية بصرف) .

أترفون ماهذه الملة ؟ ... قال : حجر ألقى من أعلى جهنم ... ف : ٦١٧ - ١٨٠ .

علمت (= فعلمت) علم الأولين والآخرين (رواية بالمعنى) ف : ١٤٨ ، ٢٢٩ .

العلماء ورثة الأنبياء . ف : ١١٧ .
عليك بالصوم فإنه لا مثل له . ف : ١٧٥ .
عند نبي لا ينبغي أن يتازع . ف : ٥٢١ .

(ف)

فأما أهل النار ... فأنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٦٢٥ ، ٦٦٢ .
فإن عدلوا (أى الحكام) فلکم ولم وإن جاروا فلکم وعليهم ف : ٤٩٨ .
فكيف يفعل في الصلاة في ذلك اليوم (أى في أيام الدجال) ؟ - قال : يقدر لها . ف : ٤٦٤ .
فلا يموتون فيها ولا يحيون . ف : ٥٦٨ . وأنظر ماتقدم : فأما أهل النار ...
أفيكم ربنا ؟ - فتقول للملائكة : سبحان ربنا ! ليس فينا ، وهوأت . ف : ٦٠٣ - ٥٥ .

(ق)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ... حملنى عبدى . ف : ١٧٧ .
يقول العبد في الآخرة للشيء : كن ! فيكون . ف : ١٨٠ .
يقول الله له يوم القيامة : أظننت أنك ملائ ؟ ف : ٦٥١ .

(ك)

كالأمة التي دخلت (النار) وليست من أهلها . . . فلا يحسون بما تفعله النار ... ف : ٥٦٨ .
كان ابن عمر يكره الوضوء بماء البحر . ف : ٥٣٢ .
كان رسول الله . . . إذا جاءه الوحي .. أخذ عن حسه وسجى ... ف : ٩٥ .
كذب من ادعى محبى فإذا جنة الليل نام عني ... فأغفر له . ف : ٤ .
كذبى ابن آدم ولم يكن ينيبى له ذلك . وشتمنى ابن آدم ولم يكن ينيبى له ذلك ف : ٢٦٦ .
كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به . ف : ١٧٥ .
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . ف : ٤٩٩ .
كنت بصره الذى يبصر به . ف : ٥٨٢ .
كنت نبيا وادم بين الماء والطين . ف : ٦٠ .

(ل)

لا إله إلا الله لا يزنها شيء . ف : ١٦٤ (رواية بالمعنى) .
لا أحد أصبر على أذى من الله . ف : ٢٦٦ .
لا أحصى ثناءً عليك أنت كما أئنت على نفسك . ف : ٢٩٠ .
لا حول ولا قوة إلا بالله . ف : ٣٢٥ .

- للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه . ف : ١٧٦ .
 لما تلا رسول الله ... هذه الآية ، خط خطا وخط عن جنبيه ... ف : ٦٥٤ .
 لما خلق (الله) الأرض وجعلت نعيم ... المؤمن يتصدق بيمينه ماتعرف ... ف : ٣٦ .
 لما سئل النبي عن صفة ربه ، نزلت سورة الإخلاص . ف : ٤٦٠ .
 لما سئل النبي عن الصور ماهو ؟ قال . . هو قرن من نور ... ف : ٥٨٦ .
 لما سئل النبي عن مكان جهنم ، قال في الجواب : في علم الله . ف : ٦٥٦ .
 لو تكلم في الفاتحة من القرآن ، لحمل منها سبعين قرأ . ف : ٣٦٧ .
 لو كان موسى حيا ماوسعه إلا أن يتبعني . ف : ٦٠ .
 ليس كذب على ككذب على أحد . ف : ٣٨٥ .

(م)

- ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة . ف : ٥٣١ (مجرد إشارة) .
 ما ترددت في شيء أنا فاعله . ف : ٢٠٢ .
 ما زال رسول الله . . يتحدث حتى فجبه الحق . ف : ١٢٠ .
 ما كان الله ليبتاكم عن الربا ويأخذكم منكم . ف : ٥٠٧ .
 ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا ما نقص من هذا البحر متقارى . ف : ١٣٧ .
 ماهو إلا فهم يؤتيه الله من شاء من عباده في هذا القرآن . ف : ٣٦٥ .
 ماوسعى أرضى ولا مباتى ووسعى قلب عيلى . ف : ٢٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ (مجرد إشارة)
 مثلت لي الجنة في عرض هذا الحائط . ف : ٥٩٧ .
 المصل يتأجى ربه . ف : ١٦٥ (رواية بالمعنى)
 من أتاني يسمى أتيته هرولة . ف : ٤٤١ .
 من توفى فأسخ الوضوء ثم ركب ركعتين . . يدخل من أيها شاء . ف : ١٣١ .
 من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . ف : ٣٨٤ .
 من سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها . . شيئا : ف : ٥٦٧ - ١
 من عمل بما علم وروى الله علمه لم يكن يعلم . ف : ١٤٥ (رواية بالمعنى)
 من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . ف : ٣٨٥ .
 من مات فقد قامت قيامته . في : ٦٢٥ .
 من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله ، دخل الجنة . ف : ٦٤٥ .
 من نقض الحساب عذب . ف : ٦٤٨ .
 الموت تحفة المؤمن . ف : ٦٦٣ .

(ن)

- الناس نيام فلماذا ماتوا انتبهوا . ف : ٦٣٧ .
 يتزل ريتا إلى السماء الدنيا . ف : ٤ ، ٢٥٦ .
 نسي (= نسي) آدم فنسيت ذريته . . إلا من رحم ربك فعصمه . ف : ٢٧٣ .
 نفس الرحمن من قبل اليمن . ف : ٥٤٤ (وأنظر : إني لأجد نفس الرحمن ...)
 نبى رسول الله عن التفكير في ذات الله . ف : ٢٩١

(و)

- وجد برد الأنامل بين يديه . فلم علم الأولين والآخرين . ف : ٤٧٥ .
 يضع (= فيضع) الجبار فيها قدمه ، فتقول : قط ! قط ! ف : ٥٦٤ ، ٥٦٦ .

(ي)

- يا ابن آدم خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجل . ف : ٣٩٥ :
 يا أهل الجنة ! خلود فلا موت . ويا أهل النار ! خلود فلا موت . ف : ٦٦٢ .
 يا بحر ! متى تعود ناراً ؟ ف : ٥٣٢ .
 يا رب ! سل هلم قتلني حيث ؟ ف : ٨٧ :
 يا عيسى ! قل لا إله إلا الله . . . فقال عيسى - ع - أقولها لاقولك . . . ف : ٣٨٩ .
 يوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة . ف : ٤٦٤ .

٣ - فهرس نقول العلماء

- أخاف وأجبن من عدم عيني لما أراه . ف : ٣٣٦ (أحمد المصدا الحيرى) .
أخذتم علمكم ميتا عن ميت ، وأخذنا علمنا عن الحى الذى لا يموت . ف : ٣٨٦ (أبو يزيد البسطامى) .
أذكرنى فى خلوتك ! ... إذا ذكرتك فلتست معى فى خلوة ! ف : ١٦ (بعض الصوفية) .
الإشارة نداء على رأس البعد ، وبوح يعين العلة . ف : ٣٥٦ (ابن العريف) .
أطيعوا الله يامساكين ! فانكم خلقت من طين ... ف : ١٠٣ - ١٠٩ (لبعض الخجانيين) .
إن الله - سبحانه ! - ما تجلى قط فى صورة واحدة لشخص ... ف : ٢٤٨ (أبو طالب المكي) .
إن الحاكم إذا فسق أوجار فقد اتزل شرعا . ف : ٤٩٨ (بعض الفقهاء) .
أنا الله ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبى يزيد البسطامى) ،
الأنياء ما لكون أحوالم ، والأولياء ملوكون لأحوالم . ف : ١٠٢ (بعض الصوفية) .
أوقفنى الحق فى موقف العلم ... يا عبدى ! الليل لى ، لالقرآن يتلى .. ف : ١١ (النَّفَّرى) .
بيننا وبين الحق المطلوب عقبة كؤود ونحن فى أسفل العقبة . ف : ١٢٣ (يوسف بن يثلف الكومى) .
تعرضوا هراء زمان الربيع فانه يفعل بأبدانكم .. كما يفعل فى أشجاركم . ف : ٢٤٢ .
الحق وراه ذلك كله . ف : ٣١٠ (ابن العريف) .
(حكاية صاحب السفرة مع الأضياف وإبطاؤه عليهم من أجل الفل الذى كان فيها) ف : ٦١ .
الحمد لله الذى لم يجر عليه لسان دنب ! ف : ١١٣ (الجنيد بشأن الشبل) .
سبحانى ! ف : ٣٠٠ ، ٣٣١ (من شطحات أبى يزيد البسطامى) .
المارف فوق مايقول ، والعالم تحت مايقول . ف : ١٢٧ (أبو يزيد البسطامى) .
عقلاء الخجانيين من أهل الله ملاح ، والمقلد من أهل الله أملح . ف : ٩٤ (ابن الشبل البغدادي) .
القليل (من العلم) أعطيتاه ... والكثير منه لم تصل إليه : فنحن الجاهلون على الدوام . ف : ١٣٧ (أبو مدين)
قيل لأبى السعود بن الشبل . . . ما تقول فى عقلاء الخجانيين ؟ ف : ٩٤ .
قيل لأبى السعود : فيماذا تعرف مجانين الحق من غيرهم ؟ ف : ٩٤ .
قيل لبعض الأكابر : فلان يزعم أنه قد وصل ! - فقال : إلى سقر ! ف : ١٢٢ .
كان الشيخ أبو مدين .. إذا قيل له : فلان عن فلان . يقول : ما تريد نأكل قديدا . ف : ٣٦٩
لا يصدر عن الواحد إلا واحد . ف : ١٩٦ .
الليل لى لا فقرآن يتلى ! الليل لى ، لا للمحمدة والثنا ! ف : ١١ ، ١٥ ، ١٦ (النَّفَّرى) .
لما خلعت الحق عليه (= أبى يزيد) الصفات ... ردوا على حبيبي فلا صبر له عني . ف : ١٢٨ (البسطامى) .

- لو وصلوا مارجعوا. ف : ١٢١ ، ١٢٣ (أبوسليمان الدرائي .
 لون الماء (٥) ، لون إنائه . ف : ٤٠٨ (الجنيد) .
 ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . . . ف : ١٩٥ (أبو حامد الغزالي) .
 مارأيت أسهل على من الورع : كل ما حاك له نفسى شىء تركته . ف : ٣٠٧ .
 مجانين الحق تظهر عليهم آثار القدرة . وعقلاء الحق يشهد الحق بشهودهم . ف : ٩٤ (ابن الشبل) .
 من شاهد ما شاهدوا وأبقى عليه عقله ، فذلك أحسن وأمكن . ف : ٩٤ (ابن الشبل) .
 من علامات صدق فرار المريد عن الخلق ، وجوده للحق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق المريد في ليرادته ، فراره عن الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 من علامات صدق وجود المريد للحق ، رجوعه إلى الخلق . ف : ١٢٠ (أبو مدين) .
 يا قوم ! لا تفعلوا (مالا يلىق) بكرمه . أخرجتنا من العلم . . ف : ٦٠٨ (الشنخنة) .

٤ - فهرس الأمثال والحكم

- أجيب من صرصر . - ف : ٣٢٣ .
 أحل من الأمن عند الخلاف الوجل . - ف : ١٥٩ .
 اختلفت الحركات ، لاختلف التوجهات . - ف : ٢٤٥ .
 اختلفت الشرائع ، لاختلف النسب . - ف : ٢٤٠ .
 اختلفت النتائج ، لاختلف الصفات . - ف : ١٦٢ .
 اسقت قلبك . - ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 اعراف الرجال بالحق ، ولا تعرف الحق بالرجال . - ف : ٣٠٥ (بتصرف)
 الأقربون أولى بالمعروف . - ف : ٦٣ .
 اللهم ! سلم ، سلم ! . - ف : ٦٠٧ .
 الآن فأسلم . - ف : ١٥٨ .
 أنت ، في حال الكلام ، مع الكلام : لأمع المتكلم ! - ف : ١٧٨ (بتصرف)
 انضبط مالا ينضبط . - ف : ٤٤٤ .
 إن الإنسان هلوع . - ف : ١٧٣ .
 إن الجهاد على أعرافها تجرى . - ف : ٤٠٢ .
 إن النفس لأماراة بالسوء . - ف : ٤١٩ - ٠٢٠ .
 أنا لها ! - ف : ٦٤٠ .
 إنما اختلفت الأحوال ، لاختلف الأزمان . - ف : ٢٤٢ .
 إنما اختلفت الأزمان ، لاختلف الحركات . - ف : ٢٤٤ .
 إنما الأعمال بالنيات . - ف : ١٧٢ .
 تتميز الرجال بتميز المراتب . - ف : ١٣٣ .
 الثابت عند الوارد . - ف : ٣٣٧ .
 الثابت يدخل عبداً ، ويخرج نورا . - ف : ٣٣٧ (بتصرف) .
 ثم ، وجه الله ! - ف : ٥٨٨ .
 تمر يمينه كاسبه . - ف : ٤١٢ .
 الجليش أعران ، يكفلهم المال . - ف : ٢٥٢ .
 الحسن ، حسن لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 خادهم القوم ، سيدهم . - ف : ١٦ .
 خلود ، فلا موت ! - ف : ٦٦٢ .
 الخير ، كله ، بيدك ! - ف : ٧٤ .

- الدولة سلطان ، تحببه السنة . - ف : ٢٥٢ .
 الرعية عبيد ، يقيلهم العدل . - ف : ٢٥٢ .
 سيحان من يجهل فلا يعلم ، ويعلم فلا يجهل ! - ف : ٥٧٩ .
 سبقت رحمتي غضبي ! - ف : ٢٢٥ .
 السنة سياسة ، بسوسها الملك . - ف : ٢٥٢ .
 سهل الأمر ! - ف : ٣٧٢ .
 الصبر ضياء . - ف : ١٦٣ ، ١٨٠ .
 الصلوة يرهان . - ف : ١٦٣ .
 الصلاة نور . - ف : ١٦٣ .
 صاحب النور ، الليل والصباح ، عنده ، سواء . - ف : ٣٤ .
 الصراط المستقيم ، أدق من الشعر ، وأحد من السيف . - ف : ٦٥٧ .
 الطليات للطينين ، والطينون للطليات . - ف : ٣٠٨ .
 ظهرت الصورة ، فوقعت الحيرة . - ف : ٥٧٥ .
 العالم بستان ، سياجه الدولة . - ف : ٢٥٢ .
 العجز عن درك الإدراك ، إدر اك . - ف : ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العدل مألوف ، فيه صلاح العالم . - ف : ٢٥٢ .
 عطاء الله منع ، ومنعه عطاء ! - ف : ٤٢٤ .
 عند نبي لا ينبغي تنازع . - ف : ٥٢١ .
 فأهل الجنة في المآدب ، وأهل النار في المنادب . - ف : ٦٦٥ .
 فافهم القرآن ، تفهم الفرقان . - ف : ١٧٨ .
 الفقى من آثر المكافئ في السن ، أو في العلم . - ف : ٤٤ .
 الفقى من وقر الكثير في العلم ، أو في السن . - ف : ٤٤ .
 فما عين الغزاة كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
 القبيح قبيح لنفسه . - ف : ٥٣٤ .
 القرآن حجة لك ، أو عليك . - ف : ١٦٣ .
 كشفت الحرب عن ساقها . - ف : ٦٤٣ .
 كل إنسان أعلم بحاله . - ف : ٢٨٥ .
 كل شيء مسيح ، وكل مسيح حى عاقل . - ف : ٨٧ .
 كل الناس يفلو ، فبائع نفسه قمصتها ، أو موبقها . - ف : ١٦٣ - ٦٤ .
 كل نفس ذائقة الموت . - ف : ٦٢٨ .
 الكلام قفهم . - ف : ١٧٨ .

- لاحول ولا قوة إلا بالله .— ف : ٤٢١ .
 لاعذاب ، على الأرواح ، أشد من الجهل .— ف : ٥٤٢ .
 لا يعرف الله إلا الله ! — ف : ٢٩١ ، ٣٠٠ .
 لا يعلم الله إلا الله ! — ف : ٢٨٦ .
 لئنقت الساق بالساق .— ف : ٦٤٣ .
 لقد دقت ! — ف : ٦١ .
 لكل أمة باب خاص إلى ، شارعهم هو صاحب ذلك الباب ، الذي منه يدخلون على الله .—
 ف : ٥٩ .
 لكل عمل ، حال ومقام .— ف : ١٦٢ .
 لكل ليل ، في القرآن ، أمور وعالوم ، لا يعرفها إلا أهل الله . — ف : ٣٤ .
 لون الماء ، لون إناثه .— ف : ٤٠٨ .
 ليس في الإمكان أبدع مما كان . — ف : ١٩٥ (يتصرف) .
 ليس في روع الإنسان أن يسع الإنسان بمكارم أخلاقه ، إذ كان العالم كله ، واقفاً مع
 أغراضه ، لأمع ما ينبغي .— ف : ٤٠ .
 مافي الوجود إلا الله ! — ف : ٣٠٠ .
 المال رزق يحمله الرعية . — ف ٢٥٢ .
 محمد .— ص — هو صاحب الحجاب ، لعموم رسالته ، دون سائر الأنبياء .— ف : ٥٩ .
 المشاهدة للبيت ! — ف : ١٧٨ .
 المشاهدة ، والمتابعة : لا يجتمعان ! — ف : ١٧٨ .
 الملك راع ، يعضده الجيش . — ف : ٢٥٢ .
 من تأنس بالله ، لم يمزج .— ف : ٣٤٨ .
 من خالف هواه ، فقد ذبح نفسه .— ف : ١٨٢ .
 من شغل مشغولاً بالله ، عن شغله بالله ، عاقبه الله . — ف : ٣٥١ — ١ .
 من لا قدرة له ، لاحتل له .— ف : ٦١ .
 من لا قوة له ، لا قوة له .— ف : ٦١ .
 من لا يعرف حقائق الأسماء لا يعرف تنزيل الثناء .— ف : ١٤٤ (يتصرف) .
 من لا يعرف حقائق الأمور ، لا يعرف حقائق الأسماء الإلهية .— ف : ١٤٤ .
 من وجد في رحله ، فهو جزأه ! — ف : ١٧٨ .
 الموت تحفة للمؤمن .— ف : ٦٦٣ .
 الناس في ليس من خلق جديد . — ف : ٢٤٧ .
 الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا . — ٦٣٧ .

- نظر ، ولا بصر . - ف : ٩٢ (بتصرف)
 نور ، أنى يرى . - ف : ١٧٤ (بتصرف).
 وأين العين من شخص المثل ٢ - ف : ٤٠٠ .
 وترى الشجعان ، قدما ، طلبا لئلى يحتر منه الجبنا . - ف : ٣٢٢ .
 والحق وراء ذلك ، كله . - ف : ٣١٠ .
 ولذكر الله أكبر ا - ف : ١٧١ .
 والشرليس إالىك . - ف : ٧٤ .
 والكل من عند الله . - ف : ٤٢٤ .
 وما حكم التضمير كالغزال . - ف : ٤٠٠ .
 ويتخيل الغافل أنه فى الحاصل ، وهو فى الفات . - ف : ٣١٣ .

٥ - فهرس الشعر

الصدر	المعجز	القفرة
(حرف الحاء)		
أنا ختم مع المسيح	٦٦
كما أنى وروح	١
بأرماع فصيح	
أشد على الصريح	١
لى الورع الصحيح	١
وساعدنى القنوح	١
يولون الميبح	١
(حرف اللال)		
نفس الرحمن مستند	٢٥٤
حكيمه فى ولا سند	١
يمن الأكوان ولا حسد	١
ماله حد والصمد	١
فجميع الخلق به أحد	
أحد مفرد	١
وفى كل شىء انه واحد	٢٩٩
إذا أعطاك به سعيد	٤٢٧
كثل النحل شديد	١
[فلقى شديد	١
[وفى الأشجار مشيد	١
فلا تمزك الجليلد	١
فمنك القصور	١
فحقق الوحيد	١
علم الإشارة وإستاد	٣٥٥
فأبحث عليه والحاد	٢
نبيه عصمة أشهاد	١

البصير	المجز	الفقرة
(حرف الذال)		
إذا لم لاذا	٣٤١
وقطع فأفلاذا	»
وتسبيحاً حاذى	»
وأصمته ماذا	»
فكان وأستافا	»
وجاءته وأفلاذا	»
فهنا قد عن هنا	
(حرف الراء)		
يامؤنسى بنهار	٢٠
شغف ومزارى	٢٦٠
قال ابن الاشعار	٢٦٢
شغف ومشارى	»
فلذا والتكرار	»
فأقول أيرار	»
إلى امرء نجارى	»
يسبونهم كل مئار	»
قاموا مختار	»
صحبوا الآثار	»
باعوا بالإيثار	»
عنهم الاقتار	»
سعد الانتصار	»
قد آساد والأخيار	»
عزوا الجرار	»
فبهم فخارى	»
لواننى بالمكتار	»
كرش بيقار	»
وهيان بنهار	»
إنى بليت توتير	٣٥٣

الصلر	العجز	القفرة
إلبلس قدير	١
سوف لرى حار	٣٦٦
ببن القيامة سور	٥٧٣
نموى على فاعتبروا	٥٧٣
لها على ولا تنذر	١
لها بجال ولا أثر	١
تقول للحق بشر	١
فبها العلوم والعبر	١
لولا الخيال ولا وطر	١
كان والنظر	١
من الحروف صور	١
(حرف الزاى)		
مراتب النار وإبجاز	٥٤٩
بوزن حازوا	١
لا بخرجون وإعزاز	١
فللم جازوا	١
فى قولنا إعجاز	١
فبه اختصار وإبجاز	١
قال البخليل فامتازوا	١
مثل الملوك أئزاز	١
ومن جسمهم أعجاز	١
(حرف السين)		
يامن نحق القيس	٣٠٦
وكلها الهبات البلس	١
لله قوم قس	١
وهم الذين الفلس	١
فهم الخلائف كالفس	١
أعلى الاله عيس	١
فبها لطائف تختلس	١
من كان يئفس	١

المصدر	العجز	القفرة
(حرف القاء)		
ولما رأيت أغترف ...	١٥١
بللة ظمان أعترف ...	١
فيا بردها وقف ...	١
فان لذك يتصف ...	١
ولا يحجبه والصلف ...	١
فان له سلف ...	١
وراة مكتنف ...	١
وإن نهايات خلف ...	١
كثل رسول وقف ...	١
(حرف الكاف)		
وحجب هنالك ...	١٥٤
إذا ذكروا لللكا ...	١
إذا اشتبكت نباكا ...	٣٦٦
إن العناصر الافلاك ...	٤٦٩
عنها تولدنا والأملاك ...	١
جعل الإله إشراك ...	١
وكنلك أفاك ...	١
وزماننا والأحلاك ...	١
فانظر الأملاك ...	١
وانظر بتاك ...	١
(حرف اللام)		
ألا إن تنقل ...	١
فمن صاعد بأسفل ...	١
بعلم التداني بمعزل ...	١
فان قلت مترل ...	١
وإن قلت الولى ...	١
فهم لاهم مترلز ...	١

الفقرة	العجز	الصبر
١	... وشمال	عزيز الحى ...
٢	... بالتأمل	فما منهم ...
٣	... تاج مكلل	لم نظرة ...
٩٠	... الآجل	إذا كنت ...
٤	... كالعامل	وكن ...
٥	... قابل	وحوصل ...
٦	... بالحاصل	فحوصلة ...
٧	... العاجل	ولا تبكين ...
٨	... الراحل	وسوف ...
٩	... طائل	عساك ...
١٠	... الحابل	وقل لذنى ...
١١	... السائل	وما ظفرت ...
١٢	... الواجل	فاو كان ...
١٣	... كالباطل	لميزت ...
١١٦	... تعقل	وجودك ...
١٤	... وتضل	فيا أيها ...
١٥	... تجهل	فان كنت ...
١٦	... تعمل	وذلك ...
١٧	... وأجمل	فخف رب ...
١٨	... تحصل	إذا كان ...
١٩	... ويفصل	فان جلال ...
٢٠	... ويعدل	إذا أخذ ...
٢١	... بأمل	فمن شاء ...
٢٢	... فأجمعوا	وذاك نبى ...
٢٣	... تعدل	فلم يبق ...
٢٤	... أفضل	فسبحان ...
٢٨٦	... جهلا	من قال ...
٢٨٧	... غفلا	لا يعلم ...
٢٨٨	... عقلا	العجز ...
٢٨٩	... مثلا	هو الإله ...

المصدر	العجز	الفقرة
للاستقراء الرجال	٤٠٠
له حكم الظلال	١
مزاحمة المثال	١
متأزلة سنال	١
فلا تحكم كالغزال	١
وان ظهرت كالغزال	١
(حرف الميم)		
إنما كان الحكم	٢٠٧
لا تعلل العدم	١
وهو الأول والقلم	١
إن الزمان معلوم	٤٥٢
مثل الطبيعة معلوم	١
به تعبت تحكم	١
العقل موهوم	١
لولا التنزه تعظيم	١
أصل الزمان محكوم	١
مثل الخلاه تجسيم	١
لو أن الله الحكم	٣٧٧
رأيت والمهم	١
يدق الكلم	١
زعم المنجم إليكما	٦٢٩
إن صح عليكما	١
(حرف النون)		
إذا ما راية باليمين	٢٧٥
كل من علنا	٣٢٢
فتراه البدنا	١
وترى الجبنا	١

الصلر	العجز	الفقرة
	(حرف الماء)	
وشتان	ومكرمه	٣٥
مقسمة	ومرحمه	١
وإن جاء	منتمه	١
لمن من	يسمسه	١
كنتجل قسى	أعلمه	١
بذلك حازوا	بلفظ مه	١
ييمنة	بشأمه	١
فكلنا	أكرمه	١
إذا خلع	معلمه	١
العلم في	ذاته	١٣٦
والأشمرى	وصفاته	١
إن الحقيقة	وهياته	١
الحق أبلج	وسياته	١
إنما علموا	لكونه	٢٢٢
هو معلول	عنه	١
فانظروا	سر بينه	١
في سر	عونه	١
فليست	صونه	١
وفي كل شيء	أنه عنه	٢٩٩
لا تحكمن	واهيه	٤١٢
واجعل	كاسيه	١
له الاسماء	ملأهيه	١
فاحلوه	مكاسيه	١
لا تطلين	بصاحبه	١
في شكه	بقاربه	١
إن الماء	ضياؤها	٥٠٧
هذا لينصفك	وبناؤها	١
فأشد	فماؤها	١
نكسوه	بلاؤها	١

الصدر	العجز	الفقرة
إذا تجلى تراه ؟	٥٨٢
بعينه سواه	١
يوم المعارج ومنه	٥٩٩
والأرض سته	١
فكن غريبا السنه	١
وإن رأيت حسنه	١
ولتصم سته	١
قد مد رسنه	١

(حرف الياء)

إبليس والدنيا وكلهم أعدائي	٣٥٣
----------------------	---------------------	-----

(أجزاء الآيات المفردة)

فقلت لهم : ظنوا بأننى ملجج	٦٥١
أحل من الأمن عند الخائف الوجل	ف : ١٥٩
ما كان من بعث الأمين أمينا	ف : ٣٨٣
إن الجياد على أعراقها تجرى	ف : ٤٠٢

تفيه :

(سقط من حرف الدال البيت الآتى)

بأفمل وبأفعال وأفعلة	وفعلة يجمع الأذى من العدد	ف : ٥٥٠
----------------------	---------------------------	---------

٦ - فهرس الأفكار الرئيسية

الأصل الذى ينبى أن يعول عليه فى الفتوة . ف ف : ٢ - ٤٠ .

الأصول الأربعة لظهور صور العالم : العقل ، النفس ، الماء ، الجسم الكل . ف ف : ٤٧٣ - ٧٤ .

الأعمال الباطنة فى طريق الله . ف : ٣٥٤ .

الأعمال الظاهرة فى طريق الله . ف ف : ٣٤٦ - ٥١ :
انظار العالم إلى الله ، وغنى الله عن العالم . ف : ١٩٢

أفعال العباد وأصنافها إلى الله وإليهم . ف ف : ٣٣٢ - ٣٤ .

أقسام الراجعين من الحق إلى الخلق . ف ف : ١٢٨ - ٢٩ .

أقسام الشياطين . ف ف : ٣٧٩ - ٨٠ .
آلام جهنم من صفة الغضب الإلهى النازل بأهلها . ف

ف : ٥١٥ - ١٦ .

الله لا يقاس بالخلق ، والخلق لا يقاس بالله . ف ف : ٤٠٦ - ٧ .

الله يعطى على الدعاء ، والجمال تقبل من عطائه على
قلرا استداده . ف ف : ٤٢١ - ٤ .

ألوان من مجانبين الحق . ف ف : ١١٠ - ١٢ .

أمر الدنيا منام فى منام ، والدنار الآخرة هى الحيوان .
ف : ٦٣٧ .

الأمر الدورى كل جزء منه يقبل بالفرض الأولية والآخرة
وما بينهما . ف : ٢٣٩ .

الأنبياء حجة النبى محمد - ص - . ف : ٦٠ .

الإنسان ابن أمه والروح ابن طبيعة بدنه . ف : ٣٣٥ .

الإنسان الكامل مخلوق على الصورة . ف : ٢٠٣ .

(١)

الأئمة المضلون . ف ف : ٥٦٧ - ٦٧ - ١ .

ابن عربى بدمشق وحديث الأنصار . ف ف :
٢٥٨ - ٦٢ .

ابن عربى فى مقام الجبللة . ف ف : ١١٣ - ١٥ .

أبواب جهنم . ف ف : ٥٦٩ - ٧٠ .

أبواب جهنم السبع وحرسها . ف : ٥٢٧ .

الإتيان الإلهى العام والإتيان الخاص . ف ف : ٢٥٥ -
٥٧ .

الأرواح : ظهورها ، محالها ، صحتها ، مرضها . ف ف :
٣٢٧ - ٣١ .

أرواح الأجسام المودعة فى البرزخ بعد الموت فى صور
التشور . ف ف : ٥٩٥ - ٠٦ .

الأحكام الشرعية الخمسة وما يقابلها من مراتب الوجود .
ف ف : ٤٤٧ - ٤٨ .

اختلاف الناس فى الاعادة من المؤمنين . ف ف :
٦٢٥ - ٢٦ .

أخذ الكتب بالإيمان والشياطين وقراءتها . ف : ٦١٩

استعجال الرياسة لأهل الحلوات والرياضات ف ف :
٣٨٦ - ٨٧ .

الاستقراء فى التجليات . ف ف : ٤٠٨ - ١٠ .

الاستقراء لا يفيد العلم . ف : ٤١١ .

إشارات الصوفية فى شرح كتاب الله . ف ف : ٣٧١ -
٧٢ .

أشد الناس عذابا فى النار . ف ف : ٥٤٠ - ٤١ .

اصطلاح أهل الله على ألفاظ لا يعرفها سواهم .
ف ف : ٣٧٣ - ٧٦ .

تجلى الرب ، وتذكلك جبل القلب . ف ف : ٩٥ - ٦ .
التحريم الذى لا يخل أبداً . ف ف : ٦٨ - ٧٠ .
تخاصم أهل النار فى النار : ٥٢٠ .
التفاضل بين بنى آدم وبين الملائكة . ف ف : ١٨٩ - ٩١ .

التفسير بالإشارة رواية عما يراه الصوفى فى نفسه . ف ف : ٣٥٩ - ٦٠ .

تلاوة العارف المحقق . ف ف : ١٦ - ٢٠ .
تنزيل الكتاب على الأنبياء ، وتنزيل الفهم على قلوب الأولياء . ف ف : ٣٦٤ - ٦٥ .

التوبة بعد الذنب وحلاة الأمن عند الرب . ف ف : ١٥٩ - ٦١ .

التوحيد العقلى ، والتوحيد الشرعى ، ودخول الجنة . ف ف : ٦٤٤ - ٤٧ .

التوقيعات الإلهية الثلاثة . ف ف : ١٥٧ - ٥٨ .

(ج)

الجنح فى الإنسان دليل افتقاره إلى الله . ف : ٣٢٥ .
الجسم الحيوانى هو فى الدرجة الخامسة من القهر . ف : ٤٢٤ .
الجن ، مع الإنس ، خلقوا للعبادة . ف : ٢٦٤ .
جنات أهل السعادة . ف ف : ٥٦٢ - ٦٦ .
جهنم : آلام أهلها صفة الغضب الإلهى . وجودها محل التنزل الرحمانى . ف ف : ٥٤٤ - ٤٥ .

جهنم أوجدتها الله بطائع الثور . ف ف : ٥١٣ - ١٤ .
جهنم هى سجن المعلقة ، وحصر الكفرة . ف ف : ٥٠٨ - ٩ .

جواز تعدد العلة فى الملوكات الوضعية . ف ف : ٢٢٠ - ٢١ .

الجوع . ف : ٣٥١ ج .

(ح)

الحج ومافيه من ألوان الصبر . ف ف : ١٧٩ - ٨٠ .
حدود آفاق العقل . . . ف ف : ٤٣٣ - ٣٨ .

الأصهار ، مع المهاجرين ، هون النبي على إقامة دين الله . ف : ٢٦٣ .

إنما اختلفت الأحوال لاختلاف الأزمان . ف ف : ٢٤٢ - ٤٣ .

إنما اختلفت الأزمان لاختلاف الحركات . ف : ٢٤٤ .

إنما اختلفت التجليات لاختلاف الشرائع . ف ف : ٢٤٩ - ٥١ .

إنما اختلفت التوجهات لاختلاف المقاصد . ف : ٢٤٦ .

إنما اختلفت الحركات لاختلاف التوجهات ف : ٢٤٥ .

إنما اختلفت الشرائع لاختلاف النسب الإلهية ف : ٢٤٠ ، ف ف : ٢٥٢ - ٥٣ .

إنما اختلفت المقاصد لاختلاف التجليات . ف ف : ٢٤٧ - ٤٨ .

إنما اختلفت النسب الإلهية لاختلاف الأحوال ف : ٢٤١ .
أهل الله هم ورة الأنبياء فى العلم والمهى والحكمة . ف ف : ٣٦١ - ٦٣ .

أهل الحيرة هم أهل المعرفة الحقيقية . ف ف : ٢٨٩ - ٩١ .

أوزان جمع القلة عند العرب . ف : ٥٥٠ .
أولية الحق ووجوده ، وأولية العالم ووجوده ف ف : ٤٥٣ - ٦٠ .

أيام للدجال المقدر ، ف ف : ٤٦٤ - ٦٦ .

(ب)

البرزخ أمر فاصل بين أمرين بلا تطرف . ف ف : ٥٧٤ - ٧٦ .

بسملة التمثل السليمانية تكميل لسورة التوبة ف ف : ٢٧٩ - ٨٠ .

(ت)

تجلى الحق ، يوم القيامة ، فى أدنى صورة . ف ف : ٦٤٢ - ٤٣ .

حلود جهنم بعد الحساب والدخول في الجنة . ف : ف : ٥٣١ - ٣٢ .

حركات الأفلاك التسعة وما يقابلها من أعمال الباطن والظاهر . ف : ف : ٣٤٢ - ٤٤ .

حرور جهنم ووقودها . ف : ٥١٢ .
الحشر إلى الميزان . ف : ٦٢٠ .

الحق لم يقبده القوق عن التحت ولا التحت عن القوق
ف : ف : ٢٣٦ - ٣٨ .

الحقائق الأربع ومراتب العلوم الأربعة . ف : ف :
٤٧٠ - ٧٢ .

حيرة أهل الله ، وحيرة أهل النظر . ف : ف : ٢٩٨ - ٩٩ .

(خ)

خاطر المباح تمت ذاتي لنفس ... ف : ٤١٤ .
الخواطر أربعة لاختصاصها . ف : ٣٧٨ .

خلق آدم على الصورة وباليدين . ف : ف : ٢٢٧ - ٢٩ .

الخلافة الإلهية . ف : ٢٣٠ .

الخلود في الدار الآخرة . ف : ف : ٢٢٥ - ٢٦ .

الخيال أوسع الأشياء وأضيقها . ف : ف : ٥٨٨ - ٩٠ .
الخيال كالبرزخ : لا موجود ولا معدوم ، لا معلوم ولا مجهول . ف : ف : ٥٧٧ - ٧٨ .

الخيال كصور النشور : أعلاه ضيق وأسفله واسع . ف : ف : ٥٩٢ - ٩٤ .

(د)

الداعي المقام في كل مرتبة يدعو الموجودات إليها . ف : ١٥٤ - ٥٦ .

دركات جهنم المائة وزياتيتها . ف : ف : ٥٤٦ - ٤٨ .
الدولة في الدنيا لأهل الظاهر وعلماء الرسم . ف : ف : ٣٦٦ - ٦٧ .

ودلة القرار والاستقرار بعد ذبح كبش الموت ، بين

الجنة والنار . ف : ف : ٤٨٥ - ٧ .

الدين الخالص الذي لله . ف : ف : ٧٩ - ٨١ .

(ذ)

ذكر الله بالأذكار الواردة في القرآن . ف : ف : ١٧١ - ١ - ١٧٢ .

(ر)

الرابطة الوجودية بين الحق والخلق . ف : ف : ٢٢٣ - ٢٤ .

الرؤية البصرية للأشياء المرئية . ف : ف : ٢٧ - ٩ .
الرؤية الحقيقية للأشياء ، والحكم الصحيح عليها . ف : ٥٣٣ .

رؤى غيبية واكتشافات علمية . ف : ف : ٥٢٥ - ٢٦ .
رجال نفس الرحمن . ف : ف : ٢٨٤ - ٨٥ .

الرجال الواصلون ، وفوتحاتهم في عالم المناسبات . ف : ف : ١٣٠ - ٣١ .

الرجال الواصلون ، وإمداداتهم . ف : ف : ١٣٢ - ٣٣ .
الرجوع إلى الخلق قبل الوصول إلى الحق . ف : ف : ١٢٣ - ٢٤ .

رحمة الله سبقت غضبه . ف : ف : ٢٧٦ - ٧٨ .
الرحمة التامة في التلقى من النبوة ، والوقوف عند الكتاب والسنة . ف : ف : ٥٢١ - ٢٤ .

الرسالة ، والولاية ، والوراثة الكاملة . ف : ف : ١١٧ - ١٩ .

الرفائق والمناسبات بين عالم العناصر والولاية في الأفلاك . ف : ف : ٥٠٤ - ٦ .

رمزية العدد : ٧ ، والعدد : ١٢ . ف : ف : ٤٨٣ - ٨٤ .

الروحانيون من الجنان ، ومعالجتهم أهل النزلة . ف : ف : ٣١٢ - ١٥ .

الرياضات والخلوات ... ف : ف : ٤٤١ - ٤٢ .

(ز)

الزمان : معقوله ومدلوله . ف : ف : ٤٦٢ - ٦٣ .

الصمت : ف : ٣٥١ - أ - ٥١ ب.
صور التشور ، وسلطان الخيال . ف : ٥٨٦ -
٨٧ .
صورة شكل الأجناس والأ نواع ... ف : ٢٠٠ - أ .
الصوم صفة صمدانية ... ف : ١٧٥ - ٧٦ .
الصوم مشاهدة ، والصلاة مناجاة . ف : ١٧٧ -
٧٨ .

(ط)

طاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر . ف :
٢٣٢ - ٢٤ .
طبقات أهل الله مع الله . ف : ٢١ .
طبقات الفتيان . ف : ٤٩ - ٥٠ .
الطبيعة بين النفس الكلية والمادة الأولى . ف :
٢٠٤ - ٥ .
طرق المعرفة : العقل ، النقل ، الكشف . ف :
٢٩٢ - ٩٥ .
الطريق الضيق في زحمة الأكوان . ف : ٧٣ - ٧٥ .
طريق العقل إلى الله من جهة الشرع ، أقرب إليه من
جهة الفكر . ف : ٤٣٩ - ٤٠ .

(ظ)

ظواهر القيامة ، ومظاهرها ، ومشاهدها . ف :
٦٠١ - ٦ :
ظهور الخليفة في دورة الملءاء . ف : ٤٨١ .

(ع)

العالم أبداً يمكن ، والحق أبداً واجب . ف : ٢١٥ .
العالم أكرى الشكل ، ولهذا حق الإنسان إلى بدايته .
ف : ١٥٢ - ٥٣ .
العالم معلول علم الله ، ولا معلول عين الله . ف : ٢٢٢ .
العبادات الشرعية وأرباطها بالأماء والحقائق . ف :
١٦٥ - ٦٧ .

زمان القيامة ... في دورة الميزان . ف : ٤٨٢ .
الزمن القرد ، والجوهر القرد . ف : ٤٦٧ - ٦٨ .
الزهد في مستوى الحياة الظاهرية والباطنية . ف : ٣٢١ .

(س)

سبب الخيرة في المعرفة الإلهية . ف : ٢٨٧ -
٨٨ .
السبب الموجب لتكبر القليلين . ف : ٢٦٧ - ٧٤ .
السبب الموجب لوجود العالم . ف : ٢٠٨ - ١٠ .
السورة هي المرتبة الخامسة التي تنتهي إليها الأعمال .
ف : ٤٤٦ .
سر اقتران البرهان بالصدقة ، والضياء بالصبر .
ف : ١٧٣ - ٧٤ .
سر القدر المتحكم في البشر . ف : ١٨٤ - ٨٦ .
السر . ف : ٣٥٢ - ٥٣ .
سورة التوبة هي سورة الرحمة . ف : ٢٨١ - ٣ .
السوق إلى سرادقات الحساب العشرة . ف : ٦١٦ .
السوق إلى المحشر . ف : ٦١٤ .
السوق إلى النور والظلمة . ف : ٦١٥ .
سيد الناس يوم القيامة . ف : ٦٤١ .

(ش)

شطحات الصوفية وموقف الفقهاء وأولى الأمور منها . ف :
٣٠٠ - ٥ .
الشفاة العظمى لسيد الأولين والآخرين . ف :
٦٣٨ - ٤٠ .
الشيطان لا يأتي إلى الإنسان إلا بما هو غالب عليه . ف :
٣٨٨ .

(ص)

الصراط ، المضروبة عليه الجسور ، على جهنم ف :
٢٤ - ٦٣٣ .
صفة الكمال في الوراة النبوية . ف : ١٢٠ - ٢٢ .

عجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة الإنسانية وهو لا يبل.
 ف : ٦٣٤ .
 عجا للعقل ! يقع فكره في معرفته بربه ، ولا يقع ربه
 فيما أخبر به عن نفسه في كتابه . ف : ٤٣٢ .
 عذاب أهل الجحيم في الجحيم ... ف : ٤٤٩-٥١ .
 العزلة والانقطاع عن الناس . ف : ٣١٠-١١ .
 عقلاء المجانين من أهل الله . ف : ٩٣-٤ .
 علم الباري بالأشياء ليس زائدا على ذاته . ف :
 ١٨٧-٨٨ .
 علم الطبيعة لا ينفي بقاء الأجسام الطبيعية إلى غير مدة
 متناهية . ف : ٦٢٧-٢٨ .
 العلم المأخوذ عن الميت والعلم المأخوذ عن الحي . ف :
 ٣٦٨-٦٩ .
 العلم المحدث ، وتلقه بما لا يتناهى . ف : ١٤٨-٥٠ .
 العلم النظري والعلم الوحي . ف : ٢٠٦ .
 العلم الوحي والعلم الكسبي . ف : ١٤٢-٤٤ :
 العلم والإيمان ... ف : ٣٨٩-٩٠ .
 علماء الرسوم والصوفية ... ف : ٣٥٧-٥٨ .
 العنق المستشرق من النار ... ف : ٦١٠-١١ .
 عين الحس وعين الخيال . ف : ٥٨٠-٨٣ .
 عين الخيال تدرك الصور الخيالية ... والمخوسة .
 ف : ٥٩٧-٩٨ .
 (غ)
 الغيبة من روية وجه الحق في الأشياء هي عين المرض .
 ف : ٣٥٦ .
 (ف)
 الفتي أبدأ يقابل الخلق على وجه الحق . ف : ٦٣-٥ .
 الفتي هو أبدأ في منزل التسخير . ف : ٦١-٢ .
 الفتي هو الواقف عند راسم سيده . ف : ٤٣-٧ .
 فتق دائرة الوجود بعد رتبته . ف : ٤٧٩-٨٠ .
 فتوة لإبراهيم - ع - . ف : ٥١-٨ .

فتوة في موسى . ف : ٥٩ .
 الفتوة مقام القوة . ف : ٣٦-٣٩ .
 الفتيان واللامتية . ف : ٤٨ .
 ففجات الحق إن خلا به في سره . ف : ٩١-٢ .
 الفرق بين الإلهام ، وعلم الإلهام ، والعلم اللاتني . ف :
 ٤٢٥-٢٦ .
 الفرق بين ما هو من عند الله ، وبين طريق الملك ،
 النفس ، والشيطان . ف : ٣٩١-٩٥ .
 الفرقان بين الرسول والخطيئة . ف : ٣٣١ .
 فضل الله ورحمته على أهل النار في النار . ف : ٥٦٨ .
 الفكر من الحقيقة الانسانية ، بمنزلة التدبير والتفصيل
 من الحقيقة الإلهية . ف : ٢٠٢ .
 في البهايل وأتجهم . ف : ٩٠ .
 في تحصيل علم الإلهام ... ف : ٤١٢ .
 في الحشر والنشر . ف : ٦٢٥-٣٧ .
 في القلوب عصمة وسر . ف : ٧٧-٨ .
 في مراتب أهل النار . ف : ٥٤٩ .
 في معرفة الاستقراء . ف : ٤٠٠ .
 في معرفة أسرار أهل الإلهام . ف : ٤٢٧ .
 في معرفة أسرار المنازل السفلية . ف : ١٥١ .
 في معرفة الاشارات . ف : ٣٥٥ .
 في معرفة إنما كان كذا لكذا . ف : ٢٠٧ .
 في معرفة أهل الليل . ف : ١ .
 في معرفة بقاء الناس في البرزخ . ف : ٥٧٣ .
 في معرفة جماعة من أقطاب الورعين . ف : ٦٦ .
 في معرفة جهنم . ف : ٥٠٧ .
 في معرفة الخواطر الشيطانية . ف : ٣٧٧ .
 في معرفة رجال الحيرة . ف : ٢٨٦ .
 في معرفة رجال من أهل الورع . ف : ٣٠٦ .
 في معرفة الزمان . ف : ٤٥٢ .
 في معرفة السبب الذي يهرب منه المكاشف ... ف :
 ٣٢٢ .

(م)

- ما يختص به الأنبياء والرسل ... ف : ٧١ - ٢ .
 ما به يقع الاشتراك والامتنياز بين أهل الجنة وأهل النار .
 ف : ٦١ - ٥٦٠ .
 متى يكون الاستقراء سقياً ؟ ف : ٤٠٣ - ٥ .
 متى يكون الاستقراء صحيحاً ؟ ف : ٤٠١ - ٢ .
 مثل الداخل إلى الحق بربوبيته ، ومثل الداخل إليه بعبوديته . ف : ٣٣٨ - ٤٠ .
 المجرمون : طوائفهم ، وأصنافهم . ف : ٥٥٣ - ٥٥ .
 المحشر ومواقفه الخمسة عشر . ف : ٦١٧ - ١٨ .
 المخلولون من العباد . ف : ٥٥١ - ٥٢ .
 مدخل الشيطان في نفوس العالم . ف : ٣٨١ - ٨٣ .
 مذهب المعتزلة في القبح والحسن . ف : ٥٣٤ - ٣٧ .
 مراتب العناصر ، وماهيتها ، ومصلوها . ف :
 ٤٧٧ - ٧٨ .
 مراتب الناس في قبول الواردات الإلهية . ف :
 ٩٧ - ١٠٢ .
 مراتب الواصلين إلى الله . ف : ١٢٥ - ٢٧ .
 مرتبة الطبيعة وحققاتها الأربع . ف : ٤٧٥ - ٧٦ .
 مرتبة النفس والتفكير ، وارتباط الموت بالحياة . ف :
 ٥٣٨ - ٣٩ .
 مسامرة أهل الليل في محاربيهم . ف : ٥ - ١٠ .
 المعاد جسماني وروحاني . ف : ٦٢٩ - ٣٠ .
 معارج أهل الليل ومعارفهم . ف : ٢٢ - ٢٦ .
 معرفة الله من طريق النقل ، ليست عين معرفة الله من
 طريق العقل . ف : ٤٢٩ .
 معرفة الله من طريق النقل والعقل والنقل : ف : ٤٢٨ .
 المعرفة العقلية وراء طور العقل . ف : ٤٣٠ - ٣١ .
 معنى يوم القيامة . ف : ٦٠٠ .

- في معرفة العلم القليل . ف : ١٣٦ .
 في معرفة العناصر ... ف : ٤٦٩ .
 في معرفة قوله - ص - إلى لأجد نفس الرحمن
 ف : ٢٥٤ .
 في معرفة الفتوة والفتيان . ف : ٣٥ .
 في معرفة القيامة ... ف : ٥٩٩ .
 في معرفة ما يلي المريد على نفسه ... ف : ٣٤١ .
 في معرفة من عابدها مواصل . ف : ١١٦ .
 القفيض الإلهي دائم ، والمبشرات جزء من أجزاء النبوة
 ف : ٣٧٠ .

(ق)

- القلب كقوة ، وراء طور العقل ، تصل العبد بالرب .
 ف : ٤٤٣ - ٤٥ .
 القوتان العلمية والعلمية ساريتان في نفوس الثقلين
 والحيوان . ف : ٢٠١ .

(ك)

- كل شيء حي ، يسبح بمحمد ربه . ف : ٨٧ - ٩ .
 الكواكب في جهنم مظلمة الأجرام ف : ٥٢٨ - ٣٠ .
 الكون ظلمة ، لا يرى إلا بنورين . ف : ٣٠ - ٣ .
 كيفية الإعادة ، والمحشر والنشر . ف : ٦٣١ - ٣ .

(ل)

- لقاء ابن عربي لجماعة من رجال نفس الرحمن .
 ف : ٣١٩ - ٢٠ .
 ليس في الإيمان أبدع من هذا العالم . ف : ١٩٥ .
 ليس لأولى الأمر تشريع الشرائع . ف : ٢٣٥ .
 الليل في حق أقطاب أهل الليل . ف : ٣٤ .
 الليل لله ، والنهار للانسان . ف : ١١ - ٥ .
 الليل والغيب . ف : ٢ - ٤ .

الموطن الثالث : وضع الموازين . ف : ف : ٦٥١ — ٥٣ .

الموطن الرابع : الصراط . ف : ف : ٦٥٤ — ٥٩ .

الموطن الخامس : الأعراف . ف : ف : ٦٦٠ — ٦١ .

الموطن السادس : ذب الموت . ف : ف : ٦٦٢ — ٦٦٤ .

الموطن السابع : مأدبة الملك . ف : ف : ٦٦٥ — ٦٦ .

الميزان الذي يعرف به الخاطر الشيطاني من غيره ف : ف : ٣٩٦ — ٩٩ .

(ن)

النبوت كلها علوم وهوية لأكسية ف : ف : ١٤٥ — ٤٧ .
نداءات الحق الثلاثة ، يوم القيامة . ف : ف :

٦٠٨ — ٩ .

نزول الرب في ظلال الغمام . ف : ف : ٦٠٦ — ٠٧ .

نسبة الأزل إلى الله كنسبة الزمان إلى البشر . ف :
٤٦١ .

نسبة العالم في وجوده إلى الحق . ف : ف : ٢١١ — ١٤ .

نسبة التنورية في الصلاة . . . ف : ف : ١٦٨ — ٧١ .

النسخ في الصور والنقر في الناقور . ف : ف : ٥٨٤ —
٨٥ .

النفيختان واشتعال الصور البرزخية بأرواحها . ف : ف :
٦٣٥ — ٣٦ .

النفس ليست بأمانة بالسوء من حيث ذاتها ، ولكن من
حيث قابليتها . ف : ف : ٤١٩ — ٢٠ .

النفس محل قابل لما تلهم : من العجور والتقوى . ف :
٤١٣ .

نفس الرحمن من قبل الين . ف : ف : ٢٧٥ .

النفس الانسانية عجولة على الجزع . ف : ف : ٣٢٣ .

نقطة تعدد العلة للمحولات العقلية . ف : ف : ٢١٦ — ١٩ .

نقهاء الولاية الاثني عشر في السماوات السبعة . ف : ف :

٤٩٤ — ٩٥ ،

المقام المجهول في العامة . ف : ف : ٨٢ — ٦ .

المكاشف الذي يهرب إلى عالم الشهادة . ف : ف : ٣٣٦ —
٣٧ .

الملائكة لا يعصون الله ما أمرهم . . . ف : ف : ٢٦٥ — ٦٦ .

الملائكة المدبرة : الولاية الاثنا عشر على عالم الخلق . ف :

ف : ٤٩٢ — ٩٣ .

الملائكة المسخرة تحت أيدي الملائكة المدبرة . ف : ف :
٥٠٢ — ٣ .

الملائكة المهمة : الحاجب ، الكاتب ، القلم ، اللوح :
ف : ف : ٤٨٨ — ٩١ .

الملائكة نم إجلساء ! هم أنوار ومحض صفاء . ف : ف :
٣١٦ — ١٨ .

الملك ، والملك ، والمملكة . ف : ف : ٤٩٦ — ٥٠١ :

الممكنات محصورة في جوهر متحيز ، وجوهر غير
متحيز ، وأكوان ، وألوان : ف : ف : ١٩٨ — ٢٠٠ .

من نوادر عقلاء المجانين . ف : ف : ١٠٣ — ٩ .

من هو ملهم النفس فجورها وتقواها ؟ ف : ف : ٤١٥
١٨ :

المنازل السفلية وماتعطيها من المقامات العلوية . ف : ف :
١٦٢ — ٦٤ .

منازل النار لأهل النار . ف : ف : ٥٥٧ — ٥٩ :
المتسابات بين أعمال أهل النار ، وبين منازلهم في
النار . ف : ف : ٥٧١ — ٧٢ .

مناقل إبليس إلى المجرمين . ف : ف : ٥٥٦ .

المنطقون في الدرك الأسفل من جهنم . ف : ف : ٥١٧ — ١٩ .

المواطن السبعة الأسماء يوم القيامة . ف : ف : ٦٤٨
٦٦ —

مواقف القيامة الخمسون . ف : ف : ٦١٢ — ١٣٦ .

الموتات الأربعة عند الصوفية . ف : ف : ١٨١ — ٨٣ .

الموطن الأول : أخذ الكتب . ف : ف : ٦٤٩ — ٥١ :

الموطن الثاني : العرض . ف : ف : ٦٤٨ .

وحدة العلم، وكثرة المعلومات. ف: ١٣٧-٤١.
وحدة نقطة المركز، وكثرة الخطوط الخارجة منها.

ف: ١٩٦-٩٧.

الورع في المكاسب... من عزائم الشريعة. ف: ٣٠٧.
٩ -

الورع واجتناب الشهوات. ف: ٦٧.

وسائل الصوفية في تحصيل المعرفة. ف: ٢٩٦-٩٧.

الوضع في الحديث. ف: ٣٨٤-٨٥.

الوقوف بين يدي الله في اثني عشر موقفا. ف: ٢٧١-٢٢.

(ي)

يوم التغابن... ف: ٥٤٢-٤٣.

النهاية في العالم حاصلة، لا الغاية منه. ف: ١٩٣-٩٤.

النور، وقرن النور، وعموم سلطان الخيال. ف: ٥٩١.

النوم، وما بعد الموت إلى حين البعث، وحال المكاشفة. ف: ٥٧٩.

(هـ)

هل خلقت جهنم أم لم تخلق بعد؟ ف: ٥١٠-١١.

(و)

الواصلون من الأولياء إلى حقائق الأنبياء. ف: ١٣٣-٣٥.

الوجود للذة، والعدم ألم. ف: ٣٢٦٥.

٧ - فهرس المفردات الفنية

- (١)
- ابن أمه ، ف ٣٤٠ .
 ابن أمة الله ، ف ٣٤٠ .
 ابن فراش ، ف ٣٤٠ .
 اتباع آثار الأنبياء ، ف ٨٥ .
 اتباع الأمم ما كانت تعبد ، ف ٦٤٢ .
 اتباع الأنبياء ، ف ٦٤٤ .
 اتباع الأهواء ، ف ٣٨٣ .
 اتباع كفيات أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 اتباع مراضى السيد ، ف ٤١ .
 اتباع موسى لمحمد (ص) ، ف ٦٠ .
 اتساع ، ف ٢٦٣ .
 الاتساع الإلهي ، ف ٢٤٧ .
 اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 اتساع الضيق ، ف ٣٠٧ .
 اتساع العارف في العلم ، ف ٥٩٣ .
 اتساع العالم ، ف ٥٩٤ .
 اتساع المجال ، ف ٢٨٤ .
 الاتصاف بأوصاف الحق ، ف ٦٨ ، ٦٩ .
 الاتصاف بالوجود والعدم ، ف ٢١٧ .
 أتم وجوه الإيمان . ف ٦٤٥ .
 اتهام علماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 اتهام معرفة العقل ، ف ٤٢٨ .
 إتيان الله في ظلل الغمام ، ف ٦٠٦ .
 الإتيان الإلهي الخاص ، ف ٢٥٥ - ٥٧ .
- الأب ، ف : ٣٤٠ .
 الإبادة ، ف ١١٩ .
 إبادة ذاتي ، ف ١١٥ .
 ابتداء أمر محمد - ص - ف ١١٧ :
 ابتداء الخلق من طين ، ف ٦٣١ .
 ابتلاء الانسان ، ف ١٩١ .
 الأبدال = بدل ، أبدال ، بدلاء .
 إبراء الأبرص ، ف ٣٣٤ .
 إبراء الأكه ، ف ٣٣٤ .
 الأبرص ، ف ٣٣٤ .
 الإبصار المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
 الإبطاء في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٦ .
 إبطال التوالد ، ف ٥٢٥ .
 إبعاد ، ف ٣٥٥ .
 إبقاء العقل ، ف ٩٤ .
 إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إيليس ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ،
 ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،
 ٤١٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
 ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن أبيه ، ف ٣٤٠ .
 ابن آدم ، ف ف ١٧٥ ، ٢٦٦ ، ٤٩٥ - (بنو آدم)
 ف ف ١٨٩ ، ٥١٢ .

- الإيمان الإلهي العام ، ف ٢٥٥ - ٥٧ .
 الإيمان بجهنم ، ف ٦٠٠ .
 إتيان الرب في ظلل الغمام ، ف ٦٣٨ .
 إتيان الملك ، ف ٦٠٦ .
 الإثبات ، ف ٢٤٠ (في مقابل النسخ) .
 إثبات الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 إثبات العلة والسبب ، ف ٢٠٧ - ٥٣ .
 الأثر ، ف ٢١٩ .
 الأثر الحاكم ، ف ١٠٠ .
 أثر السبب في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 أثر الشمس ، ف ٤٢٢ .
 الأثر الصادر ، ف ٨٣ .
 أثر العلة في المعلول ، ف ٢١٦ ، ٢١٧ .
 أثر المزاج الطبيعي ، ف ٣٢٩ .
 الآثار ، ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
 آثار الأسماء الحسنى ، ف ٢٦٣ .
 آثار الأسماء القهرية ف ٢٨٤ .
 آثار الحركة ، ف ٤٨٥ .
 الآثار في العالم . ف ٢٢٩ .
 الإثم ، ف ٥٣٧ ، ٥٧٠ .
 إثم المشركين ، ف ٢٤٦ .
 آقام ، ف ١٥٧ .
 الائتان ، ف ٥٩٤ .
 الائتان القاعلان ، ف ٣٤٣ .
 الائتان المفضلان ، ف ٣٤٣ .
 الائتا عشر ، ف ٤٨٤ .
 الائتا عشر واليا على عالم الخلق ، ف ٤٩٢ .
 الأثير ، ف ٤٧٩ .
 الأيتم ، ف ٥٧٠ .
 إجابة الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
 إجابة الدعوة ، ف ٣ .
 إجابة الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 اجتماع الأسماء الإلهية ، ف ٢٢٧ .
 الاجتماع بالأهل ، ف ١٠٦ .
 اجتماع الحق والممكن في صفة ، ف ٢٩٤ (استحالة ...) .
 اجتماع حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
 اجتماع الملتين ، ف ٢١٨ ، ٢١٩ .
 اجتماع نور البصر ، ف ٢٧ .
 اجتناب الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ .
 اجتناب الاشتراك ، ف ٦٧ .
 اجتناب الشبهة ، ف ٦٧ .
 اجتناب كل أمر تقع فيه المزاخمة ، ف ٧٣ .
 اجتناب المحرمات ، ف ٦٧ ، ٦٨ .
 الاجتهاد ، ف ٤١٩ .
 الأجر ، ف ١١٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٧ ، ٦٥٧ .
 أجر التالين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر اللاكرين ، ف ١٧١ - ١ .
 أجر السنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 أجر الصوم ، ف ١٧٧ .
 أجر العامل بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 الأجر في المباح ، ف ٣٩٧ (بالمعنى) .
 الأجران ، ف ٣٩٠ .
 الأجل ، ف ٩٠ .
 الإجماع ، ف ٦٧ .

- إجمال خلافة آدم ، ف ٢٣٠ .
 الأجنى ، ف ٣٧٣ .
 أجهل العالم الطبيعي باقه ، ف ٣١٤ .
 إحاطة أسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الإحالة العقلية ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٢٩ .
 الاحتجاج عن الخلق ، ف ٨٠ .
 الاحتجاج بالخبر ، ف ٢٠٣ .
 الاحتجاج بالدليل المحتمل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الاحتجاج بظواهر الآيات ، ف ٦٢٦ .
 الاحترام ، ف ٧٥ .
 احترام الجناب الإلهي ، ف ٧٥ .
 احتمال الأذى ، ف ١٨٢ .
 الاحتمال في الدليل ، ف ٤٢٠ (بالمعنى) .
 الأحد (اسم إلهي) ف ٤٥٩ .
 أحد ، ف ٢٥٤ .
 إحدى وعشرون جزءاً للأرض ، ف ٦٠٢ .
 إحداث شريعة ، ف ١١٩ .
 أحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 أحدية الخالق ، ف ٥٨ .
 إحراق النفس للقلب ، ف ٥٣٩ .
 الإحساس بآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إحسان الله ، ف ١٥٥ .
 الإحسان إلى الخلق ، ف ٥٠ .
 الإحسان للمحسن ، ف ٤٠٢ .
 أحسن الخالقين ، ف ٥٢ .
 إحضار الأكوام في النفس ، ف ١٦٧ .
 إحضار الملائكة في الخاطر ، ف ١٦٧ .
 أحلى من الأمن ، ف ١٥٨ .
 الأحمر (ظلك) ، ف ٥١٤ .
 أحمر ف ٥٥٠ .
 إحياء الميت ، ف ٣٣٤ .
 إحياء الموتى ، ف ٣٣٤ .
 الإخبار بالتقيضين ، ف ٤٤٥ .
 إخبار الرسول عن الله ، ف ٤٢٨ .
 الاختراع ، ف ٦٣٣ .
 الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١ .
 الاختصاص الإلهي ، ف ١٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 الاختصاص بالرحمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بعلم الأسماء ، ف ٦٤١ .
 الاختصاص بالفضل الإلهي ، ف ٥٦١ .
 الاختصاص بالقيمة ، ف ٥٦١ .
 الاختصاصات ، ف ٥٤٩ ..
 اختلاف الأبصار في إدراك الكسوف ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف الآثار في العالم ، ف ٢٤٨ .
 اختلاف أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 اختلاف الأحوال ، ف ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .
 اختلاف أحوال الخلق ، ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 اختلاف الأحوال والصفات ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الإرادات ، ف ٤٠ .
 اختلاف الأزمان ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 اختلاف استعداد الأفهام ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف استعدادات المتجلى لم ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 اختلاف الأغراض ، ف ٤٠ ، ٦٢ .
 اختلاف أكوام المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الألوان على الحباء ، ف ٥٨٠ .
 اختلاف الأماكن ، ف ٥٣٠ .
 اختلاف التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٩ .
 اختلاف التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 اختلاف التوجهات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 اختلاف الحركات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

أخذ العلم من أفواه الرجال ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلم من الله ، ف ١٧ .
 أخذ العلم من الكتب ، ف ٣٦٢ .
 أخذ العلوم ، ف ٢٠١ .
 الأخذ عن الله ، ف ف ٧٥ ، ١٤٦ ، ٣٣٦ (عنه...)
 . ٣٨٨ ، ٣٧٠ .
 الأخذ عن الحس ، ف ف ٩٥ ، ١٠٢ .
 الأخذ عن الرب ، ف ف ١٢٢ ، ٣٧٥ .
 الأخذ عن الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الأخذ عن الغير ، ف ٣٧٠ .
 الأخذ عن النظر ، ف ٧٥ .
 الأخذ عن النفس ، ف ٩٦ .
 أخذ الفكرة ، ف ١٠٠ .
 أخذ الكتاب من وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
 أخذ الكتب ، ف ف ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ - ٦٥١ .
 الأخذ كشفاً ، ف ٢٩٧ .
 الأخذ من الله على بصيرة ، ف ٢٠ .
 الأخذ من ظهورهم ، ف ٢٦٩ .
 الأخذ من لطائف الأنبياء ، ف ١٣٤ .
 أخذ النواصي ، ف ٢٦٨ .
 أخذ الولاة الاثني عشر عن الواح المحفوظ ، ف ٤٩٤ .
 آخر الزمان (وانظر : خروج الدجال) ف ٤٦٥ .
 آخر ما يوضع في الميزان ، ف ٦٥١ - ١ .
 آخر مولود يشرى في العالم ، ف ٦٣١ .
 آخر نبي ورسول ، ف ٥٩ .
 آخر نفس ، ف ١٨٤ .
 الآخرون ، ف ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الإخراج من بطون الأمهات ، ف ٣٦٠ (بالمعنى)
 إخراج النفس الحار المحرق من القلب ، ف ٥٣٩ .
 الآخرة ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٧٢ ، ٣٣٠ ،

اختلاف الحركات الفلكية ، ف ٢٤٤ .
 اختلاف الرقاع ، ف ١٨١ .
 اختلاف الشرائع ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ .
 اختلاف الصفات ، ف ف ١٦٢ ، ٥٨٤ .
 اختلاف صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 اختلاف الصور عند الشهود ٢٨٩ .
 اختلاف الصور في النوات ، ف ٦٣٥ .
 اختلاف العطايا ، ف ٢٤٩ .
 الاختلاف في الإيمان ، ف ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 اختلاف القصد ، ف ٢٤٧ .
 اختلاف للمذاهب ، ف ٢٤٩ .
 اختلاف المقاصد ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
 اختلاف المواضع ، ف ٥٢٩ .
 اختلاف النبات في الأرض ، ف ١٨١ .
 اختلاف النتائج ، ف ١٦٢ .
 اختلاف النسب ، ف ٢٤١ .
 اختلاف النسب الإلهية ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢٥٢ .
 اختلاف النظر في الشريعة ، ف ٢٤٩ .
 أخذ الأعمال ، ف ١٦٣ .
 الأخذ إليه ، ف ١٢١ .
 الأخذ باللذوب ، ف ٥٥٢ .
 الأخذ بالخاصية ف ٢٦٨ .
 الأخذ بحكم الطبيعة ، ف ٢٧٧ .
 الأخذ تقليداً ، ف ٢٩٧ .
 أخذ الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 أخذ العقل عن الله ، ف ٤٣١ .
 أخذ العقل عن الفكر ، ف ٤٣١ .
 الأخذ على اليد ، ف ٥٩٩ .
 أخذ العلم عن الحى ، ف ٣٦٨ .
 أخذ العلم عن الميت ، ف ٣٦٨ .

- الإدراك بنور العلم ، ف ٢٩ .
 إدراك التجليات بالخيال ، ف ٥٩١ .
 إدراك جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 إدراك الحس ، ف ٤١٠ .
 إدراك حسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحسن عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك الحق ، ف ٤١٠ .
 إدراك حقيقة ذات الله ، ف ٢٨٧ .
 إدراك الحكم الشرعى صورة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك الخيال بالبصر ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بالخيال ، ف ٥٨٥ .
 إدراك الخيال بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
 إدراك الخيال بنفسه ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الرب ، ف ٥٨٢ .
 الإدراك الصحيح ، ف ٥٣٤ .
 إدراك العقل بنظره ، ف ٢٨٧ .
 إدراك العقول ، ف ١٤٧ .
 إدراك العين المتخيل ، ف ٥٨١ .
 إدراك قبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
 إدراك القبح عقلا ، ف ٥٣٦ .
 إدراك المتخيل بعين الحس ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل بعين الخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 إدراك المتخيل المتخيل ، ف ٥٩٧ .
 إدراك المحدثات ، ف ٤١٠ .
 إدراك المحسوس فى العادة ، ف ٥٣٣ .
 إدراك التام ، ف ٢٩ .
 إدراك النور الخيالى ، ف ٥٩١ .
 الإدراك والنور ، ف ١٣٣ .
 إدعاء الألوهية ، ف ٣٣٢ .
 ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٩ ، ٦٣٧ .
 أخرق ، ف ٣٢١ .
 الآخرة ، ف ٢٥٢ .
 إخلاء السمع لكلام الله ، ف ١٧ .
 الإخلاص (سورة) = سورة الإخلاص .
 أداء الأمانة ، ف ١١٧ .
 أداء الصلاة بغير علم (بالمعنى) ف ١١٣ .
 أداء العبادات ، ف ٣٢١ .
 الأدب ، ف ف ٧١ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ٤١٨ .
 الأدب الإلهى ، ف ٤٧ .
 الأدب الخاص بأهل الله ، ف ٢١ .
 الأدب مع الله ، ف ف ٧١ ، ٧٤ ، ٥٨٧ .
 الأدب مع رسل الله ، ف ٧٢ .
 أدب المقام ، ف ٣٣١ .
 الإدبار ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
 إدخال الله تحت حكم العقل ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 الإدراك ، ف ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 إدراك الأبصار ، ف ٤١٠ .
 إدراك الأرواح بعين الحس ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأرواح بعين الخيال ، ف ٥٨١ .
 إدراك الأشياء ، ف ١٧٤ .
 إدراك الأشياء المرتبة ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ .
 إدراك الإنسان بعد الموت ، ف ٥٩٥ .
 إدراك الإنسان ربه فى التام ، ف ٥٨٢ .
 إدراك الأنوار ، ف ٥٢٩ .
 إدراك البصر ، ف ٥٨٨ .
 إدراك انبصائر ، ف ٤١٠ .
 الإدراك بالبصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الإدراك بعين الحسى ، ف ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الخيال ، ف ف ٥٨٥ ، ٥٩٧ .
 الإدراك بعين الصورة ، ف ٥٩٥ .

[إرسال ماينبني أن يرسل، ف ف ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣.

٣٠٣.

إرسال المكارم، ف ٦٢.

الإرشاد، ف ف ٨٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢١.

الإرشاد بالحال، ف ٨٥.

الإرشاد بالعمل، ف ٨٥.

الإرشاد بالقول، ٨٥.

الإرشاد والمهذبة، ١٣٥.

الأرض، ف ف ٦٦، ٣٦، ١٨١، ٢٢١، ٢٣٨،

٢٤٣، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٨٥، ٤٧٦، ٤٧٩،

٤٩٥، ٤٩٦، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٦٥، ٥٩٩، ٦٠١

٦٠٢، ٦٠٣، ٦٣٨.

الأرض المخلوقة من بقية طينة آدم، ف ٢٥.

أرض الميدان، ف ٦٦٥ (... القيامة).

إزالة الأكوام عند المناجاة، ف ١٦٦.

إزالة التفكير عن النفس، ف ٢٩٦.

إزالة الروح الحساس من الجوارح، ف ٥٦٨.

الازدياد كفراً، ف ٥٦٧ - ١.

الأزل، ف ٤٥٢.

الأزل والزمان، ف ٤٦١.

الإساءة، ف ف ٥٠، ٤١٢.

أساس المعرفة لأهل الله، ف ٣٥٣.

إستاد، ف ٣٥٥.

أستاذ، ف ف ٣٤١، ٣٤٢، ٩٠.

أُست، أستاذ، ف ١٠٧.

استبرق، ف ١٣.

استبصار، ف ٢٩٦.

استار بالأسباب، ف ٧٦.

استار عن الخلق، ف ٨١.

استجلاب المنافع، ف ٤١٤.

استحالة عدم القديم، ف ١٨٦.

استحضار، ف ٦٣٣.

إدعاء الربوبية، ف ف ٣٣١، ٣٣٩.

أدق الأزمان، ف ٤٦٧.

أدق دليل على توحيد الله، ف ٢٢١.

أدق العدد (= الأدنى من العدد) ف ٥٥٠.

أديب، أديب، ف ٧٢ (الأديب الورعون).

الأذى، ف ف ١٦٢، ١٨١، ١٨٢، ٢٦٦.

أذى الخلق، ف ١٨١.

أذى الصبيان، ف ١٠٩.

الإذلال، ف ف ٢٦٨، ٢٧١.

إذلال القلبين، ف ٢٧٤.

إذن الله، ف ف ٣٣٤، ٣٣٩.

الإذن في الشفاعة، ف ٦٤٠.

أذن واعية، ف ١١٢.

الإرادة، ف ف ٤٠، ١٢٠، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١.

الإرادة الإلهية، ف ف ٤٧٦، ٤٩٠.

إرادة الله وذاته، ف ٤٥٩.

الإرادات، ف ٤٠ (اختلاف ...).

الأربعة التي هي أساس المعرفة، ف ٣٥٣.

الأربعة التي بها يكون الأبدال أبدالاً، ف ٣٤٤ - ٥٣.

أربع طبائع السيارة (ظلك) ف ٥٥٧.

الأربعة المبطل للإنسان بها، ف ٣٥٣.

أربع مراتب أبواب جهنم، ف ٥٥٧.

ارتباط العالم ببعضه ببعض، ف ٢٥٣.

ارتباط العبادات بالأسماء الإلهية، ف ١٦٥.

ارتباط العبادات بالحقائق الإلهية، ف ١٦٥.

الارتفاع عن الأكوام، ف ٢٩٩.

الارتفاع عن العلامات، ف ف ٣٠٧، ٣٠٨.

أرحم الراحمين، ف ف ٥٢، ٤٠١، ٦٤٢، ٦٤٤.

الإرسال إلى الناس كافة، ف ١١٧.

إرسال البصر، ف ٢٩٦.

- استقرار الملا الأعلى ، ف ٥٥٢ .
 الاستقامة ، ف ١٧٣ .
 استفتاء القلب ، ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٣٠٧ .
 استقبال القبلة ، ف ٥٨٨ .
 الاستقراء ، ف ٤٠٠ - ١١ (الباب بكامله) .
 الاستقراء في الأحوال ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في الإلهيات ، ف ٤٠٢ .
 الاستقراء في التجليات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في عالم الأركان ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في عالم الأفلاك ، ف ٤٠٩ .
 الاستقراء في العقائد ، ف ٤٠٣ - ٦ .
 الاستقراء في العلم باقه ، ف ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الاستقراء في المقامات ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء في المنازل ، ف ٤١١ .
 الاستقراء لايقيد العلم ، ف ٤١١ .
 استقرار الوجود ، ف ٤٠٢ .
 استقصاء الحق ، ف ٦٥٩ .
 استقصاء الدلائل ، ف ٢٨٩ .
 الاستقلال ، ف ١٤٧ .
 استقلال الخلق بالفعل والأمر ، ف ٤٨٥ (نقيه) .
 الاستماع للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 استناد كل شيء من الأكوان إلى حقيقة إلهية : ف ٤٧١ .
 الاستهلاك ، ف ١٢٥ .
 الاستهلاك فيما يشاهد ، ف ١٢٤ .
 استواء على العرش ، ف ٢٠ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ .
- استحضار مستحسنات الأحوال ، ف ١٦١ .
 استحضار مستحسنات الأعمال ، ف ١٦١ .
 الاستخلاص لله ، ف ٨٣ .
 الاستلراج ، ف ٣٩٣ ، ٥٢٣ .
 استلراج الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 استلراج الشيطان للطوائف ، ف ٣٩٣ .
 الاستراحة من التكليف ، ف ١١٢ .
 استراق السمع ، ف ٣١٤ .
 الاسترسال ، ف ١٣٩ .
 الاستشراف على العالم ، ف ٤٩٥ .
 الاستشراف على ما وراء العقبة ، ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 استشراف الملك على أهل ملكه ، ف ٤٩٦ .
 استشهاد الناظرين في الآية القرآنية الواحدة ، ف ٤٢٣ .
 استصحاب الرؤيا التام ، ف ٣١٨ .
 استصحاب عالم الخيال ، ف ٣١٨ .
 الاستطاعة ، ف ٦٥ .
 الاستغلال تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٤ .
 الاستعارات ، ف ٣٧٣ .
 الاستعانة باقه ، ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ .
 استعجال الرئاسة ، ف ٣٨٦ .
 الاستعداد ، ف ١٤٥ ، ٣٣٨ ، ٤٢٤ .
 استعداد الثوب ، ف ٤٢٢ .
 استعداد الحشيش ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للسؤال ، ف ٤٢٤ .
 الاستعداد لقبول الأرواح ، ف ٦٣٥ .
 الاستعداد للهول ، ف ٩٦ .
 الاستعداد لمجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 استعداد وجه القصر ، ف ٤٢٢ .
 الاستعدادات ، ف ١٤٥ .
 استعدادات المتجسّس لم ، ف ٤٢٣ .
 استعدادات المحال ، ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .

أسماء الأفعال الإلهية ، ف ١٢٦ (بالملعى) .
 أسماء الاقتدار ، ف ٢٧٩ .
 أسماء الله ، ف ٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الأسماء الإلهية ، ف ٦٩ ، ١٣٣ - ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ .
 الأسماء الإلهية القديمة ، ف ٨٢ ، ٨٣ .
 الأسماء الإلهية المدبرة ، ف ١٣٠ .
 أسماء التقديس ، ف ٢٢٩ .
 أسماء التنزيل الإلهي ، ف ٢٦٩ .
 أسماء التنزيه ، ف ٢٢٩ .
 الأسماء التي وجد عنها القلان ، ف ٢٧٢ .
 أسماء الجبروت والكبرياء ، ف ٢٦٧ .
 الأسماء الجبروتية ، ف ٢٨٤ .
 الأسماء الحسنى ، ف ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ .
 أسماء حق ، ف ١٥١ .
 الأسماء الرحمانية ، ف ٢٧١ ، ٢٨٤ .
 أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
 أسماء صفات الهية ، ف ١٢٦ (بالملعى) .
 أسماء العامة ، ف ٨١ .
 أسماء العدد ، ف ٤٨٤ .
 أسماء العظمة ، ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 أسماء الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الأسماء القهيرية ، ف ٢٨٤ .
 أسماء الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
 أسماء الكمال ، ف ٤٤٥ .
 أسماء اللطف والحنان ، ف ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
 أسنى القربيات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
 الأسوة ، ف ١٥١ .

الاستيقاظ من النوم ، ف ٦٣٧ .
 الأسد (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 آساد الغاب ، ف ٢٦٢ .
 آساد كل كريمة ، ف ٢٦٢ .
 أمر الهوى ، ف ١٥٥ .
 الإسماء ، ف ٣٣٩ (بالملعى)
 الإسماء بالقراءة ، ف ١٦٧ .
 الإسماء على نفسه ، ف ١٥٨ (بالملعى)
 إسماعيل ، ف ٥٨٦ .
 أسطوانات ، ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 أسفل سافلين ، ف ٤٤٩ ، ٥٣١ .
 أسفل العقبة ، ف ١٢٣ .
 أسفل القرن ، ف ٥٨٦ .
 الأسفل من العالم ، ف ٥٩٢ .
 الإسلام ، ف ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٥٥٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ .
 الإسلام في صورة عدد ، ف ٥٩٠ .
 الإسلام في صورة قبة ، ف ٥٩٠ .
 الاسم الإلهي ، ف ٨٣ ، ١٦٥ .
 الاسم الإلهي المستأثر به ، ف ٢٢٨ (بالملعى)
 الاسم الإلهي المعلم ، ف ٢٢٨ (بالملعى) .
 اسم البعثة ، ف ٢٨٠ .
 الاسم الثاني الدال على الله ، ف ١٢٥ .
 الاسم الذي هو من خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الاسم الذي وجد عنه محمد - ص - ف ٢٧٥ (وانظر الاسم « الرحمن ») .
 الاسم « الرحمن » ، ف ٢٧٥ .
 الاسم الموصل إلى الله ، ف ١٢٥ (بالملعى)
 اسم الواحد ، ف ٥٩٤ .
 الأسماء ، ف ١٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٨٤ .
 أسماء الاشتراك ، ف ٢٧٧ .
 أسماء الإضافة ، ف ٤٩٧ .
 أسماء الأعلام ، ف ١٢٥ .

أصابع الرحمن ، ف ٤٤٣ .
 اصطفاة والملائكة ، ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ .
 اصطلاح أهل الطريقة ، ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 اصطلاح كل طائفة ، ف ٣٧٤ (بالملق) .
 اصطلاحات الصوفية في شرح كتاب الله ، ف ٣٧١ ، ٣٧٣ (بالملق) .
 الإصغاء إلى الله ، ف ١٧ (بالملق) .
 أصغر الأزمان ، ف ٤٦٧ .
 أصغر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الأصل ، ف ٣٢٩ ، ٣٣٧ .
 أصل إبليس ، ف ٣٩٢ .
 الأصل الأقرب ، ف ٣٤٠ .
 أصل الإنسان ، ف ٣٢٦ .
 الأصل الأول ، ف ٣٨٠ .
 أصل تنزيل الكتاب ، ف ٣٦٤ .
 أصل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
 أصل خلق إبليس . ف ٥٤١ .
 أصل الخلقة ، ف ٤٢٦ .
 أصل الزمان ، ف ٤٥٢ .
 الأصل الصحيح ، ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ .
 أصل ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 أصل الطبيعة ، ف ٤٨٠ .
 أصل ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
 أصل الفتوة ، ف ٤٠ - ١٠٢ .
 أصل كل شيء ، ف ٣٣٦ .
 الأصل المعرك عليه ، ف ٤٢٩ .
 أصل نشأة إبليس ، ف ٥٤١ .
 أصل نشأة الأرواح ، ف ٣٢٩ .
 أصل نشأة الإنسان ، ف ١٧٣ .
 أصل نشأة الجسد ، ف ٣٢٧ .
 أصل النشأة الدنيا ف ٦٩٤ .

الأسوة الحسنة ، ف ١٥١ ، ٣٠١ .
 اسوداد وجه التكبيرين ، ف ٣٣٥ .
 الإشارة ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ .
 إشارة الحق ، ف ١٠٥ .
 إشارة النبوة ، ف ٥١٩ .
 الإشارات ، ف ٣٥٨ ، ٣٦٦ .
 اشتباك الدموع في الخلود ، ف ٣٦٦ .
 الاشتراك ، ف ٦٧ ، ٧٣ ، ٨١ .
 الاشتراك بين أهل الجنة والنار ، ف ٥٦١ .
 الاشتراك في الحد ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في الحقيقة ، ف ٢٩٤ .
 الاشتراك في القفط ، ف ٢٩٤ .
 اشتراك الحال والممكن ، ف ٣١ .
 الاشتراك المحمود أو المذموم ، ف ٧٩ .
 الاشتراك مع الغير ، ف ٤٦٠ .
 الاشتغال ، ف ٦٣٥ .
 الاشتغال بذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الاشتغال بنطق النفس ، ف ٣٤٣ .
 الاشتقاق ، ف ٥٨٤ .
 أشد الخلق آلاما في جهنم ، ف ٥٠٧ .
 أشد الخلق عذابا في النار ، ف ٥٣٨ .
 أشد العذاب ، ف ٥٩٦ .
 إشراك الروح ، ف ٣٢٧ .
 الإشراف في الألوهية (وانظر : الشرك) ف ٥٥٦ .
 الأشرف ، ف ٤٩٠ .
 الأشرفية ، ف ٤٩٠ .
 الأشمري (وانظر : علماء الكلام ، المتكلمون ، النظر)
 ف ١٣٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٠ ، ٣٨٦ .
 إصابة العلم ، ف ٨٤ .

إطلاق الوجود ، ف ٥٨٩ .
 إظهار الأثر ، ف ١٨٠ (بالمعنى)
 إظهار الإسلام ، ٥٥٥ .
 إظهار جاه محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 الإعادة (وانظر : حشر الأجسام) ف ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .
 الإعادة والبلد ، ف ٦٣١ - ٣٧ .
 الاعتبار ، ف ١٧ ، ٢٩٦ .
 الاعتبار في النفس ، ف ٣٦٠ .
 الاعتناء ، ف ٥٧٠ .
 الاعتدال ، ف ٤١٤ .
 الاعتدال عن الملازمة ، ف ٨٤ .
 الاعتراف ، ف ٥٠ .
 الاعتصام بالكهف ، ف ٥٩٩ .
 الاعتقاد ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 اعتقادات الطوائف ، ف ٢٥٠ .
 الاعتكاف عند باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 اعتماد الماء على الهواء ، ف ٥٢٥ .
 إعجاز ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٣ .
 إعدام الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الأعراف ، ف ٦٤٧ ، ٦٦٠ - ٦١ .
 الأعر ، ف ١٧٢ .
 إعراز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 إعراز دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
 إعطاء الحس الصور للخيال ، ف ٥٨٥ .
 إعطاء الخيال الصورة للحس ، ف ٥٨٥ .
 إعطاء الرزق للمرز وقين ، ف ٥٠ .
 إعطاء الكتاب بالخيال ، ف ٦١٩ .
 إعطاء الكتاب بالبين ، ف ٦١٨ .
 إعطاء كل شيء خلقه ، ف ٤٣٣ ، ٥٩٠ .
 أعطيات الوهاب ، ف ١٤٤ .

أصل نشأة النفوس الإنسانية ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ (ضمنا)
 الأصلا ، ف ٢٧٢ .
 أصلا الإنسان ، ف ٣٤٠ .
 الأصلا في النسب ، ف ٤٧٢ (بالمعنى)
 الأصول الأربعة ، ف ٤٧٣ - ٧٤ .
 أصول السيرة ، ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
 الإصلاح ، ف : ٦٠٠ .
 الإضافة ، ف ٥٨٩ .
 إضافة الأفعال إلى الله ، ف ٣٣٣ .
 إضافة الأفعال إلى الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 إضافة الأفعال إلى العباد : ف ٣٣٣ .
 إضافة الخلق إلى العباد ، ف ٣٣٣ .
 إضافة الفعل إلى الله ، ف : ٥٥ .
 الإضافة والمضاف ، ف ٤٩٧ .
 الاضطراب ، ف ٦٧ .
 الأضعف ، ف ٦١ ، ٦٢ .
 أضعف الضعفاء ، ف ٣٢٤ .
 الإضلال ، ف ٣٨٣ ، (بالمعنى) ٥٦٧ .
 أضيق الأشياء ، ف ٥٩٤ .
 أضيق القرن ، ف ٥٩٢ .
 أضيق مائ القرن ، ف ٥٩٣ .
 إطاعة أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 إطعام المسكين ، ف ٥٧٠ .
 الإطلاق ، ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٤٤٥ .
 الإطلاق الحقيقي ، ف ١٤١ .
 إطلاق الزمان على الله ، ف ٤٦١ .
 إطلاق اللفظ ، ف ٦٧ .
 إطلاق الألفاظ التي تطلق على الله ، ف ٧٠ .
 إطلاق ما ينبغي أن يطلق على الله ، ف ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ .
 إطلاق مجازي ، ف ١٤١ .

- أعظم نزول الحق إلى عباد ، ف ٥١٤ .
 الأعلى ، ف ٦١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلّاهم ، ف ٥٠٩ .
 أعلام صور الورع ، ف ٦٧ .
 أعلى العقبة ، ف ١٢٣ .
 أعلى القرن ، ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 أعلى مقام أولياء الله ، ف ١٦٨ .
 إلهام الله ، ف ١١٨ .
 الإعلام الرحمانى ، ف ٣٦٠ .
 الأعمى والبصير ، ف ١٠٧ .
 أغالط قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 أغمض المسائل الإلهية ، ف ٧٥ .
 أغمض المسائل العقلية ، ف ١٨٧ ، ١٨٨ .
 أغنى العالم ، ف ٥٨٥ .
 الإقادة ، ف ١٧٣ .
 إفاة العلم بالنص ، ف ٢٢٥ .
 الاقراء ، ف ٦١٨ .
 الاقراء على الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٣٥ .
 الافتقار ، ف ٤٨٥ .
 افتقار الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 افتقار العالم ، ف ١٩٢ .
 افتقار العالم إلى سببه ، ف ٢١٥ .
 افتقار العالم إلى موجب وجوده ، ف ٢٠٩ .
 افتقار العالم إلى موجدّه ، ف ٢١٥ .
 افتقار المشروط إلى الشرط ، ف ٢٠٩ .
 افتقار المعلول إلى العلة ، ف ٢٠٩ .
 افتقار الناس إلى محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
 أفضل أحوال العيد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أفضل مافى الصلاة من الأفعال ، ف ١٧١ .
 أفضل ما في الصلاة من الأقوال ، ف ١٧١ .
 أفتن ، آفاق : ف ١٠ : ٣٥٨ .
 إلفك ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
- إقالة العثرة ، ف ٤٠٢ .
 إقام الصلاة ، ف ٦٠٩ .
 الإقامة ، ف ٩٤ (بالملئى) .
 إقامة الدين ، ف ٢٥٧ .
 إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 إقامة الصلاة للذكر الله ، ف ١٣٤ .
 إقامة العدل ، ف ٥٦٠ .
 الإقامة على رؤوس الخلائق يوم القيامة ، ف ٦١٩ .
 الإقامة في الدار الآخرة ، ف ٦٢٨ .
 إقامة الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الاقتداء بالرب ، ف ٨٠ .
 الاقتداء بسنن الهدى ، ف ٣٥٩ .
 الاقتدار الإلهي ، ف ٢٨٤ .
 اقتدار الحق ، ف ٣١ ، ٣٢ .
 الاقتراب ، ف ١٦٨ (بالملئى) ١٦٩٨ (كلكك) .
 اقتران البرهان بالصدقة ، ف ١٧٣ .
 اقتران الكلام بالحجاب ، ف ١٧٧ .
 اقتضاء وجود العالم ، ف ٢١٢ .
 الإقدام على الأهوال ، ف ٣٢٥ .
 الإقدام على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
 الإقدام للنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الإقرار بالربوبية ، ف ٢٧٠ .
 الأقربون إلى الله ، ف ٦٣ .
 أقصى درجات البرد ، ف ٥٠٩ .
 أقصى درجات الحرور ، ف ٥٠٩ .
 الإقليد ، ف ٥٤٦ .
 أقوى مافى الطبيعة ، ف ٣٦ .
 أكبر ، ف ٥٢ .
 أكبر الأيام ، ف ٤٦٧ .
 الاكساب ، ف ٣٠٩ .
 اكساب الأرواح ، ف ٣٢٨ .

لشيء = كنى (فيكون الشيء) ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢١ (علة وجود العالم) ٢٢٣ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 (غنى عن العالمين) ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ (آخذ
 بناصية كل دابة) ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ (اشترى من المؤمنين
 أنفسهم) ٢٨٢ ، ٢٨٥ (لا يبقى عليه شيء) ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ (وما في الوجود إلا هو)
 ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ (لا غل إلا هو)
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ (لا إله إلا هو) ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٣ ، ٥٣٤ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٨ ، ٥٧٩ (يعلم فلا يعلم ، ويعلم فلا يعلم)
 ٥٨٢ (تجلج في أدنى صورة) ٥٨٧ ، ٥٨٩ (له
 إطلاق الوجود لا الوجود مطلقا) ٥٩٠ ، ٥٩٨ ،

اكتساب العالم الوجود ، ف ٣١ .
 الاكتساب في العلوم ، ف ١٤٥ .
 اكتساب العلوم ، ف ٢٠١ ، ٢٠٢ .
 أكثر الناس ، ف ٥٣٠ .
 الأكثف ، ف ٥٢٥ .
 أكرة الأثير ، ف ٤٧٩ .
 أكرم منزل ، ف ١ .
 أكل الربا ، ف ٦١٨ .
 أكل القديد ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الظاهرية فقط) .
 أكل لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 أكل اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز تمثل العلوم الحقيقية) .
 أكل محسوس ، ف ٦٢٨ .
 الأكمة ، ف ٣٣٤ .
 إله ، ف ٣٣ ، ٦٨ ، ١٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٨٦ ، ٢٩٢ .
 الإله ، ف ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩ .
 إله كبير ، ف ٥٢ .
 الله ، ف ٧ ، ٤ (نزوله بالليل لأهل الليل) ١٠ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٩ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ،
 ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 (لاتعرف ذاته) ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٤ (اشترى من المؤمنين أنفسهم) ١٦٥ (شارع
 العبادات) ١٦٦ ، ١٦٧ (ذكره للعيد) ١٦٨
 يباهي الملائكة بالمصل) ١٧١ ، ١٧١ - أ ، ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،
 ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ (قوله

- آلام جهنم ، ف ٥١٥ .
 الآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
 إلام ، ف ف ٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٥٠٢ .
 إلام الله ، ف ٤٢٥ .
 إلام بالقصور ، ف ٤١٨ .
 إلام الشيطان ، ف ٤١٩ (... بالقصور) ٤٢٥ .
 إلام للمباح ، ف ٤١٤ .
 إلام الملك ، ف ٤٢٥ .
 ألوهة ، ف ٤٢٨ (الألوهة) .
 ألوهية ، ف ف ٣٣٢ (الألوهية) ٥٥٦ (كنك) .
 أم ، ف ٣٤٠ (الأم) .
 أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
 الأمهات ، ف ف ٣٦٠ ، ٥٧١ .
 الأمهات الأربع (وانظر : العناصر) ف ٤٦٩ .
 أمهات الخير ، ف ٣٤٤ .
 الإمامة في النار ، ف ٥٦٨ .
 الأماراة بالسوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 إمام ، ف ٥٠٦ (امام) .
 إمام مسود ، ف ١ .
 الأئمة في البهلة ، ف ف ٩٠ ، ١١٥ (الباب بكامله)
 الأئمة المضلون ف ٥٦٧ .
 الإمامية (من الشيعة) ، ف ٣٨٢ .
 الأمان ، ف ف ١٥٥ ، ١٥٨ .
 الأمانة ، ف ١١٧ .
 الأمت ، ف ٦٠٢ .
 أمة الله ف ٣٤٠ .
 الأمة ، ف ف ٥٩ ، ٩٦ ، ٢٤٠ .
 الأمة الإسلامية ، ٢٤٩ .
 الأمة التي دخلت النار وليست من أهلها ، ف ٥٦٨
 الأمة المحمدية ، ف ف ٨٥ ، ١١٨ ، ٢٨٠ ، ٦٤٢ ،
 ٦٥٩ .
- ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٣٣ ،
 ٦٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٦ .
 الله والشيطان ، ف ٤١٧ .
 الله والعالم ، ف ف ١٤١ ، ٢٢٣ .
 الله والممكن ، ف ٢٩٥ .
 آفة ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٢٢١ .
 الآفة ، ف ٥٥٥ .
 آفة أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 الإنليات ، ف ٤٠٢ .
 آفة آلات : آلات جهنم ، ف ٥١٢ .
 لانتباس ، ف ٦٨ .
 النضاف الساق بالساق ، ف ٦٤٣ .
 إلحاد ، ف ٣٥٥ ، ٣٥٨ .
 إلزام الإيمان النفس ، ف ٦٣٠ .
 إلزام الصورة للروح ، ف ٣٣٠ (بالمعنى)
 الأكلف والأكتف ، ف ٥٢٥ .
 الألف ، ف ٤٨٤ .
 ألف سنة ، ٤٦٣ .
 ألف وثمان مئة منزل في النار ، ف ٥٥٩ .
 ألف البسلة ، ف ٢٨٠ .
 الألف واللام ، ف ٢٣٣ .
 إلقاء الله في السر ، ف ٣٦٨ (بالمعنى) .
 إلقاء السمع ، ف ١٨ .
 إلقاء الشيطان ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .
 إلقاء الملك ، ف ٣٨٨ .
 إلقاء الوحي ، ف ٩٥ (بالمعنى) .
 الألم ، ف ٥٤٧ .
 الألم الشديد ، ف ٣٢٦ .
 ألم الصوفية ، ف ٣٠٠ - ٣٠١ (في عصر ابن عربي) .
 آلام أهل جهنم ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٦ .

الأمر ، ف ٦٠٧ ، ٦٤٢ (اتباعها ما كانت
تعبد يوم القيامة) .
أسم العالم ، ف ٤٨١ .
أسم النبيين ، ف ٦٠٦ .
امتنال إبليس الأمر الإلهي ، ف ٥٧٢ .
امتهاد الأرض ، ف ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
امتداد العمر دائماً ، ف ٦٢٧ .
امتداد ماله طرف ، ف ٤٥٢ .
امتراج ، امتزاجات - ف ٦٣٥ .
امتنان إلهي ، ف ٥٠٨ (الامتنان الإلهي) .
امتنان بالإيمان ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
امتنان بالرسول ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
امتنان بالكتب ، ف ٦٠٨ (الامتنان ...) .
الامتنان بين الواجب والممكن ، ف ١٩٩ ، ٢٠٠ .
امتنان النار على الجنة ، ف ٥٦١ .
الإمداد الإلهي ، ف ٤٢١ (بالمضي) .
إمداد أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
إمداد أهل النار ، ف ٥٤٧ .
إمداد عطاء الرب ، ف ٤١٣ .
إمدادات الواصلين من الأتول الأبنية ، ف ١٣٢ -
٣٣ .
الإمدادات من حضرة النور : ف ١٣٢ - ٣٣ .
الأمر ، ف ٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣١
(في مقابل النهي) ٤٩٦ .
الأمر الإرادي ، ف ١٨٤ .
أمر الله ، ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢
٣٣٤ ، ٥٤٥ .
أمر الله إبليس ، ف ٥٧٢ .
أمر الله الخاص مع كل واحد من المملكة ، ف ٥٠١ .

الأمر الإلهي ، ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٥١
٥٦٢ .
الأمر بالتبليغ ، ف ١٢٩ .
الأمر بالوجود ، ف ٦٤٣ .
الأمر بالعلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
الأمر بالعلم بذات الله ، ف ٢٩١ (النبي عنه) .
الأمر بالقسط ، ف ١١٩ .
الأمر بالمباح ، ف ٢٣٥ .
الأمر بالمعروف ، ف ٦١٧ .
الأمر الحق ، ف ٦٣٧ .
أمر الحق ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
الأمر الخارج في الفسخ من النافع ، ٣٣٢ .
الأمر الدوري ، ف ٢٣٩ - ٥٥٣ (عنوان فقرات)
الأمر الذي وراء طور العقل ، ف ٤٣٠ .
أمر الرسول الله ، ف ٢٦١ .
أمر زائد ، ف ١٣٨ ، ١٨٧ (الأمر الزائد) ٢١٩ ،
٤٥٤ (الأمر الزائد) ٤٥٥ (كنك) ٤٥٨ (كنك)
الأمر الزائد على الذات ، ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
الأمر الشرعي ، ف ٥٣٧ (أمر شرعي) .
أمر الشيطان ، ف ٣٨٩ .
الأمر الطارئ ، ف ١٠٠ .
الأمر القاص ، ف ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
الأمر في نفسه ، ف ٤٢١ .
أمر كل سماء ، ف ٤٩٤ .
الأمر الكوني ، ف ٩٣ .
الأمر لله ، ف ٤٦١ .
الأمر المتوهم ، ف ٤٦٢ .
الأمر المحقق ، ف ٦٢٤ .
الأمر الخوف ، ف ١٦١ .
الأمر المشروع ، ف ٤٢٥ .

- الأمر المألوف ، ف ٢١٦ .
 الأمر المفاجئ ، ف ٩١ .
 الأمر المترئس ، ف ٥٥٥ .
 الأمر الموجود ، ف ١٥٢ .
 الأمر النسبي ، ف ٢١٣ .
 الأمر الوجودي ، ف ٢١٣ ، ٤٦١ .
 الأمر والهي ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 الأمران المتجاوران ، ف ٥٧٥ .
 أوامر الله في خلقه ، ف ٥٠٣ .
 الأمور ، ف ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٥٠٢ .
 الأمور الإضافية الحادثة ، ف ٢١٩ .
 الأمور البدنية ، ف ٥٠٦ .
 الأمور التي جاء بها أهل الطريق وأحاطها الأدلة العقلية ف ٢٩٢ .
 الأمور التي وصف الشارع بها نفسه وتحيلها الأدلة العقلية ف ٢٨٨ ، ٢٩٢ .
 الأمور التي ينبغي أن يقضي المؤمن ، ف ٢٨٣ .
 الأمور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور العظام ، ف ٦٤٣ .
 الأمور اللطيفة ، ف ٤٠٩ .
 الأمور المعنوية ، ف ٥٨٩ .
 الأمور المعنوية المعقولة ، ف ٦٣٠ .
 الأمور للملحظة ، ف ١٦١ .
 الأمور المنسوبة إلى الله التي أحاطها العقل ، ف ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ .
 الأمور الواردة في الجنبات الإلهي ، ف ٢٩٢ (يجب قبولها بلا تأويل) .
 أمر (اسم إلهي) ف ٥٠٠ .
 الأمرين بالقسط ، ف ١١٩ .
 إمرؤ ، ف ١٧٢ .
 امرأة العزيز ، ف ٤٢٠ .
 إمسك العقل ، ف ٠٩٨ .
- الإيمان ، ف ١٩٥ ، ٥٨٧ ،
 الإيمان الأصلي للإنس ، ف ٥٦٢ .
 الإيمان الأصلي للجن ، ف ٥٦٢ .
 إمكان الرسالة ، ف ٤٢٨ .
 إمكان العلم ، ف ٣١ ، ٢١٥ ، ٤٥٦ .
 الإمكان المحض ، ف ٥٧٨ .
 إمكان المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 إمكان الممكن ، ف ١٤٩ .
 الأمن ، ف ١٥٨ ، ٦٠٧ .
 الأمن من مكر الله ، ف ٦٢٢ .
 آمن ، آمنون : ف ٦٠٧ .
 الآمنون مع النبيين ، ف ٦٠٦ .
 الآمنون من خلق الله ، ف ٦٠٧ .
 أمتية ، أمانى : الأمانى ، ف ١٦١ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ب .
 أمي ، أميون : الأميون ، ف ٦٣١ .
 أمين ، ف ٣٨٣ .
 أنا ، ف ٣٢٥ .
 أنا الله ! ف ٣٣١ (شطح صوفي)
 أنا ربكم ! ف ٦٤٢ .
 أنا لما ! ف ٦٤٠ .
 الإناء ولله ، ف ٤٠٨ .
 آنية من طين ، ف ١٠٣ .
 الأواني ، ف ١٠٣ .
 الإنابة الإلهي ، ف ٤٢٨ .
 الإنابت من الأرض ، ف ٢٤٣ .
 انبساط أنوار الشمس ، ف ٤٢١ .
 أنت ربنا ! ف ٦٤٢ .
 انتظار ، ف ٤٨٧ .
 انتظار القول ، ف ٩٦ .
 الاتصال إلى عالم البرزخ ، ف ٣٥٢ .
 الاتصال إلى العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .

- انفعال الحكم بعد موت الرسول ، ف ٣٩٧ (تقيه)
 إنجاز ، ف ٥٤٩
 إنجيل ، ف ٣٦١ (الإنجيل) .
 انحفاظ إبقاء الوجود على الممكن ، ف ٣٢ .
 إنذار ، ف ٣٦٧ .
 إنزال ، ف ٣٨٧ .
 الإنس ، ف ١٠٨ ، ٢٦٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٦٠٣ .
 الإنس والجن ، ف ٤٨ .
 الأنس بالله ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالله في الباطن ، ف ٣١٧ .
 الأنس بالمخلوقات ، ف ٣١٠ .
 الأنس بالوحوش ، ف ٣١١ .
 الأنس الجديد ، ف ٣١٧ .
 الإنسان ، ف ٨ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ (ضمناً) ٣٢٥ (كذلك) ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ (من حيث حقيقته) ٣٣٥ ، ٣٣٦ (الغالب عليه) ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٧ (صورته في المرأة) ٥٧٩ (نومه وما بعد موته) ٥٨٠ ، ٥٨١ (إدراكه ربه في المنام) ٥٨٥ (تعديل صورته) ٥٩٠ ، ٥٩٥ (إدراكه بعد الموت) ٥٩٧ ، ٥٩٨ (هو في البرزخ مرهون بكيفية عيوس في صور أعماله إلى حين البعث) ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ (عمره الطبيعي) ٦٣٧ (حاله في الدنيا) .
 الإنسان ابن أمه ، ف ٣٣٥ .
 الإنسان في الدنيا ، ف ٦٢٤ .
 الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ ، ٢٠٣ .
 الإنسان المقر في ٥٥٧ .
 انسحاب التحريم للحال ، ف ٦٨ .
 انسلاخ الحية من جلدها ، ف ٣٨٨ .
 الإنسى ، ف ٣٧٩ .
 إنشاء الدار المينية ، ف ٥٤٨ .
 انشراح ، ف ٢٦٣ .
 انشراح الصدر ، ف ٢٨٤ .
 انشقاق السماء ، ف ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
 الإنصات للقرآن ، ف ٥٢٤ .
 الأنصار ، ف ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٥٧ ، ٦٤ ، ٢٧٥ .
 أنصار النبي ، ف ٥٤٥ .
 الإنصاف ، ف ٣١٥ .
 إنطاق النار على أهلها ، ف ٦٦٤ .
 إنظار المعسر ، ف ٦٥٩ (. . . منا وهناك) .
 اعتماد أعيان النوات ، ف ٦٣٥ (منه) .
 اعتماد القائدة في حق العبد ، ف ٣٣٦ .
 انعكاس الأمر إلى الضد ، ف ٢٨٣ .
 انعكاس شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 إتفاق الأموال في سبيل الله ، ف ٤٨٣ .
 إتفاق الرزق ، ف ٦٠٩ .
 الأفعال (سورة) = سورة الأفعال .
 الافتقاد ، ف ٤٤١ .
 الافتقار بالله ، ف ١٦٦ .
 الأنفس ، ف ١١٨ ، ١٧٢ .
 انقصال الوحي عن النبي - ص - ف ٩٥ .
 انفعال ، ف ٤٧٥ (الانفعال) .
 انقسام الجسم إلى مالا حياة ، ف ٤٦٨ .
 انقضاء زمان الإنصاف ، ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 انقضاء مدة هذه الدار ، ف ٦٢٨ .
 انقضاء موازنة المدد ، ف ٥٦٨ .
 الانقطاع إلى الله ، ف ١١٨ ، ٤٤٢ .
 الانقطاع عن الألفات ، ف ٣٥١ .

أهل التوحيد بالنظر العقل ؛ ف ٥٥٢ .
 أهل التوحيد العقل ؛ ف ٦٤٤ .
 أهل الجحيم ؛ ف ٥٧٠ .
 أهل الجنة ؛ ف ١٩٣ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٨٥ ؛ ٥٤٧ ؛ ٥٦٠ ؛
 ٥٦١ ؛ ٥٦٣ ؛ ٥٦٤ ؛ ٥٦٧ ؛ ٦٣٢ ؛ ٦٦٢ ؛
 ٦٦٣ ؛ ٦٦٥ ؛ ٦٦٦ ؛
 أهل الجنان ؛ ف ٥٤٨ ؛ ٥٥١ .
 أهل جهنم (واظنر : أهل النار) ف ٢٢٥ ؛ ٥١٥ ؛
 ٥٤٤ .
 أهل الحق ؛ ف ٥٤٩ .
 أهل الخلق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الخلوات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل الدارين ؛ ف ٥٤٧ ؛ ٥٤٨ .
 أهل الدعوى ؛ ف ٣٨٧ .
 أهل الرياضات ؛ ف ٣٨٦ .
 أهل السعادة ؛ ف ٥٠٦ ؛ ٥٦٢ ؛ ٦١٠ ؛ ٦٣٧ ؛
 ٦٣٨ .
 أهل السماء الثالثة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل السماء الثانية ؛ ف ٦٠٤ .
 أهل السماء الدنيا ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل السماء السابعة ؛ ف ٦٠٥ .
 أهل الشقاء ؛ ف ٤٤٧ ؛ ٥٠٦ ؛
 أهل الشقاء والنار ؛ ف ٥٧٢ .
 أهل الصغار ؛ ف ٤٤٩ .
 أهل صنعة العلماء بالحكمة ؛ ف ٤٦٥ .
 أهل الطريق ؛ ف ١٠٢ .
 أهل طريق الله ؛ ف ٢٩٢ ؛ ٣٥٦ ؛ ٣٩٣ ؛
 أهل الطريقة ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل الظاهر ؛ ف ٣٦٦ .
 أهل العروج (من الملائكة) ف ٥٠٢ .
 أهل العلم ؛ ف ٣٧٤ .
 أهل العلم الوافر ؛ ف ٣٩ .

الانقطاع عن الناس ؛ ف ٣١٠ ؛ ٣٥١ .
 انقطاع النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 الإنكار على أهل الله . ف ٣٦٠ ؛ ٣٦٦ .
 الإنكار على العارفين ؛ ف ٣٠٣ .
 انكسار النجوم ؛ ف ٦٣٨ .
 أنمل ؛ أنامل ؛ الأنامل ؛ ف ٤٧٥ .
 الأنبياء الإلهية ؛ ف ٢٩٨ .
 إتيان الحق ؛ ف ٤٤٥ .
 الاهتداء بالعقل من حيث التفكير ؛ ف ١٨٨ .
 الاهتداء بالكشف ؛ ف :
 أهل الاختصاص ؛ ف ١٢٩ .
 أهل الأرض ؛ ف ٦٠٣ .
 أهل الإسلام ؛ ف ١٤٥ .
 أهل الافتراء ؛ ف ٣٧٩ .
 أهل الإفاك ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الله ؛ ف ٢١ ؛ ٣٣ ؛ ٣٤ ؛ ٧٥ ؛ ٨٢ ؛ ٩٤ ؛
 ١٨١ ؛ ٢٩٦ ؛ ٣٢١ ؛ ٣٥٣ ؛ ٣٥٧ ؛ ٣٥٩ ؛
 ٣٦٠ ؛ ٣٦١ ؛ ٣٦٢ ؛ ٣٦٤ ؛ ٣٦٥ ؛ ٣٦٦ ؛
 ٣٦٨ ؛ ٣٧٣ ؛ ٣٩٣ ؛ ٣٩٤ ؛ ٤٤٠ ؛ ٥٢١ ؛ (واظنر
 الصوفية ؛ الطائفة الصوفية) .
 أهل الإلحاد ؛ ف ٣٥٨ .
 أهل الإلغام ؛ ف ٤٤٦ .
 أهل الأهواء ؛ ف ٣٨١ .
 أهل الإيمان ؛ ف ٣٩٠ ؛ ٤٤١ .
 أهل البدع ؛ ف ٣٨١ .
 أهل البيت ؛ ف ٣٨٢ ؛ ٣٨٣ .
 أهل التحقيق ؛ ف ٢٠٦ .
 أهل الترقى ؛ ف ١٩٢ .
 أهل التصاوير ؛ ف ٦١١ .
 أهل التعريب الإلهي ؛ ف ٨٢ .
 أهل التنزل ؛ ف ١ .
 أهل التنقل ؛ ف ١ .

أهل الورع ، ف ٦٧ - ٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٣٣ .
 الأهلية ، ف ٣٦٦ .
 الأول (اسم إلهي) ف ٤٥٣ .
 أول ، ف ١٥٩ .
 أول التجلي ، ف ٢٩٨ .
 أول الحادية إحدى عشرة درجة من الجوزاء (ظلك) ، ف ٤٨٥ .
 أول الخاطر ، ف ٣٩٨ .
 أول خلق ، ف ٦٣٦ .
 الأول الذي ليس له أول ف ٢٠٧ .
 أول ما يجب على الداخل في هذه الطريقة ، ف ٣٤٧ .
 أول ما ينظر فيه من عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 أول من سن الشرك ، ف ٦٤٦ .
 أول موقف (وانظر : مواقف القيامة الخمسون) ف ٦١٣ .
 أول الناس ، ف ٢٧٢ .
 أول التزول ، ف ٢٢ .
 أوائل السور ، ف ٢٨٠ .
 الأولون ، ف ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 الأولون والآخرون ، ف ١٤٨ .
 الأولى بالاجتناب ، ف ٦٨ .
 الأولى بالمعروف ، ف ٦٣ .
 أولو الأمر ، ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠١ .
 الأولية ، ف ٢٥٢ .
 أولية الله ، ف ٤٥٣ ، ٤٥٤ .
 آية (الآية) ف ٣٦٠ .
 الآية التي ف كل شيء ، ف ٢٩٩ .
 الآية الثالثة على أنه عينه ، ف ٢٩٩ .
 الآية الثالثة على أنه واحد ، ف ٢٩٩ .
 الآية الشرعية ، ف ٦٨ .

أهل العتبة ، ف ٥٨٣ .
 أهل الخلقة ، ف ٢٣٥ .
 أهل الفترة ، ف ٣٧ .
 أهل الفتوح ، ف ٦٦ .
 أهل الفضل ، ف ٢٥٨ .
 أهل الكائنات ، ف ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٥٢ .
 أهل الكتاب ، ف ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
 أهل الكشف ، ف ٢٩ ، ٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٥٤٩ .
 أهل الكلام ، ف ٣٣ .
 أهل اللسان ، ف ٣٥٨ .
 أهل الليل ، ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤ .
 ٣٤ (الباب بكامله مقود على أهل الليل) .
 أهل المراقبة ، ف ٧٧ .
 أهل المشاهد ، ف ٣٠٦ .
 أهل المعارج ، ف ١ .
 أهل ملك الملك ، ف ٤٩٦ .
 أهل الموقف ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٤٨ .
 أهل المولى ، ف ٣٥ .
 أهل النار ، ف ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 أهل النار الذين هم أهلها ، ف ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ .
 أهل النار في الآخرة ، ف ٦٥٨ .
 أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ .
 أهل النظر ، ف ٣٢ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٥٦ ، ٤٦٨ ، ٥٨٦ (وانظر : النظار) .
 أهل المنفعة ، ف ٣٧٤ .

إيراد حديث النبی - ع - ، ف ٥٢١ .
الإيمان ، ف ف ١٠ ، ٥٥٨ (ظهوره فی العالم)
٦٤٤ ، ٦٤٩ .
الإيمان بالله ، ف ف ٤٤٠ ، ٦٠٨ ، ٦٢٣ ، ٦٤٩ ،
٦٥٠ .

الإيمان بالله والعلم به ، ف ٦٤٥ .
الإيمان بالأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
الإيمان برسل الله ، ف ٤٤٠ .
الإيمان بالشئء ، ف ٣٩٠ .
الإيمان بظاهر ما جاءت به الرسل ، ف ٦٣٠ .
الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
الإيمان بما وصف الله به نفسه ، ف ٢٨٨ .
الإيمان بالمباح ، ف ٣٩٧ .
الإيمان بالنبي الأول ، ف ٣٩٠ .
الإيمان الشرعى ، ف ٦٤٤ .
الإيمان والشهود ، ف ٢٧٠ .
الإيمان والعلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
أبيه ، ف ٢٦ .

(ب)

بئر جهنم ، ف ٥٠٩ .
باتع نفسه ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
الباب ، ف ف ٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٥٨٣ .
الباب إلى الله ، ف ف ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
باب الله ، ف ٢٠ (بالمئي) .
باب الإمام ، ف ٥٠٦ .
الباب الثامن للجنة ، ف ٦٤٧ .
الباب الثامن للغلق ، ف ٥٢٧ .
باب الجعيم ، ف ٥٦٩ .
باب الحامية ، ف ٥٦٩ .
باب الحجاب ، ف ٦٤٧ .
باب الحجاب عن الرؤية ، ف ٥٢٧ .

الآية القرآنية ، ف ٣٨٧ .
الآية المطلقة ، ٥٨٢ .
الآية من كتاب الله ، ف ٤٢٣ .
الآية المنزل ، ٣٥٩ .
الآية والخبر ، ف ٢٢٨ .
الآيات ، ف ف ٢٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩٦ .
آيات الله ، ف ف ١٠ ، ١١٩ .
آيات الله فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
آيات الله فى الأنفس ، ف ٣٥٨ .
الآيات المنزل فى الآفاق ، ف ٣٥٨ .
آيات عيسى - ع - ، ف ٣٣٤ .
آيات القرآن ، ف ف ١٣ ، ١٤ .
آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
إشاة الركاة ، ف ٦٠٩ .
إشاة الكتاب بالشمال ، ف ٦٤٩ .
إشاة الكتاب باليمين ، ف ٦٤٩ .
إشاة الكتاب وراء الظهر ، ف ٦٥١ .
إشار (الإشار) ، ف ٢٦٢ .
إشار جناب الحق ، ف ٨٤ .
إشار الخلق على الحق ، ف ٣٦٢ .
إشار الدنيا على الآخرة ، ف ٣٦٢ .
إشار المكائى ، ف ٤٤ .
الإيجاد ، ف ف ٣١ ، ٤٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ،
٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ .
الإيجاد بالرحمة ، ف ٢٧٦ .
إيجاد صورة الطائر فى الطين ، ف ٣٣٤ .
إيجاد العالم ، ف ٣١ .
الإيجاد على غير مثال ، ف ٦٣٢ .
إيجاد الكائنات ، ف ٥٥٧ .
إيجاد مخلوقات ، ف ٢٦٧ .
إيجاد الممكن ، ف ٤٧٢ .
إيجاد الممكنات ، ف ٢٦٣ .

الباطل ، ف ٤٦٤ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ١٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ .
 الباطن ، ف ٣٢١ .
 باطن الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 باطن السور ، ف ٦٦٠ .
 باطن محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 باطن الولي ، ف ١١٨ .
 الباطن ، ف ٦٠٧ .
 باق ، بقون :
 الباقون في النار ، ف ٥٥٢ ، ٥٥٦ .
 الباكي والمبكي ، ف ٣٦٦ .
 البال ، ف ٤٢٤ .
 البحث ، ف ٣٠٧ .
 البحث بالفكر ، ف ١٨ .
 البحر ، ف ١٣٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 بحر البداية ، ف ١٥١ .
 البحران ، ف ٥٧٥ (... باقيان) .
 البحار ، ف ٦٣٨ .
 البحار المسجرة ، ف ٥٣٢ .
 بخار الدم ، ف ٦٦٥ .
 بخيل ، ف ٦١٩ .
 بده ، ف ١٥٣ .
 بده الشفاعة ، ف ٦٤٢ .
 بده كل موجود ، ف ١٥٣ (بالمعنى) .
 البدء والإعادة ، ف ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٧ .
 البدء والوجود ، ف ١٥٣ .
 البداية ، ف ١٥١ .
 بداية الإنسان ، ف ١٥٢ .
 بداية الدائرة ، ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ .
 بداية القوم ، ف ١٥١ .
 بداية النفس ، ف ١٦١ .
 البداية والنهاية ، ف ١٥٢ ، ١٥٣ .

باب الحطمة ، ف ٥٦٩ .
 الباب لخاص الإلهي ، ف ٥٩ .
 الباب الذي أغلقه القهقار ، ف ٣٠٢ .
 باب الرب ، ف ٢٩٦ .
 باب السعير ، ف ٥٦٩ .
 باب سقر ، ف ٥٦٩ .
 باب الشرع ، ف ٣٩٧ .
 باب الشفاعة ، ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 باب العبودية ، ف ٣٨٦ .
 باب لطائف الأنبياء ف ١٣٣ - ١ .
 باب نظي ، ف ٥٦٩ .
 باب الميشرات ، ف ٣٧٠ .
 باب المعارف ، ف ٥٨٣ .
 الباب للملقن في النار ، ف ٦٤٧ .
 الباب للمتفتح ، ف ٣٧٠ .
 باب للقام الذي لولي ، ف ٣٣١ .
 باب النبوة ، ف ٢ .
 باب المحاوية ، ف ٥٦٩ .
 أبواب الجنة الثمانية ، ف ١٣١ .
 أبواب جهنم ، ف ٥٦٩ - ٧٠ .
 أبواب جهنم السبعة ، ف ٥٢٧ ، ٥٥٧ .
 الأبواب السبعة للجنة ، ف ٦٤٧ .
 الأبواب السبعة لنار ، ف ٦٤٧ .
 أبواب النار ، ف ٦٦٤ .
 باخرة ، بواذر : بواذر ، ف ٩٥ .
 بار ، أبرار : أبرار ، ف ٢٦٢ ، ٤٤٩ ، ٥٤٨ .
 بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
 الباري (اسم إلهي) ف ١٢٦ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ، ٤٢٨ ، ٥٨٢ .
 الياسط (اسم إلهي) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
 الياصر ، ف ٣٢ .

- بدعة ، بدع : البدع ، ف ٣٨١ (أهل ...) .
 بدل ، أبداً : الأبدال ، ف ٣٤٩ .
 بدن ، ف ف ٣٢٢ ، ٣٢٩ .
 بدن الروح . ف ٣٣٥ .
 بدن عبرى ، ف ٣٢٨ .
 أبدان ، ف ٢٢٤ .
 أبدان النفوس ، ف ٦٣٨ .
 بذل الجهد ، ف ٢٩٠ .
 بذل الوسع ، ف ٦٥ .
 براءة (سورة) = سورة براءة .
 برج ، أبراج ، بروج .
 أبراج سور المدينة ، ف ٤٩٢ .
 بروج ، ف ف ٤٩٢ ، ٥٠٢ .
 البروج الاثنا عشر ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٩٢ .
 بروج الملايكة ، ف ٥٠٢ .
 برد ، ف ف ٣٩٢ ، ٥٠٩ .
 برد الأنامل ، ف ٤٧٥ .
 برد اليقين ، ف ٤٧٥ .
 برزخ ، ف ف ١٥ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٤ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٧ .
 البرزخ الوسط ، ف ٤١٣ .
 يرغوث ، ف ٣٢٥ .
 برق ، ف ١٦١ .
 البرق الخلب ، ف ١٣٢ .
 بركة الورع ، ف ٧٥ .
 برهان ، ف ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 برهان الصدقة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 برودة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
 بستان ، ف ٢٥٢ .
 بسط ، ف ١١٠ .
 بسم الله ، ف ١٨٠ .
 بسملة : ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 بسملة سورة النمل ، ف ٢٨٠ .
 بسملة التمل السليمانية ، ف ٢٨١ .
 بسيط ، بساط :
 بساط الأعداد ، ف ٣٤٢ .
 بشارة أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 بشائر ، ف ٢٨٤ .
 بشارات السعد ، ف ١١٦ .
 بشر ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٧٣ .
 بشرى ، ف ٢٧٩ .
 بشرى الله لنبية محمد - ص - ف ٢٦٣ .
 بشير ، ف ١١٧ .
 بصر ، ف ف ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٦ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ،
 ٥٩١ .
 بصر الأعين ، ف ٥٢٩ .
 البصر الحسى ، ف ٥٨٥ .
 الأبصار ، ف ف ٤١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢ ،
 ٦٠٩ .
 أبصار الخلق ، ف ٥٣٣ .
 البصرية ، ف ٤٣٤ .
 البصير ، ف ٢٣٨ ، ٤٤٥ (اسم إلى) .
 البصيرة ، ف ف ٢٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ٣٥٢ ،
 ٣٣٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٦٥٨ .
 البصيرة في العلم ، ف ١١٩ .
 البصائر ، ف ٤١٠ .
 بصائر علماء الرسوم ، ف ٣٠٥ .
 بطن ، ف ٣٥١ ج .
 بطن أم الروح ، ف ٣٣٥ .
 بطن الأمهات ، ف ٣٦٠ .
 بطن الأودية ، ف ٣١٠ .
 البطيخ ، ف ٨٥ .

بنت ، بنت : بنت عالم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 بهت ، ف ف ١١٠ ، ١٧٨ .
 بهتان ، ف ٦١٨ .
 بهلة (ال) ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 بهليل ، ف ف ٩٠ - ١١٥ .
 يون زمانى ، ف ٢١٣ .
 يون مقلد ، ف ٢١٤ .
 بيان ، ف ٣٦٠ .
 بيان الأمور على ما هي عليه ، ف ٥٩٠ .
 بيان القرآن الشافى ، ف ٥٩٠ .
 بيت الأوساخ ، ف ٦٦٦ .
 البيت الحرام ، ف ٣٧٢ .
 بيت الحياة ، ف ٦٦٥ .
 بيت الدم ، ف ٦٦٥ .
 البيت المظلم ، ف ٢٨ .
 بيع ، ف ٢٠٩ .
 بيع النفس فى أحذية الخالق ، ف ٥٨ (بالملعى)
 بيع النفوس ، ف ٢٦٢ .
 البيعة ، ف ٢٣٠ .
 بيعة الملك لمن يابعه ، ف ٤٩٩ .
 بين : ف ٢٢٢ .
 البينة من الرب ، ف ١١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٦٧ .
 البينة بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 بينية تمييز العلوم ، ف ٢٤ .
 بينية لا يمحها التقدير ، ف ٢٤ .
 بينية مراتب الفهوم ، ف ٢٤ .
 (ت)
 التألم والتعلم ، ف ٤٢٢ .
 تأليف الكلمات ، ف ٥٥٨ .
 تأليف القوم ، ف ٣٧٦ .
 تأنس القوم ، ف ٢٧٨ .

بث الأجسام ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 بث أعرابى ، ف ٦٢٨ .
 بث الأرواح من صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 بث الأمين ، ف ٣٨٣ .
 بث الرسول ، ف ١٢٠ .
 البث من المرقد ، ف ٦٣٦ (بالملعى) .
 البث يوم القيامة ، ف ٥٩٦ .
 البعد ، ف ٣٥٦ .
 بعد قمر جهنم ، ف ٥٠٩ .
 بعض الناس ، ف ٣٨٤ .
 بعوضة ، ف ٣٢٥ .
 بغض الصحابة ، ف ٣٨٢ .
 بغض فى الله ، ف ٦١٧ .
 بقاء الأجسام الطبيعية ، ف ٦٢٧ .
 بقاء الحياة على أهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
 البقاء الذى أراده الحق لا يند ، ف ٣٣٧ .
 البقاء على حالة واحدة ، ف ٣٩٢ .
 البقاء فى الدم ، ف ٥٦٢ .
 بقاء الناس فى البرزخ ، ف ف ٥٧٣ - ٩٨ .
 بقاء هيكل الروح ، ف ٣٣٥ .
 بقية طينة آدم ، ف ٢٥ .
 بكاء السباه ، ف ٨٧ (بالملعى) .
 بكاء على قاتل ، ف ٩٠ .
 بكاء الفرح ، ف ٦٠٨ .
 بلى ا ف ٢٦٩ .
 بلاد ، ف ف ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 بلد ، بلاد : بلاد الله ، ف ٤٥ .
 بلس ، ف ٣٠٦ .
 بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 بلوغ المقصود ، ف ٢٩٨ (بالملعى) .
 بناء الدماء ، ف ٥٠٧ .

- تأييد ، ف ٢٧٩ .
 تأويل ، ف ٣٥٥ .
 تأويل ، ف ٢٢٥ .
 تأويل لعل الله ، ف ٣٥٩ (بالمعنى)
 تأويل الرؤيا ، ف ٥٩٦ .
 نائب ، ف ف ٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 تأثير الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 التأثير في العالم المنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 تأخير ما ينبغي أن يؤخر ، ف ٣٩ .
 تأمل ، ف ف ١ ، ١٦ .
 التأني ، ف ٣٤٨ (بالمعنى) .
 التأويل ، ف ٤٣ .
 التأويل البعيد ، ف ٢٨٨ .
 تابع ، ف ٦٥٨ : أتباع الرسول ، ف ٦٥٨ .
 تاج مكلل ، ف ١ .
 تاجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تارك الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 التالي ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ .
 تلى القرآن ، ف ٥٢٤ .
 التاليفات ، ف ٥٠٣ .
 التالون ، ف ١٧١ - ١ (... للقرآن) .
 تبار ، ف ٢٦٢ .
 تبارك في المراتب ، ف ٢١ .
 تبدل صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 تبدل الجلود ، ف ٦٦٤ .
 تبدل السيئات حسنات ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ .
 التبرؤ من نسبة الأفعال الحسنة إلى الإنسان ، ف ٧٤ .
 التبرؤ ، ف ٢٨٢ .
 التبشير بمحمد - ص - ، ف ٣٩٥ (بالمعنى) .
 التبعية ، ف ٢٧٧ .
 التبليغ ، ف ف ٨٥ ، ١٢٩ .
 تبليغ أمر الله ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
- تبليغ الأمر والنهي ، ف ٢٣٣ .
 تبليغ الرسالة ، ف ف ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .
 تبليغ نبي الله ، ف ٢٣١ .
 تبؤ للمقعد من النار ، ف ٣٨٥ .
 تبيض الثوب ، ف ٤٢٢ .
 التبرج من تيجان الجنة ، ف ٦١٩ .
 تجارة ، ف ٦٠٩ .
 تبحر الجنوب عن المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 التجاوز ، ف ٤٤٨ .
 التجاوز عن السيئات ، ف ٦٠٠ .
 التجاوز عن المسيء ، ف ٤٠٢ .
 التجاوز هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 تجدد العلم ، ف ٣٦٣ .
 تجرد الروح عن المادة ، ف ٣٣٠ .
 تجريد العقل ربه ، ف ٤٣٨ .
 تجريد المعاني عن المواد ، ف ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 تجسيم ، ف ٤٥٢ .
 التجلي ، ف ف ٨٠ ، ٢٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٨٣ .
 تجلي الاسم الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 التجلي الأعظم ، ف ١١٤ .
 تجلي الله ، ف ٤ .
 تجلي الله في أدنى صورة ، ف ٥٨٢ .
 التجلي الإلهي ، ف ف ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٥٣٠ .
 التجلي الإلهي في باطن الولي ، ف ١١٨ .
 التجلي الإلهي للقلم ، ف ٤٩٠ .
 التجلي الإلهي للقلب ، ف ٩٣ .
 التجلي الإلهي للون ، ف ٤٩٠ .
 التجلي الإلهي من الاسم القادر ، ف ٤٩٠ .
 تجلي جعلت ظم تطعمني ، ف ٥١٤ .
 تجلي الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 تجلي الحق في أدنى صورة ، ف ٦٤٢ .
 تجلي الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .

- التجلى الخاص ، ف ٢٤٧ .
 تجلى الرب ، ف ٩٥ (بالحق) ، ٣٥١ .
 التجلى فى الدنيا ، ف ٨٠ .
 التجلى فى صورة واحدة لشخصين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صورة واحدة مرتين ، ف ٢٤٨ (نفيه) .
 التجلى فى صور الاعتقادات ، ف ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 التجلى المساوى للقوة ، ف ١٠٠ .
 تجلى ملك ، ف ٩٥ .
 التجلى من النيب ، ف ١٣٠ .
 التجليات ، ف ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ،
 ٤٩٠ ، ٥٩١ .
 التجليات الإلهية ، ف ٤٢٣ ، ٤٤٣ .
 تجليات الحق ، ف ٥٧٨ .
 تجليات الرب على القلب ، ف ٩٦ .
 التجليات للمعنويات ، ف ٣١٧ .
 تجلية الحق كالباطل ، ف ٩٠ .
 تجلية المعاني ، ف ٥٨٩ (... فى الصور الحسية) .
 التحت ، ف ٢٣٦ (نسبه إلى الله) ، ٢٣٧ .
 تحت قهر الله ، ف ٢٨٦ .
 تحجير على رحمة الله ، ف ٣٠٣ .
 تحديد الله ، ف ٢٢١ .
 تحريك الشمس ، ف ٢٤٥ .
 تحريك القمر فى فلكه ، ف ٢٤٥ .
 تحريم ، ف ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٤٠ .
 التحريم الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 التحريم الذى لا يجل ، ف ٦٨-٩ . (وانظر :
 المحرم لعينه) .
 التحريم فى الشرع ، ف ٤١٩ .
 تحصيل أجور المالمين بالسنة الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 تحصيل المعرفة ، ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ .
 التحصيل من الله ، ف ٣٥١ .
 تحفة المؤمن ، ف ٦٦٣ .
 التحفظ من هواء الخريف ، ف ٢٤٢ .
 التحقق بالورع ، ف ٣٠٩ .
 تحكم الأسماء فى الخلق ، ف ٢٦٣ .
 التحكم فى الخلق ، ف ٣٦٦ .
 التحليل ، ف ٢٤٠ .
 التحليل الذى فى الصلاة ، ف ١٧١ .
 تحمل الأذى ، ف ١٦٢ ، ١٨١ .
 التحميد الوارد فى القرآن ، ف ١٧٢ .
 تمعيدة ، ف ٦٥١-١ .
 تحت محمد - ص - بغار حراء ، ف ١١٧ ،
 ١٢٠ .
 تحول الله فى الصور ، ف ٥٨٢ .
 التحول الإلهى فى الصور ، ف ٤٤٤ .
 التحول فى الصورة ، ف ٦٤٢ .
 التحول فى الصور ، ف ٤١١ .
 التحول فى العلامة ، ف ٢٥٠ .
 التحير ، ف ٢٨٩ .
 تخاضع أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 تحت الملك ، ف ٥٠٢ .
 تحت الوالى فى برجه ، ف ٤٩٢ .
 تخليد الجوارح فى النار ، ف ٥٦٨ .
 تخليد الموحد ، ف ٦٤٥ .
 تخريجات أقوال الصوفية ، ف ٣٠٠ .
 تنويف الله للإنسان ، ف ٣٣٥ .
 تنثيل مريم - ع - ، ف ٥٨٥ .
 التذاتى ، ف ١ .
 تدمير ، ف ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 تدمير أمر ، ف ١١٦ .
 تدمير الأمر ، ف ٢٠ ، ٢٠٢ .

- تدبير الأمر من السماء إلى الأرض ، ف ٤٩٦ .
تدبير أهل ، ف ١٦٩ .
تدبير مال ، ف ١٦٩ .
تدبير النفوس ، ف ١١٦ .
التدبير والتضليل ، ف ١١٦ .
تدريس العربية في مراکش ، ف ٢٥٨ .
التدل ، ف ١ .
تدلس البواطن ، ف ٦٠٧ .
تدلس الظواهر ، ف ٦٠٧ .
التلون ، ف ٤٩٠ .
التراب ، ف ف ٢٠٠ - ١ - ٣٩٢ ، ٥٤١ .
التراب البسيط المقول ف ٤٧٨ .
ترادف الأسماء الكثيرة ، ف ٢٧٨ .
تربة قبر الست (يلمش) ، ف ٢٦٠ .
ترتية ، ف ٦٠٠ .
ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
ترتيب الحكمة في العالم ، ف ٤٢٤ .
ترتيب العالم ، ف ٤٨٨ .
ترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
ترتيب الملك الإلهي ، ف ٥٠٥ .
ترتيب المملكة ، ف ٤٨٨ .
ترجان ، ف ف ٧١ ، ٧٢ .
ترجان إلى ، ف ٢١ .
ترجمة بقرآن ، ف ٦٦ .
ترجمة القمر ، ف ٥٠٦ .
الترجي الإلهي ، ف ٥٢٤ .
الترجي بالرحمة ، ف ٥٢٤ .
ترجيح أحد المكنين ، ف ١٤٩ .
الترجيح بالوجود ، ف ٣١ .
ترجيح جانب الأم ، ف ٣٤٠ .
ترجيح حالي الممكن ، ف ٤٧٢ .
ترجيح عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
الترجيح ينسحب على للمكنات ، ف ١٤٩ .
ترجيح وجود الممكن ، ف ١٤٩ .
التردد في الشيء ، ف ٢٠٢ .
الترغيب فيما عند الله ، ف ١١٨ .
الترق ، ف ١ .
الترق إلى المراتب ، ف ٢٥ .
الترق بالعلم ، ف ١٩٠ .
الترق بالعمل ، ف ١٩٠ .
الترق الصحيح ، ف ١٨٩ .
الترق في الآخرة ، ١٩٠ (بالملئى) .
الترق في الدنيا ، ف ١٩١ (بالملئى) .
الترق مع الأقباس ، ف ١٨٩ .
ترقية المم ، ف ١١٨ .
ترك أكل البطيخ ، ف ٨٥ .
ترك الطعام ، ف ١٨٠ .
ترك الفضول في كل عضو ، ف ٣٢١ .
ترك كلام الناس ، ف ٣٤٣ .
ترك جوى النفس ، ف ٤١ .
ترك الورع ، ف ٦٧ .
تركيب العدد ، ف ٤٨٤ .
التركيب في المراتب ، ف ٥٩٤ .
ترويج النفوس (بأبدانها) ، ف ٦٣٨ .
ترزين سوء العمل ، ف ٣٨٧ (بالملئى) .
تساوى عدد النوج والدرك ، ف ٥٦٠ .
تساوى كفى الميزان ف ٦٦٠ .
تسيح ، ف ف ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٤٧١ .
تسيح الله ، ف ١٩٠ (بالملئى) .
تسيح بحمد الله ، ف ٨٧ (بالملئى) .
تسيح الحضا ، ف ٨٨ .
تسيح الطعام ، ف ٨٨ .
تسيح كل شيء ، ف ٨٧ (بالملئى) .

التصديق بما وصف الله نفسه ، ف ٢٨٨ .
 تصديق الرسول ، ف ٤٢٩ .
 تصرف الخيوان ، ف ٩٢ .
 تصرف في الأعمال ، ف ٩١ .
 تصرف في البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 تصرف في حوادث العلم ، ف ٤٩٥ .
 تصرف في الضرورات ، ف ٩٢ .
 تصريف تام ، ف ٤٨ .
 تصريف الحال ، ف ٩٧ .
 تصريف حكم ، ف ٩٢ .
 تصور ، ف ٥٨٨ .
 تصوير ، ف ٢٤ .
 تصوير الخيال العلم ، ف ٥٩٢ .
 تصوير الخيال الحق فن دونه ، ف ٥٩٢ .
 تصوير كل شيء ، ف ٥٩١ .
 تصوير ما في الأرحام ، ف ٥٠٢ .
 التصوير ، ف ٦١١ .
 تضاعف الأجور ، ف ٤٨٣ .
 تضرع ، ف ٢٨٤ .
 تضعيف ، ف ٤٨٤ .
 تضعيف في المراتب ، ف ٥٩٤ .
 تضيق الوقت فيما ليس بأصل ، ف ٣٥١ ب .
 تطرق الفساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 تطفيف الهواء ، ف ٥٢٩ .
 تطهير المحل ، ف ١٦٠ .
 تطوع ، ف ١٦٣ .
 التطير بالنبي محمد - ص - ، ف ٤١٦ .
 تمارض الأدور ، ف ٢٨٨ .
 التعب ، ف ٣٠٨ .
 التعيد ، ف ٢٥٢ .
 التعيد بقلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .

تسيح الخلوقات ، ف ٣١٠ .
 التسيح الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التسيحات ، ف ١٦٧ .
 التستر ، ف ٨٠ .
 تسجير البحار ، ف ٦٣٨ .
 تسخير ، ف ٦١ .
 تسخير للملئكة ، ف ٥٠٢ .
 تسخير الأرض ، ف ٤٩٥ (بالمعنى)
 تسخير ، ف ٤٩٠ .
 تسعة ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 تسعة وتسعون ، ف ٦٠٢ (... جزءاً للأرض) .
 تسلسل ، ف ٢١٩ .
 التسلسل على الجبارة ، ف ٥١٦ .
 التسليم لفتوة ، ف ٥٢١ .
 تسنيم ، ف ١٣ .
 تسوية ، ف ٤١٤ .
 تسوية النفس ، ف ٤١٣ .
 التسيير الإلهي ، ف ٥٥٨ .
 التشبيه ، ف ٤٤٥ ، ٥٨٨ .
 التشبيه المخرج عن التزيه ، ٤٤٥ .
 التشبيهات ، ف ٣٧٣ .
 التشديد هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 التشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 تشريع الشريعة ، ف ٢٣٥ .
 التشريك بين الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 التشكل في الصور ، ف ٤٠٩ .
 التشنيع بالكفر ، ف ٣٥٩ .
 التشديد ، ف ٣٤٣ .
 التصديق (وانظر : الصلقة) ، ف ١٧٣ .
 التصديق بتوحيد الله ، ف ٦٥٠ .
 التصديق بوجود الله ، ف ٦٥٠ .

- تعبير الرؤيا ، ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
تعدد العلة في الملولات العقلية ، ف ف ٢١٦ -
١٩٠ (نقيه) .
تعدد العلة في الملولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠-٢٢١ .
(جولزه) .
تعدد العلل ، ف ٢٠٨ .
تعدد العلم ، ف ١٣٨ .
تعليل صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
تعذيب ، ف ٢٤٦ .
التعرض لمواء الربيع ، ف ٢٤٢ .
تعريف ، ف ١٤٦ .
تعريف إلهي ، ف ف ١٣٢ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ .
تعريف بما ينبغي ، ف ٣١١ .
تعريف الحق بحسن الأشياء ، ف ٥٣٦ .
تعريف الحق بقبح الأشياء ، ف ٥٣٦ .
تعريف للدعوى ، ف ١٢٤ .
تعريف النبوة ، ف ٥١٩ .
التعريف والمهد ، ف ٢٣٣ .
تعظيم ، ف ٣١١ .
تعقل حقيقة البدء ف ١٥٣ .
التعلق ، ف ف ٢٤٥ ، ٤٧٢ .
التعلق بالله ، ف ٣٥٠ .
تعلق الخطاب بالحكمة ، ف ٥٣٤ .
تعلق الذات بالمعلومات ، ف ١٨٧ (... من كونها
علماً لامن كونها ذاتاً) .
تعلق الرؤية بالمرئي ، ف ١٥٠ .
تعلق العلم بكون العالم ، ف ٢١٢ .
تعلق العلم بما لا يتناهى ، ف ١٤٩ .
تعلق القلمة ، ف ٤٧٦ .
التعلقات ف ١٣٩ (حلولها) .
التعلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٣٦١ .
تطبيق المعرفة بالله ، ف ٤٤٤ .
- تطبيق الموازين ، ف ٦٤٢ .
تعليل وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (نقيه) .
تعلم الله ، ف ف ٣٦٠ ، (بالمعنى) ٣٦١ (كلاك) ٣٦٣ .
تعلم الله في سرائر عباده ، ف ٣٦٢ .
تعلم الله للعبد ، ف ١٨ .
تعلم الله لعباده ، ف ٢٧٨ .
التعليم الإلهي ، ف ٣٧١ .
تعلم القرآن ، ف ٦١٦ .
التعاليم (= علم النجوم) ، ف ٣٧٤ .
التعمل ، ف ف ٨٣ ، ١٤٥ .
التعمل القهري ، ف ٦١ .
تعمل النفس ، ف ٤١٣ .
تعيين السنين ، ف ٢٤٤ .
تعيين الشهور ، ف ٢٤٤ .
تعيين القصول ، ف ٢٤٤ .
تعيين المقامات ف ١٨٦ .
التغابن ، ف ف ٥٤٢ ، ٥٤٣ .
التغذى ، ف ١٧٥ .
تغذى الروح بدم أمه ، ف ٣٣٥ .
التغير في وقت العجآت ، ف ٩٥ .
تغيظ جهنم ، ف ٦٠٦ .
التغيير ، ف ١٨٦ .
تغيير الألفاظ ، ف ٤٣٣ .
تغيير الحكم ، ف ٢٤٠ .
تغيير صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
تفتي (أظهر الفتنة) ، ف ف ٤٠ ، ٦١ ، ٦٤ .
تفتيش ، ف ٣٠٧ .
الضمير بالنار ، ف ١٠٦ .
الضربة بين الأصوات ، ف ٤٣٣ (بالمعنى : فيفرق
بين صوت الطير وهبوب الرياح وصرير الباب
وغير الماء وسياح الإنسان ويعار الشاء . .)
الضرب ، ف ف ١٦١ ، ٥٤٢ (بالمعنى)

التكرار على التام ، ف ٣١٣ .
 التكثير في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
 التكثير الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 تكرر ذات الله ، ف ٤٥٩ .
 التكرار في ذات الواحد البين ، ف ١٩٦ .
 التكذيب بلفظ الله ، ف ٦٥٢ .
 التكذيب بيوم الدين ، ف ٥٧٠ .
 التكرار ، ف ٢٦٢ .
 التكرار في الجنب الإلهي ، ف ٤١١ .
 التكرار في الوجود ، ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 تكرر التجلي الإلهي ، ف ٤١١ .
 تكرر الصور في المراتب ، ف ٤١١ .
 تكثير من مائتي بمثل ما جاءت به الأنبياء ، ف ٣٠١ .
 تكثير الولي ، ف ٣٠٢ .
 التكلم بفرائب العلم ، ف ١٢٧ .
 التكلم عن الأحوال ، ف ١٢٩ .
 التكليف ، ف ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٤ ، ٣٣٢ ، ٤٤٦ .
 التكليف بالأعمال ، ف ٩١ .
 التكليف الباقي يوم القيامة ، ف ٦٦٠ .
 تكرر الأسماء والأحلاك ، ف ٤٦٩ .
 تكوير الشمس ، ف ٦٣٨ .
 التكوين ، ف ١٩٣ ، ٢٤٢ .
 تكوين دائرة كاملة من الأجسام ، ف ٢٠٠ .
 تكوين الشيء بالهبة ، ف ١٩٤ .
 التكوين في الهبة ، ف ٤٨٥ .
 التكوينات ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 التكوينات عن سير الشمس ، ف ٥٢٨ .
 التلاوة ، ف ٦٩ ، ١٧٢ ، ٥٨٣ .
 تلاوة المعارف ، ف ١٦ - ٢٠ .
 تلاوة القرآن ، ف ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ،
 ٢٩٦ .

تلاوة كتاب الله ، ف ١٩ ، ١١ ، ١٦ .
 تلاوة كلام الله ، ف ٥ .
 تليس الشيطان ، ف ٣٩٠ .
 التليسات ، ف ٣٨١ .
 التلقى ، ف ١ .
 تلقى الحق في الطريق ، ف ٢٢ .
 تلقى الملايكة ، ف ٦٠٦ .
 التلقى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 تلقى النبي للأصهار ، ف ٢٦٣ .
 تلقين الميت ، ف ٣٤٠ .
 تلميذ ، ف ٣٤١ .
 التلميذ والأستاذ ، ف ٤٩٠ .
 تمثل الأرواح صورا ، ف ٥٨١ .
 تمثل جبريل بالبشر ، ف ٥٨٥ .
 تمثيل الهبة ، ف ٥٩٧ .
 التمكن من قبول الواردات ، ف ٩٦ .
 التمكن من القوة ، ف ٩٦ .
 التمكن ، ف ١٩٤ .
 تميز الآثار ، ف ٢٤٦ .
 التميز بالصفة النفسية ، ف ٢١٥ .
 التميز عن التقييد ، ف ٤٤٥ .
 تميز الفاعل عن المتفعل ، ف ٤٧٣ .
 تميز الحق من اللهي ، ف ٣٦٦ .
 تمييز الأحياء ، ف ٤٧٧ .
 تمييز الخواطر ، ف ٣٨٨ .
 تمييز الرجال ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الإدراكات ، ف ١٣٣ .
 تمييز مراتب الأنوار ، ف ١٣٣ .
 التنازع عند النبي ، ف ٥٢١ .
 التناسخ ، ف ٦٦٦ .
 التثلس ، ف ٦٣١ .

التفيس عن ذى الغضب : ف ٥٤٤ .
 التفيس عن نبي الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 التنور ، ف ٥٣٢ .
 التنوع في الصور ، ف ٤٠٩ .
 تنوع اللغات ، ف ٤٣٣ .
 تنوير البصيرة ، ف ٤٣٣ .
 التهجيم على المقام الإلهي ، ف ٣٣١ .
 تهديد ، ف ٥٥١ .
 التهليل (وانظر : لإله إلا الله :) ف ١٧٢ .
 التهليل الوارد في القرآن ، ف ١٧٢ .
 التهمة في المكاسب ، ف ٣٠٨ .
 تهنته ، تان : الثاني ، ف ٢٨٤ .
 تهيز الصور ، ف ٦٣٥ .
 التهيؤ لقبول كلام النبوة ، ف ٥٢٢ .
 تهية القلب لنور الله : ف ٩١ .
 التواتر : ف ٦٥٧ .
 التواتر : ف ٥٢٥ .
 توالي التجليات ، ف ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 توبة ، ف ف ٣ : ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٨٢ .
 توبة (سورة) = سورة التوبة .
 توبيخ : ف ٥١ .
 توجه ، ف ٢٤٦ .
 توجه الأسماء إلى العالم ، ف ٢٢٧ .
 توجه الأسماء الإلهية بالإيجاد ، ف ٢٦٧ .
 التوجه إلى الله ، ف ٤٤٢ .
 التوجه الإلهي ، ف ف ١٩٧ ، ٢٤٥ .
 التوجه بالرضا ، ف ٢٤٦ .
 التوجه بالغضب ، ف ٢٤٦ .
 توجه الحق بالإيجاد ، ف ٢٤٥ .
 التوجهات ، ف ف ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .
 التوجهات المعقولة ، ف ٦٣٤ .

تأهي تصليل العدد ، ف ٤٦٨ (... من حيث المعلوم فقط) .
 تنزل الله إلى عباده ، ف ٢٧٨ .
 التنزل الإلهي ، ف ف ٢٦٩ ، ٢٨١ .
 التنزل الرحمانى ، ف ٥٤٤ .
 التنزه ، ف ٤٥٢ .
 التنزه عن التفنى : ف ١٧٥ .
 التنزه عن الطعام والشراب ، ف ١٧٦ .
 التنزه عن مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 تنزيل ، ف ١٥٨ .
 تنزيل السماء ، ف ١٤٤ .
 تنزيل الفهم على قلوب بعض المؤمنين . ف ٣٦٤ .
 تنزيل الكتاب على الأنبياء : ف ٣٦٤ .
 تنزيل من حكم حديد ، ف ٣٦٤ .
 تنزيه ، ف ٢٢٩ .
 تنزيه الله ، ف ٣٦٣ .
 تنزيه الحق ، ف ف ٤٤٥ ، ٤٦١ .
 التنزيه المخرج عن التشبيه ، ف ٤٤٥ .
 تنصيص التأويل ، ف ٣٥٩ (بالمعنى) .
 تنعم المبرور ، ف ٥٤٧ .
 التمتع ، والتأم ، ف ٤٢٢ .
 التمتع ، ف ٢٤٦ .
 التنفس ، ف ٥٤٤ .
 التنفس في النار ، ف ٥٤٠ .
 التنفل في الصلاة ، ف ٣٥١ .
 تنفيذ أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 تطير الظلمة ، ف ١٧٤ .
 التفيس ، ف ف ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
 تفيس الرحمن ، ف ف ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .
 التفيس عن دين الله ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ .

الطابت هلاك ، ف ٣٣٧ .
 ثاقب ، ثواقب : الثواقب ، ف ٤٨٦ .
 ثالث ، ثوالث : الثوالث ، ف ٤٩١ .
 ثان ، ثوان : الثوان ، ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 اثبوت ، ف ٣٩٢ .
 ثبوت الأحكام عن رسول الله ، ف ١١٨ .
 الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 الثقل ، ف ٣٨ .
 ثقل الشياطين ، ف ٦٢٠ .
 الثقلان ، ف ٤٨ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٧ - ٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
 الإثقال مع الأثقال ، ف ٥٦٧ .
 ثلاث مئة وستون درجة ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما إجماليا ، ف ٤٩١ .
 ثلاث مئة وستون علما تفصيليا ، ف ٤٩١ .
 الثلج ، ف ٤٧٥ .
 ثم وجه الله ! ف ٥٨٨ .
 ثمانية وعشرون حرفا ، ف ٥٥٨ .
 ثمانية وعشرون منزلا ، ف ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 الثمانية والعشرون منزلا لحجاب الولاية الاثني عشر ،
 ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ .
 ثمانية وعشرون منزلا للنار ، ف ٥٥٩ .
 الثمانية والعشرون منزلة للقمر ، ف ٤٩٣ .
 ثمانية وعشرون منزلا في النار ، ف ٥٥٩ ،
 ٥٦٠ .
 ثمانية وعشرون منزلا من الثواب لأهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثمر ، ف ٤١٢ .
 ثمرات ، ف ٦ .
 ثناء ، ف ١١ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٤ .
 ثناء الأسماء الإلهية ، ف ٨٣ .
 ثناء الله ، ف ٨٣ .

التوحيد ، ف ١٨٣ ، ٣٤٢ .
 توحيد الله ، ف ٢٢١ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٦٥٠ ،
 ٦٥٥ .
 توحيد الخلق ، ف ٤٢٨ .
 توحيد ذاتي ، ف ٢٢١ .
 التوحيد العقلي ، ف ٦٤٤ .
 التوحيد والشرع ، ف ٦٥١ - ١ .
 التوراة ، ف ٣٦١ ، ٤٩٥ .
 توفيق ، ف ٢٧٤ .
 توفيق الله ، ف ٣٤٠ .
 توقف صحة الوجود على شرطه ، ف ٢٠٩ .
 توقف العقل ، ف ٤٢٨ .
 توفير ، ف ٣٥ .
 توفير الكبير ، ف ٤٤ .
 التوقيع ، ف ٤٢ .
 التوقيع الإلهي ، ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 التوقيع الأول ، ف ١٥٩ .
 التوقيع الصادق ، ف ١٥٨ .
 التوقيع والمشاهدة ، ف ٤٢ .
 التوقيف من الشيخ ، ف ٣٧٤ .
 التوكل ، ف ٧٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 التوكل على الله ، ف ٧٣ .
 تولد العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 تولية الخليقة ، ف ٢٣٤ .
 توهم عدم العين ، ف ٣٢٦ .
 التيمم ، ف ٥٣٢ .
 (ث)
 الطابت ، ف ٣٣٧ ، ٥٤٦ .
 الطابت عند الوارد ، ف ٣٣٧ .
 الطابت للمنى ، ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .

الجبايرة ، ف ٥١٤ ، ٥١٦ .
 الجبايرة المتكبرون ، ف ٦٠٦ .
 جبان ، جبناء ، جبن ، الجبن ، ف ٣٢٢ .
 الجيروت ، ف ٢٧٢ .
 الجيروت الأعظم ، ف ٦٤١ .
 جبريل (وانظر قسم : الأعلام) ف ٤٢ ، ٣١١ ،
 ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
 الجليل ، ف ٩٥ .
 الجليال ، ف ١٤ ، ٣١٠ .
 الجلبة ، ف ٤٢٦ ، ٤٣٧ .
 ججد آدم ف ٢٧٣ .
 ججلت قربة آدم ، ف ٢٧٣ .
 ججيم ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 جندر ، ف ٥٨٨ .
 جدال ، ف ٥٢٢ .
 جدى (ظلك) ، ف ٤٧٨ ، ٥١٤ (الجدى) .
 جذب نفس الهواء البارد إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 جرم الشمس ، ف ٥٣٠ .
 جرم القمر ، ف ٥٣٠ .
 الأجرام ، ف ٥٢٩ (... غير الثيرة) .
 الجرى مع الوقت ، ف ٩٠ .
 جرى النفس ، ف ٢٨٤ .
 الجزء المقسوم من أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 أجزاء العالم ، ف ١٩٢ .
 أجزاء النبوة ، ف ٨٥ ، ٣٧٠ .
 جزئية ، جزئيات : الجزئيات ، ف ٣٦٣ (علم الله بها)
 جزاء أحسن العمل ، ف ٦٠٩ .
 جزاء الصائم ، ف ١٧٨ .
 جزاء الصوم ، ف ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 جزاء العناب ، ف ٥٦٠ .
 جزاء من وجد في رحله ، ف ١٧٨ .

ثناء الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 ثناء الحيوان ، ف ٨٦ .
 ثناء خاص ، ف ٧٦ .
 التناء على الله ، ف ٢٩٠ .
 ثناء الملائكة ، ف ٨٤ .
 ثواب أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 ثواب العمل ، ف ٢٦٤ .
 الثواب ، ف ٤٢٢ .
 ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
 الثور (ظلك) ف ٤٧٨ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ .

(ج)

جث ، ف ٩٥ .
 الجاثران ، ف ٢١٧ .
 الجابر ، ف ٥٤٦ .
 جارحة ، جوارح ، الجوارح ، ف ٣١٢ ، ٣٢١ ،
 ٤٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٣ (أعمال ...)
 جامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 جوامع الكلم ، ف ٧٧ ، ٣٧٧ .
 الجاموس ، ف ٥١٣ (سورة ...) ٦٦٦ .
 الجان (وانظر : الجن) ف ٤٨ ، ١٠٦ ، ١٩١ ،
 ٣١٢ (الروحانيون منهم) ٣١٤ .
 جانب الحق ، ف ٢٩٦ .
 الجانبى ، ف ٤٠٢ .
 جاء محمد - ص - عند الله ، ف ٦٤١ .
 جاهل ، جاهلون : الجاهلون ، ف ١٤٤ ، ٢٥٥ ،
 ٢٨٥ .
 الجاهلون على اللوام ، ف ١٣٧ .
 الجبار (اسم لإلهي) ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٥٦٤
 الجبار العبد ، ف ٦١١ .

الجزء المرفور ، ف ٥٥١ .
 جزء النعم ، ف ٥٦٠ .
 الجزع ، ف ٣٢٢ ، ٣٢٥ .
 الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ ، ٣٢٥ .
 الجزع في الحيوانات ، ف ٣٢٣ .
 جزوع ، ف ١٧٣ (... الإنسان) .
 جسد ، ف ٢٥٤ ، ٣٢٧ .
 جسد غييث ، ف ٣٢٧ .
 جسد طيب ، ف ٣٢٧ .
 الأجساد ، ف ٥٧٩ .
 أجساد الأرواح ، ف ٣٣٠ .
 أجساد الأرواح يوم القيامة ، ف ٣٣٠ .
 الجسر (يوم القيامة) ، ف ٦٠٢ .
 الجسور ، ف ٦٢٣ .
 جسور جهنم السبعة ، ف ٦٢٣ - ٢٤ .
 جسم ، ف ٢٠٤ ، ٣٢٩ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
 الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الجسم الحيواني ، ف ٣٢٤ .
 جسم الزجاج ، ف ٣٢٨ .
 الجسم الطبيعي ، ف ٢٠٤ .
 جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
 الجسم الكل ، ف ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .
 الجسم المستير ، ف ٢٧ .
 الجسم المسوي ، ف ٣٢٣ .
 الجسم النثير ، ف ٣١ .
 الأجسام ، ف ٢٠٤ ، ٤٧٦ .
 أجسام الثقلين ، ف ١٥٣ .
 الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ .
 الأجسام المنصرية ، ف ٤٧٥ ، ٥٩٥ .
 أجسام الكواكب النقاء ، ف ٤٩٤ .
 الأجسام المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 الأجسام المولدة ، ف ١٥٣ .

الأجسام النيرة المستديرة ، ف ٤٩٤ .
 الجسم في النار ، ف ٥٤٩ .
 جت فلم قطعني ! ف ٥١٤ .
 جلاء القلوب ، ف ٥٨٣ .
 الجلال ، ف ٤٤٥ (صفات ...) .
 جلال الله ، ف ١٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٤٤١ ، ٥٨٩ .
 جلال الحق ، ف ١١٦ .
 جلد الحية ، ف ٣٨٨ .
 جلد الثائم ، ف ٥٨٨ .
 الجلود ، ف ٥٨٨ .
 الجلوس مع الله ، ف ٤٤١ .
 الجلي (اسم إلى) ف ٤٤٥ .
 الجليس ، ف ١٠٠ ، ٣٧٣ .
 جلس الإنسان ، ف ٤٤ .
 جلس الجان ، ف ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ .
 جلس الذكر ، ف ١٦٠ (بالمشي) .
 جلس القتيان ، ف ٣٥ .
 جلس الملاكمة ، ف ٣١٦ .
 جلساء الحق بالذكر ، ف ٤٨٨ .
 الجليل (اسم إلى) ف ٥٤٩ .
 الجهاد ، ف ٢٥٤ ، ٨٢ ، ٨٢ .
 الجفاعة ، ف ١٠٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ .
 جماعة من أصحابنا ، ف ١٨٩ .
 جمر جهنم ، ف ٥١٢ .
 جمع الأدنى من تأميد (= جمع القلة) ف ٥٥٠ .
 الجمع بالقول بحكم الطائفتين ، ف ٤٤٥ (... الجمع بين التشبيه والتثنية) .
 الجمع بين اسم الواحد وعينه ، ف ٥٩٤ (في ...) .
 الجمع بين الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الله وشيطان في ضمير واحد ، ف ٤١٧ .
 الجمع بين الإيمانين ، ف ٣٩٠ .

الجمع بين التشبيه والتشبيه : ف ٤٤٥ .
 الجمع بين الدعوة وستر المقام ، ف ١٢٩ .
 الجمع بين الذكر والتلاوة ، ف ١٧١ .
 الجمع بين الراحين ، ف ١١١ .
 الجمع بين الرسالة والحلافة ، ف ٢٣٠ .
 الجمع بين العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 الجمع بين العلم والإيمان ، ف ٦٤٥ .
 الجمع بين الحق والحبس ، ف ٦٢٨ .
 جمع القلة ، ف ٥٥٠ .
 جمع مقامات الأنبياء ، ف ٦٤١ .
 جمع النفوس الجزئية إلى النفس الكلية ، ف ٦٢٥ .
 الجمع والوحى ، ف ٥٧٠ (بالملئى) .
 الجمعيات ، ف ٤٦٣ .
 جمود العين ، ف ١٠٠ .
 الجمع ، ف ٥٦٢ ، ٦٤١ .
 الجبر (وانظر : الجان) ف ٢٦٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
 ٣٥١ - ٥١٢ (أعمال ...) ، ٥١٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ .
 ٦٠٣ .
 جنى الجنتين ، ف ١٣ .
 الجنب الإلهي ، ف ٧٠ ، ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٤٠٧ .
 جناب الحق ، ف ٨٤ ، ٤١١ .
 الجناب العالى ، ف ١٦١ ، ٣٣٨ .
 جناب العزة ، ف ٢٧١ .
 جنب ، جنوب : الجنوب ، ف ٦٠٩ .
 الجنة ، ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٣١ (أبوابها
 الثمانية) ٢٨١ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٢٠ (هل
 فى مخلوقة أم لا ؟) ٥٣١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،
 ٥٩٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
 جنة اختصاص ، ف ٥٦٢ .
 جنة الأعمال ، ف ٥٦٢ .

جنة الله ، ف ١٣ (- جنى) .
 جنة الرؤية ، ف ٦٤٧ .
 جنة عدن ، ف ١٦٥ .
 الجنة المحسوسة ، ف ٦٢٦ .
 جنة ميراث ، ف ٥٦٢ .
 الجنة والنار ، ف ٥٦٥ .
 الجنان ، ف ١٣ .
 جنات ، ف ١٦٥ .
 جنات الاختصاص ، ف ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ،
 ٦٠٩ .
 جنات أهل السعادة ، ف ٥٦٢ .
 جنات الميراث ، ف ٥٦٣ .
 الجنان ، ف ١٧٠ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ .
 جنة ، جنى : جن الورع ، ف ٨١ .
 جند ، أجناد ، جنود :
 الأجناد ، ف ٦٤٨ .
 جنود إبليس ، ف ٥١٢ .
 الجنس ، ف ٧٣ .
 جنس الأجناس ، ف ٢٠٠ - ٢٠١ .
 جنس الفرائض ، ف ١٦٤ .
 الجنس من الناس ، ف ٤٣ .
 الأجناس ، ف ٢٠٠ ، ٢٠١ - ٢٠٢ .
 أجناس العالم ، ف ٢٣٠ .
 أجناس الممكنات ، ف ١٩٨ .
 جنوب ، ف ١ .
 جنون ، ف ٩٣ ، ٩٧ .
 جنى ، ٣٧٩ .
 جهاد ، ف ١٦٢ ، ٦٢١ .
 جهاد كل ذى جسم وروح : ف ٦٦ (بالملئى) .
 جهة عينية ، ف ٥٥٦ .
 جهة القوة ، ف ٢٧٥ .
 الجهر بالقراءة فى الصلاة ، ف ١٦٦ .

(ح)

- الحائر ، ف ٥٤٦ .
 الحائط ، ف ٥٩٧ .
 الحابل ، ف ٩٠ .
 الحاج ، ف ١٨٠ .
 حاجب الباب ، ف ف ٤٢ ، ٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ .
 حاجب الحجاب ، ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجب من الكرويين ، ف ٤٨٨ .
 الحجاب ، ف ٥٤٨ .
 الحجاب الإلهيون ، ف ٦٠ .
 الحجاب من الملائكة ، ف ٥٠٦ .
 حجاب الولاة الاثنا عشر ، ف ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ .
 حجة محمد - ص - ف ف ٥٩ ، ٦٠ .
 الحاجة ، ف ٨٦ .
 حاجة الإنسان إلى خالقه ، ف ٣٢٥ .
 حاجة الخلق إلى الولاة ، ف ٥٠٠ .
 الحاجز الموقوف ، ف ٥٧٥ .
 الحادث ، ف ف ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٤٦٢ .
 حادث يحدث ، ف ٥٠٣ .
 حوادث الأكران ، ف ٣٦٤ .
 حوادث العالم ، ف ٤٩٥ .
 حاسب ، حاسبون : حاسبون ، ف ٤٨٢ (اسم)
 إلى) .
 حاسة العين ، ف ٥٨١ .
 الحواس ، ف ١٤٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ .
 الحاصل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الحاضر والغافل ، ف ٢٨٦ .
 الحاضرون ، ف ٩٥ .
 حافظ ، ف ٥٤٦ .

- الجهر لاني - ص - بالقول ، ف ٥٢٣ .
 الجهر والسر بالقراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 الجهل ، ف ف ٤١٦ ، ٥٤٢ .
 جهل إيليس ، ف ٥٤١ .
 الجهل بالحكم للشروع ، ف ٤١٩ .
 الجهل بالشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الجهل بمواقف خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 جهل الخلق ، ف ٥٧٨ .
 جهنم ، ف ٥٠٩ .
 جهنم ، ف ف ١٣ ، ١٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، (حر كاتها) ، ٥٠٧ - ٥٤٨ .
 (الباب كله) ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٨٣٨ ، ٦٦٦ ، ٦٥٦ .
 الجواد (اسم إلى) ف ١٤٤ .
 الجياد ، ف ٤٠٢ .
 جود الله ، ف ٣٢٦ .
 الجور ، ف ٤٥ .
 جور الولاة ، ف ٤٩٨ .
 الجوزاء (فلك) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨٥ .
 الجوع ، ف ف ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ .
 جوع الرب ا ف ٥١٤ (باللفظ : جعت فلم تلعنني !)
 الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .
 جوهر غير متحيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهر الفرد ، ف ف ٤٦٨ ، ٦٣٤ (جوهر فرد)
 جوهر متحيز ، ف ١٩٨ .
 الجوهران ، ف ٥٢٥ .
 الجواهر ، ف ٦٣٥ .
 الجيش ، ف ٢٥٢ .

- حَفَظَ الشريعة ، ف ٨٥ .
 حَفَظَ القرآن ، ف ٣٥١ .
 الحافظة ، ف ف ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 الحاكم ، ف ٥٩١ .
 الحاكم الجائر ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم الفاسق ، ف ٤٩٨ .
 الحاكم والسلطان ، ف ٤٩٩ .
 الحاكم والمملك ، ف ٤٩٩ .
 الحاكمون على طبائع النفوس ، ف ٤٨ .
 الحاكمون على العادات ، ف ٤٨ .
 الحاكمي ، ف ٦٩ .
 الحال ، ف ف ٦٢ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣٠٨ ، ٣٣١ .
 حال أبي عقاب المغربي ، ف ١٢٤ .
 حال الاضطراب ، ف ٦٧ .
 حال البهليل ، ف ٩٠ .
 الحال الجديد ، ف ٣١٧ .
 احوال الدائب ، ف ١١٦ .
 الحال الذي يوجب التحريم ، ف ٦٧ .
 حال رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 حال العمل ، ف ١٦٢ .
 حال الفتوة ، ف ٣٩ .
 حال المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 حال المعرفة ، ف ١٦١ .
 حال المقام ، ف ١٦٢ .
 حال الورعين ، ف ٧٦ .
 الأحوال ، ف ف ٢١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٥٨٤ ، ٤١١ .
 أحوال الأنبياء والرسل ، ف ٨٥ .
 أحوال الخلق ، ف ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .
 أحوال رجال الورع ، ف ٣٢١ .
 أحوال الرسول ، ف ٨٥ .
 أحوال العابد ، ف ١٦٥ .
 أحوال العيد في الصلاة ، ف ١٧١ .
 أحوال الفتيان ، ف ٣٥ .
 حالة أبي يزيد ، ف ١٢٤ .
 حالة الأرض ، ف ١٨١ .
 الحالة التي بين الطفولة والكهولة ، ف ٣٨ .
 حالة رجال النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 حالة ليس المرقعات ، ف ١٨١ .
 حالة محمد - ص - ، ف ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 حالتنا الممكن ، ف ٤٧٢ .
 الحامد ، ف ٥٤٦ .
 حامل ، حملة : حملة العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 الحامية ، ف ٥٦٩ .
 حب أهل البيت ، ف ف ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 حب الأوطان ، ف ١٥٤ .
 الحب في الله ، ف ٦١٧ .
 حبة السمسم ، ف ٦١١ .
 حبة ، ف ٤٨٣ .
 الحبة ذات السنابل السبع ، ف ٥٦٠ .
 حبة من خردل ، ف ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 الحبيس بصور الأعمال في البرزخ ، ف ٥٩٨ .
 حبس النفس ، ف ١٦٢ (... عن الشكوى) ، ١٧٦ ، ١٧٩ .
 حبيل الوريد ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٦٩ .
 الحبيب ، ف ف ٤ ، ٥٨٢ .
 حبيب أهل الليل ، ف ٣ .
 الحج ، ف ف ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الحج والصوم ، ف ١٨٠ .
 الحجاب ، ف ١٧٧ .
 الحجاب الذي بين الولاية واللوح المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 حجاب الظلمة ، ف ف ٢٨ ، ١٧٤ .

- حجاب ظلمة الليل ، ف ٢ .
حجاب العجب ، ف ١٥١ (بالمعنى) .
الحجاب على الاسم الإلهي ، ف ٨٣ .
حجاب الغيب ، ف ٢ .
حجاب فلكي ، ف ٤ .
حجاب قمرى ، ف ٥٢٩ (الحجاب القمرى) .
حجاب النور ، ف ١٧٤ .
الحجاب يصحب الصلاة ، ف ١٧٧ (لأنها مناجاة لا مشاهدة) .
الحجاب والروئية ، ف ٥٠٦ .
الحجب ، ف ١٦٩ .
حجب النور والظلمة ، ف ١٧٤ (بالمعنى) .
الحجارة ، ف ٥١٢ .
حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
حجة ، ف ١٦٣ .
الحجة ، ف ٤٩٩ .
حجة إبراهيم على قومه ، ف ف ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ .
حجة الله على عباده ، ف ٥٥٨ .
الحجر الملقى من أعلى جهنم ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
الأحجار ، ف ٣١٤ .
الأحجار الآلة ، ف ٥١٢ .
الحج ، ف ف ٢١ ، ٢٥٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٣ .
حد الاستواء ، ف ٤٠٠ .
حد جهنم ، ف ٥٣١ .
حد ذات الله ، ف ٢٢١ .
الحد الذاتي ، ف ٢٩٥ .
حد العلم ، ف ٢٩٥ .
الحد اللازم الرسمى ، ف ٤١٤ .
الحدود ، ف ١٥٥ .
حدود الأحكام ، ف ٤٩٩ .
حدوة الله ، ف ٧٣ .
- حدود السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٣ .
الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
الحدوث ، ف ٢٠٧ .
حدوث الاسترسال ، ف ١٣٩ .
حدوث التعلقات ، ف ١٣٩ .
حدوث الخلق ، ف ٣٣ .
الحدوث العقل ، ف ٢١٣ .
حدوث الوجود المعلول ، ف ٢١٣ .
حدوث النسبة ، ف ٢١٣ .
الحدوث الوجودى ، ف ٢١٣ .
الحديث ، ف ١٢٩ (... النبوى) .
حديث الأنصار ، ف ف ٢٥٨ - ٣٣ .
حديث التحول فى الصورت ، ف ٤١١ .
حديث الشفاعة ، ف ف ٢٢٩ ، ٦٠١ .
حديث الضربة ، ف ٢٢٩ .
حديث عثمان ، ف ٦٤٥ .
الحديث عن رسول الله ، ف ٢٨٤ (الوضع فيه) .
حديث العهد بالرب ، ف ٣٧٠ .
حديث فلان عن فلان ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
حديث القلب عن الرب ، ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
الحديث مع الله ، ف ٣٧٠ .
حديث مواقف القيامة ، ف ٦٠١ .
الحديث النبوى ، ف ٥٢٤ .
حديث النبي ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٤ .
حديث النفس ، ف ٣٥١ ب .
الحذر والوجل ، ف ٩٠ .
حلف اليمين ، ف ٢٨٠ (... من سورة التوبة) .
حر الشمس ، ف ٥٤٧ .
الحرارة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ .
حرارة الشمس ، ف ٤٢٢ .
حرام ، ف ٦٧ .
الحرام ، ف ف ٣٠٧ ، ٥٣٥ .

- الحرب ، ف ٦٤٣ .
 الحروب ، ف ٥٨٠ .
 الحرج ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .
 الحرس على الخير ، ف ٢٨٤ .
 حرف ، حروف : الحروف ، ف ف ٣١٤ ، ٤٣٣ .
 الحروف الثمانية والعشرون ، ف ٥٥٨ .
 حروف الرد والتكرار ، ف ٢٦٢ .
 الحركة ، ف ف ٣١٢ ، ٤٨٥ .
 الحركة الألفية ، ف ٤٨١ .
 الحركة التي فوق السماوات ، ف ٤٧٠ .
 الحركة الشمسية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الصادرة من القتي ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 حركة الطفل ، ف ٣٨ .
 الحركة العينية ، ف ف ٨٦ ، ٨٨ .
 الحركة القمرية ، ف ٢٤٦ .
 الحركة الكبرى ، ف ٤٦٢ .
 حركة كل متحرك ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الحركة المستقيمة ، ف ٤٨١ .
 الحركة المقدرة ، ف ٤٧ .
 الحركة المنكوسة ، ف ٤٨١ .
 حركة اليوم لفلك الأقصى ، ف ٤٧٠ .
 الحركة والتوجه الإلهي ، ف ٢٤٥ .
 الحركات ، ف ف ٤٩ ، ٣٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 ٤٦٥ (ظهورها في الصنائع العملية) .
 حركات الأفلاك ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٦٢٧ .
 الحركات التي تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 الحركات التي لا تسمى عبثاً ، ف ٨٦ .
 حركات الفلك الأقصى ، ف ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ .
 الحركات الفلكية ، ف ف ١٨٣ ، ٢٤٤ .
 حركات الكواكب ، ف ٤٨٧ .
 حركات الكواكب السبعة ، ف ٦٢٧ .
 حركات النائم ، ف ١١٣ .
 الحرمة ، ف ف ٧١ ، ٥٣٤ .
 الحرور ، ف ف ٤٥ ، ٥٠٩ .
 حرور جهنم ، ف ٥١٢ .
 حريض عليكم ، ف ٦٩ .
 حزب القرآن ، ف ٢٥١ .
 الحس ، ف ف ٦٢ ، ١٠٠ ، ١٦١ ، ٤١٠ ، ٥٧٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨٩ (هو أقرب شيء إلى الخيال) ٥٩١ .
 الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
 الحس والخيال ، ف ٥٨٥ .
 الحس والفكر ، ف ٥٩١ .
 حساب ، ف ١٨ .
 الحساب ، ف ف ٣٧٤ (علم) ... ٤٩٣ (عدد) ... ، ٥٣١ ، ٦٠٠ ، ٦١٠ .
 حساب السبعة ، ف ٤٨٣ .
 الحساب على الله ، ف ٦٥٤ .
 الحساب اليسير ، ف ف ٦١٨ ، ٦٤٨ .
 الحسد ، ف ٦١٦ .
 حشد علماء الإسلام ، ف ٣٠٣ .
 الحسر عن الشيء ، ف ٥٤٢ .
 الحسر للجميع ، ف ٦٦٤ .
 الحسرة ، ف ٥٤٢ .
 الحسك ، ف ٦٥٩ .
 حسك جهنم ، ف ٦٢٣ .
 الحسن ، ف ٥٣٧ .
 حسن الأشياء ، ف ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
 حسن الخلق ، ف ٦١٧ .
 الحسن ، ف ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 الحسن في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 الحسنى ، ف ٤١٢ .
 حسنة ، ف ٤١٦ .
 الحسنتان ، ف ١٥٧ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .

الحبيب ، ف ١٢٦ (اسم إلى) .
 حشر ، ف ٦٢٥ (الحشر) .
 حشر الأجسام ، ف ٦٢٥ - ٣٤ .
 الحشر إلى الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 حشر العباد على جور جهنم ، ف ٦٢٣ .
 حشر المتقين ، ف ٢٧٦ ، ف ٢٧٦ (بالمعنى) .
 حشر المتقين إلى الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 الحشر المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 الحشر المعقول ، ٦٢٩ .
 حشر الناس إلى الميزان ، ف ٦٢٠ .
 حشر الوحوش ، ف ٦٢٨ .
 الحشيش ، ف ٦٣٨ ، ٤٢٢ ، ٦٣٥ .
 الحشيش المحرق ، ف ٦٣٥ .
 حصب جهنم ، ف ٥١٢ .
 الحصر الأدنى القلبي ، ف ٢٦ .
 حصر دائرة الممكنات ، ف ١٩٨ (بالمعنى) .
 الحصر الروحاني العقلي ، ف ٢٦ .
 حصر العلوم ، ف ٤٧١ .
 حصول الخاطر ، ف ١٩٣ ، ١٩٤ .
 حصول الميت في قبره ، ف ٣٤٠ .
 الحصير ، ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٠٨ .
 حضرة ، الحضرة ، ف ٢٦ ، ٢٠٠ - ١ .
 حضرة الأفعال ، ف ٥٩٣ .
 حضرة الأكوان ، ف ٥٩٣ .
 الحضرة الإلهية ، ف ١٦٠ ، ١٦٦ (بالمعنى) ١٩٥ .
 الحضرة البرزخية ، ف ٥٨٤ .
 حضرة الخيال ، ف ٥٩٥ .
 حضرة النور وإمدادها الثمانية ، ف ١٣٢ - ٣٣ .
 حضرات الأسماء الإلهية ، ف : ١٤٤ .
 الحضور ، ف ٢٩٦ .

حضور حليث النبي - ع - ف ٥٢١ .
 حضور الغير ، ف ٣٥٦ ، ٣٧٦ .
 الحضور في نفسه ، ف ٤٧ .
 الحضور مع الله ، ف ١٩ (بالمعنى) .
 حضور النبي - ص - ف ٥٢١ .
 حضور النية ، ف ٣٢١ .
 حضور الولي ، ف ٣٣١ .
 الحطمة ، ف ١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 حظ الشيطان في قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 الخطوة ، ف ٥ .
 حفظ الإحصاء المتعلق بالمبصرات ، ف ٣٢ .
 حفظ الأهل ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الدم ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الشريعة ، ف ١٢٠ .
 حفظ العالم ، ف ٤٩٦ .
 حفظ العقل ، ف ١٠٢ .
 حفظ المال ، ف ٦٤٩ .
 حفظ الملك ، ف ٤٩٧ .

الحق (= الله) ف ١٠ ، ١١ ، ٢١ (الوقوف
 معه به عليه) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ (قلته) ٤٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ،
 ٧٤ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،
 ١٧١ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ،
 ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٣٩٦ ، ٣٩٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ،
 ٥٣٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ،
 ٦٤٢ ، ٦٤١ .

- الحق (الصواب، العلى، الواجب) ف ف ٣٤ ،
٤٥ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،
٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ،
٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ،
٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٥٩ ،
٦٦٦ .
- حق أحدية الخالق ، ف ٢٨ .
- حق الإسلام ، ف ٦٥٤ .
- حق الجار ، ف ٦٢٢ .
- حق الخالق ، ف ٥٨ .
- حق السلطان ، ف ٤٥ .
- حق العين ، ف ٤٩٩ .
- حق القى ، ف ٤٥ .
- الحق فى صورة الإنسان ، ف ٥٩٠ .
- الحق فى صورة نور ، ف ٥٩٠ .
- حق القرآن ، ف ٦٢١ .
- حق القرابة ، ف ٦١٦ .
- الحق المطلوب ، ف ١٢٣ .
- حق النفس ، ف ٤٩٩ .
- الحق والخلق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٤٠٥ .
- الحق والعالم ، ف ٢١٥ .
- الحق والبلد ، ف ف ٢٩٤ ، ٢٩٥ (بالمعنى) .
- الحق والممكن ، ف ٢٩٤ .
- الحقوق ، ف ٦١٦ .
- حقبة ، حقب ، أحقاب : أحقاب ، ف ٥٥٠ .
- حقبة ، الحقيقة ، ف ف ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٨٩ ،
٢٠٢ ، ٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ .
- حقبة الاسم الإلهى ، ف ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
- الحقيقة الإلهية ، ف ف ٨٠ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٤٩١ .
- حقبة الإنسان ، ف ف ١٧٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ .
- حقبة البدء ، ف ١٥٣ .
- حقبة الخيال ، ف ٥٨٩ .
- حقبة العلم ، ف ٢٩٥ .
- حقبة القرن (وانظر : حقيقة الخيال) ف ٥٨٧ .
- حقيقة المخلوق ، ف ف ١٧٥ ، ١٧٦ (بالمعنى) .
- حقيقة موسى ، ف ١٣٣ - ١ .
- الحقيقة والمجاز ، ف ١٤١ .
- الحقائق ، ف ف ٣٦٦ ، ٥٨٤ .
- حقائق استمدادات الحال ، ف ٤٢١ .
- حقائق الأسماء الإلهية ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأسماء ، ف ٤٢٤ .
- الحقائق الإلهية ، ف ف ٤٩ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ،
٤٧٢ .
- حقائق الأمور ، ف ١٤٤ .
- حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
- حقائق أهل الجنة ، ف ٥٤٧ .
- حقائق أهل النار ، ف ٥٤٧ .
- حقائق الطليعة الكلية ، ف ٤٧٥ .
- حقائق العالم ، ف ٢٢٧ .
- حكاية قول ثنى - ص - ، ف ٥٢١ .
- حكايات كلام المشايخ ، ف ١٢٩ .
- حكم ، الحكم ، ف ف ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ .
- حكم الاستقراء ، ف ٤٠٠ .
- حكم الاسم الظاهر والباطن ، ف ٦٢٨ .
- حكم الإثابة ، ف ٣٥٦ .
- حكم الأصل ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .
- حكم الله على النفس ، ف ٤٢٠ .
- الحكم الإلهى ، ف ف ٢٠٤ ، ٥٦٢ .
- حكم الإمام ، ف ٤١٢ .
- الحكم بالحق ، ف ٣٣٠ .
- الحكم بعد الرسول - ص - ، ف ٣٩٧ .
- حكم الحال ، ف ف ٦٢ ، ٩٧ .

- حكم الحج ، ف ١٧٩ .
 حكم الحس ، ف ٥٩١ (لا حكم للحس ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للفكر أو للعقل بواسطة الفكر : وإليه فقط ينسب الخطأ) .
 حكم الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ .
 حكم الخيال ، ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ (الخيال كالحس لا حكم له ، فلا ينسب إليه الخطأ ، وإنما الحكم للعقل بواسطة الفكر ، وإليه فقط ينسب الخطأ : فالخيال كله صحيح ، كالحس كله صحيح) .
 حكم الدنيا ، ف ٤٨٦ .
 حكم الدورة الفلكية ، ف ٤٨١ ، ٤٨٢ .
 حكم وسوف ، ف ٩٠ .
 حكم السيد ، ف ٤١ .
 حكم الشرط ، ف ٢٠٩ .
 حكم الشرع بالقيح ، ف ٥٣٥ .
 الحكم الشرعي ، ف ٥٣٣ .
 حكم الصائم ، ف ١٧٩ .
 حكم الطبيعة ، ف ٢٠٤ .
 حكم عالم الغيب والشهادة ، ف ٦٢٨ .
 حكم العدد ، ف ٤٦٧ .
 حكم العدم ، ف ٣٥٦ .
 حكم العذاب ، ف ٢٢٥ .
 حكم العقل ، ف ١٠ .
 حكم العلة ، ف ٢٠٩ .
 الحكم الغالب ، ف ٤٨ .
 حكم غليات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الحكم في أهل النار ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في الجنة ، ف ٤٨٦ .
 الحكم في النار ، ف ٤٨٦ .
 حكم القابل ، ف ٤٢٢ .
 الحكم لله ، ف ٥٦٦ .
 الحكم المسخر ، ف ٥٤٨ .
 حكم المصل ، ف ١٧٩ .
 الحكم المقرر ، ف ١١٩ .
 حكم النظر ، ف ١٠٧ .
 حكم النفس ، ف ٤١ .
 حكم النفس الكلية ، ف ٢٠٤ (من الطبيعة فما دونها) .
 حكم نفس الرحمن ، ف ٢٥٤ .
 حكم الوارد ، ف ٩٩ .
 حكم الوقت ، ف ٦٢ .
 الحكم والأجر ، ف ٦٥٧ (بالمعنى) .
 الحكم والخبر ، ف ٥٣٥ .
 الحكم والشرع ، ف ٣٩٧ .
 الحكمان ، ف ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 الأحكام ، ف ١١٨ ، ٤٩٩ .
 أحكام الله ، ف ٥٠٠ .
 أحكام التجليات ، ف ٢٩٨ .
 أحكام الشرع ، ف ٤١٤ .
 الأحكام الشرعية ، ف ٣٩٧ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ .
 أحكام الشريعة ، ف ١٦٤ .
 الحكمة ، ف ٩٢ ، ٣٦١ .
 الحكمة الإلهية ، ف ٤٢٤ .
 الحكمة الإلهية في حركات الأفلاك ، ف ٣٤٢ .
 الحكمة في الحركة ، ف ٤٧ .
 الحكيم (اسم لإلهي) ف ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٥١ ، ٥٧٩ .
 الحكيم ، الحكماء : ف ٩٢ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٤ .
 الحكماء بالقلب ، ف ٣٣ .
 الحكماء على الحقيقة ، ف ٣٣ .
 حلال ، الحلال ، ف ٦٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٥ .
 حلاوة الإيمان ، ف ١٥٨ .
 حلاوة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 حلبة ، ف ٣٥ .

الحول والقوة ، ف ف ٦ ، ٩ .
 الحى (اسم إلهى) ف ٤٠٤ .
 الحى ، ف ٤٧٧ (الشىء ...)
 الحى الذى لا يموت ، ف ٣٦٨ .
 الحياء ، ف ف ١٦٠ ، ٣٢١ .
 الحياة ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٨٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ،
 ٤٧٥ .
 الحياة الإلهية ، ف ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥ .
 حياة البدن ، ف ٦٦٥ .
 حياة الجسم الحساس ، ف ٥٣٩ .
 الحياة الدنيا ، ف ف ٧ ، ٣٦٦ ، ٦٣٦ .
 الحياة فى النار ، ف ٥٦٨ (بالمعنى) .
 حياة القلب ، ف ٥٣٩ (... بالنفس) .
 حياة كل شىء ، ف ٤٧٧ .
 الحياة والعلم ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 الحياء عن سواء السبيل ، ف ٥٦٧ .
 الحية ، ف ف ٣٨٨ ، ٥١٣ (صورة ...) .
 الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ٢٧٦ - ٣٠٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ ،
 حيرة أصحاب الأفكار ، ف ف ٢٩٨ - ٩٩ .
 حيرة الأبواب ، ف ٥٨٣ (بالمعنى)
 حيرة أهل الله ، ف ف ٢٩٨ - ٠٩٩ .
 حيرة العقول ، ف ٥٧٨ .
 الحيرة فى الأسماء ، ف ٥٨٤ .
 الحيرة فى الله ، ف ٢٨٩ .
 حيرة النظر ، ف ٢٩٩ .
 الحيز بين التقنيين ، ف ١٩٢ .
 الحيز الثالث ، ف ١٩٢ .
 الحيز الواحد ، ف ٥٢٥ .
 الأحياز ، ف ٥٢٥ (عمارة ...)
 الأحياز المتجاورة ، ف ١٩٢ .
 حيلة العرش ، ف ٤٤٨ .

حلة الآجل ، ف ٩٠ .
 الحلم ، ف ٦١ .
 حلم (اسم إلهى) ف ٨٧ .
 الحمار ، ف ٣٦٦ .
 حمد الأسماء الإلهية ، ف ف ٨٢ (للمعنى) ٨٣ (كنزك)
 حمد الله ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الجماد ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 حمد الحيوانات ، ف ٨٢ (بالمعنى)
 الحمد لله ، ف ف ١٧٧ . ٦٣٦ ، ٦٥١ - ١ .
 حمد الملائكة ، ف ف ٨٢ (بالمعنى) ٨٤ (كنزك)
 حمرة الدم ، ف ١٨٢ .
 حمل ، ف ١٤ .
 حمل الأتقال ، ف ٥٦٧ .
 حمل الإعادة على أمور عقلية ، ف ٦٢٥ .
 حمل الخطايا ، ف ٥٦٧ .
 الحمل (فلك) ، ف ٤٧٧ .
 حميد ، ف ف ١٥٨ ، ٣٦٤ (اسم إلهى) .
 حميم ، ف ١٣ (عذاب فى الجحيم) .
 حنان ، ف ١٦١ .
 حنان الحق ، ف ٥١٦ .
 حزين أصحاب النهايات إلى البداية ، ف ١٦١ .
 الحزين إلى جهة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ (بالمعنى)
 حزين الإنسان فى نهايته ، ف ١٥٢ (بالمعنى)
 حنين الأوطان ، ف ١٥٤ (بالمعنى) .
 حنين النفس إلى بنائها ، ف ١٦١ .
 حوبة ، ف ٣ .
 الحوت (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 الحور المقصورات فى الخيام ، ف ١٣ .
 حوز الأمر ، ف ٢٩٨ (بالمعنى) .
 حوصل ! ، ف ٩٠ .
 حوصلة الرزق ، ف ٩٠ .
 الحول باقة ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .

- الحيوان ، ف ف ٥٤ ، ٦١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨٥ ،
 ٢٠١ ، ٣٢٣ .
 الحيوان البحرى المائى ، ف ٦٦٥ .
 الحيوان المقطوع على العالم بمناقشه ، ف ٩٢ .
 الحيوانات ، ف ف ٩٨ ، ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
- (خ)
- الخائفون ، ف ٥٧٠ .
 الخائف الوجيل ، ف ١٥٨ .
 خادم القوم ، ف ٦١ .
 الخارج عبداً متوراً ، ف ٣٣٩ .
 الخارج من جهنم ، ف ٥٦٩ .
 الخارج نوراً ، ف ٣٣٧ .
 الخلج وقد طفى سراجها ، ف ٣٣٩ .
 الخارجون من النار ، ف ٥٥٢ .
 الخواارج ، ف ٥٩٩ .
 الخافزون ، ف ٥٤٦ .
 خازن الجنان ، ف ٥٤٧ .
 الخاسر ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 الخاشعات ، ف ١٥ .
 الخاشعون ، ف ١٥ ،
 خاص ، خواص :
 خواص العباد ، ف ٤٨٨ .
 خواص للملازمة ، ف ١٦٩ .
 خواص النبات ، ف ٣١٤ .
 خاصة مقام الودع ، ف ٦٧ .
 خاصة النفس ، ف ٤١٤ .
 خصائص الله ، ف ٥٠٣ .
 خصائص الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
 خصائص النبوة ، ف ٧٢ .
 الخاطر ، ف ف ١٦٧ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ .
 خاطر خوف ، ف ١٩٣ .
- خاطر ورائى ، ف ٣٧٨ .
 خاطر الشيطان ، ف ٣٩٦ .
 خاطر شيطانى : ، ف ف ٣٧٨ ، ٣٨٥ .
 خاطر القصور والتقوى ، ف ٤١٦ .
 خاطر القرض ، ف ٣٩٨ .
 خاطر للمباح ، ف ف ٣٩٦ ، ٤١٤ .
 خاطر المخطويع ، ف ٣٩٦ .
 خاطر المكروه ، ف ٣٩٦ .
 خاطر ملكى ، ف ٣٧٨ .
 خاطر المتدوب ، ف ٣٩٨ .
 خاطر نفسى ، ف ٣٧٨ .
 الخواطر ، ف ف ٣٨٨ ، ٣٩١ .
 الخواطر الأريفة ، ف ٣٧٨ .
 خواطر الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 خواطر التشبيه ، ف ٤٤٥ .
 خواطر التنزيه ، ف ٤٤٥ .
 الخواطر الربانية ، ف ٣٨٩ .
 خواطر الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 الخواطر الشيطانية ، ف ٣٧٧ - ٩٩ .
 خواطر شيطانية ، ف ٣٩٤ .
 الخواطر الشيطانية فى الطاعة ، ف ٣٩٢ .
 الخواطر المحمودة ، ف ١١٨ .
 الخواطر للمعمومة ، ف ١١٨ .
 الخواطر الملكية ، ف ٣٨٩ .
 الخواطر النفسية ، ف ف ٣٨٩ ، ٣٩٢ .
 الخافض (اسم لإلهى) ف ٢٤١ .
 الخالص ، ف ٨١ .
 الخالق ، ف ف ٤١ ، ٥٨ ، ١٢٦ ، ١٩٧ ، ٢٧٨ ،
 ٤١٨ ، ٥٧٨ .
 خالق التحت ، ف ٢٣٧ .
 خالق الفوق ، ف ٢٣٧ .

- الخرج عن الحدود ، ف ٤٩٩ .
 الخرج عن علم الأس ، ف ١٠٨ .
 الخرج عن المال ، ف ٣٢١ .
 الخرج في ظلمة ، ف ٣٣٨ .
 الخرج في نور ، ف ٣٣٨ .
 الخرج من الدنيا غير نائب ، ف ٦١٨ .
 الخرج من العلم ، ف ١٥٢ .
 الخرج من عند الله ، ف ١٥٢ .
 الخرج من النار ، ف ٢٢٥ ، ٦٤٦ .
 الخرج من النار بسابق العتبة ، ف ٥٢٠ .
 الخرج من النار بشفاقة الشافعين ، ف ٥٢٠ .
 خروج الناس من قبورهم ، ف ٦١٣ .
 خروج النبي محمد - ص - ف ١٢٠ .
 خروج النفس ، ف ٥٣٩ .
 تحرير المياه ، ف ٣١٠ .
 الخريف ، ف ٢٤٢ .
 خز ، أخزاز : أخزاز ، ف ٥٤٩ .
 خزنة المصحف المنسوب إلى عيان ، ف ٢٥٨ .
 الخسار ، ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 خسوف القمر ، ف ٦٣٨ .
 الخشب ، ف ٤٠٨ .
 خشوع المكسوف ، ف ٥٣٠ .
 خصام أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
 خصام أهل النار في النار ، ف ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٦ .
 خصلة ، خصال : الخصال الصفة ، ف ٣٤٥ .
 الخصال الظاهرة (وانظر : الأعمال الظاهرة) ،
 ف ٣٤٥ - ٥٣ .
 الخضم ، ف ٤٦ .
 الخط ، ف ٣٦١ .
 الخط الخارج من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٧ .
 الخط الفاصل بين الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
 خائس ، خنس : الخنس ، ف ٤٩٣ ، ٥٥٧ .
 خبث الروح ، ف ٣٢٧ .
 الخبير ، ف ٢٠٣ ، ٥٣٥ .
 الخبير الإلهي ، ف ٢٢٥ .
 الخبير بالشيء على خلاف ما هو عليه ، ف ٥٣٥ .
 الخبير الصحيح ، ف ٢٠٢ .
 الخبير عن الله على لسان رسوله ، ف ٤٣٢ .
 الخبير عن الله في كتابه ، ف ٤٣٢ .
 الخبير المروي عن رسول الله ، ف ٣٦٨ .
 خبر الواحد الصحيح ، ف ٦٥٧ .
 الخبير والآية ، ف ٢٢٨ .
 الأخبار ، ف ٢٨٨ ، ٥٣٥ .
 الأخبار الإلهية ، ف ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٤٤٠ .
 أخبار انسة ، ف ٦٢٦ .
 خبيث ، ف ٣٢٨ .
 الخبير (اسم إلى) ف ٤٠٤ ، ٤١٠ .
 ختم الولاية ، ف ٦٦ .
 خطر الجوارح ، ف ٥٦٨ .
 الخلعة ، ف ٦١ .
 الخلعة والزيادة ، ف ٦١ .
 الخليفة ، ف ٦١٦ .
 خردل ، ف ٤٨٢ ، ٦٤٤ .
 خرق العوائد ، ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 الخروج إلى الأمة داعيا إلى الله ، ف ٣٣٩ .
 الخروج إلى الناس ، ف ١٢٨ .
 الخروج بالامتنان الإلهي من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 الخروج بالشفاقة من جهنم ، ف ٥٠٨ .
 خروج التضليلين إلى الدنيا ، ف ٢٦٩ .
 خروج الدجال ، ف ٤٦٥ .
 خروج العالم على العورة ، ف ٤٧٣ .
 الخروج عن الله بالتفكر ، ف ١٦ .
 الخروج عن الحد ، ف ٣٨٣ .

الخط الفاصل قطري دائرة... ف ٥٦٥ .
 الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
 الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
 الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
 ١٩٦ ، ١٩٧ .
 خطأ الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،
 إنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
 بواسطة الفكر) .
 خطأ الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
 وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
 خطأ الفكر ، ف ٥١٩ .
 الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
 خطأ المشركين ، ف ٥٣ .
 الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 خطائف ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ٦٣٣ ،
 ٦٥٩ .
 خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
 خطايا ، ف ٥٦٧ .
 خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
 خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
 الخفى (اسم إلى) ، ف ٤٤٥ .
 خفية ، خفايا :
 خفايا العلم ، ف ٣٥ .
 خلاه ، ف ٤٥٢ .
 خلاص ، ف ٣٥٣ .
 خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
 الخلاف في إعادة ، ف ٦٣١ .
 الخلافة ، ف ٢٣٠ .
 خلافة آدم ، ف ٣٣٠ .

خلافة الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 خلافة داود ، ف ٢٣٠ .
 الخلافة في الناس ، ف ٢٨٣ .
 الخلافة لآدم ، ف ٢٣٠ .
 خلط ، لخلط : الأخلط ، ف ٣٢٧ .
 خلع الرسن ، ف ٥٩٩ .
 خلع صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
 الخلف ، ف ٥٥٦ .
 الخلف والسلف ، ف ١٥١ .
 خلق ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 الخلق ، ف ف ٢٠ (= الناس) ٣٣ (حدث ..)
 ٥٠ (= الخلوقات ٨٠ (كلك) ٨١ (كلك)
 ١١٦ (كلك) ١١٨ (كلك) ١١٦ (كلك)
 ٢١٣ (كلك) ٢٢٨ (كلك) ٢٣٥ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ (الخلوقات) ٣٦٢ ،
 ٣٦٢ (كلك) ٤٠٥ (كلك) ٥٩٤ (كلك)
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٢١
 (الخلوقات)
 خلق ابن آدم ، ف ٤٩٥ .
 خلق آدم ، ف ٢٢٧ .
 خلق آدم وحواء ، ف ٦٣٦ .
 خلق الأشياء ، ف ٤٩٥ .
 خلق الله (= مخلوقات الله) ف ٢٦٥ .
 خلق الإنسان ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٦٠ .
 الخلق الجديد ، ف ٢٤٧ .
 خلق الجن والإنس ، ف ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 خلق الجنة ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ .
 خلق جهنم ، ف ف ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
 ٥١٦ .
 الخلق الذي يعمر النار ، ف ٥٦٤ .
 خلق السموات والأرض ، ف ٤٦ .
 الخلق على الصورة ، ف ١٩١ .

الخط الفاصل قطري دائرة... ف ٥٦٥ .
 الخط المتصل من النقطة إلى النقطة ، ف ١٩٩
 الخط المستقيم ، ف ١٥٢ .
 الخطوط الخارجة من النقطة إلى المحيط ، ف ف
 ١٩٦ ، ١٩٧ .
 خطأ الحس ، ف ٥٩١ (الحس لا يخطئ لأنه شاهد ،
 إنما الخطأ يرجع إلى الحاكم وهو الفكر أو العقل
 بواسطة الفكر) .
 خطأ الخيال ، ف ٥٩١ (الخيال لا يخطئ لأنه شاهد
 وإنما الخطأ يرجع إلى الحاكم الذي هو الفكر) .
 خطأ الفكر ، ف ٥١٩ .
 الخطأ في التأويل ، ف ٥٩٦ .
 خطأ المشركين ، ف ٥٣ .
 الخطاب بالحرمة ، ف ٥٣٤ .
 خطاب الحق ، ف ٣٥٩ .
 خطائف ، خطاطيف : خطاطيف ، ف ٦٣٣ ،
 ٦٥٩ .
 خطيئة آدم ، ف ٦٣٩ .
 خطايا ، ف ٥٦٧ .
 خطيب ، ف ف ٤١٧ ، ٤١٨ .
 خفة الميزان ، ف ٦٢٠ .
 الخفى (اسم إلى) ، ف ٤٤٥ .
 خفية ، خفايا :
 خفايا العلم ، ف ٣٥ .
 خلاه ، ف ٤٥٢ .
 خلاص ، ف ٣٥٣ .
 خلاف الأمة ، ف ٢٨٠ .
 الخلاف في إعادة ، ف ٦٣١ .
 الخلافة ، ف ٢٣٠ .
 خلافة آدم ، ف ٣٣٠ .

الخلق الله في بلاده ، ف ٤٥ .
 الخليفة عن رسول الله ، ف ٢٣٤ .
 الخلقاء : ف ٥٠٤ .
 الخلائف في الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 خمر ، ف ف ٥٩٠ ، ٦١٨ .
 الخمسة الباطنة ، ف ٣٥٤ (= الأعمال الخمسة ...) .
 خمس وسبعون مائة من السنين ، ف ٥٠٩ .
 خمسون ألف سنة ، ف ف ٥٥٩ ، ٦٠١ .
 خمود النار في حق أهل النار ، ف ٥٦٨ .
 الخنزير ، ف ٦٧ .
 الخلق ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 الخوض مع الخائفين ، ف ٥٧٠ .
 خوف الأنبياء على أمهم ، ف ٦٠٧ .
 خوف الرب ، ف ٢٣٦ .
 الخوف الشديد ، ف ١٥٨ .
 الخوف على الأموال ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على اللعاب ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الذلوى ، ف ٥٥٥ .
 الخوف على الهيكل ، ف ٣٢٢ .
 الخوف من جهنم ، ف ٦٠٧ .
 الخوف من علم العين ، ف ٢٣٦ .
 الخوف من يوم تنقلب فيه القلوب والأبصار ، ف ٦٠٩ .
 الخيال ، ف ف ٢٩ ، ١٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،
 ٥٩٧ .
 الخيال على أصله ، ف ٣١٨ .
 الخيال القلبد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٥٩١ (مأم خيال
 قلبد ، بل هو صحيح كله !) .
 الخيال المشهود للحس ، ف ٣١٨ .
 غيبة السائل ، ف ٩٠ .

الخلق المخلوق للنعم ، ف ٥٦٦ .
 الخلق من ضعف ، ف ٣٨ .
 الخلق من طين ، ف ف ١٠٣ ، ٣٣٤ .
 الخلق من نار ، ف ف ١٠٤ ، ١٠٦ .
 الخلق الوحيد ، ف ف ٤٢٧ .
 الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 الخلق والحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ .
 الخلائق ، ف ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ .
 ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦٤١ .
 خلقت ، أخلاق : الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ .
 الأخلاق الإلمية ، ف ٧٣ .
 الأخلاق المحمودة ، ف ٤٥ .
 الأخلاق المنمومة ف ٤٥ .
 الخلال ، ف ٥٠٠ .
 الخلوة ، ف ٥ .
 الخلوة بأبناء الجنس ، ف ٣٧٣ .
 الخلوة بالحبيب ، ف ٤ .
 خلوة العبد بالله في سره ، ف ٩١ .
 خلوة محمد - ص - بقار حراء ، ف ١١٧ .
 الخلوة مع الله ، ف ف ١٥ ، ١٦ .
 الخلوة مع الرب ، ف ٣ .
 الخلوات ، ف ف ٢٩٣ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الخلوات الليلية ، ف ٣ .
 الخلود الدائم للطافئين ، ف ٦٦٤ .
 خلود العالم ، ف ٢٢٥ .
 خلود فلاموت ، ف ٦٦٢ .
 الخلود في العذاب ، ف ٢٢٤ .
 الخلود في النعم ، ف ٢٢٤ .
 الخليفة ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣١ .

- الخبر ، ف ف ٧٤ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٤٤ .
- خير عصية ، ف ف ١ ، ٢ .
- خير الغافرين ، ف ٤٠١ .
- الحير المشروع ، ف ٦٤٤ .
- خير وارد ، ف ٦٦٣ .
- الخيرات ، ف ٣٩٩ .
- الأخيار ، ف ٢٦٢ .
- خيرية الشيطان ، ف ٣٨٨ .
- خيل إيليس ، ف ٥٥١ .
- (٥)
- دائرة ، ف ف ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٢ ، ١٩٨ .
- دائرة الأجتناس ، ف ٢٠٠ .
- دائرة أجناس الممكنات ، ف ف ١٩٨ ، ٢٠٠ .
- دائرة فلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
- دائرة كاملة ، ف ٢٠٠ .
- دائرة مفروضة ، ف ١٩٨ .
- دائرة للمكنات ، ف ١٩٧ .
- دوائر ، ف ١٩٨ .
- دوائر أشخاص ، ف ١٩٨ .
- دوائر أنواع ، ف ١٩٨ .
- دوائر الانواع ، ف ١٩٨ .
- الدائم ، ف ٥٤٦ .
- دائم الاعتبار ، ف ١٠٩ .
- دابة ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٦٨ .
- دابة وحشية ، ف ١٠٨ .
- الدواب ، ف ١٠٨ .
- الداخل يرويه ، ف ٣٣٨ .
- الداخل يسراج موقود ، ف ٣٣٨ .
- الداخل يهوديته ، ف ٣٣٨ .
- الداخل يفتيلة ، ف ٣٣٨ .
- الداخل قبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
- الداخل بهمة محقرة ، ف ٣٣٧ .
- الداخل ريا ، ف ٣٣٧ (بالنعى) .
- الداخل عارفاً بما دخل ، ف ٢٣٩ .
- الداخل عارفاً على من دخل ، ف ٣٣٩ .
- الداخل عبداً ، ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
- الداخل في الوجود ، ف ٤٦٨ .
- الداخلون الجحيم ، ف ٥٧٠ .
- الداخلون في جهنم ، ف ٥١٥ .
- الدار ، ف ف ١٣ ، ٥١١ ، ٥٨٢ .
- الدار الآخرة ، ف ف ١٩٤ ، ٢٢٤ ، ٤٨٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٥٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ (وانظر : الآخرة) .
- الدار الدنيا ، ف ف ٨١ ، ١٩٤ ، ٦٢٨ (وانظر : الدنيا) .
- دلوسر ، ف ٨١ .
- دلو سكنى أهل النار ، ف ٥٢٦ .
- الدار المبينة ، ف ٥٤٨ .
- دار مقامة المعطلة وللمشركين ، ف ٥٠٨ .
- الداوان ، ف ف ٥٦٠ ، ٦٢٧ .
- داع ، ف ٤ .
- الداعي إلى الله باذنه ، ف ف ١١٧ ، ٣٣٧ .
- الداعي إلى الله على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
- الداعي إلى الله على غلبة الظن ، ف ٣٦٧ .
- داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
- داعى الحق في القلب ، ف ١٥٤ .
- الداعى في كل مرتبة ، ف ١٥٤ .
- الدليل (فلك) ف ٤٧٨ .
- الديجال ، ف ف ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
- الدخول إلى بيته ، ف ١٠٦ .
- دخول أهل الجنة الجنة ، ف ٥٣١ .
- دخول الجنة ، ف ٦٤٥ .
- دخول جهنم ، ف ٥١٥ .

الدعوة ، ف ٣ .
 الدعوة إلى الله ، ف ١١٩ .
 الدعوة إلى الله بحكايات المشايخ ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقرامة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بقرامة الحديث ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله بكتب الزقات ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى الله على بصيرة ، ف ١١٧ ، ١١٩ ، ٦٥٨ .
 الدعوة إلى الله وسر المقام ، ف ١٢٩ .
 الدعوة إلى خلافة ، ف ٣٨٥ .
 دعوة الثقلين إلى السلوك ف ١٨٤ (بالحق) .
 دعوة الخلق إلى الموقف ، ف ٦٢١ .
 الدعوة المشروعة ، ف ١٨٤ .
 الدعوة من المقام ، ف ١٢٤ .
 دعوة نوح على قومه ، ف ٦٣٩ .
 دفع المضار ، ف ٤١٤ .
 دقيقة ، دقائق : الدقائق ف ٤٦٧ ، ٤٩١ .
 دلالة ، دلالات : الدلالات ، ف ٢٩٩ ، الدلالات
 الشرعية ، ف ٤٠٧ .
 دليل ، الدليل ، ف ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٦٥٧ .
 الدليل السمعي ، ف ٢٨٧ .
 دليل الشارع ، ف ٤١٩ .
 الدليل الشرعي ، ف ٤٥٣ .
 دليل العقل ، ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٢٩ .
 الدليل العقل ، ف ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٨٨ .
 الدليل العقل على صلق الرسول ، ف ٤٢٨ .
 الدليل على العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
 الأدلة ، ف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٠ .
 الأدلة الشرعية ، ف ٤٠٦ .
 الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ .
 الأدلة في الأحداث ، ف ٤٠٣ .

دخول الطريقة ، ف ٣٧٤ .
 الدخول في النار ، ف ٥٢٨ .
 دخول ملا يتناهى في الوجود ، ف ١٣٨ .
 دخول الناس الجنة والنار ، ف ٤٨٥ .
 دخول وقت الصلاة ، ف ١١٣ .
 الدخيل ، ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 الدرج (علم الحية) ف ٤٦٧ .
 الدرج ، ف ٥٦١ (عدد ... في الجنة) .
 الدرجة الخامسة من القهر ، ف ٣٢٤ .
 درجات الأنبياء ، ف ٦٥٨ .
 درجات الجنة ، ف ٥٤٦ .
 درجات الجنة ثلاثة ، ف ٥٥٩ .
 درجات العابد ، ف ١٦٥ .
 درجات الفلك الأقصى ، ف ٤٩١ .
 الدرك ، ف ٥٦١ (.... النار) .
 درك الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٠ .
 الدرك الأسفل من النار ، ف ٥١٩ .
 دركات اختصاص ، ف ٥٦١ .
 دركات أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 دركات جهنم ، ف ٥٤٦ .
 دركات النار المنة ، ف ٥٥٩ .
 درمكة ، ف ٦٦٥ .
 درم ، ف ١١٧ .
 درى ، درارى :
 الداروى السبعة (فلك) ف ٤٧٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ .
 الدعاء ، ف ٢٣٦ ، ٣٤٣ .
 دعاء الرب ، ف ٦٠٩ .
 دعاء النبي ، ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 الدعوى ، ف ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ .
 دعوى الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 دعوى الربوبية ، ف ٥٥٤ (بالحق) .

الدين الخالص ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ .
الدين نى صورة قيد ، ف ٥٩٠ .
دين النجى ، ف ٢٦٢ .
دين الهدى ، ف ٢٦٢ .
الدينار . ، ف ١١٧ .
الديوان الإلهى ، ف ٤٩٠ .
ديوان السيد ، ف ٤٢ .

(ذ)

ذات ، ف ف ١١٦ ، ١٢٥ ، ٥٨١ .
ذات الله ، ف ف ١٤٨ ، ١٨٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٤ ،
٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٥٨٩ .
ذات الإنسان ، ف ٣٢٥ .
ذات الحق ، ف ف ٢١٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٤٥ ،
(مجهولة عند الكون ، تقبل التقيضين) ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٥٩٣ .
ذات حمل ، ف ١٤ .
ذات العلم ، ف ١٣٨ .
ذات العلم ، ف ١٣٦ .
الذات والصفات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
اللوات ، ف ٤٨٧ .
الذوات الخارجة إلى الوجود ، ف ٦٣٥ .
ذوات السيرة (فلك) ف ٥٥٧ .
ذوات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
ذاكر ، ذاكرون : الذاكرون ، ف ١٧١ - ١٧٢ .
الذب عن دين الله ، ف ٥٢٣ .
ذبح كيش الموت ، ف ٥٧٩ .
ذبح الموت ، ف ف ٤٨٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٢ - ٦٤٤ .
ذبح النفس ، ف ١٨٢ .
ذرة ، ف ٦٦٠ .
ذرة من إيمان ، ف ٦٤٤ .
ذرة آدم ، ف ٥٥١ .

الأدلة النظرية ، ف ٤٤١ .
الأدلة الواضحة ، ف ٤٠٣ .
الدلائل ، ف ف ٢٨٩ ، ٥٧٣ .
دلائل صدق الرسول ، ف ٤٢٨ .
الدم ، ف ف ١٨٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
الدم القاسد ، ف ٦٦٦ .
الدماء ، ف ف ٨٤ (سفك ...) ٥٥٥ .
الدموع ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
الدموع فى الحدود ، ف ٣٦٦ .
الدمية ، ف ٦٦٦ .
دنس الفكر ، ف ٢٩٣ .
دنيا ، الدنيا ، ف ف ١٥ ، ١٨ ، ٤١ ، ١٤٨ ،
١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٦٩ ،
٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ،
٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣ .
الدهر ، ف ف ٤٥٢ ، ٤٦٨ .
دواء الأرواح ، ف ٣٣٥ .
دواء الإنسان ، ف ٣٢١ .
دواء مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ .
دوام التكوين ، ف ١٩٣ .
الدور ، ف ف ٢١٩ ، ٢٥٢ (متعلق) .
دورة الأفلاك ، ف ٥٠٠ .
دورة وجود العلم الإنسان ف ، ف ٤٦٩ - ٥٠٦
(الباب يكامله) .
الدولة ، ف ٢٥٢ .
الدولة فى الدنيا ، ف ٣٦٦ .
الدين ، ف ف ٧٩ ، ٨١ ، ٢٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ،
(اللغو فى ...) ٦٠٦ (يرم ...) .
دين الله ، ف ف ٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ .

الأدلاء تحت القهر الإلهي ، ف ٢٦٧ .
 الأدلاء في أصل خلقهم ، ف ٢٦٤ ، ٢٦٧ .
 ذنب ، ف ١١٣ ، ١٥٨ (الذنب الخ .
 الذنوب ، ف ١٥٨ ، ٥٥٢ ، ٦١٨ .
 النعاب بالعقل ، ف ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ .
 النعاب بالقول ، ف ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٢ .
 ذو جسم ، ف ٦٦ (... روح) .
 ذو عزمة ، ف ٩٠ .
 ذو عقل ، ف ١١٦ .
 ذو الغضب ، ف ٥٤٤ .
 ذو الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ ، ٥٦٦ .
 ذو القوة ، ف ٣٧ ، ٤٩ .
 ذو النفس ، ف ٥٣٩ .
 النوق ، ف ١٢٦ ، ١٣٤ .
 اللين هم ! ف ٣٠٦ .

(د)

راس الأعمال الأربعة الظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ .
 رأس الحيوان ، ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
 رأس الديوان الإلهي ، ف ٤٨٨ .
 رأس العقبة ، ف ١٢٣ ، ١٢٤ .
 الرأس للتمجده ، ف ٥٩٦ .
 رأى صورته ما رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 رأى ، ف ٤٣ .
 رأى أبي حامد عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 رأى العين (= رؤية ...) ف ٣٢٨ .
 الراء ، ف ٢٦٢ .
 الرافي ، ف ٢٦١ .
 رابع ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 الراجع اختيارا ، ف ١٢٨ .
 الراجع اضطرارا ، ف ١٢٨ .
 الراجعون من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨ - ٢٩ .

الندارى ، ف ٥٥٥ .
 الذكر ، ف ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٣ ، ٦٥١ - ١ .
 ذكر آلاء إلهية ، ف ٣١١ .
 ذكر الله ، ف ٩ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧١ ، ١٧١ - ١٧١ ، ١ - ٣٥١ ب ، ٦٠٩ .
 ذكر الله في القلب ، ف ٣٥١ ب .
 ذكر الله في ملأ للملائكة ، ف ١٦٦ .
 ذكر الله للعبد ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر نلغى ، ف ٣٥١ .
 ذكر السر ، ف ١٦٦ .
 ذكر العبد لله ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في باطنه ، ف ١٦٧ .
 ذكر العبد لله في ظاهره ، ف ١٦٧ .
 ذكر العلية ، ف ١٦٦ .
 الذكر في للأ أعلى ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الذكر في نفسه ، ف ١٦٦ .
 ذكر القلب ، ف ٣٤٣ .
 الذكر الوارد في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر واللاوة ، ف ١٧١ - ١ .
 الذكر والحديث ، ف ٣٥١ ب .
 الذكريان ، ف ١٦٦ .
 الأذكار ، ف ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ .
 أذكار الأحبار ، ف ٣١٠ .
 الأذكار الواردة في القرآن ، ف ١٧١ - ١ .
 ذكرى القلب ، ٤٤٢ (بالمعنى) .
 الذلة ، ف ٢٧٤ .
 ذل أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 الذلة ، ف ٢٦٤ ، ٢٧١ .
 ذلة الإنسان ، ف ٣٢٥ .
 ذليل ، أدلاء :
 الأدلاء بين يدي الله ، ف ٢٧١ .

- راجل ، رجل : رجل إيليس : ف ٥٥١ .
 راحة الهية ، ف ٣ .
 راحة أهل النثر ، ف ٦٣٧ .
 راحة طيعة ، ف ٣ .
 راحة النبي ، ف ٥٤٥ .
 راحة الولي ، ف ١١٦ .
 الراحتان ، ف ١١١ .
 الراحل ، ف ٩٠ .
 راع ، ف ٢٥٢ .
 الراعي والرحمة ، ف ٤٩٩ .
 رافع (اسم إلى) ف ٢٤١ .
 راهب ، رهبان :
 رهبان الليل ، ف ٢٦٢ .
 روية المنجد ، ف ٢٧٥ .
 الرب ، ف ف ٢٥ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٤٢٩ ، ٥٤٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ .
 الرب الأعلى ، ف ٥٥٤ .
 الرب لأكرم ، ف ٣٦٠ .
 رب التدبير والتفصيل ، ف ١١٦ .
 الرب تعالى ، ف ٥٨٢ .
 رب جهنم ، ف ٥١٦ .
 الرب الخلاق ، ف ٣٦٠ .
 الرب الذي علم بالقلم ، ف ٣٦٠ .
 رب العالمين ، ف ف ٥٢٠ ، ٦٠٠ .
 الرب الكريم ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ .
 رب لفة الشراب ، ف ١٥١ .
 ربك ، ف ٦٢٣ .
 ربنا ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٣٨ .
 الربا ، ف ف ٤٠٧ ، ٦١٨ .
 ربح ، أرباح : الأرباح ، ف ٣٩٦ .
 الربوبية ، ف ف ٢٧٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٣٩ ، ٥٥٤ .
- الرتبة ، ف ٤١٩ (نكاح ...) .
 الربيع ، ف ٢٤٢ .
 الرتبة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ..
 الرتبة الإلهية ، ف ٢٢٣ .
 رتبة الأمر والنهي ، ف ٢٣٢ .
 رتبة الإمكان ، ف ٢١٥ .
 رتبة الحق ، ف ٢١٣ .
 رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 رتبة العلة ، ف ٢١٣ .
 رتبة النفس ، ف ٤١٩ .
 الرق ، ف ف ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ .
 رقق السماء ، ف ٤٧٦ .
 رجا ، أرجاء : أرجاء ، ف ٦٠٣ .
 أرجاء السماوات ، ف ٦٣٨ .
 رجحان الميزان بالحسنات ، ف ٦٢٠ .
 رجل . الرجل ، ف ٣٩٥ .
 الرجل الذي تعنى به أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 رجل القنطرة ، ف ٥٩٩ .
 الرجال ، ف ف ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٣١٨ .
 (= كبار الصوفية) ، ٣٢٠ ، ٤٠٠ .
 رجال الأعراف ، ف ٦٦١ .
 رجال الله ، ف ف ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٨ ،
 ٣١٥ .
 رجال الله لمتعلمون ، ف ٣٠٠ .
 رجال الحيرة ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ (الباب كله) .
 رجال صلق ، ف ٦٦ .
 رجال العجز ، ف ف ٢٨٦ - ٣٠٥ .
 رجال مقام النفس الرحاني ، ف ٢٨٥ .
 رجال نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ .
 الرجال الواصلون ، ف ف ١٣٣ - ١ - ٣٥ .
 رجال الورع ، ف ف ٧١ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٨ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .

الرحمن ، ف ف ١٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٦٦ ، ٦٠٠ .
 رحيق مخوم ، ف ١٣ .
 الرحيل مع الراحل ، ف ٩٠ .
 الرحيم ، ف ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 رحيم بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
 الرد ، ف ٢٦٢ .
 الرد إلى الخلق ، ف ف ١١٨ ، ١٣٥ .
 الرد إلى العالم ، ف ف ١٢١ ، ١٢٤ .
 الرد إلى النفوس ، ف ٣٥٨ .
 الرد الإلهي ، ف ١١٦ (بالمعنى) .
 رد الرسول ، ف ١٠٢ (بالمعنى) .
 رد الشيطان ، ف ٣٩٤ .
 الرد على كتاب الله ، ف ٣٠٣ .
 الرداء ، ف ٢٢٢ .
 ردم ، ف ٣٣٢ .
 الرزاق ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٢٤١ .
 الرزق ، ف ف ٣٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ، ٢٥٢ .
 الرسالة ، ف ف ٨٥ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ٤٢٨ .
 الرسالة الإلهية ، ف ٧٢ .
 رسالة محمد - ص - ، ف ف ٥٩ ، ٣٩٥ .
 الرسالة والخلافة ، ف ٢٣٠ .
 رسم الملك ، ف ١٥٥ .
 رسول ، ف ف ٤٢ ، ٧٠ ، ٩٦ ، ١١٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٨ .
 رسول الله ، ف ف ١٠ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 رسول الله محمد - ص - ، ف ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ،
 ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٧ - ٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ،

رجال يذكرون الله ، ف ف ١٠٦ ، ١٠٧ .
 الرجوع ، ف ف ١٢١ ، ١٢٣ .
 الرجوع إلى لأصل ، ف ١٠٥ .
 الرجوع إلى الله ، ف ف ١٢١ ، ١٥٢ .
 الرجوع إلى الأنبياء ، ف ٦٢٩ .
 الرجوع إلى لحس ، ف ٣٣٦ .
 الرجوع إلى الخلق ، ف ف ١٢٠ ، ١٢١ .
 الرجوع إلى الشهوات الطبيعية ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى ما تاب منه ، ف ١٢١ .
 الرجوع إلى الملك ، ف ١٥٥ .
 الرجوع إلى الناس بقله ، ف ٩٩ .
 الرجوع قبل الوصول ، ف ف ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٢٤ .
 رجوع كل شيء إلى أصله ، ف ٣٣٦ .
 رجوع النفس إلى القلب ، ف ٥٣٩ .
 رجوع النفس إلى مستقره ، ف ٣٣٦ .
 الرجل ، ف ١٧٨ .
 الرحمة ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٠٠ ،
 ٦٦٠ .
 رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٣٠٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ،
 ٥٦٨ ، ٥٢٢ ، ٦٦٠ .
 رحمة الله لأهل النار ، ف ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ .
 الرحمة الإلهية ، ٥٦١ ، ٥٦٦ .
 الرحمة بإدائه ، ف ٧٣ .
 الرحمة بالله بركة ، ف ف ٢٧٦ ، ٤٥٠ ، ٥٦٣ ، ٦٠٠ .
 الرحمة في التسليم والتفنى من النبوة ، ف ٥٢١ .
 الرحمة للدرجة ، ف ٢٨٢ .
 الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 رحمة من عند الله ، ف ١١٨ .
 الرحمة الواسعة ، ف ٥١٦ .

رفع الأصوات فوق صوت النسي ، ف ف ٥٢١ ،
٥٢٣ .
رفع المعص ، ف ٣٦٩ .
رفع الوجه ، ف ٢٣٦ .
رفع اليدين ، ف ٢٣٦ .
رقعة ، رقاع : الرقاع ، ف ١٨١ .
الرق في العلم ، ف ٥٩٣ .
الرق من السعة إلى الضيق ، ف ٥٩٣ .
رقيب (اسم إلى) ف ف ٥٠٠ ، ٥٠١ .
رقيب ، ف ف ٣ ، ٥٥٨ (ملك) .
رقباء ، ف ٣ .
رقية ، رققات ، الرقاقات ، ف ١٢٩ .
(كتب الرقاقات) ، ٥٠٤ (... الممتدة من ولاية
الأفلاك إلى ولاية الأرض) .
ركمة ، ركمتان ، ركمت :
الركمتان ، ف ١٣١ .
ركمت الصلاة ، ف ٦٥٨ .
ركن ، ف ٢٥٤ .
ركن الهواء ، ف ٥٤١ .
ركنتان من المركبات ، ف ٤٧٩ .
الأركان ، ف ف ٣٢٤ ، ٤٠٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ .
الأركان الأربعة ، ف ٣٢٣ .
رمح ، أرماع : أرماع مضفة ، ف ٦٦ .
رنتك أهل الوقة ، ف ٦٤٨ .
الرؤوف (اسم إلى) ف ٢٧٦ .
رؤوف بالمؤمنين ، ف ٦٩ .
الرؤيا ، ف ف ٣١٨ ، ٣٥٤ ، ٤٤٩ ، ٥٩٥ .
رؤيا ابن عربي ، ف ف ٥٢٠ - ٢٦ .
رؤيا رسول الله في الواقعة ، ف ٣٦٨ .
رؤيا النائم ، ف ٦٨ .
الرؤية ، ف ف ٢٥٨ - ٦٢ .
رؤية الأشياء ، ف ١٥٠ (لا تعطل بالوجود وإنما

٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ،
٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٥ ، ٥١٧ - ١٩ ،
٥٢٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ .
رسول الأمة ، ف ٥٩ .
الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
الرسول الذي جاء من عند الله ، ف ٧٢ .
الرسول الذي كتبه قومه ، ف ٣٠٤ .
الرسول المبلغ ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
الرسول المستخلف عن الله ، ف ٢٣٣ .
الرسول الملكي ، ف ٤٢ .
رسول من أنصركم ، ف ٦٩ .
الرسول والخليفة ، ف ٢٣١ .
الرسول ، ف ف ٣٣ ، ٦٠ ، ٧١ ، ١٣٣ - ١ ،
٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ ،
٦٠٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ .
رسل الله ، ف ف ٧٢ ، ٧٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ،
٣٠٣ ، ٦٠٨ .
الرضا ، ف ف ٢٤٦ ، ٢٤٨ .
الرضا بالقليل ، ف ١٦٢ .
رضاء المتضادين ، ف ٤١ .
الرضاعة ، ف ٢٠١ .
رضوان (خازن الجنان) ف ٥٤٧ .
الروطبة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ .
رعد ، ف ١٦١ .
الرقية ، ف ٢٥٢ .
رقية الملك ، ف ٤٤ .
الرقية والسلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
رعيا الملك ، ف ٤٩٩ .
رفع الشرع ، ف ٦٠ .
رفع صوت السامع عند سرد الحديث ، ف ٥٢١ .

- يكون الرئي مستعداً لقبول تعلق الرؤية به؛ سواء
 أكان موجوداً أم معدوماً .
 رؤية الأعمال في الآخرة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الله ، ف ف ١٧٧ ، ٥٨٨ .
 رؤية الله للأحياء ، ف ١١٦ .
 الرؤية البصرية ، ف ف ٢٧ - ٩ .
 الرؤية بتورين ، ف ف ٣٠ - ٣ .
 رؤية التقصير والتغريط ، ف ١٦١ .
 رؤية الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 رؤية الخالق في الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الرؤية على العادة ، ف ٥٣٥ .
 رؤية محمد - ص - ربه ، ف ١٧٤ .
 رؤية المكاشف في البقعة ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الموت كيشاً ، ف ٥٧٩ .
 رؤية الميت ، ف ٥٧٩ .
 رؤية التألم ، ف ف ١١٤ ، ٥٧٩ .
 الرؤية والحجاب ، ف ٥٠٦ .
 الروح ، ف ف ٣٨ ، ١١٢ ، ٢٥٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ (تجردها عن المادة) ٣٣١ (غفلتها عن
 نفسها) ٥٨٥ .
 الروح ابن طيعة بلدته ، ف ٣٣٥ .
 الروح الإلهي ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٦ .
 الروح الحساس ، ف ٥٦٨ .
 روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 الروح الحيواني ، ف ف ٩٢ ، ٦٦٥ .
 روح خيخ ، ف ٣٢٧ .
 روح طيبة ، ف ٣٢٧ .
 روح القدس ، ف ٣٠٧ .
 روح كل تمل ، ف ٢٩٨ .
 روح مجرد ، ف ٦٠ .
 روح محمد - ص - قبل نشأة جسمه ، ف ٦٠ .
 الروح المدبر للهيكمل ، ف ٥٤١ .
- الروح المضاف إلى الله ، ف ٣٢٩ .
 روح من الله (= روح منه) ف ف ٢٨٧ ، ٣٢٣ .
 الروح المنفوخ ، ف ٣٢٩ .
 روح منه = روح من الله .
 الأرواح ، ف ف ٣٢٧ (ظهورها) ٣٢٨
 (صحتها) ٣٣٥ (دوازمها) ٥٩٥ (قبضها من
 الأجسام) ٦٣٥ .
 أرواح الأنبياء ، ف ف ٣٢٧ ، ٥٠٦ ، ٥٩٥ .
 أرواح الأولياء ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح الجزئية ، ف ٢٠٤ .
 أرواح الجن ، ف ٣١٤ .
 أرواح الشهداء ، ف ٥٩٥ .
 أرواح الكواكب القياء ، ف ٤٩٤ .
 أرواح الملائكة ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح المهمة ، ف ف ٢٥ ، ٥٠٣ ،
 (وانظر : الملائكة المهمة) .
 الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الناس ، ف ٣٢٧ .
 الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
 أرواح الولاة الأرضيين ، ف ٥٠٤ .
 الروحانيون ، ف ٣١٢ (... من الجن) .
 الروضة (بين قبر الرسول (ص) ومنبره) ف ٥٣١ .
 الروى ، ف ٢٦٠ .
 روية ، ف ف ٩٢ ، ٩٨ ، ٩٩ .
 روية الإنسان ، ف ٣٦٤ .
 الرى ف ١٢٦ .
 الرياسة ، ف ٣٨٦ .
 رياضة ، رياضات : الرياضات ، ف ف ١٦٢ .
 ٣٨٦ ، ٤٤١ .
 الريب ، ف ٣٠٧ (بالمعنى) :
 الرية ، ف ف ٧٧ ، ٧٨ .
 الريح ، ف ف ٣٦ ، ٣٢٧ .

(ق)

- الرائد - ف ف ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٤٠٥ (وانظر : الأمر الزائد) .
 زاجر ، زاجرات : الزاجرات ، ف ٥٠٣ .
 زاهد ، ف ٢١ .
 زاهد ، ف ف ٢٠٦ ، ٣٠٧ .
 زبانية جهنم ، ف ٥١٥ .
 زجاج ، ف ٣٢٨ .
 زحل في النور (فلك) ، ف ٥١٤ .
 زخرف القول ، ف ٣٧٩ .
 زرقاة ، زرقاقات ، ف ٣٤١ .
 زعم ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 الزقوم (وانظر : شجرة الزقوم) ، ف ف ٤٤٧ ، ٤٤٩ .
 الزكاة ، فف ١٦٤ ، ١٨٣ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ .
 الزلة ، ف ٤٠٢ .
 زلزلة الخواطر النفسية ، ف ٣٩٢ .
 زلزلة الساعة ، ف ٥ .
 زلني ، ف ف ٥٢ ، ٥٥٥ (... إلى الله) .
 زمام الأمور ، ف ٥٠٢ .
 الزمان ، ف ٢١٣ .
 زمان بلوغ الإنسان ، ف ٣٨ .
 زمان الخريف ، ف ٢٤٢ .
 زمان الربيع ، ف ٢٤٢ .
 زمان الشتاء ، ف ٢٤٢ .
 زمان الصيف ، ف ٢٤٢ .
 زمان ظهور جسد محمد - ص - ف ٦٠ .
 زمان العالم الإنساني ، ف ٤٦٩ .
 الزمان الفرد (= الزمن ...) ف ٤٦٧ .
 زمان القيامة ، ف ٤٨٢ .
 زمان الكسوف ، ف ٥٢٩ .

- زمان الليل والنهار ، ف ٢٤٤ .
 الزمان المقدس ، ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 زمان للمكن ، ف ٤٦٢ .
 زمان تفص الجلود وتبديلها ، ف ٥٦٨ .
 الزمان الوجوه (= ... الموجود) ف ٤٥٢ - ٦٨ .
 الأزمان ، ف ف ٢٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ .
 أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 أزمان مختلفة ، ف ٥٠٠ .
 زمكوني ! زمكوني ا ف ٩٥ .
 زمهرير ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ .
 زنا (الزنا) ف ١٥٧ .
 زهد ، ف ف ٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ .
 الزهد في الكسب ، ف ٣٠٩ .
 الزهد في الناس ، ف ف ٣١٠ ، ٣٢١ .
 زهرة (فلك) ، ف ٦٠٥ .
 زهرة ، أزهار : الأزهار ، ف ١٨١ .
 زهو ، ف ١٥١ .
 زوال التكليف ، ف ١٩٠ (.... في الآخرة) .
 زوال الربوبية ، فف ٣٣٧ ، ٣٣٩ .
 زوال الشمس ، ف ٤٦٦ .
 زوى الأجناد ، ف ٦٤٨ .
 الزيادة بالقياس أو الرأي ، ف ٤٣ .
 زيادة التحير ، ف ٢٨٩ (بالمعنى) .
 زيادة الحيرة ، فف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
 زيادة العلم بالله ، ف ٢٩٨ .
 زيادة كبد النون ، ف ٦٦٥ .
 الزيادة من فضل الله ، ف ٦٠٩ .

(س)

- الساقي ، ف ٥٤٦ .
 السائل ، ف ٩٠ .
 السابح ، السابحات : ف ٥٠٣ .

- سابق العناية الإلهية ، ف ٥٢٠ .
 سابق ، سابقات ، سابقون :
 السابقات ، ف ٥٠٣ .
 السابقون للخيرات ، ف ٣٩٩ .
 ساحل ، سواحل : السواحل ، ف ٣١٠ .
 السادن ، ف ٥٤٦ :
 السدنة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٨ .
 سدنة الثقباء ، ف ٤٩٥ .
 سارد الحديث ، ف ٥٢٤ .
 ساعة ، ساعات : الساعات ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ ؛
 ساعات الصلوات ، ف ٤٦٥ (تقديرها) .
 الساق ، ف ٦٤٣ (الكشف عنها يوم القيامة) .
 ساق الحرب ، ف ٦٤٣ .
 ساكن ، ساكنون :
 الساكنون في الدلو ، ف ٥١١ .
 السامع ، ف ٤٢٣ .
 سامع قول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع قول رسول الله ، ف ٥٢٢ .
 سامع كلام الله ، ف ٥٢٣ ؛
 السامعون ، ف ٩٥ .
 الساهرة ، ف ف ٥٩٩ ، ٦٠٢ .
 سب الصحابة ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 سبات ، ف ٣ .
 سباحة الدراري السبعة ، ف ٤٨٦ .
 السبب ، ف ف ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٣٥٦ .
 سبب اتساع الجنة ، ف ٥٦٦ .
 سبب إبعاد الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب الجنون ، ف ٩٣ .
 سبب حصول العلم بترتيب المقدمات ، ف ١٤٣ .
 سبب حصول العلم بالمبصرات ، ف ١٤٣ .
 سبب حثي أصحاب الهيايات إلى بنائهم ، ف ١٦١ .
 سبب الحياة ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 سبب الحيرة في علمنا بالله ، ف ٢٨٧ .
 سبب خلق الثقلين ، ف ٢٧٢ .
 سبب طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
 السبب الظاهر ، ف ١٤٢ .
 السبب في ترتيب الحكم ، ف ٢٢٠ .
 سبب قوة الجزع في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 السبب المطلوب في العزلة ، ف ٣٥١ ب .
 السبب الموجب لتكبر الثقلين ، ف ف ٢٦٧ - ٧٤ .
 (عنوان فقرات) .
 السبب للموجب للرجوع ، ١٢٤ .
 السبب الموجب لوجود العالم ، ف ٢٠٨ .
 السبب وأثره في الفعل ، ف ٥٢٥ .
 الأسباب ، ف ف ٧٦ ، ٢٥٣ .
 سبب السيارات في أفلاكها ، ف ٥٥٧ (بالخطي) .
 سبب طويل ، ف ١٢ .
 سبب الكواكب ، ف ٢٤٥ (بالخطي) .
 سبحان ربنا ! ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
 سبحان من أحيانا ، ف ٦٣٦ .
 سبحاني ! ف ف ٣٠٠ ، ٣٣١ .
 السبعة ، ف ٤٨٣ .
 سبعة أبواب الجنة ، ف ٦٤٧ .
 سبعة أبواب جهنم ، ف ٥٥٧ .
 سبعة أبواب النار ، ف ٦٤٧ .
 السبعة الأفلاك ، ف ٤٧٠ .
 سبعة آلاف ، ف ٤٨٣ .
 سبعة آلاف سنة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ (وانظر :
 زمان العالم الإنساني) .
 السبعة الأيام ، ف ٤٧٠ .
 السبعة التي في ظاهر الإنسان (= الأعضاء السبعة)
 ف ٢٩٦ .
 السبعة الدراري ، ف ٤٧٠ .
 سبع سنابل ، ف ٥٦٠ .

- سبعة في سبعة من سبعة ، ف ٤٦٩ .
 سبع مائة ، ف ٤٨٣ .
 سبع مائة حبة ، ف ٥٦٠ .
 سبع مائة نوع من العذاب ، ف ٥٦٠ .
 السبعة من الأعداء ، ف ٤٨٣ .
 سبعة وسبعون ، ف ٤٨٣ .
 سبعون ألف ، ف ٤٨٣ .
 السبعون حجاباً ، ف ١٧٤ .
 سبعون سنة ، ف ف ٥١٧ ، ٥١٨ .
 سبق الرحمة الغضب (وانتظر : الرحمة السابقة)
 ف ٢٢٥ .
 سبق العلم ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٤ .
 سبق العلم القديم ، ف ٣٥٨ .
 السبق في كل حبة ، ف ٣٥ .
 السليل ، ف ف ٣٤ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٥ ،
 ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٩٩ ، ٤١١ ،
 ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٧ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٦٦ .
 سليل الله ، ف ف ٤٨٣ ، ٦٥٤ .
 سليل الشيطان إلى الأنبياء ، ف ٣٨٩ ،
 السبل ، ف ٦٥٤ .
 السر ، ف ٧٧ .
 سر تسبيح الأشياء ، ف ٨٧ .
 سر المقام ، ف ف ٨٠ ، ١٢٩ .
 السجل ، ف ٦٠٣ .
 سجلات أعمال البشر ، ف ٦٥٣ .
 سجن الله في الآخرة ، ف ٥٠٨ .
 سجن أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 السجود ، ف ف ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٦٤٣ ، ٦٦٠ .
 سَجِيٌّ ، ف ٩٥ .
- سَجِيٌّ ، ف ٤٤٩ .
 سخرة ، ف ٢٧٣ (= سخرى) .
 السخي (اسم إلى) ف ف ١٤٤ ، ٦١٩ .
 سد الخلل ، ف ٥٠٠ .
 السلوة ، ف ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
 سلوة المتبى ، ف ٤٤٦ .
 سر ، السر ، ف ف ٣٢ ، ١٣١ (الباطن ، القلب) .
 سر اقتران البرهان بالصلة ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر اقتران الضياء بالصر ، ف ف ١٧٣ - ٧٤ .
 سر الله ، ف ٧٧ .
 سر الله في الحركة ، ف ٤٧ .
 سر البين ، ف ٢٢٢ (سر بينه) .
 سر العبد ، ف ٩١ (بالمعنى) .
 سر العون ، ف ٢٢٢ (سر عونه) .
 سر القدر ، ف ١٨٦ .
 سر ما وقع في بني آدم من الفساد ، ف ٨٤ .
 سر المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 سر من أسرار الله جِهْلُهُ أهل النظر ، ف ٣٢ .
 السر والظهر في الصلاة ، ف ١٦٦ .
 أسرار ، ف ف ٣٢ ، ١٤٢ .
 أسرار الله في خلقه ، ف ٣٥٧ .
 الأسرار الإلهية ، ف ٣١٨ .
 أسرار أهل الإنعام ، ف ٤٤ .
 أسرار الصلاة ، ف ١٨٣ .
 سراج ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ .
 السراج المنير ، ف ١١٧ ، ٣٣٩ .
 سراج موقود ، ف ٣٣٨ .
 سرادقات الحساب العشر ، ف ٦١٦ .
 سرادقات النيران ، ف ٦١٤ .
 سر الحديث ، ف ف ٥٢١ ، ٥٢٢ .
 السرطان (فلك) ف ٤٧٨ .
 سرعة استبدال الخواطر ، ف ٣٩٢ .

- السرعة في الكواكب والأفلاك ، ف ٢٤٥ .
 سرور ، ف ٢٦٣ .
 سريان روح الحياة ، ف ٢٨٤ .
 السريع الحساب (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 سطوة ، ف ١ .
 سطوة التجليات على القلب ، ف ٩٦ .
 سطوة الجبار ، ف ٢٧٦ .
 السعادة في الإيمان ، ف ٣٩٠ .
 السمة ، ف ٥٩٣ .
 سمة الأرض ، ف ٦٠٢ .
 سمة الله ، ف ٢٣٨ (وانظر : الاتساع الإلهي) .
 سمة الجنة ، ف ٥٦٥ .
 سمة الحق ، ف ٤٤٤ .
 سمة الخيال ، ف ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ .
 سمة القرن ، ف ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ .
 السعي ، ف ٦٥٨ .
 السعي إلى الله ، ف ٤٤١ .
 السعيد ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 السعيد عند الله ، ف ١٨٥ .
 السعداء ، ف ٥٥٩ .
 السعير ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سفال ، ف ٤٠٠ .
 السفرة ، ف ٦١ .
 سفاسف الأخلاق ، ف ف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ .
 سفك النماء ، ف ٨٤ .
 السفلى ، ف ٢٣٦ .
 سفير ، سفراء :
 سفراء الولاية الثلاثة عشر ، ف ٤٩٣ .
 السفينة ، ف ١٣٧ .
 السفينة ، ف ٣٥ .
 سقر ، ف ف ١٢٢ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 سقنت المسجد ، ف ١٠٧ .
- سقم : الاستقراء ، ف ٤٠٣ .
 سقم الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 سقوط الأعمال بن وصل ، ف ١٢٢ (نفيه ١) .
 سقوط التكليف ، ف ٩٢ .
 سقوط السماء ، ف ٦٠١ .
 السقفية ، ف ٢٦٢ .
 سكارى ، ف ف ١٤ ، ٩١ .
 السكن ، ف ١٧٩ .
 السكوت ، ف ١٠٩ .
 سلام ، ف ٢٥٥ .
 السلام (اسم الإلهي) ٢٧٧ .
 سلب الإيمان ، ف ٦٤٩ .
 السلخ من الدين ، ف ٣٨٨ .
 السلطان ، ف ف ٤٥ ، ٧١ ، ٢٥٢ ، ٤٩٩ .
 سلطان إبليس ، ف ٥٥١ .
 سلطان الأركان ، ف ٣٢٤ .
 سلطان أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 سلطان الأفلاك ، ف ٣٢٣ .
 سلطان البرودة واليبوسة في جدم العرش ف ٤٧٨ .
 سلطان الخيال ، ف ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ .
 سلطان الشيطان ، ف ٣٨٨ .
 سلطان العالم العلوي على العالم السفلي ، ف ف ٤٦٩ .
 - ٥٠٦ (الباب جميعا) .
 سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
 سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 سلطان الولاية المدبّرة (من الملائكة) ، ف ٥٠٣ .
 السلطان والحاكم ، ف ٤٩٩ .
 السلطان والرعية ، ف ٤٩٧ .
 السلاطين ، ف ٥٠٤ .
 السلاطين في صور العبيد ، ف ٤٨ .
 السلطنة ، ف ٤٥ .
 سلطنة العالم العلوي ، ف ٥٠٥ .

- السمع ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٣ .
السمع والرؤية ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
السمع والطاعة ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
الأمعاء ، ف ٤٢٣ .
سمن ، ف ٥٩٠ .
سموم ، ف ١٣ .
السميع (اسم الإلهي) ف ف ٢٣٨ ، ٢٣٨٧ ، ٤٤٥ .
السن ، ف ٤٤ .
من السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
سن الشراك ، ف ٥٣٨ .
سنيلة ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٥٦٠ .
السنيلة (فلك) ف ٤٧٨ .
السنابل ، ف ف ٤٦٩ ، ٤٨٣ .
السنابل السبع ، ف ٤٦٩ .
السنبل (ج سنيلة) ف ٩٠ .
سنة الغنلة ، ف ١٥٥ .
سنة ، ف ٤٦٣ .
سنون ، ف ف ٢٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٩٣ .
سنة ، ف ٦٧ .
السنة ، ف ف ٢٥٢ ، ٣٤٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢١ ، ٥٧١ ، ٦٢٦ .
السنة الحسنة ، ف ف ٢٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .
السنة السيئة ، ف ٥٦٧ - ١ .
سند ، ف ٢٥٤ .
سنتين الهدى ، ف ٣٥٩ .
سهاد ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
سهر ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ .
سهل الأمر ! ف ٣٧٢ .
سهيل ، ف ٣٧٢ .
السوء ، ف ف ٤١٩ ، ٤٢٠ .
سوء الأدب ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ .
سوء العمل ، ف ٣٨٧ .
- السلف ، ف ١٥١ .
سلم ! ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
السلوك ، ف ف ١٨٤ ، ١٨٥ .
السلوك سفلا ، ف ١٨٤ .
السلوك علوا ، ف ١٨٤ .
السلوك في مقر ، ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
السلوك مسائل العامة ، ف ٧٦ .
سليح عبادة ، ف ٢٦٢ .
سلم العقل ، ف ٢٠٦ .
سماء ، السماء ، ف ف ٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٥٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٣٨ .
السماء الأولى ، ف ٦٠٤ .
السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
السماء الدنيا ، ف ف ٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٦٠٣ .
السماء السابعة ، ف ٦٠٥ .
السموات ، ف ف ١٠٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٥٦٥ ، ٦٣٨ ، ٦٥٥ .
سموات الحجاب ، ف ٥٠٢ .
السموات السبع ، ف ف ٢٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ .
السموات المطويات ، ف ٢٧٥ .
سموات القباب ، ف ٥٠٢ .
السموات والأرض ف ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
السماع ، ف ف ١١٢ ، ٣٩٣ .
سماع تبيين الحصا ، ف ٨٨ .
سماع القرآن من الله ، ف ١٨ .
سماع كلام الله ، ف ٥٢٣ .
سمة ، سمات :
سمات الحق ، ف ١٣٦ .
سمسة ، ف ٣٥ .

سوق الخلق من المقام الأول إلى المحشر، ف ٦١٤
(بالمتى) .
السينة ، ف ف ٧٤ ، ٤١٦ .
السينات ، ف ف ١٥٧ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٦٦٠ .
السياج ، ف ٢٥٢ .
السيحة ، ف ٣١٠ .
السيحة في أرض الله ، ف ٣٥١ ، ٣٥١ - ١ .
السيادة ، ف ٦١ .
السيارة (فلك) ف ٥٥٧ .
السياسة ، ف ٢٥٢ .
سياسة الأمة ، ف ٩٦ .
السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٦٠ ،
٢٨١ ، ٦٠٠ .
سيد الخلق ، ف ٦٤١ .
سيد القوم ، ف ٦١ .
سيد الناس يوم القيامة ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
سيد وقته ، ف ٦٤ .
السادة ، ف ٣٦٢ .
سير الإشارة ، ف ٣٥٥ .
السير إلى العلم ، ف ٢٠٧ .
سير الخنفس الكنفس ، ف ٥٥٧ .
سير الشمس ، ف ٤٩٣ .
سير القمر ، ف ٤٩٣ .
السيف ، ف ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٧ ،
سيف الأعمال ، ف ١٥٥ .
سيوف الانتصار ، ف ٢٦٢ .
سبا المجرمين ، ف ٦٤٨ .
السيمياء ، ف ٣١٤ .
السين ، ف ٩٠ (سين التسوية) .
(ش)
شان ، ف ٢٤١ .
الشان الإلهي ، ف ف ٤٦٧ ، ٤٩٦ .

سوء الظن ، ف ٣٠٨ .
سؤال ، ف ٤٢٤ .
سؤال العبد عن الإيمان ، ف ٦٢٣ .
السؤال عن حجة الإسلام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الزكاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الصلاة ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الصيام ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن الطهر ، ف ٦٢٤ .
السؤال عن المظالم ، ف ٦٢٤ .
سؤال من في السماوات والأرض ، ف ٤٩٦ .
سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
سواد ، ف ١٨٢ .
سواد في وجه القصار ، ف ٤٢٢ .
السوربين الجنته والنار (وانظر: الأعراف) ف ٥٦٦٠
سورة ، ف ٢٧٩ .
سورة الإخلاص ، ف ٤٦٠ .
سورة الأنفال ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨١ .
سورة براءة ، ف ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة البقرة ، ف ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
سورة التوبة (وانظر: سورة براءة) ف ٢٧٩
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ (ضمنا) .
سورة الرحمة للمؤمنين (وانظر سورة التوبة) ،
ف ٢٨٣ .
سورة عيس ، ف ٣٠٦ .
(سورة) النافحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
سورة مستقلة ، ف ٢٨٠ .
سورة الخزل ، ف ٢٨٠ ، ٢٨١ .
سورة يوسف ، ف ١٧٨ .
السور ، ف ف ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٧٣ .
سور القرآن ، ف ٢٨٣ .
سوف ، ف ٩٠ (حرف تسوية) .
سوق الخلق إلى مرادقات الحساب ، ف ٦١٦ .
سوق الخلق إلى النور والظلمة ، ف ٦١٥ .

- شاذية ، شواذب :
 شواذب الأفكار ، ف ٤٤١ .
 شارب ، شَرَبَ :
 الشرب (ج شارب) ف ١٥١ .
 شارع ، الشارع ، ف ف ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ١٥٨ ،
 ١٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ،
 ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، ٦٢٦ .
 شاعر العرب ، ف ٤٠٢ .
 شافع ، شافعون ، الشافعون : ف ٥٢٠ .
 الشافي (اسم إلى) ف ٢٤١ .
 الشاهد ، ف ٣١٨ (في مقابل الغائب) .
 شاهد منه ، ف ١١٩ .
 أشهاد (ج شاهد) ف ٣٥٥ .
 الشباب ، ف ١٥٤ .
 الشيع ، ف ٣٥١ ج .
 الشبه ، ف ٦٧ .
 الشبهة ، ف ف ٧٧ ، ٢٢٦ ، ٤١٩ .
 الشبهة اعلالية ، ف ٢٠٦ .
 الشبه ، ف ٣٧٩ .
 الشبه المضلة ، ف ف ٥٦٧ ، ٦٠٧ .
 الشبهات ، ف ٦٧ .
 الشناء ، ف ٢٤٢ .
 شتم ابن آدم ربه ا ف ٢٦٦ .
 شجاع ، شجيمان : الشجيمان ، ف ٣٢٢ .
 الشجاعة لنفس الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 الشجرة ، ف ٨٧ .
 شجرة زقوم (وانظر : زقوم) ف ٤٤٧ .
 الشجرة المهي عنها ، ف ٢٦٥ .
 أشجار ، ف ٢٤٢ .
 الشح ، ف ١٧٣ .
 شح النفس ، ف ١٧٣ .
 شخص ، أشخاص : الأشخاص ، ف ١٩٨ .
- الشديد العقاب (اسم إلى) ف ٢٧٦ .
 الشر ، ف ف ٧٤ ، ١٧٣ .
 شر فنية ، ف ف ١ ، ٢ .
 شر وارد ، ف ٦٦٣ .
 الشراء ، ف ١٦٤ (بالمعنى) .
 شراء الله نفوس المؤمنين ، ف ٢٨١ .
 شراء السيد ملكه من عبده ، ف ٢٨١ .
 الشراب ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شرب الماء ، ف ٣٥٢ .
 شرب الخمر ، ف ٦١٨ .
 شرب محسوس ، ف ٦٢٨ .
 شرب النزيل ، ف ٤١٩ .
 شرب ، ف ١٣٤ .
 شربة ، ف ١٥١ .
 شرح أهل الله لكتاب الله ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 الشرط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٦ .
 الشرط والمشروط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 الشرع ، ف ف ٦٢ ، ٧٥ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٥٧٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ .
 شرع الأنبياء ، ف ٦٠ .
 شرع الحق ، ف ٤٤ .
 الشرع الخاص ، ف ٢٤٩ .
 شرع محمد - ص - ف ٢٤٠ .
 الشرع المقرر ، ف ٤٢ .
 شرع موسى - ع - ف ١٣٤ .
 شرع النبي ، ف ١٣٣ - ا .
 شرع النبي المتقدم ، ف ١٣٤ .
 الشرع الواحد ، ف ٢٤٠ (... من كل درجة) .
 شرعة ، ف ٢٤٠ .

شرف الإنسان على غيره ، ف ١٩١ .
 الشرف التام ، ف ٥٩٣ .
 شرف العلم ، ف ٤٤ .
 شرف المرتبة ، ف ٤٥ .
 الشرك ، ف ف ٥٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ - ١ .
 الشرك بالله ، ف ١٥٨ (بالمعنى) .
 شرك الحابل ، ف ٩٠ .
 الشريعة ، ف ف ٨٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٦٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٧ .
 شريعة رسول الله ، ف ١١٨ .
 الشريعة المثلى ، ف ٤١٢ .
 شريعة محمد - ص - ف ١٣٣ - ١ .
 الشريعة الواحدة ، ف ٢٤٩ .
 الشرائع ، ف ف ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٢ ، ٦٢٩ .
 الشريك ، ف ٥٨ ، ٢٢١ .
 شريك الرسول في الدعوة ، ف ١١٩ .
 شريك السيد ، ف ٤١ .
 شريك النبي في المحنة ، ف ١١٩ .
 شعاع البصر ، ف ٥٧٧ .
 شعاع الشمس ، ف ٣٢٨ .
 شعب ، شعاب : الشعاب ، ف ٣١٠ .
 شعر ، أشعار : الأشعار ، ف ٢٦٢ .
 الشعور الخفي ، ف ١٠٠ .
 شميرة ، ف ٣٥ .
 الشغل ، ف ٣٤ .
 الشغل بالله ، ف ٣٥١ - ١ .
 الشغل بالدعاء ، ف ١٨٠ .
 الشغل به ، ف ١٢١ .
 الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٢٢٩ (حديث ...)
 ٤٨٥ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٦٠١ ، ٦٥٩ .
 شفاعة أرحم الراحمين ، ف ٤٠١ .

شفاعة الأنبياء ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٤ .
 شفاعة الرسل ، ف ٦٤٠ .
 شفاعة شافع ، ف ٦١٦ .
 شفاعة الشافعين ، ف ف ٥٢٠ ، ٥٥٢ .
 الشفاعة العظمى ، ف ف ٦٣٨ - ٤١ (عنوان فقرات)
 الشفاعة عند الله ، ف ٦٤٠ .
 الشفاعة للخلق ، ف ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
 شفاعة الملائكة ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ .
 شفاعة المؤمنين ، ف ف ٤٠١ (بالمعنى) ، ٦٤٠ ،
 ٦٤٤ .
 شفاعة النبيين ، ف ف ٤٠١ ، ٦٠٦ .
 الشفوق على الغير ، ف ٣١٣ .
 الشقة ، ف ٤٠٨ .
 الشقى ، ف ف ١٨٥ ، ٢٢٣ .
 الشكر ، ف ف ٥٠ ، ١٦٠ .
 شكر المنعم ، ف ٥٣٦ .
 الشكل الاكبرى ، ف ١٥٢ .
 الشكل الدوري (منطلق) ف ٢٥٢ .
 الأشكال ، ف ٤٧٦ .
 الأشكال الغريبة ، ف ٤٦٥ (... التي تحملت آخر
 الزمان) .
 الشكور (اسم لإلهي) ف ١٢٦ .
 الشكوى ، ف ١٦٢ .
 شمال ، ف ١ .
 الشمال ، ف ٦٤٩ .
 شمال المؤمن ، ف ٣٦ .
 الشمال واليمين ، ف ٥٥٦ .
 شمس ، ف ف ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ .
 الشمس ، ف ف ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٣٢٨ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ،
 ٥٤٧ ، ٥٧٥ ، ٦٣٨ (تكويرها)
 الشمس في القوس (فلك) ف ٥١٤ .

الشيء الوجودي ، ف ٥٧٦ .
 الشيء واللاشيء ، ف ٥٨٧ (بالمعنى) .
 الأشياء ، ف ف ١١٦ ، ١٨٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، ٤٢٤ .
 الشئبة الوجودية ، ٥٧٦ .
 الشيب ، ف ٢٨ .
 شبية ، ف ف ٢٨ ، ٣٢٤ .
 شيخ ، ف ف ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٤ ، ٣٧٤ .
 مشايخ ، ف ١٢٩ .
 شيوخ ، ف ٣٥٦ .
 شيطان ، ف ف ٣٥٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٥٩٦ (لعبة بالنائم) .
 شيطان الإنس ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
 شيطان ممنوى ، ف ٣٧٩ .
 الشياطين ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الإنس ، ف ف ٣٧٩ - ٨٠ .
 شياطين الجن ، ف ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ .
 الشياطين المعنوية ، ف ٣٨٠ .
 شيطاني إنسي ، ف ٣٧٩ .
 شيطاني جنى ، ف ٣٧٩ .
 الشيعة ، ف ٣٨٢ .
 (ص)
 الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ :
 الصائمات ، ف ١٥ .
 الصائمون ، ف ١٥ .
 صابر ، صابرات ، صابرون :
 الصابرات ، ف ١٥ .
 الصابرون ، ف ١٥ .
 صاحب الأثر ، ف ٨٣ .
 صاحب الإرادة ، ف ٤٠ .

الشمس الشارقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس المشرقة ، ف ٥٢٨ .
 الشمس هنا في ذاتها ، ف ٥٢٩ .
 الشمعة ، ف ٢٦١ .
 الشفق ، ف ٥٣٩ .
 الشهادة ، ف ف ٢٧٧ (في مقابل الغيب) ، ٣٠٦
 (كلك) .
 شهادة الأخذ ، ف ٢٧٠ .
 شهادة التوحيد ، ف ١٨٣ .
 شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
 شهادة الزور ، ف ٦١٨ .
 شهر ، شهور : الشهور ، ف ٢٤٤ .
 شهرة ، ف ١٩٤ .
 شهوات حسية ، ف ١٦٩ .
 شهوات طبيعية ، ف ١٢١ .
 شهود ، ف ف ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٨٩ .
 شهود الإنسان أصله ، ف ٣٣٢ .
 شهود الحق ، ف ف ٩٤ ، ١١٢ ، ٣٢٢ .
 شهود الرب ، ف ٢٦٨ .
 شهود الرحمن ، ف ٢٧٦ .
 الشهود شهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود الغالب ، ف ١١٣ (بالمعنى) .
 الشهود فيه ، ف ٢٩٩ .
 الشهود كشهادة عين ، ف ٢٧٠ .
 الشهود كشفاً ، ف ٢٦٨ .
 الشهود المحقق ، ف ١٢٤ .
 شهيد ، ف ١٨ (= حاضر) .
 شهداء ، ف ف ١٥ ، ٥٩٥ .
 شيء ، الشيء ، ف ف ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٣٢٦ ،
 ٣٣٧ ، ٤١١ ، ٤٥٨ .
 الشيء العجائب ، ف ٥٥٥ .
 الشيء المراد ، ف ف ٢٤٣ (بالمعنى) ، ٢٤٥ (كلك) .

- صاحب البصر ، ف ١٣٠ .
صاحب النجلى ، ف ٢٩٩ .
صاحب الحال ، ف ١٢٨ .
صاحب الحس الصحيح ، ف ٥٣٣ .
صاحب الحشيش ، ف ٣٣٨ .
صاحب الخيال ، ف ٥٣٣ .
صاحب خيال فاسد ، ف ٣١٦ ، ٣١٩ .
صاحب الرسوم ، ف ٣٥٩ .
صاحب السجلات ، ف ٦٥٣ .
صاحب السراج ، ف ٣٣٨ .
صاحب السفرة ، ف ٦١ .
صاحب العروج ، ف ٢٢ .
صاحب العقل ، ف ٢٩٩ .
صاحب العلامة ، ف ٣١٩ .
صاحب العلم ، ف ٣٦٨ .
صاحب العلم بالله ، ف ٢٧٨ .
صاحب العلم بالخال الجديد ، ف ٣١٧ .
صاحب علم الرسوم ٢٦٧ .
صاحب العناية ، ف ٤٧ .
صاحب العين ، ف ١٩٤ .
صاحب الغرض ، ف ٤٠ .
صاحب غفلة ، ف ٨٦ .
صاحب فكر ، ف ٤٣٣ .
صاحب القلب ، ف ٢٧٨ ، ٢٩٧ .
صاحب الكش ، ف ٢٨ ، ٢٩ .
صاحب معراج ، ف ٢٢ .
صاحب موسى (وانظر الخضر في فهرس الاعلام)
ف ٣٦١ .
صاحب النور ، ف ٣٤ .
صاحب الورع ، ف ٥٣٣ .
صاحب يد ، ف ١٣٠ .
أصحاب أبي ملين ، ف ٣٦٩ .
أصحاب الأحوال ، ف ٩٩ .
أصحاب الأفكار ، ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ .
أصحاب البدايات ، ف ١٦١ .
أصحاب الجنة ، ف ٦٦١ .
أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
أصحاب الرسول محمد - ص - ف ٥١٧ .
أصحاب المماع ، ف ٣٩٣ .
أصحاب العقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
أصحاب الفتوة ، ف ٣٩ .
أصحاب القلوب ، ف ٢٠٦ .
أصحاب القوة ، ف ٤٨ .
أصحاب الكرم ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .
أصحاب المشاهدات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المعاني المجردة ، ف ٢١ .
أصحاب مقام الورع ، ف ٨٩ .
أصحاب المكاشفات ، ف ٢٠٦ .
أصحاب المكروه ، ف ٤٤٨ .
أصحاب النار ، ف ٦٦١ .
أصحاب التبر - ص - ف ٥٤٥ .
أصحاب النظر ف ٢٠٥ ، ٦٢٦ .
أصحاب النظر في الأدلة ، ف ٢٨٩ .
أصحاب النهايات ، ف ١٦١ .
الصحابية ، ف ٨٨ ، ٢٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٥١٨ .
أصحابنا ، ف ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٣٠٠ ، ٣٥٨ ،
٣٦٠ ، ٣٧٠ .
الصادق ، ف ٢٢٦ (= الشارع) .
الصادق الرؤيا أبداً ، ف ٥٩٥ .
الصادق في قوله ، ف ١٤٨ .
الصادق الكاذب ف ٥٧٧ .
الصادقات ، ف ١٥ .
الصادقون ، ف ١٥ .
الصادقون بالعهد ، ف ٦٠٩ (بالمعنى) .

- الصادقون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
 صاعد بهمة ، ف ١ .
 صاف ، صافات : الصافات ، ف ٥٠٣ .
 صالح ، صالحون : الصالحون ، ف ف ١٥ ، ٣٨٨ .
 صالو الجحيم ، ف ٥٧٠ .
 الصانع ، ف ٤٠٣ .
 الصناع ، ف ٤٠٣ .
 الصبي ، ف ١٥٤ .
 الصباح ، ف ٣٤ .
 الصبر ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 الصبر ضياء ، ف ف ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .
 الصبر على الأذى ، ف ف ١٦٢ ، ٢٦٦ .
 الصبيان ، ف ١٠٩ .
 الصحة ، ف ٢٥٩ .
 صحة الجان ، ف ف ٣١٤ ، ٣١٥ .
 صحة النبي - ع - ، ف ٢٦٢ .
 الصحة ، ف ٢٠٣ .
 صحة الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 صحة الاستقراء في الالهيات ، ف ٤٠٢ .
 صحة الاستقراء في المعاملات ، ف ٤٠٨ .
 الصحة في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 الصحيح الثابت ، ف ٤٣٧ .
 صحيح الدعوى ، ف ٣١٦ .
 صحيفة ، صحف ، الصحف ، ف ٦٤٢ .
 الصلح عن البيت ، ف ٣٧٢ .
 الصلح ، ف ٢٨٤ .
 الصلح ، ف ف ٣٤٤ ، ٤٣٦ ، ٥٣٧ .
 صلح الإتياع ، ف ١١٩ .
 صلح الأخبار ، ف ٢٨٨ .
 صلح الإرادة ، ف ١٢٠ .
 صلح الصادقين ، ف ٦٠٩ .
 صلح فرار المريد ، ف ١٢٠ .
 صلح المريد ، ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 صلح وجود الحق ، ف ١٢٠ .
 الصدقة ، ف ف ١٧٣ ، ١٧٨ .
 الصدقة برهان ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ .
 الصلقات ، ف ف ٤٨٣ ، ٦١٧ .
 صلور الواحد عن الواحد ، ف ١٩٦ (بالمعنى)
 صديق ، ف ٢٨٩ .
 صديقون ، ف ١٥ (الصديقون) .
 الصراط ، ف ف ٦٢٣ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٥٤ .
 ٦٥٩ .
 صراط الله المستقيم ، ف ١٠ .
 صراط التوحيد ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ .
 الصراط المحسوس ، ف ٦٢٦ .
 صراط مستقيم ، ف ٢٦٨ .
 الصراط المستقيم ، ف ف ٦٥٤ ، ٦٥٨ .
 الصراط المشروع ، ف ٦٥٤ .
 صراط الوجود ، ف ٦٥٥ .
 الصرصر ، ف ٣٢٣ .
 صرف الحسن ، ف ١٠٠ .
 صق ، ف ٩٥ .
 الصعود ، ف ٤٧٩ .
 صعود الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 الصغير ، ف ٥٠٠ .
 الصفائر من الذنوب ، ف ٤٤٩ .
 الصف المستدير ، ف ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ .
 صفوف الملائكة ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٠٧ .
 صفاء السر ، ف ١٣١ .
 صفاء القلوب ، ف ٢٩٣ .
 صفة إثبات تقسية ، ف ٢٩٣ .
 صفة أهل الفتوة ، ف ٣٧ .
 صفة أصحاب الورع ، ف ٨٩ .
 صفة التزهر ، ف ١٧٦ .

صفة الخلافة ، ف ٢٣١ .
 صفات الرحمة ، ف ٢٨١ .
 صفات الرحمة المطلقة ، ف ٦٠٠ .
 صفات العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ .
 صفات المعاني ، ف ف ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 صفات الممكنات ، ف ٢٩٤ .
 الصفات نسب ، ف ١٣٨ .
 صفات النفس ، ف ٢٩٤ .
 صفات الوراة ، ف ١٢٨ .
 الصفات والذات ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
 الصفح عن الجاني ، ف ٤٠٢ .
 الصفرة ، ف ١٧٩ .
 صقالة القلوب ، ف ٢٩٦ .
 الصلاة ، ف ف ١١٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
 ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ،
 ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٠٧ ، ٦٠٩ ،
 ٦٢٤ .
 الصلاة التامة ، ف ١٦٣ .
 صلاة الظهر المشروع ، ف ٤٦٦ .
 صلاة العبد ، ف ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
 الصلاة على رسول الله ، ف ٣٤٣ .
 الصلاة في أيام الدجال ، ف ف ٤٦٤ - ٦٦ .
 الصلاة الناقصة ، ف ١٦٢ .
 صلاة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 الصلاة نور ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ - ٧١ .
 صلاح ، ف ٧٦ .
 صلاح العالم ، ف ٢٥٢ .
 صلاح العامة ، ف ٧٦ .
 صلاح القلوب مع الله ، ف ١١٨ .
 صلة الرحم ، ف ٦١٦ .
 الصلف ، ف ١٥١ .

صفة تنزيه ، ف ١٢٦ .
 الصفة النبوية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 صفة الخلود الدائم ، ف ٦٦٤ .
 صفة الرب ، ف ٤٦٠ .
 صفة الرحمة ، ف ٦٠٠ .
 الصفة الزائدة على الذات ، ف ٤٠٣ .
 صفة الصراط ، ف ٦٥٧ .
 صفة صفة ، ف ١٢٦ .
 الصفة الصمدانية ، ف ١٧٥ .
 صفة العبادة ، ف ٢٦٤ .
 صفة الغضب الإلهي ، ف ف ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الصفة النفسية الإلهية ، ف ٦٤١ .
 صفة القريضة ، ف ١٦٢ .
 صفة القرائن ، ف ١٦٤ .
 صفة فعل ، ف ١٢٦ .
 صفة قهر ، ف ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ (... القهر) .
 ٦٠٠ (... القهر) .
 صفة الكمال في الودث النبوي ، ف ١٢١ .
 صفة التكبيرين ، ف ٣٣٥ .
 صفة مكارم الأخلاق ، ف ٤٠٢ .
 صفة نشأة أهل الجنة ، ف ٦٣٢ .
 الصفة النفسية ، ف ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ .
 الصفة النفسية للنفس ، ف ٤١٤ .
 الصفة النفسية الواحدة ، ف ١٣٢ .
 صفة التواقل ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ .
 الصفة والموصوف ، ف ٢٩٤ .
 الصفات ، ف ف ١٦٢ ، ٢٨٧ ، ٥٨٤ .
 صفات أصحاب جهنم ، ف ٥٦٩ .
 صفات الله ، ف ٢٩١ .
 صفات التنزيه ، ف ١٣٢ .
 صفات الجلال ، ف ٤٤٥ .
 صفات الحق ، ف ف ٢٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٠٥ .

- الصمت ، ف ف ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ - ١ .
 الصمت في نفسه ، ف ٣٥١ - ب .
 صمت اللسان ، ف ٣٤٣ .
 الصمد ، ف ٢٥٤ ، ٢٥٩ (اسم إلهي) .
 الصمدانية ، ف ٤٥٩ .
 صنعة الحق ، ف ٤٥٣ .
 الصناعات العملية ، ف ٤٦٥ .
 صنف ، ف ١٨٩ .
 الأصناف الأربعة ، ف ٤٣ (... من الناس) .
 أصناف الممكنات ، ف ٦٢٨ .
 الصم الكبير ، ف ٥٦ .
 الأصنام ، ف ٥١ ، ٥٢-٥٧ ، ٦١١ .
 صوت إبليس ، ف ٥٥١ .
 صوت النبي ، ف ٥٢١ ، ٥٢٣ .
 الأصوات ، ف ٤٣٣ .
 الصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ .
 الصور والتفخ ، ف ٥٨٤ .
 الصورة ، ف ف ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٤٧٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ .
 صورة الأرض ، ف ف ٦٠١ ، ٦٠٢ .
 صورة الإلهام ، ف ٤١٢ .
 صورة الإنسان ، ف ٥٨٥ .
 صورة الإنسان في المرأة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الصورة التي خلق عليها الإنسان الكامل ، ف ١٩٥ .
 الصورة التي هو فيها الإنسان في القرن في البرزخ ، ف ف ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
 صورة الجاموس ، ف ف ٥١٣ ، ٦٦٦ .
 صورة الجلد المسلوخ من الحية ، ف ٣٨٨ .
 صورة جهنم ، ف ٥١٣ .
 الصورة الحسية ، ف ١٥٥ (بالمعنى) .
 الصورة الحسنة ، ف ٥٨٥ .
 صورة الحية ، ف ٥١٣ .
- صورة دحية الكلبي ، ف ٤١١ .
 صورة ذوات الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٩ .
 صورة الزمان ، ف ٤٥٢ .
 صورة شكل الأجناس والأنواع ، ف ٢٠٠ - ١ .
 صورة الطائر في الطين ، ف ٣٣٤ .
 الصورة الطبيعية للروح ، ف ٣٣٠ .
 صورة طينية ، ف ٣٢٦ .
 صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة العذاب ، ف ٤٨٧ .
 صورة (العمل) القبيح ، ف ١٥٥ .
 صورة عيسى - ع - ، ف ٥٨٥ .
 صورة الكسوف ، ف ٥٢٩ .
 الصورة لآدم ، ف ف ٢٢٧ ، ٢٣٠ .
 الصورة المحمدية الحجابية ، ف ٥٤٥ .
 الصورة المرئية في السيف ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الصورة المرئية في المرأة ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 صورة النعم ، ف ٤٨٧ .
 الصورة الواحدة من جميع الوجوه ، ف ٢٤٧ .
 الصورة والتصور ، ف ٥٨٨ .
 الصورة والخيرة ، ف ٥٨٥ .
 الصورة والتفخ ، ف ٥٨٥ .
 الصور ؛ ف ف ٢٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٤٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١١ ، ٦٣٥ .
 صور الأعمال ، ف ف ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 صور أعمال بني آدم ، ف ٦٥٩ .
 صور الأفلاك ، ف ٤٨٧ .
 صور البرزخ ، ف ٣٣٠ .
 الصور البرزخية ، ف ف ٥٩٦ (بالمعنى) ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
 صور التجليات ، ف ٤٢٣ .
 الصور الجسدية ، ف ٥٩٥ .

الضربة ، ف ٢٢٩ (حديث ...)
 ضرورة ، ضرورات :
 الضرورات ، ف ٤٣٧ .
 الضرورات الحيوانية ، ف ٩٢ .
 ضرورى ، ضروريات : الضروريات ، ف ٤٤٠ .
 ضعف ، ف ٣٨ .
 الضعف ، ف ٣٢٤ .
 ضعف الإنسان ، ف ٣٣٢ .
 الضعف الثانى ، ف ٣٨ .
 ضعف الروح ، ف ٣٢٩ .
 الضعف الطبعى للروح ، ف ٣٣٠ .
 ضعف الكهولة ، ف ٣٨ .
 ضعف مزاج الأرواح ، ف ٣٣٥ .
 الضلال ، ف ١٠ ، ٣٨٣ ، ٥٦٧ .
 ضلال العقلاء ، ف ٣٢ .
 الضلال عن سواء السبيل ، ف ٣٨٣ .
 الضلال المبين ، ف ٥٢٠ .
 الضلالة ، ف ١٦٤ ، ٣٨٥ .
 ضم البرودة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم البرودة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى الرطوبة ، ف ٤٧٨ .
 ضم الحرارة إلى اليبوسة ، ف ٤٧٧ .
 الضياء ، ف ١٧٤ ، ١٨٠ (ضياء) ١٨١ (كنذك)
 ضياء الحج ، ف ١٦٤ .
 ضياء الصوم ، ف ١٦٤ .
 ضياء النور ، ف ١٧٤ .
 ضيف ، أضيف : الأضيف ، ف ٦١ ، ٦٢ .
 الضيق ، ف ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ،
 ٣٧١ ، ٥٩٣ .
 ضيق الخيال ، ف ٥٨٩ .
 ضيق القرن (= قرن الصور = الخيال) ف ٥٨٦ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ .

الصور الحسية ، ف ٥٨٩ .
 الصور الخيالية ، ف ٥٩٧ .
 صور العالم ، ف ٥٩٢ .
 الصور القائمة بنفسها ، ٥٧٩ .
 الصور المحسوسة ، ف ٥٩٧ .
 الصور المطلقة التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور المقيدة عن التصرف فى البرزخ ، ف ٥٩٥ .
 الصور والنوات ، ف ٤٨٧ .
 صوغ الكلام ، ف ٢٦٢ .
 الصوفية ، ف ٢٠٦ (وانظر : الطائفة) .
 الصوفية وعلماء الرسوم ، ف ٣٠٤ .
 الصوم ، ف ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ .
 الصوم الصمدانى ، ف ١٧٥ (بالمعنى) .
 الصوم الواجب ، ف ١٨٠ .
 الصوم والصلاة ، ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
 الصوم والصلاة والصدقة ، ف ١٧٨ .
 صونه ! ف ٢٢٢ .
 الصيام (وانظر : الصوم) ف ١٧٥ ، ١٧٤ .
 صيد الملوكة ، ف ٨٦ .
 الصيف ، ف ٢٤٢ .
 (ض)
 ضال ، ضلال : ضلال أهل النار ، ف ٥٢٠ .
 ضبط الإدراك للرب ، ف ٥٨٢ .
 ضبط مالا يت ضبط ، ف ٤٤٤ .
 الضحك للإنسان ، ف ٤١٤ .
 ضد ، ف ٢١ .
 الضد ، ف ٢٨٣ .
 الضدان ، ف ٢٢٤ .
 ضرب العنق فى النوم ، ف ٥٩٦ .
 ضرب مثال ، ف ٥٧٨ .

ضيق النار ، ف ٥٦٥ .
 الضيق الواسع ! ف ٥٨٦ .
 (ط)
 طائر ، الطائر : ف ف ٣٣٤ ، ٦١١ .
 الطائر الذي وقع على حرف السفينة ، ف ١٣٧ .
 طائر كم عند الله ، ف ٤١٦ .
 الطائع (وانظر : الطاعة) ، ف ٥٤٣ (ما يقوله يوم التغابن) .
 الطائفة (وانظر : الدوفية) ف ف ٤٠ ، ٨٦ ، ١٢٢ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ ، ٤٨٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ .
 الطائفة التي لا تحل في النار ، ف ٦٥٦ .
 الطائفة التي لا يجزئها الفرع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 الطائفتان ، ف ف ٣٨٨ ، ٤٤٥ (= للشبهة وللتره) .
 الطوائف ، ف ٣٩٣ .
 طوائف أصحاب جهنم الأربعة ، ف ٥٦٩ .
 طوائف أهل الجنة الأربعة ، ف ٥٩٠ .
 طوائف السعادة الثلاثة ، ف ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 الطوائف الثلاثة من أهل النار ، ف ٦٣٨ (... التي يلتقطها العنق الخارج من النار) .
 طوائف الجرمين ، ف ف ٥٥٤ - ٦١ .
 طوائف الخذولين ، ف ٥٥٢ .
 طائل ، ف ٩٠ .
 طاعة ، الطاعة : ف ف ٤٥ ، ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ .
 طاعة أحمد ، ف ٦٢٢ .
 طاعة الله ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ .
 طاعة الله ورسوله ، ف ٤١٧ .
 طاعة الرسول ، ف ف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

الطاعة في الأمر ، ف ٩١ .
 الطاعة لله ولرسوله ، ف ٢٣٠ .
 الطاعة لأولي الأمر ، ف ف ٢٣٠ ، ٢٣٤ .
 الطاعات ، ف ٣٩٤ .
 طالع الثور (فلك) ف ٥١٣ (إيجاد جهنم ن....)
 طبع الحياة ، ف ٤٧٦ .
 طبع النفس ، ف ١٦١ .
 طبقة ، طبقات :
 الطبقات ، ف ٥٧١ .
 طبقات أهل الليل ، ف ٢١ .
 طبقات العصاة ، ف ٤٣ .
 طبقات الفتيان ، ف ف ٤٩ - ٥٠ .
 طبقات القوة ، ف ٣٧ (... في الممكن من القوى) .
 طبقات الكفار ، ف ٤٣ .
 طبقات المنافقين ، ف ٤٣ .
 طبقات المؤمنين ، ف ٤٣ .
 طبقات المهم ، ف ٢٦ .
 الطبيب ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
 الطبيعة ، ف ف ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٢٣ ، ٤٥٢ ، ٥٠٦ ، ٦٢٧ .
 الطبيعة الكلية ، ف ف ٢٠٠ - ١ - ٢٠٤ ، ٢٣٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ .
 الطبايع ، ف ٣٢٧ .
 الطبايع الأربع ، ف ٤٧٧ .
 الطبايع الأربعة للسيارة ، ف ٥٥٧ (فلك)
 طبايع النفوس ، ف ٤٨ .
 الطحال ، ف ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 طرح الرقاق في الياص ، ف ١٨١ .
 طرح شعاع الشمس في الجحيم ، ف ٢٢٨ .
 طرد الدليل شاهلاو غائباً ، ف ف ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥ .
 الطريق ، ف ف ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٧ .

طريق الأدلة العقلية ، ف ٢٨٧ .
 طريق الأذكار ، ف ٢٩٣ .
 الطريق إلى الله من جهة الله ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الله من جهة الفكر ، ف ٤٤١ .
 الطريق إلى الجنة ، ف ٦٥٦ .
 الطريق إلى حصول العلم ، ف ١٤٣ .
 طريق الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٣٥٦ .
 طريق الإلهام ، ف ٤٢٥ .
 طريق تحصيل العلم ، ف ١٤٢ .
 طريق التقوى ، ف ٤١٣ .
 طريق الخلو ، ف ٢٩٣ .
 طريق الشيطان ، ف ٣٩١ .
 طريق الصدق ، ف ٣٨٦ .
 طريق الصفة الثبوتية النفسية ، ف ٢٨٧ .
 الطريق الضيق ، ف ف ٧٣-٧٥ (بالمعنى) .
 طريق العقل ، ف ٢٢٦ .
 طريق الفكر ، ف ف ٢٠٢ ، ٤٤١ .
 طريق الفكر الفاسد ، ف ١٨٩ .
 الطريق في تحصيل العلوم ، ف ٢٠٦ .
 طريق القوة ، ف ١٨٩ .
 طريق القوم ، ف ف ١٢٧ ، ٢٨٥ .
 طريق المشاهدة ، ف ٢٨٧ .
 طريق المشاهدة والتجلى ، ف ٤٤٢ .
 طريق الملك ، ف ٣٩١ .
 الطريق الموصل إلى الله ، ف ٢٤٩ .
 طريق النفس ، ف ٣٩١ .
 طريق الوراثة ، ف ٥٦٣ .
 طريق الوهب ، ف ٣٥٧ .
 طريق العلم بالله ، ف ٢٨٧ .
 طريقنا ، ف ٢٠٥ .
 طرق العقل ، ف ٤٣٨ .
 الطريقة ، ف ف ٩٧ ، ٣٤٤ .

طريقة أصحابنا ، ف ٢٠٦ .
 الطريقة الإلهية ، ف ٣٤٢ .
 طريقة الأنبياء والرسول ، ف ٤٤١ .
 الطريقة الصوفية ، ف ٣٧٤ .
 طرائق الإلهام ، ف ٤١٢ .
 الطعام ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .
 طعام أهل الجنة في مأدبة الملك ، ف ٦٦٥ .
 طعم المائدة ، ف ١٦٠ .
 الطعم على الملازمة ، ف ٨٤ .
 الطفل ، ف ٣٨ ، ٢٠١ .
 الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 الطفولة ، ف ٣٨ .
 طلب الأرياح ، ف ٣٩٦ .
 طلب الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 طلب الله بالفكر ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 طلب الأنفس ، ف ٣١٥ .
 طلب العلم ، ف ٦٢٢ .
 طلب الكمال ، ف ١٢٤ .
 طلب معرفة ذات الله ، ف ف ٢٨٧ : ٢٨٨ .
 طلب المعونة ، ف ٣٢٥ .
 طلوع الشمس في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 طلوع القمر في جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الطمس ، ف ٤٨٧ .
 الطهارة ، ف ١٣١ .
 طهارة الظاهر ، ف ٢٩٦ .
 طهارة القلوب ، ف ٢٩٣ .
 الطهر ، ف ٦٢٤ .
 الطور الذي وراء طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 طور رسول الله محمد - ص - ف ١٥١ .
 طور العقل ، ف ٢٩٢ .
 أطوار الإنسان ، ف ٣٥٧ .
 طوع ، ف ٢٧١ .

الظلمة ، ف ف ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ،
١٨٢ .
ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .
ظلمة النفس ، ف ١٨٢ .
الظلمة يوم القيامة ، ف ف ٦٠٢ ، ٦١٥ .
ظلمات ، ف ١٦١ .
ظلمان ، ف ١٥١ .
ظلمت فلم تفتى ! ف ٥١٤ .
الظن ، ف ٦٥١ .
الظنون ، ف ٦٥٧ .
الظهر ، ف ١٨٠ .
الظهر المشرق ، ف ٤٦٦ .
ظهور الأعيان ، ف ٣٢ .
ظهور الإيمان في العالم ، ف ٥٥٨ .
ظهور التجلي ، ف ٤١١ (... في صورة واحدة
لشخصين) .
ظهور الجسد المظهر ، ف ٦٠ .
ظهور الحركات في الصنائع العملية ، ف ٤٦٥ .
ظهور حكم النار في جسم العرش ، ف ٤٧٧ .
ظهور سلطان الحق ، ف ١١٢ .
ظهور سلطان محمد - ص - يوم القيامة ، ف ٦٤١ .
ظهور الصراط يوم القيامة ، ف ٦٥٨ .
ظهور الصور في العالم ، ف ٤٧٤ .
ظهور عين الروح ، ف ٣٢٩ .
ظهور عين الأرواح ، ف ٣٣٥ .
ظهور الكثرة عن الواحد العين ، ف ١٩٦ .
ظهور الكفر في العالم ، ف ٥٥٨ .
ظهور المبصرات ، ف ٣٢ .
ظهور المولدات ، ف ١٨٠ .
ظهور النبات ، ف ٢٤٣ .
ظهور نشأة الإنسان ، ف ٣٤٠ .
ظهور نور الشمسي في الجسم ، ف ٣٢٨ .

طول الجنة ، ف ٥٦٥ .
طى السجل للكتب ، ف ٦٠٣ .
طى السماء ، ف ٦٠٣ .
الطيب ، ف ٣٢٨ .
طيب الروح ، ف ٣٢٧ .
طيب ، طيات ، طيبون :
الطيبات ، ف ٣٠٨ .
الطيبون ، ف ٣٠٨ .
الطير ، ف ٣٢٦ - الطيور ، ف ٢٠١ .
الطين ، ف ف ٦٠ ، ١٠٣ (طين) ١٠٤ .
(كذلك) ٣٣٤ ، ٦٣١ (طين) .
الطينية ، ف ١٠٦ .
طينة آدم ، ف ٢٥ .

(ظ)

ظالم ، ظالمون : الظالمون ، ف ف ٥٧ ، ٦٦١ .
ظاهر الإنسان ، ف ٢٩٦ (بالمعنى) .
ظاهر البدين ، ف ٨١ .
ظاهر السور ، ف ٦٦٠ .
الظاهر والباطن (ايمان إلهيان) ف ٦٢٨ .
الظواهر ، ف ف ٣٢١ ، ٦٠٧ .
ظواهر آيات الكتاب ، ف ٦٢٦ .
الظاهرية ، ف ٧٨ (مشاعل ...) .
ظفر الكف ، ف ٩٠ .
الظل ، ف ٦١٤ .
ظل الأرض ، ف ٥٣٠ .
ظل العرش ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .
ظل من يعموم ، ف ١٣ .
الظل والشمس ، ف ٥٧٥ .
الظلال ، ف ٤٠٠ .
ظل النعام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .

العقلاء ، ف ف ٣٢ ، ٩٤ ، ٣٥٦ ، ٥٩٢ ، ٦٢٦ .
 عقلاء المجانين ، ف ف ٩٣-٩٨ ، ٩٨ .
 العالم ، ف ف ١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ٤٠٤ .
 (اسم إلى) ٢٠٩ ، ٢٩٥ (أطلاقه على الله والممكن
 لا من طريق الحد أو الحقيقة ، بل من طريق اللفظ
 فقط) .
 العالم بالله ، ف ٣٠٥ .
 عالم الرسوم ، ف ف ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
 عالم الغيب والشهادة ، ف ف ٢٧٧ ، ٦٢٨ .
 العالم لنفسه ، ف ٤٠٣ .
 العالم المعلم ، ف ٤٦٢ .
 العالم والعلم ، ف ف ٤٠٣ ، ٤٠٥ .
 العلماء ، ف ٥٧ ، ٣٢٦ ، ٣٦٠ ، ٥٢٤ .
 العلماء بالله ، ف ف ١٦١ ، ٣٠٤ .
 العلماء بالميتة ، ف ٤٦٥ .
 علماء الرسوم ، ف ف ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٥٧ .
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ .
 علماء الصحابة ، ف ٢٧٩ .
 العلماء الورثة ، ف ١١٧ .
 العالمون ، ف ١٦١ .
 العالمون بظاهر الحياة الدنيا ، ف ٣٦٦ .
 العالم ، ف ف ٣١ (إيجاد ...) ٤٠ (الناس) ٤١
 (كذلك) ٤٧ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٥٢ .
 (أكرى الشكل) ١٨٦ ، ١٩٢ (الناس) ١٩٤ .
 (كذلك) ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ (الموجودات) ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .
 (الموجودات) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ،
 ٣١٤ ، ٤٠٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

ظهورهم ، ف ٢٦٩ (= الضلال) .
 ظن العبد بالله ، ف ف ٤٠١ ، ٤٠٦ .
 الظنون ، ف ٤٠٠ .

(ع)

عائلة ، عوائد : العوائد ، ف ٣٠٧ .
 عابد ، عباد : العباد ، ف ٢٠٦ .
 العباد من العامة ، ف ٣٩٣ .
 عابر الرؤيا ، ف ٥٩٥ .
 العاجل ، ف ٩٠ .
 عادة ، عادات : العادات ، ف ٤٨ .
 العادل ، ف ٥٤٦ .
 العارف ، ف ف ١٢٧ ، ٣٩٤ ، ٥٩٣ (اتساع في
 العلم) .
 العارف المحقق ، ف ١٦ .
 العارف والمعرفة ، ف ٤٠٨ .
 العارفون ، ف ف ٣٠٣ (الإنكار عليهم) ٣٣١ ،
 ٣٩٤ .
 عارقة ، عوارف : العوارف ، ف ٣٣٧ .
 العاشق لحاله ، ف ٣١٩ .
 العاصي ، ف ف ١٣ ، ٤٣ ، ٥٤٣ .
 العصاة ، ف ٤٤٩ .
 العاصم ، ف ٦٠٧ .
 العافية ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ .
 عافية الأرواح ، ف ٣٢٨ .
 عاقبة الأمور ، ف ١٥٢ .
 العاقل ، ف ف ٩٠ ، ٣١٢ .
 العاقل العارف ، ف ٥٣٥ .
 العاقل المنكر ، ف ٤٤٠ .
 العاقل المزمع ، ف ٥٢٤ .
 العاقل والمجنون ، ف ف ١٠٧ ، ١٠٨ .

- عالم المناسبات ، ف ١٣٠ .
 العالم والله ، ف ٤٧٣ .
 العالم والحق ، ف ف ٢١١ ، ٢١٥ .
 العالم والحقائق الإلهية ، ف ٤٧٢ .
 العالمون ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ .
 العالمى من الرجال ، ف ١٢٩ .
 العامة ، ف ف ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٩ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٥٠٣ .
 عامة مقام الودع ، ف ٦٧ .
 عامر ، حمار :
 عمار السماء الدنيا ، ف ٦٠٣ .
 العامل بالسنه الحسنة ، ف ٣٨٤ .
 العبادة ، ف ف ١٦٥ ، ٢٧٤ ، ٣١١ .
 عبادة الأصنام ، ف ف ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ .
 عبادة الله ، ف ف ٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٤٨٨ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧ .
 عبادة الآلهة ، ف ٥٥٥ .
 عبادة أهل الليل ، ف ٢ .
 العبادة بالتقدير ، ف ٤٦٦ .
 العبادة بلمة لإبراهيم ، ف ١١٧ .
 عبادة الرب ، ف ف ٢٨٥ ، ٣١١ .
 العبادة للشرعية ، ف ١٦٥ (بالمعنى) .
 عبادة الصور ، ف ٦١١ .
 عبادة غير الله ، ف ٦١١ .
 عبادة ما ينحت ، ف ٦١١ .
 عبادة مفروضة ، ف ١٦٢ .
 عبادة من دون الله ، ف ٥١٢ .
 العبادات ، ف ف ١٦٣ - ٨٣ ، ٣٢١ .
 العبث ، ف ف ٤٦ ، ٤٧ .
 العبد ، ف ف ١٦ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١١٦ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٦ .
 ٤٦٠ ، ٤٧٣ (خروجه على الصورة) ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٢٧ (الناس) ، ٥٥٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ (اتساع العالم) .
 علم الآخرة ، ف ١٦٧ .
 علم الأركان ، ف ف ٤٠٩ ، ٤٦٩ .
 العالم الأعلى الأشرف ، ف ٢٢٧ .
 علم الأفلاك ، ف ٤٦٩ .
 علم الألفاظ ، ف ١٥ .
 علم الإنس ، ف ١٠٨ .
 علم الإنس والجن ، ف ٦٠٣ .
 علم البرزخ ، ف ٣٥٢ (وانظر : البرزخ) .
 العالم البشرى ، ف ٦٣١ .
 عالم التدوين والتسطير ، ف ٤٩٠ .
 علم الحس ، ف ٣٥٤ .
 علم الخلق ، ف ف ٦٠ ، ٤٩٢ .
 علم الخلق والأمر ، ف ٤٤٦ .
 علم الخيال ، ف ٣١٨ (وانظر : الخيال) .
 علم الدنيا ، ف ف ١٦٧ ، ٥٩٥ (وانظر : الدنيا) .
 علم السعادة ، ف ٤٤٧ (وانظر السعادة) .
 العالم السفلى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ ، ٣٣٦ ، ٣١٨ ، ٩٢ .
 علم الطبيعة ، ف ١٥٣ .
 العالم الطبيعى ، ف ٣١٤ .
 العالم العلوى ، ف ف ٢٢١ ، ٢٨٤ ، ٥٠٥ .
 العالم المنصرى ، ف ف ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧ .
 العالم المنصرى الروحاني ، ف ٥٠٦ .
 العالم ليس معلول عين الله ، ف ٢٢٢ (بل هو معلول علم الله !) .
 علم المساحة والمقدار ، ف ٢٤ .
 العالم معلول علم الله ، ف ٢٢٢ .

العجز عن ذك الإدراك ، ف ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٤٤ .
 العجز في الله ، ف ٢٨٩ .
 عجز ، أعجاز : الأعجاز ، ف ٥٤٩ .
 العجلة بالقرآن ، ف ٥٢٣ .
 العدد ، ف ١٤١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٤ ، ٥٥٠ ، ٥٩٤ (منشؤه الواحد) .
 عدد الحساب ، ف ٤٩٣ .
 عدد الدرج ، ف ٥٦١ .
 عدد اللرك ، ف ٥٦١ .
 عدد الستين ، ف ٤٩٣ .
 الأعداد ، ف ٣٤٢ (بسائط ...)
 العدل ، ف ٤٥ ، ٢٥٢ ، ٤١٤ ، ٥٦٠ ، ٦٥٣ .
 (= الميزان الحكيمى المعنوى: العقل الأول الكلى) .
 عدل الله ، ف ٦٥٥ ، ٦٦٠ .
 العدل في الدنيا ، ف ٤٨٢ .
 عدل الولاة ، ف ٤٩٨ .
 العلم ، ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٥٧٣ .
 عدم إنصاف أولى الأمر ، ف ٣٠١ .
 عدم إنصاف الفقهاء ، ف ٣٠١ .
 عدم التقيد ، ف ٥٨٩ .
 عدم الثبوت على الأمر الواحد ، ف ٣٩٢ .
 عدم العالم ، ف ٣١ .
 عدم العلم بالله ، ف ٢٩٠ .
 عدم العين ، ف ٣٣٦ .
 العلم العيني ، ف ٣٢٦ .
 علم التفهم ، ف ٣٨١ .
 العلم المحض ، ف ٥٧٨ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .
 عدم الممكن ، ف ١٤٩ .
 العلم والوجود ، ف ١٥٢ ، ٥٨٧ .
 علو ، أعداء :

٢٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٦٢٣ .
 عبد الله ، ف ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٩ (النبي محمد - ص -) .
 عبد البارى ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الجلال ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد حبشى ، ف ٢٣٤ .
 العيد الذى هو مع الأنفاس ، ف ٢٧٤ .
 عبد الرزاق ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد السيد ، ف ٢٨١ .
 عبد الشكور ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 عبد الغنى ، ف ١٢٦ (اسم رمزى) .
 العيد المحض ، ف ٦١ .
 العيد المصروف ، ف ٩٢ .
 العباد ، ف ٨٠ ، ١١٦ ، ٢٣٦ (عباد) ٢٥٥
 (كنزك) ٣٣٣ ، ٥٦٧ ، ٦٢٣ .
 عباد الله ، ف ٤٥ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 عباد الرحمن ، ف ٢٥٥ .
 العباد المخلولون ، ف ٥٥٢ .
 العبيد ، ف ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٥٢ .
 عيسى ، سورة = سورة عيسى .
 عبودية ، ف ٨٣ .
 عبودية الرسول ، ف ١٢٩ .
 العبودية ، ف ٣٤٠ ، ٣٨٦ .
 عتق الرقبة ، ف ٦٢١ (... من النار) .
 عتق الرقاب ، ف ٦٢١ .
 عتق ، ف ٦٦ .
 العثرة ، ف ٤٠٢ .
 العجب ، ف ١٥١ ، ٦٢٢ .
 عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
 العجز ، ف ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٧٨ .

العرش ، ف ف ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٦١٤ .
 عرش الله ، ف ٢٠ (بالمعنى) .
 عرش الرحمن ، ف ف ٦١٤ ، ٦١٩ .
 عرش الرحمانية ، ف ٤٤٩ .
 العرش العظيم ، ف ١١٤ .
 العرش يوم القيامة ، ف ١٤ .
 العرض ، ف ١٨ .
 عرض الأسماء ، ف ٢٢٧ .
 عرض الأعمال ، ف ٦٤٨ .
 عرض الجنة ، ف ٥٦٥ .
 عرض الجليش ، ف ٦٤٨ .
 العرض على الله ، ف ١٥ (بالمعنى) .
 العرض على النار ، ف ف ٥٢٨ (... في البرزخ) .
 ٥٩٦ .
 عرض المسمين ، ف ٢٢٧ .
 عرض النار ، ف ٥٦٥ .
 العرض يوم القيامة ، ف ف ٦٤٧ ، ٦٤٨ .
 عرض ، أعراض :
 الأعراض ، ف ٥٧٩ .
 أعراض النوات ، ف ٦٣٥ :
 عرق ، أعراق :
 أعراق الجياد ، ف ٤٠٢ (بالمعنى) .
 العرق ، ف ف ٦١٠ ، ٦١١ .
 العروض ، ف ٢٦٠ .
 عز ، ف ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 عز أهل النار ، ف ٥٤٩ .
 عز على خلقه ، ف ٢٦٨ .
 العزة ، ف ٢٧١ .
 عزل الحاكم الفاسق ، ف ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 عزل السلطان ، ف ف ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 العزلة ، ف ف ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ - ١ .

الأعداء الأريمة ، ف ٣٥٣ (بالمعنى) .
 أعداء الله ، ف ٥٤٥ .
 أعداء النبي ، ف ٢٦٢ .
 العدول عن الصواب ، ف ٤٠٥ .
 عدول مريم إلى الإشارة ، ف ٣٥٨ (بالمعنى)
 عديم العقل ، ف ٣٢١ .
 العذاب ، ف ف ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٦٠ (أنواعه في النار)
 ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧١ ، ٥٩٦ ، ٦٢٨ ، ٦٦٠ .
 عذاب إبليس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤١ .
 عذاب اختصاص ، ف ٥٦١ .
 عذاب الله ، ف ١٤ .
 عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 عذاب أهل النار ، ف ف ٤٥٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٥ .
 عذاب أهل النار في النار ، ف ٤٥٠ .
 العذاب بالعرض ، ف ٥٩٦ .
 العذاب الخالص ، ف ٤٨٦ .
 عذاب الروح المدبر للهيكلي ، ف ٥٤١ .
 عذاب الأرواح ، ف ٥٤٢ .
 العذاب فوق العذاب ، ف ف ٥٦٧ ، ٥٦٧ - ١ .
 العذاب المتخيل ، ف ٥٩٦ .
 عذاب المحرور ، ف ٥٤٧ .
 العذاب المحسوس ، ف ٥٩٦ .
 عذاب التأثم ، ف ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ .
 عذاب النفوس ، ف ٥٤٢ .
 العذاب والتعيم ، ف ف ٥٤٧ ، ٥٦٠ .
 العذراء (فلك ، وانظر : السيلة) ف ٤٣٨ .
 العرب ، ف ف ١٤١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٣ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٢ ، ٤٦٢ .
 العربية ، ف ف ٢٥٨ ، ٢٨٠ .

- العزلة في الحال ، ف ٣٥٠ .
 العزلة في الحبس ، ف ٣٥١ .
 العزلة في القلب ، ف ٣٥٠ .
 عزم . عزائم : العزائم ، ف ٢٦٢ .
 عزائم الشريعة ، ف ٣٠٧ .
 العزيز (اسم إلهي) ف ف ٢٧٧، ٢٢١ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ .
 العزيز الحكيم (اسمان إلهيان) ف ف ١٨٧ ، ٥٧٩ .
 العزيز العليم (اسمان إلهيان) ف ف ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٥٥٧ ، ٦٣٥ .
 العزيز عليه ما عثم ، ف ٦٩ (بالمعنى) .
 العزيز الوجود ، ف ٢٧٤ .
 العزيمة ، ف ف ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 العمر والبسر ، ف ٢٣٠ .
 العسس في الشهادة ، ف ٣٠٦ .
 المسكر الجرار ، ف ٢٦٢ .
 عسل ، ف ٥٩٠ .
 العشاء الأخيرة ، ف ٢٦١ .
 العشرة ، ف ٤٨٤ .
 العصفور ، ف ٨٧ .
 عصمة الله ، ف ٣٣٩ .
 العصمة الإلهية ، ف ٧٧ .
 عصمة الأموال ، ف ٦٥٤ .
 عصمة الأنبياء ، ف ٣٨٩ (بالمعنى) .
 عصمة الأولياء ، ف ٣٨٩ .
 عصمة الدماء ، ف ٦٥٤ .
 العصمة من إلقاء الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 العصمة من التكبر على الله ، ف ٢٧٣ .
 العصمة من وصول الشيطان ، ف ٣٨٩ .
 عصيان إبليس ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 عصيان آدم ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
 عصيان الله ، ف ف ٢٦٥ ، ٢٧٢ .
- عصيان الله ووسوله ، ف ٤١٧ .
 عصيان أمر الله ، ف ٢٧٢ .
 عصيان نهي الله ، ف ٢٧٢ .
 عضو ، أعضاء : الأعضاء ، ف ١٣٤ .
 الأعضاء الجسدية ، ف ف ١٣٠ ، ١٣١ .
 الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 العطاء ، ف ١٤٧ .
 عطاء الله ، ف ٤٢٤ .
 عطاء الرب ، ف ف ٤١٣ ، ٤٢١ .
 العطاء من الله ، ف ٣٦٥ .
 العطايا ، ف ٢٤٩ .
 عطايا الله ، ف ٣٦٩ .
 العطايا الإلهية ، ف ٤٢٣ .
 العطش ، ف ١٦٤ .
 عظم الشهادة ، ف ٩٦ .
 عظمة ، ف ٢٦٩ .
 العظمة ، ف ف ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
 عظمة الله ، ف ف ٢٦٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم (اسم إلهي) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم (اسم إلهي) ف ف ٤٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 العظيم ، ف ٤٤٥ .
 العفو ، ف ف ٩٢ ، ٢٣١ ، ٤٤٨ .
 العفو عن الزلة ، ف ٤٠٢ .
 العفو عن الناس ، ف ٦١٧ .
 العفو هنا وهناك ، ف ٦٥٩ .
 العقاب ، ف ١٥٥ .
 عقبي الدار ، ف ١٣ .
 العقبة ، ف ١٢٤ .
 العقبة الكؤود بيننا وبين وجه الحق ، ف ١٢٣ .
 عقبات جسر جنم ، ف ٦٢٣ .
 عقد (= اعتقاد) . ف ٢٥٠ .
 عقد إبراهيم - ع - ، ف ٥٣ .

العلامة ، ف ف ٢٥٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ .
 العلامة التي يعرف بها الحق يوم القيامة ، ف ٦٤٢ .
 علامة الشيطان ، ف ٣٩٦ .
 علامة صدق الإرادة ، ف ١٢٠ .
 علامة صدق القرار ، ف ١٢٠ .
 علامة صدق الوجود ، ف ١٢٠ .
 علامة من الله ، ف ٣٨٩ .
 علامة معرفة الخواطر ، ف ٣٩١ .
 العلامات ، ف ف ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 العلانية ، ف ١٦٦ .
 العلة ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٦ .
 علة الخلق ، ف ف ٣٦٤ ، ٣٧١ .
 العلة المرجحة ، ف ٢١٧ .
 العلة الواحدة ، ف ٢١٦ .
 العلة والمعلول ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ .
 علنا الشيء ، ف ف ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ .
 علنا المعلول ، ف ف ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
 العلل ، ف ف ٢٠٨ (تعددها) ٢٥٣ .
 علل قوى الإنسان ، ف ٤٣٨ .
 العلل والمعلولات العقلية ، ف ف ٢١٦ - ٢١٩
 (نفي تعدد العلل في المعلولات العقلية)
 العلل والمعلولات الوضعية ، ف ف ٢٢٠ - ٢٢١
 (جواز تعدد العلل في المعلولات الوضعية) .
 العلم ، ف ف ١١ (مرقف .) ١٧ (أخذه من الله)
 ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، (إصابة ...)
 ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ - ١
 ، ٢٢٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢٦ ،
 ٥٩٣ ، ٦٥٧ .
 علم إبليس يوحداية الله ، ف ٦٤٦ .

العقرب (فلك) ، ف ٤٧٨ .
 العقل ، ف ف ١٠ ، ١٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٨ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٤٠٦ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٤ ، ٦٢٩ .
 العقل الأول ، ف ف ٢٥ ، ٢٠٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ .
 عقل التكليف ، ف ١٢٢ .
 عقل الحيوانية ، ف ٩٨ .
 العقل في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
 العقل الكلي (وانظر العقل الأول) ف ٢٠٠ - ١ .
 عقل المكاشف ، ف ٤٣١ .
 العقل من حيث فكره ، ف ١٨٨ .
 العقل والحس ، ف ٦٢٨ .
 العقول ، ف ف ٢٦ (مراتب ...) ٧٥ ، ٩٣ ،
 ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٢٩٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣ .
 عقول الأنبياء ، ف ف ٤٣١ ، ٤٤٠ .
 عقول أهل الإيمان ، ف ف ٤٤٠ ، ٤٤١ .
 عقول الأولياء ، ف ٤٤٠ .
 عقول بلا عقول ! ف ٩٣ .
 عقول الرسل ، ف ٩٦ .
 العقول العاكفة في حضرة الله ، ف ٩٣ .
 العقول القابلة ، ف ٩٢ .
 العقول المنتزعة في جمال الله ، ف ٩٣ .
 العقول المجردة عن النقيض الإلهي ، ف ٦٢٩ .
 العقول المحبوسة عند الله ، ف ٩٣ .
 العقول المحجوبة بالأعمال ، ف ٩١ .
 العقول المنعمة بشهود الله ، ف ٩٣ .
 العقوبة ، ف ٢٣١ .
 عقوق الوالدين ، ف ٦١٦ .
 عقيلة ، عقائد : العقائد ، ف ٤٠٣ .

- العلم الإجمالي ، ف ٤٨٩ .
 علم الأحجار ، ف ٣١٤ .
 العلم الآخر بالله (= معرفة الله لامن طريق الفكر)
 ف ٤٤١ .
 علم الآخرين ، ف ٢٢٩ .
 علم آدم ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 علم الأسماء ، ف ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٦٤١ .
 علم الإشارة ، ف ٣٥٥ .
 علم الأطفال الصغار ، ف ٤٢٦ .
 علم الله ، ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ١٨٤ ،
 ١٨٦ ، ١٨٧ (علمه بالأشياء ليس زائدا على ذاته)
 ٢٢٢ ، ٥٠١ ، ٥٣٣ (محيط بكل شيء) ٥٦٣ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٦ .
 علم الله بالجزئيات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله بالكليات ، ف ٣٦٣ .
 علم الله في الحركات ، ف ٤٩ .
 علم الله في خلقه ، ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٤٥ .
 علم الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 العلم الإلهي ، ف ٢١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٤٤٢ .
 (علم إلهي) ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٣ .
 علم الإلهام ، ف ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 العلم الإلهامي ، ف ٤٢٥ .
 علم الإنسان بأصله ، ف ٣٣٢ .
 علم الأولين ، ف ٢٢٩ .
 علم الأولين والآخرين ، ف ١٤٨ ، ٢٢٩ ، ٤٧٥ .
 العلم بأحدية الله ، ف ٥٩٣ .
 العلم بالأشياء ، ف ١٣٦ - ٤٤ .
 العلم بالله ، ف ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٩ .
 العلم بالله من حيث المشاهدة ، ف ٤٤٢ .
 العلم بالله والإيمان به ، ف ٦٤٥ (بالمعنى) .
 العلم بتوحيد الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بمجال جديد بالله ، ف ٣١٧ .
 العلم بذات الله ، ف ٢٩١ .
 العلم بالرب ، ف ٣١٦ .
 العلم بالشيء ، ف ٣٩٠ .
 العلم بالطاعة ، ف ٤٢٥ .
 العلم بالمقام ، ف ١٨٦ .
 العلم بمواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ .
 العلم بنتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ .
 علم التفصيل ، ف ٤٨٩ .
 علم التفصيل مطلقا ، ف ٤٨٩ .
 علم الحروف ، ف ٣١٤ .
 علم الحق ، ف ١٣٨ .
 علم الحيوانات ، ف ٤٢٦ .
 علم خواص النبات ، ف ٣١٤ .
 علم الدليل ، ف ٤٢٩ .
 العلم الذي تشبه الأعمال ، ف ٤٢٦ .
 العلم الذي هو تحت الحال ، ف ١٢٧ .
 العلم الذي هو فوق الحال ، ف ١٢٧ .
 علم الرسوم ، ف ٣٦٧ .
 العلم الرياضي ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 العلم السابق ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 علم السمياء ، ف ٣١٤ .
 علم الشريعة ، ف ٦٥٧ (... في الدنيا)
 العلم الصحيح ، ف ٣٦٢ .
 العلم صفة زائدة على ذات العالم : ١٣٨ .
 العلم الضروري ، ف ٤٢٦ .
 العلم الضروري العقل ، ف ٢٩٢ .
 علم الطائر ، ف ١٣٧ .
 علم الطبيعة ، ف ٦٢٧ .
 العلم الطبيعي ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم العقل ، ف ٤٤٠ .

العلم عين ذات العالم ، ف ١٣٨ .
 العلم الغريب ، ف ١٢٧ .
 علم الغيب ، ف ٢٢٨ .
 علم الفصل بين العينيين ، ف ٥٨١ .
 'علم في صورة خمر ، ف ٥٩٠ .
 العلم في صورة عسل ، ف ٠٩٥ .
 العلم في صورة لبن ، ف ٥٩٠ .
 للعلم في صورة لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
 العلم القديم ، ف ٢٩٥ ، ٣٥٨ .
 العلم القليل ، ف ١٣٦ - ٥٠ (الباب كله) .
 علم الكسب ، ف ١٤٢ .
 العلم الكسبي ، ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم الكسي ، ف ١٤٢ - ٤٤ .
 العلم اللدني ، ف ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
 العلم متعدد في ذاته وصفاته ، ف ١٣٦ .
 علم الخامد ، ف ٢٢٩ .
 العلم المحدث ، ف ١٤٨ ، ٢٩٥ .
 العلم المحفوظ ، ف ٤٩٢ .
 العلم المحقق ، ف ٢٩٧ .
 علم المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 علم محمد - ص - ف ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 العلم المذموم ، ف ٣١٤ .
 علم المرجح ، ف ١٨٦ .
 علم المرجح بالمكن ، ف ١٨٦ .
 العلم المستفاد من التواتر ، ف ٦٥٧ .
 العلم المعار ، ف ١٣٧ .
 العلم المعطى ، ف ١٣٧ ، ١٤٠ .
 العلم المهود ، ف ٨١ .
 العلم المفصل في إيجال ، ف ٤٨٨ .
 علم مقادير الأكوان ، ف ٣٩ .
 العلم المكتسب ، ف ١٤٢ .

علم من حاز رتبة الحكم ، ف ٢٠٧ .
 العلم من غير سبب ظاهر ، ف ١٤٢ .
 العلم من لدنه (وانظر : العلم اللدني) ف ق ١١٨ ،
 ١٤٠ ، ١٤٦ .
 العلم المنزل في القلوب ، ف ١٤٢ .
 العلم المنطقي ، ف ٢٠٥ ، ٤٧١ .
 علم المتفردين بما تقتضيه العقول ، ف ٦٢٩ . (في
 مقابل علم النبيين والمؤمنين) .
 العلم المورث ، ف ١٤٥ .
 علم موسى - ع - ، ف ١٣٧ .
 العلم الموهوب ، ف ١٤٠ .
 علم النبيين والمؤمنين ، ف ٦٢٩ .
 العلم نسبة خاصة ، ف ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ .
 العلم الواحد ، ف ١٣٦ ، ١٣٨ .
 العلم الوافر ، ف ٣٩ .
 علم وحدانية الألوهة ، ف ٤٢٨ .
 العلم الوحيد ، ف ٤٢٧ .
 علم الولي ، ف ٣٣١ .
 علم الوهب (وانظر : العلم الموهوب) ف ١٤٢ .
 العلم الوهبي ، ف ١٤٣ .
 العلم الوهبي والكسبي ، ف ١٤٢ - ٠٤٤ ، ١٤٥ .
 العلم والحياة ، ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والرؤية ، ف ١٥٠ .
 العلم والسن ، ف ٤٤ .
 العلم والعالم ، ف ٢٠٩ ، ٢١٠ .
 العلم والعمل ، ف ١٩٠ .
 العلم والمعلوم ، ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
 العلم والمعلومات ، ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
 علوم ، ف ١٨ (حصولها) ١٦٥ .
 العلوم ، ف ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٣ .

العمري المقام ، ف ٣٩٩ .
 العمل ، ف ١٦٢ ، ١٩٠ ، ٣٧٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦١ -
 عمل حسي ، ف ١٦٢ .
 عمل الخير ، ف ٦٥٤ ، ٦٥١ - ١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .
 العمل الصالح ، ف ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٤٢٦ .
 عمل العبد ، ف ١٦٣ .
 العمل المشروع ، ف ٦٤٤ .
 الأعمال ، ف ٩١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ .
 ١٦٥ ، ٤٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٧٩ ، ٥٩٨ .
 أعمال بني آدم ، ف ١٧٥ .
 أعمال الآخرة ، ف ١٩٠ .
 الأعمال الأربعة الظاهرية ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
 أعمال الأعضاء ، ف ١٣١ .
 أعمال الأعضاء المكلفة ، ف ١٣١ .
 أعمال الإنس ، ف ٥١٢ .
 أعمال أهل الجنة ، ف ٥٦١ ، ٥٦٣ .
 أعمال أهل النار ، ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٧ - ١ ، ٥٧١ .
 الأعمال الباطنية ، ٦٥٣ .
 الأعمال البدنية ، ف ١٦٢ .
 أعمال بني آدم ، ف ٤٤٦ ، ٦٥٩ (... يوم
 القيامة) .
 أعمال الجن ، ف ٥١٢ .
 أعمال الجوارح ، ف ٣٢١ ، ٦٥٣ .
 الأعمال الخمسة الباطنية ، ف ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
 أعمال خير المشرك ، ف ٦٥٢ .
 الأعمال الرياضية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال الصالحة ، ف ١٥٤ ، ١٦٠ .
 أعمال الطريقة ، ف ٣٤٢ .
 الأعمال الظاهرة في الطريق ، ف ٣٤٦ - ٥٣ .
 أعمال العباد ، ف ٦٥١ - ١ .
 أعمال الفجار ، ف ٤٤٩ .

علوم الإجمال ، ف ٤٨٩ ، ٤٩١ .
 علوم الأسرار ، ف ٢٠٦ .
 علوم الاطلاق ، ف ٢٦ .
 العلوم الإلهية الجمة ، ف ٥٧٢ .
 علوم التفصيل ، ف ٤٩١ .
 العلوم التي تستقل العقول بإدراكها ، ف ١٤٧ .
 العلوم التي وراء طور العقل ، ف ٢٠٦ .
 العلوم الحاصلة عن التقوى ، ف ١٤٣ .
 العلوم مدرجة في العلم الإلهي ، ف ٤٧١ .
 علوم معاني الاختصاص ، ف ٣٥٩ .
 العلوم المفصلة ، ف ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
 العلوم المكتسبة ، ف ١٤٣ ، ٤٣٩ .
 العلوم الموهوبة ، ف ٢٥ ، ٢٦ .
 علوم النبوة ، ف ٢٠٦ .
 علوم النظر ، ف ١٤٧ .
 علوم الولاية ، ف ٢٠٦ .
 علوم الوهب ، ف ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٥٤٩ .
 العلوم الوهية ف ١٤٥ ، ١٤٦ .
 علم القرآن ، ف ١٤٠ .
 العلي (اسم إلهي) ف ٤٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٦٦ .
 العلياء ، ف ٤٢٧ .
 العلية ، ف ٢١٨ .
 العظيم (اسم إلهي) ف ٤٦١ ، ٤٨٨ ، ٥٩٠ .
 عليون ، ف ٤٩٩ .
 العلم ، ف ٢٥ ، ٢٦ .
 عماد النبأ ، ف ٥٠٧ .
 عمارة الأحياز ، ف ٥٢٥ .
 عمد ، ف ٥٩٠ .
 عمد ممددة ، ف ١٣ .
 العمر ، ف ٣٨ .
 العمر الطبيعي ، ف ٦٢٧ .
 العمر المجهول ، ف ٦٢٧ .

- الأعمال القبيحة ، ف ١٥٥ .
 الأعمال المردودة ، ف ٦٥٩ .
 الأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ ، ١٣٠ .
 الأعمال المفروضة ، ف ٤٤٩ .
 الأعمال المكروهة ، ف ٤٤٨ .
 أعمال الملائكة ، ف ١٧٠ .
 الأعمال المتدوية ، ف ٤٤٨ .
 الأعمال التنسية ، ف ١٦٢ .
 الأعمال والنبات ، ف ١٧٢ .
 عموم التعلق ، ف ٤٧٢ .
 عموم رحمة الله ، ف ٥٥١ .
 عموم رسالة - محمد - ص - ، ف ٥٩ .
 عموم العباد ، ف ٨٠ .
 عموم الفضل الإلهي ، ف ٥٦٣ .
 عموم مقام الورع ، ف ٦٧ .
 العناية ، ف ٧٥ ، ٤٨٥ ، ٥٦٩ .
 عناية الله ، ف ٦٤٥ .
 عناية الله ببعض عبادته ، ف ٣٦٣ .
 عناية الله بمحمد - ص - ، ف ١١٧ .
 العناية الإلهية ، ف ٢٧٤ ، ٥٥٢ ، ٥٨٣ ، ٦٥٩ .
 العناية الإلهية في الموحدين ، ف ٥٢٠ .
 عصر الحياة المناسبة للجنة ، ف ٦٦٥ .
 العناصر ، ف ١٥٣ ، ٣٢٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٠ .
 عتق النار ، ف ٦١٠ ، ٦٣٨ .
 عنكبوت ، عناكب . عناكب ، ف ٢٠١ .
 عهد الله ، ف ٣٩٤ ، ٦٠٩ (بالمعنى) .
 العهد مع الله ، ف ٣٩٤ .
 عهود الصبي ، ف ١٥٤ .
 العهن المنفوش ، ف ١٤ .
 العوج ، ف ٦٠٢ .
 العود في جاعة ، ف ٣١٠ .
 العود في خلق ، ف ٣١٠ .
- عورة ، عورات : العورات ، ف ٢٩٦ .
 عورات الناس ، ف ٣١٢ .
 العون ، ف ٢٢٢ .
 العون على إقامة دين الله ، ف ٢٦٣ .
 الأعوان ، ف ٢٥٢ .
 أعوان القباء ، ف ٤٩٥ .
 العيب ، ف ٧٤ .
 عيبة الرسول محمد - ص - (وانظر : الأنصار)
 ف ٢٦٢ .
 العيش الطبيعي ، ف ٩٨ .
 العين ، ف ٣١ ، ١٩٤ ، ٣٢٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢ .
 عين الله ، ف ٢٢٢ ، ٣٤٠ (= الإنسان)
 عين البدء ، ف ١٥٣ .
 عين البصرة : ف ٣٥٢ .
 العين التي ترى الحبيب ، ف ٥٥٨٢ .
 العين الجارحة ، ف ٤٩٩ ، ٥٨١ .
 عين الحبيب ، ف ٥٨٢ .
 عين الحس ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٧ .
 عين حصول الخاطر ، ف ١٩٣ .
 عين الحق ، ف ١٣٦ .
 عين الخيال ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٧ .
 عين دائرة الممكنات ، ف ١٩٧ .
 عين الرحمة ، ف ٤٤٨ .
 عين الروح ، ف ٣٢٩ .
 عين الصون ، ف ٢٢٢ .
 عين العبد ، ف ٣٣٦ .
 عين القلب ، ف ٣٥٢ .
 العين المفصلة ، ف ٤٦٢ .
 عين الممكن ، ف ٤٥٨ .
 العين الموجودة للزمان (وانظر : الزمان الوجودي) ،
 ف ٤٦٨ .

عين الواحد ، ف ٥٩٤ .
 العين الواحدة للعلم ، ف ١٣٨ .
 عين الوجود ، ف ١٥٣ .
 العين والمثال ، ف ٤٠٠ .
 عينا الحس والخيال ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .
 الأعيان ، ف ف ٣١ ، ٤٧٧ .
 الأعيان المعلومه ، ف ف ٣١ ، ٣٢ .
 الأعيان الوجودية ، ف ٢٠٨ .
 الأعيان ، ف ٥٢٩ .
 أعين الأغيار ، ف ٣ .
 أعين الرقباء ، ف ٣ .
 أعيننا (= الله) ، ف ١٥٠ .
 (غ)
 الغافل ، ف ف ٢٨٦ ، ٨٣ .
 الغافلون عن الآخرة ، ف ٣٦٦ .
 غار ، غاوون : الغاوون ، ف ٥١٢ .
 غاية الحال ، ف ١٥١ .
 الغاية من العالم ، ف ١٩٣ .
 الغيار ، ف ٣٦٦ .
 غبطة الأفضل ، ف ١١٦ (= غبطة الرسول للولى) .
 الغبن (وانظر : التغاين) ، ف ٥٤٢ .
 غذاء الإنسان ، ف ٤٦٩ .
 غذاء أهل النار ، ف ٦٦٦ .
 غذاء الروح . ف ٣٣٥ .
 الغرائية ، ف ١٩٤ .
 الغرض ، ف ٤٠ .
 غرض الشيطان من الصالحين ، ف ٣٨٨ .
 الأغراض ، ف ف ٤٠ (اختلاف ...) ٦٢ .
 أغراض الساكنين فى الدار : ف ٥١١ .
 أغراض العالم . ف ٤١ .
 أغراض نفسية ، ف ١٦٩ .

الفرق ، ف ٢٤١ .
 غروب الشمس ، ف ٤٦٢ .
 غروب الشمس فى جهنم ، ف ٥٢٨ .
 غروب القمر فى جهنم ، ف ٥٢٨ .
 الغريب ، ف ٥٩٩ .
 الغريب الوارد ، ف ١٠٥ .
 الغزال ، ف ٤٠٠ .
 الغزلة ، ف ٤٠٠ .
 الغزل ، ف ٧٨ .
 غصن البصر : ف ٢٩٦ .
 الغضب ، ف ف ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٦٠٠ .
 غضب الله ، ف ف ٢٧٦ (مسبق برحمته !) ٦٣٩ .
 الغضب الإلهي ، ف ف ٤٥٠ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٥٤٥ .
 ٥٤٦ ، ٦٤١ .
 غفران الذنوب ، ف ١٥٨ .
 الغفلة ، ف ١٥٥ .
 غفلة الأرواح عن نفسها ، ف ٣٣١ .
 الغفلة عن الله ، ف ٨٦ .
 غفور ، ف ٨٧ (اسم إلهي) .
 الغفور : ف ١٥٨ (اسم إلهي) .
 غلبة بعض الطبايع ، ف ٣٢٧ .
 غلبة بعض الطبايع : ف ٣٢٧ .
 غلبة الحال . ف ف ٩٧ ، ٣٣١ .
 غلبة الظن : ف ٣٦٧ .
 غلبة الهوى : ف ٥٠ .
 غلبات الظنون ، ف ٦٥٧ .
 الغلس . ف ٣٠٦ .
 الغلط ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٣٣ .
 الغلط فى العالم . ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٣ .
 غلط الناس فى شأن خلق جهنم ، ف ١٦ .
 غلق أبواب النار . ف ٦٦٤ .
 غلق الباب عن قصد الناس ، ف ٣١٠ .

غلق باب النبوة ، ف ٢ .
 الغلو في الدين ، ف ٣٨٣ .
 الغم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٢ .
 غم الكتاب ، ف ٦١٨ .
 غم النفس ، ف ١٨٢ .
 الغمام ، ف ف ٦٠٦ ، ٦٣٨ .
 الغنى ف ١٢٦ .
 غنى الله عن العالم ، ف ١٩٢ .
 الغنى بلماته ، ف ف ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
 الغنى بربه ، ف ٢٦٣ .
 الغنى عن العالمين ، ف ف ٢٦٤ ، ٤٩٧ .
 الغنى العزيز ، ف ٤٨٥ (اسمان إلهيان)
 الغواية ، ف ٣٧٩ .
 الغيب ، ف ف ٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ .
 الغيب في التجليات ، ف ٤١٠ .
 الغيب والشهادة : ف ٦٢٨ .
 الغيوب ، ف ٣٠٦ .
 الغيبة ، ف ١١٤ .
 الغيبة عن الإحساس ، ف ٣١٨ .
 الغيبة في شهود الحق ، ف ١١٢ .
 الغيبة ، ف ف ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٥٣٧ ، ٦٢١ .
 الغير ، ف ف ١ ، ٢١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٦ .
 الأغيار ، ف ف ٣ ، ٧٨ .
 الغيرة الإلهية ، ف ٥٠٢ .
 الغيم ، ف ٤٦٤ .
 الغيم المراكم ، ف ٤٦٥ .
 الغيوم ، ف ٤٦٥ .
 (ف)
 الفأل ، ف ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الفات ، ف ف ٩٠ ، ٣١٣ .
 الفائدة ، ف ٨٧ .

القائرون ، ف ٨٩ .
 القائرون بالخطوة ، ف ٥ .
 القاضحة من القرآن ، ف ٣٦٧ .
 القاجر ، ف ٦٣٩ - القجار ، ف ٤٤٩ .
 القاعل ، ف ف ٥١ ، ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤١٠ .
 القاعل والمفضل ، ف ٤٧٣ .
 القاعلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥ .
 القعلة في المملكة ، ف ٥٤٨ .
 القنى ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 القنى الحبلر الواجل ، ف ٩٠ .
 قنى موسى ، ف ٥٩ .
 القنتان ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 القنتية ، ف ٥٥٠ .
 القنح ، ف ف ٤٧ ، ٢٩٧ .
 قنح الباب ، ف ٢٠ .
 قنح باب الشفاعة ، ف ف ١٤٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ .
 قنح باب لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ .
 قنح أبواب الجنة الثانية ، ف ١٣١ :
 القنح عند الوصول ، ف ١٣٠ .
 قنح عين الفهم ، ف ٣٥٩ ، ٣٧٥ .
 القنح في القلب ، ف ١١٨ .
 قنح المحقق ، ف ١٧١ - ١ .
 القنق ، ف ٤٧٩ .
 قنق الرق ، ف ٤٧٧ .
 القنتة ، ف ٥٩٩ .
 القنوى بقلة الظن ، ف ٣٦٧ .
 القنوى على بصيرة ، ف ٣٦٧ .
 القنوة ، ف ف ٣٥ - ٦٥ (الباب كله) .
 قنوة إبراهيم ، ف ف ٥١ - ٥٨ .
 قنوة قنى موسى ، ف ٥٩ .
 قنيلة ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 قنح ، ف ٣٩٩ .

فجأة ، ف ٩٣ .
 فجأة الحق ، ف ١٢١ .
 فجأة الحق على غفلة العبد ، ف ٩١ .
 فجأة الحق لمحمد - ص - ف ١١٧ ، ١٢٠ .
 الفجآت ، ف ٩٥ .
 فجآت الحق ، ف ٩٣ .
 فجآت الحق لمن خلا به في سره ، ف ٩١-٩٢ .
 الفجر ، ف ف ٤ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٠ .
 الفجور ، ف ف ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .
 فجور النفس ، ف ف ٣٦٣ ، ٤١٣ .
 الفحشاء ، ف ١٧١ .
 فحار (ابن عربي) ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 فحار ، ف ١٠٣ .
 فذ ، أفذاذ : أفذاذ ، ف ٣٤١ .
 القرار إلى محل ظهور الربوبية ، ف ٣٣٩ .
 القرار عن الخلق ، ف ١٢٠ .
 القرار من صحبة الإخوان ، ف ٣١٥ .
 القرار من الناس : ف ٣١٥ .
 فرار الناس يوم القيامة ، ف ٦٠٧ .
 الفرواش ، ف ٢٣٤ - القرش : ف ١٣ .
 الفرائش المبثوث ، ف ١٤ .
 الفراغ من الحساب ، ف ٥٣١ .
 فرج ، فروج ، الفروج الحرام ، ف ٦١٨ .
 فرج : ف ٣٧١ .
 فرج الله ، ف ٣٧١ .
 القرجة ، ف ٨٦ .
 فرح لإيليس ، ف ٣٩٤ .
 فرح العبد في المودة ، ف ٦٢٢ .
 فرحة الروح الحيواني ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند فطره ، ف ١٧٦ .
 فرحة الصائم عند لقاء ربه ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 فرحة النفس الناطقة ، ف ١٧٦ .

فرحنا الصائم ، ف ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
 الفرس ، ف ٣٦٦ .
 الفرض ، ف ف ٢٥٢ (= التقدير ٣٩٨) = الواجب .
 الفروض المقدرة في الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
 فرعون ، فراغة : القراعة ، ف ٣٥٧ .
 الفرق بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ .
 الفرق بين حيرة أهل الله وحيرة أهل النظر ، ف ٢٩٩ .
 الفرق بين الخواطر المحمودة والملمومة ، ف ١١٨ .
 الفرق بين الصلاة والصوم والصلوة ، ف ١٧٨ .
 الفرق بين النبي والولي ، ف ١٠٢ .
 الفرقان ، ف ف ١٤٣ ، ١٧٨ .
 الفريضة ، ف ف ١٦٢ ، ١٦٤ (فريضة) .
 فرائض ، ف ١٦٤ .
 الفرائض ، ف ٣٩٦ .
 الفرقان ، ف ٣٠ (= الصوفية وأصحاب النظر)
 الفرع الأكبر ، ف ٦٠٦ .
 فرع التبيين على أهمهم ، ف ٦٠٦ .
 القساد ، ف ٨٤ .
 القساد في الفكر ، ف ٢٠٦ .
 فساد المزاج ، ف ٩٣ .
 فساد النظر ، ف ٢٠٦ .
 الفصل ، ف ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
 الفصل بين العينيين ، ف ٥٨١ (= عيني الحس والخيال) .
 الفصول الأربعة ، ف ٢٤٤ .
 الفصول المتقومة ، ف ٤١٤ .
 فضل الله ، ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ .
 الفضل الإلهي ، ف ف ٦٥١ ، ٥٦٣ .
 الفضل العظيم ، ف ٥٣٧ .
 فضل العمل ، ف ٢٦٤ .
 فضل القتبان ، ف ٦١ (... بعضهم بعضا) .
 فضل من الله : ف ٥٥٢ .

- الفضول ، ف ف ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢١ .
- القضية ، ف ف ١٧١ - ١٨٩ .
- القضية والقصد ، ف ١٧١ - ١ .
- فطر الصائم ، ف ١٧٦ .
- القطرة ، ف ٢٠١ .
- القطرة على معرفة الله ، ف ٥٤ .
- الفعال لما يريد ، ف ف ٤٠٦ ، ٥٨٩ .
- العمل ، ف ف ٥٢٥ ، ٥٣٤ .
- فعل الأزمان في الأجسام الطبيعية ، ف ٢٤٢ .
- فعل الله ، ف ف ٧٣ ، ٤٨٥ .
- فعل الله في خلقه ، ف ٢ .
- العمل بالحس ، ف ٦٢ .
- العمل بالهمة ، ف ف ٦٢ ، ٦٤ ، ١٩٤ .
- فعل الحق ، ف ٤٠٣ .
- فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ .
- فعل المخلوق ، ف ٤٨٥ .
- العمل والمصدر ، ف ٥٨٤ .
- الأفعال ، ف ف ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٨٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ .
- أفعال الحج ، ف ١٦٤ .
- الأفعال الحسنة ، ف ٧٤ .
- أفعال الصلاة ، ف ١٧١ .
- الأفعال وإضافتها إلى الله ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
- الأفعال وإضافتها إلى الإنسان ، ف ف ٣٣٢-٣٤ .
- أفضل ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- أفضلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فضلة ، ف ٥٥٠ (وزن ...) .
- فصيل ، ف ٤١٠ .
- فقد الإحساس بالآلام في النار ، ف ٥٦٨ .
- فقد الآلام ، ف ٥٦٨ .
- فقر الأرواح ، ف ٣٣٠ .
- قر الإنسان ، ف ٣٣٢ .
- ققرة ، قر : قر الكلام ، ٢٦٢ .
- القرية النسي ، ف ٣٨٧ .
- القرير من حيث هو غنى ، ف ٤٥٨ .
- القرية ، ف ف ٣٥٩ ، ٣٦٧ .
- القرية ، ف ف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٨ .
- فكر ، ف ٩٢ .
- الفكر ، ف ف ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ .
- فكر الإنسان ، ف ف ٣٢١ ، ٣٦٤ .
- الفكر الصحيح ، ف ١٤٣ .
- فكر العقل ، ف ٥٨٣ .
- الفكر القاسد ، ف ١٨٩ .
- الفكر في الإنسان ، ف ٣٢٣ .
- الفكر والحس ، ف ٥٩١ .
- الفكر والوهم ، ف ٢٠٦ .
- الأفكار ، ف ف ١٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
- الفكرة ، ف ١٠٠ .
- فلان عن فلان عن فلان ! ف ف ٣٦٨ ، ٣٦٩ .
- فلذة ، أفلاذ : أفلاذ ، ف ٣٤١ .
- فلك ، ف ٥٥٧ .
- الفلك الأطلس ، ف ٤٨٤ .
- الفلك الأعلى ، ف ٥٩٢ .
- الفلك الأقصى ، ف ف ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
- فلك البروج ، ف ٤٧٨ .
- فلك القمر ، ف ٢٤٥ .
- فلك الكواكب الثابتة ، ف ف ٥٣١ ، ٥٦٥ .
- الأفلاك ، ف ف ٢٤٥ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ .

قاطع، قواطع : القواطع عن المقصود ، ف ٣٥١ ج
قاعدة ، قواعد : قواعد الإسلام، ف ١٨٣، ١٧٩ .
قال الله ، ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
قال رسول الله ، ف ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
قانت ، قانتات ، قانتون :
القانتات ، ف ١٥ .
القانتون ، ف ١٥ .
القاهر ، ف ٢٣٦ (اسم إلهي) ٥١٦، ٤٠٣ .
قية ، ف ٠٩٥ .
قيح ، ف ٥٣٧ .
القيح ، ف ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
قيح الأشياء ، ف ٥٣٦ ، ٥٣٧ .
القبير : ف ٢٦١ .
قبر رسول الله - ص - ، ف ٥٣١ .
قبر الست ، ف ٢٦١ (بدمشق) .
القبور ، ف ٦٠٠ ، ٦١٣ .
القبس ، ف ٣٠٦ .
القبض ، ف ١١٠ .
قبض الأرواح ، ف ٥٩٥ .
قبض السماء ، ف ٦٠١ ، ٦٠٣ .
قبض السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
قبضة الأخذ . ف ٢٧٠ .
قبضة الله ، ف ٢٦٨ .
قبضة حشيش ، ف ٣٣٨ .
قبيل : ف ٢٧٥ (القبيل) .
قبل اليمن ، ف ٢٧٥ (= جهة القوة) .
قبلة المصلئ ، ف ٥٨٧ ، ٥٨٨ .
قبول الأخبار الإلهية ، ف ٤٤٠ .
قبول الأرواح . ف ٦٣٥ .
قبول الاستعداد . ف ٤٢٤ .
قبول الاشتغال . ف ٦٣٥ .
قبول الأمور الواردة في الجنباب الإلهي، ف ٢٩٢ .

٥٠٠ ، ٦٢٧ .
الأفلاك التسعة ، ف ٣٤٢ .
أفلاك حجاب الولاة الاثني عشر ، ف ٤٩٥ .
أفلاك النقاء السبعة ، ف ٤٩٥ .
قلي الحقائق ، ف ٥٨٤ .
القهم ، ف ١٧٨ ، ٤٨١ .
القهم عن الله ، ف ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .
القهم في كتاب الله ، ف ٧٥ .
فهم القرآن ، ف ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ .
فهم ما أنزل الله ، ف ١١٨ .
فهم المرید ، ف ٣٧٥ .
فهم مقاصد الشرع ، ف ٧٥ .
الأفهام ، ف ٤٢٣ .
قواد ، أفئدة : الأفئدة ، ف ١٣ ، ٥٤١ .
فوت العاجل ، ف ٩٠ .
فوران جهنم ، ف ٦٠٦ .
الفوق ، ف ٢٣٦ (نسبتہ إلى الله) ٢٣٧ .
القبض الإلهي ، ف ٢٠١، ٢٠٦، ٣٧٠ ، ٦٢٩ .
فيلسوف ، فلاسفة : الفلاسفة ، ف ٣٧٤ .

ق

القائلون بالزائد ، ف ٤٠٥ .
القائم ، ف ٥٤٦ .
القابض (اسم إلى) ف ٢٦٣ (بالمعنى) .
القابل ، ف ٣١ ، ٣٢ ، ٩٠ ، ٤٢٢ .
القابل للقرب والبعد ، ف ١١٦ .
القوايل ، ف ٤٨٥ .
القادر (اسم إلهي) ف ٤٠٤ ، ٤٩٠ .
القادر على ما يشاء ، ف ٤٥١ .
القارعة : ف ١٤ .
القاصمة : ف ٥٧٣ .

- القبول بالفرض، ف ٢٥٢ .
 قبول بعض الصور ، ف ٤٠٨ ، ٤١١ .
 قبول التوبة ، ف ٣ .
 قبول جميع الصور ، ف ٤٠٩ .
 قبول صفة الإيجاد، ف ٢١٧ .
 قبول العذاب ، ف ٥٦٢ .
 قبول العقل ، ف ٢٠٦ .
 قبول العقل ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقل من ربه ، ف ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
 قبول العقل من فكره ، ف ٤٣٩ .
 قبول العقل وفكره ، ف ٥٨٣ .
 قبول العقل ، ف ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٨٣ .
 قبول العلم الوهبي والكسبي، ف ١٤٥ .
 القبول في قلوب الخلق ، ف ١١٢ .
 قبول الحال، ف ٤٢١ (... على قدر استعدادها) .
 قبول المسؤول ، ف ٤٢٤ (بالمعنى) .
 قبول المعاني مجردة عن المواد ، ف ٥٩٠ .
 قبول المعبرة ، ف ٤٠٢ .
 قبول المقام المعين . ف ١٨٦ .
 القبول من الممكن ، ف ٣١ ، ٣٢ .
 قبول النعيم ، ف ٥٦٢ .
 قبول النفس من الملك ، ف ٤٢٥ .
 قبول النفس من الشيطان ، ف ٤٢٥ .
 قبول الوازدات ، ف ٩٦ (بالمعنى) ٩٧ . (كلفك) .
 قبول الوجود والعلم على السواء ، ف ٢١٧ .
 القبيح ، ف ١٥٥ ، ٣٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 القبيح في ذاته ، ف ٥٣٧ .
 قتال الناس ، ف ٦٥٤ .
 القتل عبثا ، ف ٨٧ .
 قتل النبيين ، ف ١١٩ .
 قتل النفس ، ف ١٥٧ .
 قتل الولي ، ف ٣٠٢ .
- القدس في الله ، ف ٣٨٣ .
 القدس في جبريل ، ف ٣٨٣ .
 القدس في دليل العقل ، ف ٤٢٨ .
 القدس في رسول الله ، ف ٣٨٣ .
 القدر ، ف ١٨٦ ، ٥٠٠ .
 قدر الله ، ف ٤١٥ .
 قدر الرب ، ف ٤٣٨ .
 قدر - محمد - ص - ، ف ٦٤١ .
 الأقدار ، ف ٢٦٢ .
 قدر ، ف ٤٧ .
 القدر ، ف ٢٠٠ - ١ .
 قدرة الله وذاته ، ف ٤٥٩ .
 القدر الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ .
 القدر والحلم ، ف ٦١ .
 القدر ، ف ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١٥ .
 قدر الجبار في النار ، ف ٥٦٤ .
 القدر الراسخة في التوحيد ، ف ٣٤٢ .
 قدم الرحمن في الجنة ، ف ٥٦٦ .
 قدم المشرك ، ف ٦٥٥ .
 قدم المعطل ، ف ٦٥٥ .
 القدان ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ .
 القدر ، ف ٢٠٧ .
 قدم الحق وحلوث الخلق ، ف ٣٠٣ .
 قدم العالم ، ف ٢١٥ .
 القدوس (اسم إلى) ، ف ٢٧٧ ، ٤١٧ .
 القديس ، ف ٣٦٩ (= العلم القشري) ١ .
 قدير (اسم إلى) ف ٤٢٤ ، ٥٣٣ .
 القديس ، ف ١٨٦ .
 قذف المحصنات ، ف ٦١٨ .
 القرآن، ف ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٤٢ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٧١ - ١ - ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٣٣ .

- ٢٦٨ ، ٣٤١ ، ٢٩٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢، ٢٨٠ ، ٢٦٨
٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٧، ٣٦٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١ .
- القرآن العزيز ، ف ٢٦٨ .
- قرآن فصيح ، ف ٦٦ .
- القرآن في صورة سمن ، ف ٥٩٠ .
- القرآن في صورة عسل ، ف ٥٩٠ .
- القراءة ، ف ٣٦٠ (بالعمى) .
- قراءة أم القرآن ، ف ٣٤٣ .
- قراءة الحديث ، ف ١٢٩ .
- القراءة في الصلاة ، ف ١٦٦ ، ١٦٧ .
- قراءة القرآن ، ف ٥٢٤ ، ٦٢١ .
- قراءة الكتاب ، ف ٦١٩، ٦٤٩ (يوم القيامة) .
- قراءة ما تيسر من القرآن في الصلاة ، ف ٣٤٣ .
- القرب ، ف ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- القرب الإلهي ، ف ٣٧٠ .
- القرية ، ف ١٠٩، ١٢٩، ١٦٩ (مقام ...) ٢٣٦.
- القرينات إلى الله ، ف ٣٨٢ .
- قرصة يرغوث ، ف ٣٢٥ .
- قرصة بعوضة ، ف ٣٢٥ .
- القرن (وانظر : الخيال) ف ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ .
- قرن من نور (وانظر : الخيال) ، ف ٥٨٦ ؛
٥٩١ - ٥٩٢ .
- القرن النورى (وانظر : الخيال) ف ٥٩٥ .
- القرير العين بين يدي الله ، ف ٦٢٢ .
- القسط ، ف ١١٩ .
- قسم ، أقسام :
- أقسام أحكام الشريعة ، ف ٤١٤ .
- أقسام الراجحين من الحق إلى الخلق ، ف ١٢٨
١٢٩ .
- أقسام الشاطين ، ف ٣٧٩ - ٨٠ .
- قصة الأحكام ، ف ٤٢٨ .
- قصة الصلاة بين العبد والرب ، ف ١٧٧ .
- القصاص ، ف ٤٢٢ .
- قصة الرؤية ، ف ٢٥٨ - ٦٢ .
- القصد ، ف ١٧١ - ١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
- قصص إبراهيم ، ف ٥٣ .
- قصص الأنبياء ، ف ٥٧ .
- القصص الأول ، ف ٣٨٠ .
- القصص الخاص ، ف ٢٤٧ .
- القصص الواحد ، ف ٢٤٧ .
- القصيد ، ف ٢٦١ .
- القصيدة ، ف ٢٦١ ، ٢٦٢ .
- القضاء (وانظر : القدر) ف ٢٥٦ ، ٦٠٠ .
- قضاء الله ، ف ٤١٥ .
- القضاء والعدل ، ف ١١٦ .
- القضاء والفصل ، ف ١١٦ (بالعمى) .
- القضاء والقدر ، ف ٥٠٠ .
- قضية آدم ، ف ٦٤١ .
- قط ! قط ! ف ٥٦٤ .
- قطب : أقطاب :
- أقطاب أهل الليل ، ف ٢١ ، ٣٤ .
- أقطاب الورع ، ف ٦٧ - ٨٩ .
- القطبية في الفتوة ، ف ٥٨ .
- قطر دائرة تلك الكواكب الثابتة ، ف ٥٦٥ .
- قطع الشجرة لغير منفعة ، ف ٧ .
- قطع الملائكة ، ف ٤٤١ .
- قسط الجنة ، ف ٥٩٧ .
- قمر جهنم ، ف ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ .
- العود تحت ظل عرش الرحمن ، ف ٦١٩ .
- قلادة : قللاد :
- قللاد الكلام ، ف ٢٦٢ .
- القلب ، ف ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٩٦ ،

القوة ، ف ف ٦ ، ٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٦ ،
 ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ،
 قوة أسماء الرحمة ، ف ٢٧٤ .
 القوة الإلهية ، ف ٣٣٢ .
 القوة بالله ، ف ف ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٤٢١ .
 قوة البشر ، ف ٥٣٦ .
 القوة البصرية ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ .
 القوة التي بعد الضعف ، ف ٤٩ .
 القوة التي وراء طور العقل ، ف ف ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤٣ .
 القوة الثالثة ، ف ٢٠١ .
 القوة الجاذبية ، ف ٥٣٩ .
 القوة الحافظة ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 القوة الخديعة العقل ، ف ٤٣٢ .
 قوة الخيال (وانظر : الخيال) ف ٥٨٥ .
 القوة الدافعة ، ف ٥٣٩ .
 قوة الروح ، ف ف ٣٢٩ ، ٣٣٠ .
 قوة الروح الأصلية ، ف ٣٣٠ .
 القوة العظمى ، ف ٥٠ .
 القوة العلمية ، ف ٢٠١ .
 القوة العملية ، ف ٢٠١ .
 القوة القرينة من قوة الرسل ، ف ٩٤ (بالمعنى) .
 القوة المتخيلة ، ف ٤٣٢ .
 القوة المذكورة ، ف ٤٣٦ .
 القوة المصورة : ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٧ .
 القوة المتفكرة ، ف ف ٢٠١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ .
 قوة النبي محمد - ص - ، ف ٥٩٧ .
 القوة الوهمية ، ف ٣٢٣ .
 القوة والقهر ، ف ٦١ .
 القوتان ، ف ٢٠١ .
 القوى : ف ٢٠٤ .
 قوى الإنسان ، ف ف ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥١ ب (لا يتسع للذكر والحديث
 ما) ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٥٣٩ .
 قلب الإنسان ، ف ٣٧٩ .
 قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 قلب العبد ، ف ٢٣٨ .
 قلب ما عندك ، ف ٤٤٤ (= قلب) .
 قلب محمد - ص - ف ٢٥٧ .
 قلب المؤمن ، ف ٤٤١ .
 القلوب ، ف ف ٧٧ ، ٧٩ ، ١٤٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٦ ، ٦٠٩ .
 قلوب الأنبياء ، ف ٣٨٩ .
 قلوب أهل الله ، ف ٣٦٤ .
 قلوب بعض المؤمنين ، ف ٣٦٤ .
 قلوب العباد ، ف ١١٦ .
 القلة والكثرة ، ف ف ١٤٠ ، ١٤١ .
 القلم ، ف ف ٣٦٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٩٤ .
 القلم الإلهي ، ف ٤٨٩ .
 القليل من العلم ، ف ١٣٧ .
 القمر ، ف ف ٤٩٣ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٥٧ ،
 ٦٣٨ (خسوف ...) .
 القمر في فلكه ، ف ٢٤٥ .
 القناعة بالموجود ، ف ١٦٢ .
 القنوط من رحمة الله ، ف ف ١٥٨ ، ٦٢٢ .
 القهار (اسم إلهي) ف ٢٧٦ .
 القهر ، ف ف ٢٧٤ ، ٣٢٤ ، ٦٠٠ .
 القهر الإلهي ، ف ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٥١٦ ،
 ٦٤١ .
 القهر الحاكم ، ف ٥٥٥ .
 قهر النفس ، ف ٦١ .

قيام الناس في قراءة كتبهم يوم القيامة، ف ٦١٩ .
قيام الناس من قبورهم ، ف ٦٠٠ ، ٦٠٢ .
القيامة ، ف ٢٦٢، ٢٤٩ (يوم ...) ٤٨٢ ،
٥٧٣ ، ٦٠٠ - ٦٦ . (وانظر : يوم القيامة) .
قيامه الإنسان ، ف ٦٢٥ .

القيامة الصفري ، ف ٦٢٥ .
قيد ، ف ٥٩٠ .
القيد في التشبيه ، ف ٤٤٥ .
القيد في التنزيه ، ف ٤٤٥ .
قيومية مقام محمد - ص - ف ٦٠ .

(ك)

كأن ، ف ٥٧٤، ٥٧٣ (وانظر : الخيال) .
كائن ، كوائن : الكوائن ، ف ٤١٦ .
الكائنات ، ف ٥٢٨ .
الكاتب (= القلم الأعلى) ، ف ٤٨٩ ، ٤٩١
الكاتب (فلك) ف ٦٠٤ (= كوكب السماء الثانية)
كاتب الديوان الإلهي ، ف ٤٩٠ .
الكاتبون (= الملائكة) ، ف ٥٥٨ .
الكاذب ، ف ٣١٥ .
الكاذب الصادق ! ف ٥٧٧ .
الكاذبون ، ف ٥٦٧ .
الكاذبون من الصوفية ، ف ٣٠٢ .
كاسب الثمر : ف ٤١٢ .
كاف الصفات ، ف ٥٧٣ .
الكافر ، ف ٣٧ ، ٤٣ (كافر) ٦٤٩ .
الكافرون ، ف ١١٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ .
الكافرون بالله ، ف ٥٠ .
الكافرون بنعم الله ، ف ٥٠ .
الكفار ، ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٩ .
الكفار في النار ، ف ٥٦٧ - ١ .

٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ .
القوس (فلك) ف ٤٧٧ ، ٥١٤ .
قول الحق ، ف ٦١٧ .
قول الرسول الأول ، ف ٣٩٠ .
قول الرسول الثاني ، ف ٣٩٠ .
قول الرقراق في عجب الذنب ، ف ٦٣٤ .
قول الزور ، ف ٦١٨ .
القول السليد ، ف ٩ .
قول النبي ، ف ٥٢١ .
أقوال الصلاة ، ف ١٧١ .
قولنا (= الله ، وانظر : كن !) ف ١٩٧ ،
٢٤٣ ، ٢٤٥ .

قوم ، ف ٩١ ، ٣٠٦ .
القوم (وانظر : الصوفية) ف ٣٠٧ ، ٣٧٦ .
قوم لإبراهيم ، ف ٥١ ، ٥٦ .
قوم فرعون ، ف ٥٩٦ .
القوم المخصوصون بركات جهنم ، ف ٥٤٥ .
القوي (اسم الإلهي) ف ٩٦ .
القوى من الرجال ، ف ٤٠٠ .
قياس ، ف ٤٣ .
قيام الأدلة ، ف ٢٨٨ .
القيام بمجدود الله ، ف ٧٣ .
قيام الحجة لله على عباده ظاهرا ، ف ٥٥٨ .
قيام الشبهة ، ف ٤١٩ .
قيام الصور ، ف ٦٣٥ ، ٦٣٦ .
القيام على أبواب القبور : ف ٦١٣ .
القيام في الله ، ف ٥١ (بالملعى) .
القيام في مقام يرضى المتضادين ، ف ٤١ .
قيام الليل ، ف ١١٢ (بالملعى) .
القيام مقام الملك ، ف ١١٨ .
قيام الناس ، ف ٦٣٨ .

- الكامل من بني آدم ، ف ١٨٩ .
 كانس : كنس : الكنس (فاك) ف ٥٥٧ .
 الكبد ، ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبد حواء ، ف ١٥١ .
 كبد النون ، ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 كبرياء ، ف ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
 الكبرياء ، ف ٢٧٧ .
 كبرياء الله ، ف ٢٦٩ .
 الكبرياء على الله ، ف ٢٦٧ .
 الكبرياء على خالقه : ف ٢٦٨ .
 الكبش الأملح (= رمز الموت يوم القيامة) ، ف ف
 ٥٧٩ ، ٦٦٢ .
 الكبكة في جهنم ، ف ٥١٢ (بالمعنى) .
 الكبير ، ف ٥١ (... من الأصنام) ٥٠٠ ،
 ٥٦٦ (اسم لحي) .
 كبير الأصنام ، ف ٥٣ ، ٥١ .
 الكبير في السن ، ف ٤٤ .
 الكبير في العلم ، ف ٤٤ .
 الكبير هو الله ، ف ٥١ .
 الأكابر ، ف ١٢٩ .
 الأكابر من الرجال : ف ١٢٢ ، ٣١٨ .
 كبار الأولياء ، ف ٢٩٢ .
 كبيرة ، كباثر : الكباثر من الذنوب ، ف ٤٩٩ .
 كتاب ، ف ٦٧ .
 الكتاب ، ف ٣٦١ ، ٤٤٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،
 ٦٢٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥١ .
 كتاب الأبرار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب الأعمال ، ف ٦٥١ .
 كتاب الله ، ف ١٠ ، ١٦ ، ١٥ ، ٩١ ، ١١٨ ،
 ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٩٦ ،
 ٤٢٣ .
 كتاب سليمان - ع - : ف ٢٨٠ .
- الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
 كتاب القهار ، ف ٤٤٩ .
 كتاب المناقب ، ف ٦٥١ .
 كتاب منزل ، ف ٢٠٣ .
 الكتاب المنزل ، ف ٦٥١ .
 الكتاب المنزّل ، ف ٤٢ .
 كتاب المؤمن ، ف ٦٥١ .
 الكتاب والسة ، ف ٥٢١ .
 الكتب ، ف ٣٦٢ ، ٦٠٣ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ١ -
 كتب الله ، ف ٢٨٨ .
 كتب الله المنزل ، ف ٣٦٢ .
 الكتب الإلهية ، ف ٦٠٨ .
 كتب الرقائق ، ف ٦٠٨ .
 الكتب الملقمة ، ف ٣٩٠ .
 الكتب المترلة ، ف ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٤٤٠ .
 الكتابة في اللوح ، ف ٤٩٠ .
 كتيبة كل عقل ، ف ٦٦ .
 كثرة الحركة ، ف ٣١٢ .
 الكثرة والقلة للعلم ، ف ١٤٠ .
 الكثرة والواحد العين ، ف ١٩٦ .
 الكتيب ، ف ١٦٥ .
 الكثير من العلم ، ف ١٣٧ .
 الكثير في المعلومات ، ف ١٣٦ .
 الكذاب ، ف ٦٢١ .
 الكذب ، ف ٥١ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،
 ٦٢١ .
 الكذب على الله ، ف ٣٨٧ .
 الكذب على رسول الله ، ف ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
 كذب الإنسان ربه ! ف ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
 كذبات إبراهيم التلات ، ف ٦٣٩ .
 كرامة الله ، ف ٣١٤ .
 كرامة الأضياف ، ف ٦٢ .

الكشف عن الساق ، ف ٦٤٣ .
الكشف عن العلم بالأسماء الإلهية للنبوة ، ف ١٣٠ .
كشف عورات الناس ، ف ٣١٢ .
الكشف الواضح ، ف ٢٢٦ ، .
الكشف والشغل ، ف ٣٤ .
الكف ، ف ٩٠ .
كفؤ ، ف ٣٥ .
الكفؤ ، ف ٤٥٩ .
الكفاية ، ف ١٦٢ .
كفتا الميزان ، ف ٦٦٠ .
الكفر ، ف ف ٦ ، ٣٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ - ١ .
الكفر بآيات الله ، ف ٦٥٢ .
الكفر بالنعم ، ف ٣٧ .
كفر المرزوقين ، ف ٣٧ .
كفر المنعم ، ف ٥٣٦ .
الكفران بالمنعم ، ف ٣٧ .
كل شيء مسيح ، ف ف ٨٧ - ٨٨ .
كل شيء يسجد لله ، ف ٨٨ .
كل ما سوى الله ، ف ١٨٦ .
الكل من عند الله ، ف ٤٢٤ .
كلايب ، كلايب : الكلايب ، ف ف ٦٢٣ ،
٦٥٦ ، ٦٥٩ .
الكلام ، ف ف ١٧٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،
٣١٠ ، ٣١١ .
كلام الله ، ف ف ٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦٢ ، ٥٢٣ ،
٥٤٥ .
كلام الله للبشر ، ف ١٧٧ .
كلام الله لموسى ، ف ١٧٧ .
كلام الرب ، ف ٥٤٣ .
كلام الصوفية في شرح الكتاب العزيز ، ف ٣٥٨ .
كلام العرب ، ف ف ١٤١ ، ٣٧٣ .
كلام المجانين ، ف ١٠٩ .

كرامات العابد ، ف ١٦٥ .
كرامات الواصلين من الأولياء ، ف ١٣١ .
كرب النبي محمد - ص - ف ٢٥٧ .
الكرمى ، ف ف ٢٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٤٨ .
كرش النبي محمد - ص - (وانظر . الأنصار)
ف ٢٦٢ .
كرم الله ، ف ٢٣٥ ، ٥٥١ ، ٦٦٠ .
كرم الرب ، ف ف ٨ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ .
كثرة ، ف ٢٧١ .
الكرويون (من الملائكة) ، ف ف ١٢٥ ، ١٦٦ ،
٤٨٨ .
الكريم (اسم إلهي) ، ف ف ١٤٤ ، ٦٠٨ .
كريم الخلق ، ف ٤٠ .
كريم القوم ، ف ٣٥ .
الكرام الأصول ، ف ٤٠٢ .
الكرام الكاتبون ، ف ٥٥٨ (من الملائكة) .
الكسب في أفعال العباد ، ف ٣٣٣ .
كسب النفس ، ف ف ٤١٣ ، ٥٠١ .
الكسوة من ثياب الجنة ، ف ٦١٩ .
الكسوف ، ف ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
الكسوف الذي لا ينجلي ، ف ٥٢٩ .
الكسوف في الأعين ، ف ٥٢٩ .
الكسوف في ذات الكواكب ، ف ٥٢٩ .
الكشف ، ف ف ٢٨ ، ٣٤٠٢٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،
١٨٩ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٣٣٦ ، ٦٣٤ .
كشف الأرواح النارية ، ف ٥٨١ .
كشف الأرواح النورية ، ف ٥٨١ .
كشف أصحاب الورع ، ف ف ٥٣٣ ، ٥٣٤
(بالمعنى) .
الكشف بالليل ، ف ٣٤ .
الكشف الحسي ، ف ٨٨ .
الكشف عن الأبصار ، ف ٥٣٣ .

كلام المشايخ ، ف ١٧٩ .
 كلام النبوة ، ف ٥١٩ ، ٥٢٢ .
 الكلام والحجاب ، ف ١٧٧ .
 كلب ، أكلب : أكلب ، ف ٥٥٠ .
 كلمة الله ، ف ٥٤٥ .
 الكلمة الحاقة ، ف ٥٦٢ (بالمعنى) .
 كلمة قهر ، ف ٢٧١ .
 الكلمة الماضية ، ف ٤٨ .
 الكليات ، ف ٥٥٨ .
 الكليات الإلمية ، ف ٣٥٩ .
 كلية ، كليات : الكليات ، ف ٣٦٣ .
 الكيال ، ف ١٨٧ ، ٤٤٥ .
 الكيال الإلمي ، ف ٦٢٨ .
 كمال الطهارة ، ف ١٣١ .
 الكمال في الورث النبوى ، ف ١٢١ .
 كمال النعت ، ف ٢٥٤ .
 كمال الورث النبوى ، ف ١٢١ .
 كنن ! ف ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٣ ، ٣٥٥ ، ٥٧٣ .
 كنت بصره ! ف ٥٨٢ .
 كنتز ، كنتوز : الكنتوز ، ف ٥٨٥ .
 كنيصة ، كنياس ، الكنياس ، ف ٦١١ .
 الكهف ، ف ٥٩٩ .
 الكهولة ، ف ٣٨ .
 كوكب السماء الثالثة ، ف ٦٠٥ .
 كوكب السماء الثانية ، ف ٦٠٤ .
 الكواكب : ف ٢٤٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٠ .
 الكواكب الثابتة ، ف ٤٨٦ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ .
 الكواكب الثمانية والعشرون ، ف ٤٧٨ .
 الكواكب السبعة ، ف ٤٧٨ ، ٦٢٧ .
 الكواكب في جهنم ، ف ٥٢٨ ، ٥٢٩ .
 الكواكب المنتثرة ، ف ٥٢٩ .

الكواكب النقياء ، ف ٤٩٤ .

كون ، ف ٨٣ ، ١٦٦ ، ٤٤٢ .

الكون ، ف ٣٢٢ ، ٤٤٥ .

الكون بحكم السيد ، ف ٤١ .

الكون بحكم النفس ، ف ٤١ .

الكون ظلمة ، ف ٣٠ - ٣٣ .

الكون في ظلمة الطبيعة ، ف ٢٦ .

الكون في المقام ، ف ١٨٦ .

الكون في النار ولا عذاب ، ف ٢٥٥ .

الأكوان ، ف ٣٩ ، ٧٣ ، ١٦٧ ، ١٩٨ .

(أكوان) ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ١٤ ، ٤٤١ ، ٤٧١ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣ .

أكوان المتخيل ، ف ٥٨١ .

أكوان المنظور ، ف ٥٨٠ ، ٥٨١ .

الكينس ، ف ٥٠ .

الكينس ، ف ٣١٢ .

كيفية الإعادة ، ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ - ٣٨ .

كيفية البعث ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ .

(ل)

لا إله إلا الله ! ف ١٦٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٦٤٥ ، ٦٥١ ، ١ - ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ .

لا تتركه الأبصار ، ف ٥٨٢ .

لا تنهى تفصيل العدد ، ف ٤٦٧ .

لا حول إلا بالله ، ف ٤٢١ .

لا فاعل إلا الله ، ف ٣٨٦ ، ٣٨٧ .

لا قوة إلا بالله ، ف ٤٢١ .

لا مثبت ، ف ٥٧٧ .

لا مجهول ، ف ٥٧٧ .

لا معدوم ، ف ٥٧٧ .

لا معلوم ، ف ٥٧٧ .

- لا منقى ، ف ٥٧٧ .
 لا موجود ، ف ٥٧٧ .
 لا نهائية الممكنات ، ف ١٥٠ (بالمعنى) .
 لا وجود ولا عدم ، ف ٢١٩ .
 لا يبغيان ، ف ٥٧٥ .
 اللاتذ ، ف ٣٤١ (بالمعنى) .
 اللازم ، ف ٢١٩ ، - القوازم ، ف ٤٠٦ .
 اللاوجود ، ف ٤٥٥ (بالمعنى) .
 لب ، أبواب : الألباب ، ف ٥٨٣ .
 اللباس ، ف ١٨١ .
 اللباس على الجحرى الطيبى ، ف ٦٢٨ .
 لباس الليل ، ف ٣ .
 ليس المحيط ، ف ١٧٩ .
 ليس المرقعات ، ف ١٨١ .
 ليس الملوك ، ف ٥٤٩ .
 اللين ، ف ٢٠١ ، ٥٩٠ (لين) .
 اللجأ ، ف ٢٨٤ .
 لحم الخنزير ، ف ٦٧ .
 اللحم الطرى ، ف ٣٦٩ (رمز العالم الحى) .
 اللذة : ف ١٦٠ ، ١٦١ .
 لذة الأمان ، ف ١٥٨ .
 لذة الأمانى ، ف ١٦١ .
 لذة التوبة ، ف ١٦١ .
 لذة الشرب ، ف ١٥١ .
 لذة الظمان ، ف ١٥١ .
 لذة الوجود ، ف ٣٢٦ .
 لزوم الإيمان ، ف ٧٢ ، ٢٨٨ .
 لزوم باب المقام ، ف ٣٣١ .
 لزوم الضم ، ف ٣٣٠ .
 لزوم طريق الصديق ، ف ٣٨٦ .
 لزوم العبد ما خاق له ، ف ٢٧٤ .
 لزوم العبودية ، ف ٣٤٠ .
 لسان آدم ، ف ١٩٠ ، ٥٠٦ .
 لسان الحال ، ف ٤٩٦ .
 لسان ذنب ، ف ١١٣ .
 لسان رسول الله ، ف ٢٣٢ ، ٣٩٦ .
 لسان العامة ، ف ٣٥٩ .
 اللسان العبرانى ، ف ٥٩ .
 اللسان العربى ، ف ٥٩ ، ٢٨٠ .
 لسان المقال ، ف ٤٩٦ .
 لسان المقام ، ف ٢١ .
 لسان نبى ، ف ٢٠٣ .
 ألسنة الرسل ، ف ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٦٢ .
 ألسنة الشرائع ، ف ٣١٤ .
 الألسنة اللسنة ، ف ٥٩٩ .
 اللطافة ، ف ٤١٠ .
 لطف الله بعباده ، ف ٥١٤ .
 اللطيف (اسم للمنى) ف ٤١٠ .
 اللطيفة الإنسانية ، ف ٣٢٣ .
 اللطيفة الربانية ، ف ١٧٦ .
 لطيفة عيسى - ع - ، ف ١٣٣ - ١ .
 لطائف الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ ، ١٣٤ .
 لطائف السر ، ف ٣٠٦ .
 لظى ، ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
 لفظ ، ف ١٠ = ألفظ .
 لعب ، ف ٨٦ (اللعب) .
 لعب الشيطان : ف ٥٩٦ .
 لغة سليمان ، ف ٢٨٠ .
 اللغات ، ف ٤٣٣ .
 اللفظ ، ف ٦٧ ، - الألفاظ ف ٥١ ، ٧٠ ،
 ٤٣٣ .

الليل لله ! ف ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ .

الليل والصباح ، ف ٣٤ .
الليل والنهار ، ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .

(م)

المئة ، ف ٤٨٤ .
مئة حبة ، ف ٥٦٠ .
مئة درج الجنة ، ف ٥٥٩ .
مئة درك النار ، ف ٥٥٩ .
مئة وعشرون سنة ، ف ٦٢٧ (العمر الطبيعي للإنسان)
ماتى الشيطان إلى العارفين ، ف ٣٩٤ (بالمعنى) .
ماتى إبليس الأربعة (وانظر : مداخل الشيطان إلى
نفوس العالم) ، ف ٥٥٦ (بالمعنى) .
المأخوذ عنه بالكلية ، ف ٩٨ .
المأخوذ عنهم ، ف ١١٥ .
المأدبة ، ف ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦ .
مأدبة الملك لأهل الجنة ، ف ٦٦٥ .
المآذيب ، ف ٦٦٥ .
مأرب ، مأرب ، مأرب ، ف ١٥٤ .
مأك أصحاب المحظورات ، ف ٤٤٨ .
مأك الأعمال ، ف ١٥٥ .
مأك المتكبرين ، ف ٣٣٥ .
مألوف ، مألوفات : المألوفات ، ف ٣٥١ .
المألوه ، ف ٢٩١ .
المأمور به ، ف ٢٤٣ .
ما أتى به الرسول ، ف ٢٣٣ .
ما اختص به الأنبياء والرسل ، ف ٧١ .
ما بين السماوات والسم ، ف ٢٢ .
ما تستقل العقول بإدراكه ، ف ٧٥ .
ما تعطيه حقيقة الاسم الإلهي ، ف ١٢٦ .

الألفاظ النبوية ، ف ٢٩٢ .
لقاء الله ، ف ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٦٥٢ .
لقاء الحق ، ف ٢٢ ، ٢٥ .
لقاء الحق في إحدى السماوات ، ف ٢٢ (بالمعنى) .
لقاء الرب ، ف ١٧٦ ، ١٧٨ .
لقب ، ألقاب : الألقاب الروحية ، ف ٥٠٦ .
اللقط بين الصفوف ، ف ٦١١ .
لقط الطائر حب السمسم ، ف ٦١١ .
لثة الشيطان ، ف ٤١٥ .
لثة الملك ، ف ٤١٥ .
اللمات ، ف ٥٠٢ .
لجب النار ، ف ٣٩٢ .
اللهو ، ف ٨٦ .
لؤلؤ ، ف ٥٩٠ .
لواء الحمد ، ف ٥١٨ .
لواء محمد - ص - ، ف ٦٠ .
اللواءة ، ف ٤٢٠ .
اللوح ، ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
لوحة بارقة من الحقيقة ، ف ١٢١ .
اللوحة المحفوظ ، ف ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ .
لون الإناء ، ف ٤٠٨ .
لون الأوعية ، ف ٤٠٨ .
لون الماء ، ف ٤٠٨ .
الألوان ، ف ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٤٣٤ .
ليس كظله شيء ! ف ٥٨٩ .
الليل ، ف ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٢٤٤ ، ٣٤١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ .
ليل أهل الليل ، ف ٢١ .
الليل في القرآن : ف ٣٤ .
ليل قطب الليل ، ف ٣٤ (بالمعنى) .

الماء المنزل من السماء ، ف ٦ .
 الماء والإتاء ، ف ٤٠٨ .
 الماء والطين ، ف ٦٠ .
 المائع ، ف ٥٤٦ .
 المادة ، ف ف ٣٣٠ ، ٤٢٦ (مادة) .
 المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المواد ، ف ف ٣٣٦ ، ٤٢٦ (مواد) ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 المواد الخيالية ، ف ٢١ .
 المواد المحسوسة ، ف ٢١ .
 مارج من نار ، ف ١٠٦ .
 المال ، ف ٢٥٢ .
 مال الحرام ، ف ٦١٧ .
 الأموال ، ف ف ٤٨٣ (اتفاقها في سبيل الله) ٥٥١ ، ٥٥٥ .
 مالك ، ف ٥٤٦ (حارس النار) .
 المالك (اسم إلى) ف ٦٠٠ .
 المالكون للأخوال ، ف ١٠٢ .
 مانع ، موانع : الموانع ، ف ١٦٩ .
 موانع القوة ، ف ٤٣٦ .
 موانع قوى الإنسان ، ف ٤٣٧ .
 الماهية ، ف ٥٧٨ .
 ماهية العناصر ، ف ٤٨٠ .
 المباح ، ف ف ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٤٤٧ .
 المبادرة إلى كرامة الأصفياء ، ف ٦٢ .
 مباشرة السكن ، ف ١٧٩ .
 مبايعة الرسول بجامع دمشق ، ف ٢٥٨ .
 المبتدئ ، ف ١٦٠ .
 المبتدئ من أهل طريق الله : — ٣٩٣ .
 المبرود ، ف ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ .
 المبشرات ، ف ٣٧٠ .

ما تعطيه حقيقة الضوء ، ف ١٧٤ .
 ما تعطيه حقائق الأشياء (وانظر : الاستعداد) ف ٤٢٤ .
 ما تنتج كل صلاة من المعارف ، ف ١٨٣ .
 ما جبلت النفس عليه ، ف ٥٠ .
 ماذا ؟ ف ٣٤١ .
 ما ذكره الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما رأى صورته ، رأى صورته ! ف ٥٧٧ .
 ما سكت عنه الشارع ، ف ١٦٢ .
 ما لا يتناهى ، ف ١٣٨ .
 ما لا يتناهى من المعلومات ، ف ف ١٤٨ ، ١٤٩ .
 ما لا ينضب ، ف ٤٤٤ .
 ما لكل صلاة من الأرواح النبوية ، ف ١٨٣ .
 ما لكل صلاة من الحركات الفلكية ، ف ١٨٣ .
 ما ليس بشئ ، ف ٥٨٧ .
 ما نبى عنه الرسول ، ف ٢٣٣ .
 ما هو أقوى من الهواء ، ف ٣٦ .
 ما هو من عند الله ، ف ٣٩٠ .
 ما وراء العقل ، ف ف ٤٢٩ ، ٤٣٠ (وانظر : الطور الذي وراء العقل) .
 ما وهبه آدم لداود من عمره ، ف ٢٧٣ .
 ما يريب ، ف ٧٧ .
 ما يستحقه الجناب العالي ، ف ١٦١ .
 ما يعطيه الله في الآخرة للعابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه الله في الدنيا في قلب العابد ، ف ١٦٥ .
 ما يعطيه التجلي ، ف ٥٨٣ .
 ما ينبغي للمرتبة (= السلطنة) ، ف ٤٥ .
 الماء ، ف ف ٢٠٠ — ١ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ .
 ماء البحر ، ف ٥٣٢ .
 الماء البسيط ، ف ٤٧٨ .
 الماء المركب ، ف ف ٤٧٩ ، ٤٨٠ .

المبصرات ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ٤٣٤ .
 الملبى (اسم للهى) ، ف ٢٢٤ .
 مبهوت ، ف ١٠٩ .
 مبيع (المبيع) ، ف ٦٦ (سلطنة ...) .
 متى ؟ ف ٤٦١ ، ٤٦٢ .
 المثانة ، ف ٣٧ (... فى القوة) .
 المتباكى ، ف ٣٦٦ .
 المتجلى ، ف ٥٨٣ .
 المتجلى بلهيم ، ف ٥١٦ .
 المتجلى واحد ، ف ف ٢٩٨ ، ٤٢٣ .
 المتحرك ، ف ٤٦٢ .
 المتحرك بالحركة ، ف ٨٦ .
 المتحقق بالنفس ، ف ٣٠٦ .
 التخيل ، ف ف ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ .
 التخيل ، ف ٥٩٧ .
 التخيلة ، ف ٤٣٢ .
 المترجم ، ف ٧٠ ، - المترجمون ، ف ٧١ .
 المتصدق من طوائف أهل الجنة ، ف ٥٦٠ .
 المتصدقات ، ف ١٥ ، - المتصدقون ، ف ١٥ .
 المتصف بالموت ، ف ١٨٩ .
 متعلق أهل الخواطر الشيطانية ، ف ٣٩٣ .
 متعلق الأفكار ، ف ٤٤١ .
 المتغنى على الأضعف ، ف ٦١ .
 المتغنى على الأعلى ، ف ٦١ .
 المتغنى عليه ، ف ٦١ .
 المتنى ، ف ٢٧٥ ، - المتقون ، ف ٢٥٥ ، ٢٧٦ .
 التكبير (اسم إلى) ف ف ٢٧٦ ، ٢٧٧ .
 التكبير ، ف ف ٥٥٦ (مأنى إبليس إليه) ٦٢٢ .
 التكبير على الله ، ف ف ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 التكبيرون ، ف ف ٣٣٥ ، ٥١٤ .
 التكبيرون على الله ، ف ٥٥٤ .

التكلم (اسم إلى) ، ف ٣٨٧ .
 التكلم ، ف ١٧٨ .
 التكلم (= عالم الكلام) ف ف ٢٠٥ ، ٢١٤ (وانظر ناظر ، النظار) .
 التكلم الأشعرى ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
 المتكلمون (وانظر: أشعرى ، أشاعرة) ف ف ٢٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٢ .
 المتمكن من أهل الله ، ف ٣٩٤ .
 متن جهنم ، ف ٦٥٦ .
 المتنفس ، ف ف ٥٣٩ ، ٥٤٠ .
 المتواتر ، ف ٦٥٧ .
 متوحد فى عينه ، ف ١٣٦ .
 المتوسطين من أهل الله ، ف ٣٩٣ .
 المتوكل ، ف ٢١ .
 المتولد من الأجسام الطبيعية ، ف ٢٠٤ .
 متولو عذاب أهل جهنم ، ف ٥٤٦ .
 المتين (اسم إلى) ، ف ف ٣٧ ، ٤٩ ، ٩٦ .
 المثال ، ف ف ٥٧٨ ، ٥٨٢ .
 المثال السابق ، ف ٦٣٢ .
 المثال والعين ، ف ٤٠٠ .
 مثبته المعاد المحسوس ، ف ٦٢٩ .
 مثبته المعاد المقول ، ف ٦٢٩ .
 مقال حبة ، ف ٤٨٢ .
 مثل الله ، ف ف ٢٣٨ ، ٢٩١ (بالمعنى) ٤٤٥ (كنلاك) ٥٨٩ (كنلاك) .
 مثل نور البصر ، ف ٣١ (= قبول الأعيان المعلومه للوجود) .
 مثل نور الجسم ، ف ٣١ (= كون الحق قادرة) المتنى عليه ، ف ٧٣ .
 المحياز ، ف ١٤١ .
 المحيال ، ف ٢٨٤ .
 مجال الفكر ، ف ٣٧٧ .

- مجال الحمى ، ف ٣٧٧ .
 مجالسة الإنسان ، ف ٣١٣ .
 مجالسة أهل الله ، ف ٣٢١ .
 مجالسة الجنان ، ف ٣١٢ ، ف ٣١٣ .
 مجالسة الملأ الأعلى
 مجالسة الملأ الأعلى ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملائكة ، ف ٣١٦ .
 مجالسة الملك ، ف ١٦٠ .
 مجالسة من ليس من جنسه ، ف ٣٧٣ .
 مجالسة الناس ، ف ٣٠٩ .
 المجاهدة ، ف ١٦٩ ، - المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 ٤٤١ .
 المغيور ، ف ٣٨٦ .
 المغيور في ذله ، ف ٢٧٤ .
 المجهّد ، ف ٢٤٩ ، - المجهّدان ، ف ٤١٩ ،
 المجهّلون ، ف ٦٥٧ .
 المجد ، ف ٣٧٥ .
 مجدّع الأطراف ، ف ٢٣٤ .
 المجرى الطبيعي : ف ٦٢٨ ، - مجارى النجوم ،
 ف ٤٦٥ .
 مجرم ، مجرمون ، المجرمون ، ف ٥٢٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٦٤٨ .
 مجلس العزيز ، ف ٤٢٠ .
 المجموع ، ف ٢٢٠ .
 الحنية اليسرى : ف ٦٠٦ .
 الحنون ، ف ٩٨ ، - الحناين ، ف ٩٣ .
 الحناين الإلهيون ، ف ١١٥ .
 حنائين الحق ، ف ٩٤ .
 المجهول اللاسلوم ، ف ٥٧٩ (بللعي) .
 المجهول المعلوم : ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 مجيء إبليس . ف ٥٥١ .
 مجيء إبليس إلى عيسى - ع - ، ف ٣٨٩ .
 المجهى إلى داره ، ف ١٠٦ .
 مجيء جهنم ، ف ٦٠١ ، ٦٣٨ .
 مجيء الحق ، ف ٦٠٠ .
 مجيء الرب ، ف ٢٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ .
 مجيء الشيطان للمناقض من أهل الكتاب ، ف ٣٩٥ .
 مجيء الملك إلى محمد - ص - ، ف ١١٧ .
 مجيء المعارف ، ف ٣٤١ .
 مجيء الملائكة ، ف ٦٠١ .
 مجيء الوحي إلى رسول الله ، ف ٩٥ .
 المحال ، ف ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ،
 ٤٧٢ ، ٥٨٧ .
 المحال باليدية ، ف ٢١٩ .
 المحال والممكن ، ف ٣١ .
 الحب ، ف ٤ .
 محبة الله ، ف ١٢٤ ، ..
 محبوس ، محبوسون ، المحبون في القرن ، ف ٥٩٦ .
 المحجوب بخياله القاسد ، ف ٣١٩ ، - المحجوبون عند
 ربهم : ف ٦٤٧ .
 المحدث ، ف ٢٩٣ ، - المحدثات ، ف ٢٩٣ ، ٤٠٣ .
 المحدث ، ف ٥٢٢ ، - المحدث بالتهار ، ف ٢٠ .
 محدث ، محدثون : المحدثون ، ف ١١٨ .
 محراب ، محاريب : محاريب أهل الليل ، ف ٥ ،
 ٢٣ .
 المحرك ، ف ٨٦ ، - المحرك للأشياء ، ف ٥٢٥ .
 محرم ، محارم : المحارم ، ف ٦١٦ .
 المحرم ، ف ٦٧ ، - المحرم لعينه ، ف ٦٨ .
 المحرمات ، ف ٦٧ .
 المحرور ، ف ٤٢٢ ، ٥٤٧ . - المحرور من أهل
 النار ، ف ٤٥٠ .
 المحزون من البهاليل . ف ١١٠ .
 المحسن . ف ٤٠٢ .
 المحسوس في العادة ، ف ٥٣٣ .

حمة الأنبياء ، ف ١١٩ .
 هو آثار الأسماء القهرية ، ف ٢٨٤ .
 المحيط ، ف ف ١٩٢ ، ٥٠١ (اسم إلى) .
 المحيط الآخر ، ف ١٩٢ .
 المحيط الأول ، ف ١٩٢ .
 محيط الدائرة ، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٥٦٥ .
 مخاصمة أهل النار ، ف ٥٢٦ .
 المخاطب بالأعمال المشروعة ، ف ١٢٢ .
 المخاطب بالتحريم ، ف ٦٧ .
 المخاطب بالتكليف ، ف ١١٢ .
 مخالف المحتزلة ، ف ٣٣٣ .
 المخالفة ، ف ف ٢٧٢ ، ٥٣٨ .
 مخالفة النفس ، ف ف ١٨١ ، ١٨٢ .
 مخالفة الهوى ، ف ١٨٢ .
 المخالفة والطلب ، ف ٥٤١ .
 المخالفات ، ف ١٥٥ ، - المخالفات الشرعية ، ف ٦٠٧ .
 مختار ، ف ف ١٥١ ، ٢٦٢ (المختار) .
 المختار من مختار ، ف ٢٦٢ .
 المخلول ، ف ٧ ، - المخدولون من العباد ، ف ٢٥٢ (بالمعنى) .
 المخصص ، ف ٣١ .
 المخلوق ، ف ف ٩ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٦ .
 ٤٨٥ .
 المخلوق الأول ، ف ٥٩٣ .
 المخلوق ذليلا ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق ليكون ذليلا ، ف ٢٦٤ (بالمعنى) .
 المخلوق من لعب النار ، ف ٣٩٢ .
 المخلوق من النار ، ف ٥٨٣ .
 المخلوق والحائي ، ف ٤١٨ .
 المخلوقات . ف ف ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ .

المحسوس والمتمخيل ، ف ٥٨١ .
 المحسوسات ، ف ٤٣٧ .
 المحشر ، ف ف ٦٠٧ ، ٦١٤ .
 المحشر ومواقفة الخمسة عشر ، ف ٦١٧ - ٢٠ .
 محصنة ، محصنات : المحصنات ، ف ٦١٨ .
 المحظور ، ف ف ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٧ - المحظورات ، ف ٤٤٨ .
 المحفوظ من الأولياء ، ف ٣٨٩ ، - المحفوظ ، ف ٦٠٧ .
 محقق ، ف ١٥١ ، - المحقق ، ف ف ١٧١ - ١ ، ٣٠٦ ، ٣٦٦ ، - المحققون ، ف ٣٥٦ .
 المحك ، ف ٣٤ .
 المحل ، ف ف ١٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٥٤٧ .
 محل الإشارة : ف ٣٧٣ .
 محل الاقتدار والعجز ، ف ٤٨٥ .
 محل الإيمان بالله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان برسول الله ، ف ٤٤٠ .
 محل الإيمان بكتب الله ، ف ٤٤٠ .
 محل تأييد الواجب الوجود لنفسه ، ف ٤٥٨ .
 المحل الذى تمر به الأرواح : ف ٣٢٧ .
 محل سفساف الأخلاق : ف ٣٢٧ .
 محل سلطان الميزان ، ف ٤٨٢ .
 محل ظهور الربوبية ف ٣٣٩ .
 محل ظهور الفعل ، ف ٤١٣ .
 محل عذاب الله ، ف ٥٢٦ .
 محل الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ .
 المحل التباين للإلهام ، ف ٤١٣ .
 محل النور ، ف ١٠٦ .
 المحال ، ف ف ٤٢١ ، ٤٢٢ .
 المحمدة ، ف ف ١١ ، ١٥ ، - محامد الله ، ف ف ٢٨٦ ، ٦٤٠ ، - محامد الرب المجهولة الآن ، ف ٢٢٩ -
 المحامد يوم القيامة : ف ١٤٨ .

المخلوقات النورية ، ف ٥٩١ .
 المخلوقون ، ف ٤٠٢ .
 الحقيظ ، ف ١٧٩ .
 المناومة على الذكر ، ف ٣٢١ .
 المدبرات ، ف ٥٠٣ .
 المدة التي يطلب فيها الأستاذ ، ف ٣٤٢ .
 المدة المتوهمه ، ف ٤٦٢ .
 مدة موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
 مدد حركات الأفلاك ، ف ٦٢٧ .
 مدجج ، ف ٦٥١ .
 الملح ، ف ٦٢٢ .
 ملح الانتصار ، ف ٢٥٩ - ٦٣ .
 مدخل ، مداخل : مداخل الشيطان إلى نفوس العالم ،
 ف ٣٩٦ .
 المدعو ، ف ١٢٤ .
 المدعى ، ف ٣٦٦ ، - المدعون من الصوفية ف ٣٠٢ .
 المدلول ، ف ٤٣٧ .
 مدلول الآيات ، ف ١٠ (بالمعنى) .
 مدلول الزمان ، ف ٤٦٢ .
 المديح ، ف ٢٦٠ .
 المذكورة (القوة ...) ف ٤٣٦ ، ٤٣٩ .
 منعم الأخلاق ، ف ٣٢٨ .
 منعب ابن قسي في الإعادة ، ف ٦٣١ .
 منعب القوم ، ف ٣٥٤ .
 منعب المعتزلة في القبح ، ف ٥٣٤ .
 المذاهب ، في ٢٤٩ ، - مذاهب الإلham ، ف ٤١٢ .
 المرء ، ف ١٤ .
 المرأة ، ف ٥٧٧ .
 مرآة القلب ، ف ٣٥١ ب .
 المرئي ، ف ١٥٠ (وتعلق الرؤية به)
 المراد ، ف ١٨٤ .
 المراد يعجب الذنب ، ف ٦٣٤ .

مراد الشارع ، ف ٦٢٦ .
 مراعاة الأضعف ، ف ٦٢ .
 مراعاة المادة التي فيها الولي ، ف ٣٣١ .
 المراقبة ، ف ٢٩٦ ، ٣٢١ ، - مراقبة القلب ، ف ٢٩٦
 المرتبة ، ف ٤٥ ، ١٨٩ ، - مرتبة الإرادة ، ف
 ! ٤٧٦ ، - مرتبة التنفس ، ف ٥٤٤ ، - المرتبة
 الخامسة ، ف ٤٤٦ ، - مرتبة الطبيعة ، ف ٤٤
 ٢٠٤ ، ٤٧٥ ، - مرتبة العلم ، ف ٤٤ ، - مرتبة
 القدرة ، ف ٤٧٦ ، - مرتبة الموجود في العلم
 الإلهي ، ف ١٥٣ ، - مرتبة النفس ، ف ٢٤ ، -
 مرتبة النفس ، ف ٥٤٤ ، - مرتبة وجود الحق ،
 ف ٢١٥ .
 المراتب ، ف ٢١ (التباين في ...) ، ٢٥ ،
 ٢١٣ ، ٥٩٤ ، - مراتب الإدراكات ومراتب
 الأنوار ، ف ١٣٣ ، - المراتب الأربعة التي دخل
 منها إبليس على بني آدم ، ف ٥٥٧ ، - المراتب
 الأربعة الأبواب جهنم ، ف ٥٥٧ ، مراتب الأنوار ،
 ف ١٣٣ ، - مراتب أهل النار ، ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٩ - ٧٢ ، - المراتب البرزخية ، ف ٥٧٣ ، -
 مراتب الخواطر ، ف ٣٩١ ، - مراتب العايد .
 ف ١٦٥ ، - مراتب العدد ، ف ٤٨٤ ، - مراتب
 العقول ، ف ٢٦ ، - مراتب العلوم الأربعة ،
 ف ٢٠٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، - مراتب العلوم
 المحملة ، ف ٤٨٩ ، - المراتب العملية على الأعضاء
 ف ١٣١ ، - مراتب العناصر . ف ٤٨٠ ،
 مراتب الموجودات . ف ١٥٣ ، ١٥٤ .
 - مراتب النار ، ف ٥٤٩ ، ٥٧٢ ، -
 مراتب الناس في قبول الواردات ، ف ٩٧ -
 ١٠٢ ، مراتب الواصلين ، ف ١٢٥ - ١٢٧ .
 مرتوق ، ف ٤٧٩ ، - مرتوقة ، ف ٤٧٦ .
 مرج البحرين ، ف ٥٧٥ .

المرجان ، ف ١٣ .
 المرجح ، ف ف ١٤٩، ٣١ (مرجح) ١٨٦ ،
 ٦٢٩ ، مرجح الممكن ، ف ١٨٦ .
 مرحلة ، ف ٣٥ .
 مرزوق، مرزقون : المرزوقون ، ف ف ٣٧ ، ٥٠
 المرسل : ف ف ٦٠ ، ٧١ .
 المرسل إليه ، ف ٧١ ، - المرسلات ، ف ٥٠٣ .
 مرسوم : مرامس : المرامس ، ف ١٥٥ ، - مرامس
 السيد ، ف ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
 المرصاد ، ف ٦٢٣ .
 المرض ، ف ف ٧٤ ، ٣٥٦، ٢٤١ - مرض الأرواح
 ف ٣٢٨ ، - مرض الشيطان ، ف ٣٩٩ ، -
 « مرضت فلم تعدني ! » ف ٥١٤
 مرضاة ، مراض : مراضى السيد ، ف ٤١ .
 المرضعة ، ف ١٤ .
 مرقمة : مرقعات : المرقعات ، ف ١٨١ .
 مركب : مركبات : المركبات ، ف ٤٧٩ .
 المركز ، ف ٥٩٢ .
 مريد : ف ف ٣٢ : - المريد ، ف ف ١٢٠ ، ٢٤٥
 (اسم إلى) ٥٠٠ (كذلك) : - المريد الصادق ،
 ف ف ٣٧٤ ، ٣٧٥ .
 مزاج الأرواح الأقرب ، ف ٣٣٥ ، - مزاج خلق
 عمرة النار ، ف ٥٦٤ ، - مزاج الرحيق ، ف ١٣ ، -
 المزاج الطيبى البنى ، ف ٣٢٩ .
 المزاحمة بالفعل : ف ٨٤ ، - المزاحمة بالنسبة ،
 ف ٨٤ (بالمعنى) ، - المزاحمة بين الأكوان ،
 ف ٧٣ : - مزاحمة الدليل ، ف ٤٠٠ .
 المزمار : ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
 مزيد العلم . ف ١٩٠ - - مزيد العلم بالله ، ف ٣١٦ .
 مس النار : ف ٥٥٢ .
 المسألة ، ف ٥٢٢ ، - المسألة العظيمة ، ف ٥٨٣ ،

مسألة النحوى ، ف ٥٨٤ ، - المسائل الإلهية ، ف
 ٤٥ ، - مسائل الحيرة ، ف ف ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل العقلية ، ف ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،
 - المسائل المقلقة ، ف ١٤٩
 المسؤول ، ف ٤٢٤ ، - المسؤولية عن الرعاية ، ف ٤٩٩
 مسارع ، مسارعون : المسارعون فى الخيرات ، ف ٣٩٩ .
 المسامرة ، ف ف ٥ ، ١٢ ، - مسامرة الله ، ف ف
 ١٦ ، ١٧ ، ١٩ .
 مساوقة العالم لواجب الوجود ، ف ٢١٥ ، - مساوقة
 الملول علته ، ف ٢١٣ ، - المساوقة الوجودية ،
 ف ٢١٥ .
 مسبب ، مسببات : مسببات ، ف ٢٥٣ .
 المسيح بمحمد الله ، ف ٢٦٤ ، - المسيح حى ، ف ٨٧ .
 مستحسنتات الأحوال ، ف ١٦١ ، - مستحسنتات
 الأعمال ، ف ١٦١ .
 المستخلف ، ف ٣٣٠ .
 مستغفر ، ف ٤ : - المستغفرون من الملائكة ، ف ٥٠٢ .
 مستقر النفس ، ف ٣٣٦ .
 مستوى الرحمن (وانظر : العرش) ف ٢٢ ، ٩٤٨ .
 المستور ، ف ٩٨ ، - المستور الحال : ف ١٢٩ ، -
 المستورون عن تدبير عقولهم ف ٩٣ .
 المستيقظ ، ف ٦٢٦ .
 المسجد ، ف ١٠٧ .
 المسخرون ، فى حقنا ، ف ٤٩٥ .
 المسرى به عبداً ، ف ٣٣٩ (بالمعنى) .
 المسرقون ، ف ١٥٨ .
 المسروبون من البهايل ، ف ١١٠ .
 مسك النفس ، ف ١٧٩ .
 مسكن ، مساكن : مساكن الملائكة (وانظر : يروج
 الملائكة (ف ٥٠٢) .
 المسكين ، ف ف ٣٣٦ ، ٥٧٠ . - المساكين : ف ف
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ .

مسلك ، مسالك : مسالك العامة ، ف ٧٦ .
 للمسون ، ف ٢٢٧ (في مقابل الأسماء) :
 المسيء ، ف ٤٠٢ .
 مشامة ، ف ٣٥ .
 للشار ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ — المشار إليه ، ف ٣٧١ .
 للمشاركة ، ف ف ٤٨٥ .
 المشاركة مع اسم الله ، ف ٢ .
 المشاركة والامتياز ، ف ٢٠٠ .
 مشافهة البعيد ، ف ٤٢ — مشافهة مع التوقيع ، ف ٤٢ .
 المشاهدة ، ف ف ١٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ٢٨٧ ، ٤٤٢ — مشاهدة أجرام الكواكب ، ف
 ٥٠٣ — مشاهدة أعيان الحجاب ، ف ٥٠٣ —
 مشاهدة أعيان القيام ، ف ٥٠٣ — مشاهدة
 التجليات بالقلب ، ف ٤٤٣ — مشاهدة الحقائق ،
 ف ٣٠٤ — مشاهدة الذات في النور الأعم ، ف
 ١١٤ — مشاهدة ذكر الله في النفس ، ف ٦٧
 مشاهدة عالم الخيال ، ف ٣١٨ — مشاهدة الملائكة
 في منازلهم ، ف ٥٠٣ — مشاهدة منازل الملائكة ،
 ف ٥٠٣ — مشاهدة الوجه الذي لكل واحد مع الله
 ف ف ٥٠١ (بالمعنى) .
 المشتغل في الدعاء ، ف ١٨٠ .
 المشرب ، ف ١٢٦ — المشارب ، ف ٣٠٨
 المشرع ، ف ٣٨٩ .
 المشرك ، ف ف ١٣ ، ٥٥٦ (مأتى إبليس إليه)
 ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ — المشركون ، ف ف ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٣٧٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
 المشروط ، ف ف ٢٠٩ ، ٢١١ — المشروط
 والشرط ، ف ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
 مشعل ، مشاعل : مشاعل الظاهرية ، ف ٧٨ (تمييز
 اجتماعي في عصر ابن حنبل) .
 المشغول بالله ، ف ٣٥١ — ١ .
 مشقة الجوع والعطش ، ف ١٦٤ .

مشم ، ف ٣٢٧ .
 المشتوق ، ف ٥٤٠ .
 مشهد ابن عربي ، ف ٢٦٢ (بالمعنى) .
 المشهد الذاتي ، ف ١٣٢ .
 المشاهد ، ف ١ .
 المشهود ، ف ٢٩٩ — المشهود الطالب البصر ،
 ف ١٣٠ — المشهود الطالب اليد ، ف ١٣٠ —
 مشهود المتى ، ف ٢٧٦ .
 المشيئة ، ف ١١٦ — مشيئة الله وذاته ، ف ٤٥٩ ،
 المشيئة الإلهية ف ف ٥٣٧ ، ٥٦٢ — المشيئة
 النافذة ف ٥٦٢ — المشيئة والاختيار ، ف
 ١٨٧ .
 المشير ، ف ف ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 مصالحه المشتركين ، ف ٣٧٢ .
 المصحف المنسوب إلى عثمان ، ف ٢٥٨ .
 المصدر والفعل ، ف ٥٨٤ .
 المصطفى ، ف ٢٦٢ .
 مصلحة ، مصالح : المصالح ، ف ١١١ .
 المصلي ، ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ،
 ٥٨٧ — المصلون ، ف ٥٧٠ .
 مصنفات القوم ، ف ٣٧٦ .
 المصور ، ف ٢٧٧ (اسم إلى) — المصورون ،
 ف ف ٦١١ ، ٣٣٣ .
 المصورة (القوة) ف ف ٣٤٢ ، ٤٣٧ .
 المصيب للأجر ، ف ٦٥٧ — المصيب للحكم ،
 ٦٥٧ — المصيب من المجتهدين ، ف ٦٥٧ .
 المصير إلى الله ، ف ١٥٢ .
 المضاف والإضافة ، ف ٤٩٧ .
 مضجع ، مضاجع : المضاجع ، ف ٦٠٩ .
 مضرة ، مضار : المضار ، ف ٤١٤ .
 المضطر ، ف ٦٧ .

- المطر ، ف ٣٧٠ :- مطر السماء الشبيه بالمنى ، ف ٦٣٢ .
- مطروود، مطروودون : المطروودون من رحمة الله ، ف ٤١٧ .
- مطعم ، مطاعم : المطاعم ، ف ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ف ٦١٠ .
- المطلق ، ف ٤٤٥ :- مطلق الصوفية، ف ٢٠٦ :- مطلق عن عالم الحس، ف ٩٨ .
- المطلوب ، ف ٢٥٤ .
- مطهر ، مطهرون : المطهرون، ف ٦٠٧ .
- المظلمة (اسم موضع في جهنم) ف ٥٢٦ :- المظالم، ف ٦٢٤ .
- المعارضة بين الخير والآية ، ف ٢٢٨ .
- معارضات الدلالات ، ف ٢٩٩ .
- معاشره الناس ، ف ٣٠٩ .
- المعاني (اسم إلى) ف ٢٤١ .
- معامله الله عباده ، ف ٤٠٦ ، - المعامله بحسب الفرض ف ٤٠ ، - معامله الجنس ، ف ٤٣ ، - معامله الخلق ، ف ٦٥ ، - معامله الخلق بالإحسان ، ف ٥٠ ، - معامله كل موجود على قدره ، ف ٣٩ ، - معامله الموطن ، ف ٨١ ، - المعاملات، ف ٤٠٨ .
- المعتنى ، ف ٥٧٠ .
- المعتزله ، ف ٣٣٣ ، ٥٣٤ .
- معتق نفسه ، ف ١٦٣ ، ١٦٤ .
- المعتكف في حضرة علم الله ، ف ٤٨٨ .
- المعنى به ، ف ٢٧٤ .
- معتوه ، معتوهون : المعتوهون ، ف ١٠٨ .
- المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بدينه ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بعمله ، ف ٦٢٢ ، - المعجب بنفسه ، ف ٦٢٢ .
- معجزة ، معجزات : المعجزات الواصلين من الأنبياء، ف ١٣١ .
- المعدل ، ف ٣٢٣ ، - المعدله ، ف ٣٢٣ .
- معدن ، ف ١٨٥ .
- المعدود والعدد ، ف ٤٦٨ .
- المعلوم ، ف ٣١ ، - المعلوم الموجود ، ف ٥٧٧ .
- (بالمعنى) ٥٧٨ ، - المعلوم والموجود ، ف ٥٧٦ .
- المغلب، ف ٢٢٤ (اسم إلى) ، - المغلبون في النار، ف ٤٥١ .
- المغتره ، ف ٤٠٢ .
- معارج ، معارج : المعارج ، ف ٥٩٩ (يوم ...) - معارج أهل الليل ، ف ٢٢ - ٦ .
- معرفه ، المعرفه ، ف ١٠٨ ، ١٨٧ ، - معرفه الاستقرار ، ف ٤٠٠ - ١١ ، - معرفه الاشارات، ف ٣٥٥ - ٧٦ ، - معرفه الأصوات ، ف ٤٣٣ ، - معرفه الله ، ف ١٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٥٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، - معرفه الله بالآله النظرية ، ف ٤٤١ ، - معرفه الله بالله ، ف ١٠ ، - للمعرفه بالله ، ف ١٦١ ، ٢٩١ ، ٤٤٤ ، - معرفه إتياء الناس في البرزخ ، ف ٥٧٣ - ٩٨ ، - معرفه جهنم ، ف ٤٨٥٠٧ ، - معرفه الحق بالرجال ، ف ٣٠٥ ، - معرفه الحق من الحق ، ف ٤٤٤ ، - معرفه الخواطر، ف ٣٧٨ ، معرفه الخواطر الشيطانية، ف ٣٧٧ - ٩٩ ، - معرفه الدنيا، ف ٣٥٣ ، - معرفه ذات الله، ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، - المعرفه ذوقاً ، - ف ٢٨٥ ، - معرفه الرب ، ف ٤٢٩ ، - معرفه الرجال بالحق ، ف ٣٠٥ ، - معرفه الشيطان ، ف ٣٥٣ ، - معرفه العناصر، ف ٤٦٩ - ٥٠٦ ، - معرفه القيامة ، ف ٥٩٩ - ٦٦٦ ، - معرفه النفس ، ف ١٦١ ، ٣٥٣ ، ٤١٢ - ٤٦ ، - معرفه الهوى ، ف ٣٥٣ ، - المعرفه والمعارف ، ف ٤٠٨ ، - المعارف ، ف ٢٦ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٣٤١ ، ٥٨٣ (... التي لا تصل إليها الأفكار

ف ٣٥٩ ، - معاني القرآن، ١٣٠ ، - معاني كتاب
الله ، ف ١٦ (الوقوف معها) ، - المعاني المجردة ،
ف ٢١ ، - المعاني المحتوية في المكتبات ، ٢٦٣ ، -
المعاني للمهلكة ، ف ٣٨٠ .
المعول ، ف ف ٢٦٠ ، ٢٦٢ .
المعيار ، ف ٣٤ .
معية الله ، ف ف ٢٦ (بالمعنى) ، ١٢٢ ، ١٥٠
(بالمعنى) ٢٣٧ (كذلك) ، ٣٧٠ (كذلك) .
المغبوطون من الأتبياء ، ف ٦٠٧ .
المغفرة ، ف ١٦٤ ، - مغفرة حوبة ، ف ٣ ، -
مغفرة من الله ، ف ٥٥٢ .
المغيث ، ف ٢٤١ (اسم إلى) .
مفارقة المواد ، ف ٣٣٦ .
مفازة ، ف مفاوز : مفاوز المعرفة ، ف ١٠٨ .
المقتدر إليه ، ف ٤٦١ (= الله) ، - المنتظر إلى نفسه
ف ٤٥٨ .
المقنون (ج : مقت) ، ف ٧٧ .
مفرق المم ، ف ٢٩٦ .
المقروض في الأموال ، ف ٦١٧ .
المقسلدة ، ف ٥٩٩ .
المفسرون ، ف ٢٦٥ .
المفعول ، ف ٤١٠ .
المفكر ، ف ٢٩٣ ، - المفكرة (القوة ...) ف ف
٤٣٧ ، ٤٤٠ .
المفلحون ، ف ٨٩ .
مقابلة الأحوال ، ف ٣٢٥ ، - مقابلة مخلوق بمخلوق ،
ف ٤١٨ ، - مقابلة ومخلوق... بمخلوق ، ف ٤١٨ .
مقالات بعض الناس في الله ، ف ٤٦٠ .
المقام ، ف ف ١ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٧٣ ، -
مقام آدم ، ف ٦٤١ ، - المقام الأشرف ف ٤٩٠ ، -
المقام الأحم ، ف ٤٩٠ ، - المقام الأقدس ، ف
١١٨ ، - المقام الإلهي ، ف ٣٣١ ، - المقام الأنزه ،

ولكن تصل العقول إلى قبولها) ، - معارف أهل الميل
[ف ف ٢٢ - ٦ ، - معارف الواصلين ، ف ١٣١ .
المعروف ، ف ٦٣ :
المعسر ، ف ٦٥٩ .
المعصية ، ف ف ٢٧٦ ، ٤١٥ .
المعطل ، ف ف ٥٥٦ (مأتى إيليس إليه) ، ٦٤٩ ،
٦٥٠ ، ٦٥٥ ، - المعلقة ، ف ف ٥٠٨ ، ٥٥٥ ،
٦٥٠ ، ٦٥٥ .
معقل ، ف ١ (معتقل متزائل) .
معقول البينية بين الحق والخلق ، ف ٢١٥ ، - معقول
الزمان ، ف ٤٦٢ ، -
المعقول وغير المعقول ، ف ٥٧٦ ، - المعقول
والمحسوس ، ف ٦٢٨ ، - معقولة الدهر ،
٤٦٨ .
معلم الإنسان ، ف ٣٦١ ، - المعلم الكامل العلم ، ف ٣٦٢
المعول ، ف ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
- المعول العقلي ، ف ٢١٦ ، - معول العلم ،
ف ٢٢٢ ، - معول العين ، ف ٢٢٢ ، - المعول
والعلة ، ف ف ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، -
معولات ، ف ٢٥٣ .
المعلوم ، ف ٢١١ ، - المعلوم بالأوهام ، ف ٤٥٢ ، -
المعلوم اللامجهول ، ف ٥٧٩ (بالمعنى) ، -
المعلوم المجهول ، ف ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، - المعلوم
والعلم ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - المعلوم
وغير المعلوم ، ف ٥٧٦ ، - المعلوم والموجود ،
ف ١٣٨ (بالمعنى) ، - المعلومات ، ف ف ١٣٦
(الكثرة فيها لا في ذات العلم) ، ١٣٨ ، (لآنية
لها) ، ١٣٩ (كذلك) ، ١٤٨ (كذلك) ، ١٨٧ ، -
والمعلومات والعلم ، ف ف ١٣٨ ، ١٣٩ .
معنى الإشارة ، ف ف ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، - المعنى الذي
يليق بالله ، ف ٢٣٧ ، - المعاني ، ف ف ٢٩٢ ،
٤٠٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، - معاني الاختصاص

مقامات المقرين، ف ١٦٨، - المقامات والأحوال
ف ٦٧ .
المقام مقام الرسول في التنقه، ف ٣٦٧ .
مقت الله، ف ٣٩٣ .
مقتلر، ف ٣٢ .
مقدار الحضرة الإلمية، ف ٣٩ .
مقدار علم الله في خلقه إلى يوم القيامة، ف ٤٩٩، -
مقادير الأكوان، ف ٣٩ .
المقمنة، ف ٤٥٩، - المقدمتان، ف ٤٢،
٤٥٩، - المقدمات، ف ١٤٣ .
المقربون، ف ٢٥، ١٦٨ (درجات ...) .
المقرر عرفا، ف ٢٦٨ .
المقرور من أهل النار، ف ٤٥٠ .
المقسّمات، ف ٥٠٣ .
مقصّد، مقاصد: المقاصد، ف ٢٣٩، ٢٤٦،
٢٤٧، - مقاصد للشرع، ف ٧٥، ١١٨ .
مقصود الشارع، ف ٢٨٨، - مقصود الشيطان،
ف ٣٩٨ .
مقصورة الخطابة بجامع دمشق، ف ٢٥٨ .
المقصورات في الخيام، ف ١٣ .
مقطعات النيران، ف ٦١٩ .
المقعد من النار، ف ٣٨٤ .
مقعر فلك الكواكب الثابتة، ف ٥٣١ .
المقلة، ف ٢٦٠، ٢٦٢ .
المقهور، ف ٣٢٣، ٣٢٤ .
المقيد، ف ٤٤٥ .
المقيم بأرض السماء، ف ٥٠٧ .
المكاشف، ف ٢٩، ٤٣١، ٥٧٩، - المكاشف
الذي يهرب إلى عالم الشهادة ف ٣٣٦ - ٣٧ .
المكاملة، ف ١٧٧ .
مكان جهنم، ف ٦٥٦، - المكان الذي عنه الشارع،
ف ٥٣١، - الأماكّن، ف ٥٣٠، - أماكّن

ف ٢٤، - مقام القليلين، ف ١٨٤، - مقام
الحبيب، ف ٥٨٢، - مقام خرق العوائد،
ف ٣٠٨ (بالمعنى)، - مقام خلافة الإنسان، ف
٢٣٢، - المقام الذي قبض عليه الإنسان، ف
١٩١، - المقام الذي لا يكون إلا لفتيان ف ٤٨، -
المقام الذي لول، ف ٣٣١، - المقام الذي وراء
طور العقول، ف ٤٣١، - مقام العبد، ف ١٥٤، -
المقام العمري، ف ٣٩٩ (بالمعنى)، - مقام الفتوة،
ف ٣٩، ٥٨ (وانظر: الفتوة)، - مقام
القرية، ف ١٢٩، ١٦٩ (وانظر: القرية)، -
مقام القوة، ف ٣٦ (وانظر: القوة)، - مقام
القوم، ف ٣٠٦ (بالمعنى)، وانظر: القوم،
الصوفية)، - مقام الكشف بالليل، ف ٣٤ (وانظر
الكشف)، المقام المجهول في العامة، ف ٨٢-٦، -
مقام المحقق، ف ١٧١-١، مقام محمد - ص-،
ف ٦٠، - مقام محمد - ص- عند الله، ف ٦٤١،
المقام المحمود، ف ٦٤٠، - مقام المخلوق، ف
١٨٦، - المقام المستور، ف ٧٩، - المقام المعلوم
لكل شخص، ف ١٨٤، ١٨٥، - المقام المعلوم
لكل ملك، ف ١٨٤، ١٨٦، ٥٠٢، -
المقام المعين، ف ١٨٦، - مقام الملائكة، ف
١٨٩، - مقام المبينة، ف ٣٥، - مقام النفس
الروحاني، ف ٢٨٥، - مقام الوراثة في الإرشاد،
ف ٨٥، - مقام الوراثة في التبليغ، ف ٨٥، -
مقام الورع، ف ٦٧ (وانظر: الورع)، -
المقام والسلوك إليه، ف ١٨٤ (ضمناً)،
١٨٥، - المقامات، ف ٢١، ١٨٦ (تعيين...) .
٤١١، - مقامات أرواح الأنبياء، ف ٥٠٦، -
مقامات الأنبياء، ف ٦٤١، - المقامات العلوية،
ف ١٦٢، - المقامات المعلومّة للملائكة، ف ١٩٠،
المقامات المعينة للفتيان في علم الله، ف ١٨٤، -
المقامات المقدرة للفتيان عند الله، ف ١٨٤، -

الملئذ بكلام الله ، ف ١٦ .
 مللذوات النفوس ، ف ١٦٢ .
 الملزوم ، ف ٢١٩ .
 الملقبات ، ف ٥٠٣ .
 ملك السيد ، ف ٢٨١ ، — ملك البحر ، ف ٦١٦ ،
 ملك الله ، ف ٢٢١ ، — ملك السماوات والأرض
 ف ٤٩٥ ، — ملك الملك ، ف ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،
 ملك ، ف ٩٥ ، ١٨٥ ، ٩٦ ، ٤٧٠ ، — الملك .
 ف ١١٧ ، ١١٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٦٠٠ ، — المكان بابل ،
 ف ٢٦٥ ، — الملائكة ، ف ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ،
 ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ،
 ٦٠١ ، ٦٣٨ (نزلوا على أرجاء السماوات) ، ٦٤٠ ،
 ٦٤١ ، ٦٤٢ ، — ملائكة أبواب جهنم ، ف ٥٢٧ ،
 — ملائكة الله ، ف ١٣ ، — ملائكة جهنم ، ف ٥١٥ ،
 — الملائكة الرصدة ، ف ٦٢٣ (بالمعنى) ، —
 ملائكة السماء ، ف ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، — ملائكة السماوات السبع ، ف ٥٢٧ ،
 — الملائكة الكتبة ، ف ٥٥٨ ، — الملائكة الكروبيون ،
 ف ١٢٥ ، — الملائكة المدبرة ٥٠٢ (ضمناً) ، —
 الملائكة المسخرة ، ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، —
 الملائكة المقربون ، ف ١٦٦ ، — الملائكة المهمة ،
 ف ٤٨٨ ، — الملائكة المهيمنون ، ف ١٢٥ ، —
 الملائكة الموكلة بحدوث العالم ، ف ٥٠٣ ، —
 الأملاك ، ف ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، — الأملاك الولاة ،
 ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ .
 الملك ، ف ٤٤ ، ٤٥ ، ٧١ ، ١٠٠ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ (اسم إلهي) ، ٤١٧

أهل الجنة ، ف ٥٦٣ ، — الأماكن الخالية في الجنة ،
 ف ٥٦٦ ، — الأماكن الخالية في النار ، ف ٥٦٤ ،
 الأماكن المعينة في الأرض ، ف ٥٣١ ، — الأمكنة
 المقدرة في جسم العرش ، ف ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 (بالمعنى) .
 مكتسب ، ف ٢١٨ .
 مكتنف ، ف ١٥١ .
 مكتار ، ف ٢٦٢ (المكتار) .
 المكر ، ف ٣٩٣ ، ٦١٦ ، — مكر الله ، ف ٣١٣ ،
 ٥٢٣ ، ٦٢٢ ، — المكر الخفي ، ف ٣١٣ .
 مكرومة ، مكارم : المكارم ، ف ٦٢ ، — مكارم الأخلاق ،
 ف ٣٩ ، ٤٠ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٥٩ .
 مكروه (المكروه) ، ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
 المكروه ، ف ١٦٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،
 — المكروه من الأعمال ، ف ٤٤٨ .
 مكسب ، مكاسب : المكاسب ، ف ٣٠٨ ، — مكاسب
 الإلهام ، ف ٤١٢ .
 المكسوف ، ف ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
 المكلف ، ف ١١٤ ، — المكاف ، ف ١١٤ ، —
 ٣٣٢ ، ٥٣٤ .
 ملء الجنة ، ف ٥٦٥ ، — ملء الميزان ، ف ٦٥١ — ا ،
 ملء النار ، ف ٥٦٥ .
 الملأ ، ف ١٦٦ ، ٥٥٤ ، الملأ الأعلى ، ف ٤٨ ،
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ١ ، ٥٥٢ ، — ملأ
 الملائكة ، ف ١٦٦ .
 ملازمة الآداب ، ف ٤١٨ ، — ملازمة الذكر ، ف
 ٣٥٢ ، — ملازمة المسجد ، ف ١٠٩ .
 الملازمة ، ف ٤٨ .
 ملابس ، ملابس : الملابس ، ف ٣٥ ، — ملابس
 أهل المولى ، ف ٣٥ ، — الملابس المعلمة ، ف ٣٥
 ملة إبراهيم ، ف ١١٧ .

- (ككلك) ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ (اسم إلى) ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٦٠٤ (اسم إلى) ، ٦٤٨ ، (ككلك) ، - الملك الحق ، ف ٦٠٧ ، - ملك يوم الدين ٦٠٦ ، - الملك والحاكم ، ف ٤٩٩ ، الملوك ، ف ٣٠٤ ، ٤٧٠ (ملوك) ، ٥٠٤ ، ٥٤٩ . الملكة ، ف .
- المهم بالتقوى ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، - المهم بالفجور ، ف ف ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، - ملهم النفس فجورها وتقواها ، ف ٤١٥-١٨ (عنوان فقرات) .
- الملح ، ف ٣٢٨ ، - الملاح والأملح ، ف ٩٤ . الممكن ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ (كل يمكن مستعد للزينة) ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٤٥٨ ، ٤٧٢ ، - الممكن قبل الترجيع بالوجود ، ف ٣١ ، - يمكن الوجود لنفسه ، ف ٢٩٤ ، - الممكن والواجب لنفسه ، ف ف ٢٠٠ ، ٢١٣ ، - الممكن والواقع ، ف ١٤٩ ، - الممكنات ، ف ف ١٩٧ ، ١٩٨ ، - ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٤٢٨ ، ٦٢٨ ، - الممكنات لا تنهاى ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مرئية لله وإن لم تنه ، ف ١٥٠ ، - الممكنات مشهودة للحق وهي معدومة ، ف ١٥٠ .
- الملكمة ، ف ف ٤٨٨ (ترتيباً) ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ، ٥٤٨ ، ٦٠٣ .
- الملكون للأحوال ، ف ١٠٢ .
- من شهادته شهادة رجلين ، ف ٢٨٢ .
- الملى ، ف ١ .
- المناجاة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ ، - مناجاة الله ، ف ف ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، - مناجاة الحق ، ف ٦٤١ ، - المناجاة سرّاً وجهراً ، ف ١٦٦ ، - المناجاة والمشاكلة ، ف ف ١٧٧ ، ١٧٨ .
- المنادى ، ف ٦٠٨ .
- المنار ، ف ٢٦٢ .
- منارعو النبي محمد - ص - ، ف ٢٥٧ .
- منارة الظنون ، ف ٤٠٠ ، - المنازلات ف ٤١١ .
- المناسبة ، ف ١٠٧ ، - المناسبات ، ف ٥٠٤ ، - مناسبات الأعمال لمنازل النار ، - المناسبات بين ولاية الأرض وولاية الأفعلاك ، ف ٥٠٤ .
- منظره أصحاب الخلاف ، ف ٥٢١ .
- مناقق ، ف ٤٣ ، - المناقق ، ف ف ٣٩٠ ، ٥١٨ ، ٥٥٦ (مأتى إبليس إليه) ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، - المناقق من أهل الكتاب ف ٣٩٥ ، - المناققون ، ف ف ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٥ ، ٦٥٥ - مناقرو الأمة الإسلامية ، ف ٢٤٩ ، - مناقرو الأمة المحمدية ، ف ٦٤٢ .
- مناقشة الحساب ، ف ٦٤٨ .
- المنام ، ف ف ٥٨٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،
- منبر رسول الله ، ف ٥٣١ ، - منابر النور ، ف ٦٠٧ .
- المنة لله ، ف ٣٣٩ .
- منتهى أسماء العدد ، ف ٤٨٤ ، منتهى أعمال بنى آدم (وانظر : سورة المنه) ، ٤٤٦ ، - منتهى أعمال القجار ، ف ٤٤٩ ، - منتهى نفوس أهل الشقاء ، ف ٤٤٧ ، - منتهى نفوس عالم السعادة ، ف ٤٤٧ .
- المنجم ، ف ف ٦٢٩ ، ٦٣٠ .
- منحس ، منحس : منحس ، ف ١٠٦ .
- منتبة أهل النار ، ف ٦٦٥ ، - المنادب ، ف ٦٦٥ : المنسوب ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٤٧ ، - المنسوبات ، ف ٣٩٦ .
- المنزل الأقدس ، ف ٢٤ ، - منزل التسخير ، ف ف ٦١ - ٢ : - منزل الحق ، ف ١٧١ - ١ ، - منزل نفس الرحمن ، ف ف ٢٥٤ ، ٥٨ ، - منازل ، ف ١٦٥ ، - المنازل ، ف ٤١١ ،

المفضل ، ف ٤٧٣ ، - المفضلان عن العقل والنفس ،
ف ٤٧٤ ، - المفضلان من حقائق الطبيعة ، ف ٤٧٥
للتفوخ فيه ، ف ٥٨٤ .
المنقذ الثابت ، ف ف ٥٧٧ (بالمعنى) ٥٧٨ .
المنقذ والمثبت ، ف ٥٧٦ .
منقار الطائر ، ف ١٣٧ .
المنكر ، ف ٤٤٠ ، - المنكر ، ف ١٧١ .
منهاج ، ف ٢٤٠ .
متوال ، ف ٢٦٠ (المتوال) .
متوخ ، ف ١٧٣ (الإنسان ...) .
المتنبي ، ف ٦٣٢ .
المهاجرون ، ف ٢٦٣ .
المهديون ، ف ٣٠١ (بالمعنى) .
المهيمة ، ف ٢٥ (الأرواح ...) ٤٨٨ (الملائكة)
المهيمنون ، ف ١٢٥ (الملائكة ...) .
المؤثر ، والمؤثر فيه ، ف ٥٨٥ .
مؤذى الله ورسوله ، ف ٦١١ .
مؤصدة ، ف ١٣ .
المؤمن ، ف ف ٣٦ ، ٤٣ (مؤمن) ٢٧٧ (اسم
الاهي ٢٨٣ ، ٢٦٢ (مؤمن) ، - المؤمن بالأمر
المنعوية ، ف ٦٣٠ ، - المؤمن السعيد ، ف ٦٤٩ ، -
مؤمن شرعى ، ف ٦٤٤ ، - المؤمن فى الآخرة ،
ف ٦٥٨ ، - المؤمنات ، ف ١٥ ، - المؤمنون ،
ف ف ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٦٣ ،
٣٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٠ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
المؤمنس بالليل ، ف ٢٠ .
المؤيد ، ف ٧ .
مواجهة الحق فى القيلة ، ف ٥٨٨ (بالمعنى) .
موازنة أزمان العمل ، ف ٥٦٨ .
الموازنة فى الخلق ، ف ٥٦٠ ، - موازنة المدد ،
ف ٥٦٨ .

٤٩٣ ، - منازل الاختصاص ، ف ٥٦٧ - ١
(... لأهل الجنة) ، - منازل استحقاق أهل الجنة ،
ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل استحقاق أهل النار ،
ف ٥٦٧ - ١ ، - منازل أصحاب نفس الرحمن ،
ف ٢٧٩ ، - منازل الآمنين فى الموقف ، ف ٦٠٧ ،
- منازل أهل النار ، ف ٥٧١ ، - منازل أهل النار
فى النار ، ف ٤٥١ ، - منازل الحجاب ، ف ٥٠٢ ،
- منازل حجة الولاية الاثنى عشر ، ف ٤٩٣ ، -
المنازل السفلية ، ف ١٦٢ ، - منازل السيارة
(فلك) ف ٥٥٧ ، - منازل القمر ، ف ٤٩٣ ، -
منازل القيامة ، ف ف ٥٩٩-٦٦٦ ، - المنازل
للمقرة للقمر المفرد ، ف ٥٥٧ ، - منازل للملائكة ،
ف ف ١٧٠ ، ٥٠٣ ، - منازل النار الثمانية والعشرون ،
ف ٥٥٩ ، - منازل نفس الرحمن ، ف ٢٨٤ ، -
منازل النقاء ، ف ٥٠٢ ، - منازل الواصلين
ف ١٣١ ، - منزل الوراثة لأهل الجنة ، ف
٥٦٧ - ١ .
مترلة الفتیان ، ف ٤٩ .
المتز ، ف ٤٤٥ .
المتز عن الصور ، ف ٥٨٢ ، - المتز عن المثال ،
ف ٥٨٢ .
المنشط والمكره ، ف ف ٤٥ ، ٢٣٠ .
منصب ، ف ف ٤٨٢ : المناصب الدينية ، ف ٤٨٢ .
للمنصور ، ف ٧ .
منطق ، ف ف ٣١٠ : مناطق الطير ، ف ٣١٠ .
منطقى ، ف ف ٣٧٤ : المنطقيون ، ف ٣٧٤ .
المنظور إليه ، ف ٥٨٠ .
منع الله ، ف ٤٢٤ ، - منع خروج النفس ، ف ٥٣٩ ، -
المنع من الاتباس ، ف ٦٨ .
المنعم (اسم إلهي) ف ف ٣٧ ، ٢٢٤ ، - المنعم عليهم ،
ف ١٥ ، - المنعمون فى النار ، ف ٤٥١ .
المنفعة ، ف ٨٧ ، - المنافع ، ف ٤١٤ .

موافقة أغراض العالم ، ف ٤١ (بالمعنى) .
 موقن نفسه ، ف ١٦٤ .
 الموت ، ف ف ٩٠ ، ١٨٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٥ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، - الموت الأبيض ١٨١ ، - الموت
 الأحمر ، ف ١٨١ ، ١٨٢ . - الموت الأخضر ،
 ف ١٨١ ، - الموت الأسود ، ف ف ١٨١ ،
 ١٨٢ ، - موت الإنسان ، ف ف ٦٢٥ ، ٥٧٩ ،
 - موت رسول الله - ص - ، ف ٣٩٧ ، - الموت
 في النار ، ، ف ٥٦٨ ، - الموت والحياة في النار ،
 ف ٤٨٦ ، - الموات الأربعة ، ف ١٨١ .
 الموجب لتشريع الخاص ، ف ٢٤٠ .
 موجدة ، موجد : موجد محمد - ص - ، ف ٩٦ .
 الموجود ، ف ف ١٥٣ ، ١٩٧ ، - موجود حتى ،
 ف ٦٢٤ ، - الموجود للمعلوم ، ف ف ٥٧٧ ،
 ٥٧٨ ، - الموجود المعلوم ، ف ٢١٣ ، - الموجود
 والمعلوم ، ف ١٣٨ ، - الموجودات ، ف ف ١٦٦ ،
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١٧ ، - الموجودات التي ليست
 لها بداية ولا نهاية ، ف ١٥٣ ، - الموجودات
 المخلوقة في مراتبها ثم نزل بها إلى عالم طبيعتها ، ف ٥٣٦ ،
 الموجودات المخلوقة في مراتبها ولم تبرحها ، ف ١٥٣ .
 الموحدة ، ف ٦٤٥ ، - الموحثون ، ف ٥٢٠ .
 الموسوى الشهيد ، و ١٣٣ - ا .
 الموصولون العلوم إلى القلوب ، ف ٥٠٢ .
 الموصوف والصفة ، ف ٢٩٤ .
 موضع الإنس في الجنة ، ف ٥٦٢ ، - موضع الإنس
 في النار ، ف ٥٦٢ ، - موضع الجن في الجنة ،
 ف ٥٦٢ ، - موضع الجن في النار ، ف ٥٦٢ ،
 موضع القدمين (وانظر : الكرسي) ، ف ٤٤٦٦
 ٤٤٨ ، - المواضع ، ف ٥٢٩ .
 الموطن ، ف ٨١ ، - الموطن الأول (من مواطن
 القيامة السبعة) ف ف ٦٤٩ ، ٥١ ، - موطن

بداية النفس ، ف ١٦١ ، - موطن التكليف ، ف
 ١٢١ ، - الموطن الثاني (من مواطن القيامة) ف
 ٦٤٨ ، - الموطن الثالث ، ف ف ٦٥١ - ا -
 ٦٥٣ ، - الموطن الرابع ، ف ف ٦٥٤ - ٥٩ ، -
 الموطن الخامس ، ف ف ٦٦٠ - ٦١ ، - الموطن
 السادس ، ف ف ٦٦٢ - ٦٤ ، - الموطن السابع ،
 ف ف ٦٦٥ - ٦٦ ، - مواطن القيامة ، ف ف
 ٦٤٧ ، ٦٤٨ - ٦٥ .
 الموقف ، ف ٣٤٠ .
 موقع ، مواقع : مواقع الاستئراج ، ف ٣٩٣ ، -
 مواقع خطاب الله ، ف ٢٧٨ ، - مواقع خطاب
 الحق ، ف ٣٥٩ ، - مواقع المكر ، ف ٣٩٣ .
 الموقف ، ف ف ٦٠٧ (يوم القيامة) ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١١ ، ٦٥٥ ، - الموقف بين يدي الله ، ف ٦٢١ ،
 موقف العلم ، ف ١١ ، - المواقف الاثنا عشر بين يدي
 الله ، ف ٦٢١ - ٢٢ ، - مواقف القيامة ، ف
 ٦٠١ ، - مواقف القيامة الخمسون ، ف ف ٦١٢ -
 ٢٤ ، - مواقف المحشر الخمسة عشر ، ف ف ٦١٧ -
 ٢٠ .
 الموقف ، ف ٣٧٥ .
 الموكلون بالأرقام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بالأرزاق (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بالإلهام (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بالأمطار (من الملائكة) ، ف ٥٠٢ ، -
 الموكلون بإيصال الشرائع (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، - الموكلون بالسمات (من الملائكة) ،
 ف ٥٠٢ ، - الموكلون بفضح الأرواح (من
 الملائكة) ، ف ٥٠٢ .
 المولى ، ف ف ٣٥ ، ١١٦ (= الله) .
 المولدات ، ف ف ١٨٠ ، - المولدات من الأركان ،
 ف ٤٨١ .
 الميت ، ف ف ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ،

٦٤٧ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
٦٦٢ ، ٦٦٤ (انطباق النار على أهلها) ، - نار
جهنم ، ف ٥١٨ ، - نار الله الموقد ، ف ١٣ -
النار البسيطة المعقولة ، ف ٤٧٧ ، - النار الحسية ،
ف ٥٤١ ، - نار غير مشتعلة ، ف ٣٣٨ ، -
النار المحسوسة ، ف ٦٢٦ ، - النار الممتوية ، ف
٥٤١ ، - النارية التي في الحشيش ، ف ٦٣٥ .
النازعات ، ف ٢٠٣ .
تازل ، ف ١ ، - التازلون ت جهنم ، ف ٥١٥ ، -
التزلة ، ف ٥٢٢ .
النس ، ف ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٤٣ ، ٨٨ ،
٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ،
١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ،
٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
٤٨٥ (دخول الناس الجنة والنار) ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،
٥٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،
٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ،
النسب إذا تذكر ، ف ٤٠٧ .
الناشرات ، ف ٥٠٣ .
الناشطات ، ف ٥٠٣ .
الناصح نفسه ، ف ٦٢٩ .
ناصية ، ف ٢٣٨ ، - النواصي ، ف ٢٦٨ ، -
نواصي الثقلين ، ف ٢٧٠ ، - نواصي كل دابة ،
ف ٢٦٨ .
الناطق ب الحمد لله ف ٦٣٦ ، - الناطق ب سبحان
من أحيانا ف ٦٣٦ ، - الناطق ب من بعثنا
من مرقدنا ؟ ف ٦٣٦ .
الناظر إلى الحياه ، ف ٥٨٠ ، - الناظرين في الآيه
القرآنية ، ف ٤٢٣ ، - النظار ، ف ٣٣ ،

٣٦٨ ، ٥٧٩ .
ميثاق عهد الله ، ف ٣٩٤ .
الميدان (يوم القيامة) ، ف ٦٦٥ .
الميزان الصحيح ، ف ٣٨٨ .
الميزان ، ف ٢٤١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ (فلك)
(كذلك) ، ٦٢٠ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٦٠ ، -
ميزان حركات الكواكب ، ف ٥٢٩ ، - الميزان
الحكمي للمعنى ، ف ٦٥٣ ، - ميزان الشريعة ،
ف ٣٩٦ ، - ميزان عقاب أهل النار ، ف ٥٦١ ، -
ميزان القلوب ، ف ٧٩ ، - الميزان المحسوس ،
ف ٦٢٦ ، ٦٥٣ ، - الموازين ، ف ٦٠٠ ،
٦٤٢ ، ٦٥١ - ١ - الموازين القسط ، ف ٤٨٢ .
ميمية ، ف ٣٥ .
(ن)
نائب الله في عبادته ، ف ٤٥ (= الملك) ، - نواب
محمد - ص - ، ف ٦٠ ، - النواب من الملائكة -
ف ٥٠٦ ، - نواب الولاة اثنا عشر ، ف ٤٩٣ ،
٤٩٤ .
النائم ، ف ٢٩ ، ١١٣ ، ٣١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٥٦٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، - النائم
عن الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - النوم ، ف ٥٩٩ .
نار ، ف ١٥ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،
٢٠٠ - ١ ، ٢٢٥ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٢ ،
٤٢٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ،
٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٩ (منازل النار الثمانية والعشرون)
٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ - ١ ،
٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،
٦١٠ (خروج العق من النار يوم القيامة) ، ٦١٤ ،
٦٢١ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،

للمقدمين ، ف ٤٥٩ ، - ف النتائج ، ف ١٦٢ -
 نتائج الأحوال ، ف ١٦١ ، - نتائج الأعمال ،
 ف ١١٢ ، ١٦١ ، - نتائج الأعمال الرياضية ،
 ف ١٦٢ ، - نتائج الطاعة ، ف ٤٢٥ ، - نتائج
 المجاهدات ، ف ١٦٢ .
 النجاة المطلوبة ، ف ٨٠ ، - نجاة للزمن من هلاك ،
 ف ٥٣٧ .
 النجار ، ف ٢٦٢ .
 نجم ، أنجم ، نجوم : أنجم السماء ، ف ٥٠٧ ، النجوم ،
 ف ٤٦٥ ، ٦٣٨ (انكسر) .
 نجوى ثلاثة ، ف ٣٧٠ .
 تحت الأحجار ، ف ٦١١ ، - تحت الأخشاب ،
 ف ٦١١ .
 النحل ، ف ٢٠١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
 نحلة ، ف ٦٢٦ .
 نجوى ، ثمة ، ف ٣٧٤ (النحلة) .
 التلاء ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، - تلاء الحق ،
 ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، - التلاء على رأس البعد ،
 ف ٣٥٦ ، - تلاء عن أمر الحق ، ف ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، - تلاء للنادى ، ف ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٨ (... يوم القيامة) .
 تلب ، ف ٦٦ (= للتدوب) .
 التلغير ، ف ١١٧ .
 التزل ، ف ١٢٤ ، ٣٣٧ ، ٤٧٩ ، - التزل
 إلى سفال ، ف ٤٠٠ ، - التزل إلى السماء الدنيا ،
 تزل الله ، ف ٤ (بالليل لأهل الليل) ٦
 (كذلك) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢ ، - تزل أهل السماء
 الثالثة ، ف ٦٠٥ ، - تزل أهل السماء الثانية ،
 ف ٦٠٤ ، - تزل أهل السماء السابعة ، ف ٦٠٥ ، -
 تزل جبريل على صورة دحية ، ف ٤١١ ، -
 تزل الحق إلى عباده ، ف ٤٤١ ، ٥١٤ ، -
 تزل الحق برحمته إلى جهنم ، ف ٥١٦ ، -

١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ (وانظر : أهل
 النظر) .
 النافخ ، ف ٣٣٢ ، ٤٢٢ .
 نافلة ، ف ١٦٤ ، - النوازل ، ف ١٦٢ ، - نوازل
 الفرائض ، ف ١٦٤ .
 الناقل عن رسول الله ، ف ٧٠ ، - نقلة ، ف ١٢٩ .
 الناقور ، ف ٥٨٤ .
 النبأ الصحيح ، ف ٦٦ .
 النبات ، ف ٥٤ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ٣١٤ ، - نبات الأرض ، ف ٢٤٣ .
 نبل الكتاب ، ف ٦٥١ .
 النبوة ، ف ٢ (غلق باب ...) ٧٢ ، ٨٥ ،
 ١١٧ ، ١٤٥ (ليست مكتوبة) ٣٧٠ (أجزله ...)
 ٣٩٥ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، - نبوة محمد - ص - ،
 ف ٦٠ ، - النبوات عموم وهبية ، ف ١٤٥-٤٧ .
 نبي ، النبي ، ف ١ ، ٧١ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ٢٠٣ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، -
 نبي الله محمد - ص - ف ٢٦٣ وانظر : رسول
 الله محمد - ص - ، النبي المبشر ، ف ٤٢ ، -
 النبي محمد - ص - ف ١١٨ ، ٣٩٥ ، ٤١٦ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 النبي والولي ، ف ١٠٢ (الفرق بينهما) ، - الأنبياء ،
 ف ٣٣ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٣٣ - ١ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٤٣١ ، ٤٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨٣ ، ٥٩٥ (أرواح ...) ٦٠٧ ، ٦٢٩ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، - أنبياء الله ، ف ٣٦٤ ، - الأنبياء
 الإلهية ، ف ٢٩٧ ، - أنبياء تشريع ٢٢ ، - الأنبياء
 في زمان بشتم ، ف ٤٢ ، - الأنبياء والرسول ،
 ف ٨٢ ، ٨٥ ، - النبيون ، ف ١٥ ،
 ٤٠١ ، ٤٨٢ ، ٦٠٦ ، ٦٢٩ ، ٦٤٢ .
 النبيذ ، ف ٤١٩ (شرب ...) .
 النتيجة ، ف ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، - النتيجة من

٤٧٢ ، ٤٧٣ —، النسب الإلهية ، ف ٢٤١ ،
٢٥٢ — نسب الأمر الواحد ، ف ٢٠٨ ، —
نسب الخلفائى الإلهية ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
النسج على متواله ، ف ٢٦٠ .
النسخ ، ف ٢٤٠ —، نسخ الحكم ، ف ١١٩ ، —
نسخ الشرع ، ف ٦٠ .
نسيان آدم ، ف ٢٧٣ —، نسيان ذرية آدم ، ف
٢٧٣ .
نشء أهل النار ، ف ٥٤٨ .
النشأة ، ف ٦٣٤ ، — نشأة الأجسام ، ف ٦٢٥ ، —
النشأة الأخرى ، ف ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ،
٦٣٥ ، ٦٣٧ ، — النشأة الآخرة ، ف ٣٢٤ ،
٥٤٨ (نشأة ...) ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ،
٦٣٢ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، — نشأة الأرواح
ف ٦٢٥ ، — نشأة الأعمار ، ف ٢٦٢ ، — نشأة
الإنسان ، ف ١٧٣ ، — النشأة الإنسانية ، ف ٤٨١ ،
— نشأة أهل الآخرة ، ف ٥٤٨ ، — نشأة أهل الجنة ،
ف ٦٣٢ ، — نشأة أهل الجنان ، ف ٥٤٨ ، —
نشأة أهل الدارين ، ف ٥٤٧ ، نشأة أهل العناية ،
ف ٥٨٣ ، — نشأة أهل النار ، ف ٥٤٨ ، — النشأة
الأولى ، ف ٣٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، — نشأة
البدن المنصرى ، ف ٣٢٨ ، — نشأة الجسد ، ف
٣٢٧ ، — نشأة الجنة ، ف ٥٤٨ ، — نشأة الدار
الآخرة ، ف ٤٨٥ ، — النشأة الدنيا ، ف ٣٢٤ ،
٦٣٢ ، ٦٣٤ ، — النشأة الدنياوية ، ف ٥٤٨ ، —
نشأة الرسل والأنبياء ، ف ٥٨٣ ، — نشأة الروح
في بطن أمه ، ف ٣٣٥ ، — النشأة الروحانية للعنوية ،
ف ٦٢٥ ، — نشأة محسوسة ، ف ٦٢٤ ، — النشأة
المحسوسة ، ف ٦٢٥ ، — النشأة للعنوية ، ف ٦٢٥ ،
نشأة النماء ، ف ٥٤٨ ، — نشأة النفوس الإنسانية ،
ف ٣٢٣ ، — النشأتان ، ف ٦٢٥ .
نشر الصحف ، ف ٦٤٢ .

نزول الرب إلى السماء الدنيا ، ف ٢٥٦ ، — نزول
الروح الأمين على قلب محمد — ص — ، ف ٩٥ ، —
نزول الغضب الإلهي ، ف ٥١٥ ، — نزول ملك ،
ف ٩٦ ، — نزول للملائكة ، ف ٦٠٣ ، —
— نزول للملائكة على أرجاء السموات ، ف ٦٣١ .
التزوية ، ف ٢٨٦ .
النساء ، ف ١٢٦ .
نسبة ، النسبة ، ف ٢٠٠ — ١ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ،
٤٥٧ ، ٤٥٨ ، — نسبة الأخذ إلى الله ، ف ٣٨٨ ،
نسبة الأزل إلى الله ، ف ٤٦١ ، النسبة إلى الأم ،
ف ٣٤٠ ، — نسبة الله ، ف ٢٤٠ ، — النسبة
الإلهية ، ف ٢٤٠ ، ٢٩٧ (النسبة إلى الله) ،
نسبة التحدث إلى الله ، ف ٢٣٦ ، — نسبة التقدير
إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، — نسبة التكوين ، ف ٢٤٣ ، —
نسبة الحياة ، ف ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، — نسبة الخلق
إلى عيسى — ع — ، ف ٣٣٤ ، — نسبة الرزية ،
ف ١٥٠ ، — نسبة الزمان لإيتنا ، ف ٤٦١ ، —
نسبة العلم ، ف ١٥٠ ، ٤٧٤ ، — نسبة العلم إلى
الله ، ف ٢٩٥ ، — نسبة العلم إلى الخلق ، ف ٢٩٥ ، —
نسبة الفعل إلى الله ، ف ٥٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، — نسبة الفعل إلى النفس ، ف ٣٨٧ ، —
نسبة الفرق إلى الحق ، ف ٢٣٦ ، — نسبة القلة
للعلم ، ف ١٤٠ ، — نسبة القول إلى الله ، ف ١٤٠ ،
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، — النسبة للمتوعدة الوجود ، ف
٤٦١ ، — نسبة للنسب إلى العطلة الإلهي ، ف ٤٢٤ ، —
نسبة التوراة من الصلاة ، ف ١٦٨ — ٧٢ ، —
النسبة الواحدة من كل وجه ، ف ٢٤٠ ، —
نسبة الوجود إلى الزمان ، ف ٤٦٧ ، — نسب ،
النسب ، ف ١٣٨ (الصفات نسب) ١٣٩
(النسب لا تنصف بالوجود ولا بالعلم) ١٣٩
(النسب لا تنتهى) ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٤٢٨ ،
٥٨٩ ، — النسب الأربعة لواجب الوجود ، ف ٥٨٩

النشور ، ف ٦٣٦ .

النص ، ف ٢٢٥ ، - النص الصريح ، ف ٦٧ ،
٢٢٦ ، ٣٧٣ ، - النص على خلافة داود - ع - ،
ف ٢٣٠ ، - النص على رتبة أهل البيت ، ف ٣٨٣ ، -
نصوص القرآن ، ف ١٩١ ، - النصوص للتواتر ،
ف ٢٢٦ .

نصب الصراط ، ف ٦٤٢ .

النصر على أيدى الأنصار ، ف ٢٧٥ ، - نصر المذمى ،
ف ٢٦٢ ، - نصرة دين النبي ، ف ٢٦٢ .

نصف الدائرة الخارجة عنها ، ف ١٩٩ .

نضج الجلود ، ف ٥٦٨ .

نضرة النعيم ، ف ٥٤٨ .

النطق بحسب العلم ، ف ٦٣٦ .

نطق اللسان ، ف ٣٤٣ .

نطق النفس ، ف ٣٤٣ .

النظر ، ف ف ١٠ ، ٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٨٠ ، - النظر
إلى الأعمال المشروعة ، ف ١٣٠ ، - النظر إلى عالم
الدنيا ، ف ٥٩٥ ، - النظر بالعقل ، ف ١٨ ، -
النظر بعين الرحمة ، ف ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، -
النظر بالفكر ، ف ٤٢٨ ، - النظر بالعقل ، ف ف
٢٠٨ ، ٥٥٢ ، - النظر في الأدلة ، ف ٤١٠ ، -
النظر في الآية بالعين الظاهرة ، ف ٣٦٠ ، - النظر
في الشريعة ، ف ٢٤٩ ، - النظر في المكتات ، ف
٢٩٦ ، - نظر ولا بصير ، ف ٩٢ (بالمعنى : ينظرون
ولا يبصرون) ، - نظرة ، ف ١ .

نظم الطبايع ، ف ٤٧٧ (... الأربع) .

النتع ، ف ٢٥٤ ، - النتع الإلهي ، ف ٢٧٧ ، -
النتع الساجي ، ف ٤٦١ ، - نتع محقق ، ف
١٥١ ، - نتع تقصى ، ف ١٤١ ، - نتوت الله ،
ف ٢٩٢ ، - نتوت الله الملقمة ، ف ٤٦٠ ، -
التنوت الإلهية ، ف ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

نعيم ١ ف ٢٦٩ .

النتماء ، ف ٥٤٨ .

النتمة ، ف ٣٧ ، - النتمة المطلقة ، ف ٥١٦ ، -
النتيم ، ف ف ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣١١ .

النتيم ، ف ف ٢٢٤ ، ٤٨٧ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ،
٥٦٦ ، ٦٢٨ (نعيم) ، - نعيم أهل الجنة ، ف
٥٦١ ، - نعيم أهل النار ، ف ٤٥٠ ، - نعيم الجنة ،
ف ف ٥٦١ ، ٦٥٥ ، النعيم الخالص ، ف ٤٨٦ ، -
النتيم الخيالي ، ف ٥٦٨ ، - نعيم الفجار ، ف
٤٤٩ ، - نعيم الملوك ، ف ٥٤٩ ، - نعيم التائم
بالرؤيا ، ف ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - نعيم النار ، ف
٤٤٩ ، - النعيم والمحاب ، ف ٥٤٧ .

نفخ ، ف ف ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٦٣١ (نفخ) ، -
نفخ إسماعيل ، ف ٦٣٥ ، - النفخ الإلهي ، ف
٣٣٠ ، - نفخ الإنسان ، ف ٣٣٤ ، - نفخ الروح ،
ف ٥٨٥ ، - نفخ الروح في الصور ، ف ٦١١ ، -
نفخ الأرواح ، ف ٥٠٢ ، - نفخ عيسى - ع - ،
ف ٣٢٦ ، - النفخ في الصور ، ف ف ٥٨٤ -
٨٥ ، - النفخ في الطائر ، ف ٣٣٤ ، - النفخ
والصور ، ف ف ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، - النفخ والصورة ،
ف ٥٨٥ ، - النفخة ، ف ٤٢٢ .

نفس ، النفس ، ف ف ١٥ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٥٠ ،

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،

١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ،

٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،

٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٦٢٨ ، - نفس الأمر ،

ف ف ٢٨٥ ، ٣٨٦ ، - نفس الإنسان ، ف ١٧٣ ،

النفس الجزئية ، ف ٤٤٧ ، - النفس الكلية

ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٣٣٣ ،

٤٤٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٦٢٥ ، - النفس اللوامة ،

ف ٤٢٠ ، - النفس الناطقة ، ف ١٧٦ ، - نفس

تقسم ، ف ٣٠٦ ، - الأنفس ، ف ف ١٠ ،

ف ١٩٢، نقطة الدائرة، ف ف ١٥٦ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ١٩٩، نقطة الدائرة المحيطة ، ف ١٩٧، —
نقطة المحيط ، ف ف ١٩٦ ١٩٧ ، ١٩٩ ، —
نقطة المركز ، ف ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، —
النقطة للمينة من المحيط ، ف ١٩٩ ، — النقطتان
للمفروضتان ، ف ١٩٢ ، — النقطتان الموجودتان ،
ف ١٩٢ ، — نقط الدائرة المتجاورة، ف ١٩٢ .
الثمة الإلهية ، ف ٥٦١ .
نقيب ، نقيب : النقيب ، ف ٥٤٨ ، — نقيب الولاة
الائني عشر ، ف ف ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٦ .
التقيضان ، ف ٤٤٥ .
نكاح ، النكاح، ف ف ١٧٩، ١٨٠ ، ٦٣١ ، —
نكاح الربيبة ، ف ٤١٩ ، — نكاح محسوس ،
ف ٦٢٨ ، — النكاح للمعوى ، ف ٤٨١ .
نكد الدنيا ، ف ٦٦٣ .
انعام ، ف ٦٢١ .
انفل ، ف ف ٦١ ، ٢٨١ (سورة ...) .
الغنية ، ف ٦٢١ .
النهار ، ف ف ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٢٤٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، — النهار والليل ،
ف ٤٦٢ .
النهاية ، ف ف ٢١ ، ١٥٢، ١٥٣ ، — نهاية الأعمال ،
ف ٤٤٨ ، — نهاية الإنسان، ف ١٥٢ ، — نهاية
أهل الرق، ف ١٩٢ ، — نهاية الدائرة ، ف ف
١٥٢ ، ١٩٢ ، — النهاية في العالم، ف ١٩٣ ، —
نهاية كل أمر، ف ٤٤٦ ، — نهاية النفس ،
ف ١٦١ ، — نهايات الرجال ، ف ١٥١ .
الهر الذي عيه الشارع ، ف ٥٣١ .
النبي ، ف ف ٢٣١ ، ٢٣٣ .
نبي آدم عن قرب الشجرة ، ف ٢٦٥ .
نبي الله، ف ف ٢٣١ ، ٢٧٢ ، — النبي عن التفكير

٥١ ، ٣٥٨ ، — نفوس النفوس ، ف ف ٤٨ ،
٥٠ ، ١٦٢ ، ٤٢٨ ، ٥٨٤ ، ٦٣٨ ، — النفوس
الإنسانية، ف ٣٢٣ ، — نفوس الثقلين ، ف ف
٢٠١ ، ٢٦٩ ، — النفوس الجزئية، ف ٦٢٥ ، —
نفوس الحيوان ، ف ٢٠١ ، — نفوس العالم ،
٣٩٦ ، — نفوس عالم السمادة ، ف ٤٤٧ ، —
نفوس للؤمنين ، ف ٢٨١ .
نفس ، النفس ، ف ف ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٧ ،
٢٨٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ،
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٦٣٤ ، ٦٦٥ ، — النفس
الآتي من اليمين (وانظر : نفس الرحمن) ف ٢٦٢
— النفس الحار المحرق ، ف ٥٣٩ ، — نفس
الرحمن ، ف ف ٢٥٤ — ٨٥ ، ٣٢٦ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، — النفس الرحاني ، ف ف ٣٢٣ ، ٣٢٩ ،
٣٣٤ ، — نفس من الرحمن ، ف ٣٣٨ ، —
نفس لمواء البارد ، ف ٥٣٩ ، — الأنفاس ،
ف ف ١٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، — أنفاس الإنسان ،
ف ١٧٢ ، — أنفاس الثقلين ، ف ١٨٤ .
نبي الألفية ، ف ٥٨ ، — نبي تحليد الله ، ف ٢٢١ ، —
نبي الشريك ، ف ٢٢١ ، — النبي المحض (وانظر
العدم) ، ف ٢١٩ ، — نبي وجود الخالق ، ف
٥٨ .
نقر الطائر في الماء، ف ١٣٧ ، — النقر في البحر ،
ف ١٣٧ ، — النقر في الناقور، ف ٨٤—٨٥، —
النقر والناقور ، ف ٥٨٤ .
نقص الذات عن درجة الكمال، ف ١٨٧ ، — نقص
الممكن عن كمال الواجب ، ف ٢٠٠ .
النقصان بالأوّل ، ف ٤٣ .
نقض عهد الله ، ف ٣٩٤ .
نقطة ، النقطة، ف ف ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، —
النقطة الأولى، ف ١٩٩ ، — النقطة التي في الوسط،
ف ١٩٧ (وانظر: نقطة المركز)، — النقطة الثالثة ،

أنواع الصلح ، ف ٥٣٧ ، - أنواع العلوم ، ف ٤٧١ ، - أنواع الكتب ، ف ٥٣٧ .

نوم ، النوم ، ف ٣ ، ١٢ ، ١١٢ ، ١٦١ : ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - نوم الإنسان ف ٥٧٩ ، - نوم الطلح ف ١٦١ (= نوم العلماء بالله) ، - نوم العلماء بالله ، ف ١٦١ ، - نوم المريدن ، ف ١٦١ ، - نوم الناس ، ف ٣ .

نون ، ف ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
التبابة عن الحق ، ف ١٧١ .

النية ، ف ف ١٠٩ ، ٣٢١ ، - نية فعل الطاعات ، ف ٣٩٤ ، - النية مع الله ، ف ٣٩٤ (بالعنى) ، - النيات ، ف ١٧٢ .

(ه)

الحارب من هناك ، ف ٣٩٩ .

الحاشى ، ف ٢٦٢ .

الهاوية ، ف ف ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ (هاوية)
الحباء ، ف ف ٢٠٠ - ١ ، ٢٠٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ .

الهيئة ، ف ١٤٠ ، - هيئة الله ، ف ١٤٢ ، - هيات ، ف ١٣٦ ، - الهيات من العلوم ، ف ٣٠٦ .

المحبوب ، ف ف ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، - هبوب الرياح ، ف ٣١٠ ، - هبوب نفس الرحمن ، ف ٣٣٨ .
الحدى ، ف ف ١٦٤ ، ٢٦٢ ، - هدى اللين هدام الله ، ف ٣٠١ .

هداية ، الهداية ، ف ١٠ ، - هداية الله ، ف ١٠ ، - الهداية إلى السيل ، ف ف ٥٩٨ ، ٦٦٦ ، - هداية كل شىء ، ف ٥٩٠ .

الهدنة ، ف ٥١٩ ، - هدنة عظيمة ، ف ٥١٧ .
الحرب إلى عالم الشهادة ، ف ٣٣٦ ، - الحرب إلى عمل

فى ذات الله ، ف ٢٩١ ، - الهى عن العلم بركات الله ، ف ٢٩١ ، - الهى عن المباح ، ف ٢٣٥ ، الهى عن المنكر ، ف ٦١٧ ، - الهى للشروع ، ف ٤٢٥ ، - الهى والأمر ، ف ٣٣٠ .

نور ، النور ، ف ف ١٠ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٦٥ .
(اسم إلى) ١٦٦ ، ١٧٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦١٥ ، - النور الأعم ، ف ١١٤ ، - نور الله ، ف ٤٤٢ ، - نور البدر ، ف ١٣٣ ، - نور البرق ، ف ١٣٢ ، - النور البرق ، ف ١٣٢ ، - نور

ف ١٣٢ ، - نور البصر ، ف ف ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، - نور الجسم ، ف ٢٧ ، ٣١ ، - نور الخيال ، ف ف ٢٩ ، ٥٩١ ، - النور لخليل ، ف ٥٩١ ، - نور السراج ، ف ١٣٣ ، - نور

الشمس ، ف ف ٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٢٨ ، - نور الصلاة ، ف ف ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٧١ ، - نور العلم ، ف ٢٩ ، - نور عين الحس ، ف ٥٩١ ، - نور عين الخيال ، ف ٥٩١ ، - نور القمر ، ف ١٣٣ ، - نور المارين على الصراط ، ف ٦٥٨ ، -

النور من حيث ذاته ، ف ٤٢٢ ، - نور النار ، ف ١٣٣ ، - نور النجوم ، ف ١٣٣ ، - نور

اللال ، ف ١٣٣ ، - النور والظلمة ، ف ٦١٥ (... يوم القيامة) ، - النوران ، ف ف ٢٧ -

٣٢ (= نور البصر ونور الجسم المستنير) ، - الأنوار ، ف ف ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٠٤ ، ٥٢٩ ، -

أنوار الشمس ، ف ٤٢١ ، - أنوار الهدى ، ف ٢٦٢ .
النورية ، ف ١٧٢ (... من الصلاة) .

النوع الأخير ، ف ٢٠٠ - ١ ، النوع الإنسانى ، ف ٢٠٠ ، - الأنواع ، ف ١٩٨ ، ٢٠٠ ، -

الموية ، ف ٢٩٨ .
 الميعة ، ف ٤٦٥ (علم ...) ، - هيئة الطير ،
 ف ٣٢٦ .
 الميكل ، ف ف ٣٢٢ ، ٥٤١ ، - هيكل الروح ،
 ف ٣٣٥ ، - الميكل الطبيعي في الأخرى ، ف
 ٣٣٧ ، - الميكل المنصرى في الدنيا ، ف ٣٣٧ .
 ميمات ! ف ٣١٤ .
 الميولى الصناعية ، ف ٤٠٨ ، - هيولى الكل ، ف ٤٠٩

(و)

الواجب (= القرض) ، ف ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٤٤٧ ، ٥٨٧ ، - الواجب شرعاً وعقلاً ، ف
 ٦٩ ، - الواجبات ، ف ٣٩٤ .
 الواجب (= الضرورى الوجود) .
 الواجب لنفسه والممكن ، ف ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ، -
 واجب الوجود ، ف ٤٧٢ ، - واجب الوجود
 لنفسه ، ف ف ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٩٤ ، ٤٢٨ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، - الواجب الوجود والممكن ،
 ف ٢١٣ ، - واجبا الوجود لأنفسهما ، ف ف
 ٤٢٩ ، ٤٥٦
 الواحد ، ف ف ١٣١ (... ليس بـ) ١٩٦ ،
 (لا يصدر عنه إلا واحد) ، ٢٩٩ ، ٤٤٥ (اسم
 الإلهى) ٤٥٣ (كذلك) ٤٥٩ (كذلك) ٥٩٤
 (المخلوق الأول) ، - الواحد الذى يقبل الثانى
 (= المخلوق الأول) ٥٩٤ ، - الواحد العدى ،
 ف ٤٨٤ ، - الواحد العين ، ف ١٥٦ ، - الواحد
 فى ذاته ، ف ١٤٠ ، - الواحد الوجود ، ف
 ٥٩٤ ، - الواحد والعدد ، ف ١٤١ .
 الوارث ، ف ف ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، - الوارث
 الكامل ، ف ١١٨ ، - الوارثون من العباد ، ف
 ٥٦٣ (بالمعنى) ، - الورقة ، ف ٧١ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، - ورقة الأنبياء ، ف ١١٧ ، ٣٩٤ ، -

التور ، ف ١٠٦ ، - الحرب إلى الوجود ، ف
 ٣٣٧ ، - حرب القتالين بالأمر الزائد ، ف ٤٠٥
 (بالمعنى) ، - الحربين الجان ، ف ٣١٢ ، -
 الحرب من الناس ، ف ٣١٢ .
 المرولة ، ف ٤٤١ .
 هلاك ، ف ١٥٥ ، - هلاك القلب بالنفس ، ف ٥٣٩ .
 ملوع ، ف ١٧٣ (الإنسان) .
 مم ، لام ! ف ١ ، - مم ، مم ! ف ٣٠٦ .
 المم ، ف ف ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، -
 المم الواحد ، ف ٣٥٠ .
 همة ، الهمة ، ف ف ١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٢ ، ١٩٤ ، -
 همة محترقة ، ف ٣٣٧ ، - المم ، ف ف ٢٢ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ،
 هم أرضية ، ف ٢٦ .
 المستنسة ، ف ٣٧٤ (أهل ...) .
 هو ! ف ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٤ .
 الهوى ، ف ف ٥٠ ، ١٥٥ ، ١٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤١٧ ،
 ٥٩٩ ، - هوى النفس ، ف ف ٤١ ، ١٨١ ، -
 الأهواء ، ف ف ٣٨١ (أهل ...) ، ٣٨٣ (إتياع
 ...) ، ٦١٦ .
 الهواه ، ف ف ٣٦ ، ٢٠٠ ، ١ ، ٣٢٩ ، ٤٢٢ ،
 ٤٨٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤١ ، - الهواه البسيط المحقوق
 ٤٧٨ ، - هواه زمان الخريف ، ف ٢٤٢ ، -
 هواه زمان الربيع ، ف ٢٤٢ ، - الهواه فى جهنم ،
 ف ٥٢٩ ، - الهواه المحترق ، ف ٥١٧ .
 الهوس ، ف ٣٢١ .
 الهول ، ف ٩٦ ، - هول الكلب ، ف ٦١٨ ، -
 هول الكشف ، ف ٣٣٦ ، - هول المطلق ،
 ف ٦١٠ ، - هول يوم القيامة ، ف ٦٠٧ ، -
 الأهوال ، ف ٦٤٣ ، - الأهوال العظام ، ف ف
 ١٦٩ ، ٣٢٥ .
 المفروق ، ف ٢٥٥ .

ورقة الرسل ، ف ٣٦١ .
الوارد ، ف ف ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
٣٣٧ ، - وارد التوبة ، ف ف ١٥٥ ، ١٦٠ ، -
وارد الحق على القلب ، ف ١٠٢ ، - الوارد الذى
ذهب بالعقل ، ف ١١٠ ، - وارد قهر ، ف
١١٠ ، - وارد لطف ، ف ١١٠ ، - الوارد
المساوى للقوة ، ف ١٠٠ ، - الواردات ، ف ف
٩٦ ، ٩٧ ، - واردات الحق على القلوب ،
ف ١٠٢ .
وازع ، وزعه : وزعة للملك الحق ، ف ٦٠٧ .
واسع القرن ، ف ٥٩٢ ، - الواسع الضيق ، ف ف
٥٨٦ ، ٥٩٠ ، - الواسع على الإطلاق ، ف ٥٩٠ .
الواصل إلى الله من حيث الاسم الذى أوصله ، ف ف
١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل إلى الله من حيث الاسم
الذى يتجلى له ، ف ف ١٢٥ ، ١٢٦ ، - الواصل
الذى لا يعود ، ف ١٢٧ ، - الواصل الذى يعود ،
ف ١٢٧ ، - الواصلون ، ف ١٢٥ (مراتبهم) ،
- الواصلون إلى حقائق الأنبياء ، ف ف ١٣٣ ، -
٣٥ ، - الواصلون الذين لا يعرفهم سوى الله ،
ف ١٢٥ ، - الواصلون الذين لا يعرفون سوى الله ،
ف ١٢٥ ، - الواصلون وإمداداتهم من الأنوار ،
ف ف ١٣٢ - ٣٣ ، - الواصلون وفتحاتهم ،
ف ف ١٣٠ - ٣١ .
الواقع ، ف ١٤٩ ، - الواقعة ، - ف ٣٦٨ ، -
الواقعات ، ف ٣٥٤ .
الواقف ، ف ١٢٤ ، - الواقف عند حدود سيده ،
ف ٤٣ ، - الواقف عند مراسم سيده ، ف ٤٣ ، -
الواقفون ، ف ١٢٤ ، - الواقفون مع الحق بالحق
على الحق ، ف ٢١ .
وال ، ولادة : الولادة ، ف ف ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،
- ولادة أمور العالم ، ف ٥٠٤ ، - الولادة بالبدل ،
ف ٥٠٤ ، - الولادة الذين في الفلك الأقصى ، ف ف

٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، - ولادة
عالم الخلق اثنا عشر ، ف ف ٥٠٣ ، - الولادة
في الأرض والولادة في السماء ، ف ٥٠٤ ، - الولادة
من للملائكة ، ف ٥٠٦ .
الواقى ، ف ٩٠ .
الواهب ، ف ٣٦٩ ، - واهب الإنعام ، ف ٤١٢ ،
واهبية ، ف ٦٠٣ (السماء ...)
الوجيل ، ف ١٥٨ .
الوجه ، ف ٢٣٦ ، - وجه الأخذ عن الله ، ف ...
١٤٦ ، - وجه الله ، ف ٥٨٨ ، - وجه إلى
العالم ، ف ١٢٤ ، - وجه الآية للخارج عن النفس ،
ف ٣٥٩ ، - وجه الآية في النفس ، ف ٣٥٩ ،
الوجه الحاصل لكل موجود من خالقه ، ف ١٩٧ ، -
وجه الحق ، ف ١٢١ ، ١٢٣ ، ٣٥٦ ، -
وجه الحق في الأشياء ، ف ٣٥٦... ، وجه الحق
في الغير ، ف ٣٥٦ ، - ، ، ، الوجه الذى لوانه
الله ، ف ٢٣٧ ، - الوجه الذى لكل واحد مع
الله ، ف ٥٠٩ (بالمضى) ، - وجه القصار ، ف
٤٢٢ ، - وجهها الآية المنزلة ، ف ٥٣٩ ، - وجهه
الأبرار ، ف ٥٤٨ .
الوجوب ، ف ٦٦ ، - الوجوب النفسى ، ف ٢١٥ ،
- وجوب وجود العالم ، ف ف ٢١١ ، ٢١٢ .
الوجود ، ف ف ٣١ ، ٣٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٠٢ ،
٤٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٣ ، ٥٨٩ ، - وجود الأشخاص
ف ١٩٨ ، - ... وجود الإله ، ف ٤٥٢ ، -
وجود الله ، ف ف ٢٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٥٦ ،
٦٥٠ ، - وجود الإنسان ، ف ١٧٣ (.. مستفاد
من الله) ، - وجود الأنواع ، ف ١٩٨ ، -
الوجود بالغير ، ف ٣٥٦ ، - وجود البارى ،
ف ٤٢٨ ، - وجود تتره ، ف ٢٤ ، - وجود

القليل ، ف ٢٦٩ ، - وجود ثمانية وعشرين حرفاً ، ف ٥٥٨ ، - وجود جهنم ، ف ٥٤٤ ، - وجود الحق ، ف ٢٤ ، ١٢٠ ، ٢١٥ ، ٤٢٨ ، - وجود الحق في عالم المساحة وللقدر ، ف ٢٤ ، - وجود الخالق ، ف ٢٠٧ (ليس بـعلة ، ولا عن علة) ، - وجود الذوات ، في ٦٣٥ ، - الوجود الذي ظهرت فيه .. ربانية العبد ، ف ٣٣٧ ، - وجود ... الزمان ، ف ٦٧ ، ٤٦٨ ، - وجود الشرط ، ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، - وجود العلم ، ف ٣١ (اكتسابه الوجود) ٢٠٨ ، ٢٢١ ، ٤٥٤ : ٤٦٠ ، - وجود العلم ... الإنساني ، ف ٤٦٩ ، وجود العالم بالغير ف ٢١٢ ، - وجود العالم وعلمه ف ٣١ ، - وجود العذاب . ف ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، وجود عين الإنسان ، ف ٣٤٠ ، - الوجود العيني ، ف ٤٦٢ ، - وجود الليل والنهار ، ف ٤٦٥ ، - وجود المتحرك . ف ٤٦٢ ، - الوجود المنخفض . ف ٥٧٨ ، - الوجود المرتوق . ف ٤٧٩ ، - وجود المشروط . ف ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، وجود الملك . ف ٤٩٧ ، - وجود الميكل العنصري في الدنيا . ف ٣٣٧ ، - الوجود الواقع . ف ٣٥٨ ، - وجود أو عدم . ف ٢١٩ ، - وجود وعدم : ف ٢١٩ ، - الوجود والعدم . ف ٥٨٧ ، - الوجود والعدم للممكن . ف ٤٧٢ ، - الوجود واللاوجود . ف ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وحدانية الله . ف ٥٦ ، - وحدانية الأكوانية . ف ٤٢٨ ، وحدة الحركة : ف ٤٨٥ (بالمعنى) - وحدة العلم وكثرة المعلومات . ف ١٣٦ ، ١٣٧ - ٤٢ ... الوحدة للواحد . ف ١٤١ ، - الوحدة المطلقة . ف ٤٥٩ ، وحش . وحوش : الوحوش ، ف ٣١١ ،

٦٣٨ (حشرها) .
الوحشة ، ف ٣١٠ .
وحش (اسم رمزي لمركب الكبيرة) ، ف ١٥٨
الوحى ، ف ٩٥ ، ١٧٧ ، ٣٨٧ ، - الوحى إلى التحل ، ف ٤٢٦ ، - وحى أمر كل مناء ، ف ٤٩٤ ، ٥٠٥ ، - الوحى الصريح ، ف ٦٦ . وحى القرآن ، ف ٥٢٣ ، - وحى محمد - ص - ف ٢٢٨ ، - الوحى المنزل ، ف ١٠٢ .
الورى ، ف ٢٠ .
وراء الظهر ، ف ٦٥١ ، - وراء العتبة ، ف ١٢٤ .
الوراة ، ف ١٣٣ - ١ ، ٥٦٧ ، ١ ، - ورثة الإرشاد ، ف ١٢٨ ، - ورثة عبودية الرسول ، ف ١٢٩ ، - الوراة في الإرشاد ، ف ٨٥ ، - الوراثة في التبليغ . ف ٨٥ ، - ورثة غفار ، ف ١٥١ .
الورث . ف ٥٦٣ ، - الورث النبوى ، ف ١٧ (بالمعنى) ١٢١ . - ورث الماشى مع المسيح ، ف ٦٦ .
ورد . أوزاد : الأوزاد . ف ٣٥١ .
الورع . ف ٦٧ ، ٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٥٣٣ ...
الورع السامى . ف ٦٦ (بالمعنى) . - الورع انشاق . ف ٧٤ ، - الورع في المكاسب ، ف ٣٠٧ ، - الورع في المنطق . ف ٣٠٩ ، - الورع مع الله . ف ٧١ .
الورع . الورعون : الورعون . ف ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦ .
الورود (يوم ...) ف ٢٦٢ .
الوريد ، ف ٢٣٨ ، ٣٦٩ .
وزر النسبة السبية . ف ٥٦٧ ، ١ - الأوزار ، ٦٤ .
نوزن . ف ٢٤١ . وزن الأعمال . ف ٦٥١ - ٦٥٣ . وزن أفعال ، ف ٥٤٩ - ٥٠٠ .
وزن الحركات ، ف ٥٢٩ ، - وزن صور

- الأعمال ، ف ٥٧٩ ، - وزن ولا إله إلا الله ،
 ف ١٦٤ (بالمعنى) ، - أوزان جمع القلة ،
 ف ٥٥٠ .
 وسخ ، أوساخ : أوساخ البدن ، ف ٦٦٦ .
 وسع (الوسع) ، ف ٦٥ .
 وسواس لإبليس ، ف ٤١٢ .
 وصف الله بأمر تحليها الأدلة الخلية ، ف ٢٧٧ ،
 الوصف للمعوم ، ف ٤ ، - أوصاف الحق ،
 ف ٦٨ ، - الأوصاف المستحسنة ، ف ٧٤ .
 الوصول ، ف ١٢٢ ، - الوصول إلى اسم ذاتي ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى اسم غير الاسم الذي
 أوصلهم ، ف ١٢٧ ، - الوصول إلى الله ،
 ف ١٢٥ ، - الوصول إلى الباب ، ف ١٣٠ ، -
 الوصول إلى حقائق الأنبياء ، ف ١٣٣ - ١ -
 الوصول إلى الحيرة ، ف ٣٠٠ ، - الوصول إلى
 رأس العقبة ، ف ١٢٣ ، - الوصول إلى سقر ،
 ف ١٢٢ ، - الوصول إلى لطائف الأنبياء ، ف
 ١٣٣ - ١ - ، - الوصول إلى مشاهدة الحقائق ، ف
 ٣٠٤ ، - الوصول بحسب ما تعطيه حقيقة الاسم .
 ف ١٢٦ ، - الوصول والرجوع ، ف ١٢١ .
 الوضع ، ف ٦٨ ، - الوضع في الحديث ، ف ف
 ٣٨٤ - ٨٥ ، - وضع الموازين ، ف ف ٦٥١ -
 ٥٣ .
 وضئى ، وضعيات : الوضعيات ، ف ف ٢٠٨ ،
 ٢٢٠ .
 الضوء ، ف ف ١١٢ ، ١٣١ ، - الضوء بباء
 البحر ، ف ٥٣٢ .
 وطن ، أوطان : الأوطان ، ف ١٥٤ ، - أوطان
 الرجال ، ف ١٥٤ .
 وعد لإبليس ، ف ٥٥١ ، - وعد الله ، ف ف ٧ ،
 ٥٥٢ ، - وعدونا ، ف ٦٥٥ .
 الوعى بما جاء به الروح الأمين ، ف ٩٥ .
- وعيد ، ف ٥٥١ .
 الوعى ، ف ٢٦٢ .
 الوفاء بالبيعة ، ف ٤٩٩ (بالمعنى) .
 الوفد ، ف ٢٥٥ ، - وفود الأسماء الإلهية ، ف
 ٢٨٤ ، - وفود الحقائق الإلهية ، ف ٢٨٤ .
 الوقار ، ف ٣٨ .
 الوقت ، ف ف ٦٢ ، ٩٠ ، ١٥١ ، - وقت الإشارة ،
 ف ٣٧٣ ، - وقت الصلاة ، ف ٤٠٧ ، - وقت
 مع الله ، ف ١٥ (بالمعنى) ، - الوقت الواسع
 الضيق ، ف ٩٦ (بالمعنى) .
 الوقر ، ف ٣٨ .
 وقود جهنم ، ف ٥١٢ .
 وقوع الشفاعة ، ف ٦٤٤ (وانظر : الشفاعة) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع غير المعلوم ، ف ٢١٠ (نفي ذلك) .
 وقوع ما ليس بمرجح ، ف ١٤٩ .
 وقوع المراد ، ف ١٨٤ .
 وقوع الممكن ، ف ١٤٩ : - وقوع الممكنات ف
 ١٤٩ .
 الوقوف حيث بلغ الفكر ، ف ٢٩٢ .
 الوقوف عند الحدود المشروعة ، ف ٢٩٦ .
 الوقوف عند الكتاب والسنة ، ف ٥٢١ .
 الوقوف عند كلام النبي ، ف ٥٢٢ .
 الوقوف مع رسول الله ، ف ٣٨٦ .
 الوقوف مع معاني كتاب : ف ١٦ (بالمعنى) .
 وقوف الناس في الحشر ، ف ١٣٩ .
 وقوف الناس قبل الحساب ، ف ٦١٠ .
 وكر ، أوكار : الأوكار ، ف ٢٠١ .
 ولاية السبيلة في العالم العنصرى ، ف ٤٨١ .
 الولاية على النفس ، ف ٤٨ (بالمعنى) .
 ولد . أولاد : الأولاد ، ف ٥٥١ .
 ولي، الولي ، ف ف ١ ، ٢ ، ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٩٤ ،

اليامين ، ف ف ٢٧٥ ، ٦٤٩ ، بين الله ، ف ٢٧٥ -
 يمين للؤمن ، ٣٦ ، - اليمين والشمال ، ف ف ٥٥٦ ،
 ٦٥٨ ، - الأيمان الكاذبة : ف ٦١٨ .
 يوم ، اليوم ، ف ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، - يوم الاثنين ،
 ف ف ٥٠٦ ، ٥٦٥ ، - يوم الأحد ، ف ٥٠٦ -
 اليوم الأصغر ، ف ٤٦٣ ، - يوم الثلاثاء ، ف
 ٥٤٢ ، - يوم الثلاثاء ، ف ٦٠٧ ، - يوم الحسرة ،
 ف ف ٥٤٢ ، ٦٦٤ ، - يوم الدين ، ف ف ٥٧٠ ،
 ٦٠٦ ، - اليوم الذى تنقلب فيه القلوب والأبصار ،
 ف ٦٠٩ ، - يوم الرجوع إلى الله ، ف ١٥٢
 (بللى) : - يوم السبت ، ف ٥٠٦ ، - يوم
 السقطة ، ف ٢٦٢ ، - اليوم الصغير ، ف ٤٦٧ -
 يوم غلب النفوس ، ف ٥٤٢ ، - يوم عرقه ،
 ف ١٨٠ (بللى) : - يوم الفتنة ، ف ٥٩٩ -
 يوم الفقر ، ف ٦١٩ ، - يوم القيلة ، ف ف ١٤ ،
 ١٤٨ : ١٥٧ ، ٢٢٩ ، ٢٦٢ ، ٣٣٠ ، ٣٦٦ ،
 ٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥٣١ ،
 ٥٤٣ ، ٥٨٠ ، ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٣٧ ،
 ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٨ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦٢ ، - اليوم الكبير ، ف ٤٦٧ -
 يوم الكشف ، ف ٥٤٢ ، - يوم المعارج ، ف
 ٥٩٩ ، - اليوم المعلوم القدر ، ف ٤٦٣ ، - اليوم
 المعنوم فى العرف ، ف ٤٦٧ ، - اليوم للوعود ،
 ف ٦٠٦ (بللى) ، - يوم الورد ، ف ٢٦٢ ، -
 يوم يفر لفره ، ف ١٤ ، - الأيام ، ف ف ٤٦٧ :
 ٤٧٠ ، - أيام الجمعة ، ف ٤٧٠ ، - أيام الدجال ،
 ف ٤٦٤ ، ٦٦ ، - أيام الغيم ، ف ٤٦٤ ، -
 الأيام الكبار ، ف ٤٦٣ ، - الأيام المتوسطة ،
 ف ٤٦٧ .

٢٩٢، ٣٠٢ ، - ولى كمل فى حضوره ف ٣٣١ -
 ولى كمل فى علمه ، ف ٣٣١ ، - ولى المعنى به ،
 ف ٣٨٩ - أولياء ، ف ٢ ، الأوتياء ، ف ف
 ٣٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ (كبار) .
 ٣٢٧ ، ٣٨٩ ، ٤٤٠ ، ٤٨٢ ، ٥٦٠ ، ٥٨٣ -
 أولياء الله ، ف ف ١٣ ، ١٦٨ (درجات ...)
 ١٨٠ ، ٣٨٧ .
 الوهلب ، ف ١٤٤ .
 الوهب الإللى ، ف ٣٥٧ ، - وهب العولوف ،
 ف ٣٣٧ - بالملنى) ، - الوهب فى العلوم ، ف ف
 ١٤٥ ، ١٤٧ (بالملنى) ، - الوهب والفكر ،
 ف ٢٠٦ .
 وهم ، الوهم ، ف ف ٣٣٣ ، ٤٥٢ ، ٥٨٩ ، -
 الأوهام ، ف ٤٥٢ .
 الوهمية ، ف ٣٣٣ (القوة ...) .
 (ى)
 الباقوت ، ف ١٣ .
 اليس ، ف ٣٩٢ .
 البيوسة ، ف ف ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 ٤٧٩ .
 يحموم ، ف ١٣ .
 يد الله ، ف ف ٧٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، يد الله
 الى يبطس بها : ف ٥١ ، - اليدان : ف ف
 ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، يدا الرب : ف ٣٥ .
 اليسر ، ف ٢٣٠ .
 القطة ، ف ف ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٣٧ ، - القطة
 الصحيحة ، ف ٦٣٧ .
 يقين ، اليقين ، ف ف ١٨ ، ٢٨٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ .
 يمين ، ف ٢٧٥ ، - يمين الأكوان ، ف ٢٥٤ .

٨ - فهرس الاعلام

٢٥٨ - ٦٢ ، ٣٧٦ (ح) ، ٣٩٩ (ح) ،
 ٥٧٢ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 ابن عمر = عبد الله بن عمر .
 ابن قسي ، أبو القاسم ، ف : ف : ٣٥ (= نجل قسي) ،
 ٥١٣ ، ٦٣١ .
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .
 ابن المنذر = أبو العباس ابن المنذر .
 أبو البلر النخاشي ، ف : ٩٤ .
 أبو بكر (الخليفة) ، ف : ف : ٦٦ ، ٥٩٥ .
 أبو بكر بن سليمان الحموي ، ف : ف : ٢٠٦ (حاشية) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد البليخي ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) :
 أبو بكر بن يونس الخلال ، ف : ف : ٢٠٦ (ح) ،
 ٣٧٦ (ح) .
 أبو بكر البزوري = أحمد بن الحسين بن علي ،
 الطبري ، البزوري .
 أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن ، النقاش .
 أبو حامد الغزالي ، ف : ف : ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٣٢١ ،
 ٦٣٤ .
 أبو الحجاج الشيرلي ، ف : ٣٢٠ .
 أبو الحجاج الغليزي ، ف : ١١١ .
 أبو الحسن النشي = علي بن المظفر النشي .
 أبو الحسن ، علي السلاوي ، ف : ١١١ .
 أبو الحكيم بن برجان = ابن برجان ...
 أبو زكريا . يحيى بن -أبا عيل المظلي : ف : ٦٦٦ (ح)
 أبو زيد الرقراق . ف : ٦٣٤ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)

(١)

ابراهيم (النسي) ف : ف : ٣٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ٦٣٩ :
 ابراهيم بن أبي بكر بن يونس الخلال ، ف : ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن أبي القحح الحريري ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 ابراهيم بن خضر التمشي ، ف : ٥٩٨ (ح)
 ابراهيم بن علي بن أحمد السنجاري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي ، ف : ف :
 ٢٠٦ (حاشية) ، ٣٧٦ (ح) ، ٥٩٨ (ح) ،
 ٦٦٦ (ح) .
 ابراهيم بن محمد القرطبي ، ف : ف : ٣٧٦ (ح) ،
 ٥٩٨ (ح) ، ٦٦٦ (ح) .
 إيليس ، ف : ف : ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٥١٢ ،
 ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٦٤٦ .
 ابن بركان ، أبو الحكم ، ف : ٥١٣ .
 ابن حنبل = أحمد بن حنبل .
 ابن الخطيب ، القصر الرزقي ، ف : ١٣٩ .
 ابن الخطيب القرقي = محمد بن علي .
 ابن الرومي (الشاعر) ، ف : ١٥٤ .
 ابن سلمة = عبد الحميد بن سلمة .
 ابن سودكين = أسما عيل بن سودكين النوري .
 ابن الشبل البغدادي = أبو السعود بن الشبل ...
 ابن علس = عبد الله بن علس .
 ابن عربي . محمد بن علي العربي الطائي (المؤلف) ،
 ف : ١ (حاشية) ، ٨٩ (ح) ، ١٣٥ (ح) ،

أحمد بن أبي الميخاء ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨
 ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن الحسين بن علي الطبري ، الزوري ،
 أبو بكر ، ف : ٦١٢ .
 أحمد بن حنبل ، ف : ٧٨ ، ٨٥ .
 أحمد بن سليمان الحريري ، ف : ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن عبد الحقائق بن عبد الله المشق ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أحمد بن عبد الرحيم بن بيان ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي القرج ، التكريتي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح)
 أحمد بن محمد بن سليمان ، الحريري ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
 أحمد محمد بن يوسف ، البرزني ، ف : ٣٧٦ (ح)
 أحمد بن موسى ، الزركاني ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أحمد العصّاد ، الحريري ، ف : ٣٣٦ .
 أخت بشر الحافي ، ف : ٧٨ ، ٧٩ .
 إدريس (النبي) ف : ١٤٦ .
 آدم (النبي) ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٤ ، ١٤٦ ،
 ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،
 ٥٠٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ .
 الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف .
 اسرافيل : ف : ٦٣٥ .
 اسماعيل (النبي) ف : ١٤٦ ، ٥٢٧ .
 اسماعيل بن سودكين ، التوري ، ف : ٣٧٦ (ح)
 ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 اسماعيل بن يحيى اللطلي : ف : ٣٧٦ (ح) .
 اثنيوية ، ف : ٣٢٠ ، ٣٤٦ .
 إفريقية ، ف : ١٩٤ .

ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو السعود بن الشبل البغدادي ، ف : ٩٤ .
 أبو سليمان الداراني ، ف : ١٢١ ، ١٢٣ .
 أبو سهل العكبري = محمود بن عمر بن إسحق العكبري .
 أبو طالب المكي ، ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 أبو العباس بن المنذر ، ف : ٣٢٠ .
 أبو العباس العربي ، ف : ٦٣ .
 أبو عبد الله بن عبد الكريم = محمد بن قاسم بن
 عبد الكريم ، النيمي ، القاسمي .
 أبو عبد الله ، الحارث الحليسي = الحارث ، الحليسي ،
 أبو عبد الله .
 أبو عبد الله النفاق = النفاق ، أبو عبد الله .
 أبو عقاب المغربي ، ف : ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٤ .
 أبو الفتح ، نصر بن أبي العز بن الصغار ، ف :
 ٥٩٨ (ح) .
 أبو القاسم ، ابن قسي = ابن قسي ...
 أبو القاسم ، الحريري (ابن أبي الفتح) ، ف :
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو مدين ، ف : ٦٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ ،
 ١٣٧ ، ٣٦٩ .
 أبو المظلي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) ،
 ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)
 ٦٦٦ (ح) .
 أبو وهب القاضل ، ف : ١١٠ .
 أبو يزيد البسطامي ، ف : ٦٧ ، ١٢٤ ، ١٢٧ :
 ١٢٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٨ .
 أبو يعقوب الكومي = يوسف بن يخلف
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف :
 ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 أحمد بن أبي طالب اللمشق ، ف : ٦٦٦ (ح) .

(ح)

- الحارث بن أسد ، المحلبى ، أبو عبد الله ، ف : ف :
٦٧ ، ٣٥٣ .
حامد (صوفى بلمشق ، معاصر لابن عربى) ، ف : ف :
٦١ - ٢٦٠ .
حراء (غار) ف : ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
الحريرى = أحمد بن سليمان ...
الحريرى = أحمد المصدا ...
حسان بن ثابت الأنصارى ، ف : ٢٥٩ .
الحسين بن إبراهيم ، الأربلى ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
حسين بن محمد ، الموصلى ، ف : ف : ٢٠٦ (ح)
٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

(خ)

- خليفة (السيلة ، أم المؤمنين) ف : ٩٥ .
خزاعة مصحف عثمان ، جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
الخضر ، ف : ف : ٧٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،
٣٦١ .
خلف الله (من شيخ ابن قسى) ف : ٦٦ .
الخليل = إبراهيم (النبى) .

(د)

- دار الخب للنشأة عند قبر صدر الدين القونوى ،
ف : ١ (ح) .
الدارانى = أبو سليمان ...
داود (النبى) ف : ٢٣٠ .
الديجال ، ف : ٤٦٤ .
دحية الكلبي ، ف : ٣١١ .
الديقاق ، أبو عبد الله ، ف : ٦٤ .
دمشق ، ف : ف : ١١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٧٦ (ح) ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .

الدياس (النبى) ، ف : ١٤٤٦ .

- أم دلال بنت الشيخ الزكى ، أحمد بن مسعود ابن
شداد ، انقرى - الموصلى ، ف : ٦٦٦ (ح) .
إمام الحرمين ، ف : ١٣٩ .
أم الزهراء ، ف : ٣٢٠ .
أم الفقراء ، شمس = شمس ، أم الفقراء .
الأناس (بلاد) ، ف : ٣٤٦ .
الأنصار . ف : ف : ٢٥٧ - ٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ،
٥٤٥ .
أهل البيت ، ف : ف : ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
أيوب بن إبراهيم بن حسن ، الأعزلى ، ف : ٥٩٨
(ح) .

(ب)

- بابلى . ف : ٢٦٥ .
البرزلى = أحمد بن محمد بن يوسف .
بركة بن حسن بن ملك ، الخلال ، ف : ف : ٥٩٨
(ح) ٦٦٦ (ح) .
البسطامى = أبو يزيد ، البسطامى .
بشر الحافى . ف : ف : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .
بهلول . المجنون . ف : ١١٠ .

(ت)

- تربة قبر الست (بلمشق) ف : ٢٦٠ .
التكرى = أحمد بن محمد ...
التكشكى = أبو البر ...

(ج)

- جامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
جبريل ، ف : ف : ٤٢ ، ٣١١ ، ٣٨٣ ، ٥٨٥ .
الجسر الأبيض (موضع) ، ف : ١١٠ .
الجندى ، البغدادى ، ف : ف : ١١٣ ، ٤٠٨ .

(ر)

الرقراقى = أبو زيد ...

(ز)

زكريا (النبي) ف : ١٤٦ .

زيد بن وهب ، ف : ٦١٢ .

(س)

ست غزالة = كبلر .

سعد بن عباد ، ف : ٢٥٩ ، ٢٦٢ .

سعدون (المجنون) ف : ١١٠ .

سلام الطويل ، ف : ٦١٢ .

سلمة بن صالح ، ف : ٦١٢ .

سلجان (البني) ، ف : ٢٨٠ .

سهيل (بن عمر العماري) ف : ٣٧٢ .

(ش)

شِيرِيْل (قرية) ف : ٣٢٠ .

الشيلي ، ف : ١١٣ .

شمس أم الفقراء ، ف : ٣٢٠ .

الشحنة (من شيوخ ابن عربي) ف : ٦٠٨ .

(ص)

صالح الدين القنوي ، محمد بن اسحق بن محمد ،

ف : ١ (ح) .

(ظ)

ظهير الدين محمود (= الظهير محمود) ف : ٨٩ (ح) ١٣٥ (ح) ٢٨٥ (ح) ٣٩٩ (ح)

٥٧٢ (ح) :

(ع)

عائشة (السيدة) ، أم للمؤمنين) ف : ٤٦٤ ، ٦٤٨ .

عبد الله بن عباس ، ف : ٦١٣ .

عبد الله بن عمر ، ف : ٥٣٢ .

عبد الله بن محمد بن احمد ، اللخمي ، الأندلسي ،

ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح)

٦٦٦ (ح) .

عبد الله بن مسعود ، ف : ٦١٢ .

عبد الرحمن بن سالم بن أبي النجا ، الحموي ، ف :

٣٧٦ (ح) .

عبد الرحمن بن غنم ، ف : ٦١٢ .

عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عبد الحميد بن سلمة ، ف : ٣٤٦ - ٤٩ .

عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان ، الحموي ، ف :

٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

عثمان بن عفان (الخليفة) ف : ٢٥٨ ، ٦٤٥ .

عراية (الأوسي) ف : ٢٧٥ .

العرب ، ف : ١٤١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٢ ، ٦٤٣ .

العربي = أبو العباس ...

علي بن أبي طالب (الإمام) ف : ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،

٦١٣ .

علي بن أبي الغنم ، الغسال ، ف : ٢٠٦ (ح)

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .

علي بن أحمد بن علي ، القرطبي ، ف : ٦٦٦ (ح) .

علي بن عبد العزيز بن ابراهيم ، ف : ٣٧٦ .

علي بن عبد العزيز بن نعيم ، الحميري ، ف :

٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن محمود بن أبي الرجا ، الحنفي ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٢٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .

علي بن للظفر ، التشي ، أبو الحسن ، ف :

محمد (أنثى) ف : ٦٩ ، ٦٦٦٦١ ، ٦٠٥٩ : ف : ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ — ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥١٧ — ١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٤٤ — ٤٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦٤٠ — ٤١ ، ٦٥٤ .
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زرقاة ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
محمد بن إسحق بن محمد = صدر الدين القونوي .
محمد بن جمعة ، البلبش ، ف : ٢٠٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
محمد بن الحسن النقاش ، أبو بكر ، ف : ٦١٢ .
محمد بن حميد الرازي ، أبو عبد الله ، ف : ٦١٢ .
محمد بن صديق الأهلي ، ف : ٦٦٦ (ح) .
محمد بن عبد الجبار الأنصري = النفرى .
محمد بن عبد الجبار .
محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي ، ف : ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
محمد بن علي بن محمد بن العري = ابن عري .
محمد بن علي بن محمد بن موسى ، ف : ٦١٢ .
محمد بن علي بن الحسين الخلاطي ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
محمد بن علي المطرز ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
محمد بن عمر بن خطيب الرى = ابن الخطيب .
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي : أبو الفضل ، ف : ٦١٢ .
محمد بن قاسم بن عبد الكريم أتيسى ، القلسى ، ف : ٦٤ .

٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 علي بن يوسف بن صلقة ، ف : ٥٩٨ (ح)
 علي السلاوي = أبو الحسن ، علي السلاوي .
 عمر بن نصر الله بن هلال ، ف : ٣٧٦ (ح) .
 عمران بن محمد بن عمران ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن اسحق الملقب ، ف : ٢٠٦ (ح)
 ٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
 عيسى بن مريم ، ف : ٦٦ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٦٣٩ .
 (غ)
 غل حراء ، ف : ١١٧ ، ١٢٠ .
 الغزالي ، أبو حامد = أبو حامد الغزالي .
 غياث بن المسيب ، ف : ٦١٢ .
 (ف)
 فاطمة بنت ابن النبي ، ف : ٣٢٠ .
 الفخر الرازي = ابن الخطيب ، الفخر الرازي .
 فروعون ، ف : ٣٣١ ، ٥٥٤ ، ٥٩٦ .
 (ق)
 القلم بين الحكم : ف : ٦١٢ .
 قرطبة ، ف : ٣٢٠ .
 القصار (الشيخ) = يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي
 البركات ، افلاحي ، العياشي .
 قضيب البان (الشيخ) ، ف : ١٩٤ .
 (ك)
 كلبهار ، ست غزاة (صوفية بمكة) ف : ٣٢٠ .
 الكومي ، يوسف بن يعلف : أبو يعقوب = يوسف ابن
 يعلف .
 (م)
 مجيب الحق القنوي = صدر الدين القنوي ...
 المظبي ، الحارث بن اسد ، ف : ٣٥٣ .

(ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
التفري ، محمد بن عبد الجبار ، ف : ١١
نحروز ، ف : ٥٥٤ .
نوح النبي ، ف : ٦٣٩ .
(ا)
الملاشي = (النبي محمد) .
هرون (النبي) ف : ١٥٠ .
الملاش = بركة بن حسن بن ملك ...
هود (النبي) ف : ٢٣٨ .
(و)
وحشي (قاتل عم النبي حمزة في غزوة أحد) ،
ف : ١٥٨ .
(ي)
يحيى (النبي) ف : ١٤٦ ، ٦٦٣ (ح) .
يحيى بن الأخطش ، ف : ٢٥٨ - ٦١ .
يحيى بن اسماعيل اللاطي ، ف : ٢٠٦ (ح) ٥٩٨ (ح) .
يعقوب بن معاذ الوري ، ف : ٢٠٦ (ح) ٣٧٦
(ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
يعقوب الكوراني ، ف : ١١٠ .
يحيى ، ف : ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٥٤٤ .
يوسف بن الحسين النابلسي ، ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
يوسف بن درباس بن يوسف الحميدي (ابن أخت
اسماعيل بن سوككين) ف : ٦٦ (ح)
يوسف بن صخر ، ف : ٣٢٠ .
يوسف بن عبد اللطيف البغدادي . ف :
٢٠٦ (ح) ٣٧٦ (ح) ٦٦٦ (ح) .
يوسف بن يثعلف الكومي ، أبو يعقوب . ف : ١٢٣ .
يونس بن عيان الممشقي ، ف : ٦٦ (ح) .
يونس بن يحيى بن الحسين بن أبي البركات ، للملشي
العباس ، القصار ، ف : ٦١٢ .

محمد بن محمد بن جمعة البلشي ، ف : ٢٠٦ (ح)
محمد بن موسى التركي ، ف : ١٥٧ (ح) .
محمد بن نصر ، ف : ٢٠٦ (ح) .
محمد بن نصر الله بن هلال ، ف : ٥٩٨ (ح)
٦٦٦ (ح) .
محمد بن يرتقيش المظلي ، ف : ٢٠٦ (ح)
٣٧٦ (ح) ٥٩٨ (ح) ٦٦٦ (ح) .
محمد بن يوسف البرزالي ، ف : ٣٧٦ (ح)
(ح) ٦٦٦ (ح) .
محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني ، ف : ٦٦٦ (ح) .
محمود بن عمر بن اسحق العكبري ، ف : ٦١٢ .
مدينة السلام دمشق = دمشق .
مراكش ، ف : ٢٥٨ .
مرشاة الزيتون (موضع) ف : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ .
مريم (السيدة) ف : ٣٥٨ .
مريم بنت محمد بن عبدون البجاني (زوج المصنف) ،
ف : ٣٤٥ .
مسعود الحبشي (من مجانين الصوفية) ف : ١١٠ .
مسلم بن الحجاج (صاحب الصحيح) ف : ٢٥١ ،
٤٠١ ، ٤١١ ، ٥١٤ ، ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
المسيح = عيسى بن مريم .
مظفر بن محمود الحنفي ، ف : ٥٩٨ (ح) .
معاذ بن أشرس (من الروحانيين) ف : ٣٤٩
مقصورة الخطابة بجامع دمشق ، ف : ٢٥٨ .
مكة ، ف : ٩٨ ، ٣٢٠ .
المهاجرون ، ف : ٢٦٣ .
موسى (النبي) ف : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١٣٣ ،
١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٧٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٠ ، ٦٦٩ .
موسى بن زيد بن جابر ، ف : ٦٦٦ (ح) .
(ن)
نجل قسي = ابن قسي ...
نصر الله بن أبي العز بن الصفر ، ف : ٢٠٦

٩ - فهرس الكتب (للمؤلف ولغيره)

- التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية (لابن عربي) ف : ٢٥٢ .
 التتريلات الموصلية (لابن عربي) ف : ١٨٣ ، ٤٤٧ ، ٥٠٦ ، ٥٦٥ .
 خلع التعلين (لابن قسي) ف : ٦٣١ .
 رسالة الأخلاق التي كتبها ابن عربي لفخر الرازي ، ف : ٤٠ .
 صحيح الإمام البخاري ، ف : ٦٥١ .
 صحيح الإمام مسلم ، ف : ٥٦٨ ، ٦٤٥ .
 قوت القلوب ، لأبي طالب المكي ، ف : ٢٤٨ ، ٣٤٩ .
 محاسن المجالس ، لابن العريف الصنهاجي ، ف : ٣٥٦ .
 المستفاد في ذكر الصالحين والعباد بمدينة فاس وطاب لها من البلاد ، ل محمد بن قاسم بن عبد الكريم ،
 التيمي ، القاسي ، ف : ٦٤ .
 مواقع النجوم (لابن عربي) ف : ١٣١ ، ١٣٣ .
 المواقف ، للنفري ، ف : ١١ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

احتوى هذا السفر من « الفتوحات المكية » كنظائره من الأسفار الثلاثة السابقة، على نصوص عديدة وإشارات كثيرة تتعلق بحياة ابن عربي : منها ما له صلة برحلاته وسياحاته ، ومنها ما له صلة بلرأساته ولقائاته، ومنها ما له صلة برسائله ومؤلفاته ، ومنها أخيراً ما له صلة بمشاهداته ومكاشفاته . وهذه الظاهرة الهامة في كتاب « الفتوحات » تمثل حقاً ما نسميه بـ « الترجمة الذاتية » أو « الأتوبيوغرافيا » . وفيما يلي من السطور ، عرض مركز وتام لهذه الترجمة الذاتية ، لم يراع في سياقها الجانب التاريخي أو الموضوعي ، بل رتبت أجزاءها وذكرت نصوصها على حسب وروحها في « الفتوحات » ، مع إشارة مقتضبة إلى موضوعها الخاص :

١ - « وتفاصيل هذا المقام (أي مقام الفتوة) وحكم الطائفة فيه ، استوفيتها في رسالة الأخلاق ، التي كتبنا بها لافخر ، محمد بن عرين خطيب الرى - رحمه الله ! - » . ف : ٤٠ - . (إشارة إلى رسائل سابقة للمؤلف) .

٢ - « دخل رجل على شيخنا أبي العباس العريبي - وأنا عنده - . فتفاوضا في ايدال معروف . فقال الرجل : » ف : ٦٣ - . (ذكريات تاريخية ومعارف صوفية) .

٣ - « وأخبرني أبو عبد الله ، محمد بن قاسم بن عبد الكريم ، التيمي : القامى . قال . يخبر عن أبي عبد الله الدقاق ، وكان بمدينة فاس ... » ف : ٦٤ - . (ذكريات تاريخية وأحوال صوفية) .

٤ - « أنا ختم الولاية دون شك نورثي الهاشمى مع المسيح

..... ف : ٦٦ -

(القصيدة بكاملها نص تاريخي وعقيدى هام ، لها صلة وثيقة بنظرية ابن عربي في الولاية العامة والولاية الخاصة) .

٥ - « وشيخنا أبو مدين - في زماننا - كان من خاصته (أى من خاصة مقام الورع) ، ف : ٦٧ - . (تاريخ وأحوال صوفية) .

٦ - « أخبرني بذلك صاحبه أبو البلر التاشكى - ح - وكان ثقة ضابطاً ... » ف : ٩٤ - . (لقاءات مشايخ في المشرق) .

٧ - « وقد لقيتنا جماعة منهم (أى من مجازين أهل الله) ، وعاشرتهم ، واقتبسنا من فوائدهم ... » ف : ١٠٣ - ١٠٩ - (ذكريات تاريخية . ولقاءات على الصعيدين : النفسى والزماني) .

- ٨ - « كيعقوب الكوراني ، كان بالجسر الأبيض . رأته وكذلك مسعود الحبشي رأته بدمشق » ف : ١١٠ - (ذكريات تاريخية ، ولقاءات على الصعيد القضي والزماني) .
- ٩ - « رأيت من هذا الصنف (أى من مجاتين أهل الله) جماعة ، كأبي الحجاج الغليري ، وأبي الحسن علي السلاوي ... » ف : ١١١ - (نفس الملاحظة السابقة) .
- ١٠ - « ولقد ذقت هذا المقام (أى مقام ذهاب العقل في الله) ، ومر على وقت أودى فيه الصلوات ... وأنا في هذا كله ، لا علم لي بذلك ... » ف : ١١٣ - ١٥ - (أذواق صوفية وحالات نفسية) .
- ١١ - « وقد بينا هذه المراتب العملية على الأعضاء ، في كتاب مواقع النجوم ... » ف : ١٣١ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٢ - « وقد ذكرنا مراتب هذه الأنوار في مواقع النجوم أيضاً ... » ف : ١٣٣ - (نفس الملاحظة المقدمة) .
- ١٣ - « فهؤلاء (الرجال الواصلون) يأخذون من لطائف الأنبياء - ٤٤ - ولقينا منهم جماعة ... » ف : ١٣٤ (معارف صوفية ولقاءات تاريخية) .
- ١٤ - « ولكن ما ذكرنا منهم (أى من الأنبياء) إلا من حصل لنا التعريف به ، وسموا لنا ، من الوجه الذي نأخذ عن الله تعالى ... » ف : ١٤٦ . (معارف صوفية) .
- ١٥ - « ومن أراد أن يعرف من أسرار الصلاة شيئاً ، وما تنتج كل صلاة من المعارف ، ومالها من الأرواح النبوية والحركات الفلكية ، - فليست في كتابنا المسمى بالترتلات الموصلية ... » ف : ١٨٣ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٦ - « وقد ذكرنا مثل هذا الشكل الدوري في « التديرات الالهية » مضاعفاً لقول المتقدم ... » ف : ٢٥٢ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ١٧ - « ولقد جرى لنا في حديث الأنصار ما تذكره ... وذلك أنه عندنا بدمشق رجل من أهل الفضل ... » ف : ٢٥٨ - ٦٢ - (تاريخيات وقصائيات) .
- ١٨ - « ولقد فطنا هذا من نفوسنا ... » ف : ٣٠٧ - (ذوقيات . الموضوع : العلامات التي خص الله بها بعض الصوفية لتمييز الحلال من الحرام ... ثم الارتقاء عن هذه العلامات وذلك بخرق العادة في معرفة الشيء المتورع فيه : فارتفع عنهم الضيق والحرَج) .
- ١٩ - « ومنهم (أى من الأولياء المتفردين) من ينفس الله عنهم بالأنس بالوحوش . رأينا ذلك » ف : ٣١١ - (أحوال صوفية ولقاءات تاريخية) .

- ٢٠ - « وقد رأيت جماعة من صبيهم (أى صلبوا الجن) حقيقة ... ورأيتهم عزة وتكبراً ... فإزنا بهم حتى حلنا بينهم وبين صبيهم ... » ف : ٣١٥ - (أحوال نفسانية ، ولقاءات تاريخية . - ابن عربي يقوم بلور العلاج النفساني) .
- ٢١ - « وما من طيقة (من الأولياء) ذكرناها إلا وقد رأيتهم جماعة : من رجال ونساء ... » ف : ٣١٩ - ٢٠ - (فوقيات ولقاءات) .
- ٢٢ - « مثل صاحبنا أحمد العصاد الحريري ... فانه كان ، إذا أخذ ، سريع الرجوع إلى حسه ... فكنت أعتبه وأقول له في ذلك ، فيقول : أخاف ... من عدم عيني لما أراءه » ف : ٣٣٦ - (نفسانيات) .
- ٢٣ - « وأخبرني أخى في الله ... عبد الحميد بن سلمة : خطيب مرشاة الزيتون ... سنة ست وثمانين وخمس مائة ... » ف : ٣٤٦ - ٤٩ - (روحانيات وتاريخيات) .
- ٢٤ - « فانه حدثني المرأة الصالحة مريم بنت محمد ... قالت : رأيت في منامى شخصاً كان يتعاملنى فى قاتلى ... فقلت لما : هذا مذهب القوم » ف : ٣٥٤ - (ابن عربي في حياته العائلية : تغلب الجانب الروحاني على زوجه) .
- ٢٥ - « وقد سألت الله أن يثل لي من شأنها ما شاء . فمثل لي حالة خصامهم ... ورأيت الرحمة كلها في التسليم ... والوقوف عند الكتاب والسنة » ف : ٥٢٠ - ٢١ - (الخيال عند ابن عربي ، رؤى غيبية : مواقف دينية) .
- ٢٦ - « وقد بينا ذلك في كتاب « التترلات الموصلية » في باب يوم الاثنين ... » ف : ٤٤٧ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٧ - « وفي كتاب « التترلات الموصلية » ، ذكر حديث هؤلاء الولاة والنواب ... » ف : ٥٠٦ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٢٨ - « ولما عايت هذا الحال ، رأيت عجباً ... » ف : ٥٢٥ - ٢٧ - (الخيال عند ابن عربي : رؤى غيبية) .
- ٢٩ - « وفي التترلات الموصلية ، رسمناها وبينناها على ما هي عليه في نفسها . في يوم الاثنين ، » ف : ٥٦٥ - (إشارة إلى كتب سابقة للمؤلف) .
- ٣٠ - « فإنا نجد ذلك . وما نحن في قوته ولا في طبقته - ص - ... » ف : ٥٩٧ - (ذوقيات ونفسانيات) .
- ٣١ - « وإني سمعت شيخنا الشيخة يقول يوماً . وهو يبكي : يا قوم ! لا تفعلوا ... فأبكاني بكاء فراح . وبكى الحاضرون » ف : ٦٠٨ - (تاريخيات) .
- ٣٢ - « حدثنا شيخنا القصار بنكة . سنة تسع وتسعين وخمس مائة : تجاه الركن الثاني من الكعبة المعظمة ... » ف : ٦١٢ - (شيوخ ابن عربي في المشرق بالحديث) .
- ٣٣ - « والذي وقع في بالكشف الذي لا أشك فيه ، أن المراد بعجب الذنب هو ما تقوم عليه النشأة ... » ف : ٦٣٤ - (الكشف والمعرفة عند ابن عربي) .

١١ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

السفر الرابع من مخطوط قونية للافنوحات المكية ، الذى هو بقلم ابن عربى نفسه . والذى كان عمدتنا فى تحقيق نص هذا الكتاب ، اشتمل ، كالأمصار السابقة ، على مجموعة طيبة من البلاغات والقراءات والسماعات ، كنا أشرنا إليها فى مواضعها ، بالجهاز التقدي لهذا السفر الرابع . ونظراً لأهميتها التاريخية ، فقد جردنا لها ثبناً خاصاً هنا ، لتسهيل مراجعتها ودراستها :

- ١ - وقف هذا الكتاب مع سائرهما تماماً صاحبه الشيخ ... محمد بن اسحق بن محمد - رضى الله عنه وعن سلفه ! - على الدار الكتب (كذا) المنشأة عند قبره K : ف : ١ ح .
- ٢ - « بلغ » BK : ف : ٣٤ ج .
- ٣ - « بلغ قراءة لظهير محمود على . وكتب ابن العربى » K : ف : ٨٩ ح .
- ٤ - « بلغ مقابلة » B : ف : ٨٩ ح .
- ٥ - « بلغ قراءة لظهير محمود على . وكتب ابن العربى » K : ف : ١٣٥ ح .
- ٦ - « بلغ » B : ف : ١٣٥ ح .
- ٧ - « بلغ » K : ف : ١٥١ ح .
- ٨ - « إلى هنا سمع محمد بن موسى التركمانى » K : ف : ١٥٧ ح .
- ٩ - « بلغ » K : ف : ١٧٢ ح .
- ١٠ - « بلغ » K : ف : ١٩٢ ح .
- ١١ - « بلغت قراءة عليه . أحسن الله اليه . كتبه على النشى » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٢ - « بلغ » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٣ - « بلغ مقابلة » B : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٤ - « سمع من أول هذا الكتاب إلى هنا على مصنفه ... بقراءة أبى الحسن على بن المنظر ... » K : ف : ٢٠٦ ح .
- ١٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى » K : ف : ٢٨٥ ح .
- ١٦ - « بلغ » B : ف : ٢٨٥ ح .
- ١٧ - « بلغ » B : ف : ٣٥٤ ح .
- ١٨ - « سمع من البلاغ عند الطبقة إلى هنا على مصنفه ... محى الدين ... ابن العربى . بقراءة ... أبى الحسن على ... النشى الأئمة أبو عبد الله الحسين ... » K : ف : ٣٧٦ ح .

- ١٩ - « وسمع من موضع ... إلى هنا محمد بن يوسف البرزالي... » K : ف : ٣٧٦ ح.
- ٢٠ - « بلغت قراءة عليه : أحسن الله إليه . كتبه على النشبي » K : ف : ٣٧٦ ح .
- ٢١] - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود » K : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٢ - « بلغ » B : ف : ٣٩٩ ح .
- ٢٣ - « بلغ » B : ف : ٤٥١ ح .
- ٢٤ - « بلغ » B : ف : ٤٥٨ ح .
- ٢٥ - « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على : وكتب ابن العربي » K : ف : ٥٧٢ ح .
- ٢٦ - « بلغ قراءة » K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٧ - « وسمع من البلاغ إلى هنا على مصنفه ... محي الدين ... بن العربي ... بقراءة الامام ... على النشبي الأئمة عبد العزيز بن عبد القوي ... وكاتب السماع إبراهيم ... القرشي ... ينزل المصنف بدمشق » K : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٨ - « وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ أبو المال محمد وأبو سعد محمد ابنا المصنف » : ف : ٥٩٨ ح .
- ٢٩ - « وسمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ ... محمد بن علي ... بن العربي بقراءة الامام ... على النشبي ... » K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٠ - « قرأت وأنا محمود بن ... احمد الزنجاني جميع هذا المجلد على مولفه ... » K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣١ - « صحت القراءة والسماع كما ذكر لمن ذكر . وكتب منشي محمد بن علي ... بن العربي » K : ف : ٦٦٦ ح .
- ٣٢ - « قرأت على البنت أم دلال بنت شيعنا الزكي احمد بن مسعود بن شداد المقرئ الموصل هذه المجلدة . وكتب منشيها محمد بن علي ... » K : ف : ٦٦٦ ح .

le Paradis et l'Enfer, les « Limbes » (a'râf'), la Résurrection et la Comparution devant Dieu. Pour lui, la résurrection est à la fois corporelle et spirituelle, de même que le Paradis et l'Enfer sont à la fois créés et incréés, ce qu'il admet peut-être pour concilier des opinions contradictoires. Quand il aborde l'au-delà, il demeure fidèle à l'enseignement traditionnel, qu'il illustre cependant avec des mythes et des légendes.

Celui qui lit attentivement les *Furûhât* a l'impression que ce sont là des leçons données par le Maître à ses disciples, en vue de leur édification et dans lesquelles il passe d'une *Conquête* à l'autre et d'un sujet à l'autre, sans se soucier de ce que ce sujet s'éloigne totalement du précédent, de même qu'il ne se gêne pas de revenir plusieurs fois sur le même sujet : la leçon édifiante continue et les disciples la suivent attentivement.

L'œuvre est sans doute divisée en volumes, chapitres et fascicules, mais les sujets traités ne se répartissent pas d'une manière nette, de sorte à ne pas revenir dans un autre volume. Il est possible que cette variété et ce vol de fleur en fleur détende l'auditeur, mais il rend difficile la lecture et exige de grands efforts du chercheur, qui ne peut pas se prononcer sur le dernier mot d'Ibn 'Arabi sans en avoir lu toute l'œuvre. Ibn 'Arabi lui-même met son lecteur en garde, en exigeant de lui la patience dans la lecture de son œuvre.

Cette œuvre exige, en effet, de la part du chercheur, un effort considérable et de la part de celui qui en établit le texte, endurance et ténacité.

Le Dr. Uthman Yahya, qui s'est chargé de l'édition critique des *Furûhât* a déjà fait ses preuves comme chercheur. Il a tenu à suivre sur place l'impression de cette œuvre et il a été, dans le cadre des échanges culturels entre l'Égypte et la France, autorisé à séjourner, pour cela, au Caire, par le Centre National de la Recherche Scientifique de Paris, auquel nous sommes redevables d'une collaboration précieuse.

Nous souhaitons au Dr. Uthman Yahya la bienvenue parmi nous et nous lui formulons des vœux d'un succès ininterrompu, dans la réalisation de la lourde tâche à laquelle il s'est attelé. Qu'il sache que ses lecteurs suivent son travail avec le plus vif intérêt et que, à peine fait-il paraître un volume que déjà ils attendent le suivant.

Ibrahim Madkour

PREFACE

Les *Futūḥāt al-Makkiyya* sont un vaste océan et leur auteur est un grand maître, versé dans toutes les sciences islamiques, après leur achèvement, leur diversification et leur multiplication dans les domaines linguistique, littéraire, juridique, théologique, scientifique et philosophique. Il les a abordées sous des angles divers, exposant leurs problèmes, les commentant, les discutant et essayant surtout de les voir à la lumière du soufisme.

Celui-ci a été pour lui une source inépuisable, à laquelle il s'abreuvait à son aise et revenait sans cesse. Tout le livre des *Futūḥāt* en est alimenté et le présent volume en est la meilleure preuve. On y trouve de la grammaire, de la science du langage, une part de jurisprudence et de théologie, des allusions à l'objet de la théodicée, au problème de la capacité de la raison pour juger le bien et le mal, ainsi que des considérations, en passant, sur les notions de cause et causé, de contingent et nécessaire.

Ibn 'Arabi possède une grande maîtrise en tout ce qui concerne le soufisme et ses représentants à travers les siècles. Il rapporte sur eux des récits détaillés et transmet ce que la tradition a retenu d'eux. Dans le présent volume, il se réfère à beaucoup d'entre eux, surtout Abu Yazid al-Bistami, Abu Madyan, Bishr al-Hāfi, al-Hārith al-Muhāsibī et ad-Dārānī. Il se montre un admirateur d'Ibn Hambal, qu'il considère un soufi. De certains soufis il relate des sentences qui ne se trouvent dans aucune autre source, comme celle qu'il attribue au maître syrien, ad-Dārānī: on peut ainsi voir dans les *Futūḥāt al-Makkiyya*, outre qu'une somme scientifique, une source importante pour la connaissance du soufisme et de ses représentants.

Le présent volume est particulièrement consacré à deux sujets: initiation et pratique du soufisme et eschatologie.

Pour ce qui est du soufisme, Ibn 'Arabi traite ici longuement de la retraite, du silence, des jeûnes prolongés, des veilles, en s'étendant longuement sur les scrupules et les scrupuleux, la chevalerie spirituelle et les chevaliers, sans oublier de décrire les « fous de Dieu » et de rapporter des anecdotes qui leur sont attribuées. Il interprète spirituellement les rites religieux, considérant, par exemple, la prière rituelle comme un colloque intime entre l'âme et Dieu, le jeûne comme une contemplation et le pèlerinage comme une leçon de patience, dans toutes les modalités que peut revêtir cette vertu. Il affirme l'importance capitale de la retraite, des exercices spirituels et de la mortification pour la perfection et la vraie connaissance.

Quant à l'eschatologie, Ibn 'Arabi présente, sous des couleurs très vives, les récits traditionnels concernant le Son de la Trompette, le Pont, la Balance,

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA ISLAMICA
CLASSICA

ASH-SHAYKH MOUHYIDDĪN IBN 'ARABI

AL-FUTŪHĀT AL-MAKKIYYA

(Les Conquêtes Spirituelles de La Mecque)

Tome IV

Texte établi d'après les deux principaux manuscrits des première
et deuxième versions des Futuhat, avec une introduction par :

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil des Arts, des Lettres et des
Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole Pratique des Hautes
Etudes (Section des Sciences Religieuses, Sorbonne):

Bibliotheca Alexandrina



0510435

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

الثنى ٢٧٥ قرشا